



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ فَهُوَ كَمَا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة :

أهل بيته محمد القادر بن إسماعيل محمد الله

ومقرراً فضيلة الأستاذ الدكتور :

خالج بن محمد المأمي

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور :

جلال الدين بن إسماعيل مجوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ فَهُوَ كَمَا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ

( المجلد الأول )

١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُلَخَّصُ الرِّسَالَةِ

الحمد لله رب العالمين والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين أمَّا بعد :

فهذا ملخص للرسالة المقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى للحصول على درجة الدكتوراه بعنوان : " الآثار المروية عن الصحابة في الجوائز جمعاً ودراسة " ، مقدمة من الطالبة / أمل بنت عبد القادر بن إسماعيل عبد الله ، وقد اشتملت خطة الموضوع على مقدمة ، وتمهيد ، وقسمين ، وخاتمة .

القسم الأول : التعريف بالصحابة ، ومكانتهم ، وحكم الاحتجاج بآثارهم بإيجاز ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : تعريف الصحابة ومكانتهم .

الفصل الثاني : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ، ومناهج الأئمة في ذلك .

القسم الثاني : وفيه سياق آثار الصحابة في الجوائز من أوله إلى آخره جمعاً ودراسة ، من مصنف ابن أبي شيبة ، وبقية كتب الحديث والآثار ، وقد بلغت الأبواب مائة وأربعة وستين .

ثم الخاتمة : وهي تحوي أهم نتائج البحث ، والتوصيات .

وهدف الدراسة : التوصل إلى جمع معظم آثار الصحابة في الجوائز ، والحكم عليها بما يليق من حيث الصحة ، والضعف ، وجعل منهج علمي دقيق في التعامل مع الآثار المنقولة عن الصحابة .

### وهذه بعض أهم نتائج البحث :

- ١ . قمت بدراسة ما يزيد على خمسمائة أثر موقوف ، ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً .
- ٢ . من هذه الآثار اثنان وأربعون أثراً ، رويت موقوفة ومرفوعة ، وتبين لي بالدراسة أن ستة عشر أثراً منها صحت موقوفة ولم تصح روايتها مرفوعة ، إما لضعف الرواة الذين رووها مرفوعة ، أو لوجود علة في المرفوع ، وستة عشر أثراً صحت موقوفة ومرفوعة ، وأحد عشر أثراً لم تصح موقوفة ولا مرفوعة .
- ٣ . عدد الآثار الصحيحة والحسنة مئتان وتسعة وخمسون أثراً (٢٥٩) ، والضعيفة مئتان واثنان (٢٠٢) ، والباقي رجالها ثقات ، لكن غالبها أرسله التابعي عن الصحابي الذي لم يسمع منه ، أو لم يلقه ، وبعضها رجاله ثقات ، لكن لها علة .
- ٤ . تحرير ما روي عن الصحابة في الجوائز يضيّق شقة الخلاف ، ويرفع النزاع في عدد من المسائل التي اختلف فيها من بعدهم بناء على ما روي عنهم ، وقد لا يصح .
- ٥ . الآثار الموقوفة لم تحظ بالاهتمام اللائق بما من خلال ما وقفت عليه من رسائل علمية ، بل عامتها تعني بالأحاديث المرفوعة دون غيرها - في الغالب - .

### من أهم التوصيات :

أوصي بالناية بهذا المشروع المبارك الذي يجمع آثار الصحابة ﷺ ، والذي سيسد ركناً عظيماً من أركان مكتبة العلوم الشرعية ، وأحث الجامعة على تبني طبعه ، وإخراجه لتعم الاستفادة منه .

الطالبة :

أمل بنت عبد القادر بن إسماعيل عبد الله

المقرر :

د . د : غالب بن محمد الحامضي

رئيس قسم الكتاب والسنة

**In the name of allah the beneficent the merciful**

**Praise be to allah , peace and bless be upon our prophth Muhammad , his family and companions . this is an abstract of the research presented to the department of qur'an and sunnah at college of da'wah and the fundamental of religion ( islam ) umm al-qura university to receive a ph.D degree , in title " the traditions of the companions " ( may allah be pleased with them ) in the kinds of purification ( al-tahara ) collection of studying part ٧ . submitted by student :**

**The out line of the research consist of : an introduction a preface , and two sections.  
The first section : introducing the companions of the prophth " pbuh" their merit and the judgment of dispute with their traditions .**

**This section covers two chapters :**

**Chapter (١) : introducing the companions and their merit .**

**Chapter (٧) : the judgment of the dispute with their traditions .**

**The second section : it covers the traditions of the companions in the kinds of purification from the book of Ibn Abi Shai'bah and other books if hadeeth that covered about ١٦٠ kinds .**

**Then , the conclusion : it cover the most important result of the research and the recommendations .**

**Objectives of the study : to gather most of the companions traditions that covered purification kinds and measuring them accuracy , weakness setting an academic approach with regard to the reported traditions .**

**Some important results :**

**١- the era of the companions of the prophth "pbuh" is distinguished , because they attended the revelation . they recognize the secrets of legislation and they followed the sunnah of the prophth with sight more than any other era .**

**٧- importance of the traditions of the companions and their academic views with regard to issues that are not tested in the noble qur'an and the sunnah ( book of tradition ) though hardships appeared during their time and the Islamic conquests increased and they mixed nations other than arabs .**

**٣- to know the position of their agreements and differences to recognize what they agree upon unanimously and the terminology of their great scholars and jurisprudent . this will be of great benefit for those who are interested in jurisprudence .**

**The most important recommendation :**

**١- the fatwa stoped don't take andy remarks or its objective through my stydeies on on paperes syntifec and all usually**

**٧- to right that fatwaof sahaba in categories cancel the all different fatwa and make the main object is the main .**

**٣- my remarks is must care with this thesis that meaning to collect the fatwa of sahaba and told it to make a useful .**

قَنَادِلُ دِينِ اللَّهِ يَسْعَى بِحَمْلِهَا  
رِجَالٌ بِهِمْ يُحْيَا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ  
هُمْ حَمَلُوا الْأَثَارَ عَنْ كُلِّ عَالِمٍ  
تَقِيٍّ ، صَدُوقٍ ، فَاضِلٍ ، مُتَعَبِّدٍ  
مَحَابِرُهُمْ زَهْرٌ تُضِيءُ كَأَنَّهَا  
قَنَادِيلُ حَبْرِ نَاسِكٍ وَسَطِ مَسْجِدٍ  
تُسَاقُ إِلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِيهِ الْفِقْهُ عَالِمًا  
وَمَنْ صَنَّفَ الْأَحْكَامَ مِنْ كُلِّ مُسْنَدٍ



فيقول الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : " إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلوات الله عليه خيرَ قلوبِ العبادِ ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلوات الله عليه ، فوجد قلوبَ أصحابه خيرَ قلوبِ العبادِ ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على دينه " <sup>(٩)</sup> ، فهؤلاء الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ - رضي الله عنهم وأرضاهم - هم الصفوة المختارة ، وهم خير هذه الأمة بعد نبيها صلوات الله عليه ، وأحدهم وأنفعهم للدين ، اختارهم الله لصحبة نبيه صلوات الله عليه ، فكان لهم من الفضل ، والشرف ما لا يعدله شيء " ، ( أجمعوا جميعاً على محبة الله صلوات الله عليه ، ومحبة رسوله صلوات الله عليه ، وعلى المعاونة على نصرته ، والسمع والطاعة له في العسرِ واليسرِ ، والمنشطِ والمكروه ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ) <sup>(١٠)</sup> ، رضيهم الله لنصرة نبيه صلوات الله عليه ، وإقامة دينه ، ( فأعزّوا دين الله ، وأذلوا أعداء الله - صلوات الله عليه - وسئوا للمسلمين السنن الشريفة ، وكانوا بركة على جميع الأمة ) <sup>(١١)</sup> ، ووصفهم الله في كتابه بأهج وصف ، وعتهم بأهَى نعت ، فهم ليوثُ الشرى <sup>(١٢)</sup> ، وغيوثُ الندى ، ومصاييحُ الدُّجَى ، وغيظُ العدى ، يبتغون فضلاً من الله ، ورضواناً ، أدّوا عن رسول الله صلوات الله عليه ما أدّى إليهم ، ومضوا على منهجه ، اتبعوا كتاب الله صلوات الله عليه ، وسنة نبيه صلوات الله عليه ، قومٌ سمو إلى المكارم والمفاخر ، وارتقوا في ذرى المجد ، ذووا معالي سامقة ، ومواضع نفيسة ، وأعراضٍ نقيّة ، ومناقبَ جليّة ، وفضائلَ شريفة في كتاب الله صلوات الله عليه ، وفي سنة نبيه صلوات الله عليه ، وفي أقوال بعضهم في بعض ، وفي أقوال التابعين ، ومن تبعهم بإحسان .

وما ورد ، وتقرّر لهم من الفضائل العالية المنيفة في كتاب الله ، وعلى لسان رسوله صلوات الله عليه ، له أهميته الثمينة ، ومكائنه الجليلة ، في منزلة أقوالهم وأفعالهم التي هي تطبيق لما فهموه من نصوص الكتاب والسنة ، وما استنبطوه منهما من الفقه ، وأحكام النوازل ، وما يجري على الناس في شؤونهم .

<sup>٩</sup> أخرجه أحمد في "المسند" ، (٣٧٩/١) ، برقم (٣٦٠٠) بإسناد حسن .

<sup>١٠</sup> . الشريعة للأجري (٢٢٨/٣) .

<sup>١١</sup> . المصدر نفسه (٢٩٢/٣) .

<sup>١٢</sup> الشرى : موضع ينسب إليه الأسد ، يقال للشجعان : ما هم إلا أسود الشرى ، قال بعضهم شرى : موضع بعينه يأوي إليه الأسد ، وقيل : هو شرى الغرات

وناحيته ، وبه غياض ، وأجام ، ومأسدة . لسان العرب (٤٣١/١٤) .

وتكمن أهمية هذه الأقوال في تحقيق المسائل الشرعية ، والاعتماد عليها، والتحذير من تعطيلها ، أو التهاون بأمرها ، وأنه يجب ألاّ يتم البتّ بحكم شرعي صحيح قبل مراجعة أقوالهم - بعد كتاب الله وسنة نبيه ﷺ - ، كي لا يندفهم الباحث بحكم في المسألة عن وجهتها التي ينبغي أن تسير فيه ، فهم :

أولاً : قد أوجب الله علينا إتباعهم ، خاصة إذا لم يختلفوا . ثم هم .

ثانياً : قد انغردوا عنا بأمور كثيرة تؤهلهم أن يكون الحق معهم - غالباً - .

وأما ما شاركناهم فيه من العلم ، والمدارك ، ودلالات الألفاظ ، والأقيسة فلا ريب أنهم كانوا أبرّ قلوباً، وأعمقَ علماً ، وأقلّ تكلفاً ، وأقربَ إلى أن يُوفّقوا فيها لما لم نوفق له نحن؛ لما خصّهم الله تعالى به من توفّد الأذهان ، وفصاحة اللسان ، وسعة العلم ، وسهولة الأخذ ، وحسن الإدراك وسرعته ، وقلة المعارض أو عدمه ، وحسن القصد ، وتقوى الربّ تعالى ، فالعربية طبيعتهم وسليقتهم ، والمعاني الصحيحة مركوزة في فطرتهم ، وعقولهم ، ولا حاجة بهم إلى النظر في الإسناد ، وأحوال الرواة ، وعلل الحديث ، والجرح والتعديل، ولا إلى النظر في قواعد الأصول ، وأوضاع الأصوليين ، بل قد غنّوا عن ذلك كله فليس في حقهم إلاّ أمران: أحدهما : قال الله تعالى كذا ، وقال رسوله كذا ، والثاني: معناه كذا وكذا ، وهم أسعد الناس بهاتين المقدمتين وأحظى الأمة بهما فقواهم متوفرة مجتمعة عليهما... " (١٣)

ولأهمية هذه الآثار ، وضرورة الاعتماد عليها في تحقيق المسائل ، وفهم الدلائل فقد ورث ذلك عنهم أتباعهم ، فحفظوه عنهم وتناقلوه بينهم ، وهكذا تبعتهم أجيال ، خالف يتبع سالفاً ، ومقتبس يحتذي عارفاً، حتى ألهم الله علماء الأمة تدوين تلك الآثار عنهم ، وعن أتباعهم ، وأتباع أتباعهم من علماء الصدر الأول ، وما يتعلق بها من الفقه السلفي ، فشرعوا في ذلك ، وسلكوا مناهج شتى ... منها : جمع ما ورد عن النبي ﷺ ، وصحابته ، وتابعيهم على الأبواب ، ودونها في مصنفات، فحفظوا لنا هذه الآثار بأسانيد المتعددة، وألفاظها المختلفة، وخلفوا لنا جهوداً عملاقة تدعو الأمة لتحريك الهمة صوب الجهد والعمل



، وحوّل القلوب عن الصدا والكسل ، وتثير فيهم غبطة توابكها غيرة على نفائسٍ أودعوها  
مُهجهم ، واستفرغوا لتصنيفها غاية وسعهم حتى وصلت إلينا مبثوثة في تلك المصنفات .  
وإن من أولى ما يعتني به طالب علم الكتاب والسنة ، ضبط ما جاء عن صحابة رسول  
الله ﷺ ، فهم المؤمنون على سنته ، فما نقلوه عن المعصوم يتعين أن يكون عنده معلوماً ،  
وما فهموه من القرآن والسنة ، ينبغي أن يكون له طريقاً ومنهاجاً .

والحق أن آثار الصحابة لم تحظ من العناية ما حظيت به الأحاديث المرفوعة من العلماء  
وطلاب العلم بما فيهم طلبة الدراسات العليا بالجامعات - على أي لا أعم الجميع بذلك،  
ولكن هذا الغالب ، والله المستعان - لذا كان ينبغي أن يُجمع هذا العلم ويُخدم بما يليق به  
، ويُقرب لأهل العلم وطلابه حتى ينهلوا منه ، ويرجعوا لتوثيق الأقوال المروية عن الصحابة  
عند الحاجة إليها ، لاسيما وأن كتب الفقه المطولة تُعنى بنقل قدر كبير من هذه الأقوال دون  
توثيق، إضافة إلى أنه قد خرجت بحوث كثيرة فيها أفراد لفقه الكثيرين من الصحابة،  
كالخلفاء الأربعة ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر وغيرهم - رضي الله عنهم  
أجمعين - ، لكنها لم تخدم من حيث التصحيح والتضعيف ، لاسيما وأن الصحابي الواحد  
يُنقل عنه أحياناً أكثر من قول في المسألة ، وبعد الدراسة والتمحيص يتبين أن القول  
الصحيح الموافق للأصول هو الثابت عن هذا الصحابي وأن القول الآخر الضعيف هو  
المخالف للأصول ؛ مما يدل على خطأ الراوي الضعيف الذي نَسبَ هذا القول لهذا  
الصحابي الجليل، مما ستأتي أمثله في ثنايا هذا البحث ، وبهذا العمل يمكن أن يُدفع عن  
الصحابة رضوان الله عليهم ما لا يصح نسبته لهم من أقوال.

وإن من توفيق الله تعالى لقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى تبنيه لمشروع عظيم مبارك  
يعني بجمع ما للصحابة الكرام رضوان الله عليهم من آثار في أبواب العلم والدين، حيث قام  
بعرضه على طلابه ليعملوا على جمعها وإخراجها - والذي أعتقد أنه إذا اكتمل سيسد  
ركناً عظيماً من أركان مكتبة العلوم الشرعية ؛ لتعلقه بعلوم الحديث ، وعلوم الفقه ،  
والأصول ، وتاريخ التشريع وغير ذلك - فكنت من ضمن الطالبات اللاتي تشرفن بالعمل  
على إخراجها ووقع لي منه كتاب الجوائز ( من أول الكتاب إلى آخره ) فكانت هذه الرسالة

التي هي بعنوان : (( الآثار المروية عن الصحابة في الجوائز جمعاً ودراسة )) .

## أما أهمية الموضوع فأجملها في النقاط التالية :

(١) - أهمية العهد الثاني في تاريخ التشريع الإسلامي، وهو عهد الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، والذي هو خير القرون .

(٢) - يتميز عهد الصحابة بمواكبة أهله لزمن نزول الوحي ، وعلمهم بأسباب التزول وإدراكهم لأسرار التشريع ، وأخذهم للسنن النبوية ، مع فهمهم لمراد النبي ﷺ أكثر ممن بعدهم .

(٣) - الصحابة رضي الله عنهم نُقل عنهم تفسير الكثير من آي القرآن ، وشرح بعض أحاديث النبي ﷺ ، لذلك فإن كلامهم في هذا الشأن له أهمية كبرى .

(٤) - أهمية أقوال الصحابة وآرائهم العلمية فيما ليس فيه نص من الكتاب والسنة ، لكونه يمثل مصدراً من مصادر الأدلة الشرعية التي أخذ بها بعض العلماء ، واعتبروها في بعض المسائل الفقهية ، لا سيما مع وقوع النوازل ، والمستجدات في عهدهم<sup>(١٤)</sup>، خاصة بعد اتساع الفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بغيرهم .

(٥) - أهمية معرفة تطبيقات الصحابة لأحاديث الأحكام وغيرها التي تتضح من خلاله كيفية فهمهم لنصوص السنة النبوية<sup>(١٥)</sup> ، وهذا يتبع بعض القواعد التي قَعدها بعض أهل العلم في مثل هذا الباب.

(٦) - معرفة مواضع اتفاقهم واختلافهم لتمييز ما وقع عليه الإجماع ، وما حصل الاتفاق عليه عند جمهورهم أو عند أكثرهم ، وكذا مفردات كبار علمائهم وفقهائهم ، وهذا يخدم المشتغلين بالفقه وغيرهم.

(١٤) انظر الموافقات للشاطبي (١٢٨/٤) .

(١٥) قال الشاطبي في الموافقات (١٣١/٤) وتأمل! فعادة مالك بن أنس في موطنه وغيره الإتيان بالأثار عن الصحابة مبيناً بها السنن ، وما يعمل به وما لا يعمل به، وما يفيد به مطلقاً ، وهو دأبه ومذهبه لما تقدم ذكره» .

(٧) - معرفة مستند وحجج المدارس الفقهية المختلفة التي تفرعت عن فقهاء الصحابة كابن مسعود وتلامذته وابن عباس وتلامذته وغيرهما.

(٨) - تمييز الصحيح من الضعيف من الآثار المنقولة عنهم في الفقه وفي العقائد ليتمكن الاستفادة منها.

(٩) - كثيراً ما يعلل علماء علل الحديث بأنه لا يصح مرفوعاً ، وإنما يصح موقوفاً ، لخطأ وقع من أحد الرواة ، ودراسة ما صح من أقوال الصحابة ، وأفعالهم يفيدنا في هذا الجانب ، كما أن الحديث قد يُروى مرفوعاً من وجه ، وموقوفاً من وجه آخر فيقوي الموقف المرفوع في أحوال معينة •

(١٠) - اختيار جمع آثار الصحابة من الكتب التي تم اختيارها ابتداء بكتاب ابن أبي شيبة، وذلك لكثرة الآثار التي نقلها عن الصحابة ؛ ولأن أكثر كتب الفقه كـ"المغني"، و"المحلى" ، والكتب التي تُعنى بالاستشهاد بأقوال الصحابة ، وأفعالهم كـ : البيهقي في "الكبرى" تنقل عن هذا الكتاب ، وبعضها لا يكاد يخرج عنه في الغالب ، يجتمع مع ذلك علو السند ، ومكانة الكتاب بين علماء الحديث ، وقلة العناية به من حيث التحقيق ، والدراسة المعاصرة .

أما أسباب اختيار الموضوع فلما يلي:

(١) - إضافة إلى أهمية الموضوع السابقة ، فإن المكتبة الإسلامية في حاجة لجمع أكبر عدد من آثار الصحابة ، وآرائهم في شتى الجوانب العلمية ، مع توثيق صحيحها من ضعيفها، لاسيما وأن المتخصصين في جانب الفقه ، والعقيدة ، ونحوهما من التخصصات الشرعية حاجتهم ماسة لتقريب أقوال الصحابة.

(٢) - بتبعية للبحوث والدراسات التي كتبت عن آثار الصحابة وتوثيقها ، وجدت أن بعض الباحثين قد جمع فقه بعض الصحابة على شكل مسائل فقهية مع عزوها للمراجع بدون دراسة السند ، عدا ما وقفت عليه من دراسة مطبوعة ، بعنوان : "ما صح من آثار

الصحابة في الفقه"، (دار الخراز، ط ١٤٢١ هـ) لزروريا بن غلام قادر، وقد تناول بعض ما صح عن الصحابة، لكنه لم يستوف، فلم يذكر في كتاب الجنايز سوى (١٣٧) أثراً، كما أنه لم يسر على منهج البحث العلمي في الدراسة من حيث ذكر حال كل رجل من رجال الإسناد، وما قيل فيه وذكر حال المختلف فيهم مع التوسع في التخريج، بل اكتفى بمجرد الحكم على الأثر مع التخريج المختصر له.

٣) - الحرص على إبراز مكانة الصحابة في فهم مراد الله، وفهم مراد رسوله ﷺ من خلال جمع هذه الآثار على الأبواب الفقهية، في شتى الجوانب، وبيان أنهم أعلم الناس بذلك، وبالقواعد الأصولية بلا منازع، فهم المصطفون الأخيار، والقادة الحسنة والأنموذج الفذ في امثال الشرع قولاً وعملاً ظاهراً، وباطناً سراً، وعلانية في المنشط، والمكروه، وفي اليسر، والعسر وفي جميع الأحوال، وهم حلقة الوصل بين صاحب الرسالة ﷺ، وأتباعه إلى قيام الساعة بنقلهم الشريعة إلينا.

٤) - البحث الشرعي لذاته، والاستفادة منه، فإنه غاية مطلوبة يقصده العلماء، وطلبة العلم.

٥) الرغبة الخاصة في جمع علم الصحابة وفقههم، وذلك بجمع آثارهم للاستفادة منها في الحياة.

٦) - الاتجاه الجاد لدعم جهود السابقين - وإن قلت أو عُدت الآلة - لتتصل متابعة السلف للخلف في خدمة السنة.

٧) - الحاجة الماسة لأخذ الفرصة، وتوظيف الدربة على جمع طرق الآثار وتخريجها، ودراسة رجالها للوصول إلى الحكم على أسانيدنا، ومعرفة عللها، ثم تمييز المقبول من المردود.

٨) - إبراز مشاركة المرأة للرجال في الاهتمام بهذا الشأن.

٩) - العوز في هذا الزمن لتوافر حصانة متينة، ووقاية أكيدة مما عمّ ويعم من الفتن. ومن أجدى السبل أن يدس المرء رأسه مع المشتغلين بالسنة، ويلزم النهل منها، ويفوز بخدمتها.

لهذه الأسباب أقدمت على الخوض في هذا العمل ، وإني لأعلم أن من ألف فقد استهدف ، وقد جعلت عملي هذا بإزاء عيون الناظرين وبين أيديهم ، وأعتذر إليهم - مسبقاً - من الخلل الذي قد يقع فيه ، وحسبي أني أفرغت قصارى جهدي ، وطاقتي واستنفذت غاية قدرتي ووسعني ، فقد يَصِلُ الإنسانُ الليلَ بالنهار في البحث عن حديث واحد ، أو ليدرُسُ إسناداً واحداً ، أو حتى ليختار طريقة ما لتنظيم طرق حديث مختلف فيه ، أو يرجح بين الأقوال المختلفة ، وقد تمر عليه الساعات ، والأيام ، والأسابيع ، والشهور فلا يجد هذا الحديث أو ذاك الإسناد أو يهتدي لتنظيم معين أو ترجيح موفق إلا بعد مشقة ، وقد لا يجده ، فلو لم يكن إلا هذا لكفى ، فما البال إذا كان هذا في باب الجمع ، والتبويب ، والتخريج ، والتوثيق ، وتحرير المختلف من الآثار وفقاً ورفعاً ، وضبط مدار الأثر وما يترتب عليه ، وتحرير الرواة المختلف فيهم ، والتمييز بين الآثار التي لها حكم الرفع عن غيرها ... إلخ مع ما يصاحب ذلك من ظروف ، وأوضاع ، ومشاكل العمل ، فلا بد أن يشوب هذا العمل من السهو والخطأ ما يستوجب الاستدراك ، والإصلاح ، والتقويم ، فكل عمل بشري لا بد فيه من القصور مهما بذل صاحبه جهداً ، ومهما حاول أن يبلغ فيه الكمال - فأبي الله أن يكون الكمال لغيره - .

وسؤلي من الله أن أكون قد وفقته فيه للصواب والسداد ، وأن يتقبله مني بقبول حسن ، وأن يجعله لوجهه خالصاً ، ولمرضاته موجباً ، ولجنته سبباً ، وأن يرحم من وقف على سهوي أو خطأي فأصلحه عاذراً لا عاذلاً ، ومنيلاً لا نائلاً ، إذ ليس المبرأ عن الخطأ إلا من وُقِّيَ وعُصِمَ ، هذا والحمد لله حمداً يليق بجزيل إنعامه ، وواسع حلمه ، وكمال علمه سبحانه وبحمده ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

## خطة البحث:

وهي تتكون من مقدمة ، وتمهيد ، وقسمين ، وخاتمة :

فالمقدمة تشتمل على:

أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة البحث ، والتعريف بمصادر البحث ، ومنهج البحث .

والتمهيد: يتناول تعريف الأثر ، والخبر ، والفرق بينهما.

**والقسم الأول : يتناول التعريف بالصحابة ، ومكانتهم ، وحكم الاحتجاج بأثارهم بإيجاز<sup>(١٦)</sup> ، وفيه فصلان :**  
**الفصل الأول : تعريف الصحابة ، ومكانتهم ، ويشتمل على**

**مبحثين :**

المبحث الأول : تعريف الصَّحابي.

المبحث الثاني : مكانة الصَّحابة.

**الفصل الثاني : حكم الاحتجاج بأثار الصحابة ، ومناهج الأئمة في ذلك، ويشتمل على مبحثين:**

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بأثار الصَّحابة.

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بأثار الصَّحابة.

**القسم الثاني آثار الص . حابة في كتاب الجنائز .**

الخاتمة ، وفيها أهم نتائج البحث ، والتوصيات.

ويليها الفهارس ، وهي كالاتي :

١ - فهرس الآيات.

٢ - فهرس الأحاديث على الأطراف.

٣ - فهرس الآثار على أساس المسانيد.

٤ - فهرس الآثار المختلف فيها رفعاً ووقفاً، مع تمييز النوعين بحسب ما ترجح في البحث.

٥ - فهرس الأعلام المترجم لهم .

٦ - فهرس المصادر والمراجع .

(١٦) . بناءً على توصية القسم ، على أن تتناول أول رسالة الموضوع بشيء من التوسع في الدراسة.

\*\*\*\*

## **التعريف بمصادر البحث**

أما دائرة البحث التي أفرّها القسم لجمع المادة العلمية من الآثار المتعلقة بالأحكام ، فتشمل الكتب التالية ، وهي :

- ١ - صحيح البخاري.
- ٢ - صحيح مسلم.
- ٣ - سنن أبي داود .
- ٤ - سنن الترمذي .
- ٥ - سنن النسائي .
- ٦ - سنن ابن ماجه .
- ٧ - موطأ الإمام مالك .
- ٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل .
- ٩ - سنن الدارمي.
- ١٠ - مصنف عبد الرزاق .
- ١١ - مصنف ابن أبي شيبة.

يتبع ذلك المصادر المساندة التي يستفيد منها الباحث في الرجوع لها ، والتخريج منها ، وهي تشمل معظم كتب السنة المطبوعة.

\*\*\*\*

### **منهج البحث**

- ١ - قمت أولاً بجمع الآثار من دائرة البحث السابقة ، ابتداءً بالكتاب الأصيل "مصنف ابن أبي شيبة" ، وكنت أقوم بإضافة كل ما أقف عليه من الآثار في الباب المناسب له ، من بقية كتب الحديث مما هو خارج دائرة البحث.



٢- التزمت في التبويب بأبواب ابن أبي شيبة في "مصنفه" - تبعاً لما أوصت به اللجنة الموقرة من اعتماد "مصنف ابن أبي شيبة" في العدّ ، والتبويب - إلاّ أني في أحوال قليلة، اضطررت إلى التصرف فيها بزيادة ، أو حذف ، وأضفت أبواباً من الكتب الأخرى ليست عند ابن أبي شيبة فيها آثار زائدة ، وقد أنشيت ترجمة كاملة مستفيدة في ذلك من تأملي في الآثار الواردة في الموضوع ، وقد نبهت على ذلك في موضعه.

## **طريقة عرض الآثار ، والمادة العلمية ، وترتيبها:**

١- قمت بترتيب الآثار، واخترت أن أثبت في الأصل ما رواه الإمام ابن أبي شيبة بسنده ، مع مراعاة تقديم أصح أسانيده ، وأصرحها ، وأكملها متنّاً ، وأعلّاهها سنداً - إن ورد الأثر بأكثر من طريق - ولا أخالف ذلك إلاّ لفائدة غالباً ، وجعلت أرقاماً متسلسلة لكل أثر ، وضبطه بالشكل الأثر سنداً و متنّاً .

٢- إذا كانت الآثار في الباب من غير "مصنف ابن أبي شيبة" فإنّي أختار الأثر الذي أثبته في الأصل بحسب وفيات مخرجيها إن لم يكن في "الصحيحين" ، فإن كان فيهما أو في أحدهما قدمته .

٣- إذا كان الأثر طويلاً يشتمل على معلومات لا تعلق لها بعنوان الباب فإنّي أقتصر منه على موضع الشاهد في الغالب .

٤- أثني بعد ذلك الأثر بحاشية مصغرة ، أعزو فيها الأثر لمصدره ، بذكر الكتاب - إن كان الأثر ورد في غير كتاب الجنائز - والباب - إن ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة في غير كتاب الجنائز ، أو ورد في غير مصنف ابن أبي شيبة - ، والجزء ، والصفحة ، ورقم الأثر إن وجد.

٥- أثبت الآي القرآنية بالخط العثماني ، مع ذكر اسم السورة ، ورقم الآية ، وجعلت موضع ذلك في الحاشية المصغرة الآنف الذكر إن كانت الآي في المتن المثبت في أصل البحث ، وإلاّ فبحوار الآيات لثلاثاً تثقل الهوامش بها .

٦- ثم أقوم بدراسة رجال سند الأثر الذي صدرته تحت عنوان : "دراسة إسناد ابن أبي شيبة" مثلاً ، ثمّ أحكم على سنده ، وإن وجد حكم لإمام من الأئمة على خصوص هذا

السند ، أو هذه الطريق ، فإني أذكره في هذا الموضوع غالباً.

- ٧- ثم يلي ذلك تخريج الأثر من سائر المصادر التي أقف عليها في تخريج الأثر.
- ٨- ثم إن وجدت أحكاماً عامّة للنقاد على الأثر ، أو الحديث ، فإني أقوم بذكرها بعد الانتهاء من التخريج ، وربما أدمج ذلك في أثناء التخريج لفائدة.
- ٩- ثم أذكر الحكم العام على الأثر، لتقريب النتيجة لعموم القراء ، فأقول مثلاً : "الأثر صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً" ، أو نحو ذلك.
- ١٠- اعتمدت في "مصنف ابن أبي شيبة" ، على النسخة التي قام بتحقيقها محمد عوامة .
- ١١- إن كان الأثر يحتمل أكثر من مسألة ، فإني أكرر الأثر عن ذات الصحابي ، وأدرجه تحت الأبواب التي تحتمله ، وأقوم بترقيمه ، وأحيل في تخريجه إلى الموضوع الأول الذي ذكر فيه .

- ١٢- شرحت ما يحتاج لشرح من غريب الحديث أو الأثر ، وجعلت عمدي في ذلك كتاب "النهاية لابن الأثير" ، فإن لم أجد فيه بغيته ، فإني أراجع شروح الحديث : كـ "فتح الباري" ونحوها ، وكتب غريب اللغة كـ "لسان العرب" لابن منظور ، و "مقاييس اللغة" لابن فارس ، و "مختار الصحاح" للرازي ، و "المصباح المنير" للفيومي ، وغيرها من كتب اللغة - حسب ما يقتضيه المقام - .
- ١٣- إن كان لفظ الأثر غامضاً أقوم ببيان معناه بإيجاز من كتب الشروح - حسب الإمكان - .

- ١٤- قد أذكر - أحياناً - بعض الفوائد الحديثية التي لها علاقة بالأثر .
- ١٥- عرفت بالمواضع ، والبلدان التي تحتاج إلى تعريف ، وضبطت المشكل من لفظها اعتماداً على مصادرها المعروفة - حسب الإمكان - .
- ١٦- صححت ما يحتاج إلى تصحيح من تصحيحات ، أو أخطاء مطبعية واقعة في النصوص المنقولة ، دون التنبيه على ذلك ، إذا كان لا يؤثر في المعنى ؛ منعاً لإثقال الحواشي بما لا طائل تحته ، وقد أنه أحياناً لفائدة.

- ١٧- أراعي في البحث القضايا المشهورة ، والمتعارف عليها في البحوث العلمية ، من علامات الترقيم ، والتنصيص ، والعزو الحرر ، وإيضاح ما يلزم من تعاريف أو مصطلحات .

١٨ - تجنبت التوسع المتكلف في التعليق على القضايا الفقهية ، والذي يخرج بالبحث عن موضوعه ومنهجيته .

١٩ - إذا جاء عن الصحابي الواحد من الآثار ما ظاهره التعارض فإني أجتهد في الجمع بين رواياته ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

٢٠ - قدمت لآثار الصحابة بدراسة موجزة تناولت فيها : التعريف بالصحابة ، ومكانتهم من الدين ، وحكم الاحتجاج بأقوالهم ، ومناهج الأئمة في ذلك .

٢١ - عرفت بالأعلام غير المشهورين في قسم الدراسة .

## عملي في الصناعة الحديثية:

### أركان : التخرية :

١ - قمت بتخرية الآثار من مصادرها الأصلية ، مراعية في التخرية تقديم صحيح البخاري ، ثم صحيح مسلم ، ثم سنن أبي داود ، ثم سنن الترمذي ، ثم سنن النسائي ، ثم سنن ابن ماجه ، ثم أخرج الأثر من بقية مصادر السنة المختلفة ، مرتبة لها على حسب أسبقية وفيات أصحابها .

٢ - أقدم أثناء عرض الطرق الآثار التي لها إسناد عالي ، ثم الآثار التي تابعت المصنف متابعة تامة ، أي أخرجت الرواية من طريق شيخ المصنف ، ثم من شيخه وهكذا .

٣ - حررت مدار الأسانيد التي يدور عليها الأثر ، ولا شك أن ضبط مدار الأثر معين على أمور كثيرة ، منها :

أ- كثرة الطرق عن الصحابي أو عن المدار .

ب- تحديد العزة ، والشهرة ، والغربة في الأثر .

ت- ضبط الاختلاف عند حصول اختلاف الأثر وفقاً ، ورفعاً ، أو وصلاً ، وإرسالاً .

٤ - أحكم على كل طريق بعد إيراده مباشرة ، - في الغالب - وإن وجدت حكماً لأحد النقاد على ذات الطريق فإني أوردته بعد حكمي على الطريق لأستأنس به .

٥ - اتبعت طريقة الدارقطني في كتابه " العلل " في الآثار المختلف فيها على الراوي وهي : الإجمال ، ثم التفصيل ، ثم بعد ذلك الترجيح .

- ٦- إذا لم يعثر للأثر على متابعات ، وشواهد اكتفى بالعزو إلى المصادر التي ذكرته من دون أسانيد ، مثل : الدر المنثور ، أو كتر العمال ، أو بعض كتب الفقه ، أو الشروح الحديثية .
- ٧- أذكر أحكام العلماء على عموم الحديث في نهاية التخريج .

## انيا . : دراسة الإسناد:

- ١- ترجمتي لرجال الإسناد هي لكامل رجال الإسناد .
- ٢- عرفت بالصحابة - رضي الله عنهم - الذين رووا الآثار .
- ٣- إذا صح الأثر من أكثر من طريق ، ثم روي من طرق أخرى كثيرة ، فربما أكتفي في الحكم على طريقين أو ثلاث ، لأن به يحصل المقصود ، وإن كنت في معظم البحث أحاول أن أحكم على معظم الطرق الواردة في الأثر الواحد .
- ٤- ربما أهيب من الجزم بضعف الأثر ، فأعتاض عنه بالإشارة لذلك بعبارة مناسبة ، مثل [رجالہ ثقات، ويحتمل عدم سماع فلان أو إدراكه ، أو فيه فلان لم أعرفه ونحوها ] ، أو [رجالہ ثقات، لكنه منقطع] ، ونحوه ، وأكثر ما أستعمل هذا التعبير في رواية التابعي عن الصحابي الذي لم يسمع منه ، والذي يعبر عنه في كتب المراسيل ، بـ "الإرسال" ، واشتهر عند المتأخرين بالانقطاع ، أو في رواية التابعي الذي لم يذكر فيه جرح أو تعديل .
- ٥- إذا كان الرجل المترجم له من رجال الكتب الستة ، فإني أصدر ترجمته بما قاله فيه الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب" .
- ٦- إذا لم يكن للراوي ترجمة في "تقريب التهذيب" فإني أترجم له من "تعجيل المنفعة" لابن حجر ، أو من بقية كتب الرجال الأخرى .
- ٧- لم أطل في التراجم المتفق على حال أصحابها توثيقاً ، أو تجريحاً .
- ٨- إذا كان الراوي مختلفاً فيه ، فإني أذكر ما قاله النقاد فيه مستخلصة ما يظهر لي في حاله ، فإن كان ظهر لي ما يخالف ما ذهب إليه الحافظ بينت ذلك ، في حال ذكرى لأقوال النقاد في الرجل المختلف فيه ، وسكوتني عن التعليق ، فإنه يعني متابعتي ، وتسليمي بحكم الحافظ ابن حجر في "التقريب" ، متجنباً التكلف ، والحشو بالتعليق الذي لا يلزم .
- ٩- إذا كان الراوي المترجم له وصف بالاختلاط ، فإني استوعب ما ذكره النقاد في

اختلاطه - ما أمكن - .

١٠- إذا كان الراوي المترجم له وصف بالتدليس ، أبين مرتبته من "طبقات المدلسين" لابن حجر ، سوى أصحاب المرتبة الأولى لقلة تدليسهم .

١١- أصحاب المرتبة الثانية لم أحمل عنعتهم على الاتصال وإنما جعلت حكمهم حكم المرتبة الثالثة ، وذلك لأنهما يضمنان من اشتهر بالتدليس وعرف به ، وهو يدلّس عن الثقات أو عنهم وعن غيرهم ، والتفريق بينهما غير واضح ، فلزم التصريح منهم بالتحديث إلا أن يُنص على أن فلاناً من الرواة لا يروي عن هذا المدلس إلا ما كان سماعاً ، أو كان ممن أكثر عنه كثرة ظاهرة ، أو توبع على روايته عن من عنعن عنه ، أو نُصَّ على ندرة تدليسه ، أو غير ذلك .

١٢- أذكر أقوال الأئمة المحدثين القدامى في مراسيل من عرف بالإرسال ك: سعيد ابن المسيب ، والنخعي ، والشعبي ، وابن سيرين ، وغيرهم ، وقد أحيل في ذلك إلى كتب الحديث التي تُعنى بذلك .

١٣- بالغت في العناية في التحقق من حال رجال الإسناد ، بالنظر في حال الرجل في "التقريب" أولاً ، ثم في "تهذيب التهذيب" ، وأصله "تهذيب الكمال" ، ومشاهير كتب الرجال والعلل إن احتاج الأمر؛ لأن الحافظ ابن حجر رحمه الله قد يذكر الحكم العام على حال الراوي ، ويكون هنالك تفاصيل وحالات يُضعّف فيها أو يُرسل فيها ، أو يكون ثقة في روايته إلا عن رجال بأعيانهم ، ولا يظهر ذلك إلا بالرجوع لكتب الرجال المطولة ، وقد لا أشير لذلك الرجوع إلا عند الوقوف على ما يقتضي التنبيه .

١٤- بالغت في التحقق والعناية بالاتصال ، والسلامة من الانقطاع ، والتدليس ، والإرسال ، لاسيما الإرسال الخفي ، وذلك بمراجعة كتب المراسيل وكتب العلل ، وكتاب "تهذيب الكمال" ، حيث يذكر أغلب شيوخ الرجل وتلاميذه ، ويشير - في بعضهم - للسمع من عدمه .

١٥- في حال تكرر الراوي الذي سبقت ترجمته عدّة مرات ، أذكر في المرة الثانية : اسمه ، ووصفه الذي قيل فيه ، وأشير إلى أنه تقدم ، فإن تكرر كثيراً ، أكتفي بقولي تقدم ، ثم أحكم على السند بما يليق به ، وفي حال الرغبة في الرجوع لترجمة الراوي ، فراجع فهرس

الأعلام للتعرف على أول موضع تُرجم له فيه.

١٦- حاولت التدقيق في التوصل إلى العلل الخفية في الأسانيد ، ولم أكتف بالحكم على ظاهر الأسانيد فحسب، واستفدت كثيراً من كلام أئمة العلل ، وتصرفاتهم في تحليل الأحاديث ، والآثار، لاسيما كتاب "العلل الكبير" للترمذي، و"علل ابن أبي حاتم" ، و"علل أحمد بن حنبل" رواية ابنه عبد الله ، و"علل الدارقطني" ، وإشارات البخاري في "التاريخ الكبير" و "الأوسط" ، وإشارات أبي داود والدارقطني في "سننهما" ، وابن رجب في "شرح علل الترمذي" ، وغيرها من الكتب.

١٧- راجعت أشهر كتب التخارج المتقدمة، والمتأخرة ؛ كـ : "نصب الراية" ، و "التلخيص الحبير" ، و "مجمع الزوائد" ، و "إرواء الغليل" ، وغيرها ، وكذا الشروح التي تُعنى بالعزو كـ : "فتح الباري" وغيره من الشروح ، وكتاب "تغليق التعليق" لأعضد أحكامي، وإن كانت هذه الكتب تُعنى غالباً بالحكم المقتضب على ظاهر السند.

١٨- إذا اختلف في الأثر وقفاً ورفعاً ، أو وصلاً وإرسالاً ، فإني أحرر ذلك ، بذكر موضع الخلاف وتحديده ، والموازنة بين الرواة ، ثم أثبت ما ترجح لدي.

١٩- ميزت بين الآثار التي لها حكم الرفع عن غيرها .



### المحوبات التي واجهتني في البحث

١- من ذلك ما واجهني عند إحصاء الآثار من "مصنف ابن أبي شيبة" ، حيث كان العدد كبيراً، ثم تقلص بسبب كثرة تكرار ابن أبي شيبة للآثار، فأحياناً - في الباب الواحد - يسوق الأثر أول الباب وأثناءه وآخره من طرق مختلفة ، وأحياناً يسوقه مطولاً وأخرى

مختصراً، كما أنه يكرر الأثر في أبواب أخرى.

٢- البحث في الآثار فيه نوع من المشقة على خلاف الأحاديث ، من حيث أن الأثر إذا بحث عنه بلفظه ربما لا تقف عليه إلا في مواضع قليلة ، ويحتاج أن تبحث عنه بالمعنى لتصل لطرق أكثر.

٣- الآثار المتعلقة بالمسائل الفقهية المشهورة ، غالباً ما يجد الباحث فيها مادة وافية في التخريج تقارب البحث في الأحاديث ، والآثار المتعلقة ببعض المسائل غير المشهورة يقل فيها غالباً التخريج ، ولا يكاد يجد الباحث لها ذكراً في كثير من المصادر عدا بعض المصنفات ، وعلى الخصوص "مصنف ابن أبي شيبة"، مما يكلف الباحث مزيداً من التتبع بلا نتيجة تذكر.

٤- اشتراط القسم تتبع رواية الأثر موقوفاً ومرفوعاً ، وتحرير ذلك مع الترجيح ، شكّل جهداً مضاعفاً للباحث ، وله علاقة قوية بعلم العلل ، إذا علمنا أن الآثار المختلف بين رفعها ووقفها في كتاب الجنائز ليست بالقليلة.



## شكر . وتقدير .

الحمد لله على سابغ نعمه ، وتمام فضله ، وإكرامه ، هو الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبيركة عونه تتكامل الأعمال ، والحسنات ، هدايي للإسلام ، وجعلني من أمة نبينا محمد ﷺ ، وشرح برحمته صدري للعلم ، وحبّب إليّ بفضل سنة نبيه ﷺ ، وشرفني بكرمه

بالاشتغال بالحديث وعلومه ، وانظم لي أمر بحثي هذا واستتب لي تدبيره ، ووفقني فيه للعمل بما رسمت ، والبناء على ما أسست ، فله الحمد واجباً ، حمداً كثيراً يُرضيه المتفضل عليّ بعبادته ، وأثني عليه ثناء يليق بجلاله ، وجماله ، وعظيم سلطانه ، طيباً مباركاً فيه تتعطر به أقلام المصنفين ، والمحابر ، فهو الإله المستحق بالعبادة ، وله خالص الثناء ، والشكر ، لا شريك له ، ولا ربَّ سواه .

ثم أشكر من وصى الله بها ، وقرن في الأمر بشكره الأمر بشكرها : أمي الرؤوم التي قامت مقام الأب والأم ، وكانت سبباً في تشجعي على سلوك طريق طلب العلم ، مع ما بذلته من حسن الرعاية ، وجميل الإحسان ، وخالص الدعوات ، ترجو من الله الكريم الرحيم أن يبلغني ما أملت ، ويتولى إنجاح ما رُمت الوصول إليه ، حفظها الله ، وأطال عمرها ، وأصلح عملها ، وأسبغ عليها رداء الصحة ، وثوب السعادة ، وأتم عليها الفواضل والنعم ، وأدام عليها المواهب والقوى ، وهياً لي أسباب برها، وأبواب الإحسان إليها ، إنه أكرم مسؤول .

ثم أتقدم بالشكر الجزيل والاعتراف بالفضل والامتنان لشقيقتي : منى ، فكللمات الشكر تعجز عن وصف وقفها معي ، فإذا ما تكالبت عليّ مصاعب البحث ، والعمل وجدت في كلماتها ، ومشورتها ، ودعواتها الصادقة ، وتذكيرها الأخوي خير معين بعد عون الله عَلَيْكَ ، فجزاها الله عني خير الجزاء وأتمه ، ورفع في الدنيا صيتها ، وفي الآخرة درجاتها .

وأتقدم شاكرة ، ومقدرة إلى كل من حضني وآزرني على الكتابة في هذا الموضوع القيم ، أو أسدى إليّ توجيهات وإرشادات كان لها في نفسي تأثير ، وموقعها في الرسالة أثير ، وفي مقدمتهم شيعي وأستاذي ومشرفي على رسالتي فضيلة الأستاذ الدكتور : جلال الدين بن إسماعيل عجوة ، الذي أرشدني للكتابة في هذا الموضوع القيم ، فجزاه الله خيراً على ما أسداه إليّ في بداية هذا العمل من نصح ، وإرشاد ، وتشجيع ، ودعوات ، وبارك الله في علمه وعمره ، وأسبغ عليه ثوب الصحة والعافية ، وأحسن عاقبته .

وأتوجه بموفور الشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور : غالب بن محمد الحامضي ، رئيس قسم الكتاب والسنة ، الذي تكرم مشكوراً بإتمام إجراءات هذه المناقشة ، بعد مغادرة المشرف إلى دياره ، وقد عُرف عنه جزاه الله خيراً الوقوف جنباً إلى جنب مع طلاب العلم لتسهيل أمورهم العلمية ، والإدارية ، وإزاحة العقبات التي تعرض لهم، مع لين



الجانب ، سائلة المولى أن يجعل ذلك في موازين حسناته يوم القيامة ، وأن يسهل عليه ما  
تعسر عليه في دنياه وأخراه .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الشيخين الكريمين المناقشين لهذه الرسالة

فضيلة الأستاذ الدكتور : محمد بن عبد الله عويضة .

وفضيلة الأستاذ الدكتور : يحيى بن عبد الله الشمالي .

على ما تكرما به من قبول مناقشة البحث ، وإسداء ملاحظتهما القيمة ، التي هي محل  
القبول والاستفادة بإذن الله.

والشكر موصول لهذه الجامعة الشاخصة جامعة أم القرى ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين،  
وقسم الكتاب والسنة منها ، أن هيأوا لي ولطلبة العلم هذه الفرصة لخدمة أصحاب رسول  
الله ﷺ - أسأل الله أن ينفعني والمسلمين بما قرأناه في هذه الآثار - فجزاهم الله خيراً ،  
وبارك في جهودهم لخدمة العلم وطلابه .

وأختتم شكري بالدعاء لكل من مدَّ لي يد العون ، والمساعدة في سائر مراحل البحث  
والدراسة ، أن يجزيهم الله عني خير الجزاء وأتمه .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه ، موافقة لسنة نبيه ﷺ ، موافقة لمرضاته ،  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم المآل ، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .

\*\*\*\*

## القسم الأول

# التعريف بالصحة ، حابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بأثارهم

**التمهيد :** في تعريف الأثر ، والخبر ، والفرق بينهما

## الفصل الأول تعريف الصحة ، حابة ومكانتهم :

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : تعريف الصحابي.

المبحث الثاني : مكانة الصحابة.

## الفصل الثانيكم الاحتجاج بأثار الصحة ، حابة،

### ومناهج الأئمة في ذلك :

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بأثار الصحابة .

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بأثار الصحابة .

## أبني تعريف الأثر ، والخبر ، والفرق بينهما .

وقبل الشروع في المقصود أقدم الحديث عن بعض الأمور التي يحسن بالقارئ أن يتأملها قبل قراءته للآثار :

أولاً: تعريف الأثر ، والخبر لغةً :

الأثرُ في اللغةِ : مادةٌ ( أ ث ر ) عند اللغويينَ تدورُ على ثلاثةِ معانٍ :

أحدها : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، والجمعُ : آثَارٌ ، وأَثُورٌ ، قال الخليل : والآثرُ : بَقِيَّةُ ما يُرى من كلِّ شيءٍ ، وما لا يُرى بعد أن تبقى فيه عِلْقَةٌ ، واشتقاقه من : أثرت الشيءَ أثرُهُ أثرَةً وأثارةً<sup>(١٧)</sup> ، يقال : ما ثمَّ عينٌ ولا أثرٌ ، ومنه قوله تعالى : **جَؤِ يَ يَ يَ بَ جَ**<sup>(١٨)</sup> أي: بَقِيَّةُ منه<sup>(١٩)</sup> ، وقالوا لأحاديث رسول الله ﷺ : آثَاراً ؛ لأنها بقيت بعده .

والثاني : من الأثر الذي هو : الرِّوَايَةُ ، والأثرةُ : مصدر أثره يأثره ، وأثرت الحديث أثره : إذا روته ، ومنه قولهم : هذا الحديث يؤثر عن فلان<sup>(٢٠)</sup> ، ومنه : حديث مأثور ، أي : ينقله الخلف عن السلف ، وقيل للأحاديث : آثَاراً ؛ لأنها تروى عن النبي ﷺ .

والثالث : من الأثر بمعنى العلامة<sup>(٢١)</sup> ، قال المبرد<sup>(٢٢)</sup> : قالوا : الأثارة : للشئ الحسن البهي في العين ، فيقال للناقاة : ذات أثاراة إذا كانت ممتلئة تروق العين<sup>(٢٣)</sup> ، ووجه الاستعارة منه في الأحاديث ظاهر .

<sup>١٧</sup> . انظر: العين (٢٣٦/٨)، المعجم الوسيط (٥/١)، مقاييس اللغة (٥٤/١)، لسان العرب (٥/٤)، فتح الباري (٥٧٥/٨) .

<sup>١٨</sup> الأحقاف : ٤ .

<sup>١٩</sup> . انظر: تهذيب اللغة (٨٦/١٥)، مختار الصحاح (٢/١) ،

<sup>٢٠</sup> . انظر: القاموس المحيط (٤٣٦/١)، الكشاف (٢٩٨/٤)، فتح الباري (٥٧٥/٨) .

<sup>٢١</sup> . انظر: القاموس المحيط (٤٣٦/١)، لسان العرب (٥/٤) .

<sup>٢٢</sup> محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن ثماله الأزدي البصري ، أبو العباس المعروف : بالمبرد ، الأديب ، النحوي ، اللغوي ، الفقيه ولد سنة : ٢١٠ ، صنف من الكتب : احتجاج القراء ، أدب الجليس ، أسماء الدواهي وغيرها ، وتوفي سنة ٢٨٥ هـ . هدية العارفين (٢٠/٦) .

<sup>٢٣</sup> . نقله عنه بدر الدين الزركشي في "النكت" ، (٤١٩/١) .

## والخبرُ في اللُّغةِ :

الخَيْرُ : بالتحريك : الحديثُ المنقول ، وبضمُّ ، فسكون : العلمُ بالأشياءِ من جهةِ الخبرِ<sup>(٢٤)</sup> .

فهو بهذا المعنى يطلقُ على ما هو أعمُّ من النَّبَأِ ، فيشمل الأخبارَ الجليلة ، والأخبارَ التافهة بخلاف النَّبَأِ فَإِنَّهُ خاصٌّ بما له خَطْبٌ ، وشأنٌ من الأخبارِ ، قال الرَّأغبُ الأصبهاني :

" النَّبَأُ خَيْرٌ ذُو فائِدَةٍ عَظِيمَةٍ يَحْصُلُ بِهِ عِلْمٌ ، أَوْ غَلْبَةٌ ظَنٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلخَيْرِ فِي الْأَصْلِ نَبَأٌ حَتَّى يَتَضَمَّنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الثَّلَاثَةَ ، وَيَكُونُ صَادِقًا ، وَحَقُّهُ أَنْ يَتَعَرَّى عَنِ الكَذِبِ كَالْمُتَوَاتِرِ ، وَخَيْرِ اللَّهِ ، وَخَيْرِ الرَّسُولِ ﷺ " (٢٥) .

## ثانياً : تعريفُ الأثرِ والخبرِ في الاصطلاحِ :

قال الإمام النووي : "المذهب المختار الذي قاله المحدثون ، وغيرهم ، واصطاح عليه السلف ، وجماهير الخلف ، وهو أن الأثر: يطلق على المروي مطلقاً ، سواء كان عن رسول الله ﷺ أو عن صحابي ، وقال الفقهاء الخراسانيون : الأثر هو ما يُضاف إلى الصَّحَابِيِّ موقوفاً عليه" (٢٦) .

وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح : "وموجود في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر. قال أبو القاسم الفُوراني<sup>(٢٧)</sup> : منهم بلغنا عنه الفقهاء يقولون : "الخبر ما يروى عن النبي ﷺ ، والأثر ما يروى عن الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم" (٢٨) .  
وَنُقِلَ هَذَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفِقْهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ<sup>(٢٩)</sup> ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ : "وَجَدَ فِي عِبَارَةِ الشَّافِعِيِّ ﷺ فِي مَوَاضِعٍ" (٣٠) .

٢٤ . التعاريف (٣٠٦/١) .

٢٥ . المفردات في ألفاظ القرآن (٤٨١/١) ، والرأغب الأصبهاني هو : الشيخ العالم الفاضل العلامة أبو القاسم حسين بن محمد ، صنف : تحقيق البيان في تأويل القرآن ، وتوفي سنة : تسع وثمانين وستمائة . طبقات المفسرين للداودي (٣٠٠/١) .

٢٤ . شرح النووي على صحيح مسلم (٦٣/١) .

٢٧ . عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فوران ، بضم الفاء ، الفوراني ، أبو القاسم ، المروزي ، أحد الأعيان من أصحاب القفال ، ثقة جليل القدر ، واسع الباع في دراية المذهب ، أخذ عنه جماعة منهم : المتولي - وصنف الإبانة في مجلدين ، توفي سنة : إحدى وستين وأربعمائة . طبقات الشافعية (٢٤٨/١) .

١ . علوم الحديث لابن الصلاح (ص : ٤٦) ، وانظر : فتح المغيث (١٢٣/١) ، وتدريب الراوي (٢٩/١) .

٢ . فتح المغيث (١٢٣/١) .

٣ . النكت على ابن الصلاح (٥١٣/١) ، وانظر : فتح المغيث (١٢٤/١) .

وقال الحافظ ابن حجر تعقيباً على كلام النووي من أن الأثر يطلق على المروي مطلقاً، سواء كان عن رسول الله ﷺ أو عن صحابي: "ويؤيده تسمية أبي جعفر الطبري كتابه "تهذيب الآثار" وهو مقصور على المرفوعات، وإنما يورد فيه الموقوفات تبعاً، وأما كتاب "شرح معاني الآثار" للطحاوي فمشمول على المرفوع، والموقوف أيضاً" (٣١).

وقال السنخاوي: "وظاهر تسمية البيهقي كتابه المشتمل عليهما "معرفة السنن والآثار" معهم، وكان سلفهم فيه إمامهم، فقد وجد ذلك في كلامه كثيراً، واستحسنه بعض المتأخرين، قال: "لأن التفاوت في المراتب يقتضي التفاوت في المترتب عليها، فيقال لما نُسب لصاحب الشرع: الخير، وللصحابية: الأثر، وللعلماء: القول والمذهب، ولكن المحدثين كما عزاه إليهم النووي في كتابه يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف، وظاهر تسمية الطحاوي لكتابه المشتمل عليهما "شرح معاني الآثار" معهم، وكذا أبو جعفر الطبري في "تهذيب الآثار" له إلا أن كتابه اقتصر فيه على المرفوع، وما يورده فيه من الموقوف فبطريق التبعية" (٣٢).

وقد لخص الحافظ ابن حجر كلام أهل الاصطلاح في الفرق بينهما فقال: "الخبر: عند علماء هذا الفن مرادف للحديث، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها: (الإخباري)، ولمن يشتغل بالسنة النبوية (المحدث)، وقيل: بينهما عموم، وخصوص مطلق، فكل حديث خبر من غير عكس، وعبر هنا بالخبر ليكون أشمل" (٣٣)، ويقال: "أثرت الحديث بمعنى رويته، ويسمى المحدث أثرياً نسبة للأثر" (٣٤).

والذي يظهر من أقوال علماء الحديث في تحديد هذين المصطلحين، أن الاختلاف بين العلماء فيهما إنما هو اختلاف لفظي، وليس اختلافاً معنوياً حقيقياً، فعند الممارسة العملية لا نجد هذا الاختلاف، فهذه المعاني المتقدمة للأثر، والخبر قد استعملها متقدمو المحدثين، وإن كان الغالب من تصرفهم ما قرره النووي رحمه الله من أن الأثر يطلق ويراد به المرفوع

٤. فتح المغيث (١٢٤/١) .

٥. نزهة النظر (ص: ٣٧)، وانظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص: ١٥٤)، تدريب الراوي (٢٩/١)، البواقيت والدرر (٢٢٨/١) .

١. نزهة النظر (ص: ٣٧)، وانظر: شرح نخبة الفكر للقاري (ص: ١٥٤)، تدريب الراوي (٢٩/١)، البواقيت والدرر (٢٢٨/١) .

٢. تدريب الراوي (٢٩/١) .

، والموقوف ، وجاء ما يدل على ذلك عن الإمام الشافعي، وهو ظاهر في تسمية ، وتصرف  
كبار المحدثين في كتبهم : كالطبري ، والطحاوي ، والبيهقي، ولكن لا يدعوننا هذا إلى  
التفريط في عدم معرفة مصطلحات أهل العلم ، بل ينبغي أن نكون على دراية ، وعلم  
بمصطلحات أهل العلم حتى يمكننا معرفة مراد كل طائفة من استعمالها لهذا الاصطلاح .

\*\*\*\*\*

# الفصل الأول

## التعريف بالصحة و حابة ومكانتهم

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : تعريف الصحابي.

المبحث الثاني : مكانة الصحابة.

## المبحثُ الأولُ

### تعريفُ الصَّحَابِيّ

#### الصَّحَابِيُّ لُغَةً :

الصَّحَابِيُّ فِي اللُّغَةِ وَاحِدُ الصَّحَابَةِ ، مَنْسُوبًا إِلَيْهِمْ ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَحِبَ ، وَاتَّفَقَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّهُ أَسْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِتْبَاعِ ، وَالْمَلَاذِمَةِ ، وَالْمَعَاشِرَةِ ، وَهُوَ جَارٌ عَلَى كُلِّ مَنْ صَحَبَ غَيْرَهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا .

وَالصَّحَابِيُّ وَالصَّاحِبُ : مُشْتَقَانِ مِنَ الصُّحْبَةِ ، وَيَجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى : أَصْحَابٍ وَأَصْحَابِيٍّ ، وَصُحْبَانٍ ، وَصِحَابٍ ، وَصَحْبٍ ، وَصَحَابَةٍ ، وَصِحَابَةٍ .  
وَمُؤَنَّثُ الصَّحَابِيِّ : صَحَابِيَّةٌ ، وَجَمْعُهَا : صَحَابِيَّاتٌ ، وَالصَّاحِبُ : صَّاحِبَةٌ ، وَجَمْعُهَا : صَّاحِبَاتٌ ، وَصَوَاحِبٌ ، وَرَبْمَا أَنْثَتْ هَذِهِ ، فَقِيلَ : صَوَاحِبَاتٌ (٣٥) .

وَيُطْلَقُ لَفْظُ الصَّحَابَةِ ، وَالْأَصْحَابِ عَلَى مَنْ تَبِعُوا غَيْرَهُمْ ، أَوْ اعْتَنَقُوا رَأْيًا ، أَوْ طَرِيقَةً كَمَا يُقَالُ : أَصْحَابُ الرَّسُولِ ﷺ ، وَأَصْحَابُ الْآثَارِ ، وَأَصْحَابُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَأَصْحَابُ الْأَحْنَافِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَهُوَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةِ ، وَنَحْوَهَا إِطْلَاقٌ مُجَازِيٌّ (٣٦) .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : "صَحِبْتُ الرَّجُلَ : مِنَ الصُّحْبَةِ ، وَأَصْحَبْتُ : أَيِ انْقَدْتُ لَهُ" (٣٧) ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الصَّادُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْبَاءُ : أَسْلٌ وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى مَقَارَنَةِ شَيْءٍ ، وَمَقَارَبَتِهِ ، مِنْ ذَلِكَ الصَّاحِبِ وَالْجَمْعُ : الصَّحْبُ ، وَمِنْ الْبَابِ : أَصْحَبَ فَلَانَ إِذَا انْقَادَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَاعَمَ شَيْئًا فَقَدْ أَصْحَبَهُ" (٣٨) .

وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَاقِلَانِيُّ (٣٩) : " لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي أَنَّ الْقَوْلَ : ( صَحَابِيٌّ ) مُشْتَقٌّ مِنَ الصُّحْبَةِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنْ قَدْرٍ مِنْهَا مُخْصِصٌ ، بَلْ هُوَ

<sup>٣٥</sup> . انظر: لسان العرب (٥١٩/١) ، القاموس المحيط (١٣٤/١) ، المعجم الوسيط (٥٠٧/١) ، تاج العروس (١٨٥/٣) ،

المصباح المنير (٣٣٣/١) .

<sup>٣٦</sup> . صرَّحَ بِهِ الْغُبَيْرِيُّ فِي "المصباح المنير" ، (٣٣٣/١) ، انظر: التمهيد لأبي الخطاب (١٧٤/٣) ، وشرح مختصر الروضة للغبيري (١٨٥/٢) .

<sup>٣٧</sup> كما في لسان العرب (٥١٩/١) .

<sup>٣٨</sup> معجم المقاييس (ص : ٥٨٧) ، وابن فارس هو : أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب أبو الحسين اللغوي ، القزويني الرازي ، كان شافعيًا ، ثم صار مالكيًا آخر عمره

، وله مصنفات كثيرة جليلة منها : المقاييس ، والمجمل والتفسير ، وفقه اللغة ، ومتخير الألفاظ . البلغة (٦١/١) .

<sup>٣٩</sup> . محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي ، المعروف : بـابن الباقلي ، رأس المتكلمين على مذهب الشافعي وهو من أكثر الناس كلامًا ، وتصنيفًا في الكلام ،



جار على كل من صحب غيره قليلاً كان أو كثيراً ، كما أن القول (مكلم ومخاطب وضارب) مشتق من المكالمة والمخاطبة والضرب ، وجرار على كل من وقع منه ذلك قليلاً كان أو كثيراً، وكذلك جميع الأسماء المشتقة من الأفعال، وكذلك يقال: صحبت فلاناً حولاً ودهراً وسنة وشهراً ويوماً وساعة ، فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره وذلك يوجب في حكم اللغة إجراء هذا على من صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار، هذا هو الأصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تقرر للأمة عرفٌ في أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجوز ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطى وسمع منه حديثاً، فوجب لذلك إن لا يجرى هذا الاسم في عرف الاستعمال إلا على من هذه حاله، ومع هذا فإن خبر الثقة الأمين عنه مقبول معمول به ، وإن لم تطل صحبته ، ولا سمع منه إلا حديثاً واحداً<sup>(٤٠)</sup>.

وكلام القاضي أبو بكر الباقلاني يقتضي أن للصحابي حدٌ عرفي : هو من كثرت صحبته واتصل لقاؤه . وهذا المعنى العرفي له عند سائر أهل العلم .

### الصحابي في الاصطلاح :

للصحابي في اصطلاح العلماء حدٌ ، ومفهوم يختلف باختلاف تخصصهم ومجال بحثهم، فله حدٌ عند أصحاب الحديث ، وآخر عند الفقهاء ، والأصوليين ، وقد يختلف أصحاب هذه العلوم فيما بينهم ، وقد تختلف عباراتهم ، والمعنى واحد ، وجملة الأقوال في تعريف الصحابي عندهم تعود إلى سبعة أقول ، أذكر أشهرها وأصحها :

فالمشهور عند جمهور المحدثين أنه : من لقي النبي ﷺ مسلماً ، ومات على الإسلام ، ولو تخللت ذلك ردة ، وهذا شامل يدخل فيه الرجال ، والنساء ، والأحرار ، والموالي ، ومن صحب قليلاً ، أو كثيراً ، ومن رآه ، ولم يجالسه وغير ذلك حتى من كان ضريباً منهم<sup>(٤١)</sup> .

وأحسنهم خاطراً ، وأجودهم لساناً ، وأوضحهم بياناً، وأصحهم عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة في الرد على المخالفين من الرافضة ، والمعتزلة ، والجهمية

والخوارج وغيرهم ، وكان ثقة ، توفي سنة : ٣٩٩ . تاريخ بغداد(٥/٣٧٩) ، البداية والنهاية (١١/٣٥٠) .

٤٠ . نقله عنه الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية (ص : ٥١) ، وانظر فتح المغيب (٣/٩٤) .

<sup>٤١</sup> انظر : الكفاية في علم الرواية (ص : ٥٠ ، ٥١) ، علوم الحديث لابن الصلاح (ص : ٢٩٣) ، نزهة النظر (ص : ١٠٩) ، الإصابة (٥/١) ، فتح المغيب

(٩٣/٣) ، تدريب الراوي (١/٦٦٧) .

والمشهور عند جمهور الفقهاء والأصوليين أن تعريفه كتعريف جمهور المحدثين ، مع اشتراط كثرة اللقاء ، وطول الصحبة ، على اختلاف بينهم في المدة المعتبرة قلة ، وكثرة<sup>(٤٢)</sup> ... والتعريف الأول هو الصحيح ، ويؤيده المعنى اللغوي فهو المعول عليه .



## المبحث الثاني مكانة الصحابة الكرام

---

<sup>٤٢</sup> انظر : التعريفات للحرجاني (ص: ١٧٣) ، المستصفي للغزالي (١/١٦٥) ، كشف الأسرار للبيدوي (٣/٣٨٤) ، البحر المحيظ (٤/٣١٠) ، التحرير لابن همام الدين (٣/٦٦) ، إرشاد الفحول (ص: ٦٥) .



وما ورد فيهم في سنة النبي ﷺ عدد جُم ، وكثيرٌ أيضاً فيه الثناء عليهم ، ومدحهم على وجه الإجمال ، أو التفصيل ، قال ابن حبان : " كلهم أئمة سادة قادة عدول نزه الله ﷻ أقدار أصحاب رسول الله ﷺ عن أن يلزق بهم الوهن وفي قوله ﷺ : " ألا ليلغ الشاهد منكم الغائب " (٤٧) ، أعظم دليل على أن الصحابة كلهم عدول ، وليس فيهم مجروح ، ولا ضعيف ، ... وكفى بمن عدله رسول الله ﷺ شرفاً " (٤٨) .

وقوله ﷺ : " خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم " (٤٩) ، شهادة منه ﷺ لهم بالخيرية المطلقة ، وهي متضمنة للعدالة ، فإن قيل هناك من صحب النبي ﷺ لكنه من المنافقين الذين ييطنون الكفر فكيف عمتم ؟ قلنا : هؤلاء قد اتضح أمرهم بنص القرآن الكريم فهم مستثنون ، ولا يعدون من الناحية الشرعية من الصحابة ، لأن الصحابي من رأى النبي ﷺ حال إسلامه ومات على الإسلام ، وهؤلاء المنافقون إنما يموتون على الكفر .

ومنه قوله ﷺ : " لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم اتفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه " (٥٠) .

ففي هذا الحديث بيان لعلو قدرهم وكبر فضلهم ، والدرجات العلى التي وصلوا لها بجهادهم ، وإنفاقهم ، وجودهم بالغالي ، والنفيس ، وكل ذلك يدل على كمال إيمانهم بالله تعالى ، وهذه الصفات من لوازمها العدالة .

والنصوص الصحيحة المسندة إلى النبي ﷺ الدالة على عدالتهم وفضلهم كثيرة استفاضت ، وتواترت في هذا المعنى .

والصحابة - رضي الله عنهم - أعلم الناس بكتاب الله ، وسنة رسول الله ﷺ ، وأكثرهم كان فقيهاً عالماً ؛ لتزول القرآن بلغتهم ، ورسولهم ﷺ منهم ؛ ولأنهم عاشروا رسول الله ﷺ ، ورأوا هديه ، واهتدوا به ، ونظروا قضاءه وحكمه فيما اختلف الناس فيه ، وشهدوا

أخلاقه ، وآدابه ، وأحواله وتصرفه في السلم والحرب ، والمعاهدات وأمور الدنيا والآخرة<sup>(٥١)</sup> ، فكان حظهم منه أجل ونوالهم منه أجزل ، فنقلوا عنه معالم الدين وتفاصيل الشريعة إلى من بعدهم<sup>(٥٢)</sup> .

والناظر في كتب الحديث وما ذكره أهل العلم فيما لكل صحابي من الحديث عن رسول الله ﷺ ، يلحظ أن منهم الكثير ، ومنهم المقل ، ويعود هذا إلى تفاوتهم في مقدار ما تحملوه عن النبي ﷺ ، وتفاوتهم في مقدار صحبتهم له ، وسماعهم منه ، وحفظهم لحديثه ، وكذلك تفاوت أعمارهم طولاً ، وقصراً ، وخوف بعضهم من الغلط على رسول الله ﷺ ، وانشغال بعضهم بأعباء الخلافة ، وتدبير شؤون المسلمين ، وتفرغ بعضهم للعبادة ، وانصرافهم إليها ، وانشغال بعضهم بالجهاد في سبيل الله ، فهذه عوامل أدت إلى تفاوت الصحابة في الإكثار أو الإقلال من رواية السنة عن النبي ﷺ<sup>(٥٣)</sup> .

قال الإمام أحمد بن حنبل : " وأكثرهم رواية ستة : أنس ، وجابر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وعائشة"<sup>(٥٤)</sup> ، وزاد ابن كثير : عبد الله بن عمرو ، وأبو سعيد ، وابن مسعود<sup>(٥٥)</sup> .

والإفتاء إخبار عن الله ﷻ ، وعن رسوله ﷺ في الحلال ، والحرام وأمره ليس بالأمر الهين ، والصحابة ، رضي الله عنهم ، تحقق عنهم بالتواتر الجد في الامتثال ، والمتابعة ، وكانوا مثلاً حياً لإتباع العلم والعمل ، وحفظوا عن رسول الله ﷺ ، وبلغوا عنه ما علموه وحفظوه إلى من بعدهم ، وكان الناس يتوجهون إليهم للتعلم منهم ، وللاخذ عنهم ، واستفتائهم ... وحُفِظَت الفتوى عن سبعة وأربعين ومئة صحابي ، المكثرون منهم سبعة : عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعائشة - أم المؤمنين - ، وعبد الله بن عباس ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت ، رضي الله عنهم أجمعين ، ذكره ابن حزم في "

<sup>٥١</sup> انظر : البحر المحيط (٥/٤) ، ومقدمة محمد الحافظ التيجاني للكفاية (ص: ١٤) .

<sup>٥٢</sup> تحقيق منيف الرتبة للعلائي (ص: ٧٥) .

<sup>٥٣</sup> انظر : محاضرات النازي (١٥٨/١) ، السنة ومكائنها في التشريع (ص: ٧٥ - ٧٧) ، صحابة رسول الله ﷺ (ص: ١٣٥ - ١٣٧) .

<sup>٥٤</sup> كما في اختصار علوم الحديث (٥٠٧/٢) لابن كثير ، وانظر : فيتح المغيث (٤/١٠٢ ، ١٠٣) .

<sup>٥٥</sup> اختصار علوم الحديث (٥٠٧/٢) لابن كثير .

الإحكام" (٥٦) ، وقال : " يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم سفر صخم" ، ثم قال :  
" والمتوسطون منهم فيما روي عنهم من الفتيا رضي الله عنهم : أم سلمة - أم المؤمنين - ،  
وأنس بن مالك ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وعثمان بن عفان ، وعبد الله بن  
عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعري ، وسعد بن أبي وقاص ،  
وسلمان الفارسي ، وجابر بن عبد الله ، ومعاذ بن جبل ، وأبو بكر الصديق ، فهم ثلاثة  
عشر فقط ، يمكن أن يجمع من فتيا كل امرئ منهم جزء صغير جداً ، ويضاف أيضاً إليهم :  
طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمران بن الحصين ، وأبو بكر ، وعبادة بن  
الصامت ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والباقون منهم رضي الله عنهم مقلون في الفتيا لا يروي  
الواحد منهم إلاّ المسألة والمسألان ، والزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن أن يجمع من فتيا  
جميعهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث " (٥٧) وذكرهم .

\*\*\*\*

## الفصل الثاني

### حكم الاحتجاج بأثار الص . حابة، ومناهج الأئمة في ذلك

ويشمل مبحثين :

<sup>٥٦</sup> (٨٧/٥) ، وانظر : إعلام الموقعين (١١٨/٤) ، وما بعدها .

<sup>٥٧</sup> الإحكام لابن حزم (٨٨/٥) .

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة.

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة.

## المبحث الأول

### حكم الاحتجاج بآثار الصحابة

من المسائل المشهورة عند أهل العلم من الفقهاء ، والأصوليين مسألة قول الصحابي ومدى الاحتجاج به ، ويحسن قبل الشروع في ذكر الخلاف في المسألة أن أبين المقصود من حجية قول الصحابي ، ومن هو الصحابي الذي يحتج بقوله ؟ .

#### المقصود بحجية قول الصحابي :

الحجة : هي الدليل ، والبرهان<sup>(٥٨)</sup> .

وقول الصحابي : ويسمونه - أي الفقهاء والأصوليون - أيضاً : مذهب الصحابي ، أو فتوى الصحابي ، أو تقليد الصحابي ، أو سنة الصحابي .

وهو : ما نُقِلَ إلينا ، وثبت لدينا عن أحد أصحاب رسول الله ﷺ - ولم تكن فيه مخالفة صريحة للدليل شرعي - من قول ، أو فعل ، أو قضاء ، أو عمل اجتهادي ، أو رأي ، أو مذهب في أمر من أمور الدين ، لم يرد حكمه في نص ، ولم يحصل عليه إجماع<sup>(٥٩)</sup> .

وحجية قول الصحابي : يعني : هل يصلح قول الصحابي دليلاً معتبراً في إثبات الأحكام الشرعية أم لا .

#### من هو الصحابي الذي يحتج بقوله ؟

لا بد من تعيين المقصود بالصحابي المراد الاحتجاج بقوله ، هل هو الصحابي الذي لقي النبي ﷺ ، ولو ساعة بناءً على تعريف جمهور المحدثين ؟ ، أم هو الذي طالت صحبته بناءً على

تعريف الأصوليين ؟

لا شك أن المقصود بذلك الصحابي هو - بناءً على ما عرفه أهل الأصول - : من لقي النبي ﷺ ، واختص به اختصاص الصحاب بالمصحوب متبعا إياه مدةً يثبت معها إطلاق صاحبٍ عليه عرفاً ، مثل : الخلفاء الراشدين ، والعبادلة ، وغيرهم . والذي يدل على ذلك ، أن الذين قالوا بحجة قول الصحابي ، كان من استدلالهم أن

<sup>٥٨</sup> النهاية في غريب الأثر (١/١٢٢) .

<sup>٥٩</sup> نظر : حجية قول الصحابي عند السلف ، د . ترحيب بن ربيعان الدوسري (ص : ١٨) .



الصَّحَابَةُ شَاهِدُوا التَّرْتِيلَ ، وَحَضَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَمِعُوا كَلَامَهُ ، وَعَرَفُوا مَرَادَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَعَرَفُوا طَرِيقَتَهُ فِي بَيَانِ الْأَحْكَامِ ، وَأَدْرَكُوا أَسْبَابَ نَزُولِ الْآيَاتِ .  
وَلَا شَكَّ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَتَحَصَّلُ إِلَّا مَعَ طَوْلِ صَحْبَةٍ ، لَا مِنْ جُلْسَةٍ ، أَوْ سَاعَةٍ ، أَوْ نَهَارٍ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مِثْلَ الْأَخِيرِ ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْتَجُّ بِقَوْلِهِ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، مَعَ كَوْنِهِ لَهُ فَضْلُ الصَّحْبَةِ ، وَشَرَفِ اللَّقَاءِ .

### حُكْمُ الْإِحْتِجَاجِ بِقَوْلِ الصَّحَابِيِّ :

وَقَبْلَ أَنْ أَذْكَرَ فُرُوعَ الْخِلَافِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَا بَدِي أَنْ أُبَيِّنَ : أَيُّ قَوْلٍ مِنْ أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ هُوَ مَوْضُوعٌ خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، بِمَعْنَى آخَرَ : تَحْدِيدُ مَحَلِّ التَّرَاجُحِ وَالْبَحْثِ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِقَوْلِ الصَّحَابِيِّ .  
فَقَوْلُ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَمْ يَخَالَفْهُ صَحَابِيٌّ آخَرَ ، أَوْ لَمْ يَشْتَهَرْ بَيْنَ الصَّحَابَةِ ، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ اِشْتِهَارَهُ مِنْ عَدَمِهِ ، وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ فِي مَسَائِلَ لِلِاجْتِهَادِ فِيهَا مَجَالٌ هُوَ مَحَلُّ التَّرَاجُحِ وَالْبَحْثِ وَالْكَلَامِ فِيهِ ♦

يَتَضَحُّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ لَهُ ضَوَابِطَ هِيَ :

١ - أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ فِي مَسَائِلَ فِيهَا مَجَالٌ لِلِاجْتِهَادِ .

٢ - أَلَّا يَخَالَفَهُ غَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٣ - أَلَّا يَشْتَهَرَ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ اِشْتَهَرَ ، وَلَمْ يُخَالَفْ كَانَ إِجْمَاعًا سَكُوتِيًّا<sup>(٦٠)</sup> .

وَالآنَ فَلِنَشْرَحَ فِي الْمَقْصُودِ مِنْ هَذَا الْمَبْحَثِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ :

### أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِي حُجِّيَّةِ قَوْلِ الصَّحَابِيِّ :

الْقَوْلُ الْأَوَّلُ : أَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ حُجَّةٌ مُطْلَقًا ، سِوَاءِ وَافِقِ الْقِيَاسِ أَوْ لَا :

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَكَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَوْلُ مَالِكٍ ، وَكَثِيرٍ مِنْ أَتْبَاعِهِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْجَدِيدِ ، وَمَذْهَبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَجَمَاهُورِ أَهْلِ الْحَدِيثِ<sup>(٦١)</sup> ،

وَمِنْ الْأَدْلَةِ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا أَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ :

نظر : إجمال الإصابة في أقوال الصحابة (ص : ٢٠٠ - ٣٥) ، إعلام الموقعين (٤/ ١٢٠) .

نظر : إجمال الإصابة (ص : ٣٦) ، وإعلام الموقعين (٢/ ٢٦٢) ، و (٤/ ١٢٠ - ١٢٣) .

١ - ما جاء في الحديث من الأمر بإتباعهم<sup>(٦٢)</sup>، وأن سنتهم في طلب الإتياع كسنة النبي ﷺ كقوله ﷺ: "فعليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ"<sup>(٦٣)</sup>.

وقوله: "تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي"<sup>(٦٤)</sup>.

٢ - قوله ﷺ: "خير الناس قرني"<sup>(٦٥)</sup>، وقوله ﷺ: "أنتم خير أهل الأرض"<sup>(٦٦)</sup>.

٣ - قول ابن مسعود رضي الله عنه: "من كان متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله ﷺ ، فإنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، وأقومها هدياً ، وأحسنها حالاً، قوم اختارهم الله لصحبه نبيه ، وإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوا آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم"<sup>(٦٧)</sup>.

قال ابن القيم عقبه: "ومن المحال أن يحرم الله أبر هذه الأمة قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، وأقومها هدياً الصواب في أحكامه ، ويُوفَّق له من بعدهم"<sup>(٦٨)</sup>.

٤ - معرفتهم باللسان العربي، فإنهم عرب فصحاء ، لم تتغير ألسنتهم ، ولم تنزل عن رتبتها العليا فصاحتها، فهم أعراف في فهم الكتاب ، والسنة من غيرهم، فإذا جاء عنهم قول أو عمل واقع موقع البيان صح اعتماده من هذه الجهة<sup>(٦٩)</sup>.

٥ - مباشرتهم للوقائع ، والنوازل ، ونزول الوحي بالكتاب والسنة ، فهم أقعد في فهم القرائن الحالية ، وأعراف بأسباب التزيل ، ويُدركون ما لا يُدرکه غيرهم بسبب ذلك، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب<sup>(٧٠)</sup>.

٦٢ انظر الموافقات للشاطبي (٤/٤٤٩) ، وإعلام الموقعين (٤/١٤٠) ، وأصول مذهب أحمد (ص: ٤٤١) .

٦٣ سنن الترمذي ، كتاب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب "ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع" ، (٥/٤٤) رقم (٢٦٧٦) ، وقال : حسن صحيح ، قلت : هو

صحيح ، وقد صححه الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ، برقم (٢٦٧٦) .

٦٤ أخرجه الترمذي في "سننه" ، كتاب الإيمان عن رسول الله ﷺ ، باب "ما جاء في افتراق هذه الأمة" ، (٥/٢٥) ، رقم (٢٦٤٠) ، وقد تكلم الألباني بتفصيل عن طريقه وتصحيحه في "السلسلة الصحيحة" رقم (٢٠٣) .

<sup>٦٥</sup> مضي تخريجه (ص: ٣٣) .

<sup>٦٦</sup> صحيح البخاري (٤/١٥٢٦) ، برقم (٣٩٢٣) ، صحيح مسلم (٣/١٤٨٤) ، برقم (١٨٥٦) .

٦٧ أخرجه أحمد في "المسند" ، (١/٣٧٩) ، برقم (٣٦٠٠) بإسناد حسن .

٦٨ إعلام الموقعين (٤/١٣٩) .

٦٩ الموافقات للشاطبي (٤/١٢٨) .

٧٠ المصدر السابق ، وانظر أصول مذهب أحمد (ص: ٤٤١) .

وغير ذلك من الأدلة الكثيرة التي استدلت بها المستدلون لحجية قول الصحابي<sup>(٧١)</sup>.

### القول الثاني : أنه ليس بحجة مطلقاً :

وهو منسوب لجمهور الأصوليين ، وإلى بعض المتأخرين من فقهاء المذاهب ، ونسب للإمام الشافعي في الجديد - والنسبة إليه غير صحيحة<sup>(٧٢)</sup> - ، ونسب لأحمد في إحدى الروايتين عنه<sup>(٧٣)</sup>.

ومما استدلت به أصحاب هذا القول :

١ - بقوله تعالى : ﴿ چ ﴾ [١٠١/١٠١] ، ونسب للإمام الشافعي في الجديد - والنسبة إليه غير صحيحة<sup>(٧٤)</sup> .

وجه الدلالة : أن الله أمرنا عند التزاع أن نرد الأمر إلى الكتاب والسنة وليس فيه مذهب الصحابي ولو كان حجة لأمرنا بالرد إليه والرد إلى مذاهب الصحابي ، وبناءً على هذه الآية يكون تركها لهذا الواجب.

٢ - قال تعالى : ﴿ چ و و چ ﴾<sup>(٧٥)</sup> .

وجه الدلالة : أمر الله سبحانه وتعالى أولى الأبصار بالاعتبار، يعني : الاجتهاد ، وهو ينافي التقليد ؛ لأن الاجتهاد هو : البحث عن الدليل ، والتقليد هو : الأخذ بقول العالم من غير دليل ، فلو كان يجب إتباع مذهب الصحابي لوجب تقديمه على القياس ؛ لأنه معتمد على النقل والسماع ، والأصل أن المعتمد على النقل ، والسماع مقدم على القياس ، لكن أهل العلم يقدمون القياس على مذهب الصحابي<sup>(٧٦)</sup> .

### القول الثالث : قول الصحابي حجة إذا كان مما لا يدرك بالقياس :

<sup>٧١</sup> يراجع في أدلة هذا القول : "إعلام الموقعين" ، (١٢٣/٤) وما بعدها ، فقد أفاض فيها وأجاد .

<sup>٧٢</sup> قال العلائي : وأما أصحابنا فقد تقدم أنهم قطعوا القول عن الإمام الشافعي بأن قوله القديم أنه حجة ، وأن قوله الجديد أنه ليس بحجة ، ولكن الصحيح أن مذهب الشافعي في القديم والجديد واحد ، وهو القول بمذهب الصحابي . انظر : إجمال الإصابة (١/٣٦ - ٣٩) .

<sup>٧٣</sup> انظر المستصفي (١/١٧٠) ، والبحر المحيط في أصول الفقه (٢/٥٢٩) ، إعلام الموقعين (٤/١٢٣) ، وشرح الكوكب المنير (٤/٤٢٣) ، وإرشاد الفحول (ص : ٤٠٦) ، ومذكرة أصول الفقه للشنقيطي (ص : ١٩٧) ، وأصول مذهب الإمام أحمد (ص : ٤٤٢) ، ١

لنساء آية : ٥٩ .

لحشر آية : ٢ .

<sup>٧٦</sup> انظر : أصول الفقه لوهبة الزحيلي (٢/٨٣٨) .

وهو قول الكرخي<sup>(٧٧)</sup> من الحنفية ، وأبو زيد<sup>(٧٨)</sup> ، ونقله العلائي عن البزدوي<sup>(٧٩)</sup> ، وابن الساعاتي<sup>(٨٠)</sup> ، واحتج القائلون بأن قول الصحابي إنما يكون حجة إذا خالف القياس بأنه في هذه الحالة لا يكون قوله إلا عن توقيف إذ لا مجال للعقل في ذلك وإن كان له فيه مجال لكنه عدل عما يقتضيه القياس فعدوله عنه إنما يكون لخبر عنده فيه وإلا يلزم أن يكون قائلاً في الدين بالتشهي من غير مستند، وذلك يقدر في دينه وعلمه وذلك حملاً لقوله في هذا الباب على التوقف والسماع والتنصيص من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه لا يظن بهم المجازفة في القول بهذا الدين بالتشهي ولا يجوز أن يحمل قولهم على الكذب ؛ فإن طريق الدين من النصوص إنما انتقل إلينا بروايتهم<sup>(٨١)</sup> .

**القول الرابع : أن الحجة في قول الخلفاء الأربعة الراشدين : أبي بكر، وعمر ، وعثمان ، وعليّ .**

وهذا القول نسبه العلائي إلى القاضي أبي حازم<sup>(٨٢)</sup> من الحنفية وإلى الإمام أحمد ، وهو قول الإمام الشافعي .

استدلوا بقوله ﷺ : " فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالنواجذ " .

<sup>٧٧</sup> عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دهم ، أبو الحسن ، الفقيه ، الكرخي ، من أهل كرخ جدان ، سكن بغداد ، ودرس بها فقه أبي حنيفة ، إليه انتهت رئاسة أصحاب أبي حنيفة ، وانتشر أصحابه في البلاد ، كان مع غزارة علمه ، وكثرة روايته ، عظيم العبادة ، كثير الصلاة ، والصوم صبوراً على الفقر ، والحاجة عزوفاً عمماً في أيدي الناس ، توفي رحمه الله سنة : أربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠/٣٥٣) .

<sup>٧٨</sup> حماد بن ذكوان ، مصغراً ، أبو زيد ، قاضي المدائن ، حدث عن : سفيان الثوري ، وعمر بن نافع ، وأبي حنيفة النعمان ابن ثابت ، وكان قد أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، صدوق ، فقموا عليه الرأي ، من التاسعة . / .

انظر : تاريخ بغداد (٨/١٥١) ، التهذيب (٣/٨) ، التقريب (١/٢٣٨) .

<sup>٧٩</sup> أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عبد الله ابن مجاهد ، النسفي ، البزدوي ، أبو المعالي بن أبي اليسر عرف بالقاضي الصدر ، من أهل بخارى ، ولى القضاء ببخارى ، وحمدت سيرته ، وأملى مدة ببخارى ، توفي بسرخص في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمس ، رحمه الله تعالى . طبقات الحنفية (١/١١٨) .

<sup>٨٠</sup> أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي البعلبكي الأصل ، المنعوت بمظفر الدين المعروف ، بابن الساعاتي ، سكن بغداد ، ونشأ بها ، وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد ، إمام كبير جليل عالم علامة ، من تصانيفه : "مجمع البحرين في الفقه" ، و"شرحه" في مجلدين كبيرين ، وله "البدیع في أصول الفقه" . انظر : طبقات الحنفية (١/٨٠ ، ٨١) .

<sup>٨١</sup> انظر : كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري (٣/٤٠١) وما بعدها ، وإجمال الإصابة (١/٣٦) .

<sup>٨٢</sup> عبد الحميد بن عبد العزيز أبو حازم ، القاضي ، الحنفي ، أصله من البصرة ، وسكن بغداد ، وحدث بها شيئاً ولى القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ من مدينة السلام ، وكان عفيفاً ورعاً ، توفي رحمه الله سنة : اثنتين وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (١١/٦٢ - ٦٦) .

وجه الاستدلال : أمر الرسول ﷺ بالافتداء بهم ، والأمر للوجوب ، فيكون الاقتداء بهم  
واتباع أقوالهم واجب (٨٣) .

**القول الخامس : أن الحجة في قول أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقط:**

وهذا القول نقله جماعة من المصنفين دون أن يسموا قائله

استدلوا بقول النبي ﷺ : " اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر " (٨٤)  
وجه الاستدلال : كوجه الاستدلال السابق (٨٥) .

**القول السادس :** أنه حجة إذا انضم إليه القياس ، فيقدم حينئذ على قول صحابي آخر .

وهو ظاهر مذهب الشافعي في الجديد (٨٦) .

قال العلاني : " الطرف الرابع أن يختلف الصحابة في الحكم على قولين فأكثر .... فقد تقدم  
قول الشافعي رحمه الله في الجديد أنه يرجح قول أحد الخلفاء الأربعة على من بعدهم وفي  
موضع آخر أنه يرجح قول من معه قياس وهذا ظاهر لأن غاية اختلافهم إذا ثبت ذلك  
عنهم وقيل : إن قول الواحد منهم حجة أن يكون كالخبرين إذا تعارضا وعند ذلك يرجع  
إلى الترجيح بأحد المرجحات المتصلة أو المنفصلة فكذلك هنا على القول بحجية (٨٧) .

ومن خلال أقوال العلماء المثبتين والنافين لحجية قول الصحابي ، وما استدلل به كل فريق ،  
يترجح لي قول من قال : إن قول الصحابي حجة ما لم يخالفه غيره من الصحابة ، فإن خولف  
، فليس بحجة استقلالاً ، ولكن يمكن أن يرجح به أحد القياسين ، أو أحد الخبرين إذا  
تساويا ، وبشرط أن يكون الصحابي المحتج بقوله ، أو فعله هو الصحابي المتعارف عليه عند  
جمهور الأصوليين .

وينبغي التنبيه إلى أنه كان لهذا الاختلاف في هذا الأصل أثره بالفقه ، حيث اعتبر دليلاً تثبت  
به الأحكام عند من اعتبروه حجة ، وأضافوه إلى أدلتهم ، أما الفريق الثاني فلم يعتبروه

<sup>٨٣</sup> انظر : إجمال الإصابة (٤٧/١) ، وانظر : البحر المحيط في أصول الفقه (٣٥٨/٤) .

<sup>٨٤</sup> أخرجه الترمذي في "سننه" ، كتاب "المناقب" ، باب "في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما" ، (٦٠٩/٥) ، برقم (٣٦٦٢) ، وصححه الألباني في "سنن  
الترمذي" ، برقم (٣٦٦٢) .

<sup>٨٥</sup> انظر : إجمال الإصابة (٥١/١) .

<sup>٨٦</sup> انظر : المصادر السابق (٧٥/١) ، أصول الفقه لوهبة الزحيلي (٨٨١/٢) .

<sup>٨٧</sup> انظر : إجمال الإصابة (٧٨/١) .

حجة فلم يكن عندهم دليلاً معتبراً ، إلا أنه وإن لم يكن حجّة عندهم في الدين فهو كسائر  
الاجتهادات للعلماء يستفاد منه ، بل هو أولى من غيره من الاجتهادات إذا تساوت الأدلة .

\*\*\*\*

## المبحث الثاني

### منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة

في هذا المبحث عرض موجز وسريع لأهم القضايا التي وضعها العلماء في هذا المسألة :  
الأولى: أن قول الصحابي الموقوف عليه له حالتان :

(١) أن يكون مما ليس للرأي والاجتهاد مجال فيه :

كمسائل التوحيد ، والإيمان ، وتحديد المقدرات من العبادات ، والثواب ، والعقاب ، والكلام على المغيبات الماضية من بدء الوحي ، وقصص الأنبياء ، والمستقبلية من البعث، وصفة الجنة ، ونحو ذلك فهذا حكمه حكم المرفوع إلى النبي ﷺ ، يقدم على القياس ويخص به النص ، إلا أن يكون الصحابي يأخذ عن أهل الكتاب : كعبد الله بن سلام ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم فعندها لا يكون حكمه حكم المرفوع ، وهو الذي عليه جمهور المحدثين<sup>(٨٨)</sup> والأصوليين<sup>(٨٩)</sup>.

(٢) أن يكون مما للرأي والاجتهاد مجال فيه :

■ فإذا انتشر ولم يظهر له مخالف ولم ينكره أحد ، فهو الإجماع السكوتي ، وهو حجة عند الأكثر، وإن علم له مخالف فلا يجوز العمل بقول أحدهما إلا بترجيح بالنظر في الأدلة<sup>(٩٠)</sup>.  
■ وإن اطلع غيره من الصحابة عليه ، أو انتشر بين بعضهم دون انتشاره بين الجميع ، ولا يؤثر عن غيره مخالفة فيه ، فهو حجة مقدم على القياس عند الأئمة الأربعة على الصحيح ، واختار فخر الدين الرازي أنه إجماع إن كان ذلك مما تعم به البلوى وتدعو الحاجة إليه<sup>(٩١)</sup>.

<sup>٨٨</sup> انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (١/ ٢١) ، الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (١/٤١٩ - ٤٢٤) ، مقدمة ابن الصلاح (١/٤٧) ، النكت على ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٥١٥ - ٥٢٨) ، اليواقيت والدرر للمناوي (٢/ ١٩١ - ١٩٩) .

<sup>٨٩</sup> انظر : كشف الأسرار للبخاري (٣/ ٣٢٥) ، شرح الكوكب المنير (٤/ ٤٢٤) ، إرشاد الفحول (١/ ١١٣) .  
مذكرة أصول الفقه للشنقيطي (ص : ١٩٨) ، أصول مذهب أحمد لعبد الله التركي (ص : ٤٣٤) .

<sup>٩٠</sup> انظر: إجمال الإصابة (١/ ٢٠) ، شرح الكوكب المنير (٤/ ٤٢٤) ، مذكرة أصول الفقه للشنقيطي (ص : ١٩٨) .  
<sup>٩١</sup> انظر : إجمال الإصابة (١/ ٣٣ وما بعدها) .

الثانية : إذا كان الخبر عاماً فيخصه الصحابي بأحد أفراده سواء أكان هو الراوي له أو أم لا ، فهل يخص به العموم ؟ .

الراجح أنه يخصه ، وتقييد الصحابي الخبر المطلق مثله (٩٢) .

الثالثة : إذا كان الخبر ظاهراً في شيء ، وحمله الصحابي على غير ظاهره ، إما بصرف اللفظ عن حقيقته إلى المجاز ، أو بغير ذلك من وجوه التأويل ، فينظر فإن علم أنه لم يكن لمذهب الراوي ، وتأويله وجه سوى علمه بقصد النبي ﷺ لذلك الدليل ؛ فإن كان مقتضياً لما ذهب إليه وجب المصير إليه وإلا عمل بالخبر (٩٣) .

الرابعة : من أصول الإمام أحمد : أنه إذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة ولم يخرج عن أقوالهم فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال حكي الخلاف فيها ولم يجزم بقول (٩٤) .

الخامسة : تقديم الإمام أحمد قول الصحابي على الحديث المرسل ، وقد يتوقف في الفتوى لاختلاف الصحابة فيها ، أو لعدم اطلاعه فيها على أثر أو قول أحد من الصحابة (٩٥) .

\*\*\*

<sup>٩٢</sup> انظر: إجمال الإصابة (١/٨٤ - ٨٨)، وقول الصحابي لشعبان محمد إسماعيل (ص: ١٠٦ - ١٠٩) .

<sup>٩٣</sup> انظر: إجمال الإصابة (١/٩٠ ، ٩١) .

<sup>٩٤</sup> انظر: إعلام الموقعين (١/٣١) ، وأصول مذهب أحمد (ص: ٤٤٩) .

<sup>٩٥</sup> انظر: إعلام الموقعين (١/٣١ ، ٣٢) .



**القسم الثاني**

**أثار الصحابة**

**في الجنائز**

## كِتَابُ الْجَنَائِزِ

مَا قَالُوا فِي ثَوَابِ الْحُمَى وَالْمَرَضِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ : " دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه نَعُودُهُ ، فَإِذَا وَجَّهَهُ مِمَّا يَلِي الْجِدَارَ ، وَأَمْرَأَتُهُ قَاعِدَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ، قُلْتُ : كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ؟ قَالَتْ : بَاتَ بِأَجْرٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : " إِنِّي لَمْ أَبْتَ بِأَجْرٍ ، وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " (١) .

(١) المصنف (٩٤/٧) ، برقم (١٠٩١٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلْتِ ، الثَّقَفِيُّ ، أبو محمد ، البصري ، ثقة ، تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، مِنْ الثَّمَانَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، عَنْ نَحْوِ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً . / ع . التَّقْرِيْبُ (٦٢٦/١) .

تَغْيِيرُ عَبْدِ الْوَهَّابِ :

قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : قد اختلط بأخرة . وقال عقبة بن مكرم العمي : قد اختلط قبل موته بثلاث سنين ، أو أربع سنين . وقال عمرو بن علي : اختلط حتى كان لا يعقل ، وسمعه وهو مختلط يقول : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد ، وقال أبو داود : تغير . وذكره العقيلي فقال : تغير في آخر عمره .

قلت : لكن عبد الوهاب رُزِقَ مِنْ قَامِ عَلَى أَمْرِهِ ، وَحِيلَ دُونَ تَحْدِيثِهِ وَقَدْ تَغْيَرَهُ ، فَلَمْ يَحْدِثْ وَحَالَهُ كَذَلِكَ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الذَّارِعُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : تَغْيِيرُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ فَحَجَبَ النَّاسُ عَنْهُمَا .

وقال أبو داود أيضاً : عبد الوهاب اختلط حتى حُجِبَ النَّاسُ عَنْهُ .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١٠٦/٤ ، ١٢٤) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (١٢٥/٢) ، تسمية فقهاء الأمصار للنسائي (١٣٠/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٥/٣) ، (١٩٩/١) ، تاريخ بغداد

للخطيب البغدادي (٢٠/١١) ، تهذيب الكمال للمزي (٥٠٥/١٨) ، الكواكب النيرات للذهبي (٦٠/١) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٧/٦) .

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ، (٤٣٤/٤) : "لكنه ما ضرَّ تغييره حديثه فإنه ما حدَّث بحديث في زمن التغير ، وقال أيضاً في "تاريخ الإسلام" ، (٣٠١/١٣) عقب حديث من طريقه : "عبد الوهاب ثقة ، والثقة بهم في الشيء بعد الشيء ، وأما اختلاطه فما ضرَّ حديثه ؛ لأنه حُجِبَ ، فبقي بمتزلة من مات" .

○ واصل مولى أبي عيينة ، بتحتانية مصغراً ، صدوق عابد ، من السادسة / خ م د س ق . التقريب (٢٨٠/٢) .

وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وابن شاهين ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال البزار: ليس بالقوي وقد أُحتمِلَ حديثه ، وصحَّح له ابن خزيمة ، وقال الذهبي : ثقة حجة .

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٤١٧/١) ، (٩٥/٢ ، ٤٨٧/٢) ، سؤالات أبي داود (٣٢٦/١) ، معرفة الثقات (٣٣٨/٢) ، صحيح ابن خزيمة (٢٧٦/٢) ، الجرح والتعديل (٣٠/٩) ، الثقات (٥٥٨/٧) ، تاريخ أسماء الثقات (٢٤٧/١) ، الكاشف (٣٤٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٩٣/١١) .

○ بشار بن أبي سيف ، الجرّمي ، بفتح الجيم ، الشامي ، نزل البصرة ، مقبول ، من السادسة . / س التقريب (١٢٦/١) .

قال أبو حاتم : أحسبه بصرياً ، وقال ابن حبان : شامي ، وقيل فيه : المخزومي ولا يصح ، لم يرو عنه غير : جرير بن حازم ، وواصل مولى أبي عيينة ، وروى عن : الوليد بن عبد الرحمن .  
ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" ، (١٢٨/٢) ، برقم (١٩٢٩) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٤١٥/٢) ، برقم (١٦٤١) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وساق الذهبي في "الميزان" ، (٦٣/٨) إسناداً من رواية بشار ، ثم نقل قول ابن خزيمة فيه : "فيهم نظر وغيرهم أوثق منهم" ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (١١٣/٦) ، ولا يكفي هذا لمعرفة حاله .

○ الوليد بن عبد الرحمن الجرّشي ، بضم الجيم ، وبالشين المعجمة ، الحمصي ، الزجاج ، ثقة ، من الرابعة . / ع م ٤ التقريب (٢٨٧/٢) . وانظر: تهذيب التهذيب (٣٨٥/١) .

○ عياض بن غطيف ، مخضرم ، مقبول . / س . التقريب (٥/٢) .

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٤٠٨/٦) :

"عياض بن غطيف ويقال : غطيف بن الحارث الشامي ، والصحيح : غطيف بن الحارث" .

لم يرو عنه غير : سليم بن عامر ، والوليد بن عبد الرحمن ، وروى عن أبيه : غطيف بن الحارث ، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه .

وقال ابن حبان في " الثقات " ، ( ٢٦٦/٥ ) : " عداده في أهل الشام ، وهو الذي يقول له سليم بن عامر : غُضِيفُ بن الحارث عن أبي عبيدة ، ولم يضبطه " .

وترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٢١/٧ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

قلت : وسليم بن عامر هو : الكَلَاعِيُّ ، ويقال : الحَبَائِرِيُّ ، أبو يحيى ، الحِمَاصِيُّ ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاثين ومائة . /بخ م ٤ . التقريب ( ٣٨١/١ ) .

○ أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو : عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي ، الفهري ، مشهور بكنيته ، وبالنسبة إلى جده ، أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة ، وأمين هذه الأمة ، وكان من كبار الصحابة ، وفضلائهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم ، شهد بدرًا ، وما بعدها ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله إلى أهل اليمن يعلمهم السنة ، والإسلام ، وسيره إلى الشام أميرًا ، فكان فتح أكثر الشام على يده رضي الله عنه ، مات شهيدًا بطاعون عمّاس في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة : ثمان عشرة ، بالأردن من الشام ، وله ثمان وخمسون سنة . /ع .

انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٠٩/٣ - ٤١٤ ) ، الاستيعاب ( ١٧١٠/٤ ، ١٧١١ ) ، الإصابة ( ٥٨٦/٣ ) ، ( ٥٨٩١ ) ، التقريب ( ٤٦٢/٢ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

فيه بشار بن أبي سيف ، وعياض بن غطيف لم يوثقهما غير ابن حبان ، وقال ابن حجر فيهما : مقبول - يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث كما نصّ على ذلك في مقدمة "التقريب" ، ( ٢٤/١ ) - ولم يرو عن كل منهما إلاّ اثنان ، فهما على ما تقتضيه القواعد الحديثية مجهول الحال ، وعليه فالسند ضعيف .

#### • تخريج الأثر :

رواه واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه .

واختلف على واصل مولى أبي عيينة في إسناده ، ورفع ، ووقفه ، فرواه زياد بن الربيع أبو خدّاش ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه عبّاد بن عبّاد المهلي ، وحماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ومسدد عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه هشام بن حسان ، عن واصل ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ورواه حماد بن سلمة ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ورواه عبد الوهاب الثقفي ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة موقوفاً .

ورواه جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

واختلف على جرير بن حازم في إسناده :

فرواه عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون - في وجه عنه - ، ووهب بن جرير بن حازم ، ومحمد بن أبان ، وعبد الرحمن بن عبد الله ، عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ورواه يزيد بن هارون - في وجه آخر - عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن النبي ﷺ .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ورواه إبراهيم بن أبي سويد ، عن جرير بن حازم ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد ابن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ورواه مسعر بن كدام ، عن الوليد بن أبي مالك ، قال : حدثنا أصحابنا ، عن أبي عبيدة موقوفاً .

ورواه إسحاق بن العلاء ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الزبيدي ، عن سليم بن عامر ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي عبيدة موقوفاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً : الاختلاف على واصل مولى أبي عيينة :

❖ تخريج رواية الوقف عن واصل مولى أبي عيينة :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٩٤/٧ ) ، برقم ( ١٠٩١٢ ) - وهي رواية الباب ، وقد سبق تخريجها ، والحكم عليها - وفي باب " ما ذكر في فضل الصيام وثوابه " من كتاب الصيام ، ( ١٠٦/٦ ) ،

برقم ( ٨٩٩١ ) ، قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي به ، بلفظ : " الصوم جنة ما لم يخرقها " .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٢٦٢/٤٧) ، برقم (٢٦٢) ، من طريق : عبد الوهاب الثقفي ، به . ولم يسق متنه . وقال : " رواه الثقفي ولم يرفعه " .

❖ تخريج روايات الرفع عن واصل مولى أبي عيينة:

\* رواية زياد بن الربيع أبي خدّاش :

رواها الإمام أحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٩٥/١) ، برقم (١٦٩٠) ، ومن طريقه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، (٣١٦/٣) ، برقم (١١٢٠) ، قال : ثنا زياد بن الربيع أبو خدّاش ، ثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف الحرمي ، عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى أصابه ، وامراته تحيفة قاعدة عند رأسه قلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : والله لقد بات بأجر . فقال أبو عبيدة : " ما بت بأجر ! " ، وكان مقبلاً بوجهه على الحائط ، فأقبل على القوم بوجهه ، فقال : " ألا تسألونني عمّا قلت ؟! " قالوا : ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه ! ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة

في سبيل الله بسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه وأهله ، أو عاد مريضاً ، أو ماز أذى <sup>(٩٦)</sup> فالحسنة عشر أمثالها ، والصّوم جنة <sup>(٩٧)</sup> ما لم يخرقها <sup>(٩٨)</sup> ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة " . قلت : فلم يذكر في إسناده : الوليد بن عبد الرحمن ، وكذا من رواه عن أحمد لم يذكره . قال محقق مصنف ابن أبي شيبة محمد عوامة (١٠٧/٧) : " وليس سقطاً مطبوعاً ، ولا من النساخ ، فإنه كذلك لم يذكر في " أطراف المسند " ، برقم (٨٧٢٥) " .

\* رواية عباد بن عباد المهلي :

رواها الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، (٣١٥/٣) ، برقم (١١١٧) ، و (١١١٨) ، و (١١١٩) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر ، وأبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن ، وأبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد : أن سعيد الصيرفي أخبرهم قراءة عليه ، أنا عبد الواحد بن أحمد ، أنا عبيد الله بن يعقوب ، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم ، أنا أحمد بن منيع ، أنا عباد بن عباد المهلي ، أنا واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف قال : دخلنا

<sup>٩٦</sup> . وقوله : ماز أذى : أي نحاه وأزاله . النهاية في غريب الأثر (٣٨٠/٤) .

<sup>٩٧</sup> . وجنة : الجنة : بضم الجيم ، الوقاية والستر أي من النار ، وقيل : بقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . وقيل :

ستره من الآثام أو من جميع ذلك . انظر : النهاية (٣٠٨/١) ، فتح الباري (١٠٤/٤) .

<sup>٩٨</sup> . ما لم يخرقها : أي الصائم بالكلام السيء من غيبة أو كذب ونحوه . فتح الباري (١٠٤/٤) ، فيض القدير

للمناوي (٢٥٠/٤) .

على أبي عبيدة بن الجراح نعوذه ، ووجهه من قبل الجدار ، وامرأته تحيفة جالسة فقلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر . فسمع قولها ، فقال : " ما بات بأجر " ، وأقبل بوجهه ، فقال : " ألا تسألوني عما قلت ؟ ! " ، فقالوا : ما أعجبنا ما قلت ، فكيف نسألك عنه ؟ ! ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه أو على أهله ، أو عاد مريضاً فالحسنة بعشر أمثالها " .

وفي لفظ له : عن أبي عبيدة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من ابتلاه ببلاء في جسده فهو له حطة " .  
وفي لفظ : عن أبي عبيدة قال : قال النبي ﷺ : " الصوم جنة " .

\* رواية حماد بن زيد :

روى النسائي بعضه في الصيام في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم " ، ( ٩٤ / ٢ ) ، برقم ( ١٥٤٢ ) وفي " السنن الصغرى " ، ( ١٦٧ / ٤ ) ، برقم ( ٢٢٣٣ ) ، والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٥٧٢ / ٢٢ ) كلاهما من طريق : يحيى بن حبيب بن عربي ، وابن أبي عاصم في " الجهاد " ، باب " فضل النفقة في سبيل الله " ، ( ٢٥٤ / ١ ) ، برقم ( ٧٣ ) ، و البيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٣١٦ / ٣ ) ، برقم ( ٣٦٤٣ ) ، والخطابي في " غريب الحديث " ( ١٢٧ / ٣ ) ثلاثتهم من طريق : أبي الربيع الزهراني ،

والبزار في " المسند " ، ( ١١١ / ٤ ) ، برقم ( ١٢٨٦ ) ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي ،  
ومحمد بن نصر المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " ، ( ٨١٥ / ٢ ) ، برقم ( ٨١١ ) ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ،

والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٥٧٢ / ٢٢ ) ، من طريق : محمد بن أبان ، ولم يسق متنه قال : بمثله ، أي يمثل لفظ جرير بن حازم ولفظه : " الصيام جنة ما لم يخرقها " .

والبيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٣١٦ / ٣ ) ، برقم ( ٣٦٤٣ ) ، من طريق : محمد بن أبي بكر ،  
وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٦١ / ٤٧ ) ، من طريق : مسدد بن مسرهد ،

كلهم : عن حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، قال : مرض أبو عبيدة بن الجراح ، وأتينا نعوذه ، فدخلنا عليه ، فإذا هو مقبل بوجهه على الجدار ، وإذا امرأته بجنبه قاعدة . فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر . فأقبل إلينا بوجهه ، فقال إنه لم يبت بأجر ، فسكتنا ، فقال : " ألا تسألوني عما قلت ؟ ! " ، قال : قلنا : ما أعجبنا الذي قلت فنسألك عنه ! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه أو على أهله ، أو عاد مريضاً ، أو ماز أذى فالحسنة بعشر

أمثالها، والصَّومُ حنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه" ، لفظ محمد بن نصر المروزي .

ولفظ النسائي : " الصَّيَّامُ حنَّةٌ ما لم يخرقها " .

ولفظ ابن أبي عاصم : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة " ،

ولفظ البزار : " إنَّ مرضَ المؤمنِ حطةٌ تحطُّ عنه ذنوبُهُ " .

ولفظ ابن عساكر : " مرض أبو عبيدة بن الجراح ، فأتيناه نعوده ، فإذا هو مقبل بوجهه إلى الجدار ، وإذا امرأته بجينة قاعدة ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : بات بأجر ، فأقبل إلينا بوجهه ، قال : إنه لم يبت بأجر فسكتنا ، فقال : "ألا تسألوني عما ؟ ! " ، قلت : ما أعجبنا الذي قلت فنسألك عنه ! ، ثم قال :إني سمعت رسول الله ﷺ : "من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ، ومن أنفق على نفسه ، أو على أهله ، أو عاد مريضاً ، أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، والصَّومُ حنَّةٌ ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة" .

وضعه الألباني في "ضعيف سنن النسائي" ، برقم (٢٢٣٢) .

تنبيه : صرَّح ابن أبي عاصم ، والبزار ، والخطابي في روايتهم بأن حماد هو : ابن زيد ، وأما البخاري - ستأتي روايته في ص : ١٠ - قصر به فلم يذكر حماداً ، قال : قال مسدد : عن واصل بن بشار

ابن أبي سيف ، عن الوليد ابن عبد الرحمن الجرشى ، عن عياض بن غطيف قال : أتينا أبا عبيدة بن الجراح فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف ، ومن أنفق على نفسه ، وأهله ، أو عاد مريضاً ، أو أمارط أذى فبعشرة أمثالها ، والصَّومُ حنَّةٌ ما لم يخرمها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة" ، ويحتمل أنه سقط من الإسناد .

وسأيت أن حماد بن سلمة يرويه أيضاً عن واصل مولى أبي عيينة .

وعند البزار : قال : ( عن الحارث بن غطيف ) ، بدلاً من ( عياض بن غطيف ) .

\* رواية مهدي بن ميمون :

رواها أبو يعلى في "المسند" ، (١٨٠/٢) ، برقم (٨٧٨) ، ومن طريقه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ، (١٩/١ ، ٢٠) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، باب " في أيِّ الناس أشدُّ بلاءً " ، (١٦٢/٧) ، برقم (٩٨٤٧) ، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ، (٣١٨/٣) ، برقم (١١٢١) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٦١/٦٣) ، أربعتهم من طريق : عبد الله

والمزي في "تهذيب الكمال" ، (٥٧٢/٢٢) ، من طريق : محمد بن أبان ، ولم يسق متنه ، قال : بمثله ، أي بمثل لفظ جرير بن حازم ولفظه : " الصَّيَّامُ حنَّةٌ ما لم يخرقها" .



كلاهما - عبد الله بن محمد بن أسماء ، ومحمد بن أبان - عن : مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن أبي سيف وهو بشار ، عن الوليد بن عبد الرحمن - رجل من فقهاء أهل الشام- ، عن عياض بن عطيف قال : دخلت على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه ، وامرأته تحيفه جالسة عند رأسه ، وهو مقبل بوجهه على الجدار ، فقلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر ، فقال : " إني والله ما بت بأجر ! " ، قال : فكأن القوم ساءهم فقال : " ألا تسألوني عمّا قلت ؟ " ، قالوا : إنا لم يعجبنا ما قلت فكيف نسألك ؟! فقال : إني سمعت رسول ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسيح مائة ، ومن أنفق على عياله ، أو عاد مريضاً ، أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، والصّوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة " ، وهذا لفظ أبي يعلى .

ولفظ البيهقي : عن عياض بن عطيف قال : دخلت على أبي عبيدة الجراح في مرضه وامرأته لجنبه جالسة عند رأسه وهو يقبل بوجهه على الجدار قال : قلنا : كيف بات أبو عبيدة الليلة ؟ قالت : بات والله بأجر ، قال : فأقبل علينا بوجهه فقال : " إني والله ما بت بأجر ! " ، قال : وكأن القوم ساءهم ذلك ، فقال : " أفلا تسألوني عمّا قلت ؟ " ، قال : ما أعجبنا ما قلت وكيف نسألك ؟! ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه " ، قال البيهقي : " وروي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ، في هذا المعنى " .

ولفظ الضياء : عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال ﷺ : " الصّوم جنة ما لم يخرقها " ، وقال : " روى النسائي ذكر الصّوم عن يحيى بن عري ، عن حماد ، عن واصل ، وعن محمد بن حاتم ، عن ابن المبارك ، عن مسعر ، عن الوليد بن أبي مالك قتنا : أصحابنا ، عن أبي عبيدة قال : الصّيام فذكره موقوفاً ، ورواه أبو يعلى بتمامه عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن مهدي ، عن واصل ، ورواه أبو بكر بن خزيمة في " صحيحه " عن بحر بن نصر الخولاني ، عن ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن سيف بن أبي سيف بإسناده : " الصّوم جنة ما لم يخرقه " .

#### \* رواية خالد بن عبد الله الواسطي :

رواها الدارمي في " السنن " ، باب " الصائم يغتاب فيخرق صومه " ، ( ٢٦/٢ ) ، برقم ( ١٧٣٢ ) ، وباب " الحسنة بعشرة أمثالها " ، ( ٤٠٥/٢ ) ، برقم ( ٢٧٦٣ ) ، قال : أخبرنا عمرو بن عون ، البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يُصيّبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدراجات " ، ( ٣٧٤/٣ ) ، برقم ( ٦٣٣٤ ) ، البغوي في " معالم التنزيل " ، ( ٢١٦/١ ) ، كلاهما من طريق : أبي غسان .

والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٥٧٢/٢٢ ) ، من طريق : محمد بن أبان ، ولم يسق متنه ، قال : بمثله ، أي بمثل لفظ جرير بن حازم ولفظه : " الصّيام جنة ما لم يخرقها " .

**ثلاثتهم** - عمرو بن عون ، وأبو غسان ، ومحمد بن أبان - عن : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف قال : أتينا أبا عبيدة نعوذ وعنده امرأة **لحيقة** قال : فقلنا : كيف بات ؟ قالت : بات بأجر ، قال أبو عبيدة : " ما بتُّ بأجر ! " ، قال : فسكت القوم ! فقال : " ألا تسألوني عن الكلمة ؟ " قالوا : ما أعجبنا ما قلت فنسئلك ! ، قال : إني سمعت رسول ﷺ يقول : من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسع مائة ، ومن أنفق نفقة على أهله ، أو ماز أذى عن طريق فالحسنة عشر أمثالها ، والصَّوم جُنَّة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئته " قال خالد : يعني : تحط عنه ذنوبه " ، لفظ البيهقي .  
ولفظ الدارمي : عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " الصَّوم جُنَّة ما لم يخرقها " ، قال أبو محمد : يعني بالغيبة .  
وفي لفظ له : " الحسنة بعشر أمثالها " .

ولفظ البغوي : عن عياض بن غصيف قال : أتينا أبا عبيدة نعوذ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسع مائة ، ومن أنفق نفقة على أهله فالحسنة بعشر أمثالها " .  
**خمسهم** - زياد بن الربيع أبو خدّاش ، وعباد بن عباد المهلي ، وحماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون ، وخالد بن عبد الله الواسطي - : عن واصل مولى ابن عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض ، عن أبي عبيدة ﷺ مرفوعاً .

#### \* رواية مسدد :

ذكرها البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١/٧) ، برقم (٩٣) تعليقاً ، قال : قال مسدد ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن عياض بن غطيف قال : أتينا أبا عبيدة بن الجراح فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسع مائة ضعف ، ومن أنفق على نفسه ، وأهله ، أو عاد مريضاً ، أو أماً أذى فبعشرة أمثالها ، والصَّوم جُنَّة ما لم يخرمها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة " .

#### \* رواية هشام بن حسان :

رواها الإمام أحمد في "المسند" ، (١٩٦/١) ، برقم (١٧٠٠) ، والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في حط الخطايا " ، (٤٦٧/٥) ، حدثنا علي بن معبد ،

والشاشي في "المسند"، (٢٩٩/١)، برقم (٢٦٥)، قال: حدثنا ابن المنادي - سنة إحدى وسبعين -  
وعيسى بن أحمد العسقلاني - واللفظ لابن المنادي - ،  
والبيهقي "السنن الكبرى" ، باب " فضل الإنفاق في سبيل الله ﷺ " ، (١٧١/٩) ، برقم (١٨٣٤٨) ،  
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ،  
والخطيب البغدادي في "موضح أوامم الجمع والتفريق" ، (٥٠٣/٢) ، برقم (٤٩١) ،  
كلهم من طريق : يزيد بن هارون ، قال : حدثنا - عند الشاشي ، والبيهقي ، والخطيب بلفظ : أخبرنا  
، - هشام بن حسان ، عن واصل ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض ، قال : دخلنا على أبي  
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وعنده امرأته تحيفة ووجهه مما يلي الحائط ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت  
: بات بأجر ، فالتفت إلينا فقال : " ما بت بأجر ! " ، فسأنا ذلك وسكتنا ! ، فقال : " ألا تسألوني على  
ما قلت ؟! " قلنا : ما سرنا ذلك فنسألك عنه ! فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من ابتلاه الله  
ببلاء في جسده فهو له حطة " . لفظ الطحاوي .

**قلت** : فلم يذكر هشام فيه بشاراً .

ولفظ الشاشي : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة في مرضه الذي مات ، وعنده امرأته  
تحيفة ، ووجهه مما يلي الحائط ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : بات بأجر . فالتفت إلينا فقال :  
" ما بت بأجر ! " ، فسأنا ذلك وسكتنا ! ، فقال : " ألا تسألوني عما قلت ؟! " ، قلت : فقلنا : ما سرنا  
ذلك فنسألك عنه ! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فيسبعمائة  
ضعف ، ومن أنفق على نفسه ، وأهله ، أو ماز أذى عن طريق ، أو تصدق فبعشرة أمثالها ، والصوم جنة  
ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله تعالى ببلاء في جسده فهو له حطة " ، ونحوه لفظ البيهقي إلا أنه لم يذكر  
" وأهله " فيه .

ولفظ أحمد : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوذ به قال : إني سمعت رسول الله ﷺ  
يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فيسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه ، أو على أهله ، أو عاد  
مريضاً ، أو ماز أذى عن طريق فهي حسنة بعشر أمثالها ، والصوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء  
في جسده فهو له حطة " .

ولفظ الخطيب : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه ، وعنده  
امرأة بجنبه ووجهه مما يلي الحائط فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بأجر . فالتفت إلينا فقال : " ما  
بت بأجر ! " ، فسأنا ذلك فسكتنا ! ، فقال : " ألا تسألوني عمّا ؟! " ، قلت قال : قلنا : وما يسرنا ذلك  
فنسألك عنه ! ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله تعالى فسببع

مائة ضعف ، ومن أنفق على نفسه ، وأهله ، أو ماز أذى عن طريق ، أو تصدق بصدقة فبعشر أمثالها ، والصَّوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء فهو له حطة " .

\* رواية حماد بن سلمة :

ذكرها ابن أبي حاتم في "العلل" ، (٢٣٧/١) ، برقم (٦٨٨) ، ولم يسندها ، قال : رواه حماد بن سلمة عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف - عن الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف - عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ قال : "الصَّوم جنة ما لم يخرقها" ، إلا أنه جعله عن (غضيف) بدلاً من (عياض) .

\*\*الراجع في الاختلاف على واصل مولى أبي عيينة :

رواية الرفع أرجح ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، فقد رواها : زياد بن الربيع وهو : اليَحْمِدي ، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، أبو خِدَاش ، بكسر المعجمة وآخره معجمة ، البصري ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة : خمس وثمانين . / خ ت ق . التقريب (٣١٩/١) .

وعباد بن عباد هو : ابن حبيب بن المهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ الأَزْدِيّ ، أبو معاوية ، البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة : تسع وسبعين ، أو بعدها بسنة . / ع . التقريب (٤٦٧/١) .

وحامد بن زيد : ابن درهم ، الأزدي ، الجَهْضَمِيّ ، أبو إسماعيل ، البصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة : تسع وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة . / ع . التقريب (٢٣٨/١) .

ومهدي بن ميمون : الأزدي المَعْوَلِيّ ، بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الواو ، أبو يحيى ، البصري ، ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة : اثنتين وسبعين . / ع . التقريب (٢١٨/٢) .

وخالد بن عبد الله : ابن عبد الرحمن بن يزيد الطَّحَّان الواسطي ، المُرْتَبِيّ مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة : اثنتين وثمانين ، وكان مولده سنة : عشر ومائة . / ع . التقريب (٢٥٩/١) .

ومُسَدَّد : هو ابن مُسْرَهْدِ بن مُسْرَبِلِ بن مُسْتَوْرِدِ ، الأَسَدِيّ ، البصري ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة : ثمان وعشرين ، ويقال : اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ، ومُسَدَّد لقب . / خ د ت س . التقريب (١٧٥/٢) .

وهشام بن حسان : الأزدي القُرْدُوسِيّ ، بالقاف ، وضم الدال ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة : سبع أو ثمان وأربعين . / ع . التقريب (٢٦٦/٢) .

وحامد بن سلمة : ابن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ، مات سنة : سبع وستين . / خ ت م ٤ . التقريب (٢٣٨/١) .

وقد توبع واصل على رفعه عن بشار بن أبي حازم ، تابعه جرير بن حازم - كما سيأتي في تخريج روايته - بينما تفرّد بالوقف عبد الوهاب الثقفي عن واصل ، وهو وإن كان ثقة من رجال الشيخين إلا أنه خالف من هو أوثق منه ، لاسيما مع وجود المتابعة ، ولا شك أن رواية الأوثق مع وجود المتابعة أرجح من رواية الثقة المنفرد عند المخالفة غير أن هذا الترجيح إنما هو باعتبار المقارنة بين رواة الرفع والوقف ، فمدار الإسناد مرفوعاً وموقوفاً على : واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه ، وهذا إسناد ضعيف ، بشار بن أبي سيف وعياض بن غطيف مجهولان - كما تقدم بيانه - ولم يرو عنهما غير اثنين ، ومما يؤكد جهالتهما، وخفاء حالهما الاضطراب في ضبط اسميهما في روايات هذا الحديث ، وكذا الاضطراب في إسناده كما سيأتي توضيحه وبيانه .

وأما من حيث الاختلاف في إسناده على واصل : فرواية من رواه : عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه أرجح ؛ فرواها أكثر رواها : عباد بن عباد المهلبى ، وحماد بن زيد، ومهدي بن ميمون ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وخالفهم زياد ابن الربيع : فلم يذكر فيه الوليد بن عبد الرحمن ، وأما هشام بن حسان : فلم يذكر في روايته بشار بن أبي سيف .

#### ثانياً : الاختلاف على جرير بن حازم :

اختلف عليه في إسناده على أربعة أوجه :

**الوجه الأول :** رواه عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون - في وجه عنه - ، وعبد الرحمن بن عبد الله ، ووهب بن جرير بن حازم ، ومحمد بن أبان ، عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

**الوجه الثاني :** رواه يزيد بن هارون - في وجه عنه - عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

**الوجه الثالث :** رواه أبو داود الطيالسي ، عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غطيف بن الحارث ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

**الوجه الرابع :** رواه إبراهيم بن أبي سويد ، عن جرير بن حازم ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعاً .

#### ❖ تخريج الوجه الأول عن جرير :

أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" ، باب "باب الدليل على أن الصوم إنما يكون جنةً باجتناب ما نهى

الصائم عنه وإن كان ما نهي عنه مما لا يفطره ولكن ينقص صومه عن الكمال والتمام" ، (١٩٤/٣) ، برقم (١٨٩٢) ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب الصيام ، باب "الصائم يُتره صيامه عن اللُغَط والمشاغمة" ، (٢٧٠/٤) ، برقم (٨٠٩٨) ، وفي "فضائل الأوقات" ، (١٨٠/١) ، برقم (٥٨) ،

كلاهما - ابن خزيمة ، والبيهقي - من طريق : بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، عن عبد الله بن وهب

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الجنائز ، باب "ما جاء في ثواب عيادة المريض" ، (١٠٧/٧) ، برقم (١٠٩٤٣) ، وفي كتاب فضل الجهاد ، باب "ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه" ، (٣٢٨/١٠) ، برقم (١٩٨٥٠) ، وفي كتاب الأدب ، باب "في نفقة الرجل على أهله ونفسه" ، (٦١٩/٨) ، برقم (٢٧٠٥٩) ، وفي باب "تنحية الأذى عن الطريق" ، (٤٢٨/١٣) ، برقم (٢٦٨٧٢) ،

وأحمد في "المسند" ، (١٩٦/١) ، برقم (١٧٠١) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في حط الخطايا" ، (٤٦٧/٥) ، من طريق : علي بن معبد ،

والشاشي في "المسند" ، (٢٩٩/١) ، برقم (٢٦٥) ، من طريق : ابن المنادي ، وعيسى بن أحمد العسقلاني ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب السير ، باب "فضل الإنفاق في سبيل الله ﷻ" ، (١٧١/٩) ، برقم (١٨٣٤٨) ، من طريق : محمد بن إسحاق ،

والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٥٠٣/٢) ، برقم (٤٩١) ، من طريق : محمد ابن عبيد الله بن يزيد المنادي ،

ستهم - ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعلي ، وابن المنادي ، وعيسى ، ومحمد - من طريق : يزيد بن هارون ،

والدولابي في "الكنى والأسماء" ، (٣١/١) ، برقم (٨٦) ، من طريق : عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم ،

والبزار في "المسند" ، (١١١/٤) ، برقم (١٢٨٧) ، والشاشي في "المسند" ، (٢٩٩/١) ، برقم

(٢٦٦) ، و الحاكم في "المستدرک" ، ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح ﷺ (٢٩٧/٣) ، برقم (٥١٥٣) ،

ثلاثتهم - البزار ، والشاشي ، والحاكم - من طريق : وهب بن جرير بن حازم ،

والذهبي في "السير" ، (٢٠/١) ، والمزي في "تهذيب الكمال" ، (٥٧٢/٢٢) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٥٨/٤٧) ، و (٢٦٠/٤٧) ، ثلاثتهم - الذهبي ، والمزي ، وابن عساكر - من طريق محمد بن أبان بن عمران الواسطي ،

والبخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١/٧) تعليقاً ،

خمستهم - عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن عبد الله ، ووهب بن جرير بن حازم ، ومحمد بن أبان - عن : جرير بن حازم ، عن - عند ابن أبي شيبة في رواية ، وأحمد ، والطحاوي ، والشاشي ، والبيهقي ، والخطيب ، والمزي ، قال : حدثنا ، وعند الذهبي ، وابن عساكر : حدثني ، وعند ابن أبي شيبة في رواية قال : أخبرنا ، وعند الحاكم قال : سمعت - بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً .

ولفظ ابن خزيمة ، والشاشي ، والبيهقي ، والذهبي : "الصَّومُ جُنَّةٌ ما لم يخرقه" ، قال البيهقي : "تخرقه" ، بالتاء ، وعند الشاشي ، والذهبي : "يخرقها" .

زاد الذهبي ، والمزي ، وابن عساكر في أوله : عن عياض بن غطيف قال : مرض أبو عبيدة فدخلنا عليه نعوده ... فذكره .

ولفظ ابن أبي شيبة : "من عاد مريضاً ، أو أماً أذى عن طريق ، فحسنته بعشرة أمثالها" . ومرة بلفظ : "من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف" ، وأخرى بلفظ : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح ، فقال : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أنفق على أهله ، أو ماز أذى عن طريق فحسنة بعشر أمثالها" .

وأحمد لم يسق متنه قال : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة فذكر الحديث . يريد لفظه من طريق هشام بن حسان الآنف .

ولفظ الطحاوي : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وعنده امرأته تحيفة ووجهه مما يلي الحائط فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت : بات بأجر ، فالتفت إلينا فقال : ما بت بأجر ! ، فسأنا ذلك وسكتنا ! فقال : "ألا تسألوني على ما قلت ؟!" ، قلنا : ما سرنا ذلك فنسألك عنه ! ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من ابتلاه الله تعالى ببلاء في جسده فهو له حطة" .

ولفظ الدولابي : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على عياله ونفسه ، أو ما زاد عن الطريق فالحسنة بعشر أمثالها ، و الصَّيَّامُ جُنَّةٌ ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة" .

ولفظ الشاشي من طريق : يزيد بن هارون ، : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة في مرضه الذي مات وعنده امرأته تحيفة ، ووجهه مما يلي الحائط فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : بات

بأجر ، فالتفت إلينا فقال : "ما بت بأجر! " ، فسأنا ذلك وسكتنا ! فقال : "ألا تسألوني عما قلت ؟ ! " ، قالوا : ما سرنا ذلك فنسألك عنه ! ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فيسبعمائة ضعف ، ومن أنفق على نفسه وأهله ، أو ماز أذى عن طريق ، أو تصدق فبعشرة أمثالها ، والصَّوم جُنَّة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله تعالى ببلاء في جسده فهو له حطَّة" ، ونحوه الحاكم ، والبيهقي ، والخطيب البغدادي .

ولفظ الحاكم : عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وامراته نحيفة جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجدار فقلنا لها : كيف بات أبو عبيدة الليلة ؟ قالت : بات بأجر، فأقبل علينا بوجهه ، فقال : "إني لم أبت بأجر ! " ، ثم قال : "ألا تسألوني عما قلت ؟!" ، فقلنا : ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه! فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أنفق نفقة في سبيل الله فبسيح مائة ومن أنفق على نفسه ، وأهله ، أو عاد مريضاً ، أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها والصَّوم جُنَّة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطَّة" ، وسكت عليه الحاكم هو والذهبي .

والبخاري أحال في إسناده ، ومنتنه على إسناده ، ومتن مسدّد ، قال : قال موسى ، نا جرير بن حازم قال : حدثني بشار نحوه .

وجرير بن حازم هو : ابن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر ، لبصري ، والد وهب ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة : سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدّث في حال اختلاطه . ٥ / ع . التقريب (١٥٨/١) .

وقال الذهبي في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، (٥٨/١) ، : " ثقة مشهور قال ابن معين : وهو في قتادة ضعيف" ، وقال في "الكاشف" ، (٢٩١/١) : " ثقة لما اختلط حجبه ولده" .

تنبيه :

- جاء عند البزار : عن ( الحارث بن غطيف ) بدلاً من ( عياض بن غطيف ) .
- وتصحف ( بشار بن أبي سيف ) عند ابن خزيمة إلى ( سيف بن أبي سيف ) .

#### ❖ تخريج الوجه الثاني عن جرير :

رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٩٤/ ٧) ، باب "ما قالوا في ثواب الحمى والمرض" ، (٣٧٤/٤) ، برقم (١٠٩٠٤) ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، سمعه من بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف رفعه إلى النبي ﷺ ولم يسق متنه ، وأحال على متن عبد الوهاب الثقفي فقال : مثله ، فجعله مرسلأً ، فعياض بن غطيف لم يدرك النبي ﷺ .

#### ❖ تخريج الوجه الثالث عن جرير :



ورواه أبو داود الطيالسي في "المسند" ، (٣١/١) ، برقم (٢٢٧) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب السير ، باب " فضل الإنفاق في سبيل الله ﷺ " ، (١٧١/٩) ، برقم (١٨٣٤٧) ، وفي "شعب الإيمان" ، باب "في الصيام" ، (٢٨٩/٣) ، برقم (٣٥٧٢) ، قال أبو داود : حدثنا جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف بن الحارث ، قال : سمعت أبا عبيدة رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من أنفق نفقة في سبيل الله ﷻ فاضلة فالحسنة بسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه ، أو على أهله فالحسنة بعشر أمثالها ، والصوم حنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ﷻ ببلاء في جسده فله حطة" .

قال البيهقي عقبه في "السنن الكبرى" ، (٢٩٠/٣) : " كذا وجدته ورواه ابن وهب وغيره ، عن جرير بن حازم ، وقالوا : عن عياض بن غضيف وكذلك قاله واصل مولى أبي عيينه ، عن بشار" .  
قلت : وقد رواه البيهقي في "السنن" عن أبي داود وقال : غضيف بن الحارث ، وقال في "شعب الإيمان" : غطيف بن الحارث .

#### ❖ تخرج الوجه الرابع عن جرير :

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" ، (٢٣٧/١) قال : قال أبي : حدثنا إبراهيم بن أبي سويد ، عن جرير بن حازم ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ قال : " الصوم حنة ما لم يخرقها" .

وإبراهيم بن أبي سويد : هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري ، وأكثر ما ينجيء منسوباً إلى جده ، يروي عن : عن حماد بن سلمة ، وعمارة بن زاذان ، وأبي عوانة ، وعبد الواحد بن زياد ، وعنه : بندار ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة .

قال ابن معين : يقال إنه كثير التصحيف لا يقيمها ، وقال أبو حاتم : من ثقات المسلمين رضا ، وقال الذهبي : صدوق ، قيل : كان كثير التصحيف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من التاسعة /٠ تمييز . انظر : الجرح والتعديل ، (١٢٢/٢) ، الميزان (١٧٧/١) ، التقريب (٦٣/١) .

#### \*\*الراجع في هذا الاختلاف :

رواية من رواه عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض ابن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً ، أرجح ؛ رواها أكثر ، وأوثق ، رواها : عبد الله بن وهب : هو ابن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد ، المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة : سبع وتسعين ، وله اثنتان وسبعون سنة /٠ ع . التقريب (٥٤٥/١) .

ويزيد بن هارون : وهو ابن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد ، الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة : ست ومائتين ، وقد قارب التسعين . /٠ ع . التقريب (٣٣٣/٢) .

وعبد الرحمن بن عبد الله : ابن عبيد البصري ، أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، نزيل مكة ، لقبه جردقة -  
بفتح الجيم ، والبدال بينهما راء ساكنة ، ثم قاف ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة : سبع  
وتسعين . /خ صد س ق . التقريب ( ٥٧٧ / ١ ) .

ووهب بن جرير بن حازم : ابن زيد ، أبو عبد الله ، الأزدي ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة :  
ست ومائتين . /ع . التقريب ( ٢٩١ / ٢ ) .

ومحمد بن أبان بن عمران : الواسطي الطحان ، صدوق تكلم فيه الأزدي ، من العاشرة ، مات سنة :  
ثمان وثلاثين ، وقيل : قبل ذلك ، وعاش تسعين سنة . /خ . التقريب ( ٤٩ / ٢ ) .

وموسى هو : ابن إسماعيل المنقري - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف - أبو سلمة ، التبوذكي  
- بفتح المثناة ، وضم الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة - ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ،  
من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة : ثلاث وعشرين . /ع .  
التقريب ( ٢٢٠ / ٢ ) .

وفيهم : وهب بن جرير بن حازم ابن المختلف عليه وهو ثقة من رجال الشيخين ، ورواه كذلك واصل  
مولى ابن عيينة فهو متابع عليه كما أن مقولة البيهقي السابقة تشير إلى ترجيحه بهذا الإسناد .  
وأما الوجه الثاني فهو منقطع كما مر .

وأما الوجه الثالث : فهو من رواية أبي داود الطيالسي سليمان بن داود وهو وإن كان ثقة حافظ ، إلا أنه  
غلط في أحاديث ، قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ في ألف حديث . انظر : الكاشف  
( ٤٥٨ / ١ ) ، التقريب ( ٣٨٤ / ١ ) ، وقد خالف الرواة في اسم عياض فسماه غضيف - بالضاد المعجمة  
مصغراً - بن الحارث ، وهو يلتبس بغضيف بن الحارث الثمالي السكوني ، ويقال : غطيف بن الحارث ،  
ويقال : الحارث بن غطيف وهو خطأ ، يكنى : أبا أسماء حمصي ، مختلف في صحبته ، يقال : إنه والد  
عياض بن غطيف ، قال : ابن حبان من قال : الحارث بن غطيف وهم ، ومنهم من فرق بين غضيف بن  
الحارث فأثبت صحبته ، وغطيف بن الحارث فقال : إنه تابعي ، قال ابن حجر : وهو أشبه ، مات سنة :  
بضع وستين . /د س ق . انظر : تهذيب الكمال ( ١١٢ / ٢٣ ) ، جامع التحصيل ( ٢٥١ / ١ ) التقريب  
( ٥ / ٢ ) .

وأما الوجه الرابع :

فقد خالف إبراهيم بن أبي سويد فيه الثقات الحفاظ أيضاً ، فرواه عن جرير ، عن واصل ، والثقات  
يروونه عن جرير عن بشار مباشرة دون واسطة ، وقد جاء تصريح جرير بالتحديث تارة ، وبالإخبار تارة  
، وتارة بالسماع من بشار وهذا يؤكد سماعه له من بشار ، ثم سمي عياض بن غطيف : غضيف بن  
الحارث وفيه ما تقدم .

وسأل ابن أبي حاتم في "العلل" ، (٢٣٧/١) ، برقم (٦٨٨) ، أباه عن الحديث فقال : " حديث رواه حماد بن سلمة ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن النبي ﷺ قال : " الصَّوْمُ جُنَّةٌ ما لم يخرقها" ، فقال أبو حاتم : حدثنا إبراهيم بن أبي سويد ، عن جرير بن حازم ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن غضيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن النبي ﷺ قال : " الصَّوْمُ جُنَّةٌ ما لم يخرقه" ، قال ابن أبي حاتم : أيهما الصحيح ؟ قال أبو حاتم : جميعاً صحيحين حماد قصر به ، وجرير جوَّده .

**قلت** : ومراد أبي حاتم : أن حماد قصر به فلم يذكر الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف ، وذكره على الاتصال جرير فجوَّده ، فدخل الناقص وهي رواية حماد في التام وهي رواية جرير فكأن الناقص ، تم أيضاً ، وقوله : ( جميعاً صحيحين ) أي : أن الطريقتين إلى واصل صحيحان ، لكن يبقى أن نعرف ما مراد أبي حاتم بالصَّحَّة في قوله ، هل أراد الصَّحَّة الاصطلاحية أم أراد أن الوجهين محفوظان وإن كانا ضعيفين ؟ وكلا الأمرين محتملان ، لكن الذي يظهر - والله أعلم - أنه عنى المراد الثاني ، فواصل مولى أبي عيينة قال أبو حاتم عنه : صالح الحديث ، وبشار بن أبي سيف : لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ثم إن جميع الرواة إنما رووه عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف بدون واسطة ، وتفرد - فيما أعلم - إبراهيم بن أبي سويد بروايته عن جرير عن واصل فذكر الواسطة ، وإبراهيم كثير التصحيف لا يقيمها .

**تخريج بقية روايات الوقف عن أبي عبيدة بن الجراح :**

وقد روي الأثر موقوفاً من وجه آخر ، وهي الرواية التالية :

❖ **تخريج رواية سليم بن عامر :**

أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" ، باب "كفارة المرض" ، (١٣٧/١) ، برقم (٤٩١) ، قال : حدثنا إسحاق بن العلاء ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الزبيدي ، قال : حدثنا سليم بن عامر أن غطيف بن الحارث أخبره : أن رجلاً أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع ، فقال : كيف أمسى أجر الأمير ؟ فقال : "هل تدرؤن فيما تؤجرون به ؟" ، فقال : بما يصيبنا فيما نكره ، فقال : "إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله ، واستنق لكم ، ثم عدَّ أداة الرَّحْلِ<sup>(٩٩)</sup> كلها حتى بلغَ عِدْرَ البرْدُونِ<sup>(١٠٠)</sup> ، ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفر الله به من خطاياكم" .

<sup>٩٩</sup> . الرَّحْلُ : ما يوضع على البعير للركوب . المعجم الوسيط (٣٣٥/١) .

<sup>١٠٠</sup> . البرْدُون : يطلق على غير العربي من الخيل والبغال ، عظيم الخلقة غليظ الأعضاء ، قوي الأرجل ، عظيم الحوافر .

المعجم الوسيط (٤٨/١) .

وفي "التاريخ الكبير" ، (٢١/٧) ، برقم (٩٣) ، تعليقاً ، قال : وقال إسحاق بن إبراهيم ، حدثني عمرو بن الحارث ، قال : حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي سمع سليم بن عامر أن غطيف بن الحارث حدثهم عن أبي عبيدة ، قال : "يكفر به من الخطايا" .

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٦٣/٤٧) بلفظ : "الوضوء تُكْفَرُ به الخطايا" هكذا قال : الوضوء ! ، ولعلَّ صوابه ( الوصب ) وهو ما يقتضيه السياق ، ولكنه تصحف إلى (الوضوء) .

\*إسناده ضعيف ، فيه : إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، قال النسائي : " ليس بثقة " ، وقال أبو داود : " ليس بشيء " ، وأما أبو حاتم فقال : شيخ ، لا بأس به ، ولكنهم يحسدونه سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً ! وذكره ابن حبان في "الثقات" .

وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيراً ، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب . انظر: الجرح والتعديل (٢٠٩/٢) ، الثقات (١١٣/٨) ، تهذيب الكمال (٣٧٠/٢) ، التهذيب (١٨٩/١) ، لسان الميزان (١٧٤/٧) .

وعمر بن الخارث هو : ابن الضَّحَّاكِ الزُّبَيْدِيِّ الحمصي ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : مستقيم الحديث ، وقال الذهبي : " لا تعرف عدالته " ، قلت : وقول الذهبي هذا يحتمل أنه يريد : أنه ما نصَّ أحد على أنه ثقة ، والله أعلم .  
وقال ابن حجر : مقبول .

انظر: الثقات (٤٨٠/٨) ، التهذيب (١٣/٨) ، التقريب (٧٣١/١) .

وضعف إسناده الشيخ الألباني في "ضعيف الأدب المفرد" ، (ص:٢٤) ، برقم (٤٩١) .

#### ❖ تخريج رواية مسعر بن كدام :

روى النسائي بعضه في الصيام في "السنن الكبرى" ، (٩٤/٢) ، برقم (٢٥٤٣) ، وفي "السنن الصغرى" ، (١٦٨/٤) ، برقم (٢٢٣٥) ، قال : أنبأ محمد بن حاتم ، قال : أنبأ حبان ، ورواها الخطيب البغدادي في "موضح أوامم الجمع والتفريق" ، (٥٠٣/٢) ، برقم (٤٩١) ، من طريق :  
أبي الحسن مزاحم بن سعيد ،

كلاهما - حبان ، ومزاحم - من طريق : عبد الله بن المبارك ،

ورواه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٦٢/٤٧) ، برقم (٢٦٢) ، من طريق : جعفر بن عون .  
ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر كما في "إتحاف الخيرة" ، (٣/٣٣٦٨) ، من طريق : سفیان ،

ثلاثتهم - عبد الله بن المبارك ، وجعفر بن عون ، وسفیان - عن : مسعر بن كدام ، عن الوليد بن أبي مالك ، قال : حدثنا أصحابنا - عند النسائي : أنبأ أصحابنا ، وعند محمد بن يحيى : عن أصحابهم - ، عن

أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه : إنهم عادوه ، وهو مريض ، فسألوا : كيف أصبح أو بات ؟ فقالت امرأته : بات مأجوراً ، فقال : " ما بتُ مأجوراً " ، ثم قال : " ألا تسألوني عن كلمتي هذه ؟ " ، قال : فيما سألوه وإما حدثهم ، فقال : " من أنفق نفقة في سبيل الله فبسيح مائة ، ومن أنفق على نفسه وأهله وماز أذى ، أو عاد مريضاً فحسنة بعشر أمثالها ، وما أصابك في جسدك فحطة " ، لفظ الخطيب البغدادي ، وبنحوه لفظ ابن عساكر ، زاد في آخره : " والصيام جنة ما لم يخرقها " .

ولفظ النسائي : " والصيام جنة ما لم تخرقها " .

ولفظ محمد بن يحيى : عدنا أبا عبيدة فقلنا : كيف أصبحت ؟ قالت امرأته : أصبح مأجوراً ! ، فقال : " ما أصبحت بأجر ! " فسألناه - أو قال - : تسألوني عما قلت ؟ ! " ... " فذكره مثل حديث مسدد .

\*\* الإسناد جيد ، رجاله ثقات ، وأصحاب الوليد بن أبي مالك جمع من التابعين لا يخشى تواطؤهم على الكذب ولا توافقهم على الوهم .

وصحح إسناده الألباني في " صحيح سنن النسائي " ، ( ١٢٤ / ٢ ) ، برقم ( ٢٢٣٤ ) .

وقال ابن حجر في " التهذيب " ، ( ٤١٦ / ١٢ ) : " الوليد بن أبي مالك ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن أبي عبيدة بن الجراح : الصيام جنة " ، رواه الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة . وانظر : التقريب ( ٢ / ٦٢٢ ) .

**قلت** : والوليد هو : ابن عبد الرحمن بن أبي مالك ، الهمداني ، أبو العباس ، الدمشقي ، نزيل الكوفة ،

وقد ينسب لجدّه ، ثقة ، من الخامسة مات سنة : خمس وعشرين ومائة . / ت س . التقريب ( ٢ / ٢٨٦ ) . وهو الذي يروي عنه مسعر بن كدام ، وهو غير الوليد بن عبد الرحمن الجرشي المتقدم الذي يروي عن عياض بن غطيف ، وقد وهم من جعلهما واحد .

انظر : التهذيب ( ١١ / ١٢٣ ) ، تاريخ مدينة دمشق ، ( ٦٣ / ١٥٩ ، ١٦٠ ) ، و ( ٤٧ / ٢٥٨ ) ، ( ٤٧ / ٢٦٢ ) .

**تنبيه** : تحرف ( مسعر ) في " سنن النسائي الكبرى " إلى ( سعد ) وهو بلا ريب خطأ مطبعي .

**\* الخلاصة في هذا الأثر :**

وقع الاختلاف على واصل بن أبي عيينة في إسناده ووقفه ورفعته :

أما الاختلاف في وقفه ورفعته فتقدم أن الرفع عنه أرجح ؛ لأن رواته أكثر ، وأحفظ .

وأما الاختلاف في إسناده فتقدم أن الراجح عنه هو : ما رواه عباد بن عباد المهلي ، وحماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون وخالد بن عبد الله الواسطي ، عن : واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعاً .

ووقع الاختلاف على جرير بن خازم في إسناده ، وتقدم أن الراجح رواية من رواه عنه ، جرير بن خازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً ، إلا أن مدار الإسناد موقوفاً ومرفوعاً على بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة رضي الله عنه . وهذا إسناد ضعيف ، عياض بن غطيف ، وبشار بن أبي سيف مجهولان على ما تقدم .

قال الشيخ الألباني : ومما يؤكد جهالتهم وخفاء حالهما :

■ الاضطرب في ضبط اسميهما ، فأما عياض بن غطيف : فقليل فيه هكذا ، وهي رواية أكثر المصادر المذكورة ، وهكذا ترجموه في كتب الرجال .

وقيل : غطيف بن الحارث ، وهي رواية البخاري في "الأدب المفرد" ، والبيهقي في "السنن" ، برقم (١٨٣٤٧) ، وهو الأرجح ، وقد جزم بصحته أبو حاتم كما تقدم ، وخالفه ابن حبان فقال في ترجمة ( عياض بن غطيف ) : "وهو الذي يقول له سليم بن عامر : غضيف بن الحارث عن أبي عبيدة ولم يضبطه"

قال الشيخ : كذا قال ! وسليم بن عامر ثقة من رجال مسلم، ولا نعلم في توثيقه خلافاً ، فكيف يصح أن يوهم هو دون بشار بن أبي سيف وهو غير مشهور ، ولا معروف بالحفظ كما تقدم؟! .  
وقيل : الحارث بن غطيف على القلب للذي قبله ، وهي رواية البزار ، عن واصل ، وجرير ، وهي أبعدها عن الصواب .

وقيل : غضيف بن الحارث ، وهي رواية الطيالسي ، وابن أبي حاتم ، لكن لم ينسبه ابن أبي حاتم قال : ( غضيف ) .

قال : وقد وقع الاضطراب أيضاً في اسم بشار بن أبي سيف ، هكذا وقع في أكثر المصادر المتقدمة : ( بشار بن أبي سيف ) وكذلك ترجموه في كتب الرجال ، ووقع في رواية لابن أبي شيبة ( يسار بن أبي سيف ) - انظر : هامش المصنف (٩٤/٧) - ، ولا يبعد أن يكون خطأ من الناسخ ، ولكن قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٠/٢) : "رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات" ، مع أن الموجود في "مسند أحمد" ، والبزار موافق للمصادر الأخرى ، فإني أخشى أن يكون وقع في نسخ الهيثمي في تلك المصادر ( يسار ) كما ذكر ، وإني لأذكر أنه يحتمل أن يكون في كتاب الهيثمي على الصواب ( بشار ) ، ولكنه تحرف على الطابع ، ولكنني استبعد ذلك عنه ؛ لأنه موجود في "تهذيب المزني" فضلاً عن "التاريخ" ، و "الجرح" و "الثقات" ، والله أعلم .  
وأما "مسند أبي يعلى" فموقوف فيه هكذا ( ابن أبي سيف ) منسوباً غير مسمى .

قال : ووقع الاختلاف أيضاً في إسناده عند أحمد على ثلاثة وجوه :

الأول : واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح ، فأسقط منه الوليد بن عبد الرحمن .

الثاني : واصل ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة ، فأثبت الوليد وأسقط بشاراً .

الثالث : جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، فأثبت الاثنين ، كما تقدم في رواية الجماعة ، وهي الرواية الراجحة بلا ريب .

الوقف ، فقد رواه مسعر بن كدام ، عن الوليد بن أبي مالك ، قال : حدثنا أصحابنا عن أبي عبيدة : "الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ تَخْرُقْهَا" ، وهو الصحيح في نقدي ؛ لأن إسنادهما إلى الأصحاب صحيح ،

رجاله ثقات ، والوليد هو : ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني ، الدمشقي ، وهو غير الجرشي ، وأصحابه جمع من التابعين لا يخشى تواطؤهم على الكذب ولا توافقهم على الوهم كما جرى على مثله

بعض الحفاظ ، قال : ويبدو لي أن النسائي أشار في "السنن الكبرى" إلى ترجيح وقفه ، فإنه ساقه فيه عقب المرفوع . أهـ كلامه بتصريف من "السلسلة الضعيفة" ، (١٣/٩٨٣) .

قلت : ويشهد لوقفه الأثر الآتي بعده .

وقال علي بن المديني في حديث أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ : " من أنفق نفقة في سبيل الله " :

"فهذا حديث إسناده شامي ، وبعضه بصري ، وليس هو بالإسناد المعروف" . تاريخ مدينة دمشق (٢٦٣/٤٧) .

وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" ، (١/٣٥١) : " وفي المسند بإسناد فيه نظر عن أبي عبيدة ابن الجراح عن النبي ﷺ قال : " من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ومن أنفق على نفسه وأهله ،

وعياله ، أو عاد مريضاً ، أو أماً أذى فالحسنة بعشر أمثالها" .

وقال الهيثمي في "جمع الزوائد" ، (٢/٣٠٠) : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه بشار بن سيف ولم أرَ من وثقه ، ولا جرحه ، وبقيّة رجاله ثقات " .

وحسّن إسناده المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (٢/٩٤) برقم (١٦٤٣) ، قال : رواه النسائي بإسناد حسن ، وابن خزيمة في "صحيحه" ، والبيهقي .

وقال ابن حجر في "الفتح" ، (١٠/١٠٩) : " رواه أحمد ، والبخاري في "الأدب المفرد" ، وأصله في النسائي بسند جيد ، وصححه الحاكم من طريق : عياض بن غطيف مرفوعاً " ، بتصريف يسير .

وصححه أحمد شاكر في تعليقه على "المسند" ، (٣/١٤٤) ، والألباني في عدّة مواضع من كتبه : في "السلسلة الضعيفة" ، برقم (٦٤٣٨) ، و "ضعيف سنن النسائي" ، برقم (٢٢٣٢) ، و "التعليق الرغيب" ،

(٢/٩٧) ، و "ضعيف الترغيب والترهيب" ، برقم (٦٥٧) ، وضعيف الجامع برقم (٣٥٧٨) .

## تنبيه :

لم تسم المرأة في رواية ابن أبي شيبة ، وسميت في رواية أحمد ، برقم (١٦٩٠) ، والضياء ، برقم (١١١٧) ، وابن عساكر (٢٥٩/٤٧) ، والبيهقي ، برقم (٦٣٣٤) والطحاوي ، (٤٦٧/٥) ، والشاشي ، برقم (٢٦٥) ، وأبي يعلى ، برقم (٨٧٨) ، والحاكم ، برقم (٥١٥٣) وجاء اسمها عندهم على وجهين: ( تحيفة ) بالثناة الفوقية ، ( ونحيفة ) بالنون ، وهي جزءاً بالثناة الفوقية ( تحيفة ) فقد ترجم لها ابن عساكر في " تاريخه " ، (٧٨/٦٩) ، برقم (٩٣١٧) ، لكن جعل بعد التاء جيم ، أو حاء مهملة ؟ ، وأما كونها بالنون كما في " المستدرك " ، برقم (٥١٥٣) ، و" سنن البيهقي الكبرى " ، برقم (٦٣٣٤) ، و" تاريخ مدينة دمشق " ، (١٢٣/٦٤) ، و" مجمع الزوائد " ، (٣٠٠/٢) ، و" فتح الباري " ، (١٠٩/١٠) ، فتصحيح ، وكذا كونه بالباء ( بحيفة ) كما في " إتحاف الخيرة " ، (٢/٣٣٦٨) ، ويلاحظ أنه ليس لها ذكر في " الإصابة " .

## تنبيه آخر :

روي هذا الأثر عن أبي الدرداء بنفس القصة مختصراً ، فقد أخرج ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (١٦١/٦٤) ، قال : حدثنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر ابن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق ، أنا حفص بن عمر أبو عمر الحبطي ، نا أبو زرعة السيباني ، قال : خرجت مع أبي ، وأناس معنا إلى أبي الدرداء نعوذ فوجدناه مولياً وجهه إلى حائط ووجدنا أم الدرداء عند رأسه ، فقال لها القوم : كيف بات أبو الدرداء ؟ قالت : بات بأجر ، قال : فحوّل وجهه إليها ، وقال : " ليس القول على ما قلت " ، فوجم القوم لذلك ! ، فقال : " ألا تسألوني لم قلت هذا ؟ " ، قالوا : ولم قلته !؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن المؤمن لا يؤجر في مرضه ، ولكن يكفر عنه " .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٣٠١/٢) : " رواه الطبراني في " الكبير " ، وفيه حفص بن عمر ابن أبي القاسم ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات " .

**قلت :** ولم أره في مطبوع " المعجم الكبير " بعد بحث ، ولعله في المقدار المفقود منه .  
وحفص بن عمر ذكره ابن عدي في " الكامل " ، (٣٨٨/٢) وقال : " ليس بشيء ، ليس له إلا اليسير من الحديث وأحاديثه غير محفوظة " .

وأبو زرعة السيباني - بفتح المهملة ، وسكون التحتانية بعدها موحد - يحيى بن أبي عمرو الحمصي ، ثقة ، من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسلة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وأربعين ، أو بعدها ٠ / بخ د س ق . التقريب (٣١١/٢) ، فالإسناد منقطع ، أبو زرعة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ .



• الأثر :

• حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً

✽ غريب الأثر :

قوله : " حِطَّةٌ " : أي تحط عنه خطاياہ وذنوبہ • النهاية في غريب الأثر لابن الأثير (٤٠٢/١) .

\*\*\*\*

قَالَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ :

[٢] - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ شَاكٌ تَصَدَّقُوا آجَرَ اللَّهِ مَرِيضِكُمْ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " إِنِّي لَسْتُ بِمَأْجُورٍ ، وَلَكِنِّي مُكْفَرٌ عَنِّي " (١) .

(١) الزهد ، باب " حَطُّ الخَطَايَا " ، (٢٤٢/١) ، برقم (٤١٢) .

• دراسة إسناد هناد :

○ قَبِيصَةُ بن عقبة بن محمد بن سفيان ، السُّوَائِيُّ ، بضم المهملة ، وتخفيف الواو ، والمد ، أبو عامر ، الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : خمس عشرة ، على الصحيح . ع / .  
التقريب (٢٦/٢) .

من كبار شيوخ البخاري أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره ، وقال أحمد بن حنبل : كان كثير الغلط وكان ثقة لا بأس به ، وهو أثبت من أبي حذيفة وأبو نعيم أثبت منه ، قلت - أي ابن حجر - : هذه الأمور نسبية وإلا فقد قال أبو حاتم : لم أرَ من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ... ، وقال أبو داود : كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل : وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درساً درساً حفظاً ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له : إن قبيصة كان صغيراً حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وروى له الباقرن بواسطة ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذلك القوي ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم ؟ فقال : كان قبيصة أفضل الرجلين ، وأبو نعيم أتقن الرجلين ، وقال إسحاق بن سيار : ما رأيت أحفظ منه من الشيوخ ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال صالح بن محمد : كان رجلاً صالحاً تكلموا في سماعه من سفيان ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ووثقه العجلي ، وقال أحمد بن سلمة : كان هناد إذا ذكره قال : الرجل الصالح ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري ، وقال الذهبي : حافظ عابد .

انظر : معرفة الثقات (٢١٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، الميزان (٤٦٦/٥) ، الكاشف (١٣٣/٢) ، شرح علل ابن رجب (٢/ ٨٠٩ ، ٨١٠) ، تهذيب التهذيب (٣١٢/٨) ، مقدمة فتح الباري (٤٣٦/١) .  
قلت : فالرجل ثقة إلا في حديثه عن سفيان خاصة فهو ضعيف ؛ لأنه سمعه صغيراً ، فإن قلت : كيف يكون ضعيفاً فيه ، وقد روى الشيخان له عنه؟! فالجواب : أهما رويما من أحاديثه ما وافقه عليه غيره ، كما قال الحافظ في "مقدمة" ، والله أعلم .

○ حمّاد بن سلّمة بن دينار البصري ، أبو سلّمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات رحمه الله سنة : سبع وستين . / تحت م ٤ . التقريب (٢٣٨/١) .

○ وحامد بن سلمة قويٌّ جداً في بعض شيوخه : كتابت البناني ، وحُميد الطويل ، وعليّ بن زيد بن جُدعان ، ومحمد بن زياد الجُمحيّ ، وعمّار بن أبي عمّار ، فقد لازم هؤلاء ، وحفظ عنهم ، وهو دون ذلك في أكثر شيوخه : كقتادة بن دعامّة ، وأبوب السّخّيّانيّ ، وداود بن أبي هند ، وسعيد بن إيّاس الجُريريّ ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمرو بن دينار ، وقيس بن سعيد المكي ، وأشباههم فإنه يخطئ في حديثهم كثيراً على تفاوت بينهم . انظر: شرح علل الترمذي (٧٨١/٢-٧٨٤) .

○ ثابت بن أسلم البُنانيّ ، بضم الموحدة ونونين ، أبو محمّد ، البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : بضع وعشرين ، وله ست وثمانون . / ع . التقريب (١٤٥/١) .

○ موسى بن أنس بن مالك الأنصاري ، قاضي البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله بعد أخيه النَّضْر . / ع . التقريب (٢٢٠/٢) ، ومات النضر سنة : بضع ومائة . التقريب (٢٤٥/٢) .

○ أبو عبيدة : ابن الجراح ، مضت ترجمته ﷺ .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجاله عن آخره ثقات ، إلا أن موسى بن أنس لم يُدرك أبا عبيدة ﷺ - وهو ظاهر من ترجمتيهما - فالسند منقطع ، ويعضده الأثر السابق .

#### • تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير هناد .

#### • الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ سَلْمَانَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يُعَوِّدُهُ مِنْ كِنْدَةَ ، فَقَالَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصِيبُهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ ثُمَّ يُعَافِيهِ ، فَيَكُونُ كَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِهِ ، وَمُسْتَعْتَبٌ فِيمَا بَقِيَ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يُصِيبُهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ ثُمَّ يُعَافِيهِ ، فَيَكُونُ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ لَا يَدْرِي لِمَ عَقَلُوهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَا يَدْرِي لِمَ أَرْسَلُوهُ ؟ "

(١)

(١) المصنف (٩٧/٧) ، برقم (١٠٩١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن نُمَيْر ، بنون مصغراً ، الهمداني ، أبو هشام ، الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وتسعين ، وله أربع وثمانون سنة . /ع . التقريب (٥٤٢/١) .

○ سليمان بن مَهْرَان الأسدي ، الكاهلي ، أبو محمد ، الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، وَرِع ، ولكنه يدلّس ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : سبع وأربعين ، أو ثمان ، وكان مولده أول إحدى وستين . /ع . التقريب (٣٩٢/١) .

وضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . انظر : طبقات المدلسين (ص : ٣٣) .

عنينة الأعمش :

الأعمش ممن اشتهر بالتدليس - تدليس الإسناد - وعُرف به ، وهو إذا دلّس يسقط الثقات وغيرهم من الضعفاء ، قال أبو الفتح الأزدي : "فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه ؛ لأنه يجيل على مليء ثقة ، ولا نقبل من الأعمش تدليسه ؛ لأنه يجيل على غير مليء ، والأعمش إذا سأله : عمّن هذا ؟ قال : عن موسى بن طريف وعباية بن ربيعي ... " . الكفاية في علم الرواية (٣٦٢/١) ، فإذا كان الحال كذلك - وهو تدليسه عن الثقات وغيرهم - فلا بدّ إذا من تصريحه بالتحديث عمّن روى عنه ، إلا في حالات تحمل فيها عننته على الاتصال ، منها :

■ رواية شعبة عنه ، فقد كان لا يحمل عنه إلا ما صرّح بسماعه ، وهو القائل : كفتيكم تدليس

ثلاثة : الأعمش ، وأبو إسحاق ، وقتادة " . انظر : معرفة السنن والآثار للبيهقي (٦٥/١) .

■ رواية حفص بن غياث عنه ، قال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي : قلت له - يعني حفص بن غياث - : ما لكم حديثكم عن الأعمش إنما هو : عن فلان عن فلان ليس فيه : حدثنا ، ولا سمعت ؟ قال : فقال : حدثنا الأعمش ، قال : سمعت : أبا عمّار ، عن حذيفة ... ، وذكر حديثاً آخر مثله ، وكان عامّة حديث الأعمش عند حفص بن غياث على الخير ، والسماع " . انظر : تاريخ بغداد (١٩٨/٨) .

وقد نقل ابن حجر عن أبي الفضل بن طاهر - ووافقه - : أن حفص بن غياث يميّز بين ما صرّح به الأعمش بالسماع وبين ما دلّسه ، وأن البخاريّ اعتمد عليه في ذلك . انظر : مقدمة فتح الباري (٣٩٨/١) .

■ إذا نصّ أحد النقاد على سماعه عمّن روى عنه في حديث ، أو أحاديث بعينها ، أو في جملة أحاديث كما في قول يحيى القطان فيه : " أحاديثه - أي الأعمش - عن عمّارة - يعني ابن عمير- ، ومالك بن

الحارث ، وخبثمة - يعني ابن عبد الرحمن - كلها صحاح" ، يعني : أنها سماع . إكمال تهذيب الكمال (٩٤/٦) .

وقول علي بن المديني : سمع - يعني الأعمش - من سعيد بن جبير أربعة أحاديث ، قال : "صلى بنا ابن عباس على طنفسه<sup>(١٠١)</sup>" ، وحديث أبي موسى : "ما أحد أصبر على أذى من الله" ، وقول ابن عباس : "الوتر بسبع ، أو خمس" ، وقول سعيد بن جبير : **چ چ چ چ چ چ چ** [الأنبياء : ١٠٥] قال : الذكر : الذي في السماء . جامع التحصيل (١٨٩/١) .

وانظر : المعرفة والتاريخ (٢١٧/٣) ، تفسير الطبري (١٠٣/١٧) ، التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي (١١١٧/٣) ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي (١٣٦/١)

■ روايته عن شيوخه الذين أكثر عنهم كثرة ظاهرة ، محمولة على الاتصال حتى يتبين في حديث معين أنه دلّسه عنهم ، كما نصّ عليه الذهبي في "ميزان الاعتدال" ، (٣١٦/٣) : قال : "وهو - يعني الأعمش - يدلّس ، وربما دلّس عن ضعيف ، ولا يدري به ، فمتى قال : حدثنا ، فلا كلام ، ومتى قال : ( عن ) تطرق إليه احتمال التدليس ، إلا في شيوخ له أكثر عنهم : كإبراهيم - يعني النخعي ، وأبي وائل - شقيق بن سلمة - ، وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال" .

■ ويلحق بذلك ما إذا كانت مخرجة في الصحاح في الأصول لا في الشواهد ، والمتابعات ، وعلى رأسها "صحيح البخاري" ، و"صحيح مسلم" ، ويلحق بهم "صحيح ابن حبان" الذي نصّ في مقدمة "صحيحه" ، (١٦٢/١) ، على أنه لن يخرج حديثاً لمدلس ما لم يثبت عنده من وجه آخر سماعاً فقال : "إذا صحّ عندي خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه لا أبالي أن أذكره من غير بيان السماع في خبره بعد صحته عندي من طريق آخر" .

فهذه الكلمات وأمثالها تفيد ثبوت سماع الأعمش ممن روى عنه في هذه الحالات الخاصة ، وإن جاء الحديث عنه غير مصرّح فيه بالسماع ، ويبقى حكمها حتى يعارضها ما هو أخصّ ، وأقوى منها في ظهور التدليس ، وستأتي أمثلة تطبيقية لتلك الحالات في أماكن متفرقة من هذا البحث .

○ عُمارة بن عُمر التيمي ، كوفي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات رحمه الله بعد المائة ، وقيل : قبلها بستين . / ع . التقريب (٧١١/١) .

○ سعيد بن وهب الهمداني ، الحيوانيّ ، بفتح المعجمة وسكون الياء التحتانية ، وبعد الألف نون ، كان يقال له : القُراد ، بضم القاف مخففاً ، كوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات رحمه الله سنة : خمس ، أو ست وسبعين . / يخ م س . التقريب (٣٦٦/١) .

<sup>١٠١</sup> الطنفسية : هي بكسر الطاء والفاء ، وبضمهما ، وبكسر الطاء ، وفتح الفاء : البساط الذي له حمل رقيق ، وجمعه طنفس . النهاية (١٤٠/٣) .

○ سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، من نجباء الصحابة ، أول مشاهده الخندق ، وشهد بقية المشاهد ، وفتح العراق ، وولي المدائن<sup>(١٠٢)</sup> ، ومات بها ، في خلافة علي عليه السلام ، مات سنة : أربع وثلاثين ، يقال : بلغ ثلاثمائة سنة ، وكان بالمدائن من المحدثين والفقهاء ٠ /ع .  
انظر : طبقات ابن سعد (٣١٨/٧) ، الثقات (١٥٧/٣) ، الاستيعاب (٦٣٥/٢) ، الإصابة (١٤١/٣) ،  
التقريب (٣٧٥/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير سعيد بن وهب فهو ثقة فقط ، وإنما خرج له البخاري في "الأدب المفرد" ، وعنونة الأعمش هنا لا تضر ؛ لأنها من رواية شعبة عنه - عند ابن أبي الدنيا - ومن روايته هو عن عمارة وقد تقدم أنها سماع .  
والأثر له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه هناد بن السري في "الزهد" ، (٢٤٢/١) ، برقم (٤١٤) ، قال : حدثنا أبو معاوية ،  
ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" ، (٢٠٦/١) ، ومن طريق أبي نعيم المزني في  
"تهذيب الكمال" (٩٨/١١) ،  
وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٥٣/١) ، برقم (٤٥) ، و البيهقي في " شعب الإيمان" ،  
(١٧٨/٧) ، برقم (٩٩١٤) ، كلاهما من طريق : شعبه ،  
والبيهقي في " شعب الإيمان" ، (١٧٨/٧) ، برقم (٩٩١٤) ، و ابن عساكر في " تاريخ دمشق" ،  
(٤٤٧/٢١) ، كلاهما من طريق : أبي إسحاق الفزاري ،  
وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٧٩/٧) ، برقم (٩٩١٥) ، من طريق : عمّار بن زُرَيْقٍ ،  
أربعتهم - أبو معاوية ، وشعبه ، وأبو إسحاق الفزاري ، وعمّار بن زُرَيْقٍ - : عن الأعمش ، عن عمارة  
بن عمير ، عن سعيد بن وهب قال : دخلت مع سلمان على صديق له من كندة يعود فقل له سلمان :  
"إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كفارة لما مضى مستعتباً فيما بقي ،  
وإن الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كالبعير عقله أهله ، ثم أطلقوه لا يدري فيما  
عقلوه حين عقلوه ، ولا فيما أطلقوه" ، هذا لفظ هناد .

<sup>١٠٢</sup> . وهي مدينة اليوم عراقية تقع في جنوب شرق بغداد ، تسمى أيضاً : سلمان باك ، نسبة إلى قبر سلمان الفارسي عليه السلام .

ولفظ ابن أبي الدنيا : عن سعيد بن وهب قال : دخلت مع سلمان على رجل من كندة يعودده قال : فقال سلمان : " إن المسلم يُبتلى فيكون كفارة لما مضى له ، ومستعتباً فيما بقي ، وإن الكافر يبتلى فمثله كمثل البعير أطلق فلم يدر لما أطلق ، وعقل فلم يدر لما عقل " .

ولفظ البيهقي : عن سعيد بن وهب قال : دخلت مع سليمان على صديق له يعودده فقال : " إن الله عَزَّوَجَلَّ إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاء ، ثم عافاه ، كان كفارة لما مضى ، ومستعتباً فيما بقي ، وإن الفاجر إذا أصابه الله عَزَّوَجَلَّ بشيء من البلاء ، ثم عافاه ، كان كالبعير عقله أهله ، ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ، ولا فيما أطلقوه " .

#### • الأثر :

• صحيح

• غريب الأثر :

قوله : مُسْتَعْتَبٌ : السين والتاء للطلب ، واستعتب فلان : طلب أن يرضى عنه كما تقول : استرضيته فأرضاني ، فالمعنى : يرجع عن الإساءة ، ويطلب من الله الرضا والإنابة . النهاية ( ١٧٥/٣ ) .

عَقَلَهُ : عقل البعير يعقل : إذا شد بالعقال ، وهو الحبل الذي يشد به ، والإبل المعقلة : المشدودة بالعقل .

• تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي ( ١٩٣/١ ) .

كِنْدَةٌ : قبيلة تنتسب إلى ثور بن عفير من كهلان ، وسمي بذلك ؛ لأنه كند أباه ، أي : كفر نعمته ، ولهم بطون عظيمة ، وبلادهم باليمن مما يلي حضرموت ، ولهم في التاريخ أخبار كثيرة . ينظر : معجم قبائل العرب ( ٣/ ٩٩٨ - ١٠٠٠ ) .

\*\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٤] - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ ، وَعَادَ مَرِيضًا فِي كِنْدَةَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : " أَبْشِرْ ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُؤْمِنِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لَهُ كَفَّارَةً ، وَمُسْتَعْتَبًا ، وَإِنَّ مَرَضَ الْفَاجِرِ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَا يَدْرِي لِمَ عَقِلَ وَلِمَ أُرْسِلَ " (١) .

(١) الأدب المفرد (١/١٧٣) ، باب " كفارة المريض " ، برقم (٤٩٣) .

#### • دراسة إسناد البخاري :

○ موسى بن إسماعيل المنقري ، بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، أبو سلمة التَّبُودَكِيُّ ، بفتح المثناة ، وضمّ الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلّم الناس فيه ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وعشرين .  
ع/ . التقريب (٢/٢٢٠) .

○ وضّاح ، بتشديد المعجمة ثمّ مهملة ، ابن عبد الله اليشكري ، بالمعجمة ، الواسطي ، البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس أو ست وسبعين .ع/ .  
التقريب (٢/٢٨٢) .

○ عبد الملك بن عمير بن سويد اللّخميّ ، حليف بني عدي ، الكوفي ، ويقال له : الفرّسيّ ، بفتح الفاء والراء ، ثمّ مهملة ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطِيُّ ، بكسر القاف ، وسكون الموحدة ، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك ، ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلّس ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ست وثلاثين ، وله مائة وثلاث سنين .ع/ . التقريب (١/٦١٨) .

قال أحمد : عبد الملك مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها ، وسئل عن عبد الملك بن عمير ، وعاصم بن أبي النجود ؟ فقال : عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك بن عمير عبد الملك أكثر اختلافاً وقدم عاصم على عبد الملك ، وقال أيضاً : عبد الملك مضطرب



الحديث قل حديث يرفعه لا يختلف فيه ، قيل : من أكبر من روى عنه قال : أبو عوانة ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : سماك أصلح حديثاً منه وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ يعني فيما روى عنه ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : مَخْلَطٌ ، وردّه الذهبي بقوله : ما اختلط الرجل ، ولكنه تَغَيَّرَ تَغَيَّرَ الكبر ، وقال العجلي : صالح الحديث روى أكثر من مائة حديث تغير حفظه قبل موته ، وقال أبو حاتم : عبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ ، وسمع البخاري عبد الملك ابن عمير يقول : إني لأحدث بالحديث فما أترك منه حرفاً ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : كان مدلساً ، وقال ابن نمير : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وقال ابن البرقي عن ابن معين : ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين ، وقال أبو زرعة : عبد الملك بن عمير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل ، وقال أبو حاتم : يدخل بينه وبين عمارة بن روية رجل ، وقال أبو حاتم أيضاً : لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئاً ، وقال ابن حجر : احتجَّ به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات ، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين .

انظر: طبقات ابن سعد (٣١٥/٦) ، العلل ومعرفة الرجال (٥٤/٣) ، سؤالات أبي داود (٢٩٥/١) ، (٣٠١) ، معرفة الثقات (١٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٠/٥) ، الثقات (١١٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٣٦/١) ، جامع التحصيل (٢٣٠/١) ، التهذيب (٣٦٥/٦) ، مقدمة فتح الباري (٤٢٢/١) ، من رمي بالاختلاط (٦٢/١) .

وقد ذكره العلامي في كتابه "المختلطين" ، (٧٦/١) ، برقم (٣٠) في القسم الأول الذين لم يؤثر الاختلاط على حديثهم ، ووضع ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . ولم يصرح به هنا . انظر : طبقات المدلسين (٤١/١) .

○ عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني ، الخيواني ، بخاء معجمة ، ثقة ، من الرابعة . / بخ م ت ق .  
التقريب (٥٧١/١) .

○ أبوه : هو سعيد بن وهب ، الهمداني الخيواني ، مضى أنه : ثقة .

○ سلمان : هو الفارسي رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

### ● الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح لولا أن عبد الملك بن عمير كان يدلس ، ولم يصرح بالسماع - فيما أعلم - ، لكنه يتقوى بالطريق السابق .

وقد صحَّح إسناده الألباني في "صحيح الأدب المفرد" ، (ص : ٩٧) ، برقم (٤٩٣/٣٧٩) ، ولم يتعرض لعنة عبد الملك بن عمير .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٧٩/٧) ، برقم (٩٩١٥) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس - هو : الأصم - ، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو الجواب ، نا عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سعيد بن وهب قال : دخلت أنا وسلمان على رجل من كندة نعوذ فقل سلمان : "إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ثم يعافيه ، فيكون كفارة لذنوبه ، ومستعتباً فيما يستقبل ، ويبتلي الكافر بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كالبعير يغفله أهله فلا يدري فيم عقل ، ويحلونه فلا يدري فيم حل" .

\* رجاله ثقات ، وفيه احتمال انقطاع ، فإبراهيم هو : ابن يزيد النخعي وهو مشهور بالإرسال ، موصوف بالتدليس ، قد روى عن سعيد بن وهب ولم يُذكر له سماع منه ، لكنه متابع . انظر : طبقات المدلسين (٢٨/١) ، تهذيب الكمال (٢٣٤/٢)

ومحمد بن إسحاق هو : الصُّعَاني - بفتح المهملة ، ثم المعجمة - أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : سبعين . م / ٤ . التقريب (٥٤/٢) .

وأبو الجواب هو : الأحوص بن جَوَّاب - بفتح الجيم ، وتشديد الواو - الضَّبِّيُّ ، كوفي ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى عشرة . م د ت س . التقريب (٧٢/١) .

• الأثر :

حسن لغيره بهذا الإسناد ، وله حكم الرفع .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ رضي الله عنه : " إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ قَالَ الْمَلِكُ : يَا رَبِّ ، ابْتَلَيْتَ عَبْدَكَ بِكَذَا ! ، قَالَ : يَقُولُ : " مَا دَامَ فِي وَثَاقِي فَارْتَبُوا لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ " (١) .

(١) المصنف (٩٧/٧) ، برقم (١٠٩١٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن نمير ، الهمداني ، أبو هشام ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ، صاحب حديث .  
○ فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ، ابن جرير ، الضبي مولاها ، أبو الفضل ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : بعد سنة أربعين ٠ع / ٠ع التقريب (١٥/٢) .  
○ عبد الله بن السائب الكندي ، أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . / م س . التقريب (٤٩٥/١) .

○ زاذان ، أبو عمر ، الكندي ، البرزاز ، ويكنى : أبا عبد الله أيضاً ، صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثمانين . / بخ م ٤ . التقريب (٣٠٧/١) .  
وثقه ابن معين وقال : لا يُسأل عن مثله ، ووثقه العجلي ، والخطيب ، وابن سعد وزاد : قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان يخطيء كثيراً ، وقال محمد بن الحسين البغدادي : قلت لابن معين : ما تقول في زاذان روى عن سلمان ؟ قال : نعم ، روى عن سلمان وغيره وهو ثبت في سلمان .  
وقال شعبة : سألت الحكم وسلمة بن كهيل عن زاذان ؟ فقال الحكم : أكثر - يعني من الرواية - ، وقال سلمة : أبو البختريُّ أحبُّ إليَّ منه ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ، وذمه الحكم بن عتيبة ؛ لكثرة كلامه ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم ، وقال الذهبي : كان ثقة صادقاً ، وكان يهيم في الشيء بعد الشيء .

انظر: الطبقات الكبرى (١٧٨/٦) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٦٤/١) ، معرفة الثقات (٣٦٦/١) ، الثقات (٢٦٥/٤) ، تاريخ بغداد (٤٨٧/٨) ، الكاشف (٤٠٠/١) ، مشاهير الأمصار (١٠٤ / ١) ، الميزان (٩٣/٣) ، السير (٢٨٠/٤) ، التهذيب (٢٦١/٣) .

قلت : قول الحافظ رحمه الله فيه " صدوق " مبني على ما قاله فيه ابن حبان ، والحاكم أبو أحمد ، ولا أدري ما مستند ابن حبان - رحمه الله - فيما قاله فيه ، فإنه ذكره في " الثقات " ، ثم قال فيه : " كان يخطيء كثيراً " ، وهذا من أفرادهِ وتناقضهِ ، إذ لو كان يخطيء كثيراً لم يكن ثقة ! ولعل قول ابن حبان هذا هو عمدة قول أبي أحمد الحاكم فيه : " ليس بالمتين عندهم " ، ولم أقف على من تكلم فيه غيرهما ، - فيما أعلم - هذا مع مخالفتها لتوثيق جمهور الأئمة المذكورين لا سيما وأن ابن معين قال عنه : " لا يُسأل

عن مثله " ، وحسبك بها من مرتبة عالية ! إضافة إلى احتجاج مسلم به ، وقد أشار الذهبي في أول ترجمته إلى أن حديثه صحيح فرمز له بـ ( صح ) ، وإنما رماه من رماه - أعني زاذان - بكثرة كلامه ، فحقه أن يوصف بالثقة ، ويتأكد ذلك في هذه الرواية لرواية الثقة عنه ، وكونه ثبت في سلمان رضي الله عنه كما قال ابن معين وهذه الرواية من روايته عنه ، وأما قول الحافظ : " يرسل " فلم يصفه أحد من الأئمة بذلك - فيما وقفت عليه - لكن يجتمل أن يكون ابن حجر أخذ ذلك من روايات جاءت عنه فيها صورة الإرسال ، أو يجتمل - على بعد - أن يكون اشتبه عليه ذلك ، فالصنيع الذي نسبه إليه ابن حجر معروف عن أبي البختری الذي قورن به زاذان ففي " الطبقات الكبرى " لابن سعد ، ( ٢٩٢/٦ ) قال : " وقال عبد الله بن إدريس عن شعبة قال : سألت الحكم بن عتيبة عن زاذان ؟ فقال : أكثر ، قال : وسألت سلمة بن كهيل فقال : أبو البختری أعجب إلي منه ، وكان أبو البختری كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من كبير أحد ، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن ، وما كان ( عن ) فهو ضعيف " ، إذ الخلط بين ترجمتين وارد ، والله أعلم .

○ سلمان : هو الفارسي رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

ولم تنته شاهد من حديث معاذ بن جبل برقم (٦) ، ومن حديث أبي هريرة برقم (١٢) ، ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم جميعاً برقم (١٣) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• لكن أورده السيوطي في " الدر المنثور " ، ( ٥٩٦/٧ ) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

• الأثر : صحيح ، وله حكم الرفع .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٦] - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ رُوَيْمٍ

يَذْكُرُ عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : " إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِالسَّقَمِ قَالَ لِصَاحِبِ الشِّمَالِ :

ارْفَعْ ، وَقَالَ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ : اُكْتُبْ لِعَبْدِي مَا كَانَ يَعْمَلُ " (١) .

(١) المصنف (٩٨/٧) ، برقم (١٠٩٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ جعفر بن عَوْن بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث المخزومي ، صدوق ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ست ، وقيل : سبع ومائتين ، ومولده سنة : عشرين ، وقيل : سنة : ثلاثين . /ع . التقريب (١٦٣/١)

وثقه ابن معين ، وابن قانع ، وابن سعد وزاد : كثير الحديث ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في "الثقات" ، وقال أحمد : رجل صالح ليس به بأس ، وقال أبو أحمد الفراء : قال لي أحمد : عليك بجعفر ابن عون ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة .

**قلت** : وثقه ابن معين وغيره ، واحتجَّ به الشيخان ، فالمختار في حاله ما ذهب إليه الذهبي .  
انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦) ، الجرح والتعديل (٤٨٥/٢) ، الثقات (١٤١/٦) ، تاريخ أسماء الثقات (٥٥/١) ، الكاشف (٢٩٥/١) ، التهذيب (٨٦/٢) .

○ هشام بن سعد المدني ، أبو عبَّاد ، أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام ، ورُمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : ستين ، أو قبلها . /خت م ٤ . التقريب (٢٦٦/٢) .  
وقال عليّ بن المديني : صالح ، ولم يكن بالقوي ، وضعفه القطان ، وابن معين في رواية ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وأحمد ، وقال : ليس بالحافظ ، وفي رواية عن ابن معين : صالح وليس بمتروك الحديث ، وقال ابن معين ، والنسائي أيضاً : ليس بالقوي ، وقال ابن المديني : صالح وليس بالقوي ، وقال العجلي : جائر الحديث حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : محله الصدق وهو أحبُّ إليّ من ابن إسحاق ، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ، ولا يحتجُّ به هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد ، وقال أبو داود : هو أثبت الناس في زيد بن أسلم ، وقال ابن عدي : ومع ضعفه يُكتب حديثه ، وقال الحاكم : أخرج له مسلم في الشواهد ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلِّب الأسانيد وهو لا يفهم ، ويُسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلمَّا كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير ، وقال الذهبي : حسن الحديث .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١٩٥/٣) ، سؤالات ابن أبي شيبة (١٠٢/١) ، معرفة الثقات (٣٢٨/٢) ، العلل ومعرفة الرجال (٥٠٧/٢) ، الضعفاء للنسائي (١٠٤/١) ، الجرح والتعديل (٦١/٩) ، المجروحين (٨٩/٣) ، الذهبي في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، (١٨٦/١) ، الكاشف ، (٣٣٦/٢) ، التهذيب (٣٧/١١) .

○ عُرْوَة بن رُوَيْم ، بالراء ، مصغراً ، اللَّخْمِيُّ ، أبو القاسم ، صدوق ، يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثين على الصحيح . /د س ق . التقريب (٦٧١/١) .  
وثقه ابن معين ، ودُحَيْم ، والنسائي ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : عامَّة أحاديثه مرسلة ، وقال : إبراهيم بن موسى : ليت شعري أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامَّة

حديثه مراسيل ! ، وقال أبو حاتم أيضاً : يُكتب حديثه ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال المزي : روى عن القاسم أبي عبد الرحمن من طريق ضعيف .  
انظر: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١٧٤/١) ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٦) ، الثقات (١٩٦/٥) ، سؤالات البرقاني (٥٧/١) ، تهذيب الكمال (٨/٢٠) ، التهذيب (١٦٢/٧) ، تاريخ مدينة دمشق (٢٢٨/٤٠) .

○ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يُغرب كثيراً ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : اثنتي عشرة . / بخ ٤ . التقريب (٢٠/٢) .

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبه ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذي ، وأبو إسحاق الحربي ، والعجلي وزاد : يُكتب حديثه ، وليس بالقوي ، وزاد ابن معين : والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها ثم قال : يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفاء ، وقال ابن معين في موضع آخر : إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء ، وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً ، وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ما رأيت أحداً أفضل من القاسم ، وقال البخاري : روى عنه العلاء بن الحارث وابن جابر ، وكثير بن الحارث ، ويحيى بن الحارث ، وسليمان بن عبد الرحمن أحاديث مقاربة ، وأما من يُتكلّم فيه مثل : جعفر بن الزبير ، وبشر بن نمير ، وعلي بن زيد وغيرهم ففي حديثهم عنه مناكير ، واضطراب ، وقال أحمد : قال بعض الناس : هذه المناكير التي يرويها عنه جعفر ، وبشر بن نمير ، ومطرح ، قال أحمد : ولكن يقولون هذه من قبل القاسم ، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم ، وقال الأثرم : سمعت أحمد حمل على القاسم وقال : يروي عنه يعلى بن زيد أعاجيب وتكلّم فيها ، وقال : ما أرى هذا إلا من قبل القاسم ، قال أحمد : وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير ؛ لأنه إنما كانت روايته عن القاسم قال أحمد : وما حدّث بشر بن نمير ، عن القاسم ؟ قال : شعبة أحقّوه به ، وقال جعفر بن محمد بن أبان الحراني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما أرى البلاء إلا من القاسم ، وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء ، وقال الغلابي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها ، وقال الذهبي : صدوق .

انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤٢٨/٤) ، المعرفة والتاريخ (٣٦٥/٣) ، الجرح والتعديل (١١٣/٧) ، المجروحين (٢١٢/٢) ، الكامل في الضعفاء (١٠٩/٧) ، الكاشف (١٢٩/٢) ، التهذيب (٢٩٠/٨) .

والخلاصة : قد وثقه غير واحد ، لكن أحمد أبان أنه يخطيء وأن الخطأ من قبله هو لا من قبل الرواة عنه ، وذهب أبو حاتم ، وابن معين إلى أن الخطأ يكون من قبل الرواة عنه .

والقاسم اختلف أيضاً في سماعه من الصحابة رضي الله عنهم :

فذكر ابن حجر في "التهذيب" روايته عن : تميم الداري ، وسلمان الفارسي ، وسهل ابن الحنظلية ، وابن مسعود ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وعلي بن أبي طالب ، وعمرو بن عبسة ، وفضالة ابن عبيد ، ومعاوية ، وأبي أمامة ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي هريرة ، وعائشة ساكتاً عليها ، ثم قال : وقيل : لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة ، ثم حكى عن البخاري : أنه قال : سمع علياً ، وابن مسعود ، وأبا أمامة ، ثم قال : وذكر أبو حاتم : أن روايته عن عليٍّ ، وابن مسعود ، وعائشة مرسله .

وفي "التاريخ الكبير" لم يُنص إلا على سماعه من أبي أمامة رضي الله عنه .

وقال النووي : روى عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان الفارسي ، وأبي أيوب ، وعقبة بن عامر ، وأبي هريرة ، وعائشة مرسلًا .

وقال ابن سعد : في بعض حديث الشاميين أنه كان أدرك أربعين بدرياً .

وروى يحيى بن الحارث عن القاسم : أنه قال : لقيت مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي ، وأبو إسحاق الجوزجاني : لقي القاسم أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ؟ قال : زارنا سلمان فوقفنا نسلم عليه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن رباط يوم كصيام سنة" ، فقال أبي : عندي أن القاسم لم يدرك سلمان " .

وقال أبو زرعة الدمشقي : ذكرت لأحمد حديثنا حدثنا به محمد بن المبارك ، عن يحيى بن حمزة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قدم علينا سلمان الفارسي دمشق ، فأنكره أحمد ، وقال لي : كيف يكون له هذا اللقاء وهو مولى مولى خالد بن يزيد بن معاوية؟! قال : فأخبرت عبد الرحمن ابن إبراهيم بقول أبي عبد الله : فقال لي عبد الرحمن : كان القاسم مولى لجويرية بنت أبي سفيان ، فورث بنو يزيد بن معاوية ولاءه ؛ فلذلك يقال : مولى بني يزيد بن معاوية ، قال أبو زرعة : وهذا أحب القولين إليّ .

انظر: طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٧) ، الجرح والتعديل (١١٣/٧) ، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٩/١) ، تاريخ مدينة دمشق (١٠٤/٤٩) ، تهذيب الأسماء (٣٦٦/٢) ، الكاشف (١٢٩/٢) ، جامع التحصيل (٢٥٣/١) ، تحفة التحصيل (٢٥٩/١) ، (٢٦٠) ، التهذيب (٢٨٩/٨) ، (٢٩٠) .

○ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، مشهور من أعيان الصحابة ، شهد العقبة ، وبدرًا ، والمشاهد كلها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى الجند<sup>(١٠٣)</sup> من اليمن ؛

<sup>١٠٣</sup> الجند : من المدن النجدية باليمن ، من أرض السكاسك ، وبين الجند ، وصنعا ثمانية وخمسون فرسخاً ، مسنمة بجند بن شهران بطن من المعافر ، بها مسجد بناه

يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ، ويقضى بينهم ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ، مات  
بالباعون بالشام سنة : ثمانى عشرة ، وعاش أربعاً وثلاثين سنة ٠ / ع ٠

انظر : الاستيعاب (١٤٠٣/٣) ، الإصابة (١٣٦/٦ ، ١٣٧) ، التقريب (١٩١/٢) ٠

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عروة بن رويم عامة حديثه مرسل ، وقد ضُعب في روايته عن القاسم بن عبد الرحمن  
وهذا من روايته عنه ، والقاسم بن عبد الرحمن لم يدرك سلمان الفارسي ؓ فهو منقطع ٠  
ولم تنته شاهد من حديث سلمان ؓ برقم (٥) ، وحديث أبي هريرة برقم (١٢) ، وحديث عبد الله بن  
عمرو برقم (١٣) رضي الله عنهم أجمعين ٠

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " ، (١٨٨/٧) ، برقم (٩٩٤٧) ، من طريق : جعفر بن عون ، به  
بنحوه ٠

• الأثر :

حسن بشواهده ، وله حكم الرفع ٠

\*\*\*\*\*



قال أبو بكر بن أبي شيبة

[٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " مَا مِنْ وَجَعٍ يُصِيبُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمَّى ؛ إِنَّهَا تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِي كُلَّ مَفْصِلٍ قِسْطًا مِنَ الْأَجْرِ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف ، (٩٩/٧) ، برقم (١٠٩٢٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي ، بضم الراء ، وهمزة ، ثم مهملة ، أبو سفيان ، الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله في آخر سنة : ست ، أو أول سنة : سبع وتسعين ، وله سبعون سنة . / ع . التقريب (٢٨٤/٢) .

○ إياس بن أبي تيممة ، أبو مخلد ، البصري ، واسم أبيه : فيروز ، صدوق ، من السادسة . / بخ . التقريب (١١٣/١)

قال ابن معين : صالح . وقال أحمد : شيخ ثقة ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به .

انظر : العلل ومعرفة الرجال (٥١٥/٢) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (٣٣٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٢) ، التهذيب (٣٣٨/١) ، بحر الدم (٢٦/٦) .

○ عطاء بن أبي رباح ، بفتح الراء ، والموحدة ، واسم أبي رباح : أسلم القرشي مولاهم ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : أربع عشرة على المشهور ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، ولم يكن ذلك منه . / ع . التقريب (٦٧٤/١) .

وقد أثبت البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤٦٣/٦) ، برقم (٢٩٩٩) سماعه من أبي هريرة رضي الله عنه .

○ أبو هريرة : اسمه : عبد الرحمن بن صخر - على الأشهر - الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، قدم المدينة مهاجر ، وسكن الصفة ، أسلم عام خيبر ، وشهدا مع رسول الله ﷺ ، ثم لزمه ، وواظب عليه ؛ رغبة في العلم ، راضياً بشيخ بطنه ، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ ، وكان يدور معه حيث دار ، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين ، والأنصار ؛ لاشتغال المهاجرين بالتجارة ، والأنصار بجوائجهم ، وقد شهد له رسول الله ﷺ بأنه حريص على العلم ، والحديث ، مات ﷺ بالعقيق ، سنة : سبع ، وقيل : سنة : ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ٠ / ٠ع .

انظر : الاستيعاب (٤/ ١٧٦٨ - ١٧٧٢) ، الإصابة (٧/ ٤٢٥ - ٤٤٤) ، التقريب (٢/ ٤٨٣) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين خلا إياس بن أبي تيممة صدوق ، وقد وثقه أحمد وأبو داود وبناء على توثيقهما صحح إسناده ابن حجر في "الفتح" ، (١٠/ ١١٠) ، والألباني في "صحيح الأدب المفرد" ، (ص : ٩٩) ، برقم (٣٨٨ / ٥٠٣) ، والله أعلم .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٤/ ٤٤٦) ، و (٤/ ٣٣٦) قال : أخبرنا عمرو بن عاصم

وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ، (١/ ١٨٦) ، برقم (٢٤٠) ،

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٧/ ١٦٨) ، برقم (٩٨٧٣) ، كلاهما - ابن أبي الدنيا ، والبيهقي - من طريق : يعقوب بن إسحاق الحضرمي ،

وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ، باب " ما يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح " ، (١٧٧/١) ، برقم (٥٠٣) ،

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، باب " في أي الناس أشد بلاء " ، (٧/ ١٩٤) ، (٩٩٦٩) ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٣/ ٣٥٨) ،

والخطيب البغدادي في "موضح أوامم الجمع والتفريق" ، "ذكر إياس بن دغفل" ، (١/ ٤٩٣) ،

أربعتهم - البخاري ، والبيهقي ، ويعقوب ، والخطيب - ، من طريق : قرّة بن حبيب ،

والدولابي في "الكتي والأسماء" ، (٣/ ٩٩٥) ، برقم (١٧٤٢) ، من طريق : أبي عاصم .

كلهم - عمرو بن عاصم الكلابي ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وقرّة بن حبيب ، وأبو عاصم - عن

إياس بن أبي تيممة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ﷺ قال : " جاءت الحمى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا

رسول الله ! إبعثني إلى آثر أهلك عندك ، فبعثها رسول الله ﷺ إلى الأنصار ، فغبت عليهم سبعة أيام

وليليهن حتى اشتد ذلك عليهم ، فشكوا ذلك إليه ، فأتاهم في ديارهم ، فجعل يدخل داراً

داراً وبيتاً بيتاً يدعو لهم بالعافية ، فلمَّا رجع تبعته امرأة منهم فقالت : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق إن أبي لمن الأنصار ، وإن أمِّي لمن الأنصار، فادع الله لي كما دعوت لأصحابي ! ، فقال : " ما شئت ، إن شئت دعوت الله لك فعافاك ، وإن شئت صيرت ثلاثاً ولك الجنة " ، فقالت : يا رسول الله ! بل أصبر ثلاثاً وثلاثاً مع ثلاث ، ولا أجعل للجنة خطراً<sup>(١٠٤)</sup> " ، وقال أبو هريرة : " ما من مرض يصيبني أحبُّ إليَّ من الحمى إنها تدخل في كلِّ عضو مني ، وإن الله يعطي كلَّ عضو قسطه من الأجر " ، هذا لفظ الخطيب ، ومثله لفظ البيهقي ، والفسوي .

وفي لفظ للبيهقي من طريق يعقوب بن إسحاق : " ما من مرض أحبُّ إليَّ من هذه الحمى ؛ إنها تدخل في كلِّ مفصل ، وإن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر " . .  
ولفظ ابن سعد : عن أبي هريرة قال : " ما وجع أحبُّ إليَّ من الحمى ؛ لأنها تعطي كل مفصل قسطه من الوجع ، وإن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر " .  
ولفظ البخاري : " ما من مرض يصيبني أحبُّ إليَّ من الحمى ؛ لأنها تدخل في كلِّ عضو مني ، وإن الله يعطي كلِّ عضو قسطه من الأجر " .

ولفظ الدولابي : " ما وجع أحبُّ إليَّ من الحمى ؛ لأن الله جل ثناؤه يعطي كل مفصل قسطه من الأجر " .

وفي معناه حديث أبي بن كعب رضي الله عنه عند الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٢٠٠ / ١ ) ، برقم ( ٥٤٠ ) ، وفي " المعجم الأوسط " ، ( ١٤١ / ١ ) ، برقم ( ٤٤٥ ) ، قال : حدثنا أحمد بن خليفه الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال : " يا رسول الله ، ما جزاء الحمى ؟ قال : " تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم ، أو ضرب عليه عرق . قال أبي : " اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ، ولا خروجاً إلى بيتك ، ولا مسجد نبيك " ، قال : فلم يمس أبي قط إلا وبه حمى " .

قال الطبراني في " الأوسط " عقب هذا الحديث وحديث قبله بالإسناد نفسه : " لم يرو هذين الحديثين عن معاذ بن محمد بن أبي إلا محمد بن عيسى الطباع " .

وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ٤٣ / ٤ ) ، برقم ( ١٢٦٩ ) ، ( ٤٤ / ٤ ) ، برقم ( ١٢٧٠ ) .

<sup>١٠٤</sup> . جاء في " النهاية " ( ٤٦ / ٢ ) : " الخطر - بالتحريك - في الأصل : الرهن ، وما يخاطر عليه ، ومثل الشيء وعدله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية " ، فكأنها تقول : لا أجعل الجنة خطراً غير مضمون ؛ بإثارة الدعاء منه ﷺ لها بالشفاء ، وإنما تضمنت الجنة بالصدر الذي ضمن لها ﷺ الجنة . انظر : حاشية " صحيح الأدب المفرد " ، ( ص : ٩٩ ) .

والمزي في "تهذيب الكمال" ، (٢٦٨/٢) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣١/٧) .  
وأورده الهندي في "كتر العمال" ، (١٣/١٥٥) ، برقم (٣٦٧٧٠) ، وقال - بعد أن عزاه للطبراني في  
"الأوسط" ولابن عساكر - : هو حسن .

وقال عليّ بن المديني عن إسناده : الإسناد مجهول ، نقله عنه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" ،  
(١١٣٩/٢) .

وأورده المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (١٥٣/٤) ، وقال - بعد أن عزاه إلى الطبراني في "الكبير"  
و"الأوسط" - : سنده لا بأس به ، محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في "الثقات" .

وضعه الألباني في "ضعيف الترغيب" ، (١٩٦/٢) ، برقم (٢٠٠) .  
وحسّن إسناده ابن حجر في "الإصابة" ، (٢٧/١) ، وتبعه السخاوي في "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة  
الشريفة" ، (٩٦/١) .

**قلت** : وفي إسناده معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، وقيل : بإسقاط محمد الثاني ،  
وقيل : بإسقاط معاذ ، مقبول ، من الثامنة . / ق . كما في "التقريب" ، (١٩٣/٢) ، ترجم له البخاري  
في "التاريخ الكبير" ، (٣٦٤/٧) ، برقم (١٥٦٦) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٢٤٧/٨) ،  
برقم (١١٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (١٧٧/٩) ، برقم  
(١٥٨٥٨) .

وسكوت كل من البخاري ، وابن أبي حاتم ليس مقتضياً للتوثيق ، ويبدو أن كلاً من الحافظين الذهبي  
وإبن حجر لم يكثرنا بتوثيق ابن حبان كثيراً ، فقد قال الذهبي في "الكاشف" ، (٢٧٣/٢) ، برقم  
(٥٥٠٦) : "وثق" ، وقال الحافظ ابن حجر : "مقبول" وجعل ابن حجر قيد القبول لمن في هذه المرتبة  
- أي مقبول - المتابعة ، وليس لمعاذ متابع بهذا اللفظ .

**وأبوه** : محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، مجهول ، من السابعة كما في "التقريب" ، (١٣٤/٢) .

ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٢٧/١) ، برقم (٧١٢) ، وابن أبي حاتم في "الجرح  
والتعديل" ، (٩٥/٨) ، برقم (٤١١) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في  
"الثقات" ، (٣٧٨/٧) ، برقم (١٠٥٢٦) ، وذلك مما لا يخرج من الجهالة لما عُرف من قاعدة ابن حبان

في توثيق المجهولين ، فالإسناد لأجلهما ضعيف .

قال الهيثمي في "جمع الزوائد" ، (٣٠٥/٢) :

"رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" عن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب ، عن أبيه وهما مجهولان كما  
قال ابن معين" .

وقوله : " تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم ، أو ضرب عليه عرق " ، يعني : يكتب له بكل احتلاج ، أو ضرب حسنة ، وتكثر له الحسنات بتكثير ذلك ، وفيه : ردُّ على من زعم أن المرض ونحوه من المصائب إنما يحصل به التكفير ، لا الأجر ، وإنما يحصل بالصبر ، والرضا ، قال ابن حجر : والأولى حمل الإثبات والنفي على حالين فمن له ذنوب أفاد المرض تمحيصاً ، ومن لا ذنوب له يكتب له بقدرة من الأجر ، ولما كان الأغلب من بني آدم وجود الخطايا فيهم ، أطلق من أطلق أن المرض كفارة ، ومن أثبت الأجرية يحمل على تحصيل ثواب يعادل الذنب ، فإن لم يكن توفر للمريض الثواب " ، الفتح (١١٠/١٠) ، وانظر : فيض القدير للمناوي (٢٣٠/٣) .

وفي معناه حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رجل لرسول الله ﷺ : " أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها ؟ قال : " كفارات " . قال أبي : " وإن قلت ؟ " ، قال : " وان شوكة فما فوقها " ، قال : فدعا أبي علي نفسه : أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ، ولا عمرة ، ولا جهاد في سبيل الله ، ولا صلاة مكتوبة في جماعة ، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات " ، لفظ أحمد .  
الوعك - بفتح الواو ، وسكون العين - : سكون الريح ، وشدة الحر كالوعكة ، وأذى الحمى ووجعها ، ومغتها في البدن ، وألم من شدة التعب . القاموس المحيط (١٢٣٦/١) .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" ، (٢٣/٣) ، برقم (١١١٩٩) ،  
ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٢/٧) ،  
والحاكم في "المستدرک" ، (٣٤٣/٤) ، برقم (٧٨٥٤) ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ، أنبأ أبو المثني ، ثنا مسدد ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب " ذكر البيان بأن الأمراض ، والأسقام تكفر خطايا المرء المسلم وإن قلت " ، (١٩٠/٧) ، برقم (٢٩٢٨) ، قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثني ، حدثنا أبو خيثمة ،  
وأبو يعلى في "المسند" ، (٢٨٠/٢) ، برقم (٩٩٥) ، حدثنا زهير ،  
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في حط الخطايا" ،  
(٤٧٢/٥) ، حدثنا يزيد بن سنان ،

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٢٣/١) ، برقم (١٠) ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي  
وأبو خيثمة وغيرهما ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٩٥/٧) ، برقم (٩٩٧١) ،  
وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٢/٧) ، قال : أخبرتنا أم المحتى العلوية ، قالت : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن علي بن المثني ، نا أبو خيثمة ،  
كلهم عن : يحيى بن سعيد القطان ،

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٤٧٠/٥) ، قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال  
أخبرني أنس بن عياض الليثي ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣١/٧) ، قال : أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر  
البيهقي ، أنا أبو طاهر الفقيه ، وأبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ، قالوا : نا أبو عثمان عمرو بن عبد  
الله ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير ،  
ثلاثتهم - يحيى القطان ، وأنس بن عياض ، ومحمد بن جعفر - : عن سعد بن إسحاق - تصحف في  
بعض المصادر إلى سعيد بن إسحاق - ، عن زينب ابنة كعب ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فذكروه  
بنحوه .

وفي لفظ الطحاوي من طريق أنس بن عياض : "أن رجلاً قال : " يا رسول الله ! أرأيت هذه الأمراض  
التي تصيب أبداننا ما لنا بها ؟ " ، قال : "الكفارات" . قال أبي بن كعب : " وإن قل ذلك يا رسول الله  
؟ " ، قال : " وإن شوكة فما وراءها " . قال : فدعا أبي بن كعب على نفسه : أن لا تزال حمى مصارعة  
لجسده ما أبقى في الدنيا ، لا تحول بينه وبين حج ، وعمرة ، ولا جهاد في سبيل الله ، ولا شهود صلاة  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما ذاقه ذائق بعد ذلك إلا وجد عليه صالباً مثل النار ، حتى برت جسده  
، وحتى تركته مثل الجريدة المبراة" .

وعند ابن عساكر من طريق محمد بن جعفر : " ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به  
من الذنوب " ، فقال أبي بن كعب : اللهم أني أسألك أن لا تزال الحمى مضارعة لجسد أبي بن كعب ،  
حتى يلقاك ، لا يمنعه من صيام ، ولا صلاة ، ولا حج ولا عمرة ، ولا جهاد في سبيلك ، فارتكبت الحمى  
، فلم تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلوات ، ويصوم ، ويحج ، ويعتمر ، ويغزو" .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات معروفون ، غير زينب بنت كعب فهي مختلف في صحبتها . قال  
الحافظ في "الإصابة" ، (٦٧٩/٧) : " زينب بنت كعب بن عجرة صحابية تزوجها أبو سعيد الخدري -  
كذا في التجريد من زياداته - وكان سلفه فيه أبو إسحاق بن الأمين ، فإنه ذكرها في "ذيله" على  
"الاستيعاب" ، وكذا ذكرها ابن فتحون . وذكرها غيرهما في التابعين ، وروايتها عن زوجها أبي سعيد ،  
وأخته الفريعة في "السنن الأربعة" و "مسند أحمد" ، روى عنها : ابنا أخويها سعد بن إسحاق ، وسليمان  
بن محمد ابنا كعب بن عجرة . وذكرها ابن حبان في "الثقات"

قلت : وذكرها الذهبي في "فصل النسوة المجهولات" في آخر "الميزان" ، (٤٦٩/٧) . قال الحافظ في  
"التقريب" : " مقبولة ، من الثانية ويقال : لها صحبة " .

قلت : وابنا أخويها سعد ، وسليمان ثقتان ، وقد روايا عنها فهي على ما تقتضيه القواعد الحديثية مجهولة  
الحال ، إن لم تثبت صحبتها ، والله أعلم .

وقد صحح حديثها الحاكم فقال : "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .  
وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٢/٢) : "رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات " .  
وأما قول ابن كثير في "تفسيره" ، (٥٦٠/١) عقب سياقه رواية أحمد بن حنبل : "تفرّد به أحمد " ! ،  
فذلك حسبما وقع له ، وإلا فقد رواه غير واحد من طريق يحيى القطان وغيره .  
• الأثر :

• حسن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : رَأَى أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَوْمًا رَجُلًا  
فَتَعَجَّبَ مِنْ جَلْدِهِ ! فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : " هَلْ حُمِمْتَ قَطُّ ؟ هَلْ صُدِعْتَ قَطُّ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ  
: لَأَ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : " بُؤْسٌ لِهَذَا ! يَمُوتُ بِخَطِيئَتِهِ " (١) .

(١) المصنف (٩٩/٧) ، برقم (١٠٩٢٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو معاوية ، الضَّرِير الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس  
لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وتسعين ،  
وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُمي بالإرجاء . / ع . التقريب (٧٠/٢) .  
وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (٣٦/١) .

○ الأعمش : سليمان بن مهران ، مضى أنه : ثقة حافظ ، لكنه يدلس .  
○ سالم بن أبي الجعد رافع ، العَطْفَانِي ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع ، أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة . ع / ٠ . التقريب (٣٣٤/١) .

○ أبو الدرداء : عُوَيْمِرُ بن زيد بن قيس ، الأنصاري ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته وباسمه جميعاً ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر : لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان أحد الحكماء العلماء ، والفضلاء ، عابداً ، نزل دمشق ، ومات في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقيل عاش بعد ذلك . ع / ٠ .

انظر : الاستيعاب (١٢٢٧/٣ - ١٢٢٩) ، الإصابة (٧٤٧/٤) ، التقريب (٧٦١/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجالہ ثقات ، وسنده منقطع ، الأعمش مدلس ، وقد عنعن فقد جاء في رواية أحمد ذكر الصيغة التي حدث بها الأعمش بينه وبين شيخه سالم حيث قال : يذكر ، فدل ذلك على أنه لم يسمع هذا الحديث من سالم ، وسالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء رضي الله عنه . كما في " جامع التحصيل " ، (١٧٩/١) ، أما أبو معاوية فهو وإن كان من أحفظ الناس لحديث الأعمش ومن أكثر عنه إلا أنه لم يسمع هذا الحديث منه ، ويدل لذلك مجيء واسطة بينه وبين شيخه عند أحمد حيث قال : حدثني من سمع الأعمش ، على الإبهام في اسم من حدثه به مما يرجح وقوع التدليس فيه ، وهذه القرينة - أعني : إدخال واسطة بين المدلس وشيخه - من أهم القرائن وأقواها وأكثرها استخداماً في ترجيح وقوع التدليس في الإسناد كما قال ابن القطان : " وأبين ما يكون الانقطاع بزيادة واحد في حديث من عرف بالتدليس " ، انظر : بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣١٣ / ١) ، إلا أن أبا معاوية متابع في روايته عن الأعمش فقد تابعه عمرو بن عثمان ، عن الأعمش ، به بنحوه ، عند هناد ، ويعضده الطريق الآخر الآتي ، وأثر عمّار الذي بعده .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الإمام أحمد في " الزهد " ، (١٣٩/١) ، قال : حدثنا محمد بن حازم أبو معاوية ، حدثني من سمع الأعمش ، يذكر عن سالم قال : قال : رأى أبو الدرداء .... فذكره بلفظه .  
وهناد بن السري في " الزهد " ، باب " حط الخطايا " ، (٢٤٦/١) ، (٤٢٥) ، قال : حدثنا أبو معاوية وعمرو بن عثمان ، عن الأعمش ، به بنحوه .  
وأخرجه معمر في " الجامع " ، (١٩٧/١١) ، برقم (٢٠٣١٣) ، ومن طريقه عبد الرزاق في " المصنف " ، (١٩٧/١١) ، برقم (٢٠٣١٣) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " ،



(١٧٦/٧) ، برقم (٩٩٠٥) ، - تصحف فيه أبو الرباب إلى أبي الزيات - ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٧/٥٨) ، قال معمر : عن أيوب ، وابن المبارك في "الزهد" ، (٤٠٨/١) ، برقم (١١٦٣) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٤١/٥٨) ، كلاهما - ابن المبارك ، وابن عساكر - من طريق : ابن عون ، كلاهما - أيوب ، وابن عون - هو عبد الله بن عون - عن : محمد بن سيرين ، عن أبي الرباب القشيري قال : دخلنا على أبي الدرداء نعوذه ، فدخل عليه أعرابي فقال : ما لأمركم ؟ - وأبو الدرداء يومئذ أمير - قال : قلنا هو شاك ، قال : والله ما اشتكيت قط - أو قال : والله ما صدعت قط - قال : فقال أبو الدرداء : أخرجه عني ليمت بخطاياها ، ما أحبُّ أن لي بكل وصب وصبته حمر النَّعم ، إنَّ وصبَ المؤمن يُكفِّرَ خطاياها" ، هذا لفظ معمر .

ورواه ابن المبارك مطولاً وفيه : قال : ابن عون - وأظنه في حديث محمد - وهي الآية التي في آل عمران : **چ چ چ چ چ چ چ** [سورة آل عمران : ١٩] فأتينا أبا الدرداء ، فدخلنا عليه وهو يشتكي ، فجاء أعرابي فقال : ما صدعت قط ، ولا حممت ، ولا ، ولا ، فقال : أبو الدرداء : " أخرجه ، أخرجه ، إن خطاياك عليك كما هي ، ما يسرنى بوجب واحد أصبته حمر النَّعم ، إن وصب المسلم كفارة لخطاياها " ، لفظ ابن المبارك ، ومثله لفظ ابن عساكر .

\* وإسناده طريق معمر صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين ، غير مطرف بن مالك أبي الرباب القشيري فهو ثقة فقط ، ورواية معمر عن البصريين وإن كان فيها ضعفٌ إلا أنها من رواية عبد الرزاق عنه ، وحديث عبد الرزاق عنه أصح ؛ لأنه أخذ عنه من كتبه . انظر : شرح علل الترمذي (٧٦٥/٢) . وأبو الرباب هو : مطرف بن مالك القشيري ، شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري أيام عمر ، قال النسائي : بصري ثقة .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٦/٧) ، الجرح والتعديل (٣١٢/٨) ، الثقات (٤٣٠/٥) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٣٧/٥٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩) ، الإصابة (٢٩٩/٦ ، ٣٠٠) ،

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (١٠٠/٧) ، برقم (١٠٩٢٧) ، قال : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ،

وابن السري في "الزهد" ، (٢٤٥/١) ، برقم (٤٢١) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، كلاهما - أبي قيس ، وهشام - عن : ابن سيرين ، عن أبي الدرداء ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : " مَا يَسْرُنِي بَلِيلَةَ أَمْرَضَهَا حُمْرُ النَّعْمِ " ، لفظ ابن أبي شيبة .  
ولفظ هناد : " ما يسرنى بوجب وصبته حمر النَّعم وسوادها " .

\*وسنده منقطع ، ابن سيرين لم يسمع من أبي الدرداء رضي الله عنه ، انظر: جامع التحصيل (١/٢٦٤) ، وقد تقدم في رواية معمر ذكر الوساطة بينه وبين أبي الدرداء رضي الله عنه .  
وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ، فصل " في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات" ، (١٧٦/٧) ، برقم (٩٩٠٦) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال : ذكرت الأوجاع عند أبي الدرداء فقال رجل : ما اشتكيت شيئاً قط ، قال : فقال أبو الدرداء : أخرجوه عني إن ذنوبك لحمة عليك كما هي ما حط عنك منها شيء .<sup>١</sup> ورجال إسناده ثقات .

• الأثر : حسن لغيره •

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٩] - حَدَّثَنَا عُندَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرُوا الْوَجَعَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : " مَا اشْتَكَيْتَ قَطُّ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَا أَنْتَ مِنَّا - أَوْ لَسْتَ مِنَّا - ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُتَتَلَى إِلَّا حُطَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يُتَتَلَى فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْبَعِيرِ عُقِلَ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عُقِلَ ، وَأُطْلِقَ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ أُطْلِقَ ؟ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف ، (٩٩/٧) ، برقم (١٠٩٢٤) .

• دراسة إسناده ابن أبي شيبة :

○ محمد بن جعفر الهذلي ، البصري المعروف بعُندَر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ، أو أربع . / ع . التقريب (٦٣/٢) .  
○ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسْطَام ، الوسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال ، وذبح عن السنة ، وكان عابداً من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ستين . / ع . التقريب (٤١٨/١) .  
○ بعض أصحابه : لم يتبين لي من هو .  
○ الحكم بن عتيبة ، بالمشناه ، ثم الموحد مصغراً ، أبو محمَّد ، الكِنْدِي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث عشرة ، أو بعدها ، وله نيف وستون . / ع .  
التقريب (٢٣٢/١) .

وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . انظر: طبقات المدلسين (٢٧/١) .

○ الربيع بن عميلة - بمهملة ولام مصغراً - كوفي ، ثقة ، من الثانية . م / . التقريب (٢٩٥/١) .

○ عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك ، العنسيّ ، بنون ساكنة ، ومهملة ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل ، مشهور ، من السابقين المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ،

استعمله عمر على الكوفة ، قتل مع عليّ رضي الله عنه بصفين سنة : سبع وثلاثين . ع / .

انظر: الاستيعاب (٣/١١٤٠ ، ١١٤١) ، الإصابة (٤/٥٧٥) ، التقريب (١/٧٠٨) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

كذا ذكر هذا الإسناد في "مصنف ابن أبي شيبة" ، ولعله انقلب على بعض النساخ ، فسيأتي في طريق ابن أبي الدنيا ، وابن عساكر أنه : عن شعبة ، عن الحكم ، عن هلال بن يساف أو بعض أصحابه ، عن ربيع بن عميلة ، عن عمّار ، فالصواب في إسناد ابن أبي شيبة : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن بعض أصحابه ، عن ربيع بن عميلة ، عن عمّار ، لكنه ذكر فيه شيخ الحكم بن عتيبة بدون شك ، وهو مبهم ، فالسند ضعيف للجهالة بحاله .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٢٧/١) ، برقم (١٥) قال : حدثنا ابن جميل ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ربيع بن عميلة - قال شعبة قلت : أسمعته منه ؟ - أي : من الربيع بن عميلة - قال - أي الحكم - : حدثني : هلال بن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال : كنا قعوداً عند عمّار بن ياسر ، فذكروا الأوجاع ، فقال أعرابي : ما اشتكيت قط ! فقال عمّار : "ما أنت منا - أو لست منا - ! ، إن المسلم ليتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما تحط الورق من الشجر ، وإن الكافر - أو قال : الفاجر ، شعبة شك - يتلى ببلاء ، فمثله مثل بغير أطلق ، فلم يدر لم أطلق ، وعقل فلم يدر لم عقل " .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٧٨/٧) ، برقم (٩٩١٣) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٣/٤٤٥) ، من طريق : أبي النضر هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن هلال بن يساف أو بعض أصحابنا ، عن الربيع بن عميلة قال : كنا مع عمّار ابن ياسر في المسجد وعنده أعرابي ، فذكروا المرض فقال الأعرابي : ما مرضت قط ! فقال عمّار : ما أنت - أو لست - منا ! ، إن المسلم يتلى بالبلاء فيكون كفارة خطاياها ، ففتحات كما يتحات ورق الشجر ، وإن الكافر يتلى فيكون مثله كمثل البعير عقل فلا يدري لم عقل ، وأطلق فلا يدري لم أطلق " .

كذا رواه عبد الله بن المبارك ، وهاشم بن القاسم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن هلال بن يساف ، أو بعض أصحابه ، عن ربيع بن عميلة ، عن عمّار ، على الشك .

وهلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ، ويقال : ابن إساف - هو الأشجعي

مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة . / تحت م ٤ . التقريب (٢٧٤/٢) .

وهو يروي ، عن الربيع بن عميرة الفزاري الذي يروي ، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه . انظر : تهذيب الكمال

(٣٥٣/٢٠) ، في ترجمة هلال بن يساف ، و (٩٧/٩) في ترجمة الربيع بن عميلة .

لكن الحكم شك فيه ، وتقدم في رواية ابن أبي شيبة له عن غندر : عن شعبة ، عن الحكم ، عن بعض

أصحابه ، عن الربيع بن عميلة ، عن عمّار ، بدون شك فيه ، وغندر أوثق في شعبة من ابن المبارك ،

وهاشم بن القاسم ، لذا ترجح روايته ، وأما عنعنة الحكم فلا تضر هنا ؛ لأنها من رواية شعبة عنه ،

وشعبة كان كثير التفتيش عن السماع مع المدلسين وغيرهم - حتى من عرف بسماعه من شيخه - ،

معروفاً بالانتقاء عن شيخه وأنه لم يأخذ عنه إلا ما كان قد سمعه ، أو يأخذ عنه لكن لا يحدث عنه إلا بما

كان مسموعاً له ، وجاء عنه قوله : " كلُّ شيءٍ حدثكم به فذلك الرجل حدثني به أنه سمعه من فلانٍ إلاّ

شيئاً أئبنيه لكم " ، الجرح والتعديل (١٧٣/١)

وقال يحيى بن سعيد القطان : " كلُّ شيءٍ يحدث به شعبة عن رجل فلا تحتاج أن تقول عن ذلك الرَّجُل أنه

سمع فلاناً قد كفاك أمره " . الجرح والتعديل (١٦٢/١) .

وقد وقف شعبة الحكم في رواية ابن أبي الدنيا ، وابن عساكر فوقف له الحكم وصرّح بالتحديث .

والأثر أورده السيوطي في " الدر المنثور " ، (٧٠٣/٢) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

والهندي في " كثر العمال " ، (٢٩٨/٣) ، برقم (٨٦٣٥) ، وعزاه إلى ابن عساكر .

والأثر يتقوى بأثر سلمان الفارسي برقم (٣) ، و (٤) إلى الحسن لغيره فهو بمعناه .

• الأثر :

حسن لغيره •

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ١٠ ] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ الْوَجَعَ لَا يُكْتَبُ بِهِ الْأَجْرُ ، وَلَكِنْ تُكْفَرُ بِهِ الْخَطَايَا " (١) .

(١) المصنف (١٠٠/٧) ، برقم (١٠٩٢٦) .

#### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن خازم ، الضَّرِير ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره .

○ سليمان بن مهران الأسدي ، الأعمش ، مضى ترجمته .

○ عُمارة بن عُمير التيمي ، كوفي ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ عَرِيب ، بفتح أوله ، وكسر الراء ، بعدها تحتانية ، ثم موحده ، ابن حميد ، أبو عَمَّار ، الدُّهْنِي ، بالضم ، ثم سكون الهاء ، ونون ، كوفي ، ثقة ، من الثالثة . / س ق . التقريب (٦٧٢/١) .

○ عمرو بن شَرْحَبِيل الهمداني ، أبو مَيْسَرَةَ ، الكوفي ، ثقة عابِد ، مخضرم ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وستين . / خ م د س ت . التقريب (٧٣٧/١) .

○ عبد الله هو : ابن مسعود بن غافل ، بمعجمة ، وفاء ، بن حبيب ، الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، وهو ابن أمِّ عبد ، من كبار العلماء من الصَّحابة ، وأحد السابقين الأولين ، أسلم قديماً ، وهاجر المهجرتين ، وشهد بدرًا ، والمشاهد بعدها ، ولازم ﷺ ، وكان صاحب نعليه ، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة ، سيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم ، ومات ﷺ سنة : اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ، وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة . / ع .

انظر : الاستيعاب (٩٨٧/٣ - ٩٩٤) ، الإصابة (٢٣٣/٤ - ٢٣٥) ، التقريب (٥٣٣/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجال إسناده كلهم ثقات رجال الشيخين إلا عريب فهو ثقة فقط ، وعننة الأعمش هنا لا تضر ، لأنه من روايته عن عمارة وقد تقدم (ص : ٣٠) ، أنها سماع ، وأبو معاوية مدلس ، وقد عنعن لكنه توبع .

#### • تخريج الأثر :

رواه الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شَرَحْبِيل ، عن عبد الله ﷺ .  
واختلف على الأعمش ،

فرواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شَرَحْبِيل ، عن  
عبد الله ﷺ .

ورواه سفيان الثوري عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن  
عبد الله ﷺ .

ورواه جامع بن شداد ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ . واختلف على جامع بن  
شداد ،

فرواه شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ .  
ورواه المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ .

أولاً : الاختلاف على الأعمش :

\* رواية أبي معاوية عن الأعمش :

وهي رواية الباب : أخرجها هناد ابن السري في "الزهد" ، باب "حط الخطايا" ، (٢٤٢/١) ، برقم  
(٤١١) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ،  
عن عبد الله ، قال : "إن الوجد لا يُكتب به الأجر في العمل ، ولكن يُكفّر به خطاياها" .  
\* رجال إسناده كلهم ثقات رجال الشيخين إلاَّ عَرِيب فهو ثقة فقط .

\* رواية سفيان الثوري :

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيما يتزل  
بمن سوى الأنبياء صلوات الله عليهم في أبدانهم هل يؤجرون على ذلك أم لا ؟" ، (٤٦٥/٥) ، حدثنا  
إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٨٨/٩) ، برقم (٨٩٢٢) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، باب " في  
ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات" ، (١٦٢/٧) ، برقم (٩٨٤٨) ، كلاهما من  
طريق : محمد بن كثير ،

**كلاهما** - يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ومحمد بن كثير - ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد الله : " الوجد لا يُكتب به الأجر ولكن تحط به الخطايا ، والأجر بالعمل " ، هذا لفظ الطحاوي ، ونحوه لفظ الطبراني والبيهقي .  
\* إسناده صحيح من طريق محمد بن كثير ، وحسن من طريق يعقوب بن إسحاق يرتقي إلى الصّحة  
فإبراهيم بن مرزوق هو : إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ، نزيل مصر ، قال النسائي : صالح ، وقال في موضع : آخر لا بأس به ، وفي موضع : ليس لي به علم ، وقال الدارقطني : ثقة إلا أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع ، وقال ابن يونس : كان ثقة ثباتاً ، وكان قد عمي قبل موته ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال سعيد بن عثمان : ثقة ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، من الحادية عشرة مات سنة سبعين . / س .

انظر: الجرح والتعديل (١٣٧/٢) ، الثقات (٨٦/٨) ، الكاشف (٢٢٥/١) ، التهذيب (١٤١/١) ،  
التقريب (٦٦/١) .

ويعقوب بن إسحاق هو : يعقوب بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ ، النحووي .

قال ابن سعد : ليس هو عندهم بذاك الثبت يذكرون أنه حدّث عن رجال لقيهم وهو صغير قبل أن يدرك ، وقال أحمد وأبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال الحافظ : صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة : خمس ومائتين . / م د تم س ق .

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٣/٩) ، الثقات (٢٨٣/٩) ، الكاشف (٣٩٣/٢) ، التهذيب (٣٣٥/١١) ،  
التقريب (٣٣٧/٢) .

وأبو خَلِيفَةَ : هو الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن ، الجُمَحِيُّ ، قال ابن حجر : كان ثقة عالماً ما علمت فيه لينا إلا ما قال السليمانى : إنه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة . لسان الميزان (٤٣٨/٤) .

ومحمد بن كثير هو : العَبْدِيُّ ، البصري ، ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وعشرين ، وله تسعون سنة . / ع . التقريب (١٢٧/٢) .

وقال ابن معين : لم يكن ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : كان تقياً فاضلاً ، وضعفه ابن قانع ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة لقد مات على سنة ، وقال سليمان بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين : كان في حديثه ألفاظ كأنه ضعفه ، ثم سألت عنه فقال : لم يكن لسائل أن يكتب عنه . انظر: الجرح والتعديل (٧٠/٨) ، الثقات (٧٧/٩) ، التهذيب (٣٧١/٩) .

وأبو مَعْمَر: هو عبد الله بن سَخْبَرَة ، بفتح المهملة ، وسكون المعجمة ، وفتح الموحدة ، الأزدي ، أبو معمر ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله في إمارة عبيد الله بن زياد . /ع . التقريب ( ١ / ٤٩٥ )

### الراجح في الاختلاف على الأعمش :

رواية سفيان أرجح ، لما يلي :

■ أن سفيان الثوري أوثق في الأعمش من أبي معاوية وإن كان كلاهما من أوثق أصحاب الأعمش إلا أن الثوري من أصحاب الطبقة الأولى ، وأما أبو معاوية فهو من أصحاب الطبقة الثالثة . انظر: شرح علل الترمذي ( ٢ / ٦٢٠ ) .

■ أن سفيان الثوري هو المقدم فيه عند الاختلاف ، قال أبو بكر الخلال : أحمد لا يعاب عن خالف أبا معاوية في حديث الأعمش ، إلا أن يكون الثوري .

وقال أبو داود بلغني عن ابن معين : ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان .

وقال صالح بن محمد : سفيان ليس يقدمه عندي أحد في الدنيا .

وعن عمرو بن علي قال: سمعت أبا معاوية يقول : كان سفيان يأتيني ههنا فيذاكرني بحديث الأعمش فما رأيت أحداً أعلم بحديث الأعمش منه .

وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من سفيان الثوري ، فهو من أثبت أصحاب الأعمش فيه .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أحفظ أصحاب الأعمش الثوري . وقال : ثنا أحمد بن سنان الواسطي ، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : " ما رأيت سفيان لشيء من حديثه أحفظ منه لحديث الأعمش " .

وقال : ثنا أبي ، ثنا أبو بكر الأعيان قال : سمعت أحمد بن حنبل وقلت له : من أحب الناس إليك في حديث الأعمش ؟ قال سفيان . قلت : شعبة ! قال : سفيان .

وقال علي : قال يحيى بن سعيد : سماعي من سفيان ، عن الأعمش أحب إلي من سماعي من الأعمش .

انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ( ٢ / ٧١٥ - ٧١٨ ) ، تهذيب التهذيب ( ٤ / ١٠١ ) .

■ أن الأعمش - في رواية الثوري - توبع في روايته عن عمارة بن عمير عن أبي معمر ، تابعه جامع بن شدّاد وهو ثقة من رجال الشيخين كما في "التقريب" ، ( ١ / ١٥٥ ) .

■ أن أبا معاوية وإن كان من أوثق أصحاب الأعمش إلا أنه قد يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش :



فقد قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال أبو معاوية : كنا إذا قمنا من عند الأعمش كنت أمليها عليهم ، قال أبي : أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش . قلت له : مثل سفيان ؟ قال : لا ، سفيان في طبقة أخرى مع أن أبا معاوية يخطيء في أحاديث من أحاديث الأعمش " .  
وقال ابن أبي حاتم : ثنا محمد بن سعيد المقرئ قال : سئل عبد الرحمن من أثبت في الأعمش بعد الثوري ؟ قال : ما أعدل بوكيع أحداً . قال له رجل : يقولون أبو معاوية . قال : فنفر من ذلك ، وقال : أبو معاوية عنده كذا وكذا وهما .

وقيل لأحمد : أبو معاوية فوق شعبة يعني في الأعمش ؟ قال : أبو معاوية في الكثرة ، وعلمه بالأعمش ، وشعبة صاحب حديث يؤدي الألفاظ ، والأخبار ، وأبو معاوية ( عن عن ) ، وقيل له : بعد أبي معاوية شعبة أثبت ؟ قال شعبة أثبت في كل شيء ، وقد غلط شعبة في بعض ما روى عن الأعمش ، وكان زائدة من أصح الناس حديثاً عن الأعمش ، ما خلا الثوري قال : وجريير لم يكن بالضابط عن الأعمش ، وقال : أبو معاوية عنده أحاديث يقلبها عن الأعمش " ، شرح علل الترمذي ( ٢ / ٧١٦ - ٧١٨ ) .  
وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين قال أبو معاوية الضير : حفظت من الأعمش ألفاً وست مئة ، فمرضت مرضة فذهب عني منها أربع مئة . تهذيب الكمال ( ٢٥ / ١٣٠ ) .  
فيخشى أن يكون هذا مما وهم فيه أبو معاوية والله أعلم .

ثانياً : الاختلاف على جامع بن شداد :

رواه شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ .  
ورواه المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ .  
\* أما رواية شعبة :

فأخرجها الطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيما يتزل بمن سوى الأنبياء صلوات الله عليهم في أبدانهم هل يؤجرون على ذلك أم لا ؟ " ، ( ٥ / ٤٦٤ ) من طريق : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا وهب بن جريير ، وابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٢٣ / ٢٦ ) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، كلاهما عن : شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر قال : قال عبد الله : " إن الوجد لا يكتب أجراً ، فكان ذلك أشد أو أشق علينا وكان إذا حدثنا حديثاً لم نسأله عن تفسيره حتى يبينه قال : ولكن الله يكفر به الخطايا " . لفظ الطحاوي .

\* إسناده صحيح ، لولا أن أبا معمر لم يصرح بالسماع من عبد الله بن مسعود ، بل جاء بصيغة تحتل السماع وعدمه فقال : قال : قال : عبد الله ، وأبو معمر وإن كان سمع من ابن مسعود غير هذا إلا أن

مجيء واسطة بينه وبين شيخه في رواية الثوري المتقدمة دليل على وقوع انقطاع في الإسناد الذي حذفت منه الواسطة ، حيث رواه الأعمش : عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن ابن مسعود ، والأعمش أحفظ من جامع بن شداد .

\* وأما رواية المسعودي :

فأخرجها الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٩٣/٩ ) ، برقم ( ٨٥٠٦ ) ، والخطيب البغدادي في " الجامع لأخلاق الراوي " ، ( ١١١/٢ ) ، برقم ( ١٣٣٢ ) ، كلاهما من طريق : **عاصم بن علي** ، وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ، ( ٢٨/١ ) ، برقم ( ١٦ ) ، قال : حدثنا ابن جميل ، حدثنا **عبد الله** ، ١٣ ،

**كلاهما** - عاصم بن علي ، وعبد الله - قال : حدثنا المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي معمر ، قال : كنا إذا سمعنا من عبد الله بن مسعود شيئاً نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا ، فقال لنا عبد الله ذات يوم : إن السقم لا يكتب لصاحبه أجر . فسأنا ذلك وكبر علينا ، فقال : ولكن الله **عَلَيْكَ** يكفر به الخطايا " ، لفظ الطبراني ، ونحوه الخطيب ، وابن أبي الدنيا إلا أنه زاد في آخره : " قال فسرنا ذلك وأعجبنا " .

\* إسناده ضعيف ، فيه : المسعودي وهو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ،

مات رحمه الله سنة : ستين ، وقيل : سنة خمس وستين . / خ ت ٤ . التقريب ( ١ / ٥٧٨ ) .

**قلت** : والراوي عنه هنا : عاصم بن علي وعبد الله ، أما عاصم بن علي فهو : عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن ، التيمي ، مولا هم صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وعشرين . / خ ت . التقريب ( ١ / ٤٥٨ ) ، وسماع عاصم بن علي من المسعودي بعد الاختلاط ، فقد ذكر حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل أنه قال : سماع عاصم بن علي وأبي النضر هاشم بن القاسم من المسعودي بعدما اختلط . انظر : الكواكب النيرات ( ١ / ٥٤ ) ، شرح علل الترمذي ( ٢ / ٧٤٨ ) . وأما عبد الله فهو ابن المبارك ، وفد خرج إلى العراق أول ما خرج سنة : ١٤١ هـ ، وتوفي بهيمت <sup>(١٠٥)</sup> - سنة : ١٨١ هـ وقدوم المسعودي إلى بغداد سنة : ١٥٤ وكان قد تغير حفظه ، فاحتمال سماعه منه في تلك الفترة ببغداد غير مستبعد ، فيكون سماعه منه بعد اختلاطه . انظر : تاريخ بغداد ( ١٠ / ٢١٩ ) ، الكواكب النيرات ( ١ / ٥٤ ) ،

\* **السند ضعيف** ، المسعودي ضعيف لاختلاطه وقد خالف من هو أوثق منه وأحفظ ، فروايته منكره .

<sup>١٠٥</sup> . هيت : مدينة عراقية تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات فوق الأنبار . انظر : تهذيب الأسماء ( ١ / ٢٦٨ ) ،

## الراجح في الاختلاف على جامع بن شداد :

رواه شعبة ، عنه ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ ، ورواه المسعودي ، عن تميم بن سلمة ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ﷺ .

وشعبة " ثقة حافظ متقن " ، والمسعودي ضعيف لاختلاطه وقد خالف من هو أوثق منه ، فترجح رواية شعبة لذلك ، وهذا الترجيح باعتبار المقارنة بين الرواة عن جامع ، وأما من حيث الإسناد فكلا الروايتين عنه ضعيفتان للانقطاع .

### • والخلاصة في هذا الأثر :

أن رواية سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ﷺ هي الراجحة ، والله أعلم .

### • الأثر :

### • صحيح •



## قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١١] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : " مَا شَيْكَ امْرُؤٌ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ خَطَايَاهُ " (١) .

(١) المصنف (١٠١/٧) ، برقم (١٠٩٣٢) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سليمان بن حيّان الأزدي ، أبو خالد ، الأحمر الكوفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : تسعين ، أو قبلها ، وله بضع وسبعون . ع / التقريب (٣٨٤/١) .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وأبو هشام الرفاعي ، وقال وكيع : وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟ وقال ابن حبان : من متقني أهل الكوفة وكان ثبناً ، وقال ابن معين في رواية ، والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين في رواية : صدوق وليس بحجة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، وقال أبو بكر البزار : ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم

يكن حافظاً ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها . وقال الذهبي : ثقة مشهور ،  
وقال مرة : صدوق إمام .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١٢٩/١) ، معرفة الثقات  
(٤٢٧/١) ، الجرح والتعديل (١٠٦/٤) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧١/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو  
موثق (٩٢/١) ، الكاشف (٤٥٨/١) ، التهذيب (١٥٩/٤) .

○ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، أبو سعيد ، القاضي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات  
رحمه الله سنة : أربع وأربعين ، أو بعدها .ع / .ع . التقريب (٣٠٣/٢) .

○ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت  
أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ست ومائة على الصحيح .ع / .ع . التقريب (٢٣/٢)  
○ عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، ألقبها النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج ﷺ ، إلا خديجة  
ففيهما خلاف شهير ، ماتت رضي الله عنها سنة : سبع وخمسين على الصحيح بالمدينة .ع / .ع .

التقريب (٦٥١/٢) ، وانظر : الاستيعاب (١٨٨١/٤) ، الإصابة (١٦/٨ - ٢٠) .

#### • الحكم على إسناده الأثر :

إسناده حسن ، وقد توبع سليمان بن حيان تابعه حماد بن زيد كما سيأتي .

#### • تخريج الأثر :

رواه القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها ، واختلف على القاسم في إسناده ، ووقفه ، ورفع ،  
فرواه أبو الأحمر ، وحماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عنها رضي الله عنها موقوفاً .  
ورواه أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عنها رضي الله عنها مرفوعاً .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عنها رضي الله عنها مرفوعاً .  
ورواه ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عنها رضي الله عنها مرفوعاً .

ورواه شعبة ، عن عمرو بن مرة وعن الأعمش ، عن أبي وائل ، عنها رضي الله عنها مرفوعاً .  
ورواه منصور وحماد بن أبي سليمان ، والأعمش وسليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عنها رضي الله  
عنها مرفوعاً .

ورواه عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها رضي الله عنها مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً : الاختلاف على القاسم بن محمد :

رواه أبو الأحمر وحماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عنها رضي الله عنها مرفوعاً .  
ورواه أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عنها رضي الله عنها مرفوعاً .

❖ تخريج روايتي الوقف عن القاسم بن محمد :

\* رواية أبي خالد :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

\* رواية حماد بن زيد :

أخرجها ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٩٢/١) ، برقم (٩٩) ، قال : حدثنا خلف ، حدثنا حماد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " ما شك مسلم شوكة فما فوقها إلا قصَّ الله بها من ذنوبه " ، لفظ ابن أبي الدنيا .  
\* إسناده صحيح .

❖ تخريج روايات الرفع عن القاسم بن محمد :

\* رواية سفيان بن عيينة :

أخرجه الإمام أحمد في "المسند" ، (٣٩/٦) ، برقم (٢٤١٦٠) ، قال : ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن ﷺ : "قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا حطت من خطيئته" .

\*\* الإسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

\* رواية أبي معاوية :

أخرجها هناد بن السري في "الزهد" ، (٢٤٤/١) ، برقم (٤١٨) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : "لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بما خطيئته" .

\*\* الإسناد فيه أبو معاوية الضرير ، قال : أحمد بن حنبل : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً ، وقال ابن خراش : صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب ، وقال الحافظ : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره . انظر : الجرح والتعديل

(٢٤٧/٧) ، التهذيب (١٢١/٩) .

قلت : وروايت هنا عن غير الأعمش وقد خالف فيها أبا الأحمر ، وحماد ، وسفيان .

\* رواية ابن أبي مليكة :

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في حط الخطايا" ، (٤٧٣/٥) ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريح ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : " ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كانت له كفارة" .

\*\*الإسناد ضعيف ، فيه ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز وهو مدلس ، وقد عنعن .

الراجح في الاختلاف على القاسم بن محمد :

روى الوقف عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري وهو "ثقة ثبت" ، يرويه عنه سليمان بن حيّان أبو خالد الأحمر وهو "ثقة" ، وحماد بن زيد وهو "ثقة ثبت فقيه" .  
ورواه عنه أيضاً : ابنه عبد الرحمن بن القاسم ، وهو "ثقة جليل" ، يرويه عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهو "ثقة ثبت" يرويه عنه ، أبو معاوية الضرير وهو "ثقة" ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره" .

كما رواه عن عبد الرحمن بن القاسم : سفيان الثوري ، وهو "ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة" .  
ورواه عن القاسم بن محمد : ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله ، وهو "ثقة فقيه" ، يرويه عنه ابن جريح ، عبد الملك بن عبد العزيز ، وهو "ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل" .

أما طريق أبي معاوية ، وابن جريح فقد مرّ ما فيها من مقال ، وبقي طريق أبي خالد ، وحماد بن زيد وهي رواية الوقف ، وطريق سفيان الثوري ، وهي رواية الرفع ، ورواة الوقف عن القاسم أكثر فقد رواه ثقتان من رجال الشيخين ، بينما روى الرفع عنه سفيان الثوري فقط لكنه إمام حجة حافظ يرويه عن عبد الرحمن بن القاسم وهو ابن المختلّف عليه ، وهذا يقوي رواية الرفع لاسيما وأن الموقوف في حكم المرفوع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي فلو رجح عليه فإنه لا يعلل بل يقويه ، وتزداد رواية الرفع قوة بوجود المتابع القوي لها من جوه آخر ، إليك تخريج رواياتها :

ثانياً : تخريج روايات الرفع عن عائشة رضي الله عنها :

❖ تخريج رواية أبي وائل عنها :

\* رواية عمرو بن مرة عنه :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٩٨/٧) ، برقم (١٠٩٢١) ،

وأحمد في "المسند" ، (١٧٥/٦) ، برقم (٢٥٤٦٨) ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر تفضل الله جل وعلا على المسلم بحط الخطايا ، ورفع الدرجات بالأحزان وإن كانت شوكة فما فوقها" ، (١٦٧/٧) ، برقم (٢٩٠٦) ، من طريق : **ثمان بن أبي شيبة** ، **ثلاثتهم** - ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعثمان - قال : **حدثنا محمد بن جعفر** ، - عند أحمد ثنا - عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة" .

\* الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

\* **رواية الأعمش عنه :**

أخرجها البغوي في "حديث شعبة" ، (٣٥/١ ، ٣٦) ، برقم (٢٠) قال : أخبرنا أبو الخليل العباس بن الخليل بن جابر بجمص ، قال : ثنا عمر بن عبد الملك بن حكيم أبو حفص الطائي ، قال : ثنا محمد بن عبيدة الملائني ، قال : ثنا الجراح بن مليح ، عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة" .

\*\* الإسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

❖ **تخريج رواية الأسود بن يزيد عنها :**

\* **رواية إبراهيم النخعي عنه :**

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، باب "ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها" ، (١٩٩١/٤) ، برقم (٢٥٧٢) ، قال : **حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير** ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "كفارة المريض" ، (٣٥٣/٤) ، برقم (٧٤٨٨) ، من طريق : **علي بن حجر** ، وشعبة .

وأخرجه ابن الجعد في "المسند" ، (١٣٧/١) ، برقم (٨٧٥) ، من طريق : **شعبة** ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢٧٨/٦) ، برقم (٢٦٤٢٠) ، من طريق : **إسرائيل** ،

**ثلاثتهم** - جرير ، وعلي ، وشعبة - عن : منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت : ما يضحككم ؟ قالوا : فلان خر على طناب

فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب ، فقالت : لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله ﷺ

قال : "ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ، ومحيت عنه بها خطيئة" ، لفظ مسلم .

ولفظ النسائي ، وأحمد : " ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة " .

\* رواية حماد بن أبي سليمان عنه :

أخرجها الطبراني في " المعجم الصغير " ، ( ١٩ / ٢ ) ، برقم ( ٧٠٢ ) ، قال : حدثنا عبد الغفار بن أحمد بن أبي الفوارس الحمصي بأصبهان ، حدثنا بكّار بن الحسن بن عثمان العنبري ، حدثني أبي ، حدثنا روح بن مسافر ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مسلم يشاك شوكة إلا كتب الله له بها عشر حسنات ، وكفر عنه عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات " قال الطبراني : " لم يروه عن حماد إلا روح " .

\* رواية الأعمش عنه :

أخرجها الطيالسي في " المسند " ، ( ١٩٧ / ١ ) ، برقم ( ١٣٨٠ ) قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني منصور ، والأعمش ،

وأحمد في " المسند " ، ( ١٧٣ / ٦ ) ، برقم ( ٢٥٤٤٢ ) قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ،

والبيهقي في " شعب الإيمان " ، فصل " في أي الناس أشد بلاء " ، ( ١٥٦ / ٧ ) ، برقم ( ٩٨٢٦ ) ، من طريق محمد بن عبيد ،

وهناد بن السري في " الزهد " ، ( ٢٤٤ / ١ ) ، برقم ( ٤١٩ ) ، قال : حدثنا أبو معاوية ،

أربعتهم - منصور ، والأعمش ، ومحمد ، وأبو معاوية - عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : كنا عند عائشة فسقط فسقاط على إنسان فضحكوا ، فقالت عائشة : لا سخر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول

: " ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة " ، لفظ الطيالسي .  
ولفظ أحمد : عن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ قال : " ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة " .

ولفظ البيهقي : عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيئة ، ورفع له بها درجة " .

ولفظ هناد : عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : " لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة ، أو حط عنه بها خطيئة " .

\* الإسناد صحيح .



### ❖ تخريج رواية عروة بن الزبير عنها :

أخرجها البخاري في "صحيحه" ، كتاب المرضى ، باب "ما جاء في كفارة المرض" ، وقول الله تعالى : **قَدْ جِئَ بِنَبِيِّكُمْ إِذْ كَفَرْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ تُكْفِرُونَ بِاللَّهِ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ** ، رقم (٢١٣٧/٥) ، برقم (٥٣١٧) ، قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ،

ومسلم في "صحيحه" ، (١٩٩٢/٤) ، برقم (٢٥٧٢) ، حدثنا أبو الطاهر ، أخبرنا بن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة ،

**كلاهما** - الزهري ، ويزيد - عن : عروة بن الزبير : أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : "ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها" . لفظ البخاري ولفظ مسلم : "لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة إلا قصَّ بها من خطاياها ، أو كفرَ بها من خطاياها" .

### ❖ تخريج رواية عمرة بنت عبد الرحمن عنها :

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، (١٩٩٢/٤) ، برقم (٢٥٧٢) ، قال : حدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا حيوة ، حدثنا بن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة ، أو حطت عنه بها خطيئة" .

#### الخلاصة في هذا الأثر :

جاء هذا الأثر عن عائشة رضي الله عنها من خمسة طرق :

- ١ . طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ﷺ ، واختلف الرواة عنه ، ورواية الرفع أقوى .
  - ٢ . طريق أبي وائل شقيق بن سلمة ، وروايته مرفوعة ولم يختلف عليه ، وهي صحيحة .
  - ٣ . طريق عروة بن الزبير ، وروايته مرفوعة ولم يختلف عليه ، وهي صحيحة .
  - ٤ . طريق الأسود بن يزيد وروايته مرفوعة ولم يختلف عليه ، وهي صحيحة .
  - ٥ . طريق عمرة بنت عبد الرحمن ، وروايتها مرفوعة ولم يختلف عليها ، وهي صحيحة .
- وبهذا العرض يتبين أن الرفع عن عائشة رضي الله عنها هو الراجح لكثرة طرقه وصحتها ، والموقوف هنا لا يدل المرفوع ؛ لأنه في حكمه فمثله لا يقال بالرأي .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما مرفوعاً ، في "الصحيحين" .

• الأثر :

صحيح لغيره موقوفاً ، صحيح مرفوعاً .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا :

[١٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : " إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ : اكْتُبْ عَلَيَّ عَبْدِي صَالِحَ مَا كَانَ يَعْمَلُ " ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّمَالِ : " اقْضِ عَنْ عَبْدِي مَا كَانَ فِي وَثَاقِي " ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَا لَيْتَنِي لَا أزالُ ضَاجِعًا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " كَرِهَ الْعَبْدُ الْخَطَايَا " (١) .

(١) المرض والكفارات، (٢٦/١)، برقم (١٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ أحمد بن جميل المروزي ، أبو يوسف ، نزيل بغداد ، روى عن: ابن المبارك ، ومعتمر بن سليمان وأبي نميلة ، وعنه : يعقوب بن شيبه ، وعباس الدوري ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم ، وقال إبراهيم الجنيدي عن ابن معين : سمع من ابن مبارك وهو غلام ، وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : ثقة، وقال ابن معين في رواية عبد الله بن أحمد عنه : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن أبي شيبه : صدوق لم يكن بالضابط ، وثقه عبد الله بن أحمد وقال : كتب عنه أبي وأنا شاهد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

انظر: الثقات (١١/٨) ، تاريخ أسماء الثقات (٤٢/١) ، لسان الميزان لابن حجر (١٤٧/١) ، الإكمال لرجال أحمد (٥/١) .

○ عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ٨١ هـ ، وله ٦٣ .ع / .التقريب (٥٢٧/١) .

○ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ثقة جليل ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٥٧ .ع / .التقريب (٥٨٤/١) .

○ حسّان بن عطية الحاربي ، مولاهم ، أبو بكر ، الدمشقي ، ثقة ، فقيه عابد ، من الرابعة ، مات رحمه الله بعد العشرين ومائة .ع / .التقريب (١٩٩/١) .

○ أبو هريرة هو : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ﷺ مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين خلا شيخ ابن أبي الدنيا فهو صدوق .  
والأثر موقوف لفظاً ، مرفوع حكماً .

ولمّنته شاهد من حديث سلمان الفارسي ﷺ مضى برقم (٥) ، ومن حديث معاذ ﷺ مضى برقم (٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق ابن أبي الدنيا البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٨٨/٧) ، (٩٩٤٨) .  
• الأثر :

صحيح بشواهده .

\*\*\*\*

قال ابن أبي الدنيا :

[١٣] - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : إِذَا مَرِضَ الْمُسْلِمُ مَرَضًا قَضَى فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ تعالى لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ عَمَلَهُ : " اكْتُبَا لَهُ أَوْ تَقْتُلُوهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أُعَافِيَهُ ، أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ " (١) .

(١) المرض والكفارات ، (١ / ٩٢) ، برقم (٩٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ خلف بن هشام بن ثعلب ، بالمثلثة ، والمهملة ، البزار ، بالراء آخره ، المقرئ ، البغدادي ، ثقة له اختيار في القراءات ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : تسع وعشرين ./م د . التقريب (١/٢٧٢) .

○ حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجَهْضَمي ، أبو إسماعيل ، البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل : إنه كان ضريراً ولعله طراً عليه ؛ لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات رحمه الله سنة : تسع وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة . /ع. ٠ع/ التقريب (٢٣٨/١) .

○ عاصم ابن أبي النجود ، بنون وجيم ، وهو : عاصم بن بهدلة ، الأسدي مولا هم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجّة في القراءة ، وحديثه في "الصحيحين" مقرون ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وعشرين . /ع. ٠ع/ التقريب (٤٥٦/١) .

وثقه الجمهور ، فمنهم من أطلق توثيقه ، ومنهم من قال : لا بأس به ، لكن وصفه بعض النقاد كابين سعد بأنه ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ ، وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب ، وهو ثقة ، وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، وليس محله أن يقال : هو ثقة ، ولم يكن بالحافظ . وقال ابن خراش : في حديثه نكرة ، ووصفه العقيلي والدارقطني : بسوء الحفظ ، وقال الذهبي : ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهيم ، وقال مرة : صدوق .

انظر: الطبقات الكبرى (٣٢٠/٦) ، علل الحديث ومعرفة الرجال (٥٤/١) ، معرفة الثقات (٦/٢) ، المعرفة والتاريخ (٢٤٨/٣) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الميزان (١٣/٤) ، (١٤) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٠٤/١) ، التهذيب (٣٥/٥) .

قلت : فهو حسن الحديث إذا لم يخالف .

○ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ، الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات رحمه الله بعد سنة : ثمانين . /ع. ٠ع/ التقريب (٢٧٧/١) .

وقد أثبت البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١٥/٣) سماعه من عبد الله بن عمرو .

○ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين ، الكثيرين من الصحابة ، وأحد العبادة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليالي الحرّة على الأصح بالطائف على الراجح . /ع. ٠ع/ التقريب (٥١٧/١) ، وانظر: الاستيعاب (٩٥٦-٩٥٩) ، الإصابة (١٩٢/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

حسن ، من أجل عاصم بن أبي النجود .

• تخريج الأثر :

رواه عاصم بن أبي النجود ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، واختلف على عاصم بن أبي النجود ،

فرواه حماد بن زيد ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه معمر ، عاصم بن أبي النجود ، به مرفوعاً .

ورواه علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً .  
ورواه أبو حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

الاختلاف على عاصم بن أبي النجود :

❖ تخريج رواية الوقف عن عاصم :

\* رواية حماد بن زيد :

وهي رواية الباب ، وقد تقدمت .

❖ تخريج رواية الرفع عن عاصم :

\* رواية معمر بن راشد :

أخرجها معمر في "الجامع" ، (١٩٦/١١) ، برقم (٢٠٣٠٨) ، ومن طريقه عبد الرزاق في "المصنف" ،  
(١٩٦/١١) ، برقم (٢٠٣٠٨) ، ومن طريقه أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢٠٣/٢) ، برقم (٦٨٩٥) ،  
والبغوي في "معالم التنزيل" ، (١٠٨/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٧٤/٣) ، برقم  
(٦٣٣٨) .

قال معمر : عن عاصم بن أبي النجود ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :  
" إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ، ثم مرض قيل للملك المؤكل به : اكتب له مثل عملة إذ  
كان طليقاً حتى أطلقه أو أكفته " .

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (١٤٧/٤) : "إسناده حسن" .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٣/٢) : "رواه أحمد وإسناده صحيح" .

وصححه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" ، برقم (٣٤٢١) .

الراجح في الاختلاف على عاصم بن أبي النجود :

روى الوقف عنه : حماد بن زيد وهو "ثقة ثبت" ، وروى الرفع عنه : معمر بن راشد وهو "ثقة ثبت" ،  
وقال يحيى : وحديث معمر عن عاصم بن أبي النجود مضطرب كثير الأوهام ، انظر : التهذيب  
(٢١٩/١٠)

قلت : لكنه من رواية عبد الرزاق عنه وحديث معمر باليمن جيد كان يتعاهد كتبه وينظر فيها . انظر :  
شرح علل الترمذي (٧٦٧/٢) ، هذا من حيث الرواة عنه ، وهم ثقات لا إشكال فيهم وإنما الإشكال في  
عاصم نفسه الذي عليه مدار السند مرفوعاً وموقوفاً فقد نُكِّم في حفظه ، وهو - فيما يظهر - سبب  
الاختلاف في رفعه ووقفه ، فتارة يرويه موقوفاً ، وتارة مرفوعاً فتلقاه عنه الثقات كذلك ، على أن  
الموقوف هنا لا يعلى المرفوع ؛ لأنه في حكمه فمثله لا يقال بالرأي ، ولرواية الرفع متابعات هي :

أولاً : رواية القاسم بن مُخَيِّمَةَ :

رواها علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، واختلف على علقمة ، فرواه شريك بن عبد الله - في وجهه عنه - ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً ،

ورواه سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً .

❖ تخريج رواية الوقف عن علقمة :

\* رواية شريك بن عبد الله :

واختلف عليه ، فرواه بشار بن موسى الخفاف عن شريك ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً ،

وروي عن شريك ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً .

أما رواية الوقف عن شريك :

فأخرجها ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٧٦/١) ، برقم (٧٦) قال : حدثنا بشار بن موسى الخفاف ، أخبرنا شريك ، أخبرني علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : " إذا مرض المؤمن يقول الله تعالى للملائكة : " اكتبوا لعبدي هذا الذي في وثاقي مثل ما كان يعمل في صحته " ، قال : فدخلت على رجل من أهل البيت فذكرت ذلك له فقال : يقول الله : " اكتبوا لعبدي هذا الذي حبسته كأحسن ما كان يعمل وهو صحيح " .

\* الإسناد إلى شريك ضعيف ، بشار بن موسى الخفاف هو : الشيباني ، العجلي ، البصري ، نزل بغداد ، ضعيف ، كثير الغلط ، كثير الحديث كما في "التقريب" ، (١٢٦/١) .

وأما رواية الرفع عنه :

ذكرها ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٧٦/١) ، برقم (٧٦) ، تعليقاً ، قال : وقال شريك : وحدثني أبو حصين مثله وبإسناده - أي مثل متن وإسناد رواية الوقف الآنفه - ولكن رفعه ، فقيـل لشريك : إلى النبي ﷺ ؟ فقال : نعم .

\* والإسناد إلى شريك ضعيف ، فابن أبي الدنيا ذكرها تعليقاً ولم يسم راويها عن شريك .

الراجع في الاختلاف على شريك :

كلا الروايتين عنه ضعيفتان ، أما الرفع فلأن راويها عنه ضعيف ، وأما الوقف فلأنها غير مسنده . ومدار الإسناد موقوفاً ومرفوعاً على شريك بن عبد الله النخعي وهو : صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة كما في "التقريب" ، (٤١٧/١) ، لكنه توبع على رفعه - كما سيأتي - .

❖ تخريج روايتي الرفع عن علقمة :

\* رواية شريك بن عبد الله :

تقدمت في الاختلاف عليه .

\* رواية سفيان الثوري :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٩٢/٧) ، برقم (١٠٩٠٩) ، قال : حدثنا وكيع ،  
ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" ، (٤٩/٥) .

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٩٤/٢) ، برقم (٦٨٢٥) ، قال : ثنا وكيع وإسحاق يعني الأزرق ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٥٩/٢) ، (٦٤٨٢) ، قال : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٩٨/٢) ، (٦٨٧٠) ، قال : ثنا عبد الرزاق ،

وهناد بن السري في "الزهد" ، باب "ما جاء في العقوبة في الدنيا" ، (٢٥٢/١) ، برقم (٤٣٨) ، قال :  
حدثنا قبيصة ،

والدارمي في "السنن" ، باب "المرض كفارة" ، (٤٠٧/٢) ، برقم (٢٧٧٠) ، قال : أخبرنا يزيد بن  
هارون ،

ومن طريقه أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ، (٢٠/٧) ،

والبحاري في "الأدب المفرد" ، باب "يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح" ، (١٧٦/١) ، برقم  
(٥٠٠) ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٩/١) ، برقم (١٢٨٧) ، قال : ثنا أبو حذيفة ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٨٣/٦) ، قال : حدثنا أبو أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ( ح ) وحدثنا أبو

محمد بن حيان ، ثنا أحمد ابن علي الخزاعي قالوا : ثنا محمد بن كثير ،

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٨٣/٧) ، برقم برقم (٩٩٢٩) ، من طريق : الحسين بن حفص ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٨٣/٦) ، من طريق : محمد بن كثير ، وأحمد بن حنبل في "المسند" ،

(١٩٨/٢) ، (٦٨٧٠) ، قال : ثنا عبد الرزاق ، كلهم عن : سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن

القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : " ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا

أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن يكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير على ما كان يعمل ما دام

محبوساً في وثاقي" ، هذا لفظ الحاكم ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ،

ونحوه لفظ الباقرين .

وقول الحاكم : " على شرط الشيخين " ، ليس الأمر كما قال ، فإن القاسم بن مخيمرة علق له البخاري

وليس هو على شرطه .



ولفظ ابن أبي شيبة : " ما من أحد من المسلمين يتلى ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة فقال : اكتبوا لعبدي ما كان يعمل وهو صحيح ما دام مشدوداً في وثاقي " .

\* رجاله كلهم ثقات رجال مسلم إلا أن فيه انقطاع بين القاسم بن مخيمرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، فقد روى عباس عن يحيى بن معين قال : لم نسمع أنه سمع - أي القاسم بن مخيمرة - من أحد من

الصَّحابة . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٥) ، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٢٦١/١) ، وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار" ، (١٨٢/١) : " لا يصح له من صحابي لقي " .  
وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٣/٢) : " رواه أحمد والبخاري ، والطبراني في "الكبير" ورجال أحمد رجال الصحيح " .

وصححه الألباني في "صحيح الترغيب" ، برقم (٣٤٢١) ، وفي "صحيح الأدب المفرد" ، (ص:٩٨) ، برقم (٥٠٠/٣٨٥) كذا صححه ! ولم يتعرض رحمه الله للانقطاع الحاصل بين القاسم ، وعبد الله ابن عمرو رضي الله عنه .

\* ثانياً : رواية أبي حصين :

أخرجها أبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٢٤٩/٧) ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم يصاب بشيء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوباً في وثاقي " ، قال أبو نعيم عقبه : تفرد به وكيع عن مسعر .

\* الإسناد رجاله ثقات ، لكنه منقطع بين القاسم وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه .  
وأما أبو حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، قال عنه الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت سني ، وربما دلّس . /ع . التقريب (١/٦٦٠) ،

فلم أقف على من وصفه بالتدليس ، ولم يذكره ابن حجر في "طبقاته" ، ولا "نكته" على ابن الصلاح . ويشهد لمتنه حديث سلمان الفارسي وقد مضى برقم (٥) ، وشواهده .

• الأثر :

صحيح بما يشهد له •

✽ غريب الأثر :

قوله : " أَكْفَيْتُهُ إِلَيَّ " : بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق ، معناه : أضمه إلى القبر ، وأقبضه . انظر : النهاية في غريب الأثر ( ١٨٤ / ٤ ) .

قال أحمد :

[ ١٤ ] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : " إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي النَّكْبَةِ ، وَانْقِطَاعِ شِسْعِهِ ، وَالْبِضَاعَةِ تَكُونُ فِي كُمِّهِ ، فَيَفْتَقِدُهَا ، فَيَفْرَعُ لَهَا ، فَيَجِدُهَا فِي ضَبْنِهِ " ( ١ ) .

( ١ ) الزهد ( ١٠٩ / ١ ) .

• دراسة إسناد أحمد :

○ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، العنبري مولاهم ، أبو سعيد ، البصري ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال بن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . / ع . التقريب ( ٥٩٢ / ١ ) .

○ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، مضى أنه : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .

○ ثابت بن أسلم البنان ، أبو محمد ، البصري ، مضى أنه : ثقة عابد .

○ مسلم بن يسار ، البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله ، الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : مائة أو بعدها بقليل . / د س ق . التقريب ( ١٨١ / ٢ ) .

○ أبو بكر الصديق هو : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ، أبو بكر بن أبي قحافة ، الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات في جمادى الأولى : سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث وستون سنة . / ع . التقريب ( ٥١٣ / ١ ) . وانظر : الاستيعاب ( ٩٦٣ - ٩٧٨ ) ، الإصابة ( ١٦٩ / ٤ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالہ ثقات ، لكنه منقطع ، مسلم بن يسار البصري لم يدرك أبا بكر الصديق ﷺ ، فقد قال أبو زرعة :  
حديثه عن عمر مرسل ، وقال مسلم ، وأبو حاتم : لم يسمع من عمر ، انظر : تحفة التحصيل في ذكر  
رواة المراسيل (٣٠٢/١) .

قلت : فحديثه عن أبي بكر الصديق كذلك مرسل ، من باب أولى ، لتقدم وفاته .  
والأثر موقوف لفظاً ، مرفوع حكماً .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه هناد بن السري في "الزهد" ، (٢٤٥/١) ، برقم (٤٢٢) ، قال : حدثنا قبيصة ،  
وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٩٦/١) ، برقم (١٠٥) قال : حدثني إبراهيم ، حدثني أبو  
ربيعة ،

**كلاهما** : - قبيصة ، وأبو ربيعة - عن : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن مسلم بن يسار : أن أبا بكر  
الصديق ﷺ قال : "يُكفر الله عن المسلم حتى النكبة وانقطاع شسعه ، والبضاعة يضعها في كُم قميصه ،  
يفقدوها ، فيجدها في ضنبه" ، لفظ ابن أبي الدنيا ، ونحوه لفظ ابن السري وقال : في ( صحيفته ) ، بدل  
( ضنبه ) .

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٩٦/٧) ، برقم (٩٩٧٤) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد  
بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الربيع بن سليمان ، نا عبد الله بن وهب أنا  
سليمان بن بلال ، حدثني إسحاق بن يحيى ، عن المسيب بن رافع أن أبا بكر الصديق ﷺ قال : "إن المرء  
المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة" ، قيل : ولما ذاك يا أبا بكر ؟ قال : " بالمصائب ، والحجر ،  
والشوكة ، والشسع ينقطع" ، وسنده ضعيف ، وهو منقطع ، إسحاق بن يحيى هو : ابن طلحة بن عبيد  
الله التيمي ، ضعيف ، كما في "التقريب" ، (٨٦ / ١) .

والمسيب بن رافع لم يدرك أبا بكر ﷺ ، قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : لم يسمع من أحد من  
أصحاب النبي ﷺ إلا من البراء بن عازب ، وأبي إياس عامر بن عبدة . تهذيب الكمال (٥٨٧/٢٧) .  
ولم تنته شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت : " طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على  
فراشه ، فقلت : يا رسول الله ! لو صنع هذا بعضنا لخشى أن تجد عليه ، فقال رسول الله ﷺ : "إن المؤمن  
ليشدد عليه وليس من مؤمن يصيبه نكبة ، أو وجع إلا حطَّ الله عنه خطيئته ، ورفع له درجة" .

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٦/٢) قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن شيبان بن عبد  
الرحمن ، وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا أبان بن يزيد العطار ،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (١٠٠٢/٣) ، برقم (١٧٣٧) ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا  
علي بن المبارك ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٥٩/٦) ، برقم (٢٥٣٠٣) ، قال : حدثنا هشام بن سعيد ، أنا معاوية - يعني ابن سلام - ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢١٥/٦) ، برقم (٢٥٨٤٦) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا علي ، وابن حبان في "صحيحه" ، باب " ذكر البيان بأن الصّالحين قد تشدد عليهم البلايا لم يفعل ذلك بغيرهم " ، (١٨٢/٧) ، برقم (٢٩١٩) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ، قال : حدثنا محمد بن خلف الداري ، قال : حدثنا معمر بن يعمر ، قال : حدثنا معاوية بن سلام ،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيما يتزل بمن سوى الأنبياء صلوات الله عليهم في أبدانهم هل يؤجرون على ذلك أم لا ؟" ، (٤٦٢/٥) ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا أبو عامر العقدي ، عن علي بن المبارك ،

والطبراني في "مسند الشاميين" ، (٩٢/٤) ، برقم (٢٨٢٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن بشر الحريري ، ثنا معاوية بن سلام ،

وفي "المستدرک" ، (٤٩٦/١) ، برقم (١٢٧٨) ، قال : ، من طريق : حرب بن شداد ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، فصل "في أي الناس أشد بلاء" ، (١٤٤/٧) ، برقم (٩٧٨١) ، من طريق : علي بن المبارك ،

كلهم عن : يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبه أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ : " طرقة وجع فجعل يشتكي ، ويتقلّب على فراشه فقالت عائشة : " لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه " ، فقال النبي ﷺ : " إن الصّالحين يشدّد عليهم ، وإنه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلاّ حطّت به عنه خطيئة ، ورفع بها درجة " ، لفظ أحمد من طريق معاوية بن سلام . وإسناده صحيح .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢٩٢/٢) : " رواه أحمد ، ورجاله ثقات " . ولفظ إسحاق بن راهويه : " إن المؤمنين يشدّد عليهم ما من مؤمن تصيبه نكبة فتشوكه ، ولا وجع إلاّ رفعه الله بها درجة ، وحطّ عنه بها خطيئة ، أو كالذي قال رسول الله ﷺ " .

ولفظ ابن سعد : عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ : " طرقة وجع فجعل يشتكي ويتقلّب على فراشه قالت له عائشة : " يا رسول الله ، لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه " ، فقال لها رسول الله ﷺ : - قال الفضل بن دكين - : إن الصّالحين ، - وقال مسلم بن إبراهيم - : إن المؤمنين يشدّد عليهم ؛

لأنه لا يصيب المؤمن نكبة ، ولا شوكة فما فوقها - قال : مسلم : ولا وجع - إلاّ رفع الله له بها درجة ، وحطّ لها عنه خطيئة - وقال الفضل بن دكين : فما فوقها إلاّ حطّ بها عنه خطيئة - .

ويشهد له أيضاً حديث عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن قول الله ﷻ : **چ چ چ چ چ** : **چ چ چ چ چ** ،  
ت ت ت [ البقرة: ٢٨٤ ] ، وعن قول الله ﷻ : **چ ق ق ج ج ج** ، [ النساء : ١٢٣ ] ،  
فأحابت : " هذه معاتبه الله ﷻ للعبد مما يصيبه من الحمى ، والحزن ، والنكبة حتى البضاعة يضعها في  
كُمه فيفقدها ، فيفزع لها ، فيجدها في جيبه ، حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من  
الكير " ، الحديث .

أخرجه الترمذي في "السنن" ، كتاب التفسير ، باب "ومن سورة البقرة" ، (٢٢١/٥) ، (٢٩٩١) ، قال  
: حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا الحسن بن موسى ، ورواح بن عبادة ،

وأبو داود الطيالسي في "المسند" ، أمية بنت عبد الله ، عن عائشة رضي الله عنهما ، (٢٢١/١) ،  
(١٥٨٤) ، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٥٢/٧) ، برقم (٩٨٠٩) ، وابن حجر في  
"الأمل المطلق" ، (٨٠/١) .

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢١٨/٦) ، برقم (٢٥٨٧٧) ، قال : ثنا بهز ،  
وابن جرير الطبري في "تفسيره" ، (١٤٩/٣) قال : حدثنا الربيع ، ثنا أسد بن موسى ،  
وأبن أبي حاتم الرزاي كما في "تفسير ابن كثير" ، (٣٤١/١) ، قال : حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن  
حرب ،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٧٨٣/٣) ، برقم (١٤١٣) ، أخبرنا روح ،  
وابن جرير الطبري في "تفسيره" ، (٢٩٥/٥) ، قال : حدثني القاسم بن بشر بن معرور ، قال :  
ثنا سليمان بن حرب ،

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٩٣/١) ، برقم (١٠١) ، و (٩٦/١) ، برقم (١٠٥) قال :  
حدثنا إبراهيم بن راشد ، حدثنا حجاج بن منهال ، وأبو ربيعة ،

كلهم عن : حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أمية بنت عبد الله قالت : سألت عائشة عن قول الله  
ﷻ : **چ چ چ چ چ** : **ت ت ت ت ت** " وسألته عن قول الله ﷻ : **چ ق ق ج ج ج** ؟  
فقلت : " لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول ﷺ ! ، فقال : " هذه معاتبه  
الله ﷻ للعبد مما يصيبه من الحمى ، والحزن ، والنكبة حتى البضاعة يضعها في كُمه فيفقدها ، فيفزع لها  
فيجدها في جيبه ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير " ، لفظ الطيالسي .

ولفظ الترمذي : عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله ﷻ : **چ چ چ چ چ** : **ت ت ت ت ت** ؟  
فقلت : " ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله  
ﷺ ! ، فقال : " هذه معاتبه الله ﷻ فيما يصيبه من الحمى ، والنكبة ، حتى البضاعة يضعها في كُمِّ

قميصه فيفقدوها ، فيفزع لها ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " ، وقال عقبه : " هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة " .  
ولفظ أحمد : عن أمية إنها سألت عائشة عن هذه الآية : **چ چ چ چ چ چ چ چ** : **چ چ چ چ چ چ چ چ** ؟ فقال : " ما سألتني عن هذا منذ سألت رسول الله ﷺ عنهما ! " ، فقال : " يا عائشة ، هذه متابعة الله ﷻ العبد بما يصيبه من الحمى ، والنكبة ، والشوكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدوها ، فيفزع لها فيجدها في ضبته ، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " .

ولفظ البيهقي : عن أمية بنت عبد الله قالت سألت عائشة عن قول الله ﷻ : **چ چ چ چ چ چ چ چ** ؟ فقالت : " لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منا سألت عنه رسول الله ﷻ ! فقال : " هذه معاتبه الله للعبد مما يصيبه من الحمى ، والحزن ، والنكبة ، حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدوها ، فيفزع لها فيجدها في جيبيه ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " .

ولفظ ابن جرير : عن أمية أنها سألت عائشة عن هذه الآية : **چ چ چ چ چ چ چ چ** : **چ چ چ چ چ چ چ چ** ؟ فقالت : " ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷻ ! فقال : " يا عائشة ، هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى ، والنكبة ، والشوكة ، حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدوها ، فيفزع لها فيجدها في ضبته ، حتى إن المؤمن

ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " .

ولفظ ابن أبي حاتم : عن أمية قالت : سألت عائشة عن هذه الآية : **چ چ چ چ چ چ چ چ** : **چ چ چ چ چ چ چ چ** ؟ فقالت : " ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷻ عنها ! ، فقال : " هذه مبايعة الله العبد وما يصيبه من الحمى ، والنكبة ، والبضاعة يضعها في يد كمه فيفقدوها ، فيفزع لها ثم يجدها في ضبته ، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر " .

ولفظ إسحاق : عن أمية قالت : سألت عائشة عن قوله تعالى : **چ چ چ چ چ چ چ چ** : **چ چ چ چ چ چ چ چ** ؟ فقالت : " جعل الله ذلك للعباد مثل النكبة ، والشوكة ، والحمى ، حتى إن البضاعة تكون في كم أحدكم فيفقدوها ، فيجزع لذلك ، ثم يجدها في جيبيه حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " ، قالت عائشة : " ما سألتني عنهما أحد منذ سألت عنهما رسول الله ﷻ ! ، فقال : ذلك " .

وفي لفظ ابن جرير من طريق سليمان بن حرب : " عن أمية قالت : سألت عائشة عن هذه الآية :

چڈ ف ف ف ق ق ق ج ج ج [ النساء : ۱۲۳ ] قالت : " ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها ! ، فقال : يا عائشة ، ذاك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى ، والكبر والبضاعة يضعها في كمه فيفقدتها ، فيفزع لها فيجدها في كمه ، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر " .

ولفظ ابن أبي الدنيا : " عن أمية أنها سألت عائشة عن هذه الآية : ج ج ج ي ي ت ت ت ت ج ، فقال : يا رسول الله ﷺ : " يا عائشة ، هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى ، والنكبة ، والشوكة ، حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدتها ، فيفزع لها فيجدها في ضنبه ، حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الأحمر من الكبر " .

ولفظ ابن حجر : عن أمية بنت عبد الله قالت : سألت عائشة رضي الله عنها عن هذه الآية : ج ج ج ج ج ، فقالت : " لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد بعد أن سألت عنه رسول الله ﷺ ! ، سألت رسول الله ﷺ ، فقال : " يا عائشة ، هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى ، والحزن ، والنكبة ، حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدتها ، فيفزع لها فيجدها تحت ضنبه ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التنور الأحمر من الكبر " ، ثم قال عقبه : " هذا حديث حسن " .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه على بن زيد بن جُدعان ، وهو ضعيف ، وأمّية بنت عبد الله ذكرها الذهبي في "الميزان" ، ( ۷ / ۴۶۶ ) في "فصل المجهولات" ، وقال : تفرد عنها علي بن زيد بن جُدعان وضعف إسناده الألباني في "ضعيف سنن الترمذي" ، برقم ( ۲۹۹۱ ) .

لكن الحديث روي من وجوه أخرى يتقوى بها لذلك حسنه الترمذي وغيره . قال ابن حجر في "الأمالي المطلقة" ، ( ۱ / ۸۰ ) معقباً على الترمذي في حكمه على الحديث بقوله عنه ( غريب ) : "مراده خصوص هذا الإسناد ، وإلاً فعند أبي داود من رواية ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها نحوه ، وعند علي بن زيد فيه إسناد آخر غير رواية حماد بن سلمة ... " .

قلت : أما رواية ابن أبي مليكة :

فأخرجها أبو داود في "السنن" ، كتاب الجنائز ، باب "عيادة النساء" ، ( ۳ / ۱۸۴ ) ، برقم ( ۳۰۹۳ ) ، قال : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ( ح ) وثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، - قال أبو داود وهذا لفظ ابن بشار - ،

وأبو حاتم في "تفسيره" ، ( ۴ / ۱۰۷۲ ) ، برقم ( ۵۹۹۶ ) ، قال : حدثنا سلمة بن شير ، ثنا هشيم ، إسحاق بن راهويه في "المسند" ، ( ۳ / ۶۵۷ ) ، برقم ( ۱۲۴۹ ) ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ،

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (١٨٠/١) ، برقم (٢٣٠) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا هشيم ،

جميعهم عن : أبي عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها .

ولفظ أبي داود : عن عائشة قالت : يا رسول الله ! إني لأعلم أشد آية في القرآن ! قال : آية آية يا عائشة ؟ قالت : قول الله تعالى : **چ ق ق ج ج ج** ، أما علمت يا عائشة ! أن المؤمن تصيبه النكبة ، أو الشوكة ، فيكافأ بأسوأ عمله ، ومن حوسب عُدب ، قالت : أليس الله يقول : **چ چ چ چ چ** ؟! [الانشقاق : ٨] قال : "ذاكم العرض يا عائشة ! من نوقش الحساب عُدب" ، قال أبو داود : وهذا لفظ ابن بشار ، قال : نا ابن أبي مليكة .

ولفظ إسحاق : عن عائشة قالت : قلت : "إني لأعلم آية في القرآن أشد" ، فقال رسول الله ﷺ ، وما هي ؟ قالت : **چ ق ق ج ج ج** فقال رسول الله ﷺ : "إن المؤمن يجازي بأسوأ عمله في الدنيا ، يصيبه المرض ، والوصب ، وذكر أشياء حتى ذكر النكبة ، فكل ذلك يجزي به ، فقال رسول الله ﷺ : " من حوسب يوم القيامة فهو معدب" ، قالت : "قلت يا رسول الله ، أليس قد قال الله : **چ چ چ چ چ** ؟! [الانشقاق : ٧ - ٨] فقال : "ليس ذلك بالحساب ذلك العرض من نُوقش الحساب عُدب" .

ولفظ ابن أبي الدنيا : عن عائشة ، قالت : قلت : " يا رسول الله ﷺ ، إني لأعلم أشد آية في القرآن" قال : "وما هي يا عائشة ؟" قلت : يا رسول الله ، هي الآية : **چ ق ق ج ج ج** ، قال : "هذا ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها" ، ونحوه لفظ أبي حاتم .

قلت : ومدار إسناده على صالح بن رستم المزني مولا هم ، أبو عامر الخزاز ، بمعجمات ، البصري ، وهو علة فيه ضعف من قبل حفظه ، كما يشير إلى ذلك قول الحافظ ابن حجر في "التقريب" ، (٤٢٨/١) : "صدوق كثير الخطأ" .

وقال أحمد عنه : صالح الحديث ، وقال العجلي : جائر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه أبو داود الطيالسي ، والبخاري ، ومحمد بن وضاح ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : عزيز الحديث ، وقال : روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه وهو عندي لا بأس به ، ولم أرَ حديثاً منكراً جداً ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . التهذيب (٣٤٢/٤) ، قلت : فمثله يستشهد به .

وضعف إسناده الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٣٠٩٣) قال : ضعيف الإسناد لكن شط ر : "من حوسب ... إلخ صحيح" .

وأما رواية علي بن زيد من غير طريق حماد بن سلمة :



فقد روى أحمد في "المسند" ، (٦/١) ، برقم (٢٣) ،

والبزار في "المسند" ، (٧٥/١) ، برقم (٢١) ، قال : حدثنا الفضل بن سهل ،

كلاهما - أحمد ، والبزار - عن : عبد الوهاب بن عطاء ، عن زياد الجصاص - وهو زياد بن أبي زياد

- ، عن علي بن زيد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ :

چچ ق ق ج ج ج ج قال البزار عقبه : " هذا الحديث إنما رواه عن علي بن زيد زياد

الجصاص ، وزياد رجل بصري وليس به بأس ليس بالحافظ ، وعلي بن زيد فقد تكلم فيه شعبة وقد روى

عنه جلة : يونس بن عبيد ، وابن عون ، وخالد الحذاء ولا نعلم روى علي بن زيد عن مجاهد إلا هذا

الحديث " .

قلت : وزياد بن أبي زياد ضعيف كما في "التقريب" ، (٣٢٠/١) ، وتقدم أن علي بن زيد أيضاً ضعيف

وقد ساق ابن حجر جملة من طرق الحديث ، وشواهد في "الأمالي المطلقة" ، (٧٦/١) فلترجع إن شئت .

• الأثر :

• حسن لغيره ، ومعناه صحيح •

✽ غريب الأثر :

شَسَعِهِ : الشَّسَعُ : أَحَدُ سُيُورِ النِّعْلِ وهو الذي يُدْخَلُ بين الإصْبَعَيْنِ . النهاية (٤٧٢/٢) .

النَّكْبَةُ : ما يُصِيبُ الإنسانَ من الحوادثِ . النهاية (١١٢/٥) .

ضَبْنُهُ : الضَّبْنُ : بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون : الإِبْطُ وما يليه ، وقيل : الضَّبْنُ

: ما بين الإِبْطِ ، والكَشْحِ ، وقيل : ما بين الخاصِرةِ ، ورأسِ الوَرِكِ ، وقيل : أَعْلَى الجَنْبِ ، وقد أضيفت

الشيء إذا جعلته في ضبنك فأمسكته .

انظر: غريب الحديث للحري (٥٤٨/٢) ، المحكم والمحيط الأعظم (٢١١/٨) ، الترغيب والترهيب

• (١٥٠٠/٤)

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٥] - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : " يَوْمَ أَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ تُقْرَضُ بِالْمَقَارِيضِ " (١) .

(١) المصنف ، كتاب الزهد ، باب " ما قالوا في البكاء من خشية الله " ، (١٩ / ٤٧٣) ، برقم (٣٦٧٥١)

#### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- الحسين بن علي بن الوليد ، الجعفي ، الكوفي ، المقرئ ثقة عابد ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ، أو أربع ومائتين ، وله أربع أو خمس وثمانون سنة . / ع . التقريب (٢١٧/١) .
- زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت ، الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ستين ، وقيل بعدها . / ع . التقريب (٣٠٧/١) .
- رجل من النخع : لم يتبين لي من هو .
- ابن مسعود : هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ، لانبهام شيخ زائدة ، ومثله له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي .

#### • تخريج الأثر :

- أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٥٥/٩) ، برقم (٨٧٧٧) ، قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن رجل من النخع ، عن ابن مسعود قال : " يودُّ أهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض " .
- والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، (١٥٥/٩) ، برقم (٨٧٧٨) ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد ، حدثني من سمع ابن مسعود يقول : " ودَّ أهل البلاء حين يعاينوا الثواب أن أجسادهم كانت قرضت بالمقاريض " .
- قال المنذري في " الترغيب والترهيب " ، (١٤٢/٤) بعد ذكره له من حديث جابر رضي الله عنه : " رواه الطبراني في " الكبير " عن ابن مسعود موقوفاً عليه وفيه رجل لم يسمَّ " .
- وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٣٠٥/٢) ، بعد أن ساقه :
- " رواه الطبراني في " الكبير " ، وفيه رجل لم يسمَّ ، وبقية رجاله ثقات " .

وقال السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " ، ( ٢ / ٣٣٤ ) : " وروى الطبراني بسند جيد ، عن ابن مسعود موقوفاً : " يود أهل البلاء حين يعاينون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض " .

وحسن إسناده الألباني في " صحيح الترغيب والترهيب " ، برقم ( ٣٤٠٤ ) .

• وروي الأثر مرفوعاً من حديث جابر بن عبد الله ﷺ ولا يصح :

أخرجه الترمذي في " السنن " ، كتاب الزهد ، باب " بدون " ، ( ٤ / ٦٠٣ ) ، برقم ( ٢٤٠٢ ) : قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، ويوسف بن موسى القطان البغدادي ،

وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ، ( ١ / ١٥٩ ) ، برقم ( ٢٠٢ ) ، ومن طريقه البيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٧ / ١٨٠ ) ، برقم ( ٩٩٢١ ) ،

والطبراني في " المعجم الصغير " ، ( ١ / ١٥٦ ) ، برقم ( ٢٤١ ) ،

والخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ٤ / ٤٠٠ ) ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٧ / ١٧٦ ) ،

وابن الجوزي في " الموضوعات " ، ( ٢ / ٣٧٩ ) ، و ( ٢ / ٣٧٩ ) ، **خمسهم** من طريق : يوسف بن موسى القطان ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات " ، ( ٣ / ٣٧٥ ) ، برقم ( ٦٣٤٥ ) : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النضرباذي ، ثنا موسى ابن نصر ، ثلاثتهم - محمد بن حميد الرازي ، ويوسف بن موسى القطان البغدادي ، وموسى بن نصر - عن : عبد الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ قال : قال رسول ﷺ : " يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض " لفظ الترمذي .

قال الترمذي عقبه : " هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق قوله ، شيئاً من هذا " .

ولفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي : " يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء " .

ولفظ الطبراني : " يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم قد قرضت بالمقاريض لما يرونه لأهل البلاء من جزيل الثواب " .

وقال الطبراني عقبه : " لم يروه عن الأعمش إلا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء " .

ولفظ الخطيب وابن عساكر : " ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء " .

ومدار الأسانيد على : عبد الرحمن بن مَعْرَاء ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، وهذا إسناد ضعيف :

عبد الرحمن بن مَعْرَاء - بفتح الميم ، وسكون المعجمة ثم راء - الدوسي ، أبو زهير ، الكوفي ، نزيل الري ، وثقه الخليلي ، وأبو خالد الأحمر ، وقال علي بن المديني : ليس بشيء ، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك ، وقال ابن عدي : وهو كما قال علي إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات وله عن غير الأعمش ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال أبو جعفر محمد بن مهرا ن : كان صاحب سمر . وقال الحاكم أبو أحمد : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال الساجي : من أهل الصدق فيه ضعف . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق تُكلم في حديثه عن الأعمش .

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٠/٥) ، الثقات (٩٢/٧) ، الكامل في الضعفاء (٢٨٩/٤) ، التهذيب (٢٤٦/٦) ، التقريب (٥٩١/١) .

**قلت** : وهذا من روايته عن الأعمش ، وقد تفرّد به ، والأعمش ، وأبو الزبير محمد بن مسلم مدلسان وقد عنعنا . انظر: طبقات المدلسين (٣٧/١) .

وقال ابن الجوزي " الموضوعات " ، (٣٧٩/٢) : " هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال علي بن المديني : عبد الرحمن بن مَعْرَاء ليس بشيء " .

وقال الحاكم أبو أحمد : " رواه غير واحد من أصحاب أبي زهير وهو حديث منكر لا أصل له من حديث أبي الزبير ، ولا من حديث الأعمش ولا يعرف للأعمش سماع من أبي الزبير ، ولا رواية من وجه يصح " . أسنده عنه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٤٥٧/٣٥) .

وحسن إسناده الألباني في " صحيح سنن الترمذي " ، برقم (٢٤٠٢) ! .

**قلت** : وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٨٢/١٢) ، برقم (١٢٨٢٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في " حلية الأولياء " ، (٩١/٣) ، قال الطبراني : حدثنا السري بن سهل ، قال : ثنا عبد الله بن رشيد ، قال : ثنا جماعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن جابر ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فينصب لهم الأجر صبا حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم " ،

وفي سننه : السري بن سهل قال البيهقي في " السنن الكبرى " ، (١٠٨/٦) : لا يحتج به .

وعبد الله بن رشيد قال البيهقي في السنن الكبرى" ، (١٠٨/٦) : لا يحتج به .

قلت : ذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٣٤٣/٨) ، في الطبقة الرابعة ، وقال : مستقيم الحديث .

ومجاعة بن الزبير ، قال أحمد : لم يكن به بأس في نفسه ، وضعفه الدارقطني . وقال ابن عدي : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه ، وقال ابن خدّاش : ليس مما يعتبر به . وذكره العقيلي في "الضعفاء" . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث عن الثقات .

انظر: الثقات (٥١٧/٧) ، ، الكامل في الضعفاء (٤٢٥/٦) ، الضعفاء الكبير (٢٥٥/٤) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٥/٣) ، الميزان (٢٢/٦) ، المغني في الضعفاء (٥٤٢/٢) ، لسان الميزان (١٦/٥) .

وقتادة هو ابن دعامة مدلس ، وقد عنعن ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . انظر: طبقات المدلسين (٤٣ /١) .

وجابر هو : ابن زيد ، أبو الشعثاء ، الأزدي ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة .ع/ . التقريب (١٥٢/١) .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٥/٢) : " رواه الطبراني في "الكبير" وفيه مجاعة بن الزبير وثقه أحمد وضعفه الدارقطني " .

وقال أبو نعيم في الحلية عقبه : " هذا حديث غريب من حديث جابر ، وقتادة تفرد به عنه مجاعة " . وله شواهد آخر لا تخلو من ضعف ، أنظرها في "الآلء المصنوعة" ، (٣٣٢/٢) وما بعدها .

• الأثر :

ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٦] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ فَقَامَ مُعَاذُ بِحِمصٍ فَخَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةٌ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ... " (١) .

(١) المصنف ، كتاب الإيمان والرؤيا ، باب "من قال أنا مؤمن" ، (٥٨٦/١٥) ، برقم (٣٠٩٧١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ أبو معاوية هو : محمد بن خازم الضرير ، تقدم .

○ داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري ، ثقة متقن ، كان يهتم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ، وقيل قبلها .ع/ خ ت م ٤ . التقريب (٢٨٣/١) .

○ شهْر بن حَوْشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة : اثنتي عشرة ٠ / بخ م ٤ ٠ التقريب (١ / ٤٢٣) ٠

هو مختلف في أمره فقد حدّث عنه : ابن المديني ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووثقه : ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، يعقوب بن سفيان ، وقال البخاري : حسن الحديث وقوي أمره ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ولم يلق عمرو بن عبسة ، وضعفه : ابن سعد ، وموسى بن هارون ، والبيهقي ، وقال الحاكم أبو أحمد ، والبيهقي : ليس بالقوي ، وقيل لشعبة يكون حديثه حجة ؟ قال : لا ، وقال صالح بن محمد : روى عنه الناس ، ولم يوقف منه على كذب ، وكان يشك إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها لم يشاركه فيها أحد وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالاً عجائب ويروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره ، وقال أيوب بن أبي حسين الندي : ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله منه ٠ وقال أبو جعفر الطبري : كان فقيهاً قارئاً عالماً ، وقال أبو بكر البزار : لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة ، ولم يسمع من معاذ بن جبل ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وليس بالحافظ وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخانه ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات ، قال ابن عدي : وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به ، وقال عنه في ترجمة عبد الحميد بن بهرام : ضعيف جداً ٠ وقال ابن حزم : ساقط ، وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي : لم أسمع لمضعفه حجة وما ذكروا من تزويه بزوي الجند ، وسماعه الغناء بالآلات ، وقذفه بأخذ الخريطة ، فإما لا يصح ، أو هو خارج على مخرج لا يضره ، وشهر ما قيل فيه : أنه يروي منكرات عن ثقات وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به ،

ويتلخص من كلام النقاد الطويل في شهر : أنه أطلقت فيه عبارات التوثيق عن بعض النقاد المعترين : ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وبعضهم تركه كشعبة ، وكان رحمه الله من المتشددين في اختيار الرجال ، وبعضهم أطلق فيه التضعيف ، وبعض النقاد حسنه كالبخاري ، وبعضهم ذهب لكتب حديثه دون الاحتجاج به ، وصرح غير واحد من النقاد بوجود النكارة ، والمخالفة ، والأوهام في حديثه ، وانفراده بما لا يرويه الثقات ، كابن حبان ، وأخذ عليه بعضهم السرقة من بيت المال ، ومثل هذا الأمر يدخله التأويل ، ويظهر لي من كلامهم فيه أنه حسن الحديث ، يكتب حديثه ، ويحتج به ، وما تفرد به فيطرح ، وما رواه عن أسماء على الخصوص فهو من أحسن حديثه ؛ لأنها مولاته ، ولذا قال أحمد في رواية حرب بن إسماعيل عنه : "ما أحسن حديثه ، ووثقه ، روى عن أسماء أحاديث حسناً" ، وكذا رواية عبد الحميد بن بهرام عنه أصح من رواية غيره من أصحابه ، قال يحيى القطان : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام ، وقال أحمد حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن وهي سبعون

حديثاً طويلاً ، وقال أبو حاتم الرازي : عبد الحميد بن بهرام في شهر مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحسن منها قيل له : يحتج بحديثه ؟ قال : لا ، ولا بحديث شهر ، ولكن يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : شهر بن حوشب يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام ، وحُكِّم الحافظ عليه في "التقريب" بأنه : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، مناسب لحاله ، والله أعلم .

انظر : الطبقات الكبرى (٤٤٩/٧) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٥٤/١) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٢١٦/٤) ، العلل ومعرفة الرجال (٢٦/٣ ، ١٣٤) ، أحوال الرجال (٩٦/١) ، معرفة الثقات (١/٤٦١) ، الجرح والتعديل (١٤٤/١) ، المراسيل لابن أبي حاتم (٨٩/١) ، المحروحين (٣٦١/١) ، ضعفاء العقيلي (١٩١/٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦/٤ - ٣٩) ، المعرفة والتاريخ (٥٩/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (١١١/١) ، سؤالات البرقاني (٣٦/١) ، المحلى (٤٨٤/٧) ، شرح علل الترمذي (٨٧٤/٢) ، التهذيب (٣٢٥/٤) .

○ الحارث بن عميرة ، وهو : يزيد بن عميرة ، بفتح العين - الحمصي ، الزبيدي ، أو الكندي ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، من الثانية ، نزل الكوفة . / د ت س . التقريب (٣٢٩/١) .

وانظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢) ، الثقات (١٣٢/٤) ، تاريخ بغداد (٢٠٥/٨) ، ميزان الاعتدال

(١٧٧/٢) ، الإصابة (١٥٨/٢) .

○ معاذ بن جبل ، مضت ترجمته .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ للانقطاع شهر بن حوشب لم يسمعه من الحارث ، ويدل عليه وجود الوساطة بينه وبين الحارث في طريق عبد الحميد بن بهرام الآتي .

#### • تخريج الأثر :

اختلف على شهر في إسناد هذا الأثر :

فرواه داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن الحارث بن عميرة .

ورواه عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن الحارث بن عميرة .

ورواه قتادة ، ومطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم .

وإليك تخريج هذه الأوجه :

الاختلاف على شهر بن حوشب :

❖ تخريج رواية الوجه الأول عنه :

شهر بن حوشب ، عن الحارث بن عميرة ، عن معاذ رضي الله عنه :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

### ❖ تخريج رواية الوجه الثاني :

شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن الحارث بن عميرة ، عن معاذ رضي الله عنه :  
أخرجه البزار في "المسند" ، ( ١١٤/٧ ) ، برقم ( ٢٦٧١ ) ، قال : حدثنا يعقوب بن نصر ، قال : أخبرنا  
عبد الحميد بن بهرام ، قال : أخبرنا شهر بن حوشب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم ، عن الحارث  
بن عميرة أنه قدم مع معاذ من اليمن فمكث معه في داره وفي منزله فأصابهم الطاعون فطعن معاذ ، وأبو  
عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ، وأبو مالك جميعاً في يوم واحد وكان عمرو بن العاص حين  
حسّ بالطاعون فرّ ، وفرق فرقاً شديداً وقال : "يأيها الناس ! تفرّقوا في هذه الشّعب فقد نزل بكم أمر  
من أمر الله لا أراه إلا رجز ، وطاعون " ، فقال له شرحبيل بن حسنة : " كذبت ، قد صحينا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وأنت أضلّ من حمار أهلك " ، فقال عمرو : " صدقت " ، فقال معاذ بن جبل لعمر بن العاص :

" كذبت ، ليس بالطاعون ، ولا الرجز ، ولكنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وقبضُ الصالحين ، اللهم  
فأت آل معاذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة ... " مطولاً .

### ❖ تخريج رواية الوجه الثالث :

قتادة ، ومطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن العاص :  
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، ( ٣٠٥/٧ ) ، برقم ( ٧٢٠٩ ) ،  
والحاكم في "المستدرک" ، ( ٣١١/٣ ) ، برقم ( ٥٢٠٧ ) ، قال : أخبرني حامد بن محمد الهروي ،  
كلاهما قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، ومطر الوراق ، عن  
شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : وقع الطاعون بالشام فخطبنا عمرو بن العاص فقال :  
" إن هذا الطاعون رجسٌ ففروا منه في الأودية والشّعب " ، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال : " كذب  
عمرو صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعمرو أضلّ من حمار أهله ، ولكنه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة  
الصّالحين قبلكم " ، لفظ الطبراني ، ونحوه لفظ الحاكم .

### الراجح في الاختلاف على شهر بن حوشب :

روى الوجه الأول : داود بن أبي هند وهو "ثقة متقن كان يهجم بأخرة" ، وهو أوثق وأتقن من راوي  
الوجه الثاني : عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، فهو : " صدوق " كما في " التقريب " ، ( ٥٤٤/١ ) ،  
، إلا أن طريق داود فيه انقطاع بين شهر والحارث ، يدل عليه وجود واسطة بين شهر والحارث في طريق  
عبد الحميد ، هو : عبد الرحمن بن غنم ؛ لذلك رجّح الدارقطني في " العلل " ، ( ٨٣/٦ ) رواية عبد الحميد  
، فقال - بعد أن ساق الاختلاف على شهر - : " وهو أشبه بالصواب " .



وروى الوجه الثالث : قتادة بن دعامة وهو " ثقة ثبت " لكنه مدلس وقد تويع من مطر بن طهمان الوراق ، وهو " صدوق كثير الخطأ " ، لكن إسناد روايتهما منقطع بين عبد الرحمن بن غنم ، وعمرو بن العاص أسقط منه : الحارث بن عميرة .

❖ تخريج بقية روايات الأثر :

\* رواية أبي المنيب الجرشي :

أخرجها الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٢١/٢٠ ) ، برقم ( ٢٣٤ ) ، قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي منيب الجرشي ، قال : خطبنا معاذ بن جبل حين وقع الطاعون بالشام فقال : إن هذا الأمر رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، وموت

الصالحين قبلكم ، اللهم أعط لآل معاذ حظهم من هذا الأمر " ، وأبو منيب لم يوثقه غير العجلي . معرفة الثقات ( ٤٢٨/٢ ) ، وشيخ الطبراني لا يعرف حاله .

\* رواية عطاء بن أبي مسلم الخراساني :

أخرجها الحاكم في " المستدرک " ، ( ٣٠٤/٣ ) ، برقم ( ٥١٨٦ ) ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، أنا بن وهب ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه : أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال : " يا أيها الناس ! هذه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة الصالحين قبلكم ، ثم قال معاذ وهو يخطب : " اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة ... " .

\* وسنده ضعيف ؛ لضعف عثمان بن عثمان الخراساني . التقريب ( ١/٦٦٣ ) ، وأبوه عطاء يروي عن الصحابة مرسلًا ، فهو منقطع . انظر : التهذيب ( ٧/١٩٠ ) .

\* رواية شرحبيل بن شفعة :

أخرجها ابن حبان في " صحيحه " ، ياب " ذكر الإخبار بأن الوباء هو موت الصالحين قبلنا ورحمة الله جل وعلا على خلقه " ، ( ٢١٥/٧ ) ، برقم ( ٢٩٥١ ) ، قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا محمد بن كثير العبدى ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣٠٥/٧ ) ، برقم ( ٧٢١٠ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي قالوا : ثنا حجاج بن المنهال ( ح ) ، وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ،

ثلاثتهم - محمد بن كثير ، وحجاج بن المنهال ، وسليمان بن حرب - عن : شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن شرحبيل بن شفعة ، عن عمرو بن العاص : أن الطاعون وقع بالشام فقال : إنه رجز فتنفروا عنه فقال شرحبيل بن حسنة : إني صحبت رسول الله صلوات الله عليه ، وعمرو أضلُّ من حمار أهله ، أو جمل أهله ، وقال : إنها

رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصّالحين قبلكم ، فاجتمعوا له ، ولا تفرقوا عنه" ، فسمع ذلك عمرو بن العاص فقال : "صدق" . لفظ ابن حبان ، ونحوه لفظ الطبراني .  
\* وسنده صحيح .

\* رواية قتادة :

أخرجها معمر في "الجامع" ، (١٤٩/١١) ، برقم (٢٠١٦٤) ، قال : عن قتادة قال وقع طاعون بالشام في عهد عمر فكان الرجل لا يرجع إليه بساقبه فقال عمرو بن العاص - وهو أمير الشام يومئذ -

تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال وهذه الأودية وقال شرحبيل بن حسنة بل رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم لقد أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وإن هذا لأضل من حمار أهله فقال معاذ بن جبل وسمعه يقول ذلك اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء... " .  
ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، (١٤٩/١١) ، برقم (٢٠١٦٤) ، وسنده منقطع .  
وبمجموع هذه الطرق يتقوى الأثر إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا :

[١٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه : " حُمَى لَيْلَةَ كَفَّارَةَ سَنَةِ " (١) .

(١) المرض والكفارات ، (٥٦/١) ، برقم (٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد ، الدورقي ، الثكري ، بضم النون ، البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة : ست وأربعين . / م د ت ق . التقريب (٢٩ / ١) .
- شعيب بن حرب المدائني ، أبو صالح ، نزيل مكة ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ١٩٧ . / خ د س . التقريب (٤١٩/١) .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر ، البحلي ، الكوفي ، ضعيف ، من السابعة . / ت ق . التقريب (٩٠/١) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، مضى أنه : ثقة ، تغير حفظه ، وربما دلس .
- أبو الدرداء : عويمر بن زيد رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وهو منقطع عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا الدرداء ، فقد رأى علياً ولم يسمع منه فعدم سماعه من أبي الدرداء من باب أولى لتقدم وفاته . انظر : جامع التحصيل (٢٣٠/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق : ابن أبي الدنيا البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٦٧/٧) ، (٩٨٦٩) .

وللأثر شاهد مرسل :

أخرج ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٣٩/١) ، برقم (٢٨) ، قال : حدثنا أبو يعقوب التميمي ، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٦٧/٧) ، برقم

(٩٨٦٦) ، قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أنا أبو عبد الله الطالقاني ،

كلاهما - سعيد ، و أبو عبد الله - عن : عبد الله بن المبارك ، عن عمر بن المغيرة الصغاني ، عن حوشب ، عن الحسن يرفعه قال : "إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة" .

قال ابن المبارك : هذا من جيد الحديث .

وقال العراقي في "طرح التثريب" ، (٢١٨/٣) متعقباً :

"لكن رسائل الحسن غير محتج بها عند أهل الحديث ! " .

قلت : قد صححها : ابن المديني ، و يحيى القطان ، و أبو زرعة الرازي ، وقال ابن معين : مراسيل الحسن ليس بها بأس . وسيأتي مزيد من البسط في هذه المسألة في موضع آخر .

وفي السند : عمر بن المغيرة ، أبو حفص ، البصري سكن المصيصة ، ويعرف : بمفتي المساكين ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال علي بن المديني : لا أعرفه مجهول . انظر : الجرح والتعديل (١٣٦/٦) ، الضعفاء الكبير (١٨٩/٣) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٤٠/٤٥ ، ٣٤٢) ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرج ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٤٠/١) ، برقم (٢٩) ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن الحسن قال : "كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب" . ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٦٧/٧) ، برقم (٩٨٦٧) .

وفيه : خالد بن خدّاش ، بكسر المعجمة ، وتخفيف الدال ، وآخره معجمة ، أبو الهيثم ، المهلي مولاهم ، البصري ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة : أربع وعشرين . / بخ م كد س . التقريب (٢٥٦/١) .

وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن قانع ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد البغدادي ، وسليمان بن حرب : صدوق . وضعفه ابن المديني ، والساجي ، وقال ابن معين : " قد كتبت عنه ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث " .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٧/٧) ، الجرح والتعديل (٣٢٧/٣) ، الثقات (٢٢٥/٨) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٧٤/١) ، التهذيب (٧٤/٣) .

وفيه : هشام بن حسان الأزدي القرطوسي ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما ،

من السادسة ، مات سنة : سبع أو ثمان وأربعين / ٠ ع . التقريب ( ٢ / ٢٦٦ ) .

قال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة يقول : لقد أتى هشامُ أمراً عظيماً بروايته عن الحسن ! ، قيل لنعيم : لم ؟ قال : إنه كان صغيراً . قال ابن عيينة : وكان هشام أعلم الناس بحديث الحسن ، وضعّف

روايته في الحسن : ابن عُليّة ، ومحمد بن الحسين ، وشعبة ، وابن المديني ، ونفى عباد بن منصور ، وجرير بن حازم حضوره لمجلس الحسن ، وعدّ جرير بن حازم ، وابن المديني روايته عن الحسن إنما أخذها من حوشب ، فقال ابن المديني : قال بعضهم : " كتب هشام بن حسان أخذها من حوشب ، وأحاديث عطاء منه في المناسك عن قيس بن سعد . وقال أيضاً : أحاديث هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب ، وضعّف شعبة ، ويجيى القطان روايته عن عطاء ، وقال أبو داود : إنما تكلموا في حديثه عن الحسن ، وعطاء ؛ لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب .

انظر : علل ابن المديني (ص : ٦٣) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ٢٨٤) ، المعرفة والتاريخ (٢ / ٣٣) ، التهذيب (١١ / ٣٣) .

ونخلص من هذا بشأن روايته عن الحسن ، وعطاء : أن روايته عنهما مرسله ، أما ما يرسله عن الحسن فأخذه من كتب حوشب بن عقيل ، وهو ثقة ، وأما ما يرسله عن عطاء فشيء منه أخذه من قيس بن سعد وهو ثقة أيضاً .

وله شاهد آخر مرفوع :

أخرجه القضاعي في " مسند الشهاب " ، ( ٧١ / ١ ) ، برقم ( ٦٢ ) ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين الموصلي ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، ثنا صالح بن أحمد الهروي ، ثنا أحمد بن راشد الهلالي ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن الحسن بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " الحمى حظ كل مؤمن من النار ، وحمى ليلة يكفر خطايا سنة مجرمة " . وضعف إسناده المناوي في " التيسير بشرح الجامع الصغير " ، ( ١ / ٥٠٩ ) وقال : ووهم من صححه .

وقال الألباني في " الضعيفة " ، ( ٨ / ٢٨ ) ، برقم ( ٣٥٣٢ ) : " سنده ضعيف جداً ، رجاله ثقات غير الهلالي هذا أتممه الذهبي بأنه اختلق خبراً باطلاً في ذكر بني العباس ، وأما ابن حبان فذكره في " الثقات " !! .

وقوله : مُجْرَمَةٌ : بضم الميم وفتح الجيم وشد الراء يقال : سنة مجرمة ، بالجيم أي : تامة وذلك ؛ لأنها تمد قوة سنة فمن حم يوماً لم تعاوده قوته سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته . قاله المناوي في مصدره الآنف .

وشاهد ثالث :

أخرجه تمام الرازي في "فوائده" ، (١٢١/٢) ، برقم (١٣١٥) ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم ابن معروف ، ثنا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني اليافوي بيافا ، ثنا إسماعيل بن عباد الأرسوفي ، ثنا سليمان بن داود ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، ثنا عمرو بن خالد مولى بني هاشم ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة عن ﷺ : "قال حمى يوم كفارة سنة ، وحمى يومين كفارة سنتين ، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين " .

قلت : إسناده ضعيف جداً ، عمرو بن خالد ، متروك كما في "التقريب" ، (٧٣٣/١) .  
وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ، (٣١٥/١) : "وشواهده كثيرة ، وبعضها يؤكد بعضاً" .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال ابن أبي الدنيا :

[١٨] - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولِينَ : إِذَا مَرِضَ

الْمُسْلِمُ كُتِبَ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ مِنْ آخِرِ مَرَضِهِ ، فَقَالَتْ : " لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ  
إِنَّمَا قُلْتُ : يُكْتَبُ لَهُ أَحْسَنُ عَمَلِهِ مَعَ آخِرِ مَرَضِهِ " (١) .

(١) "المرض والكفارات" ، (٩٧/١) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة : أربع وأربعين وله ست وستون . / ت ق . التقريب (٥٩/١) .

○ أبو ربيعة : زيد بن عوف و يقال : فهد بن عوف ، وفهد : لقب ، بصري ، القطعي ، يروي عن حماد بن سلمة ، روى عنه العراقيون ، كان ممن اختلط بأخرة ، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم ، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، و تركه علي وغيره ، وقال ابن عدي : وأبو ربيعة هذا أكثر رواياته عن أبي عوانة وهو مشهور في البصريين وينفرد عن أبي عوانة بغير شيء وعن غيره ، ولم أر في حديثه منكراً لا يشبه حديث أهل الصدق ، وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس ومسلم بن الحجاج : متروك الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وسئل أبو حاتم عنه فقال : ما تقول فيه ؟ فقال : تعرف وتنكر وحرك يده ، وذكره أبو زرعة وأهمه بسرقه حديثين .

انظر: الجرح والتعديل (٥٧٠/٣) ، المجروحين (٣١١/١) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٠/٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٠٦/١) ، المغني في الضعفاء (٢٤٧/١) ، ميزان الاعتدال (١٥٥/٣) ، لسان الميزان (٥٠٩/٢) .

○ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مضت ترجمته .

○ ثابت بن أسلم البُناني ، مضت ترجمته .

○ عبد الله بن عبيد ، بالتصغير ، بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازياً سنة : ثلاث عشرة . / م . التقريب (٥١١/١) .

○ عائشة بنت أبي بكر الصديق : مضت ترجمتها رضي الله عنها .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف زيد بن عوف ، وعبد الله بن عبيد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها ، كما

قال ابن حزم فهو منقطع . انظر: التهذيب (٢٦٩/٥) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي الدنيا .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال ابن أبي الدنيا :

[١٩] - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَيْبَعَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَفْلَحَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ مَنْزِلُهُ بِبَدْيِ الْحُلَيْفَةِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جَاءَ فَدَخَلَ عَلَى عَجُوزٍ بِالْمَدِينَةِ يَغْتَسِلُ عِنْدَهَا ، وَيَتَهَيَّأُ لِلْجُمُعَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ : " كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أُمَّ فُلَانٍ ؟ " فَتَقُولُ : أَجِدُنِي وَاللَّهِ وَجِعَةً ! فَقَالَ لَهَا : " أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِمَثَلِ ذَلِكَ ؟ " قَالَتْ : وَمَا مَثَلُ ذَلِكَ ؟ ! قَالَ : " أَلَمْ تَرَيْنَ أَنَّ الرَّبِيعَ إِذَا جَاءَ كَيْفَ يَنْضُرُّ لَهُ الشَّجَرُ وَيَخْضَرُّ ! فَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ فَهَبَّتِ الرِّيحُ كَيْفَ يَبْسُ وَيَتَجَافُ ! " ، قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : " فَذَلِكَ الْوَجَعُ مُحْتَتُّ الْخَطَايَا " (١) .



(١) المرض والكفارات، (٩٧/١) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أبو إسحاق ، مضى أنه : صدوق حافظ .
- زيد بن عوف ، ويقال : فهد بن عوف ، مضى أنه : ضعيف .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، تقدم .

○ يعلى بن عطاء العامري ، ويقال : الليثي ، الطائفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة :  
عشرين أو بعدها. / ر م ٤ . التقريب (٣٤١/٢) .

○ محمد بن أفلح روى : عن أبي هريرة ، وعنه : يعلى بن عطاء ، وحميد الطويل ، ذكره ابن حبان  
في "الثقات" ، وقال : إن لم يكن الأول - أي محمد بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري - فلا أدري من  
هو؟ وقال ابن حجر : يحتمل أن يكون محمد بن أفلح الأنصاري مولى أبي أيوب ، مقبول ، من الثالثة. /  
ت .

انظر: الثقات (٣٨٠/٥) ، التهذيب (٥٧/٩) ، التقريب (٥٧/٢) .

• الحكم على إسناده الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف زيد بن عوف ، ومحمد بن أفلح إن كان مولى أبي أيوب فهو لين حيث لم يتابع  
- فيما أعلم - ، وإلاً فمجهول الحال .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي الدنيا .

• الأثر :

• ضعيف بهذا اللفظ .

✽ غريب الأثر :

ذُو الحُلَيْفَةِ : بالتصغير والفاء : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة .  
معجم البلدان (٢٩٥/٢) ، وانظر : معجم ما استعجم (٤٦٤/١) ، وتسمى اليوم بأبيار عليّ ، ويطلق  
عليها أيضاً العَقِيق ، وتبعد في الوقت الراهن عن المدينة المنورة بحوالي كيلو ونصف الكيلو .

انظر : معجم المعالم الجغرافية (ص: ٢١٢) .

مُحْتَتٌ : الحَتُّ ، والآنحِتَاتُ ، والتَّحَاتُ ، والتَّحْتَحْتُ : سُقُوطُ الوَرَقِ عن العُصْنِ وغيره ، نَحَاتَتْ عنه

ذُنُوبُهُ أي : سَقَطَتْ . انظر : لسان العرب (٢٢/٢) ، تاج العروس (٤٨٥/٤) .



مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَثَوَابِهَا<sup>(١٠٦)</sup>

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّ أَبَا مُوسَى رضي الله عنه انْطَلَقَ عَائِدًا لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رضي الله عنه : " أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ زَائِرًا ؟ " قَالَ : " لَا ، بَلْ زَائِرًا " ، قَالَ : " أَمَا إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي - وَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ مَا فِي نَفْسِكَ - أَنْ أُخْبِرَكَ : أَنَّ الْعَائِدَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ مَرِيضًا كَانَ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ خَوْضًا ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْمَرِيضِ فَجَلَسَ غَمْرَتُهُ الرَّحْمَةَ ، وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيضِ حِينَ يَرْجِعُ يُشِيعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ نَهَارَهُ أَجْمَعِ ، وَإِنْ كَانَ لَيْلًا كَانَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَلَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٧/١٠٧) ، برقم (١٠٩٤٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

<sup>١٠٦</sup> . تصرفت في ترجمة هذا الباب ليندرج تحتها أثر اللجلاج .

○ عبد الله بن نمير ، الهمداني ، أبو هشام ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة .

○ موسى بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة ، الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن القطان طعن فيه ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ٤٤ / م ت س ق . لتقريب (٢٢٥/٢) .

○ سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى ، الأشعري ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة ، من الخامسة . /ع . التقريب (٣٤٩/١) .

○ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ١٠٤ ، وقيل غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين . /ع . التقريب (٣٦٠/٢) .

○ عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار ، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، أبو موسى ، الأشعري ، صحابي مشهور باسمه وكنيته ، قدم المدينة بعد فتح خيبر ، فاستعمله النبي ﷺ على بعض اليمن : كزبيد ، وعدن وأعمالهما ، واستعمله عمر على البصر ، وكان هو الذي فقه أهلها وأقرأهم ، ثم استعمله عثمان على الكوفة فسكنها وتفقه به أهلها ، ثم كان أحد الحكمين بصفين<sup>(١٠٧)</sup> ، مات سنة : خمسين ، وقيل بعدها . /ع .

انظر : الاستيعاب (٩٧٩/٣) ، الإصابة (٢١١/٤) ، التقريب (٥٢٣/١) .  
والحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المدني ، سبط رسول الله ﷺ ، وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة : إحدى وستين ، وله ست وخمسون سنة . /ع . التقريب (٢١٦/١) .

انظر : الاستيعاب (٣٩٢/١ ، ٣٩٤) ، الإصابة (٧٦/٢ - ٨١٠) .  
وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول ﷺ ، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ، ووالد الحسين ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، وكان أفضى أهل المدينة ، وفضائله لا يحيط بها كتاب ، مات ﷺ في رمضان سنة : أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون على الأرجح . /ع .

انظر : الاستيعاب (١٠٨٩/٣ ، ١١١٥) ، الإصابة (٥٦٤/٤ - ٥٦٩) ، التقريب (٦٩٦/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

الإسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير موسى بن عبد الله الجهني فهو ثقة من رجال مسلم فقط ، والأثر له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي .

<sup>١٠٧</sup> . موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي . معجم البلدان (٤١٤/٣) ، وهو اليوم في شرق سوريا .

## • تخريج الأثر :

رواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عليه في إسناده ، ورفع ، ووقفه ،  
فرواه شعبة بن الحجاج - في وجه عنه - عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه ،  
واختلف على شعبة في رفعه ووقفه ، فرواه عمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، ومحمد بن جعفر ، وعبد  
الملك الجدي ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن  
علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، ومحمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، به مرفوعاً .  
ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .  
ورواه شعبة - في وجه عنه - عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه ، موقوفاً .

وخالفه الأعمش فرواه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به مرفوعاً .  
ورواه شعبة ، عن منصور بن المعتمر ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً  
ورواه أبو بردة عن علي رضي الله عنه ، واختلف على أبي بردة

فرواه سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه أبو حيان التميمي ، عن أبي بردة ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن نافع ، علي رضي الله عنه واختلف على يعلى بن عطاء ،

فرواه هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن نافع ، علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً

ورواه علقمة بن مرثد ، عن بعض آل أبي موسى ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه إسرائيل - في وجه عنه - ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه إسرائيل - في وجه آخر - ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً : الاختلاف على الحكم بن عتيبة :

❖ تخريج رواية الوجه الأول عنه :

رواه شعبة بن الحجاج - في وجه عنه - عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه ،  
واختلف على شعبة ،

فرواه عمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الملك الجدي ، وعبد الله بن يزيد  
المقرئ ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، ومحمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، به مرفوعاً .

الاختلاف على شعبة بن الحجاج :

❖ تخريج روايات الوقف عن شعبة :

\* رواية عمرو بن مرزوق :

أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" ، باب " في عيادة المريض " ، (٥٣١/٦) ، برقم (٩١٧٢) ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه ، قال : عاد أبو موسى رضي الله عنه الحسن بن علي ، قال : فقال له : "عائداً جئت أم زائراً؟" ، قال : "بل جئت عائداً" ، قال : فقال علي رضي الله عنه : " أما أنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا أخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصباحاً حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة ، وإن كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له ، وكان له خريف في الجنة " .

قال البيهقي عقبه :

" رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفاً ، ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن شعبة مرفوعاً ، ثم وقفه بعد ، ورواه ابن أبي عدي عنه مرفوعاً . ورواه منصور ، عن الحكم كما رواه شعبة موقوفاً " أهـ .

\*\* الإسناد إلى شعبة بن الحجاج صحيح رجاله كلهم ثقات .

\* رواية محمد بن كثير :

أخرجها أبو داود في " السنن " ، باب " في فضل العيادة على وضوء " ، (١٨٥/٣) ، برقم (٣٠٩٨) ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه ، قال : " ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا أخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ، ومن أتاه مصباحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة " .

وذكر رواية محمد بن كثير هذه البيهقي في "شعب الإيمان" ، (٥٣١/٦) ، برقم (٩١٧٢) ولم يسندها .

\*\* الإسناد إلى شعبة صحيح .

وصحح إسناده الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٣٠٩٨) .

\* رواية محمد بن جعفر :

أخرجها الإمام أحمد في "المسند" ، (١٢١/١) ، برقم (٩٧٦) ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، قال : عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقال له علي رضي الله عنه : " أعائداً جئت أم زائراً؟ " ، قال : " لا ، بل جئت عائداً " ، قال علي رضي الله عنه :

" أما أنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا أخرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له إن كان مصيحاً حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ، وإن كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة " .  
\*\* الإسناد إلى شعبة صحيح .

\* رواية عبد الملك الجدي :

ذكرها البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الأمر بعبادة المريض " ، ( ٣ / ٣٨١ ) ، برقم ( ٦٣٧٨ ) ، ولم يسندها ولم يذكر روايتها عن عبد الملك ، قال : " بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه " .

\* رواية عبد الله بن يزيد المقرئ :

ذكرها البيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ٣ / ٣٨١ ) ، برقم ( ٦٣٧٨ ) ، ولم يسندها ، قال : قال لي ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك على علي عليه السلام ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم " قال ذلك بعد ذكره لرواية الرفع عنه الآتية ، كما ذكرها في " شعب الإيمان " ، ( ٦ / ٥٣١ ) ، برقم ( ٩١٧٢ ) ، ولم يسندها أيضاً ، قال : " ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن شعبة مرفوعاً ، ثم وقفه بعد " ، ذكر ذلك بعد ذكره لرواية عمرو بن مرزوق الموقوفة عن شعبة الآتية .

❖ تخريج روايتي الرفع عن شعبة :

\* رواية عبد الله بن يزيد المقرئ :

أخرجها الإمام أحمد في " المسند " ، ( ١ / ١٢٠ ) ، برقم ( ٩٧٥ ) ،  
والضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ٢ / ٢٣٨ ) ، برقم ( ٦١٨ ) ، من طريق : أحمد ،  
والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " فضل العيادة " ، ( ٣ / ٣٨١ ) ، برقم ( ٦٣٧٧ ) ، و ( ٣ / ٣٨١ ) ، برقم ( ٦٣٧٨ ) من طريق : أبي يحيى عبد الله بن أحمد ابن زكريا ،

كلاهما - الإمام أحمد ، وأبو يحيى عبد الله - قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، قال : عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي ، فقال له علي عليه السلام : " أعانداً حثت أو زائراً ؟ " ، فقال أبو موسى : " بل جئت عائداً " ، فقال علي عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من عاد مريضاً بكرةً شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يمسي ، وكان له خريف في الجنة ، وإن عاد مساءً شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنة " ، هذا لفظ الإمام أحمد .

ولفظ البيهقي : عن عبد الله بن نافع ، قال : جاء أبو موسى الأشعري يعود علي عليه السلام ، فقال له علي

ﷺ : أجتت أعائداً أم زائراً ؟ ، فقال أبو موسى ﷺ : جئت عائداً ، فقال له علي ﷺ : قال رسول الله ﷺ : من عاد مريضاً بكرة ... " إلخ بلفظه .

قال البيهقي عقب الرواية الأولى رقم (٦٣٧٧) :

" وكذلك رواه محمد بن أبي عدي ، عن شعبة مرفوعاً ، ورواه محمد بن كثير ، عن شعبة موقوفاً " .  
وأما روايته الثانية برقم (٦٣٧٨) ، فقال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد الفاكهي ، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، ثم أحال باقي الإسناد ، والمتن على الرواية الأولى ، قال : " فذكر الحديث بنحوه ، وزاد قال : قال لي ابن أبي ميسرة : ثم وقفه المقرئ بعد ذلك على علي ، ولم يذكر النبي ﷺ ، وقال : بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه ، وهو أحفظ مني " .

\*\* الإسناد إلى شعبة صحيح .

\* رواية محمد بن أبي عدي :

ذكرها البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٨١/٣) ، برقم (٦٣٧٧) ، ولم يسندها .

الراجح في الاختلاف على شعبة بن الحجاج :

روى الوقف عنه :

عمرو بن مرزوف الباهلي وهو " ثقة فاضل له أوهام " - كما في "التقريب" ، (٧٤٥ / ١) - ومحمد ابن كثير العبدي " ثقة " - كما في "التقريب" ، (١٢٧ / ٢) ، ومحمد بن جعفر المعروف بـعُندر " ثقة صحيح الكتاب " تقدم ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي - بضم الجيم وتشديد الدال - " صدوق " - كما في "التقريب" ، (٦١٣ / ١) - ، وعبد الله بن يزيد المقرئ - في الرواية الراجحة عنه - " ثقة فاضل " ، - كما في "التقريب" ، (٥٤٨ / ١) - .

بينما روى الرفع عنه :

عبد الله بن يزيد المقرئ - في الرواية المرجوحة عنه - وقد عدل عنها إلى الوقف ، ومحمد بن إبراهيم ابن أبي عدي " ثقة " - كما في "التقريب" ، (٥٠ / ٢) - لكن روايته ذكرها البيهقي ولم يسندها ولم يسم روايتها عنه .

فتبين مما سبق أن رواية الوقف أرجح؛ لأن روايتها أكثر ، وأحفظ ، لاسيما وفيهم صاحب شعبة وريبه : محمد بن جعفر ، عُندر وهو من أثبت الناس في حديثه ، كما أن في رجوع عبد الله بن يزيد المقرئ عن رفعه إلى وقفه دليل على ترجيحه لوقفه ، وأما رواية محمد بن إبراهيم المرفوعة فهي غير مسنده .  
ومدار الإسناد موقوفاً ومرفوعاً على شعبة عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي ﷺ ، وهذا إسناد حسن ، من أجل عبد الله بن نافع ، أبو جعفر ، الكوفي ، الهاشمي مولاهم ، صدوق ، من

الثالثة. / د عس . "التقريب" ، (٥٤١/١) ، والحكم بن عتيبة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه من رواية شعبة عنه وقد تقدم عن شعبة أن كل ما رواه عن شيوخه فقد صرحوا فيه بالتحديث إلا ما بينه لتلاميذه ، وقد توبع شعبة علي وقفه تابعه منصور بن المعتمر ، و أبو مریم عبد الغفار بن القاسم عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، ودونك تخريجها :

\* تخريج رواية منصور بن المعتمر :

واختلف عليه في إسناده :

فرواه جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .  
ورواه شعبة ، عن منصور ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

فأما رواية جرير :

أخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "في فضل العيادة على وضوء" ، (١٨٦/٣) ، برقم (٣١٠٠) ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع - قال وكان نافع غلام الحسن بن علي - قال : جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعوده ... ، وساق معني حديث شعبة ،

قال أبو داود عقبه : أسند هذا عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح .

قلت : هو يشير بذلك إلى ترجيح الوقف على الرفع .

\*\* الإسناد حسن .

وأما رواية شعبة :

ذكرها الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٢/١) ، برقم (١٢٦٤) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٥٣١/٦) ، برقم (٩١٧٢) ولم يسنداها .

تنبيهه :

ذكر البيهقي رواية منصور بعد إسناده رواية شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً وهذا يختلف عن إسناده رواية الوقف عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه ، فلا أدري إن كانت تمثل إسناده رواية شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع أم تختلف فإنه لم يسنداها ولم يسم روايتها عن منصور ولا من روى عنه الحكم بن عتيبة ، قال : " ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة موقوفاً " ، وسمى الحاكم من روى عنه الحكم بن عتيبة فقال : ... جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه من حديث شعبة عنهما ، لكن ما قاله الحاكم يفيد أن منصور بن المعتمر يرويه عن ابن أبي ليلى ، عن علي من رواية شعبة عنه ، وليس هو كذلك في قول البيهقي .



## الراجح في الاختلاف على منصور بن المعتمر :

رواية من رواه عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه أرجح رواها عنه : جرير بن عبد الحميد بن قرط وهو " ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه " - كما في "التقريب" ، ( ١ / ١٥٨ ) - وإسنادها حسن ، أما رواية منصور، عن ابن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه فرواها عنه شعبة وهو "ثقة حافظ متقن" لكن روايته ذكرها الحاكم ولم يسندها .

### \* تخريج رواية أبي مريم عبد الغفار بن القاسم :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ٣ / ٢٦٩ ) ، ولم يسندها قال : " ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً " .

وأبو مريم هو : عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد الأنصاري النجاري الكوفي ، سمع منه شعبة ثم تركه ، فقد كان غالباً في التشيع ، تركه الجمهور ورماه بعضهم بوضع الحديث ، وممن رماه بذلك علي ابن المديني ، وكذبه سماك بن حرب ، و أبو داود ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وقال أحمد : ليس بثقة كان يحدث ببلايا في عثمان بن عفان رضي الله عنه وعمامة حديثه أباطيل ، وقال أبو حاتم والنسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي المثالب في عثمان ابن عفان رضي الله عنه وشرب الخمر حتى يسكر ومع ذلك يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وقال ابن عدي : لعبد الغفار بن القاسم أحاديث صالحة وفي حديثه ما لا يتابع عليه وقد روى عنه شعبة حديثين ، ويكتب حديثه مع ضعفه ، وقال أبو زرعة : لين . وقال الذهبي : ليس بثقة ، وكان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال وقد أخذ عنه شعبة ولما تبين له أنه ليس بثقة تركه ، وأدركه عفان وأبي أن يأخذ عنه .

انظر: الضعفاء للنسائي (١/٧٠) ، الجرح والتعديل (٦/٥٣) ، المحروحين (٢/١٤٣) ، الكامل في الضعفاء (٥/٣٢٧) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١١٢) ، الميزان (٤/٣٧٩) ، الإكمال لرجال أحمد (١/٢٧٢) .

وتوبع الحكم بن عتيبة على وقفه تابعه يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن نافع وهي الرواية الآتية :

### \* تخريج رواية يعلى بن عطاء :

واختلف على يعلى بن عطاء ، فرواه هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

فأما رواية هشيم بن بشير :

أخرجها ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٨٤/١) ، برقم (٨٥) ، قال : حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن نافع ، قال : " مرض الحسن فأتاه أبو موسى الأشعري عائداً له ، فقال له : عليُّ : "أما أنه ما يمنعنا ما في أنفسنا عليك أن نحدثك ما سمعنا : أنه من عاد مريضاً شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له إن كان مصباحاً حتى يمسي ، وإن كان ممسياً حتى يصبح وكان له خراف في الجنة" .

\*\* الإسناد ضعيف ، هشيم هو : ابن بشير مدلس ، وقد عنعن .

وأما رواية حماد بن سلمة :

فأخرجها أحمد في "المسند" ، (٩٧/١) ، برقم (٧٥٤) ، قال : حدثنا يزيد ،

وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" ، (٨١/١) ، برقم (٨٢) ، قال : حدثنا أبو نصر التمار ،

كلاهما قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن يسار : أن عمرو بن حريث رضي الله عنه عاد الحسن بن علي رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه : "أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها؟! " ، فقال له عمرو : "إنك لست بري فتصرف قلبي حيث شئت" ، قال علي رضي الله عنه : "أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أيّ ساعات النهار كان حتى يمسي ومن أيّ ساعات الليل كان حتى يصبح " لفظ أحمد ونحوه لفظ ابن أبي الدنيا .

\*\* الإسناد ضعيف ، فيه : عبد الله بن يسار ، أبو همام ، الكوفي ، ويقال : عبد الله بن نافع ، مجهول ، من

الثالثة / د عس كما في "التقريب" ، (٥٤٨/١) .

الراجع في الاختلاف على يعلى بن عطاء :

روى الوقف عنه : هشيم بن بشير وهو " ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي" - كما في "التقريب" ، (٢٦٩/٢) ، وقد عنعن لكنه يتقوى برواية الحكم حيث تابعه يعلى في الرواية عن عبد الله بن نافع ،

وروى الرفع عنه : حماد بن سلمة " ثقّه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة" ، وحماد بن سلمة كما تقدم كثير الخطأ في غير شيوخه الموثق فيهم ليس منهم يعلى بن عطاء ، وفي إسناد روايته راوي مجهول ، وقد خالف في إسناده من هو أوثق منه فقال : عن عبد الله بن يسار ، كما أنه جعل العائد للحسن بن علي عمرو بن حريث رضي الله عنه وهو مخالف للرواية الصحيحة من أن العائد له هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ، فترجح لذلك رواية الوقف .

❖ تخريج الوجه الثاني عن الحكم بن عتيبة :

رواه الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه واختلف على الحكم ،

فرواه الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، به مرفوعاً .  
ورواه شعبة ومنصور بن المعتمر، عن الحكم بن عتيبة ، به موقوفاً .

ثانياً : الاختلاف على الحكم بن عتيبة :

❖ تخريج رواية الرفع عن الحكم بن عتيبة :

\* رواية الأعمش :

أخرجها أبو داود في " السنن " ، باب " في فضل العيادة على وضوء " ، ( ١٨٥ / ٣ ) ، برقم ( ٣٠٩٩ ) ،  
وابن ماجة في " السنن " ، باب " ما جاء في ثواب من عاد مريضاً " ، ( ٤٦٣ / ١ ) ، برقم ( ١٤٤٢ ) ، والحاكم  
في " المستدرک " ، ( ٤٩٢ / ١ ) ، برقم ( ١٢٦٤ ) ، ثلاثهم من طريق : عثمان بن أبي شيبة ،  
والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " ثواب من عاد مريضاً " ، ( ٣٥٤ / ٤ ) ، برقم ( ٧٤٩٤ ) ، قال : أخبرنا  
إسحاق بن إبراهيم ،

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ١٠٥ / ٧ ) ، برقم ( ١٠٩٤٠ ) ،  
ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٢٧٥ / ٢٤ ) ، وفي " الاستذكار " ، كتاب العين ، باب " عيادة المريض " ، ( ٤٢٠ / ٨ ) .

والإمام أحمد في " المسند " ، ( ٨١ / ١ ) ، برقم ( ٦١٢ ) ،  
وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ، ( ٨٦ / ١ ) ، برقم ( ٨٩ ) ، قال : حدثنا أبو موسى الهروي ،  
والبزار في " المسند " ، ( ٢٢٤ / ٢ ) ، برقم ( ٦٢٠ ) ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ،  
وأبو يعلى الموصلي في " المسند " ، ( ٢٢٧ / ١ ) ، برقم ( ٢٦٢ ) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ،

ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ٢٦٠ / ٢ ) ، برقم ( ٦٣٧ ) .  
والحاكم أيضاً في " المستدرک " ، ( ٥٠١ / ١ ) ، برقم ( ١٢٩٣ ) ، من طريق : محمد بن عبد الله بن نمير ،  
وأبي كريب ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " فضل العيادة " ، ( ٣٨٠ / ٣ ) ، برقم ( ٦٣٧٦ ) ، وفي " شعب الإيمان " ،  
( ٥٣١ / ٦ ) ، برقم ( ٩١٧٣ ) ، من طريق : أحمد بن عبد الجبار ،

والضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ٢٦٠ / ٢ ) ، برقم ( ٢٦٠ ) ، من طريق : أحمد ،  
جميعهم قالوا : حدثنا - في رواية ابن عبد البر من طريق أبي بكر قال : حدثني - أبو معاوية ، عن - في  
رواية أحمد ومن طريقه المقدسي ، وابن ماجة و الحاكم من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا قال  
أبو معاوية : ثنا - الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : جاء أبو موسى

إلى الحسن بن علي يعوده ، - وكان شاكياً - فقال له علي ﷺ : "عائداً جئت أم شامتاً؟" فقال : " لا ، بل عائداً !" ، فقال له علي : "أما إذ جئت عائداً فيني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : " من أتى أخاه المسلم يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، وإن كان غُدوة صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساءً صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح " ، هذا لفظ ابن أبي شيبة ، ونحوه لفظ أحمد وأبي يعلى و البيهقي، وابن عبد البر، وابن أبي الدنيا .  
قال البيهقي عقبه :

"وخالفه شعبة فرواه عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن عليٍّ مرة مرفوعاً ، ومرة موقوفاً" .  
وقال عقبه في " الشعب " : " وروي من غير وجه عن عليٍّ ﷺ مرفوعاً " .  
وقال ابن عبد البر عقبه :

" وهذا حديث حسن صحيح ثابت الإسناد شريف المعنى رفيع " .  
وأبو داود لم يسق متنه قال : " بمعناه لم يذكر " الخريف " ، أي : بمعنى حديث شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي ﷺ الأنف الذكر ، وقال عقبه : رواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة " .  
ولفظ الحاكم : قال رسول الله ﷺ " ما من رجل يعود مريضاً محتسباً إلا أخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن أتاه مصباحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي " .

قال الحاكم عقبه : " هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ﷺ من حديث شعبة عنهما ، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة " .  
وقال أيضاً عقب الحديث برقم (١٢٩٣) : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف علي الحكم فيه " ووافقه الذهبي ، قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، (٣/٣٥٣) ، برقم (١٣٦٧) : وهو كما قال " .

\* قلت : والإسناد صحيح ، لولا عنعنة الأعمش ، والحكم بن عتيبة فهما مدلسان .  
وصحح إسناده الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٣٠٩٩) .

❖ تخريج روايتي الوقف عن الحكم بن عتيبة :

\* رواية شعبة بن الحجاج :

ذكرها الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٢/١) ، برقم (١٢٦٤) ، ولم يسندها قال : "... جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ؓ من حديث شعبة عنهما"

\* رواية منصور بن المعتمر :

تقدمت في الاختلاف عليه .

الراجح في الاختلاف على الحكم بن عتيبة :

روى الرفع عنه :

الأعمش وهو " ثقة حافظ لكنه مدلس " ، وقد عنعن ، وروى الوقف عنه : شعبة وهو " ثقة حافظ متقن " ، وأصحاب شعبة إنما يروونه عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع خلافاً لما ذكره الحاكم حيث قال : " جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ؓ من حديث شعبة عنهم " وكلامه يفيد أن شعبة يرويه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ؓ ، لكن لم يسند الحاكم هذا الطريق ولم يسم راويه عن شعبة .

كما روى الوقف عن الحكم ، منصور بن المعتمر - في الرواية المرجوحة عنه - وهو " ثقة ثبت " - كما في "التقريب" ، (٢/٢١٥) - ورواة الوقف أكثر وأحفظ إلا أنه لم تسند روايتهما ، أما رواية الرفع فهي

مسنده وإسناده رجاله ثقات فترجح لذلك ، وهذا الترجيح بإعتبار رواة الرفع والوقف عن الحكم وإلاً فإسناد كل منهما ضعيف ، أما رواية الرفع ؛ فلأجل عنعنة الأعمش والحكم ، وأما رواية الوقف فلأنها لم تسند والله أعلم .

الراجح في هذا الاختلاف :

روى الوجه الأول : شعبة بن الحجاج - في الراجح عنه - عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي ؓ موقوفاً .

وروى الوجه الثاني : الأعمش - في الوجه الراجح - عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ؓ مرفوعاً .

ورواية الوجه الأول أشبه بالصواب ؛ فراوينا شعبة بن حجاج وهو أوثق وأتقن من الأعمش ، وقد رواه عنه جمع من أصحابه الثقات منهم غندر ، وقد توبع شعبة عليه تابعه منصور بن المعتمر - في الراجح عنه - وهو " ثقة ثبت " - كما في "التقريب" ، (٢/٢١٥) - كما أن الحكم بن عتيبة توبع تابعه يعلى بن عطاء العامري في الرواية عن عبد الله بن نافع ، عن علي ؓ ، وقد رجَّحه الدارقطني في "العلل" ،

(٢٦٩/٣) : " ويشبه أن يكون القول قول شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي موقوفاً ؛ لكثرة من رواه عن شعبة كذلك ، ولتأبعية أبي مريم عن الحكم ، ولتأبعية يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع عن علي عليه السلام والله أعلم " .

وقد تابع عبد الله بن نافع علي وقفه عن علي عليه السلام أبو بردة بن أبي موسى الأشعري - في الراجح عنه - وإسناد روايته صحيح .

والأعمش كثير الوهم في أحاديث الصغار منهم : الحكم بن عتيبة الراوي عنه هنا ، قال علي بن المديني : الأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار مثل : الحكم ، وسلمة بن كهيل ، وحبیب بن أبي ثابت ، وأبي إسحاق وما أشبههم " .

وقال يعقوب بن شيبه عن علي بن المديني : حديث الأعمش عن الصغار : كأبي إسحاق وحبیب وسلمة ليس بذلك " . انظر : شرح علل الترمذي (٨٠٠/٢) ، كما أنه مدلس ، وقد عنعن .

### ثالثاً : الاختلاف على أبي بردة :

رواه سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن علي موقوفاً .  
ورواه أبو حيان التميمي ، عن أبي بردة ، عن علي عليه السلام مرفوعاً .

### ❖ تخريج رواية الوقف عن أبي بردة :

\* رواية سعيد بن أبي بردة :

وهي رواية الباب ، وقد تقدمت .

### ❖ تخريج رواية الرفع عن أبي بردة :

\* رواية أبي حيان التميمي :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٧٧/٢) ، برقم (١٣٠٠) ، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة " ، (٤٠٨/٢) ، برقم (٧٩٤) ، قال - أي الطبراني - : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة ، قال : حدثني الحاربي ، عن أبي حيان التميمي ، عن أبي بردة : أن أبا موسى دخل على الحسن بن علي يعوده ، فقال له علي : "أزائراً جئتنا يا أبا موسى ، أم عائداً لابن أخيك؟! " ، قال : " لا ، بل جئت عائداً " ، فقال علي : " أما إني سمعته - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - يقول : " من عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا جلس غمرته " ، قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن أبي حيان إلا الحاربي تفرّد به أبو زائدة " .

الإسناد ضعيف ، فيه : عبد الرحمن بن محمد الحاربي وهو مدلس وقد عنعن ، وضعه ابن حجر في الطبقة

الثالثة من طبقات المدلسين . انظر : طبقات المدلسين (٤٠/١) .

## الراجح في الاختلاف على أبي بردة :

رواية الوقف أرجح ؛ لأن راويها أحفظ وإسنادها أصح ، رواها سعيد بن أبي بردة وهو " ثقة ثبت " كما تقدم ، والإسناد إليه صحيح ، وأما رواية الرفع فرواها أبو حيان التميمي يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي ، وهو " ثقة عابد " لكن الإسناد إليه ضعيف .

## ❖ تخريج بقية روايات الرفع عن علي ؑ :

\* رواية أبي فاختة سعيد بن علاقة :

أخرجها الترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في عيادة المريض " ، ( ٣٠٠/٣ ) ، برقم ( ٩٦٩ ) ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا إسرائيل ، وأحمد في " المسند " ، ( ٩١/١ ) ، برقم ( ٧٠٢ ) ، قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، والبخاري في " المسند " ، ( ٢٨/٣ ) ، برقم ( ٧٧٧ ) ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ،

وأبو نعيم الأصبهاني في " تاريخ أصبهان " ، ( ١٨١/١ ) ، من طريق : عمرو بن قيس الملائي ، والخطيب البغدادي في " موضح أوامم الجمع والتفريق " ، ( ٥٢٦/١ ) ، من طريق : إسرائيل ، ثلاثتهم - عبيد بن حميد ، وزائدة ، إسرائيل ، وعمرو بن قيس الملائي - عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه قال : أخذ علي بيدي ، فقال : انطلق بنا إلى الحسن نعوذ ، فوجدنا عنده أبا موسى ، فقال له علي ؑ : " أعائداً جئت يا أبا موسى ، أم زائراً ؟ " ، فقال : " لا ، بل عائداً " ، فقال علي : " سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وأن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة " لفظ الترمذي ، ونحوه لفظ الخطيب .

قال أبو عيسى عقبه : " هذا حديث حسن غريب ، وقد روي عن علي ؑ هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه " .

ولفظ أحمد : عن أبي فاختة قال : عاد أبو موسى الأشعري ؑ الحسن بن علي ؑ قال : فدخل علي ؑ فقال : " أعائداً جئت يا أبا موسى ، أم زائراً ؟ " ، فقال : " يا أمير المؤمنين ، لا ، بل عائداً " ، فقال علي ؑ : " فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما عاد مسلم مسلماً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك من حين يصبح إلى أن يمسي ، وجعل الله تعالى له خريفاً في الجنة " ، قال : فقلنا يا أمير المؤمنين ، وما الخريف ؟ قال : " الساقية التي تسقى النخل " .

ولفظ البخاري : عن أبي فاختة قال : اشتكى الحسن بن علي فأتاه أبو موسى يعوده ، فقال له علي : " أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً ؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من مسلم يعود مسلماً إذا أصبح إلا "

صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ حَتَّى يَمْسِيَ ، وَجَعَلَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ عَادَهُ حِينَ يَمْسِي صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ حَتَّى يَصْبِحَ ، وَجَعَلَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ" وَقَالَ عَقْبَةُ : " وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بِنَحْوِ كَلَامِهِ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَلَا نَعْلَمُ يَرَوِي إِلَّا عَنْ عَلِيٍّ " .

ولفظ الأصبهاني : عن أبي فاختة قال : أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي ، فأدخلني على الحسن بن علي عليه السلام وهو مريض شك ، وإذا أبو موسى عليه السلام عنده ، فقال له : " أزائراً جئت أم أعائداً ؟ " ، قال : " لا ، بل عائداً " ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من مسلم يعود مسلماً إلا وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه إن كان مساء حتى يصبح ، وإن كان صباحاً حتى يمسي ، وجعل له خريف في الجنة " .

\* الإسناد ضعيف ، ثوير بن أبي فاختة ، أبو الجهم الكوفي ، ضعيف كما في "التقريب" ، ( ١ / ١٥١ ) .  
وصحح إسناده الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ، برقم ( ٩٦٩ ) .

#### \* رواية سعيد بن المسيب :

أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" ، ( ٦ / ٥٣٢ ) ، برقم ( ٩١٧٤ ) ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ، نا أبو زرعة الرازي ، نا عمران بن هارون الرملي ، نا عطاف بن خالد ، حدثني عبد الرحمن بن حرملة الإسماعيلي ، عن سعيد ابن المسيب : أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي بن أبي طالب فقال لأبي موسى : " ما جاء بك إلينا ما يدخلك علينا ؟ فقال : " ما إياك أتيت ! ولكني أتيت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده " ، قال : " أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ! يقول في عيادة المريض قال : " إذا خرج الرجل إلى أخيه يعود لم يزل يخوض الرحمة حتى إذا جلس عنده غمرته " .

\* في إسناده ضعف فيه : عمران بن هارون ، أبو موسى ، الصوفي ، الرملي ، قال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن حبان : يخطيء ويخالف ، وقال ابن يونس : في حديثه لين .

انظر : الجرح والتعديل ( ٦ / ٣٠٧ ) ، وفي الثقات ( ٨ / ٤٩٨ ) ، لسان الميزان ( ٤ / ٣٥١ ) .

وعطاف ، بتشديد الطاء ، بن خالد بن عبد الله بن العاص ، المخزومي ، أبو صفوان ، المدني ، صدوق بهم ، من السابعة ، مات قبل مالك . / بخ قد ت س . التقريب ( ١ / ٦٧٧ ) .

وعبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة ، بفتح المهملة ، وتثقيب النون ، الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة : خمس وأربعين . / م ٤ . التقريب ( ١ / ٥٦٦ ) .

#### \* رواية رجل لم يسم :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "عيادة المريض" ، ( ٣ / ٥٩٤ ) ، برقم ( ٦٧٦٧ ) ، قال : عن معمر ، عن أبان ، عن رجل ، قال : دخل علي بن علي ابنه الحسن عليه السلام ، وعنده الأشعري ، فقال : " ما غدا بك أيها الشيخ ؟ " ، قال : سمعت بوجع ابن أخي فأحببت أن أعوده ، فقال : " أما أنه لا يمنعنا ما في



أنفسنا أن نحدثك ما سمعنا : إنه من عاد مريضاً نهاراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن عادته ليلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح" .

\* الإسناد ضعيف جداً ، أبان هو : ابن أبي عياش وهو متروك كما في "التقريب" ، (٥١/١) .

\* رواية رجل من الأنصار :

أخرجها عبد الله بن أحمد في "المسند" ، (١٣٨/١) ، برقم (١١٦٦) ،

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٥٣٢/٦) ، برقم (٩١٧٥) ، من طريق : يوسف بن يعقوب ،

كلاهما - عبد الله ، ويوسف - قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا سعيد بن سلمة - يعني ابن

أبي الحسام- ، ثنا مسلم بن أبي مريم ، عن رجل من الأنصار ، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من عاد مريضاً مشى في خراف الجنة ، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة ، فإذا خرج من عنده وُكِّل

به سبعون ألف ملك يستغفرون له ذلك اليوم" ، لفظ عبد الرزاق ، ويمثله لفظ البيهقي .

\* الإسناد ضعيف ، لجهالة شيع مسلم بن أبي مريم .

وسعيد بن سلمة هو : ابن أبي الحسام ، العدوي مولاهم ، أبو عمرو ، المدني وهو : أبو عمرو السدوسي

/ . الذي روى عنه العقدي ، صدوق صحيح الكتاب ، يخطيء من حفظه ، من السابعة . / خت م د

س . التقريب (١/ ٣٥٥) .

قال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه فلم يعرفه يعني حق معرفته ، وقال النسائي : شيخ ضعيف ، وذكره

ابن حبان في "الثقات" ، له في مسلم حديث أم زرع ، واستشهد به البخاري ، وروى له البخاري حديثاً

في الاستعاذة فقط .

انظر: الجرح والتعديل (٢٩/٤) ، الثقات (٣٥٨/٦) ، التهذيب (٣٧/٤) .

❖ تخريج بقية روايات الوقف عن علي عليه السلام :

\* رواية بعض آل أبي موسى :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (١٠٦/٧) ، برقم (١٠٩٤١) ، قال : حدثنا شريك ، عن علقمة

بن مرثد ، عن بعض آل أبي موسى الأشعري : أنه أتى علياً ، فقال له : " ما جاء بك ، أجتت عائداً؟! "

قال : " ما علمت لأحد منكم بشكوى! " ، فقال : " بلى ، الحسن بن علي عليه السلام " ، ثم قال علي عليه السلام :

" من عاد مريضاً نهاراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، ومن عاد ليلاً صلى عليه سبعون ألف

ملك حتى يصبح " .

\* الإسناد ضعيف ، شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق إلا أنه يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء ،

فلا يقبل منه ما تفرد به كيف وقد خالف في إسناده الثقات ، وشيخ علقمة بن مرثد مبهم فهو مجهول .

\* رواية رجل لم يسم :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " باب عيادة المريض " ، ( ٥٩٤/٣ ) ، برقم ( ٦٧٦٩ ) : عن ابن جريج ، قال : حدثني من أصدق : أن عمرو بن حريث رضي الله عنه عاد حسين بن علي فلقني علياً فقال علي رضي الله عنه لعمرو : " أعدت حسيناً ؟ " قال : " نعم " ، قال علي : " ما في النفس ؟ " ، قال : " إنك يا أبا حسن لا تستطيع أن تخرج ما في النفس " ، قال : " أما أن ذلك لم يمنعني نصيحة لك ، أيما امرئ عاد مريضاً وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى مثلها من الغد وإن جلس جلس في رياض الجنة وفي رحمة الله " .  
\* وسنده ضعيف ، لجهالة حال شيخ ابن جريج حيث لم يسم ، وقد خالف الرواية الصحيحة ، فقال :  
( عمرو بن حريث ) بدل ( أبا موسى ) .

والأثر روي نحوه مرفوعاً من :

❖ حديث ثوبان رضي الله عنه :

أخرجه مسلم في " صحيحه " ، ( ١٩٨٩/٤ ) ، برقم ( ٢٥٦٨ ) ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، أخبرنا هشيم ،

والترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في عيادة المريض " ، ( ٢٩٩/٣ ) ، برقم ( ٩٦٧ ) ، وابن حبان في " صحيحه " ، باب " ذكر رجاء تمكن عواد المرضى من مخارف الجنان بفعلهم ذلك " ، ( ٢٢٣/٧ ) ، برقم ( ٢٩٥٧ ) ، كلاهما - الترمذي ، وابن حبان - من طريق : يزيد بن زريع ،

وابن السري في " الزهد " ، ( ٢٢٥/١ ) ، برقم ( ٣٧٣ ) ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ،

ثلاثتهم - هشيم ، ويزيد بن زريع ، وسفيان - عن خالد الحذاء ،

وأحمد في " المسند " ، ( ٢٧٦/٥ ) ، من طريق عاصم الأحول ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ٣٨٠/٣ ) ، برقم ( ٦٣٧٢ ) ، من طريق : أيوب ،

ثلاثتهم - خالد ، وعاصم ، وأيوب - عن : أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرّحجي ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع " ، ونحوه لفظ السري .

ولفظ الترمذي : " إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة " ، لفظ الترمذي ، ونحوه لفظ السري وزاد في آخره : حتى يرجع " .

ولفظ البيهقي : " عائد المريض في مخرفة الجنة " .

❖ وحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

أخرجه مالك في " الموطأ " ، باب " عيادة المريض والطيبة " ، ( ٩٤٦/٢ ) ، برقم ( ١٦٩٤ ) ، قال :

حدثني عن مالك أنه بلغه ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال: "إذا عاد الرَّجُلُ المريض ، خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده قرت فيه أو نحو هذا " . وهو بلاغ ولم يتصل .  
 والحاكم في "المستدرک" ، (٥٠١/١) ، برقم (١٢٩٥) ، قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم القارئ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عمرو بن عون ، أنبأ هشيم عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : "من عاد مريضاً ، لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس ، فإذا جلس اغتمس فيها " . قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" .

### الخلاصة في هذا الأثر :

جاء هذا الحديث عن علي بن أبي طالب ؑ من عدة طرق من طريق :

- ١ . عبد الله بن نافع ، يرويه عنه الحكم بن عتيبة ، واختلف الرواة عنه ، والوقوف عنه أرجح .
- ٢ . عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يرويه عنه الحكم بن عتيبة ، واختلف الرواة عنه ، والرفع عنه أرجح ، ولكن إسناده ضعيف ، وتقدم أن الراجح رواية من رواه عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عن علي ؑ .
- ٣ . أبي بردة ، واختلف الرواة عنه ، والوقوف عنه أرجح .
- ٤ . أبي فاتحة سعيد بن علاقة ، وروايته مرفوعة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها ضعيفة .
- ٥ . سعيد بن الميب ، وروايته مرفوعة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها فيها ضعف .
- ٦ . بعض آل أبي موسى ، وروايته موقوفة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها ضعيفة .
- ٧ . الرجل الذي لم يسم ، وروايته مرفوعة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها ضعيفة .
- ٨ . عبد الله بن يسار ، يرويه عنه يعلى بن عطاء ، واختلف الرواة عنه ، والوقوف عنه أرجح ، لكنها ضعيفة .

٩ . رواية رجل لم يسم أيضاً ، لكن روايته موقوفة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها ضعيفة .

١٠ . واية رجل من الأنصار ، وروايته مرفوعة ، ولم يختلف عليه ، ولكنها ضعيفة .

وبهذا العرض يتبين أن الوقف عن علي ؑ من طريق الحكم ، عن عبد الله بن نافع ، عنه أرجح هذه الأوجه فطريقها صحيح ولوجود المتابع لها ، وترجيح العلماء لها - كما سبق - ، ويمكن أن تتقوى رواية الرفع بمجموع هذه الطرق والشواهد فترتقي إلى الصّحة ، لاسيما وأن هذا الموقوف في حكم المرفوع ؛ لأن مثله لا يقال بالرأي ، فهو لا يعلّه بل يقويه ، والله أعلم .

• الأثر : صحيح موقوفاً ، وصحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهد مرفوعاً .

قال ابنُ أبي الدنيا :

[٢١] - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَاصِحِ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مَرَّةً سَنَةً فَمَا أَزْدَدْتَ فَنَافِلَةٌ " (١) .

(١) المرض والكفارات (٨٠/١) ، برقم (٨١) ، و (١٦٧/١) ، برقم (٢١١) .

### • دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ الحسين بن ناصح ، روى عن : عثمان بن عثمان الغطفاني ، روى عنه : علي بن الحسين بن الجنيد ، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٦٦/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .  
○ عبد الحميد بن عبد الرحمن الجماني ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، أبو يحيى ، الكوفي لقبه : بشمين ، بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة ، وكسر الميم ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم نون ، صدوق يخطيء ، ورمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين ومائتين . / خ م د ت . التقريب (١/٥٥٦) .

وثقه ابن معين ، والنسائي في موضع ، وابن قانع ، وقال النسائي في موضع آخر : ليس بقوي ، وضعفه ابن سعد ، والعجلي ، وأحمد ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، وقال البرقي : قال ابن معين : كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٩/٦) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٢٦٩/٣) ، معرفة الثقات (٧٠/٢) ، الجرح والتعديل (١٦/٦) ، الثقات (١٢١/٧) ، الكامل في الضعفاء (٣٢١/٥) ، التهذيب (١٠٩/٦) .  
○ النضر بن عبد الرحمن ، أبو عمر ، الخزاز ، بمعجمات ، متروك ، من السادسة . / ت . التقريب (٢/٢٤٦) .

○ عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع ومائة ، وقبل بعد ذلك . / ع . التقريب (١/٦٨٥) .

○ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يسمى : البحر ، والحبر ؛ لسعة علمه ، وقال عمر : "لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد" ، مات سنة : ثمان وستين ، بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة . / ع . التقريب (١/٥٠٤) ، وانظر : الاستيعاب (٩٣٣/٣) ، الإصابة (١٤١/٤) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، النضر بن عبد الرحمن متروك .

• تخريج الأثر :

روي هذا الأثر من ثلاثة أوجه كلها شديدة الضعف وهي :

❖ الوجه الأول : رواية عبد الحميد أبو يحيى الحماني :

وهي رواية الباب :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٥٨/١١) ، برقم (١١٦٦٩) ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ،

وابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " ، (٢٢/٧) ، قال : أخبرنا بن زيدان ، ثنا يوسف بن محمد بن سابق ،

كلاهما عن : أبي يحيى الحماني ، به . بنحوه

❖ الوجه الثاني : رواية محمد بن عبد الله بن علاثة :

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (١٧٣/٨) ، برقم (٨٣١٠) ، قال : حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن الحصين ، نا محمد بن عبد الله بن علاثة ، أنا النضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : "عيادة المريض أول يوم سنة ، فما كان بعد ذلك فهو تطوع" .

- وعمرو بن الحصين ، هو : العُقَيْلِيُّ ، البصري ثم الجزري ، متروك كما في "التقريب" ، (٧٣٢ /١)

❖ الوجه الثالث : رواية يحيى بن العلاء :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (١١٢/١١) ، برقم (١١٢١٠) ، قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا عبادة بن زياد الأسدي ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن علي بن عروة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : "عيادة المريض أول يوم سنة ، وبعد ذلك تطوع" . ويحيى بن العلاء : هو البجلي أبو عمرو ، أو أبو سلمة الرازي ، رُمي بالوضع . "التقريب" ، (٣١١/٢) .

وعلي بن عروة ، هو : القرشي الدمشقي ، متروك كما في "التقريب" ، (٦٩٩/١) .

• الأثر :

ضعيف جداً .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا :

[٢٢] - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو المَلِيحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، - وَكَانَتْ لِحَدِّهِ صُحْبَةٌ - : أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرًا لِرَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُ شَاكِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : " أَتَيْتَكَ زَائِرًا ، وَأَتَيْتَكَ عَائِدًا وَمُبَشِّرًا قَالَ : كَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ ؟ قَالَ : " خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ ، فَبَلَغْتَنِي شَكَاتُكَ فَكَانَتْ عِيَادَةً ، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : " إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنْرَلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاءُ اللَّهِ فِي جَسَدِهِ ، أَوْ فِي وَلَدِهِ ، أَوْ فِي مَالِهِ ، ثُمَّ صَبْرُهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ الْمَنْرَلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ " (١) .

(١) المرض والكفارات (٤٧/١) ، برقم (٣٩) .

• دراسة إسناد بن أبي الدنيا :

- داود بن رشيد ، بالتصغير ، الهاشمي مولاهم ، الخوارزمي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثلاثين . / خ م د س ق . التقريب (٢٧٩/١) .
- الحسن بن عمرو أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم ، أبو المليلح ، الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثمانين ، وقد جاوز التسعين . / بخ د س ق . التقريب (٢٠٧/١) .
- محمد بن خالد السلمي ، عن أبيه ، عن جده ، مجهول ، من السابعة . / د . التقريب (٧١/٢) .
- أبوه : خالد بن اللجلاج السلمي والد محمد ، مجهول ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود ، ولم يسم أباه ، لكن سماه ابن منده ، وخلطه المزي بالذي قبله ، والصواب التفرقة . / د . التقريب (٢٦٣/١) .
- جده : اللجلاج العامري رضي الله عنه ، مولى لبني زهرة ، له صحبة ، سكن الشام ، حديثه عند ابنه العلاء بن اللجلاج وخالد بن اللجلاج ، مات وهو ابن مائة وعشرين سنة . الثقات (٣٦٠/٣) .
- وانظر : التاريخ الكبير (٢٥٠/٧) ، مشاهير الأمصار (٥٤/١) ، الإصابة (٦٨٢/٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لجهالة حال محمد بن خالد السلمي ، و جهالة حال أبيه .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في " المسند " ، (٢٧٢/٥) ، برقم (٢٢٣٩٢) ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٣١٨/٢٢) ، برقم (٨٠٢) ، قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي ،

والبيهقي في " شعب الإيمان " ، (١٦٣/٧) ، برقم (٩٨٥٢) ، من طريق : ابن أبي الدنيا ، كلاهما - حسين ، وسعيد - عن : أبي المليلح الرقي ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه .

• وروى المرفوع منه دون القصة :

أبو داود في " السنن " ، باب " الأمراض المكفرة للذنوب " ، (١٨٣/٣) ، برقم (٣٠٩٠) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيبي ،

وأحمد بن حنبل في " المسند " ، (٢٧٢/٥) ، برقم (٢٢٣٩٢) ، قال : ثنا حسين بن محمد ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (١٧/٢) ، برقم (١٠٨٥) و في "المعجم الكبير" ، (٣١٨/٢٢) ، برقم (٨٠١) من طريق : **أبي جعفر النفيلي** ،

والدولابي في "الكنى والأسماء" ، (٧٦/١) ، برقم (١٦٩) ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، قال :  
حدثني **عبد الله بن جعفر** ،

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٦٣/٧) ، برقم (٩٨٥٢) من طريق : **عمرو بن زرارة** •  
**كلهم عن** : **أبي المليح الرقي** ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده ، أو في ماله ، أو في ولده ، - قال أبو داود : زاد ابن نفييل ، ثم صبره على ذلك ، ثم اتفقا - حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى" ، هذا لفظ أبي داود ونحوه لفظ الدولابي •

ولفظ أحمد والطبراني والبيهقي : عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جده - وكان لجدّه صحبة - أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه ، فبلغه شكاته ، قال : فدخل عليه ، فقال : "أتيتك زائراً ، وعائداً ، ومبشراً" ، قال : كيف جمعت هذا كله؟! قال : "خرجت وأنا أريد زيارتك ، فبلغتني شكاتك ، فكانت عيادة ، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : "إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله ، أو في ولده ، ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه" •

قال الطبراني في "المعجم الأوسط" عقبه : "لا يروى هذا الحديث عن أبي خالد إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو المليح" . وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٣٠٩٠) •  
ولهذا المرفوع منه شاهد من حديث **أبي هريرة** ﷺ :

أخرجه أبو يعلى في "المسند" ، (٤٨٢/١٠) ، برقم (٦٠٩٥) ، قال : حدثنا أبو كريب ،  
ومن طريقه أخرجه ابن حبان في (١٦٩/٧) ، برقم (٢٩٠٨) •  
وأبو يعلى في "المسند" ، (٤٨٧/١٠) ، برقم (٦١٠٠) ، قال : حدثنا **عقبة** ،  
والحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٥/١) ، برقم (١٢٧٤) ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا  
**أحمد بن عبد الجبار** ،

**ثلاثتهم** - أبو كريب ، وعقبة ، وأحمد - ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا  
- عند الحاكم أنبأنا - أبو زرعة ، حدثنا أبو هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : "إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها" ونحوه لفظ الحاكم وقال عقبه : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ، وردّه الذهبي بقوله : "يحيى وأحمد ضعيفان ، وليس يونس بحجة" •



**قلت** : أحمد بن عبد الجبار هو: ابن محمد العطاردي ، أبو عمر ، الكوفي ، ضعيف كما في "التقريب" ، ( ٣٩ / ١ ) .

لكنه متابع تابعه شيخا أبي يعلى : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، وهو ثقة حافظ كما في "التقريب" ، ( ١٢١ / ٢ ) .

وعقبة بن مُكْرَم ، بضم الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء ، العَمِّي ، بفتح المهملة وتشديد الميم ، أبو عبد الملك، البصري ، ثقة ، كما في "التقريب" ، ( ٦٨٣ / ١ ) .

ويونس بن بكير هو : ابن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال ، الكوفي ، قال عن ابن معين في رواية مضر بن محمد وعثمان بن سعيد : ثقة ، زاد عثمان : يخالف في يونس ، وقال عثمان أيضاً : لا بأس به ، وقال ابن معين في رواية الدوري : كان صدوقاً ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة : أي شيء ينكر عليه ؟ قال : أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه ، وسئل عنه أبي ؟ فقال : محله الصدق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ضعيف ، وذكره بن حبان في "الثقات" ، وقال محمد بن عبد الله ابن نمير : ثقة رضي ، وقال الآجري ابن أبي داود : ليس هو عندي بحجة كان يأخذ كلام أبي إسحاق فيوصله بالأحاديث ، وقال ابن عمار : هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث ، وقال الجوزجاني : ينبغي

أن يثبت في أمره ، وقال الساجي : كان ابن المديني لا يحدث عنه وهو عندهم من أهل الصدق ، وقال أحمد بن حنبل : ما كان أزهدهم فيه وأنفهم عنه وقد كتبت عنه ، قال الساجي وحدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز قال قلت ليحيى الحماني إلا تروي عن يونس بن بكير ؟ قال : لم يكن ظاهراً قال : وقلت لابن أبي شيبة إلا تروي عنه ؟ قال : كان فيه لين ، قال الساجي : وكان صدوقاً إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً ، وقال العجلي : بكر بن يونس بن بكير لا بأس به كان أبوه علي مظلماً جعفر وبعض الناس يضعفونهما ، وقال عبيد بن يعيish حدثنا يونس بن بكير الشيباني أبو بكر وكان ثقة ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال لي : يحيى الحماني لا أستحل الرواية عنه قلت : هو أوثق من الحماني بكثير ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٦/٩) ، الثقات (٦٥١/٧) ، الميزان (٣١١/٧ - ٣١٣) ، تهذيب التهذيب (٣٨٢/١١) .

**قلت** : فحديثه في مرتبة الحسن ، بل إن الذهبي الذي أعلَّ هذا الحديث به قال عنه في "الميزان" ، ( ٣١٣ / ٧ ) :

" وقد أخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول ، وكذلك ذكره البخاري مستشهداً به وهو حسن الحديث" ، وقال في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، ( ٢٠٣ / ١ ) : " صدوق" .

ومثله يحيى بن أيوب : ابن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، الكوفي ، قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من أخيه جرير بن أيوب ، وقال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال العقيلي عن ابن معين : هو ضعيف ، وقال البرقي عن ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : صالح ، وجرير أخوه أضعف منه ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال البزار : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة. / خت د ت .

انظر: الجرح والتعديل (١٢٧/٩) ، الثقات (٥٩٤/٧) ، الكاشف (٣٦١/٢) ، الميزان (١٥٩/٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/١١) .

\* فالإسناده حسن .

وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، برقم (٢٥٩٩) .

• الأثر :

الموقوف منه ضعيف ، والمرفوع منه حسن .

تَمَنِّي الْمَوْتِ (١٠٨)

قَالَ مَعْمَرٌ :

[٢٣] - عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ ، فَقَالَ : "اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّمْتُهُمْ وَسَمُّونِي ، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُونِي ، فَأَرِحْنِي مِنْهُمْ وَأَرِحْهُمْ مِنِّي ، مَا يَمْنَعُ أَشْقَاكُمْ" (٢) أَنْ يَخْضِبَهَا بَدَمٍ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ" (٣) .

(٢) ومعنى قوله : ما يمنع أشقاها الكلام ... إلى آخره فيه بيان قول النبي ﷺ : " يا علي ، ألا أحرك بأشقى الناس رجلين ؟! " ، قال : بلى ، يا رسول الله ! قال :

"أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك ، يا علي ، على هذه - وأشار إلى رأسه - حتى يبل هذه ووضع يده على لحيته !" الحديث أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (١٥١/٣) ، برقم (٤٦٧٩) ، وهو حسن لغیره ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ،

(٣) أخرجه في "الجامع" ، (٣١٥/١١) ، برقم (٢٠٦٣٧) .

• دراسة إسناد معمر :

○ أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ، أبو بكر ، البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العبّاد ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ١٣١ هـ وله خمس وستون . / ع . التقريب (١١٦ / ١) .

○ محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة ، البصري ، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : عشر ومائة . / ع . التقريب (٨٥ / ٢) .

○ عبيدة بن عمرو السلماني ، بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، المرادي ، أبو عمرو ، الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، فقيه ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وسبعين أو بعدها ، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . /ع . التقريب ( ١ / ٥٤٩ ) .

○ علي ، هو : ابن أبي طالب عليه السلام ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "تمني الموت" ، (٣١٥/١١) ، برقم (٢٠٦٣٧) ، وفي باب "ما جاء في الحرورية" ، (١٥٤/١٠) ، برقم (١٨٦٧٠) من طريق معمر به .  
ومن طريقه الخطابي في "العزلة" ، (٧٧/١) .

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب المغازي ، باب " ما جاء في خلافة علي عليه السلام" ، (٦١٠/٢٠) ،  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٣٤/٣) ، قالوا : حدثنا - قال ابن سعد : أخبرنا - يزيد بن هارون ، عن - عند ابن سعد : أخبرنا - هشام بن حسان ، عن محمد عن عبيدة قال : قال : علي ما يجس أشقاها أن يجيء فيقتلني اللهم إني قد سئمتهم وسئموني فأرحني منهم وأرحهم مني " .

والشيباني في " الأحاد والمثاني " ، (١٣٧/١) ، برقم (١٥٦) ، و (١٥١/١) ، برقم (١٨٤) ، قال : حدثنا علي بن الحسن أبو الحسن الدرهمي ، نا أمية بن خالد ، نا شعبة ، نا الأسود بن قيس ، عن جندب قال : ازدحموا علي علي حتى وطئوا علي رجله قال : " اللهم إني مللتهم وملوني ، وأبغضتهم وأبغضوني ، فأرحني منهم وأرحهم مني " .

✽ فائدة حديثية :

قال العجلي : " كلُّ شيءٍ روى محمد بن سيرين عن عبيدة سوى رأيه فهو عن علي " . معرفة الثقات (١٢٤/٢) وهي إحدى قواعد ابن رجب في العلل التي أودعها في كتابه النفيس : " شرح علل الترمذي " ، انظر : (٨٥٨/٢) منه .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قال مالك :

[٢٤] - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مَنَى أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ كَوَّمْ كَوْمَةً بِطَحَاءَ ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ ، وَاسْتَلْقَى ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سِنِّي ، وَضَعَفْتَ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي ، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ ، وَلَا مُفَرِّطٍ ... " (١) .

(١) الموطأ ، كتاب الحدود ، باب " ما جاء في الرَّجْم " ، (٨٢٤/٢) ، برقم (١٥٠٦) .

• دراسة إسناد مالك :

○ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، أبو سعيد ، القاضي ، مضى أنه : ثقة ثبت .  
○ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مراسلاته من أصح المراسيل ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات رحمه الله بعد التسعين . / ع التقريب (٣٦٤/١) .

○ عمر بن الخطاب بن نُفَيْل ، بنون وفاء مصغر ، بن عبد العزى بن رياح ، بتحتانية بن عبد الله بن قُوط ، بضم القاف بن رزاح ، براء ثم زاي خفيفة ، بن عددي بن كعب ، القرشي ، العدوي ، أمير المؤمنين ، مشهور ، جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة : ثلاث وعشرين ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً .  
○ ع / التقريب (٧١٥ / ١) انظر : الاستيعاب (١١٤٤/٣) ، الإصابة (٥٨٨/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

مرسل صحيح .

قال إسحاق بن منصور : قلت ليحيى ابن سعيد : يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر ؟ قال : لا وقال أبو حاتم : لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر يعني النعمان بن مقرن رضي الله عنه . أهـ  
قلت : لكن حال سعيد في نفسه وجلالته ، ولكونه عرف عنه أنه لا يرسل إلا عن الثقات واعتنائه بشأن عمر وقضاياه وجمعه لها حتى كان ابن عمر يسأله عن شأن أبيه وأمره أوجب ذلك قوة لما يرسله ، قال أحمد لما سئل : سعيد عن عمر حجّة ؟ قال : هو عندنا حجّة قد رأى عمر وسمع منه وإذا لم يقبل

سعيد عن عمر فمن يقبل " . وقد أثبت الحجة بمراسيل سعيد كثير ممن يقولون بعدم الاحتجاج بالمرسل ، انظر في ذلك : معرفة علوم الحديث ( ٢٥/١ ) ، الكفاية في علم الرواية ( ٤٠٤/١ ، ٤٠٥ ) ، التعديل والتجريح ( ١٠٨١/٣ ) ، تحفة التحصيل ( ١٢٨/١ ) ، جامع التحصيل ( ٣٨/١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٨٤ ) ، شرح علل الترمذي ( ١/٥٥٥ ، ٥٥٦ ) ، التهذيب ( ٧٦/٤ ) ، النكت على ابن الصلاح لابن حجر ( ٥٥٤/٢ ) ، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي ( ١٦٧/١ ) ، تدريب الراوي ( ٢٠٣/١ ) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٣٤/٣ ) ، وابن شبة في " أخبار المدينة " ، ( ٥٣/٢ ) ، برقم ( ١٤٧٧ ) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ٥٤/١ ) ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثلاثتهم عن : يزيد بن هارون ، وابن أبي عاصم الشيباني في " الأحاد والمثاني " ، ( ١٠٧/١ ) ، برقم ( ٩٠ ) ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، نا عبد الوهاب ،

والفاكهي في " أخبار مكة " ، ( ٧٩/٣ ) ، برقم ( ١٨٣٠ ) ، ( ٨٠/٣ ) ، برقم ( ١٨٣١ ) ، قال : حدثنا حسين بن حسن ، قال : أنا الثقفى ، وسمعت محمد بن أبي عمر يحدث ، عن سفيان بن عيينة ، والثقفى ، والبغوي في " حديث مصعب " ، ( ١١٩/١ ) ، برقم ( ١٧٢ ) ، من طريق : مالك •

ومن طريق البغوي ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩٦/٤٤ ) .

كلهم عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب : أن عمر لما أفاض من منى أناخ بالأبطع فكوم كومة من بطحاء ، وطرح عليها طرف ثوبه ، ثم استلقى عليها ، ورفع يديه إلى السماء ، وقال : " اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي ، فاقبضني إليك غير مضيع ، ولا مفرط " • لفظ ابن سعد ونحوه لفظ الباقيين .

ومعمر في " الجامع " ، ( ٣١٥/١١ ) ، برقم ( ٢٠٦٣٩ ) ومن طريقه عبد الرزاق في " المصنف " ، ( ٣١٥/١١ ) ، برقم ( ٢٠٦٣٩ ) ، ومن طريق عبد الرزاق الخطابي في " العزلة " ، ( ٧٧/١ ) ، قال معمر : عن الزهري ، عن ابن المسيب - أو غيره - ، قال : لما نزل عمر بالبطحاء جمع كومة من بطحاء ، ثم بسط عليها إزاره ، ثم اضطجع ، ورفع يديه ، فقال : " اللهم كبرت سني ، وورق عظمي ، وضعفت قوتي ، وخشيت الانتشار من رعيتي ، فاقبضني إليك غير عاجز ، ولا مضيع " ، قال : ثم قدم المدينة - حسبته - قال : فما انسلخ الشهر حتى مات •

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٣٥/٣ ) ، قال أخبرنا عمر بن عاصم ، قال : أخبرنا أبو الأشهب ، قال : سمعت الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : " اللهم كبرت سني ، وورق عظمي ، وخشيت الانتشار

من رعييتي، فاقبضني إليك غير عاجز ، ولا ملوم قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا يوسف بن سعد ، عن عفان ، عن عثمان بن أبي العاص ، عن عمر بن الخطاب قال : "اللهم كبرت سني ، ورق عظمي ، وخشيت الانتشار من رعييتي ، فاقبضني إليك غير عاجز ، ولا ملوم" ، وسنده منقطع كسابقه الحسن البصري لم يسمع من عمر رضي الله عنه . انظر: جامع التحصيل (١/١٦٢)

وأحمد في "فضائل الصحابة" ، (٣٩٨/١) ، برقم (٦٠٨) ، قال : نا إبراهيم بن محمد ، قتنا أحمد بن يونس ، قتنا محمد بن أبان ، قتنا أبو عون محمد بن عبيد الله ، قال : صدر عمر - يعني ابن الخطاب - من آخر حجة حجها فأتى البطحاء ، فكوم كوماً من البطحاء ، ثم استلقى فوضع رأسه عليها ، ورفع يديه إلى السماء ، وقال : "اللهم كبرت سني ورق عظمي ، وانتشرت رعييتي ، وتخوفت العجز ، فاقبضني إليك غير عاجز ، ولا مفتون" ، وسنده منقطع محمد بن عبيد الله لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

ومعمر في "الجامع" ، (٣١٥/١١) ، برقم (٢٠٦٣٨) ، ومن طريقه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "تمني الموت" ، (٣١٥/١١) ، برقم (٢٠٦٣٨) ، قال : عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن سعيد بن أبي العاص قال : رصدت عمر ليلة فخرج إلى البقيع وذلك في السحر فأتبعته فأسرع فأسرعت حتى انتهى إلى البقيع فصلى ثم رفع يديه فقال : "اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وخشيت الانتشار من رعييتي فاقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم فما يزال يقولها حتى أصبح" ، وسنده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان . التقريب (١/٦٩٤) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٤٠/٤٤) ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة ، أنا علي بن أحمد بن عمر ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا الحسن ابن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، أنا إسحاق بن بشير قال : وقال إسحاق : وحدثني الزهري قال : حج عمر فلما رمى الجمرة أصابته حصاة فأدمته فقال رجل من لهب : أشعروه لا يحج بعد العام أبداً ، فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر بالأبطح ثم كوم كومة من بطحاءها ثم استلقى عليها ومد يديه إلى السماء فقال : "اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعييتي فاقبضني إليك غير مفرط ولا مضيع" ، وسنده منقطع الزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه انظر: جامع التحصيل (١/٢٦٩) .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

صَدْر : الصَّدْر بالتحريك : رجوع المسافر من مقصده . النهاية (١٥/٣) .

أَنَاخ : أَنَاخ البعير إذا أبركه وأجلسه وأقام بالمكان . انظر: لسان العرب (٦٥/٣) .

الْأَبْطَحُ : بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة : كلُّ مسيل فيه دقاق الحصى ، وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء الرَّمْل المنبسط على وجه الأرض ، وقال أبو زيد : الأبطح أثر المسيل ضيقاً كان أو واسعاً ، والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى ؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان إلى منى أقرب ، وهو المحصب ، وهو خيف بني كنانة . معجم البلدان (٧٤/١) .

كَوْمَةٌ بِطَحَاءَ : أصل الكوم من الارتفاع والعلو، وهو كل ما اجتمع وارتفع له رأس ، من تراب ، أو رمل أو حجارة ، أو قمح أو نحو ذلك . انظر : النهاية (٢١٠/٤) ، لسان العرب (٥٣٠/١٢) .

\*\*\*\*\*

قال ابن أبي الدنيا :

[٢٥] - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنِ الْعَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : " دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْتُ : " اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سَنِّي ، وَضَعَفْتَ قُوَّتِي فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، وَإِلَى جَانِبِي شَابٌّ لَمْ أَرَ أَجْمَلَ مِنْهُ عَلَى دُورِجٍ أَخْضَرَ ! " ، فَقَالَ لِي : " مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ ؟ " ، قُلْتُ : " فَكَيْفَ أَقُولُ ؟ ! " ، قَالَ : " اللَّهُمَّ حَسِّنِ الْعَمَلَ ، وَبَلِّغِ الْأَجَلَ " ، قُلْتُ : "

مَنْ أَنْتَ ؟ " ، قَالَ : "أَنَا زَنْائِلُ الَّذِي يُسَلِّي الْحُزْنَ مِنْ صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ انْفَتَتْ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا" (١) .

(١) هواتف الجنان ، باب " هواتف الجن " ، (٩٧/١) ، برقم (١٥٠) ،

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ خالد بن خِدَاش ، بكسر المعجمة ، وتخفيف الدال ، وآخره معجمة ، أبو الهيثم ، المهلب ، مولاهم البصري ، صدوق يخطيء ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : أربع وعشرين . / بخ م ك د س .  
التقريب (٢٥٦/١) .

وثقه ابن سعد ، والدارقطني ، وابن قانع ، وقال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد البغدادي : صدوق ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقاً ، وقال سليمان بن حرب : صدوق لا بأس به ، وقال ابن المديني : ضعيف ، وقال زكريا الساجي : فيه ضعف ، وقال يحيى بن معين : قد كتبت عنه ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، واحتج به مسلم ، وقال الذهبي : صدوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٤٧/٧) ، الجرح والتعديل (٣٢٧/٣) ، الثقات (٢٢٥/٨) ، سؤالات حمزة (١٦٩/١) ، (٣٧٠/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٧٤/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٨٨/١٠) ، التهذيب (٧٤/٣) .

○ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد ، المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة . / ع . التقريب (٥٤٥ /١) .

○ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم ، المصري ، أبو يحيى بن مقلص ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وستين ، وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة . / ع . التقريب (٢٤٩ /١) .

○ سعيد بن إبراهيم بن معقل بن منبه اليماني ، روى عن : عروة بن رويم ، وعنه سعيد بن أبي أيوب ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤) ، الثقات (٣٥٦/٦) ، لسان الميزان (٢٣/٣) .

○ عروة بن رُوَيْم ، بالراء مصغراً ، اللخمي ، أبو القاسم ، مضى أنه : صدوق يرسل كثيراً .

○ عَرَبَاض ، بكسر أوله ، وسكون الراء ، بعدها موحدة ، وآخره معجمة ، بن سارية السلمى ، أبو نَجِيح ، صحابي ، كان من أهل الصُّفَّة ، ونزل حمص ، مات بعد السبعين . / ٤ . التقريب (٦٦٩ /١) .

وانظر: الاستيعاب (١٢٣٨/٣ ، ١٢٣٩) ، الإصابة (٤٨٢/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :



إسناده ضعيف ، سعيد بن إبراهيم مجهول ، وفيه احتمال انقطاع فعروة بن رويم مضى أنه يرسل كثيراً ، بل قال أبو حاتم : إن عامّة أحاديثه مرسلّة ، وخالد بن خدّاش متابع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٨١/٤٠) ، من طريق ابن أبي الدنيا .  
والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٤٥/١٨) ، برقم (٦١٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" ،  
(١٤/٢) ، قال الطبراني : حدثنا أبو الزنبايع روح بن الفرّح ، أنا سعيد بن عفير قال : حدثني ابن وهب ،  
عن سعيد بن مقلّاص ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة بن رويم ، عن العريّاض بن سارية - وكان  
شيخاً كبيراً من أصحاب رسول الله ﷺ - وكان يجب أن يقبض إليه كان يدعو : "اللهمّ كبرت سني ،  
ووهن عظمي ، فاقبضني إليك قال : فيينا أنا يوماً في مسجد دمشق إذا فتى شاب من أجمل الرّجال ،  
وعليه دواج أخضر ، فقال : " ما هذا الذي تدعو به ؟ " ، فقلت : " كيف أدعو يا ابن أخي ! " ، قال  
قل : " اللهمّ أحسن العمل ، وبلغ الأجل " ، قلت : " من أنت يرحمك الله ؟ ! " ، قال : " أنا ريبائيل الذي  
يسل الحزن من قلوب المؤمنين " .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (١٨٤/١٠) : " رواه الطبراني ، وعروة وثقه غير واحد وسعيد بن  
مقلّاص لم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح " .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

الدُّوَّاج : بضم الدال ، والواو مشددة ، ومخففة - ضبطه الصغاني في الشوارد نقلاً عن أبي حاتم  
السجستاني - : ضربٌ من الثياب ، قال ابن دريد : لا احسبه عربياً صحيحاً .  
انظر : المحكم والمحيط الأعظم (٥٣٤/٧) ، شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (١٩/١) ،

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٢٦] - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : مَاتَتْ امْرَأَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ إِخْوَتُهَا يُنَازِعُونَهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : " لَوْلَا أَنِّي أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا مَا نَازَعْتُكُمْ فِي ذَلِكَ " . قَالَ : فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهَا ، ثُمَّ دَخَلَ الْقَبْرَ فَأَخْرَجَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَابْنَةً ، فَصَاحُوا عَلَيْهِ فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : " مَا فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ وَلَا نَفْسٌ ذُبَابٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ نَفْسِي " ، قِيلَ لَهُ : لِمَ ؟ قَالَ : " مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي زَمَانٌ لَا أَمْرٌ فِيهِ بِمَعْرُوفٍ وَلَا أَنْهَى فِيهِ عَنْ مُنْكَرٍ ، فَمَا خَيْرِي يَوْمَئِذٍ ! " (١)

(١) المصنف (٣/ ٤٧٣) ، برقم (٦٣٧٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ جعفر بن سليمان ، الضبي ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، أبو سليمان ، البصري ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وسبعين / ٠ بخ م ٤ . التقريب (١)

○ عبد ربه بن عُبيد ، الأزدي مولاهم ، أبو كعب ، صاحب الحرير ، ثقة ، من السابعة . / ت .  
التقريب ( ٥٥٩ / ١ ) .

○ عبد الرحمن بن أبي بكره نُفَيْعُ بن الحارث ، الثقفي ، البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة  
: ست وتسعين . / ع التقريب ( ٥٦٣ / ١ ) .

كذا قال في " المصنف " : ( عبد الرحمن ) ، والذي يروي عنه عبد ربه إنما هو ( عبد العزيز ) أخو عبد  
الرحمن المذكور ، ذكر روايته عنه : البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٩ / ٦ ) ، وابن أبي حاتم - وقد عرف  
عنه بالاستقراء حرصه على ذكر من سمع منهم المترجم له ، ومن سمعوا منه <sup>(١٠٩)</sup> - في " الجرح والتعديل " ،  
( ٣٩٨ / ٥ ) ، والذهبي في " الميزان " ، ( ١٤٨ / ٨ ) ، والمزي في " تهذيب الكمال " ،

( ١١٦ / ١٨ ) ، ولم أقف على من ذكر رواية عبد ربه عن عبد الرحمن أو أن ممن روى عنه عبد الرحمن عبد  
ربه بن عبيد ، وهو يحتمل التحريف النسخي أو الطباعي ، ويحتمل أن تكون الرواية هكذا ، لكن صوابها  
: عن عبد العزيز بن أبي بكره وعبد العزيز بن أبي بكره قال عنه ابن حجر في " التقريب " ، ( ٦٠٢ / ١ ) :  
صدوق ، من الثالثة . / خ ت د ق .

ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال ابن سعد : له أحاديث ، وزعم ابن قطان : أن  
حاله لا يعرف ، استشهد به البخاري في " الصحيح " ، وقال الذهبي : وثق .

انظر : طبقات ابن سعد ( ١٩٠ / ٧ ) ، معرفة الثقات ( ٩٥ / ٢ ) ، الثقات ( ١٢٢ / ٥ ) ، الكاشف ( ٦٥٤ / ١ )  
، التهذيب ( ٢٩٦ / ٦ ) .

○ أبو بكره : نفع بن الحارث بن كَلْدَةَ ، بفتحيتين ، ابن عمرو الثقفي ، صحابي ، مشهور بكنيته ،  
وقيل اسمه : مسروح ، بمهمات ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، ومات بها ﷺ سنة : إحدى أو اثنتين  
وخمسين . / ع . التقريب ( ٢٥١ / ٢ ) ، وانظر : الإصابة ( ٤٦٧ / ٦ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بتمامه لغير عبد الرزاق ، وسيأتي طرف منه تحت الأثر رقم ( ٥٠٧ ) .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٧] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ عَلِيمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَهُ عَلَى سَطْحٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَيَّامِ الطَّاعُونَ ، فَجَعَلَتِ الْجَنَائِزُ تَمُرُّ ، فَقَالَ : يَا طَاعُونَ خُذْنِي ! قَالَ : فَقَالَ عَلِيمٌ : " أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ ، وَلَا يُرَدُّ فَيَسْتَعْبَهُ " ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا : إِمْرَةَ السُّفْهَاءِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافًا بِالْدَمِّ ، وَنُشُوءًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، يُقَدِّمُونَهُ لِيُغْنِيَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ أَقْلَهُمْ فَقَهَّأ " (١) .

(١) المصنف ، كتاب الفتن ، باب " ما ذكر في عثمان ؓ " ، (٢١ / ٣٤٥) ، برقم (٣٨٨٩١) .

● دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد ، الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ٢٠٦ هـ ، وقد قارب التسعين . / ع . ٠ التقريب (١ / ٦٠٦) .

○ شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . ٠ التقريب (١ / ٤١٧) .

اختلفت أقوال النقاد في حال شريك وهو اختلاف يحتاج إلى موازنة ، وفيما يلي عرض لأهم النقاط التي تكلم الأئمة بها فيه :

■ أن السبب في خفة ضبط شريك وبالتالي دخول الوهم والعلل في حديثه - مع بقاء عدالته - الانشغال عن العلم حفظاً وكتابة وضبطاً بتولي القضاء فقد تولى قضاء واسط سنة : ١٥ ، ثم ولي الكوفة بعد ذلك .

انظر: الثقات (٤٤٤/٦) ، شرح علل الترمذي (١١٠/٢) .

وكان مولده بخراسان ببخارى أيام قتيبة بن مسلم سنة : خمس وسبعين ، ومات بالكوفة سنة : سبع وسبعين ومائة رحمه الله . مشاهير الأمصار (١٧٠/١) . وانظر: تاريخ بغداد (٢٨٠/٩ ، ٢٩٤) .

■ أن حديث شريك قبل القضاء الغالب عليه القبول ، أما بعد القضاء فالغالب عليه الرد ، قال العجلي : "من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط " .

وقال صالح جزرة : " صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه " . تاريخ بغداد (٢٨٥/٩) .

وقال ابن حبان : "كان في آخر أمره يخطيء فيما يروي تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسطة ليس فيه تخليط مثل : يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهم كثيرة" .

وقال أحمد في رواية الأثرم وذكر سماع أبي نعيم من شريك ، فقال : سماع قديم ، وجعل أحمد يصححه . انظر: شرح علل الترمذي (٧٦٠/٢) .

وقال صالح بن أحمد عن أبيه : سمع شريك من أبي إسحاق قديماً ، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير ، وإسرائيل ، وزكريا ، وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : شريك أحب إليك فيه - يعنى في أبي إسحاق - أو إسرائيل ؟ فقال : شريك أحب إليّ ، وهو أقدم ، وإسرائيل صدوق ، قلت : فشريك أحب إليك في منصور ، أو أبو الأحوص ؟ فقال : شريك أعلم به ، قال عثمان : أراه قال : وكم روى أبو الأحوص عن منصور . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٩ ، ٢٨٣) ، التهذيب (٢٩٤/٤) .

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : " قال لي حجاج بن محمد : كتبت عن شريك نحواً من خمسين حديثاً عن سالم قبل القضاء يعني قبل أن يلي القضاء " . شرح علل الترمذي (٧٦٠/٢) .  
وقال أبو حاتم : حديث شريك من حفظه بأخرة ، وكان قد ساء حفظه . شرح علل الترمذي (٧٦٠/٢) .

وممن حدّث عنه شريك فيل توليه القضاء أبي معشر :

قال ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا شريك ، عن أبي معشر بأحاديث قبل أن يلي القضاء . طبقات ابن سعد (٣٧٨/٦) .

■ أن حديثه من كتابه أقوى من حديثه من حفظه ، ولكنه مع ذلك يخطيء أيضاً فيه ، قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه ؟ قال : كان كثير الخطأ ، صاحب حديث ، وهو يغلط أحياناً ، فقال له فضل الصائغ : إنه حدّث بواسطة بأحاديث بواطيل ! فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل ! ، قال عبد الرحمن : وسألت أبي عن شريك ، وأبي الأحوص أيهما أحب إليك ؟ قال : شريك وقد كان له أغاليط "

وقال يحيى بن سعيد القطان : رأيت تخليطاً في أصول شريك " ، وقال أيضاً : " نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله " . الضعفاء الكبير (٢/١٩٤) .

وعن عبد الجبار بن محمد الخطابي قال : قلت ليحيى بن سعيد : زعموا أن شريك إنما خلط بأخرة ؟ قال : ما زال مخلطاً " .

■ أن حديثه بواسط أصح من غيره ، وكذا من سمع من كتابه :

وذلك لأن حديثه بواسط كان قبل توليه القضاء ، وذكر الإمام أحمد أن حديث شريك بواسط أصح من غيره ، قال أبو داود : " سمعت أحمد يقول : عباد بن العوام ، وإسحاق - يعني الأزرق - ويزيد ، كتبوا عن شريك بواسط من كتابه ، قدم عليهم في حفر نهر ، قال أحمد : سماع هولاء أصح عنه - يعني سماع أهل واسط - ، سمعت أحمد يقول : كأن حديث أهل واسط ، عن شريك لا يشبه حديث شريك " مسائل أبي داود (ص: ٤٣٠) ، وانظر: سؤالات أبي داود (١/٣٢١) ، ومسائل إسحاق (ص: ١٩٨) . وقال علي بن المديني : " كان عسراً في الحديث ، وإنما كان حديث شريك وقع بواسط قدم عليهم في حفر نهر فحمل عنه إسحاق الأزرق وغيره " . انظر: تاريخ بغداد (٩/٢٨٤) .

وكذا قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصللي الحافظ لكنه قصر ذلك على إسحاق الأزرق ، قال : " شريك كتبه صحاح فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح ، قال : ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق " . انظر: شرح علل الترمذي (٢/٧٥٩) .

■ أن الغالب على من يوثقه أنه يذكر خفة ضبطه وكثرة أوهامه ، ولكنه مع كل هذا يبقى من أهل الصدق والستر . شرح علل الترمذي (١/١٠٢) .

قال يزيد بن المهيثم عن ابن معين : شريك ثقة وهو أحبُّ إليَّ من أبي الأحوص وجريز ، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان الثوري ، قال ابن معين : ولم يكن شريك عند يحيى - يعني القطان - بشيء وهو ثقة ثقة ، وقال أبو يعلى قلت لابن معين : أيما أحبُّ إليك جريز أو شريك ؟ قال : جريز ، قلت : فشريك ، أو أبو الأحوص ؟ قال : شريك ثم قال شريك : ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة .

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحبُّ إلينا منه ، قال معاوية : وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك . تاريخ بغداد (٩/٢٨٣) .

قال الفضل : وسئل أبو عبد الله عن شريك ، وإسرائيل عن أبي إسحاق أيهما أحبُّ إليك ؟ فقال : شريك أحبُّ إلي ؛ لأن شريكاً أقدم سماعاً من أبي إسحاق ، وأما المشايخ فإسرائيل ، قال : وشريك أكبر من سفيان .

وقال أبو طالب : قال أبو عبد الله : شريك أقدم من إسرائيل ، وزهير ، وذلك أنه أسنهم . تاريخ بغداد (٢٨٣/٩) .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال العجلي : كوفي ثقة ، وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق سمع منه تسعة آلاف حديث . معرفة الثقات (٤٥٣/١) .

وقال أبو داود : شريك ثقة يخطئ على الأعمش ، زهير فوّه وإسرائيل أصح حديثاً منه وأبو بكر بن عياش بعده .

قال ابن المديني : شريك أعلم من إسرائيل ، وإسرائيل أقل خطأً منه .

وقال ابن حبان : كان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واطبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه وكان يهتم في الأحايين إذا حدث من غير كتابه . مشاهير الأمصار (١٧٠/١) .

وقال يعقوب بن شيبة : شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً . وقال أيضاً : ثقة صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه . تاريخ بغداد (٢٨٤/٩ ، ٢٨٥) .

وقال الأزدي : كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث .

وسأل ابن أبي حاتم أباه : عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليه ؟ قال : شريك أحب إلى شريك صدوق وهو أحب إلى من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط . الجرح والتعديل (٣٦٦/٤) .

وقال ابن عدي : في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً . وقال : محمد بن معاوية النيسابوري سمعت عباداً يقول : قدم علينا معمر وشريك واسطاً ، وكان شريك أرجح عندنا منه . تاريخ بغداد (٢٨١/٩) .

■ أن ضعفه كان في آخر عمره بسبب سوء حفظه لا لتهمه في نفسه ، وكل من ضعفه ينبغي أن يحمل تضعيفه على ذلك :

قال الجوزجاني : شريك سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل ، وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ في أربعمئة حديث .

وقال النسائي في موضع : ليس بالقوي وكذا قال الدارقطني ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حسن بن صالح أثبت من شريك كان شريك لا يبالي كيف حدث .

■ أنه كان يدلّس لكنه كان مقللاً منه :

قال عبد الحق الإشبيلي : كان يدلّس . ووضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

انظر: جامع التحصيل (١٩٦/١) ، أسماء المدلسين (١١١/١) ، طبقات المدلسين (٣٣/١) .

■ استشهد به البخاريّ في "صحيحه" ، وروى له في رفع اليدين، وروى له مسلم في المتابعات، والأربعة .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٨/٦) ، أحوال الرجال (٩٢/١) ، معرفة الثقات (٤٥٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/٤) ، الثقات (٤٤٤/٦) ، مشاهير الأمصار (١٧٠/١) ، الكامل في الضعفاء (٦/٤) ، الضعفاء الكبير (١٩٣/٢ ، ١٩٤) ، تاريخ بغداد (٢٧٩/٩) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٩/٢) ، المغني في الضعفاء (٢٩٧/١) ، تاريخ الإسلام (١٧٣/٩) ، جامع التحصيل (١٩٦/١) ، التهذيب (٢٩٤/٤) ، الكواكب النيرات (٤٧/١) .

### الخلاصة في حال شريك :

والذي يظهر لي بعد التأمل في أقوال النقاد فيه : أن ما رواه عنه الواسطيون ، أي : ما حدث به قبل توليه قضاء الكوفة - وأقواه ما كان عن أبي إسحاق السبيعي - وكذا ما حدّث به من كتابه أقوى ، أي : بالنسبة لروايته بعد توليه قضاء الكوفة ، وما حدث به من حفظه وفي آخر عمره فهو أشدّ ضعفاً ، فرواية أهل واسط ومن حدث عنه من كتابه أقلّ ضعفاً - بالنسبة لما حدث به من حفظه ولما رواه في آخر عمره - ، وهي صالحة للاعتبار ، فلا يحتجُّ به إذا انفرد مطلقاً ، وإنما يعضد حديث غيره أو يعضده حديث غيره ، والله أعلم .

○ عثمان بن عمير ، بالتصغير ، ويقال : بن قيس ، والصواب : أن قيساً جد أبيه ، وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي ، أبو اليقظان ، الكوفي الأعمى ، ضعيف ، واختلط ، وكان يدلّس ، ويغلو في التشيع ، من السادسة ، مات في حدود الخمسين ومائة . / د ت ق . التقريب (٦٦٣ /١) .

وعثمان بن عمير من الضعفاء الذين اختلطوا ، وتغيروا ، ولم يُنقل عن الأئمة تمييز السماعين ، فيحمل الجميع على الأدنى وأنه كله بعد الاختلاط .

وأما عن تدليسه فلم أقف على من وصفه بالتدليس ، ولم يذكره ابن حجر في "طبقاته" ، ولا "نكته" على ابن الصلاح ، ويحتمل أن يكون ابن حجر اعتمد في وصفه بذلك على مجيء صورة التدليس في رواياته دون أن ينقل عن أحد وصفه بذلك ، والله أعلم .

○ زاذان ، أبو عمر ، الكندي البزاز ، تقدمت ترجمته وتحقيق القول في حاله في الأثر (٥) .

○ عَلِيمُ الكِنْدِيُّ ، روى عن : سلمان الفارسي ، وعابِس الغفّاري ، روى عنه : زاذان ، ومسلم بن يزيد ، أبو صادق ، الأزدي ، قال ابن حَبَّان في "الثقات" ، (٢٨٦/٥) : شيخ ، وذكره أبو حاتم في



"الجرح والتعديل" ، (٤٠/٧) ، والبخاري في " التاريخ الكبير " ، (٨٨/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً .

○ رجل من أصحاب النبي ﷺ : هو عابس الغفاري ، ويقال : عبس ، والأول أكثر ، يعد في الكوفيين ، له صحبة ، روى عن : أبو أمامة الباهلي ، وروى عنه : أهل الكوفة منهم : حنّس الكِنْدِي ، وعُكَيْم الكِنْدِي ، ويروى زاذان عنه ، وعن عكيم عنه ، انظر: الجرح والتعديل (٣٥/٧) ، التاريخ الكبير (٨٠/٧) ، الاستيعاب (١٠٠٨/٣) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، أبو اليقظان متفق على ضعفه ، وشريك ضعيف ، وقد زاد في إسناده عُليم ، وعُليم شيخ لم يتابع .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في " فضائل القرآن " ، (٢١٧/١) ، برقم (١٩٦) ، أحمد في " المسند " ، (٤٩٤ / ٣) ، برقم (١٦٠٨٣) ،

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، (٨٨٧/٢) ، برقم (١٤٨٢) ،

والحارث بن أبي أسامة في " المسند " ، (٦٤٠/٢) ، برقم (٦١٣) ،

والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في المبادرة بالموت النشو الذين يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً " ، (٥/٤) ، قال : حدثنا علي بن معبد ،

أربعتهم - أبو عبيد القاسم ، وأحمد ، والحارث ، وعلي - قال : حدثنا يزيد بن هارون ،

والطحاوي أيضاً في " شرح مشكل الآثار " ، (٨/٤) ، قال : حدثنا فهد ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٣٦/١٨) ، برقم (٦١) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ،

كلاهما - فهد ، وعلي بن عبد العزيز - قال : ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ،

وأبو يعلى الموصلي - كما في إتحاف الخيرة - (١٩/٥) ، (٢/٤٢١٩) ، قال : ثنا سويد بن سعيد ،

وابن عبد البر في " التمهيد " ، (١٤٧/١٨) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ،

حدثنا أحمد بن زهير ،

أربعتهم - يزيد بن هارون ، ومحمد بن سعيد الأصبهاني ، وسويد بن سعيد ، وأحمد بن زهير - عن :

شريك بن عبد الله ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن عُليم ، قال : كنا جلوساً على سطح معنا رجل من

أصحاب ﷺ - قال يزيد : لا أعلمه إلا عبساً الغفاري - والناس يخرجون في الطاعون فقال عابس :

" يا طاعون خذي ! " ، ثلاثاً يقولها ، فقال له عُليم : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : " لا يتمنى

أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب" ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " بادروا بالموت ستاً : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرّحم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمونه يغنيهم ، وإن كان أقلّ منهم فقهاً " لفظ أحمد ونحوه لفظ الحارث والطحاوي .

ولفظ أبي عبيد : عن عُليم ، قال : كنا على سطح ، ومعنا رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال يزيد : لا أعلمه إلا قال : عيس الغفاري - فرأى الناس يخرجون في الطاعون ، فقال : " ما لهؤلاء؟! " ، قالوا : يفرون من الطاعون . فقال : " يا طاعون خذني ! " . فقالوا : أتتمنى الموت ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت ؟ » فقال : « إني أبادر خصلاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته : بيع الحكم ، والاستخفاف بالدم ، وقطيعة الرّحم ، وقوماً يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون أحدهم ، ليس بأفقههم ، ولا أفضلهم ، إلا ليغنيهم به غناء » وذكر خلتين أخريين .

ولفظ ابن عبد البر : عن عُليم قال : كنت مع عيس الغفاري ... " فذكره بنحوه ، وفيه التصريح باسم الرّجل من أصحاب ﷺ من غير شك ، قال ابن عبد البر عقبه : " وهذا حديث مشهور روي عن عيس الغفاري من طرق قد ذكرناها في كتاب "البيان عن تلاوة القرآن" .

ولفظ الطبراني : عن عُليم الكندي ، عن عابس الغفاري أنه رأى قوماً يترحلون فقال : ما لهم ؟ قالوا : يفرون من الطاعون فقال : يا طاعون ! خذني إليك ، فقال له ابن عم له : أتتمنى الموت ! قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " تمنوا الموت عند خصال ست : عند إمارة السفهاء ، وبيع الحكم واستخفاف بالدم ، وكثرة الشرط ، وقطيعة الرّحم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرّجل ليغنيهم ، وليس بأفقههم " .

قال البوصيري عقبه : " هذا الحديث مدار إسناده على عثمان بن عمير أبي اليقظان ، وهو ضعيف " . قلت : لم ينفرد به فقد تابعه موسى بن عبد الله الجهني في الرواية عن زاذان ، وهو " ثقة " كما سيأتي . وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في " فضائل القرآن " ، ( ٢١٧/١ ) ، برقم ( ٩٦ ) ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ،

والبخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٨٠/٧ ) ، قال : قال لي عثمان بن سعيد ، نازهير ،

ومن طريقه البيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٥٤١/٢ ) ، برقم ( ٢٦٥٤ ) .

وابن أبي عاصم الشيباني في " الأحاد والمثاني " ، ( ٢٦٩/٢ ) ، برقم ( ١٠٢٤ ) ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، نا أبو الجواب ، نا عمار بن زريق ،

وابن قانع في " معجم الصحابة " ، ( ٣١٠/٢ ) ، برقم ( ٨٥١ ) ، قال : حدثنا علي بن أحمد الأزدي ، نا أبو همام ، نا ابن فضيل ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣٤ / ١٨ ) ، برقم ( ٥٨ ) ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا زهير ،

والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٥ / ١٨ ) ، برقم ( ٥٩ ) ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا جرير بن عبد الحميد ( ح ) ، وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا محمود بن زبور ، ثنا فضيل بن عياض ،

والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٦ / ١٨ ) ، برقم ( ٦٠ ) ، قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان ،

وأبو عمرو الداني في " السنن الواردة في الفتن " ، ( ٦٨٧ / ٣ ) ، برقم ( ٣٢٤ ) ، قال : حدثنا محمد بن خليفة ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا الوليد بن شجاع ، حدثنا محمد بن فضيل ،

وأبو عمرو الداني في " السنن الواردة في الفتن " ، ( ٨٤٩ / ٣ ) ، برقم ( ٣٣٦ ) ، قال : حدثنا ابن عثمان ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا سعيد ، قال : حدثنا نصر ، قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا موسى بن أعين ،

كلهم عن : ليث بن أبي سليم ، عن عثمان بن عمير أبي القظان ، عن زاذان ، قال : كنا مع عابس

الغفاري على ظهر أجار<sup>(١١٠)</sup> فأبصر أناساً يتحملون فقال : " ما شأن هؤلاء؟! " ، فقال : يفرون من الطاعون ، قال : " يا طاعون خذي إليك! " فقال ابن عم له - وكانت له صحبة - : " تمني الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ : " لا يتمنين أحدكم الموت " ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول بادروا بالأعمال ستاً : إمارة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً " ، هذا لفظ الطبراني .

ولفظ الشيباني : عن زاذان قال : كنا جلوساً مع عابس الغفاري فوق سطح فرأى الناس يتحملون فقال : " ما شأنهم؟! " ، قالوا : يفرون من الطاعون ، فقال : " يا طاعون خذي! " فقال ابن أخ له - وكانت له صحبة - : " ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول : " لا يتمنى أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد فيستعتب " ، قال : " أبادر ستاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمتة : إمارة السفهاء ، وبيع الحكم ، وكثرة الشرط ، وقطيعة الرحم ، واستخفافاً بالدم ، وقوم يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، إلا ليغنيهم " .

أجار : هو السطح الذي ليس له حوله ما يرد المشفي ، والإنجار لغة فيه . غريب الحديث لابن الجوزي ( ١١ / ١ ) .

ولفظ ابن قانع : عن زاذان قال : كنت جالساً مع عيس الغفاري ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا يتمنى أحدكم الموت " ، لتمنيته ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يتخوف على أمي شرب الخمر ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشؤ يتخذون القرآن مزامير " .

ولفظ الداني : عن زاذان قال : كنت قاعداً مع عيس الغفاري ، فرأى الناس يتحملون فقال : " ما للناس ؟! " ، قال : يفرّون من الطاعون قال : " يا طاعون خذي إليك ! " ، فقال له ابن أخ له : يا عم ! علامَ تتمنى الموت ؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع أجله فقال : خصلاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته : إمرة الصبيان ، وكثرة الشرط ، وشرب الخمر ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشأ يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، إلا ليغنيهم " ، قلت : إنساده ضعيف ؛ لضعف الليث ، وأبي اليقظان ، ويتقوى بالطريق الآتي .

وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣٧/١٨ ) ، برقم ( ٦٢ ) ، وفي " المعجم الأوسط " ، ( ٢١٢/١ ) ، برقم ( ٦٨٥ ) ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا علي بن خشرم ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، والخرائطي في " مساوي الأخلاق " ، ( ٢٨١/١ ) ، برقم ( ٢٦٤ ) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣٧/١٨ ) ، برقم ( ٦٣ ) ، قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري ،

كلاهما - الخرائطي ، وأحمد بن زهير عن : أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، عن بكر بن يحيى بن زيان ، ثنا مندل ،

وابن الجوزي في " القصص والمذكرين " ، ( ٣٣٢/١ ) ، برقم ( ١٨١ ) ، من طريق : عيسى بن يونس ، كلاهما - عيسى بن يونس ، ومندل - عن : موسى الجهني ، عن زاذان ، عن عابس الغفاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يتخوف على أمته ست خصال : إمرة الصبيان ، وكثرة الشرط ، والرثوة في الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفاف بالدم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا أعلمهم ، ولا بأفضلهم يغنيهم غناء " لفظ عيسى ونحوه لفظ مندل .

قلت : وهذه متابعه جيدة لأبي اليقظان من موسى بن عبد الله الجهني لطرفه الثاني ، وهو ثقة عابد كما في " التقريب " ، ( ٢/٢٢٥ ) ، وباقي رجاله ثقات .

قال الطبراني في " الأوسط " عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن موسى إلا عيسى " .

قلت : لم يتفرد به عيسى ، بل تابعه مندل بن علي ، عن موسى الجهني بسنده سواء .

ولفظ ابن الجوزي : " عن النبي ﷺ قال : يكون نشء يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا بأفضلهم ، إلا ليغنيهم به غناء " .

وأخرجه ابن أبي عاصم الشيباني في " الأحاد والمثاني " ، ( ٢/٢٦٨ ) ، برقم ( ١٠٢٣ ) ، قال : حدثنا عبيد الله بن فضالة ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٣١٣/٨) ، برقم (٨٧٣٦) ، قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ،  
والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٣٤/١٨) ، برقم (٥٧) ، قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ،  
وبكر بن سهل الدمياطي ،

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ، برقم (٤٩٨٨) .

ثلاثتهم - عبيد الله ، ومطلب ، وبكر - عن : نا عبد الله بن صالح ، نا يحيى بن أيوب ، نا عبيد الله بن  
زحر -

في الآحاد تصحف إلى عبيد الله بن نصر - ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي  
أمامة الباهلي، عن عابس الغفاري رضي الله عنه أنه كان على سطح له فرأى ناساً يترحلون ، فقال : "ما شأن  
الناس؟! قالوا : يترحلون من الطاعون ، فقال : "يا طاعون خذني!" فقال له ابن أحيه : " تتمنى  
الموت ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمنوا الموت ؛ فإنه يقطع العمل ، ولا يرد الرجل فيستعبت قال :  
"إني أخاف أن تدركني ست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن : الجور في الحكم ، والتهاون بالدماء ،  
وإمارة السفهاء ، وقطيعة الرحم ، وكثرة الشرط ، والرجل يقرأ القرآن مزامير يغني به القوم ، والقوم  
يقدمون الرجل ليس بخيرهم ، ولا بأفقههم يغنيهم بالقرآن" ، لفظ الشيباني ، ونحوه لفظ الطبراني .  
\* الإسناد ضعيف جداً وهو مسلسل بالضعفاء ، فيه :

عبد الله بن صالح هو : ابن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير  
الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وله خمس وثمانون  
سنة. /خت د ت ق . التقريب (٥٠١/١) . وانظر : تهذيب التهذيب (٢٢٦/٥ - ٢٢٨)

ويحيى بن أيوب هو : الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - ، أبو العباس ، المصري ، صدوق ربما أخطأ ، من  
السابعة ، مات سنة : ثمان وستين . /ع . التقريب (٢٩٧/٢) . وقد تكلم العلماء في حفظه لاسيما إذا  
روى عن الضعفاء كما في هذا الحديث . انظر : التهذيب (١٦٤/١١) .

وعبيد الله بن زحر - بفتح الزاي ، وسكون المهملة - الضمري مولاهم ، الإفريقي ، قال ابن حبان :  
منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا  
اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك  
الخبر إلاّ مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر  
على الأحوال أولى . المجروحين (٦٢/٢)

قلت : وهذا الحديث قد اجتمع في إسناده عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم .

وعلي بن يزيد هو : ابن أبي زياد الألهاني ، أبو عبد الملك ، الدمشقي ، ضعيف كما في "التقريب" ،  
.(٧٠٥/١)

والقاسم بن عبد الرحمن هو : أبو عبد الرحمن ، الدمشقي ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يُغرب كثيراً ،  
من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : اثنتي عشرة . /بخ ٤٠ . التقريب (٢٠/٢) .  
قال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ، (٨٨٧/٢) :  
" وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا عُليماً ، وهذا حديث لا يصح نفرّد به أبو اليقظان ، واسمه :

عثمان بن عمير الكوفي وهو المتهّم به ، وقد كان قوم يدلّسونه فكان الثوري يقول : أبو اليقظان فحسب ،  
وكان الأعمش يقول : عثمان بن قيس ، وكان ليث بن أبي سليم يقول : عثمان بن أبي حميد ، وكان  
إبراهيم بن عثمان يقول : عثمان بن عمير الكوفي ، وكان بعضهم يقول : عثمان بن قيس الأعمى ، قال  
أحمد بن حنبل : هو منكر الحديث ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو أحمد بن عدي : كان  
رديء المذهب عالياً في التشيع يؤمن بالرجعة ، وقال ابن حبان : اختلط حتى لا يدري ما يقول لا يجوز  
الاحتجاج به .

**قلت :** لم يتفرّد به أبو اليقظان وإنما تابعه موسى الجهني كما تقدم .

قال : " وقد احتوى هذا الحديث على أشياء كلها مردودة :

منها : تمني الموت وفي "الصحيحين" <sup>(١١١)</sup> عن رسول الله ﷺ النهي عن تمني الموت " .

**قلت :** قد بين سبب تمنيه للموت في آخر الحديث وهو خوف الفتن ، وتمني الموت لذلك جائز ولا يدخل  
في النهي ، وسيأتي بيان ذلك وتوضيحه في فائدة في الجمع بين أحاديث تمني الموت ، والنهي عن ذلك في  
هذه الرسالة (ص : ١٧٥) .

ومنها : التعرض بالطاعون والطلب له وفي "الصحيحين" <sup>(١١٢)</sup> ما ينبه على النهي عن ذلك وهو قوله : "  
إذا وقع وانتم بأرض فلا تخرجوا منها ، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه " ، ومعلوم أن الدعاء به  
تعرض له " .

**قلت :** ليس في دعائه بالموت إرادة التعرض للطاعون ، وقد بان مراده من دعائه به في الحديث وهو خوف  
الفتن وليس فيه تعرض له ، وقد ثبت عن النبي ﷺ قوله : " وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير  
مفتون " سنن الترمذي (٣٦٦/٥) ، برقم (٣٢٣٣) وصححه الألباني في " صحيح سنن الترمذي " ، برقم  
(٢٥٨٠) ولا يقول أحد أن دعائه بالموت عند الفتن تعرض لها والله أعلم .

قال : " ومنها : حسن الصّوت بالقرآن وترجيّعه وذلك إذا كان بمقدار استحباب ، وفي "صحيح

<sup>١١١</sup> . من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي ﷺ : " لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه " ، صحيح البخاري (٢١٤٦/٥) ، برقم (٥٣٤٧) ، صحيح مسلم

(٢٠٦٤/٤) ، برقم (٢٦٨٠٠) .

<sup>١١٢</sup> . صحيح البخاري (٢١٦٣/٥) ، برقم (٥٣٩٦) ، برقم (٥٣٩٦) ، صحيح مسلم (١٧٣٨/٤) ، برقم (٢٢١٨) ، من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه .

مسلم" (١١٣) من حديث عبد الله بن مُعَلَّلٍ قال : " رأيت رسول الله ﷺ يقرأ يوم الفتح ويرجع ولولا أن يجتمع الناس لرجعت كما رجعت " ، وفي "صحيحه" (١١٤) من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : ما أذن الله بشيء ما أذن لني حسن الصَّوت يعني بالقرآن يجهر به " ، وكان النبي ﷺ يستمع قراءة أبي موسى ويقول : " لقد أوتي هذا مزماراً من مزير آل داؤد " (١١٥) ، وأمَّا الألحان التي يسوقونها مساق الأغاني فمكروهة " .

قال أبو المحاسن في "معتصر المختصر" ، (٢٨٢/٢) :

قوله : "... ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ؛ ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً" ، لا يضاد ما رُوينا - يريد ما رُوي مرفوعاً : " ما يأذن الله لشيء ما يأذن الله لني يتغنى بالقرآن " - ؛ لأن النشو المذكور اتخذوا أئمة في الصَّلوات ؛ لصوتهم فقط ، وليسوا أهلاً لها ، إذ السنة تقديم الأعلام ، ثم الأقدم هجرة ، ثم الأسن ، وإن لم يكن لهم حسن الصَّوت ، ورجبوا عن ذلك إلى حسن الصَّوت راغبين عن السنة فدموا ؛ فلذا بادر الموت ، وليس من ذلك من يحسنُّ صوته ليرق قلبه أو قلوب سامعيه في شيء حتى لو اجتمع مستحقان للإمامة وأحدهما حسن الصَّوت يقدم على الذي ليس معه حسن الصَّوت ، فلا تعارض كيف وقد وصفه الله تعالى بأنه لا ينطق عن الهوى ، وعن عمر بن الخطاب أنه كان إذا رأى أبا موسى قال : ذكرنا يا أبا موسى ! فيقرأ عنده وكان حسن الصَّوت " .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : " التغني على نوعين وكلاهما فيه تحسين الصوت ، ولكن أحدهما يجزن ، ويذكر الآخرة ، ولا يصحبه طرب ، ولا هو فهذا هو المندوب إليه ، والآخر يصحبه الطرب ، واللَّهُو الذي ييسط النفس وتشوق المنكرات ، فهذا هو المنهي عنه ، وعليه يحمل حديث عابس " . نقله عنه الزيلعي في " تخريج الأحاديث والآثار " ، (٢١٥/٢) .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢٤٥/٥) ، بعد أن ساقه من طريق زاذان عن عليم :  
" رواه أحمد والبخاري والطبراني في "الأوسط" و"الكبير" بنحوه ، وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي ، وهو ضعيف ، وأحد إسنادي "الكبير" رجاله رجال الصحيح " .

وقال أيضاً في "مجمع الزوائد" ، (٣١٧/٢) ، بعد أن ساقه من طريق : ليث بن أبي سليم :  
" وفي إسناده ليث بن أبي سليم وفيه كلام ، وله طرق تأتي " .

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في "الفتح" ، (١٢٨/١٠) وسكت عليه .

<sup>١١٣</sup> . صحيح مسلم (٥٤٧/١) ، برقم (٧٩٤) ، وصحيح البخاري (٢٧٤٢/٦) ، برقم (٧١٠٢) .

<sup>١١٤</sup> . صحيح مسلم (٥٤٥/١) ، برقم (٧٩٢) ، وصحيح البخاري (١٩١٨/٤) ، برقم (٤٧٣٥) من حديث أبي هريرة .



<sup>١١٥</sup> . أخرجه البخاري في "صحيحه" ، (١٩٢٥/٤) ، برقم (٤٧٦١) ، ومسلم في "صحيحه" ، (٥٤٦/١) ، برقم (٧٩٣) .

وأشار إلى صحته في ترجمة : الحكم بن عمرو الغفاري من " الإصابة " ، ( ١٠٧/٢ ) .  
وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " ، برقم ( ٩٧٩ ) ، وفي " صحيح الجامع الصغير " ، برقم ( ٢٨١٢ )  
بطرقه وشواهده .

ويشهد له حديث : عوف بن مالك ، والحكم بن عمرو الغفاري ، وأبي هريرة الآتية .

• الأثر :

• حسن لغيره •

✽ غريب الأثر :

قوله : " بَادِرُوا بِالْمَوْتِ " : أي سابقوا بتمني الموت • بريقة محمودية للخادمي ( ١٥٩/٥ ) .  
وفي رواية : " : " بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ " : أي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالأعمال الصالحة واهتموا بها قبل  
حلولها • فيض القدير ( ١٩٥/٣ )

إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ : بكسر الهمزة ، أي : ولايتهم على الرقاب لما يحدث منهم من العنف والطيش والخفة •  
وَالسُّفَهَاءِ : جمع سفيه وهو ناقص العقل ، والسفه : نقص في العقل • فيض القدير ( ١٩٤/٣ ) • وانظر :  
المصباح المنير ( ٢٨٠/١ ) •

الشَّرْطُ : بضم فسكون ، أو فتح : أعوان الولاة ، والمراد كثرهم بأبواب الأمراء ، والولاة ، وبكثرتهم  
يكثر الظلم<sup>(١١٦)</sup> ،

والواحد منهم شرطي كتركي ، أو شرطي كجهني سمي به ؛ لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها  
، والشروط : العلامة • فيض القدير ( ١٩٤/٣ ) ، وانظر : النهاية ( ٤٦٠/٢ ) •

وَبَيْعِ الْحُكْمِ : بأخذ الرشوة عليه ، فالمراد به هنا : معناه اللغوي وهو : مقابلة شيء بشيء • فيض القدير  
( ١٩٤/٣ )

اسْتِخْفَافًا بِالِدِّمِ : أي بحقه بأن لا يقتص من القاتل • فيض القدير ( ١٩٤/٣ ) •  
وَنُشُوءًا : نشأ الشيء نشئاً ونشوءاً و نشأة : حدث وتجدد والصبي شب ، يريد جماعة أحداثاً • انظر :  
النهاية ( ٥٠/٥ ) ، المعجم الوسيط ( ٢٠٠/٢ ) •

<sup>١١٦</sup> . قال الخادمي في " بريقة محمودية " ، ( ١٥٩/٥ ) : " ويدخل فيه أخذ القضاء في مقابلة الحكم بل في مقابلة الحج والسجلات أكثر من أجر المثل " •



\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٨]- وَكَيْعٌ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : " يَا طَاعُونَ خُذْنِي إِلَيْكَ ! " ، فَقَالُوا : مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ خَيْرًا لَهُ ؟ " ، قَالَ : " بَلَى " ، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا : " إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَيَبَعَ الْحُكْمِ ، وَسَفْكَ الدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ ، وَنُشُوءًا يَنْشُؤُونَ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا ! " (١) .

(١) المصنف (٣٥٠/٢١) ، برقم (٣٨٩٠١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع هو : ابن الجراح ، مضى أنه : ثقة حافظ عابد .

○ النهَّاس ، بتشديد الهاء ، ثم مهملة ، بن قَهْم ، بفتح القاف ، وسكون الهاء ، القَيْسِي ، أبو الخطاب ، البصري ، ضعيف ، من السادسة . /بخ ت ق . التقريب ( ٢٥٣ / ١ ) .

○ شداد بن عبد الله القرشي ، أبو عمَّار ، الدمشقي ، ثقة يرسل ، من الرابعة /خ م ٤ . التقريب ( ٤١٣ / ١ ) .

○ عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال : غير ذلك ، صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح ، وسكن دمشق ، ومات : سنة ثلاث وسبعين ٠ /ع . التقريب ( ٧٦٠ / ١ ) ، وانظر : الإصابة ( ٧٤٢ / ٤ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف النهاس ، وشداد لم يسمع من عوف بن مالك كما في "جامع التحصيل" ، (١٩٥/١) فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في "المسند" ، (٢٢/٦) ، برقم (٢٤٠١٦) ، قال : حدثنا وكيع ، أحمد أيضاً في "المسند" ، (٢٣/٦) ، برقم (٢٤٠١٩) ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (٥٧/١٨) ، برقم (١٠٥) ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا النضر بن شميل ،

والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (٥٧/١٨) ، برقم (١٠٤) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

ثلاثتهم عن : النهَّاس بن قَهْم ، عن شدَّاد أبي عمَّار ، عن عوف بن مالك : " يا طاعون خذني إليك ! قال : فقالوا : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما عمَّر المسلم كان خيراً له ؟ " ، قال : " بلى ، ولكنني أخاف ستاً : إمارة السُّفهاء ، وبيع الحكم ، وكثرة الشُّرط ، وقطيعة الرِّحَم ، ونشواً ينشؤون يتخذون القرآن مزامير ، وسفك الدَّم " ، لفظ أحمد .

ولفظ الطبراني : عن النبي ﷺ قال : "أخاف عليكم ستاً : إمارة السُّفهاء ، وسفك الدِّماء ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشُّرط" .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢٤٥/٥) ، قال : "رواه الطبراني ، وفيه النهَّاس بن قَهْم ، وهو ضعيف" .

• الأثر :

• ضعيف

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٢٩] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا - ذَكَرُوا أَنَّهُ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ - أَنَّهُ قَالَ : " يَا طَاعُونَ خُذْنِي اللَّيْلَ ! " ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : " أَمَا سَمِعْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ ، رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : " لَا يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ " قَالَ : " بَلَى ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ سِتًّا أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِي بَعْضُهُنَّ قَالَ : " بَيْعُ الْحَكَمِ ، وَإِضَاعَةُ الدَّمِ ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَنَاسٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَتَغَنَّوْنَ بِهِ " (١) .

(١) المصنف ، باب "حسن الصَّوت" ، (٤٨٨/٢) ، برقم (٤١٨٦) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، من السادسة ، مات : سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت . / ع .  
التقريب (٦١٧/١) وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . انظر: طبقات المدلسين (٤١/١) .

○ غير واحد : لم يتبين لي من هم .

○ الحكم بن عمرو الغفاري ، ويقال له : الحكم بن الأقرع ، صحابي ، نزل البصرة ، ومات بمرو ، سنة : مسين ، وقيل : قبلها ./خ ٤ . التقريب (١/ ٢٣٣) ، وانظر : الإصابة (١٠٧/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده جيد ، رجاله ثقات ، ومن حدّثه به ابن جريج جمع من التابعين لا يخشى تواطؤهم على الكذب ، ولا توافقهم على الوهم .

• نخرج الأثر :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (٢١١/٣) ، برقم (٣١٦٢) ، والحاكم في "المستدرک" ، (٥٠١/٣) ، برقم (٥٨٧١) ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ، كلاهما قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا جميل بن عبيد الطائي ، ثنا أبو المعلّى ، عن الحسن قال : قال الحكم الغفاري : "يا طاعون خذني إليك! فقال له رجل من القوم : "لم تقول هذا وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به" ، قال : قد سمعت ما سمعتم ولكني أبادر ستاً : بيع الحكم ، وكثرة الشرط ، وإمارة الصبيان ، وسفك الدماء ، وقطيعة الرحم ، ونشوا يكونوا في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير" .

\* ورجال هذه الطريق ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين الحسن البصري وأبي هريرة . انظر : جامع التحصيل (١٦٢/١)

والحديث سكت عليه الحاكم ، والذهبي .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٢٠٧/١٠) ، " رواه الطبراني ، وأبو المعلّى لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات " .

وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، (٦٧٤/٢) ، برقم (٩٧٩) : " وأبو المعلّى لم أعرفه ، وقد ذكر الدولابي في " الكنى " ، (١٢٤/٢) من طريق حجاج بن نصير قال : حدثنا أبو يعلى زيد بن أبي ليلى السعدي ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار ... فذكر قصة أخرى ، فيحتمل أن يكون هو هذا ، ولكني لم أجد له ترجمة أيضاً " .

قلت : ترجم له أبو حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٥٧٣/٣) ، فقال : زيد بن مرة مولى بني العدوية البصري وهو زيد بن أبي ليلى أبو المعلّى : رأى أنساً ، روى عن الحسن ، وأبي سعيد الرقاشي ، روى عنه : المعتمر بن سليمان ، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا زيد بن أبي ليلى أبو المعلّى وكان ثقة ، وعن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : زيد بن أبي ليلى أبو المعلّى : ثقة ، وعن أبي حاتم : زيد أبو المعلّى العدوي صالح الحديث " .

• الأثر :



قال ابن سعد :

[٣٠] - أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَكَأَنَّهُ تَمَنَّاهُ ! ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : وَكَيْفَ تَمَنَّى الْمَوْتَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : " لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، لَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، أَمَّا بَرٌّ فَيَزِدُّهُ بَرًّا ، وَأَمَّا فَاجِرٌ فَيَسْتَعْتَبُ " ؟ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَتَمَنَّى الْمَوْتَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي سِنَّةٌ ! : التَّهَاؤُنُ بِالذَّنْبِ ، وَبَيْعُ الْحَكْمِ ، وَتَقَاطُعُ الْأَرْحَامِ ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ ، وَنَشْوُ الْحَمْرِ ، وَيَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى ، (٤/٣٣٧) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ حَسَانَ الْقَيْسِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْبَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ ، لَهُ تَصَانِيفٌ ، مِنْ التَّاسِعَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ . / ع . التقريب (١/٣٠٤) .

○ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ ، السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، صَدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ ، وَكَانَ عَابِدًا مُجَاهِدًا ، مِنْ السَّابِعَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : سِتِّينَ . / ح ت ق . التقريب (١/٢٩٥) .

كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ولا يحدث عنه ويقول : مبارك بن فضالة أحبُّ إليَّ منه ، وحدث عنه ابن مهدي ، والثوري ، وقال عفان بن مسلم : أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال يحيى بن معين : ضعيف الحديث ، وقال في رواية : ثقة ، وقال في رواية : ليس به بأس ، وكذلك قال أحمد بن حنبل وزاد : رجل صالح ، وقال : ما أقرهما - أي الربيع ، ومبارك - وسوى ابن معين بينهما في الضعف ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق ، وذكره شعبة فقال : هو عندي من سادات المسلمين ، وكان يعظمه ، وقال النسائي وابن سعد والساجي : ضعيف ، وقال ابن المديني : هو عندنا صالح وليس بالقوي ، وقال الفلاس : ليس بالقوي ، وقال الشافعي : كان الربيع بن صبيح غزاء ، وإذا مدح الرجل بغير صناعته فقد وهض : أي دق عنقه ، وقال يعقوب بن شيبه : رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً ، وقال ابن عدي : له أحاديث

صالحة مستقيمة ولم أر له حديثاً منكرًا جداً وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته ، وقال خالد بن خديش : هو في هديه رجل صالح وليس عنده حديث يحتاج إليه كان خالداً ضعف أمره وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال ابن حنان : كان من عبّاد أهل البصرة وزهّادهم وكان يشبه بيته بالليل بيوت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان يهيم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً ، وقال الذهبي : كان صدوقاً غزاء عابداً ، وقال أيضاً : كان كبير الشأن إلا أن النسائي ضعفه .

انظر: طبقات ابن سعد (٢٧٧/٧) ، المحروحين (٢٩٦/١) ، شرح علل الترمذي (٤٠٦/١ ، ٤٠٧) ، الكاشف (٣٩٢/١) ، السير (٢٨٨/٧) ، الميزان (٦٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٢١٤/٣) .  
○ حبيب بن أبي فضالة ، ويقال : بن فضالة المالكي ، روى عن عمران بن حصين ، وأنس ، روى عنه : زياد بن أبي مسلم ، وسلام بن مسكين ، وصرّد بن أبي المنازل ، قال يحيى بن معين : مشهور . الجرح والتعديل (١٠٧/٣) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ الربيع بن صبيح ، وحبيب بن أبي فضالة ، لم يُذكر في ضبطه شيء .

#### • تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

لكن أخرج الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (١٠٥/٢) ، برقم (١٣٩٧) ، قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن معمر البحراني ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : في كيسي هذا حديث لو حدثتكموه لرحمتموني ثم قال : اللهم لا أبلغن رأس الستين <sup>(١١٧)</sup> ! ، قالوا : وما رأس الستين ؟ قال : إمارة الصبيان ، ويبيع الحكم ، وكثرة الشرط ، والشهادة بالمعرفة ، ويتخذون الأمانة غنيمية ، والصدقة مغرمًا ، ونشو يتخذون القرآن مزامير" ، قال حماد : وأظنه قال : " والتهاون بالدم " ، قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد تفرّد به روح " .

<sup>١١٧</sup> . قال الحافظ في "الفتح" ، (٢١٦-١) : "يشير - يعني : أبا هريرة - إلى خلافة يزيد بن معاوية ، لأنها كانت سنة ستين من الهجرة" .

\* سنده حسن في المتابعات ، علي بن زيد هو : ابن جُدعان ضعيف - كما في "التقريب" ، (٤٠١/١) -  
، ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره عنه كما قال أبو حاتم الرازي في "الجرح  
والتعديل" ، (١٤١/٣) .

وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٣٨٤/١) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم  
الحري ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا حاتم بن راشد ، عن عطاء قال : قال أبو هريرة  
ﷺ : " إذا رأيتم ستاً فإن كانت نفس أحدكم في يده فليرسلها فلذلك أتمنى الموت أخاف أن تدركني :  
أمرت السُّفهاء ، وبيع الحكم ، وتهون بالدم ، وقطيعت الأرحام ، وقطعت الجلاوزة <sup>(١١٨)</sup> ، ونشأ نشء  
يتخذون القرآن مزامير " ،

\* وفي سنده : حاتم بن راشد اللحّام ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٧٧/٣) ، وابن أبي حاتم في  
"الجرح والتعديل" ، (٢٥٩/٣) ، وابن حبان في "الثقات" ، (٢٣٧/٦) ولم يذكروا فيه جرحاً ، ولا  
تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٧٩/٦٧) .  
وأبو نعيم أيضاً من وجه آخر في "حلية الأولياء" ، (٣٨٤/١) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا  
إبراهيم بن اسحاق الحري ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد ، ثنا أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي  
سلمة : أن أبا هريرة مرض فدخلت عليه أعوده فقلت : اللهم اشف أبا هريرة ! فقال : " اللهم لا  
ترجعها ! قال : يا سلمة ! يوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت أحبُّ إلى أحدهم من الذهب  
الأحمر " .

\* ورجال هذه الطريق ثقات لولا أن يحيى بن أبي كثير وهو مشهور بالإرسال ، موصوف بالتدليس وقد  
عنونه ، ومع ذلك فلا بأس به في الشواهد . انظر : "جامع التحصيل" ، (ص : ١١٣) ، "طبقات المدلسين"  
، (ص : ٣٦) ، وعبيد الله بن عمر هو : القواريري ، وحماد هو : ابن زيد . وأيوب هو السخيتاني ، وأبو  
سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف .

• الأثر :

حسن لغيره .

قَالَ الْحَاكِمُ :

[٣١] - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أُنْبَأُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ،  
أُنْبَأُ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَسِيطِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي

الجلاوزة جمع : جلاوز ، بالكسر وهو : الشَّرْطِيُّ ، أو هو التُّؤُورُ . انظر : لسان العرب (٣٢٢/٥) ، تاج العروس (١٥/٦٦) .

وَقَاصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللَّهَ ، فَخَلَوْا فِي نَاحِيَةٍ ، فَدَعَا سَعْدٌ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا ، فَلَقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا بِأَسْهُ شَدِيدًا حَرْدُهُ ، فَأَقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي ، ثُمَّ ارْزُقْنِي عَلَيْهِ الظَّفَرَ حَتَّى أَقْتَلَهُ ، وَآخِذَ سَلْبَهُ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ثُمَّ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غَدًا رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدُهُ ، شَدِيدًا بِأَسْهُ ، أَقَاتِلُهُ فِيكَ وَيُقَاتِلُنِي ، ثُمَّ يَأْخُذُنِي فَيَجِدَعُ أَنْفِي وَأُذُنِي ، فَإِذَا لَقَيْتَكَ غَدًا قُلْتَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! فِيمَ جُدِعَ أَنْفُكَ وَأُذُنُكَ ؟ فَأَقُولُ : فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ ، فَيَقُولُ : صَدَقْتَ . قَالَ سَعْدٌ بِنُ أَبِي وَقَاصٍ : يَا بُنَيَّ ! كَانَتْ " دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ ، وَإِنْ أُذُنُهُ وَأَنْفُهُ لَمُعَلَّقَانِ فِي خَيْطٍ " (١) .

(١) المستدرک ، کتاب الجهاد (٨٦/٢) ، برقم (٢٤٠٩) .

#### • دراسة إسناد الحاكم :

○ محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، الأموي مولاهم ، المعقلي ، النيسابوري ، الأصم ، محدث المشرق ، أبو العباس ، وكان يكره أن يُقال له : الأصم ، إمام ثقة ، حافظ ، مشهور ، مات رحمه الله سنة : أربع وثمانين ومائتين .

انظر : سير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣) ، تاريخ الإسلام (٣٦٢/٢٥) ، طبقات الشافعية (١٣٣/١) ، الوافي بالوفيات (١٤٥/٥) .

○ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وستين ، وله ست وثمانون . / س . التقريب (٩٨/٢) .

○ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد ، المصري الفقيه ، مضى أنه : ثقة حافظ

#### • عابد

○ حميد بن زياد ، أبو صخر بن أبي المخارق ، الخراط ، صاحب العباء ، مدي سكن مصر ، ويقال : هو حميد بن صخر ، أبو مودود ، الخراط ، وقيل : إجماعاً ، صدوق يهيم ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثمانين . / بخ م د ت ع س ق . التقريب (٢٤٤/١) .

حدث عنه يحيى بن سعيد القطان ، وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس ، ، وفي رواية : ضعيف ، وكذا قال النسائي ، والدارقطني ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن عدي : هو عندي صالح الحديث إنما أنكر عليه حديثان وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً ، ثم إن ابن عدي ذكر حميد بن صخر في موضع آخر فضعفه ، وقال أحمد : ليس به بأس .



انظر: معرفة الثقات (٣٢٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٢٢/٣) ، الثقات (١٨٨/٦) ، الكامل في الضعفاء (٢٦٩/٢) ، الميزان (٣٨٦/٢) ، التهذيب (٣٦/٣) .

○ يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، بقاف ومهملتين مصغر ، بن أسامة ، الليثي ، أبو عبد الله ، المدني ، الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وعشرين ، وله تسعون سنة /ع . التقريب (٣٢٧ /٢) .

○ إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، مدني ، تابعي ، قال العجلي في "معرفة الثقات" ، (٢١٧/١) : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٢١/٤) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٢٢١/٢) ، وسكت عنه .

○ أبوه : سعد بن أبي وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، ولي الكوفة ، ومناقبه كثيرة ، مات ﷺ بالعقيق : سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة ﷺ /ع .

انظر : الاستيعاب (١٦٠٦/٢) الإصابة (٧٤/٣) ، التقريب (٣٤٦/١) .

وعبد الله بن جَحْش : هو ابن رثاب بن يعمر الأسدي ، له صحبة ، يكنى : أبا محمد ، وهو أخو أبي أحمد بن جحش كانا من المهاجرين الأولين ممن هاجر المهجرتين ، أمهما أميمة بنت عبد المطلب ، قتل ﷺ يوم أحد شهيداً ، ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد ، وكان عبد الله يوم قتل ابن بضع وأربعين سنة . انظر: طبقات ابن سعد (٨٩/٣ - ٩١) ، الثقات (٢٣٧/٣) ، الاستيعاب (٨٧٧/٣) ، الإصابة (٣٥/٤ ، ٣٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وإسحاق بن سعد ولم إن لم يوثقه غير العجلي وابن حبان ، إلا أنه تابعي ، وليس فيه جرح ، وهو هنا يروي عن أبيه هذه القصة واحتمال الضبط لما سمعه منه كبير ، وقد جودَّ إسناده

العراقي كما سيأتي .

وقال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

قلت : إسحاق بن سعد لم يخرجه له مسلم في "صحيحه" محتجاً به ، فهو ليس على شرطه .

وقال العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " ، (١١٥٣/٢) : إسناده جيد .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٠٢/٩) : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

ولم أقف عليه في "معجم الطبراني الكبير" المطبوع .

## • تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "السلب للقاتل" ، (٣٠٧/٦) ، برقم (١٢٥٤٩) ، من طريق :  
الحاكم .

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٠٨/١) ، وفي " معرفة الصحابة" ، برقم (٣٥٨٨) ،  
وابن الجوزي في "الثبات عند الممات" ، (١٠٥/١) ،

كلاهما - أبو نعيم ، وابن الجوزي - من طريق : أصبغ بن الفرج ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٤٠/٢٠) ، قال : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو  
الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثني موهب بن يزيد ابن  
خالد ، وأحمد بن عبد الرحمن ،

ثلاثتهم - أصبغ ، وموهب ، وأحمد - عن : ابن وهب به .

ولفظ أبي نعيم : عن سعد بن أبي وقاص : " أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : ألا تدعو الله ؟  
فخلوا في ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال : يارب ! إذ لقيت العدو غداً فلقيني رجلاً شديداً بأسه  
شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فاذا لقيتك غدا قلت : يا عبد الله ! من  
جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فيقول : صدقت ، قال سعد : فلقد رأيته آخر النهار وإن  
أنفه ، وأذنه لمعلقتان في خيط" .

ولفظ ابن عساكر : عن سعد بن أبي وقاص : " أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد : ألا تأتي تدعو الله  
عز وجل فحلوا في ناحية فدعا سعد فقال : يا رب ! إذا لقينا القوم غداً فلقيني رجلاً شديداً بأسه

شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى أقتله وأخذ سلبه قال فأمن عبد الله بن جحش  
ثم قال : اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده فأقاتله ويقاتلني ، ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني  
فإذا لقيتك غداً قلت لي : يا عبد الله ! فيم جدع أنفك ، وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فيقول :  
صدقت ، قال سعد بن أبي وقاص : كانت دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتي ، لقد رأيته آخر  
النهار وإن أذنه وأنفه لمعلق في خيط" .

والبخاري في " التاريخ الكبير" ، (٣٨٧/١) ، برقم (١٢٣٨) ، قال : قال لي : يحيى بن سليمان ، حدثني  
ابن وهب قال : حدثني أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن إسحاق بن سعد ، عن سعد : أن عبد الله بن  
جحش قال : يوم أحد ألا تأتي فنخلوا فندعوا فخلينا فدعا سعد فرأيتته آخر النهار وأنفه ، وأذنه لمعلقة في  
خيط" .

• الأثر :

حسن إن شاء الله •

✽ غريب الأثر :

الْحَرْدُ جَزْمٌ وَالْحَرْدُ لِعْتَانٍ يُقَالُ حَرِدَ الرَّجُلُ إِذَا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ • تاج العروس (١٧/٨) •

السَّلْبُ : هو ما يأخذه أحد القرنين في الحزب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي : مسلوب • النهاية (٣٨٧/٢) •

الجُدْعُ : قطع الأنف والأذن والشفه، وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه • النهاية (٢٤٦/١) •

\*\*\*\*\*

مَا جَاءَ

فِي النَّهْيِ عَنِ تَمَنِّي الْمَوْتِ (١١٩)

قَالَ الْبُخَارِيُّ:

[٣٢] - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَبَّابًا ، وَقَدْ اِكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، وَقَالَ : " لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ ، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَضَوْا ، وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ، وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ " (١) •

(١) الصحيح ، كتاب "الرقاق" ، باب "باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها" ، (٢٣٦٢/٥) ، برقم (٦٠٦٦) .

### • تخريج الأثر :

أخرجه البخاري أيضاً في "الصحيح" ، كتاب الدعوات ، باب "الدعاء بالموت والحياة" ، (٢٣٣٧/٥) ، برقم (٥٩٨٩) .

والبخاري أيضاً ، في "صحيح" ، كتاب التمني ، باب "ما يكره من التمني" ، (٢٦٤٣/٦) ، برقم (٦٨٠٦) ، ويرقم (٦٨٠٧) وفي عدة مواضع أخرى .

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب "الدعاء" ، باب "فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه" ، (١٠٧/٦) ، برقم (٢٩٨٥٥) ، وفي "المسند" ، (٣١٦/١) ، برقم (٤٧٤) .

ومن طريقه مسلم في "الصحيح" ، باب "تمني كراهة الموت لضر نزل به" ، (٢٠٦٤/٤) ، برقم (٢٦٨١) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على خباب وقد أكتوي سبع كيات في بطنه فقال : "لو ما أن رسول الله ﷺ هانا أن ندعو بالموت لدعوت به" .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "الدعاء بالموت" ، (٦٠٠/١) ، برقم (١٩٤٩) ، وفي "السنن الصغرى" ، باب "الدعاء بالموت" ، (٤/٤) ، برقم (١٨٢٣) .  
وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (١٠٩/٥) ، برقم (٢١٠٩٧) و (١١٠/٥) ، برقم (٢١١٠٦) ، و (١١٢/٥) ، برقم

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٦٦/٣) .

(٢١١١٦) ، و (٣٩٥/٦) ، برقم (٢٧٢٥٩) .

والحميدي في "المسند" ، (٨٣/١) ، برقم (١٥٤) .

ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٤٦/١) .

والبزار في "المسند" ، (٦٤/٦) ، برقم (٢١٢٥) .

والشاشي في "المسند" ، (٤٠٢/٢) ، برقم (١٠٠١) .

والبخاري في "الأدب المفرد" ، باب "الدعاء بالموت" ، (٢٣٨/١) ، برقم (٦٨٧) .

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٦٢/٤) ، برقم (٣٦٣٤) .

كلهم من طرق عن : إسماعيل بن أبي خالد ، به .

وأخرجه الترمذي في "السنن" ، باب "ما جاء في النهي عن التمني للموت" ، (٣٠١/٣) ، برقم (٩٧٠) ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ،

وأحمد في المسند (١١٠/٥) ، برقم (٢١١٠٣) ، حدثنا محمد بن جعفر .  
والشاشي في "المسند" ، (٤١٣/٢) ، برقم (١٠١٦) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور  
الحارثي ، ناسعيد بن عامر ،  
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٤٤/١) ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا  
أبو داود ،  
والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٧١/٤) ، برقم (٣٦٦٩) ، حدثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ،  
ثلاثتهم عن : شعبة ،  
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٤٤/١) ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا موسى بن اسحاق  
الأنصاري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ،  
كلاهما - شعبة ، والأعمش - عن : أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : دخلت على خَبَّاب

وقد اكتوى في بطنه ، فقال : ما أعلم أحدا من أصحاب النبي ﷺ لقي من البلاء ما لقيت ، لقد كنت  
وما أجد درهما على عهد ﷺ وفي ناحية من بيتي أربعون ألفاً ، ولولا أن رسول الله ﷺ هانا أو نهى أن  
نتمنى الموت لتمنيت " ، هذا لفظ الترمذي .

\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٣٣] - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ  
قَالَ : قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ " لَتَمَنَيْتُ" (١) .

(١) الصحيح ، كتاب التمني ، باب " ما يكره من التمني " ، (٢٦٤٣/٦) ، برقم (٦٨٠٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه مسلم في "الصحيح" ، كتاب "الذكر والدعاء والاستغفار" ، باب " تمني كراهة الموت لضر نزل  
به " ، (٢٠٦٤/٤) ، برقم (٢٦٨٠) ، قال : حدثني حامد بن عمر ،  
وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٨٥/٤٣) ، من طريق : إبراهيم بن الحجاج السامي ،  
وأحمد في "المسند" ، (٢٥٨/٣) ، برقم (١٣٧٣٤) ، قال : حدثنا عفان ،  
ثلاثتهم - حامد ، وإبراهيم ، وعفان - عن : عبد الواحد ، عن عاصم ، عن النضر بن أنس - وأنس  
يومئذ حي (١٢٠) - ، قال أنس : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يتمنين أحدكم الموت ، لتمنيته " لفظ  
مسلم وأحمد ، ونحوه لفظ ابن عساكر .

<sup>١٢٠</sup> . قال القاضي عياض : " يوهم لفظه أن عاصماً حدث به عبد الواحد وأنس حي ، وهذا لا يصح ولا يمكن ، وإنما مراده يومئذ حين حدث به النضر عاصماً "

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَسَمِعَ رَجُلًا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، قَالَ : فَرَفَعَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ بَصْرَهُ ، فَقَالَ : " لَا تَمَنَّ الْمَوْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ " (١) .

(١) المصنف ، كتاب " الدعاء " ، باب " فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه " ، (٤٠٣/١٥) ، برقم (٣٠٤٧٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن خازم ، أبو معاوية ، الضَّرير ، مضى أنه : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

○ سليمان بن مهران الأسدي ، تقدم .

○ أبو ظبيان : حُصَيْن بن جندب بن الحارث الجَنِّي ، بفتح الجيم ، وسكون النون ، ثم موحدة ، بفتح المعجمة ، وسكون الموحدة ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : تسعين ، وقيل غير ذلك .  
ع/ التقريب (٢٢١/١) .

○ عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، أبو عبد الرحمن ، وُلد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة ، وهو أحد المكثرين من الصَّحابة ، والعبادة ، وكان من أشدَّ الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة : ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها . ع/ التقريب (٥١٦/١) ، وانظر : الاستيعاب (٩٥٠/٣) ، الإصابة (١٨١/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

فيه الأعمش وهو مدلس ، وقد عنعن ، وأبو معاوية مدلس لكنه من روايته عن شيخ أكثر عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه هناد في " الزهد " ، (٢٥٥/١) ، قال : حدثنا أبو معاوية به بنحوه .

• الأثر :

في إسناد الأعمش وهو مدلس ، وقد عنعن .

فائدة في الجمع بين آثار تمني الموت ، والنهي عنه :

تمني الموت هل يمنع مطلقاً للنهي ، أم في حالة ؟

والجواب على ذلك :

أن النهي عن تمني الموت مقيد بأن يكون تمنيه لضرر نزل به ، وهو الضرر الدنيوي من مرض ، أو فاقة ، أو محنة من عدو ، أو نحو ذلك من مشاق الدنيا كما هو مبين في رواية النسائي - في "السنن الكبرى" (٦٠٠/١) ، برقم (١٩٤٦) - ، وابن حبان في "صحيحه" - (٢٣٢/٧) ، برقم (٢٩٦٦) - فقال ﷺ : "لا يتمنين أحدكم الموت لضرر نزل به في الدنيا" ،

وأما الضرر في الدين من خوف الفتنة في دينه فالظاهر أنه لا بأس معه بالدعاء بالموت وتمنيه ، ويدل لذلك قوله ﷺ في حديث أبي هريرة المتفق عليه - البخاري في "صحيحه" ، (٢٦٠٤/٦) ، برقم (٦٦٩٨) ، ومسلم في "صحيحه" ، (٢٢٣١/٤) ، برقم (١٥٧) - : " لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول : يا ليتني مكانه ! ، وليس به الدين إلاّ البلاء" .

وأما تمني الموت في صورة انتفاء الضرر الدنيوي والأخروي فمنهي عنه أيضاً ، وقد يستثنى من النهي صورة أخرى : وهي ما إذا فعل ذلك شوقاً إلى الله ، ورسوله فلا بأس به ، وقد فعله جماعة من السلف ، إذا تمني الموت والدعاء به جائز إن كان لمصلحة دينية وهو خوف الفتنة في دينه ، أو كان شوقاً إلى الله ، ورسوله إن كان في ذلك المقام ، ومكروه فيما عدا ذلك .

انظر: فتح الباري (٢٢٢/١٣) ، تحفة الأحوذى (٤٠/٤) ، طرح الشريب في شرح التقريب (٢٣٥/٣)

\*\*\*\*\*

مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ



مِنْ قَصْرِ الْأَمَلِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٣٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، فَقَالَ : " كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ، يَقُولُ : " إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ " (١) .

(١) الصحيح ، كتاب "الرقاق" ، باب قول النبي ﷺ : "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل" ، (٢٣٥٨/٥) ، برقم (٦٠٥٣) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن حبان في "الصحيح" ، كتاب "الرقائق" ، باب " ذكر الإخبار عن الوصف الذي يجب أن يكون المرء في هذه الدنيا الفانية الزائلة " ، (٤٧١/٢) ، برقم (٦٩٨) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، (٣٠١/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب " ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب " ، (٣٦٩/٣) ، برقم (٦٣٠٤) ، وفي " شعب الإيمان " ، (٢٦٢/٧) ، برقم (١٠٢٤٥) ثلاثتهم من طريق : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر ،

ومحمد الآجري في "الغريباء" ، (٣١/١) ، برقم (٢٠) ، من طريق : مالك بن سعين ،

كلاهما عن : الأعمش ، به .

ولفظ الآجري : عن ابن عمر قال : "أخذ رسول الله بعضلة ساقِي - أو ببعض جسدي - وقال : يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب ، وعد نفسك من أهل القبور" ، قال مجاهد : قال لي عبد الله : " يا مجاهد ، فإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وخذ من دنياك لآخرتك " .

وزاد البيهقي في آخره : "... وخذ من حسناتك لمساويك " .

<sup>١٢١</sup> . ترجمة هذه الباب منقولة عن "سنن البيهقي الكبرى" ، (٣٦٧/٣) .

والترمذي في "السنن" ، كتاب الزهد ، باب "ما جاء في قصر الأمل" ، (٥٦٧/٤) ، برقم (٢٣٣٣) ،  
 ومحمد الآجري في "الغريباء" ، (٣٠/١) ، برقم (١٩) كلاهما عن : سفيان الثوري ،  
 وهناد في "الزهد" ، باب "الموعظة وقصر الأمل" ، (٢٨٨/١) ، برقم (٥٠٠) ،  
 والرويان في "المسند" ، (٤١٢/٢) ، برقم (١٤١٧) ، كلاهما عن : محمد بن فضيل ،  
 والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٣٤٩/٧) ، برقم (١٠٥٤٣) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ،  
 (١٤٥/٣٦) ، كلاهما من طريق : حماد بن زيد ،  
 والبيهقي في "الزهد الكبير" ، باب "في قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الأجل" ، (١٩٣/١) ، برقم  
 (٤٦٥) ،  
 وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٩٩/٣٦) ، كلاهما من طريق : الحسن بن الحور ،  
 أربعتهم عن : عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، به .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَسُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَيْنِ : طُولَ الْأَمَلِ ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَى ، فَإِنَّ طُولَ الْأَمَلِ يُنْسِي الْآخِرَةَ ، وَإِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَى يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ

تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ مُقْبَلَةٌ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ ،  
فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَعَدَا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ" (١) .

(١) المصنف ، كتاب الزهد ، باب " كلام علي بن أبي طالب ﷺ " ، (١٥٣/١٩ ، ١٥٤) ، برقم  
٠ (٣٥٦٣٦)

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، الأودي ، بسكون الواو ، أبو محمد ، الكوفي ، ثقة  
فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة : اثنتين وتسعين ، وله بضع وسبعون سنة . ع / . التقريب (١/٤٧٧)

○ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة :  
ست وأربعين . ع / . التقريب (١/٩٣)

وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (١/٢٨) .

○ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من  
رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات رحمه الله سنة : إحدى وستين وله أربع وستون . ع / .  
التقريب (١/٣٧١)

○ زييد ، بموحدة مصغر ، بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب ، اليامي ، بالتحانية ، أبو عبد  
الرحمن ، الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وعشرين ، أو بعدها . ع / .  
التقريب (١/٣٠٨)

رجل من بني عامر : نسبه ابن أبي شيبة في الرواية الأخرى وغيره فقال : مهاجر العامري ، وجزم بأنه هو  
ابن أبي حاتم ، و ابن حجر في " الفتح " ، (١١/٢٣٦) ، وقال ابن حجر : " ومهاجر المذكور هو

العامري المبهم قبله ، وما عرفت حاله " كذا قال وفي قوله نظر! فمهاجر العامري معروف وهو : مهاجر  
بن شماس ، كوفي روى : عن عمه ، روى عنه : فضيل بن غزوان ، وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان

في ثقات أتباع التابعين . انظر : التاريخ الكبير ، (٧/٣٨٠) ، الجرح والتعديل ، (٨/٢٦١) وقد نسبه أبو  
نعيم في روايته فقال : " مهاجر بن عمير " ، وصوابه : مهاجر بن عميرة فهو الذي يروي عن علي ﷺ ،

وروى عنه : عدى بن ثابت الأنصاري ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٧/٣٨٢) ، وابن أبي  
حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٨/٢٦١) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في "

ثقات التابعين " ، (٥/٤٢٨) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالهم كلهم ثقات رجال الشيخين إلا مهاجر العامري فهو ثقة فقط ، وفيه احتمال انقطاع بين مهاجر وعلي رضي الله عنه ، فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين ، وقوله فيه : " قال : قال عليٌّ " صورته صورة المرسل ، لكنه توبع كما سيأتي .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (١٥٤ / ١٩) ، برقم (٣٥٦٣٧) ، قال : حدثنا حفص ، ووكيع بن الجراح في "الزهد" ، (٢١٣/١) ، برقم (١٨٥) ، ومن طريقه أحمد في "فضائل الصحابة" ، (٥٣٠/١) ، برقم (٨٨١) ، و في "الزهد" ، (١٣٠/١) ، وابن حجر "تغليق التعليق" ، (١٥٨/٥) .

وهناد في "الزهد" ، باب "الموعظة وقصر الأمل" ، (٣٩٠/١) ، برقم (٥٠٩) ، قال : حدثنا قبيصة ، وابن المبارك في "الزهد" ، (٨٦/١) ، برقم (٢٥٥) ،

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٩٤/٤٢) .

وابن حجر "تغليق التعليق" ، (١٥٩/٥) ، من طريق : عبيد الله بن موسى ،

جميعهم عن : إسماعيل بن أبي خالد ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٧٦/١) ، قال : حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عون بن سلام ، ثنا أبو مريم ،

ومن طريقه ابن الجوزي في "القصص والمذكرين" ، (٢١٢/١) ، برقم (٦٦) ، وابن حجر "تغليق التعليق" ، (١٥٨/٥) .

**كلاهما** - إسماعيل ، وأبو مريم - : عن زبيد - زاد وكيح : ويزيد بن أبي زياد - عن : مهاجر العامري - كذا عند ابن أبي شيبة من رواية حفص ، ووكيع ، وعند ابن المبارك ، وابن حجر ( رجل من بني عامر ) ، وعند أبي نعيم مهاجر بن عمير ، وجاء مبهماً غير منسوب عند هناد - عن رجل - قال : قال علي بن أبي طالب ... فذكره بنحوه .

قال أبو نعيم عقبه : " رواه الثوري وجماعة ، عن زبيد مثله ، عن علي مرسلاً ، ولم يذكروا مهاجر بن عمير ، قال أبو نعيم : أفادني هذا الحديث الدارقطني ، عن شيخي لم أكتبه إلا من هذا الوجه " .

وأخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" ، (٥٣٠/١) ، برقم (٨٨١) ، و في "الزهد" ، (١٣٠/١) ، قال : حدثنا وكيح ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٩٥/٤٢) ، من طريق : عبيد الله بن موسى ،

**كلاهما - وكيع ، وعبيد الله - قال :** حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد ، قال : قال علي ... فذكره بنحوه .

**قلت :** وسنده منقطع ، زبيد بن الحارث ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة كما في "تحفة التحصيل" ، (١٠٩/١) .

والبيهقي في "الزهد الكبير" ، (١٩٢/١) ، برقم (٤٦٣) ، وفي "شعب الإيمان" ، (٣٦٩/٧) ، برقم (١٠٦١٤) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد ، ثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا وكيع ، عن سفيان بن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة ، فقال : "أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم : طول الأمل ، واتباع الهوى ، فأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق ! ، ألا إن الدنيا قد ولت مدبرة ، والآخرة مقبلة ، ولكل واحد منهما بنون ؛ فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ؛ فإن اليوم عمل ، ولا حساب وغدا حساب ، ولا عمل !" .

**قلت :** سنده صحيح ، وعطاء بن السائب كان قد اختلط لكنه من رواية الثوري عنه وروايته عنه قبل الاختلاط .

قال البيهقي عقبه : "وقد روى محمد علي بن أبي علي اللهي ، وهو ضعيف هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي صلى الله عليه وسلم"  
والأثر علق بعضه البخاري في "صحيحه" ، (٢٣٥٨/٥) ، تعليقا جازماً به .

### وروي الأثر مرفوعاً ولا يصح :

أخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" ، (٣/١) ، برقم (٢) ، قال : حدثنا حدثنا داود بن عمرو ابن زهير الضبي ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الأسدي ، قال : حدثني اليمان بن حذيفة ، عن علي ابن أبي حنظلة مولى علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين : اتباع الهوى ، وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق ، وأما طول الأمل فالحب للدنيا » ثم قال : " إن الله يعطي الدنيا من يحب ويغضب ، وإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، ألا إن للدين أبناء ، وللدنيا أبناء ، فكونوا من أبناء الدين ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية ، والآخرة قد ارتحلت مقبلة ، ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب ، ألا وإنكم توشكون في يوم حساب ، وليس فيه عمل !" .

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في "العلل المنتاهية" ، (٨١٣/٢) ، برقم (١٣٦٢) .  
قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، برقم (٢١٧٧) :

" و هذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

١ - علي بن أبي حنظلة ؛ و أبوه لم أجد لهما ترجمة ، و قال ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، ( ٨١٤/٢ ) : " ليسا بمعروفين " .

٢ - اليمان بن حذيفة ؛ ذكره الدارقطني في " الضعفاء و المتروكين " ، ( ٦٠٨/١٨٢ ) ، و ذكر أنه بصري . و قال : " و قيل : يمان أبو حذيفة " .

و قال الذهبي في " الميزان " ، ( ٢٨٩ / ٧ ) ، ( ٢٩٠ ) : قلت : هو ابن المغيرة ، و سيأتي ، و قد اختلف في أبيه . ثم قال : " يمان بن المغيرة أبو حذيفة العتري عن عبد الكريم أبي أمية ، و عنه : حجاج بن نصير ، قال البخاري : منكر الحديث . و قال يحيى : ليس حديثه بشيء " .

قلت : و هذا من رجال " التهذيب " ، ( ٣٥٧/١١ ) ، و قال في " التقريب " ، ( ٣٤٢/٢ ) : ضعيف ، و لم يتعرض لذكر الذي قبله ، و قد فرق بينهما الدارقطني ، فذكره قبل المترجم ، و الله أعلم .

٣ - محمد بن الحسن الأزدي ، و يقال الأسدي ؛ صدوق فيه لين ؛ كما في " التقريب " ، ( ٦٧/٢ ) .  
وأخرجه ابن حجر في " تغليق التعليق " ، ( ١٥٩/٥ ) قال : و وقع لنا من وجه آخر أنبت عن غير واحد ، عن زهرة بنت محمد أن يحيى ابن ثابت بن بندار ، أخبره أنا أبي ، أنا عبد الباقي بن مخلد الطحان ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله الحجبي ، ثنا علي بن أبي علي الكعبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إن أخوف ما أخاف على أمي الهوى و طول الأمل " الحديث . قال : فيه ضعف و انقطاع ، و الصواب الموقوف و الله أعلم " . أهـ .

و الأثر روي مرفوعاً من غير طريق علي رضي الله عنه :

أخرجه عبد الله الهروي في " ذم الكلام و أهله " ، ( ١٠٤/١ ) ، برقم ( ٩٠ ) ، قال : أخبرنا سعيد بن محمود و زياد بن زياد قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ، حدثنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ،

والبهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٣٧٠/٧ ) ، من طريق : عمر ،

و ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، ( ٨١٣/٢ ) ، برقم ( ١٣٦١ ) ، من طريق : عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ،

ثلاثتهم عن : علي بن أبي علي اللهي ،

و ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٤٣/٥٢ ) من طريق : إبراهيم بن أبي عبلة ،

كلاهما - علي ، و إبراهيم - عن : محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أتخوف على أمي الهوى و طول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسى الآخرة و هذه الدنيا مرتحلة ذاهبة و هذه الآخرة مرتحلة قادمة و لكل واحدة منهما بنون فإن

استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غداً في دار الحساب ولا عمل" لفظ الإسنادين سواء غير أنه قال في رواية جعفر بن محمد : فإن استطعتم أن تكونوا من الآخرة ولا تكونوا من الدنيا فافعلوا" لفظ البيهقي .  
 وضعفه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" ، (١٢٠٣/٢) ، وفي "تخريج أحاديث الإحياء" ، (١٩٥/٤) ، برقم (١) .  
 وقال ابن حجر في "تغليق التعليق" ، (١٦٠/٥) : "رواه ابن منده في "فوائده" من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه ، والمنكدر ضعيف" .  
 وضعفه الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، (١٩٧/٥) ، برقم (٢١٧٧) .  
 • الأثر :

حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً  
 فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ (١٢٢)

قَالَ ابْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ :

[٣٧] - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَانَ ابْنَ حُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " الْعُمْرُ الَّذِي أَعْدَرَ اللَّهُ فِيهِ لِابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً " (١) .

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، (١٤١/٢٢) .

• دراسة إسناد ابن جرير :

○ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة: سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة ./. ع. التقريب (١٢١/٢) .  
 ○ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة فقيه عابد .

١٢٢ . هذه الترجمة منقولة عن "صحيح البخاري" ، (٢٣٥٩/٥) .

○ عبد الله بن عثمان بن خثيم ، بالمعجمة والمثلثة مصغراً ، القاري ، المكّي ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثلاثين . / خت م ٤ . التقريب (١/٥١٣) .  
قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة ، وقال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث حسنة ، وقال أبو حاتم : ما به بأس صالح الحديث ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال علي ابن المديني : ابن خثيم منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : كان يخطيء ، وقال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين : أحاديثه ليست بالقوية ، وقال ابن عدي : هو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان .

انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٨٧) ، معرفة الثقات (٢/٤٦) ، الجرح والتعديل (٥/١١١) ، الثقات (٥/٣٤) ، الكامل في الضعفاء (٤/١٦١) ، التهذيب (٥/٢٧٥) .  
○ مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج ، المخزومي ، مولا هم المكّي ، مضى أنه : ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وهو موقوف لفظاً ، مرفوع حكماً .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في "تفسيره" ، (٢٢/١٤١) ، حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا بشر بن المفضل ، والطبري أيضاً في "تفسيره" ، (٢٢/١٤١) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا سفيان ،

والطبري أيضاً في "تفسيره" ، (٢٢/١٤١) ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا ابن إدريس ، والحاكم في "المستدرک" ، (٢/٤٦٣) ، برقم (٣٥٩٦) ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا أحمد بن مهرا ن ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ،

ثلاثتهم - بشر ، وسفيان ، وابن إدريس - عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله **وَعَلَىٰ قَدٍ** □ □ □ □ □ **چ** [فاطر: ٣٧] ، قال : ستين سنة " ، لفظ الحاكم ، وقال عقبه : "صحيح الإسناد ولم يخرجاه" .

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣/٣٧٠) ، برقم (٦٣١٢) .

وقد روي الأثر مرفوعاً عن ابن عباس ولا يصح :

أخرجه مجاهد في "تفسيره" ، (٢/٥٣٢) ، قال : أنا عبد الرحمن نا ، إبراهيم ، نا آدم ، والطبراني في "تفسيره" ، (٢٢/١٤٢) ، حدثنا علي بن شعيب ،



والطبراني "المعجم الكبير"، (١٧٧/١١)، برقم (١١٤١٥)، حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٦٦/٩) ، برقم (٩١٣٨) ، حدثنا مسعدة بن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ،

والبيهقي في "الزهد الكبير" ، (٢٣٦/١) ، برقم (٦٢٥) ، من طريق أبي سلمة يحيى بن المغيرة ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٧٠/٣) ، برقم (٦٣١٣) ، من طريق : آدم بن أبي إياس ، والبيهقي "شعب الإيمان" ، (٢٦٤/٧) ، برقم (١٠٢٥٤) ، من طريق يوسف بن يعقوب الصفار ، الراهمزمي في "أمثال الحديث" ، (٦٦/١) ، برقم (٢٧) ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن كسا، ثنا دُحيم ، كلهم عن : محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٤٩/٨) ، برقم (٧٩٢٥) ، حدثنا محمود بن علي ، نا يحيى بن المغيرة ، حدثني ابن نافع ،

كلاهما : عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبي حسين المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال : رسول الله ﷺ : "إذا كان يوم القيامة ، نودي أين أبناء الستين ؟ ، وهو العمر الذي قال الله : چ ب □ □ □ □ □ □ □ □ .

قلت : إسناده ضعيف جداً ، مدار الأسانيد على إبراهيم بن الفضل هو : المخزومي ، المدني ، أبو إسحاق ، وهو متروك كما في "التقريب" ، (٦٣/١) .

والأثر روي مرفوعاً من غير طريق عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، (٢٣٦٠/٥) ، برقم (٦٠٥٦) ، قال : حدثني عبد السلام بن مطهر ، حدثنا عمر بن علي ، عن معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة " .

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (٤٦٤/٢) ، برقم (٣٦٠١) ، قال : حدثنا الشيخ أبو بكر من أصل كتابه حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : "من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر" ثم قال : "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي . وقال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، (٨٠/٣) ، برقم (١٠٨٩) : "وهو كما قالاً" .

وقال البوصيري في "إتحاف الخيرة" ، برقم (٧٠٢٠) : رواه إسحاق ، والرويان يإسناد صحيح " .

• الأثر :

حسن موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما •

تنبيه :

اختلف المفسرون في مقدار العمر المراد ها هنا :

فروى عن علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما أنه قال : مقدار سبع عشرة سنة . وقال قتادة : اعلموا أن طول العمر حجة ، فنعوذ بالله أن نعير بطول العمر قد نزلت هذه الآية : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ .  
﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ وإن فيهم لابن ثمان عشرة سنة ، وكذا قال أبو غالب الشيباني ، وقال عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن رجل ، عن وهب بن منبه في قوله ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ .  
قال : عشرين سنة . وقال هشيم عن منصور ، عن زاذان ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ .  
قال : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ ، قال : أربعين سنة . وقال هشيم أيضاً عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق أنه كان يقول : إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله ﴿ ۞ ۞ ﴾ . وهذه رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما قال ابن جرير : حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : العمر الذي أعذر الله ﴿ ۞ ۞ ﴾ لابن آدم في قوله ﴿ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ .  
﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ أربعون سنة هكذا رواه من هذا الوجه عن ابن عباس رضي الله عنهما به وهذا القول هو اختيار ابن جرير ، ثم رواه من طريق الثوري وعبد الله بن إدريس كلاهما : عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : العمر الذي أعذر الله فيه لابن آدم في قوله ﴿ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ .  
﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ هذه الرواية أصح عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي الصحيحة في نفس الأمر أيضاً لما ثبت في ذلك من الحديث كما سنورده لا كما زعمه ابن جرير من أن الحديث لم يصح في ذلك ؛ لأن في إسناده من يجب التثبت في أمره ، وقد روى أصبغ بن نباتة عن علي ؓ أنه قال : " العمر الذي عيرهم الله به " في قوله ﴿ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ﴾ .  
﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ ستون سنة ، وقال ابن أبي حاتم ، حدثنا أبي ، حدثنا دُحيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي ، عن ابن أبي حسين المكي أنه حدثه عن عطاء - هو ابن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ : " قال إذا كان يوم القيامة قيل أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله ﴿ ۞ ۞ ﴾ فيه : ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ۞ ۞ ﴾ ، وكذا رواه ابن جرير ، عن علي بن شعيب ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به ، وكذا رواه الطبراني من طريق بن أبي فديك ، به وهذا الحديث فيه نظر لحال إبراهيم بن الفضل والله أعلم .

حديث آخر قال الإمام أحمد برقم (٢٢٧٥) : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن رجل من بني غفار ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لقد أعذر الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد أحياء حتى بلغ ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله تعالى إليه ، لقد أعذر الله تعالى إليه " وهكذا رواه الإمام البخاري في كتاب الرقاق من "صحيحه" برقم (٦٤١٩) حدثنا عبد السلام بن مطهر ، عن عمر بن علي ، عن معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله صلى الله عليه وسلم إلى أمرئ آخر عمره حتى بلغ ستين سنة " ثم قال البخاري : تابعه أبو حازم و ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فأما أبو حازم فقال ابن جرير : حدثنا أبو صالح الفزاري ، حدثنا محمد بن سوار ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القادر - أي الإسكندري - حدثنا أبو حازم ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عمره الله تعالى ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر " ، وقد رواه الإمام أحمد والنسائي في الرقاق جميعاً ، عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن به ورواه البزار قال : حدثنا هشام بن يونس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " العمر الذي أعذر الله صلى الله عليه وسلم فيه إلى بن آدم ستون سنة - يعني :  $\square \square \square \square \square \square \square$  ، وأما متابعة بن عجلان فقال ابن أبي حاتم :

حدثنا أبو السفر يحيى بن محمد بن عبد

الملك بن قرعة بسامراء ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله عز وجل إليه في العمر " وكذا رواه الإمام أحمد برقم (٢٣٢٠) عن أبي عبد الرحمن - هو المقرئ - به ، ورواه أحمد أيضاً عن خلف ، عن أبي معشر ، عن أبي سعيد المقبري طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ابن جرير : حدثني أحمد بن الفرغ أبو عتبة الحمصي حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا المطرف بن مازن الكناني ، حدثني معمر بن راشد قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفاري يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد أعذر الله صلى الله عليه وسلم في العمر إلى صاحب الستين سنة والسبعين " فقد صح هذا الحديث من هذه الطرق فلو لم يكن إلا الطريق التي ارتضاها أبو عبد الله البخاري شيخ هذه الصناعة لكفت ، وقول ابن جرير : إن في رجاله بعض من يجب التثبت في أمره ، لا يلتفت إليه مع تصحيح البخاري والله أعلم ، وذكر بعضهم : أن العمر الطبيعي عند الأطباء : مئة وعشرون سنة ، فالإنسان لا يزال في ازدياد إلى كمال الستين ، ثم يشرع بعد هذا في النقص والهرم " ، قاله ابن كثير في "تفسيره" ، (٥٥٩/٣ ، ٥٦٠) .

\*\*\*\*

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ (١٢٣)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٣٨] - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَّيْبِيُّ قَالَا : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : " كَانَ رَأْسُ أَبِي فِي حِجْرِي وَهُوَ يَقْضِي ، قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ ! فَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : " مَا يُبْكِيكَ أَيُّ بَنِيَّ ؟ ! " ، فَقُلْتُ : لِمَكَانِكَ

وَمَا أَرَى بِكَ ، قَالَ : " فَلَا تَبْكِ عَلَيَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُنِي أَبَدًا ، وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ يَدِينُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَسَنَاتِهِمْ مَا عَمِلُوا لِلَّهِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْكُفَّارُ فَيُخَفَّفُ عَنْهُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ ، فَإِذَا تَفِدَّتْ قَالَ : لِيَطْلُبَ كُلُّ عَامِلٍ ثَوَابَ عَمَلِهِ مِمَّنْ عَمِلَ لَهُ" (١) .

(١) الطبقات الكبرى (١٤٦/٣) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان ، الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة : تسع عشرة ، ومات رحمه الله بعدها بيسير ، من كبار العاشرة . /ع . التقريب (٦٧٩/١) .  
قال الطرايلسي في "من رمي بالاختلاط" ، (٦٣/١) : " هذا التغير من تغير مرض الموت وما ضره ؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ " .

○ الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي ، البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة : تسع أو عشر ومائتين . /ع . التقريب (٢١٠/١) .  
○ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مضى ذكره .

قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن معين يقول : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان بن مسلم " ، شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٠٧/٢) .  
○ سيمك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الدهلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وعشرين . /خت م ٤ . التقريب (٣٩٤ /١) .

وثقه جماعة منهم : ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، ومسلم وغيرهم ، ولكن أخذ عليه بعض أهل العلم وجود الغرائب في حديثه ، فضعفه لذلك جماعة من الأئمة ، وفيما يلي استعراض لأقوال العلماء فيه :  
قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : سيمك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير ، وقال أبو طالب عن أحمد : مضطرب الحديث ، قال : وكان شعبة يضعفه وكان يقول : في التفسير عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله ، وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين سئل عنه ما الذي عابه ؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره وهو ثقة ، وقال ابن عمار يقولون : إنه كان يغلط ويختلفون في حديثه ، وقال العجلي : جازئ الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة وهو كما قال أحمد ، وقال يعقوب بن

شيبة : قلت لابن المديني : رواية سماك عن عكرمة ؟ فقال : مضطربة ، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وغيرهما يقول : عن ابن عباس ، إسرائيل وأبو الأحوص ، وقال زكريا بن عدي عن ابن المبارك : سماك ضعيف في الحديث ، قال يعقوب : وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المثبتين ، ومن سمع منه قديماً مثل : شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، وقال صالح جزرة : يضعف ، وقال ابن خراش : في حديثه لين ، وقال ابن حبان في "الثقات" : يخطيء كثيراً ، وقال ابن أبي حاتم في "المراسيل" : سئل أبو زرعة هل سمع سماك من مسروق شيئاً ؟ فقال : لا ، وقال النسائي : كان ربما لحن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجّة ؛ لأنه كان يلحن فيتلحن ، وقال البزار : كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه وكان قد تغير قبل موته ، وقال ابن عدي : ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله ، وأحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة ساء حفظه ، وقال مرة : صدوق جليل .

انظر: معرفة الثقات (٤٣٦/١) ، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ، الثقات (٣٣٩/٤) ، الكامل في الضعفاء (٤٦٠/٣) ، الكاشف (٤٦٥/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٩٥/١) ، المغني في الضعفاء (٢٨٥/١) ، تحفة التحصيل (١٣٩/١) ، التهذيب (٢٠٤/٤) ، الكواكب النيرات (٤٥/١) .

○ مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري ، أبو زرارة ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائة . ع / التقريب (١٨٦/٢) .

○ وأبوه : سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أحمد بن حنبل في "فضائل الصحابة" ، (٧٥٤/٢) ، برقم (١٣٢١) ، قال : حدثنا بهز ، والدورقي في "مسند سعد بن أبي وقاص" ، (١١٧/١) ، برقم (٦٢) ، قال : حدثنا أبو داود ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٦٤/٢٠) ، من طريق : ابن سعد ،

و ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٦٤/٢٠) ، من طريق : أبي سلمة ،

جميعهم عن : حماد ، به ، بنحوه .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قال أحمد :

[٣٩] - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي السَّائِبِ - قَالَ : حَدَّثَنِي حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَجَلَسَ ، قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو الْأَسْوَدِ يَمِينَ وَائِلَةَ فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَوَجَّهَهُ لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ وَائِلَةُ : وَاحِدَةٌ ، أَسَأَلْتُكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ - أَيِ حَسَنٌ - قَالَ وَائِلَةُ : أَبَشِّرُ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ " (١) .

(١) المسند (٤٩١/٣) ، برقم (١٦٠٥٩) .

• دراسة إسناد أحمد :

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس ، الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التديس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة : أربع ، أو أول سنة خمس وتسعين . / ع . التقريب ( ٢٨٩/٢ ) .
- وضعه ابن حجر في المرتبة من مراتب المدلسين . انظر : طبقات المدلسين ( ٤٩/١ ) .
- الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، القرشي ، ثقة ، من السادسة . / صدس ق . التقريب ( ٢٨٥/٢ ) .

○ حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ ، الأَسَدِيُّ ، الشَّامِيُّ ، سَمِعَ : وَائِلَةُ ، وَجَنَادَةُ ، رَوَى عَنْهُ : مَدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، وَثِقَةُ بْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَالِحٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي " الثَّقَاتِ " .  
 انظر: " التاريخ الكبير " ، ( ٥٥ / ٣ ) ، " الجرح والتعديل " ، ( ٢٤٤ / ٣ ) ، الثقات ( ١ / ١ ) .  
 ○ وَائِلَةُ بِنْتُ الْأَسْقَعِ ، بِالْقَافِ ، بِنْتُ كَعْبِ اللَّيْثِيِّ ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ ، خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ وَكَانَ مِثْلَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ دِمَشْقٍ بَقْرِيَّةً يُقَالُ لَهَا الْبَلَاطُ ، وَشَهِدَ الْمَغَازِي بِدِمَشْقٍ وَحَمَصَ ، وَعَاشَ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَخَمْسُ سِنِينَ . / ع . انظر: الاستيعاب ( ١٥٦٤ / ٤ ) ، الإصابة ( ٥٩١ / ٦ ) ، التقريب ( ٢٧٩ / ٢ ) ،

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الْجَرْشِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْمَتْنِ هُوَ : يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، الْخَزَاعِيُّ ، وَيُقَالُ : الْعَامِرِيُّ ، صَحَابِيُّ ، نَزَلَ الطَّائِفَ ، وَهُمْ مِنْ ذَكَرَهُ فِي الْكُوفِيِّينَ . / د ت س . التقريب ( ٢٠ / ٢ ) .  
 • الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْأَثَرِ :

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ التَّدْلِيْسِ ، وَالتَّسْوِيَّةُ ، إِلَّا أَنَّهُ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ فِي شَيْخِهِ ، وَتَابَعَ التَّصْرِيحَ بِالتَّحْدِيثِ فِي سَائِرِ الرِّوَاةِ الَّذِينَ فَوْقَ شَيْخِهِ ، فَأَمَّا بِذَلِكَ مِنْ شَرِّ تَدْلِيْسِهِ التَّسْوِيَّةُ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَابِعٌ كَمَا سَيَأْتِي .

وَقَالَ الْمُهَيْمِيُّ فِي " مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ " ، ( ٣١٨ / ٢ ) : " رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي " الْأَوْسَطِ " ، وَرِجَالُ أَحْمَدِ ثَقَاتٌ " .  
 وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي " صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ " ، بِرَقْمِ ( ٣٣٨٦ ) .

#### • تَخْرِيجُ الْأَثَرِ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي " الثَّبَاتِ عِنْدَ الْمَمَاتِ " ، ( ٦٧ / ١ ) ، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي " تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ " ، ( ٣٧٣ / ١٥ ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ : أَحْمَدَ ،  
 وَالطَّبْرَانِيُّ فِي " مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ " ، ( ٢٢٦ / ٢ ) ، بِرَقْمِ ( ١٢٣٥ ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْتَدٍ الطَّبْرَانِيُّ ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ،

وَابْنُ عَسَاكِرٍ أَيْضاً فِي " تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ " ، ( ١١٤ / ٦٥ ) ، مِنْ طَرِيقِ : سَرِيحِ بْنِ يُونُسَ ،

وَابْنُ عَسَاكِرٍ أَيْضاً فِي " تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ " ، ( ١١٤ / ٦٥ ) ، مِنْ طَرِيقِ : هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ ،

كُلُّهُمْ عَنْ : الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ حَيَّانَ أَبَا النَّضْرِ يَقُولُ : دَخَلْتُ مَعَ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْقَعِ عَلَى يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ - وَهُوَ فِي سِيَاقِ الْمَوْتِ - فَجَلَسَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَجَعَلَ يَزِيدُ يَأْخُذُ بِيَدِ وَائِلَةَ فَيَمْرُهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَفِيهِ ؛ لِبَيْعَتِهِ رَسُولَ ﷺ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ وَائِلَةُ : " وَاحِدَةٌ أَسْأَلُكَ



عنها؟" ، فأوماً برأسه فقال : "كيف ظنك بربك؟" فقال : "حسن" ، فقال : "أبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " قال الله ﷻ : "أنا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء" لفظ أحمد . وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر البيان بأن من أحسن الظن بالمعبود كان له عند ظنه ومن أساء به الظن كان له عند ذلك" ، (٤٠٧/٢) ، برقم (٦٤١) ، قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا أبي ،

وتمام الرازي في "الفوائد" ، (٨٠/١) ، برقم (١٨٢) ، من طريق : أبي توبة الربيع بن نافع ، كلاهما قال : حدثنا محمد بن المهاجر ، عن يزيد بن عبيدة ، عن حيان أبي النضر قال : خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت وائلة بن الأسقع وهو يريد عيادته ، فدخلنا عليه فلما رأى وائلة بسط يده وجعل يشير إليه فأقبل وائلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفي وائلة فجعلهما على وجهه فقال له وائلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله جل وعلا : "أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً وإن ظن شراً" لفظ ابن حبان .

وأحمد في "المسند" ، (٤٩١/٣) ، برقم (١٦٠٦٠) ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني سعيد ابن عبد العزيز وهشام بن الغاز أنهما سمعا من حيان أبي النضر يحدث به ولا يأتيان على حفظ الوليد من سليمان .

ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٧٤/١٥) . وأخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" ، (١٥/١) ، برقم (٢) ، وفي "المختصرين" ، (٣١/١) ، برقم (١٦) ، ومن طريقه البيهقي في "الأربعين الصغرى" ، (١٧٥/١) ، برقم (١٢٤) ، وفي "شعب الإيمان" ، (٦/٢) ، برقم (١٠٠٦) ، وابن الجوزي في "الثبات عند الممات" ، (٦٨/١) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١١٥/٦٥) ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا هشام بن الغاز ، حدثني حيان أبو النضر قال : قال وائلة بن الأسقع : قُدي إلى يزيد بن الأسود فإنه قد بلغني أن ألماً نزل به ، قال : فقدته ، فدخل عليه وهو ثقيل ، فقلت : له إنه ثقيل قد وجه ، وقد ذهب عقله ، قال : نادوه ، فنادوه ، فقلت : إن هذا وائلة أخوك ، قال : فأبقى الله من عقله ما سمع أن وائلة قد جاء ، قال : فمد يده فجعل يلتمس بها ، فعرفت ما يريد ، فأخذت كف وائلة فجعلتها في كفه ، وإنما أراد أن تقع يده في يد وائلة ذلك ؛ لموضع يد وائلة من رسول الله ﷺ ، فجعل يضعها مرة على وجهه ، ومرة على صدره ، ومرة على فيه ، قال وائلة : ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه ؟ كيف ظنك بالله ؟ قال : أغرقتني ذنوبي وأشفيت على هلكة لكني أرجو رحمة الله ، قال : فكبر وائلة وكبر أهل البيت بتكبيره ، قال : الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقول الله ﷻ : "أنا عند ظن عبدي بي فليظن ظان ما شاء" ، لفظ ابن أبي الدنيا .

قلت : إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " ، باب " في الرجاء من الله تعالى " ، ( ٥/٢ ) ، برقم ( ١٠٠٤ ) ، قال :  
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم  
بن منقذ ، حدثني إدريس بن يحيى ، عن أبي إسحاق الرباحي ، عن ابن أبي مالك قال : دخل واثلة بن  
الأسقع على مريض يعوده فقال له : " كيف تجددك ؟ " قال المريض : " لقد خفت الله خوفاً خشيت أن لا  
يقوم لي بعد نظام ! ، ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك ! " ، فقال واثلة : " الله أكبر ! ، سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : " أقسم ، الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيرح ريح النار ، ولا  
يفترقا في أحد في الدنيا فيرح ريح الجنة " .

والبيهقي أيضاً في " شعب الإيمان " ، ( ٥/٢ ) ، برقم ( ١٠٠٥ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن  
موسى قالا : حدثنا أبو العباس ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أيوب بن سويد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم  
قال : عاد واثلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشى - وقد نزل به الموت - ، فقال : " يا أخي ،  
كيف تجددك ؟ " ، قال : " أجدي أرجو وأخاف ! " ، قال له : " أيهما في نفسك أكثر ؟ " قال : " الرجاء  
" ، قال واثلة : " الله أكبر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله ﷻ : " أنا عند ظن عبدي بي " .

ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ١١٤/٦٥ ) .

وأخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ٥٦/٨ ) ، برقم ( ٧٩٥١ ) ، قال : حدثنا موسى بن عيسى  
ابن المنذر ، نا محمد بن المبارك الصوري ، ومن طريقه أبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ٣٠٦/٩ ) .  
والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٨٩/٢٢ ) ، برقم ( ٢١٥ ) ، قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا  
هشام بن عمار ( ح ) وحدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ،

كلاهما - محمد ، وهشام - عن : عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : دخلنا على  
يزيد بن الأسود عائدين ، فدخل عليه واثلة بن الأسقع فلما نظر إليه ، مدَّ يده ، فأخذ بيده فمسح بها  
وجهه وصدرة ؛ لأنه بايع بها رسول الله ﷺ فقال له : يا يزيد ! كيف ظنك بربك ؟ قال : حسن ،  
قال : فأبشر فياني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى يقول : " أنا عند ظن

عبي بي إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر " ، لفظ الطبراني ، وقال عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن  
يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد " .

\* وسنده ضعيف جداً ، عمر بن واقد ، متروك كما في " التقريب " ، ( ٧٤٨/١ ) .

• الأثر :

• صحيح .

بَابُ الْمَرِيضِ يُؤْخَذُ مِنْ أَظْفَارِهِ وَعَاقِبَتِهِ (١٢٤)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

[٤٠] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " ابْتِاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، حُبَيْبًا ، وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أُسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ ، فَاسْتَعَارَ مِنْ ابْنَةِ الْحَارِثِ ، مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا ، فَأَعَارَتْهُ ... " (١) .

(١) السنن (٣/١٨٩) ، برقم (٣١١٢) .

• دراسة إسناد أبي داود :

○ موسى بن إسماعيل المنقري ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة ، التبوذكي ، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه ، مضى أنه : ثقة ثبت .  
○ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . / ع . التقريب (١/٥٦) .  
○ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أبو بكر ، الفقيه ، الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وعشرين ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين . / ع . التقريب (٢/١٣٣) .

ذكر العلاءي في "جامع التحصيل" ، (١/١١٣) في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، أي أن الأئمة احتملوا عنعنته لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، ومع ذلك فإن الحافظ ابن حجر في "طبقات المدلسين" ، (١/١٣) ، وضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ممن لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع رغم أنه وافق العلاءي على تصنيفه للمدلسين ، وحق الزهري أن يكون في

المرتبة الأولى إذ هو نادر التدليس كما قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ، (٦/٣٣٥) : كان يدلس في النادر .

هذا الباب منقول عن "سنن أبي داود" ، (٣/١٨٩) .

○ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ، بفتح أوله ، ابن جارية بالجيم ، الثقفى المدني ، حليف بني زهرة ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال : عمر ، ثقة ، من الثالثة . / خ م د س . التقريب ( ٧٣٦ / ١ ) .  
وخبيب هو : ابن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، شهد بدرًا ، واستشهد في عهد النبي ﷺ . انظر : الاستيعاب ( ٤٤٠ / ٢ ) ، الإصابة ( ٢٦٢ / ٢ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في " الصحيح " ، باب " فضل من شهد بدرًا " ، ( ١٤٦٥ / ٤ ) ، برقم ( ٣٧٦٧ ) ، وأبو داود في " السنن " ، باب " في الرجل يُستأسر " ، ( ٥١ / ٣ ) ، برقم ( ٢٦٦٠ ) ، ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المريض يأخذ من أطفاله وعانته " ، ( ٣٩٠ / ٣ ) ، برقم ( ٦٤٢٨ ) ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ،

وأحمد في " المسند " ، ( ٢٩٤ / ٢ ) ، برقم ( ٧٩١٥ ) ، قال : حدثنا سليمان بن داود ،

وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ١١٢ / ١ ) ، قال : حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد ،

والبيهقي في " دلائل النبوة " ، ( ٣٢٤ / ٣ ) ، من طريق : أبي ثابت محمد بن عبيد الله المديني ،

كلهم عن : إبراهيم بن سعد ،

والبخاري أيضاً ، في " الصحيح " ، باب " هل يُستأسر الرجل ومن لم يُستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل " ، ( ١١٠٨ / ٣ ) ، برقم ( ٢٨٨٠ ) ، وفي باب " ما يذكر في الذات والنوعات وأسماء الله " ، ( ٢٦٩٣ / ٦ ) ، برقم ( ٦٩٦٧ ) ، وأبو داود في " السنن " ، باب " في الرجل يُستأسر " ، ( ٥١ / ٣ ) ، برقم ( ٢٦٦١ ) ، قال : حدثنا ابن عوف ، والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " توجيه العيون والتولية عليهم " ،

( ٢٦١ / ٥ ) ، برقم ( ٨٨٣٩ ) ، قال : أخبرني عمران بن بكار بن راشد ،

كلاهما عن : أبي اليمان ، عن شعيب ،

كلاهما - إبراهيم بن سعد وشعيب - عن : الزهري ، به ، في قصة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

الغُسلُ لِلْمَوْتِ (١٢٥)

قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤١] - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :  
أَنَّ فَاطِمَةَ لَمَّا حَضَرَتْهَا الْوَفَاةُ أَمَرَتْ عَلِيًّا فَوَضَعَ لَهَا غُسْلًا فَاغْتَسَلَتْ ، وَتَطَهَّرَتْ ،

<sup>١٢٥</sup> . هذه الترجمة استفدتها من تأملي في الآثار الواردة في الموضوع .

وَدَعَتْ ثِيَابَ أَكْفَانِهَا ، فَأُتِيَتْ بِثِيَابٍ غِلاظٍ فَلَبَسَتْهَا ، وَمَسَّتْ مِنَ الْحَنُوطِ ، ثُمَّ أَمَرَتْ عَلِيًّا أَنْ لَا تُكْشَفَ إِذَا قَصَّتْ ، وَأَنْ تُدْرَجَ كَمَا هِيَ فِي ثِيَابِهَا " ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : " هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا فَعَلَ ذَلِكَ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، كَثِيرٌ بِنُ عَبَّاسٍ ، وَكَتَبَ فِي أَطْرَافِ أَكْفَانِهِ : شَهِدَ كَثِيرٌ بِنُ عَبَّاسٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " (١) .

(١) المصنف ، باب " المرأة تغسل الرجل " ، (٤١١/٣) ، برقم (٦١٢٦) .

#### • دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ محمد بن راشد المكحولي ، الخزاعي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهيم ، ورُمي بالقدر ، من السابعة ، مات بعد الستين . ٤/ . التقريب (٧٥/٢) .

حدث عنه : شعبة ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، ووثقه الجمهور ، فقال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن المديني ، وابن معين فيما رواه عنه غير واحد ، والنسائي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمد بن عثمان بن أبي الجماهر : ثقة ، وقال عبد الرزاق : ما رأيت أحداً أروع في الحديث منه ، وفي رواية : أو أشد توقياً ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ثقة صدوق ، وقال مرة عنه : لم يكن به بأس ، وقال إبراهيم الجوزجاني : كان مشتتاً على غير بدعة وكان فيما سمعت متحريراً للصدق في حديثه ، وقال يعقوب بن سفيان : سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه ؟ فقال : كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث ، وقال يعقوب بن شيبه : صدوق ، ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً حسن الحديث ، وقال النسائي في موضع آخر : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بَزْرَةٍ فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدّث على

التوهم فكثر المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال ابن عدي : ولمحمد بن راشد غير ما ذكرت من الحديث عن محول وعن سليمان بن موسى وغيرهما وليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم ، وقال الساجي : صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير ، وقال ابن خراش : ضعيف الحديث . انظر : من كلام أبي زكريا في الرجال (٩٤/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٣/٧) ، المجروحين (٢٥٣/٢) ، الكامل في الضعفاء (٢٠١/٦) ، ميزان الاعتدال (١٤٢/٦) ، التهذيب (١٤٠/٩) .

فالصحيح في أمره أنه ثقة ، أو صدوق على أقل أحواله ، وله ما ينكر فيما رواه عن مكحول ، وسليمان ابن موسى وغيرهما كما يفهم من كلام ابن عدي ، وهذا الأثر منها .

○ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين . / يخ د ت ق . التقريب ( ٥٣٠ / ١ )

قال أحمد وابن سعد : منكر الحديث زاد ابن سعد : لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم ، وقال يعقوب : صدوق وفي حديثه ضعف شديد جداً ، وقال ابن المديني عن ابن عيينة : رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير ، وقال ابن معين في رواية الدوري : لا يحتج بحديثه ، وقال في رواية معاوية بن صالح : ضعيف الحديث ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة : ليس بذلك ، وقال ابن المديني : كان ضعيفاً ، وقال العجلي : ثقة جازئ الحديث ، قال الجوزجاني : أتوقف عنه عامة ما يرويه غريب ، وقال أبو زرعة : مختلف عنه في الأسانيد ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالقوي ولا آمن يحتج بحديثه وهو أحب إلي من تمام بن نجيح يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه ، وقال الترمذي : صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث ، وقال ابن عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه ، وقال العقيلي : كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شيء ، وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث ، وقال مسعود السجزي عن الحاكم عُمر فساء حفظه فحدثت على التخمين ، وقال في موضع آخر : مستقيم الحديث ، وقال الخطيب كان سيء الحفظ ، وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجب بجانبه أخباره ، وقال ابن عبد البر : هو أوثق من كل من تُكلم فيه . قال ابن حجر معقباً : وهذا إفراط .

انظر : معرفة الثقات ( ٥٧ / ٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٥ / ١٥٣ ) ، المجروحين ( ٣ / ٢ ) ، الكامل في الضعفاء ( ١٢٧ / ٤ - ١٢٩ ) ، التهذيب ( ١٣ / ٦ ) .

**قلت** : اتفق الجمهور على سوء حفظه ، وعلى عدم الاحتجاج به - أي على سبيل الانفراد - وإنما يُكتب حديثه للاعتبار .

وفاطمة هي : الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله ﷺ ، أم الحسن ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل . / ع . التقريب ( ٦٥٤ / ٢ ) ، وانظر : الاستيعاب ( ٤ / ١٨٩٣ ) ، الإصابة ( ٥٣ / ٨ ) .

وكثير بن العباس المذكور في المتن هو : ابن عبد المطلب الهاشمي ، أبو تمام ، صحابي صغير ، مات ﷺ بالمدينة أيام عبد الملك . / خ م د س . التقريب ( ٣٨ / ٢ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده ضعيف ، ومتمنه منكر ، أما السند ففيه : عبد الله بن محمد بن عقيل اتفق الجمهور على سوء حفظه ، وعلى عدم الاحتجاج به عند انفراده ، وهو لم يدرك هذه القصة فهو منقطع .  
وأما متمنه : فالمخالفته لما رواه غيره من أن علياً وأسماء غسلا فاطمة ، والغسل إنما شرع لحدث الموت فكيف يقع قبله

قال الذهبي في " أحاديث مختارة " ، (١٠٩/١) بعد أن ساقه : " هذا منقطع ، وهو منكر باطل " .  
وقال الزيلعي في " نصب الراية " ، (٢٥١/٢) : " رواه عبد الرزاق في مصنفه بسند ضعيف ومنقطع " .  
وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٢١١/٩) : " رواه الطبراني ، وعبدالله بن محمد لم يدرك القصة فالإسناد منقطع " .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق عبد الرزاق الطبراني في " المعجم الكبير " ، (٣٩٩/٢٢) ، برقم (٩٩٦) .  
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في " الحلية " ، (٤٣/٢) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قال أحمد :

[٤٢] - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلْمَى ، قَالَتْ : اشْتَكَّتْ فَاطِمَةُ شَكْوَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهَا ، فَكُنْتُ أَمْرُضُهَا ، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمَثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكْوَاهَا تِلْكَ ، قَالَتْ : وَخَرَجَ عَلَيَّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَتْ : " يَا أُمَّة ! اسْكُبِي لِي غُسْلًا " ، فَسَكَبْتُ لَهَا غُسْلًا فَأَغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ قَالَتْ : " يَا أُمَّة ! أَعْطِينِي ثِيَابِي الْجُدُدَ " ، فَأَعْطَيْتُهَا فَلَبِسَتْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : " يَا أُمَّة ! قَدِّمِي لِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ " فَفَعَلْتُ ، وَاضْطَجَعْتُ ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْقَبْلَةَ ، وَجَعَلَتْ يَدَهَا تَحْتَ خَدِّهَا ثُمَّ قَالَتْ : " يَا أُمَّة ! إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الْآنَ ، وَقَدْ تَطَهَّرْتُ ، فَلَا يَكْشِفُنِي أَحَدٌ " فَقُبِضَتْ مَكَانَهَا ، قَالَتْ : فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتُهُ" (١) .

(١) المسند (٤٦١/٦) ، برقم (٢٧٦٥٦) .



## • دراسة إسناد أحمد :

- هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة : سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون ./ع . التقريب ( ٢ / ٢٦١ ) .
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، المدني ، نزيل بغداد ، مضى أنه : ثقة حجة ، تُكلم فيه بلا قادح .
- محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطليبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة : خمسين ومائة ويقال بعدها ./خت م ٤ . التقريب ( ٢ / ٥٤ ) . وضعه ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . انظر : طبقات المدلسين ( ١ / ٤٩ ) .

○ عبید الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ كان كاتب عليّ ؓ ، وهو ثقة ، من الثالثة ./ع . التقريب ( ١ / ٦٣١ ) .

○ أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ ، اسمه : إبراهيم ، وقيل : أسلم ، أو ثابت ، أو هرمرز ، مات ؓ في أول خلافة عليّ ؓ على الصحيح ./ع . التقريب ( ٢ / ٣٩٦ ) .

○ سلمى أم رافع ، امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ ، يقال : إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ، ويقال : لها أيضاً مولاة النبي ﷺ ، وخادم النبي ﷺ ، قال ابن عبد البر : وسلمى هذه هي التي قبلت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ، وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ومعه أسماء بنت عميس ، وشهدت سلمى هذه خير مع رسول الله ﷺ ، ولها أحاديث ./د ت ق . انظر : الاستيعاب ( ٤ / ١٨٦٢ ) ، الإصابة ( ٧ / ٧٠٩ ) ، التقريب ( ٢ / ٦٤٤ ) .

## • الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، ومنتنه منكر .
- قال شمس الدين الحسيني في "الإكمال لرجال أحمد" ، ( ١ / ٣٠٠ ) : " علي بن أبي رافع عن أم سلمى بحديث قصة وفاة فاطمة الزهراء ، وهو منكر الحديث وعنه ابنه عبد الله كذا وقع في بعض النسخ ، والصواب عبید الله بن أبي رافع عن جدته سلمى وفي سائر طرقه اضطراب " .
- وقال الذهبي في " السير " ، ( ٢ / ١٢٩ ) ، بعد أن ساقه : " هذا منكر " .
- وقال ابن جزم في " المحلى " ، ( ٥ / ١٧٥ ) ، عن هذه الرواية : إنها رواية لا تصح .
- وقال ابن كثير في " البداية والنهاية " ، ( ٥ / ٣٢٩ ) : " غريب جداً " .
- وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٩ / ٢١١ ) : " رواه أحمد وفيه من لم أعرفه " .

## • تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" ، (٧٢٥/٢) ، برقم (١٢٤٣) نا أبو النضر ،

ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" ، (١٤٤٣/١) .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٧/٨) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ،

وأبو شبة في "أخبار المدينة" ، (٧٣/١) ، برقم (٣٣٥) ، قال : حدثنا محمد بن أبي رجاء ،

وأبو جعفر ابن البخاري في "مجموع فيه مصنفات" ، (١٥٠/١) ، برقم (٣٨٥) ، قال : حدثنا الحسن ابن

مكرم البزاز ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر ،

وابن حيويه في "من وافقت كنيته كنية زوجته" ، (٢٧/١) ، برقم (١٣) قال : حدثنا عمي ، ثنا أحمد ابن

الخليل القومسي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري ،

وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (٤٨٢/١) برقم (٦٤٦) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد

البعوي ، قال حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا نوح بن يزيد ،

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " ، (٢٠٠/٢٤) ، برقم (٧٣٠٢) ، من طريق : محمد بن جعفر الوركاني

، وأبي النضر ،

وابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ، (٦/٢) ، برقم (٨٦١) ، وفي "العلل المتناهية" ،

(٢٦٠/١) ، برقم (٤١٩) ، وفي الموضوعات (٤٤٤/٢) ، من طريق : عاصم بن علي ،

كلهم عن : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن

أمه سلمى رضي الله عنها قالت : مرضت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عندنا ، فلما كان اليوم الذي

توفيت فيه ، خرج عليٌّ ، قالت لي : "يا أم ! اسكي لي غسلًا" ، فسكبت لها ، فاغتسلت كأحسن ما

كانت تغتسل ، ثم قالت : "اتيني بثيابي الجدد" ، فأتيتهما بها ، فلبستها ، ثم قالت : "اجعلي فراشي وسط

البيت" ، فجعلته فاضطجعت عليه واسقبلت القبلة ، ثم قالت لي : "يا أمه ! إني مقبوضة الساعة ، وقد

اغتسلت فلا يكشفني أحد لي كتمًا" ، قالت : فماتت ، فجاء علي فأخبرته فقال : " لا والله ، لا يكشف

لها أحد كتمًا " .

ولفظ أبي شبة : اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فمرضت فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت تكون

وخرج عليٌّ فقال : "يا أمته ! اسكي لي غسلًا" ، ثم قامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل

، ثم قالت : "هات ثيابي الجدد" ، فأعطيتهما إياها ، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت :

"قدمي الفراش إلى وسط البيت فقدمته فاضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يديها تحت خدّها" ، ثم

قالت : " يا أمته ! إني مقبوضة الآن وإني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد" ، قال : فقبضت مكأها وجاء

عليٌّ ﷺ فأخبرته فقال : " لا جرم والله ، لا يكشفها أحد فحملها بغسلها ذلك فدفنها" ونحوه .

ولفظ أبي جعفر : اشتكت فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله ﷺ شكواها الذي قبضت فيه وكنت أمرضها فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك وخرج - يعني علياً ؑ - لبعض حاجته فقالت : " يا أمه ! اسكي لي غسلًا " ، فسكبت لها غسلًا ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ، ثم قالت : " يا أمه ! قدمي فراشي وسط البيت " ، ففعلت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة ، وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : " يا أمه ! إني مقبوضة الآن وقد تطهرت فلا يكشفني أحد " فقبضت مكانها رضي الله عنها فجاء علي ؑ فأخبرته فقال : " والله لا يكشفها أحد " ، فدفنها بغسلها ذلك . ونحوه لفظ ابن شاهين ، وابن الجوزي .

قال ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، ( ٦/٢ ) :

" هذا حديث لا يصح ، في إسناده ابن إسحاق وعلي بن عاصم وقد سبق جرحهما ، وقد رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد ، ورواه الحكم بن أسلم عن إبراهيم أيضاً ، ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل : أن فاطمة اغتسلت هكذا ذكره مرسلًا ، ونوح والحكم : كلاهما مجروح وابن عقيل : ضعيف وحديثه مرسل والتخليط فيه من بعض الرواة ، وكيف يكون صحيحاً والغسل إنما شرع لحدث الموت ! وكيف يقع قبله ؟ وحاشي علي ، وفاطمة أن يخفى عليهما مثل هذا "

وقال في " الموضوعات " ، ( ٤٤٤/٢ ) :

" أما محمد بن إسحاق فمجروح شهد أنه كذاب مالك وسليمان التيمي ووهب بن خالد وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد ، وقال ابن المديني يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة ، وأما عصام فقال يحيى ابن معين ليس بشيء ، وأما نوح بن يزيد والحكم فكلاهما متشيع وأما ابن عقيل فحديثه مرسل ثم هو ضعيف جداً قال ابن حبان : كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبته ، ثم إن الغسل إنما يكون لحدث الموت فكيف يغتسل قبل الحدث هذا لا يصح إضافته إلى علي وفاطمة رضي الله عنهما بل يتزهون عن مثل هذا " .

وقال ابن عبد الهادي في " تنقيح تحقيق أحاديث التعليق " ، ( ١٢٦/٢ ) متعقباً :

" هذا الحديث منكر جداً أنكره الإمام أحمد ، وغيره ، وإن كان قد رواه في " مسنده " عن أبي النضر ، عن إبراهيم بن سعد قال حنبل : وسمعت أبا عبد الله أنكر حديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق : أن فاطمة غسلت نفسها وكفنتها ، وعبيد الله بن علي بن أبي رافع شيخ مقل ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عبيد الله بن علي بن رافع قال : هو ابن أخي عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي روى عنه سعيد بن أبي هلال ومحمد بن إسحاق : لا بأس بحديثه ليس بمنكر الحديث ، قلت : يحتج بحديثه قال : لا ، هو يحدث بشيء يسير وهو شيخ ، وقول المؤلف : في إسناده ابن إسحاق ، وعلي بن عاصم ، وقد سبق جرحهما ،

فيه نظر ، وقد تقدم قريباً احتجاج المؤلف بابن إسحاق ، وراوي هذا الحديث إنما هو عاصم بن علي الواسطي لا أبوه علي بن عاصم ، وعاصم روى عنه البخاري في "صحيحه" ، وقوله: نوح والحكم كلاهما متشيع - فيه نظر أيضاً - فإن نوح بن يزيد هو المؤدب ، وهو

صدوق ثقة من أصحاب إبراهيم بن سعد ولا نعلم أحداً رماه بالتشيع ، والحكم بن أسلم قال فيه أبو حاتم الرازي : قدرى بصري صدوق والله أعلم " .

كما تعقبه ابن حجر في "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد" ، (٤٤/١) بقوله :

" وحمله في هذا الحديث على الثلاثة المذكورين يدل على أنه لم يره في "المسند" عن أبي النضر ، ومحمد ابن جعفر ، وكلاهما من شيوخ الصحيح ، وأما حملة علي محمد بن إسحاق فلا طائل فيه، فإن الأئمة قبلوا حديثه، وأكثر ما عيب فيه التدليس والرواية عن المجهولين ، وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور وشيخه عبيد الله ابن علي يعرف بعبادل قال فيه أبو حاتم : لا بأس به ، ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن إسحاق ، وقد أخرجه الطبراني في "معجمه" من طريق عبد الرزاق به فكيف يتأتى الحكم عليه بالوضع نعم؟! هو مخالف لما رواه غيرهما من أن علياً وأسماء بنت عميس غسلتا فاطمة ، وقد تعقب ذلك أيضاً وشرح ذلك يطول إلا أن الحكم بكونه موضوعاً غير مسلم والله أعلم " .

وقال أبو سليمان الربيعي في " وصايا العلماء " ، (٤٢/١) : "هذا حديث لا اصل له والصواب في ذلك وباللَّهِ التوفيق : حدثنا به أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا قال : نا عبد الله بن حمزة الزبيرى ، قال : نا عبد الله بن نافع الصايغ ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد الهاشمي ، عن أمي ، عن أسماء ابنة عميس : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فغسلها هو وأسماء بنت عميس " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا حُضِرَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣] - حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ قَالَتْ :  
كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ أَنْظُرُ فِي رَأْسِهَا ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ ، فَقَالَ : فُلَانٌ فِي الْمَوْتِ ! فَقَالَتْ لَهَا :  
" انْطَلِقِي ، فَإِذَا احْتَضِرَ ، فَقُولِي : السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
" (١) .

(١) المصنف (٧/١١٣) ، برقم (١٠٩٥٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الأسدي مولاهم ، أبو بشر ، البصري ، المعروف بابن عُثَيْبَةَ ، ثقة  
حافظ ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ٩٣ هـ ، وهو ابن ٨٣ / ٠ ع . التقريب (١/٩٠) .  
○ هشام بن حسان الأزدي الرُّدُوسِي ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ،  
مات سنة : ٤٧ هـ ، أو ٤٨ هـ . / ع . التقريب (٢/٢٦٦) . وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب  
المدلسين . طبقات المدلسين (١/٣٧) .  
○ حفصة بنت سيرين الأنصارية ، البصرية ، أم الهذيل ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت بعد المائة / ع .  
التقريب (٢/٢٦٦) .  
○ أم الحسن البصري ، خيرة مولاة أم سلمة ، مقبولة ، من الثانية / م ٤ . التقريب (٢/٦٣٨) .  
قال ابن حزم في "المحلى" ، (٣/١٢٧) : "ثقة مشهورة" . وذكرها ابن حبان في "الثقات" ، (٤/٢١٦) .

قلت : فهي ثقة كما ذهب إليه ابن حبان ، وابن حزم ، وقول الحافظ رحمه الله فيها : "مقبولة" ؛ غير  
مقبول ، فقد روى عنها جمع من الثقات ، مع كونها تابعة لم تعرف بجرح وقد روت الكثير ، واحتجَّ بها  
مسلم .

○ أم سلمة هي : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أم المؤمنين ،  
تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع ، وقيل : ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة  
اثنتين وستين ، وقيل : سنة إحدى ، وقيل : قبل ذلك ، والأول أصح . / ع . التقريب (٢/٦٦٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، هشام بن حسان مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "إغماض الميت" ، (٣/٣٨٩) ، برقم (٦٠٥٢) ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، به .

ولفظه : "أها - أي أم الحسن - دعيت إلى ميت ينازع ، فقالت لها أم سلمة : "إذا حضرته ، فقولي : السَّلام على المرسلين ، والحمد لله ربَّ العالمين" .

قوله : "ينازع" : المنازعة والتراع والترع : حالة المريض المشرف على الموت .

و أخرجه الطبراني في "الدعاء" ، باب "القول عند حضور الميت ، وإغماضه" ، (٢/٢٦٦) ، برقم (١١٥٨) ، من طريق : عبد الرزاق ، به بلفظ عبد الرزاق سواء .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

قال أحمد :

[٤٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاحِشُونُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ ، فَقُلْتُ : " أَقْرَأُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ " (١) .

(١) المسند (٣٩١/٤) ، برقم (١٩٥٠٠) .

• دراسة إسناد أحمد :

○ محمد بن مقاتل ، أبو الحسن ، الكسائي ، المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مكة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ست وعشرين . / خ . التقريب (١٣٦/٢) .

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان متقناً ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه مشهور بالأمانة والعلم ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : ثقة صاحب حديث

انظر: الجرح والتعديل (١٠٥/٨) ، الثقات (٨١/٩) ، تاريخ بغداد (٢٧٥/٣) ، الكاشف (٢٢٣/٢) ، التهذيب (٤١٤/٩) .

قلت : وثقه الجمهور ، فحقه أن يكون ثقة ، وأما قول أبي حاتم فيه : صدوق ، فهو من المتعنتين في الرجال ، فقد يصف الراوي بكونه صدوق وهو في درجة الثقة .

○ يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماحشون ، أبو سلمة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة خمس وثمانين ، وقيل : قبل ذلك . / خ م ت س ق . التقريب (٣٤٧/٢) .

○ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاثين أو بعدها . / ع . التقريب (١٣٧/٢) .

○ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بمهمله وراء ، الأنصاري ، ثم السلمي ، بفتحيتين ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو بن أربع وتسعين . / ع . التقريب (١٥٣/١) .

وانظر : الاستيعاب (٢١٩/١) ، الإصابة (٤٣٤/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجة في " السنن " ، باب " ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر " ، (٤٦٦/١) ، برقم (١٤٥٠) ، قال : حدثنا أحمد بن الأزهر ، ثنا محمد بن عيسى ،

وأحمد في " المسند " ، (٦٩/٣) ، برقم (١١٦٧٨) ، قال : ثنا أبو إبراهيم المعقب إسماعيل بن محمد ،

وأحمد في " العلل ومعرفة الرجال " ، برقم (٤٨٧١) ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو إبراهيم المعقب ، واسمه إسماعيل بن محمد بن جبلة - وكان ثقة - ،

والطبري في " تهذيب الآثار " ، (٥١٥/٢) ، برقم (٧٤٠) ، قال : حدثني علي بن مسلم الطوسي ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٣٦/١١) ، من طريق : علي بن المديني ،

كلهم عن : يوسف بن الماجشون ، به .

والأثر ضعفه الألباني في "ضعيف سنن ابن ماجه" ، برقم (٢٧٥) ، ولم أرَ وجه تضعيفه له إلا أن يكون التبس عليه محمد بن مقاتل المروزي . محمد بن مقاتل الرازي فهو ضعيف كما في "التقريب" ، (١/ ١٣٤)

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

أقربى : يقال أقرئ فلاناً السلام واقراً عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده . النهاية (٣١/٤) .

\*\*\*\*\*

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٥] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ مُبَشَّرٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ شَاكٍ : اقْرَأْ عَلَيَّ ابْنِي السَّلَامَ ، تَعْنِي مُبَشَّرًا ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُمَّ مُبَشَّرٍ ! أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ مُعَلَّقٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهَا اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " فَقَالَتْ : صَدَقْتَ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " (١)

(١) تفسير الصنعاني (١/١٣٩) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :



○ معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة ، البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة . /ع . التقريب ( ٢ / ٢٠٢ ) .

○ الزهري : هو محمد بن مسلم ، مضى أنه : متفق على جلالته وإتقانه .

○ عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، الأنصاري ، أبو الخطاب ، المدني ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة سليمان . /ع . التقريب ( ١ / ٥٨٨ ) .

وأم مبشر : هي ابنة البراء بن معمر الأنصارية ، ويقال لها : أم بشر أيضاً ، قيل اسمها : خليدة ولم يصح ، روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك ، روى عنها مجاهد ، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في أرواح المؤمنين والكفار . انظر : الجرح والتعديل ( ٩ / ٤٦١ ) . الاستيعاب ( ٤ / ١٩٢٦ ) .

وكعب بن مالك : هو ابن أبي كعب الأنصاري السلمي ، بالفتح ، المدني ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات في خلافة عليّ ﷺ . /ع . التقريب ( ٢ / ٤٣ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• وصحح إسناده على شرط الشيخين الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، ( ٢ / ٦٩٤ ) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" ، ( ٣ / ١٨٢ ) ، قال : أنا معمر ، ومن طريقه أحمد في "المسند" ، ( ٣ / ٤٥٥ ) ، برقم ( ١٥٨١٤ ) ، والطبراني في "المعجم الكبير" ، ( ١٩ / ٦٣ ) ، برقم ( ١١٩ ) .

وابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر" ، ( ١ / ٤٦٦ ) ، برقم ( ١٤٤٩ ) ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون ( ح ) وحدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحاربي ، جميعاً عن محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ،

كلاهما - معمر ، والحارث - عن : الزهري ، عن ابن كعب بن مالك قال : قالت أم مبشر لكعب بن مالك وهو شاك : "اقرأ على ابني السلام" - تعني مبشراً - فقال : "يغفر الله لك يا أم مبشر ! أو لم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ : "إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة" ، قالت : " صدقت فاستغفر الله" ، لفظ عبد الرزاق وبمثله لفظ ابن ماجه .

والحميدي في "المسند" ، (٣٨٥/٢) ، برقم (٨٧٣) ، ومن طريقه عبد الباقي بن قانع في "معجم الصحابة" ، (٣٧٥/٢) ،

والبخاري في "التاريخ الأوسط" ، (١١٤/١) ، برقم (٤٧٧) ، قال : حدثنا علي ،

كلاهما - الحميدي ، وعلي - قال : حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه - عند البخاري عن ابن كعب حضر فلاناً الموت - : أنه حضرته الوفاة ، فقالت له أم مبشر :

" أقرى مبشراً مني السلام" ، فقال : هكذا قال رسول الله ﷺ : "نسمة المؤمن في طير خضر تأكل من ثمرة الجنة" لفظ الحميدي وبنحوه مختصراً لفظ البخاري .

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٦٥/١٩) ، برقم (١٢٣) ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا شعيب بن إسحاق ، ثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني عبد الرحمن بن كعب ، عن كعب قال : لما حضرته الوفاة أتته أم مبشر فقالت : "أقرأ على ابني السلام" فقال لها : "أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول : "روح المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يبعث يوم القيامة"؟! ، قالت : "بلى ، ولكن وهلت" .

وعبد بن حميد في "المسند" ، (٤٥٤/١) ، برقم (١٥٧١) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، والدولابي في "الكنى والأسماء" ، (٢٤٧/١) ، برقم (٤٤٢) ، قال : حدثنا عبيد بن مهدي أبو محمد الواسطي ، قال : ثنا يزيد بن هارون ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٠٤/٢٥) ، برقم (٢٧٢) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ،

واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" ، (١١٤٨/٦) ، برقم (٢١٦٢) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٨٤/٥٠) ، كلاهما من طريق : يزيد بن هارون ،

كلاهما - يزيد بن هارون و عبد الرحمن بن محمد المحاربي - : عن محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم مبشر ابنة البراء بن مَعْرُور، فقالت : "يا أبا عبد الرحمن ! إن لقيت ابني فلاناً ، فاقراً عليه مني السلام" ، فقال : "غفر الله لك ، يا أم مبشر ! نحن أشغل من ذلك" فقالت : "يا أبا عبد الرحمن ! " ، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : أرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال : بلى ، قالت : فهو ذلك لفظ الدولابي ونحوه لفظ الباقيين .

قال الألباني عن هذا الإسناد :

" هذا سند ضعيف ، رجاله ثقات ، وإنما علته ابن إسحاق فقد كان يدلّس ، والظاهر أنه تلقاه عن بعض الضعفاء ثم أسقطه ... " انظر: "السلسلة الصحيحة" ، (٦٩٤/٢) .

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٦٦/١٩) ، برقم (١٢٥) ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه : أن رجلاً من الأنصار هلك ، فقالت أم مبشر : " أقرأ ابني مبشراً مني السلام " ، فقال كعب : " ليس هكذا " ، قال رسول الله ﷺ : " إنما قال رسول الله ﷺ أرواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت قالت : فإني أستغفر الله " . قال سعيد : هكذا سمعته .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٢٩/٢) :

" رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله رجال الصحيح " .

وصححه الألباني في " صحيح سنن ابن ماجه " ، برقم (١١٩٦) .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

نَسَمَةٌ : النَّسْمَةُ : النفس ، والروح ، وكل دابة فيها روح فهي نسمة . النهاية (٤٨/٥) .

تعلّق في شجر الجنة : بضم اللام ، وفتحها قيل : هما بمعنى تأكل وتصيب منها ، وقيل تشم ، وقيل :

تناول ، وقيل هذا في الضمّ وحده . مشارق الأنوار (٨٤/٢) .

\*\*\*\*\*

حَالُ الْمَرِيضِ عِنْدَ مَعْيَانَةٍ  
مَلَكَ الْمَوْتِ (١٢٦)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٦] - عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : " إِذَا عَايَنَ الْمَرِيضُ الْمَلَكَ ، ذَهَبَتِ الْمَعْرِفَةُ " - يَعْنِي مَعْرِفَةَ النَّاسِ - (١)

(١) المصنف ، باب "القول عند الموت" ، (٣/٣٩٤) ، برقم (٦٠٦٨) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

- الثوري هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، مضى أنه : ثقة حافظ .
- محمد بن قيس الأسدي الوالي ، بالموحدة ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ./بخ م د س . التقريب (١٢٦/٢) .
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة : عشرين ، أو قبلها ./خ ٤ . التقريب (٢٠/٢) .

○ أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع ، القاسم بن عبد الرحمن لم يلق أبا موسى الأشعري رضي الله عنه . انظر : جامع التحصيل (٢٥٢/١) .

• تخريج الأثر :

اختلف على محمد بن قيس في هذا الأثر :

فرواه الثوري ، عن محمد بن قيس ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى رضي الله عنه .  
ورواه موسى بن بن كردم ، عن محمد بن قيس ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه .  
وهذا تخريج روايتهم :

\*\* الاختلاف على محمد بن قيس :

❖ تخريج رواية الوجه الأولى : الثوري ، عن محمد بن قيس ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى رضي الله عنه .

وهي رواية الباب وقد تقدم تخريجها ، والحكم على إسنادها .

❖ تخريج رواية الوجه الثاني : موسى بن كردم ، عن محمد بن قيس ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه .

أخرجها ابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في المؤمن يؤجر في الترع" ، (٤٦٧/١) ، برقم (١٤٥٣) ، قال : حدثنا روح بن الفرغ ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا موسى بن كردم ، عن محمد بن قيس ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه : قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس ؟ قال : إذا عاين" .

والخطيب في "تاريخ بغداد" ، (٤٠٨/٨) ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، عن روح بن فرج به .

وسنده ضعيف ، أو ضعيف جداً ، فيه : نصر بن حماد بن عجلان البجلي ، أبو الحارث الوراق ، البصري ، قال يحيى بن معين : كذاب ، وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : وصالح ابن محمد : لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم ، والأزدي : متروك الحديث ، وقال الساجي : يعد من الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان من الحفاظ ، ولكنه كان يخطيء كثيراً ويهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة فلماً كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي في الحديث ، وروى له

ابن عدي أحاديث ثم قال : وهذه الأحاديث كلها غير محفوظة ، ومع ضعفه يُكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يَضَع ، من صغار التاسعة ./ق .

انظر : ضعفاء البخاري (١١٣/١) ، التاريخ الأوسط (٢٩٤/٢) ، الكنى والأسماء (٢٣٦/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٠/٨) ، المجروحين (٥٤/٣) ، الضعفاء الكبير (٣٠٠/٤) ، الكامل في الضعفاء (٣٩/٧) ، تاريخ بغداد (٢٨١/١٣) ، المغني في الضعفاء (٦٩٥/٢) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) ، التقريب (٢٤٢/٢) . وفيه : موسى بن كُردَم ، وهو مجهول . التقريب (٢٢٨/٢) .

قال الكناي في "مصباح الزجاجة" ، (٢٣/٢) ، برقم (٥٢٠) : " هذا إسناد ضعيف ، نصر بن حماد كذَّبه ابن معين ، وغيره ، واتهم بالوضع " .

وقال الألباني في "ضعيف سنن ابن ماجة" ، برقم (٢٧٧) : "ضعيف جداً" .

الراجح في الاختلاف على محمد بن قيس :

راوي الوجه الأول عنه : سفيان الثوري وهو " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجَّة " ، وهو أوثق ، وأتقن من راوي الوجه الثاني عنه : موسى بن كُردَم ، مجهول ، إلا أن كلا الإسنادين ضعيفان أما الوجه الأول فاللانقطاع بين القاسم ، وأبي موسى رضي الله عنه ، وأما الوجه الثاني : فالضعف إسنادها .

• الأثر :

• ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

في الرَّجُلِ يَرشَحُ جَبِينَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٤٧] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى صَدِيقٍ لَهُ مِنَ النَّخَعِ يَعُودُهُ ، فَمَسَحَ جَبِينَهُ ، فَوَجَدَهُ يَرشَحُ فَضْحَكَ ! فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : مَا يَضْحَكُكَ يَا أَبَا شَبَلٍ ؟! قَالَ : ضَحِكْتُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ : " إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا ، وَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَمَلُ السَّيِّئَةِ فَيَشَدُّ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لِيَكُونَ بِهَا ، وَإِنَّ نَفْسَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ لَتَخْرُجُ مِنْ شِدْقِهِ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ ، وَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ عَمِلَ الْحَسَنَةَ ، فَهُوَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لِيَكُونَ بِهَا " (١) .

(١) المصنف (٤٦٨/٧) ، برقم (١٢١٨٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن حازم ، والأعمش : سليمان بن مهران ، تقدما .

○ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، النخعي ، أبو عمران ، الكوفي ، الفقيه ، ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها . /ع . التقريب (٦٩/١) .

وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (٢٨/١) .

○ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، فقيه عابد ، من الثانية ، مات رحمه الله بعد الستين ، وقيل بعد السبعين . /ع . التقريب (٦٨٧/١) .

• وعبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وعنونة الأعمش هنا محمولة على الاتصال ؛ لأنها من روايته عن شيخ أكثر عنه - كما تقدم بيانه - ، وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال : أجود الأسانيد : الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه . انظر : التهذيب (١٩٦/٤) .

• تخريج الأثر :

رواه الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، واختلف على الأعمش ،  
فرواه السفينان ، وأبو معاوية ، ووكيع ، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن  
علقمة ، عن ابن مسعود موقوفاً .

ورواه القاسم بن مطيب ، عن الأعمش به مرفوعاً .

ورواه أبو معشر زياد بن كليب - في رواية حُسام بن مصك - عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن  
ابن مسعود مرفوعاً .

ورواه يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن أبي معشر به ، واختلف على يزيد بن زريع ،  
فرواه معلى بن أسد ، عن يزيد به مرفوعاً .

ورواه محمد بن عبد الملك القرشي ، عن يزيد به موقوفاً .

ورواه حماد بن زيد ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، واختلف على حماد ابن  
زيد ،

فرواه سليمان بن أيوب ، عن حماد به مرفوعاً .

ورواه أبو الفضل عارم ، عن حماد به موقوفاً .

ورواه يحيى البكاء ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً : الاختلاف على الأعمش :

❖ تخريج روايات الوقف على الأعمش :

\* رواية سفیان الثوري :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "العرق للمريض" ، (٣/٥٩٥) ، برقم (٦٧٧٢) .

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٧/٢٥٥) ، برقم (١٠٢١٦) ، من طريق : قبيصة ،

كلاهما عن : الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كان عند أخ له وهو يسوق ،

فجعل يرشح جبينه فضحك علقمة ! ، فقال له يزيد بن أوس : ما يضحكك يا أبا شبل ؟! قال : إني

سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول : " إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر تخرج من

شدقه كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليشدد عليه عند موته بالسيئة قد عملها ؛ لتكون بها ، وإن

الكافر ليهون عليه عند موته بالحسنة قد عملها لتكون بها" . لفظ عبد الرزاق .

ولفظ البيهقي : عن إبراهيم بن يزيد بن أوس قال : شهد علقمة ابن أخ له لما حُضِر ، فجعَل يعرق جبينه

فضحك ! فقيل له : ما يضحكك يا أبا شبل ؟ فقال : سمعت ابن مسعود يقول : " إن نفس المؤمن تخرج



رشحاً ، وإن نفس الكافر - أو الفاجر - تخرج من شذقه كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عليه عند الموت ؛ ليكفر بها ، وإن الكافر - أو الفاجر - ليكون قد عمل الحسنة ، فيهون عليه عند الموت ليكفر بها" .

\*الإسناد صحيح .

\* رواية أبي معاوية محمد بن خازم :

وهي رواية الباب وقد سبق تخريجها .

\*رواية وكيع ، وابن عيينة ، ومحمد بن عبيد الطنافسي :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، (١٤٣/٥) ، برقم (٧٧٧) ، ولم يسندها .

❖ تخريج رواية الرّفْع عن الأعمش :

\* رواية القاسم بن مطيب العجلي :

أخرجها البزار في "المسند" ، (٣٣٦/٤) ، رقم (١٥٣٠) ، قال : حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ،

والطبراني في " المعجم الكبير" ، (٧٩/١٠) ، برقم (١٠٠١٥) ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ، ثنا حماد بن الحسين بن عنيسة الوراق ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٥٩/٥) ، من طريق الطبراني ،

كلاهما قال : ثنا حجاج بن نصير ، ثنا القاسم بن مطيب العجلي ، حدثني الأعمش ، عن إبراهيم ، عن

علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : " إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ؛ ليكفر بها ، وإن الكافر

ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ؛ ليجزى بها" ، هذا لفظ البزار . ولفظ الطبراني وأبي نعيم :

"إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليعمل

الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ؛ ليكفر بها ، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ؛

ليجزى بها" .

قال البزار عقبه : " وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن

النبي إلا القاسم بن مطيب" .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" ، (٢١١/٥) ، برقم (٧٨٠) ، من طريق البزار ، وسكت عليه .

\* الإسناد إلى الأعمش ضعيف ، فيه : حجاج بن نصير ، بضم النون ، الفساطيطي ، بفتح الفاء بعدها

مهملة ، القيسى ، أبو محمد ، البصري ، ضعيف ، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة : ثلاث

عشرة أو أربع عشرة ت التقريب (١٩٠/١) .

والقاسم بن مطيب - بتحتانية ثقيلة ، وموحدة - هو العجلي ، البصري قال ابن حجر : فيه لين .  
التقريب (٢٤/٢) .

وضعه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان : يخطيء عمّن يروي ، على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك  
منه وقال الدارقطني : كوفي ثقة . انظر: المروحين (٢١٣/٢) ، العلل للدارقطني (١٤٣/٥) .  
وأعله الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٢٥/٢) به ، فقال - وقد عزاه إلى البزار - : " وفيه : القاسم بن  
مطيب وهو متروك" ، وقال في موضع آخر منه (٣٢٦/٢) ، قال - وعزاه إلى الطبراني - : " وفيه :  
القاسم بن مطيب ، وهو ضعيف " .

#### الراجح في الاختلاف على الأعمش :

الراجح رواية الوقف رواها أكثر وهم حفاظ ، وفيهم : الثوري ، ووكيع ، وأبو معاوية وهم من أثبت  
أصحاب الأعمش ، وأسانيدهم أصح ، وتفرد بالرفع راوٍ ضعيف فروايته منكراً ؛ لمخالفته الثقات الحفاظ ،  
وفي إسناده راوٍ ضعيف هو : "الحجاج بن نصر" ، وقد رجح الدارقطني في "عله" ، (١٤٣/٥) ، الوقف ،  
فقال : " والموقوف أصح " .

ثانياً : الاختلاف على يزيد بن زريع :

#### ❖ تخريج رواية الرفع عن يزيد :

\* رواية معلى بن أسد :

أخرجها البزار في "المسند" ، (٣٤٩/٤) ، برقم (١٥٤٦) ،  
والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (١٤٠/٢) ، برقم (١٥٠٧) ، قال : حدثنا أحمد ،  
كلاهما - البزار ، وأحمد - قال : حدثنا إسحاق بن زياد الأبلبي ، قال : نا معلى بن أسد ، نا يزيد بن  
زريع ، قال : نا يونس - يعني بن عبيد- ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رفعه  
قال : " موت المؤمن بعرق الجبين " .  
قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا يزيد ، ولا عن يزيد إلا معلى " .

\*الإسناد إلى يزيد بن زريع فيه : إسحاق بن زياد الأبلبي ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، (١١٩/٨) وقال  
: يروي عن أبي عاصم ، وأهل البصرة ، ثنا عنه الحسن بن محمد بن أسد ، نعم الصالح " .  
وذكره عبد الغني الأزدي في "مشتبه النسبة" ، (ص: ٣) ، وقال : عن سعيد بن عامر ، روى عنه :  
محمد بن إسحاق بن خزيمة " .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٢٥/٢) : " رواه الطبراني في "الأوسط" وفي "الكبير" ، نحوه في  
حديث طويل ورجاله ثقات رجال "الصحيح" ، ووافقه الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص: ٤٨) .

❖ تخريج رواية الوقف عن يزيد :

\* رواية محمد بن عبد الملك القرشي :

أخرجها البزار في "المسند"، (٣٤٩/٤) ، برقم (١٥٤٧) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، قال :  
نا يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : "موت  
المؤمن بعرق الجبين " .

\* الإسناد إلى يزيد بن زريع حسن ، محمد بن عبد الملك القرشي ، هو : ابن أبي الشوارب الأموي  
البرصري ، واسم أبي الشوارب : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات  
سنة : أربع وأربعين / م ت س ق . التقريب (١٠٧ / ٢) .

الراجح في الاختلاف على يزيد بن زريع :

روى الرفع معلى بن أسد وهو " ثقة ثبت " ، وهو أحفظ من راوي الوقف : محمد بن عبد الملك " صدوق " ،  
ولكن إسناد رواية الوقف أقوى ، فإن في إسناد رواية الرفع : إسحاق بن زياد الأبلي ،

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : " نعم الصالح " وقد تابعه على وقفه الأعمش - في الراجح عنه -  
عن إبراهيم كما سبق ، والموقوف في حكم المرفوع ؛ لأنه لا يقال بالرأي .

ومدار الإسناد على يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن  
عبد الله ، وهذا الإسناد رجاله ثقات ، وأبو معشر هو زياد بن كليب . وتوبع بونس بن يزيد على رفعه ،  
عن أبي معشر تابعه حسام بن المصك ، ولكن لا يعول على روايته ، وهذا تخريجها :

\* رواية حسام بن المصك :

أخرجها الترمذي في "السنن" ، (٣٠٩/٣) ، برقم (٩٨٠) ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا  
مسلم بن إبراهيم ،

والبزار في " المسند " ، (٢٤٩ / ٤) ، برقم (١٥٤٨) ،

والبهقي في " شعب الإيمان " ، (٢٥٤/٧) ، برقم (١٠٢١٥) ، كلاهما من طريق : أبي النضر ،

والشاشي في "المسند" ، (٣٥٧/١) ، برقم (٣٤٣) ، والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٩٠/١٠) ، برقم  
(١٠٠٤٩) ، وفي "المعجم الأوسط" ، (٩٤/٦) ، برقم (٥٩٠٢) ، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ،

(٢٣٥/٤) ، ثلاثتهم من طريق : مسلم بن إبراهيم ،

وأحمد بن منيع - كما في المطالب العالية (٢٠٧/٥) ، برقم (٧٧٧) ، و(٢٠٩/٥) ، برقم (٧٧٨) -

قال : حدثنا موسى بن داود ،

والشاشي في "المسند" ، (٣٥٨/١) ، برقم (٣٤٤) ، من طريق موسى بن داود ،

جميعهم قالوا : حدثنا حسام بن المصك قال : حدثنا أبو معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار ، قيل : وما موت الحمار؟! قال : موت الفجأة" هذا لفظ الترمذي ، وهو لفظ الشاشي مع زيادة في أوله ،

ولفظ البيهقي : عن علقمة بن قيس أنه غزا خراسان فحضرت ابن عم له وفاة ، فذهب يعود ، فمسح جبينه فإذا هو يرشح ، فقال : الله أكبر ! حدثني ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : "موت المؤمن برشح الجبين ، وما من مؤمن إلا له ذنوب يكافأ بها في الدنيا ، ويبقى عليه بقية ، ويشددُ بها عليه عند الموت" ، قال عبد الله : "ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار" ، فجعل قوله : "

ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار " من قول ابن مسعود .

قال البيهقي : " خالفه يونس بن عبيد ، عن أبي معشر فوقفه على عبد الله "

وفي لفظ للشاشي : " أن علقمة أقام بخراسان سنتين ونصف يصلي ركعتين ركعتين ، ولا يجمع وعاد ابن عم له فلمس جبهته فوجدها ترشح ، فقال : الله أكبر ! سمعت عبد الله بن مسعود : يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار" . قال مسلم : "يعنى موت الفجأة" .

ولفظ الطبراني : "إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار ، قيل : وما موت الحمار؟ قال : "روح الكافر تخرج من أشداه" .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن أبي معشر إلا حسام بن مصك ، تفرَّد به مسلم بن إبراهيم" .

ولفظ أبي نعيم : " ما أحبُّ موتاً كموت الحمار ، قيل يا رسول الله ، وما موت الحمار؟ قال : "موت الفجأة" .

قال أبو نعيم : " غريب من حديث إبراهيم تفرَّد به عنه أبو معشر زياد بن كليب" .

ولفظ ابن منيع : " عن علقمة أنه غزا خراسان ، فأقام سنتين يصلي ركعتين ، ولا يجمع ، فحضرت ابن عم له الوفاة ، فذهب يعود ، فقال : حدثني ابن مسعود ﷺ أن رسول الله قال : " ما من مؤمن إلا وله ذنوب يكافأ بها في الدنيا وتبقى عليه بقية يشددُ بها عليه عند الموت ، ولا أحبُّ موتاً كموت الحمار " ، يعني الفجأة .

وفي لفظ لابن منيع : " إن موت المؤمن بعرق الجبين" .

\* الإسناد ضعيف أو ضعيف جداً : حسام بن المصك ، بكسر الميم ، وفتح المهملة ، بعدها كاف مثقلة ، الأزدي ، أبو سهل ، البصري ، ضعيف يكاد أن يترك ، من السابعة. ٤/ تم . التقريب (١/ ١٩٧) .

قال : عمرو بن علي : كان عبد الرحمن لا يجِدُّث عن الحسام بن المصك ، وكان أبو داود ، حدثنا عنه فقال : حدثنا أبو سهل الأزدي وهو : حسام بن مصك ، حدثنا عبد الرحمن ، أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت القواريري يقول : دخل علينا عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك قال : فقال غندر : هذا ابن ذلك الذي أسقطنا حديثه ، وقال ابن المبارك : إرم به ، وقال أحمد بن حنبل : مطروح الحديث ، وقال : يحيى بن معين عن حسام بن مصك : ليس حديثه بشيء ، وقال الجوزجاني ، والنسائي : ضعيف ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يُكتب حديثه . وقال أبو زرعة : واهي الحديث منكر الحديث ، وقال علي بن المديني : لست أحدث عنه بشيء ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وقال زيد بن الحباب : ثنا حسام بن مصك وكان ضعيفاً ، وقال الآجري : قيل لأبي داود هو ثقة ؟ قال : لا ، وقال ابن عدي وعامة حديثه إفرادات وغرائب وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . وقال الفلاس والدارقطني : متروك الحديث .

انظر: التاريخ الكبير (١٣٥/٣) ، ضعفاء البخاري (٣٩/١) ، أحوال الرجال (١٢١/١) ، الضعفاء للنسائي (٣٣/١) ، الجرح والتعديل (٣١٧/٣) ، التهذيب (٢١٣/٢) .

#### الراجح في الاختلاف على أبي معشر :

يتبين مما سبق أن رواية الوقف عن أبي معشر أرجح ؛ لأن راويها أحفظ وإسناده أصح ، فقد روى الوقف : بونس بن عبيد - في الراجح عنه - وهو " ثقة ثبت " ، وروى الرفع : حسام بن مصك : وهو " ضعيف ، أو ضعيف جداً " وفي قول البيهقي السابق عقب الحديث : " خالفه بونس بن عبيد عن أبي معشر فوقفه على عبد الله " إشارة إلى ترجيح الموقوف ، ورجحه الدارقطني كما سبق في الراجح عن الأعمش .

وتوبع الأعمش ، وأبو معشر - في المرجوح عنهما - على رفعه عن إبراهيم تابعهما يحيى البكاء ، ولكنها موضوعة وهي الرواية الآتية :

#### ❖ تخريج رواية يحيى البكاء :

أخرجها ابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " ، (١٩٢/٧) ، قال : ثنا حمزة بن إسماعيل الطبري ، ثنا يحيى بن عاصم البلخي ، ثنا حفص بن داود ، ثنا أبو خزيمة ، ثنا خالد بن حسان أبو حسان ، ثنا يحيى البكاء ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال : إن المؤمن يموت بعرق الجبين " .

**\*\*الإسناد موضوع ، حمزة بن إسماعيل الطبري الجرجاني ، أبو يعلى ، قال الدارقطني في "سؤلات السهمي للدارقطني" ، برقم ( ٢٧٩ ) : كُذِّبَ ، وَحَدَّثَ بالمعضلات وكل شيء ، وقال الذهبي في "الميزان" ، ( ٣٧٧/٢ ) : كَذَّبَهُ الدارقطني . وانظر: لسان الميزان ( ٣٥٨/٢ ) .**

وحفص بن داود هو : المؤذن البخاري ، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، ( ١٧٢/٣ ) ، وقال : " كتب عنه أبي " ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ( ٢٠٠/٨ ) ، وزاد في نسبه " أبو عمر الرِّبَعي " .

وأبو خزيمه هو : خازم بن خزيمه ، مولى بني سدوس ، من أهل البصرة ، سكن بخارى ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، ( ٢٣٢/٨ ) ، وقال : " ربما أخطأ يعتبر حديثه بروايته عن الثقات " ، وسكت عنه البخاري في "التاريخ الكبير" ، ( ٢١٣/٣ ) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، ( ٣٩٣/٣ ) .

وخالد بن حسان أبو حسان ، صوابه : خليلد بن حسان : وهو خليلد بن حسان ، أبو حسان ، العصري ، العبدي ، ويقال : البحري ، سمع : الحسن ، سكن بخارى ، سمع منه : خازم بن خزيمه ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، ( ١٩٨/٣ ) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، ( ٣٨٤/٣ ) ، وسكتنا عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ( ٢٧١/٦ ) ، وقال : " يخطيء ويهم " .

ويحيى البكاء هو : يحيى بن مسلم أو بن سليم ، مصغراً ، وهو ابن أبي خليلد البصري ، المعروف : يحيى البكاء ، بتشديد الكاف ، الحُدَّاني ، بضم المهملة ، وتشديد الدال ، مولاهم ، ضعيف . كما في "الكاشف" ، ( ٣٧٦/٢ ) ، و "التقريب" ، ( ٣١٥/٢ ) .

**ثالثاً : الاختلاف على حماد بن زيد :**

**❖ تخريج رواية الرفع عن حماد :**

أخرجها الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٨٩/١٠ ) ، برقم ( ١٠٤١٧ ) ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سليمان بن أيوب - صاحب البصري - ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رفعه قال : " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، فإنَّ نفس المؤمن تخرج رشحاً ، ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار " .

**\*\*الإسناد حسن .**

وحسن إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، ( ٣٢٦/٢ ) .

**❖ تخريج رواية الوقف عن حماد :**

أخرجها الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٧٥/٩ ) ، برقم ( ٨٨٦٦ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : " إنَّ المؤمن يخرج نفسه رشحاً ، وإنَّ الكافر يخرج نفسه في شدقه كما يخرج نفس الحمار " .

\* الإسناد فيه : محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان ، البصري ، لقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث أو أربع وعشرين . ع / ٠ . التقريب (١٢٤/٢) .  
قال البخاري : تغير في آخر عمره ، وقال أبو حاتم : لا يتأخر عن عفان ، فإذا حدثك بشيء فاختم عليه ، وكان سليمان بن حرب يرجع إلى قوله إذا خالفه في شيء ويقدمه على نفسه ويقول : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن ابن مهدي . وقال أبو حاتم أيضاً : هو أحبُّ إلى من أبي سلمة ، وقال أيضاً : اختلط في آخر عمره وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة : أربع عشرة ولم أسمع منه بعد الاختلاط ، وبالجملة من سمع منه قبل سنة : عشرين ومائتين فسماعه جيد وأبو زرعة : إنما لقيه سنة : اثنتين وعشرين وعنه إطلاق القول بتوثيقه ، وقال أبو داود : كنت عنده فحدث عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن ماعزاً الأسلمي سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر فقلت له حمزة الأسلمي فقال : يا بني ماعز ! لا يشقي به جليسه وكان هذا منه وقت اختلاطه وذهاب عقله ، وقال أبو داود أيضاً : بلغنا أنه أنكر سنة : ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة : ست عشرة وقال محمد بن مسلم صدوق مأمون ، قال العقيلي : قال جدي : حججت سنة : خمس عشرة ورجعت إلى البصرة وقد تغير عارم ، فلم أسمع منه بعد شيء حتى مات " .

وذكر العقيلي أيضاً قصة لعارم عن سعيد بن عثمان أبي أمية الأهوازي حدثت سنة : سبع عشرة ومئتين هـ وعارم قد تغير .

وذكر أيضاً قصة لعفان بن مسلم أشار فيها إلى تغير عارم ، وعفان مات سنة : عشرين ومئتين ، وقبل : سنة تسع عشرة ومئتين .

وقال ابن الصلاح : اختلط بأخرة فما رواه عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه .

وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكير عن حديثه فيما رواه المتأخرون فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ، وأنكر صاحب "الميزان" هذا القول من ابن حبان وحكى قول الدارقطني تغيره بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة ، ومات عارم سنة : أربع وعشرين ومائتين فيكون اختلاطه ثمان سنين على قول أبي داود وأربع سنين على قول أبي حاتم .

ومن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد ، وعبد الله بن محمد المسندي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو علي محمد بن أحمد بن خالد الذريقي ، وكذلك ينبغي أن يكون من حدث عنه من شيوخ البخاري أو مسلم وروى عنه في "الصحيح" شيئاً من حديثه ، ومع كون البخاري روى عنه في "الصحيح" أيضاً عن عبد الله بن

محمد المسندي عنه ، وروى مسلم في "الصحيح" عن جماعة عنه وهم : أحمد بن سعيد الدارمي ، وحجاج بن الشاعر ، وأبو داود سليمان بن معبد السنجي ، وعبد بن حميد ، وهارون بن عبد الله الحمال .  
ومن سمع منه بعد الاختلاط : أبو زرعة الرازي كما قال أبو حاتم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي على قول أبي داود أنه استحکم به الاختلاط سنة : ست عشرة ؛ لأن سماع علي كان في سنة : تسع عشرة كما قاله العقيلي ، وعلي قول أبي حاتم يكون سماعه منه قبل اختلاطه ، وجاء إليه أبو داود فلم يسمع منه لما رأى من اختلاطه ، وكذلك إبراهيم الحربي .

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٨/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٢/٤) ، الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، الكفاية في علم الرواية (١٣٧/١) ، شرح علل ابن رجب (٧٥٠/٢ ، ٧٥١) ، والتهذيب (٥٧/٩) ، الكواكب النيرات (٧٤/١) .

**ويتلخص مما سبق :**

أن الناقلين لوقت اختلاطه اختلفوا في تحديد وقت اختلاطه على أقوال :  
فمنهم من قال : أنه انكر سنة : ٢١٣ ، ثم راجعه عقله واستحکم به الاختلاط سنة : ٢١٦ ، وهو قول أبي داود السجستاني ، ومنهم من قال : سنة : ٢١٥ هـ ، وهو قول جد العقيلي ، وقيل : سنة : ٢٢٠ هـ ، وهو قول أبي حاتم الرازي ، وسماع علي بن عبد العزيز - وهو الراوي عنه في هذا الحديث - كان في سنة : ٢١٩ هـ ، فعلى القول الأول والثاني يكون سماعه منه بعد الاختلاط وعلى القول الثالث يكون قبل الاختلاط ، والذي يظهر أن أبا حاتم بنى تحديده على التقدير ، والقاعدة العامة أن من ذكر تاريخاً مقدماً فقوله المقدم ، وعليه فسماع علي بن عبد العزيز البغوي يكون بعد اختلاطه انظر: الجرح والتعديل لابراهيم اللاحم (ص: ١٤٨ ، ١٤٩) .

لكن عارم توبع على وقفه عن عاصم تابعه حبان بن هلال وهي الرواية الآتية :

وأخرج ابن أبي الدنيا في "المختصرين" ، (٢٣/١) ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ﷺ قال : "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله" .

وإسناده إلى حماد حسن ، محمد بن الحسين هو : ابن موسى بن أبي حنين الكوفي ، قال أبو حاتم : صدوق وقال الدارقطني : كان ثقة صدوقاً .

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٠/٧) ، تاريخ بغداد (٢٢٦/٢) ، تاريخ الإسلام (٤٤٢/٢٠) .

**\* الراجح في الاختلاف على حماد بن زيد :**

رواية الرفع أرجح ؛ لأن إسناده أصح ، رواها : سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب ، صاحب البصري ، قال ابن معين : ثقة صدوق حافظ ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن معين أيضاً :



كان من الحفاظ الثقات ، وقال علي بن الجعيد : كان من الحفاظ لم أرَ بالبصرة أنبل منه ، وقال ابن حجر: صدوق .

انظر : الثقات (٢٧٩/٨) ، التقريب (٣٨٢ /١) ، تاريخ بغداد (٤٨/٩) ، تذكرة الحفاظ (٤٦١/٢) ، التهذيب (١٥٢/٤) .

وروى الوقف عنه : عارم محمد بن الفضل السدوسي وهو " ثقة ثبت تغير في آخر عمره " ، والراوي عنه هو : علي بن عبد العزيز البغوي وقد روى عنه بعد الاختلاط ، وقد تابعه على شطره الأول :

حبان بن هلال أبو حبيب البصري وهو " ثقة ثبت " كما في "التقريب" ، (١٨١/١) ، وقال عنه أحمد : إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة . انظر : التهذيب (١٤٨/٢) .

ومدار الإسناد على حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، وعاصم هو أبو النجود : حسن الحديث فالإسناد حسن .

#### الراجح في الاختلاف على عبد الله بن مسعود :

جاء هذا الأثر عن ابن مسعود من طريق : أبي وائل ، وعلقمة :

أما طريق أبي وائل فرواية الرفع هي الراجحة الثابتة ، ورواية الوقف في إسنادها مقال .

وأما طريق علقمة فرواه عن علقمة : إبراهيم النخعي، ومنه تفرع الخلاف ، فرواه الأعمش وأبو معشر - في الراجح عنهما - عن إبراهيم به موقوفاً ، وإسناد الأعمش صحيح ، وإسناد أبي معشر حسن، ورواه يحيى البكاء ، عن إبراهيم ، به مرفوعاً وإسناده موضوع .

ويتبين بذلك أن رواية الوقف عن ابن مسعود هي الأرجح ، والموقوف هنا لا يعمل المرفوع ؛ لأنه في حكمه فمثله لا يقال بالرأي .

ويستثنى من ألفاظ الحديث ما زاده حسام بن مصك في الحديث وهو قوله : " قيل : وما موت الحمار ؟ قال : "موت الفجأة" ، فمع ضعفها اختلف فيها ، فجاءت مرفوعة ، وموقوفة ، ومقطوعة ، واختلف على حسام في لفظه .

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه : أنه كان بخرسان فعاد أخاً له ، وهو مريض ، فوجده بالموت وإذا هو يعرق جبينه فقال : " الله أكبر ! " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "موت المؤمن بعرق الجبين" ، لفظ أحمد من طريق يحيى بن سعيد وبنز .

أخرجه الترمذي في "سننه" ، باب " ما جاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين" ، (٣١٠/٣) ، برقم (٩٨٢) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ،

وابن ماجة في "سننه" ، باب "ما جاء في المؤمن يؤجر في الترع" ، (٤٦٧/١) ، برقم (١٤٥٢) ، قال :  
حدثنا بكر بن خلف أبو بشر ،  
والنسائي في "سننه" ، باب "علامة موت المؤمن" ، (٥/٤) ، برقم (١٨٢٨) ، وفي "السنن الكبرى" ،  
(٦٠٢/١) ، برقم (١٩٥٤) ، قال : أخبرنا محمد بن بشار ،  
وأحمد في "المسند" ، (٣٥٠/٥) ، برقم (٢٣٠١٤) ، و (٣٦٠/٥) ، برقم (٢٣٠٩٧) ،  
كلاهما - بكر ، ومحمد - عن : يحيى بن سعيد ،  
وأحمد في "المسند" ، (٣٥٧/٥) ، برقم (٢٣٠٧٢) ، قال : حدثنا بهز ،  
وأحمد في "المسند" ، (٣٦٠/٥) ، برقم (٢٣٠٩٧) ، قال : حدثنا أبو داود ،  
ثلاثتهم - يحيى ، وبهز ، وأبو داود - عن : المثني بن سعيد الضبيعي ، عن قتادة ،  
والنسائي في "السنن الكبرى" ، (٦٠٢/١) ، برقم (١٩٥٥) ، قال : أنبأ محمد بن معمر ، قال : ثنا  
يوسف بن يعقوب ، عن كهمس - وهو ابن الحسن - .  
كلاهما - قتادة ، وكهمس - عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
"المؤمن يموت بعرق الجبين" ، لفظ الترمذي ، وأحمد من طريق أبي داود ويحيى بن سعيد والنسائي ،  
وفي لفظ للنسائي من طريق محمد بن بشار : "موت المؤمن بعرق الجبين" .  
وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" ، برقم (٩٨٢) ، و"صحيح النسائي" ، برقم (١٨٢٧) ، و  
(١٨٢٨) ، و"صحيح ابن ماجة" ، برقم (١٤٧٤) ، وفي "أحكام الجنائز" ، (ص : ٤٩) .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، وصحيح لغيره مرفوعاً .

✽ غريب الأثر :

رشحاً : الرشح : العرق . النهاية (٢/٢٢٤) .  
شذقيه : الشدق : جانب الفم ، و الشدقان : طفطفة<sup>(١٢٧)</sup> الفم من باطن الخدين ، والجمع : أشداق و  
شقوق . لسان العرب (١٠/١٧٢) .

<sup>١٢٧</sup> . بعض العرب تجعل كل لحم مضطرب طفطفة . تهذيب اللغة (١٣/٢٠٧) .

**النخع** : بالنون ، والخاء المعجمة ، بعدها العين المهملة - هذه النسبة إلى النخع ، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة ، ومنها انتشر ذكرهم ، واسمه : جَسْر - بالفتح - بن عمرو بن علة بن حلد بن مالك بن أدد ، سُمِّي النخع ؛ لأنه ذهب عن قومه ، وولد : مالكا ، وعوفاً وفيهما بطون ، الأنساب (٤٧٣/٥) .

**فائدة :**

قال بعض العلماء :

إنما يعرق جبينه ؛ حياء من ربه لما اقتترف من مخالفته ؛ لأن ما سفل منه قد مات ، وإنما بقيت قوى الحياة ، وحركاتها فيما علا ، والحياء في العينين ، والكافر في عمى عن هذا كله ، والموحّد المعذب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حلّ به " . شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (٣٧/١) .

\*\*\*\*

## فِي تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : " احْضُرُوا مَوْتَكُمْ ، وَذَكِّرُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ " (١) .

(١) المصنف (١١٦/٧) ، برقم (١٠٩٦٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر ، البصري ، المعروف بابن عليّة ، مضى أنه ثقة حافظ .

○ يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد ، البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثلاثين ٠ / ع / ٠ التقريب (٢ / ٣٤٩) ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . انظر : "طبقات المدلسين" ، (٣٦/١) .

ويونس بن عبيد من أصحاب الحسن البصري ، وقد روى عنه أشياء لم يسمعها منه ، وإنما أخذها من أشعث بن عبد الملك الحُمُرَائيّ ، وهو " ثقة " ، قال شعبة : " عامة تلك الدقائق - يعني مسائل الدقائق - التي حدّث بها يونس - يعني ابن عبيد - عن الحسن ، إنما كانت عن أشعث - يعني ابن عبد الملك - قال ابن أبي حاتم : " يعني أن يونس أخذها من أشعث عن الحسن ، ودلّسها عن الحسن ، ولم يذكر فيه الخبر " . الجرح والتعديل (١/١٣٤) ، وانظر : الكامل في الضعفاء (١/٣٦٨)

وقال أحمد في أشعث : " كان عالماً بمسائل الحسن الدقاق ، ويقال : ما روى يونس فقال : نُبِئتُ عن الحسن إنما أخذه عن أشعث بن عبد الملك " . الجرح والتعديل (٢/٢٧٥)

ثم إن الأشعث لم يسمع تلك المسائل من الحسن أيضاً ، فبينهما حفص بن سليمان المنقري ، كما قال شعبة : " إنما فقه مسائل يونس عن الحسن ؛ لأنه كان يقول : أخذها من أشعث ، وإنما كثرة علم الأشعث ؛ لأن أخته كانت تحت حفص بن سليمان ، مولى بني منقر ، وكان قد نظر في كتبه ، وكان حفص أعلمهم بقول الحسن " . طبقات ابن سعد (٧/٢٦٧) ، تهذيب الكمال (٣/٢٨٢) .

وقال إسماعيل بن عليّة : " كنا نرى أن يونس سمعها من أشعث ، وأشعث من حفص " . المعرفة والتاريخ (٢/٣٨) .

وحفص بن سليمان هذا " ثقة " ، من قدماء أصحاب الحسن ، ومن المقدمين فيه ، بل قدمه ابن المديني على جميع أصحابه . انظر : المعرفة والتاريخ ( ٣٣/٢ ) ، التهذيب ( ٣٤٦/٢ ) .

وحيث أمكن معرفة درجة الساقط من هذا الإسناد وهما : أشعث بن عبد الملك الحمراي ، وحفص بن سليمان المنقري وكلاهما ثقة ، فالحكم على الإسناد حينئذ يكون بحسب درجة هذا الساقط .

○ الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه : يسار بالتحتمانية والمهملة الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه ، فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ، ويدلس قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا - يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة - ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات رحمه الله سنة : عشر ومائة وقد قارب التسعين . ع / ١ ( ٢٠٢ / ١ ) .

والحسن البصري من أشهر من عرف عنه الإرسال عن عاصره ولم يسمع منه ، وقد اختلف العلماء في مراسيله ، فضعفها : ابن سيرين ، وابن سعد ، وأحمد ، والترمذي ، وصححها آخرون : يحيى القطان ، وأبو زرعة الرازي . وقيد علي بن المديني صحتها برواية الثقات عنه ، قال : مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها . انظر : شرح علل الترمذي ( ١/٥٣٦ - ٥٣٩ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجالها ثقات لكنه منقطع ، الحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في " جامع التحصيل " ، ( ١٦٢/١ ) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " تلقنه المريض " ، ( ٣٨٦/٣ ) ، برقم ( ٦٠٤٣ ) ، قال : عن ابن جريج قال : حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال : " احضروا موتاكم فألزموهم لا إله الا الله ، وأغمضوا أعينهم ، وافرؤا عندهم القرآن " ، وهو منقطع .

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ١١٧/٧ ) ، برقم ( ١٠٩٦٧ ) ، و ( ١٢٢/٧ ) ، برقم ( ١٠٩٨٨ ) ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن ابن جريج ، عن عطاء - أو غيره - قال عمر : لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله " .

\*وسنده ضعيف ، ابن جريج مدلس ، وقد عنعن مع شكه فيه ، وعطاء لم يدرك عمراً فهو منقطع . وابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، ( ٢٢/١ ) ، برقم ( ٨ ) ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول قال : قال عمر بن الخطاب : " احضروا موتاكم ، وذكروهم ، فإنهم يرون ما لا ترون ، ولقنوهم شهادة أن لا إله إلا الله " . وهو كسابقه منقطع . وابن الجوزي في " الثبات عند الممات " ، ( ٧٦/١ ) ، من طريق علي بن الجعد به بلفظه .

وعزاه السيوطي في " الدر المنثور " ، ( ٣٢/٨ ) ، و المتقي الهندي في " كتر العمال " ، ( ٢٩٦/١٥ ) ، برقم ( ٤٢٨٠٥ ) إلى أبي بكر المروزي في كتاب " الجنائز " ، وعزاه السيوطي - وحده - إلى سعيد بن منصور .  
قلت : ويمكن أن يرتقي الأثر بهذه الطرق إلى الحسن لغيره .

• الأثر :  
حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٤٩] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : " لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

(١) المصنف (١١٧/٧) ، برقم (١٠٩٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما يدلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات رحمه الله في رجب سنة ثمان وتسعين ، وله إحدى وتسعون سنة . / ع . التقريب ( ٣٧١ / ١ ) .

○ منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث ، العبدري ، الحَجَبِي ، المكي ، وهو ابن صفية بنت شيبه ، ثقة ، من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات رحمه الله سنة : سبع ، أو ثمان وثلاثين . / خ م د س ق . التقريب ( ٢١٥ / ٢ ) .

○ صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري ، لها رؤية ، وحدثت عن عائشة ، وغيرها من الصحابة ، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ ، وأنكر الدارقطني إدراكها . / ع . التقريب ( ٢ / ٦٤٧ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

رواه منصور بن صفية ، عن أمه صفية بنت شيبه ، عن عائشة رضي الله عنها ، واختلف على منصور ، فرواه سفيان بن عيينة ، وابن جريج ، عن منصور بن صفية ، عن أمه صفية بنت شيبه ، عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً .

ورواه وهيب ، عن منصور ، به مرفوعاً .

الاختلاف على منصور بن صفية :

❖ تخريج روايتي الوقف عن منصور :

\* رواية سفيان بن عيينة :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

\* رواية ابن جريج :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف ، باب " تلقنة المريض " ، ( ٣ / ٣٨٥ ) ، برقم ( ٦٠٤٢ ) قال : عن ابن جريج قال : أخبرني منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية ابنة شيبه أنها سمعت عائشة تقول : " لا تذكروا موتاكم إلا بخير ولقنوهم شهادة أن لا إله إلا الله " .

\* إسناده صحيح .

❖ تخريج رواية الرفع عن منصور :

\* رواية وهيب :

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " تلقين الميت " ، ( ٦٠١ / ١ ) ، برقم ( ١٩٥٣ ) ، وفي " السنن الصغرى " ، ( ٥ / ٤ ) ، برقم ( ١٨٢٧ ) .

والطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٤٩ / ١ ) ، برقم ( ١١٤٦ ) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، كلاهما - النسائي ، ومحمد - عن : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي ، عن وهيب ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال : رسول الله ﷺ : " لقتنوا موتاكم لا إله إلا الله " \* وسنده صحيح .

قال العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " ، ( ٧٩٠ / ٢ ) : " إسناده جيد " .

وصححه الألباني في " صحيح سنن النسائي " ، برقم ( ١٨٢٦ ) .

وسياقي طرف آخر منه برقم ( ٥٢٠ ) .

الراجح في الاختلاف على منصور :

رواية الوقف أرجح ؛ لأن رواها أكثر ، وأحفظ ، روى الوقف عنه : سفيان بن عيينة ، وهو " ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات " ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهو " ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويُرسَل " ، وقد صرّح بالتحديث ، وروى الرفع : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي وهو " ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة " ، إلا أن وهيب ثقة حافظ والزيادة من الثقة الحافظ مقبولة .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[ ٥٠ ] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّضَرُّ بْنُ قَيْسٍ ،

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَنَّ رَجُلًا اشْتَكَى فَقَالَ : " لَقْنُوهُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّهَا مَنْ كَانَتْ آخِرَ كَلَامِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " (١) .

(١) المصنف ( ١١٨ / ٧ ) ، برقم ( ١٠٩٧٢ ) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائتين . ع / ٥٨ / ٢ ) .

○ عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ، المزني ، الكوفي ، ويقال له : العجلي ، ثقة ، من السابعة . / ت س . التقريب ( ١ / ٥٤٥ ) .



- النضر بن قيس ، روى عن : يوسف بن عبد الله بن سلام والقاسم بن محمد ، وعنه : مسعر بن عبد الله بن الوليد المدني ، مجهول .
- الإكمال لرجال أحمد (١/٤٣٥) .
- رجل من أهل المدينة : لم يتبين لي من هو .
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، أحد الأجداد ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة ، مات رحمه الله سنة : ثمانين ، وهو ابن ثمانين . /ع. التقريب (١/٤٨٣) ، وانظر: الاستيعاب (٣/٨٨٠) ، الإصابة (٤/٤٠) .
- الحكم على إسناد الأثر :
- ضعيف ؛ لجهالة النضر بن قيس ، وانبهام شيخه .
- تخريج الأثر :
- لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .
- الأثر :
- ضعيف .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١] - حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " لَقَّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ آخِرَ كَلَامٍ أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ " (١) .

(١) المصنف (٧/١١٩) ، برقم (١٠٩٧٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ معاوية بن هشام القصَّار ، أبو الحسن ، الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن أبي العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة : أربع ومائتين . /بخ م ٤ . التقريب (٢/١٩٧) .

وثقه أبو داود ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن سعد : كان صدوقاً كثير الحديث ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : صالح وليس بذلك ، وقال أبو حاتم : قلت لعلي بن المديني : معاوية بن هشام ، وقبيصة ، والفريابي ؟ قال : متقاربون ، وقال أحمد بن حنبل : هو كثير الخطأ ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن يحيى بن يمان ، ومعاوية بن هشام ؟ قال : ما أقرهما ، ثم قال معاوية ابن هشام : كأنه أقوم حديثاً وهو صدوق ، وقال يعقوب بن شيبة : كان من أعلمهم بحديث

شريك هو وإسحاق الأزرق ، قال عثمان بن أبي شيبة : رجل صدق وليس بحجة ، وقال الساجي :  
صدوق يهم .

انظر: طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) ، معرفة الثقات (٢٨٥/٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٥/٨) ، الثقات  
(١٦٦/٩) ، التهذيب (١٩٦/١٠) .

- شريك بن عبد الله النخعي ، تقدمت ترجمته وتحقيق القول في حاله في الأثر رقم (٢٧) .
- عاصم هو : ابن أبي النجود . مضى : أنه حسن الحديث .
- المسيب بن رافع ، الأسدي ، الكاهلي ، أبو العلاء ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة ، من الرابعة مات رحمه  
الله سنة : خمس ومائة . /ع . التقريب (١٨٤ /٢) .
- عبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، شريك سيء الحفظ ، وقد خالف في إسناده ومتمنه ، والمسيب لم يدرك ابن مسعود كما  
في "تحفة التحصيل" ، (٣٠٤/١) فهو منقطع .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي الدنيا في "المختصرين" ، (٢٣/١) ، برقم (١٠) ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال  
حدثنا حبان بن هلال قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : "لقنوا  
موتاكم لا إله إلا الله" ، وإسناده حسن .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب " تلقنة المريض " ، (٣٨٧/٣) ، برقم (٦٠٤٨) ، قال : عن معمر ، عن  
أبان عمّن حدثه : أن ابن مسعود ، قال : لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله فإنها تدم الخطايا ، فقييل له : كيف  
الحي ؟ قال : هي أهدم ، وأهدم" . وإسناده ضعيف جداً ، أبان بن أبي عياش متروك كما في  
"التقريب" ، (٥١/١) .

#### • الأثر :

ضعيف ، إلا قوله : " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله" فهو حسن .



قال ابن أبي الدنيا :

[٥٢] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ :

: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سَبْرَةَ يَقُولُ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَحَضْرَةَ الْمَوْتِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ :

" لَقِّنُونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى قُبِضَ رَحِمَهُ اللَّهُ " (١) .

(١) المختصرين (٢٣/١) ، برقم (١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ محمد بن الحسين البرجلاني ، من أهل بغداد ، أبو جعفر ، ويعرف : بابن أبي شيخ البرجلاني ، نسب

إلى محلة البرجلانية ، وهو صاحب كتب الزهد والرفائق ، قال أبو حاتم : ذكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن

حنبل عن شيء من حديث الزهد ؟ فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني .

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٩/٧) ، الثقات (٨٨/٩) ، المنتظم (٢٦٢/١١) .

○ فهد بن حيان النهشلي ، أبو بكر ، بصرى ، جرَّحه يحيى بن المديني فقال : ذهب الفهدان فهد بن

عوف وفهد بن حيان وقال ابن حبان : كان ممن يخطيء حتى يجيء بأحاديث مقلوبة خرج عن حدِّ

الاحتجاج به لما كثر منه ذلك ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال

العقيلي : لا يتابع ، وساق بسند صحيح عن ابن المديني ، وقال : اتركوا حديث الفهدين ، وقال العجلي

: ضعيف الحديث ، وقد كتبت عنه ، وفي موضع آخر : لا بأس به ، وقال الآجري : سألت أبا داود

عنه : فوهاه ، مات سنة : اثني عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين .

انظر : التاريخ الأوسط (٣٤٣/٢) ، معرفة الثقات (٢٠٨/٢) ، الجرح والتعديل (٨٨/٧) ، المحروحين

(٢١٠/٢) ، الضعفاء الكبير (٤٦٣/٣) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠/٣) ، المغني في الضعفاء

(٥١٦/٢) ، لسان الميزان (٤٥٤/٤) .

○ يحتمل أن يكون حفص بن عبد الملك بن راشد ، أبو عمرو السلمي ، النيسابوري ، قال محمد بن عقيل : كان قاضياً عشرين سنة لا يحكم إلا بالأثر ، ولا يقضي بالرأي ألبتة ، وروى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وتوفي رحمه الله سنة : تسع ومائتين . الوافي بالوفيات (٦٤/١٣) .

○ أنس بن سيرين الأنصاري ، أبو موسي ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ، البصري ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة : ثمانى عشرة ، وقيل : سنة عشرين . / ع . التقريب (١١٠/١) .

○ أنس بن مالك بن النضر ، الأنصاري ، الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، مشهور ، مات سنة : اثنتين ، وقيل : ثلاث ، وتسعين ، وقد جاوز المائة . / ع . التقريب (١١١/١) .

وانظر : الاستيعاب (١٠٩/١) ، الإصابة (١٣٢/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف فهد بن حيان ، وحفص بن عبد الملك إن كان هو أبو عمر السلمي فمجهول الحال ، وإلا لم أعرفه ، وشيخ ابن أبي الدنيا لا يُعرف حاله .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٣٧٨/٩) ، وابن الجوزي في " الثبات عند الممات " ، (١٣٣/١) . كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا .

#### • الأثر :

ضعيف .

\*\*\*\*

قال ابن أبي الدنيا :

[٥٣] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ : " إِذَا احْتَضِرَ الْمَيِّتُ فَلَقْنُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يُخْتَمُ لَهُ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ زَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ " (١) .

(١) المختصرين (٢٠/١) ، برقم (٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي الدنيا :

○ محمد بن الحسين البرجلاني ، مضت ترجمته .

○ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو مروان ، المدني ، الفقيه ، مفتي أهل المدينة صدوق ، له أغلاط في الحديث ، من التاسعة ، وكان رفيق الشافعي ، مات سنة : ثلاث عشرة .

/ كد س ق . التقريب (٦١٧/١) .

قال الآجري عن أبي داود : كان لا يعقل الحديث ، قال ابن البرقي : دعاني رجل إلى أن أمضي إليه ، فجنناه فإذا هو لا يدري الحديث إيش هو ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن عبد البر : كان فقيهاً فصيحاً دارت عليه الفتيا وعلى أبيه قبله ، وهو فقيه ابن فقيه ، وكان ضير البصر ، وكان مولعاً بسماع الغنا ، وقال الساجي : ضعيف في الحديث ، صاحب رأي ، وقد حدث عن مالك بمناكير ، وقال الساجي : وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه فجعل يذمه ، وقال مصعب الزبيري : كان يفتي ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وقال يحيى بن أكثم : كان عبد الملك بجرأ لا تكدره الدلاء ، وقال الذهبي : قليل الحديث ، صدوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٤٤٢/٥) ، الجرح والتعديل (٣٥٨/٥) ، الثقات (٣٨٩/٨) ، الكاشف

(٦٦٧/١) ، التهذيب (٣٦١/٦) .

○ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة ، المدني ، نزيل بغداد مولى آل الهدير ، ثقة فقيه ، مصنف ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : أربع وستين . /ع (١)

(٦٠٥) .

○ زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر أبو عبد الله ، وأبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من

الثالثة ، مات سنة : ست وثلاثين . /ع . التقريب (٣٢٦/١) .

○ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة: خمس وثلاثين ، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل أكثر ، وقيل : أقل . / ع .  
التقريب (٦٦٣/١) ، وانظر: الاستيعاب (١٠٣٧/٣) ، الإصابة (٤٥٦/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع زيد بن أسلم لم يدرك عثمان بن عفان ﷺ كما في " جامع التحصيل " ،  
(١٧٨/١) ، وعبد الملك بن عبد العزيز لم يتابع - فيما أعلم - .

• تخريج الأثر :

لم أفق عليه لغير ابن أبي الدنيا .

وذكره الغزالي في " إحياء علوم الدين " ، (٤٦٦/٤) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٤] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِابْنِهِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : " إِذَا حَضَرَتْ الْوَفَاةُ ، فَاحْرِفْنِي " (١) .

(١) المصنف (١٢٠/٧) ، برقم (١٠٩٧٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حماد بن أسامة الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلّس ، وكان بأخرة يحدث عن كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ٢٠١ هـ ، وهو ابن ثمانين . / ع . التقريب (١/٢٣٧) .  
وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . انظر : طبقات المدلسين (١/٣٠) .  
○ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : بضع وخمسين . / ع . التقريب (١/٥٩٥) .  
○ يحيى بن أبي راشد البصري ، قال العجلي : ثقة ، صاحب حديث ، وقال أبو حاتم : روى عن عمر رضي الله عنه مرسل ، وعنه : ابن يزيد بن جابر .  
انظر : معرفة الثقات (٢/٣٥١) ، الجرح والتعديل (٩/١٤٣) ، تاريخ دمشق (٦٤/١٥٨ ، ١٥٩) ، برقم (٨١٤٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع يحيى بن أبي راشد البصري لم يسمع من عمر رضي الله عنه ، وقد صرّح حماد بن أسامة بالتحديث عند ابن سعد .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في " المصنف " ، باب " ما قالوا في تغميض الميت " ، (٧/١٢٢) ، برقم (١٠٩٨٦) ، وفي باب " في الجنائز يُسرّع بها إذا خرج بها أم لا ؟ " ، (٤/٤٦٣) ، برقم (١١٣٧١) ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٣/٣٥٨) ، برقم (٣٥٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٦٤/١٥٨) .  
وابن المنذر في " الأوسط " ، باب " ذكر الاستقبال بالميت إلى القبلة إذ هو من الفطرة " ، برقم (٢٨٥٩) ، وابن أبي الدنيا في " القبور " ، (١/٥٦) ، وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٤٤/٤٤٥) و (٦٤/١٥٨) من طريق ابن أبي الدنيا .

جميعهم عن : أبي أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن يحيى بن أبي راشد البصري عنه رضي الله عنه .  
وفي لفظ لابن أبي شيبة : قال عمر حين حضرته الوفاة لابنه : " إذا قبضت فاغمضني " .

ولفظ ابن سعد : عن يحيى بن أبي راشد البصري قال : أن عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة ، قال لابنه : " يا بني ! إذا حضرتني الوفاة فاحرفني ، واجعل ركبتك في صلي ، وضع يدك اليمنى على جبيني ، ويدك اليسرى على ذقني، فإذا قبضت ، فأغمضني ، واقصدوا في كفني ، فإنه إن يكن لي عند الله خير أبدلي خيراً منه ، وإن كنت على غير ذلك سلبني فأسرع سلمي ، واقصدوا في حفرتي ، فإنه إن يكن لي عند الله خير وسّع لي فيها مدّ بصري ، وإن كنت على غير ذلك ضيقها عليّ حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرجن معي امرأة ، ولا تزكوني بما ليس فيّ ؛ فإن الله هو أعلم بي ، وإذا خرجتم بي فأسرعوا بي في المشي ، فإنه إن يكن لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو خير لي ، وإن كنت على غير ذلك ألقيتم عن رقابكم شراً تحملونه " ، ونحوه لفظ ابن أبي الدنيا .

ولفظ ابن المنذر : " إذا حضرتني الوفاة فاصرفني " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٥٥] - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ مَاتَ فِيهَا حُدَيْفَةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : " تَنَحَّى ، فَقَدْ طَالَ لَيْلُكَ " ، فَأَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : " أَيُّ سَاعَةٍ هَذِهِ ؟ " ، قَالُوا : السَّحَرُ ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَبَاحِ إِلَى النَّارِ ، وَمَسَاءِ بِهَا ! " ، ثُمَّ أَضْجَعْنَاهُ ، فَقَضَى " (١) .

(١) المصنف (١٢١/٧) ، برقم (١٠٩٨٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :



- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء ، الفزاري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وتسعين . /ع . التقريب (٣٤٤/١) .
- وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . انظر : طبقات المدلسين (٤٥/١) .
- سعد بن طارق ، أبو مالك ، الأشجعي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله : في حدود الأربعين . / خت م ٤ . التقريب (٣٤٤/١) .
- ربيعي بن حراش ، بكسر المهملة ، وآخره معجمة ، أبو مريم ، العبسي ، الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : مائة ، وقيل غير ذلك . / ع . التقريب (٣٩٢/١) . وقد سمع عمر رضي الله عنه وغيره انظر : جامع التحصيل (١٧٤/١) .
- وحذيفة هو : ابن اليمان ، واسم اليمان : حُسَيْلٌ ، بمهملتين مصغراً ، ويقال : حِسْلٌ : بكسر ، ثم سكون العَبْسِي ، بالموحدة ، حليف الأنصار ، صحابي جليل ، من السابقين ، صحَّ في مسلم عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان ، وما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابي أيضاً ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة : في أول خلافة عليّ سنة : ست وثلاثين . /ع . التقريب (١٩٢/١) ، وانظر : الاستيعاب (٣٣٤/١) ، الإصابة (٤٤/٢) .
- وأبو مسعود هو : عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، الأنصاري ، البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . /ع . التقريب (٦٨٢/١) ، وانظر : الاستيعاب (١٠٧٤/٣) ، الإصابة (٥٢٤/٤) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات إلا أن مروان بن معاوية مدلس ، وقد عنعن .

#### • تخريج الأثر :

رُوي هذا الأثر عن حذيفة رضي الله عنه من طرق :

طريق ربيعي بن خراس ، وطريق امرأة حذيفة ، وطريق صلة بن زفر ، وطريق ربيعي بن خراش ، وطريق أسد بن وداعة ، وطريق خالد بن ربيع العبسي ، وإليك تخريج رواياتهم :

#### \*رواية ربيعي بن حراش :

أخرجها عمر بن شبة في " أخبار المدينة " ، (٢٦٨/٢) ، برقم (٢٢١٤) ، قال : حدثنا حكيم بن سيف ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، (٢٩٤/١٢ ، ٢٩٥) ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عيسى بن سالم ، كلاهما - حكيم ، وعيسى - عن : عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن ربيعي بن حراش قال : لما كانت ليلة التي حضر فيها حذيفة جعل يقول : " أيُّ الليل هذا

؟" ، قال : فقلنا : هذا وجه السحر ، فاستوى جالساً ثم قال : " اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ، والله ما شهدت ولا قتلت ولا مالأت على قتله " .

\* رجاله ثقات إلا أنه منقطع فربعي لم يشهد القصة وإنما حدثه بذلك أخته امرأة حذيفة كما سيأتي ، و  
حيثمة بن عبد الرحمن كان يرسل ولم يذكروا له رواية ولا سماعاً من رباعي ، لكنه متابع .

\* رواية امرأة حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، ( ٢١٤ / ١ ) ، برقم ( ٣٠٩ ) ، حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا  
عباد بن العوام ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن رباعي بن خراش ، أنه حدثهم : أن أخته وهي امرأة حذيفة  
، قالت : لما كان ليلة توفي حذيفة جعل يسألنا : " أي الليل هذا ؟ " ، فنخبره ، حتى كان السحر ، قالت  
: فقال : " أجلسوني " ، فأجلسناه . قال : " وجهوني " فوجهناه . قال : " اللهم إني أعوذ بك من صباح  
النار ، ومن مسائها " .

و من طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٢٩٦ / ١٢ ) .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية خالد بن ربيع العبسي :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " كلام حذيفة رضي الله عنه " ( ٢٧٤ / ١٩ ) ، برقم ( ٣٥٩٤٩ ) ، قال :  
حدثنا ابن ادريس .

وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ، باب " العيادة جوف الليل " ، ( ١٧٥ / ١ ) ، والمزي في " تهذيب

الكمال " ، ( ٦٢ / ٨ ، ٦٣ ) ، كلاهما - البخاري ، والمزي - من طريق : ابن فضيل .

والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٦٢ / ٨ ، ٦٣ ) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٢٩٥ / ١٢ ) ،

كلاهما - المزي ، وابن عساكر - من طريق : هشيم .

وأخرجه المزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٦٢ / ٨ ، ٦٣ ) من طريق : علي بن عاصم .

وإبن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٩٥ / ١٢ ) ، من طريق جرير ،

أربعتهم - ابن ادريس ، وابن فضيل ، وهشيم ، وعلي بن عاصم - عن حصين ، عن أبي وائل

شقيق ، عن خالد بن ربيع قال : لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ، ونفر من الأنصار ، معنا

أبو مسعود ، قال : فانتبهنا إليه في بعض الليل ، فقال : " أي ساعة هذه ؟ " قلنا : ساعة كذا وكذا ، قال :

" أعوذ بالله من صباح في النار ، هل جئتموني معكم بكفن ؟ " قلنا : نعم ، قال : " فلا تغالوا بكفني ، فإن

يكن لصاحبكم خير عند الله يبذل خيراً منه ، وإلا سلب سريعاً " ، لفظ ابن أبي شيبة .

ولفظ البخاري : عن خالد بن ربيع قال : لما ثقل حذيفة سمع بذلك رهطه والأنصار ، فأتوه في جوف الليل ، أو عند الصباح ، قال : " أيُّ ساعةٍ هذه ؟ " ، قلنا : جوف الليل ، أو عند الصباح ، قال : " أعوذ بالله من صباح النار " ، ثم قال : " جئتم بما أكفن به ؟ " ، قلنا : نعم ، قال : " لا تغالوا بالأكفان ، فإنه إن يكن لي عند الله خير بدلت به خيراً منه ، وإن كانت الأخرى سلباً سريعاً " ، قال البخاري عقبه : " قال ابن إدريس : أتينا في بعض الليل " .

ولفظ المزي : عن أبي وائل قال : لما ثقل حذيفة أتاه ناس من بني عبس ، فأخبرني خالد بن ربيع العبسي ، قال : أتينا - وهو بالمدائن - حتى دخلنا عليه جوف الليل ، فقال لنا : " أيُّ ساعةٍ هذه ؟ " قلنا : جوف الليل ، أو آخر الليل ، فقال : " أعوذ بالله من صباح إلى النار " ، ثم قال : " أجتتم معكم بأكفان ؟ " ، قلنا : نعم ، قال :

" فلا تغالوا بأكفاني ، فإنه إن يكن لصاحبكم عند الله خير ، فإنه يبدل بكسوته كسوة خيراً منها وإلاً سلباً سريعاً " ونحوه لفظ ابن عساكر .

وفي لفظ عاصم عند المزي : عن خالد بن ربيع العبسي ، قال : لما سمعنا بوجع حذيفة ركب إليه أبو مسعود الأنصاري في نفر أنا معهم إلى المدائن ، قال فأتينا في بعض الليل ... وساق الحديث . وقال عقبه : رواه عمران بن ميسرة ، عن محمد بن فضيل ، عن حصين نحوه .

ولفظ جرير عند ابن عساكر : عن خالد : لما بلغه أن حذيفة بالمدائن أتاه فقال : " أجتتم بأكفاني ؟ " قلنا : نعم !

فقال : " أعوذ بالله من صباح النار ، ثم ذكر عثمان فقال : " اللهم إني لم أقتل عثمان ، ولم أمر ، ولم أرض ، ولم أشهد " .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية التزالي بن سبرة :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " ذكر الكفن والفساطيط " ، ( ٤٣٢ / ٣ ) ، برقم ( ٦٢١١ ) ، قال : عن ابن عيينة ، عن معمر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن التزالي بن سبرة ، قال : لما حضر حذيفة قال حذيفة لأبي مسعود الأنصاري : " أي الليل هذا ؟ " قال : " السَّحَرُ الأكبر " ، قال : " عائداً بالله من النار ! ، ابتاعوا لي ثوبين ، ولا تغلوا عليكم ، فإن يرضى عن صاحبكم يلبس خيراً منها ، وإلاً يسلب سلباً حثيثاً - أو قال : سريعاً - " . قال : وأخبرني إسماعيل ، عن قيس : أن حذيفة قال : " إن يرضى عن صاحبكم يكسى خيراً منها ، وإلاً ترمى به أراجيحها إلى يوم القيامة " - يعني النار - .

\* الإسناد رجاله ثقات لكن منقطع فالترال لم يشهد القصة ، وسيأتي أن الذي حدثه به هو أبو مسعود رضي الله عنه

\* رواية أبي مسعود رضي الله عنه :

أخرجها ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، باب " تعزية النفس عند الإحتضار بالصبر والإحتساب " ، ( ١ / ١٣٤ ، ١٣٥ ) ، برقم ( ١٦٨ ) ، قال : حدثني إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٩٧ / ١٢ ) .  
والطبراني في " المعجم الكبير " ، باب " حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله العبسي " ، ( ١٦٣ / ٣ ) ، برقم ( ٣٠٠٨ ) من طريق : شعبه .

والربيعي في " وصايا العلماء " ، ( ٥٣ / ١ ) ، من طريق : مسعر ،  
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٦٥ / ٤٨ ) .

والحاكم في " المستدرک " ، كتاب " معرفة الصحابة " ، باب " ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه " ، ( ٤٢٩ / ٣ ) ، برقم ( ٥٦٢٩ ) ، قال : أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا مسعر بن كدام ،

كلاهما - مسعر وشعبة - : عن عبد الملك بن ميسرة ، عن التزال بن سبرة ، عن أبي مسعود قال : " أغمي على حذيفة ، فأفاق في بعض الليل " ، فقال : " يا أبا مسعود ، أيُّ الليل هذا ؟ " قال : " السَّحَر " ، قال : " عائدٌ بالله من جهنم مرتين " لفظ ابن أبي الدنيا .

ولفظ الطبراني : عن التزال بن سبرة ، قال : سألتنا أبا مسعود : ما قال حذيفة عند الموت ؟ قال : قال : " أعوذ بالله من صباح إلى النار ، اشتروا لي ثوبين أبيضين ، فكفنتوني فيهما ، فإنهما لن يُتركا علي إلا يسيراً حتى أكسى خيراً منهما ، أو أسلبهما سلباً سريعاً " .

ولفظ الحاكم ونحوه لفظ الربيعي : عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه : " أغمي على حذيفة من أول الليل ، ثم أفاق ، فقال : " إيُّ الليل هذا ؟ " ، قلت : " السَّحَر الأعلى " ، قال : " عائدٌ بالله من جهنم مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال :

" ابتاعوا لي ثوبين ، فكفنتوني فيهما ، ولا تغلوا عليّ ، فإن صاحبكم إن يرض عنه لبس خيراً منها ، وإلاّ سلبهما سلباً سريعاً " . الإسناد صحيح .

\* رواية صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " ذكر الكفن والفساطيط " ، ( ٤٣٢ / ٣ ) ، برقم ( ٦٢١٠ ) ، من طريق : معمر .

والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٦٣/٣ ) ، برقم ( ٣٠٠٧ ) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق "

( ٢٩٦/١٢ ) . كلاهما من طريق : زكريا بن أبي زائدة .

والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ١٦٣/٣ ) ، برقم ( ٣٠٠٦ ) ، من طريق : سفيان الثوري ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من كره ترك القصد فيه - أي الكفن - " ، ( ٤٠٣/٣ ) ، برقم ( )

( ٦٤٨٨ ) ، من طريق : شعبه .

ثلاثتهم - معمر ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسفيان ، وشعبة - عن أبي إسحاق السبيعي ، عن صلة ، عن

حذيفة رضي الله عنه .

ولفظه : عن صلة قال : لما حضر حذيفة الموت ، قال : " ابتاعوا لي كفناً " ، قال : فأتي بحلة بثمن مائة

وخمسين درهماً ، فقال : " لا حاجة لي بها ، اشتروا لي ثوبين أبيضين ، فإنهما لن يتركا عليّ إلا قليلاً حتى

أبدل بهما خيراً منهما ، أو شراً " لفظ البيهقي .

ولفظ عبد الرزاق : " عن صلة بن زفر قال : أرسلني حذيفة بن اليمان ورجلاً آخر نشترى له كفناً

فاشترى له حلة حمراء جيدة بثلاث مائة درهم ، فلما أتيناها قال : " أروني ما اشتريتم " فأريناه ، فقال : "

ردوها ولا تغالوا في الكفن ، اشتروا لي ثوبين أبيضين نقيين فإنهما لن يتركا عليّ إلا قليلاً حتى ألبس خيراً

منها أو شراً منها " .

ولفظ الطبراني : " عن صلة بن زفر قال : بعث حذيفة من يتاع له كفناً فابتاعوا له كفناً بثلاث درهم ،

فقال حذيفة : ليس أريد هذا ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين حسنتين " .

ولفظ ابن عساكر : " عن صلة بن زفر قال : إن حذيفة بعثني ، وأبا مسعود فابتعنا له كفناً حلة عصب

بثلاثمائة درهم ، فقال : " أرياني ما ابتعثما لي " ، فأريناه ، فقال : " ما هذا لي بكفن ! ، إنما يكفيني ربطتان

بيضاء إذ ليس فيهما - أو ليس معهما - قميص ، فإني لا أترك إلا قليلاً حتى أبدل خيراً منهما ، أو شراً

منهما فابتعنا له ريطتين بيضاوين " .

ولفظ الطبراني من طريق الثوري : " عن صلة بن زفر قال : بعث حذيفة من يتاع له كفناً ، فابتاعوا له

كفناً بثلاث درهم ، فقال حذيفة : ليس أريد هذا ، ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين حسنتين " .

\* الإسناد صحيح ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن لكنه من رواية شعبة عنه عند البيهقي وقد كفانه

تدليسه .

\* رواية أسد بن وداعة عن حذيفة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " باب "تعزية النفس عند الإحتضار بالصبر والإحتساب " ، (١١١/١) ، برقم (١٢٩) ، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، (٢٩٧/١٢) ، وابن الجوزي في " الثبات عند الممات " ، (١٢٢/١) قال : حدثني الربيع بن ثعلب ، حدثنا فرج بن فضالة عن أسد ابن وداعة قال : لما مرض حذيفة مرضه الذي مات فيه ، فقيل له : ما تشتهي ؟ قال : "أشتهي الجنة" . قالوا : فما تشتهي ؟ قال : " الذنوب " ، قالوا : أفلا ندعوا لك الطبيب ؟ قال : " الطبيب أمرضني ، لقد عشت فيكم على خلال ثلاث : للفقير فيكم أحبُّ إلي من الغني ، والضعفة فيكم أحبُّ من الشرف ، وإن من حمدي منكم ولامني في الحق سواء ثمَّ قال : " أصبحنا أصبحنا " ، قالوا : نعم ، قال : " اللهمَّ إني أعوذ بك من صباح النَّار ، حبيب جاء على فاقة ، ولا أفلح من ندم " وهو منقطع أسد لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه .

\* رواية الحسن عن حذيفة رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، باب "تعزية النفس عند الإحتضار بالصبر والإحتساب" ، (١١٢/١) برقم (١٣٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٩٧/١٢) ، قال : حدثني يعقوب بن عبيد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام ، عن الحسن قال : قال حذيفة في مرضه : "حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم ليس بعدي ما أعلم ، الحمد لله الذي سبق بي الفتنة قادتها وعلوجها" . وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٢٨٢/١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في "المنتظم" ، (١٠٦/٥) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا السري بن يحيى ، عن الحسن قال : لما حضر حذيفة الموت قال : حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم أحمد الله الذي سبق بي الفتنة قادتها وعلوجها" . وهو منقطع ، الحسن لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٦] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيَّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ  
لِأَهْلِهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ : " اسْتَقْبِلُوا بِي الْكَعْبَةَ " (١) .

(١) المصنف باب "غسل المرء إذا حضره الموت ، وحروف الميت إلى القبلة" ، (٣/٣٩٢) ، برقم  
(٦٠٦٤) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر : هو ابن راشد ، مضى أنه : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن  
عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّث به بالبصرة .

الزهري هو : محمد بن مسلم ، تقدم .

○ البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري ، أبو أنس ، أول من بايع رسول الله ﷺ في العقبتين  
، وكان نقيب بني سلمة من الاثنى عشر ، وكان يصلى إلى الكعبة حيث كان النبي ﷺ بمكة ، ومات  
بالمدينة في حياته ﷺ . انظر : الاستيعاب (١/١٥١) ، الإصابة (١/٢٨٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع ، الزهري لم يدرك البراء بن معرور رضي الله عنه .  
وقد ضعف مراسيل الزهري : يحيى بن سعيد ، وابن معين ، والشافعي . انظر: شرح علل الترمذي  
(٥٣٥/١) .

• تخريج الأثر :

• لم أف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي تَعْمِيزِ الْمَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٧] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي رَاشِدٍ الْبَصْرِيِّ ،

قَالَ : قَالَ عُمَرُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ لِابْنِهِ : " إِذَا قُبِضْتُ فَأَعْمِضْنِي " (١) .

---

(١) المصنف (١٢٢/٧) ، برقم (١٠٩٨٦) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٥٤) .

\*\*\*\*



فِي الْمَيِّتِ يُغَسَّلُ ، مَنْ قَالَ يُسْتَرُ وَلَا يُجَرَّدُ

قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

[٥٨] - حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ عَبَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرْدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا ، أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : " أَنْ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَيُدَلِّكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ " ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : " لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا غَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ " (١) .

(١) السنن ، باب " ستر الميت عند غسله " ، (١٩٦/٣) ، برقم (٣١٤١) .

• دراسة إسناد أبي داود :

- عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل ، بنون وفا مصغر ، أبو جعفر ، النفيلي ، الحرّاني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : أربع وثلاثين . / خ ٤ . التقريب (٥٣١/١) .
- محمد بن سلمة بن عبد الله ، الباهلي ، مولا هم ، الحرّاني ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة : إحدى وتسعين على الصحيح . / ر م ٤ . التقريب (٨١/٢) .
- محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولا هم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، مضى أنه : صدوق يدلّس .
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوّام المدني ، ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة . / ر ٤ . التقريب (٣٠٦ / ٢) .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوّام ، كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة . / ع . التقريب (٤٦٧/١) .

#### • الحكم على إسناده الأثر :

• إسناده حسن .

• وحسن إسناده الألباني في "صحيح سنن الألباني" ، برقم (٣١٤١) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها " ، (٤٧٠/١) ، برقم (١٤٦٤) ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن خالد الذهبي ، إسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٣٧١/٢) ، برقم (٩١٤) ، قال : أخبرنا يحيى بن واضح ، أحمد في " المسند " ، (٢٦٧/٦) ، برقم (٢٦٣٤٩) ، قال : حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، وابن أبي الدنيا في " هواتف القبور " ، (٢١/١) ، برقم (٧) ، قال : حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سعد ،

وابن الجارود في " المنتقى " ، (١٣٦/١) ، برقم (٥١٧) ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا النفيلي ، قال : ثنا محمد بن سلمة ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب " ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لم ير منه في غسله ما يرى من سائر الموتى " ، (٥٩٦/١٤) ، برقم (٦٦٢٨) ، قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عبدة بن سليمان ،

وابن حبان أيضاً في "صحيحه" ، باب " ذكر وصف القوم الذين غسلوا رسول الله ﷺ " ، (٥٩٥/١٤) ،  
برقم (٦٦٢٧) ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن  
واضح أبو تميلة ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٦١/٣) ، برقم (٤٣٩٨) ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد  
بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ،

ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستحب من غسل الميت في قميص " ، (٣٨٧/٣) ،  
برقم (٦٤١٣) .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستحب من غسل الميت في قميص " ، (٣٨٧/٣) ، برقم  
(٦٤١٤) ، من طريق : أبي داود .

كلهم عن : عن ابن إسحاق عن ، يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة زوج النبي  
ﷺ قالت : " لما أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه ، فقالوا : والله ما نرى كيف نصنع ، أنجرد رسول  
الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أم نغسله وعليه ثيابه ؟! قالت : " فلما اختلفوا أرسل الله عليهم السنة حتى  
والله ما من القوم من رجل إلا ذقنه في صدره نائماً ! " قالت : ثم كلمهم من ناحية البيت لا يدرون من  
هو ! " ، فقال : " اغسلوا النبي ﷺ ، وعليه ثيابه " ، قالت : " فتاروا إليه فغسلوا رسول الله ﷺ وهو  
في قميصه يُفاض عليه الماء ، والسدر ، ويدلكه الرجال بالقميص ، وكانت تقول : " لو استقبلت من  
الأمر ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه " ، لفظ أحمد .

ولفظ ابن ماجه : عن عائشة قالت : " لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي ﷺ غير  
نساته " .

ولفظ إسحاق بن راهويه : عن عائشة قالت : لما توفي رسول الله ﷺ أحدق به أصحابه ، وشكوا في  
غسله فقالوا : نجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أم كيف نصنع ؟ فأرسل الله إليهم سنة فما منهم  
أحد يرفع رأسه فإذا مناد ينادي من البيت لا يدرون من هو : أن اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه قال :  
فغسلوا رسول الله ﷺ ، وعليه قميصه قال : فقالت عائشة : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما  
غسله غير نساته " .

ولفظ ابن أبي الدنيا : عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لما أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه  
فقالوا : والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه ، أو نغسله وعليه ثيابه ؟ فلما اختلفوا ألقى الله عز  
وجل عليهم النوم حتى ما فيهم رجل إلا وذقنه في صدره ، ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت : أن اغسلوا  
النبي ﷺ وعليه ثيابه ، فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه ، وعليه قميصه بصنوبر الماء فوق القميص

ويدلكونه ، والقميص دون أيديهم ، وكانت عائشة رضي الله عنها تقول : لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه " .

ولفظ ابن الجارود : عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لما أرادوا غسل النبي ﷺ اختلفوا فيه فقالوا : والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه ؟ قالت : " فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلّم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي الى رسول الله ﷺ وعليه قميصه قالت فقاموا الى رسول الله ﷺ يغسلونه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم قال : وكانت عائشة رضي الله عنها تقول : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه " ، فلما فرغ من غسل رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب صحاريين وبرد حبرة أدرج فيهن إدراجاً " .

ولفظ ابن حبان : عن عائشة قالت : لما توفي رسول الله ﷺ أحدق به أصحابه ، وشكوا في غسله وقالوا : نجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أم كيف نصنع ؟ فأرسل الله جل وعلا عليهم سنة فما منهم رجل رفع رأسه ، فإذا مناد ينادي من البيت لا يدرون من هو : أن اغسلوا رسول الله ﷺ ، وعليه ثيابه ، قالت : فغسلوا رسول الله ﷺ ، وعليه قميصه قالت عائشة : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله غير نساؤه " .

وفي لفظ لابن حبان : عن عائشة قالت : " لما اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ اختلفوا بينهم فقالوا: والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أو نغسله وعليه ثيابه قالت : فأرسل الله عليهم النوم حتى إن منهم من رجل إلا ذقنه في صدره ، ثم نادى مناد من جانب البيت ما يدرون ما هو : أن اغسلوا رسول الله ﷺ ، وعليه قميصه قال : فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فغسلوا رسول الله ﷺ ، وعليه قميصه يصبون عليه الماء ، ويدلكونه من وراء القميص ، وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب أسنده إلى صدره قالت : فما رأي من رسول الله ﷺ شيء مما يرى من الميت " .

ولفظ الحاكم : عن عائشة رضي الله عنها قالت : " أردنا غسل رسول الله ﷺ فاختلف القوم فيه فقال بعضهم : أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أو نغسله ، وعليه ثيابه ، فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت : أما تدرون أن رسول الله ﷺ يغسل ، وعليه ثيابه فغسلوه ، وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها : " وأيم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه " .

قال الحاكم عقبه : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

قلت : يحيى بن عباد ليس من رجال مسلم ، فلا يكون على شرطه .

• الأثر :



قال أحمدُ :

[٥٩] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " لَمَّا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِعَسَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَهْلُهُ : عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَقُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَصَالِحُ مَوْلَاهُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِعَسَلِهِ نَادَى مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَوْسُ بْنُ حَوْلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ ، نَشَدْتُكَ اللَّهَ ، وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ادْخُلْ ، فَدَخَلَ فَحَضَرَ غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَلْ مِنْ غَسَلِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَاسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَقُثْمُ يُقَلِّبُونَهُ مَعَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ وَصَالِحٌ مَوْلَاهُمَا يَصْبَانِ الْمَاءَ ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَغْسِلُهُ ، وَلَمْ يُرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِمَّا يُرَاهُ مِنَ الْمَيْتِ ، وَهُوَ يَقُولُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيْتًا حَتَّى إِذَا فَرَعُوا مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُغَسَّلُ بِالْمَاءِ وَالسُّدْرِ ، جَفَّفُوهُ ، ثُمَّ صُنِعَ بِهِ مَا يُصْنَعُ بِالْمَيْتِ ، ثُمَّ أُدْرِجَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، وَبُرْدِ حِرَّةٍ ، ثُمَّ دَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ : لِيَذْهَبَا أَحَدُكُمَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَضْرَحُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَلِيَذْهَبَا الْآخَرُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَلْحَدُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ لَهُمَا حِينَ سَرَحَهُمَا : اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، قَالَ : فَذَهَبَا ، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ "

(١) المسند (٢٦٠/١) ، برقم (٢٣٥٧) .

• دراسة إسناد أحمد :

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف ، المدني ، زيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة : ثمان ومائتين . /ع . التقريب (٣٣٦ /٢) .
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، المدني ، تقدم .
- محمد بن إسحاق بن يسار ، تقدم .
- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، المدني ، ضعيف ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : أربعين أو بعدها بسنة . /ت ق . التقريب (٢١٥/١) .
- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ، مضى أنه : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة .
- والعباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي ﷺ ، مشهور ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ، أو بعدها ، وهو ابن ثمان وثمانين . /ع . التقريب (٤٧٣/١) ، وانظر : الاستيعاب (٨١٠/٢) ، الإصابة (٦٣١/٣) .
- والفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأكبر ولد العباس ، استشهد في خلافة عمر . /ع . التقريب (١١/٢) . وانظر : الاستيعاب (١٢٦٩/٣) ، الإصابة (٣٧٥/٥) .

وأسماء بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى ، الأمير ، أبو محمد ، وأبو زيد ، صحابي مشهور ، مات سنة : أربع وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة / ٠ع . التقريب (٧٦/١) . وانظر : الاستيعاب (٧٥/١) ، الإصابة (٤٩/١) .

وأما قُثم - بضم القاف ، وفتح المثناة - بن العباس هو : ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، صحابي صغير ، مات ﷺ سنة : سبع وخمسين / ٠س . التقريب (٢٧/٢) وانظر : الإصابة (٤٢٠/٥) .

وصالح هو : شُقران - بضم أوله ، وسكون القاف - مولى رسول الله ﷺ شهد بدرًا وهو مملوك ثم عتق ، أظنه مات في خلافة عثمان ﷺ . التقريب (٤٢١/١) ، وانظر : الإصابة (٣٥١/٣) .

وأوس بن خولي هو : أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي ، الأنصاري الخزرجي ، ويقال : أوس بن عبد الله بن الحارث بن حولى شهد بدرًا ، والمشاهد كلها ، وكان أوس بن خولي من الكاملة ، وكان الكامل عندهم في الجاهلية وأول الإسلام : الذي يكتب بالعربية ، ويحسن العوم ، والرَّمي ، توفي في خلافة عثمان ﷺ بالمدينة . انظر : طبقات ابن سعد (٥٤٢/٣) ، الاستيعاب (١١٧/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف الحسين بن عبد الله ، ويعضده طريق الطبراني الآتي .  
وضعف إسناده ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" ، (٢٦٩/١) .

#### • تخريج الأثر :

أخرج طرفاً منه أحمد في "المسند" ، (٨/١) ، برقم (٣٩) ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، وأبو يعلى في "المسند" ، (٣١/١) ، برقم (٢٢) ، قال : حدثنا جعفر بن مهراة السبكي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ،

ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" ، (٣٤٩/٢) ، برقم (٤٨٠) .

وابن ماجه في "السنن" ، (٥٢٠/١) ، برقم (١٦٢٨) ، قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أنبأنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "السنة في اللحد" ، (٤٠٧/٣) ، برقم (٦٥٠٨) ، وفي (٥٣/٤) ،

برقم (٦٨٣٥) ، وفي "دلائل النبوة" ، باب "ما جاء في حفر قبر رسول الله ﷺ" ، (٢٥٢/٧) ، من

طريق : يونس بن بكير ،

أربعتهم : عن ابن إسحاق ، حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة مولى بن عباس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر أهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر لأهل المدينة ، فكان يلحد ، فدعا العباس رجلين ، فقال لأحدهما : اذهب إلى أبي عبيدة ، وللآخر اذهب إلى أبي طلحة ، اللهم خر لرسولك ، قال : فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء به ، فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم " ، لفظ أحمد .

ولفظ ابن ماجه : عن ابن عباس قال : " لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضريح أهل مكة ، وبعثوا إلى أبي طلحة - وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة - وكان يلحد ، فبعثوا إليهما رسولين فقالوا : اللهم خر لرسولك ! ، فوجدوا أبا طلحة فجاء به ، ولم يوجد أبو عبيدة ، فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره في بيته ، ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسالاً يصلون عليه ، حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء ، حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان ، ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ، لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له ، فقال قائلون : يُدفن في مسجده ، وقال قائلون : يُدفن مع أصحابه ، فقال أبو بكر: إني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض " ، قال : فرفعوا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه ، فحفروا له ، ثم دفن صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الأربعاء ، ونزل في حفرته : علي ابن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم أخوه ، وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أوس بن خولى - وهو أبو ليلى - لعلي بن أبي طالب : " أنشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم " قال له علي : " أنزل " ، وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها في القبر ، وقال : " والله لا يلبسها أحد بعدك أبداً " ، فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولفظ البيهقي : عن ابن عباس قال : " لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أبو عبيدة بن الجراح يضرح لأهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل رضي الله عنهما يلحد لأهل المدينة ، فدعا العباس رجلين ، فأخذ بأعناقهما ، فقال : اذهب أنت إلى أبي عبيدة ، واذهب أنت إلى أبي طلحة ، اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيهما جاء حفر له ، فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة ، ولم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة ، فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم " .

ولفظ البيهقي : عن ابن عباس قال : " كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ، وقد قال أوس ابن خولي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : " يا علي ! أنشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقال له : " أنزل " ، فتزل مع القوم ، فكانوا خمسة " .



قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" ، (٥٧/٢) : " هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد بن عباس الهاشمي تركه الإمام أحمد بن حنبل ، وعلي بن المدني ، والنسائي ، وقال البخاري : يقال : إنه يتهم بالزندقة ، وقواه ابن عدي ، وباقي رجال الإسناد ثقات " .

وأخرج ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٧٩/٢) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني هشام بن عمار ، عن أبي الحويرث ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : " غسل النبي ﷺ : علي ، والفضل ، وأمروا العباس أن يحضر عند غسله فأبي " .

وسنده ضعيف جداً ، محمد بن عمر هو المقدمي متروك مع سعة علمه كما في "التقريب" ، (١١١٧/٢) .

وأخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (١٩٥/٣) ، برقم (٢٩٠٨) ، وفي المعجم الكبير" ، (٢٢٩/١) ، برقم (٦٢٩) ، من طريق : عبد الله بن عثمان - المعروف بعبدان - ، عن أبي حمزة السكري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ﷺ : " أن النبي ﷺ لما ثقل وعنده عائشة ، وحفصة - رضي الله عنهما - إذ دخل عليُّ ﷺ فلما رآه رفع رأسه ، ثم قال : "أدن مني" ، فاستند إليه ، فلم يزل عنده حتى توفي ﷺ ، فلما قضى ، قام عليُّ ، وأغلق الباب ، فجاء العباس ﷺ ، ومعه بنو المطلب ، فقاموا على الباب ، فجعل عليُّ يقول : "بأبي أنت طيباً حياً وطيباً ميتاً" ، وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط ، فقال : "إلها ريح حنينك كحنين المرأة ، وأقبلوا على صاحبكم" ، فقال عليُّ : "أدخلوا عليَّ الفضل بن عباس" ، فقال الأنصار : "نشدناكم في نصيبنا من رسول الله ﷺ ! " فأدخلوا رجلاً منهم يقال له : أوس بن حولي يحمل جرة بإحدى يديه ، فسمعوا صوتاً في البيت : "لا تجردوا رسول الله ﷺ ، واغسلوه كما هو في قميصه " ، فغسله عليُّ يدخل يده تحت القميص ، والفضل يمسك الثوب عنه ، والأنصاري ينقل الماء ، وعلى يد عليٍّ خرقة ، ويدخل يده تحت القميص " .

وسنده ضعيف : يزيد بن أبي زياد ، ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن كما في "التقريب" ، (٣٢٤/٢) .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٤٢٩/٩) بعد أن ساقه : "رواه الطبراني في "الأوسط" ، و"الكبير" ، وفيه : يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات " .

• الأثر :

• حسن لغيره •

\*\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ :

[٦٠] - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : " لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ " (١) .

(١) السنن ، باب " باب ما جاء في غسل النبي ﷺ " ، (٤٧١/١) ، برقم (١٤٦٦) .

• دراسة إسناد ابن ماجه :

○ سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجیح الواسطي ، أبو عثمان ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين . /م ق . التقريب (٣٦٧/١) .

- أبو معاوية : محمد بن خازم ، تقدم .
- عمرو بن يزيد التميمي ، أبو بردة ، الكوفي ، ضعيف ، من الثامنة /ق . التقريب ( ٧٤٩ /١ ) .
- علقمة بن مرثد ، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ، الحضرمي ، أبو الحارث ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . /ع التقريب ( ٦٨٧ /١ ) .
- سليمان بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي ، المروزي قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة : خمس ومائة ، وله تسعون سنة . /م ٤ . التقريب ( ٣٨٣ /١ ) .
- بُريدة بن الحُصيب ، بمهملتين مصغراً ، أبو سهل الأسلمي ، صحابي أسلم ، قبل بدر مات سنة : ثلاث وستين . /ع . التقريب ( ١٢٤ /١ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو بن يزيد ، وأبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً كما قال أحمد ، وهذا منه . انظر: التهذيب ( ١٢٠ /٩ ) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، ( ٥٠٥ /١ ) ، برقم ( ١٣٠٦ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " باب " ما يستحب من غسل الميت في قميص " ، ( ٣٨٧ /٣ ) ، برقم ( ٦٤١٥ ) كلاهما من طريق : أبي بكر ابن أبي شيبة ، والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٣٠٠ /٢٢ ) ، من طريق : طليق بن محمد أبو سهل ، كلاهما - أبو بكر ، وطليق - : عن أبي معاوية ، عن أبي بردة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺ فإذا هم بمناد من الداخل : لا تترعوا عن رسول الله ﷺ قميصه " ،

قال الحاكم عقبه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأبو بردة هذا : يريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري محتج به في الصحيحين " .

**قلت :** كذا قال هو والبيهقي : أن أبا بريد المذكور في السند هو : بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ولذلك صححه الحاكم ! لكن جزم المزي والذهبي أنه : عمرو بن يزيد التميمي ، وساق له هذا الحديث في ترجمته وهو الذي يروي عن علاقة بن مرثد .

قال الذهبي في " الميزان " ، ( ٣٥٤ /٥ ) - في ترجمة عمرو بن يزيد - بعد أن ساقه من طريق ابن ماجه :

" هذا منكر ، والمشهور حديث ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة ، سئل أبو داود عن أبي بُرْدَة هذا ؟ فوهاه جداً " ، وقال الألباني في " ضعيف سنن ابن ماجه " ، برقم ( ٢٨١ ) : " منكر " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٦١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : " غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيَّ ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصُهُ ، وَعَلَى يَدَيَّ عَلِيٌّ خِرْقَةً يُغَسَّلُ بِهَا : يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ فَيُغَسِّلُهُ ، وَالْقَمِيصُ عَلَيْهِ " (١) .

---

(١) المصنف (١٢٣/٧) ، برقم (١٠٩٩٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ، الضَّبِّي مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة مات رحمه الله سنة : خمس وتسعين . / ع .  
التقريب (١٢٥/٢) .

قال علي بن المديني : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، ووثقه : ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً ، وقال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان رضي الله عنه وبعضهم لا يحتج به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال أبو زرعة :

صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة .  
انظر : معرفة الثقات (٢٥٠/٢) ، الجرح والتعديل (٥٧/٨) ، الكاشف (٢١١/٢) ، التهذيب (٣٥٩/٩) .

قلت : قد روي عنه ما يدل على ترحمه وثنائه على عثمان رضي الله عنه فقال أبو هاشم الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، وقد احتجَّ به الشيخان في "الصحيحين" ، فمثله ثقة حديثه صحيح والله أعلم .

○ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين . / خت م ٤ . التقريب (٣٢٤/٢) .

قال النضر بن شميل عن شعبة كان رفاعاً ، وقال علي بن المنذر عن ابن فضيل : كان من أئمة الشيعة الكبار ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس حديثه بذلك ، وقال مرة : ليس بالحافظ ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس بالقوي ، وقال أبو يعلى الموصلي عن ابن معين : ضعيف ، قيل له : أيما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب ؟ فقالك ما أقربهما ، وقال عثمان بن أبي شيبة عن جرير : كان أحسن حفظاً من عطاء ، وقال العجلي : جائر الحديث ، وكان بأخره يلقن وأخوه برد بن أبي زياد : ثقة وهو أرفع من أخيه يزيد ، وقال أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي : ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالاً عندي ، وقال أبو زرعة : لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال الجوزجاني : سمعتهم يضعفون حديثه ، وقال الآجري عن أبي داود : لا أعلم أحداً ترك حديثه وغيره أحب إلي منه ، وقال ابن عدي : هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال وكيع : يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله حديث الرايات : ليس بشيء وقال أبو أسامة : لو حلف لي خمسين يمينا قسامة ما صدقته - يعني في هذا الحديث - ، وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح ، وقال ابن قانع : ضعيف ، وقال الحاكم أبو

أحمد : أبو عبد الله يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي عندهم ، وقال يعقوب بن سفيان ويزيد وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو على العدالة والثقة وإن لم يكن مثل الحكم ومنصور ، وقال ابن شاهين في "الثقات" قال أحمد بن صالح المصري يزيد بن أبي زياد : ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه ، وقال ابن سعد : كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب ، وقال البرديجي : روى عن مجاهد وفي سماعه منه نظر وليس هو بالقوي ، وقال ابن خزيمة في القلب منه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني : لا يخرج عنه في الصحيح ضعيف يخطئ كثيراً ، ويلقن إذا ألقن وقال مسلم في مقدمة كتابه : فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وليث بن أبي سليم ونظرائهم من حمال الآثار . وقال الذهبي : صدوق رديء الحفظ لم يترك . وهو مدلس ، وصفه بذلك الدارقطني والحاكم وغيرهما ، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .

انظر: الكاشف (٣٨٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٨٨/١١) ، طبقات المدلسين (٤٨/١) ، وبعد تأمل كلام النقاد فيه نجد : أن مدار عبارات جمهورهم على كتابة حديثه مع ضعفه ، وأن كثرت أخطائه جاءت بعد تغيره وكبر سنه ، فمثله لا بأس به في الشواهد ، أما سماعه من مجاهد فقد تقدم قول البرديجي فيه : روى عن مجاهد وفي سماعه منه نظر وليس هو بالقوي فيه .

○ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد، المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة قال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته ، مات رحمه الله سنة : تسع وسبعين ، ويقال : سنة : أربع وثمانين . /ع . التقريب (٤٨٥/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وهو مدلس وقد عنعن ، وعبد الله بن الحارث الهاشمي لم يشهد القصة فهو منقطع ، لكن يعضده الأثر الآتي بعده .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، الطبقات الكبرى (٢٨٠/٢) ، باب " ذكر غسل رسول الله ﷺ وتسميته من غسله " ، وسيأتي طريقه في الأثر رقم (٧٣) .

#### • الأثر :

حسن لغيره .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ :

" غَسَلَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَمِيصٍ " (١) .

---

(١) المصنف (٧/١٢٣) ، برقم (١٠٩٩٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ، تقدم .

○ ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مضى أنه : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويوسل •

○ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : بضع عشرة ٠ / ع ٠ (١١٥/٢) •

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ للانقطاع محمد بن علي لم يدرك القصة ، وقد صرح ابن جريج بالسماع عند عبد الرزاق ، ويعضده الأثر السابق •

#### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب " غسل الميت " ، (٣٩٧/٣) ، برقم (٦٠٧٧) ، قال : عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن علي بن الحسين يخبرنا قال : غُسل النبي ﷺ في قميص ، وغُسل ثلاثاً كلهن بماء وسدر ، وولي علي سفلته ، والفضل بن عباس يحتضن النبي ﷺ ، والعباس يصب الماء ، قال : وعلي يُغسل سفلته ، ويقول الفضل لعلي : أرحني أرحني قطعت ، وتيني إني لأجد شيئاً يتزل علي قطعت وتيني قال : وغسل النبي ﷺ من بئر لسعد بن خثيمة يُقال لها : الغرس بقبا ، قال : وكان النبي ﷺ لا يغسل رأسه إلا بسدر" •

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب المغازي ، باب " ما جاء في وفاة النبي ﷺ " ، (٥٦٧ / ٢٠) ، برقم (٣٨١٨٧) ، من الطريق نفسه ، زاد فيه : " فوكلي علي سفلته ، والفضل محتضنه ، والعباس يصب الماء ، قال : والفضل ، يقول : أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئاً يتزل علي قال : وغُسل من بئر سعد بن خثيمة بقباء ، وهي البئر التي يقال لها : بئر أريس قال : " وقد والله شربت منها ، واغتسلت " •

#### • الأثر :

حسن لغيره •

\*\*\*\*



قال عبد الرزاق :

[٦٣] - عن ابن جريج ، عن صالح مولى التوأمة : أنه سمع ابن عباس يقول : " غُسلَ النبي ﷺ في قميص ، ونزلَ في حُفرتِه عليّ ، والفضلُ بنُ عباسٍ ، وصالحُ بنُ سعدان مولى النبي ﷺ " (١) .

---

(١) في المصنف ، باب "غسل الميت" ، (٤٠٠/٣) ، برقم (٦٠٨٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ ابن جريج : عبد الملك بن بن عبد العزيز بن جريج ، مضت ترجمته .  
○ صالح بن تْبُهان المدني ، مولى التَّوأمَة ، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ، صدوق اختلط قال ابن عدي : لا بأس برواية القدماء عنه : كابن أبي ذئب ، وابن جريج ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس أو ست وعشرين ، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرجه له . / د ت ق . التقريب (١) / (٤٣٣) .

اختلف فيه أهل العلم فمنهم من لا يحتجُّ به لضعفه ، ومنهم من يقبل منه ما رواه عنه القدماء ، قال أبو عمر بن عبد البر : من أهل العلم من لا يحتجُّ بحديثه أصلاً لضعفه ومنهم من يقبل منه ما رواه ابن أبي ذئب خاصة .

والسبب في ذلك أنه كان قد اختلط ، فمنهم من سمع منه قبل الاختلاط ، ومنهم من سمع منه بعد ذلك ، وإليك ذكر أقوالهم ، وتحرير القول فيه :

ولنبداً بذكر أقوال النقاد فيه :

ذكر من عدلّه منهم :

- يحيى بن معين :

قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم : سمعت ابن معين يقول : صالح مولى التوامة : ثقة حجة ، قلت له : إن مالكا ترك السماع منه ؟! فقال : إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر ، وخرف ، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف فسمع منه سفيان أحاديث منكرات ، وذلك بعدما خرف ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف .

انظر : الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٥٦) ، ميزان الاعتدال (٣/٤١٦) ، التهذيب (٤/٣٥٦) .

وقال عثمان الدارمي : سألته - أي : ابن معين - عن صالح مولى التوامة : كيف حديثه ؟ فقال : ثقة .

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، (١/١٣٣) .

وقال عباس بن محمد الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : صالح مولى التوامة : ثقة ، وقد كان خرف

قبل أن يموت ، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت . تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٣/١٧٦) .

وقال ابن المديني : ثقة ، إلا أنه خرف وكبر ، فسمع منه الثوري بعد الخرف ، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل ذلك .

نقله عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال" ، (٣/٤١٦) .

- أحمد بن حنبل :

قال أبو داود : قلت لأحمد : صالح مولى التوأمة ، قال : لقيه مالك زعموا بعد ما كبر ، قلت لأحمد : هو مقارب الحديث ؟ قال : أما أنا فأحتمله وأروي عنه ، وأما أن يقوم موضع الحجّة فلا . سؤالات أبي داود (٢٠٨/١) .

وقال أحمد أيضاً : كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديماً فذاك ، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة ، وهو صالح الحديث ما أعلم به بأساً ، وقال أحمد أيضاً : ما أرى به بأس من سمع منه قديماً .

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن صالح مولى التوأمة ؟ فقال : صالح الحديث .

انظر : الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥/٤) ، ميزان الاعتدال (٤١٧/٣) .

- العجلي قال : ثقة . معرفة الثقات (٤٦٦/١) .

- ابن عدي قال : لا بأس برواياته وحديثه . الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧/٤) .

- الذهبي قال : صدوق ، لكنه عمّر واختلط .

- الهيثمي قال : ثقة ، ولكنه اختلط . مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠) .

ذكر من ضعفه :

- شعبة :

قال الأصمعي : كان شعبة لا يحدث عنه ، وكان ينهى عنه . الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥/٤) .

- مالك :

قال القطان : سألت مالكا عنه فقال : لم يكن من القراء .

العلل ومعرفة الرجال (٢٤٠/٣) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٢٣٨/٣) .

وقال مالك أيضاً : ليس هو بموضع . المعرفة والتاريخ (١٤٤/٣) .

وقال بشر بن عمر : سألت مالكا عنه ؟ فقال : ليس بثقة ، لا تأخذ عنه شيئاً . الكامل في ضعفاء الرجال

(٥٥/٤) .

وقال : عبد الله بن الحسن ، عن مطرف : سمعت مالكا يقول : صالح مولى التوأمة كذاب . سؤالات

البرذعي (٤٦١/١) .

- يحيى القطان :

قال عمرو بن علي ، عن القطان : لم يكن بثقة . انظر : ميزان (٤١٦/٣) ، التهذيب (٣٥٥/٤) .

- ابن سعد :

قال : له أحاديث ، ورأيتهم يهابون حديثه .

- يحيى بن معين :

قال عبد الله بن أحمد : سألت ابن معين عنه ؟ فقال : ليس بالقوي في الحديث ، حدث عنه أبو بكر بن عياش ؟

قال : لا ، ذاك رجل آخر .

انظر : الجرح والتعديل (٤/٤١٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٣/٢٣) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٥٥) ، ميزان الاعتدال (٣/٤١٦) ، التهذيب (٤/٣٥٦) .

- أحمد بن حبل :

قال عن حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : " من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له " ؟ : هذا حديث ضعيف ، تفرد به صالح مولى التوأمة ، وهو ضعيف . نقله عنه ابن عبد الهادي في " تنقيح تحقيق أحاديث التعليق " ، (٢/١٤٤) .

وقال عنه في موضع آخر : حديث عائشة: أن النبي ﷺ : " صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد " ، ثم قال : " حتى يثبت حديث صالح مولى التوأمة " ، كأنه عنده ليس يثبت أو ليس بصحيح . مسائل أحمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله) ، (١/١٤٢) .

ونقل ابن عبد البر في " الاستذكار " ، (٣/٤٦) ، عنه فقال :

" وسئل أحمد بن حنبل - وهو إمام أهل الحديث ، والمقدم في معرفة علل النقل فيه - عن الصلاة على الجنازة في المسجد ؟ فقال : لا بأس بذلك ، وقال بجوازه ، فقليل : فحديث أبي هريرة ؟ فقال : لا يثبت ، أو قال : حتى يثبت ، ثم قال : رواه صالح مولى التوأمة ، وليس بشيء ، فيما انفرد به .

قلت : هذا الحديث من رواية ابن أبي ذئب عن صالح ، وتضعيف أحمد له لتفرده به ظاهره يفيد : أنه لا يقبل ما تفرد به صالح مطلقاً سواء أكان ذلك من رواية المتقدمين عنه أو المتأخرين ، لذا قال فيه : " وأما أن يقوم موضع الحجّة فلا " .

وقال أبو زرعة ، والنسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم ، والنسائي أيضاً : ليس بقوي ، وقال النسائي مرة : ليس بثقة .

انظر : الجرح والتعديل (٤/٤١٧) ، الضعفاء للنسائي (١/٥٧) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٥٦) ، التهذيب (٤/٣٥٦) .

- ابن حبان :

قال : تغير في سنة خمس وعشرين ومائة ، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ، ولم يتميز فاستحق الترك . المجروحين (١/٣٦٦) .

- ابن حزم :

قال : ساقط . المحلى (٥/١٦٣) .

- البيهقي :

قال : ليس بالقوي ، وقال مرة : مختلف في عدالته كان مالك بن أنس يجرحه ، وقال في موضع آخر : اختلط في آخر عمره وسقط عن حد الاحتجاج بروايته ، وقال أيضاً : قرأت في كتاب " العلل " عن أبي عيسى الترمذي فيما سأل عنه محمد بن إسماعيل البخاري قال : كان أحمد بن حنبل يقول : من سمع من صالح قديماً فسماعه حسن ومن سمع منه أخيراً \_ كأنه يضعف سماعه \_ قال محمد - يعني البخاري - : وابن أبي ذئب سماعه منه أخيراً يروي عنه مناكير .

انظر : سنن البيهقي الكبرى (٣٠٣/١) ، و (٥٢/٤) ، معرفة السنن والآثار (٣٥٩/١) ، و (١٨١/٣) ، (١٨٢) .

- المقدسي :

قال في عدة مواضع من " ذخيرة الحفاظ " : ضعيف .

انظر : (٥٣٣ ، ٥١٦/١) ، (١٢٢٨/٢) ، (١٣٦٥/٣) ، (١٤١٣/٣) ، (١٨٣٠) ، (٢١٤٢/٤) ، (٢٦٦٣/٥) ، (٢٣٢٨/٤) .

- المنذري :

قال : لا يحتج بحديثه . نقله عنه العظيم آبادي في " عون المعبود " ، (١٨/٦) .

- ابن حجر :

قال في " الفتح " ، (٤٨٦/١) : فيه ضعف ، وقال في " تلخيص الحبير " ، (٩٤/١) ، (١٣٦) ، (٢٨١/٢) : ضعيف .

ومن التضعيف النسبي :

تفضيل يحيى بن معين لشعبة مولى ابن عباس عليه :

قال الدوري : سمعت يحيى يقول : شعبة مولى ابن عباس ليس به بأس ، هو أحبُّ إليَّ من صالح مولى التوأمة .

وشعبة مولى ابن عباس قال عنه :

شعبة بن الحجاج : قال ابن معين - في رواية ابن أبي خيثمة - : لا يُكْتَبُ حديثه .

انظر : الجرح والتعديل (٣٦٧/٤) ، الكامل في الضعفاء (٢٣/٤) .

عن بشر بن عمر الزهراني سألت مالكا عن شعبة مولى بن عباس ؟ فقال : ليس بثقة ، فلا تأخذن عنه شيئاً .

انظر : المعرفة والتاريخ (١٤٤/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩٨/١٢) ، الكامل في الضعفاء (٢٤/٤) .

وقال أحمد : ما أرى به بأس ، قال مالك : لم يكن يشبهه القراء .

العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٨٩ ، ٣/٢١٢) .

وقال السعدي : ليس بقوي في الحديث، وقال النسائي : ليس بالقوي . الكامل في الضعفاء (٤/٢٤) .

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . الجرح والتعديل (٤/٣٦٧) .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي . الجرح والتعديل (٤/٣٦٧) .

وقال النسائي : ليس بالقوي . الكامل في الضعفاء (٤/٢٤) .

وقال في موضع : ضعيف . سنن النسائي الكبرى (٦/٤٩) .

وقال ابن حبان : يروي عن ابن عباس ما لا أصل له . المجروحين (١/٣٦١) .

وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً جداً ، فاحكم له بالضعف ، وأرجو أنه لا بأس به . الكامل في

الضعفاء (٤/٢٥) .

ومن فصل القول فيه :

- البخاري :

حيث سأله الترمذي : كيف صالح مولى التوأمة ؟ قال : قد اختلط في آخر أمره من سمع منه قديماً سماعه

مقارب ، وابن أبي ذئب ، ما أرى أنه سمع منه قديماً يروي عنه مناكير . علل الترمذي (١/٢٩٢) .

وقال عقب حديث لما سأله الترمذي قائلاً : سألت محمداً عن هذا الحديث : حدثنا إبراهيم بن سعيد ،

حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التوأمة ،

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، واجعل الماء بين أصابع

يديك ، ورجليك " .

فقال - يعني البخاري - : هو حديث حسن ، وموسى بن عقبة سمع من صالح مولى التوأمة قديماً ،

وكان أحمد يقول : من سمع من صالح قديماً فسماعه حسن ، ومن سمع منه أخيراً فكأنه يضعف سماعه . علل

الترمذي (١/٣٤٢١) .

وتعقبه ابن الملقن فقال : في إسناده صالح مولى التوأمة ، وفيه مقال ، قال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي ،

وقال أحمد : صالح الحديث . خلاصة البدر المنير (١/٣٩) .

وقال ابن حجر : وفيه صالح مولى التوأمة ، وهو ضعيف ، لكن حسنه البخاري ؛ لأنه من رواية موسى

بن عقبة عن صالح ، وسماع موسى منه قبل أن يختلط . تلخيص الحبير (١/٩٤) .

قلت : والحديث قال عنه الترمذي في "السنن" ، (١/٥٧) : "حديث حسن غريب" ، وقوله : (

غريب ) : أي : أنه لا يعرف إلا من وجه واحد ، وهذا يعني أنه حسن حديث صالح هذا من غير انضمام

طرق أخرى تقويه ؛ لأنه من رواية موسى بن عقبة ، عن صالح ، والعجيب أن البخاري قال : " ما أرى

أنه - أي ابن أبي ذئب - سمع منه

- يعني صالح - قديماً يروي عنه مناكير" ، ومع ذلك حسن له هذا الحديث من طريقه ! ، ويحتمل أن يكون ذلك لاعتضاده ، كما قال النووي في " المجموع " ، (٤٨٥/١) بعد سياقه للحديث وقول الترمذي فيه " حديث حسن غريب " قال : " وهذا كلام الترمذي ، وهذا الحديث من رواية صالح مولى التوأمة ، وقد ضعفه مالك ؛ فلعله اعتضد فصار حسناً " .

- الجوزجاني :

حيث قال : تغير أخيراً ، فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول ؛ لسنه ، وسماعه القديم ، وأما الثوري فجالسه بعد التغير . أحوال الرجال (١٤٤/١) .

- ابن عدي :

حيث قال : وهو في نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً ، والسماع القديم منه سمع منه : بن أبي ذئب ، وابن جريج ، وزباد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديماً ، فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو محتلط ، ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط ، وحديث صالح الذي حدث به قبل الاختلاط لا أعرف له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة ، وإنما البلاء ممن دون بن أبي ذئب ويكون ضعيفاً فيروي عنه ، ولا يكون البلاء من قبله وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه . الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧/٤) .

وقت اختلاطه :

قال الحميدي عن ابن عيينة لقيته : سنة خمس ، أو ست وعشرين ومائة ، أو نحوها ، وقد تغير ، ولقيه الثوري بعدي . التهذيب (٣٥٥/٤) .

وقال البخاري : حدثنا عليُّ قال : حدثنا سفيان ، قال : لقيت صالح مولى التوأمة سنة : سبع وعشرين ، وجعلت أقول له : سمعت من ابن عباس ، سمعت من أبي هريرة ، سمعت من فلان ، فلا يجيبها ! فقال رجل : عنده : إن الشيخ قد كبر ونحوه . التاريخ الأوسط (٥٠/٢) .

ذكر من سمع منه قبل الاختلاط :

ممن نصَّ عليهم العلماء :

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، قاله علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، والجوزجاني ، وابن عدي . وموسى بن عقبة قاله البخاري ، وعبد الملك بن جريج ، وزباد بن سعد الخرساني قاله ابن عدي ، وكذلك سمع منه قديماً أسيد بن أبي أسيد ، وسعيد بن أبي أيوب ، وعبد الله بن علي الأفريقي ، وعمارة بن غزية . انظر : الكواكب النيرات (٤٩/١) .

ومن سمع منه بعد الاختلاط :

منهم : مالك بن أنس ، والسفيانان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب في قول البخاري .

انظر : الجرح والتعديل (٤/٤١٧) ، الكواكب النيرات (١/٤٩) .

والخلاصة فيه :

من خلال تأمل أقوال النقاد وأحويتهم ، والنظر في عملهم وتطبيقهم يتبين لي :

أن حديث القدماء عنه صالح للاعتبار والاعتضاد فلا يحتج به ابتداء ، وإنما يكتب وينظر فيه اعتباراً ، وأما حديث من روى عنه بعد اختلاطه فهو ضعيف اتفاقاً ، وبعبارة أخرى هو : صالح الحديث إذا روى عنه القدماء ، ضعيف الحديث ما روى عنه المتأخرين بعد اختلاطه .

وإذا تقرر ذلك علمنا أن ضعف صالح إنما هو ضعف مطلق ، لكن من روى عنه قديماً قبل اختلاطه أقل ضعفاً ممن روى عنه بعد الاختلاط فهو أشد ضعفاً ، فلا يحتج به إذا انفرد ، وإنما يُعضد حديث غيره ، أو يعضده حديث غيره ، والله تعالى أعلم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ ابن جريج مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وصالح مولى التوأمة هنا من رواية من سمع منه قبل الاختلاط لكنه غير متابع ، ولا يقبل منه ما تفرّد به .

• تخريج الأثر :

أخرجه الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (١/٣٤٠) ، برقم (٤٦٤) ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٠/٣٢٦) ، برقم (١٠٧٩٩) ،

كلاهما من طريق : عبد الرزاق به .

• الأثر :

ضعيف .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ كَمْ يُعَسَّلُ مَرَّةً ، وَمَا يُجْعَلُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يُعَسَّلُ بِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :



[٦٤] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : أَنْ اغْسِلْ ذَيْنِكَ بِالسِّدْرِ وَمَاءِ الرِّيحَانِ " (١) .

(١) المصنف (١٣٠/٧) ، برقم (١١٠١٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم ، أبو خالد الواسطي ، مضى أنه : ثقة متقن .  
○ هشام بن أبي عبد الله سنبر ، أبو بكر الدستوائي ، ثقة ثبت ، مات رحمه الله سنة ٥٤هـ . / ع .  
التقريب (٢٦٧/٢) .

○ فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب ، البصري ، صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ٣١هـ . / ت ق . التقريب (٨/٢) .  
○ طريف بن مجالد الهجيمي ، أبو تيممة البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مشهور بكنيته ، مات رحمه الله سنة : ١٩٧هـ أو قبلها أو بعدها . / خ . التقريب (٤٤٩/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف فرقد بن يعقوب السبخي ، فهو لا يتحمل منه تفرّد ، وقد تفرّد به ، وأبو تيممة لم يدرك عمر ﷺ فهو منقطع . انظر : جامع التحصيل (٢٠١/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٥٦/٩) ، برقم (٢٨٧٢) .  
والبيهقي في " دلائل النبوة " ، (٣٩٠/١ ، ٣٩١) ، من طريق : جعفر بن محمد بن شاكر ، وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٣٤٣/٥٨ ، ٣٤٤) ، من طريق : هديبة بن خالد القي ، ثلاثتهم - ابن المنذر ، وجعفر ، وهديبة - قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن مطرف بن مالك أنه قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري قال فأصبنا دانيال بالسوس ... وذكروا قصة طويلة بسند جيد .

إلى أن قال : قال همام : فزعم فرقد السبخي قال : حدثني أبو تيممة : أن عمر كتب إلى الأشعري أن تغسلوا دانيال بالسدر وماء الريحان وأن يصلى عليه فإنه نبي دعا ربه أن لا يريه المسلمون " .

وعزاه صاحب كتر العمال - (٢١٧/١٢) ، برقم (٣٥٥٨٢) - للمروزي ولفظه : " عن أبي تميم الهيجمي قال: أتانا كتاب عمر أن اغسلوا دانيال بسدر وماء الريحان " . وانظر: تاريخ مدينة دمشق ، (١٦٠/٦٧) .

**قلت** : كذا قالوا : دانيال ، وهو الصَّواب الذي يقتضيه السياق ، فيكون ما ورد في رواية الباب تحريف .

والأثر أخرجه مقطوعاً من قول قتادة : تمام الرازي في " الفوائد " ، (٢١/٢) ، برقم (١٠٢٠) ، قال : أخبرنا علي ، ثنا محمد بن خريم ، ثنا حميد قال : قال أبو عبيد ، ثنا حسان بن عبد الله عن السري بن يحيى ، عن قتادة ، قال : لما فتحت السوس وعليهم أبو موسى الأشعري وجدوا دانيال في أبزن وإذا إلى جنبه مال موضوع من شاء أن يستقرض منه إلى أجل فإن أتى به إلى ذلك الأجل وإلا برص قال فالتزاه أبو موسى وقبله وقال دانيال ورب الكعبة ثم كتب في شأنه إلى عمر فكتب إليه عمر أن كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء وانظر ماله فاجعله في بيت مال المسلمين قال فكفنه في قباطى وصلّى عليه ودفنه " .

**قلت** : ودانيال هو : ابن حزقيال الأصغر عليه السلام نبي من أنبياء بني إسرائيل ممن لا يُعلم وقته على اليقين ، إلا أنه كان في الزمن الذي بعد داود ، وقيل : زكريا و يحيى عليهم السلام ، وكان في الوقت الذي قدم فيه بختنصر إلى بيت المقدس وخربه، وقتل فيه من قتل من بني إسرائيل وسبى من سبى وأحرق التوراة. وقيل: إنه أسر دانيال الأصغر، وقيل: بل وجدوه ميتاً عندما دخل بختنصر بيت المقدس، والظاهر أنه كان في بني إسرائيل دانيال الأكبر و دانيال الأصغر . والله أعلم . انظر: البداية والنهاية

(٣٨/٢ ، ٤٠ ، ٤١) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٥] - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرَبٍ ، أَوْ أَبُو حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ ، فَقَالَ : " يَا بُنَيَّ ! إِذَا مِتُّ فَأَغْسِلْنِي غَسْلَةً بِالْمَاءِ ، ثُمَّ جَفِّفْنِي فِي ثَوْبٍ ، ثُمَّ اغْسِلْنِي الثَّانِيَةَ بِمَاءٍ قَرَّاحٍ ، ثُمَّ جَفِّفْنِي فِي ثَوْبٍ ، ثُمَّ إِذَا أَلْبَسْتَنِي الثِّيَابَ فَأَزْرِنِي " (١) .

(١) المصنف (١٣٠/٧) ، برقم (١١٠١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبید الله بن موسى بن أبي المختار ، باذام العَبَسِي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم ، واستصغر في سفیان الثوري ، مات رحمه الله سنة : ثلاث عشر على الصحيح . / ع . التقريب (٦٤٠/١) .

○ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيحي الهمداني ، أبو يوسف ، الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ستين ، وقيل بعدها . / ع . التقريب (٨٨/١) .

○ عبد الله بن المختار البصري ، لا بأس به ، من السابعة . / م د تم س ق . التقريب (٥٣٢/١) .

○ معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ١٣ هـ . / ع . التقريب (١٩٧/٢) .

○ أبو كَرَبٍ : قال الحافظ في التقريب (٤٥٧/٢) ، الأزدي ، مجهول ، من السابعة . / ق .

قلت : ولا يَحْتَمَلُ أن يكون شيخ معاوية بن قرّة لأنه متأخر عنه .

○ أبو حرب بن أبي الأسود الدَّيْلبي ، البصري ، ثقة ، قيل اسمه : مُحجَن ، وقيل : عطاء ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ١٠٨ . / ت ص ق م د . التقريب (٣٨٢/٢) .

○ عبد الله بن عمرو بن العاص ، تقدمت ترجمته .

وأبوه : عمرو بن العاص بن وائل السَّهْمي ، الصَّحَّابي المشهور ، أسلم عام الحديبية ، وولي إمرة مصر مرتين ، وهو الذي فتحها ، مات بمصر سنة : نيف وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين ﷺ . / ع . التقريب

(٧٣٨/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح من طريق أبي حرب .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن عمرو بن العاص : عبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن شماسه المهري ، وأبو فراس مولى عمرو بن العاص ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن .  
وإليك تخريج روايتهم :

#### ❖ رواية عبد الله بن عمرو بن العاص :

أخرجها ابن المبارك في " الزهد " ، باب " ذكر الموت " ، ( ٣٩ / ٢ ) ، برقم ( ١٥٩ ) ، قال : نا يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة قال : " أي بني ، إذا متُّ فكفني في ثلاثة أثواب أزري إحداهنَّ ، ثمَّ شقوا لي الأرض شقاً ، وسنوا عليّ التراب سنّاً فإني محاصم ، اللهمَّ أمرت بأمر ، ونهيت عن أمور ، اللهمَّ فتركنا كثيراً مما أمرت به ، ووقعنا في كثير مما نهيت عنه اللهمَّ لا إله إلا أنت ، ثمَّ أخذ بإيهامه فلم يزل يهلهل حتى فاض " .

قلت : وهذا الإسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، رجال الشيخين .

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " في الجنائز يُسرّع إذا خرج بها أم لا ؟ " ، ( ٢٢٢ / ٧ ) ، برقم ( ١١٣٩١ ) ، وفي باب " من كان يُحبُّ أن يُحسى عليه التراب حثياً " ، ( ٣٣٨ / ٧ ) ، برقم ( ١١٨٤٤ ) ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٢٦٠ / ٤ ) ، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ١٩٩ / ٤٦ ) .

قالا - ابن أبي شيبة ، وابن سعد - : حدَّثنا عبيد الله قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن المختار ، عن معاوية ابن قرة قال : حدَّثنا أبو كَرَبٍ و أبو حرب - إلا أن ابن سعد رواه عن أبي حرب فقط دون رواية أبي كَرَبٍ فأزال التردد - ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

ولفظ ابن أبي شيبة : " إذا أنت وضعتني في القبر فسُنَّ الترابَ سنّاً " .

ولفظ ابن سعد : " يا بُنيَّ ، إذا متُّ فاغسلني غسلَةً بالماء ، ثمَّ جفني في ثوب ، ثمَّ اغسلني الثانية بماء قرّاح ، ثمَّ جفني في ثوب ، فإذا اغسلني الثالثة بماء فيه شيء من الكافور ، ثمَّ جفني في ثوب ثمَّ إذا ألبستني الثياب فأزر عليّ فإني محاصم ، ثمَّ إذا أنت حملتني على السرير فامش بي مشياً بين المشيتين ، وكن خلف الجنائز ، فإنَّ مقدمها للملائكة وحلفها لبني آدم ، فإذا أنت وضعتني في القبر فسُنَّ عليّ الترابَ سنّاً ، ثمَّ قال : اللهمَّ إنك أمرتنا فركبنا ، ونهيتنا فأضعنا فلا برئ فأعتذر ولا عزيز فأنتصر ، ولكن لا إله إلا الله ، مازال يقولها حتى مات " .

#### ❖ رواية ابن شماسه المهري :

وأخرجه مسلم في " صحيحه " ، باب " كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج " ، ( ١١٢ / ١ ) ، برقم ( ١٢١ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يقال بعد الدفن " ، ( ٥٦ / ٤ ) ، برقم ( ٦٨٥٩ ) ، وابن منده في " الإيمان " ، باب " ذكر ما يدل على أن المؤمنين يتفاضلون في الإيمان " ، ( ٤٢٠ / ١ ) ، برقم

(٢٧٠) ، وابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، باب " ما قالت الأمراء والملوك عند نزول الموت بها " ، (٩٥/١) ، برقم (١٠٧) .

أربعتهم من طريق : حيوة بن شريح ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسه المهري ، قال : حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقه الموت فبكى طويلاً وحوّل وجهه إلى جدار فجعل ابنه يقول : يا ابتاه ، أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا ، ٠٠٠٠ إلى أن قال عمرو بن العاص ﷺ لابنه : " فإذا أنا ميت فلا تصاحبني نائحة ، ولا نار ، فإذا دفنتموني ، فشنوا عليّ التراب سناً ، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم ، وانظر ماذا أراجع به رسل ربي " . لفظ مسلم .

ولفظ البيهقي : " حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقه الموت . فذكره ، وقال عمرو بن العاص لابنه عبد الله : فإذا مت فلا تصاحبني نائحة ، ولا نار ، فإذا دفنتموني ، فشنوا عليّ التراب سناً ، فإذا فرغتم من قبري ، فامكثوا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها ، فإني استأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به رسل ربي " ونحوه لفظ ابن منده وابن أبي الدنيا

وأخرجه ابن المبارك في " الزهد " ، باب " ما جاء في التوكل " ، (١٤٨/١) ، برقم (٤٤٠) ، وأحمد في " المسند " ، (١٩٩/٤) ، برقم (١٧٨١٥) ، من طريق : عبد الله بن المبارك .

وعبد الله بن أحمد في " السنة " ، (٦١٦/٢) ، برقم (١٤٦٥) ، من طريق : عبد الله بن المبارك . قال - ابن المبارك - : أخبرنا ابن لهيعة ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسه ، وفيه قال عمرو بن العاص ﷺ : " فإذا ميتٌ فلا تبكين عليّ ولا تتبعوني ناراً ، وشدّوا عليّ إزارِي فإني مخاصم ، وشنوا عليّ التراب سناً، فإنّ جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبري خشبة ، ولا حجرة ، وإذا رأيتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور ، وتقطيعها أستأنس بكم " . وقوله : " وشنوا عليّ التراب سناً " ، أي : أي ضعوه وضعاً سهلاً . النهاية (٤١٣/٢) .

#### ❖ رواية أبي فراس :

أخرجها أبو نعيم الأصفهاني في " معرفة الصحابة " ، برقم (٤٤٥٤) ، من طريق : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن بشر بن موسى ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن حرملة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص : أنّ عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله بن عمرو : " إذا أنا ميتٌ فاغسلني ، ثمّ كفني وشدّ عليّ إزارِي فإني مخاصم ، فإذا أنت حملتني فأسرع بي المشي ، فإذا أنت وضعتني في المصلى ، وذلك يوم عيد إمّا فطر ، وإمّا أضحى ، فانظروا إلى أفواه الطرق ، فإذا لم يبق أحد واجتمع الناس فابدأ فصل عليّ ثمّ صلي العيد فإذا وضعتني في لحدي فهيلوا عليّ التراب ، فإنّ شقي الأيمن ليس

بأحق بالتراب من شقي الأيسر ، فإذا سويتهم عليّ فاجلسوا عند قبري قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم " .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

الماء القراح : هو بالفتح ، الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر . النهاية (٣٦/٤) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٦] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيْبٍ ، عَنْ أَبِيٍّ ، قَالَ :  
" لَمَّا ثَقُلَ آدَمُ ، أَمَرَ بَنِيهِ أَنْ يَجِدُوا مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، فَجَاؤُوا فَتَلَقْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالُوا :  
ارْجِعُوا ، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِقَبْضِ أَيْبِكُمْ ، فَارْجِعُوا مَعَهُمْ فَيَقْبِضُوا رُوحَهُ ، وَجَاؤُوا مَعَهُمْ بِكَفَنِهِ  
وَحَنَطُوهُ وَقَالُوا لِبَنِيهِ : احْضَرُوا ، فَعَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَحَنَطُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا : يَا بَنِي  
آدَمَ ! هَذِهِ سَنَّتُكُمْ بَيْنَكُمْ " (١) .

(١) المصنف (١٣١/٧) ، برقم (١١٠٢١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، تقدم .
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت ، فاضل ورع .
- الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، مضى أنه : ثقة فقيه ، فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .
- عُتَيْبٌ ، بضم أوله مصغر ، بن ضمرة ، التميمي ، السعدي ، البصري ، ثقة ، من الثالثة . / بخ ت س ق .
- التقريب (٦٥٤/١) .
- أبيٌّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى : أبا الطفيل أيضاً ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً ، قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك . / ع .
- التقريب (٧١/١) .
- وانظر : الاستيعاب (٦٥/١ - ٧٠) ، الإصابة (٢٧/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عُتَيْبٍ فهو ثقة فقط ، ويونس مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .  
والأثر موقوف لفظاً ، مرفوع حكماً .

• تخريج الأثر :

رواه الحسن البصري ، عن عُتَيْبِ بْنِ زَمْرَةَ ، عن علي عليه السلام ، واختلف على الحسن البصري ،

فرواه يونس بن عبيد - في وجه عنه - وثابت البناني ، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، وعثمان ابن سعد - في وجه عنه - ، ومحمد بن ذكوان ، عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً .  
ورواه يونس بن عبيد - في وجه آخر - وإسحاق بن الربيع ، وحמיד الطويل ، وعثمان بن سعد - في وجه آخر - عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب موقوفاً .  
وإليك تخريج هذه الروايات :

**الاختلاف على الحسن البصري :**

❖ **تخريج روايات الرفع عن الحسن :**

رواه يونس بن عبيد - في وجه عنه - ، وثابت البناني ، ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، وعثمان ابن سعد - في وجه عنه - ومحمد بن ذكوان ، عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب مرفوعاً .  
أولاً : رواية يونس بن عبيد :

واختلف عليه ، فراوه حارثة بن مصعب - في وجه عنه - ، وهشيم - في وجه عنه - ، وإسماعيل ابن عليّة - في وجه عنه - عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب موقوفاً .  
ورواه إسماعيل بن عليّة - في وجه آخر - ، وهشيم - في وجه آخر - ، حارثة بن مصعب - في وجه آخر - ، ومبارك بن فضالة ، عن يونس به مرفوعاً .

❖ **تخريج روايات الرفع عن يونس بن عبيد :**

\* **رواية إسماعيل بن عليّة :**

واختلف عليه : فرواه أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور ، عن إسماعيل ، به موقوفاً .

**أما رواية الرفع عنه :**

فأخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٥/١) ، برقم (١٢٧٥) ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ،

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : " لما حضر آدم عليه السلام قال لبيته : انطلقوا فاجنوا لي من ثمار الجنة ، قال : فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بني آدم ؟ ، قالوا : بعثنا أبونا لنجني له من ثمار الجنة قال : ارجعوا فقد كفيتم ، قال : فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم فلما رأهم حواء ذعرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلصق به ، فقال لها آدم : إليك عني ، إليك عني ، فمن قبلك أتيت ! خل بيبي



وبين ملائكة ربي ، قال : فقبضوا روحه ، ثم غسلوه ، وحنطوه ، وكفنوه ، ثم صلوا عليه ، ثم حفروا له ، ثم دفنوه ، ثم قالوا : يا بني آدم ، هذه سنتكم في موتاكم ، فكذاكم فافعلوا" .

قال الحاكم عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وهو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد ، فإن عُتي بن ضمرة السعدي ليس له راو غير الحسن ، وعندني أن الشيخين علاه بعلة أخرى ، وهو أنه روى عن الحسن ، عن أبي من دون ذكر عتي" ، قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، (٤٠٥/٦) : وهو كما قال - أي في تصحيحه لإسناده - فإن عُتياً هذا - وهو ابن ضمرة السعدي - قد روى عنه ابنه عبد الله أيضاً ، ووثقه ابن سعد وغيره " أهـ .

\* الإسناد إلى يونس بن عبيد حسن، فيه : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر ، القطيعي : قال الذهبي : صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً ، وقال الخطيب : لا أعلم أحداً ترك الاحتجاج به ولا امتنع من الرواية عنه ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي الفوارس : لم يكن في الحديث بذاك له في بعض "مسند أحمد" أصول فيها نظر، وحكى الخطيب عن أبي طالب قال : حَدَّثْتُ عن أبي الحسن ابن الفرات قال : كان ابن مالك القطيعي مستوراً ، صاحب ، سنة كثير السماع ، سمع من : عبد الله ابن أحمد وغيره ، إلا أنه خلط في آخر عمره ، وكُفَّ بصره ، وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه ، فذكره على أثر ذلك ابن الصلاح في "علومه" فيمن اختلط من الثقات ، قال الحافظ العراقي : وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظر، قال : وهذا القول تبع فيه مقالة حكيت عن أبي الحسن بن الفرات ، لم يثبت إسنادها إليه ذكرها الخطيب في "تاريخه" ، وقد أنكر صاحب الميزان هذا على ابن الفرات : وقال هذا غلو وإسراف ، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه ، وتعقبه ابن حجر بقوله : إنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب ! فإنه لم ينفرد بذلك ، فقد حكى الخطيب في ترجمة أحمد بن أحمد المسيبي يقول : قدمت بغداد وأبو بكر بن مالك حي ، وكان مقصودنا درس الفقه والفرائض ، فقال لنا : ابن اللبان الفرضي : لا تذهبوا إلى ابن مالك ؛ فإنه قد ضعف ، واختل ، ومنعت ابني السماع منه ، قال : فلم يذهب إليه ، قال ابن حجر : كان سماع أبي علي - الحسن بن علي - ابن المذهب منه "مسند الإمام أحمد" قبل اختلاطه ، وقال البرقاني : غرقت قطعة من كتبه ، فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه ؛ فغمزوه لأجل ذلك ، وإلا فهو ثقة ، وكنتُ شديد التنفير والتنفير عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه ، مات في آخر سنة : ثمان وستين وثلاث مائة ، وله خمس وتسعون سنة .

انظر: تاريخ بغداد (٤/٤) ، (٧٣/٤) ، تكملة الإكمال لمحمد بن عبد الغني (٣/٥٠٤) ، مقدمة ابن الصلاح (١/٣٩٧) ، الميزان (١/٢٢٢) ، المختلطين للعلائي (١/٦) ، من رمي بالاختلاط (١/٥٢) ، لسان الميزان (١/١٤٥) ، الكواكب النيرات (١/١٧) .

وأما رواية الوقف :

فأخرجها ابن أبي شيبة وهي رواية الباب .

وسعيد بن منصور - كما في "إتحاف الخيرة" ، برقم (٢٥٥٧) - يمثل إسناده ابن أبي شيبة ، وقد سبق تخريجها .

**الراجح في الاختلاف على إسماعيل بن عليّة :**

رواية الوقف أقوى ؛ رواها أكثر ، وإسنادها أصح ، فقد رواها : أبو بكر بن أبي شيبة وهو " ثقة حافظ " ، وسعيد بن منصور وهو " ثقة " ، وروى الرفع : أحمد بن حنبل وهو " ثقة حافظ فقيه حجّة " ، والإسناد إليه حسن .

**\* رواية هشيم بن بشير :**

واحتلف عليه : فرواه سعيد بن منصور ، وعلي بن حجر ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب مرفوعاً .  
ورواه سريح بن يونس ، عن هشيم به موقوفاً .

**أما رواية الرفع :**

فأخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٥/١) ، برقم (١٢٧٥) ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ، ثنا أبو الموجه ، ثنا سعيد بن منصور وعلي بن حجر قالوا : ثنا هشيم ، أنبأ يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : ... " بلفظ إسماعيل بن عليّة السابق . قال الحاكم عقبه :

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وهو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد ،

فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راو غير الحسن ، وعندني أن الشيخين علاه بعله أخرى ، وهو أنه روى عن الحسن عن أبيّ دون ذكر عتي " .

**\* الإسناد إلى يونس بن عبيد صحيح ، وقد صرح هشيم بالإنباء .**

**وأما رواية الوقف :**

فأخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٣/١) ، قال : أخبرنا سعيد بن سليمان ،

البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الحنوط للميت" ، (٤٠٤/٣) ، برقم (٦٤٩٢) ، قال : أخبرنا أبو

نصر بن قتادة ، أنبأ أبو عمرو بن مطر ، أنبأ حامد بن محمد بن شعيب ، ثنا سريح بن يونس ،

**كلاهما - سعيد ، وسريح - عن : هشيم قال : أخبرنا - في رواية البيهقي أنبأ - يونس بن عبيد ، عن**

**حسن ، قال : أخبرنا عتي السعدي ، عن أبي بن كعب قال : " لما احتضر آدم قال لبنيه : انطلقوا فاجتنبوا**

**لي من ثمار الجنة ، فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة ، فقالوا : أين تريدون ؟ قالوا : بعثنا أبونا لنجتني له من**

ثمار الجنة ، قالوا : ارجعوا فقد كفيتم ، فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم ، فلما رأهم حواء ذعرت ، فجعلت تدنو إلى آدم فتلذق به ، فقال لها آدم : إليك عني ! فمن قبلك أتيت خَلِي بيبي وبين ملائكة ربي " لفظ ابن سعد .

\* الإسناد إلى الحسن صحيح ، وقد صرَّح هشيم بالإخبار .  
وصحح إسناده الألباني في " السلسلة الضعيفة " ، (٤٠٥/٦) .

**الراجح في الاختلاف على هشيم :**

وروى الرفع : سعيد بن منصور وهو " ثقة " ، وعلي ابن حجر بن إياس السعدي وهو " ثقة حافظ " ، وروى الوقف : سعيد بن سليمان الضبي وهو " ثقة حافظ " ، و سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي وهو " ثقة عابد " والإسناد إليه صحيح ، فتبين بذلك صحة الوجهين عن هشيم .

\* **رواية خارجة بن مصعب :**

واحتلف عليه : فرواه شبابة بن سوار ، عن خارجة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب مرفوعاً . ورواه أبو داود الطيالسي عن خارجة ، به .

**فأما رواية الرفع :**

فقد أخرجها الدارقطني في " السنن " ، باب "مكان قبر آدم ﷺ والتكبير عليه أربعاً" ، (٧١/٢) ، برقم (٤) ، قال : حدثنا القاسم بن إسماعيل وعثمان بن أحمد الدقاق وآخرون ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب "الحنوط للميت" ، (٤٠٤/٣) ، برقم (٦٤٩١) ، قال : أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ،

**كلهم عن :** عبد الله بن روح المدائني ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ : " إن آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبيته : يا بني ! إني مريض وإني أشتهي ما يشتهي المريض وإني أشتهي من ثمار الجنة فابغوا لي من ثمار الجنة ، قال : فخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عياناً ، فقالوا : يا بني آدم ! أين تريدون ؟ قالوا : نبغي أباننا من ثمار الجنة ، فقال : ارجعوا فقد أمر بقبض روح أبيكم إلى الجنة ، قال : فقبضوا روحه ، وهم ينظرون وكفنوه ، وحنطوه ، وهم ينظرون ، وصلوا عليه وهم ينظرون ، ثم قالوا : يا بني آدم ، هذه سنتكم في موتاكم " لفظ البيهقي وقال عقبه :

" يرفعه خارجة بن مصعب ، ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد ، وزاد فيه بعضهم : " ثم حفروا له ثم دفنوه " ، وزاد : " وكذلك فافعلوا " .

\*الإسناد إلى يونس ضعيف جداً ، خارجة بن مصعب هو : أبو الحجاج السرخسي متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال : إن ابن معين كذبه . التقريب (١٨٦/١) .

وأما رواية الوقف :

فرواها الطيالسي في "المسند" ، (٧٤/١) ، برقم (٥٤٩) ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتي السعدي ، عن أبي بن كعب قال : " لما نزل بآدم الموت قال : أي بني إني أشتهي من ثمر الجنة ، فانطلق بنوه يلتمسون له فرأهم الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بني آدم ؟ فقالوا : اشتهي أبونا من ثمرة الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له ، فقال : ارجعوا فقد أمر بقبض

أبيكم ، فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم ، فلما رأهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال : إليك عني ، فمن قبلك أتيت دعيني ، وملائكة ربي ، فقبضوه وهم ينظرون ، وغسلوه وهم ينظرون ، وكفنوه وهم ينظرون ، وصلوا عليه ، ثم أقبلوا عليهم فقالوا : يا بني آدم ، هذه سنتكم في موتاكم وهذا سييلكم" .

\*الإسناد إلى يونس ضعيف جداً ، من أجل خارجة بن مصعب فهو متروك كما سبق .

الراجع في الاختلاف على خارجة بن مصعب :

راوي الرفع عن خارجة : شبابة بن سوار المدائني وهو " ثقة حافظ " من رجال الشخين ، وروى الوقف عنه : أبو داود سليمان بن داود الطيالسي وهو " ثقة حافظ غلط في أحاديث " من رجال مسلم ،

إلا أن الإسناد في كلا الروايتين ضعيف جداً ، من أجل خارجة فهو متروك .

\* رواية المبارك بن فضالة :

أخرجها الطيالسي في "المسند" ، (٧٤/١) ، برقم (٥٤٩) ، قال : حدثنا ابن فضالة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتي السعدي ، عن أبي بن كعب رفع الحديث قال : لما نزل بآدم ﷺ الموت قال : أي بني ، إني أشتهي من ثمر الجنة ، فانطلق بنوه يلتمسون له ، فرأهم الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بني آدم ؟ فقالوا : اشتهي أبونا من ثمرة الجنة ، فانطلقنا نطلب ذلك له ، فقال : ارجعوا فقد أمر بقبض أبيكم ، فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم ﷺ ، فلما رأهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال : إليك عني ، فمن قبلك أتيت دعيني وملائكة ربي ، فقبضوه وهم ينظرون ، وغسلوه وهم ينظرون ، وكفنوه وهم ينظرون ، وصلوا عليه ، ثم أقبلوا عليهم فقالوا : يا بني آدم ، هذه سنتكم في موتاكم وهذا سييلكم" .

الإسناد إلى يونس ضعيف ، فيه : مبارك بن فضالة ، صدوق في نفسه لكنه كان يدلس تديس التسوية ، وهو شرُّ التديس ، وقد عنعن . انظر : التقريب (١٥٦/٢) .

❖ تخريج روايات الوقف عن يونس بن عبيد :

\* رواية إسماعيل بن عليّة :

تقدم تخريبها في رواية الرفع عن يونس وهي صحيحة .

\* رواية هشيم بن بشير :

تقدم تخريبها في رواية الرفع عن يونس وفي إسنادها من لم أعرفه .

\* رواية خارجة بن مصعب :

تقدم تخريبها في رواية الرفع عن يونس وهي ضعيفة جداً .

الراجح في الاختلاف على يونس بن عبيد :

روى الوقف عنه : إسماعيل بن عليّة - في الراجح عنه - وهو " ثقة حافظ " ، وروى الرفع : هشيم بن

بشير - في الراجح عنه - وهو " ثقة ثبت " ، كثير التدليس والإرسال الخفي " ، وقد صرّح بالإخبار ،

وبذلك يتبين صحة الوجهين عن يونس بن عبيد .

ثانياً : رواية ثابت البناني :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ١٥٧/٨ ) ، برقم ( ٨٢٦١ ) ، قال : حدثنا موسى بن جمهور ،

ثنا علي بن حرب ، ثنا روح بن أسلم ،

الحاكم في " المستدرک " ، ( ٥٩٥/٢ ) ، برقم ( ٤٠٠٤ ) ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ،

حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،

والضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ٢٠/٤ ) ، برقم ( ١٢٥٢ ) ، من طريق : روح بن أسلم ،

كلاهما - روح ، وموسى - عن : حماد بن سلمة ، عن ثابت بن البناني ، عن الحسن ، عن عتي ، عن

أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال : " لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً ، ولحد له ، وقالت : هذه سنة

آدم ، وولده " لفظ الطبراني ، ونحوه لفظ الحاكم ، والضياء المقدسي .

\*\* الإسناد إلى الحسن صحيح .

قال الطبراني عقبه : " لم يرفع هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا روح بن أسلم " .

قلت : يرد عليه رواية الحاكم له من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة .

وقال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي . قال الألباني : " وهو

كما قالوا " . " السلسلة الضعيفة " ، ( ٤٠٦/٦ ) .

وقال الضياء المقدسي عقبه :

" روح بن أسلم تكلم فيه غير واحد من الأئمة ، والمشهور غير مرفوع ، والله أعلم " .

قلت : قد تابعه موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التَّبَوذَكِي وهو " ثقة ثبت " من رجال الشيخين .

التقريب ( ٢٢٠/٢ ) .

ثالثاً : رواية يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد :

أخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٦/١) ، برقم (١٢٧٦) ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن مالك المعافري ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن الحسن ، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال : " كان آدم رجلاً طويلاً ... فذكر حديثاً طويلاً وفي آخره أنه قال : " خلوا بيني وبين رسل ربي ، فإنك أدخلت علي هذا فقبضوا نفسي ، وغسلوه بالماء ، والسدر ثلاثاً ، وكفنوه ، وصلوا عليه ، ودفنوه ، ثم قالوا : هذه سنة نبيك من بعدك " .

قال الحاكم : " هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد ، فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ، ومصر والله أعلم " .

\* الإسناد إلى الحسن البصري حسن .

قال الدمياطي في "إعانة الطالبين" ، (١٠٧/٢) ، " رواه جماعة من طرق تفيد حسنه " .

رابعاً : رواية عثمان بن سعد :

واختلف عليه ، فرواه أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان بن سعد ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي مرفوعاً .

ورواه رحمة بن مصعب ، عن عثمان بن سعد ، به موقوفاً .

أما رواية الرفع :

فأخرجها الدارقطني في " السنن " ، باب "مكان قبر آدم ﷺ" ، والتكبير عليه أربعاً " ، (٧١/٢) ، برقم (٢) ،

قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،

البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٣٦/٤) ، برقم (٦٧٣٠) ، قال : أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس

الزوزني ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ،

كلاهما قال : ثنا الفضل بن الصباح البزاز ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان بن سعد ، عن الحسن ، عن

عُتي ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله ﷺ قال : " إن الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعاً ،

وقالوا : هذه سنتكم يا بني آدم " .

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى " ، (٣٦/٤) ، برقم (٦٧٣٠) ، قال : أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس

الزوزني ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، ثنا فضل بن

الصباح السمسار ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان بن سعد ، عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي عن النبي

قال: "صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً ، وقالت : هذه سنتكم يا بني آدم" ، قال البيهقي

: وقيل : عن عثمان بن سعد بإسناده موقوفاً على أبي بن كعب " .

\* الإسناد إلى الحسن ضعيف ، من أجل عثمان بن سعد الكاتب ، فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ ابن

حجر في "التقريب" ، (٦٥٨ / ١) ، وانظر: التهذيب (١٠٨/٧) .

وأما الوقف :

فأخرجه الدارقطني في " السنن " ، (٧١/٢) ، برقم (٢) ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن

أيوب ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا رحمة بن مصعب ، عن عثمان بن سعد ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي

بهذا موقوفاً " .

وذكره البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٣٦/٤) ، برقم (٦٧٣٠) .

\* الإسناد إلى الحسن ضعيف ، فيه : رحمة بن مصعب الواسطي ، قال ابن معين : ليس بشيء . الميزان

(٧٢/٣) . وعثمان بن سعد ضعيف كما سبق .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٥/٣) : " رواه الطبراني في "الأوسط" ، وفيه عثمان ابن سعد وثقه

أبو نعيم وغيره وضعفه جماعة " .

الراجح في الاختلاف على عثمان بن سعيد :

رواية الرفع عنه أرجح راويها أوثق وإسنادها إليه صحيح ، فقد رواها أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن

واصل السدوسي وهو " ثقة " ، بينما روى الوقف : رحمة بن مصعب الواسطي وهو " ضعيف " ، وإن كان

الرفع أرجح من الوقف في الاختلاف على عثمان إلا أنه ضعيف ؛ لأن مداره على عثمان بن سعد وهو

ضعيف .

خامساً : رواية محمد بن ذكوان :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (١٠٥/٩) ، برقم (٩٢٥٩) ، قال : حدثنا الوليد ، ثنا الحسين

بن أبي السري ، نا محمد بن عبيد ، نا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن ذكوان ، عن الحسن ، عن عتي ،

عن أبي بن كعب قال : قال : رسول الله ﷺ : " إن آدم غسلته الملائكة بماء وسدر وكفنوه وأحدوا له

ودفنوه وقالوا : هذا سنتكم يا بني آدم في موتاكم " ، قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن محمد

بن ذكوان إلا محمد بن إسحاق " .

\* الإسناد إلى الحسن ضعيف ، محمد بن إسحاق مشهور بالتدليس عن الضعفاء ، والمجهولين وعن شر منهم

، وقد عنعن . انظر: طبقات المدلسين (٥١/١) ، ومحمد بن ذكوان هو : الأزدي ، ضعيف . التقريب

(٧٤ / ٢) .

وضعفه النووي في "الخلاصة" ، كما في "نصب الراية" ، (٢٥٥/٢) .

والألباني في " السلسلة الضعيفة " ، ( ١١ / ٧ ) ، برقم ( ٣٠١٠ ) .

#### ❖ تخريج روايات الوقف عن الحسن :

رواه يونس بن عبيد - في وجه عنه - ، وإسحاق بن الربيع ، وحميد الطويل ، وعثمان بن سعد -  
في وجه عنه - عن الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب موقوفاً .

\* رواية يونس بن عبيد :

تقدم تخريها في رواية الوقف عن يونس وهي صحيحة .

#### \* رواية إسحاق بن الربيع :

أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٣ / ١ ) ، قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي ، أخبرنا  
إسحاق بن الربيع ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب : " أن آدم لما حضره الموت قال لبيته : يا  
بني ، أطلبوا لي من ثمرة الجنة ، فإني قد اشتيتها ، فذهب بنوه - وذلك في مرضه - يطلبون له من  
ثمرة الجنة ، فإذا هم بملائكة الله قالوا لهم : يا بني آدم ، ما تطلبون ؟ قالوا : إن أبانا أشتاق إلى ثمرة الجنة  
فنحن نطلبها ، قالوا : ارجعوا ، فقد قضى الأمر ، فإذا أبوهم قد قبض ، فأخذت الملائكة آدم ، فغسلوه ،  
وحنطوه ، وكفنوه ، وحفروا له قبراً وجعلوا له لحداً ، ثم إن ملكاً من الملائكة تقدم فصلّى عليه ، وخلفه  
الملائكة ، وبنو آدم خلفهم ، ثم وضعوه في حفرته ، وسووا عليه فقالوا : يا بني آدم ، هذا سييلكم وهذه  
سنتكم " .

\* الإسناد إلى الحسن البصري حسن ، فيه : إسحاق بن الربيع البصري ، الأبي ، بضم الهمزة والموحدة  
وتشديد اللام ، أبو حمزة العطار ، قال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، حدّث بحديث منكر عن الحسن  
عن عُتي عن أبي كان آدم رجلاً طوالاً كأنه نخلة سحوق ، وتعقبه الذهبي بقوله : معناه في الصحيح أهـ ،  
وروى عن الحسن أحاديث حسناً في التفسير ، وكان شديد القول في القدر ، وقال أبو حاتم : يكتب  
حديثه ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق  
تكلم فيه للقدر ، من السابعة . / ق . . انظر : ميزان الاعتدال ( ٣٤٢ / ١ ) ، التقريب ( ٨١ / ١ ) التهذيب  
( ٢٠٣ / ١ ) .

#### \* رواية حميد الطويل :

أخرجها عبد الله بن أحمد في " مسند أحمد " ، ( ١٣٦ / ٥ ) ، برقم ( ٢١٢٧٨ ) ، قال : ثنا هدية بن خالد ،  
ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عُتي قال : رأيت شيخاً بالمدينة يتكلم ، فسألت عنه ،  
فقالوا : هذا أبي بن كعب فقال : " إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبيته : أي بني ، إني اشتهى من ثمار  
الجنة ، فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه ، وحنوطه ومعهم الفؤوس ، والمساحي ،



والمكاتل ، فقالوا لهم : يا بني آدم ! ما تريدون وما تطلبون - أو ما تريدون وأين تذهبون؟ - قالوا :  
أبونا مريض فاشتهدى من ثمار الجنة، قالوا لهم : ارجعوا فقد قضى قضاء أيكم، فجاؤوا فلما رأهم حواء  
عرفتهم فلاذت بآدم ، فقال : إليك إليك عني ! فإني إنما أوتيت من قبلك خلى بيني وبين ملائكة ربي  
تبارك وتعالى ، فقبضوه ، وغسلوه ، وكفنوه ، وحنطوه ، وحفروا له ، وأحدوا له ، وصلوا عليه ، ثم دخلوا  
قبره فوضعوه في قبره ، ووضعوا عليه اللبن ، ثم خرجوا من القبر ، ثم حثوا عليه التراب ، ثم قالوا : يا بني  
آدم ، هذه سنتكم " .

\* الإسناد إلى الحسن البصري صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم ، وحميد الطويل وإن كان مدلساً فقد  
توبع وصحح هذا الإسناد الألباني في " السلسلة الضعيفة " ، (٤٠٥/٦) .  
وقال الهيثمي في "جمع الزوائد " ، (١٩٩/٨) :  
" رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عُتي بن ضمرة وهو ثقة " .

### الراجح في الاختلاف على الحسن البصري :

روى الرفع عنه : يونس بن عبيد وهو "ثقة ثبت فاضل ورع" ، واختلف عليه ، وتبين صحة الوجهين  
عنه .

وثابت بن أسلم البناي وهو "ثقة عابد" ، ولم يختلف عليه ، وهي رواية صحيحة .  
وزيد بن بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وهو "ثقة مكثّر" ، ولم يختلف عليه ، وهي رواية حسنة .  
وعثمان بن سعد وهو "ضعيف" ، واختلف عليه ، ورواية الرفع أرجح لكنها بإسناد ضعيف .  
ومحمد بن ذكوان الأزدي "ضعيف" ، ولم يختلف عليه ، ولكنها رواية ضعيفة .  
وروى الوقف عنه : يونس بن عبيد واختلف عليه ، وتبين صحة الوجهين عنه .  
وإسحاق بن الربيع الأبلّي وهو "صدوق" ، ولم يختلف عليه ، وهي رواية حسنة .  
وحميد بن أبي حميد الطويل وهو "ثقة مدلس" ، ولم يختلف عليه ، وهي رواية صحيحة .  
ومدار الأسانيد على الحسن ، عن عُتي ، عن أبي بن كعب ، وهذا إسناد صحيح ، قد صرّح فيه الحسن  
البصري بالتحديث في رواية الوقف عن هشيم بن بشير عند ابن سعد .  
وقد صحح المرفوع الحاكم كما تقدم ، ورجح الموقوف الطبراني كما يفهم ذلك من عبارته السابقة عقب  
الحديث .

وبناء على ما سبق فالذي يترجح لدي صحة الوجهين عن الحسن البصري ، والموقوف هنا في حكم  
المرفوع فهو لا يعلل بل يقويه ، لا سيما مع مقولة الحاكم السابقة عقب رواية الرفع عن يزيد بن عبد الله  
بن أسامة بن الهاد : " هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد ، فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة  
ومصر والله أعلم " .

وقد صحح الوجهين الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، (٤٠٦/٦) ، برقم (٢٨٧٢) ، فقال : " وجملة القول أن الحديث عن أبي صحيح مرفوعاً وموقوفاً " أهـ .

ولرواية الوقف متابعة هي رواية عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب موقوفاً ، وهي الرواية التالية :

#### ❖ تخريج رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى :

أخرجها ضياء الدين المقدسي في "الأحاديث المختارة" ، (٤٣٩/٣) ، برقم (١٢٤١) ، قال : أخبرنا أبو علي عمر بن علي الواعظ بالحريية أن هبة الله أخبرهم ، أنا الحسن ، أنا أحمد ، نا عبد الله ، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن نمير ، نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب قال : "انتسب رجلان على عهد النبي ﷺ فقال أحدهما : أنا أرجعوا فقد قضى قضاء أبيكم فجاؤوا فلما راهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم فقال : إليك إليك عني ! فإني إنما أوتيت من قبلك خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى ، فقبضوه ، وغسلوه ، وكفنوه ، وحنطوه ، وحفروا له ، وألحدوا له ، وصلوا عليه ، ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ، ووضعوا عليه اللبن ، ثم خرجوا من القبر ، ثم حثوا عليه ، ثم قالوا: يا بني آدم ، هذه سنتكم " ، وقال عقبه : هذا لفظ حديث حميد عن الحسن ، ورواية يونس عنه بنحوه ومعناه وفي آخره : "سنتكم في موتاكم فكذلك فافعلوا" .

قلت وفيه : عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، وهو مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس في "طبقات المدلسين" ، (٤١/١) ، لكنها تتقوى برواية الوقف الصحيحة .

#### ❖ تخريج بقية روايات الرفع عن أبي بن كعب :

\* رواية رجل لم يسم :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "غسل الميت" ، (٤٠٠/٣) ، برقم (٦٠٨٦) ، قال : عن ابن جريج قال : حدثت عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال : "كان آدم رجلاً أشعر طوالاً آدم كأنه نخلة سحق ، وأنه لما حضره الوفاة نزلت الملائكة بحنوطه ، وكفنوه من الجنة ، فلما مات غسلوه بالماء ، والسدر ثلاثاً ، وجعلوا في الثالثة كافوراً ، وكفنوه في وتر ثياب ، وحفروا له لحداً ، وصلوا عليه ، وقالوا : هذه سنة ولد آدم من بعده" . وسندها ضعيف ، للانقطاع فابن جريج لا نعلم من الذي حدثه به عن أبي ﷺ والله أعلم .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً ، والموقوف في حكم المرفوع .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ :  
لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ - وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
عَلِيٍّ : " إِذَا غَسَلْتُمُوهُ ، فَلَا تَهَيِّجُوهُ حَتَّى تُؤَدِّئُونِي ، فَأَذِّنَاهُ ، فَجَاءَ فَوْضَاهُ بِالْحَنُوطِ وَضُوءًا  
" (١) .

(١) المصنف (٧/١٣٣) ، برقم (١١٠٢٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح . وإسماعيل بن أبي خالد ، تقدما .  
○ حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي ، بمهملتين ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة :  
اثنين وثمانين ، وقيل : خمس وتسعين ، وقيل : غير ذلك /٠ مد تم س ق . التقريب (١/٢٣٤) .  
وابن قيس هو : الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أبو محمد ، الصحابي ، نزل الكوفة ، مات  
رحمه الله سنة : أربعين ، أو إحدى وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين . /ع . التقريب (١/١٠٦) .  
○ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله ﷺ ، وريحانته ، وقد صحبه ، وحفظ عنه  
، مات شهيداً بالسُّم سنة : تسع وأربعين ، وهو ابن سبع وأربعين ، وقيل : بل مات سنة : خمسين ،  
وقيل : بعدها /٠ ٤ . التقريب (١/٣٠٦) ، وانظر : الاستيعاب (١/٣٨٣ - ٣٩٢) ، الإصابة  
٠ (٧٣ ، ٦٨/٢)

• الحكم على إسناد الأثر :

فيه إسماعيل بن أبي خالد مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الحناط" ، (٤١٧/٣) ، برقم (٦١٤٩) ، قال : عن ابن التيمي ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٢/٦) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ،

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٤٣/٩) ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٦٠٠/٣) ، برقم (٦٢٢٢) ، من طريق : عبدة بن حميد ،

ثلاثتهم : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر قال : لما توفي الأشعث بن قيس قال الحسن ابن علي : إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتوني به ، فلماً فرغ من غسله أتني به ، فدعا بكافور فوضأه به ، وجعل على وجهه ، وفي يديه ورأسه ، ورجليه ، ثم قال : أدرجوه " ، لفظ عبد الرزاق ، ونحوه لفظ الحاكم . وسكت عليه .

ولفظ ابن سعد : عن حكيم بن جابر قال : لما مات الأشعث بن قيس - وكانت ابنته تحت الحسن بن علي - قال الحسن : إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تؤذنوني فأذنوه فجاء فوضأه بالحنوط وضوءاً " .  
• الأثر :

• في إسناده إسماعيل بن أبي خالد مدلس وقد عنعن .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ : زِيَادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : " يُوضَعُ الْكَافُورُ عَلَى مَوَاضِعِ سُجُودِ الْمَيِّتِ " (١)

(١) المصنف (١٣٤/٧) ، برقم (١١٠٢٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري مولاهم ، الثُّورِي ، بفتح المثناة ، وتنقيب النون المضمومة ، أبو سهل ، البصري ، صدوق ، ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : سبع ومائتين . / ع . التقريب (٦٠١/١) .

قال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة يخطيء ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وقال علي بن المديني : عبد الصمد ثبت في شعبة ، وقال الذهبي : حجة .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧) ، الجرح والتعديل (٥٠/٦) ، الثقات (٤١٤/٨) ، الكاشف (٦٥٣/١) ، التهذيب (٢٩١/٦) .

○ هَمَّامٌ بن يحيى بن دينار العَوَظِي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، أبو عبد الله ، أو أبو بكر ، البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٦٤ ، أو ٦٥ هـ . / ع . التقريب (٢٧٠/٢) .

○ زياد بن كُليب الحنظلي ، أبو معشر ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : تسع عشرة ، أو عشرين . / م د ت س . التقريب (٣٢٣/١) .

○ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران ، الكوفي الفقيه ، مضى أنه : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً .

• الحكم على إسناد الأثر:

رجاله ثقات ، وهو منقطع إبراهيم بن يزيد لم يسمع من ابن مسعود وكان يرسل عنه كثيراً . وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخصَّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/٢٣٩) ، جامع التحصيل (١/١٤١) ، شرح علل الترمذي (١/٥٤٢) ، طبقات المدلسين لابن حجر (ص : ٢٨) ، لكن يدلُّ كلام البيهقي على أن لمراسيل إبراهيم النخعي عن ابن مسعود ميزة وقوة .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، باب " في الحنوطِ كيف يُصنعُ به ؟ وأين يُجعل ؟ " ، (١٥٧/٧) ، برقم (١١١٣٣) ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، به بلفظه .

وأخرجه البيهقي " في السنن الكبرى " ، باب "الكافور والمسك للحنوط" ، (٤٠٥/٣) ، برقم (٦٤٩٦) ، قال : أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي ، أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الأملي ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا همام بن يحيى ، أخبرني زائدة ، قال : سمعت النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : الكافور يوضع على مواضع السجود" .

وذكره البيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، (٣/١٣٧) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٣/٣٤) ، برقم (١٠٨٨) .

**قلت :** ولا أدري إن كان زائدة تصحف من زياد وإلا فإني لم أعرفه والإسناد إليه فيه من لم أجد له ترجمة ، إلا أن يحيى بن مري في "خلاصة الأحكام" ، (٢/٩٥٦) ، صحح إسناده فقال : " إسناده صحيح رجاله ثقات " .

#### • الأثر :

رجالاه ثقات لكنه منقطع .

\*\*\*\*\*

فِي الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ سِدْرٌ يُغَسَّلُ بِغَيْرِهِ : خِطْمِيٍّ أَوْ أُشْنَانٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٦٩] - حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، قَالَ :

قُلْتُ لِعَائِشَةَ : يُغَسَّلُ رَأْسُ الْمَيِّتِ بِخِطْمِيٍّ ؟ فَقَالَتْ : " لَا تُعْتَنُوا مَيِّتَكُمْ " (١) .

المصنف (١٣٤/٧) ، برقم (١١٠٢٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- جرير بن عبد الحميد الضبي ، الكوفي ، ثقة ، صحيح الكتاب . / ع . التقريب (١٥٨/١) .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات رحمه الله سنة : ١٣٢ هـ . / ع . التقريب (٢١٥/٢) .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، تقدم .
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : ٧٤ ، أو ٧٥ هـ . / ع . التقريب (١٠٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، لولا أن إبراهيم مدلس وقد عنعن ، وقد احتمل الأئمة تدليسه ، وهو هنا يروي عن خاله الأسود بن يزيد وقد سمع منه ، والراوي عنه منصور ، وهو من أثبت أصحابه . انظر : شرح علل الترمذي (٧١٣/٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٥٧/٩) ، برقم (٢٨٧٣) ، قال : حدثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا عبد الله ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : سألت عائشة : أيغسل رأس الميت بالخطمي ؟ فقالت : « لا تعتنوا ميتكم » ، وفي الأوسط : (فلا تعفنوا ميتكم) ، وهو غير مستقيم .

• الأثر :

• صحيح إن شاء الله .

✽ غريب الأثر :

قوله في ترجمة الباب :

سدر : السدر : شجر النبق والجمع : سدر ، وإذا أطلق السدر في الغسل : فالمراد الورق المطحون ،  
والسدر نوعان : أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة ، والآخر ينبت في البر ،  
ولا ينتفع بورقه في الغسل . المصباح المنير (٢٥٣/١) (٢٧١/١) .  
الخطمي : نبات من الفصيلة الحُبَّازِيَّة ، كثير النفع يُدق ورقه يابساً ، و يجعل غسلاً للرأس فينقيه . المعجم  
الوسيط (٢٤٥/١) .  
الأشنان : شجر من الفصيلة الرَّمْرَامِيَّة ينبت في الأرض الرملية ، يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب  
والأيدي . المعجم الوسيط (١٩/١) .  
والعنت : المشقة ، والمعنى : لا تشقوا عليه . النهاية في (٣٠٦/٣) .

\*\*\*\*



## فِي عَصْرِ بَطْنِ الْمَيْتِ

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : التَّمَسَ عَلَيَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيْتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَقَالَ : " بِأَبِي طِبْتُ حَيًّا وَطِبْتُ مَيِّتًا " (١) .

(١) المصنف (١٣٨/٧) ، برقم (١١٠٤٦) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن المبارك ، المروزي ، مولى بني حنظلة، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير .

○ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، البصري ، السامي ، بالمهملة ، أبو محمد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثمانين .ع/ .ع. التقريب (٥٥١/١) .

○ معمر بن راشد الأزدي ، مضت ترجمته .

○ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، مضت ترجمته .

○ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، مضى أنه : أحد العلماء الأثبات ، اتفقوا على أن مراسلاته من أصح المراسيل .

### • الحكم على إسناد الأثر:

• إسناده مرسل صحيح .

### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " عصر الميت " ، (٤٠٣/٣) ، برقم (٦٠٩٤) ، وابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " ما قالوا في القبركم يدخله " ، (٣١٩/٧) ، برقم (١١٧٦٥) ، قال : حدثنا عبد الأعلى ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٨٠/٢) ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ،

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٢٨٠/٢) ، قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي ومحمد بن عمر ،

و أبو داود في " المراسيل " ، ( ٢٩٩ / ١ ) ، برقم ( ٤١٥ ) ، قال : حدثنا هناد ، حدثنا ابن المبارك ،  
والمقدسي في " الأحاديث المختارة " ، ( ١٥٢ / ٢ ) ، برقم ( ٤٧٦ ) من طريق ابن المبارك ،  
جميعهم عن : معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، بنحوه مرسلًا .  
• والأثر روي موصولاً :

أخرجه ابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في غسل النبي ﷺ " ، ( ٤٧١ / ١ ) ، برقم ( ١٤٦٧ ) ، قال :  
حدثنا يحيى بن خدام ، ثنا صفوان بن عيسى ،  
والحاكم في " المستدرک " ، ( ٥١٥ / ١ ) ، برقم ( ١٣٣٩ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما  
يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى " ، ( ٣٨٨ / ٣ ) ، برقم ( ٦٤١٨ ) ، وفي باب " الميت  
يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحماً " ، ( ٥٣ / ٤ ) ، برقم ( ٦٨٣٤ ) ، وفي " دلائل  
النبوة " ، ( ٢٤٣ / ٧ ) كلاهما من طريق : عبد الواحد بن زياد .  
والحاكم في " المستدرک " ، ( ٦١ / ٣ ) ، برقم ( ٤٣٩٧ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما  
يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى " ، ( ٣٨٨ / ٣ ) ، برقم ( ٦٤١٩ ) ، كلاهما من طريق :  
حماد بن زيد

ثلاثتهم - صفوان بن عيسى ، وحماد بن زيد ، و عبد الواحد بن زياد - عن معمر ، عن الزهري ، عن  
سعيد بن المسيب ، عن علي ؓ .

ولفظ ابن ماجه : " عن علي بن أبي طالب قال : لما غسل النبي ﷺ ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت  
فلم يجده فقال : بأبي الطيب طبت حياً وطبت ميتاً " .

ولفظ الحاكم من طريق عبد الواحد بن زياد : " غسلت رسول الله ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت ،  
فلم أر شيئاً ، وكان طيباً ﷺ حياً وميتاً ، وولي دفنه وإجناته دون الناس أربعة : علي ، والعباس ، والفضل  
، وصالح مولى رسول الله ﷺ ، ولحد رسول الله ﷺ لحداً ، ونصب عليه اللبن نصباً " ، وبنحوه لفظ  
البيهقي من طريق : عبد الواحد بن زياد . قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرج منه غير اللحد " ، ووافقه الذهبي .

ولفظ الحاكم من طريق حماد بن زيد : " عن علي ؓ قال : غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما  
يكون من الميت قلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً " ، وبنحوه لفظ البيهقي من طريق حماد ، قال الحاكم  
عقبه : " حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

وقال البوصيري في " مصباح الزجاجة " ، ( ٢٦ / ٢ ) ، برقم ( ٥٢٧ ) : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ،

حيى بن خدام ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم ، ورواه أبو داود في "اليوم والليلة" ، من طريق معمر ، به ، ورواه البيهقي من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، به " .  
وصححه الألباني في " صحيح سنن ابن ماجه " ، برقم ( ١٢٠٧ ) ، وفي " أحكام الجنائز " ، (ص: ١٨٧)

وسئل الدارقطني في "العلل" ، ( ٢١٩/٣ ) عن حديث سعيد بن المسيب ، عن عليّ : "غسّلتُ النبيَّ ﷺ فذهبتُ انظر ما يكون من الميت فلم أجد شيئاً فقلت : طبت حياً وميتاً ؟"

**فقال :** "حدّث به سليمان بن أرقم ، عن الزُّهري ، سعيد بن المسيب ، عن عليّ ﷺ ، وقال عبد الواحد بن زياد وصفوان بن عيسى ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عليّ ﷺ ، وأرسله ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، عن معمر ، وكذلك قال صالح بن كيسان ، والأوزاعي ، عن الزهري ، والمرسل أصح ."

وانظر : الأثر برقم (٥٩) ، وبرقم (٧١) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧١] - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : " غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ : عَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ ، وَأَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ : " بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طَبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا ... " (١) .

(١) المصنف ، (٢١٨/٧) ، برقم (١١٧٦٤) .

#### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن إدريس الأودي ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، البجلي ، مضى ذكرهم .  
○ عامر بن شراحيل الشعبي ، بفتح المعجمة أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة قال : مكحول ما رأيت أفقه منه مات رحمه الله بعد المائة ، وله نحو من ثمانين .ع/ .ع/ التقريب (٤٦١/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

رجالهم ثقات لكنه منقطع ، الشعبي لم يدرك القصة ، لكن يعضده الأثر السابق ، والأثر الآتي ، وإسماعيل مدلس ، وقد عنعن وهو يدلّس عن الشعبي . انظر: التهذيب (٢٥٥/١) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٤٥٨/١٣) ، برقم (٣٨٠٢٨) .  
وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٧٧/٢) . قال : أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ، والبيهقي في "دلائل النبوة" ، (٢٤٣/٧) ، من طريق : عبيد الله بن موسى .  
أربعتهم : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر : قال : غسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وأسماء بن زيد وكان علي يغسله ويقول : بأبي أنت وأمي طبت ميتا وحيًا .  
ولفظ البيهقي : عن عامر ، قال : قلت : من غسّل النبي ﷺ ؟ قال : غسّله عليٌّ ، وأسماء ، والفضل بن العباس ، قال : أدخلوه قبره ، وكان عليٌّ يقول وهو يغسله : بأبي أنت وأمي ، طيباً حياً وميتاً ! .

#### • الأثر :

• حسن لغيره .

قَالَ أَحْمَدُ :

[٧٢] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " لَمَّا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِعَسَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَهْلُهُ : عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَقُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَصَالِحُ مَوْلَاهُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لِعَسَلِهِ نَادَى مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ ، نَشَدْتُكَ اللَّهَ ، وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ادْخُلْ ، فَدَخَلَ فَحَضَرَ غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَلْ مِنْ غَسَلِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ ، وَقُثْمُ ، يُقَلِّبُونَهُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَصَالِحُ مَوْلَاهُمَا يَصْبَانِ الْمَاءَ ، وَجَعَلَ عَلِيُّ يَغْسَلُهُ ، وَلَمْ يَرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِمَّا يَرَاهُ مِنَ الْمَيْتِ ، وَهُوَ يَقُولُ : " بَابِي وَأُمِّي ، مَا أَطْيَبِكَ حَيًّا وَمَيِّتًا ... " (١) .

(١) المسند (١/٢٦٠) ، تقدم برقم (٦١) .

سبق تخريجه برقم (٥٩) .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٧٣] - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ : " أَنْ عَلِيًّا لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَأَرْتَجَ الْبَابَ ، قَالَ : فَجَاءَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَامُوا عَلَى الْبَابِ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ : " بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا " ، قَالَ : وَسَطَعَتْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، قَالَ : فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِيِّ : دَعْ خَنِينًا كَخَنِينِ الْمَرْأَةِ ، وَأَقْبِلُوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ادْخُلُوا عَلَيَّ الْفَضْلُ ، قَالَ : وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : نُنَاشِدُكُمْ اللَّهَ فِي نَصِينِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَادْخُلُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ يَحْمِلُ جِرَّةَ يَاحْدَى يَدَيْهِ ، قَالَ : فَغَسَلَهُ عَلِيٌّ يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ ، وَالْفَضْلُ يُمَسِّكُ الثَّوْبَ عَلَيْهِ ، وَالْأَنْصَارِيُّ يَنْقُلُ الْمَاءَ ، وَعَلَى يَدِ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ تَدْخُلُ يَدَهُ وَعَلَيْهِ الْقَمِيصُ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٨٠) . باب " ذكر غسل رسول الله ﷺ وتسميته من غسله " .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسان ، الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة . / ع . التقريب (١٥١/٢) .

○ مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد ، الكوفي ، ثقة عابد ، من التاسعة / قدس . التقريب (٢/١٧٦) .

○ يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مضى أنه : ضعيف .

○ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد ، المدني ، مضى أن له رؤية ، ولأبيه ، وجدته صحبة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وعبد الله بن الحارث لم يشهد القصة فهو مرسل ، ويعضده الأثر رقم (٥٩) ، و (٧٠) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٧/١٢٣) ، برقم (١٠٩٩٤) ، بأخصر مما هنا .

وانظر ما سبق في تخرّيج الأثر رقم (٦١) .

• الأثر :

• حسن لغيره .

✽ غريب الأثر :

• أَرْتَجِ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا . تاج العروس (٥/٥٨٩) .  
• خنيناً ، الحنين : صوت البكاء ، وقيل : هو أن يجيش جوفه ، ويغلي بالبكاء . النهاية (١/٤٥) .

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يَقُولُ : انْفُضْ الْمَيِّتَ وَلَا تَكْبَهُ (١٢٨)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧٤] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ :  
أَوْصَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : " إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَأَنْفُضْنِي نَفْضَةً ، أَوْ نَفْضَتَيْنِ " (٢) .

(٢) المصنف (١٣٩/٧) ، برقم (١١٠٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن خازم ، مضت ترجمته .

○ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، التيمي ، المدني ، ضعيف ، من السابعة . / ت

ق . التقريب (٥٦٢/١) .

○ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، بالتصغير ، ابن عبد الله بن جُدعان ، يقال اسم أبي

مُلَيْكَةَ زهير التيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع

عشرة / ع . التقريب (٥١١/١) .

○ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، شقيق عائشة ، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، وشهد اليمامة ،

والفتوح ، ومات رحمه الله سنة : ٥٣ هـ ، في طريق مكة فجأة ، وقيل قبل ذلك . / ع . التقريب

(٥٦٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي مليكة .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .



## مَا قَالُوا فِي

الْمِيَّتِ إِذَا غُسِّلَ يُؤْخَذُ مِنْهُ الظُّفْرُ أَوْ الشَّيْءُ ، وَمَا يُصْنَعُ بِهِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ ، أَمْ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧٥] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ : أَنَّ سَعْدًا غَسَلَ مِيَّتًا ، فَدَعَا بِمُوسَى " (١) .

(١) المصنف (١٤٠/٧) ، برقم (١١٠٥٦) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ ، مضت ترجمته .  
○ خالد بن مهران أبو المَنَازِلِ : بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي البصري ، الحَدَّاءُ : بفتح المهمل ، وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك ؛ لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول اخذ علي هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان .ع /٠ . التقريب (٢٦٤/١) ، و أثبت البخاري في "التاريخ الكبير" ، (١٧٣/٣) سماعه من أبي قلابة .

○ عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجَرَمِيِّ ، أبو قِلَابَةَ ، البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات رحمه الله بالشام هارباً من القضاء سنة : أربع ومائة ، وقيل : بعدها .ع /٠ . التقريب (٤٩٤/١) .

وسعد هو : ابن أبي وقاص رضي الله عنه .

### • الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، و أبو قلابة كثير الإرسال ولم يذكروا له سماعاً ولا رواية عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والظاهر فيها الإرسال ، فهو لم يسمع من أبي هريرة ، ولا ابن عباس ، ولا ابن عمر كما في "جامع التحصيل" ، (٢١١/١) .

### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في " المصنف " ، (١٤٠/٧) ، برقم (١١٦٠) ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
سفيان ، عن خالد ، به بمثله زاد في آخره : " فحلقة " .  
وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٣٧/٣) ، برقم (٦٢٣٥) ، قال : عن الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن  
أبي قلابة : أن سعد بن مالك حلق عانة ميت " .  
وابن المنذر في " الأوسط " ، (٥١/٩) ، برقم (٢٨٧٠) ، وابن حزم في " المحلى " ، (١٧٧/٥) ، كلاهما من  
طريق : عبد الرزاق .

• الأثر :

• رجاله ثقات وفيه احتمال انقطاع .

\*\*\*\*

قال البخاري :

[٧٦] - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ ، هُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو لَحْيَانَ ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ ، فَأَقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : هَذَا تَمْرٌ يَثْرِبُ ، فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُّوهُمْ ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى فِدْفِدٍ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ ، فَقَالُوا : لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا ، أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ ، وَبَقِيَ خَبِيبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ ، فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي مَعَهُمَا : هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ ، وَأَنْطَلَقُوا بِخَبِيبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاغَوْهُمَا بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَى خَبِيبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ خَبِيبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا ، حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ ، اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ " (١) .

(١) الصحيح (٤/١٤٩٩) ، برقم (٣٨٥٨) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب " وقعة هذيل بالرجيع والرجيع موضع " ، (٥/٣٥٣) ، برقم (٩٧٣٠) .

ومن طريق أحمد قي "المسند" ، (٢/٣١٠) ، برقم (٨٠٨٢) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٤/٢٢١) ، برقم (٤١٩١) ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر حبيب بن عدي رضي الله عنه" ، (٥١٢/١٥) ، برقم (٧٠٣٩) .

\*\*\*\*

فِي الْمَيِّتِ يَسْقُطُ مِنْهُ الشَّيْءُ مَا يُصْنَعُ بِهِ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧٧] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى :  
أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ بَانَتْ إِبْصَعُهُ مِنْهُ فَقَبَّرَهَا مَعَهُ " (١) .

(١) المصنف (١٤١/٧) ، برقم (١١٠٦٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع ابن الجراح ، وسفيان الثوري ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مضى ذكرهم .

○ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات رحمه الله سنة : ست وثمانين بوقعت الجماجم ، قيل : إنه غرق . / ع . التقريب (٣٤٩/١) ، برقم (٣٩٩٣) .

• وقيس بن سعد هو : ابن عبادة ، الخزرجي ، الأنصاري ، صحابي جليل ، مات سنة : ستين تقريباً ، وقيل : بعد ذلك . / ع . التقريب (٤٥٧/١) ، وانظر : الاستيعاب (١٢٨٩/٣) ، الإصابة (٤٧٣/٥) ، (٤٧٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، يزيد بن أبي زياد ضعيف ؛ لسوء حفظه ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ مَعَ النِّسَاءِ وَلَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ مَعَ الرَّجَالِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ  
امْرَأَةٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٧٨] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَطْرِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ : فِي  
الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرَّجَالِ ؟ قَالَ : " تَرْمَسُ فِي الْمَاءِ " (١) .

(١) المصنف (١٤٤/٧) ، برقم (١١٠٧٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، مضت ترجمته .

○ سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر ، البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ،  
كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ست ،  
وقيل : سنة سبع وخمسين . /ع التقريب (٢٣٩/١) . وضعة ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات  
المدلسين . انظر: طبقات المدلسين (٣١/١) .

تغير سعيد بن أبي عروبة :

■ تحديد درجة اختلاطه ووقته :

قال ابن رجب في " شرح علل الترمذي " ، (٧٣٣/٣) : " وهم - أي الثقات الذين خلطوا في آخر  
عمرهم - متفاوتون في تخليطهم ، فمنهم من خلط تخليطاً فاحشاً ، ومنهم من خلط تخليطاً يسيراً " .  
وقد كان اختلاط سعيد تخليطاً فاحشاً ، قال أبو عمر الحوضي : دخلت على بن أبي عروبة أريد أن أسمع  
منه فسمعت منه كلاماً فسمعته يقول : الأزد عريضة ، ذبحوا شاة مريضة ، أطعموني فأبيت ضربوني  
فبكيت فعلمت أنه مختلط فلم أسمع منه " .

وقال أبو داود : كان سعيد يقول في الاختلاط : قتادة ، عن أنس ، أو أنس ، عن قتادة ، يعني أنه اختلط  
اختلاطاً فاحشاً ، ولذا قال الأزدي : اختلط اختلاطاً قبيحاً " .

انظر: الكامل في الضعفاء (٣٩٤/٣) ، الكفاية في علم الرواية (١٣٥/١) ، إكمال تهذيب الكمال  
(٣٣٠/٥ ، ٣٣١) .

وأختلف في وقت اختلاطه :

فقال أحمد : كان يحيى بن سعيد يوقت، فيمن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه صالح ،  
والهزيمة كانت سنة : خمس وأربعين ومائة قال : وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الذي كان  
خرج على أبي جعفر .

وقال أحمد أيضاً : ومن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد ، ومن سمع بعد الهزيمة كأنه  
ضعفهم ، وسئل : كان سعيد اختلط ؟ قال : نعم ، ثم قال : من سمع منه بالكوفة مثل : محمد ابن بشر ،  
وعبدية فهو جيد ، ثم قال : قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة .  
وكذا قال غير واحد من الأئمة إنه اختلط بعد الهزيمة ، وقد قيل : إنه اختلط قبل ذلك بفترة طويلة ، وقيل  
: بعد ذلك .

وقال الآجري عن أبي داود : سماع روح منه قبل الهزيمة ، وكذا سرار ، وسماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة  
، قال :

وسماع وكيع منه بعد الهزيمة .

وقال أبو داود : قال عبد الأعلى : تغير عند الهزيمة .

وسئل أبو داود عن سماع روح من سعيد فقال : سماعه قبل الهزيمة ، كذا قال روح .

وسئل أيضاً عن سماع عبد الرحمن بن مهدي من سعيد ، فقال : بعد الهزيمة ، وقال : وعبد الرحمن لا  
يروى عنه .

وسئل أيضاً عن سماع ابن سواء من سعيد ، فقال : قبل الهزيمة .

وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : اختلط مخرج إبراهيم : سنة خمس وأربعين ومائة .

وقال ابن حبان : كان قد اختلط سنة : خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه ، وكان سماع  
شعيب بن إسحاق منه سنة : ٤٤ قبل أن يختلط بسنة ، وقد قيل : مات ابن عروبة سنة : خمس وخمسين  
ومائة .

وقال الذهلي عن عبد الوهاب الخفاف : حولط سعيد سنة : ٤٨ ، وعاش بعد ما حولط تسع سنين .

وقال يزيد بن زريع : أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التيمي ، جئنا من جنازته

فقال : من أين جئتم ؟ قلنا من جنازة سليمان التيمي ؟ فقال : وقف سليمان التيمي ، قلت : والتيمي

مات سنة : ٤٣ ويؤيد ذلك ما حكاه ابن عدي في "الكامل" عن ابن معين قال : من سمع منه سنة : ٤٢

فهو صحيح السماع ، وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء .

وقال الأبناسي : ثقة احتجَّ به الشيخان لكنه اختلط وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين .

وقال ابن السكن : كان يزيد بن زريع يقول : اختلط سعيد في الطاعون يعني سنة : ١٣٢ وكان القطان

ينكر ذلك ويقول : إنما اختلط قبل الهزيمة .

قال ابن حجر : والجمع بين القولين ما قال أبو بكر البزار : أنه ابتداءً به الاختلاط سنة : ١٣٢ ولم يستحکم ولم يطبق به وأستمر على ذلك ثم استحکم به أخيراً ، وعمامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحکام ، وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطان والله أعلم .

انظر: سؤالات الآجري (١/٣٥٠)، العلل ومعرفة الرجال (١/٣٥٥ ، ١٦٣) ، الثقات (٦/٣٦٠) ، الكامل في الضعفاء (٣/٣٩٤) ، التهذيب (٤/٥٧ ، ٥٨) ، الكواكب النيرات (١/٣٧) .

#### ■ تمييز من سمع منه قبل وبعد الاختلاط :

حرص الأئمة على تتبع من سمع من سعيد قبل اختلاطه ومن سمع منه بعد اختلاطه والنص على ذلك، ولكن لما اختلفوا في تحديد زمن اختلاطه ، اختلفت أقوالهم في سماع الرواة منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده ، فمن ذهب إلى أنه اختلط قبل الهزيمة أي قبل عام : ١٤٥ هـ ، صحح سماع من سمع منه سنة ١٤٤ ، وما قبلها .

ومن ذهب إلى أنه حولت سنة : ١٤٨ ، صحح سماع من سمع منه سنة : ١٤٨ وما قبلها .

ومن ذهب إلى أنه حولت سنة : ١٤٣ ، صحح سماع من سمع منه سنة : ١٤٢ وما قبلها .

ومن ذهب إلى أنه حولت سنة : ١٣٢ ، صحح سماع من سمع منه سنة : ١٣١ وما قبلها .

وقد جمع البزار بين هذه الأقوال المختلفة في وقت اختلاطه ، فجعل ابتداء تغييره سنة : ١٣٢ واستمر معه حتى استحکم به أخيراً ، قال : وعمامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحکام .

**قلت :** وقوله : " وعمامة الرواة ... " يفيد أن عامة الرواة رويوا عنه وقت تعيره ، ولكنه لم يكن تغييراً شديداً مؤثراً ، ذلك أن الاختلاط يبدأ شيئاً فشيئاً ثم يستحکم ، والله أعلم .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٤/٢٢٠ ، ٢٨٥) ، التاريخ الكبير (٣/٥٠٤) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (١/١٥٨ ، ٢٢٣ ، ٣٥٠) ، العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٠٢) ، الثقات (٦/٣٦٠) ، الكامل في الضعفاء (٣/٣٩٣ - ٣٩٦) ، شرح علل الترمذي (٢/٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧) ، التهذيب (٤/٥٨) ، تدريب الراوي (٢/٣٢٥ ، ٣٢٦) ، الكواكب النيرات (١/٣٧) .

والراوي عنه هنا : يزيد بن هارون وقد اختلفوا في سماعه من سعيد ، فقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة في الصّحة إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة .

**قلت :** ولم يعين هذه الأحاديث .

وقال يحيى بن معين : قال يزيد بن هارون : سمعت من سعيد بن أبي عروبة حين مر بنا وسمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة : ثلاث وثلاثين أو سنة ثنتين وثلاثين .

وفي رواية قال يحيى : سمع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة وهو يريد الكوفة ، سمع منه : سنة اثنتين وثلاثين .

قال يحيى : قال يزيد : سمعت من يحيى بن سعيد بالهاشمية .

ونقل الأثر من أحمد أنه ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة ، وضعفه ، وقال كذا وكذا حديثاً خطأ .

وحكى يزيد بن الهيثم عن ابن معين : أن يزيد سمع من ابن أبي عروبة بالكوفة قبل أن ينكر ، وقد روى عن يزيد ما يشهد لذلك وأنه رآه بعد الاختلاط فأنكره .  
قال ابن رجب : وهذا يدل على أنه لم يسمع منه حينئذٍ .

وقال العجلي روى عن ابن أبي عروبة في الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن عدي كل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط وإنما الصحيح حديث : حماد بن سلمة ، وابن عليه ، وعبد الأعلى عنه والثوري وشعبة صحيح .

**قلت :** وعلى طريقة الجمع بين هذه الأقوال يكون سماع يزيد بن هارون منه وقت ابتداء تغيره ، وقبل استحكام الاختلاط به ، لذلك عدّه العجلي ممن روى عنه في الاختلاط ، وعدّه غيره ممن روى عنه قبل الاختلاط أي قبل استحكامه ، والذي يظهر أنه قبل سنة : ١٤٣ لم يكن تغيره مؤثراً ، ولم يستنكر عليه شيء مما حدث به ؛ لذا صحح بعضهم رواية من روى عنه قبل هذه السنة .

**واختلف الأخذون عنه بعد الاختلاط :**

**فمنهم من لم يحدث عنه بعدما عرف أنه اختلط :**

وقد تقدم قول أبي عمر الحوضي : دخلت على سعيد بن أبي عروبة وأنا أريد أن أسمع منه فلمّا رأي قال : الأزدي عريضة ذبحوا شاة مريضة أطعموني فأبيت ضربوني فبكيت فعلمت أنه مختلط فلم أسمع منه شيئاً .  
وقال أبو نعيم : دخلت البصرة بعدما خرج الثوري من عندنا ودخل وكيع قبلي فأتيت سعيد بن أبي عروبة فوجدته قد تغير فلا أحدث عنه ، وسمعت من الثوري عن ابن أبي عروبة فأخذت عن الثوري عنه ، ولا أحدث عنه " الكفاية في علم الرواية (١/١٣٥) ، ومثله عبد الرحمن بن مهدي . انظر : سؤالات الأجرى (١/٣٥٠)

ومنهم من حدّث بما سمعه منه بعد اختلاطه إلا أن بعضهم يلتزم ألا يحدث إلا بما هو من صحيح حديث سعيد لمعرفته به ، كما قال أبو داود : سمعت صالحاً الخندي قال : سمعت وكيعاً قال : كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه ، وما لم يكن صحيحاً طرحناه " تهذيب الكمال (١٠/١١١) .

وقال يحيى بن معين لو كيع : " تحدّث عن سعيد بن أبي عروبة وإنما سمعت منه في الاختلاط قال : رأيتني حدّثت عنه إلا بحديث مستو " الكفاية في علم الرواية (١/١٣٦) .

**ومنهم سمع منه بعد اختلاطه ولكنه التزم بأن لا يحدث عنه بما سمعه منه في الاختلاط :**



قال عبدة بن سليمان عن نفسه : إنه سمع منه في الاختلاط إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه وأنه لم يحدث بما سمع منه في الاختلاط . الكوكب النيرات (٣٧/١) .

ومنهم من شك في أخذه منه بعد اختلاطه :

قال أحمد لإسماعيل بن عليّة متى سمعت من سعيد ؟ قال : قبل الطاعون وبعد الطاعون ، قلنا له : فقبل الهزيمة أو بعد الهزيمة ؟ قال : قبل الهزيمة وبعد الهزيمة ، ثم قال : لا أدري لا أدري كأنه شك فيما سمع بعد الهزيمة . العلل ومعرفة الرجال (٣٥٣/٢) .

قال أحمد : والطاعون قبل الهزيمة بأربع عشرة سنة فسماع ابن عليّة من سعيد قديم ، وكانت الهزيمة سنة : خمس وأربعين . العلل ومعرفة الرجال (٢٩٥/٣) .

قلت : فيكون الطاعون سنة : ١٣١ ، أو ١٣٢ . انظر: التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٢/٣) .

ومنهم من أخذ منه قبل الاختلاط وبعده ولم يميز ما سمع في كل منهما :

كما في سماع عبد الوهاب بن عطاء بن عطاء الخفاف قال ابن معين : سمعت من سعيد في الاختلاط ؟ قال : سمعت منه في الاختلاط وغير الاختلاط فليس أميز بين هذا وهذا . شرح علل الترمذي (٧٤٧/٢) .

والقاعدة أنه إذا لم يتميز ما سمع من الراوي قبل اختلاطه عما سمع منه بعد الاختلاطه فيجعل كله كأنه سمعه بعد الاختلاط . انظر : المنهل الروي (١٣٧/١) ، تدريب الراوي (٣٧٢/٢) .

○ مطر ، بفتحيتين ، بن طهمان الوراق ، أبو رجاء ، السلمى مولا هم ، الخراساني ، سكن البصرة ،

صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة : خمس وعشرين ويقال سنة : تسع . /خت م ٤ . التقريب (١٨٧ /٢) .

قال أبو طالب عن أحمد : كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن مطر الوراق فقال : كان يحيى بن سعيد يشبه حديث مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ ، قال : فسألت أبي فقال : ما أقربه من ابن أبي ليلى في عطاء خاصّة ، وقال : مطر في عطاء ضعيف ، قال عبد الله : وقلت ليحيى بن معين مطر فقال : ضعيف في حديث عطاء ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : صالح روايته عن أنس مرسله لم يسمع منه ، وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي سمع من حفصة ؟ فقال : هو أكبر من حفصة ، وقال أيضاً : سألت أبي عنه فقال : هو صالح الحديث أحب إلي من سليمان بن موسى وكان أكبر أصحاب قتادة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال خليفة : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان فيه ضعف في الحديث ، وذكره الحاكم فيمن أخرج لهم مسلم في المتابعات دون الأصول ، وقال ابن سعد : كان فيه ضعف في الحديث ، وقال العجلي : صدوق ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال أبو بكر البزار : ليس

به بأس رأى أنساً وحدث عنه بغير حديث ولا نعلم سمع منه شيئاً ولا نعلم أحداً ترك حديثه ، وقال أبو داود : ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث إذا اختلف ، وقال الساجي : صدوق يهم ، ولما ذكره ابن حبان قال : ربما أخطأ ، وقال عثمان بن دحية : لا يساوي دستجة بقل . قال الذهبي معقباً عليه : فهذا غلو من عثمان فمطر من رجال مسلم حسن الحديث .

انظر: طبقات ابن سعد (٢٥٤/٧) ، معرفة الثقات (٢٨١/٢) ، الضعفاء للنسائي (٩٧/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٧/٨) ، الثقات (٤٣٥/٥) ، الكامل في الضعفاء (٣٩٦/٦) ، الميزان (٤٤٥/٦) ، التهذيب (١٥٢/١٠) .

○ نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك . / ع . التقريب (٥٥٩/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه :

- عننة سعيد بن أبي عروبه ، وهو كثير التدليس ، مع اختلاطه .
- سوء حفظ مطر الوراق ، فهو كثير الخطأ ، وقد خالف في متنه .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة " ، (٣٩٩/٣) ، برقم (٦٤٦٢) ، قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد يعني بن هارون ، أنبأ سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه : في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة ؟ قال : ترمس في ثيابهما . وذكره البيهقي أيضاً في " السنن الصغرى " ، (٢٦/٣) .

#### • الأثر :

• ضعيف

#### ✽ غريب الأثر :

• ترمس : تغمس ، وارتمس في الماء : انغمس فيه حتى غطى رأسه . المعجم الوسيط (٣٧٢/١) .

\*\*\*\*\*

فِي الْمَرْأَةِ تُغَسَّلُ زَوْجَهَا ، أَلْهَا ذَلِكَ ؟

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٧٩] - أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
" أَنْ أَبَا بَكْرٍ غَسَلَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى ، (٢٠٤/٣) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ نجیح بن عبد الرحمن السندي ، بكسر المهملة ، وسكون النون ، المدني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشكور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسن ، واختلط ، مات رحمه الله سنة : سبعين ومائة ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال . ٤ / . التقريب (٢٤١/٢) .

○ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلّس ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : خمس ، أو ست وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة . ٥ / . التقريب (٢٦٧/٢) .

○ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان ؓ .

وأسماء بنت عميس الخثعمية : صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم أبو بكر ، ثم علي ، وولدت لهم ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها ، ماتت بعد علي ؓ رضي الله عنها ، وعنهم أجمعين . ٤ / خ . التقريب (٦٢٩/٢) ، وانظر: الاستيعاب (١٧٨٤/٤) ، الإصابة (٤٨٩/٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف نجیح بن عبد الرحمن ، لكنه يتقوى بالشواهد المرسله الصحيحة الآتية إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٦٦٦/٩) ، برقم (٢٨٧٧) ، من طريق : ابن أبي شيبة .  
الحاكم في "المستدرک" ، باب " أبو بكر بن أبي قحافة ؓ " ، (٦٦/٣) ، برقم (٤٤٠٩) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " غسل المرأة زوجها " ، (٣٩٧/٣) ، برقم (٦٤٥٥) ، قال الحاكم : حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المقرئ ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وفيه :

" . . . وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وإنما ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن . . . " .

**قلت** : وهذا سند ضعيف جداً ، محمد بن عمر هو الواقدي : متروك مع سعة علمه . التقريب (١١٧/٢) .

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى " ، باب " غسل المرأة زوجها " ، (٣٩٧/٣) ، برقم (٦٤٥٥) قال : وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار ، ثنا الحكم بن عبد الله الأزدي ، حدثني الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " رحم الله امرأً غسلته امرأته ، وكُفّن في أخلاقه " ، قالت : " ففعل ذلك بأبي بكر ، غسلته امرأته أسماء بنت عميس الأشجعية ، وكُفّن في ثيابه التي كان يتذللها " .

قال البيهقي عقبه : " هذا إسناد ضعيف " .

**قلت** : فيه : الحكم بن عبد الله الأزدي ، هو أبو سلمة ، العاملي ، الشامي ، متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب التقريب (٤١٠/٢) ، وانظر : التهذيب (١٣٠/١٢) .

وللأثر شواهد مراسيل عن : ابن أبي مليكة ، وعطاء بن أبي رباح ، وسعد بن إبراهيم ، وعبد الله بن شداد ، وإبراهيم النخعي ، الحسن البصري ، والقاسم بن محمد ، وقتادة بن دعامة ، وأبي بكر بن حفص ، ومالك بن عبد الله بن بكر .

فأخرج ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (١٤٤/٧) ، برقم (١١٠٧٩) ، وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المرأة تغسل الرجل " ، (٤٠٩/٣) ، برقم (٦١١٨) كلاهما عن : سفيان بن عيينة ، عن عمرو ،

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٠٨/٣) ، برقم (٦١١٧) ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٠٣/٣) ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن محمد بن شريك ، ثلاثتهم عن : ابن أبي مليكة : أن أبا بكر الصديق - حين حضرته الوفاة - أوصى أسماء بنت عميس :

أن تغسله وكانت صائمة ، فعزم عليها لتُفطرن . وهو مرسل صحيح .

كما أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٠٣/٣) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم : أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء . وهو مرسل صحيح .

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٠٣/٣) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن : أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء . وهو مرسل صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٤١٠/٣) ، برقم (٦١٢٤) : عن ابن عيينة ، عن عمرو ، وعن إسماعيل بن ابن خالد ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٠٣/٣) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا إسماعيل بن خالد ،

**كلاهما :** عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بكر بن حفص : أن أبا بكر أوصى أسماء بنت عميس أن تغسله إذا مات ، وعزم عليها لما أفطرت لأنه أقوى لك ، فذكرت يمينه من آخر النهار فدعت بماء فشربت ، وقالت : " والله لا أتبعه اليوم حثاً " . لفظ ابن سعد وهو مرسل صحيح .  
ولفظ عبد الرزاق : عن أبي بكر بن حفص بن سعد قال : أمر أبو بكر امرأته أسماء أن تغسله وكانت صائمة فعزم عليها لتفطر فدعت بماء قبل غروب الشمس فشربت وقالت : لا أتبعه اليوم إثماً في قبره " .  
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٣/٣) ، قال : أخبرنا معاذ بن معاذ ومحمد بن عبد الله الأنصاري، قالوا : أخبرنا أشعث ، عن عبد الواحد بن صيرة ، عن القاسم بن محمد : " أن أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء ، فإن عجزت أعانها ابنها منه محمد " . قال محمد بن عمر : وهذا وهل ، وقال محمد بن سعد : هذا خطأ .

وأخرج ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٣/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا ابن جريح، عن عطاء قال : أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس ، فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبي بكر " . قال محمد بن عمر : " وهذا الثبت ، وكيف يعينها محمد ابنها، وإنما ولدته بذى الحليفة في حجة الوداع سنة عشر، وكان له حين توفي أبو بكر ثلاث سنين أو نحوها؟! " .  
وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٤/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أبي عبيد حاجب سليمان ، عن عطاء قال : غسلته في غداة باردة فسألت عثمان هل عليها غسل فقال لا وعمر يسمع ذلك ولا ينكره" . وسنده ضعيف جداً ، محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٠٩/٣) ، برقم (٦١١٩) ، عن الثوري ، عن إبراهيم النخعي :  
أن أبا بكر غسلته امرأته أسماء وأن أبا موسى الأشعري غسلته امرأته أم عبد الله " .  
وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٤/٣) ، قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثنا همام ، عن قتادة : أن أبا بكر غسلته امرأته أسماء بنت عميس " .

وأخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٦٤/٩) ، برقم (٢٨٧٥) ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : ثنا أبو بكر ، قال : ثنا علي بن مسهر ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الله بن شداد ، « أن أبا بكر : أوصى أسماء بنت عميس أن تغسله » ، وسنده ضعيف ؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .  
لكن يتقوى الأثر بمجموع هذه الطرق ويرتقي بها إلى الحسن لغيره .

• الأثر :

حسن لغيره •

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ أَبَا مُوسَى غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ " (١) .

(١) المصنف (١٤٥/٧) ، برقم (١١٠٨٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي ، صدوق ، ليين الحفظ ، من الخامسة . م/٤ . التقريب (٦٧/١) .

○ إبراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم .

• وامرأة أبي موسى الأشعري : هي أم عبد الله بنت أبي دومة ، لها صحبة وأحاديث . م/د س . التقريب (٦٦٩/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إبراهيم بن مهاجر ليين الحفظ ، وإبراهيم النخعي لم يدرك أبا موسى الأشعري فهو منقطع . انظر : جامع التحصيل (١٤١/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب " المرأة تغسل الرجل " ، (٣/٤٠٩) ، برقم (٦١١٩) ، قال : عن الثوري ، به . وسمى فيه امرأة أبي موسى قال : " امرأته أم عبد الله " . وابن المنذر في "الأوسط" ، (٩/٦٦) ، برقم (٢٨٧٧) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

[٨١] - حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : لَمَّا أَرَادُوا غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا ، أَمْ نَغْسَلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : " أَنْ اغْسَلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَاقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَيُدَلِّكُونَهُ بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ " ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : " لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا غَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ " (١) .

(١) السنن ، باب " في ستر الميت عند غسله " ، (١٩٦/٣) ، برقم (٣١٤١) تقدم (٦٠)

سبق تخريجه برقم (٥٨) .

\*\*\*

## فِي الرَّجُلِ يُغَسَّلُ امْرَأَتَهُ

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٢] - حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " الرَّجُلُ أَحَقُّ بِغُسْلِ امْرَأَتِهِ " (١) .

(١) المصنف (١٤٥/٧) ، برقم (١١٠٨٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ معمر ، بالتشديد ، بن سليمان ، النخعي ، أبو عبد الله ، الرقي ، ثقة فاضل ، أخطأ الأزدي في تليينه ، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، من التاسعة ، مات سنة : إحدى وتسعين . / ت س ق . التقريب (٢٠٣ / ٢) .

○ حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة ، الكوفي القاضي ، أحد الفقهاء ، صدوق ، كثير الخطأ ، والتدليس ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وأربعين . / يخ م ع . التقريب (١٨٨/١) .

وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (١ / ٤٩) .

○ داود بن حُصَيْنِ الأموي مولاهم ، أبو سليمان ، المدني ، ثقة إلا في عكرمة ، ورُمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثين . / ع . التقريب (٢٧٨/١) .

○ عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه :

• حجاج بن أرطاة كثير الخطأ وهو مدلس ، وقد عنعن .

• وداود بن حُصَيْنِ يروي عن عكرمة وهو ضعيف فيه ، قال ابن المديني عنه : " ما رواه عن عكرمة فمنكر "

وكذا قال أبو داود . انظر : التهذيب (١٥٧/٣) .

وقال الإمام أحمد عن هذا الأثر : " هذا منكر " نقله عنه الزركشي . شرح الزركشي (٣٣٢، ٤٢٠/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " في الزوج ، والأخ أيهما أحق بالصلاة ؟ " ، (٤٢٣/٧) ،

برقم (١٢٠٨١) ، وزاد في آخره : " والصلاة عليها " .

ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٦١/٩) ، برقم (٣٠١٧) .



وعبد الرزاق في " المصنف "، باب " المرأة تغسل الرَّجُل "، (٤٠٩/٣) ، برقم (٦١٢٢) ، و(٤٧٣/٣) ،  
برقم (٦٣٧٥) ، قال : عن رجل من أسلم - وقال مرة من أهل المدينة- ، عن داود بن حصين به ، ولفظه  
: " أحق الناس بغسل المرأة والصَّلَاة عليها زوجها "

وابن حزم ، في " المحلى " ، (١٧٤/٥) من طريق ابن أبي شيبة .  
والأثر ذكره البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الرَّجُل يُعَسِّل امرأته إذا ماتت " ، (٣٩٧/٣) من طريق  
الحجاج به .

وابن عبد البر في " التمهيد " ، (٣٨١/١) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ :

[٨٣] - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " غَسَلْتُ أَنَا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) أخبار المدينة ، (٧٣/١) ، برقم (٣٣٦) .

• دراسة إسناد عمر بن شبة :

○ هارون بن معروف المروزي ، أبو علي ، الخزاز الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثلاثين ، وله أربع وسبعون . / خ م د . التقريب (٢/ ٢٥٩) .

○ عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد ، الجهني مولاها المديني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ست أو سبع وثمانين . / ع . التقريب (١/ ٦٠٧) .

قال مصعب الزبيري : كان مالك يوثق الدراوردي ، وقال أحمد بن حنبل : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو ، وقال الدوري عن ابن معين : الدراوردي : أثبت من فليح ، وابن أبي الزناد وأبي أويس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو زرعة : سيء الحفظ ربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن يوسف بن الماحشون والدراوردي ؟ فقال : عبد العزيز محدث ، ويوسف شيخ ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث يغلط ، قال المزي : روى له البخاري مقروناً بغيره ، وقال ابن حبان في "الثقات" : كان يخطيء ، وقال العجلي : ثقة ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ، والأمانة ، إلا أنه كثير الوهم قال : وقال أحمد حاتم بن إسماعيل أحب إلي منه .

انظر : معرفة الثقات (٢/ ٩٧) ، الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥) ، الثقات (٧/ ١١٦) ، التهذيب (٦/ ٣١٥) .  
○ محمد بن موسى الفطري ، بكسر الفاء وسكون الطاء ، المديني ، صدوق ، رمي بالتشيع ، من السابعة . / م / ٤ . التقريب (٢/ ١٣٨) .

روى عنه ابن مهدي ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث كان يتشيع ، وقال الترمذي : ثقة ، وقال أبو جعفر الطحاوي : محمود في روايته ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وفي موضع آخر : مقبول

الرواية ، وقال ابن شاهين في "الثقات" : قال أحمد بن صالح : شيخ ثقة ، حسن الحديث ، قليل الحديث .

انظر: تاريخ أسماء الثقات (٢٠٩/١) ، الثقات (٥٣/٩) ، الجرح والتعديل (٨٢/٨) ، التهذيب (٤٢٣/٩) .

○ عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، عن أبيه ، عن جده ، روى عنه : محمد بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش ، ويونس بن راشد ، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٣٨٦/٦) ، والبحاري في "التاريخ الكبير" ، (١٦/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن جبان في "الثقات" ، (٢٧٩/٧) .

○ عمارة بن مهاجر يروى عن : أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، روى عنه : الدراوردي .  
الثقات (٢٦١/٧)

○ أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، ويقال لها : أم جعفر ، مقبولة ، من الثالثة . / ق .  
التقريب (٦٧٠/٢) .

وبنت رسول الله ﷺ هي : فاطمة رضي الله عنها .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

فيه : أم جعفر ، لم يوثقها أحد ، وهي مقبولة عند الحافظ ، وهي تابعة ، وغالب النساء من التابعيات لا يرد فيهن جرح ولا تعديل ، إضافة لقلة روايتهن فمثلها يحسن حديثها لا سيما وأن الذهبي - في "أحاديث مختارة" ، (٦١/١) ، برقم (٣٣) - ، وابن حجر - في التلخيص الحبير " ، (١٤٣/٢) حسنا هذا الأثر من طريقها ، وهي تروي عن جدتها أسماء رضي الله عنها فعلاً قامت به ، واشتهر ذلك في الصحابة فلم ينكروه فكان إجماعاً ، وقد احتج بهذا الحديث أحمد في رواية ، والشافعي وابن المنذر وغيرهم وفي جزمهم بذلك دليل على صحته عندهم ، انظر: المغني (٢٠١/٢) ، تلخيص الحبير الموضوع السابق .  
وحسن الألباني إسناده في "الإرواء" ، (١٦٢/٣) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (١٧٩/٣) ، برقم (٤٧٦٩) ، قال : أخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنا النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني محمد بن موسى ، عن عون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت : حدثني أسماء بنت عميس قالت : "غسلت أنا ، وعلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ" .

ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (١٣١/٣) ، برقم (٢٠٧٦) ، قال البيهقي عقبه : " وذكر غيره عن محمد بن موسى وصيتها بذلك " .

والدولابي في " الذرية الطاهرة " ، (١١٢/١) ، برقم (٢١٤) ، قال : حدثني أبو محمد النضر بن سلمة المروري سنة خمسين ومائتين حدثنا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة بن قرعة ، حدثنا محمد بن موسى الفطري ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ،

والدارقطني في " السنن " ، باب " الصلوة على القبر " ، (٧٩/٢) ، برقم (١٢) ، قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الله بن جنبد نا عبد الله بن نافع المدني ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد ،

ومن طريقه ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، (٥/٢) . وقال : وقد رواه هبة الله الطبري عن أسماء : أن علياً غسل فاطمة قالت أسماء واعنته عليها " ولم ينكر عليه أحد من الصحابة فصار كالإجماع .

وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، (٤٣/٢) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ،

وذكره الذهبي في " أحاديث مختارة " ، (٦٠/١) ، برقم (٣٣) ، قال : قال : قال الجورقاني ، أخبرنا منصور بن محمد الفاطمي الهروي ، أنا محلم بن إسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن موسى المخزومي ، عن عون بن الحنفية ، عن أمه أم جعفر ، عن أسماء بنت عميس : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت لأسماء بنت عميس : "إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء ، إنه ليطرح على المرأة الثوب ، فيصفها من رأى ! " ، فقالت أسماء : " يا بنت رسول الله ، أنا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة " ، قالت : " فدعت بجريدة رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً " ، فقالت فاطمة : " ما أحسن هذا وأجمله تعرف بما المرأة من الرجل ! " ، قال : قالت فاطمة : " فإذا مت فاغسليني أنت ، ولا يدخلن علي أحد " ، فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة تدخل عليها ، فقالت أسماء : " لا تدخلني " ، فكلمت عائشة أبا بكر ، فقالت : " إن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله ﷺ ! ، وقد جعلت لها مثل هودج العروس " ، فقالت أسماء لأبي بكر : " أمرتني أن لا يدخل عليها أحد ، وأريتها هذا الذي صنعت وهي حيّة ، فأمرتني أن أصنع ذلك لها " ، قال أبو بكر : " اصنعي ما أمرتك " ، فانصرف ، وغسلها : علي وأسماء " ، لفظ الدولابي .

ولفظ الدارقطني : عن أسماء بنت عميس : " أن فاطمة أوصت أن يغسلها زوجها علي وأسماء فغسلاها " .

ولفظ أبي نعيم : عن أسماء بنت عميس : أن فاطمة بنت الرسول الله ﷺ قالت : " يا أسماء ، إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب فيصفها ! " فقالت : " ألا أريك شيئاً رأيته بالحبشة ؟! " فدعيت بجرائد رطب فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً فقالت فاطمة : ما أحسن هذا ، وأجمله ! فإذا

أنا ميت فاغسليني أنت ، وعلى ، ولا يدخل علي أحد" ، وذكر الحديث ، قال الذهبي : وهذا حسن رواه عن أم جعفر عمارة بن مهاج .

قال الحافظ في " التلخيص " ، ( ٤٣/٢ ) بعدما عزاه للبيهقي : وإسناده حسن ، وقد احتجَّ به أحمد ، وابن المنذر ، وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما .

وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ٤٣/٢ ) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمد بن موسى المخزومي ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : " يا أسماء ، إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء إن يطرح علي المرأة الثوب فيصفها ! " فقالت أسماء : " يا ابنة رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئاً رأيته بالحبشة ؟ " فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : " ما أحسن هذا وأجمله تعرف به المرأة من الرجل ! فإذا ميت أنا فاغسليني أنت ، وعلى ، ولا يدخل علي أحد " فلما توفيت ، غسلها علي وأسماء رضي الله تعالى عنهم .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المرأة تغسل الرجل " ، ( ٤٠٩/٣ ) ، برقم ( ٦١٢٢ ) قال : عن رجل من أسلم ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " أحقُّ الناس بغسل المرأة ، والصلاة عليها زوجها " ، قال : وأخبرني عمارة بن مهاجر عن أم جعفر بنت محمد عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : " أوصت فاطمة إذا ماتت أن لا يغسلها إلا أنا ، وعلى " قالت : " فغسلتها أنا ، وعلى ﷺ " . قال ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٣٨١/١ ) : رواه الدراوردي ، عن عمارة بن المهاجر ، عن أم عون بنت عبد الله بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : " أوصت فاطمة رضي الله عنها أن يغسلها أنا ، وعلى ، فغسلتها أنا ، وعلى " ، وقال عقبه : " وذكر عبد الرزاق هذا الخبر فلم يقيم إسناده وهو خير مشهور عند أهل السير " .

والبيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، ( ١٣١/٣ ) ، برقم ( ٢٠٧٥ ) ، قال : أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا : حدثنا أبو العباس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن عمارة \_ يعني ابن مهاجر \_ عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس : " أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وصتها أن تغسلها إذا ماتت هي ، وعلى ، فغسلتها هي ، وعلى رضي الله عنهما " قال أحمد : تابعة عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن عمارة بن المهاجر إلا أنه قال : عن أم جعفر عن أسماء .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الرجل يغسل امرأته إذا ماتت " ، ( ٣٩٦/٣ ) ، برقم ( ٦٤٥٢ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمد بن موسى المخزومي ، نا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت

محمد بن جعفر أظنه ، وعن عمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : " يا أسماء ، إذا أنا مت ، فاغسليني أنت ، وعلي بن أبي طالب " ، فغسلها علي ، وأسماء رضي الله عنهما .  
والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى " ، باب " ما ورد في النعش للنساء " ، ( ٣٤/٤ ) ، برقم ( ٦٧٢١ ) ، قال : أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنبأ أبو أحمد بن محمد الحافظ ، أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمد بن موسى ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عمارة بن مهاجر ، عن أم جعفر : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : " يا أسماء ! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفيها ! " فقالت أسماء : " يا بنت رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ؟ " فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوباً ، فقالت فاطمة رضي الله عنها : " ما أحسن هذا ، وأجمله ! يعرف به الرجل من المرأة ، فإذا أنا متُّ ، فاغسليني أنت وعلي ﷺ ، ولا تدخلني عليّ أحداً " ، فلمّا توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت أسماء : " لا تدخلني " فشكت أبا بكر فقالت : " إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله ﷺ ، وقد جعلت لها مثل هودج العروس " ، فجاء أبو بكر ﷺ فوقف على الباب ، وقال : " يا أسماء ، ما حملك أن منعت أزواج النبي ﷺ يدخلن على ابنة النبي ﷺ ، وجعلت لها مثل هودج العروس ؟ " ، فقالت : " أمرتني أن لا أدخلني عليّ أحداً ، وأريتها هذا الذي صنعت ، وهي حيّة ، فأمرتني أن أصنع ذلك لها " ، فقال أبو بكر ﷺ : " فاصنعي ما أمرتك " ، ثم انصرف ، وغسلها علي ، وأسماء رضي الله عنهما .

وأبو سليمان الربيعي في " وصايا العلماء " ، ( ٤٣/١ ) ، قال : حدثنا به أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا قال نا عبد الله بن حمزة الزبيرى قال : نا عبد الله بن نافع الصايغ ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد الهاشمي ، عن أمي ، عن أسماء ابنة عميس : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فغسلها هو وأسماء بنت عميس .  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٢٨/٨ ) ، وعمر بن شبة في " أخبار المدينة " ، ( ٧٣/١ ) ، برقم ( ٣٣٧ ) ،

كلاهما عن : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن موسى : أن علي بن أبي طالب غسل فاطمة .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٤] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

: مَاتَ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ ، فَقَالَ : " أَنَا كُنْتُ أَوْلَى بِهَا إِذْ كَانَتْ حَيَّةً ، فَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ أَوْلَى بِهَا "

(١)

(١) المصنف (١٤٧/٧) ، برقم (١١٠٩٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث : بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر ، الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : أربع ، أو خمس وتسعين ، وقد قارب الثمانين . / ع . التقريب (٢٢٩ / ١) .

قال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه ولم يخرج كتاباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه ، وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا وكذا ، قيل له : إنه يهيم ؟ قال : كتابه صحيح . وقال يعقوب بن شيبة : وهو ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ويؤتي بعض حفظه ، وقد تكلم في حفظه غير واحد منهم الإمام أحمد ، وقال داود بن رشيد : كان كثير الغلط ، وذكر ذلك لمحمد بن عمار فقال : لا ، ولكن كان لا يحفظ حسناً ، ولكن كان إذا حفظ الحديث ، أي : فكان يقوم به حسناً ، قال العلاءي : فحديثه ونحوه من المناكير مما حدث به من حفظه في الآخر .

انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٣) ، المختلطين (٢٥/١) ، شرح علل الترمذي (٧٦٢/٢) ، التهذيب (٣٥٨/٢) .

○ ليث بن أبي سليم بن زئيم ، واسم أبيه : أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك ، صدوق ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وأربعين . / خت م ٤ . التقريب (٤٨/٢) .

○ يزيد بن أبي سليمان الكوفي ، مقبول ، من السادسة . / س . التقريب (٣٢٥/٢) .

○ مسروق بن الأجدع بن مالك ، الهمداني ، الوادعي ، أبو عائشة ، الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : اثنتين ، وقيل : ثلاث وستين . / ع . التقريب (١٧٥/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم ، ولين يزيد بن أبي سليمان حيث لم يتابع ، ولم يذكر واليه رواية ولا سماعاً من مسروق ، وإنما يروي عن زر بن حبيش ، وشقيق بن سلمة ، وحفص تحديته بالكوفة من حفظه وهو يروي هنا عن كوفي ، لكنه متابع من الثوري عند عبد الرزاق .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في " المصنف " ، باب " في الزوج والأخ أيهما أحقُّ بالصَّلَاة ؟ " ، ( ٤٢٣/٧ ) ، برقم ( ١٢٠٨١ ) .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من أحق بالصلاة على الميت ؟ " ، ( ٤٧٢/٣ ) ، برقم ( ٦٣٧٣ ) قال :  
عن الثَّورِيِّ ، عن ليث ، به بلفظ : " الوليُّ أَحَقُّ بالصَّلَاةِ عَلَيْهَا " .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

قول عمر : " فأما الآن فأنتم أولى بها " : إنما خاطب بذلك أولياءها في إدخالها القبر والصَّلَاة عليها ولا خلاف في أن الأولياء لا يجوز لهم غسلها ، ودليل ذلك أنه بلفظ خطاب المذكر ، ولو خاطب النساء لقال : أنتن أولى بها ، وعمر لا يلحن . المحلى ( ١٧٦/٥ ) .

\*\*\*\*



قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّهَ :

[٨٥]- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " غَسَلْتُ أَنَا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم " (١) .

(١) أخبار المدينة ، (٧٣/١) ، برقم (٣٣٦) .

سبق تخريجه برقم (٨٣) .

\*\*\*\*

## فِي شَعْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَسَلَتْ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ ؟

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٨٦] - عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ امْرَأَةً يَكْدُونُ رَأْسَهَا فَقَالَتْ : عَلَامَ تَنْصُونَنِيكُمْ " (١) .

(١) المصنف ، باب " شعر الميت وأظفاره " ، (٤٣٧/٣) ، برقم (٦٢٣٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

سفيان الثوري ، مضت ترجمته .

○ حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، فقيه ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، ورُمي بالإرجاء ، مات رحمه الله سنة : عشرين ، أو قبلها . / بخ م ٤ . التقريب (٢٣٨/١) .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن شاهين ، والنسائي ووصفه بالإرجاء هو وابن حبان وزاد : كان يخطيء . وقال أحمد : مقارب ما روى عنه القدماء سفيان وشعبة وهشام وأما غيرهم فجاؤوا عنه بأعاجيب ، وقال أيضاً : سماع هشام منه صالح قال : ولكن حماد يعني بن سلمة عنده عنه تخليط كثير ، وقال أيضاً : كان يرمي بالإرجاء وهو أصح حديثاً من أبي معشر يعني زياد بن كليب . وقال شعبة : كان صدوق اللسان ، وقال ابن المبارك عن شعبة : كان لا يحفظ ، قال أبو محمد : يعني أن الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار ، وقال شعبة أيضاً : كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم ، قال أبو محمد : يعني مع سوء حفظ حماد للآثار أحفظ من الحكم ، وقال القطان : حماد أحبُّ إلي من مغيرة ، وقال أبو حاتم : هو صدوق لا يحتجُّ بحديثه وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شوش ، وقال ابن عدي : وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ، ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متمسك في الحديث لا بأس به ، وقال أبو بكر بن عياش عن الأعمش حدثنا حماد عن إبراهيم بحديث وكان غير ثقة ، وقال أبو أحمد الحاكم : وكان الأعمش سيء الرأي فيه ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث واحتلط في آخر أمره ، وكان مرجئاً وكان كثير الحديث إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ ، وقال الذهلي : كثير الخطأ والوهم ، وقال عثمان البتي : إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ وقال الذهبي : ثقة إمام مجتهد كريم جواد ، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٣٣/٦) ، معرفة الثقات (٣٢٠/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٣) ، (١٤٧) ،

الثقات (١٥٩ / ٤) ، (١٦٠) ، تاريخ أسماء الثقات (٦٦/١) ، الكامل في الضعفاء (٢٣٨/٢) ، الكاشف

(٣٤٩/١) ، التهذيب (١٤/٣) ، طبقات المدلسين (٢٧/١) .

والخلاصة فيه : أنه صدوق ، لكنه يخطيء وما رواه القدماء عنه ومنهم : سفيان الثوري - الراوي عنه في هذا الأثر - فهو أقوى مما رواه المتأخرون كما أفاده أحمد بن حنبل .

○ إبراهيم : هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده ضعيف ، لانقطاعه ، فإن إبراهيم لم يسمع من عائشة ففي "جامع التحصيل" ، (١٤١/١) : "قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : إبراهيم النخعي دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الرازيان : ولم يسمع منها شيئاً" ، وحماد متابعت كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

يعقوب بن إبراهيم في "كتاب الآثار" ، (٧٨/١) ، برقم (٣٨٢) ، قال : حدثنا يوسف بن أبي يوسف ، عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ،

وأبو عبيد في "غريب الحديث" ، (٣١٤/٤) ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا مغيرة ،

كلاهما - حماد ، ومغيرة - عن : إبراهيم ، عن عائشة رضي الله عنها : أنها رأت قوما يسرحون رأس ميتهم فقالت : "علام تنصون ميتكم" ، لفظ يعقوب .

وذكره البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٩٠/٣) قال : وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : علام تنصون ميتكم " أي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك إذا سرحه بمشط ضيقة الأسنان .

وقال ابن حجر في "الدراية" ، (٢٣٠/١) ، أخرجه : محمد بن الحسن في "الآثار" ، حدثنا أبو حنيفة عن حماد ، عن إبراهيم : أن عائشة رأت امرأة يكدون رأسها بمشط فقالت : علام تنصون ميتكم ؟ ، وأخرجه عبد الرزاق ، عن الثوري عن حماد ، وأخرجه أبو عبيد في "الغرائب" عن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، وهو منقطع بين إبراهيم وعائشة " . وانظر : تلخيص الحبير (١٠٧/٢) .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

تنصون : يقال نصوت الرجل أنصوه نصواً : إذا مددت ناصيته : ونصت الماشطة المرأة ونصتها تنصت . قال أبو عبيد : أي أن الميت لا يحتاج إلى تسريح وذلك بمتملة الأخذ من الناصية .

انظر : غريب الحديث (٣١٤/٤) ، النهاية (٦٧/٥) .

✽ فائدة حديثية :

من القواعد الكليات التي ذكرها ابن رجب في علم العلل : قاعدة الفقهاء المعتنون بالرأي حتى يغلب عليهم الاشتغال به لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغي ، ولا يقيمون أسانيده ، ولا متونه ، ويخطئون في حفظ الأسانيد كثيراً ويروون المتون بالمعنى ، ويخالفون الحفاظ في ألفاظه ، وربما يأتون بألفاظ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة، وذكر منهم فقهاء الكوفة ورأسهم حماد بن أبي سليمان وأتباعه . " شرح علل الترمذي " ، ( ٢ / ٨٣٣ ، ٨٣٤ ) .

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ ، أَوْ يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كَمَا هُوَ أَوْ يُغَسَّلُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَارِيُّ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ : " إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِنَّا مُسْتَشْهَدُونَ ، فَلَا تُغَسَّلُوا عَنَّا دَمًا ، وَلَا نُكْفَنُ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا " (١) .

(١) المصنف ، (١٥٠/٧) ، برقم (١١١٠٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ قيس بن مسلم الجدي - بفتح الجيم - أبو عمرو ، الكوفي ، ثقة ، رُمِيَ بالإرجاء ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : عشرين . / ع . التقريب (٤٥٨/١) .

○ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

○ سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد ، الأنصاري ، الأوسي ، وهو الذي يقال له : سعد القارئ ، يكنى : أبا زيد ، وهو فيمن جمع القرآن على عهد الرسول ﷺ ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قتل سعد يوم القادسية سنة : ست عشرة ، وهو ابن أربع وستين ﷺ .

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٥٨/٣) ، الجرح والتعديل (٨٩/٤) ، تاريخ الإسلام (١٤٩/٣) ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي (٣٩٠/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب السير ، باب " ما قالوا في الرجل يستشهد يُغَسَّلُ أم لا ؟" ، (٣٠٤/١١) ، برقم (٣٣٣٥٤) ، وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الصَّلَاةُ عَلَى الشَّهِيدِ وَغَسْلُهُ" ،

(٢٧٤/٥) ، برقم (٩٥٨٨) ، ومن طريقه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (٧٠/٦) ، برقم (٥٥٤٠) ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٤٥٨/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي في المعترك شهيد لا يغسل ولا يصلى عليه في أحد القولين" ، (١٨٦/٨) ، برقم (١٦٥٥٠) ،

## كلهم من طريق : سفيان الثوري •

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٤٥٨/٣ ) ، من طريق : شعبة •

كلاهما - سفيان الثوري ، وشعبة - عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سعد بن عبيد القارئ •

ولفظ عبد الرزاق : عن سعد بن عبيد - وكان يدعى في زمان النبي ﷺ القارئ - وكان لقي عدواً فانهزم منهم ، فقال له عمر : " هل لك في الشام ؟ لعل الله يمنُّ عليك ! " قال : " لا " ، إلا العدو الذي فررت منهم ! " قال : فخطبهم في القادسية فقال : " إنا لاقوا العدو إن شاء الله غداً ، وإنا مستشهدون ، لا تغسلوا عتناً دماءنا ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا " •

ولفظ الطبراني : " وكان لقي عدواً فانهزم منهم ، فقال له عمر : " هل لك في الشام ؟ لعل الله يمنُّ عليك ! " ، قال : " لا ، إلا العدو الذي فررت منهم " . قال فخطبهم في القادسية ، فقال : " إنا لاقوا العدو إن شاء الله غداً ، وإنا مستشهدون ، لا تغسلوا عتناً دماءنا ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا " •

ولفظ ابن سعد من طريق سفيان بنحو لفظ ابن أبي شيبة •

وأما لفظ البيهقي هو : " إنا مستشهدون غداً ، فلا تغسلوا هنا الثياب ، ولا تكفنونا إلا في ثوب كان علينا " •

ولفظ ابن سعد من طريق شعبة : قال عمر بن الخطاب لسعد بن عبيد : " هل لك في الشام ؟ فإن المسلمين قد نزفوا به ، وإن العدو قد ذثروا عليهم " ، ولعلك تغسل عنك الهنيهة ! " ، قال : " لا ، إلا الأرض التي فررت منها ، والعدو الذين صنعوا بي ما صنعوا ، قال : فجاء إلى القادسية فقتل " • قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٢٣/٣ ) : " رواه الطبراني في " الكبير " ، ورجاله رجال الصحيح " •

• الأثر :

• صحيح

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٨] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ

عَمَّارٍ ، قَالَ : " اذْفُونِي فِي ثِيَابِي ، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ " (١) .

(١) المصنف (١٥١/٧) ، برقم (١٧١١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي تقدما .

○ يحيى بن عابس البجلي ، نسبه هشيم ، روى عن : عمار بن ياسر ، روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ،

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٩٣/٨) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ،

(١٧٧/٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ووثقه العجلي في "معرفة الثقات" ، (٣٥٣/٢) ،

○ عمار هو : ابن ياسر رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، إلا أن يحيى بن عابس لم يوثقه إلا العجلي ، لكنه متابع كما سيأتي ، وإسماعيل صرّح

بالتحديث كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه :

يحيى بن عابس ، وقيس بن أبي حازم ، رواه عنهما إسماعيل بن أبي خالد ،

واختلف الرواة عن إسماعيل فيه على أوجه :

فرواه حفص ، ووكيع ، وعبد بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمار

• رضي الله عنه .

ورواه عيسى بن يونس ، وشعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمار رضي الله عنه

ورواه عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن

• عمار رضي الله عنه .

وروي الأثر من وجه آخر عن عمّار رضي الله عنه :

رواه أبو إسحاق الشيباني ، عن مثنى العبدي ، عن أشياخ ، عن عمار رضي الله عنه .

وهذا تخريج رواياتهم :

الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد :

❖ رواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمّار :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب السير باب " ما قالوا في الرَّجُل يستشهد يُعَسَّل أم لا ؟ " ، ( ٣٠٣/١١ ) ، برقم ( ٣٣٣٥١ ) ولم يسق متنه ، قال : نحوه ٠ - يريد نحو رواية عيسى بن يونس وستأتي - ، وفي " المصنف " ، كتاب السير ، باب " ما قالوا في الرَّجُل يستشهد يُعَسَّل أم لا ؟ " ، ( ٣٠٣/١١ ) ، برقم ( ٣٣٣٥٠ ) ، و ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٢٦٢/٣ ) ، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٤٧٨/٤٣ ) وابن عساكر أيضاً في " تاريخ دمشق " ، ( ٤٧٨/٤٣ ) ، ثلاثتهم من طريق : وكيع ،

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٧٧/٤٣ ) ، من طريق : **عبد بن سليمان** ،

و ابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٧٧/٤٣ ) ، من طريق : **حفص** ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٧٨/٤٣ ) ، والمزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٢٢٤/٢١ ) ، من طريق : **عيسى بن يونس** ،

**أربعتهم** - وكيع ، وحفص ، وعبد بن سليمان ، وعيسى بن يونس - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمار رضي الله عنه بلفظ ابن أبي شيبة المذكور في الباب ٠

❖ **رواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمّار :**

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ١٥١/٧ ) ، برقم ( ١١١١٢ ) ، والشيباني في " الأحاد والمثاني " ، ( ٢٠٧/١ ) ، برقم ( ٢٧٠ ) ٠

**كلاهما** : من طريق : عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمار رضي الله عنه ... فذكراه بلفظه ٠

❖ **رواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمّار :**

أخرجها الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، ( ١٥٩/٢ ) ، قال : حدثنا عقبه ، حدثنا سعيد بن عامر ، وأبو جعفر ابن البخاري في " مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري " ، ( ٣١٤/١ ) ، برقم ( ١٤٤ ) ، قال : حدثنا يحيى ، حدثنا وهب بن جرير ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما ورد في المقتول بسيف أهل البغي " ، ( ١٧/٤ ) برقم

( ٦٦١٤ ) ، و باب " المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي في المعتكف شهيد ، لا يُغسل ، ولا يصلّي عليه في أحد القولين " ، ( ١٨٥/٨ ) ، برقم ( ١٦٥٤٨ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ، ثنا آدم ،



وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٣ / ٤٧٧ ) ، من طريق : موسى بن داود ويحيى بن أبي بكر ،

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٣ / ٤٧٧ ) ، من طريق : آدم ،  
كلهم عن شعبة ،

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٣ / ٤٧٧ ) ، من طريق : ابن فضيل ،  
كلاهما - شعبة ، وابن فضيل - عن : إسماعيل ، - عند ابن عساكر صرح بالسماع فقال : سمعت قيس  
ابن أبي حازم - عن قيس قال : قال عمّار ... فذكره بلفظه .  
\* الإسناد صحيح .

\*\* رواية أخرى عن عمّار :

أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣ / ٢٦٢ ) ، ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ،  
( ٤٣ / ٤٧٨ ) ، قال : أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن مثنى العبدي ، عن أشياخ شهدوا  
عماراً ، قال : لا تغسلوا عني دماً ، ولا تحثوا علي تراباً ، فإني مخاصم " .  
\* الإسناد ضعيف ، لضعف شريك بن عبد الله .

والأثر ذكره البيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، ( ٣ / ١٤٧ ) .

الراجح في الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد :

روى هذا الأثر عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمّار ، أربع ثقات :  
وكيع بن الجراح وهو " ثقة حافظ عابد " ، وحفص بن غياث بن طلق وهو " ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً  
في الآخر " ، وعبد بن سليمان الكلابي وهو " ثقة ثبت " ، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو  
" ثقة مأمون " .

ورواه عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمّار : شعبة بن الحجاج وهو : " ثقة " ،  
حافظ ، متقن " ، ومحمد بن فضيل بن غزوان وهو " ثقة " .

ورواه عن : إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمّار :

عيسى بن يونس السبيعي ، وقد مضى أنه " ثقة مأمون " .

ورواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمّار رواها أكثر ، فهي الأقوى ، وإن كانت  
رواية من روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمّار صحيحة ، وقد رجّح  
موسى بن داود - أحد رواة - رواية حفص وو كيع فيما رواه عنه ابن عساكر - في " تاريخ دمشق "

(٤٣/٤٧٨) - بعد أن ساق الأثر من طريقه : فقال : أنا جديّ ، نا موسى بن داود ، نا حفص وو كيع ، إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، قال : قال : عمّار ... فذكره .  
قال : قال : موسى بن داود : " يذكرون أن الإسناد ما جاء به حفص وو كيع ، قال : إنما قال إسماعيل :  
حدثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم " .

ويفهم من قوله : إنما قال إسماعيل : حدثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم " سماع قيس بن أبي حازم ذلك من يحيى في مجلسه بعد أن لم يكن سمعه منه ، فحدث قيس به بعد ذلك ، فرواه إسماعيل مرّة عن يحيى بن عابس ، ومرّة عن قيس بن أبي حازم " ، وتأمل رواية ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٣٠٣/١١) برقم (٣٣٣٥٠) ، حيث قال : " حدثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت يحيى بن عابس ، يخبر قيس بن أبي حازم ، عن عمّار " ، وفي رواية عند ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٤٣/٤٧٨) : " عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت يحيى بن عابس ، يحدث قيس بن أبي حازم ، عن عمّار " ، فهي ظاهر في تحديث يحيى لقيس بذلك وسماع قيس منه .  
ومنه يبين أن الصواب : أن يحيى هو الذي حدث به قيساً ، لا أن قيساً حدث به يحيى كما تشير إليه رواية عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن  
عمار رضي الله عنه .

كما أن اختلاف الرواة عن إسماعيل فيه إنما كان بذهاب بعضهم إلى روايته : عن ابن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن عمّار . وذهاب البعض الآخر إلى روايته : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عمّار . ولم يذكروا اختلافهم في رواية بعضهم : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمار .

وقد أشار علي بن المديني في " العلل " ، (١/٥٠) إلى هذا الإختلاف عن إسماعيل دون ترجيح ، فقال :  
" ... وروى - أي قيس بن أبي حازم - عن عمّار ، واختلفوا عن إسماعيل بن أبي خالد فيه ، فقال بعضهم : عن ابن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، قال عمّار : " ادفنوني في ثيابي " ، وقال بعضهم : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عمّار : " ادفنوني في ثيابي " والله أعلم .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٨٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " كُفِّنَ عُمَرُ ، وَحُنِطَ ، وَغُسِّلَ " (١) .

(١) "المصنف" ، (١٥٤/٧) ، برقم (١١١٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن نمير ، بنون مصغراً ، الهمداني ، أبو هشام ، الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وتسعين ، وله أربع وثمانون سنة . / ع . التقريب (٥٤٢/١) .

○ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدّمه أحمد بن صالح على مالك ، في نافع ، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة ، على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات رحمة الله سنة : بضع وأربعين . / ع . التقريب (٦٣٧/١) .

○ نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما مضى أنه : ثقة ثبت فقيه مشهور .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما كل من :

نافع ، وعاصم بن عبيد الله ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن دينار ، وسالم بن عبد الله بن عمر .  
وإليك تخريج رواياتهم :

أولاً : رواية نافع عنه رضي الله عنه :

أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٦٦/٣) ، و ابن أبي شيبة في "المصنف" ، وفي كتاب السير ، باب " مَنْ قَالَ : يَغْسِلُ الشَّهِيدَ " ، (٣٠٥ / ١١) ، برقم (٣٣٣٦٥) ، كلاهما من طريق :

عبيد الله ، ومالك في "الموطأ" ، كتاب الجهاد ، باب " العمل في غسل الشهيد " (٤٦٣/٢) ، برقم (٩٩١) ،

ومن طريقه أخرجها : ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٦٥/٣) ، والبغوي في " حديث مصعب " ، (ص:١٣٤) ، برقم (٢٠٣) ، وابن حجر في " سلسلة الذهب " ، (ص:٣٧) ، برقم (١) ، و

ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٤٩/٤٤ ) ، والشافعي في " المسند " (ص: ٣٥٦) ، برقم ( ٣٥٦ ) ، وفي " الأم " ، ( ٤٦٣/٢ ) و ( ٣٦٨/١ ) ، ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ١٦/٤ ) ، برقم ( ٦٦١٠ ) ، " معرفة السنن والآثار " ، ( ١٤٦/٣ ) ، برقم ( ٢١٠٢ ) .

وأخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ١٥٤/٧ ) ، برقم ( ١١١٢١ ) ، من طريق : ابن أبي ليلى ، ولم يسق متنه ، قال : بنحوه ، وزاد : " كان من أفضل الشهداء " .

وأخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٦/٣ ) ، من طريق : عبد الله بن نافع ،

وأخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٧/٣ ) ، من طريق : عبد الله بن عمر العمري ،

خمسهم - عبيد الله ، ومالك ، ، وابن أبي ليلى ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عمر العمري - ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ... فذكروه بنحوه .

ولفظ مالك : " غُسِّلَ ، وَكُفِّنَ ، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ شَهِيداً يَرْحَمُهُ اللَّهُ " .

ولفظ عبد الله بن نافع : " غُسِّلَ عُمَرُ ثَلَاثاً بِالْمَاءِ ، وَالسِّدْرِ " .

ولفظ عبد الله بن عمر العمري : " صَلِّيَ عَلَى عُمَرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " .

ثانياً : رواية عاصم بن عبيد الله ، عنه رضي الله عنه :

أخرجها ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٤٤٨/٤٤ ) ، من طريق : سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " كُفِّ عُمَرُ فِي ثَلَاثَةِ : أَثْوَابِ ثَوْبَيْنِ سَحُولَيْنِ ، وَثَوْبِ كَانَ يَلْبَسُهُ " .

ثالثاً : رواية موسى بن عقبة :

أخرجها عمر بن شبة في " أخبار المدينة " ، ( ٨١/٢ ) ، برقم ( ١٥٩٢ ) ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ غُسِّلَ ، وَكُفِّنَ ، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ شَهِيداً " .

رابعاً : رواية عبد الله بن دينار :

أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٦/٣ ) ، أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قهنب الحارثي ، أخبرنا عبد العزيز بن سلم ،

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٦/٣ ) ، قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ،

كلاهما - عبد العزيز و عبد الرحمن - عن : عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر : " غُسِّلَ ، وَكُفِّنَ ، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ شَهِيداً " .

خامساً : رواية سالم بن عبد الله بن عمر :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الكفن " ، ( ٤٢٥/٣ ) ، برقم ( ٦١٨٤ ) ، ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، برقم ( ٢٩٠٧ ) ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٦/٣ ) ، وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٤٣٢/٤ ) برقم ( ١١١٥٤ ) .

ثلاثتهم من طريق : سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر : " أن عمر كُفِنَ في ثلاثة أثواب " ، قال وكيع : " ثوبين سحوليين " ، وقال محمد بن عبد الله الأسدي : " صحاريين ، وقميص كان يلبسه " لفظ ابن سعد .

ولفظ عبد الرزاق : عن ابن عمر رضي الله عنهما : " أن عمر كُفِنَ في ثلاثة أثواب : ثوبين سحوليين ، وثوب كان يلبسه " .

#### • والأثر روي مرسلًا :

أرسله الحسن البصري عن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦٦/٣ ) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمر : أنه كُفِنَ في قميص ، وحلّة .

وذكره البيهقي في " السنن الصغرى " ، ( ١٦/٤ ) ، برقم ( ٦٦١٠ ) بدون إسناد ، ولفظه : " أن عمر غُسل ، وحُط ، وصلِّي عليه ، وكان مقتولاً بخنجر له رأسان " .

#### • الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ :

[٩٠] - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحَرَّرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَرْوَحَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رضي الله عنه دُفِنَ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ ، وَلَمْ يُغَسَّلْ " (١) .

(١) المسند (٧٣/١) ، برقم (٥٣١) .

• دراسة إسناد عبد الله بن أحمد :

- سريج بن يونس بن إبراهيم ، البغدادي ، أبو الحارث ، مروذي الأصل ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثين . / خ م س . التقريب (٣٤١/١) .
- محبوب بن مُحَرَّرٍ ، التميمي ، القَوَاريري ، العطار ، أبو محرز ، الكوفي ، لين الحديث ، من التاسعة . / بخ ت . التقريب (١٦١/٢) .
- إبراهيم بن عبد الله بن فروخ ، روى عن : أبيه ، روى عنه : محبوب بن محرز ، قال الذهبي : مجهول . الميزان (٢٢/٨) . وانظر : تعجيل المنفعة (١٩/١) .
- أبوه : عبد الله بن فَرْوَحَ ، التيمي مولى آل طلحة ، بصري ، صدوق ، من الثالثة . / س . التقريب (٥٢٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للين محبوب بن محرز ، وجهالة إبراهيم بن عبد الله بن فروخ .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الله بن أحمد في " فضائل الصحابة " ، (٤٩٧/١) ، برقم (٨١٠) ،

ومن طريقه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٥٢٧/٣٩) ،

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٥٢٧/٣٩) ، من طريق : عبد الله بن محمد ،

قال عن : سريج بن يونس ، عن محبوب بن محرز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ ، عن أبيه قال :

شهدت عثمان بن عفان ، دُفِنَ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ ، وَلَمْ يُغَسَّلْ رضي الله عنه .

وعزاه ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٤٥/٢) ، لأبي نعيم في " المعرفة " ، و للبخاري في " معجمه " .

• الأثر : ضعيف .

فِي الْمَرْجُومَةِ تُغَسَّلُ أُمُّ لَأ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ :

لَمَّا رَجَمَ عَلِيٌّ ﷺ شَرَاخَةَ جَاءَتْ هَمْدَانُ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَا ؟ ، فَقَالَ :

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا تَصْنَعُونَ بِنِسَائِكُمْ إِذَا مِتَّنَ فِي بُيُوتِهِنَّ" (١) .

(١) المصنف ، (١٥٤/٧) ، برقم (١١٣٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

○ عامر بن شراحيل الشعبي مضى أنه : ثقة مشهور ، فقيه فاضل .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

والشعبي رحمه الله روى عن علي ﷺ وذلك في صحيح البخاري - (٢٤٩٨/٦) ، برقم (٦٤٢٧) - ،

وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصلاة على ولد الزنا والمرجوم " ، (٥٣٧/٣) ، برقم

(٦٦٢٦) ، وفي باب " الرجم والإحصان " ، (٣٢٨/٧) ، قال : عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ،

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٣٢٧/٧) ، برقم (١٣٣٥٣) ، قال : عن الثوري ، عن أبي حصين

وإسماعيل ،

ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٧٨/٩) ، برقم (٣٠٣١) .

كلاهما : عن الشعبي قال : لما رجم علي شراخة الهمدانية جاء أولياؤها فقالوا : كيف نضع بها ؟ فقال

لهم : " اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم " ، يعني غسلها ، والصلاة عليها ، وما أشبه ذلك .

وفي لفظ : قال : أتى عليُّ بشراخة فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، ثم قال : " الرجم رجمان

: رجم سرًّا ، ورجم علانية ، فأما رجم العلانية ، فالشهود ، ثم الإمام ، وأما رجم السرِّ ، فالإعتراف ،

فالإمام ، ثم الناس " ، قال الثوري : فأخبرني ابن حرب - يعني سماك بن حرب - قال أخبرني : عبد

الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من أهل هذيل - وعداده في قريش - قال : كنت مع علي حين رجم

شراحة ، فقلت : لقد ماتت هذه على شرِّ حالها ، فضربني بقضيب ، أو بسوط كان في يده ، حتى أوجعني ، فقلت : قد أوجعتني ، قال : " وإن أوجعتك " ، قال : فقال : "إنها لن تُسئل عن ذنبها هذا أبداً ، كالدين يُقضى " ، قال : وأخبرني علقمة بن مرثد ، عن الشعبي ، قال : لما رجم علي شراحة جاء أولياؤها ، فقالوا : كيف نضع بها ؟ فقال : اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم " ، يعني من الغسل والصلاة عليها .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*



فِي الْحَنُوطِ ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ ؟ وَأَيْنَ يُجْعَلُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٩٢ ] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ ابْنُ قَيْسٍ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : " إِذَا غَسَلْتُمُوهُ فَلَا تُهَيِّجُوهُ حَتَّى تُؤْذِنُونِي " ، فَأَذَّنَاهُ فَجَاءَ فَوْضَاهُ بِالْحَنُوطِ وَضُوءًا" (١) .

---

(١) المصنف ، (١٥٦/٧) ، برقم (١١١٢٨) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٦٧) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ زِيَادٌ ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : " يُوضَعُ الْكَافُورُ عَلَى مَوَاضِعِ سُجُودِ الْمَيِّتِ " (١) .

---

(١) المصنف ، (١٥٧/٧) ، برقم (١١١٣٣) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٦٨) .

\*\*\*\*

فِي الْمِسْكِ فِي الْحُنُوطِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ

عَنْ الْمِسْكِ يُجْعَلُ فِي الْحُنُوطِ ؟ قَالَ : " أَوْلَيْسَ مِنْ أَطْيَبِ طَيْبِكُمْ " (١) .

(١) المصنف (١٥٩/٧) ، برقم (١١١٤٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عبد الرحيم بن سليمان الكناي ، الطائي ، أبو علي ، الأشل ، المروزي ، نزيل الكوفة ، ثقة له تصانيف ، من صغار الثانية ، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانون . / ع . التقريب (٥٩٨/١) .
- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، ثقة ، من الرابعة ، لم يُتكلَّم فيه إلا القَطَّان ، فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات رحمه الله بعد سنة : أربعين . / ع . التقريب (٤٥٧/١) .
- محمد بن سيرين الأنصاري ، مضى أنه ثقة ثبت عابد كبير القدر .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما : ابن سيرين ، وأم سعيد بن زيد ، ونافع .

وإليك تخريج رواياتهم :

أولاً : رواية ابن سيرين عنه رضي الله عنه :

أخرجها أبو جعفر البحتري في "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر البحتري" ، (٤١٦/١) ، برقم (٦٣٩) ،

من طريق : ابن عون .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الحناط" ، (٤١٤/٣) ، برقم (٦١٣٩) ، قال : عن الثوري ، عن

سليمان التيمي وخالد الحذاء ،

وابن أبي شيبة "المصنف" ، (٤١٩/٤) ، برقم (١١١٣٤) قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه -

سليمان التيمي -

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٦٣/١٢) ، (١٣٠٥٦) ، من طريق : أيوب ،

جميعهم عن : محمد ، قال : ذكروا المسك عند ابن عمر ، فقال : " أوليس أطيب طيبكم المسك " ، لفظ

أبي جعفر .

ولفظ عبد الرزاق : " عن ابن سيرين ، قال : سئل ابن عمر عن المسك للميت ، فقال : "أوليس أطيب طيبكم" ، ونحوه لفظ الطبراني .

وفي لفظ ابن أبي شيبة : سئل ابن عمر : أيقرب الميت المسك ؟ قال : " أو ليس من أطيب طيبكم " .  
ثانياً : رواية أم سعيد بن زيد :

أخرجها البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الكافور والمسك للحنوط أما الكافور " ، ( ٤٠٦/٣ ) ، برقم ( ٦٤٩٩ ) ، وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٩١/٢١ ) ،

كلاهما من طريق : داود بن رشيد ، عن سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، قال : مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وكان بدرياً ، فقالت : أم سعيد لعبد الله بن عمر : "أنحنطه بالمسك" ، فقال : " وأوتي طيب أطيب من المسك ؟! هاتي مسك ، فناولته بالمسك إياه " . قال : ولم تكن نصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه ومغابنه . لفظ البيهقي ، وابن عساكر .

ثالثاً : رواية نافع عنه ﷺ :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الحناط " ، ( ٤١٤/٣ ) ، برقم ( ٦١٤٠ ) ، ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، كتاب الذبائح ، باب " ذكر اختلاف أهل العلم في الانتفاع بالمسك وطهارته " ، برقم ( ٨٥٥ ) ، وفي باب " ذكر استعمال المسك في حنوط الميت " ، ( ١٤٨/٩ ) ، برقم ( ٢٩٢٧ ) ، من طريق : حماد ،

وعبد الرزاق أيضاً في " المصنف " ، ( ٤١٤/٣ ) ، برقم ( ٦١٤٠ ) ، من طريق : إسماعيل بن أمية ،

وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ١٥٠/٩ ) ، برقم ( ٢٩٢٩ ) ، قال : من طريق : حماد ،

كلاهما - حماد ، وإسماعيل بن أمية - : من طريق : أيوب ،

وأخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٨٤/٣ ) ، من طريق : عبيد الله بن عمر ،

كلاهما - أيوب وعبيد الله بن عمر - : عن نافع ، عن ابن عمر ﷺ : أنه كان يطيب الميت بالمسك يذره عليه ذروراً " ، وفي رواية : " ذراً " ، لفظ عبد الرزاق .

ولفظ ابن سعد : عن ابن عمر : أنه حنط سعيد بن زيد بن نفيل ، فقيل له : نأتيك بمسك ؟ فقال : " نعم ، وأي طيب أطيب من المسك " .

رواية أخرى :

أخرجها البيهقي في " معرفة السنن والآثار " باب " الحنوط " ، ( ١٣٧ / ٣ ) ، ( ١٣٨ ) ، برقم ( ٢٠٨٨ ) ، من طريق : أبي سعيد ، عن أبي العباس ، عن الربيع ، عن الشافعي قال : سئل ابن عمر عن المسك أحنوط هو ؟ فقال : أوليس من أطيب طيبكم " . ثم قال عقبه : " قال أحمد قد روينا عن نافع أنه قال : مات سعيد بن

زيد ، فقالت أم سعيد لعبد الله بن عمر أتحنطه؟! قال : " وأي طيب أطيب من المسك؟! هاتي مسكك" ، قال : وكنا نتتبع بحنوطه مراقه ومغابنه " ، وهو ظاهر الانقطاع .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٥] - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَسَنِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ عَلِيًّا أَوْصَى أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِسْكٌ ، وَقَالَ : " هُوَ فَضْلُ حَنُوطِ النَّبِيِّ ﷺ " (١) .

(١) المصنف (٧/١٥٩) ، برقم (١١١٤٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، بضم الراء ، بعدها همزة خفيفة ، أبو عوف الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثمانين ، وقيل : تسعين ، وقيل : بعدها . ع / . التقريب (١/٢٣٥) .

○ الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو : حيان بن شُفَيِّ ، بضم المعجمة والفاء مصغراً ، الهمداني بسكون الميم ، الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رُمي بالتشيع ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وتسعين ، وكان مولده سنة : مائة . / . بخ م ٤ . التقريب (١/٢٠٥) .

○ هارون بن سعد العجلي ، أو الجعفي ، الكوفي ، الأعور ، صدوق ، رُمي بالرفض ، ويُقال رَجَعَ عنه ، من السابعة . / م . التقريب (٢/٢٥٨) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع ، هارون بن سعد لم يدرك علياً ﷺ ، وقد جاء متصلاً عند الحاكم كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢/٢٨٨) ، قال : أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد قال : كان عند علي مسك فأوصى أن يحنط به قال : وقال : علي هو فضل حنوط رسول الله ﷺ " .

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢/٢٩) ، برقم (٨٩١) ، من طريق ابن أبي شيبة .

وأخرجه أحمد في "فضائل القرآن" ، (٢/٥٥٩) ، برقم (٩٤٣) : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قتنا إسحاق

بن إبراهيم ، نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح ، عن هارون بن سعد قال : كان

عند علي مسك فوصى ان يحنط به وقال فضل من حنوط رسول الله ﷺ " .

والبيهقي في "دلائل النبوة" ، (٧/٢٤٩) قال : وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ ، قال أخبرنا أبو أحمد

الحافظ ، قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا حميد ابن

عبد الرحمن الرواسي ، عن حسن بن صالح ، عن هارون ابن سعد قال : كان عند علي ﷺ مسك فأوصى أن يحنط به قال : وقال علي : هو فضل حنوط رسول الله ﷺ " .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٥٦٣/٤٢ ) ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، نا حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، قال : كان عند علي مسك ، أوصى أن يحنط به ، وقال : " فضل من حنوط رسول الله ﷺ " .

وروى الحاكم وعنه البيهقي هذا الأثر متصلًا بمثل إسناد أبي شيبة فقال : عن هارون ، عن أبي وائل ، وكان الصواب في الإسناد أن يكون متصلًا كما جاء عند الحاكم ، فقد جمع الزيلعي في " نصب الراية " ، ( ٢٥٩/٢ ) ، و ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، ( ١٠٧/٢ ) في تخريج الخبر بين إسناد ابن أبي شيبة ، والحاكم من طريق أبي وائل ، عن علي ، فقال الزيلعي : أخرج الحاكم في " المستدرک " عن حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، ثنا الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعيد ، عن أبي وائل قال : كان عند علي ﷺ مسك فأوصى أن يحنط به وقال : هو فضل حنوط رسول الله ﷺ " انتهى وسكت عليه ، ورواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا حميد بن عبد الرحمن به .

وقال ابن حجر : وروى ابن أبي شيبة والحاكم من طريق أبي وائل ، عن علي أنه كان عنده مسك فأوصى أن يحنط به وقال : " هو فضل حنوط النبي ﷺ " .

وقد ذكر الأثر المتقي الهندي في " كتر العمال " ، ( ٨٣/١٣ ) ، فقال : عن أبي وائل بن سعد قال : كان عند علي مسك فأوصى ... " ثم عزاه لابن سعد ، والذي في " الطبقات " من رواية هارون بن سعد . لكن يشكل عليه أن البيهقي في " دلائل النبوة " ، ( ٢٤٩/٧ ) ، رواه من طريق إبراهيم بن موسى ، و يعقوب بن إبراهيم الدورقي قالوا : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن حسن بن صالح ، عن هارون ابن سعد قال : كان عند علي ﷺ مسك ، فأوصى أن يحنط به ، قال علي : " هو فضل حنوط رسول الله " ، ثم فرّق بين إسنادهما فقال : هذا حديث الدورقي ، وفي رواية إبراهيم قال : عن هارون بن سعد ، عن أبي وائل ، قال : كان عند علي ﷺ مسك فذكره . وصنيعه هذا يدل على أن الأثر روي مرة عن هارون ، وأخرى عن أبي وائل ، وسيأتي تخريج رواية الأخير قريباً .

وقد رواه الحاكم في " المستدرک " ، ( ٥١٥/١ ) ، برقم ( ١٣٣٧ ) ، فقال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، ثنا الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن أبي وائل قال : " كان عند علي ﷺ مسك ، فأوصى أن يحنط به ، قال : وقال علي : " وهو فضل حنوط رسول الله ﷺ " .

ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٤٠٥/٣) ، وفي " السنن الصغرى " ، (٣٤/٣) ، برقم (١٠٨٧) ، وفي دلائل النبوة (٢٤٩/٧) ، وقال في " الكبرى " عقبه : وروينا في ذلك عن ابن عمر وأنس بن مالك " .  
• وحسن إسناده النووي في " المجموع " ، (١٥٦/٥) .

• الأثر :

• حسن

• غريب الأثر :

• الحنوط : طيب يخلط للميمت خاصّة • لسان العرب (٢٧٨/٧) .

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ  
قَالَ : لَمَّا غَزَا سَلْمَانُ بَلَنْجَرَ ، أَصَابَ فِي قِسْمِهِ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكِ ، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَوْدَعَهَا  
امْرَأَتَهُ ، فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ يَمُوتُ : " أَرَيْنِي الصُّرَّةَ الَّتِي  
اسْتَوْدَعْتِكِ " ، فَأَتَتْهُ بِهَا ، فَقَالَ : " انْتِنِي بِإِنَاءٍ نَظِيفٍ " ، فَجَاءَتْ بِهِ ، فَقَالَ : " أَوْجِفِيهِ ،  
ثُمَّ انْصَحِي بِهِ حَوْلِي ، فَإِنَّهُ يَحْضُرُنِي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَيَجِدُونَ الرِّيحَ  
" ، وَقَالَ : " اخْرُجِي عَنِّي ، وَتَعَاهِدِينِي " قَالَتْ : فَخَرَجَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ وَقَدْ قَضَى " (١) .

(١) المصنف (٧/١٦٠) ، برقم ( ١١١٤٧ ) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، الضبي مولا هم ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، مضى أنه ثقة .  
○ عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، التقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ،  
مات رحمه الله سنة : ست وثلاثين . / خ ٤ . التقريب (١/٦٧٥) .

اختلاط عطاء بن السائب :

■ درجة اختلاطه ووقته :

قال أبو داود وقال شعبة : حدثنا عطاء بن السائب وكان نسياً . سؤالات أبي عبيد الآجري (١/٢٠٩) ،  
انظر : التهذيب (٧/١٨٤) .

وقال ابن سعد : كان ثقة تغير حفظه بآخره ، واختلط في آخر عمره . طبقات ابن سعد (٦/٣٣٨) .

وقال ابن معين : أنكره بأخرة . من كلام أبي زكريا في الرجال (١/٣١ ، ٧١) .

قال علي : قال وهيب : قدم علينا عطاء بن السائب فقلت : كم حملت عن عبيدة ؟ قال : أربعين حديثاً ،  
قال علي : وليس يروي عن عبيدة حرفاً واحداً ، فقلت : فعلى ما يحمل هذا ؟ قال : علي

الاختلاط إنه اختلط . ضعفاء العقيلي (٣/٣٩٩) .

وفي رواية قال وهيب : أتيت عطاء بن السائب فقلت له : كم سمعت من عبيدة ؟ قال : ثلاثين حديثاً ،  
قال : ولم يسمع من عبيدة شيئاً ، قال : ويدل ذلك على أنه قد تغير . المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٥٧) .

وقال أحمد أيضاً : تغير . العلل ومعرفة الرجال (١/٤١٤) .

وقال أبو حاتم : محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه ، في حديثه تخالط كثيرة . الجرح والتعديل (٣٣٣/٦) .

وقال يعقوب بن سفيان : كان عطاء تغير بآخره . المعرفة والتاريخ (١٧٧/٣) .  
وقال العجلي : كان بأخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان كبير . وقال أيضاً : من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث . انظر: معرفة الثقات (١٣٥/٢) .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير . انظر: التهذيب (١٨٤/٧) .  
وقال ابن حبان : كان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطؤه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات . الثقات (٢٥١/٧) .

وقال ابن عدي : اختلط في آخر عمره فمن سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة . الكامل في الضعفاء (٣٦٤/٥) .

قال الدارقطني : اختلط في آخر عمره . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٨٨/٥) .  
وقال الحافظ ابن الصلاح : اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكاير عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخر . مقدمة ابن الصلاح (٣٩١/١) .

وقال الذهبي : ثقة ساء حفظه بآخره . وقال في موضع آخر : كان من كبار العلماء لكنه ساء حفظه قليلاً في أواخر عمره ، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦) .

**قلت :** ويظهر من مجموع كلام الأئمة أن اختلاط عطاء لم يكن اختلاطاً فاحشاً وإن اختلفت عباراتهم، لذا قال الذهبي : ساء حفظه قليلاً في أواخر عمره ، وقد بين درجته فيه جرير لما سئل عن ليث ، وعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد ؟ فقال : فإن يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ، ثم عطاء بن السائب ، وكان ليث أكثر تخليطاً وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن هذا ؟ فقال : أقول كما قال جرير . العلل ومعرفة الرجال (٣٨٤/٣) .

وقد جعل الأئمة ضوابط للتمييز بين السماع منه قبل الاختلاط وبعده ، لكنهم لم يذكروا تاريخاً لاختلاطه ، فاختلّفوا في ضابط من سمع منه قديماً ومن سمع منه بأخرة .

■ فمنهم من قال : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف كذا نقله أبو داود عن أحمد . شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٣٧/٢) .

وقال أبو حاتم : في حديث البصريين عنه تخالط كثيرة ؛ لأنه قدم عليهم في آخر عمره . الجرح والتعديل (٣٣٣/٦) .

■ ومنهم من قال : دخل عطاء البصرة مرتين فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح ومنهم : الحمادان ، والدستوائي ، ومن سمع منه في القدمة الثانية فسماعه ضعيف منهم : وهيب ، وإسماعيل بن

علية ، وعبد الوارث نقله أبو داود عن غير أحمد وقاله أيضاً النسائي في "سننه" إلا أنه لم يسم ، قال بعد أن ساق حديثاً من رواية جعفر بن سليمان عن عطاء واستنكره ، واستظهر أن يكون جعفر سمعه منه بعد الاختلاط : " ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح" . سنن النسائي الكبرى (٦/٦٥) ، برقم (١٠٠٥٢) .

وقال غير أحمد : قدم عطاء البصرة قدمتين سمع في القدمة الأولى منه : الحمادان ، وهشام ، والقدمة والثانية كان تغير فيها سمع منه : وهيب ، وإسماعيل بن عليه ، وعبد الوارث فسماعهم منه ضعيف . وقال الدارقطني : دخل عطاء البصرة مرتين فسماع أيوب ، وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح . التهذيب (٧/١٨٥) . وانظر : شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٧) ، الكواكب النيرات (١/٦١) .

■ ومنهم من قال : إن حدث عطاء عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد وإن حدث عن جماعة فحديثه ضعيف ، روى العقيلي بإسناده عن ابن عليه قال : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء بن السائب عن رجاله ، عن زاذان ، وميسرة ، وأبي البخترى فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه . ومن طريق علي بن المديني عن ابن عليه قال : قدم علينا عطاء بن السائب البصرة فكننا نسأله قال : فكان يتوهم ، قال : فنقول له : من ؟ فيقول : أشياخنا : ميسرة ، وزاذان ، وفلان ، وفلان . ومن طريق أبي بكر بن الأسود سمعت ابن عليه قال : كان عطاء ابن السائب إذا سئل عن الشيء قال : كان أصحابنا يقولون ، ويُقال له : مَنْ ؟ فيسكت ساعة ، ثم يقول : أبو البخترى ، وزاذان ، وميسرة . قال : فكنت أخاف أن يجيء بهذا على التوهم فلم أحمل منها شيئاً . وقال الحربي في "العلل" بلغني أن شعبة قال : إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع بين اثنين فاتقه .

انظر : ضعفاء العقيلي (٣/٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩) ، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٧) ، التهذيب (٧/١٨٥) ، الكواكب النيرات (١/٦١) .

■ ومنهم من قال : إذا حدث عن أبيه فهو صحيح وإذا حدث عن الشيوخ مثل : ميسرة ، وزاذان بعد التغير فهو مضطرب .

قال أبو داود : سمعت أحمد قال : كان فلان بعض المحدّثين سماه أحمد عند عطاء بن السائب وكان إذا حدث عن أبيه أحاديثه المشهورة كتبها وإذا حدث بأحاديث ميسرة ، وزاذان - يعني الشيوخ - لا يكتب - يعني حين أنكر عطاء - .

انظر : شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٨) .

■ ذكر من سمع من عطاء قبل الاختلاط :

اتفق الأئمة على أن شعبة وسفيان أصح حديثاً عنه من غيرهما .

قال أبو داود : قلت لأحمد : يشاكل أحد سفيان وشعبة في عطاء قال : لا قلما يختلف عنه سفيان وشعبة

وقال يحيى بن سعيد القطان : عطاء بن السائب تغير حفظه بعد وحماد يعني بن زيد سمع منه قبل أن يتغير .

وقال يحيى بن معين : جميع من روى عن عطاء ابن السائب روى عنه في الإختلاط إلا شعبة وسفيان .

وقال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما

كان عن شعبة وسفيان .

وقال الدوري : سمعت يحيى يقول : حديث سفيان ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة عن عطاء ابن

السائب مستقيم ، وحديث جرير بن عبد الحميد وأشبه جرير ليس بذاك لتغير عطاء في آخر عمره .

وقال أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء ، سمع منه قديماً :

سفيان ، وشعبة .

وقال أحمد أيضاً : سماع ابن عيينة مقارب يعني من عطاء بن السائب سمع بالكوفة .

وقال العجلي : كان شيخاً ثقة قديماً من سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث منهم الثوري .

وقال أبو حاتم : كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ، ثم بآخره تغير حفظه في حفظه

تخالط كثيرة ، وقديم السماع من عطاء : سفيان ، وشعبة .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان عنه جيدة .

وقال النسائي أيضاً : حماد بن زيد حديثه عنه صحيح .

قال يحيى بن سعيد : من سمع من عطاء بن السائب قديماً فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء

بن السائب صحيح إلا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان قال شعبة : سمعتهما منه بأخرة

قلت : فما رواه شعبة عن عطاء عن زاذان يتوقف فيه لأن شعبة لم يعين هذين الحديثين ، وأما عداها فهو

مما سمعه منه قبل الاختلاط .

وقال أبو النعمان عن يحيى القطان : سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير .

وقال الطبراني : ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل : سفيان ، وشعبة ،

وزهير ، وزائدة .

وقال يعقوب بن سفيان : هو ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء سماع

قديم ، وقال في موضع آخر : إذا حدث عنه سفيان وشعبة فإن حديثه مقام الحجّة .

وقال الدارقطني : لا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكاير شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم .

وقال ابن الجارود : حديث سفيان ، وشعبة ، وحماد بن سلمة عنه جيد .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٣٠٩/٣) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (١٠٤/١) ، العلل  
ومعرفة الرجال (٢٩/٣) ، سنن النسائي الكبرى (٦٥/٦) ، برقم (١٠٠٥٢) ، ضعفاء العقيلي (٣٩٩/٣) ،  
٤٠٠ ، الكفاية في علم الرواية (١٣٧/١) ، شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٣٨/٢) ، التهذيب  
(١٨٥/٧) ، الكواكب النيرات (٦١/١) .

#### ■ ذكر من سمع منه بعد الاختلاط :

قال أحمد : سمع منه حديثاً : جرير ، وخالد ، وإسماعيل ، وعلي بن عاصم ، وكان يرفع عن سعيد بن  
جبير أشياء لم يكن يرفعها .

وقال ابن معين عطاء بن السائب : اختلط وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه .  
وقال العقيلي : من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم : هشيم ، وخالد الواسطي إلا أن عطاء  
بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان : في رواية جرير ، وابن فضيل ، وطبقتهم ضعيفة .  
قال أبو حاتم : ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب ، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها  
إلى الصحابة .

وقال الطحاوي : إنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم : شعبة ،  
وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد .

وقال حمزة بن محمد الكناي : حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء -

وقال عبد الحق : أن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط .

وقال العقيلي : وممن سمع منه بأخرة : هشيم ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وروح بن القاسم ، وعبد  
العزير بن عبد الصمد العمي ، وعبد الوارث بن سعيد .

وقال الدارقطني : أما ابن علي ، والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر .

انظر: المعرفة والتاريخ (١٧٧/٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٣/٦) ، شرح علل الترمذي لابن رجب  
(٧٣٨/٢) ، التهذيب (١٨٤/٧) ، الكواكب النيرات (٦١/١) .

#### ■ ذكر من سمع منه قبل الاختلاط وبعده :

قال ابن معين : قد سمع منه أبو عوانة في الصحيح والاختلاط جميعاً ، ولا يحتج بحديثه .

وقال يحيى : قلت لأبي عوانة فقال : كتبت عن عطاء قبل ، وبعد فاختلط عليّ .

وقال علي : قلت ليحيى - أي القطان - : وكان أبو عوانة حمل عن عطاء بن السائب قبل أن يختلط ، فقال  
: كان لا يفصل هذا من هذا ، وكذلك حماد بن سلمة .

**قلت :** وقول يحيى القطان هذا مقدّم على من ذكر أن حماداً سمع من عطاء في القدمة الأولى فقط ، كما أنه مقدّم على قول من قال أن سماعه منه قديم، وعلى من قوي روايته عن عطاء ، لأنه معه زيادة علم .  
وقال الحميدي عن ابن عيينة : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته .

انظر: ضعفاء العقيلي (٣/٣٩٩ ، ٤٠٠) ، شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٣٨) ، الكواكب النيرات (١/٦١) .

**قلت :** ويستفاد من أقوال العلماء أن محمد بن فضيل - الراوي عنه هنا - كان من جملة من سمع منه بعد الاختلاط .

○ محمد بن سُوقة بضم المهملة ، العتوي ، بفتح المعجمة ، والنون الخفيفة ، أبو بكر ، الكوفي ، العابد ، ثقة ، مرضي ، عابد ، من الخامسة . / ع . التقريب (٢/٨٤) .

○ عامر الشعبي ، مضى ذكره .

• **الحكم على إسناد الأثر :**

إسناده ضعيف ، للانقطاع عامر الشعبي لم يسمع من سلمان رضي الله عنه . انظر: جامع التحصيل (١/٢٠٤) ، وعطاء كان قد اختلط ، ورواية ابن فضيل عنه بعد الاختلاط ، لكنه متابع ، وقد رواه عنه ابن عيينة عند عبد الرزاق وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق بيانه ، وتفصيله .

• **تخريج الأثر :**

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب البعوث والسرايا ، باب " بلنجر " ، (١٨/٢٩٦) ، برقم (٣٤٤٩٨) من طريق : **محمد بن فضيل** ، وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الحناط " ، (٣/٤١٥) ، برقم (٦١٤٢) ، ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، كتاب الدباغ ، باب " ذكر اختلاف أهل العلم في الانتفاع بالمسك وطهارته " ، (٢/٢٩٥) ، برقم (٨٩٢) قال : عن **معمر** ، عن **ابن عيينة** ،

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٤/٩٢) ، ومحمد الربيعي في " وصايا العلماء " ، وصية سلمان الفارسي رضي الله عنه (١/٤٤) ، من طريق : **أبي معاوية الضرير** ،

**ثلاثتهم** - محمد بن فضيل ، وابن عيينة ، وأبو معاوية الضرير - عن عطاء بن السائب ومحمد بن سُوقة - في رواية عبد الرزاق ، عن عطاء بن السائب فقط ، وفي رواية ابن سعد والربيعي ، عن محمد بن سُوقة فقط - ، عن الشعبي ، قال : كان سلمان أصاب مسكاً من **بلنجر** فأعطاه امرأته ترفعه ، فلما حضر قال لها : " أين الذي كنت استودعتك ؟ " قالت : " هو هذا " ، فأنته به ، قال : رشيه

حولي فإنه يأتيني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ، ولا يشربون الشراب يجدون الريح " لفظ عبد الرزاق .

ولفظ ابن سعد : عن الشعبي ، قال : لما حضرت سلمان الوفاة قال لصاحبة منزله : " هلمي خبيثك الذي استخبأتك " ، قالت : فجئته بصرة مسك ، فقال : " ائتيني بقدر فيه ماء " ، فنثر المسك فيه ، ثم ماله بيده ، ثم قال : " انضحيه حولي ، فإنه يحضرنى خلق من خلق الله يجدون الريح ، ولا يأكلون الطعام ، ثم أجيفي عليّ الباب وأنزلي " ، قالت : ففعلت ، وجلست هنيهة ، فسمعت هسهسة ، قالت : ثم صعدت فإذا هو مات " .

والهسيسُ : الكلامُ الخفيُّ الَّذي لا يُفهم وهو الهمسُ . تاج العروس ( ٣٣ / ١٧ ) ، والهسهسةُ : صوتُ حركةِ الرجلِ . تاج العروس ( ٣٤ / ١٧ ) ، وانظر : لسان العرب ( ٢٤٩ / ٦ ) .

ولفظ الربيعي : عن الشعبي ، عن سلمان ، قال : لما حضرته الوفاة ، قال لصاحبة منزله : " هلمي خبيثي " ، قال : فجاءته بصرة من مسك ، فقال لها : " ائتيني بقدر فيه ماء " قال : فجاءت بقدر فيه ماء ، قال : فطرح المسك فيه ، ثم أمأته ، ثم قال لها : " انضحيه حولي ، فإني يحضرنى خلق من خلق الله يجدون الريح ، ولا يأكلون الطعام " قال : ففعلت ، ثم قال لها : " أجيفي عليّ الباب ، ثم أنزلي " ، قال : ففعلت ، ثم مكثت هنيهة ، ثم صعدت ، فإذا هو قد مات رحمة الله عليه ورضوانه .

وأخرجه ابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، ( ٩٢ / ٤ ) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الأجلح ، عن عامر الشعبي قال : أصاب سلمان صرة مسك يوم فتحت جلولاء فاستودعها امرأته فلما حضرته الوفاة قال : " ها تي هذه المسكة " ، فمرسها في ماء ، ثم قال : " انضحها حولي فإنه يأتيني زوار الآن " ، قال : ففعلت فلم يمكث بعد ذلك إلا قليلاً حتى قبض " .

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٩٢ / ٤ ) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٢١٤ / ٦ ) ، برقم ( ٦٠٤٣ ) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو هشام الرفاعي ،

ومن طريقه أبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ٢٠٨ / ١ ) ،

وابن الجوزي في " الثبات عند الممات " ، ( ١٢٠ / ١ ) ،

كلاهما عن : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الجزل ، عن امرأة سلمان بقيرة أنه لما حضرته الوفاة - يعني سلمان - دعاني وهو في عليّة له لها أربعة أبواب ، فقال : " افتحي هذه الأبواب يا بقيرة ، فإن لي اليوم زواراً لا أدري من أيّ هذه الأبواب يدخلون عليّ " ، ثم دعا بمسك له ، فقال : " أديفيه في تور " ، ففعلت ، ثم قال : " انضحيه حول فراشي ، ثم أنزلي فامكثي ، فسوف تطلعين فتريني على فراشي " ، فأطلعت فإذا هو قد أخذ روحه ، فكأنه نائم على فراشه ، أو نحواً من هذا " لفظ ابن سعد ، ونحوه لفظ الطبراني .

قال الهيثمي في "جمع الزوائد" ، (٣٤٤/٩) : " رواه الطبراني من طريق الجزل عن بقيرة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وأخرجه ابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٩٢/٤) ، قال : أخبرنا عارم بن المفضل ، عن حماد ابن زيد ، عن المعلى بن أسد ، عن وهيب بن خالد ، عن عطاء بن السائب : أن سلمان حين حضرته الوفاة دعا بصرة من مسك كان أصابها من يلنجر ، فأمر بها أن تداف ، وتجعل حول فراشه ، وقال : " فإنه يحضرنى الليلة ملائكة يجدون الريح ، ولا يأكلون الطعام " ، وهو ضعيف .

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" - كما في أحكام تمني الموت لمحمد بن عبد الوهاب (١٠/١) - قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء : أن سليمان أصاب مسكاً فاستودعه امرأته فلما حضره الموت قال : " أين الذي كنت أستودعتك ؟ " ، قالت : " هو ذا " ، قال : " فأدفيه بالماء ، ورشيه حول فراشي ، فإنه يحضرنى خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ، ولا يشربون الشراب ، ويجدون الريح " .

وقوله : " فأدفيه " بدال مهملة وفاء ، قال في "مختار الصحاح" ، (٩٠/١) : دفت الدواء وغيره أي : بللته بماء ، أو بغیره ، ومسك مدوف : أي مبلول ، ويقال : مسحوق .

• والتور : إناء يشرب فيه • المعجم الوسيط (٩٠/١) .

• وامرأة سلمان هي : بقيرة ، ويقال : نقيرة ، كوفية ، ثقة .

• انظر : معرفة الثقات (٤٤٩/٢) ، المنفردات والوحدان (١٠٩/١) .

• الأثر :

• ضعيف

❁ غريب الأثر :

بلنجر : قال ياقوت الحموي في "معجم البلدان" (٤٨٩/١) : " مدينة ببلاد الخَزَر خلف باب الأبواب " .

أهـ • قال محقق مصنف ابن أبي شيبة : باب الأبواب : لهاوند • والصُّرة : ما يجمع فيه الشيء ويشد .

المعجم الوسيط (٥١٢/١) • أوجفيه : أوجف الشيء : حركه • المعجم الوسيط (١٠١٤/٢) • انضح

: النضح : الرش • المعجم الوسيط (٩٢٨/٢) ، قضى : أي مات ، وانقضى الشيء : فني وانقطع ،

ويقال : انقضى أجله • المعجم الوسيط (٧٤٣/٢) .

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٧] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَنَطَ مِيتًا بِمِسْكِ<sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (١٦٠/٧) ، برقم (١١١٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخرجه الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الحناط" ، (٤١٤/٣) ، برقم (٦١٤٠) ، قال : عن معمر ، عن أيوب ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (١٤٨/٩) ، برقم (٢٩٢٧) .

وعبد الرزاق أيضاً في "المصنف" ، باب "الحناط" ، (٤١٤/٣) ، برقم (٦١٤١) ، قال : عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (١٤٩/٩) ، برقم (٢٩٢٨) .

كلاهما - أيوب ، وإسماعيل - : عن : نافع ، قال : كان ابن عمر " يتبع مغابن الميت ومرافقه بالمسك" .

وفي لفظ : عن ابن عمر : " أنه كان يطيب الميت بالمسك يذر عليه ذروراً " .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الْمِسْكَ فِي الْحُنُوطِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٨] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ فَضَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْفَلٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ

: " لَا تُحْنِطُونِي بِمِسْكِ " (١) .

(١) المصنف (١٦١/٧) ، برقم (١١٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ عَمْرِو الْكَلَابِيِّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو سَهْلٍ ، الْوَاسِطِيُّ ، ثِقَةٌ ، مِنَ الثَّامِنَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : خَمْسٍ وَثَمَانِينَ أَوْ بَعْدَهَا ، وَلَهُ نَحْوُ مِنْ سَبْعِينَ . /ع . التقريب (١/٤٦٨) .

○ حجاج بن أرطاة ، مضت ترجمته .

○ فضيل بن زيد الرقاشي ، أبو حسان ، كناه : حماد بن سلمة ، روى عن : عمر وعبد الله بن مغفل ، روى عنه : عامر الأحول وغيره ، قال ابن معين : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، مات رحمه الله سنة : مات رحمه الله سنة : خمس وتسعين . انظر : الجرح والتعديل (٧/٧٢) ، الثقات (٥/٢٩٤) .

○ ابن مغفل : هو عبد الله بن مغفل ، بمعجمة وفاء ثقيلة ، بن عبد نهم ، بفتح النون وسكون الهاء ، أبو عبد الرحمن المزني ، صحابي ، بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة ، مات ﷺ سنة : سبع وخمسين وقيل بعد ذلك . /ع . التقريب (١/٥٣٧) ، وانظر : الاستيعاب (٣/٩٩٦) ، الإصابة (٤/٢٤٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحجاج كثير الخطأ ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي كَمْ يُكْفَنُ الْمَيِّتُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٩٩] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ ، وَلَا عِمَامَةٌ ، فَقُلْنَا لِعَائِشَةَ : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ : أَنَّهُ كَانَ كُفِّنَ فِي بُرْدٍ حَبْرَةٍ ، فَقَالَتْ : " قَدْ جَاؤُوا بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ ، وَلَمْ يُكْفَنُوهُ فِيهِ " (١) .

(١) المصنف (١٦٢/٧) ، برقم (١١١٥٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث بن طلحة بن معاوية النخعي ، أبو عمر ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر .

○ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، مضى أنه : ثقة فقيه ، ربما دلس .

○ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، مضى أنه : ثقة فقيه مشهور .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، باب "الثياب البيض للكفن" ، (٤٢٥/١) ، برقم (١٢٠٥) ، قال : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، البخاري في "صحيحه" ، باب "الكفن بغير قميص" ، (٤٢٧/١) ، برقم (١٢١٢) ، قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ،

والبخاري أيضاً في "صحيحه" ، باب "الكفن بغير قميص" ، (٤٢٧/١) ، برقم (١٢١٣) ، قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، و**البخاري أيضاً في "صحيحه" ، باب "الكفن ولا عمامة" ، (٤٢٨/١) ، برقم (١٢١٤) ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال حدثني مالك ، و**البخاري أيضاً في "صحيحه" ، باب "موت****

يوم الإثنين" ، (٤٦٧/١) ، برقم (١٣٢١) ، قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ،

وأخرجه مسلم في "صحيحه" ، باب "في كفن الميت" ، (٦٤٩/٢) ، برقم (٩٤١) ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب - واللفظ ليحيى قال يحيى : أخبرنا وقال الآخرون حدثنا

- : أبو معاوية ،

ومسلم أيضاً في "صحيحه" ، باب "في كفن الميت" ، (٦٥٠/٢) ، برقم (٩٤١) ، قال : وحدثني علي ابن حجر السعدي ، أخبرنا علي بن مسهر ،

جميعهم : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .

ولفظ البخاري : " أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يمانية ، بيض سحولية من كرسف ، ليس فيهن قميص ، ولا عمامة " .

وفي لفظ له : عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : دخلت على أبي بكر ﷺ فقال : " في كم كفتم النبي ﷺ ؟ " قالت : " في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ، ولا عمامة " ، زاد في رواية له : " أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشترت له ليكفن فيها ، فتركت الحلة ، وكفن في ثلاثة أثواب ، بيض سحولية فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال : " لأحبسها حتى أكفن فيها نفسي " ، ثم قال : " لو رضيها الله ﷻ لنبيه لكفنه فيها ! " ، فباعها ، وتصدق بثمنها " .

وفي لفظ مسلم : عن عائشة قالت : " أدرج رسول الله ﷺ في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ، م نزعته عنه ، وكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة ، ولا قميص فرفع عبد الله الحلة ، فقال : " أكفن فيها " ، ثم قال : لم يكفن فيها رسول الله ﷺ ، وأكفن فيها فتصدق بها " .

وأبو داود في " السنن " ، باب " في الكفن " ، (١٩٨/٣) ، برقم (٣١٥١) ،

والترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في كفن النبي ﷺ " ، (٣٢١/٣) ، برقم (٩٩٦) ،

والنسائي في " السنن " ، باب " كفن النبي ﷺ " ، (٣٥/٤) ، برقم (١٨٩٨) ،

والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " كفن النبي ﷺ " ، (٦٢١/١) ، (٢٠٢٥) ،

وابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في كفن النبي ﷺ " ، (٤٧٢/١) ، برقم (١٤٦٩) ،

والموطأ ، باب " ما جاء في كفن الميت " ، (٢٢٣/١) ، برقم (٥٢٣) .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٢١/٣) ، برقم (٦١٦٩) ، (٤٢٣/٣) ، برقم (٦١٧٥) ، (٤٢٤/٣) ،

(٦١٧٩) ، (٤٢٥/٣) ، برقم (٦١٨٤) ، (٥٦٣/٣) ، برقم (٦٦٩٩) ، (٤٢٢/٣) ، برقم (٤٢٢/٣) ،

برقم (٦١٧٢) .

وابن أبي شيبه في " المصنف " ، (١٦٤/٧) ، برقم (١١١٦٠) .

وأحمد في " المسند " ، (٤٠/٦) ، برقم (٢٤١٦٨) ، (٢١٤/٦) ، برقم (٢٥٨٣٧) .

وأبو يعلى في " المسند " ، (٢٤٧/٨) ، برقم (٤٨٢٨) ، (٤٢٩/٧) ، برقم (٤٤٥١) .

وابن سعد ، في " الطبقات الكبرى " ، (٢٨١/٢) .

وابن حبان في " صحيحه " ، باب " ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لحد له عند الدفن " ، (٦٠٠/١٤) ، برقم

(٦٦٣٢) .

- والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٣٢٦ / ٢) ، برقم (٢١١٨) ، (٨٩ / ٧) ، برقم (٦٩٣٩) ، (٧ / ٧) ، برقم (٧٥٨٤) .
- والطبراني في "مسند الشاميين" ، (١٧٥ / ١) .
- ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٦٢ / ٤٣) .
- والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها" ، (٤٠٠ / ٣) ، (٦٤٧٢) ، و(٣١ / ٤) ، برقم (٦٧٠٢) .
- والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (١٣٣ / ٣) .
- والشافعي في "المسند" ، (٣٥٦ / ١) .
- وابن الجوزي في "الثبات عند الممات" ، (٩٨ / ١) .
- جميعهم : من طرق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٠٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :

"كَفَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : فِي قَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَحُلَّةٍ لَهُ نَجْرَانِيَّةٍ "

٠ (١)

(١) المصنف (١٦٣/٧) ، برقم (١١١٥٦) ، ٠

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن إدريس الأودي ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي ، تقدما .

○ مِقْسَمٍ ، بكسر أوله ، ابن بَجْرَةَ ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نَجْدَةٌ ، بفتح النون وبدال ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق كان يرسل ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ١٠١ ، وما له في البخاري سوى حديث واحد ./خ٤ . التقريب

٠ (٢١١/٢)

قال أحمد بن صالح المصري : ثقة ثبت لا شك فيه ، وقال العجلي ، وقال يعقوب بن سفيان ، والدارقطني : ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان مرة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال ابن سعد : كثير الحديث ضعيفاً ، وقال الساجي : تكلم الناس في بعض روايته ، وقال ابن حزم : ليس بالقوي .

انظر : الجرح والتعديل (٤١٤/٨) ، المعرفة والتاريخ (٣٦٥/٣) ، التهذيب (٢٥٦/١٠) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهو مدلس وقد عنعن ، وقد تفرّد به مع مخالفته لرواية عائشة الصحيحة في ذلك .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٢١/٤) ، برقم (١١١٤٧) ، ومن طريقة الطبراني في " المعجم الكبير" ، (٤٠٤/١١) ، برقم (١٢١٤٦) ، وأبو داود في " السنن" ، باب " في الكفن" ، (١٩٩/٣) ، برقم (٣١٥٣) ، وابن ماجه في " السنن" ، باب " ما جاء في كفن النبي ﷺ" ، (٤٧٢/١) ، برقم (١٤٦٩) ، (٤٧٢/١) ، برقم (١٤٧١) .

وأحمد بن حنبل في " المسند" ، (٢٢٢/١) ، برقم (١٩٤٢) ، والبيهقي في " السنن الكبرى" ، باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله ﷺ ، (٤٠٠/٣) ، برقم (٦٤٦٧) .

جميعهم من طريق : عبد الله بن إدريس، عن يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية : الحلة ثوبان ، وقميصه الذي مات فيه " ، لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ أحمد ، وقال : " قال عثمان - أي عثمان بن أبي شيبة الراوي عن ابن إدريس هذا الأثر - في ثلاثة أثواب : حلة حمراء ، وقميصه الذي مات فيه " .

ولفظ ابن ماجه والبيهقي بنحو لفظ ابن أبي شيبة في الباب .

قال البيهقي عقبه: " هكذا رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلًا " وقال ابن عبد البر في " الاستذكار " ، ( ٥/٣ ) : " هذا الحديث انفرد به يزيد بن أبي زياد ، وليس يحتجُّ به إذا عارضه من هو أثبت منه ؛ لضعفه ، وحديث عائشة ثابت من جهة الإسناد " . وقال الذهبي في " مختصر سنن البيهقي " : " يزيد فيه لين ، ومقسم صدوق ضعّفه ابن حزم " . " الإجابة لما استدركت عائشة للزركشي " ، ( ١/٩٣ ) .

وأعلّه المنذري بيزيد قال : وقد أخرج له مسلم في المتابعات ، وقال غير واحد من الأئمة : إنه لا يحتجُّ بحديثه ، قلت - أي الزركشي - : وقد خالفه ابن أبي ليلى فأخرج البيهقي في " سننه " من جهة قبضة : ثنا سفيان ، عن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين ، وبرد حبرة ، قال البيهقي : كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال الذهبي : وليس بقوي " . حكاها عنه الزركشي في " الإجابة لما استدركت عائشة للزركشي " ، ( ١/٩٣ - ٩٤ ) .

وقال ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ١٤٢/٢٢ ) : " وكيف يكفّن في قميصه !؟ ، وعائشة تقول : " ليس فيها قميص " ، وحديثها من جهة الإسناد أثبت ، وقد بان في حلة البرد ، وأنه لم يتم تكفينه فيه ، وهذه زيادة يجب قبولها ، والمصير إليها أولى " .

وقال ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ١٦٣/٣ ) : " هذا الحديث يدور على يزيد بن أبي زياد ، وليس عندهم ممن يحتجُّ به فيما حولف فيه ، أو انفرد به ، ومنهم من لا يحتجُّ به في شيء ؛ لضعفه ، وحديث عائشة حديث ثابت يعارضه ، ويدفعه " .

وقال الزيلعي في " نصب الراية " ، ( ٢٦١/٢ ) : " يزيد بن أبي زياد ضعيف ، قال أبو عبيد : الحلة : إزار ورداء ، ولا تكون الحلة إلا من ثوبين " .

وقال ابن كثير في " البداية والنهاية " ، ( ٢٦٣/٥ ) بعد أن ساق رواية أبي داود ، وابن ماجه ، وأحمد عن ابن إدريس ، قال : " وهذا غريب جداً " .

وأخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الكفن " ، ( ٤٢٠/٣ ) ، برقم ( ٦١٦٦ ) ، ومن طريقه أحمد ابن حنبل في " المسند " ، ( ٣١٣/١ ) ، برقم ( ٢٨٦٣ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، ( ٤٠٠/٣ ) ، برقم ( ٦٤٦٨ ) ، من طريق : قبضة ،

**كلاهما** - عبد الرزاق ، وقبيصة - ، من طريق : سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردين أبيضين وبرد أحمر " لفظ عبد الرزاق والبيهقي .

وأخرجه أبو يعلى في " المسند " ، ( ٦٣/٥ ) ، برقم ( ٢٦٥٥ ) ، من طريق : عبد الرحيم بن سليمان ، والخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ٣٢٨/١ ) ، وابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، ( ٨٩٧/٢ ) ، برقم ( ١٤٩٧ ) ، **كلاهما** - الخطيب ، وابن الجوزي - من طريق : عمران بن عيينة ، وعبد الله الأنصاري في " طبقات المحدثين بأصبهان " ، ( ١١٧/٤ ) ، من طريق : ورقا ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٤٠٤/١١ ) ، برقم ( ١٢١٤٥ ) ، من طريق : صالح بن عمر ، وفي " المعجم الكبير " ، ( ٤٠٥/١١ ) ، برقم ( ١٢١٤٧ ) ، من طريق : زائدة ، **كلهم** : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء كان يلبسها وقميص " ، لفظ الخطيب ، والأنصاري ، وابن الجوزي ، وليس في رواية أبي يعلى : " حمراء " ، ولفظ الطبراني : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء نجرانية كان يلبسها ، وقميص " .

قال ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، ( ٨٩٧/٢ ) :

" هذا حديث لا يصح ، وأبو المنذر - أحد رواة من طريقه - مجهول الحال " .

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٨٤/٢ ) ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن زهير ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردين أبيضين ، وبرد أحمر " . وفيه انقطاع بين الحكم ومقسم ، فالحكم لم يسمع منه إلا خمسة أحاديث ، ليس هذا منها . انظر : التهذيب ( ٣٧٣/٢ ) .

وأخرجه الأصبهاني في " الحلية " ، ( ٦٥/٦ ) ، قال : حدَّثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان بن أحمد ،

ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن شهر ، عن ابن عباس ، قال : " كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب : ثوبين أبيضين ، وثوب حبرة " ،

وفيه : زيد بن الحريش الأهوازي ، قال ابن القطان : **مجهول الحال** ، وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : ربما أخطأ .

انظر : الجرح والتعديل ( ٥٦١/٣ ) ، الثقات ( ٢٥١/٨ ) ، الميزان ( ١٠٩/٨ ) .

وعبد الله بن خراش ، بالحاء المعجمة ، بن حوشب الشيباني ، أبو جعفر ، الكوفي ، ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمّار الكذب . التقريب ( ٤٨٩ / ١ ) .



• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠١] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي كَمْ كَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : " فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ " ، قَالَ : فَأَغْسَلُوا ثَوْبِي هَذَيْنِ ، وَاشْتَرُوا لِي ثَوْبًا مِنَ السُّوقِ ، قَالَتْ : " إِنَّا مُوسِرُونَ " ، قَالَ : يَا بَنِيَّةُ ! الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ وَالصَّدِيدِ " (١) .

(١) المصنف (١٦٥/٧) ، برقم (١١١٦١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، ثم المكي ، مضى أنه : ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما يدلس لكن عن الثقات .
- عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد ، الأثرم ، الجُمحي مولاها ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ست وعشرين ومائة . / ع . التقريب (٧٣٤/١) .
- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مَلِيكَةَ ، مضى ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في " تاريخه " ، (٣٤٩/٢) ، قال عن : وكيع ،

و أبو سليمان الربيعي في " وصايا العلماء " ، (٣٣/١) ، من طريق : محمد بن ميمون الخياط المكي ،

كلاهما : عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها سأها أبو بكر : " في كم كفن النبي ﷺ ؟ " ، قالت : " في ثلاثة أثواب " ، قال : " اغسلوا ثوبي هذين ، وكانا ممشقين ، وابتاعوا لي ثوباً آخر ، قلت : يا أبة ، إنا مُوسِرُونَ ! . قال : " أي بنية ! الحيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْمُهَلَّةِ ، وَالصَّدِيدِ " لفظ الطبري .

ولفظ الربيعي : عن عائشة قالت : " قال لي أبي : " في أي شيء كفنتم رسول الله ﷺ ؟ " ، قلت : " في ثلاثة أثواب " ، قال : " انظري ثوبي هذين ، فاعسلوهما - وكانا ممشقين - وابتاعوا لي ثوباً ثالثاً ، ولا تغلوه " ، قلت : " أبة ، إنا موسرون موسع علينا ! " ، قال : " يا بنية ، إن الحيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْمُهَلَّةِ وَالصَّدِيدِ " .

ومالك في " الموطأ " ، باب " ما جاء في كفن الميت " ، (٢٢٤/١) ، برقم (٥٢٤) ، عن يحيى بن سعيد أنه قال : بلغني أن أبا بكر الصديق قال لعائشة وهو مريض : " في كم كفن رسول الله ﷺ ؟ " ، فقالت :

في ثلاثة أثواب بيض سحولية" ، فقال أبو بكر : "خذوا هذا الثوب - لثوب عليه قد أصابه مشق أو زعفران - فاغسلوه ، ثم كفنوني فيه مع ثوبين آخرين" ، فقالت عائشة: "وما هذا؟" ، فقال أبو بكر :  
الحيُّ أحوج إلى الحديد من الميت ، وإنما هذا للمهلة " .

وأخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ١٧٢/٧ ) ، برقم ( ١١١٨٩ ) قال : حدثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن التيمي ، عن عائشة رضي الله عنها : أن أبا بكر قال : "إذا متُ فاغسلي ملاءتي هاتين ، وكفني فيهما ، فإن الحيُّ أحوج إلى الحديد من الميت " .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الكفن " ، ( ٤٢٣/٣ ) ، برقم ( ٦١٧٨ ) ، قال عن : معمر ، عن الزهري ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال أبو بكر - لثوبيه اللذين كانا يمرض فيهما - : " اغسلوهما ، وكفنوني فيهما " ، فقالت عائشة : "ألا نشترى لك جديداً؟! " قال : " لا ، إن الحيُّ أحوج إلى الحديد من الميت " ، قال ابن حجر عن هذا الطريق في " الدراية " ، ( ٢٣١/١ ) : " إسناده صحيح " .  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " ، ( ٥١/١ ) ، برقم ( ٣٧ ) ، وفي " الثبات عند الممات " ، ( ٩٩/١ ) قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو شهاب الحناط ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن البهي ، قال : لما احتضر أبو بكر جاءت عائشة فتمثلت بهذا البيت :

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى \*\*\* إذا حشرت يوماً ، وضاق به الصدر .

فكشفت عن وجهه فقال : " ليس كذاك ، ولكن قولي : **چ چ چ چ چ چ چ چ** " ،  
**چ چ [ق : ١٩]** ، انظروا ثوبي هذين ، فاغسلوهما ، وكفنوني فيهما ، فإن الحيُّ أحوج إلى الحديد من الميت " .

وأحمد في " الزهد " ، ( ١٠٩/١ ) ، قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله اليميني - مولى الزبير بن العوام - قال : لما احتضر أبو بكر ﷺ تمثلت عائشة رضي الله عنها بهذا البيت :  
أعاذل ما يغني الحذار عن الفتى \*\* إذا حشرت يوماً ، وضاق بها الصدر .

فقال أبو بكر ﷺ : " ليس كذلك يا بنية ! ، ولكن قولي : **چ چ چ چ چ چ چ چ** " ،  
**چ چ** فقال : انظروا ثوبي هذين ، فاغسلوهما ، ثم كفنوني فيهما ؛ فإن الحيُّ أحوج إلى الحديد من الميت " .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد - كما في " نصب الراية " ، ( ٢٦٢/٢ ) ، و " شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور " للسيوطي ، ( ١٩٦/١ ) ، برقم ( ٥٥ ) قال عبد الله بن أحمد : ثنا هارون ابن معروف ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عبادة بن نسي ، قال : حضرت أبا بكر الوفاة ، فقال لعائشة : " اغسلوا ثوبي هذين ، ثم كفنوني فيهما ، فإنما أبوك أحد رجلين : إما مكسو أحسن الكسوة ، أو مسلوب أسوأ السلب " .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، (٤٢٤/٣) ، برقم (٦١٧٩) ، قال : عن الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: أن أبا بكر كُفِّن في ثلاثة أثواب : ملاءتين ممصرتين ، وثوب كان يلبسه ، وقال : " الحَيُّ أَحوج إلى الجديد إنما هي للمهلة" ، يعني : الصَّدِيد ، والقِيح .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

المهلة : بضم الميم وفتحها وكسرهما ثلاثتها : الصَّدِيد ، والقِيح الذي يذوب فيسيل من الجسد . لسان العرب (٦٣٤/١١) .

\*\*\*\*

قَالَ مَالِكٌ :

[١٠٢] - عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : " الْمَيِّتُ يُقَمَّصُ ، وَيُؤَزَّرُ ، وَيُلْفُ فِي الثَّوْبِ الثَّلَاثِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ كُفِّنَ فِيهِ " (١) .

(١) موطأ (١/٢٢٤) ، برقم (٥٢٥) .

• دراسة إسناد مالك :

○ ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، مضت ترجمته .

○ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : خمس ومائة  
على الصحيح ، وقيل : إن روايته عن عمر مرسلة . / ع . التقريب (١/٢٤٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

○ إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين .

• تخريج الأثر :

○ أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الكفن " ، (٣/٤٢٦) ، برقم (٦١٨٨) .

○ والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " جواز التكفين في القميص " ، وإنا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
" ، (٣/٤٠٢) ، برقم (٦٤٨١) ، كلاهما من طريق : مالك .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ   فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيِّينِ، وَرِدَاءٍ لَهُ مُمَصَّرٌ أَمَرَ بِهِ أَنْ يُغَسَّلَ " (١).

(١) المصنف (١٦٥/٧)، برقم (١١١٦٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ علي بن مُسْهِرٍ، بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضرَّ، من الثامنة، مات رحمه الله سنة: تسع وثمانين . ع / . التقريب (٧٠٣ / ١)

○ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العُمَري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات لرح سنة: بضع وأربعين . ع / . التقريب (٦٣٧ / ١)

○ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، أبو محمد، المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات رحمه الله سنة: ست وعشرين، وقيل: بعدها . ع / . التقريب (٥٨٧ / ١)

○ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، مضى أنه: ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات رجال الشيخين لكنه منقطع القاسم بن محمد لم يدرك جده أبا بكر   . انظر: جامع التحصيل (٢٥٣/١)، ويعتضد بأثر عائشة السابق برقم (٩٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"، (٢٠٤/٣)، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، أَحَدُهَا ثَوْبٌ مُمَصَّرٌ .

• الأثر :

حسن لغيره .

؀ غريب الأثر :

مُمَصَّرٌ : مصبوغٌ بالعشْرِقِ، وهو نَبَاتٌ أَحْمَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تستعمله العرائس . تهذيب اللغة (١٢٩/١٢)

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " يُكْفَنُ

الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، لَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ " (١) .

(١) المصنف (١٦٦/٧) ، برقم (١١١٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ ثور بن يزيد ، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، أبو خالد ، الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ،

من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمسين ، وقيل : ثلاث وخمسين ، أو أربع وخمسين . / خ ٤ .

• التقريب (١٥١/١) .

○ راشد بن سعد المقرئ ، بفتح الميم ، وسكون القاف ، وفتح الراء ، ، بعدها همزة ، ثم ياء النسب ،

الحمصي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثمان ، وقيل : ثلاث عشر . / بخ ٤

• التقريب (٢٨٩ / ١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله ثقات ، لكنه منقطع راشد بن سعد لم يدرك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• وفي "جامع التحصيل" ، (١٥٣/١) قال العلاتي :

" قال أحمد بن حنبل : لم يسمع ثور من راشد شيئاً " .

قلت : بل قد سمع منه فقد أخرج أحمد في "المسند" ، (٣٥٠/٤) ، برقم (١٩٠٩٨) حديثاً يرويه عنه ابن

القطان صرح فيه بسماعه منه ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور قال : حدثني راشد بن سعد ، عن

عبد الله بن نجى ، عن عبد الله بن قرط : أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : "أعظم الأيام عند الله يوم النحر ..."

• الحديث .

وكذا أخرجه ابن أبي عاصم الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٣٦٧/٤) ، برقم (٢٤٠٨) ، والنسائي في "

السنن الكبرى" ، (٤٤٤/٢) ، برقم (٤٠٩٨) ، وابن حبان في "صحيحه" ، (٥١/٧) ، برقم (٢٨١١) ،

والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٢٠٤/٢) ، برقم (٢٦٨) ، وابن عساكر في

"تاريخ مدينة دمشق" ، (٥/٣٢) .

• وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٤٦٨/٢) ، فيمن روى عنهم ثور ، وقد تقدم أن ابن أبي

حاتم عرف عنه بالاستقراء حرصه على ذكر من سمع منهم المترجم له ، ومن سمعوا منه .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه عن غير ابن أبي شيبة •

• الأثر :

• ضعيف •

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٥] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

ﷺ : " كَفَّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، لُفُّونِي فِيهَا لَفًّا " (١) .

(١) المصنف (١٦٦/٧) ، برقم (١١١٦٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء ، وتشديد الراء المضمومة ، وسكون الواو ، ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد ، القطان ، البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة، مات رحمه الله سنة : ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون . / ع . التقريب (٣٠٣ / ٢) .

○ الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، وقد ينسب إلى جده ، وقد يُصَغَّرُ ، ثقة ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : أربع وأربعين . / خ م ت س . التقريب (١٥٩ / ١) .

○ إبراهيم بن نافع : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وإبراهيم بن نافع لم يتبين لي من هو .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

رجاله ثقات ، وفيه من لم أعرفه .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٦] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ ، قَالَ : سَأَلَ جَابِرُ ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ الْمَيِّتِ كَمْ يُكْفِيهِ مِنَ الْكَفَنِ ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه يَقُولُ : " ثَوْبٌ ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ ، أَوْ خَمْسَةُ أَثْوَابٍ " (١) .

(١) المصنف (١٦٦/٧) ، برقم (١١١٦٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يزيد بن هارون ، تقدم .

○ حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري ، الأنماطي ، اسم أبيه : يزيد ، صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وستين . / ع م س ق . التقريب (١٨٣/١) .  
سمع منه القطان ولم يحدث عنه ، وقال : كان رجلاً من التجار ولم يكن في الحديث بذاك ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه ؟ فقال : هو كذا ، وكذا ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وقال ابن أبي خيثمة : نهانا ابن معين أن نسمع حديثه ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال حبان : ثنا حبيب بن أبي حبيب ثقة ، وقال ابن خلفون : أخرج له مسلم متابعة . وقال الذهبي : فيه لين .

انظر : الجرح والتعديل (٩٩/٣) ، الكاشف (٣٠٨/١) ، التهذيب (١٥٨/٢) .

○ عمرو بن هرم الأزدي ، البصري ، ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله قبل قتادة . / ع م ت س ق .  
التقريب (٧٤٨/١) .

○ جابر بن زيد ، أبو الشعثاء ، الأزدي ، ثم الجوفي : بفتح الجيم ، وسكون الواو بعدها فاء ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وتسعين ، ويقال : ثلاث ومائة . / ع .  
التقريب (١٥٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده فيه ضعف ، حبيب بن أبي حبيب فيه لين ، ولم يتابع فيما أعلم .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٠٧] - حدثنا محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة

قال : " كَفُّنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ كَأَنَّا عَلَيْنِهِ خَلِقَيْنِ " (١) .

(١) المصنف (١٦٧/٧) ، برقم (١١١٦٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، تقدم .

○ الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري ، المكِّي ، نزيل الكوفة ، صدوق يهيم ، ورمي بالتشيع ، من

الخامسة . / يخ م د ت س . التقريب (٢٨٦/٢) .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وقال أحمد ، وأبو داود : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال عمرو بن علي : كان يحيى بن سعيد لا يحدثنا عنه ، فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه ، وقال البزار : احتملوا حديثه ، وكان فيه تشيع ، وتناقض فيه ابن حبان فذكره في "الثقات" ، وذكره أيضاً في "الضعفاء" ، وقال : ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلماً فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به ، وقال العقيلي : في حديثه اضطراب ، وقال الحاكم : لو لم يخرج له مسلم لكان أولى .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦) ، معرفة الثقات (٣٤٢/٢) ، الجرح والتعديل (٨/٩) ، الثقات

(٤٩٢/٥) ، التهذيب (١٢٢/١١) .

○ عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سُمِّيَ عمراً ، ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر إلى أن مات ﷺ سنة عشرة ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره . / ع . التقريب (٤٦٤/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره العراقي في " طرح الشريب " ، (٢٥١/٣) .

• الأثر :

• حسن

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٨] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " لَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لِمَنْ قَدَرَ " (١) .

(١) المصنف (٧/١٧٣) ، برقم (١١١٩٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، تقدما .

○ محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري ، أبو الرجال ، بكسر الراء ، وتخفيف الجيم ، مشهور بهذه

الكنية ، وهي لقبه ، وكنيته في الأصل : أبو عبد الرحمن ، ثقة ، من الخامسة / خ م س ق . التقريب

• (١٠٣/٢) .

○ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية ، المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ، من الثالثة ،

ماتت رحمها الله قبل المائة ، ويقال : بعدها . / ع . التقريب (٢/٦٥٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٩/١١٦) ، برقم (٢٩٠٨) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٠٩] - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنَّ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ" (١) .

(١) المصنف (١٧٤/٧) ، برقم (١١١٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سويد بن عمرو الكلبي ، أبو الوليد ، الكوفي ، العابد ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثلاثمائة ، أو الربع وثلاثمائة ، أفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بسدليل . / م ت س ق .  
التقريب (٤٠٤/١) .

○ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، تقدم .

○ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، مضى أنه : اتفق الجمهور على سوء حفظه ، وعلى عدم الاحتجاج به أي على سبيل الانفراد ، وإنما يكتب حديثه للاعتبار ، وقد تفرّد به .

○ محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم ، ابن الحنفية ، المدني ، ثقة ، عالم ، من الثانية ، مات رحمه الله بعد الثمانين . / ع . التقريب (١١٥/٢) .

• الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، عبد الله بن محمد بن عقيل لا يحتج بما نفراد به ؛ لسوء حفظه ، وقد تفرّد بهذه الرواية مع مخالفة للثابت الصحيح فيها .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في " المسند " ، (١٠٢/١) ، برقم (٨٠١) ، و (٩٤/١) ، برقم (٧٢٨) قال : ثنا عفان ، و حسن بن موسى ،

وأخرجه البزار في " المسند " ، (٢٤٥/٢) ، برقم (٦٤٦) ، حدثنا العباس بن عبد العظيم ،

و ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٨٧/٢) ، أخبرنا عفان بن مسلم ،

وأخرجه ابن عدي في " الكامل في الضعفاء " ، (١٢٩/٤) ، من طريق : هدية ،

أربعتهم - عفان ، وحسن ، والعباس ، وهدية - عن : حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد

ابن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ﷺ .... فذكره بلفظه

وقال البزار عقبه : " وهذا الحديث لا نعلم أحداً تابع ابن عقيل على روايته هذه ، ولا نعلم أحداً رواه عن

ابن عقيل بهذا الإسناد إلا حماد بن سلمة " .

وذكر ابن حزم في " المحلى " ، (١١٩/٥) : أن الوهم فيه من الحسن بن موسى أو من عبد الله بن محمد ابن عقيل .

وقد أنكره ابن عدي وابن حبان . انظر: الدراية (٢٣١/١) .

وقال الزيلعي في " نصب الراية " ، (٢٦١/٢) :

" ورواه ابن عدي في " الكامل " ، وأعله بابن عقيل وضعفه عن ابن معين فقط ، ولينه هو " .

وأعله ابن حجر بعبد الله بن محمد بن عقيل : فقال بعد أن ساق الأثر : " هو من رواية عبد الله بن محمد

بن عقيل ، وهو سيئ الحفظ يصلح حديثه في المتابعات إلا إذا انفرد فلا يحسن فكيف إذا خالف كما هنا

فلا يقبل ، وقد خالف هو رواية نفسه فروى عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب نمره " . انظر: سبيل السلام

(٩٥/٢) ، تلخيص الحبير (١٠٨/٢) .

ومن هنا نعلم أن تحسين الهيثمي لإسناده في " مجمع الزوائد " ، (٢٣/٣) بقوله : " رواه أحمد وإسناده

حسن ، والبزار " ، غير حسن .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ حَبَانَ :

[١١٠] - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ : أَنَّ النَّبِيَّ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيِّينَ " (١) .

(١) الصحيح ، باب "ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن تكفين الميت في ثوبين سنة " ،

(٣٠٧/٧) ، برقم (٣٠٣٥) .

• دراسة إسناد ابن حبان :

○ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير ، أبو العباس ، البلخي ، المؤدب ، سكن بغداد ، وحدث بها : عن سريج بن يونس ، ومحمد بن بكار بن الريان وغيرهما ، وعنه : أبو بكر الشافعي ومحمد بن عمر بن الجعابي وغيرهما ، وثقه الدارقطني ، وقال : القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي : ثقة صدوق ، مات رحمه الله يوم الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة : تسع وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٦٩/٨)

○ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مضى أنه : ثقة عابد .

○ إبراهيم بن سليمان بن رزين ، أبو إسماعيل ، المؤدب ، الأردني ، بضم الهمزة ، وسكون الراء وضم الدال ، بعدها نون ثقيلة ، نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، صدوق يغرب ، من التاسعة ، وقيل اسم أبيه : إسماعيل . /ق التقریب ( ١ / ٥٧) .

قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين فيما رواه أبو داود وإبراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسي ومعاوية بن صالح : ثقة ، زاد معاوية بن صالح عنه : صحيح الكتاب كتبت عنه ، وقال أبو قدامة عن ابن معين : ليس به بأس ، وكذا قال النسائي ، وقال العجلي ، والدارقطني : ثقة ، وقال ابن خراش : كان صدوقاً ، قال ابن حجر : الذي في كامل ابن عدي بسنده عن معاوية بن صالح قال يحيى : هو ضعيف وكذا نقله العقيلي عن معاوية بن صالح قال ابن عدي : ولم أحد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية عن يحيى ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه انتهى ، وفي "الميزان" هو مشهور بكنيته ضعفه ابن معين مرة ، وقال مرة : ليس بذاك ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : ثقة قال : ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بتزول .

انظر: معرفة الثقات (٢٠١/١) ، الجرح والتعديل (١٠٢/٢) ، الثقات (١٤/٦) ، الضعفاء الكبير (٥٠/١) ، الكامل في الضعفاء (٢٥٠/١) ، ميزان الاعتدال (١٥٦/١) ، التهذيب (١٠٨/١) .  
○ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ، **ضعيف** ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : خمس وخمسين/س . التقريب (٣٣٨ /٢) .  
○ عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي ، مولا هم المكي ، مضى أنه : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال .  
وعبد الله بن العباس ، والفضل بن العباس تقدما .  
• **الحكم على إسناد الأثر :**

• إسناده ضعيف ؛ لضعف يعقوب بن عطاء ، وقد خالف الرواية الثابتة الصحيحة في ذلك .  
• **تخريج الأثر :**

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٧٥/١٨) ، برقم (٦٩٦) ، قال : حدثنا العباس بن الفضل ومحمد بن أحمد بن البراء قالوا : ثنا علي بن المديني ، ثنا إبراهيم بن سليمان - أبو إسماعيل المؤدب - ، عن يعقوب بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس : " أن النبي ﷺ كفن في ثوبين سحوليين أبيضين " .

• الأثر :

• **ضعيف**

• **غريب الأثر :**

سُحوليين : بفتح السين ، وضمها فالفتح : منسوب إلى السحول وهو : القصار لأنه يسحلها أي يغسلها ، أو إلى سحول وهو قرية باليمن ، وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن . النهاية (٣٤٧/٢) .

\*\*\*\*



## قَالَ ابْنُ حَبَانَ :

[١١١] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَامُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَعِمْرَانُ ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَوْبٍ نَجْرَانِيٍّ ، وَرَبِطَتَيْنِ " (١) .

(١) الصحيح ، باب " ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث ضد ما ذكرناه " ، (٥٩٨/١٤) ، برقم (٦٦٣٠) .

### • دراسة إسناد ابن حبان :

- محمد بن أحمد الرقام التستري ، لم أفق على من ترجم له .
- أحمد بن عبد الله بن علي بن سُؤَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ ، بنون ساكنة ثم جيم وآخره فاء ، أبو بكر السدوسي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وخمسين . / خ د س . التقريب (٣٨ / ١) .
- سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، مضى أنه : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث .
- هشام بن أبي عبد الله سَنَبَرٍ ، أبو بكر ، البصري الدستوائي ، مضى أنه : ثقة ثبت ، وقد رُمِيَ بالقدر .
- عمران بن دَاوَرٍ ، بفتح الواو بعدها راء ، أبو العوام ، القَطَّان ، البصري ، صدوق يَهْمُ ، ورُمِيَ برأي الخوارج ، من السابعة ، مات رحمه الله بين الستين والسبعين . / خت ٤ . التقريب (٧٥١/١) .
- قال عمرو بن علي : كان ابن مهدي يحدث عنه ، وكان يحيى لا يحدث عنه ، وقد ذكره يحيى يوماً فأحسن الثناء عليه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أرجو أن يكون صالح الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس بشيء لم يرو عنه يحيى بن سعيد ، وقال الآجري عن أبي داود : هو من أصحاب الحسن وما سمعت إلا خيراً ، وقال مرة : ضعيف أفقي في أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك الدماء ، قال : وقدم أبو داود أبا هلال الراسبي عليه تقديمًا شديدًا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو المنهال عن يزيد بن زريع : كان حرورياً كان يرى السيف على أهل القبلة قال ابن حجر متعقباً : في قوله حرورياً نظر ولعله شَبَّهَ بهم ، وقال الساجي : صدوق وثقه عفان ، وقال العجلي من طريق ابن معين : كان يرى رأي الخوارج ولم يكن داعية ، وقال الترمذي : قال البخاري : صدوق يهْمُ ، وقال ابن شاهين في "الثقات" : كان من أحص الناس بقتادة ، وقال الدارقطني : كان كثير المخالفة والوهم ، وقال العجلي

: بصري ثقة ، وقال الحاكم : صدوق ، ووضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، لكنه  
متابع .

انظر: معرفة الثقات (١٨٩/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (١٨٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٦) ، الثقات  
(٢٤٣/٧) ، الضعفاء الكبير (٣٠٠/٣) ، الكامل في الضعفاء (٨٧/٥ ، ٨٨) ، ميزان الاعتدال (٢٨٧/٥)  
، التهذيب (١١٦/٨) .

○ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب ، البصري ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه وهو رأس  
الطبقة الرابعة مات رحمه الله سنة : بضع عشرة ./ع . التقريب (٢٧/٢) ن . طبقات المدلسين (٤٣/١)

○ سعيد بن المسيب ، مضت ترجمته .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، قتادة مدلس وقد عنعن ، وأبو داود الطيالسي وإن كان ثقة حافظ ، إلا أنه غلط في  
أحاديث قال إبراهيم الجوهري : أخطأ أبو داود في ألف حديث ، وقال أبو حاتم : كان كثير الخطأ .  
انظر: الجرح والتعديل (١١٢/٤) ، التهذيب (١٦١/٤) .

قلت : وهذه الرواية مما غلط فيها أبو داود إذ الصواب فيها الإرسال ، قال ابن أبي حاتم في "علل  
الحديث" ، (٣٧١/١) ، برقم (١١٠٣) : " سألت أبي ، وأبا زرعة عن حديث : حدثناه يحيى بن محمد  
ابن يحيى النيسابوري ، عن أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، عن أبي داود الطيالسي ، عن  
هشام ، وعمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : " أن رسول الله ﷺ كُفْن في ثوب  
نجراني ، وربطتين " ، فلماً كان من الغد قال : أشكُّ أنه أبان ، أو هشام مع عمران ! فسمعت أبي ، وأبا  
زرعة يقولان : هذا غلط ، روى معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن : أن النبي ﷺ ، وهو  
الصحيح" .

وسئل الدارقطني في "العلل" ، (٣٠٦/٧) ، برقم (١٣٧٤) ، عنه :

" فقال : يرويه قتادة ، واختلف عنه ، فرواه محمد بن كثير ، عن هشام ، عن قتادة، عن ابن المسيب ، عن  
أبي هريرة ؓ ، وكذلك رواه المنجوفي أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد ، عن أبي داود ، عن هشام ،  
وعمران القطان ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ؓ ، وغيره يرويه : عن قتادة ، عن ابن  
المسيب مرسلأ ، وهو الصواب" .

### • تخريج الأثر :

أخرجه الخطابي في "غريب الحديث" ، (١٥٨/١) ، أخبرنا ابن الأعرابي ، نا القاسم بن نصر المخرمي ، نا  
محمد بن كثير العبدي ، نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : "كُفْن رسول

الله ﷺ في ريطتين ، وبرد نجراي " .

قال الهيثمي "مجمع الزوائد" ، (٢٣/٣) :

"رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح" .

• والأثر روي مرسلًا :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الكفن" ، (٤٢٠/٣) ، قال : عن معمر ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٨٤/٢) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، أخبرنا سعيد

بن أبي عروبة ،

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٨٤/٢) ، قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، عن همام ،

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٨٤/٢) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، ومسلم بن إبراهيم

، عن شعبة ،

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٨٤/٢) ، قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، ومسلم

ابن إبراهيم ، قالوا : أخبرنا هشام الدستوائي ،

خمسهم عن : قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كُفِّنَ النبي ﷺ في ريطتين ، وبرد أحمر" ، لفظ عبد

الرزاق .

ولفظ ابن سعد : "كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ريطتين ، وبرد نجراي" .

\* وهو مرسل صحيح .

• الأثر :

حسن بشواهده .

✽ غريب الأثر :

رَيْطَتَيْنِ : الرَيْطَةُ : كلُّ مَلَاعَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ ، أَي : لم يُصَمِّمُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِحَيْطٍ أَوْ نَحْوِهِ كُلِّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ

وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ رَيْطَةٌ . تاج العروس (٣١٧/١٩) ، وانظر : انظر : النهاية

• (٢٨٩/٢) ، القاموس المحيط (٨٦٣/١) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ :

[١١٢] - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عُويْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ بَابْنُوسَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلَانِ آخِرَانَ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، ..... إِلَى أَنْ قَالَتْ : ثُمَّ كَفَّنُوهُ بِبُرْدٍ يَمَانِيٍّ أَحْمَرَ ، وَرِيطَتَيْنِ قَدْ نِيلَ مِنْهُمَا ثُمَّ غُسِلَا ... " (١) .

(١) المسند (٣٦٨/٨) ، برقم (٤٩٦٢) .

• دراسة إسناد أبي يعلى :

- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو همام بن أبي بدر، الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وأربعين على الصحيح . / م د ت ق التقريب (٢/ ٢٨٦) .
- عويد بن أبي عمران الجوني ، بصري ، عن : أبيه ، وعنه : أبو موسى الزمن ، وأحمد بن المقدام ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : وعويد بين على حديثه الضعف ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو داود : حديثه شبه البواطيل ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن أبيه أحاديث منكورة .
- انظر : الضعفاء للنسائي (١/ ٧٨) ، الكامل في الضعفاء (٥/ ٣٨٢) ، لسان الميزان (٤/ ٣٨٦) .
- أبوه : عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وعشرين ، وقيل : بعدها . / ع . التقريب (١/ ٦١٤) .
- يزيد بن بابنوس ، بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة ، ثم واو ساكنة ومهمله ، بصري ، مقبول ، من الثالثة . / يخ د تم س . التقريب (٢/ ٣٢١) .
- قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن عدي : أحاديثه مشاهير ، وقال الدارقطني : لا بأس به .
- انظر : الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٤) ، الثقات (٥/ ٥٤٨) ، الضعفاء الكبير (٤/ ٣٧٤) ، الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٧٨) ، التهذيب (١١/ ٢٧٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ، عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه منكر الحديث ، وهذه الرواية من روايته عنه ، ويزيد بن بابنوس مقبول عند الحافظ أي عند المتابعه وإلا فلين الحديث ولم يتابع هنا - فيما أعلم - ، وقال أبو حاتم عنه - فيما نقله ابن حجر عنه - مجهول .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير أبي يعلى الموصلي .  
وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٣٣/٩ ) وقال : " في إسناد أبي يعلى : عويد بن أبي عمران ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وقال بعضهم : متروك " .  
وأورده البوصيري في " إتحاف الخيرة " ، برقم ( ٢٠٤٦ ) مطولاً ، وقال : " رواه أبو يعلى الموصلي ، وأحمد ابن حنبل ، ورواته ثقات " .  
وأخرج نحوه مطولاً أحمد في " المسند " ، ( ٢١٩/٦ ) ، برقم ( ٢٥٨٨٣ ) ، قال : حدثنا بهز ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرني أبو عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس قال : ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذنا عليها ، فألقت لنا ... إلى أن قالت : فسجيته ثوباً ... " ، وسنده ضعيف ، للين يزيد بن بابنوس حيث لم يتابع فيما أعلمه .  
وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٣٣/٩ ) : " ورجال أحمد ثقات " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ :

[١١٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بَيْضٍ سُحُولِيَّةٍ " (١) .

(١) السنن ، باب " ما جاء في كفن النبي ﷺ " ، (٤٧٢/١) ، برقم (١٤٧٠) .

• دراسة إسناد ابن ماجه :

○ محمد بن خلف بن عمّار ، أبو نصر ، العسقلاني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين /س ق . التقريب (٧٢/٢) ، وثقه ابن أبي عاصم ، وأبو القاسم . انظر: التهذيب (١٣١/٩) .  
○ عمرو بن أبي سلمة التّيسّي ، بمثناة ، ونون ثقيلة ، بعدها تحتانية ، ثم مهملة ، أبو حفص ، الدمشقي ، مولى بني هاشم ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة : ثلاث عشرة ، أو بعدها / ع .  
التقريب (٧٣٦ /١) .

قال أحمد بن صالح المصري : كان حسن المذهب ، وكان عندي شيء سمعه من الأوزاعي عرضه ، وشيء أجازه له فكان يقول فيما سمع : حدثنا الأوزاعي ، ويقول في الباقي : عن الأوزاعي ، وقال حميد بن زنجويه : لما رجعنا من مصر قال لنا أحمد : مررت بأبي حفص ؟ قلنا : وأي شيء عنده إنما عنده خمسون حديثاً والباقي مناولة ! قال : المناولة كنتم تأخذون منها وتنتظرون فيها ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ضعيف ، وكذا قال الساجي ، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ووثقه ابن يونس ، والشافعي ، وقال أحمد : روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط قلبها عن زهير ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال في موضع : صدوق مشهور أثنى عليه غير واحد .

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٥/٦) ، الثقات (٤٨٢/٨) ، ضعفاء العقيلي (٢٧٢/٣) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٤٦/١) ، ميزان الاعتدال (٣١٨/٥) ، المغني في الضعفاء (٤٨٤/٢) ، ديوان الضعفاء (ض : ٣٠٣) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٤٦ /١) التهذيب (٣٩/٨) .

○ حفص بن غيّلان ، بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة ، أبو معيد ، بالمهملة مصغر ، وهو بها أشهر ، شامي ، صدوق فقيه ، رُميَ بالقدر ، من الثامنة / س ق . التقريب (٢٢٩ / ١) .  
وثقه ابن معين ، ودحيم ، ومحمد بن المبارك الصوري ، وابن حبان ، والحاكم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وقال ابن عساكر : بلغني عن إسحاق بن سيار النصيبي أنه قال : أبو معيد ضعيف الحديث ، وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث

: ضعيف ، وقال ابن عدي : له حديث كثير يروي كل واحد - يعني من أصحابه نسخة - وهو عندي لا بأس به صدوق ، وقال الآجري عن أبي داود : كان يرى القدر ليس بذاك ، وقال ابن حبان : كان قليل الحديث مستقيم الأمر فيه .

انظر: الجرح والتعديل (١٨٦/٣) ، الثقات (١٩٨/٦) ، مشاهير الأمصار (١٧٩/١) ، الكامل في الضعفاء (٣٩٤/٢) ، التهذيب (٣٦٠/٢) .

○ سليمان بن موسى ، الأموي مولاهم ، الدمشقي ، الأشدق ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وحولط قبل موته بقليل ، من الخامسة / م ٤ . التقريب (٣٩٣/١) .

قال العباس بن الوليد الخلال : كان ثقة ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال النسائي : أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث ، وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى بن معين : ما حال سليمان بن موسى في الزهري ؟ فقال : ثقة ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه ، وقال العقيلي : سليمان بن موسى عن دهم بن صالح : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وذكر العقيلي عن البخاري : أنه منكر الحديث ، وحكى ابن عساكر : أن أبا زرعة ذكره في "الضعفاء" وقال ابن حبان في موضع : وقد قيل : إنه سمع جابراً ، وليس ذاك بشيء تلك كلها أخبار مدلسة ، وقال ابن عدي : هو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق ، وقال البخاري : لم يدرك سليمان أحداً من أصحاب النبي ﷺ ، وقال الذهبي : صدوق .

انظر: الضعفاء للنسائي (٤٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤١/٤) ، الثقات (٣٧٩/٦) ، مشاهير الأمصار (١٧٩/١) ، الضعفاء الكبير (١٤٠/٢) ، الكامل في الضعفاء (٢٦٩/٣) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٩٤/١) ، ديوان الضعفاء (ص: ١٧٦) ، جامع التحصيل (١٩٠/١) ، التهذيب (١٩٩/٤) .

○ نافع : هو مولى ابن عمر ، تقدم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وعمرو بن أبي سلمة ، وإن كان له أوهام إلا أنه هنا لم يهّم - فيما أرى - ويشهد لما رواه أثر عائشة في "الصحيحين" ، وسليمان في حديثه بعض لين ، لكنه متابع .

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجاة" ، (٢٧/٢) : "هذا إسناد حسن ؛ لقصور سليمان بن موسى ، حفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ ، والضبط ، والاتقان ، وأصله في "الصحيحين" من حديث عائشة ، وابن عباس " .

وصححه الألباني في " صحيح سنن ابن ماجه " ، برقم ( ١٢٠٩ ) .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ٢٦٠/٣ ) ، برقم ( ٣٠٨٥ ) ، وفي " مسند الشاميين " ، ( ٣٨٧/٢ ) ، برقم ( ١٥٥٢ ) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا الهيثم ابن حميد قال أخبرني أبو معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " كُفِّنَ ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية " ، قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا سليمان بن موسى ، ولا عن سليمان إلا أبو معيد " .

قلت : لم ينفرد به سليمان بن موسى ، عن نافع ، بل تابعه أيوب السخيتاني ، وعبيد الله بن عمر .  
فقد أخرج أبو يعلى في " معجمه " ، ( ١٧٠/١ ) ، برقم ( ١٩٤ ) ، قال : ثنا سهل بن حبيب الانصاري أبو محمد المؤدب ، ثنا عاصم بن هلال ، ثنا أيوب ، ومن طريقه أخرجه ابن عدي في " الكامل " ، ( ٢٣٢/٥ ) .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٢٨٢/٢ ) ، قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عن عبيد الله بن عمر ، كلاهما - أيوب وعبيد الله - عن : نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه قال كُفِّنَ النبي ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية" لفظ أبي يعلى .

ولفظ ابن سعد : عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب بيض يمانية" .  
\* وإسناد ابن سعد صحيح .

• الأثر :

• صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*



قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[١١٤] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : " كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ مِنْ كُرْسُفٍ سَحُولِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٨٣) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، الواقدي ، المدني ، القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة : سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون . / ق . التقريب (٢/١١٧) .
- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد ، العلوي ، المدني ، مقبول ، من السادسة ، مات رحمه الله في خلافة المنصور د س . تقريب التهذيب (١/٣٢١) .
- أبوه : محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، من السادسة ، وروايته ، عن جده مرسلة ، مات رحمه الله بعد الثلاثين / ٤ . تقريب التهذيب (١/٤٩٨) .
- جده : عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله في زمن الوليد ، وقيل : قبل ذلك / ٤ التقريب (١/٤١٦) .
- الحكم على إسناد الأثر :
- ضعيف جداً ، الواقدي متروك .
- تخريج الأثر :
- لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير ابن سعد .
- الأثر :
- ضعيف جداً .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ :

[١١٥] - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الْعَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ : " كَفَّنُونِي فِي ثَلَاثِ لَفَائِفَ وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ لَحْدِي لَبْنَا وَلَا يَتَقَدَّمَنِي أَحَدٌ وَلَا تَتَّبِعْنِي امْرَأَةٌ وَلَا نَارٌ " (١) .

(١) الآحاد والمثاني (٤٣/٣) ، برقم (١٣٣٣) .

• دراسة إسناد الشيباني :

○ عبد الوهاب بن نجدة ، بفتح النون ، وسكون الجيم ، الحوطي ، بفتح المهملة ، بعدها واو ساكنة ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثلاثين / ٠ د س . التقريب (١ / ٦٢٧) .

○ إسماعيل بن عيَّاش بن سُلَيْمٍ ، العنسي ، بالنون ، أبو عتبة ، الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعون سنة . / ي ٤ . التقريب (١ / ٩٨) . ووضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (١ / ٣٧) .

○ أزهر بن راشد الهوزني ، بفتح الهاء ، وسكون الواو ، بعدها زاي مفتوحة ، ثم نون ، أبو الوليد ، الشامي ، صدوق ، من السادسة ، غلط من عدده في الصحابة . / تمييز . التقريب (١ / ٧٤) . قلت : انفراد - فيما أعلم - ابن حبان بذكره في "الثقات" ، (٤ / ٣٩) .

○ سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال : الحَبَائِرِيُّ ، أبو يحيى ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : إنه أدرك النبي ﷺ ، مات رحمه الله سنة : ثلاثين ومائة . / بخ م ٤ . التقريب (١ / ٣٨١) .

○ عرباض ، بكسر أوله ، وسكون الراء ، بعدها موحددة ، وآخره معجمة ، بن سارية ، السلمي ، أبو نجيح ، صحابي ، كان من أهل الصفة ، ونزل حمص ، مات بعد السبعين . / ٤ . التقريب (١ / ٦٦٩) .

• الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ، إسماعيل بن عيَّاش مدلس ، وقد عنعن ، والأزهر بن راشد لم يوثقه غير ابن حبان - فيما أعلم - بذكره في "الثقات" ، وسليم لم يدرك العرباض رضي الله عنه فهو منقطع انظر : جامع التحصيل (١ / ١٩١)

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي عاصم الشيباني .

• الأثر : ضعيف .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١١٦] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قَالَ : أُرْسَلَنِي حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رضي الله عنه ، وَرَجُلًا آخَرَ نَشْتَرِي لَهُ كَفَنًا ، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ حُلَّةَ حَمْرَاءَ جَيِّدَةً بِثَلَاثِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ قَالَ : " أُرُونِي مَا اشْتَرَيْتُمْ " ، فَأَرَيْنَاهُ ، فَقَالَ : " رُدُّوهَا ، وَلَا تُعَالُوا فِي الْكَفَنِ ! اشْتَرُوا لِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ نَقِيَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يُتْرَكََا عَلَيَّ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أُلْبَسَ خَيْرًا مِنْهُمَا ، أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا " (١) .

(١) المصنف (٤٣٢/٣) ، برقم (٦٢١٠) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ معمر : ابن راشد ، مضت ترجمته .

○ عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة ، ثقة مكثر عابد ، أبو إسحاق السبيعي ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ٠ع/٠ التقريب (٧٣٩/١) .

○ وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات الموصوفين بالتدليس . طبقات المدلسين (٤٢/١) .

○ صيلة ، بكسر أوله ، وفتح اللام الخفيفة ، بن زُفَرَ ، بضم الزاي ، وفتح الفاء ، العبسي ، بالموحدة أبو العلاء ، أو أبو بكر الكوفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات رحمه الله في حدود السبعين ٠ع/٠ التقريب (٤٤٠/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد صرَّحَ أبو إسحاق بالتحديث عند الطبراني من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، ورواه عنه شعبة عند البيهقي ، وشعبة لا يروي عنه إلا ما صرَّحَ فيه بالتحديث كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، (ص : ٢٨ ، ٥٤) .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٦٣/٣) ، برقم (٣٠٠٧) ، وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٢٩٦/١٢) . كلاهما من طريق : زكريا بن أبي زائدة .

والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، (١٦٣/٣) ، برقم (٣٠٠٦) ، من طريق : سفيان الثوري ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من كره ترك القصد فيه - أي : في الكفن - " ، (٤٠٣/٣) ، برقم (٦٤٨٨) ، من طريق : شعبه .

ثلاثتهم - شعبة ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسفيان - عن أبي إسحاق السبيعي ، عن صلة ، عن حذيفة رضي الله عنه

ولفظه : " لما حضر حذيفة الموت ، قال : "ابتاعوا لي كفنًا " قال : فأتي بحلّة بثمان مائة وخمسين درهماً ، فقال : "لا حاجة لي بها ، اشترؤا لي ثوبين أبيضين ، فإنهما لن يتركا عليّ إلّا قليلاً حتى أبدل بهما خيراً منهما ، أو شراً " لفظ البيهقي .

ولفظ الطبراني : عن صلة بن زفر قال : بعث حذيفة من يتاع له كفنًا ، فابتاعوا له كفنًا بثلاث درهم ، فقال حذيفة : "ليس أريد هذا ، ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين حسنتين " .

ولفظ ابن عساكر : عن صلة بن زفر قال : إن حذيفة بعثني ، وأبا مسعود ، فابتعنا له كفنًا حلّة عصب بثلاثمائة درهم ، فقال : "أرياني ما ابتعنا لي" ، فأريناه ، فقال : " ما هذا لي بكفن ؟! ، إنما يكفيني ربطتان بيضاء إذ ليس فيهما ، أو ليس معهما قميص ، فإني لا أترك إلّا قليلاً حتى أبدل خيراً منهما ، أو شراً منهما ، فابتعنا له ريطتين بيضاوين " .

ولفظ الطبراني من طريق الثوري : عن صلة بن زفر قال : بعث حذيفة من يتاع له كفنًا ، فابتاعوا له كفنًا بثلاث درهم فقال حذيفة : "ليس أريد هذا ، ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين حسنتين " .

وانظر : ما مضى من تخرج الأثر برقم (٥٥) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

## قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :

[١١٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلِ الْمُقْرِيِّ ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ، أَحَدُهَا قَمِيصٌ " (١) .

(١) المعجم الأوسط (٣٢٦/٢) ، برقم (٢١١٨) .

### • دراسة إسناد الطبراني :

○ أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، الحافظ الحجّة ، العلامة الزاهد ، أبو جعفر ، سمع : أبا كريب ، ومحمد بن حرب النشائي ، والحسين بن أبي زيد الدباغ ، وطبقتهما ، حدّث عنه: أبو حاتم بن حبان ، وأبو إسحاق بن حمزة ، وأبو القاسم الطبراني ، وآخرون ، مات رحمه الله سنة : ٣١٠ هـ . تذكرة الحفاظ (٢/٧٥٧ ، ٧٥٨) .

○ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيّل ، بفتح العين ، الهلالي ، أبو مسعود ، البصري ، صدوق ، من الحادية عشرة . / د س ق . التقريب (٩٧/٢) .

قال النسائي : لا بأس به ، وقال مسلمة : ثقة . التهذيب (٩/٢٣٥) .

○ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، بالفاء ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، مكث ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود / ع . التقريب (٢/١٧٧) .

○ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مضت ترجمته .

○ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ، الْبَصْرِيُّ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ أَقْوَالٍ ، ثَقَّةٌ مَدْلَسٌ ، وَعَابَهُ زَائِدَةٌ لِدُخُولِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْأَمْرَاءِ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : اثْنَتَيْنِ ، وَيُقَالُ : ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ . / ع . التقريب (١/٢٤٤) ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، طبقات المدلسين (١/٣٨) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

فيه حميد الطويل صاحب أنس وهو كثير التدليس عنه ، حتى قيل : إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ، قال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : " لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت . وقال مؤمل بن إسماعيل : عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت - يعني البناي عنه -

قال العلائي : فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الوساطة فيها وهو - أي : ثابت - ثقة ، محتجّ به .  
جامع التحصيل (١٦٨/١) .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا حماد ، ولا عن حماد إلا مسلم تفرّد به ابن عقيل "

وحسنه الهيثمي - وقد عزاه إلى الطبراني في " الأوسط " - في " مجمع الزوائد " ، (٢٤/٣) .  
قلت : لكنه مخالف لما صحّ عن عائشة في " الصحيحين " من أن النبي ﷺ : " كُفّن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ، ولا عمامة " ، فهو شاذ .

• تخريج الأثر :

أخرجه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، (٩٧/٦) ، برقم (٢٠٨٢) ، من طريق الطبراني .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١١٨] - حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ : أَنَّ وَاقدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، تُوفِّيَ ، فَكَفَّنَهُ ابْنُ عُمَرَ فِي

خَمْسَةِ أَثْوَابٍ : قَمِيصٍ ، وَثَلَاثَةَ لَفَائِفٍ ، وَإِزَارٍ " (١) .

(١) المصنف (١٦٧/٧) ، برقم (١١١٦٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن عليّة : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وأيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ، ونافع ، مولى ابن عمر ، مضى ذكرهم .

وواقد بن عبد الله : هو واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، لم يرو عن أبيه العلم ، وأمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي . انظر: طبقات ابن سعد (٢٠٤/٥) ، التاريخ الكبير (١٧٣/٨) ، الجرح والتعديل (٣٢/٩) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع أيوب لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الكفن" ، (٤٢٤/٣) ، برقم (٦١٨٠) ، قال : عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم : أن ابن عمر كان يكفن أهله في خمسة أثواب منها عمامة ، وقميص ، وثلاث لفائف ، وسنده صحيح .

وعبد الرزاق أيضاً في "المصنف" ، (٤٢٤/٣) ، برقم (٦١٨١) قال : عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . وسنده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر وهو العمري . التقريب (٥١٦/١) .

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٤٢٥/٣) ، برقم (٦١٨٢) ، قال : عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر نحوه . وسنده صحيح .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٤/٥) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال ، حدثنا ابن أبي ذئب قال : سمعت الزهري قال : مات واقد بن عبد الله بن عمر بالسقيا ، وهو محرم ، فكفنه ابن عمر في خمسة أثواب فيها قميص ، وعمامة ، وسنده ضعيف جداً ، محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك .

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "جواز التكفين في القميص ، وإنا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم" ، (٤٠٢/٣) ، برقم (٦٤٨١) قال : وروينا عن نافع : أن ابنا لعبد الله ابن عمر مات فكفنه ابن عمر

في خمسة أثواب : عمامة ، وقميص ، وثلاث لفائف .

• الأثر : ضعيف بهذا اللفظ ، وصحيح بلفظ : "عمامة ، وقميص ، وثلاث لفائف" .

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ :

[ ١١٩ ] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ أَبُو الصَّفْرِ الْوَرَّاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا نَاصِحٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : قَمِيصٍ وَإِزَارٍ ، وَلِقَافَةٍ " (١) .

(١) الكامل في الضعفاء (٤٧/٧) .

• دراسة إسناد ابن عدي :

○ علي بن أحمد بن مروان بن عيسى بن حاتم ، أبو الحسن المقرئ ، من أهل سر ، من رأى ، ويعرف بابن نقيش ، سمع : الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي ، والحسن بن يزيد الجصاص ، وأبا عقيل يحيى بن حبيب الكوفي، روى عنه : عبد الله بن عدي الجرجاني ، وشافع بن محمد الإسفراييني ، ومحمد بن المظفر، كان ثقة ، مات رحمه الله بسر من رأى في سنة : إحدى وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣١٩/١١) .

○ يحيى بن يزيد ، بفتح التحتانية ، وسكون الزاي ، العسكري ، أبو السَّقر، بالمهمله ، وسكون القاف ، وقد تبدل سينه صاداً ، مقبول ، من الحادية عشرة . / ق . التقريب (٣١٨/٢) ، وفي "الكامل" تصحف إلى ( يحيى بن داود ) ، والصواب ما أثبتته من كتب التراجم .

○ عبد الله بن صالح بن مسلم ، العجلي ، ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت أن البخاري أخرج له . / خ . التقريب (٥٠٢/١) .

○ ناصح بن عبد الله ، أو بن عبد الرحمن ، التميمي ، الحُلُمي ، بالمهمله ، وتشديد اللام ، أبو عبد الله ، الحائك صاحب سماك بن حرب ، ضعيف ، من كبار السابعة . / ت . التقريب (٢٣٧/٢) .

○ سِمَاك ، بكسر أوله ، وتخفيف الميم ، بن حرب بن أوس بن خالد ، الذهلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، مضى أنه : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ جابر بن سَمُرَةَ بن جُنَادَةَ ، بضم الجيم بعدها نون ، السُّوَّائي ، بضم المهمله ، والمد ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين . / ع . التقريب (١٥٢ / ١) ، وانظر: الاستيعاب (٢٢٤/١) ، الإصابة (٤٣١/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ناصح ، ولين يحيى بن يزيد حيث لم يتابع ، وقد تفرد به .

وأعلَّه الزيلعي في "نصب الراية" ، (٢٦٠/٢) ، والهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢٣/٣) وابن حجر في "الدرية" ، (٢٣٠/١) ، وفي "تلخيص الحبير" ، (١٠٨/٢) ، بناصح .



- تخريج الأثر :  
لم أقف عليه لغير ابن عدي .

- الأثر :  
ضعيف .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي كَمْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : " تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ " (١) .

(١) المصنف (٧/ ١٧٥) ، برقم (١١١٩٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ ثور بن يزيد ، أبو خالد ، الحمصي ، مضى أنه : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر .

○ راشد بن سعد المقرئ ، الحمصي ، مضى أنه : ثقة ، كثير الإرسال .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله ثقات ، رجال مسلم ، لكنه منقطع راشد بن سعد لم يدرك عمر ﷺ .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

## الْعِمَامَةُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ تُصْنَعُ ؟

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٢١] - أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُسْدِلُ طَرْفَ الْعِمَامَةِ عَلَى وَجْهِ الْمَيِّتِ ، ثُمَّ يَلْفُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ ، ثُمَّ يَلْوِيهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ يُسْدِلُ الطَّرْفَ الْآخَرَ أَيْضًا عَلَى وَجْهِهِ " ، قُلْنَا لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ مَعْمَرٌ هَكَذَا يَضَعُ طَرْفَ الْعِمَامَةِ يُسْدِلُهَا عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ يَرُدُّ الَّذِي يُسْدِلُ عَلَى الْوَجْهِ إِلَى الْحَلْقِ ، ثُمَّ يَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى الَّذِي يُسْدِلُ عَلَى الْوَجْهِ يَرُدُّ تَحْتِ الذَّقَنِ ، ثُمَّ يَلْوِيهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ يُعِيدُ طَرْفَ الْعِمَامَةِ عَلَى جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ يُسْدِلُ مَا بَقِيَ مِنْهَا عَلَى وَجْهِهِ أَيْضًا" (١) .

(١) المصنف (٤٢٥/٣) ، برقم (٦١٨٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر بن راشد ، وأبوب السخيتاني ، ونافع مولى ابن عمر ، ثقات ، تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير عبدالرزاق .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

فِي إِجْمَارِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ ، تُجَمَّرُ وَهِيَ عَلَيْهِ أُمٌ لَا ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ١٢٢ ] - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ : أَنَّهَا قَالَتْ عِنْدَ

مَوْتِهَا : " إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَأَغْسِلُونِي ، وَكَفِّنُونِي ، وَأَجْمِرُوا ثِيَابِي " (١) .

(١) المصنف (٧/ ١٧٩) ، برقم (١١٢٢٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه : عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة

، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانين ، وقيل بعدها ٠ /ع . التقريب (١/ ٦٢٨) .

○ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدي ، مضى .

○ فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ، زوج هشام بن عروة ، ثقة ، من الثالثة . /ع . التقريب

(٢/ ٦٥٥) .

○ أسماء بنت أبي بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة ، أسلمت قديماً بمكة ،

وهاجرت الى المدينة ، عاشت مائة سنة ، وماتت بمكة سنة : ثلاث ، أو أربع وسبعين . /ع .

انظر : الاستيعاب (٤/ ١٧٨٢) ، الإصابة (٧/ ٤٨٦) ، التقريب (٢/ ٦٢٨) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• الإسناد صحيح .

• تخريج الأثر :

اختلف في هذا الأثر على هشام بن عروة في إسناده :

فرواه مالك بن أنس - في وجه عنه - عن هشام بن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله

عنها .

ورواه : مالك بن أنس - في وجه آخر - ، وعبد الله بن نمير ، ومعمر أو ابن جريج ، عن هشام بن عروة

، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها .

وخالفهم كلٌّ من : الليث بن سعد ، وعيسى بن يونس ، وحفص بن غياث ، ووكيع بن الجراح ، وحماد

بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، عبدة بن سليمان ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومعمر بن

راشد ، فرووه عن هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي

الله عنها .

وإليك تخريج تلك الروايات عنهم :

❖ تخريج روايات من رواه عن هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها :

\* رواية الليث بن سعد :

رواها ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٨ / ٦٩ ) ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف ، نا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ، نا عيسى بن حماد زغبة ، أنبا الليث ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء أنها قالت لأهلها : " أجمروا ثيابي إذا متُّ ، ثم حنطوني ، ولا تذرُوا عليَّ ، ولا تتبعوني بنار " .

\* الإسناد إلى هشام بن عروة ، فيه : أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ، قال الأزهرى : " هو ضعيف في روايته عن البغوي ، وسماعه من الدرري صحيح " . وقال العتيقي : " فيه تساهل توفي في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة " . وقال الخطيب : " كان ضعيفاً جداً " . وقال الذهبي : " سمعنا من طريقه كتاب البعث لابن أبي داود ، والثاني من رواية زغبة عن الليث ، والثالث من مسند ابن مسعود لابن صاعد ، وهذه الأجزاء من أعلى ما عندي مع ضعفه " ، وقال السمعاني : " كان فيه تساهل وضعف في الرواية " . سير أعلام النبلاء ( ١٦ / ٥٥٤ ، ٥٥٥ ) ، وانظر: شذرات الذهب ( ١٤٨ / ٣ ) ، الأنساب ( ٥ / ٥٨٥٠ ) .

\* رواية عيسى بن يونس :

أخرجها ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٩ / ٦٩ ) ، قال : وأخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد ابن عبد العزيز المكي ، أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد العبقي ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل ، نا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر - المعروف بابن زنبور - المكي ، نا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر قالت : قالت ابنة أبي بكر : " إذا أنا متُّ فاعسلوني ، وكفنوني ، وحنطوني ، ولا تذرُوا على كفني حنوطاً ، ولا تدفنوني ليلاً " .

\* الإسناد إلى هشام بن عروة ، فيه : محمد بن زنبور بن أبي الأزهر ، أبو صالح ، المكي ، واسم زنبور : جعفر ، صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات في آخر سنة : ثمان وأربعين . /س . التقريب ( ٢ / ٧٦ ) ، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته .

\* رواية حفص بن غياث :

أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٥٤/٦) ، قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا حفص ابن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر قال : " أوصت إذا أنا متُّ فاغسلوني ، وكفنوني ، وحنطوني ، ولا تذرؤا على كفني حنوطاً ، ولا تتبعوني بنار " .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية وكيع بن الجراح :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " ما قالوا في الذريرة تكون على النعش " ، (١٩٢/٧) ، برقم (١١٢٦٩) ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٨ | ٢٥٤) ، قال : أخبرنا - قال ابن أبي شيبة : حدثنا - وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر أنها أوصت : لا تجعلوا على كفني حنوطاً " لفظ ابن سعد ، ونحوه لفظ ابن أبي شيبة .

\*\* الإسناد صحيح .

\* رواية حماد بن سلمة :

أخرجها ابن سعد " الطبقات الكبرى " ، (٢٥٤/٨) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر : أن أسماء بنت أبي بكر قالت : " جمروا ثيابي ، وحنطوني ، ولا تحنطوني فوق أكفاني " .

\*\* الإسناد صحيح .

\* رواية همام بن يحيى :

أخرجها ابن سعد " الطبقات الكبرى " ، (٢٥٤/٨) قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر : أن أسماء بنت أبي بكر قالت : " جمروا ثيابي على المشجب<sup>(١٢٩)</sup> ، وحنطوني ، ولا تذرؤا على ثيابي شيئاً " .

\* الإسناد إلى هشام بن عروة ، فيه : عمرو بن عاصم بن عبيد الله ، الكلابي ، القيسي ، أبو عثمان ، البصري ، صدوق في حفظه شيء ، من صغار التاسعة مات سنة : ثلاث عشرة . / ع . التقريب (٧٣٨/١) .

وقال الذهبي في " ذكر من تكلم فيه وهو موثق " ، (١٤٨/١) : " ثقة معروف " ، وقال في " الكاشف " ، (٨٠/٢) : " الحافظ " ، وقال في " المغني " ، (٤٨٥/٢) : " صدوق مشهور " .

\* رواية عبدة بن سليمان :

١ . مشجب هو : بكسر ميم ، وسكون معجمة ، وفتح جيمه : خشبات منصوبة توضع عليه الثياب . شرح سنن ابن

وهي رواية الباب ، وقد تقدمت .

\* رواية أبي معاوية محمد بن حازم الضير :

أخرجها إسحاق بن راهويه في " المسند" ، ( ١٣٧ / ٥ ) ، برقم ( ٢٢٥٧ ) ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت : " إذا متُّ فاعسلوني ، وكفوني ، وحنطوني ، وأجمروني ، ولا تذرُوا على كفني حنوطاً ، ولا تتبعوني بمحمر " .  
\* الإسناد صحيح .

\* رواية معمر بن راشد الأزدي :

أخرجها إسحاق بن راهويه في " المسند" ، ( ١٣٧ / ٥ ) ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن هشام ابن عروة ، عن فاطمة أنها - أي أسماء بنت أبي بكر - أوصت : أن تجمر ثيابها على مشحَب ، ولا تتبع بمحمر " قال : هشام بن عروة : " وأوصت أسماء بنت أبي بكر ، قالت : " لا تجعلوا عليّ " ، يعني حنوطاً .  
\* الإسناد صحيح .

❖ تخريج روايات من رواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها :

\* رواية مالك بن أنس :

أخرجها ابن سعد " الطبقات الكبرى" ، ( ٢٥٤ / ٨ ) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق" ، ( ٢٨ / ٦٩ ) ، والبيهقي " السنن الكبرى" ، باب " الحنوط للميت" ، ( ٤٠٥ / ٣ ) برقم ( ٦٤٩٥ ) ، قال ابن سعد : أخبرنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها : " أجمروا ثيابي إذا متُّ ثم حنطوني ، ولا تذرُوا على كفني حنوطاً ، ولا تتبعوني بنار" ، زاد ابن عساكر في آخره : " وقال أبو مصعب - أحد رواة - ثم حنطوني " ونحوه لفظ البيهقي .  
\* الإسناد صحيح .

وقد صحح هذا الإسناد عن مالك بن أنس : يحيى بن مرة في " خلاصة الأحكام" ، ( ٩٥٦ / ٢ ) ، برقم ( ٣٤٠١ ) ، والزيلعي في " نصب الراية" ، ( ٢٦٤ / ٢ ) .

\*\* رواية عبد الله بن نمير :

أخرجها ابن سعد " الطبقات الكبرى" ، ( ٢٥٤ / ٨ ) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن أسماء بنت أبي بكر قالت لأهلها : " إذا أنا متُّ فأجمروا ثيابي ، وحنطوني ، ولا تجعلوا على كفني حنوطاً ، ولا تتبعوني بنار" .  
\* الإسناد صحيح .

\* رواية معمر أو ابن جريج :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "الميت لا يتبع بالجمرة " ، ( ٣ | ٤١٧ ) ، برقم ( ٦١٥٢ ) ، قال :  
عن معمر أو ابن جريج - الشك من أبي سعيد - ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر أنها  
قالت لأهلها : " أجمروا ثيابي إذا أنا متُّ ، ثم كفنوني ، ثم حنطوني ، ولا تذروا على كفني حنطاً " .  
\*\* الإسناد حسن بالمتابعة . فإن كان الراوي له معمر بن راشد فهو ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته  
عن هشام بن عروة شيئاً ، وهذه منها ، وإن كان الآخر : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، فهو مدلس  
وقد عنعن ، لكنهما متابعان ، تابعهما عبد الله بن نمير - وهو ثقة - في الرواية عن هشام ، عن أبيه ، عن  
أسماء .

لكن جاءت رواية أخرى من غير هذا الوجه بدون هذا الشك ، فقال إسحاق بن راهويه في "المسند" ،  
( ١٣٧ / ٥ ) : أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة أمها - أي أسماء بنت أبي  
بكر - أوصت : " أن تجمر ثيابها على مشحَب ، ولا تتبع بمحجر " قال هشام بن عروة : "  
وأوصت أسماء بنت أبي بكر قالت : " لا تجعلوا عليَّ " ، يعني حنوطاً ، فيحتمل أن يكون الذي في الإسناد  
الأول هو ابن جريج .

❖ تخريج رواية من رواه عن هشام بن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها :

\* رواية مالك بن أنس :

أخرجها مالك في "الموطأ" ، باب "النهى عن أن تتبع الجنازة بنار" ، ( ١ / ٢٢٦ ) ، برقم ( ٥٣٠ ) ، قال :  
عن هشام بن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر أمها قالت لأهلها : " أجمروا ثيابي إذا متُّ ، ثم حنطوني ، ولا  
تذروا على كفني حنطاً ، ولا تتبعوني بنار " .  
\*\* هكذا رواه عن هشام بن عروة ، عن أسماء بنت أبي بكر ، والصَّواب عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،  
عن أسماء بنت أبي بكر ، كما جاءت بذلك الروايات الأخر عن مالك ، ولعلَّه سقط من الناسخ ، فهشام  
لم يذكرها له سماعاً ، ولا رواية عن جدته أسماء ، وانظر : جامع التحصيل ( ١ / ٢٩٣ ) ، ومما يدل على عدم  
سماعه منها وروده من وجه آخر بواسطة بينه وبينها رضي الله عنها ، وعليه فيعود هذا السند إلى السند  
الذي قبله .

الخلاصة في هذا الأثر :

روي هذا الأثر بإسنادين عن هشام بن عروة :

أحدهما : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها .



يرويه عنه : مالك بن أنس " رأس المتقين ، وكبير المثبتين " ، وعبد الله بن نمير وهو " ثقة صاحب حديث " ، ومعمربن راشد الأزدي " ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن هشام بن عروة شيئاً " أو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي وهو " ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ، ويرسل " .  
والآخر : عن هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها :

وقد رواه عنه جمع من الثقات : فرواه الليث بن سعد المصري وهو " ثقة ثبت فقيه إمام مشهور " ، وعيسى بن يونس السبيعي وهو " ثقة مأمون " ، وحفص بن غياث بن طلق وهو " ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر " ، ووكيعة بن الجراح ، " ثقة حافظ عابد " ، وحماد بن سلمة بن دينار " ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة " ، وهمام بن يحيى بن دينار وهو " ثقة ربما وهم " ، عبدة بن سليمان وهو " ثقة ثبت " ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير وهو " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في حديث غيره " ، ومعمربن راشد الأزدي وهو " ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن هشام بن عروة شيئاً " .

والرواة عن هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء أكثر ، وهم ثقات أثبات من رجال الشيخين وجميعهم من أهل العراق غير الليث بن سعد فهو مصري من أثبت أصحاب هشام بن عروة ، لكن الإسناد إليه ضعيف ، وهشام مع تثبته ربما جاء عنه بعض الاختلاف ، وذلك فيما حدثت بالعراق خاصة ، ولا يكاد يكون الاختلاف عنه فيما يفحش : يسند الحديث أحياناً ، ويرسله أحياناً ، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما يذكر من حفظه يقول : عن أبيه عن النبي ﷺ ، ويقول : عن أبيه ، عن عائشة عن النبي ﷺ إذا اتقنه أسنده وإذا هابه أرسله ، وهذا فيما نرى أن كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها ، والله أعلم " شرح علل الترمذي (٢/٧٦٩) .

وأما رواية الوجه الأول ففيهم : مالك بن أنس ، وعبد الله بن نمير وهما من أثبت الرواة عن هشام بن عروة أيضاً ، لاسيما وأن مالكا من أهل المدينة ، وحديث أهل المدينة عنه أصح من حديث أهل العراق ، قال أحمد في رواية الأثرم : كأن رواية أهل المدينة عنه أحسن ، أو قال أصح " ، شرح علل الترمذي (٢/٦٧٨ ، ٦٨١) . وانظر : (٢/٦٨٠) منه ، فلذلك كان هذا الوجه عنه أقوى ، لولا أن احتمال أن يكون أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها أوصت بذلك في حضور ابنها عروة والد هشام ، وحضور فاطمة وهي ابنة ابنها المنذر ممكن ، فقد ورد في طرقه أنها قالت ذلك لأهلها فيكون كل منهما سمع منها ذلك ، فسمعه هشام من أبيه ومن زوجته فحدث به على الوجهين ، والله تعالى أعلم .

• الأثر :

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يَقُولُ : تَجَمَّرُ ثِيَابَهُ وَثَرًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٣] - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " يُجَمَّرُ الْمَيِّتُ وَثَرًا " (١) .

(١) المصنف (٧/١٨٠) ، برقم (١١٢٢٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود ، وحماد بن سلمة ، تقدما .

○ حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، مَضَى أَنَّهُ : ثِقَةٌ مَدْلَسٌ .

○ الحسن هو : البصري .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حميد الطويل ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة فهو

منقطع . انظر : جامع التحصيل (١/١٦٤) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٩/١٥٨) ، برقم (٢٩٣٧) ، عن : علي بن عبد العزيز ، عن حجاج ،

عن حماد ، به ، بلفظه

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ :

لِيَكُنْ الْكَفَنُ أَيْضًا وَرَخَّصَ فِي غَيْرِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٤] - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ : أَنَّ امْرَأَةً عَرُوسًا دَخَلَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ مُعْصَفَرَةٌ ، فَمَاتَتْ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ، فَسُئِلَتْ عَائِشَةُ ؟ فَقَالَتْ : " ادْفِنُوهَا فِي ثِيَابِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا " (١) .

(١) المصنف (٧/١٨٤) ، برقم (١١٢٤٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه : مروان مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رُمِيَ بالإرجاء ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : أربع ، أو خمس ، أو ست ومائتين . /ع . التقريب (٤١٠/١) .

○ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث ، المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وخمسين ، وقيل سنة : تسع وخمسين . /ع . التقريب (١٠٥/٢) .

○ يحتمل أن يكون الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع العامري ، روى عن : سعيد بن المسيب ، وعامر بن عبد الله بن الزبير وغيرهما ، وروى عنه : عبد الرحمن بن زناد ، وزهرة بن معبد وآخرين ، وكان ثبتاً . انظر: التاريخ الكبير (٩/١٤٩) ، مشاهير علماء الأمصار (١/١٤٤) ، الجرح والتعديل (١٠/٩) ، تاريخ الإسلام (٩/٣٢٧) .

○ أبو الحويرث ، عن عائشة ، إن لم يكن الذي قبله ، وإلاً فمجهول من الثالثة . /فق . التقريب (٣٨٩/٢) .

قلت : وهو غير الذي قبله ، والذي قبله عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، بالتصغير ، الأنصاري ، الزرقي ، أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته ، صدوق سيء الحفظ ، رُمِيَ بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة : ثلاثين ، وقيل بعدها /د ق . (١/٥٩١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي الحويرث ، ومتمنه منكر فالمرأة في ذلك كالرَّجُل ؛ إذ لا دليل ثابت على التفريق . انظر : أحكام الجنائز (ص : ٥٨) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٤٣٦/٤) ، برقم (١١٢٣١) .  
وابن الجعيد في " المسند " ، (٤١٣/١) ، برقم (٢٨٢١) ، قال : أنا ابن أبي ذئب ، به . ولفظه :  
" أن عروساً أدخلت على زوجها فماتت من ليلتها ، فأرسلوا إلى عائشة ، فقالت : " أدفنوها في ثيابها  
ومصبغاتها "

✽ غريب الأثر :

معصوفة : العصفر : بضم العين والفاء ، صبغ ، وقد عصفر الثوب فتعصفر صبغه بالعصفر . المعجم  
الوسيط (٢/٦٠٥) ، مختار الصحاح (١/١٨٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَطْهِيرِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْمَوْتِ (١٣٠)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ :

[١٢٥] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبَسَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا " (١) .

(١) السنن ، باب " ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت " ، (٣/١٩٠) ، برقم (٣١١٤) .

• دراسة إسناد أبي داود :

○ الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي ، الخلال ، الحلواني ، بضم المهملة ، نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وأربعين . / خ م د ت ق . التقريب (٢٠٧/١) .

○ سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم ، الجمحي بالولاء ، أبو محمد ، المصري ، ثقة ثبت ، فقيه ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة . / ع . التقريب (٢٥٠/١) .

○ يحيى بن أيوب الغافقي ، بمعجمة ، ثم فاء وقاف ، أبو العباس ، المصري ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وستين . / ع . التقريب (٢٩٧/٢) .

وثقه ابن معين ، والبخاري ، والحري ، ويعقوب بن سفيان وزاد : حافظ ، وقال ابن معين ، وأبو داود : صالح ، وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال أحمد : سيء الحفظ وهو دون حيوة ، وسعيد بن أيوب ، وقال ابن يونس : كان أحد طلاب العلم بالآفاق وحدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر ، قال : أحاديث جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب ليس عند المصريين منها حديث وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ، وقال ابن سعد : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب ، وقال الإسماعيلي : لا يحتج به ، وقال : أحمد بن صالح : وربما خلل في حفظه ، وقال أيضاً : له أشياء يخالف فيها ، وقال الساجي : صدوق يهمل ، كان أحمد يقول : يخطيء خطأ كثيراً ، وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من حفظه

<sup>١٣٠</sup> هذا الباب منقول من "سنن أبي داود" ، (٣/١٩٠) .

يخطيء ، وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وذكره العقيلي في "الضعفاء" ، وقال ابن عدي : لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً ، وهو عندي صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال مرة : صالح الحديث .

انظر: من كلام أبي زكريا في الرجال (٥٧/١) ، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، معرفة الثقات (٣٤٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٧/٩) ، الثقات (٦٠٠/٧) ، الكامل (٢١٤/٧) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٩٣/١) ، الكاشف (٣٦٢/٢) ، التهذيب (١٦٤/١١) .

○ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، الليثي ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقة مكث ، من الخامسة مات رحمه الله سنة : تسع وثلاثين . ع / . التقريب (٣٢٦/٢) .

○ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : عشرين على الصحيح . ع / . التقريب (٤٩/٢) .

○ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، مضى أنه : ثقة مكث .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

وقال النووي في "المجموع" ، (٢٨٣/٥) : " رواه أبو داود بإسناد صحيح إلا رجلاً مختلفاً في توثيقه ، وقد روى له البخاري في "صحيحه" " .

• وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٣١١٤) .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (٤٩٠/١) ، برقم (١٢٦٠) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخرساني العدل ، ثنا محمد بن الهيثم القاضي ،

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها" ،

(٣٨٤/٣) ، برقم (٦٣٩٥) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٩٦/٢٠) ، من طريق : أحمد بن حماد بن مسلم ،

كلاهما عن : سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها" .

قال الحاكم عقبه : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ، وأقره الذهبي ، وقال الألباني في "الصحيحة" ، برقم (١٦٧١) : وهو كما قالوا .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (٢٠٥/٤) :

" رواه أبو داود وابن حبان في "صحيحه" ، وفي إسناده : يحيى بن أيوب وهو : الغافقي المصري احتجَّ به البخاري ومسلم وغيرهما ، وله مناكير ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال أحمد : سيء الحفظ ، وقال النسائي : ليس بالقوي " .

• وصححه الألباني في " صحيح الترغيب والترهيب " ، برقم (٣٥٧٥) .

### فائدة :

قال ابن حبان في "صحيحه" ، (٣٠٨/١٦) :

" قوله عليه ﷺ : " الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها" ، أراد به : في أعماله كقوله حل وعلا : **جك** **و** [المدرثر: ٤] يريد به : وأعمالك فأصلحها لا أن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها إذ الأخبار الجمعة تصرِّح عن المصطفى ﷺ بأن الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلاً " .

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١٠٩/٢) معقباً عليه :

والقصة التي في حديث أبي سعيد رضي الله عنه ترد ذلك وهو أعلم بالمراد من بعده وحكى الخطابي في الجمع بينهما: أنه يبعث في ثيابه ثم يحشر عرياناً ، والله أعلم " .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (٢٠٥/٤) :

" وقد قال كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة : إن المراد بقوله : " يبعث في ثيابه التي قبض فيها" ، أي : في أعماله ، قال الهروي : وهذا كحديثه الآخر: "يبعث العبد على ما مات عليه" (١٣١) .

قال : وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء ؛ لأن الميت إنما يكفن بعد الموت " .

وقال الزركشي : " رواه البزار في "مسنده" ، وقال : لا يروى إلا من حديث أبي سعيد ولا نعلم له طريقاً عنه إلا هذه ورأيت فيكتاب "أصول الفقه" لأبي الحسين أحمد ابن القطان من قدماء أصحابنا من أصحاب ابن سريج في الكلام على الرواية بالمعنى أن أبا سعيد رضي الله عنه فهم من الحديث : أن النبي ﷺ أراد بالثياب الكفن ، وأن عائشة رضي الله عنها أنكرت عليه ذلك وقالت : يرحم الله أبا سعيد إنما أراد النبي

١ . أخرجه ابن حبان في "صحيحه" ، (٣١١/١٦) ، ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه ان معنى قوله ﷺ : " يبعث في ثيابه" ، أراد به : في عمله" ، برقم



عمله الذي مات عليه قد قال رسول الله ﷺ : "يحشر الناس حفاة عراة غرلاً " الإجابة لما استدركت

عائشة (١٣٢/١) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي تَحْسِينِ الْكَفَنِ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ ، وَمَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ لَا يُفْعَلَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيسِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عَمْرٍو :

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَوْصَى أَنْ يُكْفَنَ فِي حُلَّةٍ ثَمَنُهَا مِائَتَا دِرْهَمٍ " (١) .

(١) المصنف (١٨٦/٧) ، برقم (١١٢٤٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع : ابن الجراح . تقدم .

○ عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الهذلي ، أبو العميس ، بمهملتين مصغر ، المسعودي

، الكوفي ، ثقة ، من السابعة . /ع . التقريب (١/٦٥٣) .

○ حبيب بن أبي ثابت قيس ، ويقال : هند بن دينار ، الأسدي ، مولاهم ، أبو يحيى ، الكوفي ، ثقة فقيه

، جليل ، كثير الإرسال ، والتدليس ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وتسعين ومائة . /ع .

التقريب (١/١٨٣) .

وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (١/٣٧) .

○ خثيم بن عمرو ابن خالة عبد الله بن مسعود ، ويقال : ابن أخت عبد الله بن مسعود ، روى عنه :

حبيب بن أبي ثابت . أورده البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٣/٢١٠) ، وابن أبي حاتم في "الجرح

والتعديل" ، (٣/٣٨٨) ولم يذكر فيه جرماً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٤/٢١٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرح بسماعه من خثيم ، وإنما اكتفى بعننته ، وخثيم

بن عمرو مجهول لا يعرف حاله .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، باب "تحسين الأكفان" ، (٩/١٣٠) ، برقم (٢٩١٨) ، من طريق ابن

أبي شيبة .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣/١٥٩) ، أخبرنا : وكيع ، به بلفظه .

وابن حزم في "المحلى" ، (٥/١١٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٧] - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ السَّكُونِيِّ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَوْصَى بِامْرَأَتِهِ وَخَرَجَ ، فَمَاتَتْ فَكَفَّنَاهَا فِي ثِيَابٍ لَهَا خُلْقَانٍ ، فَقَدِمَ وَقَدْ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا عَنْ قَبْرِهَا سَاعَتَيْدٍ ، فَقَالَ : فِيمَا كَفَفْتُمُوهَا ؟ قُلْنَا : فِي ثِيَابِهَا الْخُلْقَانِ ، فَتَبَشَّهَهَا وَكَفَّنَهَا فِي ثِيَابٍ جُدْدٍ ، وَقَالَ : أَحْسِنُوا أَكْفَانَ مَوْتَانِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ فِيهَا " (١) .

(١) المصنف (١٨٦/٧) ، برقم (١١٢٤٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ زيد بن الحباب ، بضم المهملة ، وموحدتين ، أبو الحسين ، العُكْلِي ، بضم المهملة ، وسكون الكاف ، أصله من خرسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وثلاثين ومائتين / ر م ٤ . التقريب (١/٣٢٧) . وثقه علي بن المديني ، والعجلي ، وكذا ابن معين في رواية عثمان ، والدارقطني ، وابن ماكولا ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو جعفر السبتي ، وأحمد بن صالح زاد : وكان معروفاً بالحديث صدوقاً ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول : زيد بن حباب كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ ، وقال المفضل بن غسان الغلابي عن ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : يخطئ يعتد حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن الجاهيل ففيها المناكير ، وقال ابن قانع : كوفي صالح ، وقال ابن يونس : كان جوالاً في البلاد في طلب الحديث وكان حسن الحديث ، وقال عبيد الله القواريري : كان ذكياً حافظاً عالماً لما يسمع ، وقال الخطيب : رأى أحمد بن حنبل روايته عن معاوية بن صالح ، قال ابن عدي : له حديث كثير وهو من أثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها" ، وقال الذهبي : لم يكن به بأس قد يهم .

انظر : معرفة الثقات (٣٧٧/١) ، التاريخ الكبير (٣/٣٩١) ، الجرح والتعديل (٣/٥٦١) ، الثقات (٨/٢٥٠) ، الكامل في الضعفاء (٣/٢٠٩) ، تاريخ بغداد (٨/٤٤٢) ، الكاشف (١/٤١٥) ، التهذيب (٣/٣٤٨)

○ معاوية بن صالح بن حُدَيْر ، بالمهملة مصغراً ، الحضرمي ، أبو عمرو ، وأبو عبد الرحمن ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وخمسين ، وقيل : بعد السبعين / ٠ رم ٤ . التقريب ( ١٩٦ / ٢ ) .

وثقه عبد الرحمن بن مهدي وحدّث عنه ، ووثقه العجلي ، والنسائي ، وأبو زرعة وزاد : محدّث ، وابن سعد وزاد : كثير الحديث ، وأحمد ، وابن معين في رواية جعفر الطيالسي ، والبخاري ، وهو ممن احتجّ به مسلم دون البخاري ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة : صالح ، وقال البخاري أيضاً : ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة والدوري عن ابن معين : كان يجيئ بن سعيد لا يرضاه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث يكتب حديثه ، ولا يحتجُّ به ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : ما كنا نأخذ عنه ، وقال أبو صالح الفراء عن أبي إسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروي عنه ، وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثابت ، ولا بالضعيف ، ومنهم من يضعفه ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن عمار : زعموا أنه لم يكن يدري أي شيء في الحديث ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات ، وقال الذهبي : صدوق إمام .

انظر: طبقات ابن سعد ( ٥٢١ / ٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٣٥ / ٧ ) ، معرفة الثقات ( ٢٨٤ / ٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٨٢ / ٨ ) ، الثقات ( ٤٧٠ / ٧ ) ، الكامل ( ٤٠٤ / ٦ ) ، الكاشف ( ٢٧٦ / ٢ ) ، الميزان ( ٤٥٦ / ٦ ) ، التهذيب ( ١٨٩ / ١٠ ) .

**قلت :** والمختار فيه ما ذهب إليه الذهبي أنه صدوق ، ما لم يخالف .

○ سعيد بن هانئ الخولاني ، أبو عثمان ، المصري ، وقال العجلي : شامي ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع وعشرين / س ق . التقريب ( ٣٦٦ / ١ ) .

○ عمير بن الأسود هو : عمرو بن الأسود العنسي ، بالنون وقد يصغر ، يكنى : أبا عياض ، حمصي ، سكن دارياً ، محضرم ، ثقة عابد ، من كبار التابعين ، مات رحمه الله في خلافة معاوية / خ م د س ق . التقريب ( ٧٢٩ / ١ ) .

• **الحكم على إسناد الأثر :**

• **إسناده حسن**

وحسن إسناده ابن حجر في "الفتح" ، ( ٣٨٣ / ١١ ) فقال : " أخرج ابن أبي الدنيا بسند حسن عن عمرو بن الأسود قال : دفنا أم معاذ بن جبل فأمر بما فكفنت في ثياب جدد ، وقال : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها" .

كذا قال : أم معاذ ، والذي في رواية ابن أبي الدنيا : امرأته ! .

• تخریج الأثر :

أخرجه ابن أبي شیبة في " المصنف " ، ( ٤ / ٤٣٧ ) ، برقم ( ١١٢٣٥ ) ، ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، باب " تحسین الأكفان " ، ( ٩ / ١٣١ ) ، برقم ( ٢٩١٩ ) ، وابن أبي الدنيا ، في " الأهوال " ، باب " ذكر الموقف " ، برقم ( ٢١٦ ) ، وفي " النفقة على العیال " له ، باب " حق المرأة على زوجها والثواب على النفقة عليها " ، برقم ( ٥٠٨ ) ، عن : أحمد بن إبراهيم بن كثير ، عن زيد بن الحباب ، به •

بلفظ : " عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَوْصَانِي مُعَاذُ بِأَمْرَاتِهِ ، وَخَرَجَ فَمَاتَتْ ، فَدَفَّنَاهَا ، فَجَاءَنَا وَقَدْ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا مِنْ دَفْنِهَا ، فَقَالَ : " فِي أَيِّ شَيْءٍ كَفَّتُمُوهَا ؟ " ، قُلْنَا : فِي ثِيَابِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُبِشَتْ ، وَكَفَّنَاهَا فِي ثِيَابٍ جُدِّدٍ ، وَقَالَ : " أَحْسِنُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ فِيهَا " •

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ : لَيْسَ عَلَيَّ غَاسِلِ الْمَيِّتِ غُسْلٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٨] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " لَا

تُنَجِّسُوا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِنَجَسٍ حَيًّا ، وَلَا مَيِّتًا " (١) .

(١) المصنف ، (١٨٦/٧) ، برقم (١١٢٤٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- سفيان بن عيينة ، تقدم .
- عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجُمَحي مولا هم ، مضى أنه : ثقة ثبت .
- عطاء هو : ابن أبي رباح .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين .

• تخريج الأثر :

رواه سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ،  
واختلف على سفيان بن عيينة ،

فرواه أبو بكر - في وجه عنه - وعثمان ابنا أبي شيبة ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله  
المخزومي ، عن سفيان به مرفوعاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة - في وجه آخر - ، وسعيد بن منصور عن سفيان به موقوفاً .

ورواه عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .

ورواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .

ورواه حجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .

ورواه سفيان ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

ورواه سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، واختلف على سليمان  
بن بلال .

فرواه معلى ومنصور بن سلمة ، وابن وهب عنه به موقوفاً .

ورواها خالد بن مخلد عنه به مرفوعاً .

أولاً : الاختلاف على سفيان بن عيينة :

تخريج روايات الرفع عن سفيان بن عيينة :

**\*\* روية أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة :**

أخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٥٤٢/١) ، برقم (١٤٢٢) ، برقم (١٣٦٠) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٦٠) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، باب "غسل المسلم ذا قرابته من المشركين والغسل من غسل الميت" ، (١٣٢/٣) ، برقم (٢٠٧٩) ، قال : أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ، ثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال ﷺ : "لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً"

\* والإسناد إلى أبي بكر وعثمان فيه : إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري ، سمع السري بن خزيمة : قال الذهبي : أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق ، وقال الحاكم : أدركته وقد شاخ وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين ، وكانت أصوله صحاحاً وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها ، ومات سنة : سبع وأربعين وثلاث مائة ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . انظر : الميزان (١٧١/١) ، لسان الميزان (٨٠/١) .

وأبو مسلم المسيب بن زهير هو : المسيب بن زهير بن مسلم ، التاجر البغدادي ، سكن نيسابور ، وحدث بها عن القعني ، ويحيى بن هاشم السمسار ، وعاصم بن علي ، وخالد بن خدّاش ، وعبيد الله ابن محمد بن عائشة ، روى عنه : أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي وغيره من النيسابوريين ، توفي بنيسابور سنة : خمس وثمانين ومائتين .

كذا ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" ، (١٤١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً فهو في حكم المجهول .

وأما الحاكم فقال عقبه : "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ، ووافقه الذهبي !

قال الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، برقم (٦٣٠٤) متعباً عليهما :

"وهذا خطأ فاحش منهما ؛ وسببه أنهما وقف نظرهما عند ابني أبي شيبة فإيهما من شيوخ الشيخين ، وكذلك من فوقهما ، وكان عليهما أن ينظرا إلى من دوّهما أيضاً ، فإذا كانوا من الثقات أمكن القول بصحة الإسناد وإلا فلا كما هو الشأن هنا" .

وقال البيهقي عقبه في "السنن الكبرى" : "غريب عن ابن عيينة ، والمعروف موقوف" .

وقال في "معرفة السنن الآثار" : "هكذا رواه مرفوعاً ، وروي موقوفاً" .

وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" ، (١٢٧/٣) بعد أن ساق هذه الرواية عن أبي بكر وعثمان :

"والذي في "مصنف ابن أبي شيبة" عن سفيان موقوف كما رواه سعيد بن منصور" .

وقال في "تغليق التعليق" ، (٤٦١/٢) بعد سياقه لهذه الرواية :



" والذي يتبادر إلى ذهني أن الموقوف أصح ، فقد رواه كذلك : عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفاً " .

تنبيه :

ذهب الألباني رحمه الله إلى أن المسيب بن زهير هو : الضبي ، وأقرب منه : المسيب بن زهير التاجر ؛ فقد توفي سنة : ٢٨٥ ، وتوفي الضبي : سنة : ١٧٦ هـ ، وتوفي إبراهيم بن عصمة سنة : ٣٤٧ هـ ، وإبراهيم نيسابوري وكذلك المسيب بن زهير التاجر ، فقد سكن نيسابور ، وحدث بها ، وتوفي بها ، وهو ممن يمكن أن يروي عن أبي بكر المتوفي سنة : ٢٣٥ ، وأخيه عثمان المتوفي : ٢٣٩ هـ ، فقد روى عن في طبقتهم ، والله أعلم .

\* رواية عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي :

أخرجها الدارقطني في " السنن " ، باب " المسلم ليس بنجس " ، (٧٠/٢) ، برقم (١) ، قال : حدثنا أبو سهل بن زياد ثنا عبيد العجل ، ثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ومن طريقه ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، (٤/٢) ، برقم (٨٥٥) ، وقال عقبه : " عبد الرحمن بن يحيى فيه ضعف " .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٢٠٥/٣١) ، من طريق يزيد بن محمد الدمشقي ،

كلاهما عن : عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول ﷺ : " لا تنجسوا موتاكم ، فإن المسلم ليس بنجس حياً ، ولا ميتاً " .

\*\* وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي ، قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس صدوق . المرح والتعديل (٣٠٢/٥) . وذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٣٦٧/٥) ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٣٧٨/٨) .

قال ابن عبد الهادي في " تنقيح تحقيق أحاديث التعليق " ، (١٢٢/٢) :

" وعبد الرحمن بن يحيى لا نعلم أحداً ضعفه ، بل صدقة أبو حاتم ، وروى عنه " .  
وضَعَفَ إسناده الذهبي في " تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق " . (٣٠٣/١) .

تخريج روايتي الوقف عن سفيان بن عيينة :

\* رواية أبي بكر بن أبي شيبة :

وهي رواية الباب ، وقد سبق تخريجها .

\* رواية سعيد بن منصور :

أخرجها سعيد بن منصور - كما في "فتح الباري" ، (١٢٧/٣) - ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو ابن دينار عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " لا تنجسوا موتاكم ؛ فإن المؤمن ليس بنجس حياً ، ولا ميتاً " .

وصحح إسناده ابن حجر في "الفتح" ، (١٢٧/٣) ، وفي "تغليق التعليق" ، (٤٦٠/٢) ، ورجَّح وقفه ، فقال : " إسناده صحيح وهو موقوف " .

وقال الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، برقم (٦٣٠٤) عن هذا الإسناد : "إسناده صحيح على شرط الشيخين" .

### الراجح في الاختلاف على ابن عيينة :

رواية الوقف أرجح ؛ لأن إسنادهما أصح ، فقد روى الرفع عن ابن عيينة : أبو بكر بن أبي شيبة - في وجهه عنه - وهو " ثقة حافظ " ، وعثمان بن أبي شيبة وهو " ثقة حافظ شهير ، وله أوهام " ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي وهو " صدوق " ، لكن الإسناد إليهم فيه مقال . وروى الوقف عنه : أبو بكر بن أبي شيبة - في وجه آخر - ، وسعيد بن منصور الخرساني ، وهو " ثقة " ، وإسنادهما صحيح .

وقد رجَّح البيهقي ، وابن حجر وقفه ، كما أن لرواية الوقف متابعات تؤكد رجحان وقفه - كما سيأتي - .

ومدار الإسناد على سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين .

### ثانياً : الاختلاف على سليمان بن بلال :

❖ تخريج روايات الوقف عن سليمان بن بلال :

\* رواية معلى ومنصور بن سلمة :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب الطهارة ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٥٨) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ، أنبأ أبو العباس ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا معلى ومنصور بن سلمة قالوا: ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ، إن ميتكم لمؤمن طاهر ، وليس بنجس ، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم " .

قال البيهقي عقبه : " وروي هذا مرفوعاً ، ولا يصح رفعه " .

### \* رواية ابن وهب :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من لم ير الغسل من غسل الميت" ، (٣/٣٩٨) ، برقم (٦٤٦٠) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، أنبأ ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : " ليس عليكم في ميتكم غسل إذا غسلتموه " .  
وقال عقبه : " وروينا في ذلك عن عطاء ، وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس . وروينا من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً : " لا تنجسوا موتاكم فإنَّ المسلم ليس بنجس حياً ، ولا ميتاً . وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وعائشة " .  
\*\*الإسناد صحيح .

وصحح إسناده ابن حجر في "تغليق التعليق" ، (٢/٤٦١) .

### تخريج رواية الرفع عن سليمان بن بلال :

### \* رواية خالد بن مخلد :

رواها ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (١/٥٨) ، برقم (٣٨) ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ،  
والحاكم في "المستدرک" ، (١/٥٤٣) برقم (١٤٢٦) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، كتاب الطهارة ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (١/٣٠٦) ، برقم (١٣٥٩) ، قال الحاكم :

حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني ،

كلاهما قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ؛ فإن ميتكم ليس بنجس ، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم " ، لفظ الحاكم .  
ولفظ ابن شاهين : عن ابن عباس قال : " ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه إن ميتكم فمؤمن طاهر ليس بنجس بحسبكم أن تغسلوا أيديكم " ، وقال ابن شاهين عقبه : " هكذا قال في هذا الحديث موقوفاً علي ابن عباس " .

ولفظ البيهقي :

" ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه ؛ إنه مسلم ، مؤمن ، طاهر ، وإن المسلم ليس بنجس ، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم " .

قال الحاكم عقبه :

" هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه ، وفيه رفض لحديث مختلف فيه على محمد بن عمرو بأسانيد من غسل ميتاً فليغتسل " ، ووافقه الذهبي ! .  
وقال البيهقي عقبه : " هذا ضعيف ، والحمل فيه على أبي شيبة كما أظن ، وروى بعضه من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً " .

وتعقبه ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، ( ١٣٨ / ١ ) :

" أبو شيبة هو : إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة احتجَّ به النسائي ، ووثقه الناس ، ومن فوقه احتجَّ بهم البخاري ، وأبو العباس الهمداني هو : ابن عقدة ، حافظ كبير إنما تكلموا فيه ؛ بسبب المذهب ، ولأمر أخرى ، ولم يضعفه بسبب المتون أصلاً ، فالإسناد حسن " .

**قلت** : بل الإسناد ضعيف ، فإن خالد بن محالد هو : القطواني ، شيخ البخاري ، صدوق يتشيع ، وله أفراد ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه عنه : له أحاديث مناكير ، وقال ابن سعد : كان منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : له أحاديث مناكير ويكتب حديثه ، انظر : التقريب ( ٢٦٣ / ١ ) ، تهذيب التهذيب ( ١٠١ / ٣ ) .

وقد أورد له الذهبي في الميزان ( ٤٢٦ / ٢ ) ، أحاديث من مناكيره ، هذا أحدها وذكر أنه مما انفرد به .  
والحديث ضعفه الألباني في " السلسلة الضعيفة " ، برقم ( ٦٣٠٤ ) وانظر فيه تعقبه على تحسين ابن حجر له .

#### الراجح في الاختلاف على سليمان بن بلال :

رواية الوقف أرجح ، فقد رواها عن سليمان بن بلال : معلى بن منصور الرازي وهو " ثقة فقيه " ، ومنصور بن سلمة الخزاعي وهو " ثقة ثبت حافظ " ، وعبد الله بن وهب وهو " ثقة حافظ " ، بينما تفرد برواية الرفع : خالد بن مخلد القطواني وهو " صدوق ، له أفراد وما ينكر " وقد خالف الثقات الحفاظ فروايته منكرة .

ومدار الإسناد على سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين .

والأثر أخرجه البخاري في " صحيحه " ، ( ٤٢٢ / ١ ) ، تعليقاً جازماً به من قول ابن عباس رضي الله عنهما .

وقد روي عن ابن عباس خلاف ما ههنا قال : " من غسل ميتاً فليغتسل " ، قال البيهقي : " والصحيح عن ابن عباس خلاف ذلك عدم الغسل من غسل الميت " . سنن البيهقي الكبرى ( ٣٠٥ / ١ ) .

تخريج بقية روايات الوقف عن ابن عباس رضي الله عنهما :

❖ تخريج روايات الوقف عن عطاء عن ابن عباس :

\* رواية عبد الملك بن أبي سليمان :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (١٨٧/٧) ، برقم وبرقم (١١٢٤٨) قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " لا تنجسوا مئيتكم " ، يعني :

ليس عليه غسل .

\*\*الإسناد صحيح .

وعبد الملك هو : ابن أبي سليمان ميسرة ، العرزمي ، بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وبالزاي المفتوحة ، حدث عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وقال ابن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظه ، وقال ابن المبارك عن سفيان : حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن أبي سليمان وذكر جماعة ، وقال ابن عيينة عن الثوري حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان ، وقال ابن المبارك : عبد الملك ميزان ، وقال الحسن بن حبان : سئل يحيى ابن معين عن حديث عطاء عن جابر في الشفعة ؟ فقال : هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك وقد أنكره الناس عليه ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله ، قلت : تكلم فيه شعبة ؟ قال : نعم ، قال شعبة : لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : هذا حديث منكر وعبد الملك ثقة ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه عبد الملك من الحفاظ إلا أنه كان يخالف ابن جريج وابن جريج أثبت منه عندنا وقال الميموني عن أحمد عبد الملك من أعيان الكوفيين وقال أمية بن خالد قلت لشعبة : مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان وقد كان حسن الحديث ؟ قال : من حسنهما فررت ، وقال أبو زرعة الدمشقي سمعت أحمد ويحيى يقولان : عبد الملك بن أبي سليمان ثقة ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ضعيف وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعيد ، وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : أيما أحب إليك عبد الملك بن أبي سليمان أو ابن جريج ؟ قال : كلاهما ثقة ، وقال ابن عمار الموصلي : ثقة حجّة ، وقال العجلي : ثبت في الحديث ، وقال يعقوب ابن سفيان : ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان : ثقة متقن فقيه ، وقال يعقوب بن سفيان أيضاً : عبد الملك فزاري من أنفسهم ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً ، وقال الساجي : صدوق روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزءاً ضخماً ، وقال الترمذي : ثقة مأمون لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة ، وقال قد كان حدث شعبة عنه ثم تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : ربما أخطأ وكان من خيار أهل الكوفة وحفظائهم ، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم ، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صححت عنه السنة بأوهام يهم فيها ، والأولى فيه قبول ما يروي بتثبت وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يَفْحُشْ فمن غلب خطأه على صوابه استحقَّ الترك . وقال الحافظ : صدوق له أوهام .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦) ، معرفة الثقات (١٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٦/٥) ، الثقات

(٩٧/٧) ، الجروحين (٢٤٦/٢) ، الكامل في الضعفاء (٣٠٢/٥) ، التهذيب (٣٥٢/٦) .

**قلت** : قد وثقه الجمهور ، وروى عنه المتشددون ، فالمختار فيه أنه : ثقة ربما وَهَمَ . وقد تويع تابعه في

الرواية عن عطاء ، عمرو بن دينار وهو " ثقة ثبت " .

**\* رواية ابن جريج :**

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غَسَّلَ ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، (٤٠٥/٣) ، برقم

(٦١٠١) ، قال: عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : سئل ابن عباس رضي الله عنهما : أعلى من غسل

ميتاً غسل ؟ قال : " لا ، قد إذن نجسوا صاحبهم ، ولكن وضوء " .

**\* الإسناد ضعيف ، ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .**

**\* رواية حجاج بن أرطاة :**

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (١٨٧/٧) ، برقم (١١٢٥٢) ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن

حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :

" ليس على غاسل الميت غُسلٌ " .

**\* الإسناد ضعيف حجاج هو : ابن أرطاة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .**

❖ **تخريج روايتي الوقف عن سعيد بن جبير :**

**\* رواية أبي الزبير محمد بن مسلم المكي :**

أخرجها البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٥٧) ، قال

: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد

بن عاصم ، ثنا الحسن بن حفص ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي

الله عنهما : أنه سئل عن الغسل من غسل الميت ؟ فقال :

" أنجاس هم فتغتسلون منهم ؟ ! " - يعني الغسل من غسل الميت - .

**\* الإسناد ضعيف ، أبو الزبير محمد بن مسلم مدلس وقد عنعن ، لكنه متابع كما سيأتي .**

**\* رواية سليمان بن ربيع :**

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (١٨٧ /٧) ، برقم (١١٢٥٠) ، قال حدثنا عباد بن العوام ، عن

حجاج ، عن سليمان بن ربيع ، عن سعيد بن جبير قال :

" غَسَّلْتُ أُمَّيْ مَيْتَةً ، فقالت لي : هل عليّ غسل ؟ فأتيت ابن عمر فسألته ؟ فقال : " أنجساً غسلت ؟ ! " ، ثم

أتيت ابن عباس فسألته ، فقال : مثل ذلك : " أنجساً غسلت ؟ ! " .

\* الإسناد ضعيف ، الحجاج هو : ابن أرطاة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .

وسليمان بن ربيع يحتمل أن يكون سليمان أبو الربيع الهمداني ،

ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، (١٢/٤) وقال : سليمان أبو الربيع الهمداني ، أو الهمداني سمع : سعيد بن جبير ، وأبا عبد الرحمن السلمي روى عنه : ابن المبارك منقطع ، وقال أبو زرعة : هو سليمان الأحمر .

انظر: الجرح والتعديل (١٥٢/٤) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٩/٦) .

**الخلاصة في هذا الأثر :**

روى هذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما :

**\* عطاء بن رباح :**

من رواية سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار واختلف على ابن عيينة في وقفه ورفعته ورواية الوقف أقوى ؛ لكثرة طرقها ، وصحة إسنادهما ، وترجيح العلماء لها .

ومن رواية عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك ، عنه . وهي موقوفة ، ولم يختلف عليه .

ومن رواية ابن جريج ، عنه ، وهي موقوفة ، ولم يختلف عليه .

ومن رواية حجاج بن أرطاة ، عنه ، وهي موقوفة ، ولم يختلف عليه .

\* كما رواه عن ابن عباس : عكرمة مولى ابن عباس :

من رواية سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عنه . واختلف على سليمان بن بلال في وقفه ورفعته ، ورواية الوقف أرجح .

ورواه عن ابن عباس أيضاً : سعيد بن جبير :

\* من رواية أبي الزبير ، وهي موقوفة ، ولم يختلف عليه .

\* ومن رواية سليمان بن ربيع ، وهي موقوفة ، ولم يختلف عليه .

وبهذا العرض يتبين أن رواية الوقف عن ابن عباس هي الراجحة ؛ لكثرة طرقها ، وفيها من لم يختلف عليه في وقفه ، ولصحة أسانيدنا ، وقد رجح وقفه البيهقي ، وابن حجر كما مرّ ، والألباني في " أحكام الجنائز " ، (ص : ٧٢) ، وفي " السلسلة الضعيفة " ، برقم (٦٣٠٤) ، وضعفوا المرفوع منه .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٢٩] - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : اغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ؟ ، قَالَ : " لَا " (١) .

(١) المصنف (١٨٧/٧) ، برقم (١١٢٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- سلام بن سليم ، الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة متقن .
  - عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال ، أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، مضى أنه : صدوق اختلط .
  - سعيد بن جبيرة الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة ، وأبي موسى ونحوهما مرسله ، قتل رحمه الله بين يدي الحجاج سنة : خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين .
- ع / . التقريب (٣٤٩/١) .
- الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال البخاري ، وأبو الأحوص وإن كان ممن ليس من الذين عرف أنهم رووا عن عطاء قبل الاختلاط - والمختلط إنما تعتبر رواية من روى عنه قبل الاختلاط - إلا أن سفيان الثوري قد تابعه ، وسفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط ، هذا مع متابعة سليمان بن الربيع ، وغيره لعطاء في الرواية عن سعيد بن جبيرة ، كما سيأتي في :

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (١٨٧ / ٧) ، برقم (١١٢٥٠) ، قال حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن سليمان بن ربيع ،

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "من غسّل ميتاً اغتسل ، أو توضأ" ، (٤٠٦/٣) ، برقم (٦١٠٦) ، قال :

عن الثوري ، عن أبي الزبير ،

وعبد الله بن أحمد في " السنة " ، (٣٢١/١) ، برقم (٦٥٤) ، قال : حدثني أبي ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٦١) ، قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عطاء بن السائب ،

ثلاثتهم - عطاء بن السائب ، وأبو الزبير ، و سليمان بن ربيع - عن سعيد بن جبيرة ، قال : قلت لابن عمر: أيعتسل من غسل الميت ؟ ، فقال : " ما الميت ؟ " ، فقلت : أرجو أن يكون مؤمناً ! قال :

" فتمسح بالمؤمن ما استطعت " ، لفظ البيهقي .



ولفظ عبد الرزاق : عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر : أغتسل من الميت ؟ قال : " مؤمن هو ؟ " ، قلت : أرجو ! ، قال : " فتمسح من المؤمن ولا تغتسل منه " .

ولفظ عبد الله بن أحمد : عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر قال : قلت : أغتسل من غسل الميت ؟ قال : " مؤمن هو ؟ " قلت : أرجو ! ، قال : " فتمسح بالمؤمن ، ولا تغتسل منه " .

وفي لفظ لابن أبي شيبة : عن سعيد بن جبير قال : غسَّلت أُمِّي ميتة ، فقالت لي : هل عليّ غسل ؟ فأتيت ابن عمر فسألته ؟ فقال : "أنجساً غسلت ؟!" ، ثم أتيت ابن عباس فسألته ، فقال : مثل ذلك : "أنجساً غسلت ؟!" .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (١٨٧/٧) ، برقم (١١٢٥٢) ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : " ليس على غاسل الميت غُسلٌ " .

\* الإسناد ضعيف ، حجاج هو : ابن أُرطاة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه يتقوى بالطرق السابقة ، وعطاء هنا هو : ابن أبي رباح .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

## قَالَ الدَّارِقُطِيُّ :

[١٣٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، ثنا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُخَزُومِيُّ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " كُنَّا نُعَسِّلُ الْمَيْتَ فَمِنَّا مَنْ يَغْتَسِلُ وَمِنَّا مَنْ لَا يَغْتَسِلُ " (١) .

(١) السنن (٧٢/٢) ، برقم (٤) .

### • دراسة إسناد الدارقطني :

○ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، الإمام ، الحافظ ، الجود ، محدث العراق ، أبو محمد، الهاشمي ، البغدادي ، روى عن : محمد بن عبد الله المخرمي وغيره ، وروى عنه : الدارقطني وغيره ، قال الخليلي : "ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه" ، وقال الدارقطني : "ثقة ثبت حافظ" ، وقال الذهبي : " لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره " مات رحمه الله في ذي القعدة سنة : ثمان عشرة وثلاث مائة . سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢) .

○ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، بمعجمة ، وتنقيط ، أبو جعفر ، البغدادي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : بضع وخمسين / خ د س . التقريب (٩٩ / ٢) .

○ المغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام ، البصري ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : مائتين / ح ت م د س ق . التقريب (٢٠٦/٢) .

○ وهيب ، بالتصغير ، بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، أبو بكر ، البصري ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بأخرة ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وستين ، وقيل بعدها . / ع . التقريب (٢٩٣/٢) .

○ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ، تقدم .

### • الحكم على إسناد الأثر :

الإسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٣٨/١) ، وقال : " وهو أحسن ما جمع به بين مختلف هذه الأحاديث " .

### • تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، ( ٣٠٦/١ ) ، برقم ( ١٣٦٣ ) ،  
من طريق الدارقطني .

وأشار إليه الإمام أحمد فقد روى الخطيب عنه أنه حَضَّ ابنه عبد الله على كتابة هذا الحديث ، فأخرج  
الخطيب البغدادي في " تاريخه " ، ( ٤٢٣/٥ ) ، قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد ، أخبرنا علي بن إبراهيم  
المستملي قال : سمعت أحمد بن نصر بن طالب ، أبا طالب يقول سمعت أبا ميمون يقول : قال لي : عبد  
الله بن أحمد بن حنبل ، قال لي أبي : كتبت حديث عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : " كنا نغسل الميت  
فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل ؟ ، قال : قلت : لا ، قال : في ذلك الجانب المخرم شاب يقال له :  
محمد بن عبد الله يحدث به عن أبي هشام المخزومي عن وهيب فاكتبه عنه " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٣١]- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " إِذَا غَسَلْتَ الْمَيِّتَ فَأَصَابَكَ مِنْهُ أَدَى فَاغْتَسِلْ ، وَإِلَّا إِنَّمَا يَكْفِيكَ الْوُضُوءُ " (١) .

(١) مصنف (٤٠٧/٣) ، برقم (٦١٠٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العمري ، ضعيف ، عابد من السابعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وسبعين وقيل بعدها ٠ م / ٤ . التقريب (١ / ٥١٦) .  
○ نافع مولى ابن عمر .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ من أجل عبد الله بن عمر العمري فهو ضعيف ، وقد خالف الثقات من أصحاب نافع فيه كما سيأتي في الأثر رقم (١٣٢) و (١٣٣) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٦٢) ، قال :  
: خبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا العمري ، عن نافع قال : كان ابن عمر يقول : من غسل ميتاً فأصابه منه شيء فليغتسل ، وإلا فليتوضأ " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٣٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَفَّنَ مَيْتًا ، وَحَنَطَهُ

، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً " (١) .

---

(١) المصنف (١٨٨/٧) ، برقم (١١٢٥٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• رجاله كلهم ثقات قد تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ .

• وانظر: الأثر الذي بعده .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ مَالِكٌ :

[١٣٣] - عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ " حَنَطَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " (١) .

(١) الموطأ ، باب " ما لا يجب منه الوضوء " ، (٢٥/١) ، برقم (٤٧) .

• دراسة إسناد مالك :

• رجاله ثقات تقدموا جميعاً .

واسم ابن سعيد المذكور : عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، كان ثقة قليل الحديث

طبقات ابن سعد (٥١/٥) ، وقد وقع مسمى في رواية الليث بن سعد عند ابن حجر كما سيأتي .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

رواه نافع عن ابن عمر واختلف على نافع في متنه على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : رواه مالك - في وجه عنه - والليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه حنط ابنا

لسعيد بن زيد

الوجه الثاني : رواه عبيد الله بن عمر - في وجه آخر - عن نافع ، عن ابن عمر أنه حنط عبد الرحمن بن

زيد بن الخطاب (١٣٢) .

الوجه الثالث : رواه مالك - في وجه آخر - ، وأيوب وعبيد الله بن عمر - في وجه آخر - وشعيب

ابن أبي حمزة ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه حنط سعيد بن زيد (١٣٣) .

وإليك تخريج هذه الأوجه :

❖ تخريج روايات الوجه الأول :

\* رواية مالك :

١٣٢ . عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، ولد في حياة النبي ﷺ ، واستشهد أبوه باليمامة ، وولي هو إمرة مكة ليزيد بن معاوية ، ومات سنة : بضع

وستين ، وقيل : كان اسمه محمداً فغيره عمر/س . التقريب (٥٧٠/١) .

١٣٣ . سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة : خمسين أو

بعدها بسنة أو سنتين . ع/ . التقريب (٢٥٣ /١) .

وهي رواية الباب وقد تقدم تخريجها .

\* رواية الليث بن سعد :

أخرجها ابن حجر في "تغليق التعليق" ، (٤٦٠/٢) ، قال : قرأت عالياً على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد أن أحمد بن أبي طالب أخبره ، أنا أبو المنجا ابن الليث ، أنا أبو الوقت ، أنا محمد بن عبد العزيز الهروي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، أنا البغوي ، ثنا العلاء بن موسى ، ثنا الليث ، عن نافع أنه : رأى عبد الله بن عمر حنَّط عبد الرحمن بن سعيد بن زيد فذكره .

والبخاري في "صحيحه" ، (٤٢٢/١) ، تعليقا ، قال : وحنَّط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله ، وصلى ، ولم يتوضأ " .

❖ تخريج رواية الوجه الثاني :

\* رواية عبيد الله بن عمر :

واختلف عليه في منته فرواه عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه حنَّط عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ..

ورواه أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عن عبيد الله بن عمر ، به : أنه حنَّط سعيد بن زيد .

أما رواية عبد الله بن نمير :

فأخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٥٠/٥) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه حنَّط عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وكفنه ، وحمله ، ثم دخل المسجد فصلى ، ولم يتوضأ " .

وأما رواية أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي :

أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٨٤/٣) ، قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر ، حنَّط سعيد بن زيد ، وحمله ، ثم دخل المسجد يصلي ، ولم يتوضأ " .

❖ تخريج روايات الوجه الثالث :

\* رواية مالك :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "من غسل ميتا اغتسل أو توضأ" ، (٤٠٨/٣) ، برقم (٦١١٦) ، قال : عن مالك ، عن نافع : أن ابن عمر حنَّط سعيد بن زيد ، وحمله ثم دخل المسجد يصلي ، ولم يتوضأ " .

### \* رواية أيوب :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٠٨/٣) ، برقم (٦١١٦) ، قال : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر حنَّط سعيد بن زيد ، وحمله ، ثم دخل المسجد يصلي ، ولم يتوضأ .

### \* رواية شعيب بن أبي حمزة :

أخرجها البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، (٣٠٦/١) ، برقم (١٣٦٤) ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب بن أبي حمزة ، قال : وقال نافع : قد رأيت عبد الله بن عمر حنط سعيد بن زيد ، وحمله فيمن حمله ، ثم دخل المسجد فصلَّى ، ولم يتوضأ .

### الراجع في الاختلاف على نافع :

روى الوجه الأول : مالك وهو " رأس المتقين " ، والليث بن سعد " وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور " ، وهما من أثبت أصحاب نافع<sup>(١٣٤)</sup> ، وقد قدم ابن معين مالكا في نافع على أيوب وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد<sup>(١٣٥)</sup> .

وروى الوجه الثاني : عبيد الله بن عمر العمري " وهو ثقة ثبت " ، وهو من أثبت أصحاب نافع ، لكن اختلف عليه فرواه عنه عبد الله بن نمير وهو وإن كان ثقة إلا أنه كوفي وذكر يعقوب بن شيبة أن في سماع أهل الكوفة من عبيد الله العمري شيئا<sup>(١٣٦)</sup> وهذه إشارة منه إلى تضعيف حديثهم عنه وهو كذلك في هذه الرواية إذ أن ابن نمير خالف مالكا في متنه وهو مع مخالفته له قد انفرد به ، فروايته شاذة .

وأما الوجه الثاني عن عبيد الله بن عمر فرواه عنه أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال الدوري عن ابن معين : ثقة ، وقال إسحاق بن منصور عنه : صويلح ، وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به ، وقال الآجري عن أبي داود عن أحمد بن صالح قال : ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال : لم أرَ عند الحديثين غيره ولكنه أحق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين ، وقال أبو داود : وحدثنا محمود ، ثنا مروان وذكر أبا ضمرة فقال : كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه ، ولكنه كان يعرض كتبه على الناس ، وقال الحافظ : ثقة / ع .

انظر: تهذيب التهذيب (٣٢٨/١) ، التقريب (١ / ١١١) .

وروايته مخالفة لرواية مالك أيضا لكنه لم ينفرد بلفظه فقد تابعه عليه اثنان من كبار أصاب نافع كما سيأتي في

### الوجه الثالث :

<sup>١٣٤</sup> . انظر: شرح علل الترمذي (٦١٥/٢) ، (٦٦٧/٢) .

<sup>١٣٥</sup> . المرجع السابق (٤٥٧/١) ، (٦٦٧/٢) .

<sup>١٣٦</sup> . المرجع السابق (٧٧٢/٢) .



الذي رواه عن نافع : أيوب السخيتاني ، ومالك - في رواية عنه - ، و شعيب بن أبي حمزة وأيوب ومالك من أثبت أصحاب نافع- على اختلاف في تقديم بعضهم على بعض فيه - وبما أننا علمنا أن رواية هذا الوجه عن نافع فيهم كبار أصحابه ، توجه النظر في الرواة عنهم لنعرف سبب هذا الاضطراب في متنه ، فأقول :

أما رواية أيوب السخيتاني فرواها عنه: معمر بن راشد وهو " ثقة ثبت " ، بل عدّه علي بن المديني ممن دار الإسناد عليهم<sup>(١٣٧)</sup> ، وثناء العلماء عليه عظيم ، ولكن ذلك لم يمنع أن يقول يحيى بن معين عنه : " إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم ، فأماً أهل الكوفة والبصرة فلا " <sup>(١٣٨)</sup> أهـ

وقد رواه هنا عن أيوب السخيتاني وهو بصري .

والذي يرويه عن معمر هو : عبد الرزاق بن همام وهو " ثقة حافظ " ، وهو وإن كان من أثبت أصحاب معمر<sup>(١٣٩)</sup> إلا أن عبد الرزاق مع ذلك يخطيء عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب كما قاله الدارقطني<sup>(١٤٠)</sup> .

وقال ابن حبان في " الثقات " ، (٤١٢/٨) : كان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه .

وأما رواية مالك فقد رواها عنه : عبد الرزاق وروايته عن مالك مبكرة قبل تغييره ، ولكنها مخالفة لرواية مالك في "الموطأ" ، والعمدة على ما في "الموطأ" .

وبقيت رواية شعيب بن أبي حمزة الأموي ، أبو بشر الحمصي ، قال أبو حاتم عنه : نبيل ثقة صدوق ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل له : كيف سمعت الكتب من شعيب ؟ فقال : قرأت عليه بعضه ، وبعضه قرأ عليّ ، وبعضه أجاز لي ، وبعضه مناولة ، فقال : قل في كله أخبرنا ، وقال الحافظ : ثقة عابد . تهذيب التهذيب (٣٨٠/٢) ، التقريب (٤١٩ /١) ، والإسناد إليه رجاله ثقات ، وهي متابع جيد لرواية عبيد الله بن عمر من طريق أنس بن عياض لكن أقوى منها رواية مالك والليث فهما من أثبت أصحاب نافع ولم يختلف عليهما ، بخلاف رواية عبيد الله بن عمر فقد اختلف عليه فيها ، كما أن متابعه شعيب وهو "ثقة" وليس هو من كبار أصحاب نافع ، فترجح بذلك رواية مالك والليث على سواهما ولعل لقوته هذه اختاره البخاري فذكره تعليقا في "صحيحه" كما مرّ ، والله تعالى أعلم .

تنبيه :

<sup>١٣٧</sup> . العليل لعلي بن المديني (ص:٤٠) .

<sup>١٣٨</sup> . انظر: شرح علل الترمذي (٧٧٤/٢) .

<sup>١٣٩</sup> . انظر : شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢) .

<sup>١٤٠</sup> . المرجع السابق (٧٥٧/٢) .

اختلاف الثقات هذا لا يقع إلا نادراً ، والأصل اتفاقهم ؛ إذ الثقة يصدر منه الخطأ ، وقد نقل ابن رجب في "شرح علل الترمذي" ، (٦٦٨/٢) في هذا الصدد هذا المثال :

"ومما اختلف فيه أصحاب نافع حديث : " من حلف فقال : إن شاء الله فلا حنث عليه " <sup>(١٤١)</sup> رفعه أيوب ووقفه مالك وعبيد الله ، واختلف الحفاظ في الترجيح وأكثرهم رجح قول مالك " .

• الأثر :

• صحيح

---

<sup>١٤١</sup> . أخرجه أبو داود في "السنن" ، (٢٢٥/٣) ، برقم (٣٢٦١ ، ٣٢٦٢) ، والترمذي في "السنن" ، (١٠٨/٤) ، برقم (١٥٣١) ، والنسائي في "السنن الكبرى" ، (١٤١/٣) ، برقم (٤٧٦٩ ، ٤٧٧٠ ، ٤٧٧١) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٢٥/٧) ، برقم (٣٨٢٨ ، ٣٨٢٩ ، ٣٨٣٠) ، وابن ماجه في "السنن" ، (٦٨٠/١) ، (٢١٠٥) . وابن حبان في "صحيحه" ، (١٨٢/١٠) ، برقم (٤٣٣٩) وغيرهم . وصححه الألباني في "صحيح سنن الترمذي" ، برقم (١٥١٣) ، وصحيح سنن ابن ماجه " ، برقم (٢١٠٥) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٣٤] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، قَالَ : " إِنْ كَانَ صَاحِبِكُمْ نَجَسًا ، فَاغْتَسِلُوا مِنْهُ ! " (١) .

(١) المصنف ، (١٨٧/٧) ، برقم (١١٢٥٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش : سليمان بن مهران ، وإبراهيم : هو النخعي ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، إبراهيم لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . وأما عنينة الأعمش هنا فمحمولة على الاتصال ؛ لأنها عن شيخ أكثر عنه ، ويعضده طريق جابر الجعفي .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه :

إبراهيم النخعي ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وأيوب بن أبي تيممة ، وإليك تخريج هذه الروايات :

❖ تخريج رواية إبراهيم النخعي :

وهي رواية الباب :

أخرجها أبو يوسف في " الآثار " ، برقم (٣٨٠) ، ومحمد بن الحسن في " الآثار " ، برقم (٢٣٠) ، من طريق : حماد ، عن إبراهيم : أن ابن مسعود قال في ذلك : " إن كان صاحبكم نجسًا فإغسلوا منه ، ويجزئ منه الوضوء " .

والطبراني في " المعجم الكبير " (٣٢٠/٩) ، برقم (٩٦٠٣) ، عن : محمد بن النضر الأزدي ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن إبراهيم : سئل عبد الله عن غاسل الميت أيغتسل ؟ قال : " إن كنتم ، تريدون أن صاحبكم نجس ، فإغسلوا منه ، وإلا فإنما يكفيكم الوضوء ! " .

❖ تخريج رواية علقمة بن قيس النخعي :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غسل ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، (٤٠٦ / ٣) ، برقم (٦١٠٤) ، عن : الثوري ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، (٣٠٧/١) ، برقم (١٣٦٦) ، من طريق : زيد بن أبي أنيسة ،

كلاهما - الثوري ، وزيد - : عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : " إن كان صاحبكم نجساً فاغتسلوا منه ، و إن كان مؤمناً فلم نغتسل من المؤمن " ، قال البيهقي عقبه : "إسناده ليس بالقوي " .

\* الإسناد ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي .

❖ تخريج رواية أيوب بن أبي تميمة :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غسل ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، ( ٤٠٦/٣ ) ، برقم ( ٦١٠٥ ) ، عن : معمر ، عن أيوب ، عن ابن مسعود ، وعائشة رضي الله عنهما : كانا لا يريان على من غسل ميتاً غسلأ ، وقالوا : إن كان صاحبكم نجساً فاغتسلوا " .

\* الإسناد منقطع أيوب هو : ابن أبي تميمة السخيتاني ، لم يدرك ابن مسعود ﷺ .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٣٥] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ الْجَعْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : أَدْنَى سَعْدٍ بِجَنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَجَاءَ فَعَسَلَهُ ، وَكَفَّنَهُ ، وَحَنَطَهُ ، ثُمَّ أَتَى دَارَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَأَغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَالَ : " إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِهِ ، وَلَوْ كَانَ نَجَسًا مَا غَسَلْتُهُ ، وَلَكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ " (١) .

(١) المصنف (١٨٧/٧) ، برقم (١١٢٥١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يحيى بن سعيد القطان ، مضى أنه : ثقة متقن حافظ ، إمام قدوة .
- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، وقد ينسب إلى جده وقد يُصغَّر ، مضى أنه : ثقة .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزَّهْرِيَّة المَدِينِيَّة ، ثقة ، من الرابعة ، عمَّرت حتى أدركها مالك ، ووهم من زعم أن لها رؤية . / خ د ت س . التقريب (٦٥١/٢) .
- وسعد هو : ابن أبي وقاص مالك بن وهيب رضي الله عنه .
- وسعيد بن زيد هو : ابن عمرو بن نُفَيْل ، العدوي ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة : خمسين ، أو بعدها بسنة ، أو سنتين ٠/٠ع . التقريب (٣٥٣/١) ، وانظر : الاستيعاب (٦١٤/٢ - ٦٢٠) ، الإصابة (١٠٣/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

- أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٩٧/٩) ، برقم (٢٨٩٦) ، من طريق : ابن أبي شيبة .
- والبخاري في " التاريخ الكبير " ، (٤٥٢/٣) تعليقا بإختصار ، فقال : وقال المكي : حدثنا الجعيد ، عن عائشة بنت سعد : " أذن سعد بسعيد ، وهلك بالعقيق " .
- وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٣٨٤/٣) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ،
- والحاكم في " المستدرک على الصحيحين " ، (٤٩٧/٣) ، برقم (٥٨٥٤) ، قال : حدثني محمد بن يعقوب
- الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا أبو أسامة ،
- ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، (٣٠٧/١) ، برقم (١٣٦٥) .

**كلاهما** - عبيد الله ، وأبو أسامة - عن : عبيد الله بن عمر ، عن أبي عبد الجبار قال : سمعت عائشة بنت سعد بن مالك تقول : غسّل أبي سعد بن مالك ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بالعقيق ، ثم احتملوه يمشون به حتى إذا حاذى سعد بداره ، دخل ومعه الناس ، فدخل البيت ، فاغتسل ثم خرج ، فقال : لمن معه : "إني لم أغتسل من غسل سعيد إنما اغتسلت من الحرّ" .

وفي إسناده أبو عبد الجبار - وتصحف عند الحاكم ومن طريقه البيهقي إلى أبي عبد الغفار - سمع : عائشة بنت سعد روى عنه : عبيد الله بن عمر ، هكذا ذكره البخاري في " الكنى " ، (٥٣/١) ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٤٠٦/٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فلا يعرف حاله ، لكنه يتقوى بالرواية السابقة إلى الحسن لغيره .

والطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٥٠/١) ، برقم (٣٤٤) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا مصرف بن عمرو الياامي ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الجبار ، عن أخيه ، عن عائشة بنت سعد قالت : غسّل سعد ، سعيد بن زيد بالعقيق ، ثم حملوه ، فجاؤوا به فجاء سعد يمشي حتى إذا حاذى بداره دخل فاغتسل ، ثم خرج فقال : "إني لم اغتسل من غسل سعيد ، إنما اغتسلت من الحرّ" .

كذا رواه عبدة بن سليمان وهو " ثقة " لكنه خالف : عبد الله بن نمير وهو " ثقة " ، وأبا أسامة وهو " ثقة " ثبت في إسناده فروايته شاذة .

#### • الأثر :

#### • صحيح

#### ✻ غريب الأثر :

**البقيع** : بفتح الباء الموحدة ، وكسر القاف ، ومثناة تحتية ، وعين مهملة ، وأصل البقيع في اللغة : المكان المتسع فيه أورام الشجر من ضروب شتى وبه سمي "بقيع الغرقد" ، والغرقد ، بالغين المعجمة :

كبار العوسج<sup>(١٤٢)</sup> ، وهو مقبرة أهل المدينة ، بها دفن أجلة الصّحابة ، وهو مطلع الشمس من المسجد النبوي يرى رأي العين .

انظر: معجم البلدان (٤٧٣/١) ، المعجم الوسيط (٦٦/١) ، معجم المعالم الجغرافية (ص:٤٨) .



<sup>١٤٢</sup> . العوسج : من شجر الشوك له ثمر مدور كأنه خرز العقيق فإذا عظم فهو الغرقد . المغرب في ترتيب المغرب (٦١/٢) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٣٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا سُئِلَتْ : هَلْ عَلَى الَّذِي يُغَسَّلُ الْمُتَوَفِّينَ غُسْلٌ ؟ ، قَالَتْ : " لَا " (١) .

(١) المصنف (١٨٨/٧) ، برقم (١١٢٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام ، الوسطي ، ثم البصري ، مضى أنه : ثقة ،

حافظ متقن .

○ يزيد بن أبي الضُّبَيْعِي ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ، مولاهم ، أبو الأزهر ، البصري ، يعرف بالرَّشَكِ ، بكسر الراء ، وسكون المعجمة ، ثقة عابد ، وهم من لَيْتِه ، من السادسة ، مات رحمه

الله سنة : ثلاثين ، وهو ابن مائة سنة . / ع . التقريب (٣٣٤/٢) .

○ معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء ، البصرية ، ثقة ، من الثالثة . / ع التقريب (٦٥٩/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، ، (٩٨/٩/٩) ، برقم (٢٨٩٧) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

وأخرج عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "من غسَّلَ ميتاً اغتسل ، أو توضأ" ، (٤٠٦ / ٣) ، برقم

(٦١٠٥) ، عن : معمر ، عن أيوب ، عن ابن مسعود ، وعائشة رضي الله عنهما : كانا لا يريان على

من غسَّلَ ميتاً غسلاً ، وقالوا : إن كان صاحبكم نجساً فاغتسلوا " .

\* الإسناد منقطع أيوب هو : ابن أبي تيممة السخيتاني ، لم يدرك عائشة رضي الله عنها .

• الأثر :

• صحيح .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٣٧] - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ قَالَ : " غَسَلَ أَبَاكَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا  
زَادُوا عَلَيَّ أَنْ حَلُّوا أَكْمَامَهُمْ ، وَأَدْخَلُوا قُمْصَهُمْ فِي حُجْرِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ غُسْلِهِ  
تَوَضَّؤُوا وَضُوءَهُمْ لِلصَّلَاةِ (١) .

(١) المصنف (١٨٨/٧) ، برقم (١١٢٥٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثني ، البصري القاضي ، ثقة متقن ، من كبار  
التسعة ، مات رحمه الله سنة : ست وتسعين . /ع . ٠ التقريب (١٩٣/٢) .  
○ حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد ، البصري ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة :  
خمس وأربعين ، وهو ابن ست وستين . /ع . ٠ التقريب (١٨٥ /١) .  
○ بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : بضع  
وعشرين . /حت م ٤ . ٠ التقريب (١٣٥/١) .  
○ علقمة بن عبد الله بن سنان ، وقيل اسم جده : عمرو ، المزني ، البصري ، وليس هو أخوا بكر بن  
عبد الله المزني ، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : مائة . /ع . ٠ التقريب (٦٨٦/١) .  
○ وبكر اختلف في نسبه فقليل هو : عبد الله بن عمرو بن هلال ، وقيل : ابن عوف ، وقيل : ابن مسعود  
ابن عمرو بن النعمان بن سلمان بن صبح وفي نسبه خلاف سوى ذلك ، وقيل : إن بكر وعلقمة أخوان  
والأكثر على خلاف ذلك انظر: تهذيب الكمال (٦٧/١٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غسَّل ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، (٤٠٥/٣) ، برقم  
(٦١٠٣) ، قال : عن هشام بن حسان ،  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٣١/٧) ، قال : أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري ، قال : أخبرنا حبيب  
بن الشهيد ،



وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣١٨/٣١) ، من طريق : أبي إسحاق الفزاري ، عن حميد الطويل ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣١٨/٣١) ، من طريق : مخلد بن الحسين ، عن هشام ، ثلاثتهم - هشام ، حبيب ، وحميد - عن : عن بكر بن عبد الله المزني ، عن علقمة بن عبد الله المزني قال : " غسل أباك أربع من أصحاب الشجرة فما زادوا على أن احتجزوا على ثيابهم ، فلما فرغوا توضؤوا ، وصلوا عليه " لفظ عبد الرزاق .

ولفظ ابن سعد : " غسل أباك أربعة من أصحاب النبي ﷺ ، فما زادوا على أن طووا أكمامهم ، وأدخلوا قمصهم في حزرهم ، فلما فرغوا من غسله ، توضؤوا ، وضوءهم للصلاة " .  
ولفظ ابن عساكر : غسل أباك أربعة من أصحاب بدر - كذا في حديث الفزاري ، وفي حديث مخلد - أربعة من أصحاب النبي ﷺ فما زاد على أن حسروا عن سواعدهم ، وجعلوا ثيابهم في حزرهم ، فلما فرغوا توضؤوا " زاد الفزاري " ولم يغسلوا " ، وقال عقبه : " ورواه يزيد بن هارون عن حميد فزاد فيه امرأة " ثم ساقه .

ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣١٨/٣١) ، من طريق : يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن علقمة بن عبد الله المزني قال : حدثني امرأة منا : أن أباك عبد الله غسله أربعة من أصحاب النبي ﷺ ممن بايع تحت الشجرة ، فما خلع رجل منهم ثوبه ، وما زادوا أن شمروا أكمامهم ، وجعلوا قمصهم في حوزهم " .

قلت : وحميد هو الطويل مدلس وقد عنعن وخالف في إسناده الثقات فزاد فيه امرأة .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ١٣٨ ] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خُزَاعِيُّ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ رضي الله عنه قَالَ : " أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْفَلٍ أَنْ لَا يَحْضُرَهُ ابْنُ زِيَادٍ ، وَأَنْ يَلِينِي أَصْحَابِي ، فَأَرْسَلُوا إِلَى عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَمَا زَادُوا عَلَيَّ أَنْ كَفُّوا أَكِمَّتَهُمْ ، وَجَعَلُوا مَا فَضَلَ مِنْ قُمْصِهِمْ فِي حُجْرِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا لَمْ يَزِيدُوا عَلَيَّ الْوُضُوءِ (١) .

(١) المصنف (١٨٨/٧) ، برقم (١١٢٥٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد القطان ، تقدم .

○ عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي ، العبدي ، البصري ، ثقة ، رُمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ست أو سبع وأربعين ، وله ست وثمانون . /ع . التقريب

(٧٦٠/١) .

○ خُزَاعِي بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلِ بْنِ الْمُزَنِيِّ ، بصري ، روى عن : عبد الله بن مغفل ، روى عنه : عوف الأعرابي ، وليث بن جهم المؤذن ، والهيثم بن جهم ، قال ابن معين : مشهور ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وسكت عليه البخاري ، وأبو حاتم .

انظر: التاريخ الكبير (٢٢٦ / ٣) ، الأسماء المفردة لأحمد بن هارون (١٠٩/١) ، الجرح والتعديل (٤٠٣/٣) ، الثقات (٢١٥/٤) .

وعبد الله بن مُعْفَلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ ، أبو عبد الرحمن ، المزني ، مضى أنه : صحابي ، بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة .

وابن زياد : هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ، أمير العراق ، أبو حفص ، ولي البصرة سنة : خمس وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة ، وولي خراسان فكان أول عربي قطع جيحون ، وافتتح بيكند وغيرها ، وكان جميل الصورة ، قبيح السريره ، قتل يوم عاشوراء سنة : سبع وستين . السير (٥٤٥/٣) .

وعائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة ، البصري ، صحابي ، شهد الحديبية ، مات في ولاية عبيد الله بن زياد سنة : إحدى وستين . /خ م س . التقريب (٤٦٥/١) .

وأبو بَرْزَةَ هُوَ : نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْلَمِيِّ ، صحابي مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح . /ع . التقريب (٢٤٧ / ٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

فيه : خزاعي بن زياد لم يرد فيه جرح ، ولا تعديل سوى ما ورد عن ابن معين من أنه مشهور، وهذا وصف ليس فيه ما يدل على ضبطه، فهو عداد المجهولين .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٣/٧) ، قال : أخبرنا هودبة بن خليفة قال حدثنا عوف ، عن خزاعي بن زياد بن محمد بن عبد الله بن مغفل المزني قال : لما كان المرض الذي مات فيه عبد الله ابن المغفل أوصى أهله فقال لهم: " لا يليني إلا أصحابي ، ولا يصلي عليّ ابن زياد" ، فلمّا مات ، أرسلوا إلى أبي برزة الأسلمي ، وإلى عائذ بن عمرو ، وإلى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة ، فولوا غسله ، وتكفينه قال: فما زادوا على أن طووا أيدي قمصهم ودرسوا قمصهم في حجزهم ، ثم غسلوه ، وكفنوه ، ثم لم يزد القوم على أن توضؤوا ، فلما أخرجوه من داره إذا ابن زياد في موكبه بالباب، فقيل له : إنه قد أوصى أن لا يصلي عليه ، قال : فسار معه حتى بلغ حذاء البيضاء ، فمال إلى البيضاء وتركه .

ومن طريقه ابن الجوزي في "المنتظم" ، (٢٥٣/٥) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٤٨/٣٧) ، قال : أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر بن موسى ، نا هودبة بن خليفة ، نا عوف ، عن خزاعي بن زياد بن محمد ، وقال ابن رضوان ، عن محمد بن عبد الله بن مغفل المزني ، قال : أري عبد الله بن مغفل : أن الساعة قامت ، وأن الناس حشروا فجعلوا يعرضون على مكان عليه عارض قد علمت في منامي أنه من جاز ذلك المكان فقد نجأ ، فذهبت أدنو منه ؛ لأنجو زعمت فقال : وراءك أين تريد أن تنجو وعندك ما عندك كلا والله ؟ فرجعت واستيقظت من الفزع ، قال : فأيقظ أهله ، وعنده تلك الساعة عيبه مملوءة دنانير ، فقال : " يا فلانة ، أري تلك العيبة " ففتحتها ، وفتح ما فيها فعرف رؤياه ، قال : فما أصبح حتى قسمها جميعاً صرراً ، فلم يدع منها دينار واحداً ، فلما كان المرض الذي مات فيه أوصى أهله فقال : " لا يليني إلا اصحابي ، ولا يصلي علي ابن زياد " ، فلمّا مات أرسلوا إلى أبي برزة الأسلمي ، وإلى عائذ بن عمرو ، وإلى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة ، فولوا غسله ، وتكفينه ، فما زادوا على أن طووا أيدي قمصهم ، ورفعوا قمصهم في حجزهم ، ثم غسلوه ، وكفنوه ، فلم يزد القوم على أن توضؤوا ، فلما أخرجوه من داره إذا ابن زياد في موكبه بالباب ، فقيل له : إنه

أوصى أن لا تصلي عليه ، قال : فسار معه حتى بلغ حدّ البيضاء ، فمال إلى البيضاء ، وتركه .

وفي إسناده : هودّة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكر اوي ، أبو الأشهب ، البصري ، الأصم ، نزيل بغداد ، قال الذهبي في " الكاشف " ، ( ٣٤٠ / ٢ ) ، وابن حجر في " التقريب " ، ( ٢٧١ / ٢ ) عنه : صدوق .

وحكى أحمد بن أبي خثيمة عن ابن معين أنه يقول : هودّة عن عوف ضعيف . تاريخ الإسلام ( ٢٤٧ / ٩ ) .

وقد خالف في إسناده من هو أوثق منه ، وأحفظ وهو : يحيى بن سعيد القطان ، فروايته منكراً . وأخرجه مختصراً الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، ( ٧٩ / ١ ) ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا عوف ، عن خزاعي - من ولد عبد الله بن مغفل - قال : أوصى عبد الله بن مغفل قال : " ليلتي أصحابي ، ولا يصلي علي ابن زياد " قال : فوليه أبو برزة ، وعائذ بن عمرو ، وناس من أصحاب رسول الله ﷺ .

ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه " ،

والطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ١٢٨ / ١ ) ، برقم ( ٥٥٠ ) ، قال : حدثنا مسدد ثنا يحيى ، عن عوف ، ثنا الخزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل : أوصى عبد الله بن مغفل إذا مات فلا يلينى بن زياد ، فلمّا مات ، أرسلوا إلى عائذ بن عمرو وأبي برزة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

مَنْ قَالَ : عَلَى غَاسِلِ الْمَيِّتِ غُسْلٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ١٣٩ ] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ

حَدِيثَهُ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : " اغْسِلْهُ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَغْتَسِلْ " (١) .

(١) المصنف (٧/ ١٨٩) ، برقم (١١٢٦٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم مراراً .

○ سعيد بن عبد العزيز ، التَّنُوخِي ، الدَّمَشَقِي ، ثقة إمام ، سَوَاهُ أَحْمَدُ بِالْأَوْزَاعِي ، وَقَدَّمَهُ أَبُو مَسْهَرٍ ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ ، مِنْ السَّابِعَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : ٦٧ هـ ، وَقِيلَ : بَعْدَهَا ، وَلَهُ بَضْعٌ

وَسَبْعُونَ سَنَةً . / بَخ م ٤ . التَّقْرِيب (١/ ٣٥٩) ، وَاَنْظُرْ : الْكَوَاكِبُ النَّيْرَاتُ (١/ ٤١) .

○ مَكْحُولُ الشَّامِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ ، كَثِيرُ الْإِرْسَالِ مَشْهُورٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : بَضْعُ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ . / م ٤ . التَّقْرِيب (٢/ ٢١١) ، وَضَعَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْمُرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَرَاتِبِ

الْمُدَلِّسِينَ . انظُرْ : طَبَقَاتُ الْمُدَلِّسِينَ (١/ ٤٦) .

• الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْأَثَرِ :

• رَجَالُهُ ثِقَاتٌ ، لَكِنَّهُ مَنْقُطَعٌ ، مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَدِيثِ ﷺ . انظُرْ : جَامِعُ التَّحْصِيلِ (١/ ٢٨٥) .

• تَخْرِيجُ الْأَثَرِ :

• لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ لِغَيْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

• لَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي " الْمَحَلِيِّ " ، (٢/ ٢٣ ، ٢٤) ، عَنْ وَكَيْعٍ ، بِهِ .

• الْأَثَرُ :

• ضَعِيفٌ .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : " مَنْ غَسَلَ مِيْتًا فَلْيَغْتَسِلْ " (١) .

(١) المصنف (٧/ ١٨٩) ، برقم (١١٢٦١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، مضى أنه : ثقةٌ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلا حِجَّةٍ .

○ جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ضعيف ، رافضي ، من الخامسة ، مات

سنة : سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين / د ت ق . التقريب (١/ ١٥٤) .

• وضعه ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس . انظر : طبقات المدلسين (١/ ٥٣) .

○ عامر بن شراحيل الشعبي ، تقدم .

○ الحارث بن عبد الله الأعور ، الهمداني ، بسكون الميم ، الحوئي ، بضم المهملة ، وبالمنثاة ، الكوفي ،

أبو زهير ، صاحب علي ، كذَّبه الشعبي ، ورُمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي

سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير . ٤ / ٠ . التقريب (١/ ١٧٥) .

• الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولضعف الحارث الأعور .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غَسَلَ مِيْتًا اغْتَسَلَ أو تَوَضَّأ " ، (٣/ ٤٠٧) ، برقم (٦١٠٩)

، من طريق : الثوري ،

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٩/ ١٠٣) ، برقم (٢٩٠٢) .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغُسل من غَسَل الميْت " ، (١/ ٣٠٥) ، برقم (١٣٥٥) ، من طريق

زيد ،

كلاهما عن : جابر ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه .

وعبد الرزاق أيضاً في " المصنف " ، (٣/ ٤٠٧) ، برقم (٦١٠٨) ، قال : عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن

الحارث ، عن علي رضي الله عنه مثله . وسنده ضعيف ، أبو إسحاق السبيعي مدلس ، وقد عنعن ، والحارث هو

الأعور ضعيف .

و أبو يوسف في " الآثار " ، برقم (٣٧٩) ، من طريق أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم ، عن علي عليه السلام .  
وهو منقطع إبراهيم هو : النخعي لم يسمع من علي عليه السلام . انظر: جامع التحصيل (١٤١/١) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤١] - حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَنْ غَسَلَ مِيْتًا فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ " (١) .

(١) المصنف (١٩٠/٧) ، برقم (١١٢٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد ، الكوفي ، يقال : اسمه عبد الرحمن ، مضى أنه : ثقة ثبت .  
○ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : خمس وأربعين على الصحيح . ع / . التقريب (١١٩ / ٢) .  
حدث عنه يحيى بن سعيد القطان ، ومالك ، وشعبة بن الحجاج ، قال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو ؟ فقال : محمد أعلى منه ، قال علي : قلت ليحيى محمد بن عمرو : كيف هو ؟ قال : تريد العفو أو تشدد ؟ قال : لا بل أشدد ، قال : ليس هو ممن تريد ، وكان يقول : حدثنا أشياخنا أبو سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن خاطب ، قال يحيى : وسألت مالكا عنه ؟ فقال فيه نحو ما قلت لك ، قال علي : وسمعت يحيى يقول : محمد بن عمرو أحبُّ إليَّ من ابن أبي حرملة ، وقال إسحاق بن حكيم عن يحيى القطان : محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وقال إسحاق بن منصور : سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو ، ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم ؟ فقال : محمد بن عمرو ، وقال ابن خيثمة : سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال : ما زال الناس يتقون حديثه ، قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد يتفرد عنه بنسخة ، ويغرب بعضهم على بعض ، وروى عنه مالك في "الموطأ" ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطئ ، روى له البخاري مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وقال أحمد بن مريم عن ابن معين : ثقة ، وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين : سهيل ، والعلاء ، وابن عقيل حديثهم ليس بحجة ، ومحمد بن عمرو فوقهم ، وقال يعقوب بن شيبة : هو وسط وإلى الضعف ما هو ، وقال الحاكم قال : ابن المبارك : م يكن به بأس ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف ، وقال ابن معين : ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ، ومحمد بن عمرو أحبُّ إليَّ من محمد بن إسحاق حكاه العقيلي .



انظر : الجرح والتعديل (٣٠/٨) ، الثقات (٣٧٧/٧) ، الكامل (٢٢٤/٦) ، الكاشف (٢٠٧/٢) ،  
التهذيب (٣٣٣/٩) .

○ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، المدني ، تقدم .

قلت : وقد أثبت البخاري سماعه من أبي هريرة في " التاريخ الكبير " ، (١٣٠/٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، ومحمد بن عمرو متابع .

وحسن إسناد ابن دقيق العيد . كما في " تلخيص الحبير " ، (١٣٧/١) .

• تخريج الأثر :

رواه محمد بن عمرو ، وصفوان بن أبي سليم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف على محمد بن عمرو .

فرواه عبدة بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، والمعتمر بن سليمان ، وثابت بن يزيد ، والسدر اوردي ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عليّة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه أبي بكر الرازي عبد الرحمن بن غنم ، ومحمد بن شجاع ، وحماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو به مرفوعاً .

ورواه صفوان بن أبي سليم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه واختلف على سهيل بن أبي صالح في رفعه ووقفه وفي إسناده ،

فرواه عبد العزيز بن المختار ، وحماد بن سلمة ، وابن جريج ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه ابن عليّة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه وهب بن خالد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه ابن أبي ذئب ، والقعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح - مولى التوأمة - ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه القاسم بن عباس ، عن عمرو بن عمير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، ورجل من بني ليث ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه أبي واقد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وإسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

أولاً : الاختلاف على محمد بن عمرو :

❖ تخريج روايات الوقف عن محمد بن عمرو :

\* رواية عبدة بن سليمان :

وهي رواية الباب ، وقد سبق تخريجها .

\* رواية يزيد بن هارون :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٤٣٦/٧) ، برقم (١٢١٢٤) ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " مَنْ غَسَّلَ ميتاً فليغتسل ، ومن حمل جنازة فليتوضأ " .

\*\* الإسناد إلى محمد بن عمرو صحيح ،

\* رواية المعتمر بن سليمان :

أخرجها ابن شاهين في " ناسخ الحديث " ، (٥٦/١) ، برقم (٣٥) ، وفي (٢٧١/١) ، برقم (٣٠٢) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت محمداً ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنه قال : " من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ ، ومن تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع " ، قال ابن شاهين عقبه : " هكذا حدثناه موقوفاً " .

\*\* الإسناد إلى محمد بن عمرو صحيح .

\* رواية ثابت بن يزيد الأحول :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، (٢٩٣/٩) ، ولم يسندها ، قال : " وأما حديث أبي سلمة فوقفه ثابت ابن يزيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : " من غَسَّلَ ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ ، ومن تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع " .

\* رواية الدراوردي :

أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٢٩٦/١) ، قال : قال لي الأويسي ، عن الدراوردي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قوله . ولم يسق متنه .

\* الإسناد إلى محمد بن عمرو حسن .

\* رواية إسماعيل بن عُلَيَّة :

أخرجها ابن المنذر في " الأوسط " ، (١٠٢/٩) ، برقم (٢٩٠١) ، قال : حدثنا محمد بن علي ، قال : سعيد بن منصور قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنه قال : « من غَسَّلَ الميت الغسل » .

\* الإسناد إلى محمد بن عمرو صحيح .

❖ تخريج روايات الرفع عن محمد بن عمرو :

\* رواية أبي بحر البكراوي عبد الرحمن بن غنمان :

أخرجها ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (٥٥/١) ، برقم (٣٤) ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يحيى بن حكيم المقوم بالبصرة ، حدثنا أبو بحر البكراوي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله ﷺ : " من غَسَّلَ ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ " .  
\*\* الإسناد إلى محمد بن عمرو ضعيف ، فيه : أبو بحر البكراوي ، عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي ، ضعيف ، من التاسعة مات سنة : خمس وتسعين . / د ق . التقريب (٥٨١/١) .

\* رواية محمد بن شجاع :

أخرجها ابن عدي في " الكامل " ، (٢١٧/٦) ، برقم (١٦٨٧) ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، ثنا محمد بن شجاع ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؓ قال : قال ﷺ : " من غَسَّلَ ميتاً فليغتسل ، ومن تبعها فلا يجلس حتى توضع " .

ومن طريقه ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، (٣٧٤/١) ، برقم (٦٢٤) .

\*\* الإسناد ضعيف ، فيه : محمد بن شجاع بن نَبْهان ، بفتح النون ، وسكون الموحدة ، النبھاني المروزي

، نزيل المدائن ، ضعيف ، من الثامنة ، مات قبل المائتين . التقريب (٨٦ / ٢) .

\* رواية حماد بن سلمة :

أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٣٩٦/١) ، قال : وقال لنا موسى ،

وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ، (٢٧١/١) ، برقم (٣٠٣) ، قال : حدثنا يحيى بن محمد

ابن صاعد ، قال حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا حجاج ، وحدثني يحيى بن محمد بن صاعد ، قال :

حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا أبو سلمه ،

وابن حزم في " المحلى " ، (٢٥٠/١) ، قال : حدثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان

الأسدي ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الحجاج بن المنهال ،

ثلاثتهم عن : حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي

هريرة عن النبي ﷺ ، قال : " من غَسَّلَ ميتاً فليغتسل ، ومن حمّلها فليتوضأ " ، لفظ ابن حزم .

ولفظ ابن شاهين : " الوضوء على من حمّلها ، والغسل على من غسله " .

وذكرها ابن أبي حاتم في "علل الحديث" ، (٣٥١/١) ، (١٠٣٥) ، ولم يسندها ، قال : " سئل أبي عن حديث رواه هذبة ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من غسل ميتاً فليغتسل ومن حملة فليتوضأ ... " .

\* الإسناد إلى عمرو صحيح .

### الراجح في الخلاف على محمد بن عمرو :

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر، وأوثق ، فقد رواها : عبدة بن سليمان الكلابي وهو "ثقة ثبت" - كما تقدم - ويزيد بن هارون وهو "ثقة متقن عابد" ، ومعتمر بن سليمان التيمي وهو "ثقة" ، وثابت بن يزيد الأحول وهو "ثقة ثبت" ، أربعتهم من رجال الشيخين ، والإسناد في الطرق الثلاثة الأول إلى محمد بن عمرو صحيح ، وأما رواية الرفع فرواها عن محمد بن عمرو : أبو بكر الكراوي ، ومحمد بن شجاع ، وهما ضعيفان . ورواها حماد بن سلمة وهو "ثقة عابد تغير حفظه بأخرة" ، وقد رجح البخاري ، أبو حاتم فيه الوقف ، فقال البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٩٦/١) عن رواية الوقف : " وهذا أشبه " ، وقال عقب تخريج رواية الرفع : " ولا يصح " - أي رفعه -

وقال أبو حاتم- في "علل الحديث" ، (٣٥١/١) ، برقم (١٠٣٥) - لما سئل عن رواية حماد هذه : "هذا خطأ ؛ إنما هو موقوف عن أبي هريرة لا يرفعه الثقات" .

قلت : ومدار الإسناد على محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وهو إسناد حسن . ولرواية الرفع متابع فقد تابع صفوان بن أبي سليم محمد بن عمرو في الرواية عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، لكنها ضعيفة ، وهذه روايته :

\* تخريج رواية صفوان بن أبي سليم :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٠٢/١) ، برقم (١٣٣٩) ، أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، ثنا حاجب بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أحمد بن محبوب الرملي بمكة ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الربيع التميمي بمصر ،

وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" ، (٤٥٦/٢) ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن الربيع التميمي ،

قالا : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، عن حنين بن أبي حكيم ، عن صفوان بن أبي سليم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : " من غسل ميتاً فليغتسل " .

قال البيهقي عقبه : " هذا لفظ القاضي ، وفي رواية الحافظ قال : قال رسول ﷺ : " من غسل الميت الغسل ، ومن حملة الوضوء " وقال : ابن لهيعة ، وحنين بن أبي حكيم لا يجتجأ بهما ، والحفوظ من حديث أبي سلمة ما أشار إليه البخاري موقوف من قول أبي هريرة " .

وقال ابن عدي عقبه - وعقب روايات ساقها عنه من طريق ابن لهيعة - : " لا أعلم يروي عنه - أي حنين - غير ابن لهيعة ، ولا أدري البلاء منه ، أو من ابن لهيعة ، إلا أن أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة " .

**قلت :** أما ابن لهيعة فمدلس ضعيف الحديث ولم يصرِّح بالسماع ، وأما يحيى فقد قال عنه أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وكان يفهم هذا الشأن ، وقال النسائي : ضعيف، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وقال يحيى سألني عنه أهل مصر ؟ فقلت : ليس بشيء ، وقال الساجي : هو صدوق روى عن الليث فأكثر ، وقال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه ، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد ، وقال مسلمة بن قاسم تُكلم فيه ؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب ، وقال الخليلي : كان ثقة ، وتفرَّد عن مالك بأحاديث ، وقال البخاري : ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنفيه ، وقال ابن قانع : ثقة ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، ( ٢٦٢/٩ ) ، وانظر : التهذيب ( ٢٠٨ / ١١ ) ، وقال الذهبي "الكاشف" ، ( ٣٦٩/٢ ) : " كان صدوقاً واسع العلم مفتياً" ، وذكر قول أبي حاتم والنسائي فيه . وقال الحافظ في "التقريب" ، ( ٣٠٧ / ٢ ) : " ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك " .

وأما حنين بن أبي حكيم فقد قال عنه الذهبي في "الكاشف" ، (٣٥٩/١)، وابن حجر في "التقريب" ، (٩٥١/١) : صدوق ، وقد روى عنه كما في "تهذيب الكمال" ، ( ٤٥٧/٧ ) غير ابن لهيعة ! ، لكن الرواية هنا من رواية ابن لهيعة عنه ، وروايات ابن لهيعة عنه غير محفوظة كما قال ابن عدي .

**ثانياً : الاختلاف على سهيل بن أبي صالح :**

❖ **تخريج روايات الأوجه المختلفة عنه :**

**أما الوجه الأول عن سهيل بن أبي صالح فيرويه عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً :**

أخرجه الترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في الغسل من غسل الميت " ، ( ٣١٨/٣ ) ، برقم ( ٩٩٣ ) ،

و ابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في غسل الميت " ، ( ٤٧٠/١ ) ، برقم ( ١٤٦٣ ) ،

**قالا :** حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ،

عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غسل ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، ( ٤٠٧/٣ ) ، برقم ( ٦١١١ ) ، قال

: عن غيره ، - وقد جاء مسمى عند أحمد ، وابن شاهين ، وهو : ابن جريج - .

ومن طريقه أحمد ( ٢٧٢/٢ ) ، برقم ( ٧٦٧٥ ) ، قال : ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ،

وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ، ( ٥٤/١ ) ، برقم ( ٣٣ ) ، و ( ٢٧٠ / ١ ) ، برقم ( ٢٩٩ ) ،

ومن طريق أحمد بن حنبل ابن الجوزي في " العلل المتناهية " ، ( ٣٧٥/١ ) ، برقم ( ٦٢٦ ) ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب " ذكر الأمر بالوضوء من حمل الميت " ، ( ٤٣٥ / ٣ ) ، برقم ( ١١٦١ ) ، قال : أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ،

، والطبراني في "الأوسط" ، ( ٢٩٦ / ١ ) ، برقم ( ٩٨٥ ) ، قال : حدثنا أحمد ، قال حدثنا عمرو ، حدثنا زهير بن محمد ، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، ( ٢٧٠ / ١ ) ، برقم ( ٣٠٠ ) ، قال : حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الحرابي ، قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسره ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا هشام - يعني ابن سليمان المخزومي - عن ابن جريج ، عن ابن أبي ذئب ، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" ، ( ٢٥٠ / ٢ ) ، برقم ( ١٥٩٥ ) ، قال : حدثنا الحسين بن علي ابن أحمد بن بكر ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي ذئب ، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، ( ١٥٨ / ٩ ) ، قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا حرملة ، ثنا الشافعي ، ثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، ( ٣٠٠ / ١ ) ، برقم ( ١٣٣٤ ) ، قال : وأخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز ، أنا أبو الفضل بن خميرويه ، ثنا الحسين بن إدريس ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عبد العزيز أظنه بن المختار ، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" ، ( ٣٧٥ / ١ ) ، برقم ( ٦٢٥ ) ، من طريق : الترمذي ، جميعهم عن : سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " من غسّل ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ " ، لفظ ابن حبان ، \* إسناده إلى سهيل صحيح من طريق عبد الرزاق . ولفظ الترمذي ، وعبد الرزاق ، وأبو نعيم : " من غسّله الغُسل ، ومن حمّله الوضوء " . ولفظ ابن ماجه : " من غسّل ميتاً فليغتسل " . ورواية أبو نعيم : " من غسّل ميتاً اغتسل ، ومن حمّله توضأ " . قال أبو عيسى الترمذي عقبه : " حديث أبي هريرة حديث حسن ، وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً " . وقال البيهقي عقبه : " وكذلك رواه ابن جريج ، وحماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ورواه سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه " .

\* وأما الوجه الثاني عن سهيل بن أبي صالح ، فيرويه عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة :  
واختلف على سهيل بن أبي صالح فيه :

فرواه سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة ،  
مرفوعاً .

ورواه إسماعيل ابن عليّة ، عن سهيل بن أبي صالح ، به موقوفاً .

❖ تخريج رواية الوقف عن سهيل بن أبي صالح :

\* وهي رواية إسماعيل بن عليّة :

واختلف عليه :

فرواها عمران بن ميسرة ، عن ابن عليّة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

ورواها غيره ، عن ابن عليّة، به مرفوعاً .

أما رواية الوقف عنه :

فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٣٩٦/١) ، برقم (١٢٦٢) قال: قال لي عمران بن ميسرة ، عن  
ابن عليّة، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " من  
غسل ميتاً فليغتسل " .

\* الإسناد إلى سهيل بن أبي صالح صحيح .

قال أبو عبد الله : "وتابعه ابن عيينة عن سهيل" .

قلت : هي متبعة مع المخالفة فابن عيينة إنما رواه مرفوعاً ، وابن عليه وقفه على أبي هريرة .

وأما رواية الرفع :

فذكرها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (٣٠٠/١) ، ولم ينص على روايتها  
عن إسماعيل بن عليّة ، قال : "وكذلك رواه ابن عليّة عن سهيل مرة مرفوعاً ، ومرة موقوفاً" .

الراجح في الاختلاف على إسماعيل بن عليّة :

لم ينص البيهقي على اسم راوي الرفع عن ابن عليّة حتى يرجح بينه وبين راوي الوقف وقد روى الوقف :  
عمران بن ميسرة - بفتح الميم ، وسكون التحتانية - أبو الحسن البصري الأدمي ، وهو "ثقة" . التقريب  
(٧٥٤/١) .

❖ تخريج رواية الرفع عن سهيل بن أبي صالح :

\* وهي رواية سفيان بن عيينة : أخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "في الغسل من غسل الميت" ،  
(٢٠١/٣) ، برقم (٣١٦٢) ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن

أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .معناه . أي بمعنى حديث عمرو بن عمير وسيأتي .

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، (٣٠٠/١) ، برقم (١٣٣٤) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (٣٥٨/١) ، برقم (٤٦٠) .

وابن حزم في "المحلى" ، (٢٥٠/١) ، قال : ورويناه من طريق سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح ،

عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ " .

قال : "وإسحاق مولى زائدة ثقة مدني ، وتابعي ، وثقه أحمد بن صالح الكوفي ، وغيره " .

وقال أبو داود : " سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن الغسل من غسل الميت ؟ فقال : يجزيه الوضوء ، أدخل أبو صالح بينه وبين أبي هريرة في هذا يعني إسحاق مولى زائدة " ، قال البيهقي : " وهو مع جهالته مختلف عليه في إسناده فقليل عنه هكذا ، وقيل عنه عن أبي سعيد ، وقيل : عن يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق ، عن أبي هريرة ، وقيل : عن يحيى ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، وقيل : عن رجل من بني ليث ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، وقيل : عن معمر عن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن حذيفة ، وكل ذلك ضعيف ، وروى عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وروى عنه بإسناده موقوفاً ، والموقوف أصح ، ورواه زهير بن محمد وليس بالقوي عن العلاء عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه عمرو بن عمير عن أبي هريرة مرفوعاً وعمرو بن عمير غير مشهور ، ورواه صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وصالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره ، وسقط عن حد الاحتجاج بروايته ، وإنما يصح هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفاً " . معرفة السنن والآثار ، (٣٥٨/١) .

وقال البيهقي أيضاً في "السنن الكبرى" ، (٣٠١/١) ، برقم (١٣٣٧) ، وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود السجستاني ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن الغسل من غسل الميت ؟ فقال : يجزيه الوضوء " أدخل أبو صالح بينه ، وبين أبي هريرة في هذا يعني إسحاق مولى زائدة " .

\* الإسناد إلى سهيل بن أبي صالح صحيح ، وحامد بن يحيى هو : البلخي ، أبو عبد الله ، ثقة حافظ ،

من العاشرة ، مات سنة : اثنتين وأربعين / د . التقريب (١٨١/١) .

الراجع في الاختلاف على سهيل بن أبي صالح :

روى الرفع عنه : سفيان بن عيينة وهو " ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات " ، وروى الوقف عنه : إسماعيل بن علي وهو " ثقة حافظ " ،



قلت : فراوي الرفع ، والوقف عنه كلاهما : ثقة حافظ ، وتغير ابن عيينة لا يضر إن شاء الله ؛ فالراوي عنه هو - حامد بن يحيى - " ثقة حافظ " وهو ممن افنى عمره بمجالسة ابن عيينة ، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه ، وعليه فالاختلاف فيه ، الظن أنه من سهيل بن أبي صالح ، فقد كان فيه بعض الضعف في حفظه ، والله أعلم .

وهو كذلك فقد قال الدارقطني - في "العلل" ، ( ١٠ / ١٦٢ ) - بعد ذكره هذا الاختلاف على سهيل : " ويشبه أن يكون سهيل كان يضطرب فيه " .

\* وأما الوجه الثالث عن سهيل بن أبي صالح ، فيرويه عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الغسل من غسل الميت" ، ( ١ / ٣٠١ ) ، برقم ( ١٣٣٥ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد ، ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأمون وكان من أحفظ الناس ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهب بن خالد ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من غسله الغسل ومن حمّله الوضوء " يعني في الميت والجنائزة .

\* الإسناد ضعيف ، فيه :

الحارث بن مخلد - بتشديد اللام - الزرقي الأنصاري ، مجهول الحال ، من الثالثة ، أخطأ من زعم أنه صحابي / د س ق . التقريب ( ١ / ١٧٨ ) .

وقال البزار : ليس بمشهور ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، تهذيب التهذيب ( ٢ / ١٣٦ ) ، وأما الذهبي فقال : صدوق . الكاشف ( ١ / ٣٠٤ ) .

وأبو بكر أحمد بن كامل القاضي : لينه الدارقطني ، وقال : كان يحدث من حفظه بما ليس في كتبه ، وكان متساهلاً ومشاه غيره ، وكان من أوعية العلم كان يعتمد على حفظه فيه . انظر : الميزان ، ( ٢٧٢ / ١ ) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ( ١ / ٨٣ ) .

وضعف الحديث من هذا الوجه البيهقي فقال عقبه : " كذا رواه ولا أراه حفظه " .

الراجح في الاختلاف على سهيل بن أبي صالح :

اختلف على سهيل بن أبي صالح في رفعه ، ووقفه ، وفي إسناده ، وأرجح هذه الأوجه الوجه الأول لكثرة روايته عن سهيل بن أبي صالح ؛ ولأنه لم يختلف عليه في رفعه .

لكن مدار إسناده على : سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ .

وسهيل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطيء " ، وذكر ابن أبي خيثمة في "تاريخه" عن يحيى قال : " لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه " ، وذكر العقيلي عن يحيى أنه قال : " هو صويلح وفيه لين " . وقال أبو

الفتح الأزدي : "صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه" ، وقال الدوري عن ابن معين : "سهيل بن أبي صالح ، والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة" ، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : "سهيل أشبه ، وأشهر" يعني من العلاء . وقال أبو حاتم : "يكتسب حديثه ، ولا يحتجُّ به ، وهو أحبُّ إليَّ من العلاء" . وقال النسائي : "ليس به بأس" . وقال ابن عدي لسهيل : "شيخ ، وقد روى عنه الأئمة ، وحدث عن أبيه ، وعن جماعة ، عن أبيه ، وهذا يدل على تميزه كونه ميز ما سمع من أبيه ، وما سمع من غير أبيه ، وهو عندي ثبت ، لا بأس به ، مقبول الأخبار ، روى له البخاري مقروناً بغيره" وقال ابن سعد : " كان سهيل ثقة كثير الحديث" . وذكر البخاري في "تاريخه" وقال : "كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث" وقال الحاكم في باب من عيبَ على مسلم إخراج حديثه سهيل أحد أركان الحديث ، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول ، والشواهد ، إلا أن غالبها في الشواهد ، وقد روى عنه مالك ، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه ، وساء حفظه في آخر عمره" ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأخرة . التهذيب (٤/٢٣١) .

فالظاهر أن سهيل الذي أخذوا عنه هذا الحديث هو الذي أخطأ فيه فرواه مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً ، وتارة يدخل رجل بين رجلين ، وتارة بدونه ، والثقات روه عنه كذلك ، فلا ينفع معه حينئذ رواية الثقات عنه ؛ لأنه هو الذي أخطأ فيه ، والله أعلم .

❖ تخريج بقية روايات الرفع عن أبي هريرة رضي الله عنه :

\*\* رواية أبي صالح ذكوان السمان :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٠٠/١) ، برقم (١٣٣٣) ، قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن محمد ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : "من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ" .

\* فيه : محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . التقريب (٢/١١٢) يعني في حديث سعيد المقبري ، - انظر : الجرح والتعديل (٨/٤٩) - وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء" ، (٢/٦١٣) : "وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه" .

\*\* رواية صالح مولى التوأمة :

أخرجها الطيالسي في "مسنده" ، (٣٠٤/١) ، برقم (٢٣١٠) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٧/١٩٠) ، برقم (١١٢٦٥) ، وفي باب "من كان إذا حمل جنازة ، توضأ" ، (٧/٤٣٧) ، برقم (١٢١٢٥) ، قال : حدثنا شبابة ،

وابن الجعد في "المسند" ، (٤٠٤/١) ، برقم (٢٧٥٤) ، من طريق : حسين بن محمد ،  
وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٤٣٣/٢) ، برقم (٩٥٩٩) ، و (٤٧٢/٢) ، (١٠١١٢) ، و (٤٥٤/٢) ،  
برقم (٩٨٦٢) ، عن : يحيى ، وعن حجاج ،  
وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (٥٣/١) ، برقم (٣٢) ، من طريق : ابن أبي فديك ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٠٣/١) ، من طريق : أبي داود الطيالسي ،  
والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (١٧٨/٢) ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد  
الله المعدل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع ومقدام -  
هو ابن داود - قالوا : حدثنا أبو صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ،  
وابن الجوزي في "العلل المتناهية" ، (٣٧٤/١) ، برقم (٦٢٢) و برقم (٦٢٣) ، من طريق : أحمد بن حنبل  
،  
جميعهم : عن ابن أبي ذئب ، عن صالح - مولى التوأمة - ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : "  
من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ " .  
\* الإسناد ضعيف ، لضعف صالح مولى التوأمة .  
وقد اختلف فيه ابن أبي ذئب ، وقد ذكر الدارقطني هذا الخلاف في حديثه هل هو : عن صالح ، أو عن  
المقبري ، أو عن سهيل ، عن أبيه ، أو عن القاسم بن عباس ، عن عمرو بن عمير ، ثم قال : وقوله عن  
المقبري أصح . حكاها ابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١٣٦/١) .  
وقال البيهقي عقبه : "هذا هو المشهور من حديث ابن أبي ذئب ، وصالح مولى التوأمة ليس بالقوي " .  
وأعله ابن حجر في " التلخيص " ، (١٣٦/١) ، بصالح مولى التوأمة ، فقال : " وصالح ضعيف " .  
\* رواية عمرو بن عمير :  
أخرجها أبو داود في "السنن" ، (٢٠١/٣) ، برقم (٣١٦١) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى"  
(٣٠٣/١) ، (١٣٤٢) ، وابن حزم في "المحلى" ، (٢٣/٢) ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن  
أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عمرو بن عمير ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله ﷺ ، قال : " من غسل الميت فليغتسل " .  
\* الإسناد ضعيف ، عمرو بن عمير الحجازي ، مجهول كما في "التقريب" ، (٧٤٢/١) .  
قال ابن حجر في "الفتح" ، (١٣٧/٣) : " رواه ثقات ، إلا عمرو بن عمير فليس بمعروف " .  
وقال البيهقي : " هذا عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث ، وليس بالمشهور " .  
\* رواية أبي إسحاق وابن ثوبان :

أخرج عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من غسَّل ميتاً اغتسل ، أو توضأ " ، ( ٤٠٧/٣ ) ، برقم ( ٦١١٠ ) ، قال عن : معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :  
" من غسَّل ميتاً فليغتسل " .

ومن طريقه أحمد بن حنبل في " المسند " ، ( ٢٨٠/٢ ) ، ( ٧٧٥٧ ) .

\* يحيى مدلس وقد أدخل واسطه بينه وبين أبي إسحاق - كما سيأتي في الطريق التالي - وهذا يدل على عدم سماعه منه .

والبخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٣٩٦/١ ) ، قال : وقال لنا موسى بن إسماعيل ،

وأحمد بن حنبل في " المسند " ، ( ٢٨٠/٢ ) ، برقم ( ٧٧٥٨ ) ، قال : ثنا يونس ،

كلاهما : عن أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل من بني ليث ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة .

قال : قال رسول الله ﷺ : " من غسل ميتاً فليغتسل " .

\* الإسناد ضعيف ، لجهالة الرجل الذي من بني ليث ، وأبو إسحاق هو الدوسي مولى بني هاشم ، مجهول .  
انظر: التهذيب ( ١٠/١٢ ) .

وسئل الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٢٤/١١ ) ، برقم ( ٢٢٤٥ ) عن حديث أبي إسحاق الدوسي عن أبي هريرة هذا ؟ .

فقال : " يرويه يحيى بن أبي كثير ، واختلف عنه ، فرواه أبان العطار عن يحيى ، عن رجل من ليث ، عن أبي إسحاق الدوسي ، عن أبي هريرة ؓ ، قال : ذلك أبان العطار ، وتابعه هشام الدستوائي ، وقال معمر : عن رجل يقال له : أبو إسحاق ، عن أبي هريرة ؓ ، وكذلك قال هدبة ابن خالد ، عن هشام ، عن يحيى قال : حدثني أبو إسحاق عن ، أبي هريرة ؓ ، وخالفه محمد بن كثير ، عن هشام ، فقال : عن يحيى ، عن رجل من أهل المدينة ، عن مولى لهم ، عن أبي هريرة ؓ ، والصحيح قول أبان ، ومن تابعه " .  
وأخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٣٩٦/١ ) ، تعليقاً ، قال : وقال وهيب : عن أبي واقد ، عن إسحاق مولى زائدة ، وابن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ولم يسق متنه .

\* رواية عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ٢٩٦/١ ) ، برقم ( ٩٨٦ ) ، حدثنا أحمد ،

وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ، ( ٢٧٠/١ ) ، ( ٢٩٨ ) و ( ٥٣/١ ) ، برقم ( ٣١ ) قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ،

والبیهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الغسل من غسل الميت " ، ( ٣٠٢/١ ) ، برقم ( ١٣٤١ ) ، من طريق  
: أبو أحمد الحافظ ،

كلاهما - عبد الله بن سليمان ، وأبو أحمد الحافظ - ، عن : محمد بن عبد الرحيم البرقي ، وجعفر بن  
مسافر ،

ثلاثتهم - أحمد ، ومحمد ، وجعفر - عن : عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير بن محمد ، عن العلاء ، عن  
أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمّله فليتوضأ " .  
\* الإسناد ضعيف ، فيه :

عمرو بن أبي سلمة التّيسبي ، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو حفص ، الدمشقي ، مولى بني  
هاشم ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة : ثلاث عشرة أو بعدها ٠ع / ٠ع . التقريب ( ١ )  
٠ ( ٧٢٦ )

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال  
العقيلي : في حديثه وهم ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال ابن يونس : كان ثقة ، وقال الساجي :  
ضعيف ، وقال أحمد روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن  
زهير . تهذيب التهذيب ( ٣٩/٨ ) ، قلت : وروايته هنا عن زهير .

وزهير هو : ابن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ، ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه  
غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري : عن أحمد : كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر ،  
وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثرت غلظه ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ٠ع / ٠ع .  
التقريب ( ٣١٦/١ ) .

وقال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح ، وقال  
الأثرم عن أحمد في رواية الشاميين عن زهير : يروون عنه مناكير ، ثم قال : أما رواية أصحابنا عنه  
فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر ، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التّيسبي عنه فتلك بواطيل  
موضوعة ، أو نحو هذا ، فأما بواطيل فقد قاله .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق ؛ لسوء  
حفظه ، فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط ، وما حدث من كتبه فهو صالح ، وقال عثمان الدارمي ،  
وصالح بن محمد : ثقة صدوق ، زاد عثمان : وله أغاليط كثيرة ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في  
موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس ، وعند عمرو بن أبي سلمة - يعني  
التّيسبي - عنه مناكير ، وقال أبو عروبة الحراني : كأن أحاديثه فوائد ، وقال ابن عدي : ولعل أهل الشام  
أخطئوا عليه ؛ فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره

ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطيء ويخالف ، وقال الساجي : صدوق منكر الحديث ، وقال العجلي : لا بأس به ، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبي . انظر : تهذيب التهذيب ( ٣٠١/٣ ) .

**قلت** : والراوي عنه هو : عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي ، وحديثه عنه منكر ، وباطل . قال البيهقي : "زهير بن محمد قال البخاري : روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير وقال أبو عبد الرحمن النسائي : زهير ليس بالقوي" .

والعلاء هو : ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدني ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة مات سنة : بضع وثلاثين . / ر م ٤ . التقريب ( ٧٦٣/١ ) .

وقال الدوري عن ابن معين : ليس حديثه بحجة ، وهو وسهيل قريب من السواء ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه ، وقال أبو زرعة : ليس هو بالقوي ما يكون ؟ ، وقال أبو حاتم : صالح روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء وهو عندي أشبه من العلاء بن المسيب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأساً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر صحيفه العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث ، وقال أبو داود : سهيل أعلأ عندنا من العلاء ، وقال عثمان الدارمي : سألت ابن معين عن العلاء وابنه كيف حديثهما ؟ قال : ليس به بأس ، قلت : هو أحب إليك أو سعيد المقبري ؟ قال سعيد أوثق والعلاء ضعيف - يعني بالنسبة إليه ، يعني كأنه لما قال : أوثق خشني أنه يظن أنه يشاركه في هذه الصفة وقال : إنه ضعيف - ، وقال الخليلي : مدني مختلف فيه ؛ لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها لحديثه : "إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا" وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ ، وقال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث . انظر : تهذيب التهذيب ( ١٦٦/٨ ) .

#### \* رواية سعيد بن المسيب :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ٢٩٣/٩ ) ، برقم ( ١٧٧٠ ) ولم يسندها ، قال : وقال عبد الله بن صالح : عن يحيى بن أيوب ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : "من غسل الميت فليغتسل ، وما أدخله قبره فليتوضأ" .

وقال عقبه : فيه نظر .

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" ، ( ١١٦/٢ ) بعد ذكره لهذا الطريق : "وليس ذلك بمعروف" .

وقال ابن حجر في "التلخيص" ، ( ١٣٧/١ ) ، برقم ( ١٨٢ ) متعقباً : "رجال موثوقون" .

**قلت** : فيه عبد الله بن صالح : هو ابن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح ، المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . التقريب (٥٠١/١) .

وقد اختلف كلام النقاد فيه : فمنهم من وثقه ثوثيقاً مطلقاً ، ومنهم من ضعفه تضعيفاً مطلقاً ، ومنهم من فصل في أمره : أنه كان في أول أمره متماسكاً ، ثم فسد بآخره، ودخل في حديثه النكارة ؛ بسبب جاره خالد بن نجيح، وكان خالد يفتعل الكذب ، ويدخل عليه ما ليس من حديثه ، فيحدث به ظناً منه أنه من حديثه ، وأما هو في نفسه فصدوق لا يعتمد الكذب - انظر: تهذيب التهذيب (٢٢٦/٥) - وعليه فينبغي أن يجتنب ما حدث به بأخرة وكذا ما عُرف بالنكارة من حديثه ، ولم يتابع فيه الثقات ، ويكون حديثه محل اعتبار فما وافق فيه الثقات قبلناه منه وكذا ما حدث به من كتابه قبلناه .

وفيه : يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري ، **صدوق ربما أخطأ** ، من السابعة ، مات سنة : ثمان وستين . ع / . التقريب (٢٩٧/٢) .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : سيء الحفظ ، وهو دون حيوة ، وسعيد بن أيوب ، وقال إسحاق بن منصور ، عن ابن معين : صالح ، وقال : مرة ثقة ، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي : يحيى بن أيوب أحبُّ إليك ، أو ابن أبي الموال ؟ فقال : يحيى بن أيوب أحبُّ إلي ، ومحل يحيى الصدق يُكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وقال الآجري قلت لأبي داود : ابن أيوب ثقة ؟ فقال : هو صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن يونس : كان أحد طلاب العلم بالآفاق ، وحدث عنه الغرباء أحاديث ليست عند أهل مصر قال : أحاديث جرير بن حازم ، عن يحيى ابن أيوب ليس عند المصريين منها حديث ، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ، وقال ابن سعد : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب ، وقال الإسماعيلي : لا يحتجُّ به ، وقال أبو زرعة الدمشقي ، عن أحمد بن صالح : كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة ، وربما خل في حفظه ، وقال ابن شاهين في "الثقات" قال ابن صالح : له أشياء يخالف فيها ، وقال إبراهيم الحربي : ثقة ، وقال الساجي : صدوق يهم كان أحمد يقول : يحيى بن أيوب يخطيء خطأ كثيراً ، وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من حفظه يخطيء ، وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وذكره العقيلي في "الضعفاء" ، وحكى عن أحمد أنه أنكر حديثه ، عن يحيى بن سعيد ، عن حجر ، عن عائشة في القراءة في الوتر ، وكذا نقل ابن عدي ثم قال : ولا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً ، وهو عندي صدوق لا بأس به .

انظر : تهذيب التهذيب (١٦٤/١١) ، وقال الذهبي في "الكاشف" ، (٣٦٢/٢) : " صالح الحديث قال أبو حاتم : لا يحتجُّ به ، وقال النسائي : ليس بالقوي" . وقال في " ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، (١٩٣/١) : " صدوق ، قال النسائي : ليس بذاك القوي ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب سيء الحفظ" .

## أقوال العلماء في هذا الحديث :

أختلف في إسناده هذا الحديث اختلافاً كبيراً ، ترتب عليه اختلاف أقوال العلماء فيه :

فقال أبو عيسى - في علل الترمذي (١٤٢/١) ، برقم (٢٤٥) - :

" سألت محمداً عن هذا الحديث : "من غسّل ميتاً فليغتسل" فقال : روى بعضهم عن : سهيل بن أبي صالح ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة موقوفاً " ، قال محمد : إن أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله قالوا : لا يصح في هذا الباب شيء " .

وسئل أبو حاتم في "علل الحديث" ، (٣٥١/١) ، برقم (١٠٣٥) ، عن حديث رواه هذبة ، عن حماد ابن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ" فقال : هذا خطأ ، إنما هو موقوف عن أبي هريرة ، لا يرفعه الثقات " .

وسئل الدارقطني في "العلل" ، (٢٩٣/٩) ، برقم (١٧٧٠) ، عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال : رسول الله ﷺ : " من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ ومن تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع " ؟ فقال : يرويه محمد بن عمرو ، وصفوان بن سليم ، وروي عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قاله زهير بن محمد عنه ، وليس بمحفوظ ، وأما حديث أبي سلمة : فوقفه ثابت بن يزيد عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قوله ، ورفع حماد بن سلمة ، وأبو بحر البكر اوي عبد الرحمن ابن عثمان وقال عبد الله بن صالح : عن يحيى بن أيوب ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : من غسّل الميت فليغتسل وما أدخله قبره فليتوضأ وفي ذلك نظر " .

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٠٣/١) : " الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض روائها ، وضعف بعضهم ، والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع " . وقال في "معرفة السنن والآثار" ، (٣٥٧/١) : " وإنما منعي من إيجاب الغسل من غسل الميت ؛ أن في إسناده رجالاً لم أقع من معرفة ثبت حديثه إلى يومي هذا على ما يقنعني ، فإن وجدت من يقنعني من معرفة ثبت حديثه أوجبه وأوجب الوضوء من مس الميت مفضياً إليه فإنهما في حديث واحد ، وقال في غير هذه الرواية وإنما لم يقو عندي أنه يروي عن سهل بن أبي صالح ، عن أبيه ،

عن أبي هريرة ويدخل بعض الحفاظ بين أبي صالح وبين أبي هريرة إسحاق مولى زائدة فيدل على أن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة ، وليست معرفتي بإسحاق مثل معرفتي بأبي صالح ، ولعله أن يكون ثقة " . وقال النووي في "شرح مسلم" ، (٦/٧) : الحديث المروي من رواية أبي هريرة : " من غسّل ميتاً فليغتسل ، ومن مسّه فليتوضأ " ، ضعيف بالاتفاق .

وقال ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" (٦٠/١) ، برقم (١٧٨) :

"حديث من غسّل ميتاً فليغتسل" رواه ابن ماجه هكذا ، والترمذي بلفظ : "من غسله الغسل" ، وغيرهما من رواية أبي هريرة ، واختلف في تصحيحه ، فحسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، ومال إلى ذلك ابن



حزم ، وصاحب الإمام وقال الماوردي : خرج بعضهم لصحته مئة وعشرين طريقاً ، وقال علي بن المديني ، وأحمد ، ومحمد بن يحيى الذهلي : لا يصحُّ في الباب شيء ، وقال البخاري : الأشبه وقفه على أبي هريرة ، وقال البيهقي : إنه الصحيح ، وقال الرافعي في "شرح المسند" : إنه الذي صححه الأئمة ، قال الرافعي وروي : "ومن مسه فليتوضأ" قلت : غريب والمعروف : "ومن حملة فليتوضأ" بدل ذلك وإن كان أشار إلى ورود ذلك الشافعي والمزني .

وقال أبو داود : "هذا منسوخ" ، وقال أحمد : "هذا موقوف على أبي هريرة" .

وقال ابن المنذر : "ليس في هذا حديث يثبت" .

وقال أبو بكر المطرز : سمعت محمد بن يحيى يقول : لا أعلم فيمن غسل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً ، ولو ثبت لزمنا استعماله . وقال الشافعي : وإنما منعي من إيجاب الغسل من غسل الميت ؛ أن في إسناده رجلاً لم أقع من معرفة ثبت حديثه إلى يومي على ما يقنعني فإن وجدت من يقنعني أوجبته وأوجب الوضوء من مس الميت مفضياً إليه فإنهما في حديث واحد" .

انظر: تنقيح تحقيق أحاديث التعليق لابن عبد الهادي (١٨٠/١ ، ١٨١) .

وقال بدر الدين في "النكت على مقدمة ابن الصلاح" ، (٣٢٨/١) : قال الحافظ أبو موسى المديني في "كتاب الحياء" : كم من حديث له طرق تجمع في جزء لا يصح منها حديث واحد، قال بدر الدين : وكذا حديث من غسل ميتاً فليغتسل ، قال الماوردي : جمع بعض المحدثين طرقه فكانت مائة وعشرين طريقاً" .

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" ، (١١٤/٢) : حديث ضعيف .

وضعفه ابن حجر في "تخليص الحبير" ، (٦٨/٢) .

وقال ابن حجر في "تخليص الحبير" ، (١٣٧/١) ، برقم (١٨٢) :

حديث : "من غسل ميتاً فليغتسل" ، أحمد ، والبيهقي من رواية ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة بهذا ، وزاد : "ومن حملة فليتوضأ" ، وصالح ضعيف ، ورواه البزار من رواية العلاء ، عن أبيه ، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، ومن رواية أبي بجر البكراوي ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة كلهم عن أبي هريرة ، ورواه الترمذي ، وابن ماجه من حديث عبد العزيز بن المختار ، وابن حبان من رواية حماد بن سلمة كلاهما : عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ورواه أبو داود من رواية عمرو بن عمير ، وأحمد من رواية شيخ يقال له : أبو إسحاق كلاهما ، عن أبي هريرة ، وذكر البيهقي له طرقاً ، وضعفها ، ثم قال : والصحيح أنه موقوف ، وقال البخاري : الأشبه موقوف ، وقال علي ، وأحمد : لا يصحُّ في الباب شيء نقله الترمذي عن البخاري عنهما ، وعلّق الشافعي القول به على صحة الخبر ، وهذا في البويطي ، وقال الذهلي : لا أعلم فيه حديثاً ثابتاً ، ولو ثبت لزمنا استعماله ، وقال ابن المنذر : ليس في الباب حديث يثبت ، وقال ابن أبي حاتم في "العلل" عن أبيه لا يرفعه الثقات

إنما هو موقوف ، وذكر الدارقطني الخلاف في حديث ابن أبي ذئب هل هو عن صالح أو عن المقبري ، أو عن سهيل عن أبيه ، أو عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير ثم قال : وقوله : عن المقبري أصح ، وقال الرافعي : لم يصحح علماء الحديث في هذا الباب شيئاً مرفوعاً قلت - ابن حجر - قد حسنه الترمذي وصححه ابن حبان ، وله طريق أخرى قال عبد الله بن صالح : ثنا يحيى بن أيوب عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رفعه : "من غسل ميتاً فليغتسل" ، ذكره الدارقطني ، وقال فيه نظر قلت : رواه موثقون ، وقال ابن دقيق العيد : حاصل ما يعتلُّ به وجهان أحدهما : من جهة الرجال ، ولا يخلو إسناده منها من متكلم فيه ، ثم ذكر ما معناه : أن أحسنها : رواية سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وهي معلولة ، وإن صححها ابن حبان ، وابن حزم ، فقد رواه سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن إسحاق مولى زائدة ، عن أبي هريرة ، قلت - أي ابن حجر - : إسحاق مولى زائدة أخرج له مسلم ، فينبغي أن يصحح الحديث ، قال : وأما رواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فإسناده حسن إلا أن الحفاظ من أصحاب محمد بن عمرو روه عنه موقوفاً ، وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسناً ، فإنكار النووي على الترمذي تحسينه معترض .

وقد قال الذهبي في "مختصر البيهقي" : طرق هذا الحديث أقوى من عدة أحاديث احتج بها الفقهاء ، ولم يعلوها بالوقف ، بل قدموا رواية الرفع ، والله أعلم . وانظر : بيان الوهم والإيهام (١٤٤/٢ - ١١٦).

#### الراجح في الاختلاف على أبي هريرة :

رواية الوقف هي الرواية الراجحة إسنادهما حسن ، وقد رجح وقفه جمهور أهل الحديث من النقاد : أحمد ، والبخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والبيهقي ، وحسبك بهم ، وضعف المرفوع جماعة منهم : علي بن المديني ، وأحمد ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو داود ، وأبو بكر المطرز ، وابن النذر ، وحكى النووي الاتفاق على تضعيفه ، وقال الرافعي : لم يصحح علماء الحديث في هذا الباب شيئاً مرفوعاً ، وقد حسنه الترمذي ، وابن حجر بطرقه ، وصححه ابن حبان ، وابن حزم ، وقال ابن دقيق العيد : وهي - أي طرق هذا الحديث - معلولة وإن صححها ، والله أعلم .

#### • الأثر :

حسن موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .



## في ثوابِ غاسِلِ المَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ :

" مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا ، فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (١٩٢/٧) ، برقم (١١٢٦٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني ، أو الطائي ، أبو علي الأشل ، المُرُوزي ، نزيل الكوفة ، ثقة له

تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانون . / ع . التقريب (٥٩٨/١) .

○ الليث بن أبي سليم بن زعيم ، بالزاي ، والنون مصغر ، واسم أبيه : أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير

ذلك ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة : ثمان وأربعين . / احت

م ٤ . التقريب (٤٨/٢) .

○ عبد الكريم بن أبي المخارق ، بضم الميم ، وبالحاء المعجمة ، أبو أمية ، المعلم ، البصري ، نزيل مكة ،

واسم أبيه : قيس : وقيل : طارق ، ضعيف ، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان ،

عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس في الذكر عند القيام ، قال سفيان : زاد عبد الكريم

فذكر شيئاً ، وهذا موصول ، وعلم له المزي علامة التعليق ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، وما روى له

النسائي إلا قليلاً ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ست وعشرين ، وقد شارك الجزري في بعض

المشايع فرمما التبس به على من لا فهم له . / خ م ل ت س ق . التقريب (٦١٢ / ١) .

○ الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف الليث ، وضعف شيخه عبد الكريم وهو لم يدرك معاذ بن جبل رضي الله عنه فهو منقطع

والأثر: موقوف لفظاً مرفوع حكماً .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "أجر الغاسل" ، (٤٠٤/٣) ، برقم (٦٠٩٨) ، قال عن : عن  
معمر ، عن ليث ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل قال : "من غَسَلَ مَيِّتًا ، وأدى فيه الأمانة كان من ذنوبه  
كيوم ولدته أمه" وهو كسابقه ، إلا أنه لم يسمَّ عبد الكريم هنا .

وقد روي الأثر مرفوعاً من وجوه آخر :

من حديث عائشة رضي الله عنها :

أخرجه أحمد بن حنبل في " المسند " ، (١١٩/٦) ، برقم (٢٤٩٢٥) ، قال : ثنا أحمد بن عبد الملك ،

وأحمد أيضاً في " المسند " ، (١٢٢/٦) ، برقم (٢٤٩٢٥) ، قال : ثنا عفان ،

وأبو يعلى الموصلي في "معجمه" ، (٩٩/١) ، برقم (٩٢) ، والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٤٧/٤) ،

برقم (٣٥٧٥) ، " وابن عدي في " (٣٠٨/٣) ، في (٢٣٤/٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب

"من يكون أولى بغسل الميت ؟" ، (٣٩٦/٣) ، برقم (٦٤٥٠) ، وفي "شعب الإيمان" ، (٩/٧) ، برقم

(٩٢٦٦) ، كلهم : من طريق : إبراهيم بن الحجاج ،

والحارث بن أسامة في " مسنده " ، باب "غسل الميت" ، (٣٦٧/١) ، برقم (٢٦٧) ، وأبو نعيم في "حلية

الأولياء" ، (١٩٢/٦) ، من طريق : العباس بن الفضل ،

وابن عدي في " الكامل " ، (٣٠٨/٣) ، (٢٣٤/٧) ، من طريق : أبي الوليد ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٩٢/٦) ، من طريق : يحيى بن حماد ،

جميعهم قالوا : حدثنا سلام بن أبي مطيع ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٩٧/٧) ، برقم (٧٥٤٥) ، من طريق : حسين بن عمران ،

كلاهما عن : جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال

رسول الله ﷺ : "من غَسَلَ مَيِّتًا فادى فيه الأمانة ، ولم يُفَش عليه ما يكون منه عند ذلك ، خرج من

ذنوبه كيوم ولدته أمه" قال : " لَيْلَةَ أَقْرَبِكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ، فإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ فَمَنْ تَرَوْنَ أَنْ عِنْدَهُ

حِطًّا مِنْ وَرَعٍ ، وَأَمَانَةٍ " . لفظ أحمد بن عبد الملك عند أحمد ، ونحوه لفظ البقية .

وفيه : جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف - كما تقدم - ، ويحيى الجزار لم يذكروا له سماعاً من عائشة

وضعف عبد الحق ، في "الأحكام الوسطى" ، (١٢٤/٢) .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢١/٣) : " رواه أحمد والطبراني في "الأوسط" ، وفيه جابر الجعفي ،

وفيه كلام كثير " . ولما ذكر الألباني الحديث في "السلسلة الضعيفة" ، (٣٦٩/٣) ، برقم (١٢٢٥) :

قال : "ضعيف جداً" .

ومن حديث علي بن أبي طالب عليه السلام :

أخرجه ابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في غسل الميت " ، (٤٦٩/١) ، برقم (١٤٦٢) ، قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ، ثنا عباد بن كثير ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : " من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلّى عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه " .  
وفي إسناده : عباد بن كثير الثقفي البصري ، و عمرو بن خالد القرشي ، وهما متروكان كما في "التقريب" ، (٤٦٨/١) ، (٧٣٣/١) ، فالإسناد من أجلهما ضعيف جداً .  
وقال ابن حجر في " الدراية " ، (٢٣٠/١) : " إسناده واه " .

ومن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (١١٧/٩) ، برقم (٩٢٩٢) ، ومن طريقه ابن حجر في " الأمالي المطلقة " ، (١١١/١) ، قال : حدثنا هاشم بن مرثد ، نا المعافي بن سليمان ، نا موسى بن أعين ، عن الخليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : " من حفر قبراً ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن غسل ميتاً ، خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه ، ومن كفّن ميتاً ، كساه الله أثواباً من حُلل الجنة ، ومن عزّى حزيناً ، ألبسه الله التقوى ، وصلّى على روحه في الأرواح ، ومن عزّى مصاباً كساه الله حُلّتين من حُلل الجنة لا يقوم لهما الدنيا ، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها ، كتب له ثلاثة قراريط ، القيراط منها أعظم من جبل أحد ، ومن كفل يتيماً ، أو أرملة أظله الله في ظله و ، أدخله جنته " ، قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مرة إلا موسى بن أعين ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، ولم ينسب لإسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث " وقال ابن حجر في " الأمالي المطلقة " (١١١/١) : " هذا حديث غريب " .

قلت : فيه هاشم بن مرثد ، أبو سعيد ، الطبراني ، الطيالسي ، قال ابن حبان : ليس بشيء " .

انظر : المغني في الضعفاء (٧٠٧/٢) ، الميزان (٧٠/٧) .

وفيه : الخليل بن مرة الضبعي ، وهو ضعيف كما في "التقريب" ، (٢٧٥/١) .

ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه :

أخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " ، (٤٧٨/٣) ، برقم (٤١١٤) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد ، نا ابراهيم بن الحسين ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسحاق بن صالح ، عن عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن تسعة ، أو ثمانية نفر أخبروه ، عن أبي ذر أنه قال : عن رسول الله ﷺ : " إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام ، أو ثلاث ليال ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وكان سائر أيامه درجات ، ومن كفّن ميتاً ، كساه الله من ثياب الجنة ، ومن غسل ميتاً ، خرج من ذنوبه

، ومن حثا عليه التراب في قبره ، كانت له بكل هبة أنقل في ميزانه من جبل من الجبال " ، وقال البيهقي عقبه : "تفرد به عبد الرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي" .

**قلت** : هو متروك ، وكذبه ابن معين . انظر : التقريب (٥٩٨/١) .

**ومن حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما :**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" ، (٣٢٠/١) ، قال : حدثنا داود بن المحير بن قذحم أبو سليمان البصرين ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن أبي عائشة السعدي ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وابن عباس قالا : فذكر الحديث بطوله ، وفيه : " ومن غسل ميتاً ، وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ، ورفع له بها مائة درجة " ، قال عمر ابن الخطاب : " وكيف يؤدى فيه الأمانة يا رسول الله؟! " قال : " يستر عورته ، ويكتم شينه ، وإن هو لم يستر عورته ، ولم يكتم شينه ، أبدى الله عورته على رؤوس الخلائق ... " .

قال الهيثمي : "هذا حديث موضوع ، وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد ؛ فإن داود ابن المحير كذاب" .

**ومن حديث أبي أمامة ؓ :**

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٨١/٨) ، برقم (٨٠٧٧) ، قال : حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء ، ثنا سليم بن أخضر ، ثنا سعيد بن الحمس ، والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (٢٨١/٨) ، برقم (٨٠٧٧) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

وأبو يعلى - كما في "المطالب العالية" ، (٢٤٩/٥) ، برقم (٧٩٦) - كلاهما عن أبي الربيع الزهراني ، والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (١٠/٧) ، برقم (٩٢٦٧) ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ، نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش إملاء ، نا بدر بن عبد الله الجصاص ، نا سليمان ابن داود العتكي ،

**كلاهما - أبو الربيع و سليمان بن داود العتكي - عن : معتمر بن سليمان ، عن أبي عبد الله الشامي ،**

**كلاهما - سعيد بن الحمس ، وأبو عبد الله الشامي - عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً ، فكتم عليه ، طهره الله من ذنوبه ، وإن هو كفنه ، كساه الله من السندس" .**

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢١/٣) : "رواه الطبراني في "الكبير" ، وفيه : أبو عبد الله الشامي ، روى عن أبي خالد ، ولم أجد من ترجمه" .

**ومن حديث أبي رافع ؓ :**

رواه الطبراني في "المعجم الكبير"، (٣١٥/١)، برقم (٩٢٩)، قال : حدثنا هارون بن ملول البصري،  
والحاكم في "المستدرک" ، (٥١٦/١) ، برقم (١٣٤٠) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن إسحاق  
الخرزاعي بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ،  
والحاكم في المستدرک " ، (٥٠٥/١) ، برقم (١٣٠٧) ، قال : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا  
عبد الصمد بن الفضل ،  
والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٩/٧) ، برقم (٩٢٦٥) ، من طريق : عبد الصمد بن الفضل ، و عبد  
الله بن أحمد بن أبي مسرة ،  
جميعهم عن : عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن  
علي بن رباح اللخمي ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ : "من غسل ميتاً ، فكنتم عليه غفر له  
أربعين مرة ، ومن كفّن ميتاً ، كساه الله من سندس ، واستبرق الجنة ، ومن حفر لميت فأجنه فيه ، أجرني  
له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة" ، لفظ البيهقي .  
قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " .  
وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢١/٣) : " رواه الطبراني في "الكبير" ، ورجاله رجال الصحيح " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

قال أحمدُ :

[١٤٣] - حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ صَالِحِ  
أَبِي حُجَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ رضي الله عنه - قَالَ : وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : " مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا  
وَكَفَّنَهُ وَتَبِعَهُ وَوَلِيَ جُثَّتَهُ رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ " ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ أَبِي : لَيْسَ  
بِمَرْفُوعٍ <sup>(١)</sup> .

(١) المسند (٤٠١/٦) ، برقم (٢٧٢٩٩) .

• دراسة إسناد أحمد :

○ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان ، الصَّغَار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة / تسع عشرة ، ومات رحمه الله بعدها بيسير ، من كبار العاشرة ٠/ع . التقريب (١/ ٦٧٩) .

○ حماد بن سلمة ، و ثابت البناني ، تقدما .

○ صالح بن حجر ، أبو حجر ، ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٤/ ٢٧٥) ، و ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٤/ ٣٩٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٤/ ٣٧٣) ، ولا يكفيه هذا لمعرفة حاله .

○ معاوية بن حُديج ، بمهملة ثم جيم مصغر ، الكندي ، أبو عبد الرحمن ، وأبو نعيم ، صحابي صغير ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين ٠ /بخ د س . التقريب (٢/ ١٩٤) ، وانظر : الاستيعاب (٣/ ١٤١٣) ، الإصابة (٦/ ١٤٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال صالح بن حجر ، وفيه احتمال انقطاع ، فقد قال ابن حجر في " تعجيل المنفعة " ، (١/ ١٨٠) : صالح بن حجر بصري ، كنيته : أبو حجر ، عن : معاوية بن حديج ، وعنه : ثابت البناني إن كان سمع منه " .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٧/ ٥٠٣) ، قال : أخبرنا عفان بن مسلم ،

والبخاري في " التاريخ الكبير " ، (٤/ ٢٧٥) ، قال : موسى بن إسماعيل ،

كلاهما عن : حماد ، عن ثابت ، عن صالح بن حجر ، عن معاوية بن حديج : " من غسل ميتاً ، وكفَّنه ، واتبعه ووكلي جننه ، رجع مغفوراً له " ، لفظ ابن سعد .

ولفظ البخاري : " من غسل ميتاً ، وكفَّنه ، ودفنه غفر له " .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٥٩/ ٢٢) ، من طريق : أحمد .

والبخاري في " التاريخ الكبير " ، (٤/ ٢٧٥) ، تعليقاً ، قال : وقال يحيى بن صالح ، حدثنا سعيد بن بشير ،

عن قتادة ، عن أبي حجر ، عن معاوية بن حديج الكندي - من أهل مصر - نحوه .

• الأثر :

• ضعيف



الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[١٤٤] - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : " أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَتَيَمَّمِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُسَجِّى بِبُرْدِ حَبْرَةٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ ، فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ بَكَى ، فَقَالَ : " يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا " (١) .

(١) صحيح (٤١٨/١) ، برقم (١١٨٤) .

• تخريج الأثر :



تقلني رجلاي ، وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها ، علمت أن النبي ﷺ قد مات " ، لفظ البخاري .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا : فِي الْجَنَازَةِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِالسَّرِيرِ :  
يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ أَمْ لَا ؟ وَمَا يُصْنَعُ فِيهِ بِالْمَرْأَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٥] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَمَيْسٍ أَوَّلُ مَنْ  
أَحَدَّثَ النَّعْشَ " (١) .

(١) المصنف (١٩٣/٧) ، برقم (١١٢٧٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي ، هشام بن عروة ، وأبوه : عروة بن الزبير ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، لولا عنعنة حماد بن أسامة فهو مدلس .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٨١/٨) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، حدثنا إسماعيل ،

عن عامر قال : أول من أشار بالنعش نعش المرأة - يقول رفعه - أسماء بنت عميس حين جاءت من

أرض الحبشة رأت النصراني يصنعونه" . ويشهد له بعض طرق الأثر رقم (٨٣) .

• الأثر :

• حسن لغيره .

## ❁ غريب الأثر :

النَّعْشُ : سرير الميت ولا يسمى نعشاً إلا و عليه الميت فإن لم يكن فهو سرير ، و ميت منعوش :  
محمول على النعش . المصباح المنير (٢/٦١٣) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ  
شِهَابٍ : أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ أَمَرَتْ بِالنَّعْشِ لِلنِّسَاءِ (١) .

(١) المصنف (٧/١٩٣) ، برقم (١١٢٧٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم ، أبو سعيد البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث .
- سفيان الثوري ، تقدم .
- قيس بن مسلم الجذلي ، بفتح الجيم ، أبو عمرو الكوفي ، مضى أنه : ثقة .
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي ، الأحمسي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثمانين أو ثلاث وثمانين . / ع . التقريب (١/٤٤٧) .
- وقد أدرك أم أيمن رضي الله عنها وسمع منها . انظر: الإصابة (٨/١٧٢) .
- أم أيمن : بركة مولاة النبي ﷺ ، وحاضنته ، وهي أم أسامة بن زيد ، ماتت في خلافة عثمان رضي الله عنها . / ق . انظر: الاستيعاب (٤/١٧٩٣) ، الإصابة (٨/١٦٩) .
- الحكم على إسناد الأثر :
- إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، كتاب الأوائل ، باب " أول ما فُعل ، ومَن فعل " ، (١٩/٥١٨) ، برقم (٣٦٨٩٩) ، و (٣٦٩٠٠) بإسناده ومثته .

• الأثر :

• صحيح

مَا قَالُوا فِي الْمَيْتِ يُتَّبَعُ بِالْمِجْمَرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٧] - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ فَضَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : قَالَ

عُمَرُ : " لَا تَتَّبِعْنِي بِمِجْمَرٍ " (١) .

(١) المصنف (١٩٤/٧) ، برقم (١١٢٨١) .

عباد بن العوام ، وحجاج هو : ابن أرطاة ، تقدما ، وفضيل هو : ابن زيد الرقاشي ، مضى أنه : صدوق ثقة .

وابن مغفل هو : عبد الله ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحجاج كثير الخطأ ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (١٦٥/٩) ، برقم (٢٩٤٤) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

❖ غريب الأثر :

المجمر : بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور ، والمجمر بالضم الذي يتبخر به وأعد له الجمر

النهاية (٢٩٣/١) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٨] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

: " لَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ " (١) .

(١) المصنف (١٩٤/٧) ، برقم (١١٢٨٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• يحيى بن سعيد القطان ، والجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، تقدما .

○ إبراهيم بن نافع ، لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله ثقات ، وإبراهيم بن نافع لم يتبين لي من هو ، لكنه متابع .

• تخريج الأثر :

رواه سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف على سعيد المقبري في إسناده ،

فرواه ابن أبي ذئب - في وجه عنه - ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ،

ورواه ابن أبي ذئب - في وجه آخر - ، ومالك ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وإليك تخريج رواياتهم :

الاختلاف على سعيد المقبري :

❖ تخريج الوجه الأول عن سعيد المقبري :

\* رواية ابن أبي ذئب :

يرووها : عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة رضي الله عنه :

واختلف على ابن أبي ذئب :

فرواه عبد الله بن المبارك ، والطيالسي ، ومحمد بن إسماعيل أبي فديك ، ومعن بن عيسى ، ويزيد بن

هارون ، ويحيى بن آدم ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير ، وحجاج بن محمد المصيصي ، وعبد الله بن وهب ،

وسفیان الثوري ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ورواه معمر ، وزهير بن محمد ، عن ، ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

**\*\* فأما رواية الوجه الأول : عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة رضي الله عنه :**

فأخرجها النسائي في "السنن الكبرى" ، باب "السُّرعة في الجنازة" ، (٦٢٤/١) ، برقم (٢٠٣٥) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٤٠/٤) ، برقم (١٩٠٨) ، قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبأنا عبد الله ، الطيالسي في "المسند" ، (٣٠٧/١) ، برقم (٢٣٣٦) ، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٣٨/٤) ، قال : أخبرنا معن بن عيسى ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ،

أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢٩٢/٢) ، برقم (٧٩٠١) ، قال : حدثنا يزيد ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨١/٦٧) ، وأحمد بن حنبل أيضاً في "المسند" ، (٤٧٤/٢) ، برقم (١٠١٤١) ، قال : حدثنا يحيى ، وأحمد بن حنبل أيضاً في "المسند" ، (٥٠٠/٢) ، برقم (١٠٤٩٨) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ،

وأحمد بن حنبل أيضاً في "المسند" ، (٤٧٤/٢) ، برقم (١٠١٤١) ، قال : حدثنا يحيى ، عن حجاج ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنازة كيف هو ؟" ، (٤٧٨/١) ، برقم (٢٧٣٥) ، عن : يونس ، عن ابن وهب ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر الخبر الدال على أن المسلم ، والكافر يعرفان ما يجلب بهما بعد من ثواب ، أو عقاب قبل أن يدخلوا في حفرتهم" ، (٣٧٨/٧) ، برقم (٣١١١) ، من طريق : يحيى ابن آدم ،

وأبو سليمان الربيعي في "وصايا العلماء" ، (٥٧/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الإسراع في المشي بالجنازة" ، (٢١/٤) ، برقم (٦٦٣٦) ، كلاهما من طريق : يزيد بن هارون ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨١/٦٧) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الإسراع في المشي بالجنازة" ، (٢١/٤) ، برقم (٦٦٣٦) ، من طريق : يزيد بن هارون ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨٢/٦٧) ، من طريق : سفیان الثوري ، جميعهم عن : ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مهران ، قال : أوصى بنا أبو هريرة : " إذا أنا ميتٌ فلا تضربوا على فسطاطاً ، ولا تتبعوني ناراً ، وأسرعوا بي ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم "

يقول : "إن المؤمن إذا وضع على سريره ، قال : قدموني قدموني ، وإن الكافر إذا وضع على سريره قال :  
يا ويل أين تذهبون بي ؟ ! " لفظ الطيالسي .

ولفظ ابن سعد : عن عبد الرحمن بن مهرا - مولى أبي هريرة - : أن أبا هريرة رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال :  
" لا تضربوا علي فسطاطاً ، ولا تتبعوني بنار ، وأسرعوا بي إسراعاً ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
" إذا وضع الرجل الصالح - أو المؤمن - على سريره ، قال : قدموني ، وإذا وضع الكافر - أو الفاجر -  
على سريره ، قال : يا ويلتي ! أين تذهبون بي ؟ ! " ، وبنحوه لفظ الباقيين ، واقتصر على المرفوع ابن حبان ،  
وقال عقبه : " روى هذا الخبر : سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، وعن عبد الرحمن بن  
مهرا ، عن أبي هريرة فالطريقان جميعاً محفوظان ، ومتن خبر أبي سعيد أتم من خبر أبي هريرة " .

\* الإسناد حسن ، فيه : عبد الرحمن بن مهرا ، المدني ، أبو محمد ، مولى أبي هريرة الدوسي ، قال أبو  
حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو الفتح الأزدي : مجهول ، وقال البرقاني عن  
الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / ٠ م س .

انظر: التاريخ الكبير (٣٥٢/٥) ، التهذيب (٢٥٣/٦) ، التقريب (١/ ٥٩٢) .  
قلت : قد احتجَّ به مسلم في "صحيحه" ، وهو تابعي يروي عن مولاة وصية له ، وله متابع كما سيأتي ،  
وصحح إسناده الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص : ٩٢) ، وفي "السلسلة الصحيحة" ، برقم (٤٤٤) ،  
فقال : "إسناده صحيح على شرط مسلم" .

\*\* وأما رواية الوجه الثاني : عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه :  
فأخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الميت لا يتبع بالجمرة" ، (٤١٨/٣) ، برقم (٦١٥٤) ، قال:  
عن معمر ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، (١٦٢/٩) ، برقم (٢٩٤١) ، من طريق : عبد الرزاق .  
وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨١/٦٧) ، من طريق : زهير بن محمد ،

كلاهما - معمر ، و زهير - عن : ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أنه قال حين  
حضره الموت : " لا تضربوا علي فسطاطاً ، ولا تجعلوا معي مجمراً ، وأسرعوا بي ، فإني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا وضع الرجل الصالح على سريره قال : أسرعوا بي مرتين ، وإذا وضع الرجل السوء على  
سريره قال : يا ويله أين تذهبون ؟ ! " ، لفظ ابن عساكر وقال عقبه : " كذا قال زيد أسقط من إسناده  
عبد الرحمن بن مهرا " ، ونحوه لفظ عبد الرزاق ، مقتصراً على شطره الأول .

تنبيه :

تصحف عند الطيالسي ( سعيد ) إلى ( سعد ) .



## الراجح في الاختلاف على ابن أبي ذئب :

رواية الوجه الأول عنه أرجح ؛ رواها أكثر وأحفظ ، وإسنادها موصول ، رواها : عبد الله بن المبارك وهو "ثقة ثبت" ، والطيالسي سليمان بن داود بن الجارود وهو "ثقة حافظ غلط في أحاديث" ، ومحمد بن إسماعيل أبي فديك وهو "صدوق" ، ومعن بن عيسى القزاز وهو "ثقة ثبت" ، ويزيد بن هارون السلمي وهو "ثقة متقن عابد" ، ويحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا مولى بني أمية ، وهو "ثقة حافظ فاضل" - التقريب (٢/٢٩٦) - ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير ، وهو "ثقة ثبت" ، وحجاج ابن محمد المصيصي وهو "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره" ، وعبد الله بن وهب وهو "ثقة حافظ عابد" ، وسفيان الثوري وهو "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة" ، وقد رجَّح هذا الوجه عنه ابن حبان في "صحيحه" ، (٣٧٨/٧) - كما سيأتي - والدارقطني في "العلل" ، (٧٣/١١) ، برقم (٢١٣٢) فقالا بعد أن ساقاه من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن أنه محفوظ .

وروى الوجه الثاني عن ابن أبي ذئب : معمر بن راشد وهو "ثقة ثبت فاضل" ، وزهير بن محمد التميمي وهو "ثقة يغرب ويأتي بما ينكر" كما في "الكاشف" ، (٤٠٨/١) ، وسقط من إسناد عبد الرحمن بن مهران .

وقد توبع ابن أبي ذئب على هذا الوجه الثاني ، تابعه مالك ، وعبد الحميد بن جعفر كما سيأتي في :

## ❖ تخريج الوجه الثاني عن سعيد المقبري :

\* رواية ابن أبي ذئب :

تقدمت في الاختلاف عليه .

\* رواية مالك بن أنس :

أخرجها في "الموطأ" ، باب "النَّهْي عن أن تتبع الجنازة بنار" ، (٢٢٦/١) ، برقم (٥٣١) ، قال : عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أنه نهي أن يتبع بعد موته بنار .

ومن طريقه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٤١٨/٣) ، برقم (٦١٥٥) ، وابن المنذر في "الأوسط" ، (١٦١/٩) ، برقم (٢٩٤٠) .

\* رواية عبد الحميد بن جعفر :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٧٣/١١) ، برقم (٢١٣٢) ، ولم يسندها ، قال : "وخالفه عبد الحميد بن جعفر - أي خالف ابن أبي ذئب - فرواه عن المقبري ، عن أبي هريرة ، ولم يذكر بينهما أحداً" .

## الراجح في الاختلاف على سعيد المقبري :

روى الوجه الثاني عن : سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : ابن أبي ذئب - في الرواية المرجوحة عنه - وهو "ثقة فقيه فاضل" ، ومالك بن أنس وهو "رأس المتقين ، وكبير المثبتين" ، وعبد الحميد بن جعفر

بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري وهو " صدوق رُميَ بالقدر ، وربما وهم" ، كما في التقريب (١/ ٥٥٤) ولم تسند روايته ، وهم أكثر ، وأحفظ من روائي الوجه الأول الذي تفرّد بروايته - فيما أعلم - ابن أبي ذئب في الرواية الراجحة عنه ، ولكن لما كان دخول عبد الرحمن بن مهران واسطة بين سعيد المقبري ، وبين أبي هريرة رضي الله عنه قرينة على عدم السماع ، يراعيها الأئمة ، ولا يدفعها إلا ورود السماع - وقد انتفى هنا - رُجِّح الوجه الأول ؛ ولعله لذلك رَجَّح ابن حبان ، والدارقطني هذا الوجه عن ابن أبي ذئب ، ووصفاه بأنه هو المحفوظ ، ويؤيده رواية سعيد للحديث بواسطة أبيه عن أبي سعيد الخدري ، وهو طريق محفوظ أيضاً ، ولا يبعد أن يكون هذا الاختلاف من سعيد المقبري ؛ فقد كان قد اختلط قبل موته قيل : بأربع سنين ، فرواة الوجهين عنه ثقات حفاظ ، فيكون رواه بالوجهين جميعاً ، فتلقاه عنه كذلك الرواة ، والله أعلم .

وقد توبع عبد الرحمن بن مهران في روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه تابعه أبو سلمة ، وهي الرواية الآتية :

#### \* رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف :

أخرجها ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨٢/٦٧) ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن علي وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال قالوا : أنا أبو الحسين ابن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، نا عقبه بن سنان ، نا عثمان بن عثمان الغطفاني ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال أبو هريرة : "إذا متُّ فلا تنوحوا عليّ ، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنح عليه ، ولا تبعوني بمجرم ، وإذا وضعتوني على سريري ، فأسرعوا بي ، فإن المؤمن إذا وضع على سريره يقول : أسرعوا بي ، وأسرعوا بي ، وإذا وضع الكافر على سريره يقول : يا ويلي ! أين تذهبون بي" ، وسنده حسن .

وأبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٢/٣٣ ، ٣٧٤) .

#### \* رواية أبي سلمى :

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" ، (١٥٩/٣) : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح : أن أبا سلمى حدثه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الرَّجُلَ المسلم - أو الصالح - إذا جعل على سريره يقول : قدموني ، وإن الرَّجُلَ السُّوءَ إذا قدم على سريره يقول : "يا ويلي أين تذهبون بي" .

وسنده ضعيف ؛ لضعف بكر بن سهل وهو الدمياطي . انظر : السير (٤٢٥/١٣) ، وعبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . التقريب (١/ ٥٠١) . ومعاوية بن صالح هو : ابن حُدَيْر الحضرمي ، من السابعة ، توفي سنة : ثمان وخمسين ومائة ، وقيل : بعد سبعين ومائة .

ومضى أن المختار فيه أنه : صدوق ما لم يخالف . وقال الحافظ : "صدوق له أوهام" .  
و ( أبو سلمى ) يحتمل أن يكون تصحّف عن أبي سلمة ، ولعله هنا : عبد الله بن رافع الحضرمي ، أبو سلمة ، المصري ، وثقه أبو زرعة ، من الرابعة ، مات : في خلافة هشام . /بخ . التقريب  
( ١ / ٤٩٠ ) ، واستخلف هشام بن عبد الملك سنة : ١٠٥ ، ومات سنة : ١٢٥ هـ .  
انظر : تاريخ الإسلام ( ٨ / ٢٨٢ - ٢٨٤ ) ، تاريخ الخلفاء ( ١ / ٢٤٨ ) ، الوافي بالوفيات ( ٢٦ / ٧٢ ) .  
وهو : حضرمي ، ويروى عن أبي هريرة ، انظر : تهذيب الكمال ( ١٤ / ٤٨٦ ) ، والله أعلم .  
• الأثر :

### • حسن لغيره •

تنبيه :

روى الحديث المرفوع في أثر أبي هريرة رضي الله عنه ، سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، وأخرجه البخاري في "صحيحه" ، في عدة مواضع منها : باب "حمل الرجال الجنازة دون النساء" ، ( ١ / ٤٤٢ ) ، برقم ( ١٢٥١ ) ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه : أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إذا وضعت الجنازة ، واحتملها الرجال على أعناقهم ، فإن كانت سالحة قالت : قدموني ، وإن كانت غير سالحة ، قالت : يا ويلها! أين يذهبون بها ؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ، ولو سمعه صعق" .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٤٩] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ النَّعْمَانَ بِنْتِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ ابْنَةِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : " لَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ سَرِيرِي قَطِيفَةَ نَصْرَانِي " (١) .

(١) المصنف (١٩٤/٧) ، برقم (١١٢٨٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمَع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، ضعيف ، من السابعة / خت ق .  
التقريب ( ١ / ٥٢ ) .

○ عمته : أم النعمان بنت مجمع بن يزيد بن جارية الأنصارية ، انظر: الطبقات الكبرى (٨٤/٥) ، ولم أفق على من ترجم لها .

○ ابنة أبي سعيد : هي : أم عبد الرحمن بنت سعد بن مالك الخدري ، صرَّح بسمها ابن عساكر كما سيأتي ، ولم أفق على من ترجم لها .

○ أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، له ، ولأبيه صحبة ، واستُصغِرَ بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة : ثلاث ، أو أربع ، أو خمس وستين ، وقيل : سنة : أربع وسبعين . ع / . التقريب ( ١ / ٣٤٥ ) ، وانظر: الاستيعاب (١٦٧١/٤) ، الإصابة (٧٨/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وأم النعمان ، وابنة أبي سعيد رضي الله عنه لم أقف على من ترجم لهما .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " باب ذكر الكفن والفساطيط " ، ( ٤٣٠/٣ ) ، برقم ( ٦٢٠٥ ) ، قال : عن ابن جريج ، قال : أخبرني إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عمته بنت مجمع ، عن بنت أبي سعيد الخدري : أنه قال لابن عمر ، ولأنس بن مالك ، ولآخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يغلبتكم بنو أبي سعيد على جنازتي ، واحملوني على قطيفة فيصرانية ، وأجمروا علي بأوقية مجمر ، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها ، واذكروا الله ، ولا تضربوا علي فسطاطاً ، ولا تتبعوني بنار ، وفي البيت قبضية فكفنوني فيها مع ثيابي " .

وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ١٦٦/٩ ) ، برقم ( ٢٩٤٥ ) ، من طريق : ابن أبي شيبة .  
وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩٧/٢٠ ) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ( ح ) ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر ابن الطبري قال : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابن عثمان ، نا عبد الله - يعني ابن المبارك - ، أنا هشيم عن عبد الحميد المدني ، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري ، عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد قالت : لما احتضر أبو سعيد حضره ابن عمر ، وابن عباس فقال لهما : " إذا حملتم فأسرعوا ، أسرعوا بي " .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩٥/٢٠ ) ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن مندة ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوة ، أنا أبو الحسن اللباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا وكيع بن الجراح ، نا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عمته أم النعمان بنت مجمع ، عن ابنة أبي سعيد الخدري قالت : لما حضر أبو سعيد : بعث إلى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم : ابن عباس ، وابن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله فقال : لا يغلبتكم ولد أبي سعيد ، إذا أنا مت فكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأذكر الله فيها وفي البيت قبضية ، أو قطرية فكفنوني فيها وأجمروا علي بوقية مجمر ، ولا تضربوا علي قبوري فسطاطاً ، ولا تتبعوني بنار واجعلوا في سريري قطيفة أرجوان ، ولا تتبعني باكية " قال : ففعلوا ما أمرهم .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، ( ٤٣٠/٣ ) ، برقم ( ٦٢٠٣ ) ، قال : عن ابن جريج ، عن رجل ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه حضر أبا سعيد الخدري وهو يموت فقال : أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها ثم قال أو سعيد : قد أوصيت أهلي : أن لا يتبعوني بنار ، ولا يضربوا علي قبوري فسطاطاً ، واحملوني على قطيفة أرجوان " . وسنده ضعيف ، ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، وشيخه مبهم .

وعبد الرزاق أيضاً في " المصنف " ، و ( ٤٣٩/٣ ) ، برقم ( ٦٢٤٠ ) ، قال عن : رجل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا سعيد الخدري أوصى أهله أن لا يحملوه على قطيفة أرجوان " ، وسنده ضعيف ، فيه رجل لم يسم ، وقد أسقط منه ابن جريج .

وأبو سليمان الربيعي في " وصايا العلماء " ، ( ٧٧/١ ) ، قال : أخبرني أبي نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا حجاج عن ابن جريج قال : حَدَّثْتُ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أنه حضر أبا سعيد رضي الله عنه وهو يموت ، وعليه كفته ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها " ، ثم قال أبو سعيد : أوصيت أهلي ألا يتبعوني بنار ، ولا يضربوا على قبري فسطاق ، و لا يحملوني على قطيفة أرجوان " .

قلت : وسنده ضعيف ، ابن جريج مدلس ، ولم يسم من حدثه به .  
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، ( ٣٩٦/٢٠ ) ، قال : أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحبيبي قالوا: أنا سهل بن بشر الإسفراييني ، أنا أبو الحسن علي بن منير الخلال ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن حماد بن مسلم ، نا سعيد بن الحكم ابن أبي مریم ، أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : دخلت على أبي سعيد الخدري عند موته فدعا بثياب جدد فلبسها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها " ، فإذا میت فلا تتبعوني بنار ، ولا تجعلوا على قبري قطيفة حمراء ، ولا تبكين علي باكية " ، وفيه من لم أقف عليه بجرح ولا تعديل .

• الأثر :

• ضعيف

❖ غريب الأثر :

القَطِيفَةُ : والقَرَطَفَةُ جمعُها القَطَائِفُ والقَرَاطِفُ : فُرُشٌ مَخْمَلَةٌ . تهذيب اللغة (٢٦/٩) .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٥٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَوْصَتْ : " أَنْ لَا تَتَّبِعُونِي بِمِجْمَرٍ ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ قَطِيفَةً حَمْرَاءَ " (١) .

(١) المصنف (١٩٥/٧) ، برقم (١١٢٨٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ هارون بن أبي إبراهيم ، أبو محمد البربري الثقفى ، من أهل الأهواز ، اسم أبيه : محمد ، وقد قيل : إن اسم أبي إبراهيم : ميمون بن أيمن مولى عفان بن المغيرة بن شعبة سمع : عبد الله بن عبيد بن عمير ، وعطاء ، روى عنه : وكيع وخلاد بن يحيى ، قال ابن سعد : كانت عنده أحاديث صالحة ، ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان ممن يخطيء انظر : التاريخ الكبير (٢٢٤/٨) ، الثقات (٥٨١/٧) .

○ عبد الله بن عبيد بن عمير ، الليثي المكي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع عبد الله بن عبيد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها كما قال ابن حزم في " المحلى " ، (٣٢/٢) ، وهارون بن أبي إبراهيم متابع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٧٤/٨) ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، ووكيع بن الجراح ، والفضل بن دكين قالوا : حدثنا هارون البربري ،

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٧٦/٨) ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا النهاش بن قهم ،

وابن المنذر في " الأوسط " ، (١٦٧/٩) ، برقم (٢٩٤٦) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

كلاهما - هارون ، والنهاس - عن : عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال : أوصت عائشة : أن لا تتبعوا سريري بنار ، ولا تجعلوا تحتي قطيفة حمراء " .

وفي لفظ له : " لا تدفثوا مني النار ، ولا تحملوني على قطيفة حمراء " ،

والنهاش بن قهم ، ضعيف ، كما في " التقريب " ، (٢٥٣/١) ، فالسند ضعيف .

• الأثر :

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٥١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّهُ رَأَى

مَجْمَرًا فِي جِنَازَةٍ فَكَسَرَهُ وَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه يَقُولُ : " لَا تُشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ "

(١)



(١) المصنف (١٩٥/٧) ، برقم (١١٢٨٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان هو : الثوري ، تقدما .

○ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، بالمثلثة ، والمهملة ، الكوفي ، صدوق يهيم ، من السادسة / ٤ .  
التقريب (٥٥١/١) .

قال عبيد الله بن أبي الأسود عن يحيى بن سعيد سألت الثوري عن أحاديثه عن ابن الحنفية ؟ فضعفها ، وقال أحمد عن ابن مهدي كل شيء روى عبد الأعلى عن ابن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ، ولم يسمعه ، وقال عمرو بن علي : كان عبد الرحمن لا يحدث عنه ، قال : وكان يحيى يحدثنا عنه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ربما رفع الحديث ، وربما وقفه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي يقال : إنه رفع إليه صحيفة لرجل يقال له : عامر بن هني كان يروي عن ابن الحنفية ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يروي عن محمد بن علي أبي جعفر ، ومحمد بن علي بن الحنفية يقال : إنه وقع إليه صحيفة لرجل يقال له : عامر بن هني كان يروي عن ابن الحنفية فقلت له : فيما يروي عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال : شبه ربح لم يصححها ، قلت له : لم ؟ قال : وقع إليه كتاب الحارث الأعور ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ويكتب حديثه ، وقال ابن عدي يحدث بأشياء لا يتابع عليها ، وقد حدث عنه الثقات ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك القوي ، وقال الساجي : صدوق يهيم ، وقال يحيى بن سعيد : يعرف وينكر ، وقال أبو علي الكرايسي : كان من أوهم الناس ، وقال العقيلي : تركه ابن مهدي والقطان ، وقال يعقوب بن سفيان : يضعف يقولون : إن روايته عن ابن الحنفية إنما هي صحيفة ، وقال في موضع آخر : في حديثه لين وهو ثقة ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطيء ، ويقلب ، فكثير ذلك في قلة روايته ، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد ، على أن الثوري كان شديد الحمل عليه ، وصحح

الطبري حديثه في الكسوف ، وحسن له الترمذي ، وصحح له الحاكم وهو من تساهله . وقال الذهبي : لين .

انظر : الجرح والتعديل (٢٥/٦) ، المحروحين (١٥٥/٢) ، الكاشف (٦١١/١) ، التهذيب (٨٦/٦) .

قلت : جمهور أهل الحديث على تضعيفه ، فهو ضعيف ، لا يحتمل تفردده .

• سعيد بن جبير ، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الأعلى .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الميت لا يتبع بالحمرة" ، (٤١٩/٣) ، برقم (٦١٥٩) قال : عن الثوري ، عن عبد الأعلى قال : كنت مع سعيد بن جبير وهو يتبع جنازة معها مجمر يتبع بها فرمى بها فكسرها ، وقال : سمعت ابن عباس يقول : "لاتشبهوا بأهل الكتاب" .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٥٢] - حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ بَكْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ : " لَا تَتَّبِعُونِي بِصَوْتٍ ، وَلَا بِنَارٍ ، وَلَا تَرْمُونِي بِالْحِجَارَةِ " ، يَعْنِي : الْمَدْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ .<sup>(١)</sup>

(١) المصنف (١٩٥/٧) ، برقم (١١٢٨٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ أبو الأشهب هو : جعفر بن حيان السعدي ، العطاردي ، البصري مشهور بكنيته ، ثقة ، من

السادسة ، مات سنة خمس وستين ، وله خمس وتسعون سنة . /ع/ التقريب (١٦١/١) .

○ بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله ، البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت جليل .

• عبد الله بن مغفل ، بن عبد نهم ، المزني ، رضي الله عنه ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٣/٧) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، (١٦٤/٩) ، برقم (٢٩٤٣) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا

حجاج ،

كلاهما - وكيع ، والحجاج - عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْمُغْفَلِ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ : "لَا تُتَّبِعُونِي بِنَارٍ" ، لفظ ابن سعد .

• ولفظ ابن المنذر : « لا تُقْرَوِي ناراً ، وَلَا تُتَّبِعُونِي صَوْتاً » .

• الأثر :

• صحيح

قال ابن ماجه :

[١٥٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ : أَنْبَأَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ

قَرَأْتُ عَلَى الْفَضِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ : أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْصَى أَبُو مُوسَى

الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ : " لَا تُتَّبِعُونِي بِمَجْمَرٍ " ، قَالُوا لَهُ : أَوْسَمِعْتَ فِيهِ

شَيْئًا ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) سنن ابن ماجه ، باب " ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ، ولا تتبع بنار " ، (٤٧٦/١) ، برقم

• (١٤٨٧)

• دراسة إسناد ابن ماجه :

○ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : خمس وأربعين

• /م قدت س ق . التقريب (١٠٢ / ٢) .

○ مُعْتَمَر بن سليمان التيمي ، أبو محمد ، البصري ، يلقب : بالطَّفِيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانين ، وقد جاوز الثمانين ./ع. التقريب (١٩٩ / ٢) .

○ فضيل بن ميسرة ، أبو مُعَاذ ، البصري ، صدوق ، من السادسة ./بخ د س ق . التقريب (١٦ / ٢) .

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : مستقيم الحديث .

انظر : الجرح والتعديل (٧٥ / ٧) ، الثقات (٩ / ٩) ، التهذيب (٢٧٠ / ٨) .

○ عبد الله بن حسين الأزدي ، أبو حَرِيْز : بفتح المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاي ، البصري ، قاضي سجستان ، صدوق يخطيء ، من السادسة ./خت ٤ . التقريب (٤٨٦ / ١) .

مختلف فيه : قال ابن أبي خيثمة : سألت يحيى بن معين عنه ؟ فقال : ثقة ، وكذلك قال أبو زرعة ، وقال ابن معين في رواية طهمان : ليس به بأس ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : منكر الحديث روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث مناكير ، وقال حرب عن أحمد : كان يحيى بن سعيد يحمل عليه ولا أراه إلا كما قال ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن حبان في "الثقات" : صدوق ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، قال معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، وكذلك قال النسائي ، وقال النسائي مرةً والبيهقي : ليس بالقوي ، وقال الآجري عن أبي داود : ثنا الحسن بن علي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا هشام السجستاني ، قال : قال لي أبو حريز : تؤمن بالرجعة ؟ قلت : لا ، قال : هي في اثنتين وسبعين آية من كتاب الله تعالى ، وقال أبو داود في موضع آخر : ليس حديثه بشيء ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وقال الجوزجاني : غير محمود في الحديث ، وقال سعيد بن أبي مریم : كان صاحب قياس وليس في الحديث بشيء ، وعلق له البخاري في "صحيحه" ، وقال الذهبي : هو صالح الحديث قواه بعضهم .

انظر: من كلام أبي زكريا في الرجال (١٠٢ / ١) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٧٢ / ٢) ، الجرح والتعديل (٣٤ / ٥) ، الثقات (٢٥ / ٧) ، ضعفاء العقيلي (٢٤٠ / ٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٠ / ٤) ، أحوال الرجال (٩٥ / ١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦١ / ١) ، الكنى والأسماء للدولابي (٤٥٣ / ٢) ، سنن البيهقي الكبرى (٣٥٣ / ٥) ، تاريخ الإسلام (٤٦٠ / ٨) ، التهذيب (١٦٤ / ٥) .

#### خلاصة الحكم فيه :

- أن ما رواه معتمر عن فضيل عنه ففيه مناكير كما في هذه الرواية التي معنا .
- ما عدا ذلك فهو حسن الحديث ، فقد وثقه ابن معين وهو من المتعنتين في الجرح المشبتهين في التعديل ، وقد روى عنه وصفه له بذلك ابن خيثمة وهو من تلامذته المتأخرين في الوفاة ، ووافقه على ذلك طهمان

في روايته عنه فيكون هذا ما استقر عليه رأي ابن معين فيه أخيراً ، ووافق ابن معين على توثيقه أبو زرعة ، وهو من النقاد المعتدلين ، وقال أبو حاتم - وهو من المتعنتين - عنه : حسن الحديث ، ووافقه ابن حبان .

■ من تكلم فيه فإنما تكلم فيه لأحد أمرين أو لكليهما :

- مُعْتَقَدَةٌ : فهو يُؤْمَنُ برجعة علي ﷺ إلى الدنيا .

- وما رواه معتمر عن فضيل عنه من مناكير فألصقت به ، وقد نفى أحمد النكارة في حديثه ، أي : من غير طريق معتمر عن فضيل عنه . والله أعلم .

○ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، رواه معتمر ، عن فضيل ، عن أبي حريز ، وهو يروي عنه مناكير ، وقد انفرد به .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" ، ( ٣٠/٢ ) :

" هذا إسناد ضعيف حسن ، أبو حريز : اسمه : عبد الله بن حسين ، مختلف فيه ، وله شاهد ، من حديث أبي هريرة : رواه مالك في "الموطأ" ، وأبو داود ، في "سننه" .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن ماجه .

وروي المرفوع منه :

من حديث أبي هريرة ﷺ :

أبو داود في "السنن" ، باب "في النار يتبع بها الميت" ، ( ٢٠٣/٣ ) ، برقم ( ٣١٧١ ) ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد ( ح ) وثنا ابن المنني ، ثنا أبو داود ،

وأحمد في "المسند" ، ( ٥٣١/٢ ) ، برقم ( ١٠٨٩٣ ) ، قال : حدثنا أبو سعيد ،

ثلاثتهم قال : ثنا حرب - يعني بن شداد - ثنا يحيى ، حدثني باب بن عمير ، حدثني رجل من أهل المدينة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : "لا تتبع الجنازة بصوت ، ولا نار - زاد هارون - ، ولا يمشى بين يديها" .

وأحمد أيضاً في "المسند" ، ( ٤٢٧/٢ ) ، برقم ( ٩٥١١ ) ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال : قال : رسول الله ﷺ : "لا تتبع الجنازة بنار ولا صوت" ، لفظ أبي داود .

ولفظ أحمد : "لا تتبع الجنازة بصوت ، ولا يمشى بين يديها بنار" .

وضعه الألباني في "ضعيف سنن أبي داود" ، برقم ( ٣١٧١ ) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري ﷺ :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (١٩٦/٧) ، برقم (١١٢٩٢) قال : حدثنا وكيع ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تتبع الجنازة بصوت ، ولا بنار ، ولا يمشي أمامها " ، وسنده ضعيف يحيى مدلس ، وقد عنعن ، وشيخه مجهول .

• الأثر :

الموقوف منه ضعيف ، وأما المرفوع منه فهو حسن لغيره .

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٥٤] - عَنْ ابْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ قَالَ : " أَوْصَى مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ : أَنْ لَا يَقْرَبَ قَبْسًا - يَعْنِي مِجْمَرَةً - وَلَا يُغَسَّلَ بِحَمِيمٍ ، وَيُصَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ قَبْرِهِ " (١) .

(١) مصنف (٤١٩/٣) ، برقم (٦١٦١) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى : أبا أسماء ، الكوفي ، العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة : اثنتين وتسعين ، وله أربعون سنة . ع / .ع . التقريب (٦٨ / ١) .

○ القاسم بن الفضل بن معدان ، الحُدائي ، بضم المهملة ، والتشديد ، أبو المغيرة ، البصري ، ثقة ، من السابعة ، رُمي بالإرجاء ، مات سنة : سبع وستين . / بخ م ٤ . التقريب (٢٢/٢) .

○ أبو حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ ، ذكره ابن منده في "فتح الباب في الكنى والألقاب" ، (٢٧٨/١) وقال : حدث عن معقل بن يسار ، روى عنه : القاسم بن الفضل .

ومعقل بن يسار المزني ، صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة ، وكنيته : أبو علي على المشهور ، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة ، مات بعد الستين . / ع . التقريب (٢٠١/٢) ، وانظر : الاستيعاب (١٤٣٢/٣) ، الإصابة (١٨٤/٦ - ١٨٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إبراهيم مدلس ، وقد عنعن ، وأبو حية لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً فهو في عدد المجهولين .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن منده في "فتح الباب في الكنى والألقاب" ، (٢٧٨/١) ، من طريق : عبد الرزاق ، مختصراً

وابن المنذر في "الأوسط" ، (١٦٣/٩) ، برقم (٢٩٢٤) ، من طريق : عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

فِي وَضَعِ الرَّجُلِ عُنُقَهُ فِيمَا بَيْنَ عُوْدَيْ السَّرِيرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٥٥] - حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مَاهِكَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ

عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ ، وَاضِعًا السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ " (١) .

(١) ( المصنف (١٩٧/٧) ، برقم (١١٢٩٤) ) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ هُشَيْمٌ بالتصغير ، ابن بَشِيرِ ابن القاسم بن دينار السَّلْمِي ، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين ،  
الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس ، والإرسال الحفي ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وثمانين  
، وقد قارب الثمانين . / ع . التقريب (٢٦٩/٢) ، وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين  
• انظر : طبقات المدلسين (٣٧٩/١) .

○ جعفر بن إياس ، أبو بَشْرٍ بن أبي وَحْشِيَّةٍ : بفتح الواو ، وسكون المهمله ، وكسر المعجمة ، وتثقل  
التحتانية ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وَضَعَفَهُ شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، من  
الخامسة ، مات رحمه الله سنة : خمس ، وقيل سنه : ست وعشرين . / ع . التقريب (١٦٠/١) .  
○ يوسف بن مَاهِكِ بن بُهْزَادٍ ، بضم الموحدة ، وسكون الهاء ، بعدها زاي ، الفارسي ، المكِّي ، ثقة ،  
من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ست مائة ، وقيل : قبل ذلك . / ع . التقريب (٣٤٥/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

في إسناده هشيم بن بشير ، وهو كثير التدليس ، وقد عنعن ، لكنه متابع ، تابعه شعبه عند البيهقي في  
الرواية عن أبي بشر ، فالإسناد صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (١٨٣/٩) ، برقم (٢٩٥٤) ، قال : حدثنا محمد بن علي ، قال : ثنا  
سعيد ، قال : ثنا أبو عوانة ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين " ،  
( ٢٠ / ٤ ) ، برقم ( ٦٦٣٢ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عمرو بن مطر ، ثنا يحيى بن محمد ،  
، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ،  
كلاهما - أبو عوانة ، و شعبة - عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، قال : خرجت مع جنازة عبيد  
الرحمن بن أبي بكر فرأيت ابن عمر " فقام بين رجلين في مقدمة السرير فوضع السرير على كاهله » ، لفظ  
ابن المنذر .  
ولفظ البيهقي : عن يوسف بن ماهك قال : شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمر ، وابن عباس  
فانطلق ابن عمر حتى " أخذ بمقدم السرير بين القائمتين فوضعه على كاهله ، ثم مشى بها " .  
وأخرجه الشافعي في " الأم " ، ( ٢٦٩ / ١ ) ، قال : أخبرنا بعض أصحابنا ، عن ابن جريج ، عن يوسف  
بن ماهك : أنه رأى ابن عمر في جنازة رافع بن خديج قائماً بين قائمتي السرير " .  
ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ٢٠ / ٤ ) ، برقم ( ٦٦٢٨ ) ، و في " معرفة السنن والآثار " ،  
( ١٤٩ / ٣ ) ، برقم ( ٢١٠٧ ) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :



[١٥٦] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَغُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ سَعْدًا عِنْدَ قَائِمَةِ سَرِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ : "وَاجِبًا" (١) .

(١) المصنف (١٩٨/٧) ، برقم (١١٢٩٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، مضى .

○ محمد بن جعفر الهذلي ، البصري المعروف : بغندر ، مضى أنه : ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة .

○ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مضى .

○ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي القضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : خمس وعشرين ، وقيل : بعدها ، وهو ابن : اثنتين وسبعين سنة . / ع .  
• التقريب (٣٤٢/١) .

○ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قيل : له رؤية ، وسماعه من عمه أثبتته يعقوب بن شيبة ، مات رحمه الله سنة : ٥ هـ ، وقيل : سنة : ست وتسعين / ٠ خ م د س ق . • التقريب (٦٠/١) .  
• وسعد هو : ابن أبي وقاص رضي الله عنه .

وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، القرشي ، الزهري ، أحد العشرة ، أسلم قديماً ، ومناقبه شهيرة ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ، وقيل : غير ذلك / ٠ ع . • التقريب (٥٨٥/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد بن حنبل في " فضائل الصحابة " ، (٧٣١/٢) ، برقم (١٢٥٦) ، قتنا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، وحجاج ، قال : أنا شعبة ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٣٥/٣) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، وحجاج بن محمد ، ويحيى بن حماد ، قالوا : أخبرنا شعبة ، و ابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (١٣٥/٣) ، قال أخبرنا معن بن عيسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ،

والحاكم في " المستدرک " ، (٣٤٨/٣) ، برقم (٥٣٤٣) ، قال : أخبرني أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا إبراهيم بن سعد ،

والخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ١٣٤ / ٩ ) ، و ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ،  
( ٣٠١ / ٣٥ ) ، كلاهما من طريق : مسعر ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٠٢ / ٣٥ ) ، من طريق : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،  
كلاهما من طريق : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ،

جميعهم عن : سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال : " رأيت سعد بن مالك عند قائمتي سرير عبد الرحمن ابن  
عوف وهو يقول : " واجبلاه " . قال يحيى بن حماد في حديثه : " ، ووضع السرير " لفظ ابن سعد من  
طريق شعبة .

ونحوه لفظ : أحمد ، وابن سعد من طريق إبراهيم بن المهاجر ، والحاكم بأخصر منه ، وابن عساكر .  
ولفظ ابن عساكر من طريق إبراهيم بن سعد : عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال : رأيت سعد بن أبي  
وقاص بين عمودي سرير عبد الرحمن بن عوف المقدمين واضعه على كاهله ، وهو يقول : " واجبلاه " .  
ولفظ ابن سعد : رأيت سعد بن مالك عند قائمتي سرير عبد الرحمن بن عوف ، وهو يقول : " واجبلاه "

وفي لفظ لابن سعد : رأيت سعد بن أبي وقاص بين عمودي سرير عبد الرحمن بن عوف .  
ولفظ الخطيب : رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف وهو بين يدي السرير وهو  
يقول : " واجبلاه " .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٥٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رضي الله عنه فِي  
جِنَازَةِ أَبِي مَيْسَرَةَ أَخَذَ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : " غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا مَيْسَرَةَ " (١)

(١) المصنف (٧ / ١٩٨) ، برقم (١١٢٩٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيحي الهمداني ، أبو يوسف ، الكوفي ، تقدم .

○ عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة ، الهمداني ، أبو إسحاق

السبيعي ، مضى أنه : مكث ، ثقة عابد ، اختلط بأخرة .

وأبو جُحَيْفَة هو : وهب بن عبد الله السُّوائي ، بضم المهملة ، والمد ، ويقال اسم أبيه : وهب أيضاً ،

مشهور بكنيته ، ويقال له : وهب الخير ، صحابي معروف ، وصحب علياً ، ومات ﷺ سنة : أربع

وسبعين /ع . التقريب (٢٩٢/٢) .

• وأبو ميسرة هو : عمرو بن شَرَحْبِيل الهمداني ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة عابد .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (١٨٥/٩) ، برقم (٢٩٥٦) ، عن : وكيع ،

وابن سعد في " طبقات ابن سعد " ، (١٠٨/٦) ، قال : قال أخبرنا وكيع ، وأبو داود الطيالسي ،

كلاهما - وكيع ، وأبو داود - عن : إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : رأيت أبا جحيفة ﷺ في جنازة أبي

ميسرة آخذاً بقائمة السرير حتى أخرج ، ثم جعل يقول : " غفر الله لك يا أبا ميسرة ! فلم يفارقه حتى أتى

القبر " .

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، (١٩٩/٧) ، برقم (١١٣٠١) ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن

إسماعيل ، قال : رأيت أبا جحيفة ﷺ في جنازة أبي ميسرة - والسرير على عاتقه - وهو يقول : " اللهم

اغفر لأبي ميسرة " ، وسنده صحيح .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَقُولُ خَلْفَ الْمَيْتِ :  
اسْتَغْفِرُوا لَهُ

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٥٨] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُؤْفَى ابْنُ لِأَبِي بَكْرٍ كَانَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : "اسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَإِنَّمَا يُسْتَغْفَرُ لِمُسِيءٍ مِثْلِهِ " (١) .

---

(١) المصنف ، باب " النعش والاستغفار " ، (٤٤٠/٣) ، برقم (٦٢٥١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدم .

○ الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى ، صدوق عابد ، وله أوهام ، من السادسة ، مات سنة : أربع وخمسين وكان مولده سنة : ثمانين ٠ / ر ٤ ٠ التقريب (٢٣٠/١) .

قال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : ثقة ، زاد العجلي : صاحب سنة ، كان إذا هدأت العيون ، وقف في البحر إلى ركبته يذكر الله حتى يصبح ، قال : نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه ، وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وقال أبو زرعة : صالح ، وقال سفيان بن عيينة : أتيت عدن فلم أرَ مثل الحكم بن أبان ، وقال ابن عيينة : قدم علينا يوسف بن يعقوب قاص كان لأهل اليمن ، وكان يذكر منه صلاح ، فسألته عن الحكم بن أبان قال : ذاك سيد أهل اليمن ، وروى سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك قال : الحكم بن أبان وأيوب بن سويد ، وحسام بن مصك : إرم بهؤلاء ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه ، وإبراهيم ضعيف ، وقال ابن عدي في ترجمة حسين بن عيسى : الحكم بن أبان : فيه ضعف ؛ ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى ، وقال ابن خزيمة في " صحيحه " : تكلم أهل المعرفة بالحديث في الإحتجاج بخبره " ، وقال الذهبي : ثقة صاحب سنة ، وقال في " الميزان " : ليس بالثابت . انظر : معرفة الثقات (٣١١/١) ، تاريخ أسماء الثقات (٦٢/١) ، الجرح والتعديل (١١٣/٣) ، الثقات (١٨٥/٦) ، الكاشف " ، (٣٤٣/١) ، ديوان الضعفاء (ص : ٩٦) ، ميزان الاعتدال (٣٣٤/٢) ، (٥٥٠/٦) في ترجمة موسى بن عبد العزيز العدني ، التهذيب (٣٦٤/٢) .

#### الخلاصة فيه :

هو ليس بالثابت في حديثه ، وأما التوثيق الذي ورد فيه ، والثناء : فيحمل على جانب صلاحه ، وعبادته ، واستقامته ، وحرصه على الخير ، وما ورد فيه من جرح فهو منصب على ضبطه ، وحفظه ، لا سيما وأن الجرح هنا جاء مفسراً بوقوع المناكير في روايته ، وقد جعل ابن عدي البلاء في ذلك منه .  
قال ابن رجب في " شرح علل الترمذي " ، (٨٣٣/٢) :

" الصَّالِحُونَ غير العلماء يغلب على حديثهم الوهم ، والغلط ، وقد قال أبو عبد الله بن مندة : إذا رأيت في حديث فلان الزاهد فاغسل يدك منه ، وقال يحيى بن سعيد : ما رأيت الصَّالِحِينَ أكذب منهم في الحديث ، والحفاظ منهم قليل فإذا جاء الحديث من جهة أحد منهم ، فليتوقف فيه حتى يتبين أمره " .

○ وعكرمة مولى ابن عباس ، تقدم .

• وأبو بكر هو : الصديق ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

في إسناده الحكم بن أبان العدني وقد تفرد به - فيما أعلم - ولا يقبل منه تفرد .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٢٦/٩) ، برقم (٢٩٩١) ، من عبد الرزاق .

• الأثر :

• في إسناده الحكم بن أبان العدني وقد تفرد به - فيما أعلم - ولا يقبل منه تفرد .

\*\*\*\*

### في رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْجِنَازَةِ

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٥٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : " كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَسْتَحِبُّونَ خَفْضَ الصَّوْتِ عِنْدَ ثَلَاثٍ : عِنْدَ الْقِتَالِ ، وَعِنْدَ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الْجَنَائِزِ " (١) .

(١) المصنف (٢٠١/٧) ، برقم (١١٣١٢) .

• دراسة إسناده ابن أبي شيبة :

- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ، تقدم .
- همَّام بن يحيى بن دينار العَوْدِي ، بفتح المهملة ، وسكون الواو ، وكسر المعجمة ، أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصري مضى أنه : ثقة ربما وهم .
- قتادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب ، البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت .
- الحسن : هو البصري ، تقدم .

○ قيس بن عباد ، بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ، الضُّبعي ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، مات رحمه الله : بعد الثمانين ، ووهم من عدّه في الصحابة .  
/ خ م د س ق . التقريب ( ٣٤ / ٢ ) .

• الحكم على إسناده الأثر :

إسناده ضعيف ، قتادة ، والحسن البصري مدلسان ولم يصرّحاً بالتحديث .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المبارك في " الزهد " ، ( ٨٣ / ١ ) ، قال : حدثنا همام ،  
وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٢٠١ / ٧ ) ، برقم ( ١١٣١٤ ) ، وفي كتاب السير ، باب " رفع الصوت  
في الحرب " ، ( ١١٧ / ١٨ ) ، برقم ( ٣٤١٠٤ ) ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ،  
وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٢٢٤ / ٩ ) ، برقم ( ٢٩٩٠ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا  
أبو نعيم الفضل بن دكين ،

ثلاثتهم - همام ، وهشام ، والفضل - عن : قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : كان  
أصحاب رسول الله ﷺ يستحبون خفض الصوت : عند القتال ، وعند القرآن ، وعند الجنائز .  
ولفظ ابن المنذر : « كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصّوت عند ثلاث : عند القتال ، وعند  
الجنائز ، وعند الذكر » .

• الأثر :

ضعيف .



قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٦٠] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : " أَذْرَكْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَجِبُونَ خَفْضَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْجَنَائِزِ ، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الْقِتَالِ " (١) .

(١) المصنف ، باب " خفض الصوت عند الجنائز " ، (٤٥٣/٣) ، برقم (٦٢٨١) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، وقتادة بن دعامة ، والحسن البصري تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، قتادة ، مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٢٥/٩) ، برقم (٢٩٩١) ، من طريق : عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*



مَا قَالُوا فِي الْإِذْنِ بِالْحِنَاةِ مَنْ كَرِهَهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٦١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " النَّعْيُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ (١) .

(١) المصنف (٢٠٣/٧) ، برقم (١١٣١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ ميمون ، أبو حمزة ، الأعور ، القصاب ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة . / ت ق .  
التقريب (٢٣٥/٢)

○ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، تقدم .

○ علقمة بن قيس بن عبد الله النَّخَعِي ، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه عابد .

○ عبد الله هو : ابن مسعود ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف ميمون الأعور .

• تخريج الأثر :

رواه أبو حمزة ميمون الأعور ، عن إبراهيم النَّخَعِي ، عن علقمة ، عن عبد الله ﷺ ، واختلف على أبي حمزة ،

فرواه : سفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، عن أبي حمزة ، به موقوفاً .

ورواه : عنبة بن سعيد ، وأبو خالد الأحمر ، أو غيره ، عن أبي حمزة ، به مرفوعاً .

وإليك تخريج رواياتهم :

الاختلاف على أبي حمزة ميمون الأعور :

❖ تخريج روايات الوقف عن أبي حمزة :

\* رواية سفيان الثوري :

وهي رواية الباب :

أخرجها الترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في كراهية النعي " ، ( ٣ / ٣١٢ ) ، برقم ( ٩٨٥ ) ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني ،

والبزار في " المسند " ، ( ١٩ / ٥ ) ، برقم ( ١٥٧٥ ) ، قال : حدثنا محمد بن خالد بن خدّاش ، قال : نا أبو قتيبة ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٠ / ٧٠ ) ، برقم ( ٩٩٧٨ ) ، وفي " المعجم الأوسط " ، ( ٣ / ٢٥٢ ) ، قال : حدثنا بشر بن موسى ، قال : نا عبد الصمد بن حسان المروزي ،

والدارقطني في " العلل " ، ( ٥ / ١٦٥ ) ، برقم ( ٧٩٦ ) ، تعليقا ، من طريق : يزيد بن هارون ،

أربعتهم - عبد الله ، وأبو قتيبة ، وعبد الصمد ، ويزيد - عن : سفيان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ﷺ : قال : نهى عن النعي ، وقال : إنه من أمر الجاهلية " ، لفظ البزار ، والطبراني في لفظ له ، وفي لفظ له : " الإذن من النعي ، والنعي من أمر الجاهلية " ، والترمذي لم يسق متنه ، وإنما أحال في لفظه على لفظ المرفوع عنده ، وسيأتي في الرواية المرفوعة .

قال البزار : " وهذا الحديث قد رواه غير واحد من حديث أبي حمزة " .

وقال الطبراني عقبه : " لم يجوده عن سفيان إلا عبد الصمد " .

\* الإسناد إلى أبي حمزة صحيح .

وأخرجها الدارقطني في " العلل " ، ( ٥ / ١٦٥ ) ، برقم ( ٧٩٦ ) ، قال : حدثناه القاضي أبو عمر ومحمد بن مخلد قالا : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان ، عن منصور وأبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : " الإذن من النعي ، والنعي من أهل الجاهلية " . قال الدارقطني عقبه :

" كذا قال العدني ، ووهم ، والصواب : عن ميمون أبي حمزة ، وكذا قال : وكيع ويزيد بن هارون وغيرهما عن الثوري ، وكذلك قال : إسرائيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قوله " .

فتصحف ( ميمون ) عند يزيد بن أبي حكيم العدني إلى ( منصور ) ، ويزيد بن أبي حكيم العدني قال عنه ابن حجر في "التقريب" ، ( ٣٢٢ / ٢ ) : صدوق ، ورواية أصحاب الثوري مقدمة على روايته فهم أكثر وأحفظ .

\* رواية إسرائيل بن يونس :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ١٦٥ / ٥ ) ، برقم ( ٧٩٦ ) ، تعليقا ، ولم يسندها قال : " وكذلك قال إسرائيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله قوله " .

❖ تخريج روايتي الرفع عن أبي حمزة :

\* رواية عنبسة بن سعيد الرازي :

أخرجها الترمذي في "السنن" ، ( ٣١٢ / ٣ ) ، برقم ( ٩٨٤ ) ، قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا حكام بن سلم وهارون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي حمزة عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : " إياكم والنعي فإن النعي من عمل الجاهلية " قال عبد الله : " والنعي أذان بالميت " .  
\* الإسناد إلى أبي حمزة ضعيف ، محمد بن حميد الرازي ، ضعيف كما في "التقريب" ، ( ٦٩ / ٢ ) .

\* رواية أبي خالد الأحمر أو غيره :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ١٦٥ / ٥ ) ، برقم ( ٧٩٦ ) ، تعليقا ولم يسندها ، قال : " وقال أبو سعيد الأشح ، عن أبي خالد أو غيره ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله عن النبي ﷺ : أنه نهي عن النعي ، وقال : إنه من أمر الجاهلية " .

\* الإسناد ضعيف ، فهي رواية معلقة غير مسندة ، وأبو الأحمر هو : سليمان بن حيان الأزدي " صدوق يخطيء " كما في "التقريب" ، ( ٣٨٤ / ١ ) ، وقد رويت الرواية على الشك بينه ، وبين مجهول لم يسم .

الراجع في الاختلاف على أبي حمزة :

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر ، وأسانيدنا أصح ، فقد رواها : سفيان الثوري وهو " ثقة فقيه عابد إمام حافظ حجة " ، والإسناد إليه صحيح ، ورواها إسرائيل وهو " ثقة " ، وروايته لم تسند ، ورجح وقفه : الترمذي ، والدارقطني ، وعبد الحق .

قال الترمذي عقب رواية الوقف من طريق الثوري : " وهذا أصح من حديث عنبسة ، عن أبي حمزة ، وأبو حمزة هو : ميمون الأعور ، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث " .

ثم قال الترمذي أيضا : " حديث عبد الله حديث حسن غريب " .

وقال الدارقطني في "العلل" ( ١٦٥ / ٥ ) : " والصحيح من قول عبد الله " .

وقال عبد الحق في "الأحكام الوسطى" ، (١٢١/١) : " والموقوف أصح " .  
وأما الرفع فرواه : عنيسة بن سعيد وهو " ثقة " - كما في " التقريب " ، (٧٥٧ /١) - ، ولكن الإسناد  
إليه ضعيف ، ورواه أبو خالد أو غيره فشك فيه بين " صدوق " ، و " مجهول " ولم تسند روايته .  
وضعه بعض أهل العلم فقال ابن القطان في " بيان الوهم والإيهام " ، (٢٢٥/٢) : " حديث ابن مسعود  
في النهي عن النعي ليس بصحيح " .

وضعه السيوطي في " الجامع الصغير " ، (١٢٦/٣) ، والألباني في " ضعيف سنن الترمذي " ، برقم (١٦٥)  
،

و"ضعيف تخريج إصلاح المساجد" ، برقم (١٠٨) ، و" ضعيف الجامع الصغير " ، برقم (٢٢١١) .  
ومدار الإسناد موقوفاً ، ومرفوعاً على أبي حمزة ، وهو ضعيف كما سبق، قال ابن عدي في "الكامل" ،  
(٤١٢/٦) : " وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها " .

ولهذا ضعف ابن القطان الحديث مرفوعاً ، وموقوفاً وقال : " وبيان أمر هذا الحديث ، هو أنه يرويه  
ميمون أبو حمزة ، القصاب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، ثم اختلف الرواة عنه : فمنهم من  
يقول : عن النبي ﷺ هكذا يقول عنيسة بن سعيد بن الضريس ، أبو بكر ، الأسدي ، قاضي الري -  
وهو أحد الثقات - عن ميمون أبي حمزة ، ومنهم من يقفه على ابن مسعود ، ولا يذكر النبي ﷺ هكذا  
يقول سفيان الثوري ، عن ميمون المذكور ، فذكر أبو عيسى الروائين، وقال في رواية الثوري: إنها أصح  
، على مذهب له معروف في حديث يروي تارة مرفوعاً ، وتارة موقوفاً ، أو تارة مسنداً ، وتارة مراسلاً  
 . ثم أتبعه أبو عيسى أن قال : وأبو حمزة هو ميمون الأعور ، وليس بالقوي عند أهل الحديث . فكان  
هذا من الترمذي بيان ضعف هذا الحديث مرفوعاً أو موقوفاً . فمعنى قوله إذن في الموقوف : ' إنه أصح '  
 ، ليس أنه صحيح وصحيح ، وأحدهما أرجح ، بل معناه كما يقال : ( أصحاب الجنة يومئذ  
خير مستقراً ) و ( العسل أحلى من الخل ) . فترك أبو محمد التنبيه على كونه من رواية أبي حمزة ، فتسرد  
من قوله : ' الموقوف أصح ' أنهما جميعاً بإسناد صحيح، ولكن أحدهما أرجح " بيان الوهم والإيهام  
(١٨٦/١ ، ١٨٧) .

وكذلك وضعه الألباني في " ضعيف سنن الترمذي " ، برقم (١٦٥) و (١٦٦) ، وفي " ضعيف الجامع  
الصغير " ، برقم (٢٢١٠) موقوفاً ومرفوعاً .

وورد في معناه حديث حذيفة بن اليمان ؓ بلفظ : " سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النعي " .  
أخرجه الترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في كراهية النعي " ، (٣١٣/٣) ، برقم (٩٨٦) ، وابن  
ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في النهي عن النعي " ، (٤٧٤/١) ، برقم (١٤٧٦) وغيرهما . قال  
الترمذي عقبه : " حديث حسن صحيح " .

وصحح إسناده ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام"، (١٨٧/٢، ٢٢٥)، وحسنه ابن حجر في  
الفتح"، (١١٧/٣)، والألباني في "صحيح الجامع"، برقم (٦٩١١)، و"صحيح سنن الترمذي"، برقم  
(٧٨٦) .

• الأثر :

• ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٦٢] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ تَحَيَّنَ غَفْلَةَ النَّاسِ " (١) .

(١) المصنف (٢٠٤/٧) ، برقم (١١٣٢٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العُمري ، المدني ، ثقة ، من السابعة . /ع

• التقريب (٤٥٩/١) .

○ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، ثقة ، من الثالثة . /ع . التقريب (٧٧ /٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

• لم أف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره ابن عبد البر في " التمهيد " ، (٣٢٧/٦) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

مَنْ رَخَّصَ فِي الْإِذْنِ بِالْجِنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٦٣] - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ

يُؤَذِّنُ بِالْجِنَازَةِ فَيَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَقُولُ : " عَبْدُ اللَّهِ دُعِيَ فَأَجَابَ ، أَوْ أُمَّةُ اللَّهِ دُعِيَتْ

فَأَجَابَتْ " فَمَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٧/٢٠٦) ، برقم (١١٣٣١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد ، الكوفي ، تقدم .

○ هشام بن عروة ، تقدم .

○ عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر ، الأسدي ، ثقة ثبت فاضل ، من الثالثة ، بقي إلى

أواخر دولة بني أمية ، وكان مولده سنة : ٤٥ هـ . / خ م ت س ق . التقريب (١/٥١٤) .

قال البخاري في " التاريخ الأوسط " ، (١١٩/١) : " وعن هشام ، عن عبد الله بن عروة : شهدت أبا

هريرة ، وهو أمير " .

وقال أبو أحمد الحاكم : شهد - يعني عبد الله بن عروة - أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ،

نقله عنه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (١٥/٣١) .

وذكر المزني في " تهذيب الكمال " ، (٢٩٧/١٥) روايته عن أبي هريرة ساكتاً عليها ، وهذا وإن كان لا

يفيد سوى إثبات ورود روايته عنه - وليس هو دليل على السماع والاتصال - فقد يكون المزني اعتمد

على هذه الرواية في ذكر من روى عنهم عبد الله بن عروة فعبد الله مقل من الرواية ، لكن ذكر أبي

هريرة رضي الله عنه في جملة من روى عنهم عبد الله يمكن أن يجعل قرينة على الاتصال ، وتقوى هذه القرينة مع

قول عبد الله بن عروة من أنه شهد أبا هريرة وهو أمير ، وكذا ما ذكره أبو أحمد الحاكم ، ومع قول ابن

حجر من أن عبد الله ولد : سنة : ٤٥ ، وتوفي أبو هريرة سنة : ٥٧ وقيل : سنة ٥٨ ، وقيل سنة : ٥٩

- انظر : تهذيب الكمال (٣٧٨/٣٤) - فيكون عمر عبد الله وقت وفاة أبي هريرة رضي الله عنه اثني عشر ، أو

ثلاثة عشر ، أو أربعة عشر عاماً فاحتمال سماعه منه ممكن ، وانضم إلى ذلك أن أبا هريرة مدي وكذلك

كان عبد الله بن عروة . والله أعلم .

انظر: تاريخ الإسلام (٧/١٣٨) ، تهذيب الكمال (٢٩٧/١٥) ، و (٢٤/٢٠) ، التحفة اللطيفة في تاريخ

المدينة الشريفة (٢/٦٠ ، ٦١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح إن شاء الله .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المبارك في " الزهد " ، (٣٩/٢) ، وفي " الرقائق " ، (٣٩/١) ، (١٥٨) ، قال : نا نعيم ، قال

: نا حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن هشام بن عروة ، عن أخيه عبد الله بن عروة قال : توفي رجل

قال : فجعل أبو هريرة يمرُّ بالجالس ، ويقول : " إن أحاكم فلاناً توفي ، فاشهدوا جنازته " ، وسنده حسن

.

ونعيم في إسناده هو : ابن حماد بن معاوية بن الحارث ، الخزاعي ، أبو عبد الله ، المروزي ، نزيل مصر ، صدوق يخطيء كثيراً ، فقيه ، عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة : ثمان وعشرين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم . / خ مق د ت ق . التقريب ( ٢ / ٣٥٠ ) ، ولكنه متابع من عبدة بن سليمان وهو " ثقة ثبت " .

• الأثر :

• صحيح إن شاء الله .

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٦٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الثُّعْمَانَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ قَالَ : " إِنَّا الْقَائِمُونَ ، وَمَا يُصَلِّي عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَمَلُهُ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٠٧) ، برقم (١١٣٣٤) .

• دراسة إسناده ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نُمَيْرٍ الهمداني ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، تقدما .

○ الثعمان بن أبي خالد ، أخو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، واسم أبي خالد : سعد ، كوفي ، روى عن : علي وحزمة بن المغيرة بن شعبة ، روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، قال العجلي : ثقة ، وأخواه : أشعث ، وسعيد .

انظر: معرفة الثقات للعجلي (٢/٣١٥) ، الجرح والتعديل (٨/٤٤٧) .



• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات إلا أن النعمان لم يوثقه غير العجلي ، ولم يروي عنه غير أخيه إسماعيل .

• تخريج الأثر :

أخرجه الفسوي ، في " المعرفة والتاريخ " ، ( ١١١/٢ ) ، ومن طريقه البيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٢١/ ٧ ) ، برقم ( ٩٣١٥ ) ، قال : حدثنا ابن نمير ، ثنا إسماعيل ، عن النعمان ، قال : كان عليّ إذا دعى إلى جنازة ، قال : إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلى عمله " .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، ( ٣/ ٥٢٨ ) ، برقم ( ٦٥٨٢ ) ، قال : عن الثوري ، عن إسماعيل ، عن رجل قال : جاء رجل إلى عليّ بن أبي طالب ، فقال : " ألا تقوم فتصلي على هذه الجنازة ؟ فقال : " إنا لفاعلون وما يصلي عليه إلا عمله " .

والدينوري في " المجالسة وجواهر العلم " ، ( ٢٠٣/١ ) ، برقم ( ١١٦٤ ) ، قال : حدثنا أحمد ، نا إبراهيم ابن دازيل الهمداني ، نا الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل ، عن أخيه النعمان ، عن عليّ عليه السلام : " أنه أتى بجنازة يصلي عليها فلما وضعت قال : إنا لقائمون وما يُصلي عليه إلا عمله " .

وعزاه الهندي في " كتر العمال " ، ( ٣٠٤/١٥ ) ، إلى ابن أبي الدنيا في " ذكر الموت " .

• الأثر :

رجاله ثقات إلا أن النعمان لم يوثقه غير العجلي ، ولم يروي عنه غير أخيه إسماعيل .

❁ معنى الأثر :

أن الشافع الحقيقي للميت هو عمله ، وإن كان لصلاة الجنازة فضل عظيم ، وهي تشفع له .  
فقاه علي بن أبي طالب عليه السلام في الصلاة ( ٥٧٣/٢ ) بتصرف يسير .

\*\*\*\*\*

الْقَوْلُ إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ (١٤٣)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٦٥] - عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، قَالَ :  
" رُوحِي فَإِنَّا غَادُونَ ، أَوْ اغْدِي فَإِنَّا رَائِحُونَ ، مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَغَفْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، يَذْهَبُ  
الْأَوَّلُ وَيَبْقَى الْآخِرُ لَا عَقْلَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف ، (٥٤٩/٣) ، برقم (٦٦٦١) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، للإلتقاط ، فهو بلاغ .

• تخريج الأثر :

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٣٨٣/١) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٧٩/٦٧) ،

• كلاهما من طريق عبد الرزاق .

وابن عساكر أيضاً في "تاريخ دمشق" (٣٧٨/٦٧) ، من طريق : عبد الرحمن بن المبارك ،

<sup>١٤٣</sup> . هذا الباب منقول عن "مصنف عبد الرزاق" ، (٥٤٩/٣) .

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ دمشق " ( ٣٧٨/٦٧ ) ، من طريق : خلق بن هشام ،  
كلاهما عن : حزم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه كان إذا مرت به جنازة قال : "اغدوا فإننا رائحون ،  
أو روحوا فإننا غادون" .

وسنده منقطع ، الحسن لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه كما في " جامع التحصيل " ، ( ١٦٤/١ ) .  
وعبد الرزاق في " المصنف " ، ( ٥٤٩/٣ ) ، برقم ( ٦٦٦٣ ) قال عن : ابن جريج ، عن عطاء ، قال : كان  
أبو هريرة إذا سئل عن الجنازة : هو أنت فإن أبيت ، فأنا " .  
وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ٣٨٣/١ ) ، من طريق : عبدالرزاق .  
وابن جريج مدلس ، وقد عنعن .

والبيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ١٢/٧ ) ، برقم ( ٩٢٧٨ ) ، و ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ،  
( ٣٧٨/٦٧ ) ، من طريق : الربيع بن سليمان ، عن عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن كثير  
بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة أنه قال : " كان إذا سمع أحداً يسأل من هذه الجنازة ؟ قال  
: هو أنت عبد الله دعاه فأجابه ، أو أمته دعاها فأجابته ، الله يعرفه ، وأهله يفقدونه ، والناس ينكرونه ،  
اغدوا فإننا رائحون أو روحوا فإننا غادون " قلت : وفي سنده : كثير بن زيد الأسلمي ، قال عنه أحمد : ما  
أرى بن بأساً ، وقال ابن معين في رواية : ليس به بأس ، وفي رواية أخرى قال : صالح ، وفي رواية أخرى  
: ليس بذلك ، وكان أولاً قال : ليس بشيء ، وقال ابن عمار : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبه : ليس بذاك  
الساقط وإلى الضعف ما هو ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي  
يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : لم أر به بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره  
ابن حبان في " الثقات " ، وقال أبو جعفر الطبري : وكثير بن زيد عندهم ممن لا يحتج بنقله . وقال ابن  
حجر : صدوق يخطئ . انظر : التقريب ( ٢ / ٥٨ ) ، التهذيب ( ٣٧٠/٨ ) .

• الأثر :

ضعيف ، إلا شطره الأول قوله : كان إذا مر عليه بجنازة قال : "روحي فإننا غادون ، أو اغدي فإننا  
رائحون" فإنه يتقوى بالطرق إلى الحسن لغيره .

\*\*\*\*

قال أبو نعيم :

[١٦٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحرَّبيُّ ، ثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ ، عن شُرْحَبِيلَ : أَنَّ أبا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه كَانَ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَالَ : " اَعْدُوا فَإِنَّا رَائِحُونَ ، أَوْ رُوحُوا فَإِنَّا غَادُونَ ، مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَغَفْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا ، يَذْهَبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، وَيَبْقَى الْآخِرُ لَا حِلْمَ لَهُ " (١) .

(١) حلية الأولياء (٢١٧/١) .

• دراسة إسناد أبي نعيم :

○ عبدالرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، البغدادي ، الأطروش ، أبو القاسم ، ويعرف بابن الفامي ، سمع : محمد بن يونس الكديبي ، وإبراهيم الحربي ، روى عنه : أبو الحسن بن رزقوية ، وأبو الحسن بن الحمامي ، وعبد الله بن حمدية ، وأبو نعيم الحافظ ، وثقة ابن أبي الفوارس ، وقال : توفي رحمه الله في رمضان سنة : سبع وخمسين وثلاثمائة . السير (١١٤/١٦) .

○ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير ، أبو إسحاق ، الحربي ، سمع : أبا نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، وعبد الله بن صالح العجلي ، روى عنه : موسى بن هارون الحافظ ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، وغيرهم ، كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث مميّزاً لعلله ، وقال الدارقطني : هو إمام بارع في كل علم صدوق ، مات سنة : خمس وثمانين ومائتين .

انظر: تاريخ بغداد (٢٧/٦) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٥/٢) .

○ الهيثم بن خارجة المروزي ، أبو أحمد ، أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : سبع وعشرين في آخر يوم منها . /خ س ق . التقريب (٢٧٦/٢) . وثقه ابن معين ، وابن قانع ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال صالح جزرة : كان يتزهّد ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

انظر: الجرح والتعديل (٨٦/٩) ، الثقات (٢٣٦/٩) ، تاريخ بغداد (٥٨/١٤) ، التهذيب (٨٣/١١) .

قلت : والمختار أنه ثقة .

○ إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي مضى أنه : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

○ شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني ، الشامي ، صدوق فيه لين ، من الثالثة / د ت ق . التقريب (٤١٥/١) .

قال أحمد : من ثقات الشاميين ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه .

انظر: معرفة الثقات (٤٥١/١) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٤) ، الثقات (٣٦٣/٤) ، التهذيب (٢٨٦/٤) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن عياش مدلس ، وقد عنعن ، وفيه احتمال انقطاع ، فقد قال المزي في "تهذيب الكمال" ، (٤٣٠/١٢) : "روى عن أبي الدرداء ، يقال : مرسل" .

وشرحبيل قد وثقه غير واحد ، وانفرد بتضعيفه ابن معين ، فقول ابن حجر فيه : صدوق فيه لين ، فيه لين ، والمختار أنه : ثقة .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٩٤/٤٧) ، قال : نا ابن أبي الدنيا ، قال : قال الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم : أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة قال : "أغدي فإننا رائحون ، أو روعي فإننا غادون ، موعظة بليغة ، وغفلة سريعة ، كفى بالموت واعظاً ، يذهب الأول فالأول ، ويبقى الآخر لا حلم له" .

#### • الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

فِي الْمَشِيِّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٦٧] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٠٨) ، برقم (١١٣٣٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

سفيان بن عيينة ، ومحمد بن مسلم الزهري ، تقدما .

○ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي ، العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله ، المدني ، أحد الفقهاء السبعة وكان ثباتاً ، عابداً ، فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدى ، والسَّمْت ، من كبار الثالثة ، مات رحمه الله في آخر سنة : ست على الصحيح . ع / . التقريب (١/٣٢٥) .

وأبوه هو : عبد الله بن عمر ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد صرح الزهري بالإخبار عند الحميدي .

وقال ابن حجر في " الفتح " ، (٣/١٨٣) :

" أخرجه أصحاب السنن ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أنه اختلف في وصله ، وإرساله " .

• تخريج الأثر :

رواه الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عبد الله بن عمر ﷺ

واختلف على الزهري في وصله وإرساله :

فرواه سفيان بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل الكوفي ، وزباد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، وصمصوم ، والعباس بن الحسن ، ومالك بن أنس ، وأبو عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه موصولاً .

ورواه معمر ، ومالك - في وجه عنهما - عن الزهري مرسلاً من قوله .

ورواه محمد بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، ويحيى بن سعيد ، وشعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سالم مرسلاً من قوله .

ورواه إبراهيم بن ميسرة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه موصولاً .

وإليك تخريج رواياتهم :

❖ تخريج روايات الوصل عن الزهري :

\* رواية سفيان بن عيينة عنه :

وهي رواية الباب :

أخرجها أبو داود في "سننه" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٢٠٥/٣) ، برقم (٣١٧٩) ، قال : حدثنا القعني ،

والترمذي في "سننه" ، باب "ما جاء في المشي أمام الجنائز" ، (٣٢٩/٣) ، برقم (١٠٠٧) ، قال : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع ، وإسحاق بن منصور ، ومحمود بن غيلان ،

والترمذي أيضاً في "سننه" ، باب "ما جاء في المشي أمام الجنائز" ، (٣٢٩/٣) ، برقم (١٠٠٨) ، قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عمرو بن عاصم ، عن همام ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "مكان الماشي من الجنائز" ، (٦٣٢/١) ، برقم (٢٠٧١) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٥٦/٤) ، برقم (١٩٤٤) ، قال : أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن حجر ،

وقتيبة بن سعيد ،

والنسائي أيضاً في "السنن الكبرى" ، باب "مكان الماشي من الجنائز" ، (٦٣٢/١) ، برقم (٢٠٧٢) ، قال : أنبأ محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا همام ،

وابن ماجه في "سننه" ، باب "ما جاء في المشي أمام الجنائز" ، (٤٧٥/١) ، برقم (١٤٨٢) ، قال : حدثنا علي بن محمد وهشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل ،

والشافعي في "الأم" ، (٢٧٢/١) ، ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (١٥٠/٣) ، برقم (٢١١٣) .

والطيالسي في "المسند" ، (٢٥٠/١) ، برقم (١٨١٧) ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ،

وعبد الأعلى بن مسهر في "نسخة أبي مسهر" ، (٢٨/١) ، برقم (٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٠١/٧) ،

وأحمد في "المسند" ، (٨/٢) ، برقم (٤٥٣٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ، (١١/٢) ، برقم (٨٧٨) .

والحميدي في "المسند" ، (٢٧٦/٢) ، برقم (٦٠٧) ، ومن طريقه : ابن حبان في "صحيحه" ، باب "

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري" ، (٣١٩/٧) ، برقم (٣٠٤٧) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٦٧/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٨٥/١٢) .

وأبو بكر المروزي في "المسند" ، (٢١٠/١) ، برقم (١٤٢) ، قال : حدثنا ، أبو أحمد قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق في لؤلؤة قال : حدثني حميد بن الربيع الخزاز ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (٢٩٧/٩) ، برقم (٥٤٢١) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ،

وأبو يعلى أيضاً في "المسند" ، (٢٦٨/٩) ، برقم (٥٤٨٢) ، قال : حدثنا عمرو بن محمد ،

وأبو يعلى أيضاً في "المسند"، (٣٩٨/٩)، برقم (٥٥٣٢)، قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ،  
الرويانى في " المسند " ، (٣٩٧/٢) ، برقم (١٣٨٨) ، قال : نا نصر بن علي ومحمد بن المنى وأبو الربيع  
ويونس بن عبد الأعلى وعبد الله بن محمد الزهري ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها" ، (٤٧٩/١) ، قال ،  
: حدثنا يونس ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب " ذكر ما يستحب للمرء إذا شهد جنازة أن يكون مشيه معها قدامها" ،  
(٣١٧/٧) ، برقم (٣٠٤٥) ، قال : أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، قال حدثنا سريج بن  
يونس ،

وابن حبان أيضاً في "صحيحه" ، باب "ذكر الإباحة للمرء أن يمشي أمام الجنازة إذا سير بها" ، (٣١٨/٧) ،  
برقم (٣٠٤٦) ، قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا العباس بن الوليد النرسي ،  
وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبيد الكوفي ،

والدارقطني في " السنن " ، باب "المشي أمام الجنازة" ، (٧٠/٢) ، برقم (١) ، قال : حدثنا عبد الله  
ابن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة ،

والدارقطني أيضاً في " السنن " ، باب "المشي أمام الجنازة" ، (٧٠/٢) ، برقم (٢) ، قال : حدثنا أبو  
بكر النيسابوري ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ،

وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (٢٨٦/١) ، برقم (٣٢٧) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد  
البغوي ، قال حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر المروزي ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٣٠٨/٧) ، قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عمر بن محمد بن عثمان  
ابن معارك الجوهري ، ثنا الحسن بن عمر الميموني ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة ،

وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ، (١٧٠/١) ، قال : حدثنا أبي ، ثنا خالي أبو بكر أحمد بن محمد بن  
يوسف ، ثنا يوسف بن يعقوب النجاشي ،

وأبو نعيم أيضاً في "تاريخ أصبهان" ، (١٠٩/٢) ، قال : حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن محمد المؤذن ، ثنا  
عقيل بن يحيى الطهراني ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المشي أمام الجنازة " ، (٢٣/٤) ، برقم (٦٦٤٨) ، وفي " السنن  
الصغرى " ، (٤٠/٣) ، برقم (١٠٩٨) ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه

الله ، أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ( ح ) وحدثنا أبو محمد عبد الله ابن  
يوسف الأصهباني ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني



( ح ) وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ،

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى " ، باب " المشي أمام الجنائز " ، ( ٢٣/٤ ) ، برقم ( ٦٦٤٩ ) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن يحيى العامري ، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ،

والبيهقي أيضاً في " السنن الصغرى " ، ( ٤٠/٣ ) ، برقم ( ١٠٩٨ ) ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، نا أبو حامد بن الشرقي ، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ( ح ) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، نا عبد الرحمن بن بشر ويحيى بن الربيع المكي ،

وابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٨٥/١٢ ) ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن مطرف ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، العثماني الأيلي ،

والخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ٤٩٢/١٢ ) ، قال : أخبرنا أبو علي كوشيان بن لياليزور بن الحسين الجيلي بانتقاء أبي الحسن الدارقطني ، حدثنا علي بن أحمد بن يوسف القزويني بقزوين ، حدثنا أبو موسى هارون بن هزارى القزويني ،

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ٨٦/١٢ ) ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا عبد الحميد بن أحمد الوراق ، قال : حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأثرم ، قال : حدثنا عفان والقعبي ، وسعيد بن منصور ،

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ٨٦/١٢ ) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا القعبي ،

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ٨٦/١٢ ) ، قال : حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكر بن حماد قال : حدثنا مسدد ،

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ٨٧/١٢ ) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا ابن الأعرابي ، قال : حدثنا سعيد بن نصر ، والحسن بن محمد الزعفراني ،

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ٨٧/١٢ ) ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا القاسم بن شعبان ، حدثنا محمد بن الحسن الجهضمي الخياط ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩٤/٦ ) ، من طريق : عبد الرحيم ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩٤/٦ ) ، من طريق : أحمد ،

والذهبي في " تاريخ الإسلام " ، ( ٩٤/٢٧ ) ، من طريق : سليمان بن داود القزاز ،

كلهم عن : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنازة " .

ولفظ النسائي من طريق : إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر ، وقتيبة بن سعيد ، وأحمد بن حنبل ، وأبي يعلى من طريق أبي خيثمة ، وعمرو بن محمد ، وابن حبان من طريق : سريح بن يونس : " عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنازة " .  
ولفظ الشافعي ، وابن حبان من طريق : العباس بن الوليد النرسي ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبيد الكوفي ، والدارقطني ، وأبي نعيم في "الحلية" ، من طريق : شعبة : عن ابن عمر : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة " ، ونحوه لفظ أبي مسهر ، وأبي نعيم من طريق : عقيل ابن يحيى الطهراني .

وتمة الخبر عند ابن حبان (٣١٩/٧) ، برقم (٣٠٤٧) ، من طريق الحميدي : " فقييل لسفيان : فيه : "عثمان" ؟ قال : لا أحفظه ، قيل له : فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم ، فقال : حدثناه الزهري غير مرّة أشهد لك عليه ، وقيل له : فإن ابن جريح يقوله كما تقوله ويزيد فيه : "عثمان" فقال : سفيان لم أسمعه ذكر عثمان " .

وتمة الخبر عند الفسوي (٦٧/٣) من طريق : الحميدي : " فقييل لسفيان : فيه عثمان ؟ قال : لا

أحفظه ، قيل له : فإن بعض الناس لا يقولون إلا عن سالم ؟ فقال : حينئذ حدثناه الزهري غير مرّة أشهد لك عليه " ، وقيل له : فإن ابن جريح يقوله كما تقول ، ويزيد فيه : "عثمان" قال سفيان : لم أسمعه ذكر عثمان " .

وتمة الخبر عند أبي بكر المروزي : " فقال له علي بن المديني : يا أبا محمد ، إن معمراً ، وابن جريح يخالفانك فيه ؟! فقال : اسكت : الزهري حدثني ، سمعته من فيه يعيده ، ويديه عن سالم ، عن أبيه " .

وتمة الخبر عند البيهقي (٢٣/٤) ، برقم (٦٦٤٩) ، من طريق : علي بن عبد الله بن جعفر المديني : " فقلت - أي علي بن المديني - إليه ، فقلت له : يا أبا محمد ! إن معمراً ، وابن جريح يخالفانك في هذا ؟ - يعني أنهما يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - فقال : استقر - لعله اسكت كما مرّ - الزهري حدثني ، سمعته من فيه يعيده ويديه عن سالم ، عن أبيه " ، فقلت له : يا أبا محمد ! إن معمراً ، وابن جريح يقولان فيه : "عثمان" ، قال : فصدقهما ، فقال : لعله قد قاله هو ، ولم أكتبه لذلك إني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة " قال البيهقي : " وقد اختلف على ابن جريح ، ومعمار في وصل الحديث فروي عن كل واحد منهما الحديث موصولاً ، وروي مرسلًا ، وقد قيل : عن ابن جريح ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري " .

وقال النسائي في " السنن الكبرى " ، ( ٦٣٢/١ ) عقب ذكره من طريق إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن حجر ، وقتيبة بن سعيد : " هذا الحديث خطأ ، وهم فيه ابن عيينة خالفه مالك رواه عن الزهري رسلاً . "

**قلت** : قد رواه عن مالك عدد من الرواة موصولاً .

وصححه الأعظمي في " السنن الصغرى للبيهقي " ، ( ٤٠/٣ ) .

والألباني في " صحيح أبي داود " ، برقم ( ٣١٧٩ ) ، " صحيح الترمذي " ، برقم ( ١٠٠٧ ) . وفي " صحيح ابن ماجه " ، برقم ( ١٥٠٤ ) ، وفي " تخريج أحاديث منار السبيل " ، برقم ( ٧٣٩ ) ، وفي " الإرواء " ، برقم ( ٧٣٩ ) .

\* **رواية منصور بن المعتمر ، وبكر بن وائل ، وزيايد بن سعد :**

أخرجها الترمذي في " سننه " ، باب " ما جاء في المشي أمام الجنائز " ، ( ٣٢٩/٣ ) ، برقم ( ١٠٠٨ ) ، قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عمرو بن عاصم ،

والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " مكان المشي من الجنائز " ، ( ٦٣٢/١ ) ، برقم ( ٢٠٧٢ ) ، قال : أنبأ محمد بن عبد الله بن يزيد ،

والبيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، ( ١٥١/٣ ) ، برقم ( ٢١١٧ ) ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ٢٤/٤ ) ، برقم ( ٦٦٥٠ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ،

**كلاهما** - البيهقي ، وأبو عبد الله الحافظ - قال : أخبرناه أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكور ، قال : حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن الحسن الداراجردي ،

**كلاهما** - محمد بن عبد الله بن يزيد ، علي بن الحسن الداراجردي - عن عبد الله بن يزيد المقرئ ،

**كلاهما** : - عمرو بن عاصم ، وعبد الله بن يزيد المقرئ - عن همام بن يحيى ، عن منصور ، وبكر الكوفي ، وزيايد ،

كلهم يذكر أنه سمعه من الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : " رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون

أمام الجنائز " . لفظ الترمذي ، وسكت عليه .

ولفظ النسائي والبيهقي : عن سالم ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان يمشون بين يدي الجنائز " ، غير أن بكراً وحده لم يذكر عثمان " .

قال البيهقي " معرفة السنن والآثار " ، ( ١٥١ / ٣ ) ، عقبه : " وكذلك رواه عمرو بن عاصم ، وعفان ، عن همام " .

وقال في " البيهقي الكبرى " ، ( ٢٤/٤ ) : " تفرد به همام ، وهو ثقة " .

قال النسائي عقبه : " وهذا أيضاً خطأ ، والصَّواب مرسلأ ، وإنما أتى هذا ؛ لأن الحديث رواه الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أنه كان يمشي أمام الجنازة ، قال : " وكان النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر يمشون أمام الجنازة " ، وقال : " كان النبي ﷺ " إنما هو من قول الزهري " .

قال الألباني في " الإرواء " ، ( ١٨٨/٣ ) معقباً على قوله : " كأنه يعني أن الخطأ من همأم ، ولكن أين الحجة في تخطئته ؟! وهو ثقة كما قال البيهقي واحتجَّ به الشيخان ، ولم يخالف أحداً ممن هو أوثق منه مخالفة تستلزم الحكم عليه بالخطأ ، بل إنه توبع في روايته عن زياد " .

**قلت** : تابعه ابن جريج وهذه روايته :

\* **رواية ابن جريج عن زياد بن سعد** :

أخرجها أحمد في " المسند " ، ( ٣٧/٢ ) ، برقم ( ٤٩٤٠ ) ، قال : حدثنا حجاج ، ومن طريقه الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٢٨٦/١٢ ) ، برقم ( ١٣١٣٣ ) ،

وابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٨٩/١٢ ) ، قال : حدثناه عبدالرحمان بن عبدالله بن خالد ، قال : حدثنا إبراهيم بن غالب التمار ، قال : حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ،

**كلاهما** - أحمد بن حنبل ، ويوسف بن سعيد بن مسلم - عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، أنه أخبره ، أن ابن شهاب قال : حدثني سالم : أن ابن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة ، وقد كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان يمشون أمام الجنازة " .

قال ابن عبد البر : " وهذا يحتمل أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله ، ويحتمل أن يكون سالم يرسله ، ويحتمل أن يكون مسنداً " قال : " ورواه جعفر بن محمد بن خالد الأنطاكي ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : " رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان يمشون أمام الجنازة " ، فأسنده ، ووصله كرواية ابن عيينة ومن تابعه ، ورواه جعفر بن عون ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، ولم يذكر زياد بن سعد ، والقول قول حجاج ، وهو من أثبت الناس في ابن جريج ، ولم يسمعه ابن جريج من ابن شهاب إنما رواه عن زياد بن سعد عنه كما قال حجاج " ، وقلت : وهي رواية ابن جريج الآتية .

وتتمة خير الطبراني : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : أبي : هذا الحديث : " وإن رسول الله ﷺ " إنما هو عن الزهري مرسل ، وحديث سالم فعل ابن عمر ، وحديث ابن عيينة كأنه وهم " .

قال الألباني في "الإرواء" ، (١٨٧/٣) : " توهم ابن عيينة في إسناد هذا الحديث مما لاوجه له عندي البتة ، وهو من أعجب ما رأيت من التوهم بدون حجة ! بل خلافاً للحجة ؛ فإن ابن عيينة مع كونه ثقة حافظ حجة ، لم ينفرد بإسناده " .

\* رواية ابن جريج :

أخرجه الشافعي في " المسند " ، (٣٦٠/١) ، وفي "الأم" ، (٢٧٢/١) ، ومن طريقه كمال الدين بن أبي جرادة في "بغية الطلب في تاريخ حلب" ، (٣٣٢٢/٧) - إلا أنه قال مسلم بن خالد وحده - ، قال: أخبرنا مسلم بن خالد وغيره ،

أحمد في "المسند" ، (٣٧/٢) ، برقم (٤٩٣٩) ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، و ابن بكر ، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (١٥١/٣) ، برقم (٢١١٦) ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩٠/١٢) ، قال : أخبرنا خلف بن القاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ( ح ) وأخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن قاسم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزاز ،

كلاهما - محمد بن عبد الوهاب ، والحسن بن الصباح البزاز - عن : جعفر بن عون ، أربعتهم - مسلم بن خالد ، وعبد الرزاق ، وابن بكر ، وجعفر بن عون - عن : ابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم قال : رأيت ابن عمر يمشي أمام الجنائز ، وذكر أن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يمشون أمام الجنائز .

ولفظ الشافعي : " أن النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعثمان رضي الله عنهم كانوا يمشون أمام الجنائز " .  
ولفظ البيهقي : " عن الزهري ، عن سالم ، قال : كان ابن عمر يمشي أمام الجنائز ، ويقول : قد مشى رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان أمامها " في حديث الصغاني : " أن ابن عمر " .  
قال ابن عبد البر : " وهذا أيضاً يحتمل أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله ، ويحتمل أن يكون سالم يرسله ، ويحتمل أن يكون مسنداً " يعني قوله : " ويقول : قد مشى رسول الله ﷺ ... " .

\* رواية محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن أخي الزهري :

أخرجها البغوي في "حديث مصعب" ، (٨٠/١) ، برقم (١٠١) ، قال : نا مصعب بن عبد الله ، وتمام الرازي في "الفوائد" ، (٢٢٤/١) ، برقم (٥٣٨) ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي ، ثنا أبو خولة ميمون بن مسلمة البهراني ، وأبو عثمان سعيد بن عثمان الوراق قال : ثنا أبو محمد عبد الرحمن أخو الإمام الحلبي ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩١/١٢) ، قال : حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا :  
حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ،  
وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩١/١٢) ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الحميد  
بن أحمد الوراق قال : حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أبو بكر الأثرم ، قال : حدثنا سليمان بن  
داود وإسحاق بن محمد المهدي ،

كلهم عن : إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، عن ابن شهاب، عن  
سالم ، عن أبيه قال : " كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر يمشون أمام الجنائز " .  
ولفظ البغوي ، وتمام الرازي : عن ابن عمر : " رأيت رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام  
الجنائز " .

قال الألباني في "الإرواء" ، (١٨٩/٣) ، عقب هذه الرواية :  
" وهذا سند صحيح على شرط مسلم ، وهو صريح في الرّفْع لا يحتتمل التفصيل الذي ذكره الترمذي عن  
مالك ، وغيره من الحفاظ ؛ لأنه ليس للحديث الموقوف فيه ذكر كما ادعاه الحافظ في "التلخيص" ، في  
حديث ابن عيينة !

\* رواية عقيل بن خالد ويونس بن يزيد :

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٦٣/٦) ، برقم (٦٣٦٣) ، وفي "المعجم الكبير" ،  
(٢٨٦/١٢) ، برقم (١٣١٣٥) ،

قال : حدثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، ويونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ،  
عن أبيه قال : " رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز " .  
وقال عقبه : " لم يصل هذا الحديث عن يونس إلا ابن لهيعة " .

قلت : ابن لهيعة لا بأس به في المتابعات ، والشواهد ، وقد تابعه عن يونس ابن وهب : وهو عبد الله ابن  
وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظ من رجال الشيخين ، وتابعه عن عقيل : سلامة ، والليث بن سعد ،  
ويحيى بن أيوب ، كما في روايات الطحاوي التالية عنهم .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٧٩/١) ، قال : حدثنا يونس - هو ابن عبد الأعلى الصديقي - ،  
قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس - هو ابن يزيد الأيلي - ، عن ابن شهاب ، عن سالم : أن عبد  
الله بن عمر رضي الله عنهما كان يمشى أمام الجنائز قال : وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك ، وأبو بكر ،  
وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم " .

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٧٩/١) ، قال : حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، قال : ثنا  
سلامة ،

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٨٠/١) ، قال: حدثنا نصر بن مرزوق وابن أبي داود ، قال : ثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث بن سعد ،

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٨٠/١) ، قال : حدثنا ربيع الجيزي ، قال : ثنا سعيد بن عفير ، قال : ثنا يحيى بن أيوب ،

ثلاثتهم - سلامة ، والليث ، ويحيى - عن : عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن سالم ثم ذكر مثله .  
أي مثل حديث يونس .

زاد أيوب في آخره : وكذلك السنة في اتباع الجنائز .

**قلت :** وهذه الروايتان تحتملان الاتصال ، والارسال ؛ لأن قوله : " وكان رسول الله ﷺ ... " يحتتمل أن يكون قائله ابن عمر ، وعليه فهو موصول ، ويحتمل أنه : سالم بن عبد الله بن عمر فهو مرسل ، ويحتمل أن يكون الزهري ، فهو أيضاً مرسل ، ويُرجح الأول : رواية الطبراني المذكورة آنفاً عن عقيل ، ويونس معاً .

\* **رواية صمصوم :**

أخرجها ابن حبان في "الثقات" ، (٤٧٩/٦) ، برقم (٨٦٧٨) ، قال : حدثنا القطان ، قال : ثنا موسى بن مروان ، قال : ثنا بقية بن الوليد ، عن صمصوم - أخو الزبيدي - ، قال : ثنا الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر : أنه كان يمشى أمام الجنائز ، قال : " كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر يمشون أمام الجنائز " .

**قلت :** وهذا يحتتمل أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله ، ويحتمل أن يكون سالم يرسله ، ويحتمل أن يكون مسنداً .

وصمصوم - معهما في الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بينهما ميم ساكنة - هو : أبو بكر بن الوليد بن عامر ، الزبيدي ، بضم الزاي ، مشهور بكنيته ، مجهول الحال ، من السابعة ، وهو أخو محمد المشهور .  
٠ / س . التقريب (٣٨٦/٢) .

\* **رواية العباس بن الحسن :**

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٨٦/١٢) ، برقم (١٣١٣٤) ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحراني ، حدثني أبي ،

وابن عدي في "الكامل" ، (٥/٥) ، برقم (١١٨٥) ، قال : ثنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن سلمة ،

كلاهما - عمرو بن خالد الحراني ، و محمد بن سلمة - عن العباس بن الحسن ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز .

**قلت :** والعباس بن الحسن الخضرمي ، بمعجمة مكسورة ، الجزري ، روى عن : الزهري ، حدث عنه : محمد بن سلمة الحراني ، وغيره ، من أهل بلد حران ، قال أبو عروبة الحراني : لا شيء ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال ابن عدى : يخالف الثقات ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يروى عن الزهري

نسخة أكثرها مستقيمة أحسبه الذي روى عنه ابن جريج . لسان الميزان ( ٢٣٩/٣ ) .

**\* رواية مالك بن أنس :**

أبو بكر الإسماعيلي في "معجم الشيوخ" ، ( ٣١٤/١ ) ، برقم ( ٣ ) قال : حدثنا أحمد بن محمد البرائسي ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، ( ٨٣/١٢ ) ، قال : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد

القاضي ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ،

وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، ( ٨٣/١٢ ) ، قال : حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا أحمد بن محمد ابن

عثمان بن أبي التمام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي

، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ،

وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، ( ٨٤/١٢ ) ، قال : أخبرنا بعض أصحابنا قال حدثنا عبيد الله بن محمد

السقطي وقد أجازته لنا قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن المؤمل ، قال : حدثنا أبو

العباس أحمد بن محمد بن خالد ، قال : أخبرنا عبد الله بن عون الخراز ،

وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، ( ٨٤/١٢ ) ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال :

حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن قاسم ( ح ) ، وحدثنا خلف بن القاسم ، قال : أخبرنا الحسن بن

رشيق قالوا : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن صالح ،

وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، ( ٨٥/١٢ ) ، قال : وحدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، حدثنا أبو

الحسين عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد البغدادي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد المروزي ،

حدثنا عبد الله بن عون الخراز ،

وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، ( ٨٤/١٢ ) ، قال : أخبرنا بعض أصحابنا ، قال : حدثنا عبيد الله بن

محمد السقطي وقد أجازته لنا قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن المؤمل ، قال : حدثنا أبو

العباس أحمد بن محمد بن خالد ، قال : أخبرنا عبد الله بن عون الخراز ،

**كلاهما عن : مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وأبا بكر**

، وعمر يمشون أمام الجنائزة" .



ولفظ ابن عبد البر من طريق : عبدالله بن أبي داود ، ومحمد بن قاسم ، الحسن بن رشيق ، ونحوه لفظه من طريق : أحمد بن محمد بن عثمان بن أبي التمام : " كان رسول الله ﷺ يمشي أمام الجنازة " ، ولم يذكروا أباً بكر ، وعمر .

قال ابن عبد البر في " المصدر نفسه " ، ( ١٢ / ٨٥ ) : " الصحيح فيه عن مالك الإرسال ، ولكنه قد وصله جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب منهم : ابن عيينة ، ومعمرو ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، وابن أخي ابن شهاب ، وزبيد بن سعد ، وعباس بن الحسن الجزري على اختلاف عن بعضهم " .  
<sup>٣</sup> رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق ، وموسى بن عقبة :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ١٢ / ٢٨٦ ) ، برقم ( ١٣١٣٦ ) ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال عن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنازة " .

**قلت :** وعبد الرحمن بن عتيق ، وموسى بن عقبة ثقتان ومن دونهما من رجال الشيخين ، غير شيخ الطبراني : عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر العمري القاضي ، ترجم له ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٨ / ١٠٢ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً  
\* رواية معمر :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المشي أمام الجنازة " ، ( ٣ / ٤٤٤ ) ، برقم ( ٦٢٥٩ ) ، قال :  
عن معمر ،

وابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ١٢ / ٨٧ ) ، من طريق : معمر ،  
وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، ( ١٢ / ٩٣ ) ، من طريق : عبد الرزاق ،  
عن : الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ مشى أمام الجنازة وأبو بكر وعمر " ، لفظ ابن عبد البر .

وفي لفظ له : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أنه كان يمشي أمام الجنازة وأن النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر كانوا يمشون أمامها " ، قال ابن أبي السري - أحد رواة - : وهذا قول الزهري : " وأن النبي ﷺ " إلى آخره ، قال : وكذلك يقول : ابن جريح ، وعقيل ، ومالك ، وهو قولهم إلا يونس ، وابن عيينة فإنهما يقولان فيه : " رأيت رسول الله ﷺ " .

ولفظ عبد الرزاق : عن الزهري ، قال : أخبرني سالم : أن أباه كان يمشي بين يدي الجنازة " .

### \* رواية هشام الدستوائي :

أخرجها ابن عبد البر في "التمهيد"، (٩٢، ٩١/١٢) ، قال : أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : حدثنا الحسن بن رشيق ( ح ) ، وأخبرنا أحمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن قاسم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال : حدثنا داود بن رشيد، قال : حدثنا وهب الله ابن راشد قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر: أنه كان يمشي أمام الجنائز ، ويقول : مشى أمامها رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان" .  
قلت : وهذا يحتمل أيضاً أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله ، ويحتمل أن يكون سالم يرسله ، ويحتمل أن يكون مسنداً .

### \* رواية شعيب بن أبي حمزة :

أخرجها ابن حبان في "صحيحه"، باب " ذكر الخير المدحض قول من زعم أن هذا الخير أخطأ فيه سفيان بن عيينة" ، (٣٢٠/٧) ، برقم (٣٠٤٨) ، قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص ، قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله : أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يديها ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان" قال الزهري : وكذلك السنة" .

تنبيه :

قال الزيلعي في "نصب الراية" ، (٢٩٤/٢) : "ورواه ابن حبان في "صحيحه" أيضاً من حديث شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه به بلفظ السنن" ، وقوله : " بلفظ السنن" ، صريح في أن لفظه مرفوع ، لكن رواية ابن حبان ، وكذا ما ذكره ابن حجر - في "التلخيص" ، (١١١/٢) - عنه لم يذكر فيه الرسول ﷺ إطلاقاً، وعليه فيكون الزيلعي رحمه الله قد وهم في ذلك ، والله أعلم .

### ❖ تخريج روايات الإرسال عن الزهري :

#### \* رواية مالك بن أنس :

أخرجها مالك في "الموطأ" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٢٢٥/١) ، برقم (٥٢٦) ، قال : عن ابن شهاب : أن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز ، والخلفاء هلمَّ جرأً ، وعبد الله بن عمر" .

وأخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، (٤٨٠/١) ، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" ،

(١٥٢/٣) ، برقم (٢١١٨) ، كلاهما من طريق : مالك .

قال البيهقي عقبه :

" هذا حديث قد أرسله جماعة عن الزهري هكذا ، ومنهم من قال: عن الزهري ، عن سالم ، ثم أرسله فذكروا : فعل النبي ﷺ ، وأصحابه من قول سالم ، ومنهم من وصله ، ومن وصله ، وروجع فيه فاستقر عليه : سفيان بن عيينة ، قال له علي بن المدني : يا أبا محمد ، خالفك الناس ؟ قال : من ؟ قال : ابن جريج ، ومعمرو ، ويونس ، فقال له ابن عيينة : استقر - يحتمل ألها أسكت كما مر - الزهري حدثيه مراراً لست أحصيه سمعته من فيه يعيده ويديه ، عن سالم ، عن أبيه ، قال أحمد : أمّا ابن جريج فقد روي عنه موصولاً ، وروي مرسلأ ، وروي عنه ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، وقد روينا عن همام ، عن زياد موصولاً ، وأما معمر ويونس فقد روي عن كل واحد منهما موصولاً ، وروي منقطعاً ، والانقطاع عنهما أكثر ، وكذلك عقيل بن خالد اختلف عليه في وصله عن الزهري ، والله أعلم " .

#### \* رواية معمر :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المشي أمام الجنائزة" ، (٤٤٤/٣) ، برقم (٦٢٥٩) ، قال : عن معمر ، عن الزهري قال : كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر يمشون بين يدي الجنائزة " .  
ومن طريقه الترمذي في " السنن " ، (٣٣٠/٣) ، برقم (١٠٠٩) .  
قال الترمذي عقبه :

" حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج ، وزباد بن سعد ، وغير واحد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه نحو حديث ابن عيينة ، وروى معمر ، ويونس بن يزيد ، ومالك ، وغير واحد من الحفاظ ، عن الزهري : أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنائزة ، قال : الزهري ، وأخبرني سالم : أن أباه كان يمشي أمام الجنائزة ، وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح ، قال أبو عيسى : سمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق : قال ابن المبارك : حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة ، قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة ، قال أبو عيسى : وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد ، وهو : ابن سعد ، ومنصور ، وبكر ، وسفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وإنما هو : سفيان بن عيينة ، روى عنه همام " .

#### ❖ تخريج رواية الإرسال عن سالم بن عبد الله بن عمر :

#### \* رواية الزهري :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المشي أمام الجنائزة" ، (٤٤٤/٣) ، برقم (٦٢٥٩) ، قال : عن معمر ، عن الزهري ، وأخبرني سالم : أن أباه كان يمشي أمام الجنائزة " .  
ومن طريقه الترمذي في " السنن " ، (٣٣٠/٣) ، برقم (١٠٠٩) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٧٩/١) ، قال : حدثنا يونس قال : أنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم : أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يمشي أمام الجنائز ، قال : وكان رسول ﷺ يفعل ذلك ، وأبو بكر ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم " .  
والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٧٩/١) ، قال : حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، قال : ثنا سلامة ، عن عقيل قال : حدثني ابن شهاب : أن سالمًا أخبر ، ثم ذكر مثله .

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٨٠/١) ، قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، وابن أبي داود ، قال : ثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث بن سعد ، قال : ثنا عقيل بن خالد ، ثم ذكر مثله بإسناده .

قال البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٢٤/٤) :

"واختلف فيه على عقيل ، ويونس بن يزيد ، فقيل : عن كل واحد منهما ، عن الزهري موصولاً ، وقيل : مرسلًا ، ومن وصله ، واستقرَّ على وصله ، ولم يختلف عليه فيه وهو : سفيان بن عيينة "حجة ثقة" ، والله أعلم " .

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٨٧/١٢) ، قال : حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان ابن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر : أن عبد الله بن عمر كان يمشي أمام الجنائز ، وقال : قد كان رسول الله ﷺ يمشي بين يديها ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان " .  
وابن عبد البر أيضاً في "التمهيد" ، (٨٧/١٢) ، قال : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ابن الورد ، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان

ابن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله : أن عبد الله بن عمر كان يمشي أمام الجنائز ، وقال : قد كان رسول الله ﷺ يمشي بين يديها ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان " .

قال ابن عبد البر عقبه : "حديث يحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب في هذا الحديث ظاهره مرسل عن سالم ، أو عن ابن شهاب إلا أنه يقول : عن سالم : أن عبد الله بن عمر كان يمشي أمام الجنائز ، قال : وقد كان رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان يمشون أمامها ، فالأغلب الظاهر عندي أن سالمًا يقول ذلك ، وابن شهاب كما قال مالك في حديثه عن ابن شهاب ، وقد يحتمل أن يكون قوله : قال يعني ابن عمر ، فيكون مسنداً والله أعلم " .

قال : "وقد رواه هشام الدستوائي عن الزهري فبان بروايته أن رواية يحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن أبي عتيق وزياد بن سعد لهذا الحديث عن ابن شهاب كلها مسندة متصلة ، عن سالم ، عن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان إن شاء الله ، والله أعلم" .

وقد روى الدراوردي عن ابن أخي ابن شهاب هذا الحديث على خلاف ما رواه سليمان بن داود الذي قدمت ذكر حديثه ، وهذه روايته :

رواه ابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩٤/١٢) من وجه آخر ، قال : حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا عبدالعزيز الدراوردي ، عن محمد عمه ، عن سالم وابن عمر : أنهما كانا يمشيان أمام الجنازة قال : قد كان رسول الله ﷺ يمشي بين يديها ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وكذلك السنة في اتباع الجنازة" .  
قال ابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩٣/١٢) : "وقد روى الدراوردي عن ابن أخي ابن شهاب هذا الحديث على خلاف ما رواه سليمان بن داود ، والدراوردي أثبت من سليمان هذا ، ورواية الدراوردي توافق رواية مالك ، ومن تابعه ، وتصحح ما قال ابن أبي السري ، والله أعلم أنه مرسل عن ابن شهاب من قوله كما قال مالك ، ومن تابعه" .

ولما سأل عبد الله أباه عنه فقال: " أمّا سفيان فكان أكثر ما يقول : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أه رأى النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر " ، قال أبي : فقد رواه عقيل عن خالد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر: أنه كان يمشي أمام الجنازة ، وأن رسول الله ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة ، وما هو إلا فعل ابن عمر ، والنبي مرسل ، عن الزهري قال أبي : كان هذا من قول الزهري : " أن رسول الله ﷺ " أه . مسائل أحمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله) ، (١٤٣/١) .

وسئل عنه الدارقطني فذكر فيه كلاماً كثيراً ، واختلافاً ، وذكر رواية شعيب ابن أبي حمزة ، وغيره ، عن الزهري ، ثم قال : والصحيح عن الزهري قول من قال : عن سالم ، عن أبيه: أنه كان يمشي ، وقد مشى رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وعمر" .

وقال أيضاً : وروي عن شريك ، عن خالد بن ذؤيب ، عن الزهري : " رأيت ابن عمر يمشي أمام الجنازة" ، قال : والزهري ، وإن كان لقي ابن عمر فإن هذا القول وهم ؛ لأن الحفاظ رووه عن الزهري ، عن سالم : أنه رأى ابن عمر ، وهو الصواب أه . نقله عنه ابن عبد الهادي في "تنقيح تحقيق أحاديث التعليق" ، (١٣٨/٢) .

**الراجع في هذا الاختلاف :**

الراجع رواية الوصل فقد رواها جمع غفير من الثقات الحفاظ ، عن الزهري وفيهم كبار أصحاب الزهري : سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس ، ويونس بن يزيد بن أبي النجاد، وعقيل بن خالد الأيلي ، وهم من

الطبقة الأولى من أصحاب الزهري الذين جمعوا الحفظ ، والإتقان ، وطول الصحبة له ، والعلم بحديثه ، واتفق على تخريج حديثهم عنه وإسنادها صحيح ، ولم يختلف على ابن عيينة فيه رغم مراجعته فيه .  
وروى الإرسال عن الزهري رواها : مالك بن أنس ، ومعمر ، وهما من أوثق أصحاب الزهري إلا أن مالك ، ومعمر اختلف عليهما فيه فقد وافقا ابن عيينة ، ومن تبعه في رواية عنهما .  
وأما رواية الإرسال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، فهي أيضاً مختلف فيها عليه ، فمنهم من وصلها ، ومنهم من أرسلها .

وقد سبق قول ابن المبارك : الحفاظ عن ابن شهاب ثلاثة : مالك ، ومعمر ، وابن عيينة فإذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به ، وتركنا قول الآخر قال أبو عبد الرحمن : وذكر ابن المبارك هذا الكلام عند أهل الحديث " .

**قلت** : فكيف إذا اجتمع إلى ذلك هذا العدد من الحفاظ ! .

وأما إعلال من أعلّه بالإرسال ، فهو إعلال بما لا يقدر في الاحتجاج .  
واختار البيهقي ترجيح الموصول ، لأنه من رواية ابن عيينة وهو ثقة حافظ . انظر : تلخيص الحبير ( ١١١/٢ ) .

واختاره أيضاً ابن حبان ، وبوّب عليه في "صحيحه" ، قال : " ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الحديث أخطأ فيه سفيان " .

وجزم أيضاً بصحته ابن المنذر ، وابن حزم . انظر : تلخيص الحبير ( ١١٢/٢ ) .

وابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ، ( ١١/٢ ) ، وقال : " هذا إسناد صحيح ، فإن قالوا : قال الترمذي : قد رواه جماعة من الحفاظ عن الزهري ، عن النبي ﷺ والمرسل أصح ؟ قلنا : الراوي قد يسند الحديث وقد يرسله ، ومن رواه مرفوعاً فقد أتى بزيادة على من أرسل فيجب تقديمه " .  
وأشار إلى تصحيحه العلامة ابن دقيق العيد حين أورده في كتابه "الإمام" ، ( ٢٨٨/١ ) ، والذي شرط فيه أن لا يورد فيه إلا ما كان صحيحاً ، بل أشار إلى تضعيف قول من أعلّه بالإرسال ، فقال بعد أن ذكره من رواية الأربعة : " وقيل رواه جماعة من الحفاظ عن الزهري عن النبي ﷺ ، والمرسل أصح " .

**والذي نخلص به من هذا التخريج :**

أنه اتفق على رواية الحديث مسنداً مرفوعاً جماعة من الثقات هم : سفيان بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وزيد بن سعد ، وبكر بن وائل ، وابن أخي الزهري ، وعقيل بن خالد والحسن بن عباس هؤلاء كلهم صرحوا بالرفع ، وصحت الأسانيد بذلك إليهم ، وسائر الرويات المتبقية التي اسندته منهم من لم يصرح بالرفع كيونس ، ومنهم من لم يثبت السند بذلك إليه ، فإذا تركنا هؤلاء ، ورجعنا إلى الستة الأولين كان فيهم ما يدفع قول أي قائل في توهم رواية سفيان المسندة المرفوعة ؛ لأن اتفاقهم على ذلك مما لا يكاد

يقع الخطأ فيه ، لا سيما وإمامهم في ذلك - أعني ابن عيينة - كان يرويه رواية العارف المثبت فيما يروي ، حينما روجع في ذلك ، كما مرّ ، فتوهيم الزهري - والحالة هذه - أقرب من توهيم هؤلاء الجماعة عنه ، ولكن لا مبرر للتوهيم إطلاقاً ، فكلُّ ثقة ، وكلُّ صادق فيما روى ، والراوي قد يسند الحديث أحياناً ، وقد يرسله ، فكل روى ما سمع ، والحجّة مع من معه زيادة علم ، وهو هؤلاء الذين اسندوا الحديث إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . انظر : إرواء الغليل ( ٣ / ١٩٠ ، ١٩١ ) .

وقد تابع الزهري على وصله إبراهيم بن ميسرة عند أبي نعيم وهذه روايته :

#### \* رواية إبراهيم بن ميسرة :

أخرجها أبو نعيم في " في " تاريخ أصبهان " ، ( ٣٨٩ / ١ ) ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم إجازة ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر المؤذن من أصل كتاب جده ، حدثني أبي ، عن جدي ، ثنا سعد بن عثمان مولى باهلة ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنّاة " .

#### • الأثر :

#### • صحيح

#### ❁ فائدة حديثية :

يعد هذا الأثر من طريق ابن عيينة من الأحاديث المسلسلة بقول : " والله " ، فقد قال الفاداني في " العجالة في الأحاديث المسلسلة " ، ( ٢٠ / ١ ، ٢١ ) : أخبرنا والله الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي ، والشيخ عمر حمدان المحرسي الأول ، عن صالح السناري ، عن أبي المحاسن القاوقجي الثاني ، عن السيد علي الوتري ، عن عبد الغني الدهلوي بروايته ، والقاوقجي ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، عن محمد بن عقيلة ، عن أحمد بن محمد النخلي ، عن محمد بن علان ، عن نور الدين علي بن أحمد ، عن عبد الرحمن بن فهد ، عن جار الله بن فهد عن برهان الدين بن أبي شريف ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي المكي ، عن القاضي محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، عن ناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي ، عن أبي الحسن علي بن أبي العباس العراقي ، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني ، عن القاضي أبي الفضل العثماني الديباجي ، عن علي بن المشرف ، عن عبد العزيز بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن إسماعيل ، عن عبد الواحد بن أحمد عن داود بن جعفر الواسطي الجذوعي ، عن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي ، عن الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن الزهري قائلاً كلٌّ منهم : والله قال ابن عيينة : أنا والله الزهري من فيه إلى في يعبده ويديده ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يمشون أمام الجنّاة " .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ :

[١٦٨] - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) \*

(١) السنن ، باب " ما جاء في المشي أمام الجنابة " ، (٣٣١/٣) ، برقم (١٠١٠) .

• دراسة إسناد الترمذي :

○ محمد بن المثني بن عبيد العنزي ، بفتح النون ، والزاي ، أبو موسى ، البصري ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو ، وبندار فرسي رهان ، وماتا رحمهما الله في سنة واحدة . /ع/ . التقريب (١٢٩ /٢) .

○ محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، بضم الموحدة ، وسكون الراء ، ثم مهملة ، أبو عثمان ، البصري ، صدوق قد يخطيء ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : أربع ومائتين . /ع/ . التقريب (٥٩ /٢) . وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال حنبل بن إسحاق ، عن أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه ، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ثقة صاحب حديث .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، الثقات (٣٨/٩) ، تاريخ بغداد (٩٣/٢) ، الكاشف (١٦٠/٢) ، التهذيب (٦٧/٩) .



○ يونس بن يزيد بن أبي التَّجَاد الأيلي ، بفتح الهمزة ، وسكون التحتانية ، بعدها لام ، أبو يزيد ، مولى آل أبي سفيان ، مضى أنه : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ .  
وابن شهاب هو : محمد بن مسلم الزهري ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد تويع محمد بن بكر ، ويونس بن يزيد .  
وصحح إسناده الألباني في "صحيح الترمذي" ، برقم (١٠١٠) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجه في "السنن" ، باب " ما جاء في المشي أمام الجنائزة " ، (٤٧٥/١) ، برقم (١٤٨٣) ، قال :  
حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، وهارون بن عبد الله الحمال ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " المشي في الجنائزة أين ينبغي أن يكون منها ؟ " ، (٤٨٢/١) ،  
قال : حدثنا ابن أبي داود قال : ثنا محمد بن بشار ،

ثلاثتهم - نصر ، وهارون ، و محمد - عن : محمد بن بكر ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، (٤٨١/١) ، قال : حدثنا ربيع الجيزي ، وابن أبي داود ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٩٢/١٢) ، من طريق : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ،

ثلاثتهم - ربيع ، وابن أبي داود ، عبد الرحمن - عن : أبي زرعة وهب بن راشد ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٤٠/١) ، برقم (١٠٦) ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا

محمد بن سفيان الحضرمي ، قال : حدثنا بكر بن مضر ،

ثلاثتهم : - محمد بن بكر ، و أبي زرعة ، وبكر بن مضر - عن : يونس بن يزيد الأيلي ،

وتمام الرازي في "الفوائد" ، (٢٢٤/١) ، برقم (٥٣٧) ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن

إبراهيم بن شاكر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الواسطي بمكة ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، ثنا

إبراهيم بن سعد ، عن ابن أخي الزهري ،

كلاهما - يونس بن يزيد ، وابن أخي الزهري - عن : أنس بن مالك قال : كان رسول

الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان يمشون أمام الجنائزة" ، لفظ ابن ماجه ، وتمام الرازي .

ولفظ الطحاوي : " أن رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون أمام الجنائزة

وخلفها" .

ولفظ الطبراني من طريق : بكر بن مضر : " رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر يمشون أمام الجنائزة " .

قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن بكر بن مضر إلا محمد بن سفيان " .

ولفظ ابن عبد البر من طريق : أبي زرعة : عن أنس ، عن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز وخلفها" .

قال الترمذي في " السنن " ، ( ٣٣٠/٣ ) : " وحديث أنس في هذا الباب غير محفوظ " .

وقال في "علل" ، (١٤٤/١) : " سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : غلط فيه محمد بن بكر إنما يروى ، عن يونس عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر فعله " .

قال الألباني في " الإرواء " معقياً :

" محمد بن بكر مع أنه ثقة محتجُّ به في " الصَّحَّيْحين " ، فإنه لم يتفرد به ، بل تابعه أبو زرعة " أهـ

قلت : وكذا تابعه بكر بن مضر .

وقال البيهقي في " الخلافيات " :

" محمد بن بكر البرساني ثقة ممن إذا انفرد بشيء قبل منه كيف ، وقد تابعه على ذلك بكر بن مضر ، وأبو زرعة ، وهب الله بن راشد ، وذكره ابن عبد البر في " التمهيد " بزيادة : " وخلفها " ، وقال : وقوله :

وخلفها " لا يصح في هذا الحديث ، وهي لفظة منكراً فيه لا يقولها أحد من رواة . نقله عنه العراقي في " طرح الشريب " ، ( ٢٦٢/٣ )

قال ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٩٢/١٢ ) :

" وقد روى وهب الله بن راشد ، عن يونس ، عن الزهري في هذا حديثاً خطأ في إسناده ومتمته ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن يوسف قال : أخبرنا يحيى بن مالك قال : حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف قال :

: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الغافقي قال : حدثنا عبدالرحمان بن عبد الله بن عبدالحكم قال : حدثنا وهب الله بن راشد أبو زرعة ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس عن رسول الله ﷺ وأبا بكر ،

وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز ، وخلفها ، وكذلك رواه محمد بن بكر البرساني ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس ، وهذا خطأ لا شك فيه لا أدري ممن جاء ، وإنما رواية يونس لهذا الحديث ، عن

الزهري ، عن سالم مرسلاً ، وبعضهم يرويه عنه ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مسنداً والذين يروونه عنه مرسلاً أكثر ، وأحفظ ، وأما قوله : " وخلفها " فلا يصح في هذا الحديث ، وهي لفظة منكراً

فيه لا يقولها أحد من رواة " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٦٩] - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) \*

(١) المصنف (٢٠٩/٧) ، برقم (١١٣٣٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سلام بن سليم الحنفي ، تقدم .

○ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، أَبُو الْهَذِيلِ ، الْكُوفِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ فِي الْآخِرِ ، مِنَ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ : سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَتِسْعُونَ سَنَةً . ع / ٠ . التَّقْرِيبُ (٢٢٣/١) .

تغير حصين :

قال يزيد بن هارون : قال : طلبت الحديث وحصين حيُّ كان يُقرأ عليه ، وكان قد نسي .

وفي رواية أخرى عنه قال : اختلط . وكذا قال عنه ابن معين : إنه اختلط ، وقال مرة : أنكر بأخرة .

وأنكر علي بن المديني أنه اختلط ، وقال الحسن بن علي الحلواني : قلت لعلي - أي المديني - : حصين ؟

قال : حصين حديثه واحد وهو صحيح ، قلت : فاختلط ؟ قال : لا ساء حفظه ، وهو على ذاك ثقة .

وكذا قال أبو حاتم : إنه ساء حفظه في الآخر ، وقال النسائي : تغير .

انظر : من كلام أبي زكريا في الرجال (١/٧١ ، ١٠٤) ، الجرح والتعديل (٣/١٩٣) ، الضعفاء الكبير

(١/٣١٤) ، المختلطين (٣/١) ، شرح علل الترمذي (٢/٧٣٩ - ٧٤١) ، التهذيب (٢/٣٢٩) .

قلت : من خلال أقوال العلماء يتبين أن تغير حصين لم يوجب له ضعفاً ، ولم يحط من مرتبته فهو على

ذاك ثقة محتجُّ به في "الصحيحين" ، وأن المراد بالاختلاط في أقوالهم إنما هو سوء الحفظ ، وليس الاختلاط

الفاحش ، ولم أقف على كلام للأئمة في تمييز من سمع منه قبل تغيره أو بعده ، ولا في تحديد وقت تغيره

، والأمرمحمول على أنه لم يحدث حال تغيره ، أو حدث ولم يستنكر عليه شيء مما حدث به ، ويبقى هذا

الاحتمال حتى يتبين في حديث بعينه أنه أخطأ . وانظر : الجرح والتعديل لإبراهيم اللاحم (ص : ١٥٣)

○ سالم بن أبي الجعد رافع ، العَطْفَانِيُّ ، الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ ، مَضَى أَنَّهُ : ثِقَةٌ ، وَكَانَ يَرْسُلُ

كثيراً . وأثبت سماعه من ابن عمر البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤/١٠٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

• مضى تخريجه في أثناء تخريج الأثر رقم (١٦٧) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٧٠] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا

هُرَيْرَةَ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢٠٩/٧) ، برقم (١١٣٣٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ مسعر بن كدام ، بكسر أوله ، وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير ، الهلالي ، أبو سامة ، الكوفي ، ثقة ثبت

فاضل ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٥٣ ، أو ٥٥ / ع . التقريب (١٧٦/٢) .

○ عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالشيعة ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ست

عشرة / ع . التقريب (٦٦٨/١) .

○ سلمان ، أبو حازم ، الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله على رأس المائة / ع .

التقريب (٣٧٥/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٠٥/٩) ، برقم (٢٩٧٤) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

والبيهقي في " السنن الكبرى" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٢٤/٤) ، برقم (٦٦٥٢) ، قال : أخبرنا أبو

علي الروذباري ، أنبأ أبو محمد بن شوذب الواسطي ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة

، عن عدي ، عن أبي حازم قال : " رأيت أبا هريرة ، والحسن بن علي رضي الله عنهما يمشيان أمام

الجنائز" .

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، المصنف (٢١٠/٧) ، برقم (١١٣٤٥) ، و (٢٨٢/٧) ، برقم (١١٦٣٦) ،

قال : حدثنا يزيد بن هارون ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٠٦/٩) ، برقم (٢٩٧٥) .

والبيهقي في " السنن الكبرى" ، (٢٤/٤) ، برقم (٦٦٥٣) : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد

ابن بلال ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا المحاربي ،

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى" ، (٢٧/٤) ، برقم (٦٦٧٤) ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن

القاضي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق

،

ثلاثتهم : عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي ، عن أبي حازم قال : " مشيت مع أبي هريرة ، و ابن عمر ، و ابن الزبير ، و الحسن بن علي أمام الجنازة حتى انتهينا إلى المقبرة ، فقاموا حتى وضعت ، ثم جلسوا ، فقلت لبعضهم ، فقال : إن القائم مثل الحامل " ، لفظ البيهقي . وسنده صحيح .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٧١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا قَتَادَةَ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَأَبَا أُسَيْدٍ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ " (١) .

---

(١) المصنف (٢٠٩/٧) ، برقم (١١٣٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن ، مضى أنه : ثقة فقيه فاضل .

صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نبهان ، المدني ، مضى أنه : ضعيف .

وأبو قتادة : هو الحارث ، ويقال : عمرو ، أو النعمان بن ربيعي ، بكسر الراء ، وسكون الموحدة بعدها مهملة ، ابن بُلْدَمَة - بضم الموحدة ، والمهملة ، بينهما لام ساكنة - الأنصاري ، السلمي ، بفتحيتين ، المدني ، شهد أحداً وما بعدها ، ولم يصح شهوده بديراً ، ومات سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وثلاثين ، والأول أصح وأشهر . /ع . التقريب (٢ / ٤٥٣) .

وأبو أسيد هو : مالك بن ربيعة بن البَدَن ، بفتح الموحدة ، والمهملة ، بعدها نون ، الساعدي ، مشهور بكنيته شهد بديراً وغيرها ، ومات رضي الله عنه : سنة ثلاثين ، وقيل بعد ذلك حتى قال المدائني : مات سنة ستين ، قال : هو آخر من مات من البدرين . /ع . التقريب (٢ / ١٥٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف صالح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٠٧/٩) ، (٢٩٧٦) ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا ابن أبي فديك ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنائز أين ينبغي أن يكون منها ؟" ، (٤٨١/١) ، قال : حدثنا يونس ، قال أنا ابن وهب ،

كلاهما - ابن أبي فديك ، وابن وهب - عن : ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة أنه أخبره أنه « رأى أبا هريرة ، وأبا أسيد الساعدي ، وعبد الله بن عمر ، وأبا قتادة يمشون أمام الجنائز » ، لفظ ابن المنذر .

ولفظ الطحاوي : عن صالح مولى التوأمة : أنه " رأى أبا هريرة رضي الله عنه ، وعبد الله بن عمر ، وأبا أسيد الساعدي ، وأبا قتادة يمشون أمام الجنائز " .

• الأثر :

• ضعيف بهذا الإسناد ، وقد صح فعل أبي هريرة ، وابن عمر من طريق آخر .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٧٢] - حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " كَانُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ حَتَّى إِذَا تَبَاعَدُوا عَنْهَا قَامُوا يَنْتَظِرُونَهَا" (١)

(١) المصنف (٢٠٩/٧) ، برقم (١١٣٤٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي ، تقدم .
- سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو يزيد ، المدني ، صدوق ، تغير حفظه بآخره ، روي له البخاري ، مقروناً وتعليقاً ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور .ع/ .ع. التقريب (٤٠١/١) .



وثقه العديد من النقاد ولينه ابن معين ، وقال : ليس حديثه بحجة ، وقال : أبو حاتم يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

انظر: معرفة الثقات (٤٤٠/١) ، التهذيب (٢٣١/٤) ، الكواكب النيرات (٤٦/١) .

وأما عن تغير سهيل بن أبي صالح :

فقد قال ابن القطان : أنه اختلط ، وتغير ، وقال عبد العزيز الدراوردي : أصاب سهيلاً علّة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه ، وكذا قال أبو الفتح الأزدي ، وقال البخاري : قال كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث ، وقال الحاكم : قيل في حديثه بالعراق إنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره .

انظر: التهذيب (٢٣١/٤) ، الكواكب النيرات (٤٦/١) .

**قلت :** المراد بالاختلاط هنا سوء الحفظ ، وليس الاختلاط الفاحش ، ولم أقف على كلام للأئمة في تمييز من سمع منه قبل تغيره أو بعده ، ولا في تحديد وقت تغيره ، سوى ما قاله الحاكم ، والأمر محمول على أنه لم يحدث حال تغيره أو حدث ولم يستنكر عليه شيء مما حدث به ، ويبقى هذا الاحتمال حتى يتبين في حديث بعينه أنه أخطأ .

○ ذكوان ، أبو صالح ، السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : إحدى ومائة . ع / . التقريب (٢٨٧/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• ذكره العراقي في " طرح التشريب " ، (٢٦٥/٣) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٧٣] - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : فِي الْجِنَازَةِ : " أَنْتُمْ مُشِيعُونَ لَهَا تَمْشُونَ أَمَامَهَا ، وَخَلْفَهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَشِمَالِهَا " (١) .

(١) المصنف (٢١٠/٧) ، برقم (١١٣٤٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو بكر بن عيَّاش ، بتحتانية ، ومعجمة ، ابن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ ، الحناط ، بمهملة ، ونون ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وقيل اسمه : محمد ، أو عبد الله ، أو سالم ، أو شعبة ، أو روبة ، أو مسلم ، أو خِدَاش ، أو مطرف أو حماد ، أو حبيب ، عشرة أقوال : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٩٤ ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة مسلم / مق ٤ . التقريب (٣٦٦/٢) ، ولم أقف على كلام للعلماء في تحديد وقت اختلاطه ، فيحمل على أنه لم يحدث حال اختلاطه ، أو حدث ولم يستنكر عليه شيء مما حدث به ، ويبقى هذا الحكم حتى يتبين في حديث بعينه أنه خطأ .

○ حميد بن أبي حميد الطويل ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد صرح حميد بسماعه من أنس عند عبد الرزاق .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المشي أمام الجنازة " ، ( ٤٤٥/٣ ) ، برقم ( ٦٢٦١ ) ، عن : أبي جعفر الرازي ،

ومن طريق أخرجه ابن حزم في " المحلى " ، ( ١٦٦/٥ ) .

وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٢١١/٩ ) ، برقم ( ٢٩٨٠ ) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا يزيد ،

والطحاوي " شرح معاني الآثار " ، باب " المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها ؟ " ، ( ٤٨٢/١ ) ،

قال : حدثنا روح بن الفرغ ، قال : ثنا يوسف بن عدى ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش ،

والطحاوي أيضاً " شرح معاني الآثار " ، ( ٤٨٢/١ ) ، قال : حدثنا روح بن الفرغ ، قال : ثنا ابن عفير ،

قال : حدثني يحيى بن أيوب ،

وابن حجر في " تعلق التعلق " ، ( ٤٧٥/٢ ) ، من طريق : يزيد بن هارون ،

والبخاري في " صحيحه " ، ( ٤٤٢/١ ) ، تعليقا جازماً به .

• **خمسهم** - أبو جعفر ، ويزيد ، وأبو بكر ، ويحيى ، ويزيد - عن : حميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه .

ولفظ عبد الرزاق : عن حميد قال : سمعت العيزار يسأل أنس بن مالك عن المشي أمام الجنازة ؟ فقال له

أنس : " إنما أنت مشيع ، فأمشي إن شئت أمامها وإن شئت خلفها ، وإن شئت عن يمينها وإن شئت عن

يسارها " .

فاشتمل طريق عبد الرزاق على فائدتين : تسمية السائل ، والتصريح بسماع حميد الطويل .

ولفظ ابن المنذر : عن أنس ، أنه سئل عن اتباع الجنازة ؟ فقال : « إنما أنتم متبعون فكونوا بين يديها ،

وخلفها ، وعن يمينها ، وعن شمالها » .

ولفظ الطحاوي ونحوه لفظ ابن حجر : " إنما أنتم مشيعون لها ، فامشوا بين يديها ، وخلفها ، وعن يمينها ،

وشمالها " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٧٤] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَعُبَيْدَ

بْنَ عُمَيْرٍ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢١١/٧) ، برقم (١١٣٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سليمان بن حيّان الأزدي ، أبو خالد ، الأحمر ، الكوفي ، مضى أنه : صدوق ، يخطئ .

• حجاج بن أرطاة ، وعطاء بن أبي رباح ، تقدما .

وعبيد بن عمير هو : ابن قتادة الليثي ، بو عاصم ، المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله : مسلم ، وعدّه

غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر . / ع . التقريب

(١/٦٥٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حجاج كثير الخطأ ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في " تهذيب الآثار " ، باب " ذكر من كان يرى الجلوس قبل أن توضع الجنازة " ،

(٥٥٣/٢) ، برقم (٨٠٩) ، قال : حدثنا ابن حميد ، حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عنيسة ، عن جابر ،

عن عطاء ، قال : كان ابن عمر وعتبة بن عمير ، وابن أبي عقرب يمشون أمام الجنازة ، ثم يجلسون حتى

تأتيهم فقلت لعطاء أنت رأيتهم ؟ قال : حدثني من رأيهم " ، وسنده ضعيف ، جابر هو : الجعفي ، ضعيف

وابن أبي عقرب هو : أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العرجي ، بفتح المهملة ، وكسر الراء ، وبالجيم ،

اسمه : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة . / خ م د س .

التقريب (٢/٤٨١) .

• الأثر :

ضعيف ، إلا فعل ابن عمر فقد رودت فيه الآثار الصحيحة .

قال الشافعيُّ :

[١٧٥] - أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ مَوْلَى السَّائِبِ قَالَ : " رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَعَبِيدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ فَتَقَدَّمَا فَجَلَسَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَلَمَّا جَازَتْ بِهِمَا قَامَا " (١) .

(١) الأم (٢٧٢/١) ، المسند ، (٣٦٠/١) .

• دراسة إسناد الشافعي :

سفيان بن عيينة ، وعمرو بن دينار ، تقدما .

○ عبید : مولى السائب ، المخزومي ، مقبول ، من الثالثة ./ د س . التقريب (٦٤٨/١) .

○ عبید بن عمير بن قتادة الليثي ، مضى أنه : مجمع على ثقته .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات إلا عبید مولى السائب ابن أبي السائب المخزومي فمختلف فيه :

ذكر ابن مندة ، و أبو نعيم ، وابن قانع : أن له صحبة .

وتردد فيه ابن حبان فجزم بأن له صحبه في ترجمته "الثقات" ، (١٣٩/٥) ، وضعف ذلك في ترجمة ابنه

يحيى بن عبید (٥٢٩/٥) ، فقال : " ويقال : إن لأبيه صحبة" بالتمريض .

وجزم ابن حجر في "الإصابة" ، (٢٥٦/٥) : أنه تابعي ، وهو ما ذهب إليه الذهبي ، والمزي قبله ، فالله

أعلم

وأفادنا مجيء الأثر من طريق عمرو بن دينار بلفظ : حدثني عبید مولى السائب ، أن عمرو بن دينار ممن

روى عن عبید ،

وهذا يرد قول الذهبي في "الميزان" ، (٣٢/٥) عن عبید : " ما روى عنه سوى ابنه يحيى " ، وتبعه ابن حجر

في "الإصابة" ، (٢٥٦/٥) .

وعمر بن دينار ويحيى بن عبید ثقتان ، فهو - أي عبید - على ما تقتضيه القواعد الحديثية مجهولة الحال

، إن لم تثبت صحبته ، وإليه ذهب الألباني - رحمه الله - في "التعليقات الرضية على الروضة الندية" ،

(٩١/٢) ، فقال عنه : " فيه جهالة " .

وعبيد قد صحح له ابن خزيمة في "صحيحه" ، (٢١٥/٤) ، والحاكم في "المستدرک" ، (٦٢٥/١) ،  
وحسن له الألباني في "صحيح أبي داود" ، برقم (١٨٩٢) !  
والخلاصة :

إذا ثبتت لعبيد مولى السائب الصحبة فالسند صحيح ، وإلا فهو ضعيف ، لكنه يعضده الأثر السابق ،  
وأما عننة سفيان فهي لا تضرُّ فهو لا يدلس إلا عن ثقة لذا احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرج له الشيخان  
في "صحيحيهما" عن عمرو بن دينار الراوي عنه هنا ، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات  
المدلسين (٣٢/١) .

ويستثنى من الأثر فعل ابن عمر فقد وردت به الطرق الصحيحة - كما في الأثر رقم (١٦٧) و  
(١٦٨) و (١٦٩) - فهو صحيح .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه من طريق الشافعي البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٢٤/٤) ، برقم  
(٦٦٥٤) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (١٥٣/٣) ، برقم (٢١٢٠) .  
ومسدد - كما في "المطالب العالية" ، (٢٩٣/٥) ، برقم (٨١٥) - قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن  
دينار ، حدثني عبید مولى السائب : أنه .... وذكره " .  
• الأثر :

حسن لغيره ، إلا فعل ابن عمر فهو صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٧٦] - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، قَالَ : " كُنْتُ أَمْشِي خَلْفَ الْجِنَازَةِ فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَوَضَعَ فَقَارِي بَيْنَ إصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ دَفَعَنِي حَتَّى تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢١١/٧) ، برقم (١١٣٤٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عبد الله إدريس الأودي ، تقدم .
- حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، مضى أنه : ثقة ، تغيّر حفظه في الآخر ، تقدم .
- صوابه : محمد بن عبد الله - بالتكبير - كما جاء في تهذيب الكمال - وهو محمد بن عبد الله بن عباد ، كوفي ، مجهول ، من السادسة ، ويقال : صوابه : محمد بن عباد بن عبد الله . التقريب (٩٦/٢) ، وانظر: تهذيب الكمال ، (٤٨٩/٢٥) .
- عَقَّارٌ - بفتح أوله ، وتشديد القاف ، وآخره راء - بن المغيرة بن شعبة ، الثقفى ، ثقة ، من الثالثة ، إلا أنه قديم الموت . /ت س ق . التقريب (٦٨٠/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ؛ لجهالة محمد بن عبد الله .

• تخريج الأثر :

- لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .
- وذكره المزي في " تهذيب الكمال " ، (٤٨٩/٢٥) .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

فقاري ، الفَقَّارُ : وهو عظم الظهر ، وهو جمع ، مفردة : فَقَّارَةٌ ، والمعنى : أنه وضع إصبعين على بعض فقرات ظهره ودفعه .

انظر : تفسير غريب ما في الصحيحين (١١٣/١) ، تاج العروس (٣٣٨/١٣) .

\*\*\*\*

قال مالك :

[١٧٧] - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْدُمُ النَّاسَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ فِي جَنَازَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ" (١) .

---

(١) الموطأ ، باب " المشي أمام الجنازة" ، (٢٢٥/١) ، برقم (٥٢٧) .



• دراسة إسناد مالك :

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ، مضى أنه : ثقة فاضل .
- ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال : بين عبد الله والهدير ربيعة، له رؤية ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة : ثلاث وتسعين ./خ د . التقريب ( ٢٩٦ / ١ ) .
- وزينب بنت جحش هي أم المؤمنين : زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر الأسدية ، أمها أميمة بنت عبد المطلب يقال : ماتت سنة عشرين في خلافة عمر . ع / . التقريب ( ٦٤٢ / ٢ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

- أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، ( ٤٤٥ / ٣ ) ، برقم ( ٦٢٦٠ ) ،
- والشافعي في " الأم " ، ( ٢٧٢ / ١ ) ، وفي " المسند " ، ( ٣٦٠ / ١ ) ، قال : أخبرنا مالك ،
- والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " المشي في الجنائز أين ينبغي أن يكون منها " ، ( ٤٨١ / ١ ) ،
- حدثنا يونس ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ،
- والطحاوي أيضاً في " شرح معاني الآثار " ، ( ٤٨١ / ١ ) ، قال : حدثنا يونس ،
- وصالح بن أحمد في " سيرة الإمام أحمد " ، ( ٤٠ / ١ ) ،
- وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٢٧ / ٥ ) ، ( ١١٢ / ٨ ) ،
- والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المشي أمام الجنائز " ، ( ٢٤ / ٤ ) ، برقم ( ٦٦٥١ ) ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، وابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ٩٦ / ١٢ ) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا ابن لأعرابي ، قال :

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وسعدان بن نصر ،

كلهم - يونس ، وصالح ، وابن سعد ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن محمد بن الصباح - عن : سفيان بن عيينة ،

ثلاثتهم - عبد الرزاق ، ومالك ، وسفيان - عن : ابن المنكدر ، عن ربيعة بن هدير قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس أمام جنازة زينب رضي الله عنها .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[١٧٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْمَشِيِّ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ؟ ، فَقَالَ : " نَعَمْ ، رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب " المشي في الجنابة أين ينبغي أن يكون منها ؟ " ، (٤٨١/١) .

• دراسة إسناد الطحاوي :

○ علي بن شيبه بن الصلت بن عصفور ، أبو الحسن ، السدوسي ، مولا هم ، وهو أخو يعقوب بن شيبه ، بصري سكن بغداد مدة ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها ، وحدث بها : عن يزيد بن هارون ، والحسن بن موسى الأشيب وغيرهما وروى عنه : عبد العزيز بن أحمد الغافقي وغيره من المصريين ، أحاديث مستقيمة

، توفي بمصر سنة : اثنتين ، وسبعين ومائتين ، وكان قد عمي قبل موته ببسبر . تاريخ بغداد (١١/٤٣٦)

○ الفضل بن دُكين الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير ، التيمي مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم ، الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثمانى عشرة ، وقيل : تسع عشرة ، وكان مولده سنة : ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري . / ع . التقريب (١١/١) .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف ، الكوفي ، تقدم .
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، مضى أنه : ضعيف .
- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، الكوفي ، تقدم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الأعلى .

#### • تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير الطحاوي .

• الأثر :

ضعيف .

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[١٧٩] - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : ثنا ابنُ وهبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغْبِرَةِ : أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ مَوْلَى مُعَيْقِبِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ : رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَفْعَلُونَهُ" (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب " المشي في الجنابة أين ينبغي أن يكون منها ؟ " ، (١/٤٨١) .

#### • دراسة إسناد الطحاوي :

○ يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصَّدِّي ، أبو موسى ، المصري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : أربع وستين ، وله : ست وتسعون سنة . / م س ق . التقريب (٢/٣٤٩) . ووضعه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . طبقات المدلسين (١/٢٧) .

○ عبد الله بن وهب بن مسلم ، تقدم .

○ عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر ، بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، المصري ، القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من

غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة : أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين . / م د ت  
ق . التقريب ( ١ / ٥٢٦ ) .

من خلال أقوال العلماء يتبين الآتي في حال ابن لهيعة :

■ أن ابن لهيعة كان عدلاً في نفسه ، وإنما كان ضعفه بسبب خلل في حفظه وضبطه ، ومن أقوى أسباب  
ضعفه :

\* قبوله للتلقين :

فكان يقرأ كل ما دفع إليه ، ويقرّ بكل ما قرئ عليه ، سواء كان من حديثه أو لم يكن ، واعتذر عن  
ذلك بما يؤكد قبوله للتلقين ، فعن نعيم بن حماد قال : سمعت يحيى بن حسان يقول : جاء قوم ومعهم  
جزء فقالوا : سمعناه من ابن لهيعة ، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة قال :  
فقلت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت : أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به ليس ها هنا في هذا الكتاب  
حديث من حديثك ، ولا سمعتها أنت قط؟! قال : فما أصنع بهم يجيئون بكتاب فيقولون : هذا من  
حديثك فأحدثهم به" ، المجروحين ( ١٣ / ٢ ) ، الكفاية في علم الرواية ، باب "ترك الاحتجاج بمن عرف  
بالتساهل في رواية الحديث" ، ( ١٥٢ / ١ ) ، وانظر: السير ( ٢٤ / ٨ ) .  
قال الخطيب عقبه :

" وكان عبد الله بن لهيعة سيء الحفظ ، واحترقت كتبه ، وكان يتساهل في الاخذ ، وأي كتاب جاؤوا  
به حدث منه فمن هناك كثرت المناكير في حديثه" . المصدر الآنف .

وقال يعقوب بن سفيان : عن سعيد بن أبي مریم : كان حيوة بن شريح أوصى بكتبه إلى وصي لا يتقي  
الله ، وكان يذهب فيكتب من كتب حيوة حديث الشيوخ الذين شاركه ابن لهيعة فيهم ، ثم يحمل إليه  
فيقرأ عليهم قال : وحضرت ابن لهيعة ، وقد جاءه قوم ، فقال : هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ قال : فجعلوا  
يذاكرونه حتى قال بعضهم : ثنا القاسم العمري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رفعه : "  
إذا رأيتم الحريق فكبروا" الحديث فكان ابن لهيعة يحدث به ، ثم طال ذلك عليه ، ونسي فكان يقرأ عليه في  
جملة حديث عمرو بن شعيب ، ويجيزه .

المعرفة والتاريخ ( ١٠٩ / ٢ ، ١١٠ ) ، وانظر : التهذيب ( ٣٢٨ / ٥ ) .

وقال يحيى بن بكير : قيل : لابن لهيعة : إن ابن وهب يزعم إنك لم تسمع هذه الأحاديث من عمرو بن  
شعيب؟ فقال : وما يدريه؟ سمعتها منه قبل أن يلتقي أبواه! . التهذيب ( ٣٢٩ / ٥ ) ، وانظر: المعرفة  
والتاريخ ( ١١٠ / ٢ ) .

وقال ابن معين : كان ضعيفاً ، لا يحتجُّ بحديثه ، كان من شاء يقول له حدثنا .

تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ( ٤٨١ / ٤ ) ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ( ١٥٣ / ١ ) ،

وانظر : التهذيب (٣٣١/٥) .

وقال ابن قتيبة : كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه ، يعني فضعف بسبب ذلك . التهذيب (٣٣٠/٥) .  
وقال أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة من الثقات ، إلا أنه إذا لقن شيئاً حدّث به . التهذيب (٣٣١/٥) .  
وقال ابن خراش : كان يكتب حديثه احرقته فكتبه فكان من جاء بشيء قرأه عليه حتى لو وضع أحد حديثاً وجاء به إليه قرأه عليه .  
قال ابن حبان : " وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة ، وذلك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءة سواء كان ذلك من حديثه ، أو غير حديثه ، فوجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه " ، المجروحين (١٣/٢) .

\* اختلاطه وسوء حفظه :

قال أبو جعفر الطبري : اختلط عقله في آخر عمره . انظر : التهذيب (٣٣١/٥) .  
وقال مسعود عن الحاكم : لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ . تهذيب  
التهذيب (٣٣١/٥) .  
وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن لهيعة أيهما أحب إليك ؟ فقال : جميعاً  
ضعيفان وابن لهيعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار . التهذيب (٣٣١/٥) .  
قال أبو زرعة : لم تحترق كتبه ، ولكن كان رديء الحفظ ، و كان لا يضبط .  
انظر : سؤالات البرذعي (٣٤٦/١) ، الجرح والتعديل (١٤٧/٥) ، التهذيب (٣٣١/٥) .  
وقال الخطيب البغدادي : وكان عبد الله بن لهيعة سيء الحفظ . الكفاية (١٥٢/١) .  
قال أحمد بن صالح : ابن لهيعة ثقة ، وما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط .  
التهذيب (٣٣١/٥) .

\* روايته للأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين :

قال ابن حبان : كان شيخاً صالحاً ، ولكنه كان يدلّس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه . المجروحين  
(١١/٢) .  
وقال : قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين ، والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين  
عنه موجوداً ، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً ، فرجعت إلى الاعتبار ، فرأيت أنه كان يدلّس عن  
أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات ، فالتزقت تلك الموضوعات " المجروحين (١٢/٢) .  
وقال أيضاً : " وجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن  
الضعفاء والمتروكين " . المجروحين (١٣/٢) .

وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين ، وتمييزها : من ضعّف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ، ولو صرّحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة . طبقات المدلسين (ص: ١٤ - ٤٥) .

#### ■ رواية المتقدمين عنه ورواية المتأخرين :

قوَّى بعض الأئمة رواية ابن لهيعة قبل تغيره ، وخصَّ بعضهم ذلك برواية العبادلة : عبد الله بن وهب - الراوي عنه هنا - وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، عنه ، وقالوا : أنها أصح من روايته بعد تغيره .

فقال ابن سعد : كان ضعيفاً ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بآخره . طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، وانظر: تهذيب التهذيب (٣٣١/٥) .

وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ ، وذكر الساجي وغيره مثله . التهذيب (٣٣٠/٥) .

وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن مهدي يقول : لا أعتدُ بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ، ونحوه . التهذيب (٣٢٨/٥) .

وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء . المجروحين (١١/٢) .

وقال علي بن سهل النسائي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه صحيح ، قدم علينا ابن المبارك سنة : تسع وسبعين فقال : من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح .

انظر : المعرفة والتاريخ (١١٠/٢) ، المجروحين (١٢/٢) .

وقال عمرو بن علي : وعبد الله بن لهيعة كان احترقت كتبه ، ومن كتب عنه قبل ذلك مثل : ابن المبارك ، والمقبري أصح ممن كتب بعد الاحتراق ، وهو ضعيف . الكامل في الضعفاء (١٤٥/٤) .

وذهب البعض إلى أن حال ابن لهيعة في أوله وآخره سواء على الضعف كان ذلك من رواية العبادلة عنه أو من رواية غيرهم فقد جاء عن ابن معين وغيره اطلاق القول بتضعيفه فقال في رواية الدوري : لا

يحتج بحديثه ، وقال في رواية الدارمي : ضعيف الحديث .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١٥٣/١) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٤٨١/٤) ، الجرح والتعديل (١٤٧/٥) ، المجروحين (١٣/٢) ، الضعفاء الكبير (٢٩٥/٢) ، الكامل في

الضعفاء (١٤٥/٤) ، التهذيب (٣٣٠/٥) .

وقال في رواية عبد الله بن الدورقي : أنكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة والسماع منه واحد القديم والحديث ، وذكر عنده احتراق كتب ابن لهيعة ، فقال : هو ضعيف قبل أن تحترق وبعدهما احترقت .

وقال ابن الجنيد : قلت ليحيى : فسماع القدماء منه والآخريين من ابن لهيعة سواء ؟ قال : نعم ، سواء واحد . سؤالات ابن الجنيد (ص : ٣٩٣) .

وقال ابن محرز : سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة ؟ فقال : ليس هو بذاك ، وسمعتة مرة أخرى يقول : ابن لهيعة ضعيف الحديث ، وسمعتة مرة أخرى يقول : ابن لهيعة في حديثه كله ليس بشيء ، وقال مرة أخرى : وسئل عن حديث ابن لهيعة ، قال : ابن لهيعة ضعيف في حديثه كله لا في بعضه" . معرفة الرجال (٦٧/١) .

وروى يزيد بن هيثم عن ابن معين قوله : " ابن لهيعة ليس بشيء تغير أو لم يتغير" . من كلام أبي زكريا في الرجال (ص : ١٠٨) .

وقال حنبل عن أحمد : ما حديث ابن لهيعة بحجة ، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به ، وهو يقوي بعضه ببعض . التهذيب (٣٢٩/٥) .

وقال الجوزجاني : ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ، ولا ينبغي أن يحتج به ، ولا يغتر بروايته . التهذيب (٣٣١/٥) .

وقال النسائي : ضعيف . الضعفاء للنسائي (٦٤/١) .

وقال ابن أبي حاتم لأبيه : إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك ، وابن وهب يحتج به ؟ قال : لا .

وقال أبو حاتم أيضاً : ابن لهيعة أمره مضطرب ، يكتب حديثه على الاعتبار . الجرح والتعديل (١٤٧/٥) .

وسئل أبو زرعة عن ابن لهيعة : سماع القدماء منه ؟ فقال : آخره وأوله سواء إلا أن أن المبارك ، وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه ، وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ قال : وكان ابن لهيعة لا يضبط ، وليس ممن يحتج بحديثه . الجرح والتعديل (١٤٧/٥) . وانظر : التهذيب (٣٣١/٥) .

#### الخلاصة فيه :

يظهر من أقوال النقاد أن تصحيح من صحح روايته من رواية العبادلة ومن في حكمهم من المتقدمين عنه إنما هو نسبي أي بالنسبة إلى ما رواه عنه المتأخرون بعد تغييره في آخر عمره ، فابن لهيعة ضعيف أصلاً ، وقوي في بعض حالاته : وهو ما كان من رواية المتقدمين عنه قبل تغييره ، وازداد ضعفاً في آخر عمره حتى صار يقرأ كل ما دفع إليه سواء كان من حديثه ، أو لم يكن ، فما رواه عنه المتقدمين أقل ضعفاً بالنسبة لرواية المتأخرين عنه ، والله أعلم .

وانظر : المعرفة والتاريخ (١٠٩/٢) ، التاريخ الكبير (١٨٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٨) ، التهذيب (٣٢٩/٥) ، شرح علل الترمذي (٤١٩/١ - ٤٢٢) .

○ عبید اللہ بن المغیرة بن مُعَیْقِب ، بالمہملة والقاف والموحدة مصغر، أبو المغیرة السبئی بفتح المہملة والموحدة بعدها ہمزة مقصور صدوق من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثین / ت ق . التقرب (۱/ ۶۳۹) .

○ کذا فی "شرح معانی الآثار" : " أبو راشد " ، وكذلك هو فی " کثر العمال " ، ولم أقف علی من ترجم له ، ووجدت فی "فتح الباب فی الکنی والألقاب" ، (۱/ ۳۲۴) لابن منده ، أبو رافع مولى معیقِب بن أبی فاطمة حدث : عن عثمان بن عفان ، ومعیقِب روى عنه : عبید اللہ بن المغیرة ، عدادہ فی أهل مصر قالہ لی أبو سعید بن یونس " ، وقال فی الذی بعده : أبو راشد مولى سبأ مصری یروی عن عثمان بن عفان هذا غیر الأول قالہ أبو سعید بن یونس بن عبد الأعلى . فلعلہ أبو رافع وتصحف ولم أقف علی جرح أو تعديل فیہ .

• الحكم علی إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة وهو مدلس ، وقد عنعن ، وأبو رافع لم أقف علی جرح أو تعديل فیہ لمعرفة حاله ولم أقف له علی متابِع - فیما أعلم - .

• تخريج الأثر :

لم أقف علیہ لغير الطحاوي .

وذكره المتقی الهندي فی "کثر العمال" ، (۱۵/ ۳۰۵) ، برقم ( ۲۸۷۵ ) ، وعزاه إلى الطحاوي .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قال البيهقي :



[١٨٠] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : " أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) السنن الكبرى ، باب " المشي أمام الجنازة " ، (٢٤/٤) ، برقم (٦٦٥٦) .

#### • دراسة إسناد البيهقي :

○ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الحاكم ، الإمام ، الحافظ ، الناقد ، العلامة ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله بن البيع ، الضبي ، الطهماني ، النيسابوري ، الشافعي ، صاحب التصانيف ، وحدث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلماً صاحب الصحيح ، وعن محمد بن علي المذكر ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، وغيرهم ، حدث عنه الدارقطني ، وهو من شيوخه وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو العلاء الواسطي وغيرهم ، كان ثقة ثباتاً وحجة يذكر بالصلاح والعبادة ، توفي رحمه الله سنة : ثلاث وأربع مئة .

انظر : تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦٢/١٧) ، تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣) ، العبر في خبر من غير (٩٣/٣ ، ٩٤) ، طبقات الحفاظ (٤١٠/١) .

○ أبو العباس محمد بن يعقوب ، مضى أنه : ثقة حافظ .

○ يحيى بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، يقال : مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة ، وكنية يحيى أبو بكر ، وهو أخو العباس ، والفضل ، وأصلهم من واسط ، حدث يحيى عن : علي بن عاصم ويزيد بن هارون وعبد وأبي داود الطيالسي ، روى عنه : جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، قال الدارقطني : لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة ، مات رحمه الله سنة : خمس وسبعين ومائتين ، وقد بلغ خمس وتسعين سنة . تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) .

○ سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، تقدم .

○ قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد ، الكوفي ، صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة : بضعة وستين . / د ت ق التقريب (٣٣/٢) .

أطال النقاد الكلام في قيس من مادح وموثق - لاسيما معاصروه - ومن مضعف له ، ومنكر لروايته ، وفصل جمع من النقاد في حاله ، وأحسن من تكلم في هذا التفصيل ابن حبان في " المجروحين " ، (٢١٨/٢) قال : " قد سيرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء ، والمتأخرين وتتبعها فرأيتها صدوقاً

، مأموناً حيث كان شاباً ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتنحن بابن سوء ، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ، ثقة منه بانه ، فلماً غلبت المناكير على صحيح حديثه ، ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج ، فكل من مدحه من أئمتنا ، وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدثت بها عن سماعه ، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره" .  
وعليه فيما أنه لم يتميز صحيح حديثه من ضعيفه ، فيكون الحال كما ذهب إليه ابن حبان وقبله أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل (٩٧/٧) . وانظر: التهذيب (٣٥٠/٨ - ٣٥٢) .

○ عاصم بن بهدلة : تقدم .

○ زياد بن قيس المدني ، مقبول ، من الثالثة /٠ س . التقريب (٣٢٢ /١) .

ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٣٦٦/٣) ، الجرح والتعديل (٥٤٢/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٢٥٨/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، قيس بن الربيع لا يحتج بما نورد به وقد تفرد به - فيما أعلم - و زياد بن قيس لم يوثقه غير ابن حبان فيما أعلمه .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير البيهقي .

• الأثر :

• ضعيف

مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَشْيَ خَلْفَ الْجَنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٨١]- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشَيْبٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، قَالُوا : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : " إِنَّ مِنْ تَمَامِ أَجْرِ الْجَنَازَةِ أَنْ يُشِيعَهَا مِنْ أَهْلِهَا وَالْمَشْيُ خَلْفَهَا " (١) .

(١) المصنف (٢١٢/٧) ، برقم (١١٣٥٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يحيى بن سعيد القطان ، وثور بن يزيد ، تقدما .
- عامر بن حشيب ، بفتح الجيم ، وكسر المعجمة ، وآخره موحدة ، أبو خالد ، الحمصي ، وثقه الدارقطني، وقال : لم يسمع من أبي الدرداء ، من الخامسة . / مدس . التقريب (١/٤٦٠) .
- غيره من أهل الشام : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع ، عامر بن حشيب لم يسمع من أبي الدرداء رضي الله عنه ،

• تخريج الأثر :

- أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (٧/٢٢٤) ، برقم (١١٣٩٩) ، بسنده ، زاد في آخره : " وأن يحمل بأركانها الأربع ، وأن يحثو في القبر" .
- و ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (٧/٢٣٧) ، برقم (١١٨٣٩٦) ، بسنده ، ولفظه : " من تمام أجر الجنازة أن يحثو في القبر" .

• الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٨٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي جِنَازَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ أَمَامَهَا ، وَعَلِيٌّ يَمْشِي خَلْفَهَا ، قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ : الْمَشِيُّ خَلْفَهَا أَفْضَلُ أَوْ الْمَشِيُّ أَمَامَهَا ؟ ، فَأِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي خَلْفَهَا ، وَهَذَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ! قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : " لَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْمَشِيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنْ أَمَامَهَا ، مِثْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْفَدَى ، وَلَكِنَّهُمَا يَسِيرَانِ مُيَسَّرَانِ ، يُجَبَّانِ أَنْ يُيَسَّرَا عَلَى النَّاسِ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢١٣) ، برقم (١١٣٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن فضيل بن غزوان ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، تقدموا .  
○ عبد الرحمن بن أبزي ، بفتح الهمزة ، وسكون الموحدة ، بعدها زاي مقصور ، الخزاعي مولاها ،  
صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلّي . ع / . التقريب ( ٥٦١ / ١ ) .

• الحكم على الأثر :

إسناده ضعيف ، يزيد بن أبي زياد ضعيف لسوء حفظه ، وهو مدلس وقد عنعن ، لكنه توبع .  
وحسن إسناده ابن حجر في "فتح الباري" ، ( ١٨٣ / ٣ ) ، فقال :  
" إسناده حسن ، وهو موقوف له حكم المرفوع ، لكن حكى الأثر عن أحمد أنه تكلم في إسناده " .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المشي أمام الجنائز " ، ( ٤٤٥ / ٣ ) ، برقم ( ٦٢٦٣ ) ، عن:  
الثوري ، عن عروة بن الحارث ،

ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٢٠٩٥ / ٩ ) ، برقم ( ٢٩٧٨ ) .

والبزار في " المسند " ، ( ١٣٦ / ٢ ) ، برقم ( ٤٩٧ ) ، قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا عبد الرحمن بن  
مهدي ، قال نا شعبة ، عن أبي فروة ، - وليس بالذي يروي عن ابن أبي ليلى -

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " المشي في الجنائز أين ينبغي أن يكون منها ؟ " ، ( ٤٨٣ / ١ ) ،  
قال : حدثنا روح بن الفرغ ، قال : ثنا يوسف بن عدى ، قال : ثنا أبو الأحوص ،

وابن حزم في " المحلى " ، ( ١٦٥ / ٥ ) ، من طريق : عبد الرزاق .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المشي خلفها " ، ( ٢٥ / ٤ ) ، برقم ( ٦٦٥٩ ) ، من طريق : شعبة ،  
والبيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، باب " المشي أمام الجنائز " ، ( ١٥٤ / ٣ ) ، برقم ( ٢١٢٣ ) ، من  
طريق : سفيان بن عيينة ،

كلهم عن : أبي فروة عروة بن الحارث ، عن زائده بن أوس الكندي - وهو زائدة بن خراش - ، عن  
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه : قال : كنت مع علي في جنازة ، قال : وعلي آخذ بيدي ،  
ونحن خلفها ، وأبو بكر ، وعمر يمسيان أمامها فقال : " إن فضل الماشي خلفها على الذي يمسي أمامها ،  
كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ، وإهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ، ولكنهما لا يجبان أن يشقا على  
الناس " . لفظ عبد الرزاق .

ولفظ البزار : عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن علي : أن أبا بكر ، وعمر كانا في جنازة  
يمسيان أمامها ، وعلي يمسي خلفها ، فقلت لعلّي : فقال : " أما أنهما قد علما أن المشي خلفها أفضل ،

ولكنهما سهلان يسهلان على الناس " قال البزار عقبه : " ولا نعلم روى ابن أزي عن علي إلا هذا الحديث " .

**ولفظ الطحاوي :** عن عبد الرحمن بن أزي قال : كنت أمشي في جنازة فيها أبو بكر ، وعمر ، وعلي رضي الله عنهم ، فكان أبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمامها ، وعلي رضي الله عنه يمشى خلفها يدي في يده ، فقال علي عليه السلام : " أما إن فضل الرجل يمشى خلف الجنازة على الذي يمشى أمامها ، كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ، وإنهما ليعلمان من ذلك مثل الذي أعلم ، ولكنهما سهلان يسهلان على الناس " .

**ولفظ البيهقي :** عن عبد الرحمن بن أزي : أن أبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما كانا يمشيان أمام الجنازة ، وكان علي عليه السلام يمشي خلفها فليل لعلي عليه السلام : إنهما يمشيان أمامها ؟ فقال : إنهما يعلمان أن المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذاً ، ولكنهما سهلان يسهلان للناس " .

قال البيهقي عقبه : " زائدة هذا هو : ابن خراش ، وقيل : ابن أوس بن خراش الكندي ، يروي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أزي هذا الحديث ، قال : والآثار في المشي أمامها أصح ، وأكثر " .

وفي لفظ له : عن أبي فروة الهمداني قال : سمعت سعيد بن عبد الرحمن بن أزي يحدث ، عن أبيه : أنه رأى علي بن أبي طالب يمشي خلف الجنازة فليل له : إن أبا بكر وعمر كانا يمشيان أمامها ؟ قال علي يرحمهما الله : " إنهما كانا سهلين يسهلان للناس المشي خلفها أفضل من المشي أمامها " . وقال عقبه :

" ورواه زائدة بن خراش عن سعيد وزاد " كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذاً " .

\* ومدار إسناده على أبي فروة الهمداني ، عن زائدة بن أوس الكندي ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أزي ، عن أبيه ، وهذا إسناد ضعيف ، زائدة بن أوس الكندي ، ويقال : زائدة بن خراش ، يروي عن : أبي عبد الرحمن بن أزي ، روى عنه : أبو فروة الهمداني ، ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤٣٢/٣) ، وابن أبي حاتم في "الجرخ والتعديل" (٦١٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٣٣٩/٦) ، وهو على قاعدته في توثيق المجهولين .

**تنبيه :**

وقع في "سنن البيهقي الكبرى" ، عن أبي فروة الجهني ، هكذا نسبه ، وأبو فروة الجهني هو : مسلم بن سالم النهدي ، وهو : أبو فروة الأصغر ، الكوفي ، ويقال له : الجهني ؛ لتزوله فيهم ، مشهور بكنيته ، صدوق ، من السادسة . / خ م د س ق التقريب (١٧٨ / ٢) .

وأما في رواية الخطيب فلم ينسب قال : ( عن أبي فروة ) - تصحف فيه إلى أبي فزارة - ، لكن الراوي عنه : قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد ، وقيس يروي عن : أبي فروة مسلم بن سالم الجهني كما في " تهذيب الكمال " ، ( ٢٤ / ٢٧ ) .

ووقع في " معرفة السنن والآثار " للبيهقي ، عن أبي فروة الهمداني ، وكذلك هو عند الطحاوي ، وهو : عروة بن الحارث ، وقد صرح باسمه كذلك عبد الرزاق ، وهو : عروة بن الحارث الهمداني ، الكوفي ، أبو فروة الأكبر ، ثقة ، من الخامسة . / م د س . التقريب ( ١ / ٦٧٠ ) .

وكلاهما يروي عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى . انظر : تهذيب الكمال ( ٢٧ / ٥١٦ ) ، ( ٢٠ / ٧ ) . ويروي عنهما : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، انظر : تهذيب الكمال ( ٢٧ / ٥١٦ ) ، ( ٢٠ / ٧ ) .

ثم وجدت ابن حبان في " الثقات " ، ( ٥ / ١٩٧ ) ، نسب عروة بن الحارث بالجهني ، فقال : أبو فروة اسمه : عروة بن الحارث الجهني يروي : عن عبد الله بن عكيم ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه أهل الكوفة : سفيان بن عيينة ، وغيره " أهـ " . إلا أن الذي يروي عن عبد الله بن عكيم الجهني هو : مسلم بن سالم التَّهْدِي ، أبو فروة الجهني ، وليس عروة بن الحارث ، انظر : تهذيب الكمال ( ٢٧ / ٥١٦ ) ، ( ١٥ / ٣١٨ ) .

وأما البزار فلم ينسبه أيضاً ، بل قال : ( عن أبي فروة ) ، لكنه قال عقبه : " وليس بالذي يروي عن ابن أبي ليلى " ، وبالرجوع إلى من كنيته أبو فروة من الرواة وجدت أن : يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، الرَّهَّاءِي ، يكنى بأبي فروة أيضاً .

ويروي عنه : شعبة ، وهو لا يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، انظر : تهذيب الكمال ( ٣٢ / ١٥٦ ) . وي زيد بن سنان ، قال عنه الحافظ في التقريب ( ٢ / ٣٢٥ ) : " ضعيف ، من كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وخمسين ، وله ست وسبعون . / ت ق .

والذي يترجح عندي أنه : عروة بن الحارث الهمداني ، أبو فروة الأكبر ، فقد صرح باسمه عبد الرزاق وجاء منسوباً كذلك عند الطحاوي ، وذكره كذلك منسوباً فيمن روى عن زائدة بن خراش ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، ( ٣ / ٦١٢ ) ، وفي كتب التراجم الأخرى : انظر : التاريخ الكبير ( ٧ / ٣٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٦ / ٣٩٨ ) ، التعديل والتجريح ( ٣ / ١٠٢٠ ) ، تاريخ الإسلام ( ٨ / ٤٨٦ ) ، الكاشف ( ٢ / ١٨ ) والله أعلم .

وأخرجه الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ٣٨٩/٩ ) ، برقم ( ٤٩٨٣ ) ، قال : أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن الحسين الحرقي ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني ، حدثنا شيبان بن سوار ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن أبي فزارة ، عن زائدة بن خراش ، عن عبد الرحمن بن أبيزى قال : بينما نحن في جنازة ، وعلي خلفها أخذ بيدي ، وأبو بكر ، وعمر أمامها فقال علي : " إنهما ليعلمان أن فضل من يمشى خلفها على من يمشى أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلته وحده ، ولكنهما سهلان يسهلان للناس " .

**قلت** : فلم يذكر فيه سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى .

وسئل الدارقطني في " العلل " ، ( ١١/٤ ) ، برقم ( ٤٠٩ ) ، عن حديث عبد الرحمن بن أبيزى فقال : " رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبيزى حدث به : يزيد بن أبي زياد عنه ، ورواه سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه حدث به عنه : زائدة بن خراش الهمداني ، رواه عنه : أبو فروة عروة بن الحارث ، واختلف عنه رواه شعبة ، والثوري ، وأبو الأحوص ، وأبو حمزة السكري ، وعمار بن رزيق ، عن أبي فروة ، عن زائدة ، عن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، ورواه ابن عيينة ، عن أبي فروة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، ولم يذكر ابنه ، وكذلك رواه حجاج بن أرطاة ، واختلف عنه فقال : ابن نمير عن حجاج ، عن زائدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، وقيل : عن يزيد بن هارون ، عن حجاج ، عن زر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وهو وهم ، وإنما أراد زائدة ، وقال سويد بن إبراهيم : أبو حاتم ، عن الحجاج ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن علي ، والصواب قول ابن نمير ، عن حجاج ، وروى هذا الحديث سعدان الجهني عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن علي ورواه أيضاً علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن علي ورواه ، علي بن ابيس ، عن أبي فروة ، واختلف عنه ، فقيل : عنه ، عن زائدة ، عن ابن أبيزى ، وقيل : عنه ، عن يزيد ، وروى : عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، ولا يصح ، حدث به : عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري ، وهو متروك " أهـ . قلت : ولم أقف على أغلب هذه الروايات .

• الأثر :

حسن لغيره •

✽ غريب الأثر :

الفذ : الواحد ، وقد فذ الرجل عن أصحابه : إذا شذ عنهم ، وبقي فرداً . النهاية ( ٤٢٢/٣ ) .

\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[١٨٣] - حَدَّثَنَا رَبِيعُ الْمُؤَدِّنُ ، قَالَ : ثنا أَسَدٌ ، قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، مَا تَقُولُ فِي الْمَشِيِّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام : " الْمَشِيُّ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَشِيِّ أَمَامَهَا ، كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ " قَالَ : قُلْتُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، فَقَالَ : " إِنَّهُمَا يَكْرَهُانِ أَنْ يُخْرِجَا النَّاسَ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب "المشي في الجنائز أئن ينبغي أن يكون منها ؟" ، (٤٨٢/١) .

• دراسة إسناد الطحاوي :

○ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد ، المصري ، المؤذن ، صاحب الشافعي ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة: سبعين ، وله ست وتسعون سنة. / ٤ . التقريب (٢٩٤/١) .

○ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، الأموي ، أسد السنة ، صدوق يُغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة : اثنتي عشرة ، وله ثمانون . / تحت د س . التقريب (٨٨ / ١) .

قال البخاري : مشهور الحديث ، وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له ، وقال ابن يونس : حدث بأحاديث منكروة وأحسب الآفة من غيره ، وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبيزاد : ثقة زاد العجلي : صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال الخليلي : مصري صالح ، وقال ابن حزم : منكر الحديث ضعيف ، وقال عبد الحق : لا يحتج به عندهم .

انظر: التاريخ الكبير (٤٩/٢) ، معرفة الثقات (٢٢١/١) ، الثقات (١٣٦/٨) ، التهذيب (٢٢٨/١)

○ حماد بن سلمة ، تقدم .

○ يعلى بن عطاء العامري ، ويقال : الليثي ، الطائفي ، مضى أنه : ثقة .



○ عبد الله بن يسار، أبو همام، الكوفي، ويقال: عبد الله بن نافع، مجهول، من الثالثة./د عس.  
التقريب (١/ ٥٤٨) .

○ عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي، صحابي صغير، مات رضي الله عنه سنة: خمس وثمانين./ع. التقريب (١/ ٧٣٢) .

• الحكم على إسناده الأثر:

• إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن يسار .

• تخريج الأثر:

أخرجه ابن حجر في "المطالب العالية"، (٢٧٤/٥)، قال: أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، قال: إن عمرو بن حريث عاد حسناً، وعنده علي رضي الله عنهم الحديث فقال له عمرو: ما تقول في المشي أمام الجنابة؟ فقال: "فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع"، قال: فإني رأيت أبا بكر، وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمامهما فقال: "إنهما كرها أن يخرجوا الناس".  
وقال عقبه: "روى أحمد منه قصة العيادة فقط دون ما في آخره".

• الأثر:

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٨٤] - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ الْمُطَّرِحِ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ جَالِسٌ وَهُوَ مُحْتَبٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَبَا حَسَنِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ الْمَشِيِّ أَمَامَ الْجِنَازَةِ إِذَا شَهِدْتَهَا أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ أَحَلَفَهَا أَمْ أَمَامَهَا ؟ قَالَ : فَقَطَّبَ عَلِيٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَمْثَلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَمْثَلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا ، فَمَنْ يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلِي ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : " وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ، إِنْ فَضَّلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ " ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : يَا أَبَا حَسَنِ ! أَبْرَأُكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَعَضِبَ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! يَا أَبَا سَعِيدٍ ! أَمْثَلُ هَذَا أَقْوَلُهُ بِرَأْيِي ، لَا وَاللَّهِ بَلْ سَمِعْتُهُ مِرَارًا يَقُولُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا اثْنَتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَوَاللَّهِ مَا جَلَسْتُ جَالِسًا مُنْذُ شَهِدْتُ جِنَازَةً إِلَّا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَشَهِدَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَمِيعُ الصَّحَابَةِ ، فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، قَالَ فَضَحِكَ عَلِيٌّ ! وَقَالَ : أَنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : نَعَمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَوْ حَدَّثَنِي بِهِنَّ غَيْرُكَ مَا صَدَّقْتُهُ ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْكَذِبَ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمَا ! ، إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ ؟ وَلَكِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ، كَمَا يَعْلَمَانِ أَنَّ دُونَ غَدِ لَيْلَةٍ ، وَلَقَدْ سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَمِعْتُ ، وَلَكِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ ، وَيَتَضَايِقُوا ، فَأَحَبَّا أَنْ يَتَقَدَّمَا ، وَأَنْ يُسَهَّلَا ، وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُ يُقْتَدَى بِهِمَا ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَا ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَا أَبَا حَسَنِ ! : أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ الْجِنَازَةَ أَحْمَلُهَا وَاجِبٌ عَلَيَّ مِنْ شَهِدَهَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْجِنَازَةَ فَقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ ، وَتَذَكُّرَةٌ ، وَعِبْرَةٌ ، فَإِنْ بَدَأَ لَكَ أَنْ تَحْمِلَهُ فَانْظُرْ إِلَى مُقَدِّمِ السَّرِيرِ ، فَانْظُرْ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ فَاجْعَلْهُ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا جِئْتَ الْمَقْبَرَةَ فَصَلِّتْ عَلَيْهَا فَلَا تَجْلِسْ ، وَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ، فَإِنَّكَ تَرَى

أَمْرًا عَظِيمًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " أَخُوكَ أَخُوكَ ، كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا  
وَيُشَاحُكَ فِيهَا ، تَضَاقِقُ بِهِ سُهُولَةَ الْأَرْضِ فُصُورًا ، فَإِذَا هُوَ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ قَبْرِ مَنْحَرَفًا  
عَلَى جَنْبِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَدْعُوكَ فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُومَ حَتَّى يُدَلِّي فِي حُفْرَتِهِ ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالًا " (١)

(١) المصنف (٤٤٧/٣) ، برقم (٦٢٦٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ حسين بن مهران الكوفي ، لم أقف على من ترجم له .  
○ مُطَّرِحٌ ، بضم أوله ، وتشديد ثانيه مفتوحاً ، وكسر ثالثه ، ثم مهملة ، بن يزيد ، أبو المهلب ، الكوفي ،  
نزل الشام ، يقال : هو الأسدي ، ومنهم من غاير بينهما ، ضعيف ، من السادسة . / ق . التقريب  
(١٨٨ / ٢) .

○ عبيد الله بن زحر ، بفتح الزاي ، وسكون المهملة ، الضمري ، مولاهم ، الإفريقي ، صدوق يخطيء  
، من السادسة . / بنخ ٤ . التقريب (١ / ٦٣٢) .

مختلف فيه : قال أحمد : ضعيف ، وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال عثمان  
الدارمي عن ابن معين : كل حديثه عندي ضعيف ، وقال أبو الحسن بن البراء عن ابن المديني : منكر  
الحديث ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ووثقه البخاري ، وأحمد بن صالح ، وقال أبو زرعة : لا بأس  
به صدوق ، وقال الحاكم : لين الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : يقع في أحاديثه  
ما لا يتابع عليه وأروى الناس عنه يحيى بن أيوب ، وقال الخطيب : كان رجلاً صالحاً وفي حديثه لين ،  
وقال البخاري في "التاريخ" : مقارب الحديث ولكن الشأن في علي بن يزيد ، وقال الحربي غيره : أوثق  
منه ، وقال أبو مسهر هو صاحب كل معضلة وأن ذلك ليين على حديثه ، وقال

العجلي : يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، قال ابن حجر : وليس في  
الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد ، وأما الآخرون فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان ولم يخرج  
البخاري من رواية ابن زحر عن علي بن يزيد شيئاً . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وشيخه علي  
متروك ، وقال الذهبي : فيه اختلاف وله مناكير ، وهو جائز الحديث ، وقال في موضع آخر : وهو إلى  
الضعف أقرب .

انظر: معرفة الثقات (١٠٩/٢) ، الجرح والتعديل (٣١٥/٥) ، المجروحين (٦٢/٢) ، الكامل في الضعفاء (٣٢٤/٤) ، الميزان (٩/٥) ، تاريخ الإسلام (٤٧٩/٨) ، الكاشف (٦٨٠/١) ، المغني في الضعفاء (٤١٥/٢) ، التهذيب (١٢/٧) .

○ علي بن يزيد بن أبي زياد ، الألهاني ، أبو عبد الملك ، الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . / ت ق . التقريب ( ٧٠٥ / ١ ) .

قال يحيى بن معين : علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي إمامة ضعاف كلها ، وقال يعقوب : واهي الحديث كثير المنكرات ، وقال العلاء عن ابن معين : أحاديث عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ضعيفة ، وقال محمد بن يزيد المستملي عن أبي مسهر : ما أعلم إلا خيراً ، وقال الجوزجاني : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زحر ، وابن أبي العاتكة ، ثم رأيت جعفر بن الزبير ، وبشر بن نمير يرويان عن القاسم أحاديث تشبه تلك الأحاديث ، وكان القاسم خياراً ، فاضلاً ممن أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، واطنهما أتيا من قبل علي بن يزيد على أن بشر بن نمير ، وجعفر بن الزبير ليسا بحجة ، وقال أبو زرعة الرازي : ليس بالقوي ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث أحاديثه منكورة ، وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قلت لأبي حاتم : ما تقول في أحاديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي إمامة ؟ قال : ليست بالقوية هي ضعاف ، وقال البخاري : منكر الحديث ضعيف ، وقال الترمذي ، والحسن بن علي الطوسي : يضعف في الحديث ، وفي موضع آخر : قد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع آخر : متروك الحديث ، وقال ابن يونس : فيه نظر ، وقال الأزدي ، والدارقطني ، والبرقي : متروك ، وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي : ولعلي بن يزيد أحاديث ونسخ ، ولعبيد الله بن زحر عنه أحاديث ، وهو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف ، وقال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : منكر الحديث وقال الذهبي : ضعفه جماعة ولم يترك ، وقال في موضع آخر : وعلي في نفسه صالح .

انظر: ضعفاء البخاري (٨٢/١) ، الضعفاء للنسائي (٧٧/١) ، المجروحين (١١٠/٢) ، الكامل في الضعفاء (١٧٨/٥) ، المغني في الضعفاء (٤٥٧/٢) ، الكاشف (٤٩/٢) ، الميزان (١٩٦/٥) ، التهذيب (٣٤٦/٧) .

○ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي إمامة ، مضى أنه : صدوق يغرب كثيراً .

○ أبو إمامة هو : صُدَيّ ، بالتصغير ، بن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة : ست وثمانين / ع . التقريب ( ٤٣٧ / ١ ) ، وانظر: الاستيعاب ( ١٦٠٢ / ٤ ) .

## • الحكم على إسناد الأثر:

إسناده ضعيف جداً بهذا اللفظ ، اجتمع فيه ثلاثة ضعاف : عبيد الله بن زحر ، وعلى بن يزيد ، والقاسم بن عبد الرحمن ، قال ابن حبان : عبد الله بن زحر منكر الحديث جداً يروى الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر ، وعلى بن يزيد ، والقاسم بن عبد الرحمن فمتنه مما عملته أيديهم .

وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ، (٩٠١/٢) ، وذكر حديث علي هذا وغيره : ثم قال : "ليس في هذه الأحاديث ما يثبت أما الأول - وهو حديث علي ﷺ - ففيه آفات منها: مطروح قال : يحيى : ليس بثقة " ، ثم ساق قول ابن حبان الآنف .

وقال الذهبي في "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق" ، (٣١٢/١) : "سنده ساقط" .

وقال ابن حجر في "الدراية" ، (٢٣٨/١) : "إسناده ضعيف جداً" .

وقال في "المطالب العالية" ، (٢٧١/٥) : "إسناده ضعيف بمرّة" .

## • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٥١٢/٣) ، برقم (٦٥١٩) ، قال : عن حسين بن مهران ، عن المطرح أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة : "أن أبا سعيد الخدري قال لعلي : يا أبا حسن ، أرأيت إن شهدت الجنائز حملها واجب على من شهدها؟" قال : "لا ، ولكنه خير ، فمن شاء أخذ ، ومن شاء ترك ، فإذا أنت شهدت جنازة فقدمها بين يديك ، واجعلها نصباً بين عينيك فإنما هي موعظة ، وتذكرة ، وعبرة ، فإن بدا لك أن تحمل فانظر إلى مقدم السرير ، وانظر إلى جانبه الأيسر فاجعله على منكبك الأيمن" .

وإسحاق بن راهويه - كما في المطالب العالية (٢٦٩/٥) ، برقم (٨٠٥) - قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الحاربي ، حدثنا مطروح بن يزيد الدمشقي ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة ﷺ قال : قال أبو سعيد الخدري لعلي رضي الله عنهما : "أخبرنا يا أبا الحسن، عن المشي مع الجنائز أي ذلك أفضل؟ فقال : علي ﷺ : "والله إن فضل المشي خلفها على المشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع" ، قال أبو سعيد ﷺ : "فوالله ما جلست منذ شهدت جنازة شهدها أبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، فرأيت أبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمامها" ، فقال : "يغفر الله لهما ، إن خيار هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما، ثم الله أعلم الخير أين هو؟ ولئن كنت رأيتهما فعلاً ذلك لقد فعلاً ، وهما يعلمان أن فضل المشي خلفها على المشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، كما نعلم أن دون غد ليلة ، ولكنهما أحبا أن ينسبوا الناس ، وكرها أن يتضايقا ، وقد علما أنهما يُقتدى بهما" ، قال يا أبا الحسن ، أخبرني عن حمل الجنائز أوجب على من شهدها؟

قال ﷺ: "لا ، ولكنه خير ، من شاء أخذ ، ومن شاء ترك ، فإذا كنت مع جنازة فقدمها بين يديك ، واجعلها نصباً بين عينيك ، فإنما هي موعظة ، وتذكرة ، وعبرة ، فإن بدا لك أن تحملها فانظر مؤخر السرير الأيسر ، فأجعله على منكبك الأيمن ، فإذا انتهيت إلى المقبرة ، فقم ، ولا تقعد ، فإنك ترى أمراً عظيماً ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "أخوك ، أخوك ! كان ينافسك في الدنيا ، ويشاحك فيها فضايق في سهولة الأرض قصوراً، أدخل في قبر تحت جوف قبر محرف على جنبه ، فقم ، ولا تقعد حتى تشن عليه التراب شناً ، فإن لم يدعك الناس ، وليسوا بتاركيك وقالوا : ما هذا والله بشيء ، فقم ، ولا تقعد حتى يدلى في حفرتة ، وإن قاتلوك قتالاً " .

والبزار في "المسند" ، (١٢٣/٢) ، برقم (٤٨٠) ، قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : نا علي بن يزيد الصدائي ، عن سعدان الجهني ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألت علي بن أبي طالب فقلت : " يا أبا الحسن ، أيهما أفضل المشي خلف الجنازة ، أو أمامها ؟ " فقال : " يا أبا سعيد ، ومثلك يسأل عن هذا ؟! " فقلت : " ومن يسأل عن هذا إلا مثلي ! إني رأيت أبا بكر ، وعمر يمشيان أمامها " ، فقال : " رحمهما الله ، وغفر لهما ، أما والله لقد سمعا كما سمعنا ، ولكنهما كانا سهلين يجبان السهولة ، يا أبا سعيد ، إذا مشيت خلف أخيك المسلم ، فانصت ، وفكر في نفسك كأنك قد صرت مثله ، أخوك كان يشاحك على الدنيا خرج منها حريباً ، سلبياً ليس له إلا ما تزود من عمل صالح ، فإذا بلغت القبر فجلس الناس ، فلا تجلس ، ولكن قم على شفير قبره ، فإذا دُلي في حفرتة ، فقل : بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ ، اللهم عبدك ، نزل بك ، وأنت خير متزول به ، خلف الدنيا خلف ظهره ، فاجعل ما قدم عليه خيراً مما خلف ، فإنك قلت : ما عند الله خير للأبرار ، ثم أحت عليه ثلاث حثيات " . قال البزار عقبه : " وهذا الحديث يدخل في مسند علي لما قال : " والله لقد سمعا كما سمعنا ، ولكنهما كانا سهلان " ، ولا نعلم روى عطية عن أبي سعيد عن علي إلا هذا الحديث " .

وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ، (٢٩٢/١) ، برقم (٣٣٠) ، قال : حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال : حدثنا احمد بن بديل ، وحدثني الحسين بن القاسم قال : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا الحاربي ، قال : حدثنا مطرح ابو المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا لعلي بن أبي طالب ﷺ : المشي أمام الجنازة أفضل ؟ قال : " إن فضل الماشي خلفها علي الماشي أمامها كفضل صلاة المكتوبة علي التطوع " قلت : برأيك تقول ؟ قال : " بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مره ، ولا مرتين حتى بلغ سبع مرار " . لفظ علي بن حرب .

وابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ، (١٢/٢) ، برقم (٨٨٢) ، وفي "العلل المتناهية" ، (٨٩٩/٢) ، برقم (١٥٠٢) ، من طريق ابن شاهين .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٤٤/٣) : " رواه البزار ، وفيه عبد الله بن أيوب ، وهو ضعيف " .

• الأثر :

• ضعيف جداً بهذا اللفظ .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٨٥] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ السَّيْرِ بِالْجِنَازَةِ ؟ قَالَ : " السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبِّ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلَا تَتَّبِعْ ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ يَتَقَدَّمُهَا " (١) .

(١) المصنف (٢١٣/٧) ، برقم (١١٣٥٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، بالجيم والموحدة ، أبو الحارث ، الكوفي ، ليين الحديث ، من

السادسة / د ت ق . التقريب (٣٠٧/٢) .

○ أبو ماجد ، عن ابن مسعود ، قيل : اسمه : عائذ بن نضلة ، مجهول ، لم يرو عنه غير : يحيى الجابر ،

من الثانية / د ت ق . التقريب (٤٦١/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يحيى الجابر ، وجهالة أبي ماجد .

• تخريج الأثر :

رواه يحيى الجابر ، عن أبي ماجد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف على يحيى الجابر ،  
فرواه أبو عوانة ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، وعبد الواحد بن زياد ، وسفيان الثوري ، وحسن بن صالح  
، وخالد الواسطي ، وجرير بن عبد الحميد ، وعلي بن صالح بن حي ، عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجد ،  
عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

ورواه محمد بن فضيل ، عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

الاختلاف على يحيى الجابر :

تخريج روايات الرفع عن يحيى الجابر :

\* رواية أبي عوانة :

أخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "الإسراع بالجنائز" ، (٢٠٦/٣) ، برقم (٣١٨٩) ، قال : حدثنا

مسدد ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (١٥٣/٣) ، برقم

(٢١٢٢) .

وأبو يعلى في "المسند" ، (٢٧٨/٩) ، برقم (٥٤٠٤) ، حدثنا : عبد الواحد بن غياث ،

كلاهما - مسدد ، وعبد الواحد - قال : حدثنا أبي عوانة ، عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجدة ، عن ابن

مسعود قال : سألتنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنائز ؟ فقال : " ما دون الخبز إن يكن خيراً تعجل إليه ،

وإن يكن غير ذلك فبعداً لأهل النار ، والجنائز متبوعة ، ولا تتبع ، ليس معها من يقدمها " ، لفظ أبي داود

.

قال أبو داود : يحيى الجابر وهو : يحيى بن عبد الله التميمي ، وهو ضعيف ، هو : يحيى بن عبد الله ، وهو :

يحيى الجابر قال : وهذا كوفي ، وأبو ماجدة ، بصري ، قال : أبو ماجدة هذا لا يعرف .

\* رواية شعيبية :

أخرجها الترمذي في "السنن" ، باب "ما جاء في المشي خلف الجنائز" ، (٣٣٢/٣) ، برقم (١١٠١) ،

قال : حدثنا محمود بن غيلان ، عن وهب بن جرير ، عن شعيب ، عن يحيى - إمام بني تيم الله - ، عن أبي

ماجد ، عن عبد الله بن مسعود قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز ؟ قال : " ما دون

الخبز فإن كان خيراً عجلتموه ، وإن كان شراً فلا يُبعد إلا أهل النار ، الجنائز متبوعة ، ولا تتبع ، وليس

منا من تقدمها " .

قال أبو عيسى : " هذا حديث لا يعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه قال : سمعت

محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد لهذا ، وقال محمد - يعني البخاري - قال : الحميدي قال ابن



عينة : قيل ليحيى : من أبو ماجد هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا ، وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا ، رأوا أن المشي خلفها أفضل ، وبه يقول سفيان الثوري ، وإسحاق قال : إن أبا ماجد رجل مجهول لا يعرف إنما يروى عنه حديثان عن ابن مسعود ، ويحيى إمام بني تيم الله ، ثقة ، يكنى : أبا الحارث ، ويقال له : يحيى الجابر ، ويقال له : يحيى الجبر أيضاً ، وهو كوفي ، روى له : شعبة ، وسفيان الثوري ، وأبو الأحوص ، وسفيان بن عيينة" .

\* رواية زهير بن معاوية :

أخرجها أحمد في "المسند" ، (٣٩٤/١) ، برقم (٣٧٣٤) ، حدثنا : أبو كامل ،

وأحمد أيضاً في "المسند" ، (٤١٥/١) ، برقم (٣٩٣٩) قال : حدثنا موسى بن داود ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الإسراع في المشي بالجنائز" ، (٢٢/٤) ، برقم (٦٦٤٠) ، قال : من طريق : يحيى بن أبي بكير ،

ثلاثتهم - أبو كامل ، وموسى ، ويحيى - عن : زهير بن معاوية ، عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجدة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : سألتنا نبينا ﷺ عن السير بالجنائز ؟ قال : "السير ما دون الخبب فإن كان خيراً يعجل إليه ، وإن كان سوى ذلك فبعداً لأهل النار الجنائز متبوعة ، ولا تتبع ليس معها من يقدمها" .

قال البيهقي : " هذا حديث ضعيف ، يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف ، وأبو ماجدة ، وقيل : أبو ماجد مجهول" . وانظر : (٢٥/٤) .

\* رواية عبد الواحد بن زياد :

أخرجه ابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في المشي أمام الجنائز" ، (٤٧٦/١) ، برقم (١٤٨٤) ، قال : حدثنا أحمد بن عبده ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن يحيى بن عبد الله التيمي ، عن أبي ماجدة الحنفي ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : "الجنائز متبوعة ، وليست بتابعة ، ليس معها من تقدمها" .

\* رواية سفيان الثوري :

أخرجها أحمد في "المسند" ، (٤١٩/١) ، برقم (٣٩٧٨) ، قال : يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن يحيى الجابر ، عن أبي الماجد الحنفي ، عن عبد الله ﷺ قال : سألتنا نبينا ﷺ عن السير بالجنائز ؟ فقال : "السير دون الخبب فإن يك خيراً تعجل إليه وإن يك سوى ذلك ، فبعداً لأهل النار ، الجنائز متبوعة ، وليس منا من تقدمها" .

\* رواية حسن بن صالح :

أخرجها أحمد في المسند" ، (٤٣٢/١) ، برقم (٤١١٠) ، قال : حدثنا : وكيع ،  
والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنائز كيف هو ؟" ، (٤٧٩/١) ، حدثنا أبو أمية ،  
قال : ثنا عبد الله بن موسى ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "المشي خلفها" ، (٢٥/٤) ، برقم (٦٦٥٨) ، أخبرنا أبو محمد  
جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ، أنبأ أبو جعفر بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم ، أنبأ أبو غسان ،  
ثلاثتهم - وكيع ، وعبد الله ، وأبو غسان - عن : الحسن بن صالح ، عن يحيى بن الحرث ، عن أبي ماجد  
الحنفي ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : " سألنا رسول الله ﷺ عن السير بالجنائز ؟ فقال : " ما دون الخشب  
الجنائز متبوعة وليست بتابع " ، لفظ أحمد .

\* رواية خالد الواسطي :

أخرجها أبو يعلى في "المسند" ، (٤٥٢/٨) ، برقم (٥٠٣٨) . وحدثنا : نعيم بن هيصم ، عن خالد  
الواسطي ، عن يحيى الجابر ، عن أبي ماجدة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سألنا نبينا ﷺ عن السير بالجنائز  
؟ فقال : " ما دون الخشب فإن يك خيراً يعجل به ، وإن يك سوى ذلك فبعداً لأهل النار ، الجنائز متبوعة  
، وليست بمتبوعة ، ليس منها من تقدمها " .

\* رواية جرير بن عبد الحميد :

أخرجها أبو يعلى في "المسند" ، (٨٧/٩) ، برقم (٥١٥٤) . حدثنا : أبي خيثمة ، عن جرير ، عن يحيى  
الجابر ، عن أبي ماجدة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : " سألنا النبي ﷺ : عن السير بالجنائز ؟ فقال : " السير ما  
دون الخشب فإن يكن خيراً يعجل إليه ، وإن يك سوى ذلك فبعداً لأهل النار ، الجنائز متبوعة ، وليس  
منها من تقدمها " .

\* رواية علي بن صالح بن حي :

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٣٣٨/٢) ، برقم (٢١٥٩) ، قال : حدثنا أحمد ، قال : نا  
معمر بن سهل الأهوازي ، قال : نا عامر بن مدرك ، قال : نا علي بن صالح بن حي ، عن يحيى بن الجبر ،  
عن أبي ماجد ، عن ابن مسعود قال : " سألنا نبينا ﷺ عن السير بالجنائز ؟ فقال : " السير به ما دون  
الخبث فإن يك خيراً يعجل إليه ، وإن يك شراً فبعداً لأصحاب النار ، الجنائز متبوعة ، ولا تتبع وليس منا  
من تقدمها " .

❖ تخريج رواية الوقف عن يحيى الجابر :

\* رواية محمد بن فضيل :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن أبي شيبة أيضاً في "المسند" ، (٢٣٩/١) ، برقم (٣٥٦) ، بإسناده ، ولفظه : "سألنا ابن مسعود عن السير بالجنابة ؟ فقال : " دون الخب ، فإن يكن خيراً أعجل إليه ، وإن يكن سوى ذلك فبعداً لأهل النار ، الجنابة متبوعة ، ولا تتبع ، وليس منها من يقدمها" .

### الراجح في الاختلاف على يحيى الجابر :

رواية الرفع أرجح ؛ رواها أكثر وأوثق ، رواها : أبو عوانة : وضاح اليشكري وهو " ثقة ثبت " ، وشعبة بن الحجاج وهو " ثقة حافظ متقن " ، وزهير بن معاوية ، أبو خيثمة " ثقة ثبت " ، وعبد الواحد بن زياد العبدي وهو " ثقة " ، وسفيان الثوري وهو " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة " ، والحسن بن صالح بن حي وهو " ثقة " ، وخالد بن عبد الله الواسطي " ثقة ثبت " ، وجريز بن عبد الحميد وهو " ثقة صحيح الكتاب وقيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه " ، وعلي بن صالح بن حي وهو " ثقة " ، بينما تفرد بالوقف محمد بن فضيل بن غزوان وهو " ثقة " ، وهذا الترجيح باعتبار المقارنة بين رواة الوقف والرفع ، وأما من حيث الإسناد فإن مدار الإسناد موقوفاً ، ومرفوعاً على يحيى الجابر ، عن أبي ماجد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهذا إسناد ضعيف كما سبق .

وقال الترمذي في " العلل " ، (١٤٥/١) :

قال البخاري : أبو ماجد منكر الحديث وضعفه جداً .

وقال ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١١٣/٢) .

" وضعفه البخاري وابن عدي والترمذي والنسائي وغيرهم " .

### • الأثر :

ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

### ✽ غريب الأثر :

الخب : ضربٌ من العَدْوِ . النهاية (٣٠/٢) . ومعنى " يقدمها " : أي يتقدمها .

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[١٨٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، يَقُولُ : "

لَأَنْ لَا أَخْرُجَ مَعَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ أَمَامَهَا" (١) .

(١) المصنف (٧/٢١٥) ، برقم (١١٣٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• رجاله تقدموا جميعاً إلاّ أبو النعمان فلم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله ثقات ، وأبو النعمان لم يتبين لي من هو .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره العراقي في " طرح الشريب " ، (٣/٢٦٣) .

• الأثر :

• رجاله ثقات ، وفيه من لم أعرفه .

\*\*\*\*

مَنْ رَخَّصَ فِي الرُّكُوبِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٨٧] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَبَّاسِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ، قَالَ :  
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَلَى بَعْلِ رَاكِبًا أَمَامَ الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٧/ ٢١٥) ، برقم (١١٣٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، وحجاج بن أرطاة ، تقدما .

○ عباس الهمداني ، أبو أحمد ، من أهل عكا . لم أقف على من ترجم له .

○ عبد الله بن معقل ، بفتح أوله ، وسكون المهملة ، بعدها قاف ، بن مقرن المزني ، أبو الوليد ، الكوفي

، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وثمانين ./ع . التقريب (١/ ٥٣٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، أبو معاوية مدلس وقد عنعن ، وهو في غير حديث الأعمش مضطرب الحديث لا يحفظ

حفظاً جيداً ، وحجاج مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٩/ ٢١٥ ) ، برقم ( ٢٩٨٣ ) ، من طريق ابن أبي شيبة .

• الأثر :

ضعيف .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٨٨] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَةَ فِي  
جَنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَلَى بَعْلَةٍ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٢١٥/٧) ، برقم (١١٣٥٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ عِيْنَةُ ، بتحتانيتين ، مصغراً ، بن عبد الرحمن بن جَوْشَن ، بجيم ومعجمة ، مفتوحتين بينهما واو ساكنة ، الغطفاني ، بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء ، صدوق ، من السابعة ، مات رحمه الله في حدود الخمسين . /بخ ٤ التقريب (٧٧٧/١) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن سعد زاد : إن شاء الله ، وقال أحمد : ليس به بأس ، صالح الحديث ، وقال ابن معين في رواية الدوري : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أيضاً : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، وكان ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات"

انظر: من كلام أبي زكريا في الرجال (٤٨/١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٢/٧) ، معرفة الثقات (٢٠١/٢) ، الجرح والتعديل (٣١/٧) ، الثقات (٣٠١/٧) ، التهذيب (٢١٥/٨) .

قلت : وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم في رواية عنه ، وروى عنه : يحيى القطان ، وشعبة وهم من المتشددين ، وكذا روى عنه ابن مهدي فالمختار فيه : أنه ثقة .

○ أبوه : عبد الرحمن بن جَوْشَن ، بفتح الجيم والمعجمة ، وسكون الواو بينهما ، وآخره نون ، الغطفاني ، بفتح المعجمة ، والمهملة ، والفاء ، بصري ، ثقة ، من الثالثة /بخ ٤ . التقريب (٥٦٤/١) .

وأبو بكر : نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي ، رضي الله عنه ، تقدم .

وعبد الرحمن بن سَمْرَةَ : هو ابن حبيب بن عبد شمس ، العَبْشَمِي ، أبو سعيد ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، يقال : كان اسمه : عبد كلال ، افتتح سجستان ، ثم سكن البصرة ، ومات بها سنة : خمسين أو بعدها . /ع . التقريب (٥٧٣ /١) ، وانظر : الاستيعاب (٨٣٥/٢) ، الإصابة (٣١٠/٤ ، ٣١١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه أبو داود في " السنن " ، باب "الإسراع بالجنابة" ، (٢٠٥/٣) ، برقم (٣١٨٢) ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ،

وأبو داود أيضاً في " السنن " ، (٢٠٥/٣) ، برقم (٣١٨٣) ، قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا خالد ابن الحرث ( ح ) وثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا عيسى يعني بن يونس ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "السُّرعة بالجنابة" ، (٦٢٤/١) ، برقم (٢٠٣٩) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٤٢/٤) ، برقم (١٩١٢) ، قال : أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد ، والطيالسي في "المسند" ، (١٢٠/١) ، برقم (٨٨٣) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الإسراع في المشي بالجنابة" ، (٢٢/٤) ، برقم (٦٦٣٨) .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٥/٧) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٣٨/٥) ، برقم (٢٠٤١٦) ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٧٦/١) ،

والبزار في "المسند" ، (١٢٩/٩) ، برقم (٣٦٨٠) ، قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : نا ابن أبي عدي ،

ابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر الاستحباب للناس أن يرملوا الجنائز رملاً" ، (٣١٦/٧) ، برقم (٣٠٤٣) ، قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٥٠٣/٣) ، برقم (٥٨٧٧) ، من طريق : عبد الله بن يزيد المقرئ .

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٢٢/٤) ، برقم (٦٦٣٩) ، من طريق : أبي داود عن مسلم .

كلهم عن : عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن جوشن .

ولفظ أبي داود من طريق : شعبة : عن عبد الرحمن بن جوشن : أنه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص ، وكنا نمشي مشياً خفيفاً ، فلحقنا أبو بكرة فرفع سوطه ، فقال : " لقد رأيتنا ، ونحن مع رسول الله ﷺ نرمل رملاً " ولفظه من الطريق الآخر : " في جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، وقال : فحمل عليهم بغلته ، وأهوى بالسوط " .

ولفظ النسائي : عن عبد الرحمن بن جوشن قال : شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي السرير ، فجعل رجال من أهل عبد الرحمن ، ومواليه يستقبلون السرير ، ويمشون على أعقابهم ، ويقولون : رويداً بارك الله فيكم ، فكانوا يدبون ديباً حتى إذا كنا ببعض طريق المربرد لحقنا أبو بكرة على بغلة ، فلما رأى الذي يصنعون حمل عليهم ببغلته ، وأهوى لهم بالسوط قال : " خلوا ، فولذي أكرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وإنا لنكاد نرمل بها رملاً فانبسط القوم " .

ولفظ الطيالسي : عن عبد الرحمن بن جوشن قال : كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، فجعل زياد ، ورجال مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير ، ثم يقولون : رويداً ، رويداً بارك الله فيكم ، قال : فلحقهم أبو بكرة في بعض سكك المدينة ، فحمل عليهم بالبغلة ، وشد عليهم بالسوط وقال : " خلوا والذني أكرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ لنكاد أن نرمل بها رملاه " .

ولفظ أحمد : عن عبد الرحمن بن جوشن قال : خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة قال : فجعل رجال من أهله يستقبلون الجنازة ، فيمشون على أعقابهم ، ويقولون : رويداً بارك الله فيكم ، قال : فلحقنا أبو بكرة من طريق المربد فلما رأى أولئك ، وما يصنعون حمل عليهم بغلته ، وأهوى لهم بالسوط ، وقال : " خلوا ، فوالذي كرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وأنا لنكاد أن نرمل بها " ، وقال يحيى مرة : " لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ " .

ولفظ يعقوب الفسوي : عن عبد الرحمن بن جوشن قال : شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره ، فلما كان ببعض الطريق لقينا أبو بكرة " .

ولفظ البزار : عن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبي بكرة : قال : خرجنا معه في جنازة عبد الرحمن ابن سمرة ، وزياد يمشي أمام الجنازة ، فجعل رجال من مواليه ، وأهله يمشون على أعقابهم ، أمام السرير ، ويقولون : رويداً ، رويداً بارك الله فيكم ، فقال : أبو بكرة - وهو على بغلته ، وهو يحمل عليهم بالسوط - ، فقال : " خلوا عنها ، فوالذي كرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ نكاد أن نرمل بها رملاً " .

ولفظ ابن حبان : عن عبد الرحمن بن جوشن قال : شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره ، ورجال يستقبلون السرير ، ويداسون على أعقابهم يقولون : رويداً ، رويداً بارك الله فيكم ، حتى إذا كنا في بعض المربد لحقنا أبو بكرة على بغلة ، فلما رأى أولئك وما يصنعون ، حمل عليهم بغلته ، وأهوى إليهم بسوطه ، وقال : " خلوا ، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وأنا نكاد أن نرمل بها رملاً ، قال : فجاء القوم وأسرعوا المشي ، وأسرع زياد المشي " .

ولفظ الحاكم : قال عن عبد الرحمن بن جوشن قال : خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة ، وزياد يمشي أمام الجنازة ، فجعل رجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام الجنازة ، ويقولون : رويداً ، رويداً بارك الله فيكم ، قال : فلحقنا أبو بكرة في بعض طريق المربد ، فلما رأى أولئك وما يصنعون ، حمل عليهم بالغلبة ، وأهوى إليهم بالسوط فقال : " خلوا ، فوالذي كرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وأنا لنكاد أن نرمل بها رملاً " .

صحح إسناده النووي في " الخلاصة " كما في " نصب الراية " ، ( ٢ / ٢٨٩ ) ، والألباني في " صحيح أبي داود " ، برقم ( ٣١٨٢ ) ، وبرقم ( ٣١٨٣ ) ، وقال الألباني : " لكن عثمان بن أبي العاص شاذ ، والمحفوظ عبد الرحمن بن سمرة " ، وفي " صحيح سنن النسائي " ، برقم ( ١٩١١ ) ، و برقم ( ١٩١٢ ) ، وفي " أحكام الجنائز " ، ( ص : ٩٤ ) .

• الأثر :





قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٨٩] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُبَّارِ الطَّائِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ فِي جِنَازَةِ أُمِّ مُصْعَبٍ عَلَى أَتَانٍ لَهُ قَمْرَاءٍ " (١) •

(١) المصنف (٢١٦/٧) ، برقم (١١٣٦١) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع ، والأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي : تقدموا •

○ جبار بن القاسم الطائي ، روى عن : ابن عباس ، روى عنه : أبو إسحاق الهمداني • حديثه في الكوفيين ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٥٢/٢) ، و بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٥٤٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعيلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (١١٩/٤) ، وقال الأزدي

، والسيوطي : ضعيف •

انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٥/١) ، والمغني في الضعفاء للذهبي (١٢٧/١) ، اللآلئ

المصنوعة للسيوطي (٣٥٩/١) •

أم مصعب : هي الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم بن جناب من كلب، ومصعب هو : مصعب بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله ، القرشي ، الأسدي ، قتل رحمه الله بالعراق سنة : إحدى وسبعين ، وله تسع وثلاثون سنة .

انظر: طبقات ابن سعد (١٨٢/٥) ، التاريخ الكبير (٣٥٠/٧) ، الجرح والتعديل (٣٠٣/٨) ، الثقات (٤١٠/٥ ، ٤١١) ، تاريخ مدينة دمشق (٢١٢/٥٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الأعمش ، وأبو إسحاق مدلسان ولم يصرّحاً بالتحديث ، وجبار ضعيف .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢١٦ /٧) ، برقم (١١٣٦٢) ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به بنحوه .

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢١٩/٩) ، برقم (٢٩٨٧) .

وسياقي الخبر برقم (٢٠٨) .

#### • الأثر :

• ضعيف

#### • غريب الأثر :

• الأتان : الأثنى من الحمير . المصباح المنير (٣/١) .

• القمراء : البيضاء . تهذيب اللغة (١٢٦/٩) .

\*\*\*\*

مَنْ كَرِهَ الرُّكُوبَ مَعَهَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٩٠] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ : " لَوْ يَعْلَمُ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ فِي الْجِنَازَةِ مَا لِرِجَالٍ يَمْشُونَ مَا رَكَبُوا " (١)

(١) المصنف (٢١٨/٧) ، برقم (١١٣٧١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد القطان ، تقدم .

○ عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ ، بفتح الراء ، وتشديد الواو ، صدوق عابد ، ربما وهم ، وَرُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ./خت ٤ . التقريب (٦٠٤/١) .

قال يحيى القطان : ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة في الحديث متعبد ، وقال الحاكم ، والعجلي : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أحمد : كان رجلاً صالحاً ، وكان مرجياً ، وليس هو في الثبت مثل غيره ، وقال ابن عدي : وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان : كان يحدث على الوهم ، والحسيان فسقط الاحتجاج به ، وقال علي بن الجنيد : كان ضعيفاً ، وأحاديثه منكرات ، وقال الساجي : صدوق يرى الإرجاء ، وقال الدارقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه .

انظر: معرفة الثقات (٩٦/٢) ، الجرح والتعديل (٣٩٤/٥) ، المروحين (١٣٦/٢ ، ١٣٧) ، الكامل في الضعفاء (٢٩٠/٥) ، التهذيب (٣٠٢/٦) .

○ أبو سعد الأزدي ، الكوفي ، قارئ الأزدي ، ويقال : أبو سعيد ، مقبول ، من الثالثة . / ت ق .  
التقريب (٤٠٥/٢) . ذكره ابن حبان في "الثقات (٥٦٨/٥) .

○ زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ، الأنصاري ، الخزرجي ، صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق ، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ، مات ﷺ سنة : ست أو ثمان وستين . / ع . التقريب (٣٢٥/١) ، انظر: الاستيعاب (٥٣٥/٢) ، الإصابة (٥٨٩/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، أبو سعيد، لين الحديث حيث لم يتابع - فيما أعلم - .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

وذكره العراقي في "طرح التثريب" ، (٢٦٤/٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٩١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا رَاكِبًا فِي جِنَازَةٍ ، فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ فَجَعَلَ يَكْبُحُهَا وَقَالَ : " تَرَكَبْتُ ، وَعِبَادُ اللَّهِ يَمْشُونَ " !؟ (١) .

(١) المصنف (٢١٨/٧) ، برقم (١١٣٧١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي ، تقديماً

○ راشد بن سعد المقرئ الحمصي ، مضى أنه : ثقة ، كثير الإرسال .

○ ثوبان الهاشمي ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، صحبه ، ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة : أربع

وخمسين . / يخ م ٤ التقريب (١٥١/١) . وانظر : الاستيعاب (٢١٨/١) ، الإصابة (٤١٣/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، راشد لم يسمع من ثوبان . انظر : جامع التحصيل (١٧٤/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢١٧/٩) ، برقم (٢٩٨٥) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

وذكره العراقي في "طرح الثريب" ، (٢٦٤/٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٩٢] - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : " الرَّأَكِبُ فِي الْجَنَازَةِ كَالْجَالِسِ فِي بَيْتِهِ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٢١٩/٧) ، برقم (١١٣٧٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- الفضل بن دُكَيْنٍ ، أَبُو نُعَيْمٍ الْمَلَائِي ، مَضَى أَنَّهُ : ثِقَةٌ ثَبَتَ .
- إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ الْهَمْدَانِي ، تَقَدَّمَ .
- عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ ، تَقَدَّمَ .
- سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ، تَقَدَّمَ .

• الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْأَثَرِ :

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، عَبْدُ الْأَعْلَى ضَعِيفٌ ، وَيُحَدِّثُ بِأَشْيَاءَ لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ - فِيمَا أَعْلَمَ -

• تَخْرِيجُ الْأَثَرِ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي " الْمَصْنُفِ " ، (٢١٩/٧) ، بِرَقْمِ (١١٣٧٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، بِهِ .

وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي " الْأَوْسَطِ " ، (٢١٦/٩) ، بِرَقْمِ (٢٩٨٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : ثنا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ : ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : «

الرَّاكِبُ مَعَ الْجَنَازَةِ كَالْجَالِسِ فِي أَهْلِهِ » .

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي " الْإِسْتِذْكَارِ " ، (٢٣/٣) ، بِزِيَادَةِ فِي آخِرِهِ : " إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِهِ عَلَّةٌ " ، وَ الْعِرَاقِي فِي " طَرَحِ الثَّرِيبِ " ، (٢٦٤/٣) .

• الْأَثَرُ :

• ضَعِيفٌ

\*\*\*\*\*

فِي الْجَنَازَةِ يُسْرَعُ بِهَا إِذَا خُرِجَ بِهَا أُمُّ لَأ ؟

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[١٩٣] - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :  
أَوْصَى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ : " إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي ، فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ ، وَلَا تَهَوِّدُوا بِي  
كَمَا تَهَوَّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَلَا تُتْبِعُونِي نَارًا ، وَلَا صَوْتًا " ، قَالَ : وَكَانَ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ  
أَوْلَادِهِ لَهُ بَوَصَايَا ، فَقَالَ : " أَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ صَرَخَتْ عَلَيَّ فَلَا وَصِيَّةَ لَهَا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (١١/٧) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

إسماعيل بن إبراهيم المعروف : بابن عليّة ، تقدم .

○ سلمة بن علقمة التميمي ، أبو بشر البصري ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين . / خ م د

س ق . التقريب (١ / ٣٧٨) .

○ الحسن ، هو : البصري .

○ عمران بن حُصَيْن بن عبيد بن خلف ، الخزاعي ، أبو نجيد ، بنون ، وجيم مصغر ، أسلم عام خبير ،

وصحب وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة ، مات ﷺ سنة : اثنتين وخمسين بالبصرة . / ع . التقريب

(١ / ٧٥٠) ، وانظر : الاستيعاب (٣ / ١٢٠٨) ، الإصابة (٤ / ٧٠٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع؛ الحسن لم يدرك عمران بن الحصين كما في "جامع التحصيل" ، (١ / ١٦٣) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٧ / ٢٢١) ، برقم (١١٣٨٠) ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٩ / ١٩٤) ، برقم (٢٩٦٤) .

وأبو عبيد القاسم بن سلام في "غريب الحديث" ، (٤ / ٢٨٦) .

كلاهما قال : حدثنا إسماعيل بن عليّة ، به مختصراً .

• الأثر : رجاله ثقات لكنه منقطع .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٩٤] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ لِابْنِهِ : " إِذَا خَرَجْتُمْ ، فَاسْرِعُوا بِي الْمَشْيَ " (١) .

- 
- (١) المصنف (٢٢١/٧) ، برقم (١١٣٨٢) .
  - هذا جزء من أثر سبق تخريجه برقم (٥٤) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[١٩٥] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " اسْرِعُوا بِي إِلَى رَبِّي " (١) .

---



- (١) المصنف (٢٢١/٧) ، برقم (١١٣٨٢) .  
هذا جزء من أثر سبق تخريجه برقم (١٤٨) .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :  
[١٩٦] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ مَكْحُولِ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعَ ابْنَ  
عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ : أَرْفُقُوا بِهَا رَحْمَتُ اللَّهِ ، فَقَالَ : هَوِّدُوا ، لَتُسْرِعُنَّ بِهَا أَوْ لَأَرْجِعَنَّ" (١) .

- 
- (١) المصنف (٢٢٢/٧) ، برقم (١١٣٨٧) .  
• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع : ابن الجراح ، تقدم .

○ عمارة بن زاذان ، الصّيدلاني ، أبو سلمة ، البصري ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة . /بخ د ت ق . التقريب (٧١٠/١) .

قال الأثرم عن أحمد : يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير ، وقال مسلم ، وعبد الله بن أحمد عن أحمد: شيخ ثقة ما به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس بذاك ، وقال يعقوب بن سفيان ، والعجلي : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ليس بالمتين ، وقال ابن عدي : وهو عندي لا بأس به ، ممن يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وزاد البرقاني عنه : يعتبر به ، وقال البخاري أيضاً : ضعيف ، وقال الساجي : فيه ضعف ليس بشيء ، ولا يقوى في الحديث .

انظر: التاريخ الكبير(٥٠٥/٦) ، معرفة الثقات (١٦٢/٢) ، الثقات (٢٦٣/٧) ، الكامل في الضعفاء (٨٠/٥) ، التهذيب (٣٦٥/٧) .

○ مكحول الأزدي البصري ، أبو عبد الله ، صدوق ، من الرابعة . /بخ . التقريب (٢١١ /٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه: عمارة بن زاذان وهو وإن كان صدوقاً إلا أنه كان كثير الخطأ ولم يتابع - فيما أعلم - ، ومكحول لم يسمع من ابن عمر كما في "جامع التحصيل" ، (٢٨٥/١) فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

وذكره العراقي في "طرح التثريب" ، (٢٦٩/٣) .

✽ غريب الأثر :

هودوا : أي : أمشوا مشياً رويداً متأنياً ، مثل الدبيب ونحوه . انظر: النهاية (٢٨٠/٥) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[١٩٧] - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرَبٍ : أَوْ أَبُو حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ قَالَ : " إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَنِي عَلَى السَّرِيرِ ، فَامْشِ بِي مَشْيًا بَيْنَ الْمَشْيَيْنِ ، وَكُنْ خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، فَإِنَّ مُقَدَّمَهَا لِلْمَلَائِكَةِ ، وَخَلْفَهَا لِبَنِي آدَمَ " (١) .

---

(١) المصنف (٢٢٢/٧) ، برقم (١١٣٩١) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٦٥) .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[١٩٨] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَةً مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَجَلَسَ فِي الْمَقْبَرَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الْجَنَازَةِ مُقْبِلًا وَهُمْ بُطَاءٌ ، فَقَالَ : " سُبْحَانَ اللَّهِ ! لِمَا أَحَدَثَ النَّاسُ فِي الْجَنَائِزِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الرَّجُلَ يُذَكِّرُ الرَّجُلَ وَيُخَوِّفُهُ فَيَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ ، لِيُوشَكَّنَ أَنْ يُجَمَزَ بِكَ ، لَا ، وَاللَّهِ مَا كَانَ الْمَشْيُ بِالْجَنَائِزِ إِلَّا جَمَزًا " (١) .

(١) المصنف (٤٤٣/٣) ، برقم (٦٢٥٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدم .

○ عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن ، المدني المعروف : بأبي الزناد ، ثقة فقيه ، من الخامسة

، مات رحمه الله : سنة ثلاثين ، وقيل بعدها ٠/ع . التقريب (٤٩٠/١) .

○ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، رضي الله عنه ، مضت ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عند ابن المنذر كما

سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط"، (١٩٦/٩) ، برقم (٢٩٦٦) ، قال : حدثنا الربيع بن سليمان ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فطلع علينا بجنابة فأقبل علينا ابن جعفر يتعجب من إبطاء مشيهم فقال : « عجباً لما تغير من حال الناس ! والله إن كان إلّا الجمز ، وإن كان الرجل ليلا حي الرجل فيقول : يا عبد الله! اتق الله فوالله لكأنه قد جمز بك » .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

جَمَزاً : جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَجْمِزُ جَمَزاً بِالْفَتْحِ وَجَمَزَى ، هُوَ الْعَدُوُّ ، وَالْإِسْرَاعُ .  
انظر : تهذيب اللغة (٧٢/٣) ، تاج العروس (٦٩/١٥) .

\*\*\*\*\*

قال ابن شبة :

[١٩٩] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : " يَا  
بُنَيَّ ! إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَجَمَاعَتِي ، فَخُذْ بِيَدِي ، فَأَخِذْتُ بِيَدِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ  
الْبَقِيعُ فَجِئْتُ بِهِ أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! إِذَا هَلَكْتُ فَاحْفَرْ لِي  
هَاهُنَا ، وَلَا تَبْكْ عَلَيَّ بَاكِئَةً ، وَلَا تَضْرِبَنَّ عَلَيَّ فُسْطَاطًا وَلَا تَمْشِينَ مَعِيَ بِنَارٍ وَلَا تُؤْذَنُ  
أَحَدًا ، وَاسْلُكْ بِي زُقَاقَ عَمْقَةَ وَلْيَكُنْ مَشِيكَ بِي حَبِيًّا " (١) .

(١) أخبار المدينة (١/٦٦) ، برقم (٢٩٧) .

• دراسة إسناد ابن شبة :

○ موسى بن إسماعيل المنقري ، تقدم .

○ عبد الرحمن بن أبي الرجال ، بكسر الراء ، ثم جيم ، واسمه : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
حارثة بن النعمان ، الأنصاري ، المدني ، نزيل الثغور ، صدوق ، ربما أخطأ ، من الثامنة / ٤ . التقريب  
٥٦٨/١) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والمفضل الغلابي ، والدارقطني ، وقال ابن معين أيضاً ، وأبو داود : ليس به بأس  
، وقال البرذعي : سألت : أبا زرعة عن عبد الرحمن ، وحارثة ؟ فقال : عبد الرحمن أشبه ، حارثة واه ،  
وعبد الرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره ، وقال الآجري عن أبي داود : أحاديث عمرة يجعلها كلها  
عن عائشة ، وقال أبو حاتم : صالح ، هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وذكره ابن حبان في "  
الثقات" ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٨١)  
، الثقات (٧/٩١ ، ٩٢) ، الكامل في الضعفاء (٤/٢٨٥) ، التهذيب (٦/١٥٤) .

○ عمارة بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة ، وكسر الزاي ، بعدها تحتانية ثقيلة ، بن الحارث ، الأنصاري ، المازني ، المدني ، لا بأس به ، وروايته عن أنس مرسله ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : أربعين . / خت م ٤ . التقريب (٧١١/١) .

○ عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك ، الأنصاري ، الخزرجي ، ثقة ، من الثالثة ، مات

رحمه الله سنة : اثني عشرة ، وله سبع وسبعون / خت م ٤ . التقريب (٥٧١/١) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الرحمن بن أبي الرجال .

### • تخريج الأثر :

أخرجه عمر شبة في " أخبار المدينة " ، (٦٦/١) ، برقم (٣٠٠) ، قال : حدثنا سويد بن شعبة ، والحاكم في " المستدرک " ، (٦٥١/٣) ، برقم (٦٣٩٢) ، قال : أخبرني الأستاذ أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٣٩٧/٢٠) ، من طريق : هشام ،

ثلاثتهم عن : ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد قال : قال : أبي : " يا بني ، كبرت ، وذهب أصحابي " ، ودنا مني ، ثم اتكأ عليّ فأتى البقيع حيث لا يدفن أحد ، فقال : " إذا متُّ فادفني هاهنا ، واسلك بي زقاق عمقة ، ولا تضربوا عليّ فسطاطاً ، ولا تتبعوني بنار ، ولا تبك علي نائحة ، وامشوا بي الحبيب ، ولا تؤذنوا بي أحداً " ، قال : فسألني الناس : متى يخرج ؟ فأكره أن أخبرهم ؛

لما قال لي ، فأخرجته في صدر النهار فأتيت البقيع ، وقد ملئ ناساً ، لفظ عمور بن شبة .

ولفظ الحاكم : عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال : قال لي أبي : " كبرت ، وذهب أصحابي ، وجماعتي ، فخذ بيدي " قال : فاتكأ عليّ حتى جاء إلى أقصى البقيع مكاناً لا يدفن فيه فقال : " يا بني ، إذا أنا متُّ فادفني ها هنا ، ولا تضرب عليّ فسطاطاً ، ولا تمش معي بنار ، ولا تبكين عليّ نائحة ، ولا تؤذن بي أحداً ، واسلك بي زقاق عمقة ، وليكن مشيك خبيلاً " ، فهلك يوم الجمعة ، فكرهت أن أؤذن الناس ؛ لما كان نهائي فيأتوني ، فيقولون : متى تخرجوه ؟ فأقول : إذا فرغت من جهازه أخرجه ، قال : فامتلاً على البقيع الناس . وسكت عليه الحاكم .

ولفظ ابن عساكر : عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : قال لي أبي : " يا بني ، إني قد كبرت سني ، وحن مني ، خذ بيدي " ، فاتكأ عليّ حتى جاء البقيع مكاناً لا يدفن فيه فقال : " إذا هلكت ، فادفني ها هنا ، ولا تضرب عليّ فسطاطاً ، ولا تمشين معي بنار ، ولا تبك علي باكية ، ولا تؤذن أحداً ، وليكن مشيك بي خبيلاً " ، فجعل الناس يأتوني فيقولون : متى نخرج به ؟ فأكره أن أخبرهم ، وقد

نهابي ، فقلت : إذا فرغت من جهازه فخرجت به صدر يوم الجمعة ، فوجدت البقيع ، قد ملئ علي ناساً

• الأثر : حسن •

بأيِّ جَوَانِبِ السَّرِيرِ يُبْدَأُ فِي الحَمَلِ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٠] - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ قَالَ : " رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جَنَازَةِ فَحَمَلَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ ، فَبَدَأَ بِالْمِيَامِينَ ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهَا فَكَانَ مِنْهَا بِمَزْجَرٍ كَلْبٌ " (١) •

(١) المصنف (٢٢٣/٧) ، برقم (١١٣٩٣) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ ، مَضَى أَنَّهُ : ثِقَةٌ ثَبَتَ ، كَثِيرُ التَّدْلِيْسِ وَالْإِرْسَالِ الْحَفِيَّ •

○ يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ الْعَامِرِيُّ ، تَقَدَّمَ •

○ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيُّ ، الْأَزْدِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، صَدُوقٌ ، رِبْمَا أَخْطَأَ ، مِنَ الثَّلَاثَةِ •

م/٤ التَّقْرِيبُ (٦٩٨/١) •

قال ابن عدي : ليس عنده كثير حديث ، وهو عندي لا بأس به ، و نقل أن خلفون عن العجلي أنه وثقه

، روى له مسلم حديثاً واحداً في الدعاء إذا استوى على الراحلة للسفر •

انظر: الكامل في الضعفاء (١٨٠/٥) ، التهذيب (٣١٣/٧) •

• الحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْأَثَرِ :

• إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَقَدْ صرَّحَ هُشَيْمٌ بِالتَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَاقِ •

• تَخْرِيجُ الْأَثَرِ :

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي " الْمَصْنَفِ " ، بَابِ " صِفَةِ حَمَلِ النَّعْشِ " ، (٥١٣/٣) ، بِرَقْمِ (٦٥٢٠) ، قَالَ : عَنْ

هُشَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جَنَازَةِ حَمَلٍ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ

الْأَرْبَعِ قَالَ : بَدَأَ بِمِيَامِنِهَا ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهَا فَكَانَ مِنْهَا بِمِثْلَةِ مِزْجَرِ الْكَلْبِ " •

وَعَبْدُ الرَّزَاقِ أَيْضاً فِي " الْمَصْنَفِ " ، (٥١٢/٣) ، بِرَقْمِ (٦٥١٦) ، قَالَ : عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :

أَخْبَرَنِي مِنْ سَمْعِ ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ : أَبْدَأُ بِالْمِيَامِينَ ، وَكَانَ هُوَ يَبْدَأُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ رِجْلَيْهِ " • وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ، جَابِرٌ

هُوَ : الْجَعْفِيُّ ، ضَعِيفٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَدِيثِهِ بِهِ ، فَهُوَ : مُنْقَطِعٌ •



• الأثر :

• حسن

✽ غريب الأثر :

مزجر الكلب : يقال فلان : بمزجر الكلب وفي صف النعال : إذا كان بالبعد من مجلس الناس • ثمار  
القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (١/٣٩٥) •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠١]- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ مِندَلٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَبْدَأْ بِالْقَائِمَةِ الَّتِي تَلِي يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ طِفْ بِالسَّرِيرِ ، وَإِلَّا فَكُنْ مِنْهُ قَرِيبًا " (١) .

(١) المصنف (٢٢٣/٧) ، برقم (١١٣٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، مضى أنه : ثقة .  
○ مندل ، مثلث الميم ، ساكن الثاني ، ابن علي العنزلي ، بفتح المهملة ، والنون ، ثم زاي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ويقال اسمه : عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة: ثلاث ومائة ، ومات رحمه الله سنة : سبع وستين ، أو ثمان وستين . / د ق . التقريب (٢١٢/٢) .  
○ جعفر بن أبي المغيرة ، الخزاعي ، القمي ، بضم القاف ، قيل : اسم أبي المغيرة : دينار ، صدوق يهيم ، من الخامسة . / بخ د ت س فق . التقريب (١٦٤/١) .

وقع حديثه في "صحيح البخاري" ضمناً حيث قال في التيمم : وأما ابن عباس وهو متيمم ، وهذا من رواية يحيى بن يحيى التميمي عن جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ونقل ابن حبان في "الثقات" عن أحمد بن حنبل توثيقه ، وقال ابن مندة : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . التهذيب (٩٢/٢) ، وقال الذهبي : كان صدوقاً . تاريخ الإسلام (٦٣/٨) .

○ سعيد بن جبير ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف مندل ، وجعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير كما قال ابن منده ، وهذا من روايته عنه .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

ضعيف .

مَا قَالُوا فِيمَا يُجْزَى مِنْ حَمَلِ جِنَازَةٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٢] - حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبيدِ بْنِ نِسْطَاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي عُبيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : " إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي جَنَازَةٍ فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهِ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ لِيَتَطَوَّعَ ، أَوْ لِيَدْعَ " (١) .

(١) المصنف (٢٢٤/٧) ، برقم (١١٣٩٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ جرير بن عبد الحميد ، الضبيُّ ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .  
○ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عثاب ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ثبت ، وكان لا يدلُّس .

○ عبيد بن نسطاس ، بكسر النون وسكون المهملة ، العامري الكوفي ، ثقة ، من الثالثة /ق . التقريب (٦٤٧/١) .

○ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات رحمه الله بعد سنة ثمانين .  
ع / . التقريب (٤٣٢ / ٢) .

توارد عدد من الأئمة على تقوية حديث أبي عبيدة عن أبيه وعللوا ذلك ، قال ابن رجب في " فتح الباري " ، (١٨٧/٥) : " وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه - إلا أن أحاديثه عنه صحيحة ، تلقاها عن أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه ، قاله ابن المديني وغيره " .

ونقل أيضاً في " شرح علل الترمذي " ، (٥٤٤/١) في حديث يرويه أبو عبيدة ، عن أبيه : " هو منقطع ، وهو حديث ثبت " .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : " إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة ، عن أبيه ، في المسند؛ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه ، وصحتها ، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر " . شرح علل الترمذي ، (٥٤٤/١) ، وجمهور الأئمة على أنه لم يسمع من أبيه .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، فأبو عبيدة لا يصح سماعه - على الراجح - من أبيه كما قال الحافظ ، والأثر له حكم الرفع .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في شهود الجنائز " ، ( ٤٧٤ / ١ ) ، برقم ( ١٤٧٨ ) ، قال :  
حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا حماد بن زيد ،  
والطيالسي في " المسند " ، ( ٤٤ / ١ ) ، برقم ( ٣٣٢ ) ، قال : حدثنا شعبة ،  
ومن طريقه ابن الجعد في " المسند " ، ( ١٤١ / ١ ) ، برقم ( ٨٩٧ ) ، و البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب  
" من حمل الجنائز فدار على جوانبها الأربعة " ، ( ١٩ / ٤ ) ، برقم ( ٦٦٢٥ ) ، وابن عدي في " تهذيب  
الكمال " ، ( ٢٣٨ / ١٩ ) ،  
وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " صفة حمل النعش " ، ( ٥١٢ / ٣ ) ، برقم ( ٦٥١٧ ) ، قال : عن الثوري  
ومعمر ،  
ومن طريقه الطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣١٩ / ٩ ) ، برقم ( ٩٥٩٧ ) ،  
والشاشي في " المسند " ، ( ٣٤١ / ٢ ) ، برقم ( ٩٣٧ ) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا أبو نعيم ، نا  
سفيان ،  
والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٣١٩ / ٩ ) ، برقم ( ٩٥٩٧ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو  
نعيم ، عن سفيان الثوري ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣١٩ / ٩ ) ، برقم ( ٩٥٩٧ ) ، قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي  
، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣١٩ / ٩ ) ، برقم ( ٩٥٩٧ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ،  
ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٢٠ / ٩ ) ، برقم ( ٩٥٩٩ ) ، قال : حدثنا دران بن سفيان العطار  
البرصي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٢٠ / ٩ ) ، برقم ( ٩٦٠٠ ) ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد  
الحراي ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن إدريس الكوفي ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٢٠ / ٩ ) ، و برقم ( ٩٦٠١ ) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ،  
ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا أبي ، ثنا الرحيل بن معاوية ،  
والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٣٢٠ / ٩ ) ، و برقم ( ٩٦٠٢ ) قال : حدثنا علي بن العباس البجلي  
الكوفي ، ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن مسعر ،  
وأبو حنيفة في " المسند " ، ( ٢٢٠ / ١ ) ، من طريق : سالم بن أبي الجعد ،

كلهم عن : منصور ، عن عبيد بن نسطاس ، عن أبي عبيدة ، قال : قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فإنه من السنة ، ثم إن شاء فليطوع ، وإن شاء فليدع " لفظ ابن ماجة ، ونحوه لفظ الباقرين .

قال ابن الملقن في " خلاصة البدر المنير " ، ( ٢٥٨ / ١ ) :

" إسناده ضعيف منقطع " .

وقال البوصيري في " مصباح الزجاجاة " ، ( ٢٨ / ٢ ) :

" هذا إسناده موقوف رجاله ثقات ، وحكمه الرفع ، إلا أنه منقطع فإن أبا عبيدة ، واسمه : عامر ، وقيل : اسمه كنيته لم يسمع من أبيه شيئاً قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم ، رواه أبو داود الطيالسي في " مسنده " عن شعبة ، عن منصور بإسناده ومثله " .  
وضعه الألباني في " ضعيف ابن ماجة " ، برقم ( ١٥٠٠ ) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[ ٢٠٣ ] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :  
" مَنْ حَمَلَ الْجَنَازَةَ ثَلَاثًا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا " (١) .

(١) المصنف (٢٢٤/٧) ، برقم (١١٣٩٨) .

• دراسة إسناده ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ عباد بن منصور النَّاجي، بالنون والجيم ، أبو سلمة ، البصري القاضي بها ، صدوق ، رُمي بالقدر ، وكان يدلّس ، وتغير بأخرة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وخمسين . / تحت ٤ . التقريب ( ١ / ٤٦٨ ) .

قال علي بن المدني قلت ليحيى بن سعيد: عباد بن منصور كان قد تغير ؟ قال : لا أدري ، إلا أنا حين رأيته نحن كان لا يحفظ ولم أر يحيى يرضاه ، وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال جدي : عباد ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه - يعني القدر - ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء وكان يرمى بالقدر ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وقال أبو داود ولي قضاء البصرة خمس مرات وليس بذاك وعنده أحاديث فيها نكارة وقالوا : تغير ، وقال النسائي : ليس بحجة ، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : في جملة من يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال مهنا عن أحمد : كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلّس ، وقال ابن أبي شيبة عن أيوب وعكرمة : وكان ينسب إلى القدر روى أحاديث مناكير ، وقال أبو بكر البزار: روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه ، وقال العجلي : لا بأس به يكتب حديثه ، وقال مرة : جائر الحديث ، وقال ابن سعد : هو ضعيف عندهم وله أحاديث منكرة ، وقال الجوزجاني : كان سيء الحفظ وتغير أخيراً ، وقال ابن الجنيدي : متروك قدر ، وقال الذهبي : ضعيف ، ووضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين .

انظر: طبقات ابن سعد ( ٧ / ٢٧٠ ) ، معرفة الثقات ( ٢ / ١٨ ) ، الضعفاء الكبير ( ٣ / ١٣٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٦ / ٨٦ ) ، المحروحين ( ٢ / ١٦٦ ) ، الكامل في الضعفاء ( ٤ / ٣٣٨ ) ، الميزان ( ٤ / ٤١ ) ، الكاشف ، ( ١ / ٥٣٢ ) ، تاريخ الإسلام ( ٩ / ٤٥٠ ) ، طبقات المدلسين ( ١ / ٥٠ ) ، تهذيب التهذيب ( ٥ / ٩٠ ) .

○ أبو المهزّم ، بتشديد الزاي المكسورة ، التميمي ، البصري ، اسمه يزيد ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، متروك ، من الثالثة . / د ت ق . التقريب ( ٢ / ١٧٥ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، أبو المهزّم متروك ، وعباد مدلس ، وقد عنعن لكنه صرّح في الروايات الأخر بالتحديث .

#### • تخريج الأثر :

رواه عباد بن منصور ، عن أبي المهزّم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف على عباد ، في وقفه ، ورفعته ، وإسناده ،

فرواه وكيع ، والثوري ، عن عباد ، عن أبي المهزّم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه رَوْح بن عُبادَة ، وعبد الأعلى ، عن عباد به مرفوعاً .  
ورواه عثمان ، عن عباد ، عن الحارث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً .

الاختلاف على عباد بن منصور :

❖ تخريج روايتي الوقف عن عباد :

\* رواية وكيع :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

\* رواية الثوري :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " باب صفة حمل النعش " ، ( ٣ / ٥١٢ ) ، برقم ( ٦٥١٨ ) ، قال :  
عن الثوري ، عن عباد بن منصور قال : حدثني أبو المهزم ، عن أبي هريرة أنه قال : " من حمل الجنزة  
بجوانبها الأربع فقصى الذي عليه " .

❖ تخريج روايتي الرفع عن عباد :

\* رواية روح بن عبادة :

أخرجه الترمذي في " سننه " ، باب آخر ، ( ٣ / ٣٥٩ ) ، برقم ( ١٠٤١ ) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ،  
وإسحاق بن راهويه في " المسند " ، ( ١ / ١٧٩ ) ، برقم ( ١٢٧ ) ،

كلاهما عن : روح بن عبادة ، عن عباد بن منصور ، قال : سمعت أبا المهزم قال : صحبت أبا هريرة  
عشر سنين سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من تبع جنازة ، وحملها ثلاث مرات ، فقد قضى  
ما عليه من حقها " ، لفظ الترمذي .  
قال أبو عيسى : " هذا حديث غريب ، ورواه بعضهم بهذا الإسناد ، ولم يرفعه ، وأبو المهزم اسمه : يزيد  
بن سفيان وضعفه شعبة " .

وضعه الألباني في " ضعيف سنن الترمذي " ، برقم ( ١٠٤١ ) .

\* رواية عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي :

أخرجها إسحاق بن راهويه في " المسند " ، ( ١ / ٤١٣ ) ، برقم ( ٤٦٥ ) ، قال : أخبرنا عبد الأعلى ، عن  
عباد بن منصور ، عن أبي المهزم قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : " من تبع جنازة  
يحملها ثلاث مرات فقد أدى ما عليه من حقها " .

الراجع في الاختلاف على عباد بن منصور :

راويّة الوقف أرجح ؛ لأن راويها أحفظ ، رواها : وكيع ، وهو " ثقة حافظ " ، والثوري وهو " ثقة  
حافظ فقه ، عابد أمام حجة " ، وروى الرفع : روح بن عبادة القيسي وهو " ثقة " - كما في التقريب

(٣٠٤/١) ، وانظر: تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣) - وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي وهو "ثقة" ، وهذا الترجيح باعتبار المقارنة بين رواية الوقف والرفع ، وأما من حيث الإسناد فإن مدار الإسناد موقوفاً ، ومرفوعاً على عباد بن منصور ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة ، وهذا إسناد ضعيف جداً كما تقدم .  
وقد خالفهم في إسناده عثمان بن جبلة ، وهي الرواية الآتية :

\* رواية عثمان بن جبلة بن أبي رواد :

أخرجها يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، (٢٥٧/٣) ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ، قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا عباد بن منصور قال : سمعت الحارث بن فلان قال : صحبت أبا هريرة فسمعه يقول : " من تبع جنازة ثم حملها ثلاث مرار ، فقد قضى ما عليه من حقها " .

قلت : كذا سماه الحارث بلا نسبة ولم يتبين لي من هو ، ولم أقف في شيوخ عباد على من اسمه : الحارث ، ويحتمل أن يكون الحارث هذا هو أبو المهزم ، فقد اختلف في اسمه فقيل : يزيد بن سفيان ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، لكنني لم أقف على من سماه الحارث ، والله أعلم .

• الأثر : ضعيف جداً موقوفاً ، ومرفوعاً .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٠٤] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن عامر بن حشيب - وغيره من أهل الشام - قالوا : قال أبو الدرداء رضي الله عنه : " من تمام أجر الجنازة : أن يشيعها من أهلها ، وأن يحمل بأركانها الأربع ، وأن يحثو في القبر " (١) .

(١) المصنف (٢٢٤/٧) ، برقم (١١٣٩٩) .

سبق تحريجه تحت الأثر رقم (١٨١) .

\*\*\*\*\*



فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ مَعَ الْجِنَازَةِ : مَنْ كَرِهَهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٥] - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ مُغْفَلٍ ، قَالَ : قَالَ

عُمَرُ : " لَا تَتَّبِعْنِي امْرَأَةٌ " (١) .

(١) المصنف (٢٢٥/٧) ، برقم (١١٤٠١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عباد بن العوّام بن عمر الكلبي ، وحجاج بن أرطاة ، وفضيل بن زيد الرقاشي ، وعبد الله بن مغفل ،  
تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحجاج كثير الخطأ ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

انظر ما مضى في تخريج الأثر رقم (٥٤) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ :

[٢٠٦] - حَدَّثَنَا الْحَوَاطِي ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
عَامِرٍ ، عَنْ الْعَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ : " كَفَّنُونِي فِي ثَلَاثِ لَفَائِفَ ، وَأَنْصِبُوا  
عَلَى لِحْدِي لَبَنًا ، وَلَا يَتَقَدَّمْنِي أَحَدٌ ، وَلَا تَتَّبِعْنِي امْرَأَةٌ ، وَلَا نَارٌ " (١) .

---

(١) الأحاد والمثاني (٤٣/٣) ، برقم (١٣٣٣) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (١١٥) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٧] - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : " كُنَّا فِي جِنَازَةٍ - وَفِيهَا أَبُو أَمَامَةَ - فَرَأَى نِسْوَةً فِي الْجِنَازَةِ فَطَرَدَهُنَّ " (١)

(١) المصنف (٢٢٦/٧) ، برقم (١١٤٠٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- زيد بن الحباب ، أبو الحسين ، العكلي ، مضى أنه : صدوق ، يخطيء في حديث الثوري .
- معاوية بن صالح بن حدير ، تقدم .
- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ، الكندي ، أبو ثور ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربعين ومائة ، وله مائة سنة . ٤/ . التقريب (١/ ٧٤٣) .
- وأبو أمامة هو : صدي بن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• حسن .

\*\*\*\*\*

مَنْ رَخَّصَ

أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ مَعَ الْجِنَازَةِ وَالصَّيَّاحُ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٨] - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبَّارِ الطَّائِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ أُمِّ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَفِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أَتَانٍ لَهُ قَمَرَاءُ يُقَادُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : فَسَمِعُوا أَصْوَاتَ صَوَائِحَ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، يُصْنَعُ هَذَا ، وَأَنْتَ هَاهُنَا ؟ قَالَ : " دَعْنَا مِنْكَ يَا جَبَّارُ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى " (١) .

(١) المصنف (٢٢٨/٧) ، برقم (١١٤١٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- أبو بكر بن عيَّاش ، مضى أنه : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .
- أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ، الهمداني ، تقدم .
- جبار الطائي ، مضى أنه : ضعيف .
- وابن عمرو هو : عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف جبار الطائي .

• تخريج الأثر :

أخرجه العسكري في " تصحيفات المحدثين " ، (٤/٤٦٩) ، عن : يوسف ، عن ابن زحمويه ، عن أبي وكيع ، عن أبي إسحاق ، به ، بلفظ : " كنت مع ابن عباس في جنازة ، فإذا فيها صارخة ، قلت : يا سبحان الله ! يفعل هذا في حرم رسول الله ﷺ ! فقال : " دعنا منك يا جبار ، فإن الله هو أضحك ، وأبكى " .

وقد تقدم الخبر من هذا الوجه برقم (١٨٩) .

• الأثر :

ضعيف .

مَا قَالُوا فِيمَنْ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٠٩] - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : " أَوْصَى يُونُسُ ابْنَ جَبْرِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٠/٧) ، برقم (١١٤٢١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سهل بن يوسف الأنماطي ، البصري ، ثقة ، رُميَ بالقدر ، من كبار التاسعة ، مات سنة : تسعين

ومائة . /بخ ٤ . التقريب (٤٠٠/١) .

○ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان ، أبو عون ، البصري ، ثقة ثبت ، فاضل من أقران أيوب في العلم

والعمل ، والسنن ، من السادسة ، مات سنة : خمسين على الصحيح . /ع . التقريب (٥٢٠/١) .

○ محمد هو : ابن سيرين ، تقدم .

ويونس بن جبير هو : أبو غلاب ، الباهلي ، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين . /ع .

التقريب (٣٤٨/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٦٣/٩) ، برقم (٣٠١٨) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :

أخبرنا يونس ، قال : ذكره ابن عون ، عن يونس بن جبير الباهلي ، قال : « أوصى أن يصلّي عليه أنس

بن مالك قال : والباهلة يومئذ في إمامنا قال : فأقاموا حتى جاء أنس من الزاوية ، فصلّي عليه » .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢١٠] - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ :

أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ " (١) .

(١) المصنف (٢٢٩/٧) ، برقم (١١٤١٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقات تقدموا .

عبد الله بن يزيد : هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الحطمي - بفتح المعجمة ، وسكون المهمل - صحابي صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير ٠ع/٠ التقريب (١/٥٤٧) .

• الحكم على إسناد الأثر : إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه أبو داود في " السنن " ، باب " باب في الميت يدخل من قبل رجليه " ، (٢١٣/٣) ، برقم (٣٢١١) ، قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر " ، (٥٤/٤) ، برقم (٦٨٤٤) ، وفي " السنن الصغرى " ، باب " السنة في سل الميت من قبل رجل القبر " ، (٧٨/٣) ، برقم (١١٥٠) .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " من حيث يدخل الميت القبر " ، (٤٩٨/٣) ، برقم (٦٤٦٥) ، قال : عن معمر ،

ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، (٧٨/١) ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٦٩/٦) ، قال : أخبرنا وهب بن جرير ،

ثلاثتهم - معاذ ، وإسماعيل ، ووهب ، - عن شعبة ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٦٨/٦) ، قال : أخبرنا وكيع ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٦٨/٦) ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٦٩/٦) ، قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ،

خمستهم - معمر ، وشعبة ، ووكيع ، وإسرائيل ، وزهير - عن أبي إسحاق قال : أوصى الحارث أن يصلّي عليه عبد الله بن يزيد فصلّي عليه ، ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر ، وقال هذا : من السنة " ، لفظ أبي داود .

ولفظ عبد الرزاق : عن أبي إسحاق قال : حضرت جنازة الحارث الأعور الخارفي - وكان من أصحاب عليّ ، وابن مسعود - فرأيت عبد الله بن يزيد الأنصاري كشف ثوب النعش عنه حين أدخل القبر وقال :

" إنما هو رجلٌ " ، وقال : رأيت الذريرة على كفنه ، واستله من نحو رجل القبر ، ثم قال : " هكذا " .

ولفظ يعقوب الفسوي : أوصى الحارث أن يصلّي عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري فقال : " اكشطوا الثوب عن القبر " .

ولفظ ابن سعد من طريق شعبة : أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فأدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال : "هذا سنة " ، وقال : "اكشطوا عنه الثوب وإنما يصنع هذا بالنساء" .  
 ومن طريق وكيع : أوصى أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري .  
 ومن طريق إسرائيل : أوصى الحارث الأعور أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد الأنصاري ، فصلّى عليه " فكبر أربعاً " ، ثم انطلقنا به حتى إذا انتهى إلى القبر ، قال : "ضعوه ها هنا عند مؤخره عند رجليه" قال : فوضعناه ، ثم رأيت " كشط الثوب الذي عليه " ، فرأيت الذريرة على كفنه ، ثم قال : "استلوه استلالاً وإنما هو رجل" .

ولفظه من طريق زهير : عن أبي إسحاق : أنه خرج على الحارث الأعور فصلّى عليه عبد الله بن يزيد ، ثم تقدم إلى القبر فدعا بالسريير فقال : "اجعلوه عند مؤخر القبر - يعني : رجليه - ثم أخذ هكذا الثوب الذي عليه - وهو في السريير - فألقاه عنه ، حتى رأيت الذريرة على أكفانه وحسبته قال : إنما هو رجل ، ثم : " أمر به فسلّ سلاً ، فلمّا أدخل القبر أبي أن يدعهم أن يمدوا على القبر بثوب ، ثم قال : "هكذا السنة" .

• وصححه إسناده البيهقي في "سنن الكبرى" ، (٥٤/٤) .

• وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" ، برقم (٣٢١١) .

• الأثر :

• صحيح

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢١١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبٍ : أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ أَوْصَتْ : " أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا سِوَى الْإِمَامِ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٠/٧) ، برقم (١١٤٢١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن بن الجراح ، وسفيان الثوري ، وعطاء بن السائب ، تقدموا .

○ مُحَارِبٌ ، بضم أوله ، وكسر الراء ، بن دثار ، بكسر المهملة ، وتخفيف المثناة ، السدوسي ، الكوفي ، القاضي ، ثقة إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة /ع . التقريب (١٦٠/٢) .

○ أم سلمة : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومية ، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة : أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة :

اثنتين وستين ، وقيل : سنة إحدى ، وقيل : قبل ذلك ، والأول أصح . /ع . التقريب (٦٦٢/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع محارب لم يذكروا له سماعاً ، ولا رواية عن أم سلمة ، وعطاء بن السائب ، وإن كان قد اختلط لكنه هنا من رواية من روى عنه قبل الاختلاط .  
وقال الذهبي في "السير" ، (٢٠٨/٢) بعد أن ساقه : "هذا منقطع" .

• تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (٢١/٤) ، برقم (٦٧٦٧) ، قال : أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه العقصي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا خالد ، وجرير ، وابن عبد البر في "الاستيعاب" ، (١٩٢١/٤) ، قال : حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، قال : حدثنا عمي يحيى بن زكريا ، قال : حدثنا الميمون ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا جرير ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٨٨/٢١) ، من طريق : جرير ،

كلاهما - خالد ، وجرير - عن : عن عطاء بن السائب ، قال : كنا قعوداً مع محارب بن دثار فقال : حدثني ابن لسعيد بن زيد : " أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم " ، لفظ الحاكم .

ونحوه لفظ ابن عبد البر ، وابن عساكر في قصة . وسكت عليه الحاكم .

قلت : وخالد بن عبد الله الواسطي ، وجرير عبد الحميد كلاهما روى عن عطاء بعد الاختلاط ، وقد خالفا في إسناده الثوري الراوي عنه قبل اختلاطه ، فالعلة من عطاء نفسه .

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٧٨/١) ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ،

ويعقوب الفسوي أيضاً في "المعرفة والتاريخ" ، (٧٨/١) ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان ، عن أبي حمزة السكري ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار قال : ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة ، فأوصت إن يصلي عليها سعيد بن زيد " .

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب " من قال الوصي بالصلاة عليه أولى إن كان قد أوصى بها إليه " ، (٢٩/٤) ، برقم (٦٦٨٩) .

قلت : وسنده ضعيف ، أبو حمزة السكري محمد بن ميمون ، لم يذكر في جملة من سمع من عطاء قبل الاختلاط .

قال البيهقي عقبه : " ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار : أن أم سلمة رضي الله عنها أوصت أن يصلي عليها سوى الإمام ، وهذا أصح " .



والبخاري في "التاريخ الأوسط" ، (١١٢/١) ، برقم (٤٦٩) ، قال : حدثني حسن بن مدرك ، حدثني ابن يحيى بن حماد ، ثنا ابن عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل بعث معاوية مروان بالمدينة يبايع ليزيد فقال : حتى يحيى سعيد سيد أهل البلد فجاء شامي وأنا مع أبي فقال سأجىء ثم ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة فأوصت أن يصلي سعيد بن زيد" .

**قلت** : وهذا سند ضعيف أيضاً ، أبو عوانة ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه وبعده ، وإذا لم يتميز ما سمع منه قبل اختلاطه عما سمع منه بعد اختلاطه جعل كل ما يرويه كأنما سمعه بعد الاختلاط .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٨٨/٢١) : قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : كتب معاوية إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد فقال رجل من أهل الشام : ما يجبسك ؟ قال : حتى يحيى سعيد بن زيد فيبايع فإنه سيد أهل البلد إذا بايع بايع الناس قال : أفلا أذهب فأتيك به ؟ قال : فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار ، قال : انطلق فبايع قال : انطلق فسأجىء فأبايع فقال : لتنطلقن ، أو لأضرب عنقك قال : تضرب عنقي فوالله إنك لتدعوني إلى قوم أنا قاتلتهم على الإسلام ، قال : فرجع إلى مروان فأخبره ، فقال له مروان : اسكت قال : وماتت أم المؤمنين أظنها زينت فأوصت أن يصلي عليها سعيد ابن زيد ، فقال الشامي : ما يجبسك أن تصلي على أم المؤمنين ؟ قال : انتظر الذي أردت أن تضرب عنقه فإنها أوصت أن يصلي عليها فقال الشامي : أستغفر الله " .

**قلت** : وهذا ضعيف أيضاً فخالد بن عبد الله الواسطي ممن روى عن عطاء بعد اختلاطه .

قال العراقي في "طرح الشريب" ، (١٣٠/١) :

" أبعد من قال صلى عليها سعيد بن زيد ، فإن سعيد بن زيد توفي سنة : إحدى وخمسين ؛ وسبب الوهم فيه : ما روي أنها أوصت أن يصلي عليها ، ولا يلزم من إصائها بذلك أن يكون وقع ذلك ، بل تكون الوصية بذلك على تقدير حياته ، وكان قد مات ، والله أعلم " .

وانظر: السير (٢٠٨/٢) ، التهذيب (٤٨٣/١٢) ، الإصابة (٢٢٤/٨) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ الْمُنْدِرِ :

[٢١٢] - حَدَّثَنَا مُوسَى ، قَالَ : ثنا يَحْيَى ، قَالَ : ثنا قَيْسٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، أَنَّ أَبَا سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنَ أَسِيدٍ " أَوْصَى إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ جَاءَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرَ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ! إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، قَالَ : فَقَدَّمَ زَيْدًا " (١)

(١) الأوسط (٢٦٤/٩) ، برقم (٣٠١٩) .

• دراسة إسناد ابن المنذر :

○ موسى بن هارون بن عبد الله ، الحمال بالمهملة ، ثقة ، حافظ كبير ، بغدادى ، من صغار الحادية عشرة مات رحمه الله سنة : أربع وتسعين ومائتين /٠ تمييز . التقريب (٣٣٠/٢) .

○ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ، بَشْمِين ، بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة ، الحِمَّانِي ، بكسر المهمله ، وتشديد الميم ، الكوفي ، حافظ إِلَّا أَنَّهُم أَهْمُوهُ بِسُرْقَةِ الْحَدِيثِ ، من صغار التاسعة ، مات سنة : ثمان وعشرين /٠م . التقريب (٣٠٨/٢) .

وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه الجمهور ، وسئل عنه أحمد فقال : لا أدري ونفض يده ، وقال مطين : سألت أحمد عنه فقلت : لك به علم ؟ قال : كنت لا أعرفه ، قلت : كان ثقة ؟ قال : أنتم أعرف بمشائخكم ، وقال الحسين وسمعت سهل بن المتوكل يقول : سئل أحمد بن حنبل عن ابن الحماني ؟ فقال : قد سمع الحديث ، وجالس الناس وقوم يقولون فيه ما أدري ما يقولون ، وما يدعون ، وقال مرة : أكثر الناس فيه ، وما أدري ذلك إِلَّا من سلامة صدره ، وقال حنبل : قلت لأحمد : إن ابن الحماني حدثنا عنك

بهذا الحديث قال : ما أعلم أبي حدثته به ، ولا أدري لعله على المذاكرة حفظه ، وأنكر أن يكون حدثه به ، وقال المروزي : قلت لأحمد : إن ابن الحماني روى عنك حديث الأوزاعي ، وزعم أنه سمعه منك على باب ابن عليّة فأنكر أن يكون سمعه ، وقال : ليس من رأسي ، قلت : ادعى أن هذا على المذاكرة قال : وأنا علمت في أيام إسماعيل أن هذا الحديث عندي يعني إنما أخرجه بآخره ، وقال : قولوا لهارون الحمالي يضرب على حديث الحماني ، وقال الآجري : عن أبي داود حدث يحيى ابن عبد الحميد عن أحمد بحديث إسحاق الأزرق فأنكره أحمد ، وقال يحيى : ثنا به على باب إسماعيل ابن عليّة فقال : أحمد ما سمعناه من إسحاق إلا بعد موت إسماعيل ، وقال أحمد أيضاً : كان يكذب جهاراً ، وقال أيضاً : ليس بمأمون على الحديث ، وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي : أخبرني رجل أنه سمع بن الحماني يحدث عن شريك عن منصور بحديث ، فقال له رجل : إن هذا الحديث في كتب ابن المبارك عن شريك عن الحكم البصري عن منصور فقال ابن الحماني : ثناه شريك عن الحكم البصري عن منصور ، فقال أبي : هذه جرأة شديدة ما كان اجراه وقال : ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو ينقلها ، وقال جعفر بن سهل الدقاق قلت لعبد الله بن أحمد : أبو عبد الله ترك حديث الحماني من أجل الحديث الذي ادعى أنه سمعه منه عن إسحاق الأزرق ؟ فقال عبد الله : ليس هذا العلة في تركه حديثه ، ولكن حدث عن قريش بن حيان ، عن بكر بن وائل بحديث ، وقريش مات قبل أن يدخل الحماني البصرة ، وقال الأثرم : قلت لأحمد : ما تقول في ابن الحماني ؟ قال : ليس هو واحد ، ولا اثنين ، ولا ثلاثة ، ولا أربعة يحكون عنه ثم قال : الأمر فيه أعظم من ذلك ، وحمل عليه حملاً شديداً ، وقال في موضع آخر : ذاكرته بحديث فقلت : إن ابن الحماني يرويه ، فقال : ابن الحماني : الآن ليس عليه قياس أمر ذلك عظيم أو كما ، قال : ثم قال : سبحان الذي يستر من يشاء ! ورأيت شديداً الغيظ عليه ، وقال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان في يحيى الحماني ، وقال في موضع آخر : رماه أحمد وابن نمير ، وقال في موضع آخر : يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه ، وقال يعقوب بن سفيان : وأما ابن الحماني فإن أحمد سيء الرأي فيه فاحمد متحرر في مذهبه مذهبه أحمد من مذهب غيره ، وقال أحمد بن يوسف السلمى عن ابن المديني : أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون فذكره فيهم ، وقال ابن عدي : قال لنا عبدان : قال ابن نمير الحماني : كذاب قيل لعبدان : سمعته من ابن نمير قال : لم أسمع منه ، وقال ابن عمار قد سقط حديثه ، قيل له : فمَ علته ؟ قال : لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب ، ولا لأهل المدينة ، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه ، وقال إبراهيم الجوزجاني : يحيى الحماني ساقط متلون ترك حديثه ، وقال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى وذكر يحيى ابن عبد الحميد فقال : ذهب كأمس الذاهب ، وقال مرة : اضربوا على حديث الحماني بستة أقلام ، وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز : كنا إذا قعدنا إلى الحماني تبين لنا منه بلايا ، وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : قدمت الكوفة فزلت بالقرب من يحيى الحماني فذاكرته بأحاديث من حديث سليمان بن بلال فكان يستغربها ويقول : ما سمعت هذا من سليمان قال الدارمي : ثم خرجت إلى الشام فأودعته كتيبي

وختمت عليها فلماً انصرفت ، وجدت تلك الخواتيم قد كسرت ووجدت تلك الأحاديث التي كنت ذاكرته بما قد أخرجها في مصنفاته ورواها ابن خراش عن الذهلي عن الدارمي وزاد فيها وكتب : سمعت منه المسند ولم يكن فيه عن حديث خالد بن عبد الله الواسطي وسليمان بن بلال حديث واحد فقدمدت فإذا كتبي على خلاف ما كنت تركتها ، وإذا به قد نسخ حديث خالد وسليمان ووضعه في المسند ، قال الذهلي : ما أستحل الرواية عنه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كذاب ، وقال عثمان الدارمي : سمعت ابن معين يقول بن الحماني صدوق مشهور بالكوفة مثل ابن الحماني ما يقال فيه من حسد قال عثمان : وكان ابن الحماني شيخا فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ابن الحماني ثقة وبالكوفة رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه ، وقال أبو حاتم الرازي : سألت ابن معين عنه فاحمل القول فيه ، وقال : كان أحد المحدثين ، وقال عبد الخالق بن منصور : سئل يحيى بن معين عن الحماني فقال : صدوق ثقة وهكذا قال الدوري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والبغوي ، وابن الدورقي ، ومطين ، وجماعة عن ابن معين زاد الدوري : لم يدرك ابن معين على هذا حتى مات ، وقال العقيلي : عن علي بن عبد العزيز : سمعت يحيى الحماني يقول : لقوم غرباء عنده لا تسمعوا كلام أهل الكوفة في فإنهم يحسدوني لأني أول من جمع المسند وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال علي بن حكيم : ما رأيت أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك ، وقال ابن عدي وليحيى مسند صالح ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكوفة ثم ذكر قصة الدارمي إلى أن قال : ولم أر في مسنده ، وأحاديثه منكرًا وأرجو أنه لا بأس به ، وله ذكر في صحيح مسلم في حديث عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبي حميد ، أو أبي أسيد في القول عند دخول المسجد قال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبه من كتاب سليمان بن بلال يعني على الشك قال : وبلغني أن يحيى الحماني يقول : وأبو أسيد قلت ، وقال أبو طالب : عن الحسن بن الربيع جاءني يحيى الحماني فسألني عن حديثين من حديث ابن المبارك فأمليتهما عليه ، ثم بلغني أنه حدّث بهما عن ابن المبارك ، وقال الخليلي يحيى بن عبد الحميد : حافظ رضيه يحيى بن معين وضعفه غيره ، وهو مخرج في الصحيح ، وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي وقد سئل عن الحماني فقال : ثقة قال يحيى بن معين ، وابن نمير هو ثقة ، وقال ابن نمير : كان يحفظ حفظاً جيداً ، وما هو إلا صدوق ، وكان أبو خيثمة يقرأ علينا مسنده ، قال أبو داود : كان يحيى حافظاً ، وقال أبو حاتم : لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك ، وسئل عنه فقال : فقال لين ، وسئل على بن الحسين بن الجنيد : يكتب حديثه ؟ قال : لا ، وترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحماني ، وكان أبو حاتم يروى عنه ، قال الذهبي : حافظ منكر الحديث .

انظر : التاريخ الأوسط (٣٥٧/٢) ، التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، الضعفاء الصغير (١٢٠/١) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٩) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٩/٧) ، المغني في الضعفاء (٧٣٩/٢) ، ميزان الاعتدال (١٩٨/٧) ، التهذيب (٢١٤/١١) .

○ قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد ، الكوفي ، مضى أن المختار فيه أنه : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به .  
○ سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق ، الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات رحمه الله في حدود الأربعين . ع / . التقريب (٣٨٦ / ١) .

○ عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون ، البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت .  
وأبو سريحة - مهملتين مفتوح الأول - هو : حذيفة بن أسيد ، بفتح الهمزة ، الغفاري ، صحابي من أصحاب الشجرة مات ﷺ سنة : اثنتين وأربعين / م ٤ . التقريب (١٩٢/١) . وانظر : الإصابة (٤٣/٢) .

○ يزيد بن أرقم الأنصاري ﷺ ، مضت ترجمته .  
○ عمرو بن حريث ، مضى أنه : صحابي صغير ﷺ .  
• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، يحيى بن عبد الحميد متكلم فيه ، وقيس بن الربيع لا يحتج بما تفرد به وقد تفرد به فيما أعلمه .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن المنذر .

• الأثر :

• ضعيف

قال ابن سعد :

[٢١٣] - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ : " أَنَّ عَائِدَ ابْنَ عَمْرٍو أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرَزَةَ ، فَكَرِبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ؛ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ دَارَ مُسْلِمٍ قِيلَ لَهُ : إِنَّهُ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَبُو بَرَزَةَ . فَكَتَبَ دَابَّتَهُ رَاجِعًا" (١) .

(١) الطبقات الكبرى ، (٣١/٧) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

عفان بن مسلم الصَّفار ، وحماد بن سلمة ، وثابت البناني ، تقدموا .

○ عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هيرة ، البصري ، صحابي ، شهد الحديبية ، مات في ولاية عبيد الله بن زياد سنة : إحدى وستين /٠ خ م س . التقريب (٤٦٥/١) ، وانظر : الاستيعاب (٧٩٩/٢) ، (٨٠٠) ، الإصابة (٦٠٩/٣) .

وأبو برزة : هو نَضْلَةُ بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه ، تقدم .

وابن زياد : هو عبيد الله بن زياد ، أمير العراق ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكن فيه احتمال انقطاع بين ثابت وعائذ رضي الله عنه ، فثابت أدرك عائذ بن عمرو بالسن إلا أنهم لم يذكروا له سماعاً منه ، ولا رواية عنه ، وإنما سمع عائذ من أنس ، وابن عمر ، وروى عن : أبي هريرة مرسلًا ولا يدري ألقى عبد الله بن مغفل أم لا . انظر : جامع التحصيل (١٥١/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" ، (١٢٨/١) ، برقم (٥٥١) ، قال : حدثنا موسى ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٦٥/٩) ، برقم (٣٠٢٠) ، قال : حدثنا موسى ، قال : ثنا عبد الأعلى ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٧/١٨) ، برقم (٢٥) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ،

كلاهما قال : ثنا حماد ، قال : أنا ثابت : أن عائذ بن عمرو : « أوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي ، فمات فركب عبيد الله بن زياد ليصلي عليه ، فلمَّا بلغ مصر فسلم ، قيل له : إنه قد أوصى أن يصلي عليه أبو برزة ، فقلب دابته راجعاً » لفظ ابن المنذر .

ولفظ الطبراني : عن ثابت البناني : أن عائذ بن عمرو أوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي فركب عبيد الله بن زياد ليصلي عليه ، فلمَّا بلغ قصر هشام قيل له : إنه قد أوصى أن يصلي عليه أبو برزة فركب دابته راجعاً " .

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٢/٣) وقال - بعد أن عزاه للطبراني - : " رجاله رجال الصحيح " .

قلت : إن قصد رجال "صحيح مسلم" فنعم ، وإن قصد رجال "صحيح البخاري" ، فلا ، حماد بن سلمة لم يحتج به البخاري في "صحيحه" ، وإنما أخرج له في "الصحيح" شيئاً يسيراً معلقاً .

• الأثر :

• رجاله ثقات وفيه احتمال انقطاع .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي الْجَنَائِزِ يُصَلَّى عَلَيْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢١٤] - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ جِنَازَةً  
وُضِعَتْ فَقَامَ ابْنُ عُمَرَ قَائِمًا فَقَالَ : " أَيْنَ وَلِيُّ هَذِهِ الْجِنَازَةِ ، لِيُصَلَّ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ  
قَرْنُ الشَّمْسِ ؟ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٢/٧) ، برقم (١١٤٣٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل ، الحارثي ، مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ،  
صندوق يهم ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ست ، أو سبع وثمانين ٠ع /٠ التقريب (١٧٠/١) .  
وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن سعد ، وزاد : كان مؤمناً كثير الحديث ، وقال أحمد :  
هو أحبُّ إليَّ من الدراوردي ، وزعموا أن حاتمًا كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح ، وقال أبو حاتم  
: هو أحبُّ إليَّ من سعيد بن سالم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن المديني : روى عن جعفر ،  
عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها ، وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ثقة مشهور  
صندوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٤٢٥/٥) ، معرفة الثقات (٢٧٥/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٨/٣) ، الثقات  
(٢١٠/٨) ، ميزان الاعتدال (١٦٢/٢) ، الكاشف (٣٠٠/١) ، ميزان الاعتدال (١٦٢/٢) ، جامع  
التحصيل (١٥٧/١) ، التهذيب (١١٠/٢) .

○ أنيس ، بالتصغير ، بن أبي يحيى ، الأسلمي ، واسم أبي يحيى : سمعان ، أخو محمد ، ثقة ، من السابعة  
٠ /د س ت التقريب (١١١/١) .

○ أبوه هو : سمعان أبو يحيى الأسلمي ، مولاهم ، المدني ، لا بأس به ، من الثالثة ٠ /٤ . التقريب  
(٣٩٥/١) .

ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال النسائي : ليس به بأس ، و ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"  
والبخاري في "التاريخ الكبير" ، وسكتنا عليه .

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٤/٤) ، الجرح والتعديل (٣١٦/٤) ، التهذيب (٢٠٨/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من نهي عن  
الصلاة بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وبعد قيامها حتى تميل وبعد تغيرها حتى تغرب" ، (١٤٣/١٠) ،  
قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ، قال حدثنا أبو مصعب ، به بلفظ : " أن جنازة وضعت  
قبل طلوع الشمس فقام ابن عمر فقال : "أين ولي هذه الجنازة ليصل عليها قبل أن يطلع قرن الشيطان" .  
والأثر يتقوي بالآثار الآتية في هذا الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما .

• الأثر :

• صحيح لغيره .



\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢١٥] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَغِيبُ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٣/٧) ، برقم (١١٤٤١) .

● دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ جعفر بن بُرْقَانَ ، بضم الموحدة ، وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابي ، أبو عبد الله ، الرقي ، صدوق ، يهتم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمسين وقيل بعدها . /بخ م ٤ التقريب (١٦٠/١) .

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وابن نمير ، وابن سعد ، وابن عيينة ، وابن عدي ، والثوري ، وضعفه آخرون في روايته عن الزهري خاصة فقال أحمد : إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به ، وفي حديث الزهري يخطيء ، وقال في رواية : أبو المليلح أضبط من جعفر بن برقان ، وجعفر ثقة ضابط لحديث ميمون ، وحديث يزيد بن الأحمر ، وهو في حديث الزهري يضطرب ، ويختلف فيه ، وقال ابن معين في رواية : ثقة ، ويضعف في روايته عن الزهري ، وقال في موضع آخر : ليس بذاك في الزهري ، وقال في موضع آخر : ثقة فيما روى عن غير الزهري ، وكان أمياً لا يكتب ، وأما ما روى عن الزهري

فهو : فيه ضعيف ، وليس هو مستقيم الحديث عن الزهري ، وهو في غير الزهري أصح حديثاً ، وقال يعقوب بن شيبه عن ابن معين : كان ثقة صدوقاً ، وما صح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه ، وقال ابن الجنيدي ، والدوري عنه نحو ذلك ، وقال ابن نمير : ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة ، وقال النسائي : ليس بالقوي في الزهري ، وفي غيره : لا بأس به ، وقال ابن خزيمة : لا يحتجُّ به إذا انفرد حكاه الحاكم ، وقال ابن عدي : مشهور معروف في الثقات قد روى عنه الناس وهو ضعيف في الزهري خاصة ، وقال العقيلي : ضعيف في روايته عن الزهري وقال البرقاني عن الدارقطني : ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزهري ويحدث الآخر بذلك الحديث ، عن ابن برقان عن الزهري أو يقول : بلغني عن الزهري فأماً حديثه عن : ميمون بن مهران ، ويزيد بن الأصم فثابت صحيح ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع ، وقال الذهبي : صدوق مشهور .  
انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٤١٩/٤ ، ٤٤٦) ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، (٤٣/١) ،

العلل ومعرفة الرجال (١٠٣/٣) ، معرفة الثقات (٢٦٨/١) ، الثقات (١٣٦/٦) ، الكامل في الضعفاء (١٤٠/٢) ، الضعفاء الكبير (١٨٤/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ، (٥٩/١) ، تهذيب الكمال (١٤/٥) ، التهذيب (٧٣/٢) .

**قلت :** المختار فيه : أنه ثقة إلا في حديث الزهري فهو فيه ضعيف .

○ ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة . /بخ م ٤ . التقريب (٢ / ٢٣٤) وأثبت البخاري سماعه من ابن عمر في "التاريخ الكبير" ، (٣٣٨/٧) ، وانظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، (٣٢٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير ابن أبي شيبه .

وذكره ابن حجر في "الفتح" ، (١٩٠/٣) ، وسكت عليه .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٥٢٣/٣) ، برقم (٦٥٦٣) ، قال : عن الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : أنه كان يكره أن يصلَّى على الجنائز إذا طلعت الشمس حتى ترتفع شيئاً .

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٤٨/٩) ، برقم (٣٠٠٨) من طريق : عبد الرزاق .

• وسنده صحيح .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ مَالِكٌ :

[٢١٦] - عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : " يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ إِذَا صَلَّيْنَا لَوَقْتَيْهِمَا " (١) .

(١) الموطأ (٢٢٩/١) ، برقم (٥٣٩) .

• دراسة إسناد مالك :

• رجاله ثقات قد تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه سعيد بن منصور - كما في "تغليق التعليق" ، (٤٧٨/٢) - قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا أيوب ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر إذا سئل عن الجنابة بعد صلاة الصُّبْحِ ، وبعد صلاة العصر ؟ يقول : ما صلينا لوقتها " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٢١٧] - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَاللَيْثُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِذَا صَلَّيْنَا لَوْقَتَيْهِمَا " (١) .

(١) شرح مشكل الآثار (١٤٢/١٠) .

• دراسة إسناد الطحاوي :

○ يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدقي ، أبو موسى ، المصري ، مضى أنه : ثقة .

○ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، تقدم .

○ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ، الأصبحي ، أبو عبد الله ، المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المشتهرين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وسبعين ، وكان مولده سنة : ثلاث وتسعين ، وقال الواقدي : بلغ : تسعين سنة . ع / . التقريب (١٥١/٢) .

○ الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، الفهمي ، أبو الحارث ، المصري ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، مات رحمه الله في شعبان ، سنة : خمس وسبعين . ع / . التقريب ( ٤٨ / ٢ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح . وهو من رواية فعل ابن عمر ، وما سبق رواية قوله .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، جماع أبواب الصلاة على الجنائز ، (٢٤٦/٩) ، برقم (٣٠٠٦) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، وابن سميان ، والليث أن نافعاً ، أخبرهم ، عن عبد الله بن عمر : « أنه كان يصلى على الجنائز بعد العصر ، وبعد صلاة الصبح إذا صلاهما لوقتتهما » .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض ، وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب " ، (٤٥٩/٢) ، برقم (٤٢٠٠) ، وفي " معرفة السنن والآثار " ، (٢٨٠/٢) ، برقم (١٣٣١) . من طريق مالك .

قال البيهقي عقبه : " وروينا عنه من وجهين آخرين : لم يأذن فيهما عند الغروب حتى تغرب ، ولا عند  
الطلوع حتى ترتفع ، وروينا في ذلك عن أبي برزة الأسلمي ، وأنس بن مالك " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ مَالِكٌ :

[٢١٨] - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ - : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُؤَفِّتُ - وَطَارِقُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فَأَتَى بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَوَضِعَتْ بِالْبَقِيعِ - قَالَ : وَكَانَ طَارِقٌ يُعَلِّسُ بِالصُّبْحِ - قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا: " إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَيَّ جَنَازَتِكُمْ الْآنَ ، وَإِمَّا أَنْ تَتْرُكُوها حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ " (١) .

(١) الموطأ (٢٢٩/١) ، برقم (٥٣٨) .

• دراسة إسناد مالك :

○ محمد بن أبي حرملة ، القرشي ، المدني ، مولى بن حويطب ، وقد ينسب إليه ، ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة: بضع وثلاثين . / خ م د ت س . التقريب ( ٦٥ / ٢ ) .  
وزينب بنت أبي سلمة : ابن عبد الأسد ، المخزومية ، ربيبة النبي ﷺ ، ماتت سنة : ثلاث وسبعين ، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة قبل أن يهج ، ويموت . / ع . التقريب ( ٦٤٢ / ٢ ) .  
وطارق هو : ابن عمرو ، المكي ، الأموي ، مولاهم ، أمير المدينة لعبد الملك ، وثقه أبو زرعة في الحديث ، والمشهور أنه كان من أمراء الجور ، من الثالثة ، مات في حدود الثمانين . / م . التقريب ( ٤٤٨ / ١ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٤٦١ / ٨ ) ، والبخاري في " التاريخ الأوسط " ، ( ١٤٥ / ١ ) ، برقم ( ٦٥ ) ، ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، ( ٨٤ / ١ ) . والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من نهي عن الصلاة بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وبعد قيامها حتى تميل وبعد تغيرها حتى تغرب وهل كان ذلك على سائر الأيام ؟

وهل كان ذلك على فرائض الصلوات ، ونوافلها أم لا ؟ ، ( ١٤٢ / ١٠ ) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب " ، ( ٤٦٠ / ٢ ) ، برقم ( ٤٢٠٣ ) ، وفي باب " من كره الصلاة ، والقبر في الساعات الثلاث " ، ( ٣٢ / ٤ ) برقم ( ٦٧٠٦ ) . وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٣٢ / ٢٤ ) .

كلهم : من طريق مالك ، به .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

يغلس : الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح ، ويراد به : حين يطلع الفجر الثاني من غير تأخير قبل أن يزول الظلام ، وينتشر الضياء ، وقد غلس تغليساً : إذا صَلَّى في ذلك الوقت ، أو سار فيه . انظر: النهاية (٣٧٧/٤) ، طلبة الطلبة (١١٤/١) .

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢١٩] - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ - يَعْنِي : ابْنَ حَفْصٍ - قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا كَانَتِ الْجِنَازَةُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ قَالَ : " عَجَّلُوا بِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْفَلَ الشَّمْسُ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٤/٧) ، برقم (١١٤٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو الأحوص : سلام بن سليم ، وأبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدما .  
○ عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري ، أبو بكر ، المدني ، مشهور بكنيته ،  
ثقة ، من الخامسة . / ع . التقريب ( ٤٨٦ / ١ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وأبو إسحاق وإن كان مدلساً وقد عنعن لكنه متابع تابعه شعبة كما سيأتي .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنف" ، باب " الصلاة على الجنابة في الحين التي تكره فيه الصلاة " ، ( ٥٢٣ / ٣ ) ،  
برقم ( ٦٥٦٤ ) ، قال : عن الثوري ، عن أبي إسحاق ،

ويعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، ( ٨٤ / ١ ) ، قال : حدثنا أبو عمر النمري وسليمان  
بن حرب ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض  
وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب " ، ( ٤٦٠ / ٢ ) ، برقم ( ٤٢٠٢ ) قال : أنبأ أبو عبد الله  
الحافظ ، أنبأ أبو العباس المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النضر بن شميل ،

ثلاثتهم - أبو عمر ، وسليمان ، والنضر - عن : شعبة ،

كلاهما - أبو إسحاق ، وشعبة - عن : أبي بكر بن حفص ، عن ابن عمر أنه قال : " أخرجوا بالجنائز  
قبل أن تطفل الشمس للغروب " ، لفظ عبد الرزاق .

ولفظ يعقوب الفسوي ، والبيهقي : عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن  
خديج يقول : " أن لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس فلا تصلوا عليه حتى تغيب " .

#### • الأثر :

#### • صحيح

#### ✽ غريب الأثر :

طفلت الشمس : أي دنت من الغروب . النهاية ( ١٣٠ / ٣ ) ، وانظر : الحكم والمحيط الأعظم لابن سيده  
٠ ( ١٧٤ / ٩ ) .

\*\*\*\*\*



قَالَ مُسَدَّدٌ :

[٢٢٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَتَى بِجِنَازَةٍ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ" (١) .

(١) في المسند كما في "تغليق التعليق" ، (٤٧٨/٢) .

- دراسة إسناد مسدد :
- رجاله تقدموا جميعاً ، وهم ثقات .
- الحكم على إسناد الأثر :
- إسناده صحيح .
- تخريج الأثر :
- لم أقف عليه لغير مسدد .
- الأثر :
- صحيح .



قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٢٢١] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ يَوْمَ وُضِعَتْ جَنَازَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِبَقِيعِ الْغُرَقَدِ : " يُرِيدُونَ أَنْ يُصَلُّوا ، عَلَيْهَا بَعْدَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَصَاحَ بِالنَّاسِ ابْنُ عُمَرَ : " أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ ! إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ أَنْ تُصَلُّوا عَلَى الْجَنَائِزِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَانْتَهَى النَّاسُ فَلَمْ يُصَلُّوا عَلَيْهَا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ " (١) .

(١) المصنف ، باب " باب الصلاة على الجنابة في الحين التي تكره فيه الصلاة " ، (٥٢٣/٣) ، برقم (٦٥٦٥) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

رجاله ثقات قد تقدموا ، وسالم هو : ابن عبد الله بن عمر ، مضى أنه : كان ثبناً ، عابداً ، فاضلاً .  
رافع بن خديج : هو ابن رافع بن عدي الحارثي ، الأوسي ، الأنصاري ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، ثم الخندق ، مات ﷺ سنة : ثلاث ، أو أربع وسبعين ، وقيل قبل ذلك /٠ ع . التقريب (٢٩٠/١) ، وانظر : الاستيعاب (٤٧٩/٢) ، الإصابة (٤٣٦/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ .

لكن أخرج الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (١/٨٤) ، قال : حدثنا أبو عمر النمري ، وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا شعبة قال : اخبرني أبو بكر بن حفص ، قال : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن حديج فسمعت ابن عمر يقول : "إن لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس فلا تصلوا عليه حتى تغيب" ،

• وسنده صحيح .

• الأثر :

• صحيح

قال الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (١٠/١٤٣) :

" مذهب عبد الله بن عمر كان : لا بأس بالصلاة على الجنائز بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، وأنه لا يصلح أن يصلى عليها بعد طلوع الشمس إلى أن ترتفع ، والصلاة على الجنائز من الفرائض ، وإن كان يقوم بها بعض الناس عن بعض حتى يسقط بها الفرض عن بقيتهم فمثل ذلك الصلوات الفرائض الفائتات هكذا حكمها تصلى بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، ولا يصلح أن تصلى بعد طلوع الشمس حتى ترتفع " .

**قلت :** وظاهر هذا الأثر يعارض ما روي عن ابن عمر من جواز الصلاة على الجنائز بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس ، ويمكن الجمع بينها بأن جواز ذلك إذا صليت صلاة الصبح لوقتها - كما وردت بذلك الآثار عنه - وإلا فلا يصلى عليها حتى ترتفع الشمس .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٢٢] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَنبَسَةَ الْوَزَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ قَالَ :

" صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى جِنَازَةِ وَالشَّمْسُ عَلَى أَطْرَافِ الْجُدْرِ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٢/٧) ، برقم (١١٤٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد القطان ، تقدم .

○ عنبسة الوزان ، سمع : أبا لبابة ، روى عنه : يحيى القطان ، قال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل (٤٠٢/٦) ، ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٣٨/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٥١٥/٨) .

قلت : قد روى عنه يحيى القطان ، وروايته عنه توثيق له - وإن لم يوجد فيه غير رواية عنه - لما عرف عن يحيى القطان من تشدده ، وعدم تسامحه فيمن يرتضيه ، ويروي عنه .

قال العجلي في " معرفة الثقات " ، (٣٥٣/٢) عن يحيى القطان : " كان لا يحدث إلّا عن ثقة " .

وقال ابن حجر في " لسان الميزان " ، (١٤/١) : " من عرف من حاله أنه لا يروي إلّا عن ثقة فإنه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده كمالك ، وشعبة ، والقطان ، وابن مهدي ، وطائفة ممن بعدهم " .

○ مروان ، أبو لبابة ، البصري ، ثقة ، من الرابعة ، يقال : إنه مولى عائشة ، أو هند بنت المهلب ، أو عبد الرحمن بن زياد التقريب (١٧٢/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه مسدد - كما في " المطالب العالية " ، (٢٦٧/٣) ، برقم (٢٩٣) ، - قال : حدثنا يحيى ، ثنا  
عنبسة الوزان قال : " كنا في جنازة فيها بديل فقال - والشمس مصفرة على أطراف الحيطان - : لا  
تصلوا هذه الساعة ، فقال أبو أمامة رضي الله عنه : " صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه على جنازة هذه الساعة " .  
وذكره البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٤٥٩/٢) فقال : " وروي عن أبي لبابة مروان عن أبي هريرة : أنه  
صلى على جنازة ، والشمس على أطراف الحيطان " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٢٢٣]- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ جِنَازَةً وُضِعَتْ فِي مَقْبَرَةِ الْبَصْرَةِ حِينَ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهَا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو بَرَزَةَ الْمُنَادِي فَنَادَى ، ثُمَّ قَامَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَرَزَةَ فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ ، وَفِي النَّاسِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيَّ الْجِنَازَةَ " (١)

(١) مصنف (٥٢٦/٣) ، برقم (٦٥٧٥) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده منقطع ، فابن جريج لم يسم من حدثه به .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث " ، (٣٢/٤) ، برقم (٦٧٠٧) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا حجاج ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني زياد : أن علياً أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس ، فأمر أبو برزة المنادي فنادى بالصلاة ، ثم أقامها فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب ، وفي الناس أنس بن مالك ، وأبو برزة ، من الأنصار ، من أصحاب النبي ﷺ ، ثم صلوا على الجنازة " . وجود إسناده الألباني في " أحكام الجنائز " ، (ص: ١٦٦) .

قلت : وسنده رجاله ثقات ، غير علي شيخ زياد فإني لم أعرفه ، وحجاج هو : ابن محمد المصيبي الأعور ، وزياد هو : ابن سعد بن عبد الرحمن الخرساني ، ثقة ثبت ، ولم يذكر في شيوخه من اسمه : علي .

• الأثر :

• رجاله ثقات لكنه منقطع .

قال الخطابي في " المعالم " ، (١٦٦/٤) :

" واختلف الناس في جواز الصلّاة على الجنازة ، والدفن في هذه الساعات الثلاث ، فذهب أكثر أهل العلم إلى كراهة الصلّاة عليها في هذه الأوقات ، وهو قول : عطاء ، والنخعي ، والثوري ، وأصحاب الرأي ، وأحمد ، وإسحاق ، والشافعي يرى الصلّاة ، والدفن أي ساعة من ليل أو نهار ، وقول الجماعة أولى ؛ لموافقة الحديث (١٤٤) " .

\*\*\*\*\*

مَا يُنْهَى عَنْهُ  
مِمَّا يُصْنَعُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ الصِّيَاحِ ، وَشَقِّ الْجُيُوبِ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

<sup>١٤٤</sup> . هو حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : " ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نُصليَ فيهن ، أو أن نُقرَ فيهن : حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتى تغرب " ، أخرجه مسلم في " صحيحه " ، باب " الأوقات التي نهي عن الصلّاة فيها " ، (٥٦٨/١) ، برقم (٨٣١) .

[٢٢٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : لَمَّا أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى صَاحَتِ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَمَا عَلِمْتِ مَا قُلْتُ لَكَ ؟ قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَصِحْ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَتْ : قَالَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَرَقَ أَوْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ " (١) .

(١) المصنف (٢٣٧/٧) ، برقم (١١٤٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- محمد بن فضيل بن غزوان ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن السَّلْمِي ، تقدما .
- عياض الأشعري ، صحابي ، له حديث ، وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل ، وأنه رأى أبا عُبَيْدَةَ بن الجراح ، فيكون مخضراً / م ق . التقريب (٧٦٨/١) .
- أبو موسى هو : عبد الله بن قيس الأشعري .
- وامرأة أبي موسى الأشعري : هي أم عبد الله بنت أبي دومة ، لها صحبة ، مضت ترجمتها .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في بقية الأشياء التي من كانت منه فلا يكون منه ﷺ" ، (٣٦٨/٣) ، قال : حدثنا أبو أمية ، قال : ثنا محمد ابن عرعرة ،

وابن منده في "الإيمان" ، (٦٤٤/٢) ، برقم (٦٠٥) ، قال : أنبأ عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي ، ثنا إبراهيم بن مسلم ، ثنا محمد بن عرعرة ،

قال : ثنا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عياض الأشعري قال : لما أغمي على أبي موسى الأشعري ، بكى عليه ، فرفع عنه الثوب ، وقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : "ليس مني من حلق ، ولا خرق ، ولا سلق" .

وابن منده في "الإيمان" ، (٦٤٦/٢) ، برقم (٦٠٨) ، قال : أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا محمد ابن غالب بن حرب ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوطي ، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي قال : أغمي على أبي موسى الأشعري ، فبكت عليه امرأته ، فأفاق ، وقال : "أنا أبرأ إليكم ممن حلق ، ولسلق ، وخرق" .



والبخاري في "صحيحه" ، باب " ما ينهى من الحلق عند المصيبة " ، (٤٣٦/١) ، ، برقم (١٢٣٤) قال :  
قال الحكم بن موسى : حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن جابر : أن القاسم بن مخيمرة حدثه ،  
قال : حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال : وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ، ورأسه في حجر امرأة  
من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً ، فلما أفاق قال : " أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ إن  
رسول الله ﷺ برئ من الصالقة ، والحالقة ، والشاقة " .

ومسلم في "صحيحه" ، (١٠٠/١) ، برقم (١٠٤) : قال : حدثنا عبد بن حميد ، وإسحاق بن منصور ،  
وابن منده في "الإيمان" ، (٦٤٤/٢) ، برقم (٦٠٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٦٤/٤) ،  
والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٢٤٠/٧) ، برقم (١٠١٥٧) ، كلاهما من طريق : محمد بن عبد الوهاب  
العبدي ،

ثلاثتهم - عبد بن حميد ، وإسحاق ، ومحمد - عن : جعفر بن عون ، عن أبي عميس قال : سمعت أبا  
صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد ، وأبي بردة بن أبي موسى قالوا : " أغمي على أبي موسى ، وأقبلت  
امرأته أم عبد الله تصيح برنة ، قالوا : ثم أفاق ، قال : " ألم تعلمي - وكان يحدثها - أن رسول الله ﷺ  
قال : " أنا بريء ممن حلق ، وسلق ، وخرق " ، لفظ مسلم ، ونحوه لفظ البيهقي .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب " السلق " ، (٦١١/١) ، ، برقم (١٩٨٨) ، قال : أنبأ عمرو ابن  
علي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٣٩٦/٤) ، برقم (١٩٥٥٨) ، قال : حدثنا عفان ،

والبزار في "المسند" ، (٥٦/٨) ، برقم (٣٠٤٦) : حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا سليمان بن حرب ،  
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٣٦٧/٣) ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا سليمان بن  
حرب ،

كلاهما - عفان ، وسليمان - عن : شعبة ، عن عوف ، عن خالد الأحذب ، عن صفوان - وهو ابن  
محرز - قال : أغمي على أبي موسى فبكوا عليه ، قال : " أبرأ اليكم كما برئ إلينا رسول الله ﷺ : "  
ليس منا من حلق ، ولا خرق ، ولا سلق " ، لفظ النسائي .

ابن الجعد في "المسند" ، (١٤٠/١) ، برقم (٨٩٢) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ،

ابن الجعد في "المسند" ، (١٤٠/١) ، برقم (٨٩٣) ، قال : حدثنا علي بن مسلم ، نا أبو داود ،

أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٣٩٦/٤) ، برقم (١٩٥٥٧) ، قال : حدثنا عفان ،

ثلاثتهم : عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس ، قال : أغمي على أبي موسى ، فصاحت أم ولده فنهاها أبو موسى ، وقال : " أما بلغك أن رسول الله ﷺ قد برىء : ممن حلق ، وسلق ، وخرق " ، لفظ ابن الجعد .

وفي لفظ لابن الجعد : أن الأشعري لما ثقل ، بكت عليه امرأته ، فقال : " ما علمتم ما قال رسول الله ﷺ " ، فسئلت المرأة بعد ما مات ؟ قالت : قال : " إني برىء : ممن حلق ، أو سلق ، أو خرق " ولفظ أحمد : أغمي على أبي موسى ، فبكوا عليه ، فقال : " إني برىء ممن برىء منه رسول الله ﷺ " ، فسألوا عن ذلك امرأته ؟ فقالت : " من حلق ، أو خرق ، أو سلق " .

• الأثر :

• صحيح

✪ غريب الأثر :

حلق : أي حلق الشعر عند المصيبة • فيض القدير (٤٩/٣) •  
خرق : شق الثوب عند المصيبة • فيض القدير (٤٩/٣) •  
سلق : بتخفيف اللام ، ويقال بالصاد ، أي : رفع الصوت عند المصيبة ، وعند الفجعة بالموت ، ويدخل فيه النوح ، وقيل : هو أن تثك المرأة وجهها تمرشه ، والأول أصح • النهاية (٣٩١/٢) ، (٤٨/٣) •

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٢٥] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنِي الْمُغِيرَةَ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : أَرْسِلْ إِلَيْهِنَّ ، فَأَنْهَهُنَّ ، لَا يَبْلُغَنَّ عَنْهُنَّ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ! قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : " وَمَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُهْرَقَنَّ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ ، أَوْ لَقَلَقَةٌ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٣٨) ، برقم (١١٤٦٠) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن حازم ، والأعمش سليمان بن مهران ، تقدما •

○ شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات رحمه الله في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . / ع . التقريب ( ٤٢١ / ١ ) .

وخالد بن الوليد هو : ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، سيف الله ، يكنى : أبا سليمان ، من كبار الصحابة ، وكان إسلامه بين الحديبية ، والفتح ، وكان أميراً على قتال أهل الردة ، وغيرها من الفتوح إلى أن مات ﷺ سنة : إحدى ، أو اثنتين وعشرين . / خ م س ق . التقريب ( ٣٦٤ / ١ ) ، وانظر : الاستيعاب ( ٤٢٧ / ٢ ) ، الإصابة ( ٢٥١ / ٢ ) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، والأعمش مدلس وقد عنعن ، ولكنه من رواية شعبة عنه عند ابن شبة ، وشعبة لا يروي عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث كما مر معنا ، وهو مع ذلك متابع .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصبر والبكاء والنياحة " ، ( ٥٥٨ / ٣ ) ، برقم ( ٦٦٨٥ ) ، قال : عن معمر ،

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الحاكم في " المستدرک " ، ( ٣٣٦ / ٣ ) ، برقم ( ٢٥٢٨٩ ) ، وزاد فيه : " يعني بالنقع : اللطم ، وباللقلقة : الصراخ " ، وسكت عليه .

ورواه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٢٧٧ / ١٦ ) ، ( ٢٧٨ / ١٦ ) ، من طريق : وكيع ، وأبي معاوية الضرير ، وعبد الله بن نمير ،

وابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٧٨ / ١٦ ) ، من طريق : حفص ، وأبي معاوية ،

ورواه عمر بن شبة في " أخبار المدينة " ، ( ٩ / ٢ ) ، قال : أبي داود ، عن شعبة ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، ( ٧١ / ٤ ) ، برقم ( ٦٩٥٣ ) ، من طريق : أبي معاوية ،

#### كلهم : عن الأعمش ،

وأخرجه ابن المبارك في " الجهاد " ، ( ٥٥ / ١ ) ، برقم ( ٥٣ ) ، قال : عن حماد بن زيد ، قال : حدثنا عبد الله بن المختار ، عن عاصم بن بهدلة ،

ورواه ابن عبد البر في " الاستيعاب " ، ( ٤٣٠ / ٢ ) ، من طريق : حبيب بن أبي ثابت ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٧٨ / ١٦ ) ، من طريق : الحسن بن عمرو الفقيهي ،

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٢٦٩ / ١٦ ) .

أربعتهم - الأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، وحبيب بن أبي ثابت ، والحسن بن عمرو - عن : أبي وائل

شقيق بن سلمة ، به .

ولفظ عبد الرزاق : عن أبي وائل ، قال لعمر : أن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد  
يكيّن عليه وإنا نكره أن نؤذيك فلو نُهيتهن ، فقال : " ما عليهن أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان  
سجلاً ، أو سجلين ما لم يكن نقع ، أو لقلقة " .

ولفظ ابن عساكر من طريق الحسن بن عمرو الفقيهي : أتى عمر ، فقيل له : هذه نسوة بني المغيرة  
يكيّن على خالد بن الوليد ، فقال عمر : "وما على نساء قريش أن يهرقن من دموع أعينهن على أبي  
سليمان " .

وأخرجه البخاري في "صحيحه" ، (٤٣٤/١) تعليقاً جازماً به ، في كتاب "الجنائز" ، باب " ما يكره  
من النياحة على الميت" وقال عمر : " دعهن يكيّن على أبي سليمان ما لم يكن نقع ، أو لقلقة " .  
قال : "والنقع : التراب على الرأس ، والقلقة : الصوت " .

ولفظ ابن المبارك : لما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال : "لقد طلبت القتل مظانة، فلم يقدر لي إلا أن  
أموت على فراشي ، وما من عمل شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس بفرسي ،  
والسماء تهلني منتظر الصُّبح حتى نغير على الكفار " ثم قال : "إذا أنا متُ فانظروا سلاحي ، وفرسي  
فاجعلوه عدّة في سبيل الله" ، فلما توفي خرج عمر على جنازته فذكر قوله : "ما على نساء أبي الوليد أن  
يسفحن على خالد من دموعهن ما لم يكن نقعا، أو لقلقة" . قال ابن المختار : النقع : التراب على الرأس ،  
والقلقة : الصّوت " .

• الأثر :

• صحيح

❖ غريب الأثر :

نقع ولا لقلقة : النقع : رفع الصوت ، ونقع الصوت ، واستنقع : إذا ارتفع ، وقيل : أراد بالنقع : شق  
الجيوب ، وقيل : أراد به وضع التراب على الرءوس، من النقع : الغبار ، وهو أولى ؛ لأنه قرُن به .  
والقلقة : هي الصوت ، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد . النهاية  
• (١٠٨/٥)

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي الْإِطْعَامِ عَلَيْهِ وَالنِّيَاحَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٢٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : قَدِمَ جَرِيرٌ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : هَلْ يُنَاحُ قِبَلَكُمْ عَلَى الْمَيِّتِ ؟ قَالَ : " لَا " . قَالَ : فَهَلْ تَجْتَمِعُ النِّسَاءُ عِنْدَكُمْ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَيُطْعَمُ الطَّعَامُ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، قَالَ : " تِلْكَ النَّيَاحَةُ ! " (١) .

(١) المصنف (٢٤٠/٧) ، برقم (١١٤٦٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ مالك بن معول ، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، من

كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وخمسين على الصحيح . ع / ٥ . التقريب (١٥٥/٢) .

○ طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب ، اليامي ، بالتحانية ، الكوفي ، ثقة قارئ فاضل ، من

الخامسة ، مات رحمه الله سنة : اثني عشرة ، أو بعدها . ع / ٥ . التقريب (٤٥٢/١) .

○ جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور ، مات ﷺ سنة : إحدى وخمسين ، وقيل :

بعدها . ع / ٥ . التقريب (١٥٨ / ١) ، وانظر : الاستيعاب (١/٢٣٦ - ٢٤٠) ، الإصابة (١/٤٧٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، طلحة بن مصرف لم يدرك زمن القصة .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٢٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ أَسْلَمَهُ الْأَهْلُ ، وَالْمَالُ ، وَالْعَشِيرَةُ ، وَالذَّنْبُ عَظِيمٌ ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " (١) .

(١) المصنف (٢٤٥/٧) ، برقم (١١٤٧٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن السَّلْمِي ، تقدما .

○ أبو مالك : غزوان الغفاري ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة . / ح ت د س ت . التقريب

• (٤/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده منقطع ، غزوان الغفاري لم يدرك أبا بكر ﷺ .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به في الصلاة على الجنائز " ،

(٣٦٨/١٥) ، برقم (٣٠٣٩٩) ، بالإسناد ، والمتن نفسه .

• وذكره محمد بن همام في " سلاح المؤمن في الدعاء " ، (٤٣٢/١) ، برقم (٧٩٧) .

• والسيوطي في " تاريخ الخلفاء " ، (٩٦/١) .

• الأثر :

\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٢٨] - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مَسَاءً : فَقَالَ : " اللَّهُمَّ أَمْسَى عَبْدُكَ " - وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا قَالَ : " اللَّهُمَّ أَصْبَحَ عَبْدُكَ - قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، وَاسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ ، وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ " (١) •

(١) المصنف (٢٤٦/٧) ، برقم (١١٤٧٦) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو الأحوص هو : سلام بن سليم •

○ طارق بن عبد الرحمن ، البجلي ، الأحمسي ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، من الخامسة/ع ، التقريب (٤٤٨/١) •

وثقه : ابن نمير ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن شاهين ، والدارقطني ، وقال يحيى ابن سعيد : طارق بن عبد الرحمن ليس عندي بأقوى من أبي حرملة ، وطارق ، وإبراهيم بن مهاجر يجريان مجرى واحد ، وقال أحمد : ليس بذاك هو دون مخارق ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، يُكتب حديثه ، يشبه حديثه حديث مخارق ، وأورده العقيلي في " الضعفاء " ، وقال : في حديثه بعض الضعف ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن البرقي في باب " من احتمل حديثه " ، فقال فيه : وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه ، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، وقال في موضع : وثقوه •

قلت : وثقه الجمهور ، واحتج به الشيخان من روايته عن ابن المسيب ، ومن رواية الثوري عنه كما في طريق عبد الرزاق • انظر : صحيح البخاري (١٥٢٩/٤) ، صحيح مسلم (١٤٨٥/٣) • انظر : العلل ومعرفة الرجال (٢٩/٣) ، معرفة الثقات (٤٧٥/١) ، المعرفة والتاريخ (١٨١/٣) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٠/١) الجرح والتعديل (٤٨٥/٤) ، الثقات (٣٩٥/٤) ، ضعفاء العقيلي

(٢٢٧/٢) ، الكامل في الضعفاء (١١٤/٤) ، تاريخ أسماء الثقات (١٢١/١) ، ميزان الاعتدال (٤٥٤/٣)

، المغني في الضعفاء (٣١٤/١) ، الكاشف (٥١١/١) ، التهذيب (٥/٥) .

○ سعيد بن المسيب ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

مرسل صحيح ، ابن المسيب لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب "ما يدعا به في الصلاة على الجنائز" ،

(٣٦٨ / ١٥) ، برقم (٣٠٤٠٠) بإسناده ومتمه .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "القراءة والدعاء في الصلاة على الميت" ، (٤٨٧ / ٣) ، برقم

(٦٤٢١) ، عن : الثوري ، عن طارق بن عبد الرحمن ، به

ولفظه : أن عمر كان يقول ثلاثاً على الجنائز : " اللهم أصبح عبدك فلان إن كان صباحاً ، وإن كان

مساء ، قال : أمسى عبدك قد تخلى من الدنيا ، وتركها لأهلها ، وافترق إليك ، واستغنيت عنه ، وكان

يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ، ورسولك ، فاغفر له ، وتجاوز عنه" .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في " الدعاء" ، (٣٦٠/١) ، برقم (١١٩٣) .

• الأثر :

• مرسل صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :



[٢٢٩] - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَالٍ :  
 كَانَ عَلَيَّ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا ، وَأَمْوَاتِنَا ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا  
 ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى قُلُوبِ خِيَارِنَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ،  
 اللَّهُمَّ ارْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ ، اللَّهُمَّ عَفْوِكَ " (١) .

(١) المصنف (٢٤٦/٧) ، برقم (١٤٧٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي ، ومنصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، تقدما .  
 ○ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زي ، الخزاعي مولا هم ، الكوفي ، مقبول ، من الخامسة / تحت د س .  
 التقريب (٥٠٧/١) .  
 وقال الأثرم قلت لأحمد : سعيد ، وعبد الله إخوان ؟ قال : نعم ، قلت : فأيهما أحبُّ إليك ؟ قال :  
 كلاهما عندي حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وصحَّح له الحاكم في "المستدرک" ،  
 (٢٦٣/٢) ، وروى عنه جمع من الثقات ، التهذيب (٢٥٤/٥) ، وقال الذهبي في "الكاشف" ،  
 (٥٦٧/١) : وثق .

قلت : فقول الحافظ ابن حجر فيه في "التقريب" : مقبول ، غير مقبول ، والأقرب قوله في "نتائج  
 الأفكار" ، (٤٠٢/٢) : " وهو حسن الحديث كما قاله الإمام أحمد " .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زي لم يدرك علي ﷺ . انظر: التاريخ الكبير  
 (١٣٢/٥) ، وجامع التحصيل (٢١٣/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ " ،  
 (٣٦٩/١٥) ، برقم (٣٠٤٠١) .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "القراءة والدعاء في الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ" ، (٤٨٧/٣) ، برقم

(٦٤٢٢) ، عن : الثوري ، عن منصور ، به . وزاد في آخره : " وكان إذا جاءه نعي الرَّجُلِ الْغَائِبِ ، قال :  
 : "إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم ارفع درجته في المهديين ، واخلفه في تركته في الغابرين ، ونحتسبه  
 عندك يا ربَّ العالمين ، اللهم ولا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده " .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٠/١) ، برقم (١١٩٧) .

• الأثر :

ضعيف •

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٣٠] - حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي جِنَازَةِ غُنَيْمٍ ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فَكَبَّرَ ، وَقَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرَكَ ، وَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ ، وَزِدْهُ مِنْ فَضْلِكَ " (١) •

(١) المصنف (٢٤٦/٧) ، برقم (١١٤٧٨) • •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، مضت ترجمته .
  - خالد بن مهران الحذاء ، مضى أنه : هو ثقة يرسل ، من الخامسة .
  - وغنيم : هو ابن قيس المازني ، أبو العنبر ، البصري ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة : تسعين . م /
- ٤

التقريب (٥/١) . وانظر: الإصابة (٣٣٨/٥)

○ رجل منهم : لم يتبين لي من هو

• الحكم على إسناد الأثر :

هذا إسناده ضعيف ، من أجل الرجل المبهم ، فهو مجهول .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب "ما يدعا به في الصلاة على الجنائز" ، (٣٦٩/١٥) ، برقم (٣٠٤٠٢) بإسناده ومتمته .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٣١] - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا ، وَأَمْوَاتِنَا الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ عَلَى قُلُوبِ خِيَارِهِمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ذَنْبَهُ ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمُهْتَدِينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ " (١) .

(١) المصنف (٢٤٧/٧) ، برقم (١١٤٨٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عفان بن مسلم الصّفار ، البصري ، مضى أنه : ثقة .
- أبو عوانة : وضّاح بن عبد الله الشكري ، مضى أنه : ثقة ثبت .
- خالد بن مهران الحذاء ، مضت ترجمته .
- عبد الله بن الحارث ، الأنصاري ، البصري ، أبو الوليد ، نسيب ابن سيرين ، ثقة ، من الثالثة . / ع
- التقريب (٤٨٥/١) .

- عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي ، أمير البصرة ، روى عن ابن مسعود ، وكعب الأحبار ، توفي في حدود التسعين ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطني : مجهول . الوافي بالوفيات ، (٢٨٠/١٧) ، لسان الميزان (٣٢٢/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبد الله بن عمرو بن غيلان .

• تخريج الأثر :

- أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب "ما يدعا به في الصلّاة على الجنائز" ، (٣٧٠ / ١٥) ، برقم (٣٠٤٠٥) بإسناده ، ومثته .

• الأثر :

ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٣٢] - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، قَالَ :  
سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ ؟ فَقَالَ : " كُنَّا نَقُولُ : "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا ، وَرَبُّهُ ،  
خَلَقْتَهُ ، وَرَزَقْتَهُ ، وَأَحْيَيْتَهُ ، وَكَفَيْتَهُ ، فَاعْفِرْ لَنَا ، وَلَهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ  
" (١) .

(١) المصنف (٢٤٧/٧) ، برقم (١١٤٨١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

غندر : محمد بن جعفر الهذلي ، وشعبة بن الحجاج ، تقدما .

○ زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، العمي ، البصري ، قاضي هراة ، يقال اسم أبيه : مرّة ، ضعيف ،

من الخامسة . ٤/ . التقريب (٣٢٨/١) .

○ بكر بن عمرو ، وقيل : بن قيس ، أبو الصديق الناجي - بالنون ، والجيم - ، بصري ، ثقة ، من

الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثمان ومائة /٠ع . التقريب (١٣٦/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف زيد العمي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به في الصلاة على الجنائز " ، ( ٣٧٠/١٥ ) ، برقم ( ٣٠٤٠٤ ) ، بإسناده ومتمنه .  
ومسدد كما في " المطالب العالية " ، ( ٤٠٢/٥ ) ، برقم ( ٨٦٠ ) ، قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة ، به بمثله ، وسكت عليه ابن حجر .

• الأثر :

• ضعيف

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[ ٢٣٣ ] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْجِنَازَةِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهَا : " اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاعْفِرْ لَهُ ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ ﷺ " ، قَالَ : فِي قِيَامٍ كَبِيرٍ ، وَكَلَامٍ كَثِيرٍ لَمْ أَفْهَمْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا (١) .

(١) المصنف (٢٤٨/٧) ، برقم (١١٤٨٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو أسامة هو : حماد بن أسامة ، وعبيد الله بن عمر العُمري ، ونافع مولى ابن عمر ﷺ تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وأبو أسامة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به في الصلاة على الجنائز " ، ( ٣٧١/١٥ ) ، برقم ( ٣٠٤٠٦ ) ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ،  
وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " باب القراءة والدعاء في الصلاة على الميت " ، ( ٤٨٨/ ٣ ) ، برقم ( ٦٤٢٣ ) ، قال : عن ابن جريج ،

ومن طريقه أخرجه الطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٦١/١ ) ، برقم ( ١١٩٩ ) ،

وعبد الرزاق أيضاً في " المصنف " ، ( ٤٨٨/ ٣ ) ، برقم ( ٦٤٢٤ ) ، قال : عن داود بن قيس ،

وأبو الربيع سليمان بن داود الرشديني ، في " موطأ ابن وهب " - كما في " التمهيد " ، ( ٣٠٦ / ٢ ) - ، قال :  
: أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عبد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، ويونس بن  
يزيد ، وجرير بن حازم ،

والطبراني في " فضل الصلاة على النبي ﷺ " ، ( ٧٩ / ١ ) ، برقم ( ٩٢ ) ، من طريق : نافع بن عبد الرحمن  
ابن أبي نعيم القارئ ،

كلهم عن : عن نافع : أن عبد الله بن عمر كان يقول في الصلاة على الجنابة : " اللهم بارك فيه ، وصل  
عليه ، وأغفر له ، وأورده حوض رسولك " . لفظ عبد الرزاق ، والطبراني ، ونحوه لفظ سليمان ابن داود

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٣٤] - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَرِيْزٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ ابْنِ لُحْيٍ الْهُوزَنِيِّ : أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ شَرْحِبِيلَ بْنِ السَّمْطِ فَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيَّ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا كَالْمُشْرِفِ عَلَيْنَا مِنْ طَوْلِهِ فَقَالَ : "اجْتَهِدُوا لِأَخِيكُمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلِيَكُنْ فِيمَا تَدْعُونَ لَهُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذِهِ النَّفْسِ الْحَنِيفِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ ، وَاجْعَلْهَا مِنَ الَّذِينَ تَأْتُوا ، وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ ، وَقِيهَا عَذَابَ الْجَحِيمِ ، وَاسْتَصْرِؤُوا اللَّهَ عَلَى عَدْوِكُمْ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٤٨) ، برقم (١١٤٨٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : مائتين ، وقيل : قبلها ٠ ع / ٠ التقريب (٨١/١) .

○ حَرِيْزٍ ، بفتح أوله ، وكسر الراء وآخره زاي ، ابن عثمان ، الرَّحِي ، بفتح الراء ، والهاء المهملة بعدها موحدة ، الحمصي ، ثقة ثبت ، رُمي بالنصب ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وستين ، وله ثلاث وثمانون سنة ٠ خ / ٤ . التقريب (١٩٦/١) قلت : حدَّث بالشام وبالعراق ٠ انظر: سير أعلام النبلاء (٧/٨٠) .

○ عبد الرحمن بن أبي عوف ، الجُرَشِي ، بضم الجيم ، وفتح الراء ، بعدها معجمة ، الحمصي ، القاضي ، ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبي ﷺ ٠ د س / ٠ التقريب (٥٨٥/١) .

○ عبد الله بن لُحْيٍ ، بضم اللام ، وبالمهملة ، مصغراً ، أبو عامر ، الهُوْزَنِي ، الحمصي ، ثقة ، مخضرم ، من الثانية ٠ د س ق / ٠ التقريب (٥٢٦/١) .

وشرحبيل بن السَّمْطِ - بكسر المهملة ، وسكون الميم - : الكندي ، الشامي ، جزم ابن سعد بأن له وفادة ، ثم شهد القادسية ، وفتح حمص ، وعمل عليها لمعاوية ، ومات ﷺ سنة : أربعين أو بعدها ٠ م / ٤ . التقريب (١/٤١٥) ، وانظر: الاستيعاب (٢/٦٩٩) ، الإصابة (٣/٣٢٩) .



وحبيب بن مَسْلَمَة : هو ابن مالك بن وهب ، القرشي ، الفهري، المالكي ، نزيل الشام ، وكان يسمى : حبيب الروم ؛ لكثرة دخوله عليهم مجاهداً ، مختلف في صحبته ، والرَّاجح ثبوتها ، لكنه كان صغيراً ، وله ذكر في "الصحيح" في حديث ابن عمر مع معاوية ، مات ﷺ بأرمينية ، وكان أميراً عليها لمعاوية ، سنة اثنتين وأربعين . / د ق . التقريب (١٨٦/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به في الصَّلَاة على الجنائز " ، (٣٧١ / ١٥) ، برقم (٣٠٤٠٧) ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٤٤٥/٧) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٦٣/٢٢) .  
والفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٢٤٨/٢) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٧٨/١٢) ، كلاهما من طريق : أبي اليمان ،  
وأخرجه أبو بكر الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (١٢٨/٢) ، برقم (٨٣٩) ، عن : عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، كلهم عن : عن حريز ، به .

• الأثر :

صحيح .

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ :

لَيْسَ عَلَيَّ الْمَيِّتِ دُعَاءٌ مُوقَّتٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَادْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٣٥] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ :  
" مَا بَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عَمَرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ بِشَيْءٍ  
" (١) "

(١) المصنف ، (٢٤٩/٧) ، برقم (١١٤٨٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث ، وحجاج بن أرطاة ، تقدما .

○ محمد بن مسلم بن تدرُس ، بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة ، وضم الراء الأسدي مولاهم ، أبو الزبير ، المكّي ، صدوق إلا أنه يدلّس ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ست وعشرين . ع / .  
التقريب (١٣٢/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو كثير الخطاء ويدلس وقد عنعن ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

وحكى العلائي عن سعيد بن أبي مریم أنه قال : ثنا الليث بن سعد ، قال : جئت أبا الزبير فدفعت لي كتابين ، فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي : لو أبي عاودته فسألته : أسمع هذا كله من جابر ؟ قال : سألته ، فقال : منه ما سمعت ، ومنه ما حدثت عنه . فقلت له : أعلم لي على ما سمعت منه ، فأعلم على هذا الذي عندي .

قال العلائي :

" ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما يرووه الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ " .  
انظر: جامع التحصيل (١١٠/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " من قال: ليس على الميت دعاء مؤقت " ،  
(٣٧١/١٥) ، برقم (٣٠٤٠٨) .

• الأثر :

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٣٦] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُومُوا عَلَى شَيْءٍ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ " (١) •

---

(١) المصنف ، (٧/٢٥٠) ، برقم (١١٤٨٦) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- حفص بن غياث ، وحجاج بن أرطاة ، تقدما .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ثمان عشرة ومائة . / ز ٤ . التقريب (٧٣٧/١) .
- أبوه : شعيب بن محمد ، بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثامنة . / ز ٤ . التقريب (٤٢٠/١) .
- جده : عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي جليل ، تقدم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده ضعيف جداً ؛ حجاج بن أرطاة ، كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعن ، وقد أسقط من إسناده محمد بن عبيد الله العزمي ، وهو متروك كما في "التقريب" ، (١٠٩ / ٢) .
- قال ابن المبارك : " كان الحجاج مدلساً ، يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه محمد العزمي ، والعزمي متروك الحديث لا نقرُّ به " . انظر : الضعفاء للبخاري (٣٢/١) ، التاريخ الكبير (٣٧٨/٢) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٧٨/١) .
- وكذا قال يحيى بن معين : " إنه يدلُّس عن محمد بن عبيد الله العزمي عن عمرو بن شعيب " . الجرح والتعديل (١٥٦/٣) .
- وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : " لم يسمع حجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث ، والباقي عن محمد بن عبيد الله العزمي " . انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (٤٨/١) ، وجامع التحصيل (١٦٠/١) .

#### • تخريج الأثر :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب " من قال : ليس على الميت دعاء مؤقت " ، (٣٧٢/١٥) ، برقم (٣٠٤٠٩) .

#### • الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

مَا يُبَدَأُ بِهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِيَةِ ، وَالثَّلَاثَةِ ، وَالرَّابِعَةِ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٣٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ  
كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ يُبَدَأُ فِيحَمْدِ اللَّهِ ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ يَقُولُ :  
"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا ، وَأَمْوَاتِنَا ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى  
قُلُوبِ خِيَارِنَا " (١) .

(١) المصنف (٢٥١/٧) ، برقم (١١٤٩٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .
- علاء بن المسيب بن رافع ، الكاهلي ، ويقال : التغلي ، الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من السادسة .
- /خ م د س ق . التقريب (٧٦٥/١) .
- المسيب بن رافع الأسدي ، الكاهلي ، أبو العلاء ، الكوفي ، الأعمى ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع المسيب لم يلق علياً كما قال أبو حاتم ، حكاه العراقي في "تحفة التحصيل" ، (٣٠٤/١) ، لكن يشهد له الأثر رقم (٢٢٩) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٣٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : كَيْفَ تُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " أَنَا لَعَمْرُ اللَّهِ أَخْبِرُكَ : أَكْبَرُ ، ثُمَّ أَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَقُولُ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ - أَوْ أُمَّتُكَ - كَانَ يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ : إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُخْطِئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ" (١) .

(١) المصنف (٢٥٢/٧) ، برقم (١١٤٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبدة بن سليمان الكلابي ، ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، تقدما .

○ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسله ، مات في حدود العشرين ، وقيل : قبلها وقيل بعدها ٠/ع .  
التقريب (٣٥٤/١) .

وسعيد المقبري سمع من أبي هريرة ، ومن أبيه ، عن أبي هريرة ، واختلف عليه في أحاديث ، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه ، إلا أنه ما رواه من حديثه مرسلًا عن أبي هريرة لا يضر ؛ لأن أباه الواسطة . انظر : جامع التحصيل (١٨٤/١) .

والرجل السائل : هو أبوه كيسان المقبري كما جاء مصرحاً به عند مالك .

**تغير سعيد المقبري :**

قال شعبة : ساء بعد ما كبر . المختلطين (٣٩/١) .

وقال الواقدي : كبر ، واختلط قبل موته بأربع سنين . اسعاف المبطل (١٢/١) .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين . الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (١٤٧/١) ، وقال ابن حبان : كان قد اختلط قبل أن يموت بأربع سنين . الثقات (٢٨٥/٤) .

ونقل السخاوي عن بعضهم - ولم يسمهم - : وكأنه لم يرو فيها شيئاً ، أو تميز وإلاً فقد احتجَّ به الأئمة الستة . التحفة اللطيفة (٤٠٣/١) .

**قلت :** ولم أقف على كلام للأئمة في تمييز من سمع منه قبل تغيره ، أو بعده فيحمل على أنه لم يحدث حال اختلاطه ، أو حدث ولم يستنكر عليه شيء مما حدث به ، ويقيم هذا الحكم حتى يتبين في حديث بعينه أنه خطأ فيه والله أعلم .

• **الحكم على إسناد الأثر :**

إسناده صحيح ، وله حكم الرفع .

• **تخريج الأثر :**

رواه سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، واختلف على سعيد ،

فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومالك بن أنس ، عن سعيد به موقوفاً .

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

**الاختلاف على سعيد المقبري :**

**تخريج روايتي الوقف عن سعيد :**

\* **رواية يحيى بن سعيد الأنصاري :**

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

\* **رواية مالك بن أنس :**

أخرجها مالك في " الموطأ " ، باب " ما يقول المصلي على الجنابة " ، (٢٢٨/١) ، قال : عن سعيد بن

أبي سعيد المقبري ، عن أبيه : أنه سأل أبا هريرة : كيف تصلي على الجنابة ؟ فقال أبو هريرة : " أنا لعمر

الله ، أخبرك : أتبعها مع أهلها فإذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ، ثم أقول : اللهم

إنه عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ، ورسولك ،

وأنت أعلمُ به ، اللهم إن كان محسناً فرد في إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده" .

ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " القراءة والدعاء في الصلاة على الميت " ، ( ٤٨٨/٣ ) ، برقم ( ٦٤٢٥ ) ، وإسماعيل بن إسحاق الجهضمي في " فضل الصلاة على النبي ﷺ " ، ( ٧٩/١ ) ، برقم ( ٩٣ ) ، وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٣٦٦/٩ ) ، برقم ( ٣٠٩٧ ) .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٦١/١ ) ، برقم ( ١٢٠٠ ) .  
\* الإسناد صحيح .

تخريج رواية الرفع عن سعيد :

\* رواية عبد الرحمن بن إسحاق المدني :

أخرجها أبو يعلى في " المسند " ، ( ٤٧٧/١١ ) ، برقم ( ٦٥٩٨ ) ،  
ومن طريقه أخرجه ابن حبان في " صحيحه " ، باب " ذكر ما يستحب للمرء إذا صلى على جنازة أن يسأل الله الزيادة للمصلى عليه في حسناته ، والمغفرة لسيئاته " ، ( ٣٤٢/٧ ) ، برقم ( ٣٠٧٣ ) .  
والطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٥٧/١ ) ، برقم ( ١١٨٢ ) ، قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، كلاهما - أبو يعلى ، ومحمود - عن : وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا صلى على الجنازة قال : " اللهم عبدك و ابن عبدك كان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ، ورسولك ، وأنت أعلم به ، إن كان محسناً فرد في إحسانه ، وإن كان مسيئاً فاغفر له ، لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده " .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٣٣/٣ ) - وقد عزاه لأبي يعلى - : " رجاله رجال الصحيح " .  
وصحح إسناده ابن حجر في " المطالب العالية " .

الراجح في الاختلاف على سعيد :

رواية الوقف أرحح ؛ لأن رواها أحفظ ، وأكثر ، رواها : سعيد بن يحيى الأنصاري وهو " ثقة ثبت " ، ومالك بن أنس وهو " رأس المتقين وكبير المتبتين " ، وخالفهما في رفعه وإسناده عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، ويقال له : عباد وهو " صدوق " كما في " التقريب " ، ( ٥٦٠/١ ) ، وقال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه ، وقال ابن عدي : في حديثه بعض ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، ولا أكثر منه صحاح ، وهو صالح الحديث .



• الأثر :

• صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً .

فِي الرَّجُلِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ :  
مَنْ قَالَ : يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : مَرَّةً

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٣٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " كَانِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ عَلَى الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢٥٤/٧) ، برقم (١١٤٩٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن إدريس الأودي ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

وصحح إسناده ابن حجر في " الدراية " ، (٢٣٦/١) .

• تخريج الأثر :

رواه نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، واختلف على نافع ،

فرواه عبيد الله وعبد الله ابنا عمر رضي الله عنهما ، وجريير بن حازم ، ورجل مبهم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري - في

رواية جماعة من أصحابه - عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه عبد الله بن محرز ، ويحيى الأنصاري - في رواية عنه - عن نافع ، به مرفوعاً .

❖ تخريج روايات الوقف عن نافع :

\* رواية يحيى بن سعيد الأنصاري :

رواها جماعة من أصحابه ، وهم : محمد بن فضيل ، وزهير بن معاوية ، وأبو حمزة السكري ، وعياش ابن

عباس ، عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به ، واختلف على يزيد في رفعه ، ووقفه ، فرواه عمر بن شبة

، عنه ، به مرفوعاً . ورواه غيره ، عنه ، به موقوفاً ، وكلا الروايتين عن يزيد ذكرهما الدارقطني في "

العلل" ، (٤/ق ١١٥ ب) معلقة بدون إسناد ، وعمر بن شبة هو : النميري البصري ، قال ابن حجر :

"صدوق" ، ووثقه الدارقطني ، والخطيب البغدادي ، ومسلمة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال :

مستقيم الحديث ، وقال المرزباني : صدوق ثقة ، وقال محمد بن سهل راويته : كان صدوقاً ، وقال ابن أبي حاتم ، وأبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة . انظر: الثقات (٤٤٦/٨) ، الجرح والتعديل (١١٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١) ، الكاشف (٦٣/٢) ، التهذيب (٤٠/٧) .  
وراوي الوقف لم ينص عليه الدارقطني ، وكلا الروايتين يتوقف عن الحكم عليها ؛ لعدم الوقوف على إسنادهما ، ولرواية الوقف متابعات كثيرة ، وهي الروايات التالية :

#### ❖ تخريج بقية الروايات الموقوفة عن نافع :

##### \* رواية محمد بن فضيل :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٥٥/٧) ، برقم (١١٥٠٦) ، قال : ابن فضيل ، يحيى ، نافع ، عن ابن عمر : أنه كان "يرفع يديه مع كل تكبيرة على الجنائز" .  
\* الإسناد صحيح .

##### \* رواية زهير بن معاوية الجعفي :

أخرجها البخاري في "رفع اليدين" ، (ص: ٧٥) ، برقم (١٠٧) ، قال أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد : أن نافعاً أخبره : أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : كان إذا صَلَّى على الجنائز "رفع يديه" .  
\* الإسناد رجاله ثقات .

##### \* رواية أبي حمزة السكري ، وعياش بن عباس :

ذكر روايتهما الدارقطني في "العلل" ، (٤/١١٥ ب) معلقة بدون إسناد .  
وأبو حمزة السكري هو : محمد بن ميمون "ثقة فاضل" ، وعياش بن عباس ، بموحدة ، ومهملة ، القتيبي ، بكسر القاف ، وسكون المثناة ، المصري ، ثقة ، من السادسة ، قال ابن يونس : يقال : مات سنة : ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله . / ر م ٤ . التقريب (٧٦٦ / ١) .

##### \* رواية عبيد الله بن عمر :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن المنذر في "الأوسط" ، باب "ذكر رفع اليدين في التكبير على الجنائز" ، برقم (٣٠٦٤) ، من طريق ابن أبي شيبة .

والبحاري في "رفع اليدين" ، (ص : ٧٤) ، برقم (١٠٦) ، حدثنا علي بن عبد الله ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "يرفع يديه في كل تكبيرة" ، (٤٤/٤) ، برقم (٦٧٨٤) ، من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ،

كلاهما - علي ، ومحمد - قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه قال : " يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة ، وإذا قام من الركعتين " ، لفظ البخاري .

ولفظ البيهقي : عن ابن عمر : أنه كان " يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنازة ، وإذا قام بين الركعتين " ، يعني : في المكتوبة .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية جرير بن حازم :

أخرجها البخاري في " رفع اليدين " ، (ص : ٧٤) ، برقم (١٠٥) ، قال : حدثنا محمد بن عرعة ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت نافعاً قال : كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا كبر على الجنازة رفع يديه " .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية رجل لم يسم :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٣/٤٧٠) ، برقم (٦٣٦٠) ، قال : عن رجل من أهل الجزيرة قال : سمعت نافعاً يحدث : أن ابن عمر كان يرفع في التكبيرات الأربع على الجنازة " .

\* الإسناد ضعيف ؛ للجهل بجال الرجل الذي لم يسم ، ولكنه توبع .

\* رواية عبد الله بن عمر :

أخرجها الشافعي في " المسند " ، (١/٣٥٩) ، وفي " الأم " ، (١/٢٧١) ، قال : أخبرنا محمد - يعني الواقدي - ، عن عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه : كان يرفع يديه كلما كبر على الجنازة " .

\* الإسناد ضعيف جداً ؛ محمد بن عمر الواقدي " متروك " ، و عبد الله بن عمر بن حفص هو العمري " ضعيف " .

❖ تخريج رواية الرفع عن نافع :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٨/٢٠٧) ، برقم (٨٤١٧) ، قال : حدثنا موسى ، نا صهيب ، نا عباد ، قال : نا عبد الله بن محرر ، عن نافع ، عن ابن عمر : " أن رسول الله ﷺ كان

يرفع يديه عند التكبير في كل صلاة وعلى الجنائز " .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن نافع : " وعلى الجنائز " إلا عبد الله بن محرر تفرّد به عباد ابن صهيب " .

قلت : و عبد الله بن مُحَرَّرٍ - بمهملات - هو الجزري القاضي ، متروك . التقريب (١/٥٢٨) .

وعبد بن صهيب هو : أبو بكر الكلبي البصري ، "متروك" .

انظر: طبقات ابن سعد (٢٩٧/٧) ، التاريخ الكبير (٤٣/٦) ، ضعفاء البخاري (٧٥/١) ، الجرح والتعديل (٨١/٦) ، المجروحين (١٦٤/٢) ، الكامل في الضعفاء (٣٤٧/٤) ، لسان الميزان (٢٣٠/٣) .  
وصهيب بن محمد بن صهيب ، قال ابن حجر في " لسان الميزان " ، (١٩٩/٣) : " ابن اخى عباد بن صهيب له ذكر في ترجمة عمه عباد بن صهيب " وقال في ترجمة عمه في " لسان الميزان " ، (٢٣٠/٣) : " وقال عباد : لم يكذبه - أي عبداً - الناس ، وإنما لقنه صهيب بن محمد بن صهيب أحاديث في آخر الأمر " .

وحديث نافع ، عن ابن عمر في رفع اليدين عند التكبير للإحرام ، والرُّكوع ، والرفع منه ، والقيام من الركعتين في " صحيح البخاري " ، باب " رفع اليدين إذا قام من الركعتين " ، (٢٥٨/١) ، برقم (٧٠٦) ، لكن بدون زيادة " وعلى الجنائز " ، فهذه زيادة تفرّد بها عبد الله بن محرز ، فهي منكورة .  
قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٣٢/٣) : " هو في الصحيح خلا قوله : " وعلى الجنائز " رواه الطبراني في " الأوسط " ، وفيه عبد الله بن محرز ، وهو : مجهول " .  
كذا سماه الهيثمي " محرز " ، ولعله تصحف عليه ؛ ولذلك جهّله ، والصواب : " محرز " بالراء ، وهو : متروك كما تقدم .

وذكر ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٤٦/٢) : عبد بن صهيب ، وعبد الله بن مُحَرَّر في رواية الطبراني ، وقال : هما ضعيفان . وقال في " فتح الباري " ، (١٩٠/٣) : " وقد روى مرفوعاً أخرجه الطبراني في " الأوسط " من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر بإسناد ضعيف " .

#### \*\* الراجح في الاختلاف على نافع :

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، وأسانيدها أصح ، ورَجَّحها الدارقطني ، وقال في " العلل " ، (٤/ق/١١٥/ب) - لما سئل عن الحديث - : " يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري ، واختلف عنه ، فرواه عمر بن شبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى موقوفاً ، وكذلك رواه أبو حمزة السكري ، ( وعياش بن عباس ) ، عن يحيى بن سعيد موقوفاً ، وكذلك رواه عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر من فعله ( موقوفاً ) ، وهو الصواب " .

وصحح إسناده ابن حجر والألباني ، قال ابن حجر في " الدراية " ، (٢٣٦/١) - لما ذكر رواية الوقف - أخرجه البخاري في " الجزء المفرد " بإسناد صحيح ، وأخرجه الدارقطني مرفوعاً ، وقال : " الصواب موقوف " .

وقال في " تلخيص الحبير " ، (١٤٦/٢) : " سند صحيح ، وعلقه البخاري " .  
وعلق البخاري رواية الوقف في " صحيحة " ، (٤٤٤/١) ، باب " سنة الصلاة على الجنائز بصيغة الجزم " ، وقال : " وكان ابن عمر يرفع يديه " .

ولما ذكر الألباني - في أحكام الجنائز (ص: ١٤٨) - رفع الأيدي في تكبيرات الجنائز في غير الأولى قال : " لا أصل لها عن رسول الله ﷺ ، نعم روى البيهقي بسند صحيح عن ابن عمر أنه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبيرات الجنائز ، فمن كان يظن أنه لا يفعل ذلك إلا بتوقيف من النبي ﷺ فله أن يرفع "

والأثر أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٤٧١/٦) ، برقم ( ٢١٣٢ ) ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : ثنا أبي قال : ثنا إسحاق بن عيسى ، قال : ثنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي زُرْعَةَ اللخمي ، قال : كان عمر ابن الخطاب يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة على الجنائز ، ، وفي الفطر ، والأضحى " ، وسنده ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة .

• الأثر :

• صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*

قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[ ٢٤٠ ] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ لَا يَرْفَعُ بَعْدُ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٤٧٠/٣) ، برقم (٦٣٦٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر : هو بن راشد ، تقدم .

• وبعض أصحابه : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لانبهام شيخ معمر .

• تخريج الأثر :

• أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ، (٤٤٩/٣) ، برقم (١٥٠٠) ، من طريق عبد الرزاق .

• والأثر روي مرفوعاً ولا يصح :

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" ، (٤٤٩/٣) ، برقم (١٥٠٠) ، قال : حدثنا عيسى بن موسى الخبلي ، حدثنا عبيد الله بن جدير بن جبلة ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا الفضل بن السكن الكوفي ، حدثني هشام بن يوسف ، عن معمر عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : " أن رسول ﷺ كان يرفع يديه على الجنابة في أول تكبيرة ، ثم لا يعد " .

وفيه : الفضل بن السكن الكوفي : قال العقيلي : لا يضبط الحديث ، وهو مع ذلك مجهول . وقال الذهبي : لا يعرف ، وضعفه الدارقطني . ميزان الاعتدال (٤٢٧/٥) ،

• الأثر :

ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٢٤١] - عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : بَلَغَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، مِثْلَ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٤٧٠/٣) ، برقم (٦٣٦٣) .

• دراسة إسناده عبد الرزاق :

تقدموا .

• الحكم على إسناده الأثر :

إسناده منقطع ، فهو بلاغ لم يسم معمر من حدثه به .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :



مَنْ كَانَ يُتَابَعُ بَيْنَ تَكْبِيرِهِ عَلَى الْجَنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٤٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ صَلَّى  
عَلَى مَيِّتٍ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرِهِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ تَابَعَ بَيْنَ تَكْبِيرِهِ يَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا  
بَقِيَ تَكْبِيرُهُ تَشْهَدَ تَشْهَدَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَأَنْصَرَفَ " (١) .

(١) المصنف (٢٥٦/٧) ، برقم (١١٥١٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السّامي ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، تقدموا .

○ أبو أمامة : أسعد بن سهل بن حنيف ، مضى أنه : له رؤية ، ولم يسمع من النبي ﷺ .

○ عبيد بن السّباقي ، بمهملة وموحدة ، شديدة ، المدني ، الثقفي ، أبو سعيد ، ثقة ، من الثالثة ٠/ع .  
التقريب (٦٤٤/١) .

وسهل بن حنيف هو : سهل بن حنيف بن واهب ، الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ، من أهل بدر

واستخلفه علي على البصرة ، ومات في خلافته ٠/ع . التقريب (٣٩٨/١) ، وانظر : الاستيعاب

(٦٦٢/٢) ، الإصابة (١٩٨/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث عند الدارقطني ، فانتفت شبهة تدليسه .

• تخريج الأثر :

أخرجه الدارقطني في "السنن" ، (٧٣/٢) ، برقم (١٠) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ،

(٣٩/٤) ، برقم (٦٧٥٢) ، قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا يعقوب ،

حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ،

عن عبيد بن السباق قال : صلّى بنا سهل بن حنيف على جنازة ، فلما كبر تكبيرة الأولى ، قرأ بأم

القرآن حتى أسمع من خلفه قال : ثم تابع تكبيره حتى إذا بقيت تكبيرة واحدة تَشْهَدُ تَشْهَدُ الصَّلَاةَ ، ثم

كبر ، وانصرف . قال البيهقي : "وروينا عن ابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص في قراءة الفاتحة

في صلاة الجنازة " .

• الأثر :

• صحيح





مَنْ كَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ الْجِنَازَةَ  
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٤٣] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْعُرَيْانِ  
الْحَدَّاءِ ، قَالَ : صَلَّىتُ خَلْفَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيَّ جِنَازَةً ، فَلَمَّا فَرَّغَ أَخَذْتُ يَدَهُ ،  
فَقُلْتُ : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قَالَ : " قَرَأْتُ عَلَيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " (١) .

---

(١) المصنف (٢٥٦/٧) ، برقم (١١٥١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عباد بن العوام بن عمر الكلابي ، مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، مضى أنه : ثقة .  
○ عمر بن عامر السلمي البصري ، قاضيها ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة :  
خمس وثلاثين ، وقيل بعدها ١٠ / م س . التقريب (١/٧٢٠) .  
قال ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد حملت عنه أشياء ؟ قال : لا ، ولا حرف ، وقال صالح بن أحمد ،  
عن أبيه : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وكذا قال أبو طالب عن أحمد وزاد : روى أحاديث أنكرها  
، وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : كان شعبة لا يستمريه ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، زاد  
بعضهم عن ابن معين : ثقة ، وقال ابن الدورقي عن ابن معين : كوفي ضعيف تركه حفص بن غياث ،  
وقال ابن المديني : شيخ صالح ، وقال أبو حاتم : سعيد وهشام أحبُّ إليَّ منه وهو يجري مع همام ، وقال  
عمرو بن علي : عمر بن عامر ، ويحيى بن محمد بن قيس ليسا بمتروكي الحديث ، وقال أبو داود :  
ضعيف وأبو هلال فوقه ، وعمران القطان عندي فوقه ، وقال النسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في  
"الثقات" ، وقال الساجي : هو من الشيوخ صدوق ، ليس بالقوي ، فيه ضعف ، وقال أحمد : كان  
عبد الصمد بن عبد الوارث يروي عنه عن قتادة مناكير ، وقال العقيلي : ثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبي  
يقول عمر بن عامر : ثقة ثبت في الحديث إلا أنه كان مرجئاً ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن عدي :  
لا بأس به ، قال ابن حجر : وينبغي أن يحرر ما حكاه المؤلف عن ابن الدورقي عن ابن معين فإني أظن  
أنه في رجل آخر غير صاحب الترجمة يدل عليه كونه نسبة بجلياً كوفياً ، وصاحب الترجمة سلمى  
بصري ، وقال الذهبي : صدوق .

انظر : معرفة الثقات (١٦٨/٢) ، الضعفاء للنسائي (٨١/١) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٦) ،  
الثقات (١٨٠/٧) ، الكامل في الضعفاء (٢٨/٥) ، الضعفاء الكبير (١٨٢/٣) ، الميزان (٢٥١/٥) ،  
التهذيب (٤١٠/٧) .

○ مطر ، بفتحتين ، بن طهمان الوراق ، أبو رجاء ، السلمي مولاهم ، الخراساني ، مضى أنه :  
صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف .

○ أنيس أبو العريان الجاشعي ، روى عن : ابن عباس ، والحسن بن علي ، ومحمد بن علي بن الحنفية ،  
روى عنه : خالد بن مهران الخذاء ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤٣/٢) ، وابن أبي حاتم في  
"الجرح والتعديل" ، (٣٣٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ،  
(٥١/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عمر بن عامر ، ومطر الوراق فيهما ضعف من قبل حفظهما ، وأنيس أبو العريان  
بجهول الحال .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، باب " ذكر اختلاف أهل العلم في قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة على الجنابة " ، ( ٣٦٧/٩ ) ، برقم ( ٣٠٩٨ ) ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : ثنا زياد بن أيوب ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : أخبرنا عمر ، قال : حدثني أبو رجاء ، عن أبي العريان الحذاء ، قال : صليت خلف الحسن بن علي على جنازة ، فلما فرغت أخذت بيده ، فقلت : كيف صنعت ؟ قال : « قرأت بفاتحة الكتاب ثلاث مرات » •

• الأثر :

• ضعيف •

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[ ٢٤٤ ] - حدثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن رجل من همدان : أن عبد الله بن مسعود " قرأ على جنازة بفاتحة الكتاب " (١) •

(١) المصنف (٢٥٦/٧) ، برقم (١١٥١٢) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع : هو ابن الجراح •

○ هشام الدستوائي : هو هشام بن أبي عبد الله سنبرالدستوائي •

○ قتادة : هو ابن دعامة .

○ رجل من همدان : مبهم ، لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، قتادة مدلس ، وقد عنعن ، ولم يسم من حدثه به عن ابن مسعود رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، باب "ذكر اختلاف أهل العلم في قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة على

الجزاة " ، (٣٦٤/٩) ، برقم (٣٠٩٥) ، من طريق ابن أبي شيبة .

والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (١٦٩/٣) ، برقم (٢١٥٣) ، قال : أخبرنا أبو سعيد ، قال :

حدثنا أبو العباس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : قال الشافعي فيما بلغه : عن هشيم ، عن منصور ، عن

الحسن ، عن رجل من هذيل : أن ابن مسعود كان يقرأ على الجنائز .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٤٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ

حُنَيْفٍ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةِ بَأْمِ الْقُرْآنِ " (١) .

(١) المصنف (٢٥٧/٧) ، برقم (١١٥١٧) .

تقدم أتم منه برقم (٢٤٢) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٢٤٦] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ  
عَلَى الْجَنَازَةِ وَجَهَرَ ، وَقَالَ : " إِنَّمَا فَعَلْتُهُ لِتَعْلَمُوا أَنَّ فِيهَا قِرَاءَةً " (١) .

---

(١) المصنف ، (٢٥٧/٧) ، برقم (١١٥١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيان ، تقدم .  
○ محمد بن عجلان ، المدني ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وأربعين . / تحت م ٤٠ . التقريب (١١٢ / ٢) .  
وصفه بأنه ثقة : ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم رغم تشدده ، والنسائي ، والعجلي ، وخالف يعقوب بن شيبة الجمهور ، ومن هو أعلى منه فقال : صدوق وسط ، ونقل العقيلي عن القطان أنه قال : مضطرب الحديث في حديث نافع - وهذا مختص برواية عن نافع - وقال يحيى القطان أيضاً : سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن رجل ، عن أبي هريرة فاختلطت عليّ فجعلتها عن أبي هريرة . ولما ذكر ابن حبان في "الثقات" هذه القصة قال : وليس هذا مما يهوى الإنسان به ؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فما قال ابن عجلان : عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه ، وما قال : عن سعيد ، عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح ، وبعضها منقطع ؛ لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وإنما كان يهوى أمره ، ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض ؛ لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه ، وقال العلاءي : قال أبو حاتم : لم يسمع من صالح مولى التوأمة شيئاً ، وقال الذهبي : صدوق . ووضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .

انظر : التاريخ الكبير (١٩٦/١) ، معرفة الثقات (٢٤٧/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩/٨) ،  
الثقات (٣٨٧/٧) ، الضعفاء الكبير (١١٨/٤) ، جامع التحصيل (٢٦٦/١) ، ذكر من تكلم  
فيه وهو موثق (١٦٥/١) ، شرح علل الترمذي (٤١٠/١) ، التهذيب (٣٠٤/٩) ، طبقات  
المدلسين (٤٤/١) .

**قلت :** هو ثقة ، فقد وثقه جمهور النقاد المعاصرين له ومن بعدهم بما فيهم المتشددون ، كابن معين وأبي حاتم ، لا سيما وأن يحيى القطان كتب عنه ، وأكثر عنه ، لكن تُكلم في روايته عن سعيد المقبري فيما رواه عن أبي هريرة ، حيث صرح بنفسه أنها قد اختلطت عليه ، وكذا روايته عن نافع تُكلم فيها يحيى القطان ، ووصفها بالاضطراب ، وكذا روايته عن صالح مولى التوأمة فهي منقطعة كما قال أبو حاتم ، وهو مدلس .

○ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وقد توبع سليمان بن حيان ، وصرح ابن عجلان بالسماع عند الحاكم .

والأثر له حكم الرفع .

وحسن إسناده الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٥١ ) .

• تخريج الأثر :

أخرجه الشافعي في " المسند " ، (٣٥٩/١) . قال : أخبرنا ابن عيينة ،

والحاكم في " المستدرک " ، (٥١٠/١) ، برقم (١٣٢٣) ، قال : حدثنا علي بن عيسى ، ثنا إبراهيم بن

أبي طالب ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " القراءة في صلاة الجنائز " ، (٣٩/٤) ، برقم (٦٧٤٨) ، وفي

" معرفة السنن والآثار " ، (١٦٧/٣) ، برقم (٢١٤٧) ، من طريق الشافعي ،

كلاهما : عن محمد بن عجلان به ،

ولفظ الشافعي : عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَجْهَرُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى

الْحَنَازَةِ ، وَيَقُولُ : " إِنَّمَا فَعَلْتُ لِتَعَلَّمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ " ونحوه لفظ الحاكم .

قال الحاكم عقبه : هذا حديث صحيح على شرط مسلم " .

قلت : محمد بن عجلان ، إنما خرَّج له مسلم في الشواهد . انظر : ذكر من تكلم فيه وهو موثق

• (١٦٥/١) .

وأخرج أحمد بن منيع - كما في " المطالب العالية " ، (٣٩٧/٥) ، برقم (٨٥٨) - قال : حدثنا أبو

أحمد الزبيري ، حدثنا كثير بن زيد ، عن المطلب قال : قام ابن عباس رضي الله عنهما يصلي على

حنازة فكبر ، ثم افتتح أم القرآن رافعاً بها صوته ، ثم صلى على النبي ﷺ ، وكبر فأخلص للميت الدعاء

، ثم كبر ودعى للمؤمنين والمؤمنات ، ثم أقبل على الناس فقال : " يا أيها الناس إني والله ما رفعت

صوتي بالقراءة إلا لتعلموا أنا سنة " ، وإسناده منقطع ، المطلب بن عبد الله كثير الإرسال ، وقال

البخاري : لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله حدثني من شهد خطبة

النبي ﷺ قال الترمذي : وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يعني الدارمي يقول مثله قال عبد الله وأنكر

علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك وقال أبو حاتم المطلب بن حنطب عامة أحاديثه

مراسيل لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد ، وأنساً ، وسلمة بن الأكوع ، أو من

كان قريباً منهم . انظر : امع التحصيل (٢٨١/١) .

• الأثر :

صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٤٧] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ  
كَانَ يُسْمِعُ النَّاسَ بِالْحَمْدِ ، وَيُكَبِّرُ عَلَى الْجِنَازَةِ ثَلَاثًا " (١) .

---

(١) المصنف ، (٢٥٨/٧) ، برقم (١١٥١٩) .



• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سفيان بن عيينة ، مضى أنه : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات .

○ عمرو بن دينار المكي ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ نافذ ، بقاء ومعجمة ، أبو معبد ، مولى ابن عباس ، المكي ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ١٠٤ هـ / ع . التقريب (٢/٢٣٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "التكبير على الجنابة" ، (٤٨١/٣) ، برقم (٦٤٠٢) ،  
وابن أبي شيبة في "المصنف" ، باب "من قال ليس على الجنابة قراءة" ، (٢٦٠ /٧) ، برقم (١١٥٣٣) ،  
و ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، باب "من كبر على الجنابة ثلاثاً" ، (٢٧٠/٧) ، برقم (١١٥٧٤) ،  
كلاهما قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، به ، بلفظه ، إلا أنه عند عبد الرزاق قال : ( يجمع ) بدل (

يسمع )

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٤٨] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ :

"قَرَأَ عَلَيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" (١) .

(١) المصنف (٧/٢٥٨) ، برقم (١١٥٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ثقتان تقدما .

○ زيد بن طلحة ، والد يعقوب ، التيمي ، المدني ، يروى عن : ابن عباس ، روى عنه : سعيد المقبري ، والثوري ، يحيى بن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩/٣) ، الجرح والتعديل (٥٦٥/٣) ، الثقات (٢٤٩/٤) ، الإصابة (٦٦٠/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن الجارود في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٦) ، قال: حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا محمد بن يوسف ، قال : ثنا سفيان به بلفظ : " قرأ على جنازة فاتحة الكتاب ، وسورة ، وجهر بالقراءة ، وقال : إنما جهرت لأعلمكم أنها سنة ، والإمام كفها " .

وروي الأثر مرفوعاً عن ابن عباس ولا يصح :

رواه الترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب " ، (٣٤٥/٣) ، برقم (١٠٢٦) ،

وابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في القراءة على الجنازة " ، (٤٧٩/١) ، برقم (١٤٩٥) ، قالوا : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ : " قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب " .

\* سنده ضعيف جداً ، إبراهيم بن عثمان العبّسي ، أبو شَيْبَةَ ، الكوفي ، قاضي واسط ، متروك كما في " التقريب " ، (٦١/١) :

قال أبو عيسى عقبه : " حديث ابن عباس حديث ليس إسناده بذلك القوي ، إبراهيم بن عثمان هو : أبو شيبة الواسطي ، منكر الحديث ، والصحيح عن ابن عباس قوله : " من السنة القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب " .

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١١٩/٢) ، " وفي إسناده : إبراهيم ابن عثمان ، وهو أبو شيبة ضعيف جداً " .

• الأثر :

• صحیح لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*

قال البخاريُّ :

[٢٤٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ : " لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ " (١) .

(١) صحيح البخاري (٤٤٨/١) ، برقم (١٢٧٠) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٤٥) ، باب " باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنابة " ، (٤٤٨/١) ، برقم برقم (١٢٧٠) ، قال : محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ،

والبخاري أيضاً في "صحيحه" ، باب " باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنابة " ، (٤٤٨/١) ، برقم (١٢٧٠) ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ،

والترمذي في "السنن" ، باب " ما جاء في القراءة على الجنابة بفاتحة الكتاب " ، (٣٤٦/٣) ، برقم (١٠٢٧) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان ،

والنسائي في "السنن الصغرى" ، باب " الدعاء " ، (٧٤/٤) ، برقم (١٩٨٧) ، وفي "السنن الكبرى" ، (٦٤٤/١) ، برقم (٢١١٤) ، قال : أنبأ الهيثم بن أيوب ،

والنسائي أيضاً في "السنن الصغرى" ، (٧٥/٤) ، برقم (١٩٨٨) ، وفي "السنن الكبرى" ، (٦٤٤/١) ، برقم (٢١١٥) ، أنبأ محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ،

والشافعي في "مسنده" ، (٣٥٨/١) ،

والطيالسي في "المسند" ، (٣٥٨/١) ، برقم (٢٧٤١) ، قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ،

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "القراءة والدعاء في الصلاة على الميت" ، (٤٨٩/٣) ، برقم (٦٤٢٧) ، قال : عن الثوري ،

وابن الجارود في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٤) ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : ثنا يحيى بن عباد ، قال : ثنا شعبة ،

وابن الجارود أيضاً في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٧) : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا إبراهيم بن زياد ،

وابن الجارود أيضاً في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٥) ، من طريق عبد الرزاق .

واين الحارود أيضاً في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٧) ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : ثنا سليمان بن داود الهاشمي ،

واين الحارود أيضاً في "المنتقى" ، (١٤٠/١) ، برقم (٥٣٧) ، قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال : ثنا إبراهيم بن زياد قال ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (٦٧/٥) ، برقم (٢٦٦١) ، قال : حدثنا محرز بن عون ، ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر ما يستحب ان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز" ، (٣٤٠/٧) ، برقم (٣٠٧١) .

واين حبان أيضاً في "صحيحه" ، باب "ذكر ما يستحب للمرء أن يقرأ بفاتحة الكتاب عند الصلاة على الجنائز" ، (٣٤١/٧) ، برقم (٣٠٧٢) ، قال : أخبرنا محمد بن شعيب البلخي ، قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٥١٠/١) ، برقم (١٣٢٥) ، من طريق : شعبة ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "القراءة في صلاة الجنائز" ، (٣٨/٤) ، برقم (٦٧٤٥) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (١٦٧/٣) ، برقم (٢١٤٦) ، من طريق الشافعي ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٨/٤) ، برقم (٦٧٤٦) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٥٦/٣) ، برقم (١١٢١) ، من طريق : محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ،

والبيهقي أيضاً في "السنن الكبرى" ، (٣٩/٤) ، برقم (٦٧٤٧) ، من طريق شعبة .  
كلهم عن : سعد بن إبراهيم به .

ولفظ الترمذي : " عن طلحة بن عوف : أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له ، فقال : "إنه من السنة ، أو من تمام السنة" ، ونحوه لفظ عبد الرزاق ، قال الترمذي عقبه : "هذا حديث حسن صحيح" .

ولفظ النسائي : " صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، وسورة ، وجهر حتى أسمعنا ، فلما فرغ أخذت بيده فسألته ، فقال : سنة ، وحقّ " ونحوه لفظ أبي يعلى ، وصحح إسناده بهذه الزيادة الألباني في " أحكام الجنائز" ، (ص : ١٥١) .  
ولفظ الشافعي : صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما سلم ، سألته عن ذلك فقال : " سنة وحقّ " .

ولفظ الطيالسي : عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : صلينا خلف ابن عباس على جنازة ، وأنا يومئذ شاب فسمعتة يقرأ عليها بفاتحة الكتاب ، فلما صليت جئت فأخذت بيده ، فقلت : يا أبا العباس ، ما هذا ؟ قال : " هذا حقّ ، وسنة ، أو قال : سنة ، وحقّ " .

ولفظ ابن الجارود من طريق شعبة : صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً فيها  
بفاتحة الكتاب فأخذت بيده ، فقلت : تقرأ بها ؟ قال : " إنها سنّة ، وحقّ " .

وصححه الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٥١ ) .

ولفظ عبد الرزاق : صليت مع ابن عباس على جنازة فقراً فاتحة الكتاب ، فقلت له : فقال : " إنه من  
تمام السنة ، أو إنه من السنة " .

ولفظ ابن الجارود : صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب ، وسورة  
، فجهر حتى سمعنا ، فلمّا انصرف أخذت بيده فسألته عن ذلك ؟ فقال : " سنة ، وحقّ " .

وعند ابن حبان : عن طلحة بن عبد الله قال : شهدت ابن عباس صلّى على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب  
، فلمّا انصرف ، قلت له : أتقرأ بفاتحة الكتاب ؟! قال : " نعم يا ابن أخي ، سنة ، وحقّ " .

ولفظ البيهقي : صليت مع ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب وقال : " إنها من السنة " .

وفي لفظ عند البيهقي : صليت مع ابن عباس على جنازة فسمعتة يقرأ بفاتحة الكتاب فلمّا انصرف  
أخذت بيده فسألته فقلت : تقرأ ؟ فقال : " نعم ، إنه حقّ ، وسنّة " .

قال البيهقي عقبه : " رواه إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد وقال في الحديث : فقراً بفاتحة الكتاب  
وسورة ، وذكر السورة فيه غير محفوظ " .

**قلت** : صحح إسناده بزيادة ذكر السورة فيه النووي كما نقله عنه ابن حجر في " تلخيص الحبير " ،

( ١١٩/٢ ) ، كما صححه الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٥١ ) .

قال الحاكم : وله شاهد مفسّر من حديث إبراهيم بن أبي يحيى " .

أخرجه الحاكم في " المستدرک " ، ( ٥١٢/١ ) ، برقم ( ١٣٢٩ ) من وجه آخر ، ومن طريقه البيهقي في  
" السنن الكبرى " ، ( ٤٢/٤ ) ، برقم ( ٦٧٧١ ) ، قال : أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ

الدَّارِمِيِّ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَنِي شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ :

حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِنَا عَلَى جِنَازَةِ بِالْأَبْوَاءِ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِهَا ، ثُمَّ  
صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ، وَأَبْنُ عَبْدِكَ ، وَأَبْنُ أُمَّتِكَ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَصْبَحَ فَقِيرًا

إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَصْبَحْتَ غَنِيًّا عَنْ عَذَابِهِ ، يُخَلِّي مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا ، إِنْ كَانَ زَاكِيًّا فَزَكَّهِ ، وَإِنْ كَانَ  
مُخْطِئًا فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ " ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ :

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقْرَأْ عَلَيْنَا إِلَّا لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا السُّنَّةُ " . قال الحاكم عقبه : لم يحتج الشيخان بشرح  
بن سعد ، وهو من تابعي أهل المدينة ، وإنما أخرجت هذا الحديث شاهداً للأحاديث التي قدمنا فإنها  
مختصرة مجملة ، وهذا حديث مفسّر " .

قلت : وكذلك لم يحتج الشيخان بموسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق لكنه سيء الحفظ . التقريب  
( ٢ / ٢٣٠ ) .

تنبيه :

طلحه بن عبد الله بن عوف يروي هنا ما يخالف رأيه فهو يرى أنه لا قراءة في الصلّاة على الجنابة ، إنما  
هو ثناء على الله ، والصلّاة على النبي ﷺ ، والدعاء للميت كما سيأتي فيحتمل أنه رجع عن رأيه  
بعدهما سمع ذلك من ابن عباس .

\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٢٥٠] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ مَوْلَى عُمَرَ : أَنَّ الَّذِي صَلَّى عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ عُمَرَ قَرَأَ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " (١) .

(١) التاريخ الكبير (١٢٥/٧) .

• دراسة إسناد البخاري :

○ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائتين . / ع . التقريب (٢٩٦/٢) .

○ شريك بن عبد الله النخعي مضى أنه : صدوق يخطئ كثيراً ،

○ أبو هاشم الرُّمَّانِي ، بضم الراء ، وتشديد الميم ، الواسطي ، اسمه : يحيى بن دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل ابن نافع ، ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وعشرين ، وقيل : سنة خمس وأربعين / ع . التقريب (٤٨٢ / ٢) .

○ فضالة بن أبي أمية ، بصرى والد المبارك بن فضالة ، يروى عن : عمر بن الخطاب ، ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " ، (١٢٥/٧) ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٧٧/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٢٩٧/٥) ، ولا يكفي هذا المعرفة حاله .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده ضعيف ؛ فشريك ضعيف ، وقد تفرد بالرواية هنا مع شكه فيها ، وهو مدلس وقد عنعن ، وفضالة بن أبي أمية لم يوثقه إلا ابن حبان .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير البخاري .

ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٧٧/٧) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*



قَالَ الشَّافِعِيُّ :

[٢٥١] - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى عَلَى الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المسند (٣٥٩/١) .

• دراسة إسناد الشافعي :

○ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق ، المدني ، متروك ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : أربع وثمانين ، وقيل إحدى وتسعين . / ق . التقريب (١/٦٥) .

○ وضعه ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين . انظر: طبقات المدلسين (١/٥٢) .

○ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي ، مولاهم ، المدني ، متروك ، من الرابعة مات رحمه الله سنة : أربع وأربعين . / د ت ق . التقريب (١/٨٣) .

○ موسى بن وردان العامري مولاهم ، أبو عمر ، المصري ، مدني الأصل ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع عشرة ، وله أربع وسبعون . / بخ ٤ . التقريب (٢/٢٣٠) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، إبراهيم بن محمد ، وإسحاق بن أبي فروة متروكان ، وإبراهيم مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه الشافعي في " الأم " ، (١/٢٧١) .

والبيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، (٣/١٦٩) ، برقم (٢١٥٢) ، من طريق الشافعي .

• الأثر :

• ضعيف جداً .

\*\*\*

مَنْ قَالَ :

لَيْسَ عَلَى الْجَنَازَةِ قِرَاءَةٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٥٢] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ

لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢٥٨/٧) ، برقم (١١٥٢٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ ، وأيوب السخيتاني ، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه ، ثقات ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه مالك في "الموطأ" ، باب "ما يقول المصلي على الجنابة" ، (٢٢٨/١) ، قال : عن نافع ...

فذكره بلفظه .

وأخرج ابن المنذر في "الأوسط" ، (٣٦٥/٩) ، برقم (٣٠٩٦) ، قال : وحدثنا موسى بن هارون ،

قال : ثنا يحيى ، عن ابن عليّة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « ليس على الجنابة قراءة

• «

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٥٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : هَلْ يُقْرَأُ عَلَى الْمَيِّتِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : " لَا " (١) .

(١) المصنف (٢٥٩/٧) ، برقم (١١٥٢٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ موسى بن عليٍّ ، بالتصغير ، بن رباح ، بموحدة ، اللخمي ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٦٣ ، وله نيف وتسعون . / بخ م ٤ . التقريب (٢٢٦/٢) .

وثقه أحمد ، وابن معين في رواية ، والعجلي ، والنسائي ، وابن شاهين ، وابن سعد ، وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث وكان من ثقات المصريين ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الساجي : صدوق . وقال ابن معين في رواية : لم يكن بالقوي ، وقال ابن عبد البر : ما انفرد به فليس بالقوي . وقال الذهبي : ثبت صالح .

انظر : الطبقات الكبرى (٥١٥/٧) ، معرفة الثقات (٣٠٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٨) ، الثقات (٤٥٣/٧) ،

الكاشف ، (٣٠٦/٢) ، التهذيب (٣٢٣/١٠) .

قلت : قد وثقه جمهور النقاد ، وفيهم ابن معين في - رواية عنه - وأبوحاتم ، واحتج به مسلم ، فهو ثقة .

○ علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل ، اللخمي ، أبو عبد الله ، المصري ، ثقة ، والمشهور فيه عليٌّ ، بالتصغير ، وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات رحمه الله سنة : بضع عشرة ومائة . / بخ م ٤ . التقريب (٦٩٤/١) .

○ فضالة بن عبید بن نافذ بن قيس ، الأنصاري ، الأوسي ، أول ما شهد أحداً ، ثم نزل دمشق وولّي قضاءها ، ومات ﷺ سنة ٥٨ هـ ، وقيل قبلها . / بخ م ٤ . التقريب (١٠/٢) ، وانظر : الاستيعاب (١٢٦٢/٣) ، الإصابة (٣٧١/٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح

القراءة في الصلاة على الجنابة :

هي من مسائل الخلاف المعروفة عند أهل العلم ، وقد ذهب بعضهم إلى أنها ركن في صلاة الجنابة ، وذهب آخرون إلى عدم ركنيتها ، ولا استحبابها ، وتوسط آخرون فقالوا : باستحبابها ، وعدم وجوبها ، وهو ما اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، فإنه قال : " وتنازع العلماء في القراءة على الجنابة على ثلاثة أقوال : قيل : لا تستحب بحال ، كما هو مذهب أبي حنيفة ، ومالك ، وقيل : بل يجب فيها القراءة بالفاتحة ، كما يقوله من يقوله من أصحاب الشافعي ، وأحمد ، وقيل : بل قراءة الفاتحة فيها سنة ، وإن لم يقرأ بل دعا بلا قراءة جاز ، وهذا هو الصواب " انتهى . " الفتاوى الكبرى " ، ( ٢٢٤/٢٢ ) .

والذي يظهر - والعلم عند الله تعالى - أن قراءة الفاتحة ركن في صلاة الجنابة ، وهي داخلة في عموم قوله ﷺ :

" لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " ، رواه البخاري في " صحیحة " ، ( ٢٦٣/١ ) ، برقم ( ٧٢٣ ) ، ومسلم في " صحیحہ " ، ( ٢٩٥/١ ) ، برقم ( ٣٩٤ ) ، ولعله من أجل قول ابن عمر كان ابن عباس يجهر بها - أحياناً - مع أن السنة الإسرار بها ، وقد سئل عن ذلك فقال : " ليعلموا أنها سنة " كما تقدم ، وليس المقصود بقوله : " سنة " هو المستحب ؛ وإنما المراد سنة النبي ﷺ ، يعني أن النبي ﷺ قرأها .

قال الترمذي في " السنن " ، ( ٣٤٦/٣ ) :

" العمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، وغيرهم يختارون أن يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى ، وهو قول : الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق وقال بعض أهل العلم : لا يقرأ في الصلاة على الجنابة إنما هو ثناء على الله ، والصلاة على النبي ﷺ ، والدعاء للميت ، وهو قول : الثوري ، وغيره من أهل الكوفة ، وطلحة بن عبد الله بن عوف هو : ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، روى عنه : الزهري " . وانظر : المغني ( ١٨٠/٢ ) ، المجموع ( ١٨٧/٥ ) .

وقال الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٥١ - ١٥٢ ) :

" وهذا الحديث وما في معناه - أي حديث ابن عباس - حجة عليهم ، لا يقال : ليس فيه التصريح بنسبة ذلك إلى النبي ﷺ ؛ لأننا نقول : أن قول الصحابي : ( من السنة كذا ) مسند مرفوع إلى النبي

ﷺ على أصح الأقوال حتى عند الحنفية ، بل قال النووي في " المجموع " ، ( ٢٣٢ / ٥ ) : " إنه المذهب الصحيح الذي قاله جمهور العلماء من أصحابنا في الأصول ، وغيرهم من الأصوليين ، والمحدثين .  
وبهذا جزم المحقق ابن الهمام في " التحرير " ، وقال شارحه ابن أمير حاج ( ٢ / ٢٢٤ ) : " وهذا قول أصحابنا المتقدمين ، وبه أخذ صاحب الميزان ، والشافعية ، وجمهور المحدثين .  
وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " والفتحة في صلاة الجنائز ركن ؛ لقول النبي ﷺ : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفتحة الكتاب " ، وصلاة الجنائز صلاة ؛ لقوله تعالى : **جِئْتُمْ بِغُفْلَةٍ كَثِيرَةٍ بَشْرًا** [التوبة: ٨٤] فسمّاها الله صلاة ؛ ولأن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ الفتحة على جنازة ، وقال : " لتعلموا أنها سنة " ، " الشرح الممتع " ، ( ٥ / ٤٠١ ) .

وسئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : ما حكم قراءة الفتحة في صلاة الجنائز ؟  
فأجاب : " واجبة ، كما قال ﷺ : " صلوا كما رأيتموني أصلي " ، - رواه ابن حبان في " صحيحه " ، ( ٥٤١ / ٤ ) ، برقم ( ١٦٥٨ ) - وقال عليه الصلاة والسلام : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفتحة الكتاب " متفق على صحته . مجموع فتاوى الشيخ ابن باز " ، ( ١٣ / ١٤٣ ) .

\*\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ :

[٢٥٤] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : ثنا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عُليَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " لَيْسَ عَلَى الْجِنَازَةِ قِرَاءَةٌ " (١) .

(١) الأوسط (٣٦٥/٩) برقم (٣٠٩٦) .

• دراسة إسناد ابن المنذر :

• موسى بن هاروان الحافظ الجمال ، تقدم .

○ يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي ، أبو زكريا ، النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، من

العاشرة مات سنة : ست وعشرين على الصحيح / خ م ت س . التقريب (٣١٨/٢) .

• وإسماعيل بن عُليَّة ، وأيوب السخيتاني ، ونافع مولى ابن عمر ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن المنذر .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا :

فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ ، مَنْ كَبَّرَ أَرْبَعًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٥٥] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : " مَا تَتُّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا عَمْرُ أَرْبَعًا ، ثُمَّ سَأَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله : مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا ؟ فَقُلْنَا : مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا " (١) .

(١) المصنف (٢٦١/٧) ، برقم (١١٥٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• رجاله كلهم ثقات تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، لولا أن إسماعيل بن أبي خالد مدلس ، وقد عنعن ، وهو يدلس عن الشعبي .

انظر: العلل ومعرفة الرجال (٥١٩/١ ، ٥٤٢) ، العلل ومعرفة الرجال (٩٠/٣ ، ٢١٧) ، التهذيب

(٢٥٥/١) ، ويعتضد بالأثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " التكبير على الجنازة " ، (٤٨٠/٣) ، برقم (٦٣٩٧) ، عن

الثوري ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١١٢/٨) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن نمير ،

ومحمد بن عبيد الطنافسي ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١١١/٨) ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير

بن معاوية ،

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (١١١/٨) ، قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة

، عن فراس ،

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (١١٢/٨) ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ،

عن جابر ،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن كان إليه إدخال من توفي من أزواج رسول الله ﷺ في قبورهن" ، (٣٢٩/٦) ، قال : حدثنا يزيد بن سنان ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة" ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٤٠) ، من طريق : يعلى يعني بن عبيد الطنافسي ، والبيهقي أيضاً في "السنن الكبرى" ، باب "الميت يدخله قبره الرجال ، ومن يكون منهم ألقه ، وأقرب بالميت رحماً" ، (٥٣/٤) ، برقم (٦٨٣٩) ، قال : من طريق : شعبة ،

كلهم عن : إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن عبد الرحمن بن أبزي قال : شهدت جنازة بنت جحش أم المؤمنين فتقدم عليها عمر فكبر أربعاً ، وكان يجب أن يليها ، فأرسل إلى أزواج النبي ﷺ من يدخلها قبرها ؟ فقلن : "من كان يراها في حياتها" ، فقال : "صدقن" ، وزاد ابن نمير ، ومحمد بن عبيد في حديثهما بهذا الإسناد : فكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعده" ، وقال ابن نمير في حديثه : " فكان عمر يعجبه أن يكون هو يدخلها قبرها " لفظ ابن سعد .

وفي لفظ له : أن عبد الرحمن بن أبزي صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، فكانت أول نساء رسول الله ﷺ موتاً بعده ، فكبر عليها أربعاً ، ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ : " من تأمرني أن يدخلها قبرها ؟ " قال : وكان يعجبه أن يكون هو يلي ذلك ، فأرسلن إليه : " من كان يراها في حياتها فيدخلها في قبرها " ، فقال عمر بن الخطاب : "صدقن" .

وفي لفظ له أيضاً : "عن عبد الرحمن بن أبزي قال : صليت مع عمر بن الخطاب على زينب بنت جحش فكبر عليها أربعاً ، ثم إنه مكث ساعة ، ثم قال : من يدخلها قبرها ؟ قالوا : يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها بنو أخيها وبنو أختها" .

وفي لفظ له : عن عبد الرحمن بن أبزي قال : " صلى عمر على زينب بنت جحش ، فكبر عليها أربع تكبيرات قال : فأراد أن يدخل القبر ، فأرسل إلى أزواج النبي ﷺ ، فقلن : إنه لا يحل لك أن تدخل القبر ، وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها ، وهي حية " .

ولفظ عبد الرزاق : " كَبَّرَ عُمَرُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَسَأَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا ؟ " فَقُلْنَ : مَنْ كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا " .

ولفظ الطحاوي : " عن عبد الرحمن بن أبزي قال صليت مع عمر بن الخطاب ﷺ على زينب رضي الله عنها بالمدينة فكبر عليها أربعاً ، ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ : " من تأمرن أن يدخلها القبر ؟ " ، قال : وكان يعجبه أن يكون هو الذي يلي ذلك قال : فأرسلوا إليه : " انظر من كان يراها في حياتها فليكن هو الذي يدخلها القبر " ، فقال عمر ﷺ : "صدقتن" ، ونحوه لفظ



• البيهقي

ولفظ للبيهقي : عن عبد الرحمن بن أبزي : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبر على زينب بنت جحش أربعاً ، ثم أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم : "من يدخل هذه قبرها ؟" ، فقلن : "من كان يدخل عليها في حياتها" .

قال البيهقي عقبه : "ورويناه عن يعلى بن عبيد ، عن إسماعيل فراد فيه : "وكان عمر رضي الله عنه يعجبه أن يدخلها قبرها فلما قلن ما قلن قال صدقن" .

• الأثر :

• حسن لغيره

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٢٥٦] - أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : " كَبَّرَ عُمَرُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعًا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (١١١/٨) .

دراسة إسناد ابن سعد :

○ شبابة بن سوار المدائني ، مضى أنه : ثقة حافظ .

○ يونس بن أبي إسحاق ، السبيعي ، أبو إسرائيل ، الكوفي ، صدوق يهيم قليلاً ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وخمسين على الصحيح . / ر م ٤ . التقريب (٢/٣٤٨) .

وثقه ابن معين في أكثر من رواية ، ، وابن سعد وزاد : وكانت له سنن عالية ، وروى عن عامة رجال أبيه ، وله أحاديث كثيرة ، والعجلي مرة ، وقال عمرو بن علي عن ابن مهدي : لم يكن به بأس قال : وحدّث عنه يحيى وعبد الرحمن ، وقال صالح بن أحمد عن علي بن المديني : سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي إسحاق فقال : كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سخنة ، وقال ابن معين في موضع و النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم والساجي : صدوق ، زاد أبو حاتم : إلا أنه لا يحتج بحديثه ، وزاد الساجي : كان يقدم عثمان على عليّ وضعفه بعضهم ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان ، وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامته تدور على ذلك البيت ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو أحمد

الحاكم ربما وهم في روايته ، وقال العجلي مرة : جازئ الحديث ، وقد ضعّف أحمد : يضعف حديث يونس عن أبيه ، وقال حديث إسرائيل أحبُّ إليّ منه ، وقال أبو طالب عن أحمد : في حديثه زيادة على حديث الناس قلت : يقولون : إنه سمع في الكتب فهيراً ، ثم قال إسرائيل : إنه قد سمع ، وكتب فلم يكن فيه زيادة مثل يونس ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حديثه مضطرب ، وقال أيضاً : سألت أبي عن عيسى بن يونس ؟ قال : عن مثل عيسى تسأل ! قلت : فأبوه يونس قال : كذا ، وكذا ، وفي تاريخ الغلابي : كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق ، مضطرب في حديث أبيه . وقال الذهبي : ثقة ، وقال مرة : صدوق .

انظر : من كلام أبي زكريا في الرجال (١/٥٦ ، ١١٨) ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ،

(١/٦٠ ، ٢٣٥) ، العلل ومعرفة الرجال (٢/٥١٩) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٦٣) ، معرفة الثقات

(٢/٣٧٧) ، الجرح والتعديل (٩/٢٤٣) ، تاريخ أسماء الثقات (١/٢٦٣) ، الثقات

(٦٥٠/٧) ، الكامل في الضعفاء (١٧٨/٧) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٢٠٤/١) ،

الكاشف (٤٠٢/٢) ، شرح علل الترمذي (٨١٣/٢) ، التهذيب (٣٨١/١١) .

○ الشعبي : هو عامر شراحيل ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع ، الشعبي لم يسمع من عمر كما في "جامع التحصيل" ، (٢٠٤/١) ، لكنه يتقوى

بالرواية السابقة .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١١١/٨) ، أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، ومحمد ابن

عبد الله الأسدي قالا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق به بمثله .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*

قال الدارقطني :

[٢٥٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : " صَلَّى عُمَرُ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " لِأَصْلَيْنِ عَلَيْهَا مِثْلَ آخِرِ صَلَاةِ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِثْلِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا " (١) .

(١) السنن (٧٦/٢) ، برقم (٢) .

• دراسة إسناد الدارقطني :

○ محمد بن نوح الجنديسابوري ، الفارسي ، أبو الحسن ، الإمام الحافظ الثبت ، نزيل بغداد ، سمع : الحسن بن عرفة ، وشعيب بن أيوب الصريفي ، وهارون بن إسحاق الهمداني وطبقتهم ، حدث عنه : الدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وعيسى ابن الوزير ، وآخرون ، قال أبو سعيد بن يونس : ثقة حافظ ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، ما رأيت كتباً أصح من كتبه ، ولا أحسن ، ومات رحمه الله : في ذي القعدة سنة : إحدى وعشرين وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء (٣٤/١٥) ، وانظر: تذكرة الحفاظ (٨٢٦/٣) .

○ هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك ، الهمداني ، بالسكون ، أبو القاسم ، الكوفي ، صدوق ، من صغار العاشرة، مات رحمه الله سنة : ثمان وخمسين / رت س ق . التقريب (٣٥٧/٢) . وثقه النسائي ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : كان محمد بن عبد الله بن نمير يجله ، وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله ، وقال النسائي في "أسماء شيوخه" : نعم الشيخ كان وهو أحبُّ إليَّ من أبي سعيد الأشج ، وكان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة متعبد .

انظر: الكاشف (٣٢٩/٢) ، التهذيب (٣/١١) .

○ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد ، الكوفي ، لا بأس به ، وكان يدلس قاله أحمد ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وتسعين / ع . التقريب (٥٨٩ / ١) . وثقه ابن معين ، وابن سعد وزاد : كثير الغلط ، والبخاري ، والنسائي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقات" ، وقال ابن معين و النسائي أيضاً : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق

إذا حدّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه ، وقال محمود بن غيلان :  
قيل لو كيع مات عبد الرحمن المحاربي فقال : رحمه الله ما كان أحفظه

لهذه الأحاديث الطوال ، وقال عثمان بن أبي شيبة : هو صدوق ، ولكنه هو كذا مضطرب ، وقال  
عثمان وعبد الرحمن : ليس بذاك ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : بلغنا أنه كان يدلّس ، ولا نعلمه  
من معمر ، وقال العجلي : كان يدلّس أنكر أحمد حديثه عن معمر ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال  
الساجي : صدوق يهيم ، قال الذهبي : ثقة يغرب ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات  
المدلسين .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) ، معرفة الثقات (٨٦/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) ، الثقات  
(٩٢/٧) ،

الكاشف (٦٤٢/١) ، التهذيب (٢٣٨/٦) ، طبقات المدلسين (٤٠/١) .

○ يحيى بن أبي أنيسة ، بنون ومهملة مصغر ، أبو زيد ، الجزري ، ضعيف ، من السادسة ، مات رحمه الله  
سنة : ست وأربعين . / ت . التقريب (٢٩٧/٢) .

○ جابر : هو الجعفي ، تقدم .

○ الشعبي : عامر بن شراحيل . تقدم .

○ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة ، الكوفي ، ثقة فقيه ، عابد مخضرم ، من  
الثانية ، مات رحمه الله سنة : اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين . / ع . التقريب (١٧٥/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر:

إسناده ضعيف ، المحاربي مدلس وقد عنعن ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وجابر الجعفي ضعيفان . ويعتضد بأثر  
عبد الرحمن بن أبزي السابق .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير الدارقطني .

• الأثر :

حسن لغيره .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٥٨] - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ ﷺ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَبَعَثَ إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يُدْخِلُهَا فِي قَبْرِهَا ؟ فَقُلْنَ : الَّذِي كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا" (١) .

(١) شرح مشكل الآثار ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن كان إليه إدخال من توفي من أزواج رسول الله ﷺ في قبورهن" ، (٣٣١/٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، أبو يزيد ، مولى بني أمية ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانين ، ويقال : إنه عاش مائة سنة /٠ س . التقريب ( ٣٤٧/٢ ) .
- حجاج بن إبراهيم الأزرق ، أبو محمد ، أو أبو إبراهيم ، البغدادي ، نزيل طرسوس ، ومصر ، ثقة فاضل ، من العاشرة /٠ د س . التقريب ( ١٨٨/١ ) .
- وضاح اليشكري ، البزاز ، أبو عوانة ، تقدم .
- فراس ، بكسر أوله ، ومهملة ، بن يحيى ، الهمداني ، الخارفي ، بمعجمة وفاء ، أبو يحيى ، الكوفي ، المكتب ، صدوق ربما وهم ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : تسع وعشرين /٠ ع . التقريب ( ٨/٢ ) .

وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وأحمد ، والنسائي ، وابن عمار ، وقال أبو حاتم : شيخ معلماً ثقة ما بحديثه بأس ، وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد : ما بلغني عنه شيء وما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : كان متقناً ، وقال العجلي : كوفي ثقة من أصحاب الشعبي في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث ، وقال ابن شاهين في "الثقات" : قال عثمان يعني ابن أبي شيبة : صدوق ، قيل له : ثبت هو ؟ قال : لا ، ولا كرامة ، ولكنه صدوق ، وقال يعقوب بن شيبة : كان مكتباً ، وفي حديثه لين ، وهو ثقة .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٤٤/٦) ، معرفة الثقات (٢٠٤/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (١٨٧/١) ، الجرح والتعديل (٩١/٧) ، الثقات (٣٢٢/٧) ، التهذيب (٢٣٣/٨) .

عامر : هو الشعبي ، وعبد الرحمن بن أبيزي تقدما .

أم حبيبة : رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، أم حبيبة ، مشهورة بكنتيتها ماتت سنة : اثنتين ، أو أربع ، وقيل : سنة : تسع ، وأربعين ، وقيل : وخمسين . /ع . التقريب (٦٤١/٢) ، وانظر : الاستيعاب (١٨٤٣/٤) ، الإصابة (٦٥١/٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، لكن خالف فيه فراس من هو أوثق منه في المرأة المتوفاة من أزواج النبي ﷺ وذكر فيه أنها : أم حبيبة وهو وهم ، والصواب ما ذكره إسماعيل بن أبي خالد من أنها : زينب بنت جحش كما تقدم في الأثر (٢٤٩) ، قال أبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٣٣٢/٦) : "وهذا عندنا خطأ ؛ لأن أم حبيبة بقيت بعد وفاة عمر ﷺ دهرًا طويلاً" .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير الطحاوي .

• الأثر :

ضعيف بهذا اللفظ .

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :  
[٢٥٩] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ :  
" قُبِضَ عَلِيٌّ وَهُوَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- حفص بن غياث ، تقدم .
- عبد الملك بن سلّع ، الهمداني ، صدوق ، من السادسة /٠ س . التقريب (٦١٥/١) .
- ذكره ابن حبان في "الثقات" ، (١٠٤/٧) ، وقال : كان ممن يخطيء .
- عبد خير بن يزيد ، الهمداني ، أبو عمارة ، الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، لم يصح له صحبة .
- ٤/ . التقريب (٥٥٨/١) .
- الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٧٠/٧) ، برقم (١١٥٧٣) ،  
والطحاوي في " شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو؟" ، (٤٩٧/١) ، قال : حدثنا  
فهد ، قال : ثنا محمد بن سعيد ،

والدارقطني في "السنن" ، باب "التسليم في الجنائز واحد والتكبير أربعاً وخمساً وقراءة الفاتحة" ،

(٧٣/٢) ، برقم (٧) ، قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا أبو هشام ،

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص

أهل الفضل بها" ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٣٥) .

ثلاثتهم - ابن أبي شيبة ، ومحمد ، وأبو هشام - عن : حفص ، به ، بلفظ : " كان عليٌّ يكبر على أهل

بدر ستاً ، وعلى أصحاب رسول الله ﷺ خمساً ، وعلى سائر الناس أربعاً " .

• الأثر :

• صحيح لغيره .



\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٠] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : " صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث ، حججاج بن أرطاة ، تقدما .

○ عمير بن سعيد النخعي ، الصُّهْبَانِي ، بضم المهملة ، وسكون الهاء بعدها موحدة ، يكنى : أبا يحيى ، كوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سبع ، ويقال : خمس عشرة ومائة . / خ م د عس ق .  
التقريب (٧٥٥/١) .

ويزيد بن المكفف كان من أصحاب علي ﷺ ، ومات في خلافته فصلَّى عليه ، وله ذكر ، وليست له رواية . الإيثار بمعرفة رواية الآثار (١٩٤/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حججاج بن أرطاة ، وهو مدلس كثير الخطأ وقد عنعن ، لكنه متابع كما سيأتي فيرتقي إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (٢٧٧/٧) ، برقم (١١٦١٢) ، قال : حدثنا حفص ابن غياث ،

ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤١) ، وفي باب " في الدعاء للميت بعدما يدفن ويسوَّى عليه " ، (٣٣٥/٧) ، برقم (١١٨٢٨) ، وفي كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا به للميت بعد ما يدفن " ، (٤٠١/١٥) ، برقم (٣٠٤٧٢) ، قال : حدثنا عباد بن العوام ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما روي في التحلل من صلاة الجنابة بتسليمة واحدة " ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٧٤) ، قال : أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنبأ أبو أحمد الحافظ ، أنبأ أبو بكر محمد

بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا يزيد بن هارون ،

ثلاثتهم - حفص ، وعباد ، ويزيد - عن : الحججاج بن أرطاة .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب "التكبير على الجنائز" ، (٤٨٠/٣) ، برقم (٦٣٩٨) ، و (٥١٠/٣) ، برقم (٦٥٠٦) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٩/١) ، قال : حدثنا علي ، قال ثنا قبيصة ،

**كلاهما - الحجاج ، وقبيصة - : عن الثوري ، عن الأعمش ،**

وابن أبي شيبه أيضاً في "المصنف" ، باب " من أدخل الميت من قبل القبلة " ، (٣٣٠/٧) ، برقم

(١١٨١١) ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ،

وابن أبي شيبه أيضاً في "المصنف" ، باب " من أدخل الميت من قبل القبلة " ، (٣٣٠/٧) ، برقم

(١١٨٣١) ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب "إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي" ، (٤١٠/٣) ، برقم

(٦٥٢٣) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا محمد بن

إسحاق ، أنبأ الفضل بن دكين ، ثنا مالك بن مغول ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٩/١) ، قال : حدثنا

أبو بكر ، قال : ثنا أبو أحمد ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٢٧/٣) ، قال : حدثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا

على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة " ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٤١) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٩/١) ، قال : حدثنا يزيد قال : ثنا يحيى ،

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٩/١) ، قال : حدثنا علي بن شيبه ، قال : ثنا يزيد بن

هارون ،

**كلاهما - يحيى ويزيد - عن : إسماعيل بن أبي خالد ،**

**كلهم - حجاج ، والأعمش ، وابن أبي ليلى ، والشيباني ، ومالك بن مغول ، وأبو أحمد ، ومسعر ،**

**وإسماعيل بن أبي خالد - : عن عمير بن سعيد قال : صلى علي ﷺ على يزيد بن مكف فكب أربعاً "**

**زاد البيهقي : ثم حتى في قبره التراب .**

وزاد ابن أبي شيبه في آخره من طريق حفص : " وسلم تسليمه خفية عن يمينه " .

وزاد في آخره من طريق ابن أبي ليلى : " وأدخله من قبل القبلة " .

وزاد في آخره من طريق عباد ، ونحوه من طريق الشيباني ، والفسوي : " اللهمَّ عبدك و ابن عبدك ،

نزل بك اليوم ، وأنت خير منزل به ، اللهمَّ وسع له مدخله ، واغفر ذنبه فإننا لا نعلم إلاَّ خيراً ، وأنت

أعلم به " .

وفي لفظ للبيهقي : عن عمير بن سعيد قال : صليت خلف علي بن أبي طالب ﷺ على جنازة يزيد بن مكفف فكفر عليه أربعاً ، وسلم واحدة " .

ويعقوب بن إبراهيم أبو يوسف في " الآثار " ، ( ٧٩ / ١ ) ، برقم ( ٣٩١ ) ، قال : ثنا يوسف ، عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن أبي يحيى ، عن علي ﷺ : أنه كبر علي يزيد بن المكفف أربع تكبيرات "

• الأثر :

• حسن لغيره •

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦١] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ ؟ فَقَالَ : " كُلُّ ذَلِكَ قَدْ صُنِعَ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَرْبَعٍ " (١) .

(١) المصنف (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش : سليمان بن مهران ، وإبراهيم : هو النخعي ، وعبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه . تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، وعنونة الأعمش محمولة هنا على الاتصال ؛ لأنها عن شيخ أكثر عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن عبد البر في " التمهيد " ، (٣٣٥/٦) ، قال : حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا ابن أبي دليم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا أبو معاوية به بمثله .

وابن عبد البر أيضاً في " التمهيد " ، (٣٣٥/٦) ، قال : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيبي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال : أجمعوا على أربع .

• الأثر :

رجاله ثقات لكنه منقطع .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، وَسُفْيَانَ ، وَشُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ بِتَكْبِيرِ الْخُرُوجِ " (١)

(١) المصنف (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

• مسعر بن كدام ، بن ظهير ، الهلالي ، أبو سامة ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ثبت فاضل ،

• وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج قدما .

○ علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني ، بسكون الميم ، وبالمهمل ، الوادعي ، بكسر الدال المهمل ،

وبالمهمل ، أبو الوازع ، بكسر الزاي ، بعدها مهمل ، كوفي ، ثقة من الرابعة / ٠ ع . التقريب (١)

• (٦٨٨)

○ أبو عطية الوادعي الهمداني ، اسمه : مالك بن عامر ، أو ابن أبي عامر ، أو بان عوف ، أو ابن حمزة

، أو ابن أبي حمزة ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله في حدود السبعين / ٠ خ م د ت س . التقريب

• (٤٣٧ / ٢)

○ وعبد الله هو : ابن مسعود .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (٤٩٨/١) ، قال :

حدثنا ابن مرزوق قال : ثنا وهب ، قال : ثنا شعبة به ، بلفظ : " التكبير على الجنائز أربع كالتكبير في

• العيدين " .

• الأثر :

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : " صَلَّيْتُ خَلْفَ

الْبِرَاءِ عَلَى جَنَازَةِ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا " (١) •

(١) المصنف (٢٦٢/٧) ، برقم (١١٥٤٥) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، ومسعر بن كدام ، تقدما •

○ مهاجر ، أبو الحسن ، التيمي مولاهم ، الكوفي ، الصائغ ، ثقة ، من الرابعة • / خ م د ت س •

التقريب (٢١٨ ٢) •

والبراء هو : ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة

، استُصغِرَ يوم بدر ، وكان هو ، وابن عمر لدّة مات سنة : اثنتين وسبعين • / ع • التقريب (١٢٣ / ١)

، وانظر : الاستيعاب (١٥٥/١) ، الإصابة (٢٧٨/١) •

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح •

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٥٠٠/١) ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا أحمد بن

يونس ، قال : ثنا إسرائيل ، عن مهاجر أبي الحسن ، قال : صليت خلف البراء بن عازب على جنازة

قال : " اجتمعتم؟ " ، فقلنا : نعم ، فكبر أربعاً " •

• الأثر :

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ :  
سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ : " أَرْبَعًا " ، فَقُلْتُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَوَاءٌ ؟  
قَالَ : فَقَالَ : " اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَوَاءٌ " (١) .

(١) المصنف (٢٦٣/٧) ، برقم (١١٥٤٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ موسى بن عليّ بن رباح ، اللخمي ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، مضى أنه : ثقة .

○ أبوه : عليّ بن رباح بن قصير اللخمي ، أبو عبد الله المصري ، مضى أنه : ثقة .

○ عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد

ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مات في قرب الستين . /ع . التقريب

(٦٨١/١) ، وانظر : الاستيعاب (١٠٧٣/٣) ، الإصابة (٥٢٠/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٧/٣) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح به مختصراً .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٢٦٥] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةِ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٢٦٣/٧) ، برقم (١١٥٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع : ابن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

• زيد بن طلحة ، التيمي ، المدني ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٢٦٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَبَّرَ أَرْبَعًا ،  
وَأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَبَّرَ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٣/٧) ، برقم (١١٥٤٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، ومسعر بن كدام تقديما .

○ ثابت بن عبيد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت ، كوفي ، ثقة ، من الثالثة / بخ م ٤ . التقريب  
(١/١٤٦) .

وزيد بن ثابت هو : ابن الضحاك بن لؤذان الأنصاري ، النجاري ، أبو سعيد ، وأبو خارجة ، صحابي  
مشهور ، كتب الوحي قال مسروق : كان من الراسخين في العلم ، مات سنة : خمس أو ثمان وأربعين  
، وقيل : بعد الخمسين . ع / التقريب (١/٣٢٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح عن موله زيد بن ثابت ، وفيه احتمال انقطاع عن أبي هريرة فلم يذكروا له رواية ولا  
سماع عنه ، وسيأتي في الأثر الذي بعده ما يعضده .

• تخريج الأثر :

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٨٤/١) ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا شعبة ،  
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (١/٥٠٠) ،  
قال : حدثنا أبو بكرة ، قال : ثنا أبو أحمد ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة " ، ( ٣٨/٤ ) ، برقم ( ٦٧٤٢ ) ، من طريق : يعقوب الفسوي .

كلاهما - شعبة ، و أبو أحمد - : عن مسعر بن كدام ، عن ثابت بن عبيد قال : صليت مع زيد بن ثابت على أمّه فكبر عليها أربعاً " ، لفظ يعقوب ، وسنده صحيح .

ولفظ الطحاوي : عن ثابت بن عبيد قال : صليت خلف زيد بن ثابت على جنازة " فكبر عليها أربعاً " ، وصليت خلف أبي هريرة على جنازة " فكبر عليها أربعاً " .

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٢٦٤/٧ ) ، برقم ( ١٥٥٢ ) ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن زيد بن ثابت بلفظ : " كان لا يزيد على أربع تكبيرات على الميت " .

وسنده ضعيف ، حجاج هو : ابن أرطاة مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن .

وأخرج يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، ( ٢٣٤/٣ ) ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : ثنا رزين بياع الرمان ، عن الشعبي : أن زيد بن ثابت كبر على أمّه أربعاً " ، وهو منقطع الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت .

• الأثر :

صحيح عن زيد بن ثابت ، وحسن لغيره عن أبي هريرة .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٧] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّى خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى جِنَازَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٣/٧) ، برقم (١١٥٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• حفص بن غياث ، تقدم .

○ أبو العنيس الكوفي ، النخعي اسمه : عمرو بن مروان ، صدوق ، من السادسة . / تمييز . التقريب (٤٤٤/٢) .

• وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

• انظر: الجرح والتعديل (٢٦١/٦) ، الثقات (٢١٥/٧) ، التهذيب (٢٠٨/١٢) .

○ أبوه : هو مروان النخعي ، روى عن عليٍّ ، قال أبو حاتم : مجهول .

• انظر: التاريخ الكبير (٣٧٩/٧) ، الجرح والتعديل (٢٧٢/٨) ، المغني في الضعفاء (٦٥٢/٢) ، لسان

الميزان (١٨/٦) ، ميزان الاعتدال (٤٠٢/٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لجهالة مروان النخعي ، ويعتضد بالطريق الآتي ، والأثر السابق .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٧٩ / ٧) ، برقم (١١٦٢٠) ، قال : حدثنا حفص بن غياث ،

به بمثله زاد في آخره : " وسلم عن يمينه تسليمه " .

وأخرج الطحاوي في "شرح معاني الآثار"، باب "التكبير على الجنائز كم هو؟"، (٥٠٠/١)، قال :  
حدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا أحمد ، قال : ثنا إسرائيل ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال :  
صليت خلف أبي هريرة رضي الله عنه على جناز من رجال ، ونساء فسوى بينهم ، وكبر أربعاً . وسنده  
حسن .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٦٨] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ مَوْلَى لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :  
أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ : " صَلَّى عَلَيَّ عَلِيٌّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٣/٧) ، برقم (١١٥٥٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• حفص بن غياث تقدم .

○ عطية بن الحارث ، أبو روق ، بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ، الهمداني ، الكوفي ، صاحب

التفسير ، صدوق ، من الخامسة . / د س ق . التقريب (٦٧٧/١) .

○ مولى للحسن بن علي : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لأجل المولى الذي لم يسم ، لكنه يتقوي بطريق الشعبي الآتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (١٥٤/٣) ، برقم (٤٦٨٩) ، قال : حدثنا أبو الوليد ، ثنا الهيثم بن

خلف ، ثنا علي بن الربيع الأنصاري ، ثنا حفص بن غياث ، عن أبي رواق (١٤٦) ، عن مولى لعلي : أن

الحسن صلى على علي وكبر عليه أربعاً .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٧/٣ ) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن سفيان ، عن أبي روق ، عن رجل : أن الحسن بن عليّ صلّى على عليّ بن أبي طالب ، فكبر عليه أربع تكبيرات ، ودُفن عليّ بالكوفة عند مسجد الجماعة في الرّحبة مما يلي أبواب كندة قبل أن ينصرف الناس من صلاة الفجر ، ثم انصرف الحسن بن علي من دفنه ، فدعا الناس إلى بيعته فبايعوه ، وكانت خلافة عليّ : أربع سنين وتسعة أشهر " .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٧/٣ ) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن يحيى بن مسلم أبي الضحاك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : وأخبرنا عبد الله بن نمير ، عن عبد السلام - رجل من بني مسيلمة- ، عن بيان ، عن عامر الشعبي قال ، وأخبرنا عبد الله بن نمير ، عن سفيان ، عن أبي روق ، عن رجل ، قال ، وأخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا خالد بن إلياس ، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص قال ، وأخبرنا شبابة بن سوار الفزاري ، قال :

أخبرنا قيس بن الربيع ، عن بيان ، عن الشعبي : أن الحسن بن علي صلّى على عليّ بن أبي طالب فكبرّ عليه أربع تكبيرات ، ودفن عليّ بالكوفة عند مسجد الجماعة في الرّحبة مما يلي أبواب كندة قبل أن ينصرف الناس من صلاة الفجر ، ثم انصرف الحسن بن علي من دفنه فدعا الناس إلى بيعته فبايعوه ، وكانت خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر " ، وسنده حسن .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٢٦٩] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَزِيدُ  
عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ عَلَى الْمَيِّتِ " (١) .

(١) المصنف (٢٦٤/٧) ، برقم (١١٥٥١) .

- دراسة إسناد ابن أبي شيبة :
- عبَّاد بن العوّام ، وحجاج بن أرطاة ، ونافع مولى ابن عمر ، تقدموا .
- الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحجاج كثير الخطأ ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٢٧٠] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، مِثْلَهُ" (١) .

(١) المصنف (٢٦٤/٧) ، برقم (١١٥٥٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• عبَّاد بن العوّام ، وحجاج بن أرطاة ، تقدما .

○ عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولا هم ، المدني ، الأعرج ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من

الرابعة ، مات رحمه الله سنة : ستين . خ م ت س ق . التقريب (١ / ٦٦١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حجاج مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن ، ويشهد له أثر ثابت بن عبيد الماضي برقم

• (٢٦٦) .

• تخريج الأثر :

• لم أفق عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٧١] - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله ابن معقل ، قال : كبر علي في سلطانه أربعاً أربعاً هاهنا ، إلا على سهل بن حنيف ، فإنه كبر عليه ستاً ، ثم التفت إليهم فقال : " إنه بدري " (١) .

(١) المصنف (٢٦٤/٧) ، برقم (١١٥٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ، تقدموا .

○ عبد الله بن معقل ، بن مقرن ، المزني مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهو مدلس وقد عنعن ، والأعمش مدلس ، وقد عنعن ،

ويشهد له الأثر رقم (٢٥٩) ، (٢٦٠) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٤٧٢/٣) ، قال : أخبرنا أبو معاوية الضير ، به بمثله .



• الأثر :

• حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٧٢] - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : " كُنَّا نُكَبِّرُ عَلَى الْمَيْتِ خَمْسًا ، وَسِتًّا ، ثُمَّ اجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ " (١) .

(١) المصنف (٢٦٤/٧) ، برقم (١١٥٥٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ ، تقدم .
- المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولاهم ، أبو هشام ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ست وثلاثين على الصحيح .
- ع / التقريب (٢٠٨/٢) ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (٤٦/١) .

○ إبراهيم بن يزيد بن سويد النخعي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع في موضعين ، فالمغيرة مدلس ولاسيما عن إبراهيم وهو يروي عنه هنا بالنعنة ، قال فيه أحمد بن حنبل : عامة حديثه عن إبراهيم - يعني النخعي - مدخول عامته سمعه من : حماد ، ومن يزيد بن الوليد ، ومن الحارث العكلي ، وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثاً - يعني ويدلس الباقي - ، وقال أبو داود : سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً عنه . أهـ جامع التحصيل (٢٨٤/١) ، وإبراهيم لم يدرك ابن مسعود ، ويتقوى بطريق الشعبي الآتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن الجعد في "المسند" ، (١٠٩/١) ، برقم (٦٣٤) ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةَ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيَّ جَنَازَةَ خَمْسًا ، فَعَجِبَ مِنْهُ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ أَرْبَعًا وَخَمْسًا وَسِتًّا وَسَبْعًا ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعٍ " .  
ومن طريقه ابن حزم في " المحلى " ، (١٢٥/٥) .

وابن المنذر في " الأوسط " ، (٣٥١/٩) ، برقم (٣٠٨٦) ، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : ثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، كَبَّرَ عَلَيَّ مِيتَ سِتًّا ، " ، وسنده ضعيف : هشيم مدلس وقد عنعن ، والشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما قال أبو حاتم فهو منقطع . انظر : " جامع التحصيل " ، (٢٠٤/١) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٧٣] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَلَى جِنَازَةٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ هُنَيْهَةً حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكَبِّرُ خَمْسًا ، ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ : " أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أَكْبَرُ خَمْسًا ؟ إِنَّمَا قُمْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامًا " (١) .

(١) المصنف ، (٢٦٥/٧) ، برقم (١١٥٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ أبو معاوية : محمد بن خازم . تقدم .

○ إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق ، الهجري ، بفتح الهاء والجيم ، يذكر بكنيته ، لين الحديث ،

رفع موقوفات ، من الخامسة / ق . التقريب (٦٦/١) .

ضعفه الجمهور، وقال علي بن المديني عن ابن عيينة : كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه، وقال المسندي عن سفيان : أنه كان يضعفه ، وقال عبد الرحمن بن بشر ، عن سفيان : أتيت إبراهيم الهجري فدفعت إلي عامة كتبه فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه قلت : هذا عن عبد الله وهذا عن النبي ﷺ وهذا عن عمر .

قال ابن حجر تعليقا على ذلك :

وهذا يقتضي أن حديث ابن عيينة عنه صحيح ؛ لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبد الله من حديث النبي ﷺ والله أعلم " . انظر : التهذيب (١/٤٣) .

**قلت :** وهذا الأثر رواه عبد الرزاق ، والحميدي عن سفيان بن عيينة عن الهجري .  
وعبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ، صحابي مشهور .  
• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وأبو معاوية مدلس ، وقد عنعن ، لكنه توبع كما سيأتي .  
والأثر : في حكم المرفوع .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "التكبير على الجنابة" ، (٤٨٢/٣) ، برقم (٦٤٠٤) ، قال :  
عن ابن عيينة ،

والحميدي في "المسند" ، (٣١٣/٢) ، برقم (٧١٨) ، قال : ثنا سفيان ،

وأحمد في "المسند" ، (٣٨٣/٤) ، برقم (١٩٤٣٦) ، قال : ثنا علي بن عاصم ،

وأحمد أيضاً في "المسند" ، (٣٥٦/٤) ، برقم (١٩١٦٣) ، قال : ثنا حسين بن محمد ، ثنا شعبة ،

وابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في التكبير على الجنابة أربعاً" ، (٤٨٢/١) ، برقم (١٥٠٣) ،

قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٥/١) ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : ثنا أبو نعيم ،  
قال : ثنا شريك ،

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٥/١) ، قال : حدثنا ابن داود ، قال : ثنا الحوضي ،

قال : ثنا خالد بن عبد الله ، ولم يسق متنه قال : فذكره إسناده مثله .

والطحاوي أيضاً في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٥/١) ، قال : حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا وهب ، -

ولم يسق متنه قال : فذكره بإسناده مثله - ،

والحاكم في "المستدرک"، (٥١٢/١)، برقم (١٣٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى"، باب "ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام"، (٤٢/٤)، برقم (٦٧٧٢)، ثلاثتهم من طريق: شعبة،

والبيهقي أيضاً في "السنن الكبرى"، باب "من قال يسلم عن يمينه وعن شماله"، (٤٣/٤)، برقم (٦٧٧٩)، من طريق: شريك،

والبيهقي أيضاً في "السنن الكبرى"، باب "عدد التكبير في صلاة الجنائز"، (٣٦/٤)، برقم (٦٧٢٩)، من طريق: جعفر بن عون،

كلهم عن: أبي إسحاق الهجري، به .

ولفظ عبد الرزاق: عن الهجري قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى على بنت له فكبر عليها أربعاً، ثم قام ساعة فسبحوا به فقال: إنكم ترون أني أكبر خمساً، وقد رأيت رايت رسول الله ﷺ كبر أربعاً، قال: ثم ركب معها، وجعل يقول لقائده: "لا تقدمني أمامها"، وجعل النساء يبكين فقال: "لا تترثن، فإن رسول الله ﷺ كان ينهي على المراثي".

قال ابن عيينة: وكان ابن أبي أوفى أعمى، ويرون قيامه بعد التكبيرة الرابعة يدعو للميت، وعامة الناس عليه .

ولفظ أحمد: عن الهجري قال: خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى، وهو على بغلة له حواء - يعني سوداء - قال: فجعلن النساء يقلن لقائده: قدمه أمام الجنائز، ففعل، قال:

فسمعتة يقول له: "أين الجنائز؟" قال: فقال: خلفك، قال: ففعل ذلك مرة، أو مرتين، ثم قال: "ألم أهلك أن تقدمني أمام الجنائز!"، قال: فسمع امرأة تلتدم، - وقال مرة: تترثي -، فقال: "مه، ألم أهلك عن هذا، إن رسول الله ﷺ كان ينهي عن المراثي لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت"، فلما وضعت الجنائز تقدم فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم قام هنية فسبح به بعض، القوم فانفتل، فقال: "أكنتم ترون أني أكبر الخامسة؟" قالوا: نعم قال: "إن رسول الله ﷺ كان إذا كبر الرابعة قام هنية"، فلما وضعت الجنائز جلس، وجلسنا إليه، فستل عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: "تلقانا يوم خيبر حمر أهلية خارجاً من القرية، فوقع الناس فيها فذبحوها، فإن القدور لتغلي ببعضها إذ نادى منادى رسول الله ﷺ أهريقوها فأهرقناها"، ورأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرفاً من خز أخضر".

ولفظ ابن ماجه: عن الهجري قال صليت مع عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، على جنازة ابنة له فكبر عليها أربعاً، فمكث بعد الرابعة شيئاً، قال: فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف، فسلم ثم قال: "أكنتم ترون أني مكبر خمساً؟"، قالوا: تخوفنا ذلك، قال: "لم

أكن لأفعل ولكن رسول الله ﷺ كان يكبر أربعاً ، ثم يمكث ساعة ، فيقول ما شاء الله أن يقول ثم يسلم " .

ولفظ الطحاوي : عن إبراهيم الهجري قال : صَلَّى بنا ابن أبي أوفى على ابنة له ، فكبر عليها أربعاً ، ثم وقف فانتظرنا بعد الرابعة تسليمه حتى ظننا أنه سيكبر الخامسة ، ثم سلم ، ثم قال : " أراكم ظننتم أني سأكبر الخامسة ، ولم أكن لأفعل ذلك ، وهكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل " .

ولفظ الحاكم : عن إبراهيم الهجري ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : توفيت بنت له فتبعها على بغلة يمشي خلف الجنازة ، ونساء يرثنها ، فقال : " يرثين ، أو لا يرثين ، فإن رسول الله ﷺ نهي عن المراثي ، ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت " ، ثم صَلَّى عليها فكبر عليها أربعاً ، ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ، ويدعو وقال كان رسول الله ﷺ يصنع هكذا " .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه وإبراهيم بن مسلم الهجري لم ينقم عليه بحجة الحاكم " .

وتعقبه الذهبي بقوله : " ضعفوا إبراهيم " .

**قلت** : ضعفه إنما هو لسوء حفظه ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ بقوله فيه : لين الحديث ، رفع موقوفات ، لكن هذا في غير رواية ابن عيينة عنه كما في رواية الحاكم هذه ، وأما حديث ابن عيينة عنه فصحيح ؛ لأنه ميز حديثه الموقوف من المرفوع كما تقدم .

ولفظ البيهقي : عن إبراهيم الهجري قال : أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعاً ، فمكث ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمساً ، ثم سلم عن يمينه ، وعن شماله ، فلمَّا انصرف قلنا له : ما هذا ؟ قال : " إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع ، أو هكذا صنع رسول الله ﷺ " ، ثم ركب دابته ، وقال للغلام : " أين أنا ؟ " ، قال : أمام الجنازة ، قال : " ألم أهلك ؟ " ، وكان قد كفَّ ، يعني بصره " .

وابن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" ، (١/١٢٩) ، برقم (٣٥٣٥) ، قال : أخبرنا يحيى ، قال : ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ،

وابن صاعد أيضاً في "مسند ابن أبي أوفى" ، (١/١٣١) ، برقم (٣٦) ، قال : أخبرنا يحيى ، وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" ، (١/١٢٢) ، قال : حدثني أحمد بن محمد ،

كلاهما - يحيى ، وأحمد بن محمد - قال : ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ،

كلاهما - محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ومحمد بن عبيد بن ثعلبة - قال : ثنا عبد الحميد الحماني ، أنبأ أبو سعد البقال الأعور ، قال : رأيت عبد الله بن أبي أوفى صَلَّى على ابنة له فكبر عليها أربعاً ، وقام بعد الرابعة قليلاً ، فلمَّا انصرف قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت في جنازة " .

وسنده ضعيف ، فيه : سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم ، أبو سعد ، البقال ، الكوفي ، الأعور ،  
ضعيف مدلس ، مات رحمه الله بعد الأربعين ، من الخامسة . /بخ ت ق . التقريب (٣٦٣/١) . ولم  
تذكر كتب التراجم روايته عن ابن أبي أوفى .

وأبو محمد الأنصاري في "طبقات المحدثين بأصبهان" ، (٣٢٠/٢) ، قال : حدثنا أحمد بن محمود ، قال :  
ثنا أبان بن أبي الخصيب ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا أبو شهاب ، عن الشيباني ، عن ابن أبي  
أوفى : أنه كبر على جنازة أربعاً ، ثم مكث هنية ، ثم انصرف فقال : " أتروني كنت أكبر خمساً ؟ ما  
كنت أفعل ، هكذا رأيت ﷺ كان يفعل كان يكبر أربعاً" .

وحسن إسناده الألباني في " صحيح سنن ابن ماجه " ، برقم (١٢٢٩) .

وروي الأثر مرفوعاً من وجه آخر :

رواه الطبراني في "المعجم الصغير" ، (١٧٠/١) ، برقم (٢٦٨) ، قال : حدثنا إسماعيل بن العباس  
الوراق البغدادي ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "عدد التكبير في صلاة الجنازة" ، (٣٥/٤) ، برقم (٦٧٢٨) ، قال :  
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالا : ثنا أبو العباس محمد بن  
يعقوب ،

قالا : ثنا السري بن يحيى ، ثنا قبيصة ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي يعفور ، عن عبد الله بن أبي  
أوفى : أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً " لفظ الطبراني .

ولفظ البيهقي : " قال - أي : أبو يعفور - شهدته - أي عبد الله بن أبي أوفى - وكبر على جنازة  
أربعاً ، ثم قام ساعة يعني يدعو ، ثم قال : أتروني كنت أكبر خمساً ؟ قالوا : لا ، قال : إن رسول الله  
ﷺ كان يكبر أربعاً" ، وسنده حسن ، وصحح إسناده البيهقي الألباني في " أحكام الجنائز " ،

(ص : ١٦٠) .

قال الطبراني عقبه :

" لم يروه عن أبي يعفور إلا الحسن بن صالح ولا عن الحسن الا قبيصة تفرد به السري ، وأبو يعفور اسمه  
: واقد ويقال : وقدان ، وهو الأكبر ، وأبو يعفور الأصغر اسمه : عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس ،

والحديث المشهور الذي رواه أبو يعفور عن ابن أبي أوفى قال : " غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات  
نأكل فيهن الجراد" لم يرو أبو يعفور بن أبي يحيى عن ابن أبي أوفى إلا هذين الحديثين .

وقال البيهقي : " ورواه أيضا إبراهيم الهجري عن ابن أبي أوفى بمعناه إلا أنه قال : قالوا : قد رأينا ذلك  
، قال : " ما كنت لأفعل ، إن رسول الله ﷺ كان يكبر أربعاً ، ثم يمكث ما شاء الله" .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[ ٢٧٤ ] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَهَاجِرٍ ، قَالَ : صَلَّى خَلْفَ  
وَائِلَةَ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٦/٧) ، برقم (١١٥٦٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن عياش ، تقدم .

○ عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم ، الأنصاري ، أبو عبيدة ، الدمشقي ، ثقة ، من الخامسة ، مات

رحمه الله سنة : تسع وثلاثين ، وله أربع أو خمس وسبعون سنة / ٠ ي د ق . التقريب ( ١ / ٧٤٧ ) .

• وائلة بن الأسقع بن كعب ، الليثي ﷺ تقدم .



• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن عياش مدلس ، وقد عنعن ، وهو صدوق في روايته عن الشاميين ، وهذا منها .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٦ / ٤٠١ ) ، من طريق : إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن مهاجر قال : صليت خلف واثلة بن الأسقع على ستين جنازة ، ماتوا من الطاعون ، فجعل الرجال مما يليه ، والنساء مما يلي القبلة ، وصفهم صفين صفاً للرجال مما يليه ، وصفاً للنساء بين يدي صف الرجال ، وقام وسطاً فكبر أربع تكبيرات ثم سلم عن يمينه " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[ ٢٧٥ ] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : " كُلُّ قَدْ فَعَلَ ، فَتَعَالَوْا نَجْتَمِعْ عَلَى أَمْرٍ يَأْخُذُ بِهِ مَنْ بَعَدَنَا ، فَكَبَّرُوا عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٦/٧) ، برقم (١١٥٦١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .
- العلاء بن المسيب بن رافع ، الكاهلي ، مضى أنه : ثقة .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ، الجملي ، يفتح الجيم والميم ، المرادي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورُميَ بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة : ثمانى عشرة ومائة ،

وقيل قبلها . ع / . التقريب ( ٧٤٥ / ١ ) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع ، عمرو بن مرة لم يدرك عمر رضي الله عنه ، لكنه يتقوى بالآثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (١/٤٩٥) ، قال : وحدثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو داود (

ح ) ، وحدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا وهب ،

وابن حزم في "المحلى" ، (٥/١٢٥) ، قال : حدثناه حمام ، ثنا عباس بن أصبغ ، ثنا ابن أيمن ، ثنا أحمد

بن زهير ، ثنا علي بن الجعد ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى

بعضهم الزيادة منسوخة" ، (٤/٣٧) ، برقم (٦٧٣٧) ، قال : أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنبأ أبو أحمد

محمد بن محمد الحافظ ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ، ثنا علي بن

الجعد ،

ثلاثتهم - أبو داود ، وهب ، وعليّ - عن : عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد ابن المسيب

قال : قال عمر : " كل ذلك قد كان خمس ، وأربع " ، فأمر عمر الناس بأربع ، يعني في الصلاة على

الجنابة . لفظ الطحاوي .

ولفظ ابن حزم ونحوه لفظ البيهقي : عن عمر قال : كل ذلك قد كان أربعاً ، وخمساً فاجتمعنا على

أربع " ، يعني : التكبير على الجنابة .

وهو مرسل صحيح .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٧٦] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَبَّرَ سَبْعًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَبَّرَ أَرْبَعًا ، قَالَ : فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ كَأَطْوَلِ الصَّلَاةِ " (١) .

---

(١) المصنف (٢٦٦/٧) ، برقم (١١٥٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقديماً .

○ عامر بن شقيق بن حمزة ، بالجيم والراء ، الأسدي ، الكوفي ، لين الحديث ، من السادسة . / د ت

ق . التقريب (٤٦١/١) .

○ شقيق بن سلمة ، الأسدي ، أبو وائل ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده فيه ضعف ، عامر بن شقيق لين الحديث ، لكنه متابع ، تابعه الأعمش كما في رواية ابن عبد البر الآتية ، فيرتقي إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " التكبير على الجنازة " ، (٤٧٩/٣) ، برقم (٦٣٩٥) .

وابن شبة في " أخبار المدينة " ، (٣٩٠/١) ، برقم (١٢٣٢) ، حدثنا ابن خدّاش الموصلي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي الزوراء ،

وابن المنذر في " الأوسط " ، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز ، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا

الباب ، (٣٣٦/٩) ، حديث رقم (٣٠٧١) ، حدثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا عبد الله ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (٤٩٩/١) ، برقم (٢٨٦٠) ، قال : حدثنا أبو بكرة قال : ثنا مؤمل ،

وابن حزم في " المحلى " ، (١٢٤/٥) ، من طريق وكيع ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى

بعضهم الزيادة منسوخة " ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٣٨) ، وفي " السنن الصغرى " ، (٥١/٣) ، برقم

(١١١٥) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ،

كلهم عن : سفيان الثوري ، عن عامر بن شقيق الأزدي ، عن أبي وائل ، به .

وابن عبد البر في " التمهيد " ، (٣٣٤/٦) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ابن

أصبغ ، قال حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا موسى بن معاوية ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن

الأعمش ، عن أبي وائل ، به .

ولفظ عبد الرزاق ونحوه ابن المنذر : عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانُوا يُكَبِّرُونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعًا وَخَمْسًا

وَأَرْبَعًا حَتَّى كَانَ زَمَنُ عُمَرَ فَجَمَعَهُمْ فَسَأَلَهُمْ فَأَخْبَرَهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمَا رَأَى ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَرْبَعِ

تَكْبِيرَاتٍ كَأَطْوَلِ الصَّلَاةِ .

ولفظ الطحاوي : عن أبي وائل : أن عمر بن الخطاب ﷺ جمع أصحاب رسول الله ﷺ فسألهم عن

التكبير على الجنازة فأخبر كل واحد منهم بما رأى وبما سمع فجمعهم عمر ﷺ على أربع تكبيرات

كأطول الصلوات صلاة الظهر .

ولفظ ابن حزم : " عن أبي وائل قال : جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس فاستشارهم في التكبير على الجنازة فقالوا : كبر النبي صلى الله عليه وسلم سبعا ، وخمسا ، وأربعا فجمعهم عمر على أربع تكبيرات كأطول الصلاة" .

ولفظ البيهقي : عن أبي وائل قال : كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا ، وخمسا ، وستا ، أو قال : أربعا فجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه على أربع تكبيرات كأطول الصلاة" .

وقال عقبه : ورواه وكيع عن سفيان فقال : أربعا مكان ستا ، وفيما روى وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن إياس الشيباني ، عن إبراهيم قال : اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الأنصاري فأجمعوا أن التكبير على الجنازة أربع .

ولفظ ابن عبد البر : عن أبي وائل قال : جمع عمر الناس فاستشارهم في التكبير على الجنازة ، وجمعهم على أربع تكبيرات .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٧٧] - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : " اِخْتَلَفَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا بَعْدُ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ " (١) .

(١) المصنف (٢٦٧/٧) ، برقم (١١٥٦٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة عابد .

- زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ثبت •
- عبد الله بن يزيد النخعي ، الكوفي ، الصُّهْبَانِي ، بضم المهملة ، ثقة ، من السادسة • / تمييز • التقريب (٥٤٧/١) •

○ إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي •

### • الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات لكنه مرسل إبراهيم لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ قاله علي بن المديني انظر : جامع التحصيل (١٤١/١) ، وهو يتقوى بالروايات الصحيحة في ذلك •

### • تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٥/١) ، قال : حدثنا فهد قال : ثنا علي بن معبد قال : ثنا عبد الله بن عمرو ، عن زيد يعنى بن أبي أنيسة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : قبض رسول الله ﷺ ، والناس مختلفون في التكبير على الجنائز ، لا تشاء أن تسمع رجلاً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يكبر سبعاً ، وآخر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يكبر خمساً ، وآخر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يكبر أربعاً إلا سمعته ، فاحتملوا في ذلك فكانوا على ذلك حتى قبض أبو بكر ، فلما ولي عمر ، ورأى اختلاف الناس في ذلك شق ذلك عليه جداً ، فأرسل إلى رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : "إنكم معاشر أصحاب رسول الله ﷺ متى تختلفون على الناس يختلفون من بعدكم ، ومتى تجتمعون على أمر يجتمع الناس عليه ، فانظروا أمراً تجتمعون عليه" ، فكأنما أيقظهم فقالوا : نعم ، ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فأشر علينا ، فقال عمر ﷺ : "بل أشيروا أنتم عليّ ، فإنما أنا بشر مثلكم" ، فتراجعوا الأمر بينهم فأجمعوا أمرهم على أن يجعلوا التكبير على الجنائز مثل التكبير في الأضحى ، والفطر أربع تكبيرات • وهو منقطع •

وأخرجه عمر بن شبة في "أخبار المدينة" ، (٣٩٠/١) ، برقم (١٢٣٠) ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن حنين ، عن حماد ، عن إبراهيم : أن رسول الله كان يكبر سبعاً ، وخمساً ، وأربعاً حتى توفي ، وكان الناس على ذلك في ولاية أبي بكر ، فلما ولي عمر فرأى اختلافهم قال : "إنكم يا أصحاب محمد إن اختلفتم ، اختلف الناس بعدكم ، فأجمعوا على رأي يأخذ به من بعدكم" ، فاجتمعوا على أن ينظروا آخر جنازة كبر عليها رسول الله ﷺ حتى قبض فيأخذوا به ، ويرفضوا ما سوى ذلك ، فكانت آخر جنازة كبر عليها النبي أربع تكبيرات فأخذوا بذلك وهو منقطع •

### • الأثر :

حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ :

[٢٧٨] - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ قَالَ : " كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ أَرْبَعًا وَخَمْسًا ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعٍ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ " (١) .

---

(١) المسند (٣١/١) ، برقم (٩٥) .

• دراسة إسناد علي بن الجعد :

• شعبة بن الحجاج ، تقدم .

• وعمرو بن مرة الجملي ، مضى أنه : ثقة عابد .

وسعيد بن المسيب ، تقدم ،

• الحكم على إسناد الأثر :

مرسل صحيح .

وابن المسيب رأى عمر ، ولم يسمع منه ، لكن صحح الأئمة مراسيله ، انظر : شرح علل الترمذي

• (٥٥٥/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه علي بن الجعد في " المسند " ، (٣١/١) ، برقم (٩٥) ،

ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع

ورأى بعضهم الزيادة منسوخة " ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٣٧) ، وفي " معرفة السنن والآثار " ، (١٦٦/٣)

، وفي " السنن الصغرى " ، (٥١/٣) ، وابن حزم أيضاً في " المحلى " ، (١٢٥/٥) .

ابن الجارود في " المنتقى " ، (١٣٩/١) ، برقم (٥٣٢) ، قال : حدثنا عبد الله بن هاشم ، قال : ثنا يحيى

،

وابن المنذر في " الأوسط " ، جماع أبواب صفة الصلاة ، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب ، برقم

(٣٠٧٠) ، قال : حدثنا يحيى ، قال : ثنا حدثنا أبو عمر الحوضي ،

وابن المنذر أيضاً في " الأوسط " ، جماع أبواب صفة الصلاة ، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب ،

برقم (٣٠٨٩) ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : ثنا أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ووهب بن

جرير ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (٤٩٥/١) ، قال :

حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو داود ( ح ) ، وحدثنا ابن مرزوق قال : ثنا ووهب ،

وابن حزم في " المحلى " ، (١٢٥/٥) ، من طريق غندر ،

كلهم عن : شعبة ، به .

ولفظ ابن الجارود : " كل قد كان خمساً وأربعاً فأمر بأربع " .

وفي لفظ ابن المنذر من طريق ووهب بن جرير قال : " فأمر الناس بأربع " .

وستل الدارقطني في " العلل " ، (١٥٩/٢) ، برقم (١٨٧) ، عن حديث سعيد بن المسيب ، عن عمر في

تكبيرات الجنائز ، قال : كل ذلك قد كان أربع وخمس فأمر الناس بأربع ، فقال : رواه شعبة عن

عمرو بن مرة ، عن سعيد حدث به النضر بن محمد عنه ولفظه عمر كبرنا مع رسول الله ﷺ أربعاً

وخمساً فأمر عمر بأربع ، يعني تكبير العيد والجنائز " تفرد بهذا اللفظ النضر بن محمد عن شعبة وبقوله :



" يعني العيدين والجنائز " وذكر العيدين وهم فيه ، ورواه غندر ، وأبو النصر ، ويحيى القطان ، وعلي بن الجعد ، عن شعبة بهذا الإسناد ولفظه : " ما ذكرناه أولاً ولم يذكروا تكبير العيد وهو الصواب " .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ الدَّارِقُطِيُّ :

[٢٧٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَلَانِسِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُحَرَّمِيُّ ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ - كَذَا قَالَ - : قَالَ: "كَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا" (١) .

(١) سنن الدارقطني ، باب "مكان قبر آدم ﷺ والتكبير عليه أربعا" ، (٧١/٢) ، برقم (٥) .

## • دراسة إسناد الدارقطني :

○ محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله ، الدُّوري ، العطار ، سمع :أبا السائب سلم بن جنادة ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، والفضل بن يعقوب الرخامي ، وخلقا كثيراً ، روى عنه : أبو العباس بن عقدة ، ومحمد بن الحسين الآجري ، والدارقطني ، وقال عنه : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم ، متسع الرواية مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة مذكوراً بالعبادة ، وقال الذهبي : كان معروفاً بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب ، مات رحمه الله في جمادى الآخرة سنة : إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، عن ثمان وتسعين .

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٠) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٢٨) طبقات الحفاظ (١/٣٤٦٠) .

○ محمد بن الوليد بن أبان ، أبو جعفر ، القلانسي ، المخرمي ، حدث عن : روح بن عبادة ، ومكي بن إبراهيم ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وهارون بن مسلم الحنائي ، وزكريا بن قانع الارسوفي ، وهيثم بن جميل الأنطاكي روى عنه : محمد بن مخلد الدوري ، قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي : كان يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون ، وأورد له عدّة أحاديث فجزم في بعضها بالبطلان وفي بعضها بأنه سرقه ، وقال أبو عروبة : كذاب ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : ربما أخطأ وأغرب ، مات سنة : سبع وثمانين ومائتين .

انظر: الجرح والتعديل (٨/١١٣) ، الكامل في الضعفاء (٦/٢٨٥،٢٨٧) ، تاريخ بغداد (٣/٣٣١) ،

لسان الميزان (٥/٤١٧) .

○ الهيثم بن جميل ، بفتح الجيم البغدادي ، أبو سهل ، نزيل أنطاكية ، ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير من صغار ، التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث عشرة . /خ قد عس ق .  
التقريب (٢/٢٧٥) .

○ مبارك بن فضالة ، بفتح الفاء ، وتخفيف المعجمة ، أبو فضالة البصري ، صدوق يدلّس ويسوي ، من السادسة ، مات سنة : ست وستين على الصحيح / خ ت د ت ق . التقريب (٢ / ١٥٧) ، وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (١/٤٣) .

○ الحسن : هو البصري .

وصهيب هو : ابن سنان - أبو يحيى الرومي - أصله من النمر يقال : كان اسمه : عبد الملك وصهيب لقب ، صحابي شهير ، مات بالمدينة سنة : ثمان وثلاثين في خلافة عليّ ، وقيل : قبل ذلك / ع .

التقريب (١/٤٤١) ، وانظر : الاستيعاب (٢/٧٢٦،٧٢٧) ، الإصابة (٣/٤٤٩، ٤٥٠) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناد ضعيف جداً ، آفته : محمد بن الوليد ، قال ابن عدي : كان يضع الحديث ، وقال أبو عروبة : كذاب . ومبارك بن فضالة : يدلّس تدليس التسوية ، وهو أشدُّ التدليس ، وقد عنعن .

• **تخرّيج الأثر :**

الحاكم في "المستدرک" ، (٥٤٢/١) ، برقم (١٤٢٣) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب همذان ، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : كبرت الملائكة على آدم أربعاً ، وكبر أبو بكر على النبي ﷺ أربعاً ، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً ، وكبر صهيب على عمر أربعاً ، وكبر الحسن على علي أربعاً ، وكبر الحسين على الحسن أربعاً " .

وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والمبارك بن فضالة من أهل الزهد ، والعلم بحيث لا يجرح مثله إلا أن الشيخين لم يخرجاه ؛ لسوء حفظه ، ولهذا الحديث شاهد<sup>(١٤٧)</sup> " .

قال ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٢٠/٢) بعد ذكره للأثر :  
" وفيه موضعان منكران : أحدهما : أن أبا بكر كبر على النبي ﷺ ، وهو يشعر بأن أبا بكر أم الناس في ذلك والمشهور أنهم صلوا على النبي ﷺ أفراداً " .

والثاني : أن الحسين كبر على الحسن ، والمعروف أن الذي أم في الصلاة عليه سعيد بن العاص " .  
وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢٥١/٢ ، ٣٥٢) ، برقم (٩٢٦) ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات ، وكبر أبو بكر على فاطمة أربعاً ، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً ، وكبر صهيب على عمر أربعاً " .

• الأثر :

• **ضعيف جداً .**

\*\*\*

<sup>١٤٧</sup> . هو أثر عبد الله بن عباس الأتي ، وهو ضعيف جداً .

قال الدارقطني :

[٢٨٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، وَيَحْيَى بْنُ زَيْدِ ابْنِ  
يَحْيَى الْفَزَارِيُّ ، قَالَا : نا خُنَيْسُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خُنَيْسٍ ، ثنا الْفُرَاتُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْجَزْرِيُّ ، -  
كَذَا قَالَ الْفَحَّامُ<sup>(١)</sup> - ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " كَانَ  
آخِرُ مَا كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ  
عَلَى الْحَسَنِ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعًا " <sup>(٢)</sup> .

- (١) قال الدارقطني عقبه : إنما هو فرات بن السائب : متروك .  
 (٢) السنن ، باب " التسليم في الجنازة واحد والتكبير أربعاً وخمساً وقراءة الفاتحة " ، (٧٢/٢) ، برقم (٢) .

• دراسة إسناد الدارقطني :

- محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله ، الدوري العطار ، تقدم .  
 ○ أحمد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو بكر الفحام ، وهو أخو محمد بن الوليد ، سمع : يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأسود بن عامر شاذان ، وروح بن عبادة ، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبا أحمد الزبيري ، وكثير بن هشام ، روى عنه : يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد وغيرهم ، قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين . انظر: تاريخ بغداد (١٨٨/٥) ، تاريخ الإسلام (٢٨٨/٢٠) .  
 ○ يحيى بن زيد بن يحيى بن زيد ، أبو زكريا ، الفزاري ، حدث عن : خنيس بن بكر بن خنيس ، ومحمد بن سابق وبشار بن موسى الخفاف ، ومحمد بن مصفى الحمصي ، روى عنه : محمد بن مخلد . تاريخ بغداد (٢١٩/١٤) .  
 ○ خنيس بن بكر بن خنيس حدث عن : أبيه ، ومالك بن مغول ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وضرار بن عمرو الملقبي ، وفرات بن السائب ، روى عنه : محمد بن رزق الله الكلوزاني ، والحسن بن عرفة العبدي ، وغيرهم ، قال صالح بن محمد جزرة : شيخ ضعيف ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

- انظر: تاريخ بغداد (٣٤١/٨) ، ميزان الاعتدال (٤٦٢/٢) ، لسان الميزان (٤١١/٢) .  
 ○ فرات بن السائب ، أبو سليمان ، وقيل : أبو المعلى ، جزري ، روى عن : ميمون بن مهران ، قال البخاري : تركوه منكر الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون يتهم بما يتهم به ذاك<sup>(١٤٨)</sup> ، وقال أبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة والسعدي : ضعيف الحديث زاد أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال الساجي : تركوه ، وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث ، وقال عباس عن يحيى بن معين : منكر الحديث ، وقال : أحمد بن زهير عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن عدى : له أحاديث غير محفوظة وعن ميمون مناكير ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار .

<sup>١٤٨</sup> . مراد أحمد - والله أعلم - بقوله : يتهم بما يتهم به ذاك أي : بالوضع . فالطحان هذا هو ابن زياد الإشكري ، وقد كذبه أحمد وغيره ، وعليه فالفرات هذا متهم عند أحمد . انظر : التهذيب (١٥٠/٩) .

انظر: التاريخ الكبير (١٢٩/٧) ، ضعفاء البخاري (٩٣/١) ، أحوال الرجال (١٧٩/١) ، الضعفاء للنسائي (٨٧/١) ، الجرح والتعديل (٨٠/٧) ، المروحين (٢٠٧/٢) ، الكامل في الضعفاء (٢٢/٦) ، الميزان (٤١٢/٥) ، لسان الميزان (٤٣٠/٤) .

- ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، مضى أنه : ثقة فقيه .
- وقد أثبت البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٣٣٨/٧) سماعه من ابن عباس .
- الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف جداً ، فرات بن السائب متروك ، وحنيس : ضعيف ، ويحيى بن زيد لم يُذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ،

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ، (٥٤٣/١) ، برقم (١٤٢٤) ، أخبرناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا حنيس بن بكر بن حنيس ، ثنا الفرات بن السائب الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس قال : "آخر ما كبر رسول الله ﷺ على الجنائز أربعاً ، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً ، وكبر عبد الله بن عمر على عمر أربعاً ، وكبر الحسن بن علي على علي أربعاً ، وكبر الحسين بن علي على الحسن أربعاً ، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً" . وقال عقبه : لست ممن يخفى عليه أن الفرات بن السائب ليس من شرط هذا الكتاب ، وإنما أخرجه شاهداً" .

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" ، (٦٧/٤) ، قال : حدثنا محمد ،

وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" ، (١٢٩/٦) ، قال : حدثنا ابن حماد ،

كلاهما - محمد وابن حماد - عن : عباس ، عن يحيى قال : محمد بن زياد الميموني - عند ابن عدي قال : الميموني اسمه محمد بن زياد الطحان - قال : سمعت ميمون بن مهران قال : سمعت ابن عباس قال : كبرت الملائكة على آدم أربعاً" .

وسنده ضعيف جداً ، فيه : محمد بن زياد اليشكري الطحان ، الأعور ، الفأفاء ، الميموني ، الرقي ، ثم الكوفي ، كذبوه . التقريب (٧٧/٢) .

قال البيهقي :

"روي من أوجه كلها ضعيفة ، قال : إلا أن اجتماع أكثر الصحابة على أربع كالدليل على ذلك قال الرافعي :

وأجمعت الصحابة على ذلك . حكاه عنه ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" ، (٢٦٤/١) .

والأثر روي مرفوعاً ولا يصح :

أخرجه ابن حبان في " المجروحين " ، ( ٢ / ٢٥٠ ، ٢٥١ ) ، أخبرناه السخيتاني ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ،

وابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " ، ( ١٢٩ / ٦ ) ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن القاضي العسكري بالرقعة ، ثنا عبد الله محمد بن يزيد العسكري عبدان ،

وأبو نعيم في " حلية الأولياء " ( ٩٦ / ٤ ) ، قال : من طريق : شيبان بن فروخ ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٥٨ / ٧ ) ، من طريق : شيبان بن فروخ ،

كلاهما - عبد الله ، و شيبان - قال : ثنا محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : كَبُرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ وَكَبِرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى فَاطِمَةَ أَرْبَعًا وَكَبِرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا ، وَكَبِرَ صَهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا " ، لفظ ابن حبان ، وابن عساكر ، ونحوه لفظ أبي نعيم . وسنده ضعيف جداً كسابقه .

• الأثر :

ضعيف جداً موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[ ٢٨١ ] - حَدَّثَنَا فَهْدٌ ، قَالَ : ثنا ابنُ أَبِي مَرِيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرْحَبِيلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : " صَلَّى بِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جِنَازَةِ فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب "التكبير على الجنائز كم هو؟" ، ( ٥٠٠ / ١ ) .

• دراسة إسناد الطحاوي :

○ فهد بن سليمان بن يحيى ، أبو محمد ، الكوفي ، الدلال ، النحاس ، نزيل مصر ، سمع : أبا مسهر

الغسانيّ ، ويحيى بن عبد الله البابلّيّ ، وأبا نعيم ، وجماعة كثيرة ، وعنه : أبو جعفر الطّحاويّ ، وعليّ بن سراجّ المصريّ ، والحسن بن حبيب الحصائريّ ، قال ابن يونس : كان دلالاً في البزّ ، وكان ثقةً ثيناً ، توفيّ في صفر سنة : خمس وسبعين ومائتين .

تاريخ الإسلام (٤١٦/٢٠) .

○ سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم ، الجمحيّ بالولاء ، أبو محمد ، المصريّ ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبيّ ، الزمعيّ ، أبو محمد ، المدنيّ ، صدوق ، سيء الحفظ ، من السابعة ، مات رحمه الله بعد الأربعين . / بخ ٤ . التقريب (٢٣٠ / ٢) .

○ شرحبيل بن سعد ، أبو سعد ، المدنيّ ، مولى الأنصار ، صدوق ، اختلط بأخرة ، من الثالثة ، ما رحمه الله سنة : ثلاث وعشرين ، وقد قارب المائة . / بخ د ق . التقريب (٤١٤ / ١) .

قال مالك : ليس بثقة ، وقال ابن المدينيّ قلت لسفيان بن عيينة : كان شرحبيل بن سعد يفتي ؟ قال : نعم ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه فاحتاج فكأنهم اهتموه ، وقال في موضع آخر عن سفيان : لم يكن أحد أعلم بالبدرين منه وأصابته حاجة فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل فلم يعطه أن يقول لم يشهد أبوك بدر ، وعن ابن أبي ذئب قال : كان شرحبيل بن سعد متهماً ، وقال ابن معين : ليس بشيء ضعيف ، وقال أيضاً : كان أبو جابر البياضي كذاباً ، وشرحبيل خير من ملأ الأرض مثله ، وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه ، وقال يحيى القطان : سئل محمد بن إسحاق عنه ، فقال : نحن لا نروي عنه شيئاً ثم قال القطان العجب من رجل يحدث عن أهل الكتاب ويرغب عن شرحبيل ! ، وعنه يحيى ليس هو بشيء زاد ابن أبي بكر : هو ضعيف ، وقال ابن سعد : كان شيخاً قديماً ، روى عن زيد بن ثابت وعامة الصّحابة ، وبقي حتى اختلط واحتاج ، وله أحاديث ، وليس يحتج به ، وقال أبو زرعة : فيه لين ، وقال النسائيّ ، والدارقطنيّ : ضعيف زاد الدارقطنيّ : يعتبر به ، وقال ابن عديّ : له أحاديث وليست بالكثيرة ، وفي عامة ما يرويه نكارة ، وهو إلى الضعف أقرب ، وأورده ابن البرقيّ في باب "من كان الأغلب عليه الضعف" ، كما في "تهذيب التهذيب" ، وخرج له ابن خزيمة في "صحيحه" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له في "صحيحه" غير ما حديث .

انظر : طبقات ابن سعد (٣١٠ / ٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٨ / ٤) ، الضعفاء للنسائيّ (٥٦ / ١) ، الثقات

(٣٦٥ / ٤) ، الكامل في الضعفاء (٤١ / ٤) ، ميزان الاعتدال (٣٦٧ / ٣) ، التهذيب (٢٨٢ / ٤) .

قلت : يتلخص من كلام التقاد :

أن شرحبيل هذا تكلم فيه من وجهين : الاتهام ، والاختلاط ، والسبب الآخر - ألا وهو الاختلاط - لعله هو ما أوقع في أحاديثه النكارة كما أشار إليه ابن عديّ ، فالحق أن الرجل ضعيف لا يحتجُّ به ،



ولعله مما يستشهد به ، وأما توثيق ابن حبان وشيخه ابن خزيمة حديثه بإخراجهما له في "صحيحهما" فذلك من تساهلهما الذي عرفا به (١٤٩) ، غير أني أرى أن حديثه هذا ليس بالمنكر ، بل هو جيد ، لأن له شواهد كثيرة صحيحة عن غيره من الصحابة تقدم ذكر بعضها ، بل ولهذا الأثر طريق أخرى صحيحة عن ابن عباس نفسه ، وقد ثبت ذلك عن النبي ﷺ في أحاديث صحاح (١٥٠) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، موسى بن يعقوب وإن كان صدوقاً لكنه سيء الحفظ ، وشرحبيل بن سعد ضعيف يكاد يكون مجمع على ضعفه ، وقد اتهمه بعضهم ، وللحديث طريق أخرى عن ابن عباس تحت الأثر رقم (٢٦٥) يتقوى به .

#### • تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير الطحاوي .

#### • الأثر :

حسن لغيره .

#### قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٢٨٢] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاهِلِيُّ : أَنَّهُ تَبِعَ جَنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى بُرَيْدِيْنِهِ ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ ، وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ ، وَإِذَا قُطِّنَتَانِ قَدْ وَضَعَهُمَا عَلَى مُوقِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا الدَّهْقَانُ ؟ قَالُوا : هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : فَزَحَمْتُ النَّاسَ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ قَامَ أَنَسٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، لَمْ يُطِلْ ، وَلَمْ يُسْرِعْ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (١٨/٧) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

<sup>١٤٩</sup> . كما أن تصحيح حديثه ورواياته لازم لرد أقوال أولئك الأئمة الجرحين بسبب بين ، وذلك لا يجوز كما تقرر في مصطلح الحديث ، انظر في ذلك : تدريب الراوي (٣٠٩/١) ، الرفع والتكميل للكنوي (١١٤/١) ، <sup>١٥٠</sup> . منه ما أخرجه البخاري في "صحيحه" ، (٤٤٧/١) ، برقم (١٢٦٨) ، ومسلم في "صحيحه" ، (٦٥٦/٢) برقم (٩٥١) ، من حديث أبي هريرة ؓ : " أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات " .

○ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، التميمي ، أبو معمر ، المقعد ، المنقري ، بكسر الميم وسكون النون ، وفتح القاف ، واسم أبي الحجاج : ميسرة ، ثقة ثبت ، رُميَ بالقدر ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : أربع وعشرين . ع / ٥١٧ (١) .

○ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبري مولاهم ، أبو عبيدة ، التنوري ، بفتح المثناة ، وتشديد النون ، البصري ، ثقة ثبت ، رُميَ بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثمانين ومائة . ع / ٦٢٥ (١) .

○ أبو غالب الباهلي ، مولاهم ، الخياط ، البصري ، اسمه : نافع ، أو رافع ، ثقة ، من الخامسة . د ت ق . التقريب (٤٤٨ / ٢) .

عبد الله بن عمير الأنصاري الخطمي ، وكان أعمى يؤم قومه بني خطمة ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى كان إمام مسجد قومه . انظر : الاستيعاب (٩٦٠ / ٣) ، الإصابة (٢٠٠ / ٤) و (٢٠٢ / ٥) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه أبو داود في " السنن " ، باب " أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟ " ، (٢٠٨ / ٣) ، برقم (٣١٩٤) ، قال : حدثنا داود بن معاذ ، ثنا عبد الوارث ، عن نافع أبي غالب قال : كنت في سكة المربرد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا : جنازة عبد الله بن عمير ، فتبعتها فإذا أنا برجل عليه كساء رقيق على بريذنته وعلى رأسه خرقة تقيه من الشمس فقلت : من هذا الدهقان ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك ، فلما وضعت الجنازة قام أنس فصلى عليها وأنا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ... مطولاً .

وابن حزم في " المحلى " ، (١٢٣ / ٥) ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، (٣٣ / ٤) ، برقم (٦٧١٤) ، كلاهما من طريق : أبي داود .

وصحح إسناده الألباني في " صحيح سنن أبي داود " ، برقم (٣١٩٤) ، وفي أحكام الجنائز (ص : ١٣٩) .

#### • الأثر :

• صحيح .

✿ غريب الأثر :

بريذينة : البرذون : يطلق على غير العربي من الخيل و البغال من الفصيحة الخيلية عظيم الخلقة غليظ الأعضاء قوي الأرجل عظيم الحوافر . قال الكسائي : الأثنى من البراذين برذونة . انظر : مختار الصحاح (١٩/١) ، المعجم الوسيط (٤٨/١) .  
الدّهقان : معرب ، يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر ، وعلى من له مال وعقار ، وداله مكسورة ، وفي لغة تضم ، و الجمع ( دهاقين ) . المصباح المنير (٢٠١/١) .

\*\*\*\*

قال ابن سعد :

[٢٨٣] - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، وَأَبْنَهَا زَيْدٍ وَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِيهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا أَرْبَعًا<sup>(١)</sup> .

(١) الطبقات الكبرى (٤٦٤/٨) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدما .  
○ عثمان بن عاصم بن حصين ، الأسدي ، الكوفي ، أبو حصين ، بفتح المهملة ، ثقة ثبت سني ،

وربما دلس ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : سبع وعشرين ، ويقال بعدها ، وكان يقول : إن عاصم بن مهذلة أكبر منه بسنة واحدة / ٠ ع . ٠ التقريب (٦٦٠/١) .

**قلت :** لم يذكره ابن حجر في " طبقات المدلسين " ، وقال في " التهذيب " ، (١١٦/٧) : " وذكره ابن حبان في " الثقات " في أتباع التابعين وقال : مات سنة : ٢٨ وقد قيل : سنة : ٢٧ ، فروايته عن الصحابة عند ابن حبان مرسلة ، وهو الذي يظهر لي " أهـ .  
وقد أثبت البخاري سماعه من الشعبي في " التاريخ الكبير " ، (٢٤٠/٦) ، وهو مع ذلك متابع كما سيأتي .

○ عامر : هو الشعبي ، تقدم .

أم كلثوم هي : بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، تزوجها عمر بن الخطاب وهي جارية لم تبلغ فلم تنزل عنده إلى أن قتل ، وولدت له : زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر .

انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٤/٨) ، الاستيعاب (١٩٥٤/٤ ، ١٦٠) ، الإصابة (٢٩٣/٨ ، ٢٩٤) .  
زيد بن عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي ، توفي هو وأمه أم كلثوم في ساعة واحدة وهو صغير لا يدري أيهما مات أول . انظر : الجرح والتعديل (٥٦٨/٣) ، الإصابة (٦٢٨/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

وقال أبو حاتم : لم يسمع الشعبي من ابن عمر . جامع التحصيل (٢٠٤/١) .

**قلت :** روايته عن ابن عمر في " صحيح البخاري " ، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء ، انظر على سبيل المثال : صحيح البخاري (١٦٨٨/٤) ، حديث رقم (٤٣٤٣) ، و (٢١٢٢/٥) ، حديث رقم (٥٢٦٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه يعقوب بن إبراهيم الأنصاري في " الآثار " ، (٨٤/١) ، برقم (٤١٩) ، قال : حدثنا يوسف ، عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن أبي إسحاق ،

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " كيف الصلاة على الرجال ، والنساء " ، (٤٦٥/٣) ، برقم (٦٣٣٦) ، قال : عن الثوري ،

وابن الجعد في " المسند " ، (١١٤/١) ، برقم (٦٨٤) ، قال : أنا شعبة ،

كلاهما - الثوري ، وشعبة - عن إسماعيل ، وأبي حصين ،

وابن الجعد في "المسند" ، (٩٨/١) ، برقم (٥٧٤) ، قال : أنا شعبة ، عن أبي حصين ،  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٤٦٤/٨) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل  
ابن أبي خالد ،  
وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٤٦٤/٨) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن زيد  
ابن حبيب ،  
وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٤٦٤/٨) ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا  
إسرائيل ، عن جابر ،  
وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٤٦٤/٨) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، حدثنا إسماعيل  
بن أبي خالد ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ورأى  
بعضهم الزيادة منسوخة" ، (٣٨/٤) ، برقم (٦٧٤٣) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٥١/٣) ، برقم (١١١٧)  
، من طريق : رزين يباع الرمان ،  
وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٩٢/١٩) ، من طريق ابن الجعد •  
كلهم - أبو إسحاق ، وإسماعيل ، وأبو حصين ، وزيد ، وجابر ، ورزين - عن : الشعبي ، عن ابن  
عمر رضي الله عنه •  
ولفظ يعقوب : عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه صَلَّى على زيد بن عمر ، وأم كلثوم فجعل زيدا  
مما يلي الإمام ، وأم كلثوم مما يلي القبلة" •  
ولفظ عبد الرزاق : عن الشعبي : أن ابن عمر صَلَّى على أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، وزيد بن  
عمر فجعل زيدا يليه ، والمرأة أمام ذلك " •  
ولفظ ابن الجعد : عن ابن عمر : أنه صَلَّى على أخيه ، وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الغلام مما يلي  
الإمام ، والمرأة فوق ذلك" •  
ولفظ ابن سعد : عن عامر قال : مات زيد بن عمر ، وأم كلثوم بنت علي فصلَّى عليهما ابن عمر  
فجعل زيدا مما يليه ، وأم كلثوم مما يلي القبلة ، وكَبَّرَ عليهما أربعاً •  
ولفظ ابن سعد من طريق : زيد بن حبيب : " عن الشعبي بمثله <sup>(١٥١)</sup> وزاد فيه : وخلفه الحسن ،  
والحسين ابنا علي ومحمد بن الحنفية ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر •  
ولفظ جابر : عن عبد الله بن عمر : أنه كبر على زيد بن عمر بن الخطاب أربعاً ، وخلفه الحسن ،  
والحسين ، ولو علم أنه خير أن يزيد زاده •

<sup>١٥١</sup> . يريد بمثل رواية أبي حصين وهي رواية الباب •

ولفظ البيهقي : عن الشعبي قال : صَلَّى ابن عمر على زيد بن عمر ، وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الإمام ، والمرأة من خلفه فصلَّى عليهما فكبرَ أربعاً ، خلفه ابن الحنفية ، والحسين بن علي ، وابن عباس رضي الله عنهما " ، وقال عقبه : "ومن روينا عنه من الصحابة أنه كبر أربعاً : عبد الله بن مسعود ، والبراء بن عازب ، وأبو هريرة ، وعقبة بن عامر " .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٢٨٤] - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبُهَيْيِّ قَالَ : "شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ ، وَزَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَجَعَلَ زَيْدًا فِيمَا يَلِي الْإِمَامَ ، وَشَهِدَ ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَحُسَيْنٌ" (١) .

(١) الطبقات الكبرى " ، (٤٦٤/٨) ،

• دراسة إسناد ابن سعد :

عبيد الله بن موسى ، وإسرائيل بن يونس ، تقدما .

○ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، السُّدِّي ، بضم المهملة ، وتشديد الدال ، أبو محمد ، الكوفي، صدوق يهيم ، ورمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : سبع وعشرين /م ٤٠ .

○ التقريب (٩٧ /١) .

قال يحيى القطان : لا بأس به ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير وما تركه أحد ، وقال أحمد والعجلي : ثقة ، وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه لا يحتجُّ به ، وقال ابن عدي : هو عندي صدوق ، وقال الفلاس عن ابن مهدي : ضعيف ، وقال العقيلي : ضعيف ، وقال الساجي :

صدوق فيه نظر ، وحكى عن أحمد : إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه ، وقال الطبري : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال الحاكم في "المدخل" في باب "الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الذهبي : حسن الحديث .

انظر: الجرح والتعديل (١٨٤/٢) ، الثقات (٢٠/٤) ، الكامل في الضعفاء (٢٧٦/١) ، ميزان الاعتدال (٣٩٥/١) ، الكاشف (٢٤٧/١) ، التهذيب (٢٧٤/١) .

○ عبد الله البهي ، بفتح الموحدة ، وكسر الهاء ، وتشديد التحتانية ، مولى مصعب بن الزبير ، يقال :

اسم أبيه : يسار ، صدوق يخطيء ، من الثالثة /٠ بخ م ٤ . التقريب (٥٤٩ /١) .

وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان "الثقات" ، ولم يضعفه أحد - فيما وقفت عليه - إلا أبا حاتم ، وقال عنه الذهبي : وثق ، وقول الحافظ : صدوق يخطيء لعله راعى في قوله هذا كلام أبي حاتم فيه ؛ وأبو حاتم متشدد ، ولم يوافق على قوله هذا أحد - فيما أعلم - من النقاد ، والرجل صدوق - إن شاء الله - ، وأنكر الإمام أحمد سماعه من عائشة رضي الله عنها ، كما أنكره ابن

مهدي .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٧/٥) ، الثقات (٤٧/٥) الكاشف (٦١٠/١) ، جامع لتحصيل

(٢١٨/١) ، شرح علل الترمذي (٥٩٣/٢) ، التهذيب (٨١/٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، ويشهد له الأثر السابق .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٩٢/١٩) ، من طريق ابن سعد .

• الأثر :

\*\*\*\*

قال الطحاوي :

[٢٨٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤَدِّبِ ، قَالَ : ثُوْفِي أَبُو سَرِيحَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا . فَقُلْنَا : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : " هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (١/٤٩٤) .



- أحمد بن داود المكي ، ذكره ابن أبي جرادة في "بغية الطلب في تاريخ حلب" ، (٧٣٨/٢) .
- هشام بن عبد الملك ، الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : سبع وعشرين ، وله أربع وتسعون / ٠ع . التقريب (٢/٢٦٧) .
- شريك بن عبد الله النخعي ، تقدم .
- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة ، الكوفي ، الأعشى ، وهو : عثمان بن أبي زرعة ، ثقة ، من السادسة . / خ ٤ التقريب (٢/٦٦٥) .
- أبو سلمان ، مؤذن الحجّاج ، مقبول ، من الثالثة . / تمييز . التقريب (٢/٤٠٩) .
- وأبو سريجة هو : حذيفة بن أسيد رضي الله عنه مضت ترجمته .
- الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، شريك سيء الحفظ كثير الوهم ، فلا يقبل منه ما تفرد به ، ولا يحتمل تفرده ، وقد تفرد به فيما أعلمه ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وأحمد بن داود المكي لم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلاً .

#### • تخريج الأثر :

- لم أفد عليه بهذا اللفظ لغير الطحاوي .
- وأورده المتقي الهندي في " كتر العمال " ، (٣٠٢/١٥) ، وعزاه إلى أبي نعيم .

#### • الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى الْجَنَازَةِ خَمْسًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٨٦] - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَى

مَيْتٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٧/٧) ، برقم (١١٥٦٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• هُشِيمُ بن بَشِيرٍ ، تقدم • وحصين بن عبد الرحمن السلمي ، الشعبي : عامر بن شراحيل ، تقدموا •

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، هشيم مدلس ، وقد عنعن ، ويتقوى بالأثر الذي بعده •

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة •

• الأثر :

• حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٨٧] - حَدَّثَنَا عُذْرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

، قَالَ : كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةِ خَمْسًا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا " (١) •

(١) المصنف (٢٦٨/٧) ، برقم (١١٥٦٧) •

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن جعفر المعروف بَعْدَر ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن مَرَّة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى  
الأنصاري ، ثقات تقدموا .  
• الحكم على إسناد الأثر :  
إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق ابن أبي شيبة مسلم في "صحيحه" ، باب " باب الصلاة على القبر " ، (٦٥٩/٢) ،  
برقم (٩٥٧) .  
وأخرجه أبو داود في " السنن " ، باب "التكبير على الجنابة" ، (٢١٠/٣) ، برقم (٣١٩٧) ، قال :  
حدثنا أبو الوليد الطيالسي ( ح ) وثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ،  
والترمذي في " السنن " ، باب " ما جاء في التكبير على الجنابة " ، (٣٤٣/٣) ، برقم (١٠٢٣) ، قال :  
حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ،  
والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " عدد التكبير على الجنابة " ، (٦٤٢/١) ، برقم (٢١٠٩) ، وفي "   
السنن الصغرى " ، (٧٢/٤) ، برقم (١٩٨٢) ، قال : أنبأ عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ،  
وابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء فيمن كبر خمساً " ، (٤٨٢/١) ، برقم (١٥٠٥) ، قال : حدثنا  
محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ( ح ) وحدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي وأبو داود ،  
وأخرجه الطيالسي في " المسند " ، (٩٣/١) ، برقم (٦٧٤) ،  
ومن طريقه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من روى أنه كبر على جنازة خمساً " ، (٣٦/٤) ، برقم  
(٦٧٣٢) .

وأخرجه أحمد في " المسند " ، (٣٧٢/٤) ، برقم (١٩٣٣٩) ، قال : ثنا محمد بن جعفر ،  
والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (٤٩٣/١) ، قال : حدثنا  
أبو بكر ، قال : ثنا أبو داود ( ح ) وحدثنا بن مرزوق قال : ثنا وهب ،  
كلهم عن : شعبة به بنحوه .

الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٦) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا  
مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى قال : صليت خلف زيد بن أرقم على  
جنازة فكبر عليها أربعاً ، ثم صليت خلفه على أخرى فكبر عليها خمساً ، فسألته ، فقال : كان رسول  
الله ﷺ يكبرها .

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، (٤٩٤/١) ، قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال : ثنا محمد بن كثير  
، قال : أنا إسرائيل بن يونس ، قال : ثنا عبد الأعلى : أنه صَلَّى خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر

خمساً ، فسأله عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فأخذه بيده ، فقال : أنسيت ؟ قال : " لا ، ولكني صليت خلف أبي القاسم خليلي ﷺ ، فكبر خمساً فلا أتركه أبداً " .  
قال الترمذي : " حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح " .  
وصحح إسناده الألباني في " صحيح سنن أبي داود " ، برقم ( ٣١٩٦ ) ، وفي " صحيح سنن الترمذي " ، برقم ( ١٠٢٣ ) ، وفي " صحيح سنن النسائي " ، برقم ( ١٩١٨ ) ، وفي " صحيح سنن ابن ماجه " ، برقم ( ١٢٣١ ) ، وفي أحكام الجنائز ( ص : ١٤٢ ) .  
• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :  
[ ٢٨٨ ] - حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ التُّعْمَانِ ، قَالَ : " صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جَنَازَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٩/٧) ، برقم (١١٥٧٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ أيوب بن النعمان بن سعد ، قال الدارقطني : ليس بقوي ، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح" فقال : يروي عن أبيه ، وزيد بن أرقم ، وعنه : محمد بن عبيد ، وأبو عبيد ، يعد في الكوفيين ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره الأزدي فقال : فيه لين ، وسمى جده عبد الله بن كعب ، وسماه ابن شاهين : سعيد بن حمزة .

انظر: التاريخ الكبير (٤٢٤/١) ، الجرح والتعديل (٢٦٠/٢) ، المغني في الضعفاء (٩٨/١) ، لسان الميزان (٤٩٠/١)

#### • الحكم على الأثر :

إسناده فيه ضعف ، أيوب بن النعمان فيه لين ، لكنه يعتضد بالأثر السابق .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤٢٤/١) ، برقم (١٣٦٣) ، تعليقاً ، قال : محمد بن عبيد ، الدارقطني في "السنن" ، باب "التسليم في الجنابة واحد والتكبير أربعاً وخمساً وقراءة الفاتحة" ، (٧٣/٢) ، برقم (٥) ، قال : حدثنا القاضي أبو عمر ، ثنا إسحاق الشهيد ، ثنا ابن فضيل ، وابن شاهين في "ناسخ الحديث" ، (٢٦٣/١) ، برقم (٢٩٠) ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا علي بن المنذر الطريقي ، حدثنا ابن فضيل ،

كلاهما - محمد وابن فضيل - عن : أيوب بن النعمان ، قال : "صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمساً" لفظ الدارقطني ، وقال عقبه : ولم يرفعه . زاد ابن شاهين : "ثم قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فكبر خمساً فلن أدعها لاحد أداً" ولم يرفعه غيره .

والدارقطني أيضاً في "السنن" ، (٧٣/٢) ، برقم (٦) ، قال : حدثنا ابن صاعد ، ثنا علي بن المنذر ، نا ابن فضيل ، ثنا أيوب بن سعيد بن حمزة ، قال : صليت خلف زيد بن أرقم على

جنازة فكبر خمساً ، ثم قال : "صليت خلف رسول الله ﷺ على جنازة فكبر خمساً ، فلن ندعها لاحد" ، قلت : "هكذا نسب أيوب في هذا الطريق !"  
• الأثر :

• حسن لغيره

\*\*\*\*

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ :

[٢٨٩] - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الشَّهِيدِيُّ ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ ، نَا لَيْثُ ،  
عَنِ الْمُرَّقَعِ ، قَالَ : صَلَّى خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا ، وَقَالَ :  
صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْسًا فَإِنِّي لَا أَدْعُهَا لِأَحَدٍ بَعْدَهُ " (١) .

---

(١) السنن (٧٣/٢) ، باب "التسليم في الجنازة واحد والتكبير أربعاً وخمساً وقراءة الفاتحة" ، برقم (٨)

#### • دراسة إسناد الدارقطني :

○ محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو عمر ، القاضي ، الأزدي مولى آل جرير بن حازم ، سمع : محمد بن الوليد البصري ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، روى عنه : أبو بكر الأهري الفقيه ، وأبو الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن حبابة وغيرهم ، كان ثقة فاضلاً ، توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة : ٣٢٠ ، وله ٧٨ . تاريخ بغداد (٤٠١/٣) .

○ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، أبو يعقوب ، البصري ، الشهيد ، ثقة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : سبع وخمسين . / مدت س ق . التقريب (٧٧ / ١) .

○ ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ ليث : هو ابن أبي سليم ، تقدم .

○ مُرَقَّع ، بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وكسر القاف المشددة ، بن صَيْفِي بالمهملة ، وقيل : بن عبد الله بن صيفي التميمي ، الحنظلي ، صدوق ، من الثالثة . / د س ق . التقريب (١٧٠/٢) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف الليث بن أبي سليم ، ويشهد له أثر ابن أبي ليلى السابق .

تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير الدارقطني .

• الأثر :

حسن لغيره .

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :

[٢٩٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ : نَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى

قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ ، فَكَبَّرَ خَمْسًا ، فَمَشَى إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَبِي لَيْلَى ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : أَنْسَيْتَ ؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ خَلِيلِي أَبِي

الْقَاسِمِ رضي الله عنه ، فَكَبَّرَ خَمْسًا " (١) .

(١) المعجم الأوسط (٢/٢٢٨) ، برقم (١٨٢٣) .

• دراسة إسناد الطبراني :

○ أحمد بن علي بن الحسن بن جابر ، البرهاري ، أبو العباس ، سمع : عفان ، وعاصم بن علي ، ومحمد بن سابق وجماعة ، وعنه : عبد الصمد الطستي ، وابن قانع ، وعثمان بن محمد ، وأبو أحمد العسال ، والطبراني ، وآخرون ،

وثقة الخطيب . انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٠٤) ، تاريخ الإسلام (٢١/٧٣) .

○ محمد بن سابق ، التميمي ، أبو جعفر ، أو أبو سعيد ، البزاز ، الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث عشرة ، وقيل : أربع عشرة . / خ م د ت س .  
التقريب (٢/٧٨) .

وقال الذهبي في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، (١/١٦٢) : صدوق ضعفه ابن معين .

○ إسرائيل هو : ابن يونس . تقدم .

○ عبد الأعلى هو : ابن عامر الثعلبي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عبد الأعلى لا يتحمل تفرده ، وقد تفرد به قال ابن عدي : يحدث بأشياء لا يتابع عليها "الكامل في الضعفاء" ، (٥/٣١٦) ، وقد قال الطبراني عقبه : "لم يرو هذا الحديث عن عبد الأعلى إلا إسرائيل" ، ثم إنه لم يدرك زيد بن أرقم رضي الله عنه بل ولم يحفظ له سماع ، ولا لقي لأحد من الصحابة ، وإنما يروي عن التابعين : سعيد بن جبيرة ، وشريح القاضي ، وعامر الشعبي . انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٥٣) فهو منقطع لكنه يتقوى بالآثار السابقة .

• تخريج الأثر :

لم أفد عليه لغير الطبراني .

• الأثر :

حسن لغيره .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٩١] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زُرِّ بْنِ

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَبَّرَ عَلَيَّ رَجُلٍ مِنْ بَلْعَدَانَ خَمْسًا " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٦٨) ، برقم (١١٥٦٨) .



## • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، والفضل بن دُكين ، وشعبة بن الحجاج ، ثقات تقدموا .

○ المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة / خ ٤ . التقريب (٢/ ٢١٦) .

قال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : ثقة ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال وهب بن جرير عن شعبة : أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله قلت: فهلا سألته؟ عسى كان لا يعلم . قال الذهبي : ترك الرواية عنه شعبة فيما قيل ؛ لأنه سمع من بيته صوت غناء ، وهذا لا يوجب غمز الشيخ ، ، وقال الحاكم : غمزه يحيى بن سعيد ، وقال الجوزجاني : سيء المذهب ، وفي رواية الغلابي : كان ابن معين يضع من شأنه وكذا تكلم فيه ابن حزم .

قلت : من غمزه لأجل قصة سماع التطريب فغمزه غير مقبول ؛ لأن شعبة لم يثبت بشأن الصوت ، ولم أفد على من ضعفه لأجل نكارة في حديثه ، والتوسط في أمره ما قاله الدارقطني : صدوق .  
انظر: معرفة الثقات (٢/ ٣٠٠) ، أحوال الرجال (١/ ٥٦) ، الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٦) ، الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٣٠) ، ميزان الاعتدال (٦/ ٥٢٧) ، التهذيب (١٠/ ٢٨٣) .

○ زر ، بكسر أوله وتشديد الراء ، بن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر ، بن حباشة ، بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ، الأسدي ، الكوفي ، أبو مریم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات رحمه الله سنة : إحدى ، أو اثنتين ، أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين . ع / ع . التقريب (١/ ٣١١) .

## • الحكم على إسناد الأثر:

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، باب " جَمَاعُ أَبْوَابِ صِفَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ " ،

ذَكَرُ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ " ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ،

وابن حزم في " المحلى " ، (٥/ ١٢٦) ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن نبات ، ثنا أحمد بن عون الله ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن عبد السلام الخشني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ،

كلاهما عن : شعبة ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود ، " أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيَّ خَمْسًا " لفظ ابن المنذر ، ولفظ ابن حزم عن زر : " رأيت ابن مسعود صلى على رجل من بلعدان - فخذ من بني أسد - فكبر عليه خمساً " ، وسنده حسن .  
والشافعي في " الأم " ، ( ١٨٨/٧ ) ، والبيهقي في " عرفة السنن والآثار " ، ( ١٦٦/٣ ) كلاهما تعليقا .  
• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٢٩٢ ] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنِّي رَأَيْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَصْحَابَهُ بِالشَّامِ يُكَبِّرُونَ عَلَيَّ الْجَنَائِزَ خَمْسًا ، فَوَقَّتُوا لَنَا وَقْتَهَا نَتَابِعُكُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَطْرَقَ عَبْدُ اللَّهِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : " كَبِّرُوا مَا كَبَّرَ إِمَامُكُمْ ، لَا وَقْتَ ، وَلَا عَدَدَ " ( ١ ) .

(١) المصنف (٢٦٨/٧) ، برقم (١١٥٦٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، وعامر بن شراحيل ، علقمة بن قيس النخعي ، ثقات تقدموا .

• وعبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وإسماعيل بن أبي خالد مدلس ، وقد عنعن ، لكنه توبع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

رواه عامر الشعبي واختلف عليه في إسناده ورفعته ووقفه ،

فرواه عطاء بن السائب ، عن عامر الشعبي ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وجابر الجعفي - في رواية الثوري - ، وسليمان

الشيبياني - في رواية أبي حمزة السكري - عن عامر الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ :

" لم يُوقَّت لنا ... " ، ولم يُصرِّحوا برفعه .

ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه موقوفاً .

ورواه شريك بن عبد الله النخعي ، واختلف عليه في إسناده على أربعة أوجه :

الوجه الأول : رواه موسى بن داود ، ويحيى بن المنذر ، عن شريك ، عن جابر الجعفي ، عن عامر

الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود بلفظ : " لم يُوقَّت لنا ... " ولم يُصرِّحوا برفعه .

الوجه الثاني : رواه علي بن حكيم ، عن شريك ، عن الشيبياني ، عن عامر الشعبي ، عن علقمة أو

مسروق ، عن ابن مسعود بلفظه السابق .

الوجه الثالث : رواه محمد بن الطفيل ، ويحيى الحماني ، عن شريك ، عن جابر الجعفي ، عن عامر

الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود بلفظه السابق .

الوجه الرابع : وقيل : عن شريك ، عن الشيبياني ، عن علقمة أو مسروق ، عن ابن مسعود

بلفظه السابق .

أولاً : الاختلاف على شريك بن عبد الله النخعي :

❖ تخريج روايتي الوجه الأول عن شريك :

\* رواية يحيى بن المنذر الكوفي :

أخرجها ابن حبان في "الثقات" ، (٢٥٩/٩) ، برقم (١٦٣١٧) ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : " لم يُوقت لنا على الجنازة قراءة ولا كلام ولكن كبر كما يكبر الإمام واختر من أطيب الكلام " .

\* الإسناد ضعيف ، يحيى بن المنذر هو : الكوفي ، الكندي ، أبو المنذر ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٣٠٦/٨) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (١٩٠/٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال العقيلي في "الضعفاء الكبير" ، (٤٣١/٤) : في حديثه نظر ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٢٥٩/٩) ، وقال : شيخ كندی ، وذكره المغني في "ميزان الاعتدال" ، (٢٢٢/٧) وقال : ضعفه الدارقطني وغيره ، وذكر قول العقيلي فيه .

\* رواية موسى بن داود :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٢٦٢/٥) ، ولم يسندها .  
وموسى بن داود هو : الضبي أبو عبد الله الطرسوسي وثقه ابن نمير ، وابن سعد ، وابن عمار الموصلي ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب ، وقال الدارقطني : كان مصنفاً كثيراً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال في موضع آخر : صدوق وثق ، وقال ابن حجر : صدوق . / م د س ق .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٥/٧) ، معرفة الثقات (٣٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٤١/٨) ، الثقات (١٦٠/٩) ، ميزان الاعتدال (٥٤٠/٦) ، الكاشف (٣٠٣/٢) ، التقريب (٢٢٢/٢) ، التهذيب (٣٠٥/١٠) .

❖ تخريج رواية الوجه الثاني عن شريك :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٣٢٠/٩) ، برقم (٩٦٠٤) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن علقمة أو مسروق قال : قال عبد الله : " لم يُوقت لنا على الجنازة قول ولا قراءة كبر ما كبر الإمام وأكثر من أطيب الكلام " .

\* الإسناد إلى شريك رجاله ثقات ، وعلي بن حكيم بن ذبيان ، بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية ، الأودي الكوفي ، ثقة ، من العاشرة . / م . التقريب (٦٩٣/١) .

❖ تخريج روايتي الوجه الثالث عن شريك :

\* رواية محمد بن الطفيل النخعي :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٣٢١/٩) ، برقم (٩٦٠٦) ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، ثنا محمد بن الطفيل النخعي ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد

الله قال : لم يُوقَّت لنا في الصَّلَاة على الميت قراءة ، ولا قول كَبَّر ما كَبَّر الإمام ، وأكثر من طيب القول " .

\* الإسناد إلى شريك حسن ، محمد بن الطفيل بن مالك النخعي ، أبو جعفر ، الكوفي ، ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ١٢٣/١ ) ، والذهبي في " الكاشف " ، ( ١٨٣/٢ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، ( ٦٣/٩ ) ، وقال ابن حجر في " التقريب " ( ٩٠/٢ ) :  
" صدوق " .

تنبيه :

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، ( ٣٢/٣ ) : " عن عبد الله بن مسعود ، قال : " لم يُوقَّت لنا في الصَّلَاة على الميت قراءة ولا قول كَبَّر ما كَبَّر الإمام وأكثر من طيب الكلام " ، رواه أحمد ورجاله رجال الصَّحيح " .

كذا عزاه لأحمد ، ولم أقف عليه في " المسند " ، ولعل الصَّواب ما رواه الطبراني ، وهي الرواية الآنفه .  
\* رواية يحيى الحماني :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) ، ولم يسندها ، ويحيى هو : ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، الحماني ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، الكوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة : ثمان وعشرين / ٠ م / التقريب ( ٢ / ٣٠٨ ) .

❖ تخريج رواية الوجه الرابع عن شريك :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) ، ولم يسندها ، ولم ينص على راويها عن شريك .  
الراجح في الاختلاف على شريك :

لم يختلف الرواة على شريك في متنه ، وإنما اختلفوا في إسناده ، ولا يشك في أن هذا الاضطراب من شريك فإنه كان يخطيء كثيراً ، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وقد روى الوجه الأول عنه : ثقة ، وضعيف ، ووروى الوجه الثاني عنه : ثقة ، والثالث : رواه صدوق ومتهم ، والرابع : لم ينص عليه ، فشريك أولى أن ينسب الاضطراب إليه في هذا الإسناد .

وتابع شريك على الوجه الأول تابعه : سفيان الثوري ، فرواه عن جابر الجعفي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ،

ذكر روايته الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) ، ولم يسندها ، وجابر الجعفي ضعيف ، لكنه متابع تابعه إسماعيل ابن أبي خالد وهو " ثقة ثبت " ، وداود بن أبي هند وهو " ثقة متقن كان يهجم بأخرة " ،

وسليمان بن أبي سليمان الشيباني " وهو " ثقة " فرووه عن الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً ، وإليك تخريج رواياتهم :

ثانياً : الاختلاف على الشعبي :

رواه إسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وجابر الجعفي - في رواية الثوري - ، وسليمان الشيباني - في رواية أبي حمزة السكري - عن عامر الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : " لم يُوقَّت لنا ... " ولم يُصرِّحوا برفعه .

ورواه عطاء بن السائب ، عن عامر الشعبي ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

❖ تخريج روايات الوقف عن الشعبي :

\* رواية إسماعيل بن أبي خالد :

وهي رواية الباب :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "التكبير على الجنابة" ، (٤٨١/٣) ، برقم (٦٤٠٣) ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن : الشعبي ، قال : وقدم علقمة من الشام فقال لابن مسعود رضي الله عنه : إن إحتوتك بالشام يكبرون على جنائزهم خمساً فلو وقَّتم لنا وقتاً نتابعكم عليه ؟ فأطرق عبد الله ساعة ، ثم قال : " انظروا جنائزكم فكبروا عليها ما كبر أئمتكم لا وقت ، ولا عدد" .

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في "المحلى" ، (١٢٦/٥) ، وقال عقبه : " ابن مسعود مات في حياة عثمان رضي الله عنه فإنما ذكر له علقمة ما ذكر عن الصحابة رضي الله عنهم الذين بالشام ، وهذا إسناد في غاية الصِّحة ؛ لأن الشعبي أدرك علقمة وأخذ عنه وسمع منه" .

قال الألباني في حاشية " أحكام الجنائز" ، (ص: ١٤٢) عن قوله في الأثر : "فلو وقَّتم" قال : " أي : حدَّدتم لنا عدداً مخصوصاً ، كما يستفاد من "النهاية" - (٢١١/٥) - وعليه فقوله في آخر الأثر : " ولا عدد" تفسير وبيان لقوله : "لا وقت" " .

\* رواية داود بن أبي هند :

أخرجها الشافعي في "المسند" ، (٣٨٩/١) ، قال : أخبرنا ابن عليّة ،

والبزار في "المسند" ، (٤١/٥) ، برقم (١٦٠٣) ، قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، قال : نا أبو خالد - الأحمر - ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٧/١) ، قال : حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : ثنا حجاج بن المنهال ، قال أنا حماد بن سلمة ،

والبیهقي في "السنن الكبرى" ، باب " من ذهب في ذلك مذهب التخير والاعتداء بالإمام في عدد التكبير" ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٣٦) ، من طريق : عبد الوهاب بن عطاء ،

**ثلاثتهم** - ابن عليّة ، وأبو خالد ، وحماد ، وعبد الوهاب - عن : داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال: " لا وقت ، ولا عدد في الصلّاة على الجنّاة ، يعني التكبير " ، لفظ البزار .

ولفظ الطحاوي : عن علقمة بن قيس قال : قدم ناس من أهل الشام ، فمات لهم ميت ، فكبروا عليه خمساً فأردت أن لا أحبيهم ، فأخبرت ابن مسعود رضي الله عنه فقال : " ليس فيه شيء معلوم " .  
ولفظ البيهقي : عن علقمة قال : قلت لابن مسعود رضي الله عنه : إن أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت لهم خمساً ؟ فقال ابن مسعود : ليس على الميت من التكبير وقت ، كبر ما كبر الإمام ، فإذا انصرف الإمام فانصرف " .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية سليمان بن أبي سليمان الشيباني :

أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، ( ٤٩٧/١ ) ، قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال : ثنا موسى بن إسماعيل ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا الشيباني ، قال : ثنا عامر ، عن علقمة أنه ذكر ذلك لعبد الله فقال : عبد الله رضي الله عنه : " إذا تقدم الإمام فكبروا بما كبر ، فإنه لا وقت ، ولا عدد " .

\* ورجاله ثقات ، إلا شيخ الطحاوي ، واسمه : أحمد بن داود بن موسى المكي ، فلم أقف على ترجمته .

وذكرها الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) من رواية أبي حمزة السكري عن الشيباني ، ولم يسندها ولم يسق لفظها قال : " ورواه أبو حمزة السكري ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن علقمة موقوفاً على ابن مسعود " .

وقد توبع الشعبي على روايته عن علقمة ، تابعه أبو إسحاق السبيعي وهي الرواية التالية :

\* رواية أبي إسحاق عمرو بن إسحاق السبيعي :

أخرجها الطحاوي أيضاً في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنّات كم هو ؟ " ، ( ٤٩٨/١ ) ، قال : حدثنا فهد ، قال : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا زهير ، قال : ثنا أبو إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : " التكبير على الجنّاة لا وقت ، ولا عدد ، إن شئت خمساً ، وإن شئت ستاً " .

\* لكنه منقطع أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً كما قال ابن المديني وأبو زرعة والبرديجي ، وقيل لأبي إسحاق : شعبة يقول : إنك لم تسمع من علقمة ؟ فقال : صدق شعبة " ، انظر : " جامع التحصيل " ، ( ٢٤٥/١ ) ، " تحفة التحصيل " ، ( ٢٤٥/١ ) .

قال الطحاوي عقب روايته : " فهذا معناه غير معنى ما حكى عامر عن علقمة وما حكى عامر عن علقمة من هذا فهو أثبت ؛ لأن عامراً قد لقي علقمة وأخذ عنه ، وأما أبو إسحاق فلم يلقه ، ولم يأخذ عنه ؛ ولأن عبد الله ﷺ قد روى عنه في التكبير أنه أربع من غير هذا الوجه " .  
وتوبع شريك أيضاً على الوجه الثاني ، لكن من غير شك في روايه عن ابن مسعود ﷺ ، تابعه أبو حمزة السكري ، ذكر روايته الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) ، ولم يسندها ، و أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون " ثقة فاضل " تقدم ،  
ويتبقى من الروايات رواية عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ﷺ ، وهي الرواية المرفوعة :

### ❖ تخريج رواية الرفع عن الشعبي :

#### \* رواية عطاء بن السائب :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، ( ٢٦٢/٥ ) ، ولم يسندها ، قال : " ورواه عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً مرسلًا لم يذكر بين الشعبي وبين ابن مسعود ﷺ أحداً اهـ ، ولم يسق لفظه ،

\* وعطاء بن السائب مختلط ، وهو منقطع بين الشعبي وبين ابن مسعود ﷺ ، كما يشير إليه كلام الدارقطني الآنف وقال أبو حاتم : لم يسمع الشعبي من ابن مسعود ﷺ " ، انظر : " جامع التحصيل " ، ( ٢٠٤/١ ) وكذا قال المزي في " تهذيب الكمال " ، ( ٣٠/١٤ ) ، ولم يحكي الدارقطني لفظ عطاء وإنما حكى لفظ غيره وقال بأنه موقوف ، والذي يظهر أن لفظ عطاء : " لم يوقت لنا رسول الله ﷺ ... " بإضافة ذلك إلى رسول الله ﷺ لتتم المقابلة بينه ، وبين لفظ غيره الذي حكاه الدارقطني موقوفاً .

#### الراجح في الاختلاف على الشعبي :

يتبين مما سبق أن رواية الوقف عن الشعبي ، أرجح رواها أكثر ، وأحفظ : رواها إسماعيل ابن أبي خالد وهو " ثقة ثبت " ، وداود بن أبي هند وهو " ثقة متقن كان يهتم بأخرة " ، وسليمان بن أبي سليمان الشيباني وهو " ثقة " ، وفيهم : إسماعيل بن أبي خالد والشيباني وهما من كبار أصحاب الشعبي - انظر : شرح علل الترمذي ( ٢/٧٠٨ ، ٧٠٩ ) - وأما رواية الرفع فهي غير مسنده وراويها ضعيف وهي أيضاً رواية مرسله .

#### الخلاصة في الاختلاف في هذا الأثر :

وقح الاختلاف على الشعبي في هذا الأثر في إسناده ، ومثته .  
أما الاختلاف في إسناده فتقدم أن الراجح عنه هو رواية من رواه عن الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ﷺ .



وهي رواية : إسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وجابر الجعفي ، وسليمان الشيباني - في رواية أبي حمزة السكري- .

وأما متنه فقد جاء عند عامة الرواة ، عن شريك ، عن الشعبي هكذا : " لم يُوقَّت لنا ... " وهذا اللفظ جعله الدارقطني موقوفاً ، ورواه عطاء بن السائب مرفوعاً كما صرَّح به الدارقطني أي بلفظ : " لم يُوقَّت لنا رسول الله ﷺ ... " .

ورجَّح الدارقطني في " العلل " ، (٢٦٢/٥) اللفظ الأول وقال : " والمخفوظ قول من قال : " لم يوقَّت لنا " ، ورجحان ما رجحه الدارقطني ظاهر فإنَّ عطاء تفرَّد به وهو مختلط وإسناده منقطع .

وهذا الترجيح بين الرفع والوقف بناء على ما ذهب إليه الدارقطني من أن اللفظ الأول موقوف ، ولكن الصحابي إذا حكى قولاً ، أو فعلاً ، ولم يصفه إلى زمن النبي ﷺ له حكم الرفع ، وبناء على القول الراجح في هذه المسألة قالاختلاف بين اللفظين غير مؤثر ، ولكن يبقى السبب المؤثر في الأثر بهذا اللفظ وهو أن أسانيده كلها ضعيفة إما لضعف بعض رواها ، أو لأنها لم تسند - وهو الغالب - ثم إن الأثر بهذا اللفظ مخالف لما هو أصح منه من الآثار ورد فيها القراءة في صلاة الجنائز ومنها :

■ أثر طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب قال : لتعلموا أنها سنة " . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤٤) .

قال الصنعاني في " سبل السلام " ، (١٠٤/٢) : " وذهب آخرون إلى عدم مشروعيتها ؛ لقول ابن مسعود ﷺ : " لم يوقَّت لنا رسول الله ﷺ قراءة في صلاة الجنائز ، بل قال : كبير إذا كبر الإمام ، واختر من أطايب الكلام ما شئت " إلا أنه لم يعزه إلى كتاب حديثي حتى تعرف صحته من عدمها ، ثم هو قول صحابي على أنه نافٍ ، وابن عباس مثبت وهو مقدّم " .

■ أثر أبي أمامة ﷺ : " السنة في الصلوة على الجنائز أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأمر القرآن مخافتة ، ثم يكبر ثلاثاً ، والتسليم عند الآخرة " أخرجه النسائي في " السنن الصغرى " ، (٧٥/٤) ، برقم (١٩٨٩) . قال النووي في " المجموع " ، (١٨٨/٥) : " رواه النسائي بإسناد على شرط " الصحيحين " ، وصحح إسناده ابن حجر في " فتح الباري " (٢٠٤/٣) ، والألباني في " أحكام الجنائز " ، (ص: ١٤١) وغيرها من الآثار التي وردت في باب " من كان يقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب " من هذه الرسالة .

ورؤي عن ابن مسعود ﷺ القراءة في صلاة الجنائز ، ولكن بإسناد ضعيف ، ولفظه : قرأت عليها بفاتحة الكتاب " ، وقد تقدم برقم (٢٣٩) .

ورواه غير شريك عن الشعبي موقوفاً على ابن مسعود بلفظ : " انظروا جنائزكم فكبروا عليها ما كبر أنتمكم لا وقت ، ولا عدد " ، ولفظ : " لا وقت ولا عدد في الصلوة على الجنائز " . ولفظ : " ليس فيه شيء معلوم " .

"إذا تقدم الإمام فكبروا بما كبر فإنه لا وقت ، ولا عدد" ، ورواته أكثر ، وأوثق ، وأسانيدها أصح ،  
والأثر بهذه الألفاظ صحيح ، وقد صححه الألباني " أحكام الجنائز " ، (ص : ١٤٢) .

وقد روي عن ابن مسعود بإسناد حسن أنه كبر على جنازة خمساً كما تقدم في الأثر رقم  
٠ (٢٨٥)

وروي عنه بإسناد حسن لغيره أنه كان خمساً وستاً ثم اجتمعوا على أربع كما تقدم في الأثر رقم  
٠ (٢٦٦)

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٩٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ مَوْلَى لِحُدَيْفَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٢٦٩/٧) ، برقم (١١٥٧٠) .

وتمة الأثر : زاد غير وكيع : ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ فعله " .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ جعفر بن زياد الأحمر ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٦٧ هـ .  
التقريب (١٦١/١) .

○ يحيى بن عبد الله بن الحارث ، الجابر ، مضى أنه : لين الحديث .

○ عيسى البزاز ، مولى حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ، العبسي ، سمع حذيفة ، سمنع منه : يحيى الجابر ، قال الدارقطني : ضعيف الحديث ، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، .

انظر : التاريخ الكبير (٣٨٨/٦) ، الجرح والتعديل (٢٩٢/٦) ، الثقات (٢١٦/٥) ، برقم (٢٧٣٢) ،  
المغني في الضعفاء (٥٠٢/٢) .

• وحذيفة هو : ابن اليمان ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يحيى بن عبد الله بن الجابر ، وضعف عيسى مولى حذيفة .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في "المسند" ، (٤٠٦/٥) ، برقم (٢٣٤٩٥) ، قال : ثنا عبد الصمد ،  
ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" ، (١٤٢/١١) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٤/١) ، برقم

(٢٨٢٨) ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا عيسى بن إبراهيم ،

كلاهما - عبد الصمد ، وعيسى - عن : عبد العزيز بن مسلم ،

وابن عدي في "الكامل" ، (٢٠١/٧) ، قال : ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ،

والدارقطني في "السنن" ، باب "التسليم في الجنائز واحد ، والتكبير أربعاً ، وخمساً ، وقراءة الفاتحة" ،

(٧٣/٢) ، برقم (٩) ، قال : حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن

## علي الوراق ،

وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ، (٢٦٣/١) ، برقم (٢٩١) ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ،

كلاهما - محمد بن علي الوراق ، وأبو بكر بن أبي شيبه - عن : مالك بن إسماعيل أبي غسان ، عن جعفر الأحمر ،

ثلاثتهم - عبد العزيز بن مسلم ، وجرير ، وجعفر الأحمر - عن : يحيى بن عبد الله الجابر ، قال :  
صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمساً ، ثم التفت إلينا فقال : " ما وهمت ،  
ولا نسيت ، ولكن كبرت كما كبر مولاي ، وولِي نعمتي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، صلّى على جنازة  
وكبر خمساً ، ثم التفت إلينا ، فقال : ما نسيت ، ولا وهمت ، ولكن كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
صلّى على جنازة فكبر خمساً " ، لفظ أحمد ، ونحوه لفظ الباقيين .

• الأثر :

• ضعيف



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٩٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ كَاتِبِ لِعَلِيِّ : أَنَّ

عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَيَّ جَنَازَةً خَمْسًا " (١) .

(١) المصنف (٢٦٩/٧) ، برقم (١١٥٧١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وإسرائيل بن يونس ، وجابر الجعفي ، وعامر بن شراحيل ، تقدموا .

○ كاتب لعلي : يحتمل أن يكون عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ، كان كاتب عليّ ،

وهو ثقة ، من الثالثة /٠ . ع . التقريب (٦٣١/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، ويعضده الأثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

أخرج عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " التكبير على الجنابة " ، (٣ / ٨١) ، برقم (٦٤٠٠) ، قال :

عن معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علي ﷺ ، بلفظه . وسنده ضعيف للإنقطاع ، إبراهيم

النخعي لم يدرك علي ﷺ . انظر : جامع التحصيل (١٤١/١) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٩٥] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ سِتًّا ، وَعَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا ، وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٢٧٠/٧) ، برقم (١١٥٧٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث النخعي ، تقدم .

○ عبد الملك بن سلع الهمداني ، مضى أنه : صدوق ،

○ عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٧/١) ، برقم (٢٨٥١) ، من طريق : محمد بن سعيد ،

والدارقطني في "السنن" باب "التسليم في الجنائز واحد ، والتكبير أربعا ، وخمسا ، وقراءة الفاتحة" ،

(٧٣/٢) ، برقم (٧) ، من طريق : أبي هشام ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل

بها" ، (٣٧/٤) ، برقم (٦٧٣٥) من طريق : أبي هشام ،

كلاهما - محمد ، وأبو هشام - عن : حفص ، عن عبد الملك بن سلع ، به .

وعزاه يحيى بن مرة في "خلاصة الأحكام" ، (١٦٦/٣) "أخرجه البرقاني في "صحيحه" .

وصحح إسناده الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص: ١٤٤) .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*

مَنْ كَبَّرَ عَلَيَّ الْجَنَازَةَ ثَلَاثًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٩٦] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ

كَانَ يُسْمِعُ النَّاسَ بِالْحَمْدِ ، وَيُكَبِّرُ عَلَيَّ الْجَنَازَةَ ثَلَاثًا" (١) .

---

(١) المصنف (٢٧٠/٧) ، برقم (١١٥٧٣) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٢٤٧) .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٢٩٧] - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، قَالَ : صَلَّىتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عَلَى جَنَازَةٍ ، " فَكَبَّرَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ " (١) .

(١) المصنف (٢٧٠/٧) ، برقم (١١٥٧٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- معاذ بن مُعَاذِ بْنِ ثَعْبَانَ بْنِ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيِّ ، مضى أنه : ثقة متقن .
- عمران بن الحُدَيْرِ ، بمهمات ، مصغراً ، السدوسي ، أبو عُبيدة ، بالضم ، البصري ، ثقة ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ٤٩ هـ . / م د ت س . التقريب (٧٥٠/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٣٣٤/٩) ، برقم (٣٠٦٩) ، في " جماع أبواب صفة الصلاة على

الجنازة " ، ذكر اختلاف أهل العلم في هذا الباب ، من طريق ابن أبي شيبة .

• الأثر :

صحيح .

\*\*\*\*



مَنْ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَيَّ الْجِنَازَةَ سَبْعًا وَتِسْعًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٩٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَوَكَيْعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : " صَلَّى عَلَيَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا " (١) .

(١) المصنف (٣٧١/٧) ، برقم (١١٥٧٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نمير ، ووكيع بن الجراح ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ،

○ موسى بن عبد الله بن يزيد ، الخطمي ، بفتح المعجمة ، وسكون المهملة ، الكوفي ، ثقة ، من

الرابعة ٠ / م د تم ق ٠ التقريب (٢/ ٢٢٥) .

وأبو قتادة الأنصاري ، رضي الله عنه ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن أبي خالد مدلس ، وقد عنعن ، وموسى لم يدرك علي رضي الله عنه ، وعلي رضي الله عنه

توفي قبل أبي قتادة بمدة طويلة ، فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٧٧/١) ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،

ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ، (١٦١/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ،

باب " من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها " ، (٣٦/٤) ، برقم

(٦٧٣٤) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو؟" ، (٤٩٦/١) ، قال : حدثنا

يزيد ، قال : ثنا يحيى ،

كلاهما - عبيد الله ، ويحيى - عن : إسماعيل بن أبي خالد ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد : إن علياً

صلي أبي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدرياً .

قال الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ، (١٦١/١) : " وكان بدرياً خطأ لا شبهة فيه ؛ لأن أبا قتادة

لم يشهد بدرأ ولا نعلم أهل المغازي اختلفوا في ذلك " .

وقال البيهقي عقبه :

" هكذا روي وهو غلط ؛ لأن أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد علي رضي الله عنه مدة طويلة" .  
وقال في "معرفة السنن والآثار" ، (٥٥٨/١) : " وهو غلط لإجماع أهل التواريخ على أن أبا قتادة الحارث بن ربيعي بقي إلى سنة أربع وخمسين ، وقيل بعدها" .  
قال الواقدي : " ولم أرَ بين ولد أبي قتادة ، وأهل البلد عندنا اختلافاً أن أبا قتادة توفي بالمدينة ، وروى أهل الكوفة أنه توفي بالكوفة وعلي بن أبي طالب بها ، وهو صَلَّى عليه والله أعلم .  
وقال الواقدي أيضاً في هذا الحديث حصلتان موته بالكوفة وإنما مات رضي الله عنه بالمدينة سنة : خمس وخمسين وبين هذا وبين ما يقولون ثماني عشرة سنة ، وقبره ببني سلمة معروف ليس بين أحد فيه اختلاف وليس من أهل بدر" . نقله عنه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٢/٦٧) .  
وأما ابن حجر فقال في "تلخيص الحبير" ، (١٢٠/٢) عقب قول البيهقي الآنف : "وهذه علّة غير قادحة ؛ لأنه قد قيل إن أبا قتادة قد مات في خلافة علي رضي الله عنه وهذا هو الراجح" ، لكنه رجع عن ذلك في "التقريب" <sup>(١٥٢)</sup> فقال : " ومات رضي الله عنه سنة : أربع وخمسين ، وقيل : سنة : ثمان وثلاثين ، والأول أصح ، وأشهر" كما تقدم .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

<sup>١٥٢</sup> . وذلك أن ابن حجر انتهى من تلخيصه في : ١٢ من شهر شوال سنة : ٨١٢ هـ ، وفرغ منه متتبعا سنة : ٨٢٠ هـ ، وأما كتابه التقريب فقد انتهى من تأليفه في ربيع الأول سنة : ٨٢٦ وقيل : ٨٢٧ هـ ، ولكنه ظل يتعاهده لأهميته بعد أن فرغ منه ويلحق به الإلحاقات من سنة : ٨٣٨ إلى سنة : ٨٥٠ هـ ، والجدير بالتنبيه : أن ابن حجر لخص تلخيصه من كتاب شيخه ابن الملقن فأحيانا ما يذكره من أحكام إنما هي أحكام لابن الملقن تنبأها ابن حجر . وانظر : التلخيص الحبير (٩/١) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٢٩٩] - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَيَّ

سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا " (١) .

(١) المصنف (٣٧٢/٧) ، برقم (١١٥٨٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• هشيم بن بشير ، وحصين بن عبد الرحمن ، وعامر الشعبي ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع ، وعامر وإن روى عن علي عليه السلام ، وذلك في صحيح البخاري ، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء إلا أنه أسقط الوسطة هنا التي بينه وبين علي عليه السلام ، وسيأتي في الأثر الذي بعده أن إسماعيل بن أبي خالد يرويه عنه عن عبد الله بن معقل ، وإسماعيل أثبت في الشعبي من حصين ، بل هو من أصح الناس حديثاً عنه . انظر: شرح علل الترمذي (٧٠٨/٢) ، فرواية حصين هذه شاذة .

• تخريج الأثر :

• لم أفد عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٠٠ ] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ،

عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ سِتًّا <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٢٧٢/٧) ، برقم (١١٥٨٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، تقدما .

○ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، الكوفي ، الجهني ، ثقة ، من الرابعة ، مات رحمه الله في

إمارة خالد القسري على العراق . / ع . التقريب (٥٧٩/١) .

○ عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، أبو الوليد ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٩٧/٤) ، قال : حدثني محمد بن المثني ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ،

وعبد الكريم القزويني في "التدوين في أخبار قزوين" ، (٣٤٦/٢) ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ،

كلاهما - شعبة ، وسفيان - عن : ابن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل قال : صليت مع علي عليه السلام على جنازة من أهل بدر سهل بن حنيف كبر عليه ستاً " لفظ البخاري .

ولفظ القزويني : عن ابن معقل : أن علياً عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً وقال : إنه يدري " .

قال عبد الله بن أحمد عقبه : " قال أبي : لم يسمع سفيان من ابن الأصبهاني إلا هذا الحديث " .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "التكبير على الجنازة" ، (٤٨٠/٣) ، برقم (٦٣٩٩) ، قال : عن ابن عيينة ،

ومن طريقه أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٧٢/٦) ، برقم (٥٥٤٧) ، وابن حزم في "المحلى" ، (١٢٦/٥) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٧/١) ، قال إن إبراهيم بن محمد الصيرفي حدثنا قال ثنا عبد الله بن رجاء قال : ثنا زائدة ،

والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (٧٢/٦) ، برقم (٥٥٤٨) ، قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ،

كلاهما - ابن عيينة ، وزائدة - عن : يزيد بن أبي زياد ، قال : سمعت عبد الله بن معقل يقول : صلى علي ﷺ على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً " لفظ عبد الرزاق ونحوه لفظ الطبراني .

وأخرجه الشافعي في " الأم " ، (١٦٩/٧) ، قال : أخبرنا محمد بن يزيد ،

ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (١٦٥/٣) ، برقم (٢١٤٣) ،

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٨١/٣) ، برقم (٦٤٠٣) ، قال : عن ابن عيينة ،

ومن طريقه الحاكم في "المستدرک" ، (٤٦٢/٣) ، برقم (٥٧٣٥) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ،

(٧٢/٦) ، برقم (٥٥٤٦) ، وابن حزم في "المحلى" ، (١٢٦/٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ،

(٣٦/٤) ، برقم (٦٧٣٣) ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٧٣/٧) ، برقم (١١٥٨٥) ، قال : حدثنا وكيع ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٧٧/١) ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٧١/٦) ، برقم (٥٥٤٥) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ،

كلاهما - الفسوي ، وعلي بن عبد العزيز - قال : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا أبو عوانة ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٩٦/١) ، قال : حدثنا يزيد بن سنان ، قال : ثنا يحيى بن

سعيد القطان ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٤٧٢/٣) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد ،

كلهم - محمد بن يزيد ، وابن عيينة ، ووكيع ، وأبو عوانة ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون ، ويعلى

بن عبيد - عن : إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل : أن علياً ﷺ صلى على

سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ، ثم التفت إلينا ، فقال : إنه بدري " .

ولفظ ابن سعد : عن عبد الله بن معقل قال " صليت مع علي ﷺ على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً

." .

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل

الفضل بها" ، (٣٦/٤) ، برقم (٦٧٣٣) ، عقبه :

" ورواه ابن عيينة أيضاً عن ابن الأصبهاني وغيره ، عن عبد الله بن معقل عن علي ﷺ " .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "التكبير على الجنائز كم هو ؟" ، (٤٩٧/١) ، قال : حدثنا

فهد ، قال ثنا محمد بن سعيد قال : ثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن معقل ، قال : "صلى

علي ﷺ على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ، ثم التفت إلينا فقال : إنه من أهل بدر" ،

وسنده ضعيف ، شريك هو النخعي ، وجابر هو : الجعفي ، ضعيفان •

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣٤/٣) :

"رواه الطبراني في "الكبير" ، ورجاله رجال الصحيح" •

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يَخَافُ أَنْ تَفُوتَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠١] - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْمَوْصِلِيِّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ : " إِذَا خِفْتَ أَنْ تَفُوتَكَ الْجَنَازَةَ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَتَيَمَّمْ وَصَلِّ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٣/٧) ، برقم (١١٥٨٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عمر بن أيوب ، العبدي ، الموصلبي ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثمان

وثمانين / م د س ق . التقريب (٧١٣ / ١) .

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة مأمون ، وقال أبو داود : ثقة كان أحمد يمدحه ، وقال ابن

وضاح : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عمر بن أيوب الموصلبي وكان عنده ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة

، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال يعتبر حديثه من روايته عن الثقات ومن رواية الثقات عنه ، وله

في مسلم حديث واحد ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبي : حافظ

• ثبت

قلت : قد وثقه الجمهور ، واحتج به مسلم ، فهو ثقة .

انظر : الجرح والتعديل (٩٨/٦) ، الثقات (٤٣٩/٨) ، تاريخ بغداد (١٨٥/١١) ، الكاشف ،

(٥٥/٢) ، التهذيب (٣٧٥/٧) .

○ المغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام ، أو هاشم الموصلبي ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات

رحمه الله سنة : اثنتين وخمسين / ٤ / التقريب (٢٠٦ / ٢) .

وثقه وكيع ، والعجلي ، وابن عمار ، ويعقوب بن سفيان ، وعن يحيى بن معين : ليس به بأس له

حديث واحد منكر ، وقال الدوري وابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ليس به بأس ، وقال عبد الله بن

أحمد عن أبيه : مضطرب الحديث منكر الحديث أحاديثه مناكير ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا

زراعه عنه ؟ فقالا : شيخ قلت : يحتج به ؟ قالوا : لا ، وقال أبو حاتم : هو صالح صدوق ليس بذلك

القوي بابه مجالد يحول اسمه من كتاب الضعفاء للبخاري ، وقال أبو زرعة في موضع آخر : في حديثه

اضطراب ، وقال أبو داود : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال

في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : عامّة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع

في حديث من ليس به بأس من الغلط وهو لا بأس به ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم ،

وقال الحاكم : أبو عبد الله المغيرة بن زياد يقال له أبو هشام المكفوف صاحب مناكير لم يختلفوا في تركه يقال : إنه حدث عن عبادة بن نسي بحديث موضوع ، ويقال : إنه حدث عن عطاء وأبي الزبير بجملة من المناكير، قال المزي : في هذا القول نظر ، فأنا لا نعلم أحداً قال : إنه متروك ، ولعله اشتبه على الحاكم بأصرم بن حوشب فإنه يكنى : أبا هشام أيضاً ، وهو من المتروكين ، قال ابن حجر : قد قال فيه ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبه ما انفرد به وترك الاحتجاج بما يخالف ، ولكن نقل الإجماع على تركه مردود ، والحديث الذي أشار إليه الحاكم قد رواه أبو داود وابن ماجه من طريقه عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت في تعليم القرآن ، وقال ابن عبد البر : هذا الحديث معدود في مناكيره فقد قال : صالح بن أحمد عن أبيه : ثقة ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي يعتبر به ، وقال يحيى بن سعيد القطان: حديثه في التفهيم منكر . وقال : صالح الحديث مشهور .

انظر: معرفة الثقات (٢/٢٩٢) ، المعرفة والتاريخ (٢/٢٦٣) ، الضعفاء للنسائي (١/٩٦) ، الجرح والتعديل (٨/٢٢٢) ، المحروحين (٣/٦) ، الكامل في الضعفاء (٦/٣٥٤) ، ميزان الاعتدال (٦/٤٩٠) ، المغني في الضعفاء (٢/٦٧٢) ، التهذيب (١٠/٢٣٢) .

○ عطاء بن أبي رباح ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه : المغيرة بن زياد البجلي ، لا يحتمل تفرد ، وقد تفرد به مع وجود المخالفة كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

رواه المغيرة بن زياد البجلي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، واختلف على المغيرة ، فرواه عمر بن أيوب العبدى ، والمعافى بن عمران - في وجهه عنه - عن المغيرة ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .

ورواه المعافى بن عمران - في وجه آخر - ، عن المغيرة ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً .

الاختلاف على المغيرة بن زياد :

❖ تخريج روايات الوقف عن مغيرة :

\* رواية عمر بن أيوب العبدى :

وهي رواية الباب :

وأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، كتاب الطهارة ، باب "ذكر الجنب ، والحائض ، والذي ليس على وضوء ، وقراءتهم القرآن" ، (١/٨٦) ، قال : حدثنا سليمان بن شعيب ، قال : ثنا يحيى بن



حسان، قال : ثنا عمر بن أيوب الموصلي ، عن المغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس : في الرَّجل تفجأه الجنازة وهو على غير وضوء ؟ قال : " يتيمم ، ويُصليّ عليها " .

\* رواية المعافى بن عمران :

واختلف عليه ، فرواه أبو نصر التمار ، عن المعافى بن عمران ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .  
ورواه وكيع بن الجراح ، عن المعافى بن عمران ، به مرفوعاً .

أما رواية الوقف :

فأخرجها البيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، ( ٣٠٣/١ ) ، برقم ( ٣٥١ ) ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه ، أخبرنا بشر بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي القطان البغدادي ، أخبرنا أبو نصر التمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن المغيرة بن زياد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس : في الرَّجل تفجأه الجنازة وهو على غير وضوء ؟ قال : " يتيمم ويُصليّ عليها " .

\* الإسناد إلى المغيرة رجاله ثقات .

قال البيهقي عقبه : " هذا حديث تفرد به المغيرة بن زياد وهو واحد ما ننكر عليه ، وإنما رواه الثقات من أصحاب عطاء ، عن عطاء موقوفاً عليه غير مرفوع إلى ابن عباس " .

وأما رواية الرفع :

فأخرجها ابن عدي في " الكامل " ، ( ٢٤٨/١ ) ، قال : ثنا محمد بن عبيد الله بن فضيل ، ثنا يمان بن سعيد ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا معافى بن عمران ، عن مغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : " إذا فجاتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم " .

ومن طريقه ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، ( ٢٤٨/١ ) ، برقم ( ٢٩١ ) ، وفي " العلل المتناهية " ، ( ٣٧٩/١ ) ، برقم ( ٦٣٥ ) .

\* الإسناد إلى المغيرة ضعيف ، اليمان بن سعيد المصيصي ، ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك ، وذكره

ابن حبان في " الثقات " وقال : ربما خالف ، انظر : الثقات ( ٢٩٢/٩ ) ، لسان الميزان ( ٣١٦/٦ ) .

قال ابن عدي عقبه : " هذا غير محفوظ رفعه ، وإنما هو موقوف على ابن عباس ، وقال أحمد : مغيرة بن زياد ضعيف الحديث جداً حدثت بأحاديث مناكير ، وكلُّ حديث رفعه فهو منكر " .

وضعف إسناده ابن حجر في " فتح الباري " ، ( ١٩١/٣ ) .

الراجح في الاختلاف على المعافى بن عمران :

روى الوقف عنه : عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي ، أبو نصر التمار وهو " ثقة عابد " ،

وروى الرفع عنه : وكيع بن الجراح وهو " ثقة حافظ عابد " ، وهو أحفظ من راوي الوقف لكن إسنادهما

إلى المغيرة ضعيف ، فترجح رواية الوقف ؛ لأن إسنادهما إلى المعافى أصح .

## الراجح في الاختلاف على المغيرة بن زياد :

روى الوقف عن المغيرة : عمر بن أيوب العبدى وهو " ثقة " عند جماعة ، والإسناد إليه صحيح ، ولم يختلف عليه ، والمعافى بن عمران الأزدي - في الرواية الراجحة عنه - وهو " ثقة عابد فقيه " ، بينما روى الرفع عنه : المعافى بن عمران - في الرواية المرجوحة عنه - وإسنادها إليه ضعيف ، وبهذا الاعتبار تكون رواية الوقف أرجح ، وقد رجح وقفه ابن عدي كما مر ، لكن مدار الإسناد على المغيرة بن زياد وهو متكلم فيه ، مع تفرده به ، وقد خالف فيه أصحاب عطاء كما قال البيهقي .

### والأثر روى مقطوعاً من قول عطاء واختلف في متنه :

أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" ، ( ٢٧٣ / ٧ ) ، برقم ( ١١٥٩٠ ) ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك ، عن عطاء قال : " إذا خفت أن تفوتك الجنازة فتيّم وصل " .  
وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، ( ٢٧٤ / ٧ ) ، برقم ( ١١٥٩٦ ) ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك ، عن عطاء : " في الرجل يحضر الجنازة فيخاف أن تفوته الصلاة عليها قال : لا يتيّم " .

وعبد الملك هو : ابن أبي سليمان ميسرة ، العرزمي ، وقد مضى - في أثناء تخريج الأثر رقم ( ١٢٨ ) - أن المختار فيه أنه : ثقة ربما وهم ، والراوي عنه الوجهان ثقتان : روى عنه التيمم والصلاة ، عبدة بن سليمان وهو " ثقة ثبت " ، وروى عنه عدم التيمم " يزيد بن هارون وهو " ثقة متقن عابد " ويدوا أن الاختلاف في لفظه من عبد الملك بن أبي سليمان فقد كانت له أوهام يقع فيها مع حفظه ، لكن قول البيهقي الآنف : " فإنما رواه الثقات من أصحاب عطاء عن عطاء موقوفاً عليه غير مرفوع إلى ابن عباس " يدل على أن الثقات من أصحاب عطاء رووا عنه التيمم ، والوضوء ، ولكنني لم أقف على تلك الروايات .

وقد وجدت عن عطاء في هذه المسألة اختلافاً ، فأخرج عبد الرزاق في "المصنف" ، باب " الصلاة على الجنازة على غير وضوء " ، ( ٤٥١ / ٣ ) ، برقم ( ٦٢٧٥ ) ، عن عطاء أنه لا يرى الصلاة عليها إلا بوضوء ، فقال : عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتبع الجنازة أيحملها غير المتوضئ ؟ قال : نعم ، وأحبُّ إلي أن يكون طاهراً ، ولكن لا يصلِّي عليها إلا متوضئاً " ، وسنده صحيح .

قلت : ويحمل هذا الاختلاف عن عطاء على أنه روي عنه روايتان ، عدم جواز الصلاة على الجنازة إلا بالوضوء ، واجزاء التيمم لها لمن خاف فواتها لو تشاغل بالوضوء .

والأثر روي من وجه آخر ، رواه ابن جريج عن عطاء مقطوعاً ، أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، ( ١٩١ / ٢ ) ، قال : حدثنا عمر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، بلفظ : " إذا كنت في الحضر ، وحضرت الصلاة وليس عندك ماء فانتظر الماء ، فإن خشيت فوت الصلاة فتيّم ، وصل " ،

وعمر هو : ابن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي متروك ، وكان حافظاً ، وابن جريح مدلس ،  
وقد عنعن .

قلت : ويتبين مما سبق أن الصّواب أنه من قول عطاء بن أبي رباح ، وله فيه روايتان ، والله أعلم .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ مَالِكٌ :

[٣٠٢] - عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : " لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ عَلَى الْجَنَازَةِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ " (١) .

(١) الموطأ ، جامع الصَّلَاة على الجنائز ، (٢٣٠/١) ، برقم (٥٤٤) .

• دراسة إسناد مالك :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• أخرجه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ، (٣٠٢/١) ، برقم (٣٤٩) ، من طريق : مالك .  
• والبيهقي أيضاً في "معرفة السنن والآثار" ، (٣٠٢/١) ، برقم (٣٤٨) ، قال : أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي على الجنازة إلا وهو متوضئ" .

• الأثر :

• صحيح .

إِذْ نَسِيَ تَكْبِيرَةً فِي صَلَاةِ الْجَنَائِزِ (١٥٣)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٠٣] - أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ نَاسِيًا ، فَتَكَلَّمَ وَكَلَّمَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّكَ كَبَّرْتَ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَصَفُّوا فَفَعَلُوا فَكَبَّرَ الرَّابِعَةَ " (١) .

(١) المصنف باب "السهو والصلاة على الجنائز" ، (٤٨٦/٣) ، برقم (٦٤١٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، وقتادة بن دعامة تقديما .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، قتادة مدلس وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٣٤٥/٩) ، برقم (٣٠٨٠) ، من طريق : عبد الرزاق .

• وذكره ابن حجر في "فتح الباري" ، (٢٠٢/٣) ، وسكت عليه .

• الأثر :

• ضعيف

فِي الرَّجُلِ يَفُوتُهُ التَّكْبِيرُ عَلَى الْجِنَازَةِ يَقْضِيهِ أَمَّ لَا وَمَا ذُكِرَ فِيهِ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٤] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْضِي مَا فَاتَهُ مِنَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢٧٥/٧) ، برقم (١١٦٠٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن .

• نخرجه الأثر :

• أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، ذكر قضاء ما يفوت المأموم من التكبير على الجنابة ، (٣٩٣/٩) ،

• برقم (٣١١٧) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

## فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْجِنَازَةِ كَمْ هُوَ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ كَانَ : " إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ ، فَإِذَا فَرَغَ سَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَاحِدَةً " (١) .

(١) المصنف (٢٧٧/٧) ، برقم (١١٦١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• علي بن مسهر القرشي الكوفي ، مضى أنه : ثقة له غرائب ، وعبيد الله بن عمر ، ونافع ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر : إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق ، في " المصنف " ، باب " تسليم الإمام على الجنازة " ، (٤٩٤/٣) ، برقم (٦٤٥٠) ، قال : عن ابن جريج قال : أخبرني موسى ،

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٣٨٢/٩) ، برقم (٣١٠٧) .

وابن المنذر أيضاً في " الأوسط " ، (٣٨٣/٩) ، برقم (٣١٠٨) ، قال : حدثنا علي بن الحسين ، قال : ثنا عبد الله ، عن سفيان ، عن عبيد الله ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما روي في التحلل من صلاة الجنازة بتسليمة واحدة " ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٧٥) ، قال : قبيصة ،

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى " ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٧٦) ، من طريق : عبد الوهاب ،

كلاهما - قبيصة ، وعبد الوهاب - عن : سفيان ، عن عبيد الله بن عمر ،

كلاهما - موسى ، وعبيد الله ، - عن : نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا قضى الصلاة على الجنازة سلم على يمينه " ، لفظ عبد الرزاق .

ولفظ ابن المنذر والبيهقي : عن ابن عمر ، قال : « تسليمة » يعني في الجنازة . .

وفي لفظ للبيهقي : " إذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه " .

• الأثر :

• صحيح

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٦] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : " صَلَّى عَلَيَّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَسَلَّمَتْ سَلِيمَةً خَفِيَّةً عَنْ يَمِينِهِ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٧/٧) ، برقم (١١٦١٢) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٢٦٠) .

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٧] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ

، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ " يُسَلِّمُ عَلَى الْجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً " (١) .

(١) المصنف (٣٧٧/٧) ، برقم (١١٦٣١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع ، والفضل بن دكين ، وسفيان الثوري ، تقدموا .

• وإبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي ، مضى أنه : صدوق لين الحفظ .

• ومجاهد بن جبر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده فيه ضعف ، إبراهيم بن المهاجر لين الحديث .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من قال يسلم تسليماً خفيفاً" ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٨١)

، قال : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الْجِنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٨] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ :  
"صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى جِنَازَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ تَسْلِيمَةً"  
(١)

(١) المصنف (٢٧٩/٧) ، برقم (١١٦٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• حفص بن غياث ، وأبو العنيس ، عمرو بن مروان النخعي ، مضى أنه : صدوق .

○ أبوه : هو مروان النخعي ، مضى أنه : مجهول .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لجهالة مروان النخعي .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• والأثر روي مرفوعاً ولا يصح :

أخرجه الدارقطني في " السنن " ، باب " التسليم في الجنابة واحد والتكبير أربعاً وخمساً وقراءة الفاتحة " ،  
(٧٢/٢) ، برقم (١) ، وفي باب " الصلاة على القبر " ، (٧٧/٢) ، برقم (٣) ، قال : حدثنا أحمد بن

إسحاق بن البهلول ، ثنا الحسين بن عمرو العنقري ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ،

الحاكم في " المستدرک " ، (٥١٣/١) ، برقم (١٣٣٢) ، قال : حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ،

ثنا عبد الله بن غنم بن حفص بن غياث ،

كلاهما - إبراهيم ، وعبد الله - عن : حفص بن غياث ، عن أبي العنيس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

" أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكير عليها أربعاً ، وسلّم تسليمة واحدة "

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما روي في التحلل من صلاة الجنابة بتسليمة واحدة " ،

(٤٣/٤) ، برقم (٦٧٧٣) ، وفي " السنن الصغرى " ، (٦٤/٣) ، برقم (١١٣٢) ، من طريق :

الحاكم . وسنده : ضعيف .

قال ابن قيمة الجوزية في " زاد المعاد " ، (٥٠٩/١) ، بعد ذكره للحديث : " قال الإمام أحمد في رواية

الأثرم هذا الحديث عندي موضوع ذكره الخلال في " العلل " ، وكذا حكاه الزركشي في " شرحه " ،

(٣٢٣/١)

وقال يحيى بن مري في " خلاصة الأحكام " ، ( ٩٨٢/٢ ) ، برقم ( ٣٥٠٨ ) ، : " وروى  
الدارقطني ، والبيهقي حديثاً غريب الإسناد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : أنه صَلَّى على جنازة  
فكبر أربعاً ، وسلّم تسليمة واحدة " .

• الأثر :

• ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٠٩] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُهَاجِرٍ ، قَالَ : " صَلَّيْتُ مَعَ وَائِلَةَ

عَلَى سِتِّينَ جِنَازَةً مِنَ الطَّاعُونَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً " (١)

(١) المصنف (٢٧٩/٧) ، برقم (١١٦٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن عياش ، تقدم .

○ عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري ، أبو عبدة الدمشقي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، ورواية إسماعيل عن أهل بلده صحيحة ، وهذه منها .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٣٨٨/٩) ، برقم (٣١١٣) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٠١/٤٦) ، من طريق : محمد بن عثمان التنوخي ، ومن طريق

: أبو أحمد الهيثم بن خارجة ،

كلاهما عن : ابن عياش ، عن عمرو بن مهاجر ، قال : " صَلَّيْتُ خَلْفَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَلَى سِتِّينَ

جِنَازَةً مَاتُوا مِنَ الطَّاعُونَ ، فَجَعَلَ الرَّجَالُ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ ، وَصَفَّهُمْ صَفًّا لِلرِّجَالِ

مِمَّا يَلِيهِ ، وَصَفًّا لِلنِّسَاءِ بَيْنَ يَدَيْ صَفِّ الرَّجَالِ ، وَقَامَ وَسْطًا فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ " .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٩٦/٨) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن الخطاب في كتابه إلينا وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي عنه أنا القاضي أبو

الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال : قرأ علي أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن

حمدان بن بطة العكبري قال : قرئ علي أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبو إبراهيم

الترجماني ، نا إسحاق قال : رأيت وائلة بن الأسقع صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً " .

وأخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٦٦/٣) ، برقم (٦٣٣٩) ، قال : عن ابن جريج قال : أخبرني

سليمان بن موسى : أن وائلة بن الأسقع كان إذا صلى على النساء والرجال جميعاً جعل

الرجال مما يليه والنساء أمام ذلك " .

• الأثر :

حسن

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ : يُسَلِّمُ حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ (١٥٤)

قَالَ مَالِكٌ :

[٣١٠] - عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ " يُسَلِّمُ ، حَتَّى يُسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ " (١) .

(١) الموطأ ، باب "جامع الصلوة على الجنائز" ، (٢٣٠/١) ، برقم (٥٤٣) .

• دراسة إسناد مالك :

تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "تسليم الإمام على الجنازة" ، (٤٩٤/٣) ، برقم (٦٤٤٩) ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من قال يُسَلِّمُ حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ" ، (٤٤/٤) ، برقم (٦٧٨٣) ،  
وفي "معرفة السنن والآثار" ، باب "التكبير على الجنائز وغير ذلك" ، (١٧٢/٣) ، برقم (٢١٥٧) ،  
كلاهما من طريق : مالك .

• وصحح إسناده الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص: ١٦٥) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

<sup>١٥٤</sup> . ترجمة هذا الباب منقولة عن "سنن البيهقي الكبرى" ، (٤٤/٤) .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[ ٣١١ ] - عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ "سَلَّمَ عَلَى جِنَازَةٍ حَتَّى سَمِعَهُ مَنْ يَلِيهِ" (١) .

(١) المصنف ، باب " تسليم الإمام على الجنازة " ، (٤٩٤/٣) ، برقم (٦٤٤٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، للانقطاع معمر لم يسمعه من أبي هريرة وإنما هو بلاغ .

• تخريج الأثر :

• لم أفد عليه لغير عبد الرزاق .

• وقال عبد الرزاق عقب الأثر : وقاله ابن جريج عن أبي هريرة رضي الله عنه .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

مَنْ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْجَنَازَةِ

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣١٢] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : " إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ سَلَّمَ فِي نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ " (١) .

(١) المصنف ، باب "تسليم الإمام على الجنازة" ، (٤٩٣/٣) ، برقم (٦٤٤٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ثقات تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "القراءة والدعاء في الصلاة على الميت" ، (٤٨٩/٣) ، برقم (٦٤٢٨) ، ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٣٨٤/٩) ، برقم (٣١٠٩) ، قال : عن معمر عن الزهري قال : سمعت أبا أمامة بن سهيل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال : " السنة في الصلاة على الجنائز : أن يكبر ، ثم يقرأ بأمر القرآن ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يخلص الدعاء للميت ، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى ، ثم يسلم في نفسه عن يمينه " ، قال ابن جريج : وحدثني ابن شهاب قال :

"القراءة في الصلاة على الميت في التكبيرة الأولى" .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*



قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

[ ٣١٣ ] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ " يُسَلِّمُ فِي الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً " (١) .

(١) السنن الكبرى ، باب " من قال يُسَلِّمُ تسليماً خفيفاً " ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٨١) .

• دراسة إسناد البيهقي :

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم الحافظ ، تقدم .
- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، أبو سعيد بن أبي عمرو ، النيسابوري ، الصيرفي ، أحد الثقات والمشاهير بنيسابور ، سمع الكثير من أبي العباس الأصم ، وروى عنه : أبو بكر البيهقي ، والخطيب ، وشيخ الإسلام وخلق ، توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة : إحدى وعشرين وأربع مائة .
- انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٢٤/١) ، تاريخ الإسلام (٦٧/٢٩ ، ٦٨) .
- أبو العباس محمد بن يعقوب ، تقدم .
- الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد ، الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : سبعين وقيل : إن أبا داود روى عنه . / ق . التقريب (٢٠٦ / ١) .
- عمرو بن محمد العنقزي ، بفتح المهملة ، والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي ، أبو سعيد ، الكوفي ، ثقة ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وتسعين . / خت م ٤ . التقريب (٧٤٥ / ١) .
- سفيان هو : الثوري ، تقدم .
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي ، مضى أنه : صدوق لين الحفظ .
- مجاهد بن جبر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده فيه ضعف ، إبراهيم بن المهاجر لين الحديث .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٧/٢٧٧) ، برقم (١١٦١٣) ، قال : حدثنا وكيع

والفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أنه كان يسلم  
على الجنابة تسليمة" .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣١٤] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ :  
صَلَّى عَلِيٌّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً عَنْ يَمِينِهِ  
" (١) .

---

(١) المصنف (٣٧٧/٧) ، برقم (١١٦١٢) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٢٦٠) .

\*\*\*\*

قال أبو نعيم :

[٣١٥] - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى "سَلَّمَ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً" (١) .

(١) حلية الأولياء ، (٥٧/٩) .

وقال أبو نعيم عقبه : " وَرُوِيَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدِ الْهَرَوِيِّ صَاحِبِ شُعْبَةَ " .

• دراسة إسناد أبي نعيم :

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد ، لم أقف على من ترجم له .
- محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي مولاهم ، أبو بكر ، البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وخمسين . / م ت س . التقريب (٨٣ / ٢) .
- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن ، لأصبهاني ، لقبه رسته ، بضم الراء ، وسكون المهملة ، وفتح المثناة ، ثقة له غرائب ، وتصانيف ، من صغار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : خمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة . / ق . التقريب (٥٨٤ / ١) .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، ووكيع بن الجراح ، وعطاء بن السائب ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ عطاء كان قد اختلط ، ولم يُذكر وكيع ضمن من روى عنه قبل الاختلاط .

• تخريج الأثر :

أختلف على وكيع في إسناده :

- فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن وكيع ، عن عطاء بن السائب ، عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه .
- ورواه إسحاق بن راهويه ، عن وكيع ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه .

\* رواية عبد الرحمن بن مهدي :

هي رواية الباب ، وقد تقدمت .

\* رواية إسحاق بن راهويه :

أخرجها ابن المنذر في "الأوسط" ، (٣٨٩/٩) ، برقم (٣١١٤) ، قال : حدثنا حسنام بن إسماعيل ، قال :

ثنا إسحاق ، عن وكيع ، عن أبيه ، عن عطاء بن السائب ، قال : « صليت مع عبد الله بن أبي أوفى

على جنازة فسلم تسليمة » .

والإسناد ضعيف ، الجراح بن مليح لم يُذكر ضمن من روى عنه قبل الاختلاط ، وشيخ ابن المنذر لم أعرفه .

### الراجح في الاختلاف على وكيع :

روى الوجه الأول عنه عبد الرحمن بن مهدي وهو " ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث" ، والإسناد إليه رجاله ثقات إلاً شيخ أبي نعيم فيني لم أقف على ترجمة له ، وروى الوجه الثاني عن وكيع : إسحاق بن راهويه وهو " ثقة حافظ مجتهد" ، كما في "التقريب" ، (٧٨/١) ، والإسناد إليه فيه شيخ ابن المنذر ولم أعرفه ، وبكلا الإسنادين الأثر ضعيف ، لاختلاط عطاء السائب .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

[٣١٦] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا أَبُو  
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ،  
عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ " يُسَلِّمُ فِي  
الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً " (١) .

(١) السنن الكبرى ، باب " من قال يسلم تسليماً خفيفاً " ، (٤٣/٤) ، برقم (٦٧٨١) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣١٣) .

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْجِنَازَةِ  
مَنْ قَالَ : لَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَعَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣١٧] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ " لَمْ يَكُنْ يَقْعُدُ حَتَّى يُوَضَعَ السَّرِيرُ " (١) .

(١) المصنف (٢٨٠/٧) ، برقم (١١٦٣٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

تقدموا جميعاً ، وأبو أبي العنيس : هو مروان النخعي ، مضى أنه : مجهول .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال مروان .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣١٨] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، وَأَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ :  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَحِبَ جَنَازَةً " لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ " (١) .

(١) المصنف (٢٨١/٧) ، برقم (١١٦٣٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حفص بن غياث ، تقدم .

○ أشعث بن سوار الكندي ، النجَّار ، الأفرق ، الأثرم ، صاحب التواييت ، قاضي الأهواز ، ضعيف

، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ست وثلاثين / بخ ت س ق . التقريب (١ / ١٠٥) .

○ محمد بن سيرين ، تقدم .

○ يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري ، أبو هبيرة ، الكوفي ، من الرابعة ، مات رحمه الله بعد

العشرين . / بخ م ٤م التقريب (٣٠٦/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار ، لكنه متابع .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٤٦٢/٣) ، برقم (٦٣٢٢) ، عن : معمر ، عن أيوب ، عن ابن

سيرين ، قال : كان لا يجلس حتى يوضع الميت في اللحد ، ويُروى ذلك عن ابن عمر ، قال أيوب :

فسألت نافعاً ، فقال : " كان ابن عمر إذا وضعت الجنائز على الأرض جلس " ، وسنده صحيح .

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٤٦/٢) ، برقم (٧٩٣) ، قال : حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام

، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين : أن ابن عمر كان يكره أن يجلس حتى توضع الجنازة في

القبر " ، وسنده ضعيف ، قتادة مدلس ، وقد عنعن .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣١٩] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ :  
مَشَيْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْقَبْرِ "   
فَأَمُّوا يَتَحَدَّثُونَ حَتَّى وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ " ، فَلَمَّا وُضِعَتْ " جَلَسُوا " (١) .

(١) المصنف (٢٨٢/٧) ، برقم (١١٦٣٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يزيد بن هارون ، سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، مضى أنه : ثقة ، وسلمان أبو حازم ،  
الأشجعي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٣٩/٩) ، برقم (٣٠٠١) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• سبق الأثر رقم (١٧٠) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

مَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ يَجْلِسَ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٠] - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ

ابْنَ عُمَرَ وَرَجُلًا آخَرَ " يَجْلِسَانِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ الْجِنَازَةُ " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٨٣) ، برقم (١١٦٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حاتم بن إسماعيل المدني ، مضى أنه : صدوق يهيم .

○ أنيس ابن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، مضى أنه : ثقة .

○ سمعان ، أبو يحيى الأسلمي ، مولا هم المدني ، مضى أنه : لا بأس به .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " باب الجنازة تمر بالقوم أيقومون لها أم لا ؟ " ،

(١/٤٩٠) ، قال : حدثنا يونس قال : أنا ابن وهب ، قال : حدثني أنس بن عياض ، عن أنيس ابن أبي

يحيى قال : سمعت أبي يقول : كان ابن عمر رضي الله عنهما وأصحاب النبي ﷺ " يجلسون قبل أن

توضع الجنازة " .

• الأثر :

• حسن .

\*\*\*

قَالَ الطَّبْرِيُّ :

[ ٣٢١ ] - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ، وَعُتْبَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ ، ثُمَّ يَجْلِسُونَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ، فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَنْتَ رَأَيْتَهُمْ ؟ قَالَ : " حَدَّثَنِي مَنْ رَأَاهُمْ " (١)

(١) تهذيب الآثار، باب "ذكر من كان يرى الجلوس قبل أن توضع الجنازة"، (٥٥٣/٢)، برقم (٨٠٩)

#### • دراسة إسناد الطبري :

○ محمد بن حميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة : ثمان وأربعين / ٠ د ت ق ٠ التقريب (٦٩/٢) .

ضعفه جمهور الأئمة ، وكذبه كثيرون ، ووثقه بعضهم : فقال يعقوب بن شيبة : كان كثير المناكير ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الجوزجاني : رديء المذهب غير ثقة ، وقال صالح بن محمد الأسدي : كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كنا نتهمه فيه ، وقال في موضع آخر : كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحداً أجراً على الله منه كان يأخذ أحاديث الناس فيقلّب بعضها على بعض ، وقال أيضاً : ما رأيت أحداً أحذق بالكذب من رجلين سليمان الشاذكوني ، ومحمد بن حميد كان يحفظ حديثه كله" .

وقال أبو القاسم ابن أخي أبي زُرْعَةَ : سألت أبا زُرْعَةَ ، عن محمد بن حميد ؟ فأومى بإصبعه إلي فمه ، فقلت له : كان يكذب ؟ فقال برأسه : نعم ، فقلت له : كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه ، فقال : لا يا بني ! كان يتعمد ؟ قال أبو نعيم بن عدي : سمعت أبا حاتم الرازي في منزله وعنده ابن خراش وجماعة من مشائخ أهل الري وحفاظهم فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً ، وأنه يحدث بما لم يسمعه وأنه يأخذ أحاديث أهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين ، وقال أبو العباس بن سعيد : سمعت داود بن يحيى يقول حدثنا عنه أبو حاتم قديماً ثم تركه بآخره ، وقال البيهقي : كان إمام الأئمة - يعني ابن خزيمة - لا يروي عنه ، وقال النسائي فيما سأله عنه حمزة الكناني محمد بن حميد : ليس بشيء قال : فقلت له البتة ؟ قال : نعم ، قلت ما أخرجت له شيئاً ؟ قال : لا ، قال وذكرته له وما ؟ فقال غرائب عندي أي عنه وقال في موضع آخر : محمد بن حميد كذاب ، وكذا قال ابن وارة ،

وقال الخليلي : كان حافظاً عالماً بهذا الشأن رضيهِ أحمد ويحيى ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده ، وقال أبو علي النيسابوري قلت لابن خزيمة لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه ؟ فقال : إنه لم يعرفه ولو عرفة كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً ، وقال أبو زرعة الرازي : من فاته بن حميد يحتاج أن يتزل في عشرة آلاف حديث ، و قال عبد الله : قدم علينا محمد بن حميد حيث كان أبي بالعسكر فلما خرج قدم أبي ، وجعل أصحابه يسألونه عنه ، فقال لي : ما لهؤلاء ؟ قلت : قدم ها هنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها ، قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم ، فأريته إياه ، فقال : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فصحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم ، وقال أبو قريش محمد بن جمعة : كنت في مجلس الصاعاني فحدث عن ابن حميد فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ فقال : وما لي لا أحدث عنه ، وقد حدث عنه أحمد ويحيى ، قال : وقلت لمحمد بن يحيى الذهلي : ما تقول في محمد بن حميد ؟ قال : ألا تراني هو ذا أحدث عنه ، وقال ابن أبي خيثمة : سئل ابن معين فقال : ثقة لا بأس به ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم ، وقالجعفر بن أبي عثمان الطيالسي : ثقة كتب عنه يحيى ، وقال الذهبي : وثقه جماعة والأولى تركه . انظر: أحوال الرجال (٢٠٧/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٧) ، المجروحين (٣٠٣/٢) ، الكامل في الضعفاء (٢٧٤/٦) ، الكاشف (١٦٦/٢) ، التهذيب (١١٣/٩) .

**قلت :** فهذه النصوص تدل على أن الرجل كان مع حفظه كذاباً ، والكذب أقوى أسباب الجرح ، وأبينها .

○ هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي ، بفتح الموحدة والجيم ، أبو حمزة ، المروزي ، ثقة ، من التاسعة / د ت . التقريب (٢٦٠/٢) .

○ عنيسة بن سعيد بن الضُّرَيْس ، بضاد معجمة مصغر ، الأسدي ، أبو بكر ، الكوفي ، قاضي الري ، ثقة ، من الثامنة . / ح ت س . التقريب (٧٥٧/١) .

وجابر هو : الجعفي ، وعطاء : هو ابن أبي رباح تقدما .

○ حدثني من رآهم : لم يتبين لي من هو .

وابن أبي عقرب هو : أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، العَرَبجي ، بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم ، اسمه : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة . / ح م د س .

التقريب (٤٨١/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف جداً : محمد بن حميد الرازي ضعيف وقد كُذِّب ، وجابر بن يزيد الجعفي ضعيف وقد

• اهتم ، وشيخ عطاء مجهول .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير الطبري .

• الأثر :

• ضعيف جداً .

\*\*\*\*

قَالَ الطَّبْرِيُّ :

[٣٢٢] - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ نَافِعِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ " يَمْشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَأَمَامَهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَعَنْ شِمَالِهَا  
طَالَ مَا رَأَيْتُهُ ، فَإِذَا شَيَّعَهَا قَعَدَ بِالْبَقِيعِ حَتَّى تَأْتِيَهُ " (١) .

(١) تهذيب الآثار ، باب "ذكر من كان يرى الجلوس قبل أن توضع الجنازة" ، (٥٥٣/٢) برقم (٨١٠)

• (

• دراسة إسناد الطبري :

- محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان الرازي ، مضى أنه : حافظ ضعيف .
- هارون بن المغيرة بن حكيم ، البجلي ، مضى أنه : ثقة .
- عنبسة بن سعيد بن الضريس ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء  
الحفظ جداً من السابعة ، مات رحمه الله سنة: ثمان وأربعين ٤/٠ . التقريب (١٠٥/٢) .
- نافع مولى عبد الله بن عمر .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد ، وابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً .

• تخريج الأثر :

لم أفق عليه لغير الطبري .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَرْوَانَ "يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ" ، ثُمَّ جَلَسَا فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ،  
قَالَ : " قُمْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَقَدْ عَلِمَ هَذَا - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اتَّبَعَ  
الْجَنَازَةَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ " (١) .

(١) المصنف (٢٨٥/٧) ، برقم (١١٦٤٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

تقدموا جميعاً .

ومروان هو : ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك ، الأموي ، المدني ، ولي الخلافة في آخر  
سنة : أربع وستين ، ومات سنة : خمس في رمضان ، وله ثلاث ، أو إحدى وستون سنة ، لا تثبت له  
صحبة ، من الثانية ٠/٤ . التقريب (١٧١/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد بن حنبل في " المسند " ، (٩٧/٣) ، برقم (١١٩٤٦) ، قال : حدثنا وكيع ،  
وابن الجعد في " المسند " ، (٤١٤/١) ، برقم (٢٨٣٤) ، قال : حدثنا جدي ، نا يعقوب بن الوليد ،  
وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا عثمان بن عمر ،  
والطبري في " تهذيب الآثار " ، " ذكر الأخبار التي بها اعتل هؤلاء " ، (٥٥١/٢) ، برقم (٨٠٧) ، قال :  
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب ابن الليث عن الليث قال حدثني خالد بن يزيد  
عن ابن أبي هلال ،

أربعتهم - وكيع ، ويعقوب ، وعثمان ، وابن أبي هلال - عن عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :  
أنه كان جالساً مع مروان ، فمرت جنازة فمر به أبو سعيد ، فقال : " قم أيها الأمير ! فقد علم هذا أن  
النبى ﷺ كان إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع " ، لفظ أحمد .

ولفظ ابن الجعد : عن المقبري قال : " رأيت أبا هريرة ، ومروان وكنا مع جنازة فجلسنا قبل أن توضع  
فجاء أبو سعيد الخدري فأخذ بيد مروان فقال : قم فوالله لقد علم هذا أن رسول الله ﷺ كان إذا كان

مع جنازة لم يجلس حتى توضع ، فقال أبو هريرة : صدق " ، وسقط من إسناده كيسان أبو سعيد المقبري

.

ولفظ الطبري : عن أبي سعيد : أن أبا هريرة قال : شهدنا جنازة مع مروان بن الحكم فلما جئت البقيع  
جلس قبل أن توضع فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : " قم فإن رسول الله ﷺ كان إذا شهد جنازة لم  
يجلس حتى توضع ، قد علم ذلك أبو هريرة ، فما منعه أن يجبرك؟! قال: فقلت : "كان ذا سلطان له علي  
طاعة فجلس فجلست" .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*



## الْقِيَامُ حِينَ تُرَى الْجِنَازَةَ (١٥٥)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٢٤] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَسْبِقُ الْجِنَازَةَ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَقِيعَ فَيَجْلِسُ ، فَإِذَا رَأَاهَا قَامَ " ، قَالَ نَافِعٌ : فَكُنْتُ أَسْتُرُهُ حَتَّى لَا يَرَاهَا " (١) .

(١) المصنف ، (٤٦١ / ٣) ، برقم (٦٣١٦) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في " المسند " ، (٤٤٥ / ٣) ، برقم (١٥٧٢٣)

وابن الجارود في " المنتقى " ، (١٣٩ / ١) ، برقم (٥٣٠) ، قال : حدثنا علي بن خشرم ،

كلاهما عن : إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ إذا رأيت جنازة فإن لم تك ماشياً معها فقم لها حتى تخلفك ، أو توضع " قال : فكان ابن عمر ربما تقدم الجنازة فقعده حتى إذا رآها قد أشرفت قام حتى توضع ، وربما سترته " .

وعبد بن حميد في " المسند " ، (١٣٠ / ١) ، برقم (٣١٥) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أنا بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، قال : ... وكان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تجاوزه قال وكان بن عمر إذا خرج في جنازة ولي ظهره الى المقابر " .

قال ابن حجر في " المطالب العالية " ، (٢٩٩ / ٥) ، برقم (٨١٩) ، بعد أن ساقه : "إسناد صحيح وهو موقوف" .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*

<sup>١٥٥</sup> هذه الترجمة منقولة عن "مصنف عبد الرزاق" ، (٤٥٨ / ٣) .

فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ : أَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٥] - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ

" لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٢٨٥/٧) ، برقم (١١٦٤٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن المبارك ، ومعمر بن راشد ، ومحمد بن مسلم الزهري ، ثقات تقدموا .

المسور هو : ابن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ، أبو عبد الرحمن له ، ولأبيه

صحبة مات ﷺ سنة : أربع وستين /٠ع . التقريب (١٨٤/٢) ، وانظر : الاستيعاب (٣/١٣٩٩) ،

الإصابة (٦/١١٩) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٦] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : " إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَازَةِ فَقَدْ قَضَيْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ ، فَخَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَهْلِهَا " (١) .

(١) المصنف (٢٨٦/٧) ، برقم (١١٦٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

تقدموا جميعاً ، وهشام هو : ابن عروة ، وأبوه هو : عروة بن الزبير بن العوام .

• الحكم على الإسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، عروة بن الزبير : ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه

• انظر : جامع التحصيل (١/٢٣٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه سعيد بن منصور - كما في "تغليق التعليق" ، (٤٨١/٢) - قال : حدثنا أبو معاوية ، أنا هشام

بن عروة عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : "إذا صليت على جنازة فقد قضيت ما عليك" .

• الأثر :

• رجاله ثقات لكنه منقطع .

❁ معنى الأثر :

ومعنى قوله : فقد قضيت ما عليكم : أي قضيت حق الميت فإن أردتم الإتيان فلكم زيادة أجر . انظر :

فتح الباري (٣/١٩٣) .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٧] - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ،  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : " امشِ مَعَ الْجَنَازَةِ مَا شِئْتَ ، ثُمَّ ارْجِعْ إِذَا بَدَأَ لَكَ " (١)

(١) المصنف (٢٨٦/٧) ، برقم (١١٦٤٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، تقدم .
- الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي مضي أنه : ثقة فقيه عابد .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، مضي أنه : صدوق سيء الحفظ جداً .
- محمد بن مسلم بن تدرس ، الأسدي مولاهم ، أبو زبير المكي ، مضي أنه : صدوق إلا أنه يدلّس .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً ، وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٨٦/٧) ، برقم (١١٦٤٨) ، قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : يتبع الجنائز ما بدا له ، ويرجع إذا بدا له " ، وهو ضعيف .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْجِعُ مِنَ الْجِنَازَةِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ بَعْدَ فَرَاعِهِمْ ؟ قَالَ : " مَا كَانَ يَرْجِعُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٢٨٦/٧) ، برقم (١١٦٥١) .

دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نُمَيْرٍ ، وابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، تقدما .

○ رجل : مبهم لم يسم .

○ نافع مولى ابن عمر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي لم يسم ، وابن جريج مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "انصراف الناس من الجنازة قبل أن يؤذن لهم" ، (٥١٣/٣) ، برقم (٦٥٢١) ، قال : عن ابن جريج ، عن نافع قال : " كان ابن عمر لا يقوم إذا شهد حتى يؤذن له إذا صلى عليها" .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٢٩] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

"أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ صَاحِبِ الْجَنَازَةِ ، وَالْحَائِضُ عَلَى الرَّفْقَةِ" (١) .

(١) المصنف (٧/٢٨٦) ، برقم (١١٦٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم مراراً .

○ يحيى بن أبي حية ، بمهملة وتحتانية ، الكلبي ، أبي جناب ، بجيم ، ونون خفيفتين ، وآخره موحدة مشهور بها ، ضعفه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ٥٠ ، وقيل : قبلها / ٠ دت

ق . التقريب (٢/٣٠٠) .

○ طلحة بن مصرف ، مضى : ثقة فاضل قارئ .

○ إبراهيم هو : ابن يزيد النخعي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يحيى بن حية وهو مدلس ، وقد عنعن ، وإبراهيم لم يسمع من عبد الله بن مسعود ، فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٣٠ ] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، مِثْلَهُ " (١)

•

---

(١) المصنف (٢٨٧/٧) ، برقم (١١٦٥٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح ، تكرر مراراً .

○ مالك بن مغول ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ طلحة بن مصرف ، مضى أنه : ثقة فاضل قارئ .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده منقطع ، طلحة بن مصرف لم يدرك عمر ﷺ .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣١] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مَعَ الرَّفِيقَةِ فَتَحُجُّ ، أَوْ تَعْتَمِرُ ، فَيُصِيبُهَا أَدَى مِنَ الْحَيْضِ " قَالَ : " لَا تَنْفِرُوا حَتَّى تَطْهَرُوا ، وَتَأْذَنَ لَهُمْ ، وَالرَّجُلُ يَخْرُجُ مَعَ الْجِنَازَةِ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَهُ ، أَوْ يَدْفِنُوهَا ، أَوْ يُوَارِوَهَا " (١) .

(١) المصنف (٧/٢٨٧) ، برقم (١١٦٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يحيى بن سعيد هو: القطان ، وثور هو : ابن يزيد . تقديماً .

○ محفوظ بن علقمة الحضرمي ، أبو جنادة ، الحمصي ، صدوق ، من السادسة / د عس ق .  
التقريب (٢/١٦٣) .

قال ابن معين ، ودحيم : ثقة ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

انظر : الجرح والتعديل (٨/٤٢٢) ، الثقات (٧/٥٢٠) ، التهذيب (١٠/٥٤) .

○ عبد الله ، لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالها ثقات سوى عبد الله لم يتبين لي من هو .

• تخريج الأثر :

رواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً . ورواه عبد الله وعمرو بن شعيب ورجل لم يسم وهلال بن يساف أو غيره عن أبي هريرة موقوفاً .

ورواه أبو حازم سلمة بن دينار عن أبي هريرة واختلف عليه في رفعه ووقفه .

فرواه طلحة بن مصرف عنه عن أبي هريرة موقوفاً .

ورواه الحكم بن عتيبة أو عدي بن ثابت عنه به مرفوعاً .

أولاً : الاختلاف على أبي حازم سلمة بن دينار :

❖ تخريج رواية الوقف عن أبي حازم :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٧/٢٨٨) ، برقم (١١٦٦٢) ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن

ليث ، عن طلحة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : " أميران وليسا بأميرين الرجل



يصلِّي على الجنازة ليس له أن يرجع إلاً بإذن أهلها ، والمرأة تكون مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت يوم النحر ، ليس لهم أن ينفروا إلاً بإذنها " .

\*\*الإسناد ضعيف ، ليث هو ابن أبي سليم " صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك " ، ولما ذكر المزي طلحة بن مصرف في شيوخ ليث قال : إن كان محفوظاً . في تهذيب الكمال ( ٢٤ / ٢٨٠ ) ، وكذا قاله في ترجمة طلحة بن مصرف . تهذيب الكمال ( ١٣ / ٤٣٥ ) .  
وتوفي طلحة سنة ( ١١٢ هـ ) وقيل سنة : ( ١١٣ هـ ) ، وتوفي ليث سنة ( ١٤٣ هـ ) وقيل سنة : ( ١٣٨ هـ ) .

واختلف على طلحة بن مصرف فيه فرواه أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن عن طلحة عن عبد الله بن مسعود مرسلأ ذكر روايته الدارقطني في "العلل" ، ( ١١ / ١٨٣ ) ، ولم يسندها ، وأبو خالد الدالاني : " صدوق يخطيء كثيراً وكان يدللس " ، ورواه أبو جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف قوله لم يتجاوز به ذكر روايته الدارقطني في المصدر السابق ولم يسندها ، وأبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخرة موحدة - هو يحيى بن أبي حية - بمهلة ، وتحتانية - " ضعفوه ؛ لكثرة تدليسه " - تقدم - .

#### ❖ تخريج رواية الرفع عن أبي حازم :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ١١ / ١٨٣ ) ولم يسندها قال : " رواه الحسن بن عماره عن الحكم ، أو عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً " . اهـ - ، وهذه الرواية مع كونها معلقه ففيها راوي متروك وهو الحسن بن عماره ، وخالف من هو أوثق منه ، قال الدارقطني - لما ذكر روايته - : " وخالفه منصور بن المعتمر فرواه عن الحكم عمَّن حدَّثه عن أبي هريرة موقوفاً ، وقال شعبة : عن الحكم ، عن هلال بن يساف ، أو بعض أصحابه ، عن أبي هريرة موقوفاً " . المصدر نفسه .  
وهذه روايات لم أقف على أسانيدها ، وفيها إبهام في بعض رجالها .

#### الخلاصة في الاختلاف على أبي حازم :

كلا الروايتين عنه لا تصح ، ورواية الرفع أشد في الضعف ، بل هي ضعيفة جداً ، فإسنادها مع كونه معلقاً فيه راو متروك ، واختلف على روايتها - كما تقدم - ، وأما رواية الوقف ففيها راو ضعيف ، وخولف في روايته - كما تقدم - .

ومدار الإسناد على أبي حازم عن أبي هريرة وهو منقطع ، أبو حازم هو : سلمة بن دينار الأعرج المدني "نقة عابد" ، مات في خلافة المنصور ، قال يحيى الوحاظي : قلت لابن أبي حازم : أبوك سمع من أبي هريرة ؟ قال : من حدَّثك أن أبي سمع من أحد من الصَّحابة غير سهل بن سعد

فقد كذب . انظر : تهذيب الكمال (٢٧٥/١١) ، وقال الدارقطني في "العلل " ، (١٧٧/١١) : " لم يسمع من أبي هريرة شيئاً " .

وتابع أبو حازم على وقفه ورفعته وهي الروايات الآتية في الاختلاف على أبي هريرة رضي الله عنه :

ثانياً : الاختلاف على أبي هريرة :

تقدمت رواية أبي حازم عنه ، والاختلاف عليه ، ويتبقى الروايات التالية :

❖ تخريج بقية روايات الوقف عن أبي هريرة :

\* رواية عبد الله :

وهي رواية الباب وقد تقدم تخريجها .

\* رواية عمرو بن شعيب :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، (٥١٤/٣) برقم (٦٥٢٣) ، عن : معمر ، عن عامر بن عبد الواحد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبي هريرة قال : " أميران وليسا بأmirين : الرجل يكون مع الجنازة فصلى عليها فليس له أن يرجع حتى يستأذن وليها ، والمرأة الحائض ليس لأصحابها أن يصدروا حتى يستأذنوا " .

قال معمر : " كان أبو هريرة لا ينصرف حتى يستأذن " .

\*\* الإسناد ضعيف منقطع ، عامر بن عبد الواحد هو : الأحول البصري قال ابن حجر في "التقريب" ،

(٤٦٣/١) : صدوق يخطئ ، وعمرو بن شعيب قال ابن حجر في التقريب (٧٢٧/١) : صدوق من

الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ١١٨ هـ ، والطبقة الخامسة عندهم : الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنتين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة ، انظر : التقريب (٢٥ / ١) ، وتوفي أبو هريرة رضي الله عنه سنة : ٥٧ ، وقيل : ٥٨ ، وقيل : ٥٩ هـ ، قال العلائي : الذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت معوذ وزينب بنت سلمة رضي الله عنهما . في جامع التحصيل (ص : ٢٩٩) .

فيظهر مما سبق الانقطاع بينه ، وبين أبي هريرة ، ويؤكد أنه عمرو بن شعيب غير المذكور في الرواة عن أبي هريرة ولم يذكر أبو هريرة في مشايخ عمرو .

\* رواية الرجل الذي لم يسم ، وهلال بي يساف أو غيره :

تقدمت الإشارة إلى رواياتهم في رواية أبي حازم المرفوعة المتقدمة .

❖ تخريج بقية الرفع عن أبي هريرة :

\* وهي رواية سعيد بن المسيب :

أخرجها العقيلي في "الضعفاء" ، (٢٨٧/٣) ، قال : حدثنا داود بن أبي هيثم أبو شيبة قال :

حدثنا عبيد بن صدقة التغلبي قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار العبدي ابن أخي عبيدة بن حسان ، عن أبي شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " أميران وليسا بأمرين : الرجل يتبع الجنازة فلا ينصرف حتى يستأذن ، والمرأة تكون مع القوم فتحيض ، فلا تنفروا حتى تطهر " .

قال العقيلي عقبه : " هذا يروى بإسناد معل " .

وقال عبد الحق في " الأحكام الوسطى " ، ( ١٣٣/٢ ) : وقد رواه عمرو بن عبد الجبار من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ولم يتابع عليه خرجه العقيلي .

\*\* الإسناد ضعيف ، عمرو بن عبد الجبار العبدي هو: السنجاري ، قال العقيلي في " الضعفاء " ،

( ٢٨٧/٣ ) : لا يتابع على حديثه ، وذكر ابن عدي في " الكامل " ، ( ١٧٩١/٥ ) جملة من أحاديثه ، ثم

قال : " وهذه الأحاديث التي أمليتها مع التي لم أذكرها لعمرو بن عبد الجبار كلها غير محفوظة ، وقال

أيضاً في المصدر نفسه ( ١٧٩٠/٥ ) : روى عن عمه : عبيدة بن حسان مناكير ، وذكره الذهبي في

" الديوان " ، رقم ( ٣١٩١ ) ، والمغني ( ٤٨٦/٢ ) ، واقتصر على كلام ابن عدي السابق ، وأبو شهاب

هو : الحنات عبد ربه بن نافع " صدوق يهيم " كما في " التقريب " ، ( ٥٥٩/١ ) .

ولما ذكر ابن القطان الحديث قال : في إسناده داود بن إبراهيم ، وصدقه بن عبيد ، وكلاهما لا تعرف

أحوالهما . انظر : بيان الوهم والإيهام ( ١٦٥/٣ ) ، ( ٤١٩/٣ ) .

قلت : أما داود بن أبي هيثم أبو شيبه فهو : داود بن إبراهيم بن داود أبو شيبه ، البغدادي ، ثم

المصري ، قال ابن يونس : حدث بمصر ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة : عشرة وثلاثمائة ، وقد جاوز

التسعين ، وقال الدارقطني : صالح ، انظر : تاريخ بغداد ( ٣٧٨/٨ ) ، وقال الذهبي في " الميزان " ، ( ٤/٢ ) :

شيخ معروف صدوق كان بعد الثلاثمائة ما ذكره أحد في كتب الضعفاء ، ولا ابن الجوزي ثم إنه وهَّاه

في بعض تواليفه بلا حجة .

وأما صدقة بن عبيد فقال ابن حجر في " اللسان " ، ( ١٨٦/٣ ) : صدقة بن عبيد عن عمرو ابن عبيد

، وعنه داود بن إبراهيم قال ابن القطان : لا يُعرف ، وحديثه في ترجمة عمرو بن عبد الجبار من كتاب

العقيلي قلت - أي ابن حجر - : وقد انقلب عليه ، وإنما هو عبيد بن صدقة ، ولا بأس به .

**الراجع في الاختلاف على أبي هريرة ﷺ :**

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر ، وأسانيدها أقوى ، رواها : عمرو بن شعيب ، وعبد الله ، ورجل لم

يسم ، وهلال بن يساف ، أو غيره وأبو حازم - في وجه عنه - .

وروى الرفع : سعيد بن المسيب ، وأبو حازم - في وجه عنه - ، فأما إسناد ابن المسيب

فضعيف ، وأما إسناد أبي حازم فضعيف جداً ، وأما أسانيد الوقف فكلُّها لا تخلو من مقال ، ولكن مجموعها تتقوى .

وقد ضعف الحديث المرفوع بعض الأئمة :

فقال الدارقطني في " العلل " ، ( ١١١/١٨٣ ) - وذكر الاختلاف في الحديث - : " ولا يثبت مرفوعاً في جميعها " ،

ووافق ابن الجوزي حيث أورد الحديث في " العلل المتناهية " ، ( ٢/٥٧٤ ) ، برقم ( ٩٤٣ ) ، وعقبه بكلام الدارقطني ، وضعفه ابن قطان . في " بيان الوهم والإيهام " ، ( ٣/١٦٤ - ١٦٥ ) ، و ( ٣/٤١٨ - ٤٢٠ ) .

وقال الذهبي في " الميزان " ، ( ٣/٢٧٢ - ٢٧٣ ) : " هذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي هريرة قوله ، ورواه منصور ، وشعبة عن الحكم عمَّن حدَّثه عن أبي هريرة قوله " .

وفي كلامه إشارة لتقوية الوقف بالمتابعة .

وقال ابن حجر في " الفتح " ، ( ٣/٥٩٠ ) : فان في إسناده ضعفاً شديداً .

وقال الصنعاني في " سبل السلام " ، ( ٢/٥٦٥ ) : حديث منقطع موقوف .

وتقدم تضعيف العقيلي ، وعبد الحق له .

• الأثر :

حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٣٢] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : " إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جِنَازَةٍ فَقَدْ قَضَيْتُ الَّذِي عَلَيْكَ فَخَلِّهَا وَأَهْلَهَا ، فَكَانَ يَنْصَرِفُ وَلَا يَسْتَأْذِنُهُمْ " (١) .

(١) المصنف ، باب "انصراف الناس من الجنائز قبل ان يؤذن لهم" ، (٥١٤/٣) ، برقم (٦٥٢٤) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، وأبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، للانقطاع ، أبو إسحاق لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن حزم في " المحلى " ، (١٥٥/٥) ، من طريق : عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

فِي الْمَرْأَةِ أَيْنَ يُقَامُ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ ؟  
وَالرَّجُلِ أَيْنَ يُقَامُ مِنْهُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ رَجُلٍ " فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِ السَّرِيرِ " ، وَأُتِيَ بِجِنَازَةِ امْرَأَةٍ فَقَامَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدرِ ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ : هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : احْفَظُوا " (١) .

(١) المصنف (٢٨٩/٧) ، برقم (١١٦٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وهمام بن يحيى ، تقدما ، وأبو غالب الباهلي مولاهم ، الخياط ، مضى أنه : ثقة .  
والعلاء بن زياد هو : ابن مَطَرِ العدوي ، أبو نصر ، البصري ، أحد العبَّاد ، ثقة ، من الرابعة ، مات  
رحمه الله سنة : أربع وتسعين . / خت مدس ق . التقريب (١ / ٧٦٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطيالسي في "المسند" ، (٢٨٦/١) ، برقم (٢١٤٩) : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا همَّام ،  
قال : حدثنا أبو غالب ، قال : شهدت أنساً وصلى على رجل فقام : عند رأس السرير ، ثم أتى بامرأة  
من قريش فصلَّى عليها فقام قريباً من وسط السرير فكان فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي ،  
فلمَّا رأى اختلاف قيامه قلنا : أبا حمزة ! أهكذا كان رسول الله ﷺ يقوم من المرأة ، والرجل كما  
قمت ؟ قال : " نعم " ، فأقبل علينا وقال : احفظوا " .

ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ، (٢٤١/٧) ، برقم (٢٦٨٥) .  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الإمام يقف على الرجل عند رأسه ، وعلى المرأة عند عجزتها" ،  
(٣٣/٤) ، برقم (٦٧١٣) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (١٨٢/٣) ، برقم (٢١٧٣) ، باب "السنة في  
قيام الإمام عند رأس الرجل وعند عجزة المرأة إذا صلى" . والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ،  
(٢٤١/٧) ، برقم (٢٦٨٥) .

وأخرجه أحمد في "المسند" ، (١١٨/٣) ، برقم (١٢٢٠١) ، حدثنا وكيع ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "الرجل يصلي على الميت أين ينبغي أن يقوم منه ؟" ،

(٤٩١/١) ، قال : حدثنا ابن مرزوق ، قال : ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ،

كلاهما - وكيع ، ويعقوب - عن : أبي غالب عن أنس : أنه أتى بجنائزة رجل فقام عند رأس السرير ، ثم

أتى بجنائزة امرأة فقام أسفل من ذلك حذاء السرير ، فلمَّا صَلَّى قال له العلاء بن زياد : يا أبا حمزة !

أهكذا كان رسول الله ﷺ يقوم من الرجل ، والمرأة نحواً مما رأيتك فعلت ؟ قال : " نعم " ، قال :

فأقبل علينا العلاء بن زياد فقال : احفظوا " ، لفظ أحمد .

ولفظ الطحاوي : عن أبي غالب قال : رأيت أنس بن مالك ﷺ صَلَّى على جنائزة رجل فقام عند رأسه

، وحيء بجنائزة امرأة فقام عند وسطها فقال له : العلاء بن زياد : يا أبا حمزة ، هكذا كان رسول الله

ﷺ يفعل ؟ قال : " نعم " ، فالتفت إلينا العلاء بن زياد فقال : احفظوا " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٣٤ ] - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ ، قَالَ : قُلْتُ

لِأَبِي رَافِعٍ : أَيَّنَ أَقْوَمُ مِنَ الْجِنَازَةِ ؟ فَخَلَعَ نَعْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : " هَهُنَا - يَعْنِي وَسَطَهَا - " (١)

(١) المصنف (٢٩٠/٧) ، برقم (١١٦٦٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ سهل بن يوسف الأنماطي ، البصري ، ثقة ، رمي بالقدر ، من كبار التاسعة ، مات رحمة الله سنة :

تسعين ومائة . / بخ ٤ . التقريب (٤٠٠/١) .

○ حميد الطويل ، تقدم .

○ يزيد بن أبي منصور ، الأزدي ، أبو روح ، البصري ، لا بأس به ، من الخامسة ، ووهم من ذكره

في الصحابة . / م ت . التقريب (٣٣٣/٢) .

وَأَبُو رَافِعٍ هُوَ : مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقِبْطِيُّ اسْمُهُ : إِبْرَاهِيمَ ، وَقِيلَ : أَسْلَمَ ، تَقَدَّمَ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حميد مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

لم أفق عليه لغير ابن أبي شيبة .

وذكره ابن عبد البر في " الاستذكار " ، (٥٠/٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٥] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيْسِ ، عَنْ أَبِي حَصِيْنٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَامَ وَسَطَهَا ، وَيَرْتَفِعُ عَنْ صَدْرِ الْمَرَأَةِ شَيْئًا " (١) .

(١) المصنف (٢٩١/٧) ، برقم (١١٦٧٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

حفص بن غياث ، وأبو العميس : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، مضى أنه : ثقة .

وأبو حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، مضى أنه : ثقة ثبت سني ، وربما دلّس .

وعبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف للانقطاع أبو حصين لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

لم أفق عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا اجْتَمَعَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَيْفَ يُصْنَعُ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٦] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ : " صَلَّيْتُ مَعَ وَائِلَةَ  
بْنِ الْأَسْقَعِ عَلَى سِتِّينَ جِنَازَةً مِنَ الطَّاعُونَ ، رِجَالٍ وَنِسَاءً ، فَجَعَلَهُمْ صَفَّيْنِ : صَفَّ النِّسَاءِ  
بَيْنَ يَدَيِ الرِّجَالِ ، رَأْسَ سَرِيرِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ رِجْلِي صَاحِبَتِهَا ، وَرَأْسَ الرَّجُلِ عِنْدَ رِجْلِي  
سَرِيرِ صَاحِبِهِ " (١) .

---

(١) المصنف (٢٩١/٧) ، برقم (١١٦٧٤) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣٠٩) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٧] - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : كَانَ " يَجْعَلُ رُؤُوسَ الرَّجَالِ إِلَى رُكَبِ النِّسَاءِ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٢/٧) ، برقم (١١٦٧٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

جعفر بن عون بن جعفر بن المخزومي ، مضى أنه : صدوق . وابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، وسليمان بن موسى الأشدق ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع سليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ كما قاله البخاري . انظر : جامع التحصيل (١/١٩٠) ، تحفة التحصيل (١/١٣٧) ، وابن جريج صرح بالإخبار عند عبد الرزاق .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب " باب كيف الصلاة على الرجال والنساء" ، (٤٦٦/٣) ، برقم (٦٣٣٩) ،

وعبد الرزاق أيضاً في "المصنف" ، باب " أين توضع المرأة من الرجل ؟" ، (٤٦٧ / ٣) ، برقم (٦٣٤٦) ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٩٤/٧) ، برقم (١١٦٩٣) ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "جنائز الرجال ، والنساء إذا اجتمعت" ، (٣٣/٤) ، برقم

(٦٧١٢) ، من طريق : جعفر بن عون ،

كلاهما - عبد الرزاق ، وجعفر - عن : ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى : أن وائلة ابن

الاسقع كان إذا صلى على النساء والرجال جميعاً جعل الرجال مما يليه والنساء أمام ذلك" ، لفظ عبد الرزاق .

وفي لفظ له : عن وائلة بن الاسقع - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : كان إذا صلى على

الرجال ، والنساء جعل رؤوس النساء إلى ركبتي الرجال ، قال : وأصحاب رسول الله ﷺ معه فلا

ينكرون عليه" .

ولفظ ابن أبي شيبة : عن وائلة قال : وقع الطاعون بالشام فمات فيه بشر كثير فكان يصلي على الرجال والنساء جميعاً يجعل الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة" .  
ولفظ البيهقي : أن وائلة بن الأسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان " يصلي على جنائز الرجال ، والنساء جميعاً الرجال مما يليه ، والنساء مما يلي القبلة ، ويجعل رءوسهن إلى ركبتي الرجال " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

فِي جَنَائِزِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
مَنْ قَالَ : الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءُ أَمَامَ ذَلِكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ هِلَالِ الْمَازِنِيِّ ، قَالَ :  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، تِسْعٌ أَوْ سَبْعٌ ، فَقَدَّمَ النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي  
الْقَبْلَةَ ، وَجَعَلَ الرَّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٢/٧) ، برقم (١١٦٨١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي ، ويونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ،  
تقدما .

○ هلال بن أشعث المحاربي ، روى عنه : سليمان التيمي ، ويقال : هلال المازني ، ذكره البخاري في "   
التاريخ الكبير " ، (٢٠٢/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، يونس مدلس وقد عنعن ، و هلال المازني فإنه لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً فهو في  
عداد المحمولين ، ويشهد له الأثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

وذكره الزيلعي في " نصب الراية " ، وابن حجر في " الدراية " ، (٢٣٢/١) وعزاه لابن أبي شيبة .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٣٩] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ " جَعَلَ الرَّجَالَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالنِّسَاءَ خَلْفَ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٣/٧) ، برقم (١١٦٨٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير ، وحجاج : هو ابن أرقطاة ، ونافع : مولى ابن عمر ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف حجاج ، لكنه متابع .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في " السنن الصغرى " ، باب " اجتماع جنائز الرجال ، والنساء " ، (٧١/٤) ، برقم (١٩٧٨) .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " كيف الصلاة على الرجال ، والنساء " ، (٤٦٥/٣) ، برقم (٦٣٣٧) ،

وابن الجارود في " المنتقى " ، (١٤٢/١) ، برقم (٥٤٥) كلاهما من طريق : عبد الرزاق .

والدارقطني في " السنن " ، باب " الصلاة على القبر " ، (٧٩/٢) ، برقم (١٣) ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت " ، (٣٣/٤) ، برقم (٦٧١٠)

، وفي " معرفة السنن والآثار " ، (١٦٢/٣) ، برقم (٢١٣٦) ، كلاهما - الدارقطني والبيهقي - من طريق : جعفر بن عون ،

كلاهما - عبد الرزاق ، و جعفر - : عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً يزعم أن ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعاً ، فجعل الرجال يلون الإمام ، والنساء يلون القبلة فصفهن صفاً ، ووضعت جنازة أم كلثوم ابنة علي امرأة عمر بن الخطاب ، وابن لها يقال له : زيد وضعا جميعاً ، والإمام يومئذ سعيد بن العاص ، وفي الناس ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأبو قتادة فوضع الغلام مما يلي الإمام ، قال رجل : فأنكرت ذلك فنظرت إلى ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وأبي قتادة فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : " هي السنة " ، لفظ عبد الرزاق . وسنده صحيح .

• الأثر : حسن لغيره .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٤٠ ] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ : أَنَّ زَيْدَ  
بْنَ ثَابِتٍ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٣/٧) ، برقم (١١٦٨٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نمير ، وحجاج بن أرطاة ، وعثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف حجاج بن أرطاة ، ويقوى فعل أبي هريرة بالأثر رقم (٣٣٨) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

ضعيف عن ثابت ، حسن لغيره عن أبي هريرة .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٤١] - عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ : " صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعَ ابْنِ عُمَرَ عَلَى رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَلِي الْإِمَامَ ، وَالْمَرْأَةُ وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا " (١) .

(١) المصنف (٤٦٤/٣) ، برقم (٦٣٣١) .

دراسة إسناد عبد الرزاق :

سفيان الثوري ، وعثمان بن عبد الله بن موهب تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، (١٨٠/٣) ، مختصراً ، قال : حدثنا سفيان ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وهكذا رواه قبيصة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : صليت مع أبي هريرة على جنازة . وقال : حدثنا أبو عمر ، عن شعبة قال : أخبرني عثمان بن عبد الله : ورأيت أبا هريرة صلى على جنازة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٤٢ ] - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَمَّارٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ - قَالَ :  
شَهِدْتُ أُمَّ كَلْثُومٍ ، وَزَيْدَ بْنَ عُمَرَ مَا تَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَخْرَجُوهُمَا ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا  
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، " فَجَعَلَ زَيْدًا مِمَّا يَلِيهِ ، وَجَعَلَ أُمَّ كَلْثُومٍ بَيْنَ يَدَيْ زَيْدٍ " وَفِي النَّاسِ  
يَوْمَئِذٍ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ فِي الْجَنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٣/٧ ، ٢٩٤) ، برقم (١١٦٨٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- حاتم بن وردان بن مروان السعدي ، أبو صالح ، البصري ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة :  
أربع وثمانين . / خ م ت س . التقريب (١٧١/١) .
- يونس : هو ابن عبيد ، تقدم .
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله ، صدوق ربما أخطأ ، من  
الثالثة ، مات رحمه الله بعد العشرين / م ٤ . التقريب (٧٠٧/١) .
- قال أبو داود : ثقة ، وقال أحمد : ثقة ثبت الحديث ، قد سمع منه شعبة حديثاً واحداً ، وقال مرة : ثقة ثقة  
، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في "الثقات" وقال ابن  
حبان : كان يخطيء ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال البخاري في "الأوسط" بعد أن ساق حديثه  
عن ابن عباس في سن النبي ﷺ : لا يتابع عليه قال : وكان شعبة يتكلم فيه ، وقال أبو داود : قلت  
لأحمد : روى شعبة عنه حديث الحيض؟ قال : لم يسمع غيره ، قلت : تركه عمداً؟ قال : لا ، لم  
يسمع ، وقال أبو زرعة : عمار بن أبي عمار عن عمر مرسل ، وقال الذهبي : وثقه .
- انظر : سؤالات أبي عبيد الآجري (٣٤٧/١) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٠٦/١) ، (٤٤/٢) ، (٤٠٣) ،  
(٣/١٣٢) ، (٢٧٨) ، المراسيل لابن أبي حاتم (١٥٢/١) ، الكاشف (٥١/٢) ، التهذيب (٣٥٣/٧) .
- وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي قتل أبوه بيدرو وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ  
تسع سنين ، وذكر في الصحابة وولي إمرة الكوفة لعثمان ، وإمارة المدينة لمعاوية ، مات سنة : ثمان  
وخمسين ، وقيل غير ذلك . / بخ م مدس فق . التقريب (٣٥٦/١) ، وانظر : الاستيعاب (٦٢١/٢) ،  
(٦٢٢) ، الإصابة (٢٨٨/٣) ، (٢٨٩) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، ويونس مدلس ، وقد عنعن ، لكنه توبع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٤٦٤/٨ ) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار - مولى بني هاشم - قال : شهدتهم يومئذ ، وصلى عليهما سعيد بن العاص ، وكان أمير الناس يومئذ ، وخلفه ثمانون من أصحاب محمد ﷺ " .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤٣] - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : " إِذَا اجْتَمَعَتْ جَنَائِزُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ جُعِلَ الرَّجَالُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، فَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ : يُجْعَلُ الْحُرُّ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، وَالْعَبْدُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ " (١) .

(١) المصنف (٧/ ٢٩٤) ، برقم (١١٦٨٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- شريك : هو ابن عبد الله النخعي .
- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي
- الحارث هو : ابن عبد الله الأعور ، مضى أنه : ضعيف .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، مسلسل بالعلل :

- فشريك ، سيء الحفظ .
- وأبو إسحاق مدلس وقد عنعنه ،
- والحارث في حديثه ضعف ، وقال ابن عدي عنه في "الكامل" ، (١٨٦/٢) : " عامة ما يرويه عن علي رضي الله عنه غير محفوظ " .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٧/ ٤٠٠) ، برقم (١٢٠١٤) ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن أشعث ، عن أبي إسحاق : أن علياً كان إذا صلى على جنائز رجال ، ونساء ، جعل الرجال مما يلونه ، والنساء مما يلي القبلة ، وإذا دفنهم قدم الرجل ، وأخر النساء " ، وسنده ضعيف ؛ لضعف أشعث وهو : ابن سوار ، و أبو إسحاق لم يدرك علي رضي الله عنه فهو منقطع .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣٤٤] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَشُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَثْمَانَ رضي الله عنه : أَنَّهُ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ ، فَجَعَلَ الرَّجُلَ مِمَّا يَلِيهِ <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٢٩٤/٧) ، برقم (١١٦٩٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو حصين : هو عثمان بن عاصم .  
تقدموا .

○ موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائة على الصحيح ٠ع/٠ .  
التقريب (٢٢٤/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر : إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٦٤/٣) ، برقم (٦٣٣٣) ، قال : عن الثوري ،  
ومسدد - كما في " المطالب العالية " ، باب " الصُّفوف على الجنابة " ، (٤٢٠/٥) ، برقم (٨٦٨) -  
قال : حدثنا أبو عوانة ،

ومن طريقه ابن عسكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٤٢٩/٦٠) ،

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " ما قالوا فيه إذا اجتمع رجل وامرأة كيف يصنع في القيام عليهما ؟

" ، (٢٩٤/٧) ، برقم (١١٦٩٢) ، حدثنا وكيع ، عن سفيان وشعبة ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ، باب " التكبير على الجنائز كم هو ؟ " ، (٤٩٩/١) ، برقم

(٢٨٦٦) ، قال : حدثنا سليمان بن شعيب ، قال : ثنا الخصب ،

كلاهما قال : عن أبي حصين ، عن موسى بن طلحة ، قال : شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى على

جنائز رجال ونساء ، فجعل الرجال مما يليه ، والنساء مما يلي القبلة ، ثم كبر عليهم أربعاً ، لفظ

الطحاوي .

ولفظ عبد الرزاق : عن عثمان بن عفان : أنه جعل الرجل يلي الامام ، والمرأة أمام ذلك .

ولفظ مسدد : " صليت مع عثمان رضي الله عنه على جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يليه والنساء مما يلي

القبلة ، وكبر أربعاً .

وعزاه المتقي الهندي في " كتر العمال " ، (٣٠٠/١٥) ، لابن شاهين في " السنة " .

• الأثر : صحيح •

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣٤٥] - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ ، قَالَ : " وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ فَمَاتَ فِيهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الرَّجَالِ ، وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا ، يَجْعَلُ الرَّجَالَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالنِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ " (١)

---

(١) المصنف (٧/٢٩٤) ، برقم (١١٦٩٣) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣٣٧) .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤٦] - حَدَّثَنَا ابْنُ مُسَهْرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنِهَا زَيْدٍ قَالَ : " فَجَعَلَ الْغُلَامَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالْمَرْأَةَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٥/٧) ، برقم (١١٦٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• علي بن مسهر الكوفي ، تقدم .

○ سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق ، الشيباني ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

○ عامر بن شرحبيل الشعبي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

تنبيه : قال يحيى بن معين : لم يسمع الشعبي من ابن عمر . انظر : جامع التحصيل (٢٠٤/١)

قلت : وذلك في "الصحيحين" ، والبخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء . انظر مثلاً : صحيح

البخاري (١٣٦٠/٣) ، برقم (٣٥٠٦) ، صحيح البخاري (٢١٢٢/٥) ، برقم (٥٢٦٦) ، صحيح

البخاري (٢١٢٣/٥) ، برقم (٥٢٦٧) ، وقد صرح بسماعه منه في "صحيح مسلم" ، (١٥٤٢/٣) .

• تخريج الأثر :

• انظر : ما تقدم في تخريج الأثر رقم (٢٨٣) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*

في الرَّجُلِ يَجِيءُ وَقَدْ وَضَعُوا الْجِنَازَةَ : يُتَنَطَّرُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤٧] - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، قَالَ : أَرَاهُ عَنِ الْقَاسِمِ : أَنَّ عُمَرَ انْتَهَرَ

ابْنَ أُمِّ عَبْدِ الصَّلَاةِ عَلَى عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ" (١) .

(١) المصنف (٢٩٧/٧) ، برقم (١١٧٠٣) .

دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن إدريس بن الأودي ، تقدم .

○ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ٦٠ هـ ، وقيل

سنة : ٦٥ هـ . / خت ٤ . التقريب (٥٧٨/١) .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وزاد : كثير الحديث ، وأحمد ، وابن نمير ، والعجلي ، وابن شاهين ،

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقاً ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار المسعودي : كان من قبل أن

يختلط ثبناً ، وقال ابن معين في رواية : صالح ، وقال شعبة : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو داود : كان يخطيء في الحديث ، وقال ابن عيينة ، وأبو حاتم : ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن

مسعود من المسعودي ، وقال ابن معين : كان يغلط ويخطيء فيما يروي عن شيوخه الصغار : كعاصم

، وسلمة بن كهيل ، والأعمش ، بخلاف ما يروي عن الكبار . وقال عباس الدوري عن ابن معين :

أحاديثه عن الأعمش ، وعن عبد الملك بن عمير مقلوبة ، وحديثه عن أبي حصين وعاصم فليس بشيء

، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم ، وعن عون ، وقال : يصحح فيما روى عن القاسم ومعن . ونحوه

ما قاله علي بن المديني حيث قال : كان ثقة إلا أنه كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة ، وسلمة

، وماروى عن القاسم ، ومعن بن عبد الرحمن صحيح . وقال ابن سعد : رواية المتقدمين عنه صحيحة

.

وقال ابن نمير : سمع منه ابن مهدي ، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو

مستقيم . وقال أبو زرعة : أحاديثه عن غير القاسم ، وعون مضطربة بهم كثيراً . وقال الميموني : صالح

الحديث ، ومن أخذ عنه أولاً فهو صالح .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٦٦/٦) ، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، (١٨٥/١) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣٣٣/٣ ، ٤٢٩) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٥٤/١) ، سؤالات أبي عبيد الآجري (١٦٢/١) ، معرفة الثقات (٤٤٥/٢) ، سؤالات البرذعي (٤٢٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ، الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، المجروحين (٤٨/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٣/١) ، تاريخ بغداد (٢٢٠/١٠ ، ٢٢١) ، التهذيب (١٩١/٦) ، الكواكب النيرات (٥٤/١) .

#### الخلاصة :

أن المسعودي كان قد اختلط ، لكن حديثه قبل الاختلاط متفاوت أيضاً ، فما يرويه عن شيوخه الصغار مثل : عاصم بن بهدلة ، وسلمة بن كهيل ، والأعمش ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم يغلط فيه ، وما رواه عن شيوخه الكبار كـ : القاسم بن عبد الرحمن - الراوي عنه هنا - ، ومعن بن عبد الرحمن ، فهو من صحيح حديثه .

#### اختلاط المسعودي :

كان المسعودي من أهل الكوفة وقدم بغداد ، وحدث بها ، وبها كانت وفاته . تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) .

قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودي ثقة ، فلما كان بأخرة اختلط .

انظر : التهذيب (١٩١/٦) ، الكواكب النيرات (٥٤/١) .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره . طبقات ابن سعد (٣٦٦/٦) .

وقال العجلي : كوفي ثقة إلا أنه تغير بأخرة . ومن سمع منه قديماً فهو أصح . معرفة الثقات

(٤٤٥/٢) .

وقال العقيلي : كوفي تغير في آخر عمره في حديثه اضطراب . الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وقد كان تغير بأخرة . تاريخ بغداد (٢٢١/١٠) .

وقال أبو حاتم : تغير بأخرة قبل موته بسنة ، أو سنتين . الجرح والتعديل (٢٥١/٥) .

وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله .

#### ■ تحديد درجة اختلاطه ووقته :

قال معاذ بن معاذ : قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملئ علينا إملاء قال : ثم لقيت المسعودي

ببغداد سنة : أربع وخمسين وما أنكر منه قليلاً ، ولا كثيراً ، فجعل يملئ عليّ ، ثم أذن

لي في بيته ، ومعني عبد الله بن عثمان ما أنكر منه قليلاً ، ولا كثيراً ، قال : ثم قدمت عليه قدمة

أخرى مع عبيد بن حسن ، فقلت لمعاذ سنة كم ؟ قال : سنة إحدى وستين فقال يحيى بن سعيد لمعاذ -

وهو إلى جنبه - : خرجت قبل أن يقدم سفيان ، فقال معاذ : قبل سفيان بسنة أو نحو ذلك فقالوا :



دخل عليه فذهب ببعض متاعه فأنكره آنذاك قال معاذ : فتلقانا يوماً فسألته عن حديث القاسم فأنكره ، وقال ليس من حديثي ، قال : ثم رأيت رجلاً جاءه بكتاب عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، فقال : كيف وفي كتابك قال : عن علقمة ؟ قال : وجعل يلاحظ كتابه ، قال معاذ : فقلت له : إنك إنما حدثناه عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال : فهو عن علقمة ، فقال يحيى بن سعيد - وهو الى حنب معاذ - وذلك في صفر سنة : ستين ومائة ، آخر ما لقيت المسعودي سنة : سبع ، أو ثمان وأربعين ، ثم لقيته بمكة سنة : ثمان وخمسين وكان عبد الله بن عثمان ذاك العام معي ، وعبد الرحمن بن مهدي قال يحيى : ولم أسأله عن شيء .

وفي رواية أن يحيى بن سعيد قال : آخر ما لقيت المسعودي سنة : سبع أو ثمان وأربعين ، ثم لقيته بمكة سنة : ٥٨ ، وكان عبد الله بن عثمان ذلك العام معي ، وعبد الله بن مهدي فلم يسأله عن شيء .  
انظر: الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، تاريخ بغداد (٢١٩/١٠) ، شرح علل الترمذي (٧٤٨/٢) ، الكواكب النيرات (٥٤/١) ، التهذيب (١٩١/٦) .

قال معاذ بن معاذ أيضاً : رأيت المسعودي سنة : أربع وخمسين يطالع الكتاب ، يعني : أنه قد تغير حفظه . الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، تاريخ بغداد (٢١٩/١٠) ، التهذيب (١٩١/٦) .  
وقال أبو قتيبة مسلم بن قتيبة : رأيت المسعودي سنة : ثلاث وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح ، ثم رأيت سنة سبع وخمسين ، والذر يدخل في أذنه ، وأبو داود يكتب عنه فقلت له : أتطمع ان تحدث عنه وأنا حيُّ .

انظر : الجروحين (٤٨/٢) ، الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، تاريخ بغداد (٢١٩/١٠) .  
وقال أبو نعيم : إنما اختلط المسعودي ببغداد . تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) .  
وقال عمرو بن علي سمعت يحيى - يعني القطان - يقول : رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرحمن ابن مهدي فلم أكلمه .

انظر : الجروحين (٤٨/٢) ، الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، تاريخ الإسلام (٤٨٢/٩) ، التهذيب (١٩١/٦) .

قلت : فيتبين من أقوال النقاد أن اختلاط المسعودي كان فاحشاً مؤثراً ، وعلى هذا فما يرد في حقه من عبارات أخرى كالتغير ، وسوء الحفظ فيراد به الاختلاط الشديد ، وهو من تنوع العبارة كما في قول العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وقد بدأ به الاختلاط بعد سنة : أربع وخمسين ومائة ، فمن سمع منه في هذه السنة وما قبلها فهو جيد ، ومن سمع منه بعد ذلك فهو في الاختلاط .

\* ضابط التمييز بين السماع قبل الاختلاط ، وبعده :

وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً ، ومن سمع منه بأخرة :

- فمنهم من قال : من سمع من المسعودي بالكوفة والبصرة فسماعه جيد ، ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط :

قال أحمد : من سمع من المسعودي بالكوفة مثل : وكيع ، وأبو نعيم ، وأما يزيد بن هارون ، وحجاج ، ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط إلا من سمع بالكوفة . الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) ، شرح علل الترمذي (٧٤٧/٢) .

وقال أحمد أيضاً : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم ، وأبو نعيم أيضاً ، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالبصرة ، والكوفة فسماعه جيد .

وقال ابن عمار المسعودي : من قبل أن يختلط كان ثبناً ، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف . انظر : تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) ، شرح علل الترمذي (٧٤٧/٢) .

وقال أبو نعيم : إنما اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة ، والبصرة فسماعه جيد . التهذيب (١٩١/٦) .

- ومنهم من قال : من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع ، ومن سمع منه في أيام المهدي فليس سماعه بشيء .

كذا نقله الحاكم أبو عبد الله في كتاب "المزكين للرواة" ، عن يحيى بن معين .

انظر: من كلام أبي زكريا في الرجال (١٢١/١) ، مقدمة ابن الصلاح (٣٩٣/١) ، التهذيب (١٩١/٦) ، الكواكب النيرات (٥٤/١) .

- ومنهم من تشدد في أمر المسعودي ورد حديثه كله ؛ لأنه لا يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير :

قال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجب فحمل عنه ، ولم يتميز فاستحق الترك " .

قال أبو البركات الذهبي : والصحيح ما تقدم من التفصيل : قبل الاختلاط فيقبل ، وبعده فلا . الكواكب النيرات (٥٤/١) .

ذكر من سمع منه قبل الاختلاط :

قال أحمد : من سمع من المسعودي بالكوفة مثل : وكيع ، وأبو نعيم ، وأما يزيد بن هارون ، وحجاج ، ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط إلا من سمع بالكوفة . الضعفاء الكبير (٣٣٦/٢) .

وقال أحمد أيضاً : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم ، وأبو نعيم أيضاً ، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالبصرة ، والكوفة فسماعه جيد . تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) .

قال : وعلى هذا تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة ، والبصرة قبل أن يقدم بغداد : كأبيه بن خالد ، وبشر بن المفضل ، وجعفر بن عون ، وخالد بن الحارث ، وسفيان بن حبيب ، وسفيان الثوري ، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة ، وطلق بن غنام ، وعبد الله بن رجاء ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعمرو بن مزروق ، وعمرو بن الهيثم ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، والنضر بن شميل ، ويزيد بن زريع " ،

انظر : المروحين (٤٨/٢) ، (٧٤٨/٢) ، الكواكب النيرات ، (٥٤/١) .

### ذكر من سمع منه بعد الاختلاط :

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وسماع أبي النضر ، وعاصم بن علي ، وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط ، إلا أنهم احتملوا السماع منه . تاريخ الإسلام (٤٨١/٩) .

وذكر حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : أنه قال : سماع عاصم بن علي ، وأبي النضر هاشم من المسعودي بعدما اختلط .

وقال الأبناسي في كتابه "الشذا الفيحاح" : وقد سمع من المسعودي بعد الاختلاط : عاصم بن علي ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون ، وحجاج بن محمد بن الأعرور ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد .

قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودي ثقة فلماً كان بأخرة اختلط ، سمع منه : عبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم .

وقال محمد بن يحيى الذهلي : قلت لأبي الوليد : سمع عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي بمكة شيئاً يسيراً ؟ قال : نعم قلت : وأبو داود سمع منه ببغداد ؟ قال : نعم ، قلت : وكم كان بين قدومه مكة ،

وبغداد . قال : أكثر من سنة وستين . تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) ، وقد تقدم ما رواه عنه أبو قتيبة . انظر : شرح علل الترمذي (٧٤٨/٢) ، التهذيب (١٩١/٦) ، الكواكب النيرات (٥٤/١) .

○ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة عابد . ابن أم عبد : هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وأم عبد هي أمه .

وعتبة بن مسعود : هو أخو عبد الله بن مسعود الهذلي ، مات قبل أخيه .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٢٢/٦) ، سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١) ، الإصابة (٤٤٠/٤) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعف للانقطاع القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك عمر رضي الله عنه ، وقال ابن المديني : لم يلق من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير جابر بن سمرة . جامع التحصيل (٢٥٢/١) .

والمسعودي مختلط ، ومن سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، والراوي عنه هنا ابن ادريس وهو كوفي .  
انظر: شرح علل الترمذي(٧٤٧/٢) ، وهو يروي هنا القاسم وهو أحد شيوخه الكبار ، وروايته عنهم  
صحيحه كما نصَّ على ذلك ابن معين ، وعلي بن المديني ، وهو مع ذلك متابع .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٢٦/٤) ، قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ويزيد بن  
هارون قالوا : أخبرنا المسعودي بن عبد الرحمن بن عبد الله ، قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن يذكر  
: أن عمر بن الخطاب انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود " قال يزيد بن هارون في حديثه :  
"وكانت خرجت عليه فسبقت بالجنابة" ، وهو منقطع .

والحاكم في "المستدرک" ، (٢٨٨/٣) ، برقم (٥١٢٢) ، قال:حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا  
يحيى بن أبي طالب ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم المسعودي ، عن أبي العميس ، عن القاسم قال : لما  
مات عتبة بن مسعود أنتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه" ، وهو كسابقه منقطع .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

مَا قَالُوا فِي السَّقَطِ مَنْ قَالَ : يُصَلِّي عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤٨] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى السَّقَطِ ،

قَالَ نَافِعٌ : لَا أُدْرِي أَحْيَا خَرَجَ أُمِّ مَيْتًا " (١) .

(١) المصنف (٢٩٧/٧) ، برقم (١١٧٠٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، نافع مولى ابن عمر ، ثقات تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه مسدد - ما في "المطالب العالية" ، باب "الصلاة على الطفل وعلى ولد الزنا" ، (٤٢٧/٥) ،

برقم (٨٧٢) - قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع قال : "صلى ابن عمر رضي الله

عنهما على مولود في الدار ، ثم بعث به فدفن فقلت لنافع : أكان استهل قال : لا أدري" ، قال ابن

حجر عقبه : " هذا إسناد صحيح " .

ومن طريق مسدد أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٧٢/٩) ، برقم (٣٠٢٦) .

وابن المنذر أيضاً في "الأوسط" ، (٢٦٨/٩) ، برقم (٣٠٢٢) ، قال : حدثنا يحيى بن محمد ، قال : ثنا

أبو الربيع ، قال : ثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر ، سئل ، عن الصلاة ، على السقط ؟

قال : « إذا تم خلقه ووقع حياً ، صلى عليه قال : وقد صلى مرة على سقط في الدار ، لا أدري وقع

حياً ، أو ميتاً » .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٤٩] - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : " أَحَقُّ مَنْ صَلَّى عَلَيهِ أَطْفَالُنَا " (١) .

(١) المصنف (٢٩٧/٧) ، برقم (١١٧٠٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبدة بن سليمان الكلابي ، تقدم .

○ سعيد بن أبي عروبة ، مهراڻ : اليشكري ، مضى أنه : ثقة حافظ ، كثير التدليس ، واختلط .

○ قتادة بن دعامة ، تقدم ، وسعيد بن المسيب ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، قتادة مدلس ، وقد عنعن ، وسعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر فهو منقطع ، وسعيد

بن أبي عروبة كان قد اختلط ، لكن الراوي عنه هنا عبدة بن سليمان ، ممن حدث عنه قبل الاحتلاط

وهو أثبت الناس سماعاً منه . انظر : الكواكب النيرات (٣٧/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الصلاة على الصغير والسقط وميراثه" ، (٥٣٢/٣) ، برقم

(٦٦٠٤) ، عن : معمر ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "السقط يُغسل ويُكفن ، ويُصلى عليه إن استهل ، أو عُرفت له

حياة" ، (٩/٤) ، برقم (٦٥٧٧) ، من طريق : عن هشام ،

كلاهما - معمر ، هشام - عن : قتادة ، عن سعيد بن المسيب : أن أبا بكر الصديق قال : "صلوا على

أطفالكم ، فإنهم أحق من صليتكم عليه" .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٠] - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :  
أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ عَلَى الْمَنُفُوسِ مِنْ وَلَدِهِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً فَيَقُولُ : " اللَّهُمَّ أَجِرْهُ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٨/٧) ، برقم (١١٧٠٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبدَةُ بن سليمان الكلابي ، يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، وسعيد بن المسيب ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، واختلف عليه ،

فرواه عبدَةُ بن سليمان ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج - في وجه عنه - عنه به موقوفاً .

ورواه شعبة - في وجه عنه - عنه به مرفوعاً .

ورواه شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة موقوفاً .

ورواه معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة موقوفاً .

وإليك تخريج رواياتهم :

الاختلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري :

❖ تخريج روايات الوقف عن يحيى الأنصاري :

\* رواية عبدَةَ بن سليمان :

وهي رواية الباب ، وقد سبق تخريجها .

وأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، في "السَّقَط" ، والمولود ، وما يدعا لهما به" ، (٣٩٣ / ١٥) ،

برقم (٣٠٤٥٥) ، بالإسناد نفسه .

\* رواية سفيان الثوري :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "باب الصَّلَاةِ عَلَى الصَّغِيرِ ، وَالسَّقَطِ ، وَمِيرَاثِهِ" ، (٥٣٣ / ٣) ،

برقم (٦٦١٠) ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " السَّقَطُ يُغَسَّلُ ، وَيُكْفَنُ ، وَيُصَلَّى عَلَيْهِ إِنْ اسْتَهَلَ ، أَوْ عَرَفَتْ لَهُ حَيَاةٌ " ، ( ٩ / ٤ ) ، برقم ( ٦٥٨٤ ) ، قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ إسماعيل الصفار ، والخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " ، ( ٣٧٤ / ١١ ) ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أخبرنا محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، كلاهما - إسماعيل الصفار ، ومحمد بن عمرو - قال : حدثنا أحمد بن الوليد ، حدثنا شاذان ، كلاهما - عبد الرزاق ، وشاذان - عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رأيت أبا هريرة يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ، فيقول : " اللهم أعذه من عذاب القبر " ، لفظ عبد الرزاق .

ولفظ البيهقي ونحوه الخطيب : عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه صلى على المنفوس ثم قال : " اللهم أعذه من عذاب القبر " .

\* الإسناد صحيح .

\* رواية هشيم بن بشير :

أخرجها عبد الله بن أحمد في " السنة " ، ( ٥٩٦ / ٢ ) ، برقم ( ١٤١٩ ) ، قال : حدثني أبي ناهشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعنا أبا هريرة يصلي على المنفوس الذي لم يعمل ذنباً قط فيقول : " اللهم أعذه من عذاب القبر " .

\* إسناده ضعيف ، هشيم بن بشير مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .

\* رواية حماد بن زيد :

أخرجها الطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٦٢ / ١ ) ، برقم ( ١٢٠٤ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلي على المنفوس فيقول : " اللهم أعذه من عذاب القبر " .

\* في إسناده عارم : محمد بن الفضل السدوسي ، وتقدم أنه : ثقة ثبت ، اختلط في آخر عمره ، وأن سماع علي بن بن عبد العزيز منه بعد الاختلاط .

\* رواية أبي معاوية الضير :

أخرجها ابن السري في " الزهد " ، ( ٢١٣ / ١ ) ، برقم ( ٣٥١ ) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : " إن كان ليصلي على المنفوس ما إن عمل خطيئة قط فيقول : " اللهم أجره من عذاب القبر " .

\* إسناده صحيح .

\* رواية شعبة بن الحجاج :



واختلف على شعبة :

فرواه شاذان - في وجه عنه - ، و عمرو بن مرزوق ، وعلي بن الجعد ، عن شعبة ، عن يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفاً .  
ورواه شاذان - في وجه عنه - ، عن شعبة ، به مرفوعاً .

❖ تخريج روايات الوقف عن شعبة :

\* رواية شاذان الأسود بن عامر :

واختلف عليه :

فرواه أحمد بن الوليد الفحّام ، عن شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفاً .

ورواه علي بن الحسن بن عبدويه ، عن شعبة ، به مرفوعاً .

فأما رواية الوقف :

أخرجها البيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (١٠٥/١) ، برقم (١٦١) ، قال : أخبرنا أبو الحسين ابن بشران ببغداد، أنبأ أبو جعفر الرزاز ،

والبيهقي أيضاً في " السنن الكبرى" ، باب "السَّقَط يُغْسَل ، ويُكْفَن ، ويُصَلَّى عليه إن استهل ، أو عُرِفَتْ له حياة" ، (٩/٤) ، برقم (٦٥٨٤) ، قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ إسماعيل الصفار ،

كلاهما - أبو جعفر ، وإسماعيل - قال : ثنا أحمد ابن الوليد ، ثنا شاذان ، أنبأ شعبة ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : "أنه صَلَّى على المنفوس ثم قال : " اللهم أعذه من عذاب القبر" ، لفظ إسماعيل الصفار

و لم يسق لفظه أبي جعفر الرزاز ، قال : عن أبي هريرة بنحوه موقوفاً .

وقال البيهقي عقبه : "وكذلك رواه شاذان ، عن الثوري ، عن يحيى بن سعيد موقوفاً" .

\* إسناده صحيح .

وأما رواية الرفع :

أخرجها ابن شاذان في " مشيخته الصغرى" ، (٢٠/١) ، برقم (١٢) ، قال : أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم البزاز القاضي ،

البيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (١٠٥/١) ، برقم (١٦٠) ، قال : أخبرنا عبد الله الحافظ ، ثنا

أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ،

والخطيب البغدادي في (٣٧٤/١١) ، قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي

كلاهما - مكرم ، وأحمد - عن : أبي الحسن علي بن الحسن ، عن شاذان الأسود بن عامر ، شعبة ، عن يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ صلى على المنفوس ثم قال : " اللهم أعذه من عذاب القبر " .

وقال ابن شاذان عقبه : " تفرد برفعه شاذان عن شعبة " .

قال البيهقي عقبه : " هكذا رواه مرفوعاً و إنما رواه غيره عن شاذان موقوفاً " .

وقال الخطيب : " تفرد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعاً علي بن الحسن ، عن أسود بن عامر ، عن شعبة " .

### الراجح في الاختلاف على شاذان :

روى الوقف عنه : أحمد بن الوليد الفحام وثقه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ، (١٨٨/٥) ، وإسناده صحيح ،

وروى الرفع عنه : علي بن الحسن الخزاز ، وثقة الخطيب ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، تاريخ بغداد

(٣٧٤/١١) ، والإسناد إليه فيه : أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد

الفقيه ، من طريق البيهقي ، قال الدارقطني : حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، قال الخطيب

: كان قد عمي في الآخر ، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك ، وقال ابن حجر: صدوق ، انظر: تذكرة

الحفاظ (٨٦٨/٣) ، لسان الميزان (١٨٠/١) . ومكرم بن أحمد القاضي من طريق ابن شاذان ،

والخطيب ، لم أقف على ترجمته ، فرواة الرفع أكثر لكن إسناد الوقف أصح ، ولقد تابع شاذان عن

شعبة أصحاب شعبة في وقفه ، وعليه فرواية الوقف هي الأرجح .

### \* رواية عمرو بن مرزوق :

أخرجها الطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٢/١) ، ، برقم (١٢٠٤) ، قال : حدثنا يوسف القاضي ، ثنا

عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : أن أبا هريرة ﷺ كان

يصلّي على المنفوس فيقول : " اللهم أعذه من عذاب القبر " .

\* الإسناد صحيح .

### \* رواية علي بن الجعد :

أخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" ، (٦٠٢/٢) ، برقم (٤٢٠) ، قال : حدثنا علي بن الجعد ،

حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن كان أبو هريرة ليصلّي على

المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط " .

\* الإسناد صحيح .

❖ تخريج رواية الرفع عن شعبة :

### \* رواية شاذان :

وقد تقدم تخريجها ، والإشارة إليها عند تخريج رواية الوقف عنه .

### الراجح في الاختلاف على شعبة :

رواية الوقف أرحح رواها أكثر وأحفظ .

\* رواية مالك ، وزائدة ، وحماد بن زيد ، وزهير بن معاوية ، وحماد بن سلمة ، وعلي بن مسهر ،

وأبو حمزة ، ويحيى القطان ، وابن عيينة :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٢٠٥/٩) ، برقم (١٧٢٤) ، ولم يسندها ، قال : " وكذلك رواه

الثوري ، ومالك بن أنس ، وزائدة ، وحماد بن زيد وزهير بن معاوية ، وحماد بن سلمة ، وعلي بن

مسهر ، وأبو حمزة ، ويحيى القطان ، وأبو معاوية الضرير ، وابن عيينة ، وهشيم ، عن يحيى موقوفاً ، عن

أبي هريرة " .

### ❖ تخريج رواية الرفع عن يحيى الأنصاري :

### \* رواية شعبية :

تقدم تخريجها والإشارة إليها عند تخريج رواية الوقف عنه .

### الراجح في الاختلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري :

مما سبق يتبين بجلاء أن رواية الوقف عنه هي الراجحة فقد رواها جمع غفير من الحفاظ الأثبات ، وقد

روى الرفع عنه شعبة في رواية مرجوحة ، وقد رَحَّج وقفه الدارقطني في "العلل" ، (٢٠٥/٩) ، برقم

(١٧٢٤) ، وقال : " وهو الصَّواب " .

وتوبع يحيى على وقفه عن ابن المسيب ، تابعه عمرو بن مرة ، وهي الرواية الآتية :

### ❖ تخريج رواية عمرو بن مرة :

أخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" ، (٦٠٠/٢) ، برقم (٤١٨) ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا

شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : صَلَّى أبو هريرة على ابن له صغير .

الإسناد صحيح .

### ❖ تخريج بقية الوقف عن أبي هريرة :

### \* رواية همام بن منبه :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "السَّقَط يُغسل ، ويُكفن ، ويُصلى عليه إن استهل ، أو

عُرِفَتْ له حياة" ، (٩/٤) ، برقم (٦٥٨٥) ، قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، أنبأ

أبو عمرو بن مطر ، ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ،

عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه كان يصلّي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول : " اللهم اجعله لنا سلفاً ، وفرطاً ، وذخراً " .

\* الإسناد فيه : نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله ، المروزي ، نزيل مصر ، صدوق يخطيء كثيراً كما في "التقريب" ، (٣٥٠/٢) .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥١] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : "السَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُدْعَى لِأَبَوَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ" قَالَ يُونُسُ : وَأَهْلُ زِيَادٍ يَرْفَعُونَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا لَا أَحْفَظُهُ" (١) .

(١) المصنف (٢٩٨/٧) ، برقم (١١٧١٠) .

#### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم ، ويونس بن عبيد بن دينار ، تقدما .
- زياد بن جُبَيْر بن حَيَّة : بتحتانية ، ابن مسعود بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي ، البصري ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ٠ع/٠ التقريب (٣١٨/١) .
- جبير بن حَيَّة ، بمهملة ، وتحتانية ثقيلة ، ابن مسعود الثَّقَفِي ، ابن أخي عروة بن مسعود ، ثقة جليل ، من الثالثة ، مات رحمه الله في خلافة عبد الملك بن مروان ٠ع/٠ خ٤ . التقريب (١٥٦/١) .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، ويونس بن عبيد مدلس ، وقد عنعن ، لكنه متابع .

#### • تخريج الأثر :

رواه سعيد ، والمغيرة ابنا عبيد الله ، والمبارك بن فضالة ، وأهل زياد ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن مغيرة بن شعبة مرفوعاً .

ورواه يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، به واختلف على يونس بن عبيد ،

فرواه سفيان الثوري - في رواية عبد الرزاق - وخالد الواسطي ، وابن عليّة ، ومحمد بن الزبيرقان ، عن يونس به موقوفاً .

ورواه سفيان الثوري - في رواية قبيصة ، وأبي نعيم - وعبد الله بن بكر ، عن يونس به مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

#### ❖ تخريج روايات الوقف عن يونس :

#### \* رواية سفيان الثوري :

واختلف عليه : فرواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يونس به موقوفاً .

ورواه قبيصة بن عقبة ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، عن الثوري ، به مرفوعاً .

### ❖ تخريج رواية الوقف عن الثوري :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصلاة على الصَّغير ، والسَّقَط وميراثه " ، (٥٣١/٣) ، برقم (٦٦٠٢) ، قال : عن الثوري ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة قال : " السَّقَط يُصلى عليه ، ويُدعا لأبويه بالعافية ، والرَّحمة " .  
ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٧٣/٩) ، برقم (٣٠٢٧) .  
\* الإسناد صحيح .

### ❖ تخريج روايتي الرفع عن الثوري :

#### \* رواية قبيصة بن عقبة :

أخرجها البيهقي في " معرفة السنن والآثار " ، (١٥٣/٣) ، برقم (٢١٢١) ، قال : أخبرنا علي ابن أحمد بن عبدان ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، قال : حدثنا الباغندي ، والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المشي خلفها " ، (٢٤/٤) ، برقم (٦٦٥٧) ، قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو عثمان البصري ، ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ، كلاهما - الباغندي وأبو أحمد - قال : ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد ابن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة - قال : أراه قد رفعه شك قبيصة - قال : الرَّأكب يسير خلف الجنازة ، والماشي يمشي خلفها ، وأمامها ، وعن يسارها ، وميامنها ، والسَّقَط يُصلى عليه ، ويُدعا لأبويه بالعافية ، والرَّحمة " .

قال البيهقي عقبه في " المعرفة " : قال أراه قد رفعه فهذا حديث مشكوك في رفعه ، وكان يونس بن عبيد يقفه عن زياد بن جبير ثم يقول : وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ ، ورواه روح بن عبادة ، عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ، عن عمِّه زياد بن جبير بن حية مرفوعاً ، فالله أعلم " .  
\* الإسناد إلى سفيان ضعيف ، قبيصة هو : ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي - بضم المهملة ، وتخفيف الواو والمد - أبو عامر ، الكوفي ، قال الحافظ ابن حجر عنه في " التقريب " ، (٢٦ / ٢) :  
" صدوق ربما خالف " ، ولكن ضعَّف بعض الأئمة ما حدَّث به عن الثوري ، فقال الإمام أحمد لما سئل عنه في سفيان : كان كثير الغلط ، وكان صغيراً لا يضبط ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : قبيصة ثقة في كلِّ شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير ، وقال في رواية : ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي ، وقال صالح بن محمد : تكلموا في سماعه من سفيان . انظر : الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، شرح علل الترمذي (٧٢٢/٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦) ، التهذيب (٣١٢/٨) . ومما يضعف من روايته أيضاً أنه شك في رفعه .

وأبو عثمان البصري هو : عمرو بن عبد الله بن درهم ، أبو عثمان ، النيسابوري ، الزاهد المطوعي ، والمعروف بالبصري ، سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء ، وأحمد بن معاذ ، وعنه : أبو علي الحافظ ، وأبو إسحاق المزكي ، وأبو عبد الله بن مندة ، والحسن بن علي بن المؤمل ، ومحمد بن محمش ، وغيرهم قال الحاكم : لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا ، وانبسط إليه قال أبي : صحبته إلى رباط فراوة ، وما رأيت مثل اجتهاده حضراً ، وسفراً توفي في شعبان سنة : ٣٣٤ ، وقد جاوز الثمانين . تاريخ الإسلام (١٠٩/٢٥) ، وقال الذهبي في "السير" ، (٣٦٤/١٥) : الإمام القدوة الزاهد الصالح .

#### \* رواية أبي نعيم الفضل بن دكين :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤٣٠/٢٠) ، برقم (١٠٤٣) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يونس ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ قال : "السَّقَطُ يصلِّي عليه ، ويُدعا لأبويه بالعافية ، والرَّحمة " .

قال الطبراني عقبه : "لم يرفعه سفيان"؟! ، هكذا قال ! والرواية جاءت عن سفيان بالرفع ، ومع ذلك جاء التعقيب : "لم يرفعه سفيان" ، وفي "تلخيص الحبير" ، (١١٤/٢) ، قال ابن حجر : "رواه الطبراني موقوفاً على المغيرة ، وقال : لم يرفعه سفيان" ، فالظاهر من ذلك أن الرواية جاءت عن سفيان موقوفة ، وما جاء في المطبوع جاء بالرفع ويحتمل أن يكون خطأ من أحد الرواة ، أو النساخ ، أو خطأ مطبعي .

#### الراجع في الاختلاف على الثوري :

رواية الرفع عن الثوري أرجح ؛ رواها أكثر ، رواها : قبيصة بن عقبة وهو "صدوق ربما خالف" متكلم في حديثه عن الثوري ، وأبو نعيم الفضل بن دكين وهو "ثقة ثبت" - إن سلّمنا أن الرواية جاءت عنه بالرفع - ، ولكن رواية الوقف إسنادهما أصح رواها : عبد الرزاق وهو "ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير" ، وأما رواية قبيصة فهي معلولة بشكها في رفعه ، وأما رواية أبي نعيم فهي معلولة بما جاء في آخرها ، وبهذا يكون لرواية الوقف تميز على رواية الرفع إذ ليس في إسنادهما ما يطعن فيه بسببه ، وقد توبع الثوري على وقفه عن يونس من وجوه كما سيأتي .

#### تنبيه :

جاء في رواية قبيصة زيادات لم ترد عند عبد الرزاق ، وأبي نعيم ، وقبيصة متكلم في روايته عن الثوري ، ولكنه توبع عليها من روايات أخرى .

#### \* رواية خالد بن عبد الله الواسطي :

أخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "المشي أمام الجنائز" ، (٢٠٥/٣) ، برقم (٣١٨٠) ، قال : حدثنا وهب بن بقية ،

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "السَّقَطُ يُغْسَلُ وَيُكْفَنُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ إِنْ اسْتَهَلَ أَوْ عُرِفَتْ لَهُ حَيَاةٌ" ، (٨/٤) ، برقم (٦٥٧٠) .

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤٣٠/٢٠) ، برقم (١٠٤٢) ، من طريق : عمرو بن عون الواسطي

كلاهما - وهب ، وعمرو - عن : خالد ، عن يونس ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة ابن شعبة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : " الرَّأَكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي يَمَشِي خَلْفَهَا ، وَأَمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيبًا مِنْهَا ، وَالسَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَيُدْعَا لَوْلَدِيهِ بِالْمَغْفَرَةِ ، وَالرَّحْمَةِ " . لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ الطبراني .  
\* الإسناد صحيح .

\* رواية محمد بن الزبرقان :

أخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٥١٧/١) ، برقم (١٣٤٤) ، قال : أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، ثنا يونس ابن عبيد ، عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة قال يونس : وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : " الرَّأَكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي عَنْ يَمِينِهَا ، وَشِمَالِهَا قَرِيبًا ، وَالسَّقَطُ يُصَلَّى ، وَيُدْعَا لَوْلَدِيهِ بِالْعَافِيَةِ ، وَالرَّحْمَةِ " .

قال الحاكم : قال إبراهيم بن أبي طالب عقب هذا الحديث قال يونس بن عبيد : وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فقد احتجَّ في "الصحيح" بحديث المعتمر ، عن سعيد بن عبيد الله ، عن زياد بن جبير ، عن جبير بن حية ، عن المغيرة الحديث الطويل " .  
ووافقه الذهبي فقال : " على شرط البخاري ، وقد مرَّ من حديث سعيد بن عبيد الله الثقفي ، عن عمِّه زياد بن جبير نحوه " .

\* الإسناد حسن ، محمد بن الزبرقان هو : الأهوازي صدوق ربما وهم ، كما في "التقريب" ، (٧٦/٢)

ووثقه علي بن المديني ، والدارقطني ، وابن حبان وزاد : ربما أخطأ ، وقال أبو زرعة : صالح وسط ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال البخاري : معروف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لم يكن صاحب حديث ولكن لا بأس به .  
انظر : الجرح والتعديل (٢٦٠/٧) ، الثقات (٤٤١/٧) ، تاريخ أسماء الثقات (٢٠٥/١) ، التهذيب (١٤٦/٩) .



### \* رواية إسماعيل بن عليّة :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب "في السَّقَط ، والمولود ، وما يدعا لهما به" ،  
(٣٩٧ / ١٥) ، برقم (٣٠٤٥٦) ،

وأحمد في "المسند" ، (٢٤٩/٤) ، برقم (١٨٢٠٦) ،

كلاهما - ابن أبي شيبة ، وأحمد - عن : إسماعيل ، عن يونس ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه : أن المغيرة بن شعبة ، قال : "الرَّأكب يسير خلف الجنازة ، والماشي يمشي خلفها ، وأمامها ، ويمينها ، وشمالها قريباً ، والسَّقَط يُصَلِّي عليه يدعا لوالديه بالعافية ، والرَّحمة" ، قال يونس : وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ ،  
وأما أنا فلا أحفظه" .

\*\*الإسناد صحيح .

### ❖ تخريج روايتي الرفع عن يونس :

#### \* رواية سفيان الثوري :

تقدمت في الاختلاف عليه .

#### \* رواية عبد الله بن بكر :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤٣٠/٢٠) ، برقم (١٠٤٤) ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا قرة بن حبيب ، ثنا عبد الله بن بكر المزني ، ثنا يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : "الرَّأكب خلف الجنازة ، والماشي حيث شاء منها ، والطفل يُصَلِّي عليه" .

\*\*الإسناد ظاهره الحسن ، ولكنه معلول بالوقف كما سيأتي ، عبد الله بن بكر المزني قال الذهبي في

"الكاشف" ، (٥٤١/١) ، وابن حجر في "التقريب" ، (٤٨١ / ١) : صدوق ، وإبراهيم بن المستمر العروقي : صدوق ، قاله الذهبي في "الكاشف" ، (٢٢٥/١) ، وابن حجر في "التقريب" ، (٦٦/١) ،

وزاد ابن حجر : يغرب .

#### الراجع في الاختلاف على يونس بن عبيد :

رواية الوقف أصحُّ ؛ رواها أكثر ، وأحفظ وإسنادها أصح ، رواها الثوري - في وجه عنه - ،

وإسماعيل بن عليّة ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، وكلهم ثقات حفاظ ، ومحمد بن الزبيران وهو "صدوق" ، وروى الرفع الثوري - في وجه عنه - ، وعبد الله بن بكر المزني وهو "صدوق" ، ومما يؤيد

صحة الوقف أن يونس نصّ - كما تقدم في رواية ابن عليّة - على أنه لا

يحفظه مرفوعاً ، وإنما حدّثه به مرفوعاً بعض أهل زياد ، فدّل ذلك على أن روايته عن زياد إنما

هي بالوقف .

وخالف يونس بن عبيد في وقفه عن زياد كل من : سعيد ، والمغيرة ابني عبيد الله ، والمبارك بن فضالة ، وأهل زياد حيث رووه عن زياد به مرفوعاً ، وهذه رواياتهم :

❖ تخريج بقية روايات الرفع عن زياد بن جبير :

\*رواية سعيد بن عبيد الله الثقفي :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، باب "من رخص في الركوب أمام الجنابة" ، (٢١٧/٧) ، برقم (١١٣٦٨) ، قال : حدثنا وكيع ،

وأحمد في "المسند" ، (٢٤٧/٤) ، برقم (١٨١٨٧) ، قال : ثنا عبد الواحد الحداد ،

ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤٣١/٢٠) ، برقم (١٠٤٥) ، وابن المنذر في

"الأوسط" ، برقم (٣٠٩٤) ، وبرقم (٣٠٤٧) ، وابن حبان في "صحيحه" ، والطبراني في "المعجم

الكبير" ، (٤٣١/٢٠) ، برقم (١٠٤٥) ،

وابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في شهود الجنائز" ، (٤٧٥/١) ، برقم (١٤٨١) ، والحاكم

في "المستدرک" ، (٥١٧/١) ، برقم (١٣٤٣) ، كلاهما - ابن ماجه ، والحاكم - من طريق : رُوِح بن

عُبادة ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، برقم (٣٠٩٤) ، وبرقم (٣٠٤٧) ، وابن حزم في "المحلى" ، (١٥٨/٥) ،

من طريق : خالد بن الحارث ،

والترمذي في "السنن" ، باب "ما جاء في الصلاة على الأطفال" ، (٣٤٩/٣) ، برقم (١٠٣١) ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنابة كيف هو ؟" ، (٤٨٢/١) ، و (٥٠٨/١)

، والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤٣١/٢٠) ، برقم (١٠٤) ، ثلاثتهم - الترمذي و الطحاوي و

الطبراني - من طريق : إسماعيل بن سعيد ،

والنسائي في "السنن" ، باب "مكان الراكب من الجنابة" ، (٥٥/٤) ، برقم (١٩٤٢) ، من طريق : عبد

الواحد بن واصل ،

والنسائي أيضاً في "السنن" ، باب "مكان الماشي من الجنابة" ، برقم (١٩٤٣) ، من طريق : بشر بن

السري ،

والنسائي أيضاً في "السنن" ، باب "الصلاة على الأطفال" ، (٥٨/٤) ، برقم (١٩٤٨) ، من طريق :

خالد ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "المشي في الجنابة كيف هو ؟" ، (٤٨٢/١) ، والحاكم في

"المستدرک" ، (٥٠٧/١) ، برقم (١٣١٣) ،

كلاهما - الطحاوي ، والحاكم - من طريق : عثمان بن عمر بن فارس ،

جميعهم عن : سعيد بن عبيد الله الثقفي، عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه جبير بن حية ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " الرَّأكب خلف الجنازة ، والماشى حيث شاء منها ، والطفل يُصلي عليه " ، ولم يأت عند ابن المنذر وابن ماجه - في رواية - ، والطحاوي - في رواية - ذكر الصلاة على الصبي .

\*الإسناد صحيح ، وسعيد بن عبيد الله هو : ابن جبير بن حية ، بالمهمله ، والتحتانية ، الثقفي الجبيري ، بضم الجيم ، ثم الموحد ، البصري ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الحاكم عن الدارقطني : ليس بالقوي يحدث بأحاديث يسندها ، وغيره يوقفها ، وقال الذهبي : ثقة ، وأما الحافظ فقال : صدوق ربما وهم . / خ ت س ق . انظر : الجرح والتعديل ( ٤ / ١٣٨ ) ، الثقات ( ٦ / ٣٧٢ ) ، تاريخ أسماء الثقات ( ١ / ٩٩ ) ، الكاشف ( ١ / ٤٤١ ) ، التهذيب ( ٤ / ٥٤ ) ، التقريب ( ١ / ٣٥٩ ) .  
وقال الترمذي عقبه : " هذا حديث حسن صحيح رواه إسرائيل ، وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله "

وقال الحاكم عقبه ( ١ / ٥٠٧ ) : " هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي فقال : على شرط البخاري ، قال الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ٩٥ ) ، وفي الإرواء ( ٣ / ١٧٠ ) : وهو كما قالوا .

\* رواية المبارك بن فضالة :

أخرجها الطيالسي في " المسند " ، ( ١ / ٩٦ ) ، برقم ( ٧٠١ ) ،  
وأحمد في " المسند " ، ( ٤ / ٢٤٨ ) ، برقم ( ١٨١٩٩ ) ، قال : ثنا هاشم بن القاسم ،  
ومن طريق أحمد أخرجها ابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، ( ٢ / ١٢ ) ، برقم ( ٨٨٤ ) ،  
كلاهما - الطيالسي ، وهاشم - عن : المبارك بن فضالة ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال : " الرَّأكب خلف الجنازة ، والماشى أمامها قريباً عن يمينها ، أو عن يسارها ، والسقط يُصلي عليه ويُدعا لوالديه بالمغفرة ، والرحمة " . لفظ أحمد .  
ولفظ الطيالسي : عن المغيرة بن شعبة - قال : ولا أعلمه إلا مرفوعاً - قال : " الرَّأكب يسير خلف الجنازة ، والماشى حيث شاء منها خلفها ، وأمامها قريباً ، أو عن يمينها ، وعن يسارها قريباً " .  
\*الإسناد حسن ، المبارك بن فضالة ، أبو فضالة ، البصري ، صدوق يدلّس ، ويسوي - تقدم -  
لكنه صرّح بالإخبار عند أحمد فزال ما كان يخشى من تدليس ، وتسويته .

\*رواية المغيرة بن عبيد الله :

أخرجها النسائي في "السنن" ، باب "مكان الرّأكب من الجنّازة" ، (٥٥/٤) ، برقم (١٩٤٢) ، قال :  
أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا عبد الواحد بن واصل ، قال : حدثنا سعيد بن عبيد الله وأخوه  
المغيرة جميعاً ، عن زياد بن جبير ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : " الرّأكب  
خلف الجنّازة ، والماشي حيث شاء منها والطفل يُصلي عليه " .

\*\* الإسناد فيه : المغيرة بن عبيد الله بن جبير بن حيّة ، بمهملة ، وتحتانية ، الثقفي ، مقبول ، من السابعة  
٠ / س . كما في "التقريب" ، (٢٠٧/٢) ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٤٦٤/٧) ، وقال الذهبي في  
"الكاشف" ، (٢٨٧/٢) : وثقّ .

ولكن تابعه أخوه سعيد في الرواية نفسها ، وسعيد " ثقة " ، كما تقدم .

\* رواية أهل زياد :

تقدم تخريجها ، والإشارة إليها عند تخريج الروايات عن يونس بن عبيد ، وفيها الجهالة بأهله .

ويتلخص مما سبق :

أن رواية الرفع عن زياد بن جبير صحيحة ، وهي أقوى من رواية الوقف ؛ لأن رواها أكثر وهم : سعيد  
بن عبيد الله وهو " ثقة " ، والمبارك بن فضالة وهو " ضدوق " ، و المغيرة بن عبيد الله وهو " مقبول " ،  
وأهله ؛ ولأن راوي الوقف عنه وهو يونس بن عبيد الله قد اختلف عليه في رفعه ووقفه ، وهؤلاء لم  
يختلف عليهم فيه .

وصحّ الحديث جماعة من الأئمة كما تقدم ، ومن صححه الألباني في "صحيح أبي داود" ، برقم  
(٢٧٢٣) ، و"صحيح ابن ماجه" ، برقم (١٤٨١) ، و (١٥٠٧) ، و "صحيح الترمذي" ، برقم  
(٨٢٣) ، و"صحيح النسائي" ، برقم (١٨٢٤) ، و (١٨٣٥) ، و (١٨٤٠) ، و "أحكام الجنائز" ،  
(ص: ٩٥ ، ٩٧) ، و "الإرواء" ، (١٦٩ / ٣) .

وسئل الدارقطني في "العلل" ، (١٣٤/٧) ، برقم (١٢٥٨) ، عن الحديث فقال : "يرويه زياد ابن جبير  
، عن أبيه واختلف عنه : فرواه سعيد بن عبيد الله الثقفي الجبيري وأخوه المغيرة بن عبيد الله ، عن زياد  
بن جبير مرفوعاً ، ورواه يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير واختلف عنه : فرفعه عبد الله بن بكر المزني  
، عن يونس ، ورواه قبيصة عن الثوري ، عن يونس فشك في رفعه ، ووقفه الباكون عن يونس إلا أن ابن  
علية ، وعنبسة بن عبد الواحد قالوا : عن يونس ، وأهل زياد يرفعونه ، قال يونس : وأما أنا فلا أحفظ  
رفعه " .

قال ابن حجر في "التلخيص" ، (١١٤/٢) : "رواه الطبراني موقوفاً على المغيرة وقال : لم يرفعه سفيان ،  
ورجّح الدارقطني في "العلل" الموقوف " .

قال الألباني في "الإرواء" ، (١٧٠/٣) معقباً عليه : "قد رفعه جماعة من الثقات عن زياد بن جبير ، والرفع زيادة من ثقة فيجب قبولها ، ولا مبرر لردها" .

والخلاصة في هذا الحديث :

أن الحديث صحيح مرفوعاً ، وأن الموقوف لا يعلّه ، والله أعلم .

• الأثر : صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣٥٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : ثنا عَاصِمُ

الْأَحْوَلُ ، عَنْ خَالِدِ الْأَحْدَبِ ، قَالَ : سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ ؟ فَقَالَ : "

لَأَنْ أُصَلِّيَ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ " (١) .

(١) المصنف (٢٩٩/٧) ، برقم (١١٧١٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، أبو إسحاق ، البصري ، ثقة ،

كان يحفظ ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ١١٠هـ / م د ت س . التقريب (٣٠/١) .

○ عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من

الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ست وسبعين ، وقيل : بعدها / ع . التقريب (٦٢٣/١) .

○ عاصم بن سليمان الأحول ، تقدم .

○ خالد بن عبد الله بن مُحَرِّز ، المازني ، البصري ، صدوق ، من السابعة / م س . التقريب

(٢٥٩/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع ، خالد بن عبد الله الصحيح أنه لم يرو عن ابن عمر ، إنما يروي عن عمه صفوان بن

محرز عن ابن عمر . انظر: تهذيب الكمال (١٠٥/٨) ، وعمه صفوان بن محرز : ثقة ، كما في

"التقريب" ، (٤٣٩ / ١) . وقد صحَّ عن ابن عمر أنه صلَّى على السَّقَطِ كما في الأثر رقم (٣٣٨) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي الدنيا في "العيال" ، (٦٠٣/٢) ، برقم (٤٢١) ، عن : حمزة بن العباس ، عن علي بن

الحسن بن شعيب ، عن ابن المبارك ، عن عاصم الأحول ، به .

• الأثر :

• صحيح لغيره .

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ : لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٣] - حَدَّثَنَا عُندَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُلَّاسُ الشَّامِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
عُثْمَانَ بْنَ جَحَّاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ - وَمَاتَ ابْنٌ لَهُ صَغِيرًا - فَقَالَ : "  
اذْهَبُوا بِهِ فَادْفِنُوهُ ، وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ ، وَادْعُوا اللَّهَ لِوَالِدَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ  
لَهُمَا فَرَطًا ، وَأَجْرًا وَنَحْوَهُ" (١) .

(١) المصنف (٣٠٠/٧) ، برقم (١١٧٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن جعفر الهذلي المعروف بعُندر ، وشعبة بن الحجاج ، تقدما .

○ صوابه أبو الجلاس هو : عقبة بن سيار ، بمهمله ، ثم تحتانية ثقيلة ، أو ابن سينان ، أبو الجلاس ،  
بضم الجيم ، وتخفيف اللام ، وآخرة مهمله ، شامي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة / د س .  
التقريب (٦٨١) .

○ عثمان بن شماس ، أو ابن جحاش ، بجيم ثم مهمله ، قيل : وهو أصوب ، مقبول ، من الرابعة /  
س . التقريب (٦٥٩/١) ، ولم يوثقه إلا ابن حبان بذكره له في "الثقات" ، (١٥٥/٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عثمان بن شماس ، مقبول حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع فيما أعلم .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الدعاء ، باب "في السَّقَطِ ، والمولود ، وما يدعا لهما به" ،  
(٣٩٣/١٥) ، برقم (٣٠٤٥٨) بالإسناد نفسه .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "الطفل يموت أيصلى عليه ، أم لا ؟" ، (٥٠٧/١) ، قال :  
حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا وهب قال : ثنا شعبة ، عن خلاص ، عن ابن جحاش ، عن سمرة  
بن جندب : أن صبيًّا له مات ، فقال : "ادفنه ، ولا تصلوا عليه ، فإنه ليس عليه إثم ، ثم ادعوا الله  
لأبويه أن يجعله لهما فرطًا ، وسلفًا" .

والطحاوي أيضًا في "شرح معاني الآثار" ، (٥٠٧/١) ، قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال : ثنا أبو معمر  
، قال ثنا عبد الوارث ، قال : ثنا عقبة بن يسار قال : حدثني عثمان بن جحاش -

وكان ابن أخي سمرة بن جندب - قال مات ابن لسمرة قد كان سقى فسمع بكاء فقال : " ما هذا ؟  
" فقالوا على فلان مات ، فنهى عن ذلك ، ثم دعا بطست ، ونقير ، فغسل بين يديه ، وكفن بين يديه  
، ثم قال لمولاه فلان : " انطلق به الى حفرتة ، فإذا وضعتة في لحده فقل : "بسم الله ، وعلى سنة  
رسول الله ﷺ ، ثم أطلق عقد رأسه ، وعقد رجلية وقل : اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ، قال :  
ولم يصل عليه " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٤] - حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : " إِذَا اسْتَهَلَ صَلَّى عَلَيْهِ وَوُرِّثَ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَهَلَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُورَّثْ " (١) .

(١) المصنف (٣٠١/٧) ، برقم (١١٧٢٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، أبو محمد ، ثقة ، ضَعْفٌ فِي الثَّوْرِي ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : مائتين . / ع . التقريب (٧٦/١) .
- أشعث بن سوار الكندي ، النجَّار ، الأفرق ، الأثرم ، مضى أنه : ضَعِيف .
- وأبو الزبير : محمد بن مسلم ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار ، وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن ، وقد صرَّح بالسماع عند عبد الرزاق .

• تخريج الأثر :

رواه أبو الزبير عن جابر واختلف على أبي زبير ، فرواه المغيرة بن مسلم ، وشريك النخعي ، والربيع بن بدر ، وسفيان الثوري ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وإسماعيل بن مسلم - في وجه عنه - عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .

ورواه إسماعيل بن مسلم - في وجه آخر - ، وابن جريج ، وأشعث بن سوار ، عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفاً .

ورواه عطاء بن أبي رباح عن جابر واختلف على عطاء .

فرواه محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن جابر موقوفاً .

ورواه المثني بن الصباح ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً .

ورواه سعيد بن المسيب ، عن جابر مرفوعاً بدون ذكر الصلاة عليه .

أولاً : الاختلاف على أبو الزبير :

❖ تخريج روايات الرفع عن أبي الزبير :

\* رواية إسماعيل بن مسلم :

واختلف عليه فرواه : يزيد بن هارون ، ومحمد بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي الزبير ،

عن جابر مرفوعاً ، وقيل : عن إسماعيل بن مسلم به موقوفاً .

أما رويتي الرفع فهي :

\* رواية يزيد بن هارون :

أخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٥١٧/١) ، برقم (١٣٤٥) ، قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسماعيل المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا استهلَّ الصَّبي وِرثَ ، وصُلِّيَ عليه" .

قال الحاكم عقبه : "الشيخان لم يحتجَّا بإسماعيل بن مسلم" .

\*\*الإسناد إلى إسماعيل بن مسلم المكي رجاله ثقات ، وشيخ الحاكم هو : أبو العباس عبد الله ابن الحسين بن الحسن النضري ، المروزي ، قاض مرو ومسندها ، قال الذهبي في "السير" ، (٦٠/١٦) : "الإمام ، الصادق ، المعمر ، القاضي" ، وقال ابن العماد في "شذرات الذهب" ، (٢٤/٣) : "انتهى إليه علو الإسناد بخرسان" . وأكثر عنه الحاكم في "المستدرک" ، وصحح حديثه ، انظر مثلاً : المستدرک ، (٦/١) ، (٤٤ ، ٤٥ ، ٥٨) .

\* ورواية محمد بن يزيد الواسطي :

أخرجها الترمذي في "السنن" ، باب "ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل" ، (٣٥٠/٣) ، برقم (١٠٣٢) ، قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل بن مسلم المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : "الطفل لا يصلَّى عليه ، ولا يرث ، ولا يورث حتى يستهل" .

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ، (٨/٢) ، برقم (٨٦٦) .

\*\*الإسناد إلى إسماعيل بن مسلم رجاله ثقات .

\* وإما رواية الوقف :

فذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٤/ق ١٣٠/ب) ، ولم يسندها ، ولم ينصّ على روايتها عن إسماعيل قال : "وقفه إسماعيل بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قوله" .

الراجح في الاختلاف على إسماعيل بن مسلم :

رواية الرفع أرجح ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، وإسنادها إلى إسماعيل أصح ، رواها محمد بن يزيد الواسطي وهو "ثقة ثبت" ، ويزيد بن هارون وهو "ثقة متقن" ، وخالفهما من لم يسمه الدارقطني ، ولم يسند روايته .

ومدار الإسناد على إسماعيل بن مسلم وهو المكّي "ضعيف الحديث" كما في "التقريب" ،  
٠ (٩٩ / ١)

قال ابن حجر في "التلخيص" ، (١١٣/٢) : " في إسناده إسماعيل المكّي عن أبي الزبير عنه ،  
وهو ضعيف " .

\* رواية المغيرة بن مسلم :

أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" ، باب "توريث المولود إذا استهل" ، (٧٧/٤) ،  
برقم (٦٣٥٨) ، قال :

أخبرنا يحيى بن موسى البلخي ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٣٨٧/٤) ، برقم (٨٠٢٢) ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي  
بمرو ، ثنا عبد الله بن روح المدائني ،

كلاهم قال : ثنا شبابة بن سوار ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
: إذا استهل الصبي ورث ، وصُلِّي عليه " .

\*\* الإسناد إلى أبي الزبير حسن ، المغيرة بن مسلم هو القَسَمَلِي - بقاف ، وميم مفتوحتين بينهما مهملة  
ساكنه - أبو سلمة المدائني ، قال الذهبي في "الكاشف" ، (٢٨٨/٢) : "حسن الحديث" ، وقال ابن  
حجر في "التقريب" ، (٢٠٨/٢) : "صدوق" .

\* رواية شريك النخعي :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٤/ق ١٣٠/ب) ولم يسندها ، وضعفها ، وقال : وروي  
عن شريك ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً ، ولا يصح ذلك " ، وشريك هو : ابن عبد  
الله النخعي " صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة " .

\* رواية يحيى بن أبي أنيسة :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٤/ق ١٣٠/ب) ولم يسندها ، وقال : "وروي عن أبي الزبير  
عن جابر أسنده يحيى بن أبي أنيسة عنه" .

ويحيى ابن أبي أنيسة - بنون ، ومهملة مصغر - أبو زيد الجزري ، قال الذهبي في "الكاشف" ،  
٠ (٣٦١/٢) : تالف .

\* رواية عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي :

أخرجها الحاكم - كما في "تنقيح التحقيق" ، (١٢٩٠/٢) ، و"نصب الراية" ، (٢٧٨/٢) ،  
و"التلخيص الحبير" ، (١١٤/٢) - ، ولم أقف عليه في "المستدرک" ، وذكر محقق "التنقيح" ، و"نصب  
الراية" أنهما لم يقفا عليه في المستدرک .

\*إِسْنَادٌ إِلَى الْأَوْزَاعِيِّ ضَعِيفٌ ، بَقِيَّةٌ هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَدْلَسٌ تَدْلِيسُ التَّسْوِيَةِ وَعَنْعَنَ فِي رِوَايَتِهِ ، وَأَبُو هَلَالٍ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ هَلَالِ الْبَاهِلِيِّ ، الرَّقِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي "الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ" ، (٣٦١/٦) : " مَنْكَرَ الْحَدِيثِ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ عِنْدَهُ عَنِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٌ " ، وَهَذَا جَرَحٌ شَدِيدٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي " التَّقْرِيبِ " ، (٧٦٥ / ١) : " فِيهِ لِينٌ " .

\* رِوَايَةُ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ :

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَاجَةَ فِي "السَّنَنِ" ، بَابُ " مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ " ، (٤٨٣/١) ، بِرَقْمِ (١٥٠٨) ، وَفِي كِتَابِ الْفَرَايِضِ ، بَابُ " إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ وَرَثَ " ، (٩١٩/٢) ، رَقْمِ (٢٧٥٠) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عِمَارٍ ،

وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَاجَةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي "التَّحْقِيقِ فِي أَحَادِيثِ الْخِلَافِ" ، (٢٥١/٢) ، رَقْمِ (١٦٧٨) .

وَإِبْنُ عَدِيٍّ فِي "الْكَامِلِ" ، (١٣١/٣) ، مِنْ طَرِيقِ : قَتِيبَةَ ،

وَالْخَطِيبِ فِي "الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاويِ وَأَدَابِ السَّمَاعِ" ، (٩٢/٢) ، بِرَقْمِ (١٢٧١) ، مِنْ طَرِيقِ : ابْنِ عَوْنٍ ،

جَمِيعَهُمْ قَالُوا : ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَوَرَّثَ " ، لَفْظُ ابْنِ مَاجَةَ ، وَنَحْوَهُ لَفْظُ ابْنِ عَدِيٍّ ، وَالْخَطِيبِ ، وَزَادَ الْخَطِيبُ : " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَوْنٍ ! نَاهٍ - كَذَا وَهِيَ : تَعْنِي حَدِيثَاهُ - عَلِيلَةٌ قَالَ : بَيْنَ سَمَاعِي ، وَسَمَاعِكَ مِنْهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً " .

\* إِسْنَادٌ إِلَى أَبِي الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ جَدًّا ، الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ هُوَ : التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ ، أَبُو الْعَلَاءِ ، يَلْقَبُ عُكَيْلَةَ - بِمَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَوَلَامِينَ - مَتْرُوكٌ كَمَا فِي "التَّقْرِيبِ" ، (٢٩٣/١) .

وَأَعْلَى ابْنُ عَبْدِ الْهَادِيٍّ فِي "تَنْقِيحِ التَّحْقِيقِ" ، (١٣٤/٣) ، وَالزُّبَيْرِيُّ فِي "نَسْبِ الرَّايَةِ" ، (٢٧٧/٢) ،

وَالذَّهَبِيُّ فِي "تَنْقِيحِ التَّحْقِيقِ" ، (١٦٤/٢) ، وَابْنُ حَجْرٍ "التَّلْخِصَ الْحَبِيرَ" ، (١١٣/٢) ، الْحَدِيثُ بِهِ .

وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ" ، (٢٨٥/١) ، بِرَقْمِ (١٥٣) : " وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ مَتْرُوكٌ لَكِنْ تَابَعَهُ الْمُغْبِرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ وَسَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ " .

\* رِوَايَةُ سَفْيَانَ الثُّورِيِّ :

أَخْرَجَهَا ابْنُ حَبَانَ فِي "الصَّحِيحِ" ، بَابُ "ذِكْرِ الْأَخْبَارِ بِأَنَّ مِنْ اسْتَهَلَ مِنَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَرَثُوا ، وَوَرَثُوا وَاسْتَحَقُّوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ" ، (٣٩٢/١٣) ، بِرَقْمِ (٦٠٣٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَجَاشِعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ الْقَطِيعِيُّ ،

وَالْحَاكِمُ فِي "المُسْتَدْرَكِ" ، (٣٨٨/٤) ، بِرَقْمِ (٨٠٢٣) ، مِنْ طَرِيقِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَنْدِيِّ ،

كلاهما قال : ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا استهل الصَّيِّ صَلَّى عليه ، وورث " .  
\*\* الإسناد إلى الثوري صحيح .

قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد أجده من حديث الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفاً فكنت أحكم به " .  
وقال الحاكم في موضع آخر ( ٣٨٧/٤ ) من المستدرک : " وقد كتبتاه من حديث سفيان الثوري ، عن أبي الزبير موقوفاً " .

قلت : وهذه الرواية الموقوفة عن الثوري لم أقف عليها .  
واعترض ابن دقيق العيد على الحاكم فقال : أخرجه الحاكم في " مستدرکه " ، وزعم أنه على شرط الشيخين ، وليس أبو الزبير عن جابر من شرط البخاري في الأصول . انظر : الإمام بأحاديث الأحكام ( ٦١٦/٢ ) .

وقال ابن حجر في " التلخيص " ، ( ١١٣/٢ ) : " وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووهم ؛ لأن أبا الزبير ليس من شرط البخاري ، وقد عنعن فهو علة هذا الخبر إن كان محفوظاً عن سفيان الثوري " .  
وقال الألباني - في السلسلة الصحيحة " ، ( ٢٨٥/١ ) ، برقم ( ١٥٣ ) ، والإرواء ( ١٤٩/٦ ) - : إنما هو على شرط مسلم فقط ؛ لأن أبا الزبير لم يرو عنه البخاري إلا متابعه كما ذكر ذلك الذهبي نفسه في " الميزان " غير أنه مدلس ، وقد عنعنه .

#### ❖ تخريج روايات الوقف عن أبي الزبير :

\* رواية ابن جريج :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصَّلَاة على الصَّغِير ، والسَّقَط ، وميراثه " ، ( ٥٣٣/٣ ) ، برقم ( ٦٦٠٨ ) ، قال : عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في المنفوس : " يَرِثُ إذا سُمِعَ صَوْتُهُ " .

ومن طريقه أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، ( ٧٧/٤ ) ، برقم ( ٦٣٥٩ ) .  
\*\* الإسناد إلى أبي الزبير صحيح .

ولما ذكر ابن حجر في " الدراية " ، ( ٢٣٥/١ ) هذه الرواية قال : " والموقوف عند النسائي برجال الصحيح " .

\* رواية أشعث بن سوار :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، باب " من قال : لا يُصَلِّي عليه حتى يستهلَّ صارخاً " ، ( ٣٠١/٧ ) ، برقم ( ١١٧٢٤ ) ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٧١/٩) ، برقم (٣٠٩١) ، من طريق : ابن أبي شيبه ،  
والدارمي في "السنن" ، باب "ميراث الصبي" ، (٤٨٥/٢) ، برقم (٣١٢٦) ، قال : أخبرنا يزيد ابن  
هارون ،

كلاهما - أسباط ، ويزيد- عن : أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : "إذا استهلَّ صُلِّيَ  
عليه ، وورث ، فإذا لم يستهلَّ لم يُصلَّ عليه ، ولم يُورث" ، لفظ ابن أبي شيبه ، ولفظ الدارمي : "إذا  
استهلَّ الصبي ورث ، وصلَّى عليه .

\*\* الإسناد إلى أبي الزبير ضعيف ، أشعث هو : ابن سوار الكندي ، ضعيف ، - تقدم- .

### الراجح في الاختلاف على أبي الزبير :

رواية الرفع أقوى ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، فقد رواها سفيان الثوري " ثقة حافظ إمام حجّة" ، والمغيرة  
بن مسلم "صدوق" ، وشريك بن عبد الله "صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة" ،  
والربيع بن بدر "متروك" ، ويحيى بن أبي أنيسة "ضعيف" ، وإسماعيل بن مسلم "ضعيف" - في الرواية  
الراجحة عنه - .

وروى الوقف ابن جريح " ثقة فقيه فاضل" ، وإسماعيل بن مسلم - في الرواية المرجوحة عنه - وأشعث  
بن سوار "ضعيف" ؛ ولثقة ابن جريح ، وصحّة إسناده إلى أبي الزبير ، ومتابعة راويين له ، وترجيح  
روايته من بعض الأئمة كما سيأتي فإنه يقوى ثبوت الوقف أيضاً فيكون جابر أفتى به مرة ، ورفع  
مرة .

ورجّح النسائي رواية الوقف عن ابن جريح على رواية الرفع عن المغيرة .

وقال في "السنن الكبرى" ، (٧٧/٤) - وذكر رواية ابن جريح - : "وهذا أولى بالصواب ، والله أعلم"

ونقل المزي في "تحفة الأشراف" ، (٣٤٩/٢) ، وابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" ، (١٣٥/٣) ،  
عبارة النسائي هكذا : هذا أولى بالصواب ، وعند مغيرة عن أبي الزبير غير حديث منكر ، وابن جريح  
أثبت من مغيرة .

ويظهر أن ترجيح النسائي إنما هو باعتبار المقارنة بين رواية ابن جريح ، والمغيرة عن أبي الزبير ؛ لأنه  
اقتصر على إخراج روايتهما ، ثم ذكر كلامه المتقدم .

وقال الحاكم : " لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة ، وقد أوقفه ابن جريح ، وغيره ، وقد  
كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفاً " .

وظاهر كلام الحاكم يشير إلى ترجيح الوقف ؛ لأنه من رواية ابن جريح ، وقد توبع عليه بينما الرفع  
تفرّد به المغيرة ، ومثله كلام الذهبي حيث وافقه على ذلك .

ولا شك أن ابن جريج يرجح على المغيرة ؛ لأنه أحفظ منه ، لا سيما عند وجود المتابعة لابن جريج ، والتفرد من المغيرة ، ولكن المغيرة لم يتفرد به ، بل تابعه غيره كما سيأتي ، وقد صحح الحاكم رواية الثوري المرفوعة ، ووافقه الذهبي كما تقدم .

وبهذه المتابعات تتقوى رواية المغيرة .

ومدار الإسناد في الروايات السابقة على : أبي الزبير ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ؛ ولذلك أعلّ بعضهم الحديث به ، وصرح بالسماع في رواية ابن جريج الموقوفة ، وتابعه ابن المسيب لكن بدون ذكر الصلاة عليه ، وسياتي مزيد توضيح لهذه المسألة .

ثانياً : الاختلاف على عطاء بن أبي رباح :

أما رواية الوقف عن عطاء :

فأخرجها الدارمي في " السنن " ، باب " ميراث الصبي " ، ( ٤٨٥/٢ ) ، برقم ( ٣١٣٠ ) ، وابن المنذر في " الأوسط " ، ( ٣٧٠/٩ ) ، برقم ( ٣٠٩٠ ) ، قال حدثنا أبو أحمد ،

كلاهما عن : يعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن جابر رضي الله عنه قال : " إذا استهل المولود صلّى عليه ، وورث " .

\*\* الإسناد ضعيف ؛ محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه .

وأما رواية الرفع عن عطاء :

فذكرها الدارقطني في " العلل " ، ( ٤/ق ١٣٠ ب ) ولم يسندها ، قال : " اختلف في رفعه على

عطاء فرفعه عنه المثني بن الصباح إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقفه محمد بن إسحاق ، رواه عن عطاء ، عن جابر رضي الله عنه قوله " .

والمثني بن الصباح ضعيف اختلط بأخرة كما في " التقريب " ، ( ١٥٨/٢ ) .

الراجح في الاختلاط على عطاء :

رواية الوقف أرجح ، رواها محمد بن إسحاق وهو " صدوق " ، وروى الرفع المثني بن الصباح وهو " ضعيف اختلط بأخرة " ، ولم تسند روايته .

وحكى الترمذي - فيما سيأتي عنه - عن عطاء الوقف من طريق ابن إسحاق ولم يُشِرْ لرواية الرفع عنه فكأنه يعتمد الوقف عنه ، ولذلك رجّح به الوقف على أبي الزبير .

وإسناد رواية الوقف فيه : ابن إسحاق مدلس وقد عنعن وبذلك تكون كلا الروايتين عن عطاء ضعيفة ، ولكنه توبع على وقفه تابعه أبو الزبير ، وتوبع - أيضاً - على رفعه تابعه أبو

الزبير - كما تقدم - وسعيد بن المسيب ، وهذا تخريج روايته :

❖ تخريج رواية سعيد بن المسيب عن جابر :

أخرجها ابن ماجه في " السنن " ، كتاب الفرائض ، باب " إذا استهل المولود ورث " ، ( ٩١٩ / ٢ ) ، رقم ( ٢٧٥١ ) ، قال : حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ،

والطبراني في " المعجم الأوسط " ، ( ٣٤ / ٥ - ٣٥ ) ، برقم ( ٤٥٩٩ ) ، المعجم الكبير ( ٢٠ / ٢٠ ) -

( ٢١ ) ، برقم ( ٤٣ ) ، قال : العباس بن الوليد الدمشقي ،

والجرجاني في " تاريخ جرجان " ، ( ٤٧٠ / ١ - ٤٧١ ) ، برقم ( ٩٣٨ ) ، من طريق : إبراهيم

بن

عتيق أبو إسحاق العبسي ،

كلاهما - العباس ، وإبراهيم - قال : ثنا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن المسور بن مخرمة ، وجابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ : " لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً ، قال : واستهلاله : أن يبكي ويصيح أو يعطس " ، لفظ ابن ماجه ، ونحوه لفظ الطبراني .

ولفظ الجرجاني : " لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً " .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سليمان بن بلال تفرد به مروان بن محمد " .  
\*\*الإسناد صحيح .

ولما ذكر الألباني في " الإرواء " ، ( ١٤٩ / ٦ ) ، وفي " السلسلة الصحيحة " ، ( ٢٣٤ / ١ ) قول الطبراني السابق قال : " وهو ثقة وكذلك سائر الرواة ، فالسند صحيح " .

الراجح في الاختلاف على جابر بن عبد الله ﷺ :

رواية الرفع أرجح ؛ لأن أسانيدنا أصح ، رواها سعيد بن المسيب وإسناده صحيح ، وأبو الزبير المكي - في الوجه الراجح عنه - وإسناده حسن ، وعطاء - في الوجه المرجوح عنه - .

وروى الوقف : أبو الزبير في وجه ثابت عنه ، وعطاء - في الوجه الراجح عنه - ولكن إسناده ضعيف ، ورواية عطاء الموقوفة الراجحة إذا اجتمعت مع رواية أبي الزبير في الوجه الثابت عنه ، يتحصّل بما قوّة الوقف ، لكنها دون قوّة رواية الرفع ، وسياتي في كلامهم من أعلّ الحديث بالوقف مما دلّ على قوته لديهم .

تنبيه :

لم يأت ذكر الصلّاة على السقط إذا استهل إلا في رواية أبي الزبير - من غير طريق ابن جريج - وفي رواية عطاء ، أما رواية ابن المسيب والتي قويننا بها رواية أبي الزبير فجاء فيها ذكر التورث فقط ، و لم يأت فيها ذكر الصلّاة ، وكذلك رواية الوقف عن أبي الزبير من طريق ابن جريج التي صرّح فيها أبو



الزبير بالسماع من جابر ، لم يأت فيها ذكر الصلّاة ؛ وبناء على ذلك فإن الصلّاة على الصّبي إذا استهل لم تأت إلاّ من طريق ضعيفة وهما : طريق عطاء ، وطريق أبي الزبير التي عنعن فيها ، و أما طريق ابن المسيب وطريق ابن جريج عن أبي الزبير - والتي صرّح فيها بالسماع - فلم يأت فيهما إلاّ تورث الصّبي إذا استهل ، وقد مضى حديث مغيرة برقم (٣٤١) وعمومه يقتضي الصلّاة على السقط وإن لم يستهل .

قال الألباني في " أحكام الجنائز " ، (ص: ١٠٦) : " واشترط بعضهم أن يسقط حيّاً ، لحديث " إذا استهلّ السقط صلّي عليه ووُرث " ، ولكنه حديث ضعيف لا يُحتجُّ به ، كما بينه العلماء " ، وقال أيضاً - في المصدر نفسه حاشية رقم (١) - : " وإنما صحّ الحديث بدون ذكر الصلّاة فيه كما حققته في "إرواء الغليل" ، (١٧٠٤) .

والذي تطمئن إليه النفس عدم صحة رفع الجزء المتعلق بالصلّاة عليه لما سبق بيانه ، على أن الألباني صحح الحديث بذكر الصلّاة فيه في بعض كتبه . انظر: "صحيح الترمذي" ، برقم (٨٣٤) ، و "صحيح ابن ماجه" ، برقم (١٢٢٥) .

#### أقوال العلماء في هذا الحديث :

ذهب بعض أهل العلم إلى إعلال المرفوع ، وبعضهم صحح الموقوف ، وهذه أقوالهم : قال الترمذي في "السنن" ، (٣/٣٥٠) : " هذا حديث قد اضطرب الناس فيه ، فرواه بعضهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي ﷺ مرفوعاً ، وروى أشعث بن سوار ، وغير واحد ، عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفاً ، وروى محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر موقوفاً ، وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع " .

واقترع عبد الحق في " الأحكام الوسطى " ، (١٣٨/٢) على نقل كلام الترمذي فذكره مختصراً دون أن يعزوه إليه ، فقال : " هذا حديث قد اضطرب الناس فيه وروي موقوفاً " .

وتعقبه ابن القطان كما في " بيان الوهم والإيهام " ، (٣/٢٧٧) فقال : " هذا ما أعله به غير مزيد وقد ترك ما هو في الحقيقة علته ، وذكر ما ليس بعلّة عند التحقيق ، أما اضطراب الناس فيه فهو في الإسناد لا في المتن ، وأما وقف من وقفه فلا يضره ذلك " .

ولما ذكر كلام الترمذي المتقدم قال : وهو الذي اقتصر أبو محمد عليه مختصراً له ، والترمذي أيضاً ترك أن يبين علّة المرفوع الحقيقية إلاّ أنه أعذر في ذلك من أبي محمد بإبرازه إسناده ، وذلك يرى ساحتته منه ، ويحيل المطلع عليه لينظر فيه ، وأقل ما كان على أبي محمد أن يبينه على كونه من رواية أبي الزبير عن جابر بلفظة : " عن " من غير رواية الليث عنه ، وقد عهد يعتد هذا علّة ، وإلى ذلك فإنه من رواية

إسماعيل بن مسلم المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر وهو جد ضعيف " ، بيان الوهم والإيهام (٣/٢٧٧) ، (٢٧٨) .

ولما ذكر النووي في "المجموع"، (٢١٠/٥)، الحديث ومن خرج له قال :  
"وإسناده ضعيف وفي بعض رواياته موقف على جابر" ثم ذكر كلام الترمذي والنسائي في ترجيح  
الموقف .

وتعقبه ابن حجر في "الفتح"، (٤٨٩/١١)، فقال: "وقد ضعفه النووي في "شرح المهذب"،  
والصواب أنه صحيح الإسناد، لكن المرجح عند الحفاظ وقفه، وعلى طريق الفقهاء لا أثر للتعليل  
بذلك؛ لأن الحكم للرفع لزيادته".

وقد تقدم قول الدارقطني فيه أثناء تخريج رواياته، وصحح الحديث ابن حبان لإخراجه له في الصحيح،  
والحاكم والذهبي والألباني كما تقدم .  
وخلاصة ما أعل به العلماء الحديث ما يلي :

١ - عن عنة أبي الزبير .

٢ - إعلاله بالموقف وعبر عنه الترمذي بالاضطراب .

٣ - ضعف بعض رواياته .

ويمكن الإجابة عن هذه العلة بما يلي :

أمّا إعلاله بعنة أبي الزبير فقد جاءت روايته بالعنة في عامة الروايات التي وقفت على أسانيدها، وهذا  
يصلح أن يكون علة فيما يتعلق بالصلاة على الصبي إذا استهل، وقد سبق بيانه، فإن روايات أبي الزبير  
جاءت فيه بالعنة، وأمّا ما يتعلق بتوريثه فقد جاء في رواية ابن جريج، عن أبي الزبير الموقوفة،  
وصرح فيها أبو الزبير بالسماع، وتوبع أبو الزبير عليه تابعه سعيد ابن المسيب، وهي صحيحة، ومن  
أعلوا الحديث لم يثيروا إلى رواية ابن المسيب، وكأنهم لم يقفوا عليها وأمّا إعلاله بالموقف فقد تقدم  
أن رواة الرفع أكثر، وأسانيدهم في الجملة أصح، وقد دفع هذه العلة ابن القطان - كما تقدم -،  
وأما إعلاله بضعف بعض الرواة كإسماعيل، فإنهم قد توبعوا عليه - كما تقدم - والله أعلم .

• الأثر :

الجزء المتعلق بالصلاة على السقط حسن لغيره موقوفاً، ضعيف مرفوعاً، وأما الجزء المتعلق بتوريثه  
فهو صحيح موقوفاً، ومرفوعاً .

✽ غريب الأثر :

استهّل : أهل المولود إهلالاً : خرج صارخاً بالبناء للفاعل ، واستهّل : بالبناء للمفعول عند قوم و  
للفاعل عند قوم كذلك . المصباح المنير (٢/٦٣٩) .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٥] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : كَانَ

الزُّبَيْرُ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ وَلَدِهِ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا " (١) .

(١) المصنف (٣٠١/٧) ، برقم (١١٧٢٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون ، تقدم .

○ ومحمد بن راشد بن يزيد بن هارون المكحول ، الخزاعي ، مضى أنه : ثقة ، أو صدوق على أقل أحواله .

○ ومكحول الشامي ، أبو عبد الله ، مضى أنه : ثقة فقيه ، كثير الإرسال .

• والزبير هو : ابن العوام رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده منقطع ، مكحول الشامي لم يدرك الزبير رضي الله عنه ، وانظر : جامع التحصيل (٢٨٥/١) .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٥٦] - عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ السَّقَطِ ، يَقَعُ مَيِّتًا

أَيُّصَلِّي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : " لَا حَتَّى يَصْبِحَ ، فَإِذَا صَاحَ صُلِّيَ عَلَيْهِ ، وَوَرِثَ " (١) .

(١) المصنف ، ( ٣ / ٥٣٠ ) ، برقم (٦٥٩٩) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

إسرائيل : ابن يونس ، وأبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، وقد تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع أبو إسحاق لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية قاله أبو حاتم . انظر : جامع

التحصيل (٢٤٥/١) .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

## فِي الصَّلَاةِ عَلَى وَكْدِ الزَّئِي

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ لَا

يُصَلِّي عَلَى وَكْدِ الزَّئِي صَغِيرًا ، وَلَا كَبِيرًا " (١) .

(١) المصنف (٣٠٢/٧) ، برقم (١١٧٣٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، فضيل بن غزوان ، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٥٨] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَرَى  
وَلَدَ الزُّنَى عَلَى فِرَاشِهِ فِي بَيْتِهِ يَمُوتُ ، وَتَمُوتُ أُمُّهُ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِمَا " (١) .

(١) المصنف (٣٠٢/٧) ، برقم (١١٧٣٣) .

والضميران في قوله : " فراشه في بيته " يعودان على علي الولد لا على ابن عمر رضي الله عنهما .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• حفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح

تنبيه :

هذه الرواية تخالف الرواية السابقة من أن ابن عمر كان لا يصلي على ولد الزنى ، ويحمل على أنه كان لا يرى الصلاة على ولد الزنى أولاً ثم رجع عن ذلك ، والله أعلم .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٥٩] - عَنْ أَبِي مَعْشَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ : أَنَّهُ شَهِدَ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى وَوَلَدِ الزَّيْنِيِّ ، فَقِيلَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : " هُوَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ " (١) .

(١) المصنف (٥٣٧/٣) ، برقم (٦٦٢٥) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ نجیح بن عبد الرحمن السندي مضى أنه : ضعيف .

○ محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة ، القرظي المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدّة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة : أربعين على الصحيح ، ووهم من قال ، ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة ، مات محمد سنة : عشرين ، وقيل : قبل ذلك /ع . التقريب (١٢٨/٢) .

○ ميمون بن مهران الجزري ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، لكنه متابع .

• تخريج الأثر :

رواه أبو معشر ، وسعيد بن أبي عروبة ، عن محمد بن كعب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ؓ .

وإليك تخريج رواياتهم :

\* رواية أبو معشر :

وهي رواية الباب ، تقدم تخريجها .

وأخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " شرُّ الثلاثة " ، (٤٥٤/٧) ، برقم (١٣٨٦٢) بالإسناد نفسه .

\* رواية سعيد بن أبي عروبة :

واختلف على سعيد بن أبي عروبة في إسناده ،

فرواه أبو أسامة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن سعيد بن كعب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر .

ورواه بشر بن المفضل وإبراهيم بن طهمان ، عن سعيد ، عن محمد بن كعب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، وهذا تحريجها .

\* رواية أبي أسامة حماد بن أسامة :

أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١٧/١) ، برقم (٦٨٠) ، قال : قال لي يحيى بن موسى ، عن أبي أسامة ، عن ابن أبي عروبة ، عن سعيد بن كعب عن ميمون : صَلَّى ابن عمر على ولد زني ، وقال : "هو خير الثلاثة" .

\* إسناده ضعيف ، حماد ، وسعيد مدلسان ، وقد عنعنا ، وسعيد بن عروبة كان قد اختلط ، وقد روى حماد بن أسامة عنه قبل الاختلاط ، قال الحاكم عن سعيد : "احتجاجة في "الصحيحين" إلا أنهما احتاطا فيما أخرجاه عنه فأخرجاه له عمّن كتب عنه قبل الاختلاط " نقله عنه الذهبي في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ، (٨٧/١) ، وقد روى له مسلم من رواية أبي أسامة . وانظر : الكواكب النيرات (٣٧/١) ، وسعيد بن كعب إن لم يكن تصحف عن محمد بن كعب فإنني لم أعرفه .

\* رواية بشر بن المفضل :

أخرجها مسدد - كما في "المطالب العلية" ، (٤٢٩/٥) ، برقم (٨٧٣) - قال : حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا سعيد ، عن محمد بن كعب عن ميمون بن مهران : أنه شهد ابن عمر رضي الله عنهما في جنازة ، فجعل الناس يوسوسون هو ابن زينة ! ، فقال : "فلان يقال : هو شرُّ الثلاثة" ، فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنهما فقال : "لا هو خير الثلاثة" .

\* الإسناد صحيح ، ويشتر بن المفضل روى عن سعيد قبل اختلاطه ، فقد روى البخاري له من رواية بشر بن المفضل انظر: الكواكب النيرات (٣٧/١) ، وسعيد بن عروبة مدلس ، وقد عنعنا لكنه متابع تابعه أبو معشر كما تقدم .

\* رواية ابن طهمان :

ذكرها البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١٧/١) ، برقم (٦٨٠) تعليقا ولم يسندها ، قال : وقال ابن طهمان ، عن سعيد ، عن محمد بن كعب " .

الراجح في هذا الاختلاف :

رواه عن سعيد بن أبي عروبه ، عن محمد بن كعب : بشر بن المفضل وهو " ثقة ثبت " ، وإبراهيم بن طهمان الخرساني وهو " ثقة يغرب " ، لكن روايته غير مسنده ، وخالفهما حماد بن أسامة وهو " ثقة ثبت ربما دلس " فرواه عن سعيد بن أبي عروبه ، عن سعيد ابن كعب .

ورواية من رواه عن سعيد عن محمد بن كعب رواها أكثر فهي الراجحة ، وإسنادها أصح .



تنبيه :

ذكر البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢١٧/١) ، برقم (٦٨٠) ، ترجمة محمد بن كعب فقال : محمد بن كعب الطفاوي سمع : ميمون بن مهران قاله لي عبد الأعلى ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة عن محمد . أهـ .

❁ معنى الأثر :

شرُّ الثلاثة : أي الزانيان ، وولدهما . عون المعبود (٣٥٩/١٠) .  
وقول ابن عمر : إنه خير الثلاثة فإنما وجهه أن لا إثم له في الذنب باشره ، والداه فهو خير منهما لبراءته من ذنوبهما . المصدر نفسه (٣٦٠/١٠) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

فِي ثَوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَتَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦٠] [٣٦١] [٣٦٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَالِمِ  
الْبَرَّادِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رضي الله عنه ، وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالُوا : " مَنْ صَلَّى عَلَى  
جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ " .  
(١)

(١) المصنف (٣٠٤/٧) ، برقم (١١٧٣٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• دراسة إسناد الأثر الأول :

• وكيع بن الجراح ، و إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي تقدما .

○ سالم البرّاد ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية . / د س . التقريب (٣٣٦/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، إسماعيل بن أبي خالد مدلس ، وقد عنعن ، والأثر لا يثبت عن ابن عمر كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن سالم البراد ، عن ابن عمر ، واختلف على إسماعيل بن أبي خالد ،

فرواه محمد بن بشر العبدي ، و يزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وعبد الله بن المبارك ،

ويحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً .

ورواه وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد به موقوفاً .

ورواه إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر مرفوعاً ، واختلف على الأعمش في إسناده

فرواه زياد بن عبد الله البكائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه أبو عبيدة عبد الملك بن معن ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً

أولاً : الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد :

❖ تخريج روايات الرفع عن إسماعيل :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٠٥ / ٧) ، برقم (١١٧٤١) ، قال : حدثنا محمد بن بشر العبدى ،

وأحمد في "المسند" ، (٣١/٢) ، برقم (٤٨٦٧) ، قال : حدثنا يزيد ،  
ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (١٤٣/٢) ، برقم (٢٢٨) .  
والبخاري في "التاريخ الكبير" ، (١٠٨/٤) ، قال : حدثني ابن نمير ، نا محمد بن بشر ،  
وأحمد في "المسند" ، (١٤٣/٢) ، برقم (٦٣٠٥) ، قال : حدثنا يعلى ،  
والترمذي في "العلل" ، (١٤٨/١) ، برقم (٢٥٧) ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ،

والدولابي في "الكنى والأسماء" ، (٨٢٠/٢) ، برقم (١٤٢٩) ، قال : أخبرني أحمد بن شعيب قال :  
أنبا سويد بن نصر ، قال : أنبا عبد الله ،  
والخطيب أيضاً في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (١٤٣/٢) ، برقم (٢٢٨) ، من طريق : يحيى بن سعيد ،

كلهم عن : إسماعيل بن أبي خالد ، عن سالم البراد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : " من صلّى على جنازة فله قبراط فسئل رسول الله ﷺ ما القيراط ؟ قال : مثل أحد " .  
\* الإسناد إلى إسماعيل صحيح .

#### ❖ تخريج رواية الوقف عن إسماعيل بن أبي خالد :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

#### الراجح في الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد :

رواية الرفع أرجح ؛ رواها أكثر ، وفيهم حفاظ متقنين ، رواها : محمد بن بشر العبدى وهو "ثقة حافظ" ، كما في "التقريب" ، (٥٨/٢) ، ويزيد بن هارون "ثقة متقن" ، ويعلى بن عبيد الطنافسي وهو "ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين" كما في "التقريب" ، (٣٤١/٢) ، وعبد الله بن المبارك وهو "ثقة ثبت" ، ويحيى بن سعيد القطان وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة" ، وروى الوقف : وكيع بن الجراح وهو "ثقة حافظ" .

ومدار الإسناد على إسماعيل بن أبي خالد ، عن سالم البراد ، عن ابن عمر ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، لكنه لا يثبت عن ابن عمر .

فقد قال علي بن المديني في "العلل" ، (٧٦/١) عن الحديث : "رواه سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة ، ورواه ابن أبي خالد ، عن سالم البراد ، عن ابن عمر ،

والحديث عندي حديث أبي هريرة ، وحديث ابن أبي خالد وهم يعني : حديث : "من صَلَّى على جنازة" .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٧٤/٢) عن حديث ابن عمر هذا : "وهذا لا يصح ؛ لأن الزهري قال عن سالم : أن ابن عمر أنكر على أبي هريرة" .

وقال الترمذي في "علل" ، (١٤٩/١) ، برقم (٢٥٨) : سألت محمداً عن حديث سالم البراد عن ابن عمر ؟ فقال : رواه عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة ، وهو الصحيح ، وحديث ابن عمر : ليس بشيء ابن عمر أنكر على أبي هريرة حديثه " .

وبقصد بقوله : وحديث ابن عمر ليس بشيء ، أي هذا الإسناد الذي فيه ابن عمر لا يثبت ، وقد استدلل البخاري على علّة الحديث بأن ابن عمر أخذ على أبي هريرة روايته مثل هذا الحديث ، واستنكره . انظر : شرح علل الترمذي (١/١٤٧) .

ولما سئل الدارقطني في "العلل" ، (١٦/١١) ، برقم (٢٠٩٢) عن الحديث ، قال : "أختلف فيه على سالم البراد فرواه عبد الملك بن عمير ، والقاسم بن أبي نزة ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة ، وخالفهما إسماعيل بن أبي خالد فرواه ، عن سالم البراد ، عن ابن عمر ، والمعروف حديث أبي هريرة ، وسئل عن حديث إسماعيل بن أبي خالد هذا؟ فقال : هو محفوظ" ، قلت : وقول الدارقطني : عن حديث إسماعيل بن أبي خالد أنه محفوظ لا يلزم منه أن يكون الحديث صحيحاً ، فقد يطلق بعض العلماء كلمة محفوظ على الحديث الضعيف ، وإنما يكون الحديث المحفوظ صحيحاً بحسب القرائن التي تحتف به .

وروى الأثرم عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل أنه قال : حديث إسماعيل أثبت ، وعبد الملك مضطرب الحديث جداً نقله ابن الجوزي في "تلقيح فهوم أهل الأثر" ، (١/٤١٤) .

قلت : لم ينفرد به عبد الملك فقد تابعه غير واحد عليه كما سيأتي في تخريج حديث أبي هريرة .

❖ تخريج بقية روايات الرفع عن ابن عمر :

\* رواية نافع :

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٣٠/٨) ، برقم (٨٤٨٧) ، قال : حدثنا معاذ ، نا أمية ابن بسطام ، قال : نا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "من صَلَّى على جنازة ، فله قبراط ، ومن قعد حتى يدفن ، فله قبراطان فقالوا : مثل قراريطنا هذه ؟ قال : لا ، بل مثل أحد" ، قال الطبراني عقبه : "لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا إسماعيل بن أمية ، تفرّد به يحيى بن سليم" .

\* الإسناد ضعيف ، تفرّد به يحيى بن سليم ، وهو سيء الحفظ كما في "التقريب" ، (٢/٣٠٤) .

وقد روي عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد حديثاً غير هذا ، فأخرج ابن حبان في " صحيحه " ،  
(٤٧٠/١٢) ، برقم (٥٦٥٣) ، قال : أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، قال : أخبرنا  
بشر بن المفضل ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " من اقتنى  
كلباً إلا كلب ضارية ، أو ماشية ، فإنه ينقص من أجره قبراطان كل يوم " ، وبشر بن المفضل هو : ابن  
لاحق الرقاشي ، ثقة ثبت كما في " التقريب " ، (١٣٠/١) ، ولا يبعد أن يكون يجي خطأ فيه فهو سئ  
الحفظ ، وقد تفرّد به .

#### \* رواية أبي صالح :

أخرجها الترمذي في " العلل " ، باب " في فضل الصلاة على الجنابة " ، (١٤٨/١) ، برقم (٢٥٦) ، قال :  
حدثنا محمد بن موسى البصري ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن  
ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " من صلى على جنازة كتب له قبراط ، ومن صلى عليها ، وتبعها  
، فله قبراطان القيراط مثل أحد " .

\* الإسناد فيه : محمد بن موسى هو : ابن نفع الحرشي ، أبو عبد الله البصري ، قال الآجري : سألت  
أبا داود عنه فوهاه وضعفه ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : صالح ، أرجو أن يكون صدوقاً ،  
وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال مسلمة : صالح ، وقال الذهبي : صويلح ، وقال ابن حجر : لين .  
انظر : الكاشف (٢٢٥/٢) ، التقريب (١٣٨ /٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٥/٩) .

وزياد بن عبد الله البكائي هو : زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي ، بفتح الموحدة وتشديد  
الكاف ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين . التقريب  
(٣٢١/١) ، وقد خالف في إسناده من هو أوثق منه ، هو عبد الملك بن معن أبو عبيدة المسعودي فهو  
ثقة كما في " التقريب " ، (٦٢٠/١) ، إذ يرويه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما سيأتي في  
تخريج حديث أبي هريرة ﷺ .

وقال الترمذي في " العلل " ، (١٤٨/١) ، برقم (٢٥٦) ، قال : حدثنا محمد بن موسى البصري ، حدثنا  
زياد بن عبد الله البكائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " من  
صلى على جنازة كتب له قبراط ، ومن صلى عليها ، وتبعها فله قبراطان القيراط مثل أحد " .  
وقال عقبه : " سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : رواه يحيى بن آدم ، عن سفیان الثوري ، عن  
الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قوله " .

وروى ابن أبي عبيدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر .

قال محمد : وحديث ابن عمر ليس بشيء .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٣٠/٣) : رواه أحمد والطبراني في " الكبير " ، و " الأوسط " ، والبخاري  
بنحوه ، ورجاله ثقات " .

• الأثر : ضعيف بهذا الإسناد عن ابن عمر •

• دراسة إسناد الأثر الثاني :

وكيع بن الجراح ، تقدم ، هشام بن سعد المدني ، مضى أنه : صدوق له أوهام ، وسعيد بن أبي سعيد  
كيسان المقبري ، تقدم •

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ظاهره الحسن ، لكن سيأتي أنه سقط من إسناده كيسان المقبري •

• تخريج الأثر :

روي هذا الأثر عن أبي هريرة من غير وجه :

رواه سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، واختلف على سعيد ،

فرواه هشام بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، موقوفاً •

ورواه عبد الله بن عمر العمري ، وعياض بن عبد الله الفهري ، وابن أبي ذئب ، وعمارة بن غزية ،

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، واختلف على ابن أبي ذئب ،

فرواه ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه عثمان بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه يونس بن عبيد العبدي ، عن الحسن البصري ، عن أبي هريرة ، واختلف على يونس ،

فرواه خالد بن عبد الله الطحان ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة موقوفاً •

ورواه عبد الله بن عيسى ، عن يونس ، به مرفوعاً •

ورواه أبو صالح ذكوان السمان ، عن أبي هريرة ، واختلف على أبي صالح ،

فرواه سمي المخزومي أبو عبد الله المدني ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً

ورواه الأعمش ، وسهيل بن أبي صالح ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفاً •

ورواه الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه الحارث بن عبد المطلب ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة مرفوعاً •

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي مزاحم المدني ، عن أبي هريرة مرفوعاً .  
ورواه نافع ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، عن ابن عمر ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه يزيد بن أبي زياد ، عن جبير بن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفاً .  
ورواه ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريره مرفوعاً .  
ورواه يعقوب مولى الحرقة ، عن أبي هريره مرفوعاً .  
ورواه أبو عياض ، عن أبي هريره مرفوعاً .  
وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً : الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد المقبري :

❖ تخريج روايات الرفع عن سعيد المقبري :

\* رواية ابن أبي ذئب :

واختلف على ابن أبي ذئب :

فرواه ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .  
ورواه عبد الله بن مسلمة ، وعثمان بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً

❖ تخريج رواية الوجه الأول :

عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة :

\* وهي رواية ابن وهب :

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في القيراط المستحق بالصلاة على الجنائز هل هو بالصلاة عليها خاصة ، أو بما سواه معه من تشييعها من مترها ؟" ، ( ٢٩٨/٣ ) ، قال : حدثنا يونس ، قال : أنبأ ابن وهب ، قال : حدثني عبد الله بن عمر العمري ، وعياض بن عبد الله الفهري ، وابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن ﷺ ثم ذكر مثله " ، أي مثل لفظ حديث أبي سعيد الخدري ، ولفظه : "من جاء جنازة فتبعها من أهلها حتى يصلي عليها فله قيراط ، وإن مضى معها حتى تدفن فله قيراطان" .

\* الإسناد إلى سعيد صحيح .

❖ تخريج روايتي الوجه الثاني :

عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

\* رواية عبد الله بن مسلمة :

فأخرجها البخاري في " الصحيح " ، باب " من انتظر حتى تدفن " ، ( ٤٤٥ / ١ ) ، برقم ( ١٢٦١ ) ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : قرأت على ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه : أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ساق طريق عبد الرحمن الأعرج بلفظ : " من شهد الجنزة حتى يصليّ فله قيراط ، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل : وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين " .

\* رواية عثمان بن عمر :

أخرجها ابن الجعد في " المسند " ، ( ٤١٦ / ١ ) ، برقم ( ٢٨٤٥ ) ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من تبع جنازة من أهلها حتى يصلي عليه فله قيراط ، ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراطان " .  
\* الإسناد إلى سعيد صحيح .

الراجح في الاختلاف على ابن أبي ذئب :

رواية الحديث من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، هي الرواية الراجحة ، رواها أكثر ، وإسنادها أصح رواها : عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو " ثقة عابد " كما في " التقريب " ، ( ٥٣٥ / ١ ) ، وهي في صحيح البخاري ، وعثمان بن عمر بن فارس العبدي وهو " ثقة " كما في " التقريب " ، ( ١ / ٦٦٣ ) .

ورواه من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : عبد الله بن وهب القرشي وهو " ثقة حافظ " .

ومدار الإسناد على ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه سقط من إسناده كيسان المقبري .

قال ابن حجر في " الفتح " ، ( ١٩٦ / ٣ ) : " قوله عن أبيه " يعني : أبا سعيد كيسان المقبري ، وهو ثابت في جميع الطرق ، وحكى الكرمانى أنه سقط من بعض الطرق قلت - أي ابن حجر - : والصواب إثباته ، وكذا أخرجه إسحاق بن راهويه والإسماعيلي ، وغيرهما من طريق ابن أبي ذئب ، نعم سقط قوله : عن أبيه من رواية ابن عجلان عند أبي عوانة ، وعبد الرحمن بن إسحاق عند ابن أبي شيبة ، وأبي معشر عند حميد بن زنجويه ثلاثتهم عن سعيد المقبري " .

\* رواية عبد الله بن عمر العمري :

تقدمت في رواية ابن وهب .

\* الإسناد إلى سعيد ضعيف ، عبد الله بن عمر العمري ضعيف .

\* رواية عياض بن عبد الله الفهري :



تقدمت في رواية ابن وهب .

\* الإسناد إلى سعيد فيه ضعف ، عياض بن عبد الله الفهري ، المدني ، نزيل مصر ، فيه لين . التقريب (٧٦٧/١) .

وحكى ابن حجر في "مقدمة فتح الباري" ، (٣٥٥/١) ، عن الدارقطني أنه قال : وأخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه : أنه سأل أبا هريرة فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من صَلَّى على الجنابة فله قيراط " الحديث قال : وقد رواه عبيد الله بن عمر ، عن سعيد عن أبي هريرة لم يقل : عن أبيه قلت - ابن حجر - : " وهذا نظير الحديث الثالث عشر ، لكن رواية عبيد الله بن عمر في هذا غير مشهورة فرواية ابن أبي ذئب هي المعتمدة " .

\* رواية عمارة بن غزية :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٣١٦/٤) ، برقم (٤٣٠٨) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، البرزالي في "مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم" ، (٨٥/١) ، من طريق إبراهيم - هو ابن مجشر - ،

كلاهما عن : عبيدة بن حميد ، عن عمارة ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من تبع جنازة من أهلها حتى يصلّي عليها فله قيراط ، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان ، أصغرهما مثل أحد " ، لفظ الطبراني وقال عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن عمارة بن غزية إلا عبيدة بن حميد " .

ولفظ أبي البرزالي : " من شيع جنازة من أهلها حتى توضع فله قيراط ، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان أدناهما أو أصغرهما أو أعظمهما مثل أحد " .

\* الإسناد إلى سعيد حسن ، عمارة هو ابن غزية - بفتح المعجمة ، وكسر الزاي ، بعدها تحتانية ثقيلة - بن الحارث الأنصاري المازني المدني : لا بأس به . التقريب (٧١١/١) .

وعبيدة بن حميد هو : أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنة مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين /٠ خ ٤ . التقريب (٦٤٩/١) .

\* رواية ابن عجلان ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وأبي معشر :

ذكرها ابن حجر في "الفتح" ، (١٩٦/٣) ، قال : "سقط قوله عن أبيه من رواية ابن عجلان عند أبي عوانة وعبد الرحمن بن إسحاق عند ابن أبي شيبه ، وأبي معشر عند حميد بن زنجويه ثلاثتهم عن سعيد المقبري" .

ولم أقف على هذه الروايات

وذكر الإمام مسلم في "التميز"، (٢٠٧/١)، رواية ابن عجلان ولم يسندها قال: "وأبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقرئ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ".

### ❖ تخريج رواية الوقف عن سعيد بن أبي سعيد المقرئ :

\* رواية هشام بن سعد :

وهي رواية الباب وقد تقدمت .

### الراجح في الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد المقرئ :

رواية الرفع أرجح؛ رواها أكثر، وإسنادها أصح، فقد روى الرفع عنه: ابن أبي ذئب وهو "ثقة"، وعبد الله بن عمر العمري وهو "ضعيف"، وعياض بن عبد الله الفهري "فيه لين"، وعمارة بن غزية "لا بأس به"، ومحمد بن عجلان القرشي وهو "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة" كما في "التقريب"، (١١٢/٢)، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني وهو "صدوق" كما في "التقريب"، (٥٦٠/١)، ونجیح أبو معشر المدني وهو "ضعيف"، كما في "التقريب"، (٢٤١/٢)، إلا أنها سقطت من جميعها سوى رواية ابن أبي ذئب - في الراجح عنه - كيسان المقرئ، وروى الوقف هشام بن سعد وهو "صدوق"، له أوهام"، وقد سقطت من إسناد روايته أيضاً كيسان، ولكيسان المقرئ متابعات عديدة في الرواية عن أبي هريرة مرفوعاً كما سيأتي .

### ثانياً : الاختلاف على يونس بن عبيد العبدى :

❖ رواية الوقف عن يونس :

\* وهي رواية خالد بن عبد الله الطحان :

أخرجها الدارقطني في "جزء أبي الطاهر"، (٣٧/١)، برقم (١٠١)، قال: حدثنا موسى بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا خالد، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: "من صلى على جنازة، ثم أقام حتى يقضى قضاؤها، فله يعني قيراطين، فإن صلى ثم رجع فله قيراط الإسناد".

\* الإسناد إلى يونس ضعيف جداً، موسى بن زكريا هو: التستري متروك . انظر: سؤالات الحاكم (١٥٦/١)، والميزان (٥٤٢/٦).

❖ رواية الرفع عن يونس بن عبيد :

\* وهي رواية عبد الله بن عيسى :

أخرجها الدارقطني في "جزء أبي الطاهر"، (٣٧/١)، برقم (١٠٢)، قال: حدثنا موسى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مرداس، قال: حدثنا عبد الله بن عيسى، قال: حدثنا يونس، عن الحسن،

عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : "من تبع جنازة نحوه ، وقال : القبراط مثل أحد قال الحسن : أحد جبل بالمدينة قد رأيته" .

\* الإسناد إلى يونس ضعيف جداً ، موسى بن زكريا هو التستري متروك .

**الراجح عن يونس بن عبيد :**

رواية الوقف أرجح ؛ لأن راويها أوثق ، رواها خالد بن عبد الله الطحان وهو " ثقة ثبت " كما في "التقريب" ، ( ١ / ٢٥٩ ) ، وأما رواية الرفع فقد رواها : عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز - بمعجمات - أبو خلف - ، وقد ينسب إلى جده - وهو "ضعيف" كما في "التقريب" ، (١/٥٢١) وانظر : تهذيب التهذيب (٣٠٩/٥) ، وهذا الترجيح باعتبار المقارنة بين راوي الوقف والرفع ، وأما من حيث الإسناد فكلا الإسنادين ضعيف جداً ، من أجل موسى بن زكريا فهو متروك ، ومحمد بن مرداس في رواية الرفع هو : أبو عبد الله الأنصاري البصري ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر : مقبول . انظر : الجرح والتعديل (٩٧/٨) ، الثقات (١٠٧/٩) ، التقريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٣٨٥/٩) ، ويونس ابن عبيد مدلس ، وقد عنعن .

❖ **تخريج رواية الوقف عن أبي هريرة :**

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٠٥/٧) ، برقم (١١٧٣٩) ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن جبير بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة يقول : "من صلى على جنازة فله قبراط ، ومن شهدها حتى يفرغ منها ، فله قبراطان والقبراط مثل أحد" .

\* سندها ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وجبير بن أبي صالح ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ،

(٢٢٥/٢) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، (٥١٣/٢) وسمياه : جبير أبو صالح ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

❖ **تخريج بقية روايات الرفع عن أبي هريرة :**

\* **رواية أبي صالح ذكوان السمان :**

أخرجها مسلم في "الصحيح" ، (٦٥٣/٢) ، برقم (٩٤٥) ، قال : حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا وهيب ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢١٧/١) ، برقم (٧٠٧) ، من طريق : روح بن القاسم ،

كلاهما - وهيب ، وروح - عن : سهيل بن أبي صالح ،

وأبو داود في "السنن" ، باب "فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها" ، (٢٠٢/٣) ، برقم (٣١٦٨) ، قال : حدثنا مسدد ،

والحميدي في "المسند" ، (٤٤٤/٢) ، برقم (١٠٢١) ،  
وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٢٤٦/٢) ، برقم (٧٣٤٧) ،  
وابن الجارود في "المنتقى" ، (١٣٨/١) ، برقم (٥٢٦) ، قال : حدثنا ابن المقرئ ، ومحمود بن آدم قالوا :  
ثنا سفيان ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (١٣/١٢) ، برقم (٦٦٥٩) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ،  
وأبو يعلى في "المعجم" ، (٢١٧/١) ، برقم (٢٦٢) ، من طريق : الأعمش ،  
وأبو يعلى أيضاً في "المعجم" ، (٥٦/١) ، برقم (٢٦) ، قال : حدثنا محمد بن عباد المكي ،  
كلهم : عن سفيان بن عيينة ، عن سمي ،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في القيراط  
المستحق بالصلاة على الجنائز هل هو بالصلاة عليها خاصة أو بما سواه معه من تشييعها من مترها" ،  
(٣٠٣/٣) من طريق : الأعمش ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٠٣/٦) ، برقم (٦١٩١) ، من طريق : كامل أبي العلاء ،  
كلهم - سهيل بن أبي صالح ، وسمي ، والأعمش ، وكامل - عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي  
ﷺ قال : "من صلى على جنازة ، ولم يتبعها فله قيراط ، فإن تبعها فله قيراطان قيل : وما القيراطان ؟  
قال : أصغرهما مثل أحد" ، لفظ مسلم .

ولفظ أبي داود : "من تبع جنازة فصلّى عليها ، فله قيراط ، ومن تبعها حتى يفرغ منها ، فله قيراطان  
أصغرهما مثل أحد ، أو أحدهما مثل أحد" .  
ولفظ الطبراني : "من صلى على جنازة كان له قيراط من الأجر ، ومن صلى عليها ، أو مشى فيها حتى  
تدفن كان له قيراطان ، والقيراط مثل أحد" ، قال الطبراني عقبه : "لم يرو هذا الحديث عن كامل أبي  
العلاء إلا محمد بن إسماعيل الكوفي تفرّد به معمر بن سهل" .  
\* رواية ابن عمر :

أخرجها البخاري في "صحيحه" ، باب "فضل اتباع الجنائز" ، (٤٤٥/١) ، برقم (١٢٦٠) ،  
ومسلم في "صحيحه" ، (٦٥٣/٢) ، برقم (٩٤٥) ، كلاهما من طريق : جرير بن حازم ، قال : سمعت  
نافعاً يقول : حدث ابن عمر : أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول : "من تبع جنازة فله قيراط" فقال :  
أكثر أبو هريرة علينا فصدقت - يعني عائشة - أبا هريرة وقالت : "سمعت رسول الله ﷺ يقوله" ،  
فقال ابن عمر رضي الله عنهما : "لقد فرطنا في قراريط كثيرة" ، لفظ البخاري .

ولفظ مسلم : ، عن نافع قال : قيل لابن عمر : إن أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
"من تبع جنازة فله قيراط من الأجر " ، فقال ابن عمر : " أكثر علينا أبو هريرة ، فبعث إلى عائشة  
فسألها فصدقت أبا هريرة ، فقال ابن عمر : لقد فرطنا في قراريط كثيرة " .  
والحاكم في "المستدرک" ، (٥٨٤/٣) ، برقم (٦١٦٧) ، من طريق : يعلى بن عطاء ، عن الوليد ابن  
عبد الرحمن الجرشى ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه مرَّ بأبي هريرة ﷺ وهو يحدث عن النبي ﷺ :  
" من تبع جنازة فله قيراط ، فإن شهد دفنها فله قيراطان ، أعظم من أحد " ، فقال ابن عمر : " يا أبا  
هريرة ، انظر ما تحدّث عن رسول الله ﷺ " ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة رضي الله عنها  
فقال لها : " يا أم المؤمنين ، أنشدك الله : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : "من تبع جنازة فصلّى عليها فله  
قيراط ، وإن شهد دفنها فله قيراطان ؟ " فقالت : " اللهم نعم " ، فقال أبو هريرة : " إنه لم يكن يشغلنا عن  
رسول الله ﷺ عرس ، ولا صفق بالأسواق ، إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ كلمة يعلمنيها ، أو  
أكلة يطعمنيها " فقال ابن عمر : ظ " يا أبا هريرة ، كنت ألزمتنا لرسول الله ﷺ ، وأعلمنا بحديثه " ، قال  
الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

#### \* رواية عبد الرحمن بن هرمز الأعرج :

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، باب "فضل الصلاة على الجنازة ، وإتباعها" ، (٦٥٢/٢) ، برقم  
(٩٤٥) ،  
والنسائي في "السنن" ، باب "ثواب من صلّى على جنازة" ، (٧٦/٤) ، برقم (١٩٩٥) ،  
وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر إعطاء الله جل وعلا للمصلّي على الجنازة ، والمنتظر لدفنها  
قيراطين من الأجر" ، (٣٤٧/٧) ، برقم (٣٠٧٨) ،  
ثلاثتهم من طريق : عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج :  
أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "من شهد الجنازة حتى يصلّى عليها فله قيراط ،  
ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان " ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : " مثل الجبلين العظيمين " .  
\* رواية سعيد بن المسيب :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "فضل اتباع الجنائز" ، (٤٤٩/٣) ، برقم (٦٢٦٨) ،  
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي في "السنن" ، باب "ثواب من صلّى على جنازة" ، (٧٦/٤) ،  
برقم (١٩٩٤) .  
وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٠٢/٧) ، برقم (١١٧٣٤) ،  
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجة في "السنن" ، باب ما جاء في ثواب من صلّى على جنازة ،  
ومن انتظر دفنها" ، (٤٩١/١) ، برقم (١٥٣٩) ،

كلاهما من طريق : معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :  
" من صَلَّى على جنازة فله قيراط من الأجر ، ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان ، قيل : وما  
القيراطان ؟ قال : " مثل الجبلين العظيمين " ، لفظ عبد الرزاق .

\* الإسناد صحيح .

ولما سئل الدارقطني في "العلل" ، (١٤٨/٩) ، برقم (١٦٨٤) ، عن هذا الطريق قال : " يرويه الزهري ،  
واختلف عنه فرواه معمر ، وابن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً ،  
وخالفهما يونس فرواه عن الزهري ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، والقولان محفوظان " .

\* رواية أبي حازم :

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، (٦٥٣/٢) ، برقم (٩٤٥) ، من طريق : يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن  
كيسان ، حدثني أبو حازم ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " من صَلَّى على جنازة فله قيراط ، ومن  
اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان " قال : قلت : يا أبا هريرة ! وما القيراط ؟ قال : مثل أحد " .

\* رواية أبي سلمة :

أخرجها الترمذي في "السنن" ، باب " ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة " ، (٣٥٨/٣) ، برقم  
(١٠٤٠) ، قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سلمة  
، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من صَلَّى على جنازة فله قيراط ، ومن تبعها حتى يقضى  
دفنها فله قيراطان أحدهما ، أو أصغرهما مثل أحد فذكرت ذلك لابن عمر فأرسل إلى عائشة فسألها عن  
ذلك فقالت : " صدق أبو هريرة " ، فقال ابن عمر : " لقد فرطنا في قراريط كثيرة " ، قال الترمذي :  
" وفي الباب عن البراء ، وعبد الله بن مغفل ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد ، وأبي بن كعب ، وابن  
عمر ، وثوبان ، قال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، قد روى عنه من غير وجه " .

\* رواية محمد بن سيرين :

أخرجها النسائي في "السنن" ، باب " ثواب من صلى على جنازة " ، (٧٧/٤) ، برقم (١٩٩٦) ، قال :  
أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر ، عن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن  
رسول الله ﷺ قال : " من تبع جنازة رجل مسلم احتساباً ، فصلَّى عليها ، ودفنها فله قيراطان ، ومن  
صَلَّى عليها ، ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر " ، وصححه الألباني في "صحيح

النسائي" ، برقم (١٩٩٥) .

\* رواية عامر الشعبي :

أخرجها أبو يعلى في "المسند" ، (٥١٦/١١) ، برقم (٦٦٤٠) ،

والنسائي في "السنن" ، باب " ثواب من صَلَّى على جنازة " ، ( ٧٧/٤ ) ، برقم ( ١٩٩٧ ) ، من طريق :  
مسلمة بن علقمة ،

كلاهما عن : داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " من صلى  
على جنازة فله قيراط ، ومن انتظر حتى تدفن فله قيراطان القيراط مثل أحد " ، لفظ أبي يعلى  
ولفظ النسائي : " من تبع جنازة فصلَّى عليها ، ثم انصرف فله قيراط من الأجر ، ومن تبعها فصلَّى  
عليها ، ثم قعد حتى يفرغ من دفنها فله قيراطان من الأجر كل واحد منهما أعظم من أحد " .  
وصححه الألباني في "صحيح النسائي" ، برقم ( ١٩٩٦ ) .

\* رواية نافع بن جبير :

أخرجها عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " فضل اتباع الجنائز " ، ( ٤٥٠/٣ ) ، برقم ( ٦٢٧١ ) ، قال :  
عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث بن عبد المطلب أن نافع بن جبير أخبره : أن أبا هريرة أخبره أنه  
سمع النبي ﷺ يقول :

" من صَلَّى على جنازة ، وتبعها فله قيراطان من الأجر مثل أحد ، ومن صَلَّى ، ولم يتبع فله قيراط مثل  
أحد " .

\* الإسناد فيه : الحارث بن عبد المطلب ، ويقال : الحارث بن عبد الملك ، يروى عن نافع بن جبير ،  
روى عنه ابن جريج ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، ( ٢٧٣/٢ ) ، وابن أبي حاتم في "الجرح  
والتعديل" ، ( ٨٠/٣ ) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ( ١٧١/٦ ) .

\* رواية سالم البراد :

رواه عبد الملك بن عمير ، والقاسم بن أبي بزة ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة ،  
واختلف على عبد الملك بن عمير ، فرواه شعبة ، وعبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، به  
مرفوعاً .

ورواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، به موقوفاً

الاختلاف على عبد الملك بن عمير :

❖ تخريج روايتي الرفع عن عبد الملك :

\* رواية شعبة :

فأخرجها إسحاق بن راهويه في "المسند" ، ( ٣٩٦/١ ) ، برقم ( ٤٣٤ ) ، قال : أخبرنا وهب بن جريير ،  
وأحمد في "المسند" ، ( ٤٥٨/٢ ) ، برقم ( ٩٩٠٦ ) ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ،

كلاهما عن : شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صَلَّى على جنازة فله قيراط ، ومن شهد جثتها فله قيراطان أصغرهما مثل أحد " ، لفظ إسحاق .

ولفظ أحمد : " من تبع جنازة فصلَّى عليها ، أو قال : من صَلَّى عليها شعبة شك فله قيراط ، فإن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد " .

\* الإسناد إلى عبد الملك صحيح ،

\* رواية عبيد الله بن عمرو :

ذكرها البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ١٠٨ / ٤ ) ، ولم يسندها ، قال : " وتابعه - أي شعبة - عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

❖ تخريج رواية الوقف عن عبد الملك :

فأخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٢٧٣ / ٢ ) ، قال : قال لنا موسى : حدثنا أبو عوانة ، سمع عبد الملك ، عن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة قوله " .

\* الإسناد إلى عبد الملك صحيح ،

الراجح عن عبد الملك :

رواية الرفع أرجح ، رواها أكثر ، رواها شعبة بن الحجاج وهو " ثقة حافظ متقن " ، وعبيد الله ابن عمرو الرقي وهو " ثقة فقيه ربما وهم " لكن لم تسند روايته ، بينما روى الوقف أبو عوانة وضاح اليشكري وهو " ثقة ثبت "

ومدار الإسناد على عبد الملك بن عمير ، عن سالم البراد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهذا إسناد صحيح . وتويع عبد الملك على رفعه تابعه القاسم بن أبي بزة عن سالم البراد ، وهي الرواية التالية :

\* رواية القاسم بن أبي بزة :

ذكرها البخاري في " التاريخ الكبير " ، ( ٢٧٣ / ٢ ) ، تعليقا قال : وقال حجاج بن محمد ، نا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة سمع سالما البراد أبا عبد الله سمع أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة " ، والقاسم بن أبي بزة - بفتح الموحدة ، وتشديد الزاي - المكّي ، مولى بني مخزوم القاريء ، ثقة كما في " التقريب " ، ( ١٨ / ٢ ) ، لكن علّق البخاري روايته ، ولم يسندها .

والموقوف هنا في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي .

\* رواية أبو مزاحم المدني :

أخرجها الطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، ( ٣٠١ / ٣ ) ، قال : حدثنا يونس ، قال : ثنا بشر ابن بكر ، قال حدثني الأوزاعي ، قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو مزاحم المدني قال : حدثني



أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من اتبع جنازة حتى يصلّي عليها فله قيراط ، ومن انتظر حتى يقضى دفنها فله قيراطان " ، قيل : وما القيراطان يا رسول الله ! ؟ قال : " أصغرهما مثل أحد " .  
\* الإسناد ضعيف ، أبو مزاحم المدني مجهول كما في "التقريب" ، (٤٦٧/٢) .

\* رواية يعقوب مولى الحرقة :

أخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٢/٩) ، برقم (٩٠١٠) ، قال : حدثنا المقدم ، ثنا خالد بن نزار ، نا حماد بن أبي حميد ، عن يعقوب مولى الحرقة ، عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال : " من تبع جنازة حتى يصلي عليها كان له قيراط ، ومن تبعها حتى تغيب كان له قيراطان أصغرهما مثل أحد " ، قال الطبراني عقبه : " لم يرو حماد بن أبي حميد ، وهو محمد هكذا يقول أهل المدينة حماد عن يعقوب مولى الحرقة حديثاً غير هذا " .

\* الإسناد ضعيف ، حماد بن أبي حميد : هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقعي ، أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد ، ضعيف كما في "التقريب" ، (٦٩/٢) ، وانظر : التهذيب (١١٦/٩) .

\* رواية أبي عياض عمرو بن الأسود العنسي :

أخرجها إسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٢٧٧/١) ، برقم (٢٥٠) ، قال : أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن كثير التيمي ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ قال : " من تبع جنازة فرجع قبل أن يدفن كان له قيراط فإن مضى معها إلى أن يدفن كان له قيراطان أصغرهما مثل أحد " .

\* الإسناد ضعيف ، عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وسماع جرير منه بعد اختلاطه .

وكثير التيمي هو : ابن جمهان السلمى ، أو الأسلمي ، أبو جعفر ، قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر : مقبول . انظر : الجرح والتعديل (١٤٩/٧) ، و  
الثقات (٣٣٠/٥) ، التقريب (٣٧/٢) .

\* رواية عبد الملك بن معن :

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٣٠٣/٣) ، قال : حدثنا فهد ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : ثنا ابن أبي عبيدة ( ح ) وما قد حدثنا محمد بن علي بن داود قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : " من صلّى على جنازة فله قيراط ، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان ، والقيراطان مثل أحد " .

\* الإسناد صحيح ، وعننة الأعمش لا تضر هنا ؛ لأنها عن شيخ أكثر عنه .

الراجع في الاختلاف في هذا الحديث :

رواية الرفع أرجح روايتها أكثر وأسانيدها أصح .

• الأثر :

• ضعيف موقوفاً ، صحيح مرفوعاً .

دراسة إسناد الأثر الثالث :

○ وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي : بضم الراء بعدها واو بهمزة ، وبعد الألف مهملة ، والد وكيع

، صدوق يَهم ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وسبعين ، ويقال : ست وسبعين . / يخ م د

ت ق . التقريب (١٥٧/١) .

○ عاصم بن مهذلة ، وهو ابن أبي النجود ، تقدم .

○ زَرِّ بن حُبَيْش ، مضى أنه : ثقة جليل .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

رواه الجراح بن وكيع ، وزائدة ، وأبو عوانة اليشكري ، وأبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود

، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، موقوفاً .

ورواه شعبة ، عن عاصم به ، واختلف على شعبة ،

فرواه غندر ، ويحيى القطان ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، عن شعبة ، به موقوفاً .

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وداود بن إبراهيم العقيلي عن شعبة ، به مرفوعاً .

ورواه المهاجر أبو مخلد ، عن أبي العالية ، عن عبد الله مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

أولاً الاختلاف على شعبة :

❖ روايات الوقف عن شعبة :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٧٤/٥) ، برقم (٧١٩) ، ولم يسندها ، قال: "حدث به عاصم ، عن

زر ، عن عبد الله فرواه شعبة ، واختلف عنه فأسنده عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وداود بن

إبراهيم العقيلي ، ووقفه غندر ، ويحيى القطان ، ومسلم بن إبراهيم وغيرهم ، عن شعبة " أهـ .

وغندر هو محمد بن جعفر " ثقة صحيح الكتاب إلا أنه فيه غفلة " ، ويحيى القطان " ثقة متقن حافظ

إمام قدوة" ، وكلاهما من أثبت أصحاب شعبة وقد لازم عند شعبة طويلاً- انظر: شرح علل الترمذي

- (٧٠٢/٢ - ٧٠٥)

ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي " ثقة مؤمن " .

وقول الدارقطني :

" وغيرهم " يدل على أنه تابعهم غيرهم على وقفه عن شعبة .

❖ تخريج روايتي الرفع عن شعبة :

\* رواية عبد الصمد بن عبد الوارث :

أخرجها البزار في " المسند " ، (٢٠٩/٥) ، برقم (١٨١١) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد

قال : حدثني أبي قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله رضي الله عنه رفعه قال : " من صلى على

جنازة فله قيراط ، ومن انتظرها حتى يقضي قضاءها ، أو تدفن فله قيراطان " .

قال البزار عقبه : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه " .

والإسناد إلى شعبة ظاهره الحسن ، عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، أبو عبيدة ، صدوق

كما في " التقريب " ، (٦٢٥/١) ، وأبوه عبد الصمد بن عبد الوارث هو : ابن سعيد العنبري مولاهم

التنوري - بفتح المثناة ، وتثقيب النون المضمومة - أبو سهل البصري ، صدوق ثبت في شعبة كما في

" التقريب " ، (٦٠١/١) ، وقال الذهبي في " الكاشف " ، (٦٥٣/١) : " حجة " .

\* رواية داود بن إبراهيم العقيلي :

ذكرها الدارقطني في " العلل " ، (٧٤/٥) ، برقم (٧١٩) ، ولم يسندها .

وداود بن إبراهيم العقيلي ، قال الأزدي : مجهول كذاب لا يحتجُّ به ، وذكره الذهبي في

" الضعفاء " ، وقال : " كذبه الأزدي " .

انظر : الميزان (٥/٣) ، المغني في الضعفاء (٢١٦/١) ، لسان الميزان (٤١٥/٢) ،

الراجح في الاختلاف على شعبة :

رواية الوقف أرجح روايتها أكثر وأحفظ ومن رواها : يحيى القطان ، وغندر ، وهما من أثبت أصحاب

شعبة - كما تقدم - وقد رجَّحها الدارقطني ، فقال في " العلل " ، (٧٤/٥) ، برقم (٧١٩) ، عن

حديث عبد الله ، فقال : حدث به عاصم ، عن زر عن عبد الله فرواه شعبة ، واختلف عنه فأسنده عنه

عبد الصمد بن عبد الوارث ، وداود بن إبراهيم العقيلي ، ووقفه غندر ، ويحيى القطان ، ومسلم بن

إبراهيم ، وغيرهم ، عن شعبة ، وكذلك رواه زائدة وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، عن عاصم

موقوفاً ، وهو الصواب " . وكلام الدارقطني يشير إلى متابعة زائدة ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش

لشعبة على وقفه ، بل وغيرهم ، وإليك تخريج رواياتهم :

❖ تخريج بقية روايات الوقف عن عاصم بن أبي النجود :

\* رواية زائدة ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش :

ذكرها الدارقطني - كما مرَّ - في "العلل" ، (٧٤/٥) ، برقم (٧١٩) ، ولم يسندها .

\* رواية الجراح بن وكيع :

وهي رواية الباب وقد سبق ذكرها وتخريجها ، والجحيم على إسنادها .

الخلاصة في هذا الأثر :

رواية الوقف هي الراجحة ، رواها الجراح بن وكيع ، وزائدة ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وشعبة - في الرجح عنه - ، وروى الرفع : شعبة - في رواية مرجوحة عنه - وبذلك تجتمع الروايات على الوقف ، وقد رجحها الدارقطني - كما تقدم - .  
ومدار الإسناد في الروايات كلها على : عاصم بن أبي النجود ، عن زرِّ ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وعاصم حسن الحديث ، فالإسناد حسن .

وهذا الموقوف لا يقال بالرأي فله حكم الرفع ، وحديث أبي هريرة المتقدم شاهد له ، وكذا ما تقدم - في رواية البخاري ومسلم وغيرهما - من حديث عائشة حيث صدقت أبا هريرة فيما حدَّث به .  
وقد روى الحديث مرفوعاً عن ابن مسعود من وجه آخر ، رواه عنه أبو العالية ، وهذا تخريجها :

❖ تخريج رواية الرفع عن ابن مسعود :

أخرجها ابن عدي في "الكامل" ، (٤٦٠/٦) ، قال : ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا المهاجر أبو مخلد ، عن أبي العالية ، عن عبد الله ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صَلَّى على جنازة مسلم ، ثم رجع فله قيراط ، ومن انتظر حتى تدفن ، ويفرغ من شأنها فله قيراطان قالوا : يا رسول الله ، ما القيراط ؟ قال : " أثقل في الميزان من جبلكم هذا يعني أحد " .

\* الإسناد فيه : مهاجر بن مخلد ، أبو مخلد ، مولى البكرات - بفتح الموحدة ، والكاف - مقبول كما في "التقريب" ، (٢١٧/٢) .

قال محمد بن المثني عن أبي هشام كان وهيب يعيبه ويقول : لا يحفظ ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الساجي : هو صدوق معروف وليس من قال فيه مجهول بشيء . التهذيب (٢٨٧/١٠) .

وأبو العالية هو : رفيع - بالتصغير - بن مهران الرياحي - بكسر الراء ، والتحتانية - ثقة كثير الإرسال ، من الثانية مات رحمه الله سنة : تسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك / ع . التقريب (٣٠٣ / ١) ، ولا يدري هل سمع من ابن مسعود أم لا .

وقال المقدسي في "ذخيرة الحفاظ" ، (٢٣٢٨/٤) بعد ذكره للحديث : " وهذا يرويه مهاجر ، وهو مما يعد في أفراده " .

• الأثر :

حسن موقوفاً ، صحيح بشواهده مرفوعاً ، والموقف في حكم المرفوع .

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٣٦٣] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ،

يَقُولُ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ،

وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ " (١) .

(١) المصنف (٣٠٥/٧) ، برقم (١١٧٣٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، ويزيد بن أبي زياد ، تقدما .

○ جبير بن أبي صالح ، سماه ابن حجر في تعجيل المنفعة : بشير بن أبي صالح ، وكان يقال له ابن ببيعة

: مجهول . تعجيل المنفعة (٥٢/١) ، وقال البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٢٥/٢) : جبير أبو صالح

سمع : أبا هريرة ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، ولجهالة جبير بن أبي صالح .

• تخريج الأثر :

انظر تخريجه والحكم عليه في الأثر رقم (٣٦١) .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٦٤] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا انْصَرَفَ حِينَ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : " انْصَرَفَ هَذَا بِقِرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ " (١) .

(١) المصنف (٤٥١/٣) ، برقم (٦٢٧٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، تقدم .

○ عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات رحمه الله

سنة : اثنتين وثلاثين . / ع . التقريب (١ / ٥٠٣) .

○ طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن ، الحميري مولا هم ، الفارسي ، يقال اسمه : ذكوان ،

وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة مات رحمه الله سنة : ست ومائة وقيل بعد ذلك . / ع .

التقريب (١ / ٤٤٨) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

فِي الْمَيِّتِ مَا يَتَّبِعُهُ مِنْ صَلَاةِ النَّاسِ عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦٥] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٣٠٩/٧) ، برقم (١١٧٤٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عبید الله بن موسى بن باذام العبسي ، تقدم .
- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ، أبو معاوية ، البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة ، صاحب كتاب يقال : إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدي لا إلى علم النحو ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : أربع وستين / ع التقريب (٤٢٤/١) .
- الأعمش : سليمان بن مهران ، تقدم .
- أبو صالح هو : ذكوان السمان الزيات المدني ، مضى أنه : ثقة ثبت .

• الحكم على إسناد الأثر :

- إسناده صحيح ، وعنونة الأعمش هنا محمولة على السماع ؛ لأنها عن شيخ أكثر عنه .
- والأثر له حكم الرفع .

• تخريج الأثر :

- رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، واختلف على الأعمش ، فرواه شعبة ، وسفيان ، وأبو حمزة السكري ، وشيبان النحوي ، وحسين بن واقد ، وأبو بردة ، عن الأعمش ، به مرفوعاً .

• ورواه محمد بن فضيل ، عن الأعمش به موقوفاً .

• ورواه سعد ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

❖ تخريج روايات الرفع عن الأعمش :

\* رواية شعبة :

• رواها عنه : حجّاج بن نصر ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعفان بن مسلم .

• أما رواية حجّاج بن نصر :

فأخرجها في "حلية الأولياء" ، (٢٠٨/٧) ، قال : حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا حجّاج بن نصر ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " ما من مسلم يصلّي عليه مائة رجل إلاّ غفر له " . قال أبو نعيم عقبه : " تفرد به حجّاج عن شعبة " .

**قلت :** لم يتفرد به حجّاج فقد تابعه ، عثمان بن عمر ، وعفان وهي الروايات التالية :

**وأما رواية عثمان بن عمر بن فارس :**

فأخرجها البزار - "البحر الزخار" ، (٣/ق / ٢٤٢/ب) - ، قال : حدثنا صالح بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان ، نا عثمان بن عمر ، نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : من صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له " .  
قال البزار عقبه : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مسنداً إلاّ شعبة " .

\* الإسناد فيه ضعف ، صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال عنه ابن حجر في "التقريب" ، (٤٣٢/١) : "مقبول" ، ولم أقف في ترجمته على توثيق ولا تضعيف - فيما أعلم - ، وبقيّة رجال الإسناد ثقات .

**وأما رواية عفان بن مسلم :**

فذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٩٧/١٠) ، برقم (١٨٩١) ولم يسندها قال : " وقال عفان عن شعبة رفعه مرة ووقفه غيره عنه " .

**تنبيه :**

هكذا أخرج البزار رواية عثمان بن عمر ، عن شعبة ، مرفوعة ، وحكاها عنه الدارقطني في "العلل" ، (٩٧/١٠) ، برقم (١٨٩١) موقوفة ، قال : " واختلف عن شعبة فرواه عنه عثمان بن عمر موقوفاً ، وقال عفان عن شعبة رفعه مرة ووقفه غيره عنه " ، ولم أقف على هذه الرواية الموقوفة مسندة ، وتوبع شعبة على رفعه كما سيأتي .

**\* رواية شيبان بن عبد الرحمن النحوي :**

رواها عبيد الله عن بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، واختلف على عبيد الله في إسناده ،

فرواه ابن أبي شيبة ، وأبو أمية ، والحسن ، عن عبيد الله ، عن شيبان ، عن الأعمش ، به .  
ورواه أحمد بن عبد الرحمن بن بحر الكوفي الخزاز ، عن عبيد الله بن موسى ، عن سفيان ، عن الأعمش ، به .



الاختلاف على عبيد الله :

• تخريج رواية شيبان :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، ( ٧ / ٣٠٩ ) ، برقم ( ١١٧٤٧ ) ،  
وابن ماجة في "السنن" ، باب " ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين " ، ( ١ / ٤٧٧ ) ، برقم  
( ١٤٨٨ ) ، وابن المنذر في " الأوسط " ، برقم ( ٤٠٧٨ ) كلاهما - ابن ماجة ، وابن المنذر - من طريق  
ابن أبي شيبة ،

والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن صلّت عليه  
من الموتى جماعة من المسلمين فشفعوا له أنهم يشفعون فيه إذا كان لهم عدد ذكر مقداره فيما روي عنه  
في ذلك " ، ( ١ / ٢٤٥ ) ، قال : حدثنا أبو أمية ،

والبيهقي في " شعب الإيمان " ، ( ٧ / ٦ ) ، برقم ( ٩٢٥٣ ) ، برقم ( ٩٢٥٣ ) ، من طريق : الحسن بن  
سلام السواق ،

ثلاثتهم - ابن أبي شيبة ، وأبو أمية ، والحسن ، - عن : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ،  
وابن الأعرابي في " المعجم " ، برقم ( ١٧٠٧ ) ، قال : نا عباس ، نا علي بن الحسن بن شقيق ،  
كلاهما - شيبان ، وعلي - عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " من  
صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له " .

تنبيه :

جاءت رواية ابن أبي شيبة - وهي رواية الباب - في المطبوع موقوفة ، ليس فيها ذكر النبي ﷺ والذي  
يبدو أنه سقط من النسخة المطبوعة ؛ لأن الحديث قد رواه ابن ماجة ، وابن المنذر من طريق : ابن أبي  
شيبة وفيه ذكر النبي ﷺ ، وحكى الدارقطني في " العلل " ، ( ١٠ / ٩٧ ) ، برقم ( ١٨٩١ ) ، رواية شيبان  
بالرفع فقط ، ولو كان عنه خلاف لحكاه على عادته كما حكاه في رواية شعبة ، وقد رواه غير ابن أبي  
شيبة من هذا الطريق ، وذكروا فيه النبي ﷺ .

\*إسناد صحيح .

وقال البوصيري في " مصباح الزجاجة " ، ( ٢ / ٣٠ ) : " هذا إسناد صحيح رجاله رجال " الصحيحين " .  
وقال المباركفوري في " تحفة الأحوذى " ، ( ٤ / ٩٧ ) : " أخرجه ابن ماجة بسند صحيح كذا في فتح  
الباري " .

وقال الألباني في " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٢٦ ) : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " .

وقال في " صحيح ابن ماجة " ، برقم ( ١٢١٨ ) ، وفي " صحيح الجامع الصغير وزياداته " ، برقم

(٦٣٥٦) : "صحيح".

فرمز السيوطي له في "الجامع الصغير" ، (١٧١/٦) : بالضعف غير مسلم به ، ولم أر من وافقه عليه .  
والحديث رواه تمام محمد بن غالب بن حرب ، عن عبد الصمد بن النعمان النسائي أبي محمد ، عن  
شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ فقال في لفظه : " ما صُفَّ قوم  
صفوفاً ثلاثة على ميت يشفعون له إلا شفعوا فيه " . ذكره الدارقطني في "العلل" ، (٩٧/١٠) ولم  
يسنده ، وقال : "وأظنه حدّث به تمام من حفظه فوهم فيه" .

#### \* تخريج رواية سفيان الثوري :

أخرجها أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " ، (١٢٨/١) ، قال : أخبرنا القاضي أبو أحمد فيما أذن ، ثنا  
محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بحر الكوفي الخزاز ، ثنا عبيد الله بن  
موسى ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ : " من  
صلى عليه مائة غُفِرَ له " .

\* الإسناد إلى سفيان فيه : أحمد بن عبد الرحمن بن بحر بن يزيد بن زياد بن جارية بن قدامة السعدي ،  
كوفي الأصل قدم إصبهان ، وكان شيعياً يروي عن : مسلم بن إبراهيم ذكره أبو عبد الله الغزال .  
تاريخ أصبهان (١٢٠/١) . ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

#### الراجع في الاختلاف على عبيد الله :

رواية شيبان أرجح ؛ رواها أكثر وإسنادها أصح ، رواها عن عبيد الله : ابن أبي شيبة وهو "ثقة حافظ"  
، والحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله أبو علي السواق ، قال الدارقطني : "ثقة صدوق" -  
انظر: الثقات (١٧٩/٨) ، تاريخ بغداد (٣٢٦/٧) - وأبو أمية : محمد بن إبراهيم  
ابن مسلم الخزاعي الطرسوسي وهو "صدوق صاحب حديث يهم" - انظر : التقريب (٥١/٢) -  
بينما تفرد بالرواية عن عبيد الله عن سفيان : أحمد بن عبد الرحمن بن بحر ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا  
تعديلاً فهو في عداد المجهولين ، ويحتمل أن تكون ( شيبان ) ولكن تصحف إلى (سفيان) .

#### رواية أبي حمزة محمد بن ميمون السكري :

أخرجها النسائي في "جزء فيه مجلسان من إملائه" ، (ص:٥٥) ، برقم (١٧) ، قال : أخبرنا محمد بن  
يحيى ، ثنا عبد الله بن عثمان ،

وأبو نعيم في " تاريخ أصبهان " ، (٤٢٤/١) ، من طريق : عبدان - هو عبد الله بن عثمان -  
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٢٤٥/١) ، وابن عساكر في "تعزية المسلم" ، (٣٩/١) ،  
من طريق : علي بن الحسن بن شقيق ،

كلاهما - عبد الله ، وعلي - عن : أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " من صَلَّى عليه مائة من المسلمين غفر له " .  
\*\* الإسناد صحيح ،

\* رواية الحسين بن واقد :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ٩٧/١٠ ) ولم يسندها ، و الحسين بن واقد هو : أبو عبد الله المروزي القاضي ، ثقة له أوامهم كما في "التقريب" ، ( ٢٢٠/١ ) .

\* رواية أبي بردة :

أخرجها البيهقي في "شعب الإيمان" ، ( ٦/٧ ) ، برقم ( ٩٢٥٤ ) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، نا محمد بن الليث ، نا عبد الله بن عثمان ، عن أبي بردة ، عن الأعمش فذكره بنحوه ، وقال : قال رسول الله ﷺ " أي بنحو الحديث من طريق شيبان المتقدم عند البيهقي .

ويبدو أن "أبا بردة" في الإسناد تصحف عن "أبي حمزة" المتقدم فتؤول هذه الرواية للرواية السابقة ، والله أعلم .

❖ تخريج رواية الوقف عن الأعمش :

وهي رواية ابن فضيل :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، ( ٩٧/١٠ ) ولم يسندها ، وابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان " ثقة " .

الراجح في الاختلاف على الأعمش :

رواية الرفع أصح ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، وأسانيدنا أصح ، وصحح إسنادها بعض أهل العلم كما تقدم ، والموقوف في حكم المرفوع ؛ لأنه لا يقال بالرأي .  
وتوبع أبو صالح على رفعه عن أبي هريرة ؓ تابعه سعد ، ولكنها متابعة لا يعول عليها ، وهي الرواية التالية :

❖ تخريج رواية سعد ، عن أبي هريرة ؓ :

أخرجها أبو نعيم في "حلية الأولياء" ، ( ٢٢٨/٧ ) قال : حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصري ثنا محمد بن عبيد الله القردواني قال حدثني أبي ، عن عثمان بن ساج ، عن ابن إسحاق ، عن مسعر بن كدام ، عن إبراهيم بن عامر ، عن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " من صَلَّى عليه مائة من المسلمين ، وجبت له الجنة " ، قال أبو نعيم عقبه : " تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا

اللفظ ، ورواه محمد بن بشر وغيره ، عن مسعر باسناده فقال : أثنى على جنازة فقال: وجبت أنتم شهداء الله " .

\* الإسناد موضوع ، عبد الله بن محمد بن جعفر هو القزويني المحدث . بمصر قال الدارقطني في "سؤالات الحاكم للدارقطني" ، برقم (٢٦٤) : " كذاب يضع الحديث ، وضع لعمر بن الحارث أكثر من مائة حديث وقال لي أبو إسحاق النسائي : أفسده علينا ابن المظفر . قلت : وكيف ؟ قال : كان يحدثنا ولم يقف على حاله حتى جاء فقال : أين حديث المصريين عمرو ابن الحارث ، وغيره من هؤلاء فوقع في هذه البلايا " .

وعثمان بن عمرو هو : عثمان بن عمرو بن ساج - بمهمله ، وآخره جيم - الجزري مولى بني أمية ، وقد ينسب إلى جده ، فيه ضعف ، من التاسعة / ٠ س . التقريب (٦٦٣/١) .  
ومحمد بن بن عبيد الله القردواني : هو محمد بن بن عبيد الله بن يزيد الشيباني مولاهم ، أبو جعفر ، الحراني ، القاضي ، صدوق فيه لين ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وستين / ٠ س .  
التقريب (١٠٩/٢) .

وأبوه هو : عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم ، الحراني ، القردواني - بضم القاف ، والبدال ، بينهما راء ساكنة - ، مجهول ، من العاشرة / ٠ س . التقريب (٦٤١/١) .

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وإبراهيم بن عامر هو : إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي ، ثقة ، من السادسة / ٠ د س . التقريب (٥٨/١) .

وقوله في الإسناد سعد ، لعله سقط من الإسناد " عامر بن " فيكون " عامر بن سعد " ، فقد ذكروا في شيوخ إبراهيم بن عامر : " عامر بن سعد البحلي " ، وذكروه أيضاً في الآخذين عن أبي هريرة ، قال ابن حجر في "التقريب" ، (٤٦١/١) : " مقبول " .

وللحديث شاهد من حديث عائشة ، وأنس رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ : " ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه " ، أخرجه مسلم في "صحيحه" ، باب " من صلى عليه مائة شفعوا فيه " ، (٦٥٤/٢) ، برقم (٩٤٧) .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً والموقوف له حكم الرفع .

\*\*\*

فِي اللَّحْدِ لِلْمَيِّتِ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَكَرَهُ الشَّقَّ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦٦] - حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
قَالَ : اجْتَمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ الرَّجُلُ يَلْحَدُ ، وَالْآخَرُ يَشُقُّ ،  
فَقَالُوا : اللَّهُمَّ خِرْ لَهُ ، فَطَلَعَ الَّذِي كَانَ يَلْحَدُ ، فَلَحَدَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣١٢/٧) ، برقم (١١٧٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، وسفيان : هو الثوري . وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد  
بن أبي بكر الصديق ، مضى أنه : ثقة جليل ، وأبوه : القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، القاسم لم يدرك زمن القصة .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " اللحد " ، (٤٧٦/٣) ، برقم (٦٣٨٣) ،  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٩٥/٢) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ،  
كلاهما عن : الثوري به .

• الأثر :

• رجاله ثقات ولكنه منقطع .

✽ غريب الأثر :

اللَّحْدُ : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت ؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال :  
لحدت ، وألحدت . النهاية (٢٣٦/٤) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦٧] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ :

" لِحَدِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ " (١) .

(١) المصنف (٣١٤/٧) ، برقم (١١٧٥٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيّان الأزدي ، وحجاج بن أرطاة ، نافع مولى ابن عمر ﷺ ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حجّاج ، مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

روى هذا الأثر عن نافع : حجّاج بن أرطاة ، وعبد الله بن عمر بن حفص ، وإليك تخريج رواياتهم :

\* روايه حجّاج بن أرطاة :

واختلف في إسناده :

فرواه أبو خالد الأحمر ، عن حجّاج ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه حفص ويزيد بن هارون ، عن حجّاج ، عن نافع مقطوعاً .

أما رواية أبي خالد الأحمر :

فهي رواية الباب :

أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله :

"اللحد لنا والشق لغيرنا ، أو لأهل الكتاب" ، (٢٦٥/٧) ، قال : حدثنا فهد قال : ثنا محمد بن سعيد

قال : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجّاج ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لِحَدِّ لِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ، وَلِأَبِي بَكْرٍ ، وَلِعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " .

وأما رواية حفص بن غياث :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣١١/٧) ، قال : حدثنا حفص ، عن حجّاج ، عن نافع قال :

لِحَدِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ ، وَلِأَبِي بَكْرٍ ، وَعَمْرٍ ، ثُمَّ تَفَاخَرْتُمْ " .

ورواية يزيد بن هارون :

أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٩٦/٢) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال :

أخبرنا حجّاج ، عن نافع : أن النبي ﷺ لِحَدِّ لِهِ " .

\* وسنده بالوجهين الموقوف ، والمقطوع ضعيف ، وهذا الاختلاف لاشك أنه من حجاج فقد كان كثير الخطأ .

\* رواية عبد الله بن عمر بن حفص :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣١٥/٧) ، برقم (١١٧٥٩) ، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٩٥/٢) ،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٥٥٤/٢) ، برقم (١١٢٩) ، وأحمد في "المسند" ، (٢٤/٢) ، برقم (٤٧٦٢) ، ويرقم (٢٥٠٨٥) .

أربعتهم قال : حدثنا - قال ابن سعد : أخبرنا - وكيع بن الجراح ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ أوصى أن يُلحد له " ولفظ ابن أبي شيبة .

ولفظ ابن سعد ، وابن راهوية ، وأحمد : " أن النبي ﷺ ألحد له لحد" .

\* الإسناد ضعيف ؛ لصعف عبد الله بن عمر بن حفص - تقدم - .

وأخرجه الطحاوي في " شرح مشكل الآثار" ، (٢٦٥/٧) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،

وابن عدي في "الكامل" ، (٢٢٩/٥) ، قال : حدثنا العباس بن محمد بن العباس ، قال : ثنا هارون بن سعيد ،

كلاهما - محمد ، وهارون - قال : ثنا عبد الله بن نافع ، قال : حدثني عاصم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : أنه قال : لُحد لرسول الله ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر" .

\* الإسناد ضعيف ، عاصم هو : ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، أبو عمر ، المدني ، كما في "التقريب" ، (٤٥٨/١) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٦٨] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : أَوْصَى أَنْ يُلْحَدَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣١٥/٧) ، برقم (١١٧٥٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العمري ، مضى أنه :  
ضعيف .

وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبوه : القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ،  
التيمي ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف العمري ، ويشهد له آثار الباب .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٩٥/٢) ،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٥٥٤/٢) ، برقم (١١٢٩) ،

وأحمد في "المسند" ، (٢٤/٢) ، برقم (٤٧٦٢) ، و (١٣٦/٦) ، برقم (٢٥٠٨٥) ،

ثلاثتهم - ابن سعد ، وإسحاق ، وأحمد - : يمثل إسناد ابن أبي شيبة ، ولفظهم : " أن النبي ﷺ ألحد  
له لحد" .

وأما أثر ابن عمر فقد تقدم في الأثر السابق .

تنبيه :

قال ابن كثير في " البداية والنهاية " ، بعد أن ساق رواية أحمد (٢٦٨/٥) :

" تفرّد به أحمد من هذين الوجهين " ،

قلت : لم يتفرّد به الإمام أحمد بل تابعه ابن أبي شيبة ، وابن سعد ، وإسحاق بن راهويه كما ترى .

• الأثر :

حسن لغيره .



قَالَ الطَّبْرِيُّ :

[٣٦٩] - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : " كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ حَفَّارَانِ ، فَانْتَظَرُوا - أَرَى أَحَدَهُمَا - فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) تهذيب الآثار (٢/٥٣٢) ، برقم (٧٦٢) .

• دراسة إسناد الطبري :

سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد ، الرؤاسي ، الكوفي ، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة . / ت ق . التقريب (١/٣٧٢) .

يزيد بن هارون ، وحماد بن سلمة ، وهشام بن عروة ، وأبوه عروة ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ابن وكيع ، ويعتضد بالروايات الآتية .

• تخريج الأثر :

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، واختلف على هشام ، فرواه حماد بن سلمة ، والدراوردي ، وابن وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .

ورواه مالك ، أنس بن عياض الليثي ، وهمام بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلًا .

ورواه جرير ، عن هشام بن عروة ، عن فقهاء أهل المدينة ،

وإليك تخريج رواياتهم :

الاختلاف على هشام بن عروة :

❖ ولنبدأ بتخريج رواية الوصل :

أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢/٢٩٥) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وهشام أبو

الوليد الطيالسي قال : يزيد : قال : أخبرنا ، وقال : هشام : أخبرنا حماد بن سلمة ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٢/٥٣٢) ، برقم (٧٦٣) ، قال : حدثني العباس بن أبي طالب ، حدثنا

هشام بن عبد الملك ، عن حماد بن سلمة ،

ابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ لحد له عند الدفن" ، (٤/٦٠٠) ،

برقم (٦٦٣٢) ، قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا الدراوردي ، وابن عبد البر في " التمهيد " ، (٢٩٧/٢٢) ، من طريق : **حماد بن سلمة** ، **كلاهما** - حماد ، والدراوردي - عن : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : لحد للنبي ﷺ لفظ الطبري ولفظ ابن حبان : عن عائشة : أن النبي ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب سحولية ، و لحد له ، ونصب اللسن عليه نصباً " .

ولفظ ابن سعد : عن عائشة قالت : " كان بالمدينة - قال : يزيد حفران ، وقال : هشام قباران - ، أحدهما يلحد والآخر يشق ، فانتظروا أن يجيء أحدهما فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله ﷺ " .

ولفظ ابن عبد البر : عن عائشة قالت : " لما مات رسول الله ﷺ قالوا : أين ندفنه ؟ قال أبو بكر : " في المكان الذي مات فيه " . قالت : وكان في المدينة قباران أحدهما يلحد ، والآخر يشق ، ويضرح فبعثوا إليهما وقالوا : اللهم خِرْ لرسولك ، فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله ﷺ " .

والطيالسي في " المسند " ، (٢٠٥/١) ، برقم (١٤٥١) ، قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : " أن النبي ﷺ أُلْحِدَ له " .

\* وسنده ضعيف ؛ صالح بن أبي الأخضر هو : اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، ضعيف يعتبر به .

التقريب (٤٢٦/١) .

#### ❖ تخريج روايات الإرسال عن هشام بن عروة :

أخرجها مالك في "الموطأ" ، باب " ما جاء في دفن الميت " ، (٢٣١/١) ، برقم (٥٤٦) ، ومن طريقه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٩٥/٢) .

وابن سعد أيضاً في " الطبقات الكبرى " ، (٢٩٥/٢) ، قال : أخبرنا أنس بن عياض الليثي ، وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٩٦/٢) ، قال : أخبرنا **همام بن يحيى** ، **ثلاثتهم** - مالك ، وأنس ، وهمام - عن : هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه قال كان بالمدينة رجلاً : أحدهما يلحد والآخر لا يلحد ، فقالوا : أيهما جاء أول عمل عمله ، فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله ﷺ ، لفظ مالك .

ولفظ ابن سعد : عن عروة بن الزبير ، أنه قال : كان بالمدينة حفران أحدهما يحفر الضريح ، والآخر يحفر اللحد ، وأنه لما قبض رسول الله ﷺ قالوا : أيهما يسبق أمرناه فيحفر للنبي ﷺ قال : فسبق الذي يحفر اللحد قال هشام : فكان أبي يعجب ممن يدفن في الضريح ، وقد دفن رسول الله ﷺ في اللحد " .

الراجح في الاختلاف على هشام :

رواية الإرسال أرجح رواهما أوثق وأحفظ ، رواها : مالك بن أنس وهو " رأس المتقين وكبير المشتهين " ، وأنس بن عياض الليثي وهو " ثقة " ، وهمام بن يحيى بن دينار العوزي ، وهو " ثقة ربما وهم " ، وروى الوصل عنه : حماد بن سلمة ، وهو " ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة " وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو " صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء " ، و سفيان بن وكيع وهو " صدوق إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " وهي رواية الباب ، وقد رجَّح الإرسال : أبو حاتم ، والدارقطني كما نقله عنهما ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، ( ١٢٨/٢ ) قال : " وله طريق أخرى ، عن هشام ، عن أبيه عنها رواه أبو حاتم في " العلل " ، عن أبي الوليد ، عن حماد ، عن هشام ، وقال : إنه خطأ ، والصواب المحفوظ مرسل ، وكذا رجَّح الدارقطني المرسل ، والله أعلم " .

والأثر روي من وجه آخر عن هشام وهي الرواية الآتية :

#### ❖ تخريج رواية فقهاء أهل المدينة :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٣١٢/٧ ) ، برقم ( ١١٧٥٢ ) ، قال : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن فقهاء أهل المدينة قال : كان بالمدينة رجلان يحفران القبور قال : فكان أحدهما يشقُّ ، والآخر يلحد ، فلما توفي رسول الله ﷺ قالوا : أيهما طلع فمُروه فليعمل بعمله الذي كان يعمل ، فطلع الذي كان يلحد ، فأمره ، فلحد لرسول الله ﷺ ، وهو مرسل .

• الأثر :

صحيح مرسل ، ضعيف موصولاً .

\*\*\*

قال ابن ماجه :

[٣٧٠] - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ الْمُقْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقِّ ، حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَتَصَحَّبُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَّاقِ ، وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا ، فَجَاءَ اللَّاحِدُ ، " فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ " (١) .

(١) السنن ، باب " ما جاء في الشَّقِّ " ، (٤٩٧/١) ، برقم (١٥٥٨) .

• دراسة إسناد ابن ماجه :

○ عمر بن شَبَّةَ ، بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، بن عبيدة بن زيد ، النميري ، بالنون مصغر ، أبو زيد بن أبي معاذ البصري ، نزيل بغداد ، صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وستين ، وقد جاوز التسعين . / ق . التقريب (٧١٩/١) .  
وثقه الدارقطني ، والخطيب ، ومسلمة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، وقال المرزباني : واسع الرواية صدوق ثقة ، وقال محمد بن سهل راويته : كان أكثر الناس حديثاً وخبراً وكان صدوقاً ذكياً ، وقال الذهبي : ثقة .  
انظر: الجرح والتعديل (١١٦/٦) ، الثقات (٤٤٦/٨) ، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١) ، الكاشف (٦٣/٢) ، التهذيب (٤٠٥/٧) .

○ عبید بن الطفیل المقرئ ، مجهول ، من التاسعة . / ق . التقريب (٦٤٥/١) .

○ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبید الله بن أبي مليكة ، التيمي المدني ، مضى أنه : ضعيف .

○ عبد الله بن عبید الله بن أبي مليكة ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة عبید بن الطفیل ، وضعف عبد الرحمن بن أبي مليكة وهو لم يدرك عائشة رضي الله عنها فهو منقطع .

ومن هنا نعلم أن تصحيح البوصيري في "مصباح الزجاجة" ، (٣٩/٢) له بقوله : " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات " غير صحيح .

وقد ضعف إسناده ابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١٢٨/٢) .  
وحسنه الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه" ، برقم (١٢٧٥) ، ولعله لاعتضاده بغيره ، وإلا فقد ضعف  
إسناده في " أحكام الجنائز" ، (ص: ١٨٣) .

تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن ماجه بهذا اللفظ .

• الأثر :

ضعيف ، إلا قصة اللحد فهي ثابتة .

\*\*\*\*

قَالَ مُسْلِمٌ :

[٣٧١] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَسُورِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ : " الْحَدُّوا لِي لِحْدًا ، وَانصُبُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ نَصْبًا ، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) الصحيح ، باب " في اللحد ونصب اللبن على الميت " ، (٦٦٥/٢) ، برقم (٩٦٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في " السنن " ، باب " اللحد ، والشق " ، (٨٠/٤) ، برقم (٢٠٠٧) ، و برقم (٢٠٠٨) ، وفي " السنن الكبرى " ، (٦٤٨/١) ، برقم (٢١٣٤) ، و برقم (٢١٣٥) ، والنسائي أيضاً في " السنن الكبرى " وفي باب " كيف حفر له ﷺ " ، (٢٦٤/٤) ، برقم (٧١٢٠) و برقم (٧١٢١) .

وابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء في استحباب اللحد " ، (٤٩٦/١) ، برقم (١٥٥٦) .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢٩٧/٢) .

وأحمد في " المسند " ، (١٦٩/١) ، برقم (١٤٥٠) ، و (١٧٣/١) ، برقم (١٤٨٩) ، و (١٨٤/١) ، برقم (١٦٠٢) .

والبزار في " المسند " ، (٣٠٩/٣) ، برقم (١١٠١) .

والطبري في " تهذيب الآثار " ، (٥٣٣/٢) ، برقم (٧٦٦) ، برقم (٧٦٧) .

والطبري أيضاً في " تهذيب الآثار " ، (٥٣٤/٢) ، برقم (٧٦٧) ، و برقم (٧٦٨) .

والطبري أيضاً في " تهذيب الآثار " ، (٥٣٥/٢) ، برقم (٧٦٩) ، و برقم (٧٧٠) .

والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله اللحد لنا والشق لغيرنا أو لأهل الكتاب " ، (٢٦٢/٧) .

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى " ، (٣٨٦/٣) ،

برقم (٦٤٠٧) .

\*\*\*

قَالَ أَحْمَدُ :

[٣٧٢] - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخِرُ يَضْرَحُ ، فَقَالُوا : نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا ، وَتَبَعْتُ إِلَيْهِمَا ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكَنَاهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ فَأَلْحَدُوا لَهُ " (١) .

(١) المسند (٣/١٣٩) ، برقم (١٢٤٣٨) .

• دراسة إسناد أحمد :

○ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ مبارك بن فضالة ، بفتح الفاء ، وتخفيف المعجمة ، أبو فضالة ، البصري ، مضى أنه : صدوق يدلُّس ويسوي .

○ حميد الطويل ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، ومبارك بن فضالة يدلُّس ويسوي وقد صرَّح بالتحديث في شيخه ولم يصرَّح به في شيخ شيخه لكن الوساطة بين حميد وأنس رضي الله عنهما معروفة وهي ثابت البناني ، وثابت ثقة ثبت غير مدلُّس ، فهذا انقطاع مقبول إذ الحكم على الإسناد يكون بحسب درجة هذا الساقط وهو هنا ثقة لذلك جوِّد إسناده يحيى بن مري في "خلاصة الأحكام" ، (١٠١٢/٢) ، فقال : "رواه ابن ماجه بإسناد جيد" وصححه ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" ، (٢٦٨/١) قال : "رواه ابن ماجه من رواية أنس بإسناد صحيح" ، والبوصيري في "مصباح الزجاجه" ، (٣٩/٢) قال : "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات" . وحسن إسناده ابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١٢٧/٢) ، والصنعاني في "سبل السلام" ، (١١٠/٢) .

وقال في "أحكام الجنائز" ، (ص: ١٨٣) : إسناده حسن كما قال الحافظ في "التلخيص" .

وقال الألباني في "صحيح سنن ابن ماجه" ، برقم (١٢٧٤) : حسن صحيح . والله أعلم .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في الشق" ، (٤٩٦/١) ، برقم (١٥٥٧) ، قال : حدثنا

محمود بن غيلان ، ثنا هاشم بن القاسم ،

والطبري "تهذيب الآثار"، (٥٣٣/٢)، برقم (٧٦٤)، قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبد الله ،

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول ﷺ من قوله : "اللحد لنا ، والشَّقُّ لغيرنا ، أو لأهل الكتاب" ، (٢٦٠/٧) ، قال : حدثنا محمد بن علي بن داود ، و أبو أمية ، والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٣٥٢/٨) ، برقم (٨٨٤٨) ، قال : حدثنا مقدم ، نا أسد بن موسى ،

والخطيب في "تاريخ بغداد" ، (٤١٢/٥) : قال : أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار ، أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر البرهاري ، حدثنا محمد بن غالب ،

والخطيب في "تاريخ بغداد" ، (٤١٢/٥) : قال : أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد الضريبر ،

أربعتهم - محمد بن علي ، وأبو أمية ، ومحمد بن غالب ، ومحمد بن عبيد - قال : حدثنا محمد بن عبد الله البينوني ،

ثلاثتهم - هاشم بن القاسم ، ومحمد بن عبد الله ، وأسد بن موسى ، ومحمد بن عبد الله البينوني - قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، عن حميد ، عن أنس ﷺ قال : لما توفي النبي ﷺ كان بالمدينة رجل يلحد ، وآخر يضرح ، فقالوا : نستخير ربنا ، ونبعث إليهما فأيهما سبق تركناه ، فأرسل إليهما ، فسبق صاحب اللحد ، فلحدوا للنبي ﷺ " ، لفظ ابن ماجه ، وبمثله لفظ الطحاوي ، والطبراني . وقال الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٣٥٢/٨) : " لم يرو هذا الحديث عن حميد إلاً مبارك بن فضالة " .

ولفظ الطبري : عن أنس قال : " كان بالمدينة قَبَّاران أحدهما يلحد ، والآخر يضرح فلحد لرسول الله ﷺ " .

ولفظ الخطيب : " لحد للنبي ﷺ لحداً " .

وفي لفظ له : عن أنس قال : " لما قبض - يعني النبي ﷺ - كان بالمدينة قَبَّاران : رجل يلحد ، ورجل يضرح ، قال : فاجتمع أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : نرسل إليهما فأيهما سبق أمرناه ، فحفر ، فسبق اللاحد ، فلحد لرسول الله ﷺ فصارت سنة " .

والعقبلي في "الضعفاء" ، (٢٧٣/٢) ، قال : حدثناه إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، قال : حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، قال : حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، قال : حدثنا خالد ابن عبيد أبو عصام الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأزدي ، عن أنس ابن مالك قال : "كان بالمدينة رجلان يحفران فلما قبض النبي ﷺ كان أحدهما يضرح والآخر يلحد فقلنا من سبق ؟



فسبق أبو طلحة فليحد لرسول الله ﷺ ، وسنده ضعيف جداً : خالد بن عبيد العتكي ، بفتح المهملة ،  
والمثناة ، أبو عصام البصري ، متروك الحديث مع جلالته . التقريب (٢٦٠/١) .  
وعبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأزدي ، قال البخاري : فيه نظر . انظر : لسان الميزان (٣٠٦/٣) .  
وقال العقيلي عقبه : " وقد روى هذا عن أنس ، وغيره من غير هذا الطريق بإسناد صالح " .

• الأثر :

• حسن

❖ غريب الأثر :

الضَّرِيحُ : القَبْرُ ، وقد ضَرَحَ لِلْمَيْتِ يَضْرَحُ ضَرْحاً إِذَا حَفَرَ لَهُ ، وسمي الضريح في القبر ضريحاً ؛ لأنه  
انضرح عن جالي القبر فصار في وسطه . انظر : جمهرة اللغة (ج١/٥١٦) ، تاج العروس (٥٦٨/٦) .

\*\*\*\*

قال عُمرُ بنُ شَبَّةَ :

[٣٧٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ،  
عَنْ نَافِعٍ : " أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لُحِدَ لَهُ لِحْدٌ " (١) .

(١) أخبار المدينة" ، (٨٩/٢) ، برقم (١٦١١) ،

• دراسة إسناد عمر بن شبة :

○ عبد الله بن يحيى ، الثقفى ، أبو محمد ، البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة /٠ س . التقريب  
(٥٤٦/١) .

○ عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولاهم البصري ، مضى أنه : ثقة في حديثه عن الأعمش وحده  
مقال .

حجاج بن أرطاة ، ونافع مولى ابن عمر ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحجاج مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن ، ونافع لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو منقطع انظر:  
تحفة التحصيل (٣٢٥/١) .

• تخريج الأثر :

لم أفف عليه لغير ابن شبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٧٤] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَلِيِّ : " أَنَّهُ لُحِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَعَرِضَ عَلَيْهِ  
اللَّبَنُ وَنُصِبَ " (١) .

(١) المصنف ، باب " اللحد " ، (٤٧٩/٣) ، برقم (٦٣٩٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع ابن جريج لم يدرك أبا بكر ، ولا علي رضي الله عنهما فهو . قال ابن

المديني : إنه لم يلق أحداً من الصحابة . انظر : جامع التحصيل (٢٢٩/١) ، ويشهد له آثار الباب .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

## قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٣٧٥] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْبَيْكَنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْحِمَّانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ - وَمَنْزِلُهُ فِي بَنِي حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَأُلْحِدَ لَهُ ، وَوُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَضْبًا " (١)

(١) شرح مشكل الآثار ، باب " بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله : " اللحد لنا والشق لغيرنا ، أو لأهل الكتاب " ، (٢٦٣/٧) .

### • دراسة إسناد الطحاوي :

○ إسماعيل بن حمدويه ، أبو سعيد ، البيكندي ، البخاري ، كان مقيماً بالرّملة مدة، يروي عن : أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي الوليد ، وأهل البصرة ، روى عنه : أبو الحسن بن جوصا ، أبو الميمون بن راشد البجلي ، وأحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وتوفي رحمه الله سنة : ثلاث وسبعين ومائتين .

انظر: الثقات (١٠٥/٨) ، تاريخ مدينة دمشق (٣٩٣/٨) ، تاريخ الإسلام (٣٠٨/٢٠) .

○ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، الحِمَّانِي ، الكوفي ، مضى أنه : حافظ إلا أنهم ائتموه بسرقة

### • الحديث

○ أبو بردة : عمرو بن يزيد التميمي ، مضى أنه : ضعيف .

○ علقمة بن مرثد الحضرمي ، مضى أنه : ثقة .

○ سليمان بن بريدة بن الحصيب ، مضى أنه : ثقة .

○ أبوه : بريدة بن الحصيب ، تقدم .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، يحيى الحماني متهم ، لكنه متابع - كما سيأتي - ، وأبو بردة : عمرو بن يزيد ، ضعيف وقد تفرّد به .

### • تخريج الأثر :

أخرجه العقيلي في " الضعفاء " ، (٢٩٥/٣) ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال حدثنا عبيد ابن إسحاق ،

الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٥٢/٦) ، برقم (٥٧٦٦) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ،

وابن عدي في "الكامل" ، (١٣٨/٥) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ،  
ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٥٤/٤) ، برقم (٦٨٤٨)  
كلاهما - محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعبد الله بن محمد البغوي - قال : نا يحيى الحماني ،  
والرويان في " المسند " ، (٩٢/١) ، برقم (٦٠) ، قال : حدثنا أبو علي الرزي ، حدثنا عبيد بن  
اسحاق العطار ،

ثلاثتهم - عبيد بن إسحاق ، ويحيى الحماني ، وعبيد العطار - عن : أبي بردة عمرو بن يزيد التميمي ،  
عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : " أُخِذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَأُلْحِدَ لَهُ  
ونصب له " ، لفظ العقيلي .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا أبو بردة " .  
وقال البيهقي عقبه : " أبو بردة هذا هو : عمرو بن يزيد التميمي الكوفي ، وهو ضعيف في الحديث  
ضعفه يحيى بن معين وغيره " .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٤٢/٣) بعد ذكره :

" رواه الطبراني في " الأوسط " ، وفيه : يحيى الحماني وفيه كلام " .

وقال ابن حجر في " التلخيص " ، (١٣٠/٢) : " في إسناده عمرو بن بريد التميمي وقد ضعفوه " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو يعلى الموصليُّ :

[٣٧٦] - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ " (١) .

(١) المسند (٤/٣٩٦) ، برقم (٢٥١٨) .

#### • دراسة إسناد أبي يعلى :

○ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس ، السكوني ، أبو همام ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .  
○ أبوه : شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر ، الكوفي ، صدوق ورع له أوهام ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : أربع ومائتين /٠ ع . التقريب (٤١٣/١) .  
قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ، ونقل ابن خلفون عن ابن غير توثيقه ، وقال أحمد : كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً ، وقال العجلي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن بكر السهمي أحب إلي منه وهو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أبو حاتم أيضاً : روى حديث قابوس في العرب وهو منكر وشجاع لين الحديث إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديثاً صحاحاً ، وقال الذهبي : ثقة مشهور .

انظر : معرفة الثقات (١/٤٥٠) ، الجرح والتعديل (٤/٣٧٨) ، الثقات (٦/٤٥١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٩٨/) ، التهذيب (٤/٢٧٥) .

○ زياد بن خيثمة الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة /٠ م /٤ . التقريب (١/٣١٩) .

○ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، السدي ، مضى أنه : صدوق يهيم .

○ عكرمة مولى ابن عباس تقدم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن الجارود في "المنتقى" ، (١/١٤٢) ، برقم (٥٤٧) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك

ابن زنجويه ، الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ، (٧/٢٦٦) ، قال : حدثنا علي بن معبد ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر أسامي من دخل قبر المصطفى ﷺ حيث أرادوا دفنه" ،

(١٤/٦٠٠) ، برقم (٦٦٣٣) ، قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا مجاهد بن موسى ،

والبيهقي في "دلائل النبوة" ، (٢٥٤/٧) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ،

ثلاثتهم - محمد بن عبد الملك ، وعلي ، ومجالد ، و محمد بن إسحاق - قال : حدثنا شجاع ابن الوليد ، حدثنا زياد بن خيثمة ، قال : حدثني - عند البيهقي حدثنا - إسماعيل السدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " دخل قبر النبي ﷺ : العباس ، وعلي ، والفضل ، وسوى لحده رجل من الأنصار وهو الذي سوى لحد الشهداء يوم بدر " ، لفظ ابن الجارود ، ويمثله الطحاوي ، وابن حبان ، والبيهقي

• وصحح إسناده الألباني في " أحكام الجنائز " ، (ص: ١٨٢) .

وأحمد في "المسند" ، (٨/١) ، برقم (٣٩) ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي - إبراهيم

ابن سعد - •

وابن ماجه في "السنن" ، باب "ذكر وفاته ودفنه ﷺ" ، (٥٢٠/١) ، برقم (١٦٢٨) ، قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أنبأنا وهب بن جرير ،

والبيهقي في "دلائل النبوة" ، (٢٥٤/٧) ، قال : أخبرنا محمد بن موسى ابن الفضل ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا يونس ،

ثلاثتهم - إبراهيم ، ووهب ، ويونس - : عن ابن إسحاق ، حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : "لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ ، وكان أبو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر أهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر لأهل المدينة ، فكان يلحد فدعا العباس رجلين ، فقال لأحدهما : اذهب إلى أبي عبيدة وللآخر : اذهب إلى أبي طلحة ، اللهم خِرْ لرسولك قال : فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ " ، لفظ أحمد .

ولفظ ابن ماجه : عن ابن عباس قال : " لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ بعثوا إلى أبي عبيدة ابن الجراح وكان يضرح كضريح أهل مكة ، وبعثوا إلى أبي طلحة وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة ، وكان يلحد فبعثوا إليهما رسولين فقالوا : اللهم خِرْ لرسولك ، فوجدوا أبا طلحة فجاء به ، ولم يوجد أبو عبيدة ، فلحد لرسول الله ﷺ قال : فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره في بيته ، ثم دخل الناس على رسول الله ﷺ أرسالاً يصلُّون عليه ، حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان ، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ

أحد ، لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له فقال قائلون : يدفن في مسجده ، وقال قائلون : يدفن مع أصحابه ، فقال أبو بكر : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما قبض نبيٌّ إلا دُفِنَ حيث يُقبض " قال : فرفعوا فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه فحفروا له ، ثم دُفِنَ ﷺ وسط الليل ، من

ليلة الأربعاء ونزل في حفرته : علي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم أخوه ، وشقران مولى رسول الله ﷺ ، وقال أوس بن حولى - وهو أبو ليلى . لعلي بن أبي طالب : " أنشدك الله ، وحظنا من رسول الله ﷺ " ، قال له عليُّ : " أنزل ، وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله ﷺ يلبسها فدفنها في القبر ، وقال : والله لا يلبسها أحد بعدك أبداً فدفنت مع رسول الله ﷺ " .

ولفظ البهقي : عن ابن عباس قال : " كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وشقران مولى رسول الله ﷺ ، وقد قال : أوس بن حولى لعلي بن أبي طالب : " يا علي ، انشدك الله ، وحظنا من رسول الله ﷺ " ، فقال له : " أنزل " ، فترل مع القوم ، فكانوا خمسة ، وقد كان شقران حين وضع رسول الله ﷺ في حفرته أخذ قطيفة قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ، ويفترشها فدفنها معه في القبر ، وقال : والله لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول الله ﷺ " ، وسنده ضعيف ؛ لضعف الحسين بن عبد الله .

وضعه الألباني في " ضعيف سنن ابن ماجه " ، برقم ( ٢٣١ ) وقال : لكن قصة الشقاق واللاحد ثابتة . وفي " أحكام الجنائز " ، ( ص : ١٨٣ ) ، وانظر : أثر رقم ( ٥٩ ) .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٧٧] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْمُجَالِدِ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

لَحَدَّثَنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ " (١) .

(١) المصنف (٣١٥/٧) ، برقم (١١٧٦٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، أبو أسامة ، تقدم .

○ مُجَالِد ، بضم أوله ، وتخفيف الجيم ، ابن سعيد بن عمير ، الهمداني ، بسكون الميم ، أبو عمرو ، الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات رحمه الله سنة : أربع

وأربعين / ٠ م / ٤ . التقريب (١٥٩/٢) .

كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وقد رآه وسمع منه صالح الكتاب ، كما سمع منه شعبة ، وكان ابن مهدي

لا يروي عنه ، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، وقال أحمد بن سنان القطان : سمعت ابن مهدي

يقول : حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة ، وحماد بن

زيد ، وهشيم وهؤلاء يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره ، وقال عمرو بن علي : سمعت يحيى بن سعيد

يقول لبعض أصحابه : أين تذهب ؟ قال : إلى وهب بن جرير أكتب السيرة ، عن أبيه ، عن مجالد ،

قال : تكتب كذباً كثيراً لو شئت أن يجعلها إلي مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق ، عن عبد الله فعل

، وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس ، وقال

الدوري عن ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ضعيف واهي الحديث

كان يحيى بن سعيد يقول : لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت : ولم يرفعه ؟ قال :

للضعف ، وقال أبو خاتم : ليس مجالد بقوي في الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ووثقه مره ،

وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة ،

وقال يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه وهو صدوق ، وقال الدارقطني : يزيد بن أبي زياد أرجح منه

ومجالد لا يعتبر به ، وقال الساجي : قال محمد بن المثني : يحتمل حديثه لصدقه ، وقال ابن سعد : كان

ضعيفاً في الحديث ، وقال العجلي : جازز الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول : أشعث بن سوار كان

أقرأ منه ، قال العجلي : بل مجالد أرفع من أشعث وكان يحيى بن سعيد يقول : كان مجالد يلقن في

الحديث إذا لقن ، وقال البخاري : صدوق ، وقال السعدي : يضعف حديثه ، وضعفه ابن معين في

رواية ابن أبي شيبه ، وقان ابن حبان : كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . وحديثه عند مسلم مقرون . وقال الذهبي : مشهور صاحب حديث على لين فيه . انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (٢٦٩/٣) طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦) ، أحوال الرجال (٨٩/١) ، معرفة الثقات (٢٦٤/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦١/٨) ، المجروحين (١٠/٣) ، الكامل في الضعفاء (٤٢٠/٦) ، ميزان الاعتدال (٢٣/٦) ، التهذيب (٣٧/١٠) .  
○ عامر الشعبي ، تقدم .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حماد بن أسامة مدلس ، وقد عنعن ، ومجالد ضعيف .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٢٠٠/٣) ، برقم (١٥٤٧) ، قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرار ، نا ابن أبي زائدة ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٣٣/٢) ، برقم (٧٦٥) ، قال : حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبو أسامة ، والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤١٤/٢٠) ، برقم (٩٩٣) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ( ح ) ، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ومحاضر بن المورع ،

كلهم : عن مجالد ، عامر الشعبي ، عن المغيرة بن شعبه قال : "كنت فيمن حفر قبر النبي ﷺ فلحدنا له لحداً" ، لفظ الطبري .

ولفظ الشيباني : عن المغيرة بن شعبه ﷺ قال : "إني آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، حفرنا له ، وحدنا له لحداً ، فلماً دفناه ، وخرجوا ، ألقيت الفأس في القبر فدخلت فأخرجتها ، ومسحت على النبي ﷺ" .

ولفظ الطبراني : عن مغيرة بن شعبه ﷺ قال : "كنت فيمن حفر قبر النبي ﷺ قال : فلحدنا له لحداً ، فلماً أدخل النبي ﷺ القبر طرحت الفأس ، ثم قلت : "الفأس ، الفأس ! فتزلت فوضعت يدي على اللحد" ، وكان يقول : المغيرة : "أنا أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ" .

#### • الأثر :

• ضعيف

قال ابن حبان :

[٣٧٨] - أَخْبَرَنَا السَّخْتِيَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُلْحِدَ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا ، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ " (١) .

(١) صحيح ابن حبان ، باب "ذكر وصف قبر المصطفى ﷺ وقدر ارتفاعه من الأرض" ، (٦٠٢/١٤) ، برقم (٦٦٣٥) .

• دراسة إسناد ابن حبان :

- عمران بن موسى بن مجاشع ، أبو إسحاق ، السختياني ، جرجاني ، روى عن : أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة ، ومحمد بن مهران الجمال وغيرهم ، كان قد صنف المسند ، حدثنا عنه جماعة ، قال أبو بكر الإسماعيلي : صدوق محدث جرجان في زمانه ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثمائة . تاريخ جرجان (٣٢٢/١) ،

- فضيل بن حسين بن طلحة ، الجحدري ، أبو كامل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : سبع وثلاثين ، وله أكثر من ثمانين سنة ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة . / خت م د س . التقريب (١٤/٢) .

- فضيل بن سليمان التميمي ، بالنون مصغر ، أبو سليمان ، البصري ، صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وثمانين ، وقيل غير ذلك / ع . التقريب (١٤/٢) .

قال عباس الدوري عن ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، روى عنه ابن المديني وكان من المتشددين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ليس بالقوي ، وقال الآجري عن أبي داود : كان عبد الرحمن لا يحدث عنه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال صالح بن محمد جزرة : منكر الحديث ، روى عن موسى بن عقبة مناكير ، وقال الساجي عن ابن معين : ليس هو بشيء ، ولا يكتب حديثه ، وقال الساجي : كان صدوقاً وعنده مناكير ، وقال ابن قانع : ضعيف .

انظر : الجرح والتعديل (٧٢/٧) ، الثقات (٣١٦/٧) ، الكامل في الضعفاء (١٩/٦) ، التهذيب (٢٦٢/٨) .

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، صدوق فقيه ، إمام ، من السادسة ، مات سنة : ثمان وأربعين / بخ م . التقريب (١) .

- أبوه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر ، الباقر ، مضى أنه : ثقة

• فاضل

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، فضيل بن سليمان سيء الحفظ ، وقد تفرّد به - فيما أعلم -

• تخريج الأثر :

• لم أفد عليه لغير ابن حبان

• وقد روي الأثر مرسلاً :

أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه ؛ لئلا يرتفع جدًّا " ،

(٤١١/٣) ، برقم (٦٥٢٨) ، قال : أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا محمد بن

إسحاق ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا عبد العزيز ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ : " رُشَّ على

قبره الماء ، ووضِعَ عليه حصباءٌ من حصباءِ العرصةِ ، ورفِعَ قبره قدرَ شبرٍ " .

• قال البيهقي عقبه : " وهذا مرسل ، ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر ، وذلك يرد " .

• وابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " ، (١٩/٢) ، برقم (٩١١) ، قال : أنبأنا عبد الوهاب

الحافظ ، قال : أنبأنا أبو طاهر الباقلاوي ، قال : أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا دعلج ، حدثنا محمد بن

علي بن زيد ، حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن جعفر بن

محمد عن أبيه : أن رسول الله ﷺ : " رش على قبره ، وجعل عليه حصى من حصى الغابة ، ورفع قدر

شبر " .

• قال ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٣٢/٢) :

" ورواه البيهقي من وجه آخر مرسلاً ليس فيه جابر ، وهو عند سعيد بن منصور عن الدراوردي عن

• جعفر " .

• وقال الذهبي في " تنقيح التحقيق " ، (٣١٩/١) : " مُنْقَطِعٌ " .

• الأثر :

• ضعيف

## قَالَ الْحَاكِمُ :

[٣٧٩] - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مُسَدَّدٌ ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام : " غَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَكَانَ طَيِّبًا عليه السلام حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَلِي دَفْنُهُ ، وَإِجْنَانُهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلِحَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِحْدًا ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّيْنُ نَصْبًا " (١) .

(١) المستدرک (١/٥١٥) ، برقم (١٣٣٩) .

### • دراسة إسناد الحاكم :

○ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، النيسابوري بن الأخرم ، سمع : علي بن الحسن الهلالي ، وإبراهيم بن عبد الله السعدي ، ويحيى بن محمد الذهلي ، وخلاتق بعدهم ، روى عنه : أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو عبد الله الحاكم وخلاتق كثير ، وكان من أئمة هذا الشأن قال الحاكم : كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد بن الشرقي يحفظ ويفهم صنف "مستخرجاً على الصحيحين" ، وصنف "المسند الكبير" ، وله كلام حسن في العلل والرجال ، سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول : كان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه ويعتمد قوله في ما نرد عليه وإذا شك في شيء عرضه عليه . تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٤) .

○ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ، لقبه حيكان ، بمهملة ثم تحتانية ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله شهيداً سنة : سبع وستين /٠ ق . التقريب (٢/٣١٤) .

○ مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد ، الأسدي ، البصري ، أبو الحسن ، ثقة حافظ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة : ثمان وعشرين ، ويقال : اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقب /٠ خ د ت س . التقريب (٢/١٧٥) .

○ عبد الواحد بن زياد العبدي ، ومعمّر بن راشد ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وابن المسيب تقدموا .

### • الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرج منه غير اللحد " .

• وصحح إسناده الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص: ١٨٧) .

• تخريج الأثر :

سبق تخريجه في أثناء تخريج الأثر رقم (٧٠) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

مَا قَالُوا : فِي الْقَبْرِ كَمْ يَدْخُلُهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ : عَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ ، وَأَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا. قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ دَخَلَ مَعَهُمُ الْقَبْرَ ، قَالَ : وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : مَنْ يَلِي الْمَيِّتَ إِلَّا أَهْلُهُ؟! (١) .

(١) المصنف (٣١٨/٧) ، برقم (١١٧٦٤) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٧١) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨١] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِجْنَانَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ دُونَ النَّاسِ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ . " (١) .

(١) المصنف (٣١٥/٧) ، برقم (١١٧٦٠) .

سبق تخريجه تحت الأثر برقم (٧٠) .

\*\*\*\*



## فِي الْمَرْأَةِ مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا وَمَنْ يَلِيهَا ؟

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٢] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : أَوْصَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ :

" إِذَا سَوَى عَلِيٌّ ذِكْوَانَ قَبْرِي فَهُوَ حُرٌّ " ، أَرَادَتْ أَنْ يُدْخِلَهَا قَبْرَهَا ، وَكَانَ ذِكْوَانٌ قَدْ دَخَلَ قَبْرَهَا وَهُوَ مَمْلُوكٌ" (١) .

(١) المصنف ، (٣٢٠/٧) ، برقم (١١٧٧٠) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

حفص بن غياث ، وعاصم بن سليمان الأحول ، تقدما . حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية ، مضت أئها : ثقة .

وذكوان : أبو عمرو مولى عائشة ، مدني ، ثقة ، من الثالثة /٠ خ م د س . التقريب (١/ ٢٨٧) .  
وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٢٩٥) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، حفصة أدركت عائشة رضي الله عنها يالسن فقد توفيت سنة : ٥٧ ، وتوفيت حفصة سنة : ١٠١ ، وذكرها البخاري في فصل "من مات من سنة مائة إلى عشر ومائة" ، وقد عاشت سبعين سنة ، وفي سماع حفصة من عائشة عندي نظر ، فعائشة كانت بالمدينة وحفصة بالبصرة ، ولم يذكروا أئها - أي حفصة - سمعت من أحد من الصَّحابة إلاَّ من أنس بن مالك وأم عطية الأنصارية وكلاهما كان بالبصرة ، رضي الله عنهم أجمعين .

انظر: الاستيعاب (١/ ١١١) ، الاستيعاب (٤/ ١٩٤٧) ، الكاشف (٢/ ٥٠٥) ، التهذيب (١٢/ ٤٣٨) .

لكنه يعضده الطريق الآتي .

### • تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المرأة وليس معها ذو محرم " ، (٣/ ٤١٣) ، برقم (٦١٣٦) ، وفي باب "إمامة العبد" ، (٢/ ٣٩٣) ، برقم (٣٨٢٤) ، باب "إمامة العبد" ، عن : ابن جريج ، قال :

أخبرني ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : " إذا غيبي أبو عمرو ، ودلّاني في حفرتي ، فهو حُرٌّ " ،

• وسنده صحيح .

• ومن طريقه ابن حزم في " المحلى " ، ( ٢١٢/٤ ) .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٣] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى قَالَ : " مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا عُمَرُ أَرْبَعًا ، ثُمَّ سَأَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ يُدْخِلُهَا فِي قَبْرِهَا ؟ فَقُلْنَ : مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا " (١) .

---

(١) المصنف (٣٢١/٧) ، برقم (١١٧٧٢) .

سبق تخرجه تحت الأثر رقم (٢٥٥) .

\*\*\*\*

## دَفْنُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (١٥٦)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٨٤] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : أَنَّ وَائِلَةَ بِنَ الْأَسْقَعِ كَانَتْ إِذَا دَفِنَ الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ جَمِيعًا يَجْعَلُ الرَّجُلَ فِي الْقَبْرِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، وَيَجْعَلُ الْمَرْأَةَ وَرَاءَهُ فِي الْقَبْرِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَإِنْ كَانَا رَجُلَيْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ كَبَّرَ الْإِمَامُ قَالَ : الْأَكْبَرُ إِمَامٌ الْأَصْغَرُ " (١) .

(١) المصنف (٤٧٤/٣) ، برقم (٦٣٧٨) .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، وسليمان بن موسى الأشدق ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده منقطع سليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ كما . تقدم

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير عبد الرزاق .

وقد سبق تخريج الأثر من وجه آخر في الأثر رقم (٣٣٧) .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

## مَا قَالُوا فِي إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٥] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ : أَنَّ أَبَا مُوسَى أَوْصَى

حَفْرَةَ قَبْرِهِ : أَنْ يُعَمَّقُوا لَهُ قَبْرَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٢٣/٧) ، برقم (١١٧٧٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يزيد بن هارون ، تقدم .

○ سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات رحمه الله سنة : أربع وأربعين . ع / . التقريب (٣٤٨/١) .

• تغير الجُرَيْرِيِّ :

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله إلا أنه اختلط في آخر عمره ، وقال العجلي : بصري ثقة ، واختلط بآخره . قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، قال النسائي : من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء .

قال ابن عدي : وسعيد الجريري هذا مستقيم الحديث ، وحديثه حجة من سمع منه قبل الاختلاط ، وهو أحد من يجمع حديثه من البصريين ، وسبيله كسبيل سعيد بن أبي عروبة ؛ لأن سعيد بن أبي عروبة أيضاً اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه مستقيم حجة .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، معرفة الثقات (٣٩٤/١) ، الضعفاء للنسائي (٥٣/١) ، الجرح والتعديل (١/٤) ، الكامل في الضعفاء (٣٩٢/٣) .

درجة تغيره ووقته :

قال يحيى القطان : قال لي كهمس بن الحسن : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وفي رواية : قبل الطاعون .

وقال النسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون ،

قلت : وقد تقدم أن الطاعون كان سنة : ١٣١ أو ١٣٢ هـ .

وقال الآجري عن أبي داود : أرواهم عن الجريري : ابن علي ، وكل من أدرك أيوب - أي السخيتاني - فسماعه من الجريري جيد .

قلت : وكانت وفاة أيوب زمن الطاعون سنة : ١٣١ هـ .

وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون : سمعت من الجريري سنة : ٤٢ وهي أول سنة دخلت

البصرة ، ولم نكر منه شيئاً ، وكان قيل لنا : أنه قد اختلط .

وقال أحمد عن يزيد بن هارون : ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر ، وسمعت من الجريري : سنة

إحدى ، أو اثنتين وأربعين .

**قلت** : وهذا يؤيد أن اختلاطه كان قبل سنة : ١٤٢ .

وقال ابن أبي عدي : كنا نأتي الجريري وهو مختلط ، لا يكذب الله فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا

فيجىء به مثل ما هو عندنا ، أو نحواً من هذا الكلام .

وقد قيل إنه اختلط قبل موته : بثلاث سنين . وقيل : بسبع سنين .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : سألت ابن عليّة : أكان الجريري اختلط ؟ فقال : لا كبر الشيخ فرق

.

قال ابن حبان : كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ، ورآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ،

ولم يكن اختلاطه فاحشاً .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، التاريخ الكبير (٤٥٦/٣) ، معرفة الثقات (٣٩٤/١) ، الجرح

والتعديل (١/٤) الثقات (٥٣/٦ ، ٣٥١) ، مشاهير الأمصار (١٥٣/١) ، الضعفاء الكبير (٩٩/٢) ،

الكامل في الضعفاء (٣٩٢/٣) ، تهذيب الكمال (٣٤١، ٣٤٠/١٠) ، التهذيب (٦/٤) ، الكوكب

النيرات (٣٥/١) .

**ويمكن أن نخلص مما مضى بما يلي :**

■ أن تغير الجريري بدأ به : قبل سنة : ١٣١ هـ ، واستمر معه إلى وفاته .

■ وعليه فإن مدة اختلاط الجريري كانت نحواً من : ١٤ سنة .

■ أن اختلاطه لم يكن اختلاطاً فاحشاً ، بل المراد بالاختلاط هنا سوء الحفظ كما قال ابن عليّة وابن

حبان ، وإلى ذلك ذهب الذهبي حيث قال : تغير قليلاً . انظر : ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٨٤/١) ،

المغني في الضعفاء (٢٥٦/١) .

**ذكر من سمع منه قبل الاختلاط :**

قال العجلي : الصحيح عنه حماد بن سلمة ، والثوري ، وشعبة ، وابن عليّة ، وعبد الأعلى من أصحابهم

سماعاً منه قبل أن يختلط بثمان سنين .

وقال الأبناسي : ومن سمع منه قبل التغيير : شعبة ، وسفيان الثوري ، والحامدان ، وإسماعيل بن عليّة ،

ومعمر ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ووهيب بن خالد ، وعبد الوهاب

ابن عبد المجيد الثقفي وذلك ؛ لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخثياني ، وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري : : أرواهم عن الجريري ابن عليّة كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد .

انظر: المصادر السابقة .

**ذكر من سمع منه بعد الاختلاط :**

ابن عدي ، قال ابن معين عن ابن عدي : لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط .

إسحاق الأزرق ، قال يزيد بن هارون : سمعت من الجريري : سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً وقد كان قيل لنا : إنه قد اختلط قال : وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا .

وقال العجلي : روى عنه في الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبي عدي ، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط .

وقال يزيد بن هارون : سمعت من الجريري : سنة : اثنتين وأربعين ومائة ، وهي أول سنة دخلت البصرة ، ولم ننكر منه شيئاً ، وقد كان قيل لنا إنه قد اختلط . وقال أيضاً : ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر .

وقال ابن معين : سمع يزيد بن هارون من الجريري ، وهو مختلط .

انظر : المصادر السابقة .

**ومن سمع منه بعد الاختلاط ولم يحدث عنه :**

قال الدوري عن ابن معين : سمع يحيى بن سعيد من الجريري وكان لا يروي عنه

وقال ابن حبان : قد رآه يحيى القطان وهو مختلط .

وقال ابن معين : قال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس أسمع من الجريري ؟ قال : نعم ، قال : لا ترو عنه يعني لأنه سمع منه بعد اختلاطه .

وقال أبو إبراهيم الزهري : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت عيسى بن يونس وسأله عن حديث الجريري ، فقال : لست أحدث عنه ، ثماني عنه فتى من أهل البصرة يقال له يحيى بن سعيد أن أحدث عنه ، لست أحدث عنه قال يحيى : وإنما سمع من عيسى في الاختلاط .

انظر : المصادر السابقة .

○ يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، بكسر المعجمة ، وتشديد المعجمة ، العامري ، أبو العلاء ، البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : ١١١ هـ ، أو قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر ، فوهم من

زعم أن له رؤية / ٠ ع . التقريب (٣٢٧/٢) .

• الحكم على إسناده الأثر :

إسناده ضعيف ، الجريري كان قد اختلط ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط . ولم يذكروا له رواية عن أبي موسى ، ولا سماعاً ، فيزيد بالبصرة ، وأبو هريرة رضي الله عنه بالمدينة ، فهو منقطع ، ويتقوى بالطريق الآتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٢٣ / ٧) ، برقم (١١٧٨٠) ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن أبي سنان ، عن الضحّاح بن عبد الرحمن : أن أبا موسى أوصى أن يعمق قبره .  
وسنده ضعيف ، أبو سنان هو : عيسى بن سنان الحنفي القسملبي ، ضعيف كما في "التقريب" ، (٧٧٠ / ١) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٦] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَوْصَى عُمَرُ أَنْ

يُجْعَلَ عَمَقُ قَبْرِهِ قَامَةً وَبَسْطَةً " (١) .

(١) المصنف (٣٢٤/٧) ، برقم (١١٧٨٤) .

دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ حماد بن أسامة ، أبو أسامة ، تقدم .

○ محمد بن سليم ، أبو هلال ، الراسبي ، بمهملة ثم موحدة ، البصري ، قيل : كان مكفوفاً ، وهو

صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات رحمه الله في آخر سنة : سبع وستين ، وقيل : قبل ذلك .

اخت ٤ . التقريب (٨١/٢) .

قال عمرو بن علي : كان يجيى لا يحدث عنه ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، وسمعت يزيد بن زريع

يقول : عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمداً ، وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين :

حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال ؟ فقال : حماد أحب إلي وأبو هلال : صدوق ،

وقال مرة : ليس به بأس وليس بصاحب كتاب ، وقال مرة : صويلح ، قال أبو بكر الأثرم : سألت أبا

عبد الله أحمد بن حنبل عن أبي هلال يعنى الراسبي ؟ قال : قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث

قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة ، وقال أبو داود : ثقة ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران

القطان ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أحمد بن حنبل : يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة

وهو مضطرب الحديث ، وقال الساجي : روى عنه حديث منكر ، وقال البزار : احتمل الناس حديثه

وهو غير حافظ ، وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة : وله غير ما

ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافق عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : فيه ضعف

، وقال أبو حاتم : محله الصدق لم يكن بذاك المتين ، وقال : أبو زرعة : لين . وقال ابن حبان : وكان

أبو هلال شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يخطيء كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر

ما كان يحدث من حفظه فوق المناكير في حديثه من سوء حفظه اختلف فيه يجيى وعبد الرحمن ، وقال

الذهبي : صالح الحديث .

انظر : الجرح والتعديل (٢٧٣/٧) ، المجروحين (٢٨٣/٢) ، في ذكر من تكلم فيه وهو موثق

(١٦٣/١) ، التهذيب (١٧٣/٩) .

○ الحسن بن أبي الحسن البصري ، مضى أنه : ثقة فقيه ، كان يرسل ، ويدلس .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حماد بن أسامة مدلس ، وقد عنعن ، ومحمد بن سليم فيه لين ، والحسن لم يدرك عمر  
ﷺ فهو منقطع . انظر: جامع التحصيل (١/١٦٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، جماع أبواب دفن الموتى ، باب " ذكر قدر ما يعمق القبر " ،  
(٤١١/٩) ، برقم (٣١٢٨) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

• غريب الأثر :

قامة وبسطة : من رجل معتدل يقوم وييسط يده مرفوعة إلى رأسه ، وهما أربعة أذرع ونصف كما  
صوبه النووي . انظر: روضة الطالبين (٢/١٣٢) .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي حَلِّ الْعُقَدِ عَنِ الْمَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٧] - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :  
" شَهِدْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَدَفَّنَاهُ ، فَسَيِّئًا أَنْ نَحِلَّ الْعُقَدَ حَتَّى أَدْخَلْنَاهُ قَبْرَهُ ، قَالَ :  
" فَرَفَعْنَا عَنْهُ اللَّبْنَ ، فَلَمْ نَرَ فِي الْقَبْرِ شَيْئًا " (١) .

(١) المصنف (٣٢٦/٧) ، برقم (١١٧٩٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

حاتم بن وردان بن مروان السعدي ، أبو صالح البصري ، مضى أنه : ثقة ، وسعيد بن إياس الجريري ،

أبو مسعود البصري ، مضى أنه : ثقة .

○ عن رجل : لم يتبين لي من هو .

والعلاء الحضرمي هو : العلاء بن عبد الله بن عماد ، وكان حليف بني أمية ، صحابي جليل ، عمل على

البحرين للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، ومات رضي الله عنه سنة : أربع عشرة ، وقيل بعد ذلك ٠ /ع . التقريب

٠ (٧٦٢/١)

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لأجل الرجل الذي لم يسمّ فهو مجهول ، والجريري كان قد اختلط ، ولكن الراوي

عنه هنا حاتم بن وردان وقد أدرك أيوب السخيتاني وروى عنه ، و تقدم - في الأثر رقم (٣٨٥) - أن

كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ مَنْ قَالَ : يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلِيهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي

جِنَازَةٍ فَأَمَرَ بِالْمَيِّتِ فَأَدْخَلَ مِنْ قَبْلِ رَجُلِيهِ " (١) .

(١) المصنف (٣٢٧/٧) ، برقم (١١٧٩٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السَّامِي ، وخالد بن مهران الحذاء ، ومحمد بن سيرين الأنصاري ،

تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• وصحح إسناده ابن حجر في " الدراية " ، (٢٤٠/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد بن حنبل ، في " المسند " ، (٤٢٩/١) ، برقم (٤٠٨١) قال : ثنا عبد الأعلى ، ثنا خالد ،

عن محمد قال : " كنت مع أنس في جنازة فأمر بالميت فسئل من قبل رجل القبر " .

وابن المنذر في " الأوسط " ، جماع أبواب دفن الموتى ، باب " ذكر صفة أخذ الميت عند إخاله القبر " ،

(٤٠٥/٩) ، برقم (٣١٢٣) من طريق : ابن أبي شيبة .

والأثر روي مرفوعاً ولا يصح :

ذكره ابن حجر في " الدراية " ، (٢٤٠/١) قال :

" وروى ابن شاهين من حديث أنس رفعه : " يدخل الميت من قبل رجله ويسل ساً " ، قال : وإسناده

ضعيف . والحديث لم أقف عليه مرفوعاً .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

✽ غريب الأثر :

السُّلُّ : هو أن توضع الجنازة على يمين ويجعل رجلاً الميت إلى القبر طولاً ، ثم يؤخذ برجليه وتدخل

رجلاه في القبر ويذهب به إلى أن تصير رجلاه إلى موضعهما ويدخل رأسه القبر . البحر الرائق

(٢٠٨/٢) .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٨٩] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ  
أَدْخَلَ مَيْتًا مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ " (١) .

(١) المصنف (٣٢٩/٧) ، برقم (١١٧٩٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وإسرائيل بن يونس ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وعامر الشعبي ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي ، والشعبي لم يسمع من ابن عمر فهو منقطع . انظر: جامع

التحصيل (٢٠٤/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، جماع أبواب دفن الموتى ، باب " ذكر صفة أخذ الميت عند إخاله

القبر " ، (٤٠٦/٩) ، برقم (٣١٢٤) من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

❁ معنى الأثر :

قوله : " من قبل رجله " : أي يدخل الميت في القبر من قبل الرأس : بأن يوضع رأس الجنازة على مؤخر

القبر ، ثم يدخل الميت القبر . تحفة الأحوذى (١٤٠/٤) .

\*\*\*\*\*

مَنْ أَدْخَلَ مَيِّتًا مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٩٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ حَدَّثْتُ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ :

أَنَّ عَلِيًّا أَدْخَلَ مَيِّتًا مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ " (١) .

(١) المصنف (٣٢٩/٧) ، برقم (١١٨٠٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، ومنصور بن المعتمر ، وعمير بن سعيد النخعي ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، للانقطاع ، منصور لم يسم من حدثه به .

• تخريج الأثر :

• أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "من حيث يدخل الميت القبر" ، (٤٩٩/٣) ، برقم (٦٤٧٢) ،

• قال : عن الثوري ، عن منصور ، عن عمر بن سعد : أن علياً أخذ يزيد بن المكفّف من قبل القبلة " .

• كذا قال عمر بن سعد ، وهو يحتمل التحريف النسخي ، أو الطباعي ، ويحتمل أن تكون الرواية هكذا ،

• لكن صوابها : عمير بن سعيد ، فوكيع في سفيان أثبت من عبد الرزاق ، وبه تواترت الروايات الواردة

• في صلاة علي بن يزيد وهي طرف من هذا الأثر قد مرّ .

• الأثر :

ضعيف

❁ معنى الأثر :

• قوله : "من قبل القبلة" : وكيفية إدخال الميت من قبل القبلة : هو أن توضع الجنازة في جانب القبلة من

القبر ، ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد فيكون الآخذ له مستقبل القبلة حال الآخذ . انظر : البحر

• الرائق (٢٠٨/٢) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٣٩١ ] - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ :  
أَنَّ عَلِيًّا ، كَبَّرَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ أَرْبَعًا ، وَأَدْخَلَهُ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ " (١) .

المصنف (٣٣٠/٧) ، برقم ( ١١٨١١ ) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، تقدم .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، تقدم .
- عمير بن سعيد النخعي ، تقدم .
- الحكم على إسناد الأثر:

إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ ابن أبي ليلى ، لكنه متابع كما مر معنا في الأثر رقم (٢٤٤) ، فيرتقي إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٠) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قال ابن ماجه :

[٣٩٢] - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَاسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالاً " (١)

(١) السنن ، باب "ما جاء في إدخال الميت القبر" ، (٤٩٥/١) ، برقم (١٥٥٢) .

• دراسة إسناد ابن ماجه :

- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ، مضى أنه : صدوق .
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، مضى أنه : لا بأس به ، وكان يدلّس قاله أحمد .
- عمرو بن قيس الملائي ، بضم الميم ، وتخفيف اللام والمد ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة متقن عابد ، من السادسة مات رحمه الله سنة : بضع وأربعين . / بخ م ٤ . التقريب (٧٤٤/١) .
- عطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم ، بعدها نون خفيفة ، العوفي ، الجدي ، بفتح الجيم والمهملة الكوفي ، أبو الحسن ، صدوق يخطيء كثيراً ، وكان شيعياً مدلّساً ، من الثالثة مات سنة : إحدى عشرة . / بخ د ت ق . التقريب (٦٧٨ / ١) . وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين .
- طبقات المدلسين (٥٠/١) .

○ أبو سعيد هو : الخدري ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عبد الرحمن المحاربي مدلّس ، وقد عنعن ، وعطية بن سعد سيء الحفظ ، وهو مدلّس ، وقد عنعن .

وضعف إسناده به البوصيري في "مصباح الزجاجة" ، (٣٨/٢) ، وابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" ، وابن حجر في "تلخيص الحبير" ، (١٣٠/٢) .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن ماجه .

• الأثر :

• ضعيف .



قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٣٩٣] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْبَيْكَنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْحِمَّانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ - وَمَنْزِلُهُ فِي بَنِي حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَأُلْحِدَ لَهُ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا " (١) .

(١) شرح مشكل الآثار ، باب "بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله : "اللحد لنا والشق

لغيرنا ، أو لأهل الكتاب" ، (٢٦٣/٧) .

سبق تخريجه تحت الأثر برقم (٣٧٥) .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٩٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ ابْنِ

عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ " (١) أَي : إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِكُمْ فَقُولُوا : " بِسْمِ

اللَّهِ ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) المصنف (٣٣١/٧) ، برقم (١١٨١٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، وقتادة بن دعامة ، تقدموا ، وبكر بن عمرو ، وقيل : ابن

قيس ، أبو الصديق الناجي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقتادة مدلس ، وقد عنعن ، ولكنه من رواية شعبة عنه ، وقد كفانا تدليسه .

• تخريج الأثر :

رواه قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر ، واختلف على قتادة في رفعه

ووقفه ، فرواه شعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن

عمر ، واختلف على شعبة ، وهشام في رفعه ، ووقفه .

فرواه وكيع ، وعبد الله بن المبارك ، وعمرو بن مرزوق ، وآدم بن أبي إياس ، ومحمد بن جعفر ،

وحفص بن عمر الحوضي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به مرفوعاً .

ورواه مسلم بن إبراهيم ، ومعاذ بن هشام ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن

عمر موقوفاً

ورواه سعيد بن عامر ، عن هشام ، به مرفوعاً .

ورواه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه سعيد بن المسيب ، ونافع - في رواية ليث بن أبي سليم - ، عن ابن عمر مرفوعاً ، واختلف على

نافع ،

فرواه الحجاج بن أرطاة ، وأيوب السخيتاني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، واختلف عليهما في

رفعهما ، ووقفه

رواه أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

- ورواه سويد بن إبراهيم ، عن حجّاج ، به موقوفاً .
  - ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .
  - ورواه سويد بن إبراهيم ، عن أيوب ، به موقوفاً .
  - ورواه ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .
- وإليك تخريج هذه الروايات :

### أولاً : الاختلاف على قتادة :

#### ❖ تخريج روايتي الوقف عن قتادة :

##### \* رواية شعبة :

واختلف عليه فرواه وكيع ، وعبد الله بن المبارك ، وعمرو بن مرزوق ، وآدم بن أبي إياس ، ومحمد بن جعفر ، وحفص بن عمر الحوضي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه أبو داود الطيالسي ، ، عن شعبة ، به مرفوعاً .

#### ❖ تخريج روايات الوقف عن شعبة :

##### \* رواية وكيع :

وهي رواية الباب ، وقد سبق ذكرها ، وتخريها .

##### \* رواية عبد الله بن المبارك :

أخرجها النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يقول إذا وضع الميت في اللحد " ، (٢٦٨/٦) ، برقم (١٠٩٢٨) ، وفي " عمل اليوم والليلة " ، (٥٨٧/١) ، برقم (١٠٨٩) ، قال : أخبرنا سويد ابن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن شعبة بن الحجّاج ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر : أنه كان يقول : - إذا وُضع الميت في القبر - : " باسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " .

\*\* الإسناد إلى شعبة صحيح .

##### \* رواية عمرو بن مرزوق الباهلي :

أخرجها البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يقال إذا أدخل الميت قبره " ، (٥٥/٤) ، برقم (٦٨٥٢) ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عمرو ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي : شهدت ابن عمر ووضع ميتاً في قبره فقال : " بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " .

\*\* الإسناد إلى شعبة صحيح .

##### \* رواية آدم بن أبي إياس ، ومحمد بن جعفر :

أخرجها الحاكم في "المستدرک" ، (٥٢١/١) ، برقم (١٣٥٤) ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بھمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، وأخبرني الحسين بن علي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر : أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال : " بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " .

\*\* الإسناد إلى شعبة : أما الإسناد الأول ففيه شيخ الحاكم : عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي ، مجروح بجرح شديد ، وبعضهم كذبه ، ولكنه توبع في الإسناد الثاني ، وهو إسناد صحيح .

انظر ترجمة عبد الرحمن في : تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠) ، الميزان (٥٥٦/٢) ، السير (١٦/١٦) ، اللسان (٤١١/٣) .

#### \* رواية حفص بن عمر الحوضي :

أخرجها الطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٣/١) ، برقم (١٢٠٩) ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القزاز ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر ، قال : " إذا وضعت الميت في قبره فقولوا : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " .

\*\* الإسناد إلى شعبة فيه : محمد بن يحيى بن المنذر ، أبو سليمان ، القزاز ، من أهل البصرة ، قال الذهبي عنه في "السير" ، (٤١٨/١٣) : " طال عمره وتفرّد ، ما علمت بعد فيه جرحاً " ، وأورده ابن حبان في "الثقات" ، (١٥٣/٩) .

#### ❖ تخريج رواية الرفع عن شعبة :

#### \* وهي رواية أبي داود الطيالسي :

أخرجها ابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر ما يقول المرء إذا أراد أن يدلي أخاه في حفرته" ، (٣٧٥/٧) ، برقم (٣١٠٩) ، قال : أخبرنا عبد الله بن قحطبة ، قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " .

\*\* الإسناد صحيح .

#### الراجح في الاختلاف على شعبة :

رواية الوقف أقوى ، رواها أكثر ، فقد رواها جماعة عن شعبة ، وفيهم حفاظ ، وروى الرفع أبو داود الطيالسي ، وهو : " ثقة حافظ غلط في أحاديث " ، وإسناده صحيح ، ولجالاته في الحفظ فإن روايته تكون زيادة من حافظ فسبيلها القبول ، وقد توبع عليها من أوجه أخرى .

#### \* ثانياً : رواية هشام الدستوائي عن قتادة :

واختلف عليه فرواه مسلم بن إبراهيم ، ومعاذ بن هشام ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه سعيد بن عامر ، عن هشام ، به مرفوعاً .

❖ تخريج روايتي الوقف عن هشام :

\* رواية مسلم بن إبراهيم الفراهيدي :

أخرجها الطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٣/١) ، برقم (١٢٠٨) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يقال إذا أدخل الميت قبره" ، (٥٥/٤) ، برقم (٦٨٥٢) ، قال : خبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ،

كلاهما - علي ، وأحمد - عن : مسلم بن إبراهيم ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي الصديق : أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ " .  
\*\* الإسناد صحيح .

\* رواية معاذ بن هشام :

ذكرها الدارقطني في "الغلل" ، (٤/ق ٦٢/ب) ، ومعاذ بن هشام الدستوائي "صدوق" .

❖ تخريج رواية الرفع عن هشام الدستوائي :

\* وهي رواية سعيد بن عامر :

ذكر روايته الدارقطني في "العلل" (٤/ق ٦٢/ب) ، وسعيد بن عامر هو الضبعي ، قال ابن حجر عنه في "التقريب" ، (٣٥٧/١) : " ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم " .

\* الراجع في الاختلاف على هشام الدستوائي :

رواية الوقف هي الراجحة ؛ لأن روايتها أكثر ، وإسنادها أصح ، فقد روى الوقف مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وهو " ثقة مأمون مكثّر عمي بأخرة " ، قال أبو داود في " سؤالات أبي عبيد الآجري له " ، (٦٣/٢) ، برقم (١١٤٠) ، : كان مسلم بن إبراهيم يحفظ حديث قرة ،

وحديث هشام ، وحديث أبي خلدة ، وحديث أبان العطار بهذه هذا ، وتابعه معاذ بن هشام الدستوائي ومرتبته "صدوق" - كما تقدم - ، وهو ابن المختلف عليه ، وروى الرفع سعيد ابن عامر ، وهو " ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم " ، ولم تسند روايته ، ولرواية مسلم ومعاذ عن هشام تميّز على رواية سعيد عنه ، أما مسلم فلما قاله أبو داود ، وأما معاذ فللبينة .

ورجّح الوقف الدارقطني ، في العلل (٤/ق ٦٢/ب - ق ٦٣/أ) ، فقال : " وقيل : عن سعيد ابن

عامر ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، والمحفوظ :

عن هشام موقوف من قول ابن عمر وفعله ، وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ، ومعاذ ابن هشام ، وكذلك رواه شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر موقوفاً وهو المحفوظ " .  
ورواه همام بن يحيى العوذى ، عن قتادة به مرفوعاً ، وهي الرواية التالية :

❖ تخريج رواية الرفع عن قتادة :

\* رواية همام بن يحيى العوذى :

أخرجها أبو داود في " السنن " ، باب " في الدعاء للميت إذا وُضع في قبره " ، ( ٢١٤/٣ ) ، برقم ( ٣٢١٣ ) ، قال : حدثنا محمد بن كثير ( ح ) وثنا مسلم بن إبراهيم ،  
والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " ما يقول إذا وضع الميت في اللحد " ، ( ٢٦٨/٦ ) ، برقم ( ١٠٩٢٧ ) ، وفي والنسائي في " عمل اليوم والليلة " ، ( ٥٨٦/١ ) ، برقم ( ١٠٨٨ ) ، قال : أخبرنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عامر ،

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٣٣٠/٧ ) ، برقم ( ١١٨١٥ ) ، قال : حدثنا وكيع ،

والحري في " غريب الحديث " ، ( ٣٣٠/١ ) ، قال : حدثنا الحوضي ،

وأحمد بن حنبل في " المسند " ، ( ٥٩/٢ ) ، برقم ( ٥٢٣٣ ) ، قال : حدثنا وكيع ،

وأحمد بن حنبل أيضاً في " المسند " ، ( ٤٠/٢ ) ، برقم ( ٤٩٩٠ ) ، قال : حدثنا عبد الواحد

— يعني الحداد — ،

و أحمد بن حنبل أيضاً في " المسند " ، ( ٢٧/٢ ) ، برقم ( ٤٨١٢ ) ، قال : حدثنا يزيد ،

وأحمد بن حنبل أيضاً في " المسند " ، ( ٦٩/٢ ) ، برقم ( ٥٣٧٠ ) ، و ( ١٢٧/٢ ) ، برقم ( ٦١١١ ) ، قال :

حدثنا عفان ،

وعبد بن حميد في " المسند " ، ( ٢٥٩/١ ) ، برقم ( ٨١٥ ) ، قال : أنا يزيد بن هارون ،

وأبو يعلى في " المسند " ، ( ١٢٩/١٠ ) ، برقم ( ٥٧٥٥ ) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد

،

وابن الجارود في " المنتقى " ، ( ١٤٢/١ ) ، برقم ( ٥٤٨ ) ، قال : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، قال :

ثنا وكيع ،

وابن حبان في " صحيحه " ، ذكر الأمر بالتسمية لمن دلى ميتاً في حفرة ، ( ٣٧٦/٧ ) ، برقم ( ٣١١٠ ) ،

من طريق : أبي يعلى .

والطبراني في " الدعاء " ، ( ٣٦٣/١ ) ، برقم ( ١٢٠٧ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم

الكشي قالاً ثنا حجاج بن المنهال ( ح ) وحدثنا محمد بن يحيى القزاز ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ،

والحاكم في " المستدرک " ، ( ٥٢٠/١ ) ، برقم ( ١٣٥٣ ) ، من طريق : ثنا وكيع ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١٠٢/٣) ، من طريق : حجاج بن المنهال ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يقال إذا أدخل الميت قبره" ، (٥٥/٤) ، برقم (٦٨٥٠) ، من  
طريق : أبي داود .

جميعهم : عن همام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان إذا وضع الميت في  
القبر قال : "بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ" هذا لفظ مسلم بن إبراهيم - عند أبي داود -  
ولفظ سعيد بن عامر - عند النسائي - ، وعفان - عند أحمد - وأبي يعلى ، ولفظ وكيع - عند ابن  
أبي شيبة - وأحمد وابن الجارود - : "إذا وضعت موتاكم في القبر - عند أبي يعلى" في اللحد ،  
وعند أحمد وابن الجارود والطبراني "في قبورهم" - فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ "  
ولفظ حفص بن عمر الحوضي - عند الحري - ، و عبد الواحد الحداد ، ويزيد بن هارون - عند  
أحمد - ، والحاكم وأبي نعيم : "إذا وضعت موتاكم في قبورهم - عند أحمد من طريق عبد الواحد" في  
القبور" ، ومن طريق يزيد بن هارون - عند أحمد وعبد بن حميد - "في القبر" ، فقولوا : باسم الله ،  
وعلى ملة رسول الله ﷺ " .

\*\*الإسناد صحيح .

قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، و همام بن يحيى : ثبت  
مأمون إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة" . ووافقته الذهبي فقال : "على  
شرطهما ، وقد وقفه شعبة" ، قال الألباني في "أحكام الجنائز" ، (ص : ١٩٣) ، : "وهو كما قالا" ،  
وقال ابن حجر في "الدراية" ، (٢٤١/١) : "أورده الحاكم بصيغة الأمر، ورواته ثقات ، إلا أن  
الدارقطني قال : المحفوظ موقوف" .

وقال أحمد شاكر - في حاشية "مسند أحمد" ، برقم (٤٨١٢) ، و٤٩٩٠ ، و٥٢٣٣ ، و٥٣٧٠ ، و  
٦١١١ - : إسناده صحيح .

ولما ذكر الألباني - في حاشية "المشكاة" ، (٥٣٥/١) ، برقم (١) - رواية أحمد قال : "سنده صحيح  
." .

تنبيه :

يلاحظ أن لفظ مسلم بن إبراهيم وهو " ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة " عند أبي داود يخالف بقية الرواة  
حيث جعل الحديث من فعل النبي ﷺ ، وجعلوه هم من قوله ، قال الألباني - في حاشية "المشكاة" ،  
(٥٣٥/١) - رواه أبو داود بالإسناد الصحيح ، عن ابن عمر لكن من فعله ﷺ " ، وقال في "الإرواء" ،  
(١٩٨/٣) : "رواه أبو داود من طريق : مسلم بن إبراهيم ، عن همام ، وهذا سند صحيح ، لكن  
مسلماً خولف في لفظه فأخرجه أحمد من طريق : وكيع وعبد الواحد الحداد ، وعفان ، ثلاثتهم : عن

همام ، به ، بلفظ : قال رسول الله ﷺ : " إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : باسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " فجعلوه من قوله ﷺ لا من فعله ، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن الجارود ، والبيهقي من طريق : وكيع به ، ورواه الحاكم من طريق : عبد الله بن رجاء ، عن همام به " .  
تنبيه آخر :

جاء في لفظ لابن أبي شيبة في "المصنف" ، ( ٣٣١/٧ ) ، برقم ( ١١٨١٦ ) ، من طريق وكيع : " عن ابن عمر أنه كان يقول ذلك " ، ولم يذكر المرفوع ، وهذا ظاهره الوقف على ابن عمر فيكون بذلك قد اختلف على همام ، وابن أبي شيبة ساق هذه الرواية بنفس إسناد الرواية المرفوعة ، والأئمة إنما ذكروا عن همام رواية الرفع فقط ، ولم يحك أحد عنه اختلافاً في ذلك ، وهذه الرواية لا تقاوم رواية الجماعة الذين رووه بالرفع ، ومنهم وكيع راوي هذه الرواية .

### الراجح في الاختلاف على قتادة :

رواية الوقف عنه أقوى ؛ لأن رواته أكثر ، وأحفظ ، فقد رواه : شعبة ، وهشام الدستوائي - في الراجح عنهما - وإسناد كل منهما صحيح ، وهما من أثبت أصحاب قتادة (١٥٧) ، ورجَّحه النسائي ، والدارقطني ، وابن دقيق العيد، وغيرهم ، فقال النسائي (١٥٨) : " وقفه شعبة " ، وقال ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، ( ١٢٩/٢ ) : " وأعل بالوقف ، وتفرد برفعه همام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر ، ووقفه شعبة - تصحف في " التلخيص " إلى سعيد - وهشام فرجَّح الدارقطني ، وقبله النسائي الوقف ، ورجَّح غيرهما رفعه " .

وقال عبد بن حميد في "المسند" ، ( ٢٥٩/١ ) : " قال يزيد : " لم يرفع هذا الحديث أحد غير همام " .  
وقال أبو نعيم في " حلية الأولياء " ، ( ١٠٢/٣ ) : " لم يرفعه عن قتادة إلا همام ، ورواه شعبة وهشام - في " الحلية " تصحف هشام إلى همام - موقوفاً ، ويروى : " على سنة رسول الله ﷺ " .  
وقال ابن دقيق العيد في " الإلمام بأحاديث الأحكام " ، ( ٢٩٠/١ ) : " هما - يعني شعبة وهشاماً - أحفظ من همام والشيخان قد احتجا به " - أي بهمام - .

وقال الدارقطني في " العلل " ، ( ٤/٦٢ ب ، ق / ٦٣ أ ) : " والحفوظ عن هشام موقوف من قول ابن عمر وفعله ، وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ، ومعاذ بن هشام ، وكذلك رواه شعبة ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر موقوفاً وهو المحفوظ " .

<sup>١٥٧</sup> انظر : شرح علل الترمذي ( ٢ / ٦٩٤ ، ٦٩٥ ) .

<sup>١٥٨</sup> . نقله عنه ابن الملقن في " تحفة المحتاج " ، ( ٢٧/٢ ) وعزاه له في " عمل اليوم والليلة " ، ولم أقف على كلام النسائي في المطبوع من " عمل اليوم والليلة " ولا في " السنن الكبرى " في موضع تخريجه لروايات الحديث .



وقال البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٥٥/٤) : "والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد وهو ثقة إلا أن شعبة ، وهشام الدستوائي رواه عن قتادة موقوفاً على ابن عمر" .  
وأما الرفع عن قتادة فقد رواه همام بن يحيى العوزي ، وهو " ثقة ربما وهم " ، وإسناده صحيح ، وهمام من أثبت الرواة عن قتادة وإن كان دون شعبة ، وهشام<sup>(١٥٩)</sup> ، ورواه أيضاً شعبة في رواية أبي داود الطيالسي وهو " ثقة حافظ" وإسناده صحيح ، ورواه هشام في رواية مرجوحة - كما تقدم - ، وتابع هماماً على رفعه أيضاً سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عند ابن حبان كما ذكره ابن حجر في "التلخيص" ، (١٢٩/٢) .

وسعيد بن أبي عروبة من أثبت أصحاب قتادة ، فإن صحت روايته فإنها تقوي ثبوت الرفع ، لكنني لم أقف عليها ولم يذكرها غير ابن حجر .

وصحح المرفوع جماعة من أهل العلم تقدم ذكر بعضهم عند تخريج رواية همام .  
وقال الحاكم في "المستدرک" ، (٥٢٠/١) : " وهمام بن يحيى ثبت مأمون إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة" .

ولما ذكر ابن الملقن كلام البيهقي في ترجيح رواية شعبة ، وهشام على رواية همام ، قال : " لكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة" ، "خلاصة البدر المنير" ، (٢٧٠/١) .

ولما ذكر أحمد شاكر - في "حاشية مسند أحمد" ، (٢٣/٧) بعض أوجه رواية الحديث - قال : " فهذا كله يؤيد صحة المرفوع الذي هنا ، وأنه صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم ، ولا يضره وقف من وقفه" .

وصحح الألباني في " أحكام الجنائز" ، (ص: ١٩٣) رواية همام وقال : ولا يضر رواية بعضهم له موقوفاً لأمرين :

الأمر الأول : أن الذي رفعه ثقة ، وهي زيادة منه ، فيجب قبولها ، ويؤيده : الأمر الثاني : أنه روي مرفوعاً من الطريق الآخر ، أو يقول : " بسم الله ، وبالله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " وبناء على هذه الاعتبارات السابقة فالذي يترجح عندي صحة الوجهين عن قتادة - وإن كان الوقف أقوى - ، والرفع يكون زيادة من ثقة فتقبل ، وعلى هذا القول بعض الأئمة - كما تقدم = وقد توبع قتادة على رفعه .

وروى الحديث سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وهذه روايته :

❖ تخريج رواية سعيد بن المسيب عن ابن عمر :

أخرجها ابن ماجة في " السنن" ، باب " ما جاء في إدخال الميت القبر" ، (٤٩٥/١) ، برقم (١٥٥٣) ،

<sup>١٥٩</sup> . انظر: شرح علل الترمذي (٦٩٤/٢) وما بعدها .

والطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٣/١) ، برقم (١٢١٠) ، قال : حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٧٤/١٢) ، برقم (١٣٠٩٤) ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد ،

وابن عدي في "الكامل" ، (٢٤١/٢) ، قال : ثنا جعفر بن أحمد ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يقال إذا أدخل الميت قبره" ، (٥٥/٤) ، برقم (٦٨٥٣) ، من

طريق : ابن عدي •

والبيهقي أيضاً في "السنن الكبرى" ، (٥٦/٤) ، برقم (٦٨٥٤) ، من طريق : الحسن بن سفيان ابن

عامر ،

جميعهم قالوا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ، حدثنا إدريس الأودي ،

عن سعيد بن المسيب قال : حضرت ابن عمر في جنازة فلماً وضعها في اللحد قال : " بسم الله ، وفي

سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ" ، فلماً أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال : " اللهم أجرها من

الشیطان ، ومن عذاب القبر ، اللهم جاف الأرض عن جنبها ، وصعد روحها ، ولقها منك رضواناً "

، قلت : يا ابن عمر ! أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أم قلته برأيك ؟ قال : " إني إذا لقادر على القول

، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ " . هذا لفظ ابن ماجة •

ولفظ الطبراني من طريق محمد بن أبي زرعة وبنحوه من طريق عبدان : " حضرت ابن عمر ﷺ في

جنازة فلما وضعها في اللحد قال : " بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " ، فلماً أخذ

في تسوية اللبن على اللحد قال : " اللهم أجرها من الشيطان ، ومن عذاب القبر ، ومن عذاب النار " ،

فلماً سوى الكتيب عليها قام جانب القبر ، ثم قال : " اللهم جاف الأرض عن جنبها ، وصعد روحها ،

ولقها منك رضواناً " ، فقلت : أشيء سمعته من رسول ﷺ أم شيئاً قلت من رأيك ؟ قال : " إني إذا

لقادر على القول ، بل سمعته من رسول الله ﷺ " ، ونحوه لفظ ابن عدي •

قال ابن عدي : " هكذا قال : إدريس بن صبيح الأودي " ، وإنما هو : " إدريس بن يزيد الأودي " ،

وهذان الحديثان لا أعلم يرويهما غير حماد بن عبد الرحمن هذا ، وهو قليل الرواية •

وجاء هذا الراوي في إسناد ابن عدي - وعنه البيهقي - هكذا : " إدريس بن صبيح الأودي " وفي

رواية البيهقي من طريق الحسن بن سفيان " إدريس بن يزيد الأودي " •

\*\* الإسناد ضعيف ، فيه : حماد بن عبد الرحمن الكلبي ، أبو عبد الرحمن ، القنسريني ، قال أبو زرعة :

يروي أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم : شيخ مجهول منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي

: قليل الرواية ، وقال ابن حجر : ضعيف • انظر : الجرح والتعديل (١٤٣/٣) ، الكامل في الضعفاء

(٢٤١/٢) ، التهذيب (١٦٠/٣) ، التقريب (٢٣٨/١)

وإدريس الأودي إن كان هو إدريس بن يزيد الأودي - كما قاله ابن عدي - فإنه " ثقة " ، وحكى  
المزي - في "تهذيب الكمال" ، (٢٨٠/٧) ، وابن حجر في "التهذيب" ، (١٦/٣) ما قاله ابن عدي  
ولم يتعقباه .

وإن كان هو إدريس بن صبيح الأودي - كما وقع في إسناد ابن عدي ، والبيهقي - فإنه مجهول . انظر:  
الجرح والتعديل (٢٦٤/٢) ، التقريب (٧٣/١) .

لكن جاء في رواية البيهقي من طريق : سفيان بن عامر منسوباً إلى أبيه فقال عقبه : " وقال إدريس بن  
يزيد الأودي " فتعين أن يكون هو .

ولما سأل ابن أبي حاتم أباه - في " علل الحديث " ، (٥١١/١) ، برقم (١٠٧٤) - عن الحديث قال :  
" الحديث منكر " .

وقال البيهقي في " السنن الكبرى " ، (٥٥/٤) : " وروي من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة  
ألفاظ إلا أنه ضعيف " . ثم حرج رواية ابن المسيب هذه .

وقال البوصيري : " هذا إسناد فيه حماد بن عبد الرحمن وهو متفق على تضعيفه " .

وقال ابن حجر في " تلخيص الحبير " ، (١٢٩/٢) : " في إسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي ، وهو  
مجهول واستنكره أبو حاتم من هذا الوجه " .

وقال الألباني في " ضعيف سنن ابن ماجه " ، برقم (٢٤١) : " ضعيف " .

#### ثانياً : الاختلاف على نافع :

رواه الحجاج بن أرطاة ، وأيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر واختلف عليهما في رفعه ووقفه

فرواه أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه سويد بن إبراهيم ، عن حجاج ، به موقوفاً .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه سويد بن إبراهيم ، عن أيوب ، به موقوفاً .

ورواه ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

#### الاختلاف على حجاج بن أرطاة :

رواه أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ورواه سويد بن إبراهيم ، عن حجاج ، عنه به موقوفاً .

❖ تخريج رواية الرفع عن حجاج :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٣١/٧) ، برقم (١١٨١٧) ، وفي كتاب "الدعاء" ، باب " ما يدعو به الرجل ويقول إذا وضع الميت في قبره" ، (٣٩٨/١٥) ،

والترمذي في " السنن" ، باب " ما يقول إذا أدخل الميت القبر" ، (٣٦٤/٣) ، برقم (١٠٤٦) ،

وابن ماجة في "السنن" ، باب " ما جاء في إدخال الميت القبر" ، (٤٩٤/١) ، برقم (١٥٥٠) ،

**كلاهما** - الترمذي ، وابن ماجة - قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ،

وابن السني في " عمل اليوم والليلة " ، (ص: ٢١٩) ، برقم (٥٨٩) ، من طريق : سريح بن يونس ،

جميعهم عن : أبي خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " كان رسول الله ﷺ إذا

وضع الميت في القبر قال : " بسم الله ، وبالله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " ، هذا لفظ ابن أبي شيبة

وابن السني ، وفي لفظ لابن أبي شيبة : " ... بسم الله ، وبالله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " ، ولفظ

الترمذي : " أن النبي ﷺ كان إذا دخل الميت القبر - وقال أبو خالد مرة : إذا

وضع الميت في لحده - قال مرة : " بسم الله ، وبالله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " وقال مرة : " بسم

الله ، وبالله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ" ، ونحوه لفظ ابن ماجة ولكن ليس عنده " وبالله " .

قال الترمذي عقبه : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا

الوجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ورواه أبو الصديق الناجي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، وقد

رؤى عن أبي الصديق الناجي ، عن ابن عمر موقوفاً أيضاً " .

**\*\*** الإسناد إلى حجاج حسن ، من أجل أبي خالد الأحمر وهو : سليمان بن حيان ، قال الذهبي في

"الكاشف" ، (٤٥٨/١) : "صدوق إمام" ، وقال ابن حجر في التقريب : "صدوق يخطيء" . وقد تفرّد

الحجاج بلفظة : "وبالله" ولم ترد في حديث ابن عمر إلا من طريقه إلا أن لها شاهد من حديث البياضي

وسياقي .

❖ **تخريج رواية الوقف عن حجاج :**

أخرجها ابن عدي في " الكامل" ، (٤٢٣/٣) ، قال : ثنا عبدان ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (١٨١/٨) ، برقم (٨٣٣٦) ، قال : حدثنا موسى بن زكريا ،

**كلاهما** - عبدان و موسى - عن : شيبان ، عن سويد بن إبراهيم ، عن حجاج وأيوب ، عن نافع ،

عن ابن عمر : أنه كان إذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ " .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن سويد أبي حاتم إلا شيبان " .

**\*** الإسناد إلى حجاج ضعيف ، من أجل سويد بن إبراهيم وهو : أبو حاتم الجحدري ، الحناط البصري

، قال ابن حجر في التقريب (٤٠٣/١) : صدوق سيء الحفظ له أغلاط " .

الراجح في الاختلاف على حجاج بن أرطاة :

رواية الرفع أقوى ؛ لأن راويها أقوى ، وإسنادها أصح ، وحسنها الترمذي كما تقدم ، وأما رواية الوقف فهي ضعيفة : رواها سويد بن إبراهيم وهو : " صدوق سيء الحفظ له أغلاط " .  
ومدار الإسناد على حجاج بن أرطاة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وهذا الإسناد ضعيف ، حجاج بن أرطاة

" صدوق كثير الخطأ والتدليس " ، وقد عنعن في روايته .

ولكنه توبع - كما سيأتي - على رفعه ، ولذلك صححه الألباني في "الإرواء" ، (١٩٧/٣ ، ١٩٨) ، ثم قال : "الحجاج هو : ابن أرطاة وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وقد تابعه ليث بن أبي سليم ، عن نافع عند ابن ماجه ، وليث ضعيف لاختلاطه ، لكن يقويه الطريق الأخرى التي أشار إليها الترمذي ، رواها همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر " .

### الاختلاف على أيوب السخيتاني :

رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .  
ورواه سويد بن إبراهيم ، عن أيوب ، به موقوفاً .

### ❖ تخريج رواية الرفع عن أيوب :

أخرجها الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٢٢٨/٧) ، برقم (٧٣٤٧) ، قال : حدثنا محمد بن أبان ، ثنا سوار بن سهل أبو سهل المخزومي ، نا سعيد بن عامر الضبعي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا : " بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " .

قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا سعيد بن أبي عروبة ، ولا عن سعيد بن أبي عروبة إلا سعيد بن عامر ، ولا عن سعيد إلا سوار بن سهل " .

\*\* الإسناد ضعيف ، سعيد بن أبي عروبة مدلس ، وقد عنعن وهو مختلط ، ولم يذكر سعيد بن عامر في الرواة عنه قبل الاختلاط ، لكن روى له مسلم من روايته عنه . انظر : الكواكب النيرات (٣٧/١) .

### ❖ تخريج رواية الوقف عن أيوب :

تقدم تخريجها في رواية الوقف عن حجاج ، وهي ضعيفة .

### الراجح في الاختلاف على أيوب السخيتاني :

راوي الرفع عن أيوب أحفظ من راوي الوقف وبهذا الاعتبار تكون رواية الرفع أرجح والإسناد في كلا الروايتين ضعيف - كما تقدم - وتوبع أيوب على رفعه ، فقد تابع ليث بن أبي سليم الحجاج ، وأيوب على رفعه عن نافع ، وهذه روايته :

### ❖ تخريج رواية ليث بن أبي سليم عن نافع :

أخرجها ابن ماجة في "السنن" ، باب "ما جاء في إدخال الميت القبر" ، (٤٩٤/١) ، برقم (١٥٥٠) ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ إذا أدخل الميت القبر قال : " بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ " .

\*\*الإسناد ضعيف ، ليث بن أبي سليم " صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك " ، وهشام ابن عمار بن نصير ، بنون مصغر ، السلمى ، الدمشقي ، الخطيب ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح . التقريب (٢٦٨/٢) ، وإسماعيل بن عياش الحمصي : محلط في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها .  
ولفظه : " وفي سبيل الله " لم ترد في حديث نافع إلا في هذا الطريق ، وهو طريق ضعيف ، وقد وردت في رواية ابن المسيب عن ابن عمر - كما تقدم - ، وهي رواية ضعيفة .

### الراجح في الاختلاف على نافع :

يتلخص من الروايات السابقة عن نافع أن الراجح عنه الرفع ، فقد رواه أيوب السختياني ، وحجاج بن أرطاة - في الراجح عنهما - وليث بن أبي سليم ، وبذلك تتوافق الروايات عن نافع على الرفع ، وأيوب السختياني من أثبت أصحاب نافع ، وأسانيد روايات الرفع كلها فيها ضعف ، ولكنه ليس من قبيل الضعف الشديد ؛ لذلك فإن بعضها يقوي بعضاً .

### ❖ الخلاصة في هذا الأثر :

جاء هذا الأثر عن ابن عمر من ثلاثة طرق :

١ . طريق أبي الصديق الناجي وعنه قتادة ، واختلف على الرواة عنه ، والوقف أقوى ، ولكن الرفع زيادة ثقة فتقبل كما سبق بيانه .

٢ . طريق نافع ، واختلف على الرواة عنه ، وتبين فيما سبق أن الرفع أرجح .

٣ . طريق سعيد بن المسيب وروايته مرفوعة ، ولم يختلف عليه ولكنها ضعيفة .

وبهذا العرض يتبين أن الرفع عن ابن عمر هو الراجح ؛ لكثرة طرقه ، وصحة بعضها ، وصحة جماعة من أهل العلم تقدم ذكرهم ، وذهب الألباني إلى صحة الوجهين ، فقال في "الإرواء" ، (١٩٨/٣) ، (١٩٩ :

" فالصواب أن الحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً " ، وصحح الحديث في مواضع من كتبه : في "صحيح سنن الترمذي" ، برقم (١٠٤٦) ، و "صحيح سنن ابن ماجة" ، برقم (١٥٥٠) ، و "صحيح سنن أبي داود" ، برقم (٢٣١٣) ، وأحكام الجناز (ص : ١٩٢) .

واللفظ الصحيح من الروايات السابقة هو : "بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ﷺ" أو : "بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ" .

وأما لفظة : "وفي سبيل الله" فجاءت في رواية ابن المسيب ، عن ابن عمر ، وإسنادها ضعيف ، وفي رواية ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر وإسنادها ضعيف كما تقدم .

وجاءت زيادات في رواية ابن المسيب لم تأت عند بقية الرواة فهي ضعيفة لضعف إسنادها .

وجاء في رواية حجاج بن أرطاة زيادة "وبالله" ، ولم يأت بها أحد من الرواة ، وحجاج لا يقبل ما تفرّد به ، ولكن جاء ما يشهد لها من حديث البياضي الآتي .

\* ويشهد لحديث ابن عمر حديث البياضي ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : " إذا وضع الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد: "بسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله ﷺ" ، أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٥٢١/١) ، برقم (١٣٥٥) .

قال الحاكم في "المستدرک" ، (٥٢١/١) ، برقم (١٣٥٤) : "حديث البياضي ، وهو مشهور في الصحابة شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً" .

وقال الألباني في : "أحكام الجنائز" ، (ص: ١٩٢) : "أخرجه الحاكم شاهداً للحديث الذي قبله ، وإسناده حسن" .

وقال في "الإرواء" ، (١٩٩/٣) : "وقد ذكر له الحاكم شاهداً من حديث البياضي - وهو مشهور في الصحابة - عن رسول الله ﷺ أنه قال : وذكره . قال : وسكت عليه هو - أي الحاكم - والذهبي ، وسنده صحيح" .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٩٥] - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي مُدْرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَدْخَلَ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ - وَقَالَ : أَبُو الْأَحْوَصِ " إِذَا سُويَ عَلَيْهِ - قَالَ : " اللَّهُمَّ أَسَلِمَهُ إِلَيْكَ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْعَشِيرَةَ ، وَالذَّنْبَ عَظِيمًا فَاغْفِرْ لَهُ " (١)

(١) المصنف (٣٣٢/٧) ، برقم (١١٨١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

شريك بن عبد الله النخعي ، و سلام بن سليم أبو الأحوص ، ومنصور بن المعتمر ، تقدموا .  
○ كثير بن مُدْرِكِ الأشجعي ، أبو مُدْرِكِ ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . / م د س . التقريب (٤٠/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، شريك سيء الحفظ كثير الوهم ، و كثير بن المعتمر لم يسمع من عمر رضي الله عنه فهو منقطع ، انظر: الجرح والتعديل (١٥٧/٧) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "الدُّعاء للميت حين يفرغ منه" ، (٣/٥٠٩) ، برقم (٦٥٠٥) ، عن الثوري ، وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يُقال بعد الدفن" ، (٤/٥٦) ، برقم (٦٨٥٧) ، من طريق : عبد الرحمن بن مهدي ،

كلاهما - الثوري ، وابن مهدي - : عن سفيان ، عن منصور ، به .

ولفظ البيهقي : أن عمر رضي الله عنه كان إذا سوى على الميت قال :

" اللهم أسلم إليك الأهل ، والعيال ، والمال ، والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٩٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّهُ دَفَنَ ابْنَأَهُ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنبِيهِ ، وَافْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ " .<sup>(١)</sup>

(١) المصنف (٣٣٣/٧) ، برقم (١١٨٢٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وقنادة بن دعامة ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، قنادة مدلس ، وقد عنعن ، لكنه يعتضد بالطريق الآتي عن عبید الله بن أبي بكر ابن

• أنس .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، جماع أبواب دفن الموتى ، باب "ذكر التسمية عند وضع الميت في القبر" ، (٤٢١/٩) ، برقم (٣١٣٥) ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا وهب ابن جوير

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٤٤/١) ، برقم (٦٨٧) ، قال : حدثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ،

كلاهما - وهب ، ومسلم - : عن هشام ، ثنا قنادة : أن أنساً دفن ابناً له فقال : " اللهم جاف الأرض عن جنبه ، وافتح أبواب السماء لروحه وأبدله داراً خيراً من داره " .

والحارث في "المسند" ، (٣٧٦/١) ، برقم (٢٧٨) ، قال : حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قنادة ، عن أبي الصديق قال : وكان أنس إذا وضع الميت في القبر قال : " اللهم جاف الأرض عن جنبه ، ووسّع عليه حفرته " .

والبيهقي في "شعب الإيمان" ، (٨/٧) ، برقم (٩٢٦٢) ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبید نا العودي محمد بن أحمد ، نا كثير بن يحيى ، نا أبو عوانة ، عن قنادة ، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك أنه كان يقول : إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبه ، وصعد روحه ، وتكفله ، وتلقه منك برحمة " .

وابن المبارك في "الزهد" ، (٢٨/٢) ، برقم (١١٣) ، قال : أنا حماد بن سلمة ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٣٤/٧) ، برقم (١١٨٢٧) ، وفي كتاب الدعاء ، باب " ما يدعا للميت بعد ما يُدفن" ، (٤٠١/١٥) ، برقم (٣٠٤٧١) ، قال : حدثنا إسماعيل بن عليّة ، كلاهما - حماد وإسماعيل - عن : عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس : أن أنس بن مالك دفن ابنا له فقال : " اللهمّ عبدك وولد عبدك وقد رد إليك ، اللهمّ فأرأف به ، وارحمه ، وجاف الأرض عن جنبه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وتقبله منا بقبول حسن " ، ثم رجع إلى أهله فغشى أهله ، وأدهن ، وطعم ، وكان إذا رأى منهم حزناً زجره " لفظ ابن المبارك .

ولفظ ابن أبي شيبة : عن عبد الله بن أبي بكر قال : كان أنس بن مالك إذا سُوي على الميّت قبره ، قام عليه ، فقال : " اللهمّ عبدك ردّ إليك فأرأف به ، وارحمه ، اللهمّ جاف الأرض عن جنبه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وتقبله منك بقبول حسن ، اللهمّ إن كان محسناً فضاعف له في إحسانه - أو قال : فزد في إحسانه - ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه " .

\* الإسناد صحيح .

وقد روي الأثر مرفوعاً ولا يصح :

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" ، (٢٩٦/٣) ، برقم (٢٣١١) ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني ابن أبي أسيد ، عن عطاء الخراساني ، عن أنس بن مالك : " أن رسول الله ﷺ : وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال : " إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهمّ نزل بك خير متزول به ، جاف الأرض عن جنبه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، واقبله منك بقبول حسن ، وثبت عند السائل منطقه " .

ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" ، (٢٠١/٥) ، وقال عقبه : " غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من حديث نافع " .

\* الإسناد ضعيف ، ابن أبي أسيد : هو يحيى بن أبي أسيد ، سمع : أبا فراس ، روى عنه : عمرو ابن الحارث ، وحيوة بن شريح ، يعد في المصريين ، كذا ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٦١/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعطاء الخراساني هو : ابن أبي مسلم أبو عثمان ، لم يسمع من أنس بن مالك ، كما في "جامع التحصيل" ، (٢٣٨/١) ، وهو صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلس ، وقد تفرّد به . انظر: التقريب (٦٧٦/١) .

• الأثر :

حسن موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٣٩٧] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُولُ عِنْدَ الْمَنَامِ إِذَا نَامَ : " بِسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَيَقُولُهُ إِذَا أُدْخِلَ الرَّجُلُ الْقَبْرَ " (١) .

(١) المصنف (٣٣٤/٧) ، برقم (١١٨٢٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، وإسرائيل بن يونس ، وأبو إسحاق عمرو السبيعي، تقدموا .  
○ عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ٧٤هـ/٤ .  
التقريب (٤٥٧/١) ، وثقه ابن معين ، وعلي بن المديني ، وابن سعد ، وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيراً فلماً فحش ذلك في روايته استحق الترك ، على أنه أحسن حالاً من الحارث ، وسئل يحيى بن معين : أيما أحبُّ إليك الحارث عن علي ، أو عاصم بن ضمرة عن علي ؟ قال : عاصم بن ضمرة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال البزار : هو صالح الحديث ، وقال ابن عدي : وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثاً لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ، ومما لا يتابعه الثقات عليه ، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات ، البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه .  
وقال الذهبي : هو وسط .

انظر : من كلام أبي زكريا في الرجال (٦٥/١) ، طبقات ابن سعد (٢٢٢/٦) ، معرفة الثقات (٨/٢) ، الجرح والتعديل (٣٤٥/٥) ، المجروحين (١٢٥/٢) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٤/٥) ، الكاشف (٥١٩/١) ، التهذيب (٤٠/٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، أبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن ولم يصرِّح بالسماع ، ويعتصد بالطرق الآتية .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، في كتاب الأدب ، باب "ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ" ، (٥٠٥/١٤) ، برقم (٢٧٠٦١) ، وابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، في كتاب الدعاء ، باب "ما قالوا في الرجل إذا اخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به ؟" ، (١٥٧/١٥) ، برقم (٢٩٩٢٢) ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا زهير ،

واين أبي شيبه أيضاً في "المصنف" ، في كتاب الدعاء ، باب " ما يدعو به الرَّجُل ويقولُه إذا وضع الميت في قبره" ، (٤٠٠/١٥) ، برقم (٣٠٤٦٧) بإسناد رواية الباب .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "القول حين يدلى الميت في القبر" ، (٤٩٧/٣) ، برقم (٤٩٧) ، و(٤٩٧/٣) ، برقم (٦٤٦٣) ، قال عن : إسرائيل ،

ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٤/١) ، برقم (١٢١١) .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "وما يقول من يفزع في منامه" ، (١٩١/٦) ، برقم (١٠٦٠٥) ، وفي "عمل اليوم والليلة" ، (٤٥٥/١) ، برقم (٧٦٩) ، و (٦٥٧/١) ، برقم (٧١٧) ، قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن زهير ،

والطبراني في "الدعاء" ، (٣٦٤/١) ، برقم (١٢١٢) ، من طريق : قيس بن الربيع ، والطبراني أيضاً في "الدعاء" ، (٣٦٤/١) ، برقم (١٢١٣) ، من طريق : زكريا بن أبي زائدة ، جميعهم عن : أبي إسحق ، عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام .

وجاءت الروايات جميعها بلفظ : "وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم" إلا رواية زكريا بن أبي زائدة عند الطبراني فجاءت بلفظ : "وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم" ، والمعنى واحد .

والبخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٦٧/٣) ، تعليقاً ، قال : قال أحمد بن عثمان ، حدثنا أبو غسان ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الملك ، قال : حدثنا الحارث بن حصيرة : كنت مع سلمة ابن كهيل فمرّ ذريح أبو المثني النخعي قال : أتانا علي ثم أتينا القبر فقال : "بسم الله ، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

وعبد الله بن عبد الملك هو : ابن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن ، روى : عن الأعمش ، والحارث بن حصيرة ، والمسعودي ، قال أبو حاتم : حسن الحديث لا بأس به عنده غرائب عن الأعمش ، وقال العقيلي : في حديثه نظر ، وقال ابن حجر : فيه كلام .

انظر : الجرح والتعديل (١٠٥/٥) ، الضعفاء الكبير (٢٧٥/٢) ، لسان الميزان (٣١٢/٣) .

والحارث بن حصيرة ، بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها ، الأزدي ، أبو النعمان ، الكوفي ، صدوق يخطيء ورُمي بالرّفْض ، من السادسة ، وله ذكر في مقدمة مسلم . / بخ س . التقريب (١٧٣/١) .

وقال أبو أحمد الزبيري : كان يُؤمن بالرجعة ، وقال ابن معين : خشي ثقة ، ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي التي صُلب عليها ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه ، وقال ابن عدي : عامّة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت وإذا روى عنه البصريون فروايتهم أحاديث متفرقة وهو أحد من يُعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه ، وقال الدارقطني : شيخ للشيعه يغلو في التشيع ، وقال الآجري عن أبي داود : شيعي صدوق ، ووثقه العجلي

وابن نمير ، وقال العقيلي : له غير حديث منكر لا يتابع عليه منها حديث أبي ذر في ابن صياد ، وقال الأزدي : زائع سألت أبا العباس بن سعيد عنه ؟

فقال : كان مذموم المذهب أفسدوه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .  
انظر: معرفة الثقات (٢٧٧/١) ، الجرح والتعديل (٧٢/٣) ، الثقات (١٧٣/٦) ، الكامل في الضعفاء (١٨٧/٢) ، التهذيب (١٢١/٢) .

وذريح : هو أبو المثني النخعي الكوفي ، تابعي ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

انظر: التاريخ الكبير (٢٦٧/٣) ، الثقات (٢٢٤/٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، في كتاب الدعاء ، باب " ما قالوا في الرجل إذا اخذ مضجعه ، وأوى إلى فراشه ما يدعو به ؟ " ، (٤٠٠/١٥) ، برقم (٣٠٤٦٩) ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن جبير بن عدي قال : أُخبرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول : إذا أدخل الميت في قبره : "بسم الله ، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتصديق كتابك ، ورسلك ، واليقين بالبعث بعد الموت ، اللهم أرحب عليه قبره ، وبشره بالجنة" ، وسنده منقطع ، وجبير بن عدي يحتمل أنه تصحف من ( زبير بن عدي ) فهو من أقران إسماعيل بن خالد ويروي عنه إسماعيل ، ولم يدرك الزبير علياً ، وإنما يروي عن أنس بن مالك ، وهو ثقة ، ولم أقف على من اسمه جبير بن عدي ممن يروي عنه إسماعيل ، والله أعلم . انظر: تهذيب الكمال (٣١٥/٩) ، التقريب (٣١٠/١) ، وسيأتي نحوه عن أبي بكر رضي الله عنه ، في الأثر الذي بعده .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٣٩٨] - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ إِذَا أَدْخَلَ الْمَيِّتَ اللَّحْدَ : " بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبِالْيَقِينِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ " (١) .

(١) المصنف ، باب "القول حين يدلى الميت في القبر" ، (٤٩٧/٣) ، برقم (٦٤٦٤) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده منقطع ، إسماعيل بن أبي خالد لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• وقد ذكره الهندي في "كتر العمال" ، (٣١٠/١٥) وعزاه لعبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ :

[٣٩٩] - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمُكْتَبِ وَهُوَ ابْنُ بَشِيرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ : " بِسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " (١) .

(١) تاريخ واسط (١/١٣٩ ، ١٤٠) .

• دراسة إسناد أسلم :

○ زكريا بن يحيى بن صبيح ، الواسطي ، أبو محمد ، لقبه : زحمويه ، روى عن : هشيم ، وشريك ، ويحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، وفرج بن فضالة ، وجماعة ، وعنه : عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأبو زرعة سمع منه بواسط ، وأبو يعلى ، وجماعة ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : كان من المتقنين في الروايات ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثين ومائتين ، انظر: الثقات (٨/٢٥٣) ، الجرح والتعديل (٣/٦٠١) ، تعجيل المنفعة (١/١٣٩) .

○ عباد بن العوام بن عمر الكلابي ، تقدم .

○ أبان بن بشير المكتب ، روى عن : أبي هاشم ، روى عنه : خلف بن خليفة ، قال ابن أبي حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال البخاري : لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا ؟ .  
انظر: التاريخ الكبير (١/٤٥٣) ، الجرح والتعديل (٢/٢٩٩) ، لسان الميزان (١/٢٠) .  
عبد الله بن محمد بن عقييل بن أبي طالب ، الهاشمي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده ضعيف ، فإن أبان مجهول ، وعبد الله بن محمد اتفق الجمهور على سوء حفظه ، وعلى عدم الاحتجاج به أي على سبيل الانفراد ، وإنما يكتب حديثه للاعتبار ، وقد تفرّد به فيما أعلمه .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير أسلم بن سهل .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بَعْدَمَا يُدْفَنُ ، وَيُسَوَّى عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٠] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ إِذَا سُوِّيَ عَلَى الْمَيِّتِ فَبَرُّهُ قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ رُدَّ إِلَيْكَ فَارَأْفَ بِهِ وَارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِهِ ، وَافْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ ، وَتَقَبَّلْهُ مِنْكَ بِقَبُولِ حَسَنٍ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَصَاعِفْ لَهُ فِي إِحْسَانِهِ - أَوْ قَالَ : فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ - وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٣٤/٧) ، برقم (١١٨٢٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن عليّة : تقدم .

○ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة : خمس وثلاثين ، وهو بن سبعين سنة . / ع . التقريب (٤٨١/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• سبق تخريجه في أثناء تخريج الأثر رقم (٣٩٦) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠١] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ : أَنَّ عَلِيًّا ، كَبَّرَ عَلَى يَزِيدَ أَرْبَعًا قَالَ : " اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ، وَأَبْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ الْيَوْمَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ، اللَّهُمَّ وَسَّعْ لَهُ مُدْخَلَهُ ، وَاعْفِرْ ذَنْبَهُ ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ " (١) .

(١) المصنف (٧/٣٣٥) ، برقم (١١٨٢٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس كثير الخطأ وقد عنعن ، لكنه متابع كما سيأتي فيرتقي إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يقال إذا أدخل الميت قبره" ، (٤/٥٦) ، برقم (٦٨٥٥) ، قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله الزاهد - يعني أبا عبد الله الصَّفَّارَ - ، ثنا البرقي - يعني أحمد بن محمد بن عيسى - ، ثنا مسلم - يعني ابن إبراهيم - ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمير بن سعيد النخعي قال : شهدت علي ابن أبي طالب عليه السلام وقد أدخل ميتاً في قبره ، فقال : "اللهم عبدك بن عبدك نزل بك ، وأنت خير منزل به ولا نعلم به إلا خيراً ، وأنت أعلم به كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ، ووسَّعْ له في مدخله" ، وسنده صحيح . وانظر : تخريج الأثر برقم (٢٦٠) .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٢] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : " لَمَّا فُرِغَ مِنْ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْقَبْرِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ " (١) .

(١) المصنف (٣٣٥/٧) ، برقم (١١٨٢٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نمير ، وابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، وابن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، تقدموا .

وعبد الله بن السائب هو : ابن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارىء أهل مكة ، مات ﷺ سنة : بضع وستين ، وهو عبد الله ابن السائب قائد ابن عباس أفرد في الكمال ورقم له /٠ د س فوهم /٠ خت ٤ . التقريب (٤٩٥/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد صرح ابن جريج بالسماع عند عبد الرزاق ، ويعقوب الفسوي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، في كتاب الدعاء ، باب "ما يدعا به للميت بعد ما يُدفن" ،

(٤٠١/١٥) ، برقم (٣٠٤٧٣) ، قال : حدثنا ابن نمير ،

وعبد الرزاق في "المصنف" ، (٥٠٩/٣) ، برقم (٦٥٠٢) ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٤٤٥/٥) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ،

ويعقوب الفسوي "المعرفة والتاريخ" ، (٨١/١) ، حدثنا ابن عثمان ، عن عبد الله ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما يقال بعد الدفن" ، (٥٦/٤) برقم (٦٨٥٨) .

ويعقوب الفسوي "المعرفة والتاريخ" ، (٨١/١) ، قال : حدثنا عبد العزيز ، عن ابن وهب ،

ثلاثتهم - عبد الرزاق ، وعبد الله بن نمير ، وعبد الله بن وهب - عن : عبد الملك بن جريج ، قال :

سمعت عبد الله بن أبي مليكة ، يقول : رأيت ابن عباس لما فرغوا من قبر عبد الله بن السائب والناس معه

، قام ابن عباس فوقف عليه ودعا له " قال : أسمعت من قوله شيئاً ؟ قال :

لا " ، لفظ عبد الرزاق . وفي لفظ ابن وهب عند الفسوي " رأيت ابن عباس " .

وعبد الرزاق في " المصنف " ، (٥١٠/٣) ، برقم (٦٥٠٧) ، قال : بلغني أن ابن عباس حين فرغ من  
دفن ميمونة وقف على القبر فدعا ساعة ثم انصرف " ، وسنده منقطع .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٣] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : صَلَّىتُ  
مَعَ عَلِيٍّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَاهُ فَقَالَ : " اللَّهُمَّ  
عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ الْيَوْمَ فَاعْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِ مُدْخَلَهُ ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ  
إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ " (١) .

---

(١) المصنف (٣٣٥/٧) ، برقم (١١٨٣١) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٢٦٠) و (٤٠١) .

\*\*\*\*

## فِي الْمَيِّتِ يُحْتَى فِي قَبْرِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ : أَنَّ عَلِيًّا حَتَّى فِي قَبْرِ ابْنِ الْمُكَفَّفِ " (١) .

(١) المصنف (٣٣٦/٧) ، برقم (١١٨٣٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "حتي التراب" ، (٥٠١/٣) ، برقم (٦٤٨٠) ، قال : عن الثوري ، عن مالك بن مغول ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٣٦ /٧) ، برقم (١١٨٣٣) ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ،

كلاهما - مالك ، وحجاج - عن : عمير بن سعيد ، به .

• وانظر طرق أخرى إلى عمير بن سعيد ، تحت الأثر رقم (٢٦٠) ، (٤٠١) ، (٤٠٣) .

• الأثر :

• صحيح

✽ غريب الأثر :

حَتَّى : الحثي : ما رفعت به يديك ، وقد حثى عليه التراب حثياً ، وأحثاه ، وحثى عليه التراب نفسه ،

وحتى التراب في وجهه رماه . المحكم والمحيط الأعظم (٤٣٢/٣) .

\*\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٤٠٥] - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، قال : ثنا عامر بن جشيب ، وغيره من أهل الشام ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال : " من تمام أجر الجنزة أن يحثو في القبر " (١) .

(١) المصنف (٧ / ٣٣٧) ، برقم (١١٨٣٦) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (١٨١) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْأَخْلَافِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى

زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ حَتَّى فِي قَبْرِ ثَلَاثًا " (١) .

(١) المصنف (٣٣٧/٧) ، برقم (١١٨٣٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ يعقوب الأخلافي ، العجلي ، المؤذن ، يعد في الكوفيين ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ،

(٣٩٤/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، (٦٤٢/٧) ، وانظر:

الأنساب (٩٣/١) ففيه ذكر له .

○ من رأى زيد بن أرقم : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لجهالة شيخ يعقوب الأخلافي ، ويعقوب الأخلاقي لم يوثقه غير ابن حبان .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٤٠٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَمِّهِ : أَنَّ عَلِيًّا حَتَّى فِي قَبْرِ " (١)

المصنف (٣٣٧/٧) ، برقم (١١٨٣٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع بن الجراح .

○ في المطبوع يزيد بن أبي زياد ، وهو يحتل التحريف النسخي ، أو الطباعي ، ويحتمل أن تكون الرواية هكذا ، لكن صوابها : يزيد بن أبي الجعد فهو الذي يروي عن عمه : عبيد بن أبي الجعد كما في

"تهذيب الكمال" ، (١٣٠/٣٢) ، ويروي عنه وكيع . انظر: تهذيب الكمال (٤٦٧/٣٠) .

وهو : يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، الأشجعي ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة . / عس س ق .

• التقريب (٣٢٤ / ٢) .

- عمه : عبيد بن أبي الجعد ، الغطفاني ، بفتح المعجمة ، صدوق ، من الثالثة . / س . التقريب (١) / ٦٤٣

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع فعبيد لم يسمع من علي عليه السلام ، ويتقوى بالأثر رقم (٣٥٥) ويرتقي إلى الحسن لغيره .

• تخريج الأثر :

• انظر تخريج الأثر رقم (٢٦٠) .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٠٨] - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي جِنَازَةِ فَحْتَى فِي قَبْرِهِ " (١) .

(١) المصنف (٧/٣٣٧) ، برقم (١١٨٤١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

الفضل بن دكين ، تقدم .

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم ، بضم النون ، وسكون المهملة ، الكوفي البجلي ، صدوق سيء

الحفظ / من السابعة / س . التقريب (١/٢٣٢) .

رجل من جُهينة : لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحكم بن عبد الرحمن سيء الحفظ ، وشيخه مجهول .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٠٩] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمَّا دَفِنَ زَيْدَ ابْنِ ثَابِتٍ حَتَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ ، ثُمَّ قَالَ : " هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ " ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ : وَابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ قَدْ دُفِنَ بِهِ عِلْمٌ كَثِيرٌ" (١) .

(١) المصنف (٥٠١/٣) ، برقم (٦٤٧٩) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• معمر بن راشد ، تقدم .

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي ، البصري أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثلاثين وقيل قبلها ٠/بخ م ٤ . التقريب (٦٩٤/١) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة مات رحمه الله سنة : ثلاث وتسعين ، وقيل : غير ذلك ٠/ع . التقريب (٦٩٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، وهو منقطع ، علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، ولم يسمعه من ابن عباس ، وسيأتي في الأثر (٤٩٧) وجود واسطة بينه وبين ابن عباس .

• تخريج الأثر :

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٢٦١/١) ، قال : أخبرنا معمر ، عن علي بن زيد : ... فذكره بمثله .

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي" ، (٤١٠/٣) ، برقم (٦٥٢٥) .

أحمد بن حنبل في "فضائل الصحابة" ، (٩٦٠/٢) ، برقم (١٨٧٣) ، والحاكم في "المستدرک" ،

(٤٨٤/٣) ، برقم (٥٨٠٩) ، كلاهما من طريق : عبد الرزاق .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٥/١٩) ، من طريق : معمر به .

• الأثر :

ضعيف ، وقد روي بلفظ آخر حسن في الأثر رقم (٥١٦) ، ليس فيه حثو التراب .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤١٠] - أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ :  
أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا نَخَسَ بِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ ، ثُمَّ حَتَّنَا عَلَيْهَا التُّرَابَ ، يُرِيدُهَا عَلَى  
نَفْسِهَا ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : " إِنَّ لِهَؤُلَاءِ عَهْدًا مَا وَقُّوا  
لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ ، فَإِذَا لَمْ يُوفُوا لَكُمْ بِعَهْدِكُمْ فَلَا عَهْدَ لَهُمْ " قَالَ : فَصَلَبَهُ عُمَرُ" (١) .

(١) المصنف ، باب "نقض العهد والصلب" ، (٦ / ١١٤) ، برقم (١٠١٦٧) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

سفيان الثوري ، وجابر الجعفي ، وعامر الشعبي ، وعوف بن مالك رضي الله عنه تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، والشعبي لم يسمع من عوف ابن  
مالك رضي الله عنه قاله أبو حاتم كما في "جامع التحصيل" ، (١ / ٢٠٤) فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المعاهد يغدر بالمسلم" ، (١٠ / ٣٦٣) ، برقم (١٩٣٧٨) ،  
وفي باب "هل يسأل أهل الكتاب عن شيء" ، (١٠ / ٣١٤) ، برقم (١٩٢١٦) ، بالإسناد نفسه .

• الأثر :

• ضعيف

❁ غريب الأثر :

نخس : نخس الدابة نخساً : طعن مؤخرها ، أو جنبها بالمنخاس لتنشط ، وأصل النخس : الدفع  
والحركة .

انظر : النهاية (٣١/٥) ، المعجم الوسيط (٩٠٩/٢) .

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُحْتَى عَلَيْهِ التُّرَابُ حَتَّى

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤١١] - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَرَبٍ ، أَوْ أَبُو حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ قَالَ : " إِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْقَبْرِ فَسَنِ التُّرَابَ سَنًا" (١) .

(١) المصنف (٧/ ٣٣٨) ، برقم (١١٨٤٤) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٦٥) .

\*\*\*\*

مَا قَالُوا فِي الْقَصَبِ يُوضَعُ عَلَى اللَّحْدِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤١٢] - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ جُعِلَ عَلَى لَحْدِهِ طُنُّ قَصَبٍ" (١) .

(١) المصنف (٣٣٨/٧) ، برقم (١١٨٤٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- مروان بن معاوية بن الحارث ، أبو عبد الله ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة حافظ ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ .

- عثمان بن الحارث ، ختن الشعبي ، عن : الشعبي ، روى عنه : الثوري ، قال مروان بن معاوية : هو ابن بنت الشعبي ، قال يحيى بن معين : ثقة . انظر: التاريخ الكبير (٢١٨/٦) ، الجرح والتعديل (١٤٧/٦) .

- الشعبي : عامر بن شراحيل .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، فالشعبي لم يدرك زمن الحدث ، وقد صحح مراسيله جماعة انظر: شرح علل الترمذي (ص: ٥٤٣) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• رجاله ثقات لكنه منقطع .

❖ غريب الأثر :

طُنُّ قَصَبٍ : بضم الطاء ، وهي الحزمة منه ، والجمع أطنان . انظر : جمهرة اللغة (١٥١/١) ، تهذيب

اللغة (٢٠٥/١٣) ، مختار الصحاح (١٦٧/١) .

\*\*\*

فِي اللَّبَنِ : يُنْتَصَبُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُبْنَى بِنَاءً ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤١٣] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ

بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : " نُصِبَ اللَّبْنُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ نَصْبًا " (١) .

(١) المصنف (٣٣٩/٧) ، برقم (١١٨٥٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان هو : الثوري ، تقدما .

- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد ، الكوفي ، ثقة ، فيه تشيع ، من

السادسة مات رحمه الله سنة : ثلاثين /٠ ع /٠ التقريب (٥٢١/١) .

- الزهري : محمد بن مسلم . تقدم .

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، مضى أنه : ثقة ثبت ، عابد فقيه ،

فاضل مشهور .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، علي بن الحسين لم يشهد زمن الحدث ، ويشهد له آثار صحيحة تأتي في

ذلك .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٤٠/٧) ، برقم (١١٨٥٢) ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن

معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين : أنهم على قبر رسول الله ﷺ نصبوا اللبن نصباً ، وهو

منقطع كسابقه .

• الأثر :

• صحيح لغيره

❖ غريب الأثر :

نصب : النون والصاد والباء أصل صحيح يدل على إقامة شيء . مقاييس اللغة (٤٣٤/٥) .

واللبن : بكسر الباء ، ما يعمل من الطين و يبنى به ، الواحدة لبنة ، ويجوز التخفيف فيصير مثل حمل .

المصباح المنير (٥٤٨/٢) .

\*\*\*

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤١٤] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : " وَلِيَّ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَدَفْنَهُ وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحُ شُقْرَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَحَدُّوا لَهُ ، وَنَصَبُوا عَلَيْهِ اللَّبْنَ نَصَبًا " (١) .

---

(١) المصنف ، باب "اللحد" ، (٤٧٥/٣) ، برقم (٦٣٨١) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٧٠) .

\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٤١٥] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدٍ وَابْنُ أَبِي حَمْدٍ الْبَيْكَنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْحِمَّانِيِّ قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ - وَمَنْزِلُهُ فِي بَنِي حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ ، وَأُلْحِدَ لَهُ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا " (١)

---

(١) شرح مشكل الآثار ، (٢٦٣/٧) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣٧٥) .

\*\*\*\*



قال أبو يعلى :

[٤١٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ ، وَلُحِدَ لَهُ ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبْنُ نَصْبًا " (١) .

---

(١) المسند (٢٤٧/٨) ، برقم (٤٨٢٨) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٩٩) .

\*\*\*\*

قال ابن حبان :

[٤١٧] - أَخْبَرَنَا السَّخْتِيَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُلْحِدَ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ نَصْبًا ، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ " (١) .

(١) صحيح ابن حبان ، باب " ذكر وصف قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقدر ارتفاعه من الأرض " ،

(٦٠٢/١٤) ، برقم (٦٦٣٥) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣٧٨) .

\*\*\*\*

قَالَ مُسْلِمٌ :

[٤١٨] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَسُورِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، قَالَ : فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ : " الْخُدُّوا لِي لَحْدًا ، وَانصِبُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ نَصْبًا ، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " (١) .

- 
- (١) الصحيح ، باب " في اللحد ونصب اللبن على الميت " ، (٢/٦٦٥) ، برقم (٩٦٦) .  
سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٣٧١) .

\*\*\*\*

## سَتْرَ الثَّوْبِ عَلَى الْقَبْرِ (١٦٠)

قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤١٩] - عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : مَاتَ الْحَارِثُ الْخَارِفِيُّ فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : " اكشُطُوا هَذَا الثَّوْبَ فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ " (١) ، يَعْنِي : سَتْرَ الثَّوْبِ عَلَى الْقَبْرِ " (١) .

(١) المصنف (٥٠٠/٣) ، برقم (٦٤٧٦) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

سفيان الثوري ، وأبو إسحاق عمرو السبيعي ، والحارث الأعور ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٢١٠) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

## فِي الْقَبْرِ يَعْلَمُ وَيُكْتَبُ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٢٠] - عَنِ الْبَجَلِيِّ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَأْتِي قَبْرَ حَمْزَةَ وَكَانَتْ قَدْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ عَلَمًا لَوْ تَعْرِفُهُ " ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ كَانَ عَلَيْهِمُ النَّقْلُ ، يَعْنِي حِجَارَةً صِغَارًا " (١) .

(١) المصنف ، باب " في زيارة القبور " ، (٥٧٤/٣) ، برقم (٦٧١٧) .

### • دراسة إسناد عبد الرزاق :

- سعد بن الصلت بن برد بن أسلم ، البجلي ، الكوفي ، مولى حرير بن عبد الله البجلي ، قال ابن حبان : ربما أغرب . وقال الذهبي : ما رأيت لأحد فيه جرحاً فمحلله الصدق .
- انظر: الجرح والتعديل (٨٦/٤) ، الثقات (٣٧٨/٦) ، تاريخ الإسلام (١٨٣/٣) ،
- محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر ، الكوفي ، التَّسَابُة المفسر ، متهم بالكذب ، ورُمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة : ست وأربعين . /ت فق التقريب (٧٨/٢) .
- أصبغ بن نُبَاتَةَ التميمي ، الحنظلي ، الكوفي ، يكنى : أبا القاسم ، متروك ، رُمي بالرفض ، من الثالثة /ق . التقريب (١٠٧ / ١) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف جداً ، محمد بن السائب الكلبي : متهم بالكذب ، وأصبغ بن نُبَاتَةَ متروك .

### • تخريج الأثر :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٨/٣) ، قال : قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر ، قال : كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه " .
- وإسناده ضعيف جداً ، زياد بن المنذر ، أبو الجارود الأعمى ، الكوفي ، كذبه يحيى بن معين .
- التقريب (٣٢٣/١) .

### • الأثر :

ضعيف جداً .

فِيمَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرْفَعَ الْقَبْرَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢١] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه أَوْصَى أَنْ يَجْعَلُوا قَبْرَهُ مُرَبَّعًا ، وَأَنْ يَرْفَعُوهُ أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ " (١) .

(١) المصنف (٣٤٥/٧) ، برقم (١١٨٦٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يزيد بن هارون ، تقدم مراراً .

- إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ، البصري ، صدوق ، من السابعة /٠ د ق . التقريب (٦٢/١) .

- أبوه : عطاء بن أبي ميمونة البصري ، أبو مُعَاذ ، واسم : أبي ميمونة : منيع ، ثقة ، رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثلاثين /٠ خ م د س ق . التقريب (٦٧٦ /١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع ، عطاء بن أبي ميمونة لم يدرك عمران بن حصين . انظر: الميزان (٩٦/٥) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١١/٧) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة - مولى آل عمران بن حصين - ، عن أبيه : أن عمران بن حصين أوصى أهله إذا مات أن لا يتبعوه صوتاً ولعن من يفعل ذلك ، وأن يجعلوا قبره مربعاً ، وأن يرفعوه أربع أصابع أو نحو ذلك" .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

فِي الْفُسْطَاطِ يُضْرَبُ عَلَى الْقَبْرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ لَا يَضْرَبُوا عَلَى قَبْرِهِ فُسْطَاطًا" (١) .

---

(١) المصنف (٣٤٥/٧) ، برقم (١١٨٧٠) .

سبق تخريجه برقم (١٤٨) .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٤٢٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِ زَيْنَبَ فُسْطَاطًا<sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٣٤٦/٧) ، برقم (١١٨٧٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وأبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ومحمد بن المنكدر المدني ، تقدموا .  
• وزينب هي : بنت جحش أم المؤمنين ، رضي الله عنها .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فنجیح ضعيف ، ومحمد بن المنكدر لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١١٢/٨) ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر قال : قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المقبرة والناس يحفرون لزينب بنت جحش في يوم حار ، فقال : " لو أني ضربت عليهم فسطاطاً فضربت عليهم فسطاطاً" .

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (١١٣/٨) ، أخبرنا محمد بن عمر ، عن أبي معشر ، عن محمد بن المنكدر قال : مرَّ عمر على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال : لو أني ضربت عليهم فسطاطاً ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر " .

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (١١٣/٨) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه قال : أمر عمر رضي الله عنه بفسطاط فضرب بالبقيع على قبرها ؛ لشدة الحر يومئذ ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع " وسنده ضعيف جداً محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك مع سعة علمه .

والحاكم في "المستدرک" ، (٢٥/٤) ، برقم (٦٧٧٥) ، قال : حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا الحسين بن الفرّج ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وفيه : ومّر عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف ، فقال : لو أني ضربت عليهم فسطاطاً ، وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع " . هو ضعيف جداً ، محمد بن عمر هو :

الواقدي متروك .

• الأثر : ضعيف .



فِي اللَّحْدِ يُوضَعُ فِيهِ شَيْءٌ يَكُونُ تَحْتَ الْمَيِّتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢٤] - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ

وُضِعَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ " (١) .

(١) المصنف (٣٤٧/٧) ، برقم (١١٨٧٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عندر : محمد بن جعفر الهذلي ، ووكيعة بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، تقدموا .

○ نصر بن عمران بن عصام ، الضُّبَعِيُّ ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ، أبو جمرة ، بالجيم ، البصري ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة : ثمان وعشرين

ع / . التقريب (٢٤٤/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

أخرجه مسلم في "صحيحه" ، باب "جعل القطيفة في القبر" ، (٦٦٥/٢) ، برقم (٩٦٧) ،  
والترمذي في "السنن" ، باب "ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر" ، (٣٦٥/٣) ، برقم  
(١٠٤٨) .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "وضع الثوب في اللحد" ، (٦٤٩/١) ، برقم (٢٠٣٩) ، وفي  
"الصغرى" ، (٨١/٤) ، برقم (٢٠١٢) .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "أي شيء جعل تحت رسول الله ﷺ ؟" ، (٢٦٥/٤) ، برقم  
(٧١٢٣) .

والطيالسي في "المسند" ، (٣٥٩/١) ، برقم (٢٧٥٠) .

وابن الجعد في "المسند" ، (١٩٦/١) ، برقم (١٢٨٦) .

وأحمد في "المسند" ، (٢٢٨/١) ، برقم (٢٠٢١) ، و (٣٥٥/١) ، برقم (٣٣٤١) .

وابن الجارود في "المنتقى" ، (١٤٣/١) ، برقم (٥٤٩) .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، "ذكر ما ألقى في قبر النبي ﷺ" ، (٢٩٩/٢) .

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٤٢٣/٩) ، برقم (٣١٣٦) .

وابن حبان في "صحيحه" ، (٥٩٩/١٤) ، برقم (٦٦٣١) ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٦٩/٧) ، برقم (٦٨٧٦) ، المعجم الكبير ، (٢٢٨/١٢) ،

برقم (١٢٩٦٣) .

• وعبد الله بن محمد الأنصاري في "طبقات المحدثين بأصبهان" ، (٧٣/٤) .

• وأبو نعيم في "الحلية" ، (٢٠٣/٧) ، وفي "تاريخ أصبهان" ، (٣١٥/١) .

• والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما روي في قطيفة رسول الله ﷺ" ، (٤٠٨/٣) ، برقم

(٦٥١١) .

• كلهم من طرق : عن شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس ؓ .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٢٥] - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : مَاتَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرْفٍ فَأَخَذَتْ رِدَائِي فَبَسَطْتُهُ تَحْتَهَا فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ" (١) .

(١) المصنف ، باب " المشي بالجنابة " ، (٤٤١/٣) ، برقم (٦٢٥٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• سفيان بن عيينة ، تقدم .

○ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن الأصم العامري ، مقبول ، من السادسة /٠ م د س ق .  
التقريب (٦٣٣/١) ،

قلت : قد احتج به مسلم في " صحيحه " - انظر : حديث رقم (٤٩٦) ، و (٤٩٧) ، و (٥١١) -

وذكره ابن حبان في " الثقات " ، (١٤٢/٧) ، و صحح له في " صحيحه " ، فهو ثقة .

○ يزيد بن الأصم واسمه : عمرو بن عبید بن معاوية البکائي ، بفتح الموحدة والتشديد ، أبو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال : له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائة بخ /٠ م . التقريب (٣٢٠/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٤٧٨/٣) ، برقم (٦٣٩٠) ، عن : ابن عيينة ،

والبيهقي في " دلائل النبوة " ، (٤٣٧/٦) ، من طريق : عبد الواحد بن زياد ،

كلاهما - ابن عيينة ، وعبد الواحد - : عن عبد الله بن عبد الله ابن أخي يزيد بن الأصم ، عن عمه

قال : ماتت ميمونة زوج النبي ﷺ بسرف فأخذت رداي فبسطته تحتها فأخذه ابن عباس فرمى به " ،

لفظ عبد الرزاق .

ولفظ البيهقي : عن يزيد بن الأصم قال : ثقلت ميمونة بمكة وليس عندها من بني أخيها أحد فقالت :

" أخرجوني من مكة فإني لا أموت بها إن رسول الله ﷺ أخبرني : " أن لا أموت بمكة " ، فحملوها

حتى أتوا بها سرف إلى الشجرة التي بنى بها رسول الله ﷺ تحتها في موضع القبة فماتت ، فلما وضعتها

في لحدها أخذت رداي فوضعتها تحت خدها في اللحد قال فأخذه ابن عباس فرمى به " .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١٣٩/٨) ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ووهب بن

جرير بن حازم ،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٢٢٣/٤) ، برقم (٢٠٣١) ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (٢٢/١٣) ، برقم (٧١٠٥) ، قال : حدثنا زهير ،

وابن حبان في "صحيحه" ، ذكر البيان بأن تزوج المصطفى ﷺ ميمونة كان وهو حلال لا حرام

(٤٤٢/٩) ، برقم (٤١٣٤) ، من طريق : أبي خيثمة ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٣٣/٤) ، برقم (٦٧٩٧) ، من طريق : محمد بن إسحاق الصغاني ،

كلاهما - إسحاق ، وزهير ، وأبو خيثمة - عن : وهب بن جرير ،

كلاهما - يزيد ، ووهب - عن : جرير بن حازم ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم قال : دفنا

ميمونة بسرف في الظلة التي بنى بها فيها رسول الله ﷺ ، وكانت يوم ماتت مخلوقة قد حلقت في الحج ،

فترلنا في قبرها أنا ، وابن عباس ، فلما وضعناها مال رأسها فأخذت ردائي فوضعت تحت رأسها فانترعه

ابن عباس فألقاه ووضع تحت رأسها كذانة " ، يعني : حجراً . لفظ ابن سعد .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٢٢٣/٤) ، برقم (٢٠٣١) ، قال : أخبرنا وهب

ابن جرير ، حدثني أبي ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم : أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو

حلال ، وبنى بها وهو حلال فماتت بسرف فحضرت جنازتها فدفناها في الظلة التي فيها البناء فدخلت

أنا ، وابن عباس - وهي خالتي - قبرها ، فلما وضعناها في اللحد مال رأسها ،

فجمعت ردائي فجعلته تحت رأسها ، فأخذته ابن عباس فرمى به ، ووضع تحت رأسها كذانه قال

إسحاق : حجر ، وكانت قد حلقت رأسها في الحج ، وكان محمماً .

\* رجاله ثقات كلهم ولكنه مرسل لأن يزيد بن الأصم لم يسمع من رسول الله ﷺ ، وجاء تعيين

الواسطة من طرق أخرى وهي ميمونة رضي الله عنها .

أبو يعلى في "المسند" ، (٢٢/١٣) ، برقم (٧١٠٥) ، قال : حدثنا زهير حدثنا وهب بن جرير ،

حدثنا أبي ، قال : سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة : أن النبي ﷺ تزوجها

حلالاً ، وبنى بها حلالاً ، وماتت بسرف في الليلة التي بنى بها ، وكانت خالتي فترلت في قبرها أنا ، وابن

عباس ، فلما وضعناها في اللحد مال رأسها ، فأخذت ردائي فجمعت فوضعت تحت رأسها ، فاجتذبه

ابن عباس فرمى به ، ووضع تحت رأسها كذانة... " .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢٤٩/٩) : "رواه أبو يعلى ورجال الصحيح" .

وصحح إسناد ابن سعد ابن حجر في "فتح الباري" ، (١١٣/٩) .

وأصل الأثر أخرجه مسلم في "صحيحه" ، باب "تحريم نكاح المحرم وكرهة خطبته" ، (١٠٣٢/٢) ،

برقم (١٤١١) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جرير بن حازم ،

حدثنا أبو فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، حدثني ميمونة بنت الحارث أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال قال : وكانت خالتي وخالة ابن عباس " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ الْمُنْدِرِ :

[٤٢٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، " كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ ، تَحْتَهُ ثَوْبٌ ، يَعْنِي فِي الْقَبْرِ " (١) .

(١) الأوسط ، (٤٢٤/٩) ، برقم (٣١٣٧) .

• دراسة إسناد ابن المنذر :

○ علي بن عبد العزيز البغوي ، نزيل مكة ، أحد الحفاظ الكثيرين مع علو الإسناد ، ثقة مشهور ، لكنه كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج ، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي ، مات بمكة سنة : بضع وثمانين ومائتين .

انظر : تهذيب (٣١٦/٧) ، لسان الميزان (٢٤١/٤) .

○ أبو نعيم الفضل بن دكين ، وسفيان بن عيينة ، تقدموا .

○ وابن أخي يزيد هو : عبید الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري ، مضى أنه ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• ذكره البيهقي في "النسنن الكبرى" ، (٤٠٨/٣) ، برقم (٦٥١٣) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يَقُومُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى يُدْفَنَ وَيُنْفِرُ مِنْهُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ : أَنَّ عَلِيًّا قَامَ عَلَى

قَبْرِ حَتَّى دُفِنَ وَقَالَ : " لَيْكُنْ لِأَحَدِكُمْ قِيَامٌ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى يُدْفَنَ " (١) .

(١) المصنف (٣٤٨/٧) ، برقم (١١٨٧٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم

○ قيس بن سليم العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / ي م س . التقريب (٣٤/٢) .

○ عمير بن سعيد النخعي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

لم أفف عليه بهذا اللفظ .

• وذكره ابن عبد البر في " التمهيد " ، (٢٦٩/٢٣) .

ولكن وردت طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد ، انظر: الآثار برقم : (٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢٨] - حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، قَالَ : " خَرَجْنَا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ قَالَ : وَكَانَ عَامِلًا لِمُعَاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ ، فَأَصِيبَ ابْنُ عَمِّ لَنَا يُقَالُ لَهُ : نَافِعٌ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَضَالَةٌ ، وَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى وَاَرَاهُ"<sup>(١)</sup>

(١) المصنف (٣٤٩/٧) ، برقم (١١٨٨٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف ، الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : بضع ومائتين وله تسعون سنة /ع . التقريب (

٣٤١/٢) .

- محمد بن إسحاق ، تقدم .

- ثمامة بن شفي ، بمعجمة وفاء مصغر ، الهمداني ، السكون ، المصري ، نزيل الإسكندرية ، ثقة ، من الثالثة ، قال ابن يونس : مات في خلافة هشام قبل العشرين رحمه الله . /م د س . التقريب (١/ ١٥٠)

- فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، صحابي . تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند أحمد .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في " المصنف " ، باب " في تسوية القبر وما جاء فيه " ، (٣٥٩/٧) ، برقم

(١١٩١٦) ، قال حدثنا عبد الأعلى ،

وأحمد في " المسند " ، (١٨/٦) ، برقم (٢٣٩٨١) ، قال : حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع جداً " ، (٤١١/٣)

، برقم (٦٥٢٩) ، من طريق : أحمد بن خالد الوهبي ،



كلاهما عن : ابن إسحاق ، قال : حدثني ثمامة بن شفي الهمداني ، قال : غزونا أرض الروم وعلى ذلك الجيش فضالة بن عبيد الأنصاري فذكر الحديث فقال فضالة : خففوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسوية القبور " ، لفظ أحمد .

أخرجه أحمد في " المسند " ، ( ١٨/٦ ) ، برقم ( ٢٣٩٨١ ) ، قال : حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، ولفظ البيهقي : عن ثمامة بن شفي ، قال : خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له : نافع بن عبد قال : فقام فضالة في حفرته فلمّا دفناه قال : خففوا عليه التراب فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بتسوية القبور " .  
وأخرجه مسلم في " الصحيح " ، باب " الأمر بتسوية القبر " ، ( ٦٦٦/٢ ) ، برقم ( ٩٦٨ ) ، قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ( ح ) ، وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " تسوية القبور إذا رفعت " ، ( ٦٥٣/١ ) ، برقم ( ٢١٥٧ ) ، وفي " السنن الصغرى " ، باب " تسوية القبور إذا رفعت " ، ( ٨٨/٤ ) ، برقم ( ٢٠٣٠ ) ، قال : أنبا سليمان بن داود ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " تسوية القبور وتسطيحها " ، ( ٢/٤ ) ، برقم ( ٦٥٤٧ ) ، من طريق : هارون بن سعيد الأيلي ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، أربعتهم - أبو الطاهر ، وسليمان ، وهارون ، وأحمد - عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث : أن أبا علي الهمداني - وفي رواية هارون : أن ثمامة بن شفي حدثه - حدثه قال : كنا عند فضالة بن عبيد بروذس بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بقبوره فسوي ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها " ، لفظ مسلم ، ومثله لفظ البيهقي .

ولفظ النسائي : عن عمرو بن الحارث : أن ثمامة بن شفي حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بقبوره فسوي ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها " .  
وصححه الألباني في " صحيح سنن النسائي " ، برقم ( ٢٠٢٩ ) ، وفي " أحكام الجنائز " ، ( ص : ٢٠٨ ) ، وفي " الإرواء " ، ( ٢١٠/٣ ) .

• الأثر :

• صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٢٩] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ

: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى يَدْفِنَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٤٩/٧) ، برقم (١١٨٨١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• أبو أسامة : حماد بن أسامة ، تقدم .

○ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر ، البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في

حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات رحمه الله سنة :

٧٠ بعد ما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . ع / . التقريب (١٥٨/١) .

عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، المكي ، وعبد الله بن الزبير ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وعبيد الله بن عبيد لم يذكروا له رواية عن عبد الله بن الزبير ، لكنه أدركه ، فقد سمع

من ابن عمر ، وقد توفي ابن عمر سنة : ٧٣ ، وكذلك توفي عبد الله بن الزبير سنة : ٧٣ وهو هنا

يحكي عنه حاله ، لا يروي عنه .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره الجصاص في "أحكام القرآن" ، (٣٥١/٤) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*

## فِي تَجْصِصِ الْقَبْرِ ، وَالْأَجْرِ يُجْعَلُ لَهُ

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٠] - حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَادَةُ ، عَنْ أُيْسَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَتْ : مَاتَ ابْنُ لَزِيدٍ يُقَالُ لَهُ : سُؤْيِدٌ ، فَاشْتَرَى غُلَامًا لَهُ أَوْ جَارِيَةً جِصًّا ، وَآجُرًا ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : " مَا تُرِيدُ إِلَيَّ هَذَا ؟ " ، قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ قَبْرَهُ ، وَأُجْصِّصَهُ ، قَالَ : " حَقَرْتَ وَنَقَرْتَ ، لَا تُقَرِّبُهُ شَيْئًا مَسَّتَهُ النَّارُ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٠/٧) ، برقم (١١٨٨٧) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- معتمر بن سليمان ، التيمي ، أبو محمد ، البصري ، يلقب : الطفيل ، مضى أنه : ثقة .  
- ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ، روى عن : القاسم ، وأزهر ، روى عنه : ابن أبي عروبة ، ومعتمر ،

قال أبو حاتم : حدثنا عنه معتمر أحاديث مناكير ، وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير ، وكان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد .

انظر : التاريخ الكبير (١٦٣/٢) ، الجرح والتعديل (٤٥٢/٢) ، المحروحين (٢٠٦/١) .

- حمادة : لم يتبين لي من هي أو هو .

- أنيسة بنت زيد بن أرقم تروى : عن أبيها عن النبي ﷺ ، روى عنها ثابت بن زيد بن ثابت ابن أرقم . الثقات (٦٣/٤) .

### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ثابت بن زيد ، وحمادة لم أفه لها أو له على ترجمة ، وقد ذكر ابن أبي شيبة في "المصنف" ، باب "من كره الحرير للنساء" ، (٤٥٨ / ١٢) ، برقم (٢٥١٧٠) أثراً بهذا الإسناد الذي معنا ، وأخرج الطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٢١/٨) ، برقم (٥١٢٥) ، حديثاً من طريق ثابت بن زيد ، عن عمته أنيسة بدون واسطة ، وجعل الواسطة بينه وبينها في (٢١٢/٥) ، برقم (٥١٢٧) ، أزهر ، فالله أعلم بالصواب فيه ، وأنيسة لم يوثقها غير ابن حبان .

### • تخريج الأثر :

لم أفه عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

• غريب الأثر :

حَقِرَتْ وَنَقِرَتْ : بكسر القاف فيهما ، والكلمة الثانية اتباع للأولى ، والمعنى : دعاء عليه أن يكون

ذليلاً . انظر : النهاية (١٠٤/٥) ، لسان العرب (٢٠٧/٤) .

\*\*\*\*

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَطَّأَ عَلَى الْقَبْرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣١] - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْجَبَانَةِ ، فَقَالَ : " لَأَنْ أَطَّأَ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تُطْفَأَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّأَ عَلَى قَبْرِ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٢/٧) ، برقم (١١٨٩٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو بكر بن عياش ، وعثمان بن عاصم بن بن حصين ، وأبو سعيد ، لم يتبين لي من هو ، وعبد الله :

ابن عمر رضي الله عنهم ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وأبو سعيد لم يتبين لي من هو .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• ويتقوى الأثر بالطريق الآتي في الأثر (٤٣٣) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٢] - حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ۞

، قَالَ : " لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تُطْفَأَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٢/٧) ، برقم (١١٨٩٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ ابن عليّة : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، تقدم .

○ عيينة بن عبد الرحمن جَوْشَن ، مضى أنه : ثقة .

○ عبد الرحمن بن جَوْشَن ، الغطفاني ، مضى أنه : ثقة .

○ أبو بكره : نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ ، ۞ ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٣] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّادِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : " لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٢/٧) ، برقم (١١٨٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن عزوان ، وعطاء بن السائب ، تقدما ، سالم البراد ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

الإسناد ضعيف ، عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وسماع ابن فضيل منه بعد اختلاطه ، انظر: الكواكب النيرات

(٦١٠/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المزايي والجلوس على القبر" ، (٥١١/٣) ، برقم (٦٥١٣) ، قال : عن جعفر

، والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٣٢١/٩) ، برقم (٨٩٦٦) ، من طريق : عبد السلام بن حرب ،

والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (٣٢١/٩) ، برقم (٩٦٠٥) ، من طريق : زائدة ،

ثلاثتهم - جعفر ، وعبد السلام ، وزائدة - عن : عطاء بن السائب ، عن سالم البراد ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

لأن أظأ على جمر الغضا أحب إلي من أظأ على قبر رجل مسلم" ، لفظ عبد الرزاق .

\* الإسناد ضعيف ، عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وسماع الثلاثة الذين رووا عنه هنا منه بعد اختلاطه انظر:

الكواكب النيرات (٦١٠/١) ، قال المنذري في "الترغيب والترهيب" ، (٢٠٢/٤) : "رواه الطبراني في "الكبير" بإسناد

حسن" ، وقال الهيثمي في "جمع الزوائد" ، (٦١/٣) : "رواه الطبراني في "الكبير" ، وفيه عطاء بن السائب وفيه

كلام" ، وحسن ابن حجر الهيثمي إسناد الطبراني في "الزواجر عن اقتراف الكبائر" ، (٣١٨/١) ، وقال الألباني في

"صحيح الترغيب والترهيب" ، برقم (٣٥٦٥) : "صحيح لغيره" .

وأخرجه يعقوب بن إبراهيم الأنصاري في "الآثار" ، (٨٢/١) ، برقم (٤٠٨) ، قال : ثنا يوسف ، عن أبيه ، عن أبي

حنيفة النعمان بن ثابت ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود رضي الله عنه : أنه قال : لأن أظأ على جمره أحب إلي من أن

أظأ على قبر متعمداً" ، وسنده ضعيف ، للانقطاع ،

وعبد الرزاق في "المصنف" ، (٥١١/٣) ، برقم (٦٥١٢) ، قال : عن ابن عيينة ، عن عمرو بن زيد ، عن طلق بن

حبيب قال : قال ابن مسعود : " لأن أظأ على جمر الغضا أحب إلي من أظأ على قبر رجل مسلم " .

قلت : وعمرو بن زيد لم أعرفه ، إلا أن يكون تصحيف عن عمرو بن دينار المكي فهو الذي يروي عنه ابن عيينة ،

ويروي عن طلق بن حبيب ، وهو " ثقة ثبت " ، والإسناد بالاحتمالين ضعيف للانقطاع طلق لم يدرك عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه ، وإنما يروي عن : جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وأنس رضي الله عنهم . انظر: تهذيب الكمال

(٤٥١/١٣)

• الأثر : حسن لغيره •



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٤] - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَقْبَةَ  
بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : " لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ ، أَوْ عَلَى حَدِّ سَيْفٍ حَتَّى تُخْتَطَفَ رِجْلِيَّ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَمَا أَبَالِي أَفِي الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي ، أَمْ  
فِي السُّوقِ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ! " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٣٥٢/٧) ، برقم (١١٨٩٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

شبابة بن سوار المدائني ، تقدم ، والليث بن سعد الفهمي ، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور .  
○ يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه : سويد ، واختلف في ولاءه ، ثقة فقيه ،  
وكان يرسل ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وعشرين ، وقد قارب الثمانين ٠ع/٠ . التقريب  
(٣٢٢/٢) .

○ مرثد بن عبد الله اليزني ، بفتح التحتانية ، والزاي بعدها نون ، أبو الخير ، المصري ، ثقة فقيه ،  
من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : تسعين ٠ع/٠ . التقريب (١٦٨/٢) .

○ عقبة بن عامر رضي الله عنه تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

رواه الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة ابن  
عامر ، واختلف على الليث ،  
فرواه شبابة عن الليث ، به موقوفاً ،

ورواه المحاربي عنه به مرفوعاً . وشبابة أحفظ من المحاربي فترجح روايته .

أما رواية الوقف عن الليث :

وهي رواية الباب ، وقد سبق تخريجها .

وأما رواية الرفع :

فأخرجها ابن ماجة في "السنن" ، باب "ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها" ،  
(٤٩٩/١) ، برقم (١٥٦٧) ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ،  
والرويانى في "المسند" ، (١٥٤/١) ، برقم (١٧١) ، قال : حدثنا ابن اسحاق اخبرني على بن  
حرب الموصلي ،

كلاهما - محمد ، وعلي - قال : حدثنا عبد الرحمن المحاربي ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي  
حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : "لأن أمشي  
على جمرة ، أو سيف ، أو أخصف نعلي برجلي أحبُّ إليَّ من أن أمشي على قبر مسلم ، وما أبالي  
أوسط القبور قضيت حاجتي أو وسط السوق " ، لفظ ابن ماجة ، ونحوه لفظ الرويانى .  
الراجع في الاختلاف على الليث :

روى الوقف عنه : شبابة بن سوار وهو " ثقة حافظ " ، وهو أوثق ، وأحفظ من راوي الرفع : عبد  
الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، وهو " لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد " كما في "التقريب" ،  
(٥٨٩/١) .

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" ، (٤١/٢) ، قال : "هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، محمد  
بن إسماعيل وثقة أبو حاتم ، والنسائي وابن حبان وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين فقد احتجا  
بجميع رواته ولم ينفرد به محمد بن إسماعيل بن سمرة فقد رواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" : حدثنا  
حفص بن عبد الله أبو عمر الحلواني حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي فذكره بزيادة ، وله شاهد من  
حديث أبي هريرة رواه مسلم ، والنسائي ، وابن ماجة ، ورواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ،  
والنسائي من حديث أبي مرثد الغنوي" .

قال ابن عبد البر في "الاستدكار" ، (٦٣/٣) : " الآثار مروية من طرق عن النبي ﷺ أنه نهى عن  
العودة على القبور من حديث عقبة بن عامر ، وجابر ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، ومن الرواة لها من  
يوقف حديث عقبة ، وحديث أبي هريرة ، ويجعله من حديثهما" .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، حسن مرفوعاً •

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٥] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ  
أَتَّبِعُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي الْجَنَائِزِ فَكَانَ يَتَّقِصِي الْقُبُورَ ، وَقَالَ : " لِأَنَّ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ  
، فَتُحْرَقَ ثِيَابُهُ ، ثُمَّ قَمِيصُهُ ، ثُمَّ إِزَارُهُ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ  
عَلَى قَبْرِ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٣/٧) ، برقم (١١٨٩٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد القطان ، تقدم .

○ محمد بن أبي يحيى ، الأسلمي ، المدني ، واسم أبي يحيى : سمعان ، صدوق ، من الخامسة ، مات

رحمه الله سنة : سبع وأربعين / د تم س ق . التقريب (١٤٦/٢) .

روى عنه يحيى القطان ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : حدثنا عنه يحيى بن سعيد نحو عشرين  
حديثاً ،

ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، والخليلي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، ونقل ابن حجر

عن أبي حاتم أنه قال : تكلم فيه يحيى القطان ، وعن ابن شاهين أنه قال : فيه لين ، وقال الذهبي : ثقة

انظر : معرفة الثقات (٢٥٦/٢) ، الكاشف (٢٣٠/٢) ، التهذيب (٤٦٠/٩) .

قلت : وثقه الجمهور ، وروى عنه يحيى القطان ، وهو من المتشددين ، فهو ثقة .

○ أبوه : سمعان الأسلمي مولاهم ، المدني ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٥١١/٣) ، برقم (٦٥١١) ، قال : عن معمر ، عن زيد ابن أسلم

، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " لأن أجلس على جمرة فتحرق ردائي ثم قميصي ثم إزاري ثم تفضي إلى

جلدي أحب إلي من أن أجلس على قبر رجل مسلم " ، وسنده صحيح .

ومسدد في "مسنده" - كما في "تغليق التعليق" ، (٤٩٣/٢) - قال : حدثنا عيسى بن يونس ، ثنا عثمان بن حكيم ، ثنا عبد الله بن سرجس ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول : "لأن أجلس على جمرة فتحرق ما دون لحمي حتى تفضي إلي أحبُّ من أن أجلس على قبر" .  
والأثر روي مرفوعاً :

أخرجه مسلم في "الصحيح" ، باب "النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه" ، (٦٦٧/٢) ، برقم (٩٧١) ، وبرقم (٩٧١) .

وأبو داود في "السنن" ، باب "في كراهية القعود على القبر" ، (٢١٧/٣) ، برقم (٣٢٢٨) ، والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "التشديد في الجلوس على القبور" ، (٦٥٧/١) ، برقم (٢١٧١) ، وفي الصغرى ، (٩٥/٤) ، برقم (٢٠٤٤) .

وابن ماجه في "السنن" ، باب "ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها" ، (٤٩٩/١) ، برقم (١٥٦٦) ،

وأحمد في "المسند" ، (٣١١/٢) ، برقم (٨٠٩٣) ، و(٣٨٩/٢) ، برقم (٩٠٣٦) ، و(٤٤٤/٢) ، برقم (٩٧٣٠) ، (٥٢٨/٢) ، برقم (١٠٨٤٤) .

وابن حبان في "صحيحه" ، "ذكر الزجر عن قعود المرء على قبور المسلمين من غير انتظار لدفن الميت في أوقات الضرورات" ، (٤٣٦/٧) ، برقم (٣١٦٦) .

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢١٧/١) ، برقم (٧٠٦) .

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "النهي عن الجلوس على القبور" ، (٧٩/٤) ، برقم (٧٠٠٦) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (٢٠٦/٣) ، برقم (٢٢٠٣) .

**كلهم من طرق** : عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلي جلده خير له من أن يجلس على قبر" لفظ مسلم ونحوه لفظ الباقرين .

والطيالسي في "المسند" ، (٣٣١/١) ، برقم (٢٥٤٤) ، قال : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن كعب ، عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ : " لأن يجلس أحدكم على جمرة خير له من أن يجلس على قبر" .

والبغوي في "حديث شعبة" ، (٦٩/١) ، برقم (٧٧) ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ،

وابن عدي في "الكامل" ، (١٧٣/٢) ، قال : ثنا محمد بن المنذر النيسابوري ،

وأبو نعيم في "الحلية" ، (٢٠٧/٧) ، قال : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن سليمان ،

والخطيب البغدادي ، في "تاريخ بغداد" ، (٢٥١/١١) ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن المنذر ،

كلاهما - عبد الله ، و محمد - عن : قطن بن إبراهيم ، ثنا الجارود بن يزيد ، ثنا شعبة ، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "لأن يظأ الرجل على حمرة خير له من أن يظأ قبرا " .

قال أبو نعيم عقبه : " تفرد به الجارود عن شعبة " .

قلت : والجارود بن يزيد ، أبو علي العامري ، متروك . انظر: الميزان (١٠٨/٢) .

قال ابن عبد البر في "الاستذكار" ، (٦٣/٣) :

" الآثار مروية من طرق عن النبي ﷺ أنه نهى عن القعود على القبور من حديث عقبة بن عامر ، وجابر ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، ومن الرواة لها من يوقف حديث عقبة ، وحديث أبي هريرة ، ويجعله من حديثهما " .

• الأثر :

• صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

## مَنْ رَخَّصَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٤٣٦] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ : أَنَّ يَحْيَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَوْلَى لِيَالِ عَلِيٍّ رضي الله عنه حَدَّثَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه كَانَ " يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ " وَقَالَ الْمَوْلَى : " كُنْتُ أَبْسُطُ لَهُ فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَيَتَوَسَّدُ قَبْرًا ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار (٥١٧/١) .

### • دراسة إسناد الطحاوي :

○ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، المخزومي مولاهم ، المصري ، لقبه : علان ، بفتح المهملة وتشديد اللام ، وكان أصله من الكوفة ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وسبعين /٠ س . التقريب (٦٩٨ /١) .

قال ابن يونس : ثقة حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في "الثقات" . انظر : التهذيب (٣١٥/٧) .

قلت : ولم أقف على ترجمته في "الثقات" المطبوع .

○ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ، الجهنبي ، أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وعشرين ، وله خمس وثمانون سنة . / تحت د ت ق . التقريب (٥٠١/١) .

○ بكر بن مضر بن محمد بن حكيم ، المصري ، أبو محمد ، أو أبو عبد الملك ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ، أو أربع وسبعين ، وله نيف وسبعون /٠ خ م د ت س . التقريب (١/١٢٦) .

○ عمرو بن الحارث بن يعقوب ، الأنصاري مولاهم ، المصري ، أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات رحمه الله قديماً قبل الخمسين ومائة /٠ ع . التقريب (٧٣١ /١) .

○ بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أو أبو يوسف المدني ، نزيل مصر ، ثقة ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : عشرين وقيل بعدها /٠ ع . التقريب (١/١٣٧) .

○ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد ، أو أبو بكر ، المدني ، ثقة ، من

الثالثة ، مات رحمه الله سنة : أربع ومائة /م ٤ . التقريب (٣٠٨/٢) .

○ مولى لآل علي ، لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ عبد الله بن صالح ، ولجهالة حال المولى لآل علي ؑ .

• تخريج الأثر :

أخرجه مالك في "الموطأ" ، (٢٣٣/١) : أنه بلغه : أن علي بن أبي طالب كان يتوسد القبور ويضطجع عليها" ، وهو منقطع .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

[٤٣٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ : أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ : " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ " (١) .

(١) شرح معاني الآثار ، باب "الجلوس على القبور" ، (٥١٧/١) .

• دراسة إسناد الطحاوي :

- علي بن عبد الرحمن بن محمد ، المخزومي ، الملقب : بعلان ، مضى أنه : صدوق .
- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ، الجهني ، أبو صالح ، المصري ، كاتب الليث ، مضى أنه : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم ، المصري ، مضى أنه : ثقة ثبت .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، المصري ، مضى أنه : ثقة فقيه حافظ .
- بكير بن عبد الله بن الأشج ، المدني ، مضى أنه : ثقة .
- نافع مولى ابن عمر . تقدم .
- الحكم على إسناد الأثر :
- إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، (٤٥٧/١) ، تعليقاً جازماً به ، قال : وقال نافع : كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور" .

• الأثر :

• صحيح

فائدة في الجمع بين فعل ابن عمر وروايته :

فعل ابن عمر في هذا الأثر مخالف لما رواه من كراهة الوطء على القبر ، ويمكن الجمع بين ذلك بأن يقال : أن النهي للتزويه ، وعمل ابن عمر محمول على الرخصة إذا لم يكن على وجه المهانة .

انظر : حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح (٤١٤/١) .

وذهب ابن حجر في "الفتح" ، (٢٢٤/٣) إلى أن فعله هذا لا يعارض المروي عنه من الكراهة .

وقال العيني في "عمدة القاري" ، (١٨٤/٨) .

"يحمل قوله : "لأن أظاً" على معنى : لأن أظاً ؛ لأجل الحديث" .



فِي الرَّجُلِ يَبُولُ أَوْ يُحَدِّثُ بَيْنَ الْقُبُورِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٨] - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُقْبَةَ  
بْنَ عَامِرٍ ، قَالَ : " مَا أَبَالِي فِي الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي أَوْ فِي السُّوقِ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ " (١)

(١) المصنف (٧/٣٥٤) ، برقم (١١٩٠٣) .

سبق تخريجه برقم (٤٣٤) ، بآتم منه .

\*\*\*\*

مَا ذُكِرَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْقُبُورِ إِذَا مَرَّ بِهَا ، مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٣٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَادَانَ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ قَالَ : "السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّا بِكُمْ لِلْحَاقُونَ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٤/٧) ، برقم (١١٩٠٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة ، العرزمي ، بفتح المهلة وسكون الراء ، وبالزاي المفتوحة ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة : خمس وأربعين / تحت م ٤ . التقريب (١ / ٦١٥) ، وقد مضى في أثناء تخريج الأثر رقم (١٢٨) ، أن المختار فيه أنه : ثقة ربما وهم . أبو عبد الرحمن هو : زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي ، مضى أنه : ثقة ثبت .

• زادان ، أبو عمر الكندي ، البراز ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه بهذا اللفظ .

لكن أخرج الطبراني في " المعجم الكبير " ، (٥٦/٤) ، برقم (٣٦١٨) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن زيد بن وهب قال سرنا معه يعني عليا حين رجع من صفين حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا فقال علي ما هذه القبور فقالوا يا أمير المؤمنين إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين وأوصى أن يدفن في ظهر الكوفة وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم وعلى أبواب دورهم فلما رأوا خبابا أوصى أن يدفن بالظهر دفن الناس فقال علي رحم الله

خبابا لقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه أحوالا ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا ثم دنا من القبور فقال السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله ﷻ "

قال الهيثمي "جمع الزوائد" ، (٢٩٩/٩) :

"رواه الطبراني ، وفيه : معلّى بن عبدالرحمن الواسطي ، وهو كذاب" .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ ، عَنْ جُنْدُبِ الْأَزْدِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ سَلْمَانَ إِلَى الْحَيْرَةِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقُبُورِ ، التَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُؤْمِنَاتِ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّا عَلَى آثَارِكُمْ وَارِدُونَ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٥/٧) ، برقم (١١٩٠٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن فضيل بن غزوان ، تقدم .

○ أجلاح بن عبد الله بن حجية ، بالمهملة ، والجيم مصغر ، يكنى : أبا حجية الكندي يقال : اسمه : يحيى ، صدوق ، شيعي ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : خمس وأربعين / بخ ٤ . التقريب (٧٢/١) .

روى عنه : شعبة ، ويحيى القطان ، وقال يحيى القطان : في نفسي منه شيء ، وقال أيضاً : ما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين يعني أنه ما كان بالحافظ ، قال أبو الوليد : قلت ليحيى بن سعيد : أين كان الأجلح من مجالد ؟ قال : كان أسوأ حالاً منه ، وقال أحمد : أجلح ومجالد متقاربان في الحديث ، وقد روى الأجلح غير حديث منكر ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين صالح ، وقال مرة : ثقة وقال مرة : ليس به بأس ، وسئل مرة عن الأجلح وحجاج بن أرطاة وابن أبي ليلى ومجالد أيهم يقدم ؟ قال : الأجلح ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وفي موضع آخر قال : جازئ الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، كان كثير الخطأ ، مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ضعيف ليس بذلك وكان له رأي سوء ، وقال الجوزجاني : مفترى ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أر له حديثاً منكرًا مجاوزاً للحدِّ لا إسناداً ولا متناً إلا أنه يعد في شعبة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال شريك عن الأجلح : سمعنا أنه ما يسبُّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقيراً ، وقال عمرو بن علي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال مرة : زكريا أرفع منه بمائة درجة ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً ، وقال العجلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة حديثه لين ، وقال ابن حبان : كان لا يدري ما يقول جعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسماء ، وقال الذهبي : شيعي مشهور صدوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٠/٦) ، معرفة الثقات (٢١٢/١) ، الجرح والتعديل (١٦٣/٩) ، المحروحين (١٧٥/١) ، الضعفاء الكبير (١٢٢/١) ، الكامل (٤٢٨/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٣٤/١) ، التهذيب (١٦٥/١) .

○ عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة ٤/٠ .  
التقريب (٥٠١/١) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بقوي ، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس ، وقال الجوزجاني : كذاب ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال العقيلي : كان ممن يغلو ، وقال النسائي في "خصائص علي" : ليس بذلك ، وقال البرقاني : عن الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حبان في "الضعفاء" : يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات .

انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٥) ، الثقات (٤١/٧) ، المحروحين (٢٦/٢) ، الضعفاء الكبير (٢٦٦/٢) ، الكامل في الضعفاء (١٧٤/٤) ، التهذيب (٢٢٣/٥) .

○ حنبل الخير الأزدي ، أبو عبد الله ، قاتل الساحر ، مختلف في صحبته ، يقال : ابن كعب ، ويقال : ابن زهير ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو عبيد : قتل بصفين ٠/ت . التقريب (١٦٧/١) ، وقد رجَّح ابن حجر كونه صحابي . وانظر: التهذيب (١٠٢/٢) .

○ سلمان هو : الفارسي رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• حسن .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤١] - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ قُرَيْنٍ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ

سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَرْجِعُ مِنْ ضَيْعَتِهِ فَيَمُرُّ بِقُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، فَيَقُولُ :

" السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنَّا بِكُمْ لِلْحَاقِقُونَ " ، ثُمَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : " أَلَا تُسَلِّمُونَ عَلَيَّ

الشُّهَدَاءِ فَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمْ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٦/٧) ، برقم (١١٩١٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، وابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن تقدما .

○ قرين بن عمر ، يروى : عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعامر بن سعد ، روى عنه : عبيد الله بن

عبد الرحمن بن موهب ، وابن أبي ذئب . ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٢٠١/٧) ، وابن أبي

حاتم في "الجرح والتعديل" ، (١٤٨/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "

الثقات" ، (٣٤٨/٧) .

• عامر بن سعد بن أبي وقاص ، تقدم ، وأبوه : سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله ثقات ، وقرين لم يوثقه غير ابن حبان .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥١٥/٢) ، برقم (٧٤١) ، قال : حدثنا العباس بن محمد ،

حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا ابن أبي ذئب ، عن قرين ، عن عامر بن سعد : أن سعداً كان إذا

خرج إلى ضيعته مر بقبور الشهداء فيقول لأصحابه : ألا تسلمون على الشهداء فيردوا عليكم " .

• الأثر :

• رجاله ثقات ، وقرين لم يوثقه غير ابن حبان .

\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٢] - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْجَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : " يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِذَا مَرَرْتَ بِالْقُبُورِ قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُهُمْ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصْحَابَ الْقُبُورِ ، وَإِذَا مَرَرْتَ بِالْقُبُورِ لَا تَعْرِفُهُمْ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٦/٧) ، برقم (١١٩١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ خالد بن مخلد القَطَوَانِي : بفتح القاف والطاء ، أبو الهيثم البَجَلِي ، مولا هم الكوفي ، صدوق يتشيع ، وله أفراد من كبار العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث عشرة ، وقيل : بعدها ٥/ع .  
التقريب (٢٦٣/١) .

قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ما به بأس ، وقال العجلي : ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث ، وقال صالح بن محمد جزرة : ثقة في الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو ، وقال عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة صدوق ، وذكره بن حبان في "الثقات" ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : له أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال الآجري عن أبي داود : صدوق ولكنه يتشيع ، وقال ابن عدي : اعتبرت حديثه ما روى الناس عنه من الكوفيين محمد بن عثمان ابن كرامة ومن الغرباء أحمد بن سعيد الدارمي وعندي من حديثهما عن خالد صدر صالح ولم أحد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهماً منه أو حملاً على الحفظ وهو عندي إن شاء الله لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان متشيعاً منكر الحديث مفرطاً في التشيع وكتبوا عنه للضرورة ، وقال الجوزجاني : كان شتاً معلناً لسوء مذهبه ، وقال الأعيان : قلت له : عندك أحاديث في مناقب الصحابة ؟ قال : قل في المثالب أو المثاقب يعني بالمثلثة لا بالنون ، وحكى أبو الوليد الباجي في "رجال البخاري" عن أبي حاتم أنه قال لخالد بن مخلد : أحاديثه مناكير ويكتب حديثه وقال أبو أحمد : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وقال الأزدي : في حديثه بعض المناكير وهو عندنا في عداد أهل الصدق ، وذكره الساجي والعقيلي في "الضعفاء" ، وقال الذهبي : شيعي صدوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) ، معرفة الثقات (٣٣١/١) ، الجرح والتعديل (٣٥٤/٣) ، الثقات (٢٢٤/٨) ، الكامل في الضعفاء (٣٥/٣) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٧٤/١) ، المغني في الضعفاء (٢٠٦/١) ، التهذيب (١٠١/٣) .

○ عبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري ، بالجيم ، ويقال : الحارثي ، بالمهمله ، وزيادة

المثلثة ، مدني ، لا بأس به ، من السابعة /س . التقريب (٦١٤/١) .  
○ عبد الله بن سعد الجاري ، سمع : أبا هريرة ، يروي عنه : عبد الملك بن الحسن الجاري ، ترجم  
البخاري في "التاريخ الكبير" ، (١٠٦/٥) ، وابن أبي حاتم في "الجرج والتعديل" ، (٦٣/٥) ولم  
يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة حال عبد الله بن سعد الجاري .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

إسناده ضعيف .

\*\*\*\*



قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[ ٤٤٣ ] - أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَمُرُّ بِقَبْرِ إِلَّا سَلَّمَ " (١) .

(١) المصنف ، باب "التسليم على القبور" ، (٣ / ٥٧٥) ، برقم (٦٧٢١) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

- ابن جريج : عبد العزيز بن عبد الملك . تقدم .

- موسى بن عقبة بن أبي عياش ، بتحتانية ومعجمة ، الأسدي ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه ، إمام في

المغازي ، من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه ، مات رحمه الله سنة : إحدى وأربعين ، وقيل :

بعد ذلك / ع . التقريب (٢ / ٢٢٦) .

- سالم بن عبد الله بن عمر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر

إسناده ضعيف ، ابن جريج مدلس وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[ ٤٤٤ ] - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَصَاحِبٌ لَهُ عَلَى قَبْرِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَلَّمَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَسَلَّمَ عَلَى الْقَبْرِ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " إِنْ كَانَ رَأَى فِي الدُّنْيَا يَوْمًا قَطُّ إِنَّهُ لَيَعْرِفُكَ الْآنَ " (١) .

(١) المصنف ، باب "التسليم على القبور" ، (٣/ ٥٧٦) ، برقم (٦٧٢٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

- يحيى بن العلاء البجلي ، أبو عمرو ، أو أبو سلمة ، الرازي ، رُمي بالوضع ، من الثامنة ، مات قرب الستين / د ق . التقريب (٢ / ٣١١) .

- محمد بن عجلان ، المدني ، مضى أنه : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

- زيد بن أسلم العدوي ، مضى أنه : ثقة عالم ، وكان يرسل .

• الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف جداً ، يحيى بن العلاء رُمي بالوضع ، وابن عجلان مدلس ، وقد عنعن ، زيد لم يسمع من أبي

هريرة رضي الله عنه فهو منقطع . انظر: التهذيب (٣/ ٣٤١) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

ضعيف جداً .

\*\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يَأْتِي قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٥] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ ! ثُمَّ يَكُونُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ ففَعَلَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَنْزِلَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٩/٧) ، برقم (١١٩١٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري ، ونافع مولى ابن عمر . تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، لولا أن أبا معاوية مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• إسناده صحيح إن سمع أبو معاوية من عبيد الله .

\*\*\*\*

## فِي تَسْوِيَةِ الْقَبْرِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيْيٍّ ، قَالَ :  
خَرَجْنَا غَزَاةً فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ إِلَى هَذَا الدَّرْبِ وَعَلَيْنَا فَضَالَةٌ بِنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : فَتَوَفَّيَ ابْنُ  
عَمِّ لِي يُقَالُ لَهُ : نَافِعٌ فَقَامَ مَعَنَا فَضَالَةٌ عَلَى حُفْرَتِهِ ، فَلَمَّا دَفَنَاهُ قَالَ :  
" خَفُّوْا عَنْ حُفْرَتِهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ " (١) .

(١) المصنف (٣٥٩/٧) ، برقم (١١٩١٦) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٤٢٨) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٧] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلَ : أَنَّ عُثْمَانَ خَرَجَ فَأَمَرَ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ فَسُوِّيَتْ إِلَّا قَبْرَ أُمِّ عَمْرٍو أَبْنَةِ عُثْمَانَ فَقَالَ : " مَا هَذَا الْقَبْرُ ؟ " فَقَالُوا : قَبْرُ أُمِّ عَمْرٍو فَأَمَرَ بِهِ فَسُوِّيَ " (١) .

(١) المصنف (٣٦٠/٧) ، برقم (١١٩١٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يزيد بن هارون ، تقدم .

○ سليمان بن كثير العبدي ، البصري ، أبو داود ، وأبو محمد ، لا بأس به في غير الزهري ، من

السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وثلاثين . ع / . التقريب (٣٩٠/١) .

○ الزهري : محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم .

○ عبد الله بن شَرْحَبِيلَ بن حسنه ، قرشي يروي عن : عثمان بن عفان ، روى عنه : الزهري وسعد

بن إبراهيم ، ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" ، (١١٧/٥) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ،

(٨١/٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن بان "الثقات" ، (١٤/٥) . وعثمان هو

: ابن عفان رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ سليمان بن كثير العبدي ضعيف في الزهري وهذا من روايته عنه ، وعبد الله ابن

شرحبيل لم يوثقه غير ابن حبان . انظر : شرح علل الترمذي (٦٧٤/٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عمر بن شبة في "أخبار المدينة" ، (١٣٢/٢) ، برقم (١٧٧٩) ، قال : حدثنا هارون بن معروف

، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثني معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال

: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يأمر بتسوية القبور فمرَّ بقبر فقالوا : هذا قبر أم عمرو بنت عثمان فأمر به

فسوي " .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الجدث والبنيان" ، (٥٠٤/٣) ، برقم (٦٤٨٨) ، عن : معمر ،

عن الزهري : أن عثمان أمر بتسوية القبور ، قال : ولكن يرفع من الأرض شيئاً ، فقال : فمروا بقبر أم

عمر وبنت عثمان ، قال : فأمر به فسوي " .

• الأثر : ضعيف .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ ، عَنْ حَنْشِ الْكِنَانِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ عَلَى صَاحِبِ شُرْطَةِ فَقَالَ : " انْطَلِقْ فَلَا تَدْعُ زُخْرُفًا إِلَّا أَلْقَيْتَهُ ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ " ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : " هَلْ تَدْرِي إِلَى أَيْنَ بَعَثْتُكَ ؟ بَعَثْتُكَ إِلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " (١) .

(١) المصنف (٣٦٠/٧) ، برقم (١١٩١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن فضيل بن غزوان ، وأشعث بن سوار الكندي ، تقدما .

○ سعيد بن عمرو بن أشوع ، الهمداني ، الكوفي ، قاضيها ، ثقة ، رُمِيَ بالتشيع ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : في حدود العشرين ومائة / م ت . التقريب (٣٦٠/١) .

○ حنش بن المعتمر الكِنَانِي ، ويقال : ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان ، الكِنَانِي ، أبو المعتمر ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، ويرسل ، من الثالثة ، وأخطأ من عدّه في الصحابة . / د ت ص . التقريب (٢٤٩/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار .

• تخريج الأثر :

أخرجه محمد بن حيان في "أخبار القضاة" ، (١١/٣) ، قال : حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل الحساني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن أشوع ، عن حنش بن المعتمر قال : بعث عليُّ صاحب شرطة فقال : إني أبعثك لما بعثني له رسول الله ﷺ لا تدع قبراً إلا سويته " .

• الأثر :

ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٤٩] - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي فَرَّارَةَ ، عَنْ مَوْلَى لِبْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : " إِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ قَدْ دَفَنُوا مَيِّتًا ، فَأَحْدُثُوا فِي قَبْرِهِ مَا لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَسُوِّهُ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ " (١) .

(١) المصنف (٣٦١/٧) ، برقم (١١٩١٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• شريك بن عبد الله النخعي ، تقدم .

○ أبو فزارة هو : راشد بن كيسان ، العباسي الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . / بخ م ت ق . التقريب

• (٢٨٩/١) .

○ مولى لابن عباس ، لم يتبين لي من هو .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ شريك بن عبد الله النخعي ، وجهالة مولى ابن عباس رضي الله عنهما .

• تخريج الأثر :

• لم أفد عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

## مَنْ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٠] - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : تُؤْفَى عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عُمَرَ غَائِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : " دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ " فَوَقَّفَ عَلَيْهِ سَاعَةً يَدْعُو " (١) .

(١) المصنف (٣٦٨/٧) ، برقم (١١٩٣٢) .

### • دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيْعِي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : سبع وثمانين ، وقيل : إحدى وتسعين /٠ع . التقريب (٧٧٦/١) .

○ أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد ، المدني ، صدوق يهيم ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين /٠خت م ٤ . التقريب (٧٦ /١) .

قال أحمد : تركه القطان بأخرة ، وقال الأثرم عن أحمد : ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير ، فقلت له : أراه حسن الحديث ؟ فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها ، وقال ابن معين في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وقال أبو يعلى الموصلي عنه : ثقة صالح ، وقال عثمان الدارمي عنه : ليس به بأس ، وقال الدوري وغيره عنه : ثقة زاد : غيره حجة ، وقال ابن أبي شيبة : سألت علياً عن أسامة بن زيد الليثي ؟ فقال : ذاك كان عندنا ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو أحمد بن عدي : يروي عنه الثوري وجماعة من الثقات ويروي عنه ابن وهب نسخة صحيحة وهو كما قال ابن معين : ليس بحديثه ولا برواياته بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير ، قلت : وقال البرقي عن ابن معين أنكروا عليه أحاديث ، وقال ابن نمير : مدني مشهور ، وقال العجلي : ثقة وقال الآجري عن أبي داود : صالح إلا أن يحيى - يعني بن سعيد - أمسك عنه بأخرة ، وذكره ابن المديني في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع ، وقال الدارقطني : لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه أيام مني كلها منحرف قال : اشهدوا إني قد تركت حديثه ، قال الدارقطني : فمن أجل هذا تركه البخاري ، وقال الحاكم في "المدخل" : روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد ، وقال ابن حبان



في "الثقات" : يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب ، وذكره العقيلي في " الضعفاء" ، وقال الذهبي : صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه ، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات والظاهر أنه ثقة . انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، (١٥٧/٣ ، ١٧٤ ، ٣٤٢) ، سؤالات ابن أبي شيبة (٩٨/١) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٠٢/١ ، ٤١٢) و (٢٤/٢) ، التاريخ الكبير (٢٢/٢) ، معرفة الثقات (٢١٦/١) ، الضعفاء للنسائي (١٩/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٤/٢) ، الثقات (٧٤/٦) ، الضعفاء الكبير (١٧/١) ، الكامل في الضعفاء (٣٩٤/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٤١/١) ، التهذيب (١٨٣/١) .

• نافع مولى ابن عمر ، تقدم ،

• وعاصم هو : ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، مضى أنه ضعيف .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن ، وأسامه بن زيد وإن كان يروي مناكير عن نافع وهذه من روايته عنه إلا أنه متابع .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٤١٨/٧) ، برقم (١٢٠٦٣) ، قال : حدثنا ابن علي ،

وعبد الرزاق في "المصنف" ، (٥١٩/٣) ، برقم (٦٥٤٦) ، قال : عن معمر ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٨٨/٩) ، برقم (٣٠٣٨) .

• وأبو بكر الأثرم - كما في "التمهيد" لابن عبد البر " ، (٢٧٦/٦) ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال :

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ،

وابن ابن المنذر أيضاً في "الأوسط" ، (٢٩٧/٩) ، برقم (٣٠٤٦) من طريق : أبي عبد الله ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت" ، (٤٩/٤) ، برقم (٦٨١٦) ،

من طريق : حماد بن زيد ،

• أربعتهم - معمر ، وإسماعيل ، وأبو عبد الله ، وحماد - عن أيوب ، عن نافع قال : أن ابن عمر قدم

بعد ما توفي عاصم أخوه فسأل عنه فقال : " أين قبر أخي ؟" ، فدلّوه عليه ، فأناه فدعا له" ، لفظ عبد

الرزاق . ولفظ ابن أبي شيبة ، وأبي بكر ، وابن المنذر من طريق أبي عبد الله : توفي عاصم بن عمر وابن

عمر غائب فقدم بعد ذلك - قال أيوب : أحسبه قال : بثلاث - قال : فقال : أروني قبر أخي ، فأروه

فصلى عليه" ، وسنده صحيح .

• ولفظ البيهقي : عن نافع قال : قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث ، فأتى قبره فصلى عليه

• الأثر :

• صحيح .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥١] - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

قَالَ: تُوِّفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبَشِيِّ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : الْحُبَشِيُّ : عَلَى اثْنَيْ

عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ - فَدُفِنَ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَهُ فَقَالَتْ :

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَدِيمَةَ حِقْبَةَ \*\* مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا \*\* لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ قَالَتْ: "أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حَضَرْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مِتَّ ، وَلَوْ شَهِدْتُكَ مَا زُرْتُكَ" (١) .

(١) المصنف (٣٦٨/٧) ، برقم (١١٩٣٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عيسى بن يونس السبيعي ، مضى أنه : ثقة مأمون ، وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ، وعبد الله

بن أبي مليكة ، وعبد الرحمن : هو ابن أبي بكر الصديق ﷺ ، مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وقد صرح ابن جريج بالسماع عند عبد الرزاق .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "لا ينقل الرجل من حيث يموت" ، (٥١٧/٣) ، برقم

(٦٥٣٩) ، عن : معمر ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر على ستة

أميال من مكة ، فحملناه حتى جننا به إلى مكة ، فدفناه ، فقدمت علينا عائشة بعد ذلك ، فعابت ذلك

علينا ، ثم قالت : " أين قبر أخي ؟ " ، فدللناها عليه ، فوضعت في هودجها عند قبره ، فصلت عليه " .

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٩٦/٩) ، برقم (٣٠٤٥) .

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٠/٣٥) ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي

، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا نصر بن علي الجهضمي ، نا

عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي -

والحبشي على اثني عشر ميلاً من مكة - قال: فحمل فدفن بمكة ، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت :

وكنا كندماني جديمة حقبه \*\* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكاً طول اجتماع لم نبت ليلة معاً

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٩/٣٥ ) ، قال : أخبرنا أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ( ح ) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري قالا : نا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبدالله نا يعقوب نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : مات عبدالرحمن بن أبي بكر بالصفاح ، أو قريباً منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة ، فقدمت عائشة بعد وفاته فقالت : "أين قبر أخي ؟ " ، فأنته ، فصلت عليه " .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في " تاريخ دمشق " ، ( ٤٠/٣٥ ) ، قال : نا عبد الله نا عبد الأعلى يعني ابن حماد ، نا عبد الجبار بن الورد سمعت : ابن أبي مليكة يقول : مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي ، فخرجت عائشة إليه فحملته حتى أدخلته مكة فجاءت تقول بعد : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دفنته إلا حيث مات ، وما أدخلته مكة " .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في " تاريخ دمشق " ، ( ٤٠/٣٥ ) ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الفراوي ، نا أبو عثمان الصابوني ، نا أبو محمد المخلدي ، نا أبو نعيم الأسترباذي الفقيه ، نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا عبدالله بن لاحق أخبرني ابن أبي مليكة قال : لما توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشي أتي - يعني به - حتى دُفن بمكة ، فظعننت عائشة من المدينة فأقبلت حتى وقفت على قبره ، ثم بكت عليه فقالت :

وكنا كندماني جذيمة حقة \*\* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا \*\* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما والله لو حضرتك حيث مت لدفتك مكانك ، ولو حضرتك ما بكيت " .

• الأثر :

• صحيح •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٢] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ :  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ وَقَدْ مَاتَ بَعْضُ وَلَدِهِ قَالَ : " دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ ، فَيَدُلُّونَهُ عَلَيْهِ فَيَنْطَلِقُ ،  
فَيَقُومُ عَلَيْهِ وَيَدْعُو لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٧ / ٣٦٩) ، برقم (١١٩٣٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• حفص بن غياث ، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري ، ونافع مولى ابن عمر ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أفق عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٥٣] - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُ قَبْرَ حَمْزَةَ كُلِّ جُمُعَةٍ<sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٥٧٢/٣) ، برقم (٦٧١٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن عيينة : سفيان ، وجعفر بن محمد المعروف : بالصادق ، وأبوه هو : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع محمد بن علي أبو جعفر لم يدرك فاطمة رضي الله عنها .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن شبة في "أخبار المدينة" ، (٨٦/١) ، برقم (٣٨٢) ، قال : حدثنا محمد بن بكار ، قال : حدثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر : أن فاطمة بنت رسول الله كانت تزور قبر حمزة ﷺ تَرُمُّهُ ، وتصلحه ، وقد تعلمته بحجر ، وسنده ضعيف ، حبان بن علي العززي ، ضعيف ، كما في "التقريب" ، (١٨٢ / ١) ، وأبو جعفر لم يدرك فاطمة رضي الله عنها فهو منقطع .

وعبد الرزاق أيضاً في "المصنف" ، باب "في زيارة القبور" ، (٥٧٤/٣) ، برقم (٦٧١٧) ، قال : عن البجلي ، عن الكلبي ، عن الأصبع بن نباتة : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت تأتي قبر حمزة ، وكانت قد وضعت عليه علماً لتعرفه ، وذكر أن قبر النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر كان عليهم النقل - يعني حجارة صغاراً - .

\* وسنده ضعيف جداً مسلسل بالعلل : سعد بن الصلت بن برد بن أسلم البجلي الكوفي ، سئل عنه سفيان الثوري فقال : ما فعل سعد ، وقال ابن حبان : ربما أغرب ، وسكت عنه أبو حاتم .

انظر : الجرح والتعديل (٨٦/٤) ، الثقات (٣٧٨/٦) ، تاريخ الإسلام (١٨٣/١٣) .

ومحمد بن السائب بن بشر ، الكلبي ، أبو النضر ، الكوفي ، متهم بالكذب ، ورُمي بالرفض . التقريب (٧٨ / ٢) .

وأصبع بن نباتة التميمي ، الحنظلي ، الكوفي ، يكنى : أبا القاسم ، متروك رُمي بالرفض . التقريب (١) / (١٠٧) ، وهو لم يدرك فاطمة رضي الله عنها فهو منقطع .

وأخرجه أبو بكر الأثرم - كما في "التمهيد" لابن عبد البر (٢٣٣/٣) - قال : حدثنا مسدد ، قال :  
حدثنا نوح بن دراج، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن محمد قال : كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ  
تزور قبر حمزة بن عبد المطلب كل جمعة ، وعلمته بصخرة " .

وسنده ضعيف جداً ، نوح بن دراج النخعي ، متروك ، كما في "التقريب" ، ( ٢ / ٢٥٤ ) .  
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ١٨ / ٣ ) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا زياد ابن  
المنذر ، عن أبي جعفر قال : كانت فاطمة تأتي قبر حمزة ترمه وتصلحه" ، سندہ ضعيف جداً ، زياد بن  
المنذر ، أبو الجارود ، الأعمى الكوفي رافضي كذبه يحيى بن معين . التقريب ( ١ / ٣٢٣ ) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

## مَنْ كَرِهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٤] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ

: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : " لَأَنَا أَضِلُّ مِنْ زَائِرِ الْقَبْرِ! " (١) .

(١) المصنف (٣٧٢/٧) ، برقم (١١٩٤٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ أبو سِنَانٍ هو : سعيد بن سِنَانِ الْبُرْجُمِيِّ : بضم الموحدة ، والجيم ، بينهما راء ساكنة ، الشيباني الأصغر ، الكوفي ، نزيل الرِّيِّ ، صدوق له أوهام ، من السادسة / ز م د ت س ق . التقريب (٣٥٦/١) .

قال الدوري : سمعت يحيى يقول : أبو سنان سعيد بن سنان رازي وهو ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق

ثقة ، وقال أبو داود : ثقة من رفقاء الناس ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، قال ابن حبان : من متقني الكوفيين ، وكان كان عابداً فاضلاً ، وقال الدارقطني : أبو سنان كوفي سكن الرِّيِّ من الثقات ، وقال الطحاوي : رجل من أهل الكوفة مقبول الرواية ، وقال أبو طالب عن أحمد : كان رجلاً صالحاً ، ولم يكن يقيم الحديث ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس بالقوي في الحديث ، وقال العجلي : جائر الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : له غير ما ذكرت من الحديث ، أحاديث غرائب ، وأفراد ، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، والوضع ، لا إسناداً ، ولا متناً ، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ، ورواياته تحتمل وتقبل ، وقال ابن سعد : كان سيء الخلق .

انظر : الطبقات الكبرى (٣٨٠/٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٥٢٠/١) ، معرفة الثقات معرفة الثقات (٤٠٠/١) ، و (٤٠٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧/٤) ، الثقات (٣٥٦/٦) ، مشاهير علماء الأمصار (١٦٥/١) ، شرح مشكل الآثار (١٠٨/١٥) ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦٣/٣) ، تاريخ بغداد (٦٥/٩) ، تهذيب الكمال (٤٩٣/١٠) ، التهذيب (٤٠/٤) .

قلت : وثقه جمهور النقاد ، وفيهم : ابن معين ، وأبو حاتم ، وهما من المتشددين ، واحتج به مسلم ،

ولعل الأقرب في درجته بعد النظر في أقوال النقاد فيه أنه : ثقة يغرب ، والله أعلم .

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الهاشمي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*



## مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٥] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ :  
أَنَّ عَلِيًّا دَفَنَ فَاطِمَةَ لَيْلًا " (١) .

(١) المصنف (٣٧٤/٧) ، برقم (١١٩٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان الثوري ، ومعمربن راشد ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وعروة ابن الزبير بن العوام تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين لكنه منقطع ، عروة لم يدرك وفاة فاطمة رضي الله عنها ، وهو لم يسمع من علي ؑ . جامع التحصيل (٢٣٦/١) ، وقد ورد متصلاً كما في الأثر الآتي بعده .

• تخريج الأثر :

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٩/٨) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ، به بمثله سواء .

• والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٣٩٨/٢٢) ، برقم (٩٩٢) .

• وأبو بكر الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٣٥٥/٥) ، برقم (٢٩٣٦) ،

كلاهما - الطبراني ، وأبو بكر - من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٥٦] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ عَلِيًّا دَفِنَ فَاطِمَةَ لَيْلًا  
وَلَمْ يُؤْذَنَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ " (١) .

(١) المصنف ، باب "الدفن بالليل" ، (٥٢١/٣) ، برقم (٦٥٥٦) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر بن راشد ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وعروة بن الزبير بن العوام ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، كتاب المغازي ، باب "غزوة خيبر" ، (١٥٤٩/٤) ، برقم (٣٩٩٨) ،  
ومسلم في "صحيحه" ، كتاب الجهاد و السير ، باب "قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة" ،  
(١٣٨٠/٣) ، برقم (١٧٥٩) ، كلاهما من طريق : عقيل ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٩/٨) ، قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن  
سفيان ، عن معمر ،

و الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٣٩٨/٢٢) ، برقم (٩٩١) من طريق : عبد الرزاق ،

وأبو شبة في "أخبار المدينة" ، (٧٤/١) ، برقم (٣٣٩) ، قال : حدثنا أبو عتاب الدلال ، قال : حدثنا  
ابن أبي الأخضر ،

وأبو بكر الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٣٥٥/٥) ، برقم (٢٩٣٩) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن

عمرو ، نا الحكم بن نافع ، نا شعيب بن أبي حمزة ،

أربعتهم عن : الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : " أن عليًّا ﷺ دفن فاطمة رضي الله

عنها ليلاً ، ولم يُؤذَنَ بها أبا بكر ﷺ " . لفظ أبي شبة ونحوه البخاري ومسلم في قصة مطولاً .

ولفظ أبو بكر الشيباني : " توفيت فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر ، ودفنها علي  
بن أبي طالب صلوات الله عليهما ليلاً " .

• الأثر :

• صحيح .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ فَسُئِلَ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ ؟ فَقَالَ : " أَرْبَعٌ " قُلْتُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَوَاءٌ ؟ قَالَ : " اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَوَاءٌ " قُلْتُ : يُدْفَنُ الْمَيِّتُ بِاللَّيْلِ ؟ قَالَ : " قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ بِاللَّيْلِ " (١) .

(١) المصنف (٥٧٤/٧) ، برقم (١١٩٥٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وموسى بن علي بن رباح ، وأبوه : علي بن رباح بن قصير . تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٧/٣) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ،

الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٥١٥/١) ، قال : حدثنا بكر بن إدريس ، قال : ثنا أبو عبد

الرحمن ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٤٧/٣٠) ، قال : أنا أبو الحسين الأشناني قالوا : أنا أبو

بكر بن أبي الدنيا ، نا أحمد بن منيع ، نا زيد بن الحباب ،

كلهم عن : موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال : سئل أيقبر الميت ليلاً ؟ فقال : قد قبر

أبو بكر بالليل " لفظ ابن سعد .

ولفظ الطحاوي : " عن عقبة : أن رجلاً سأله : أيقبر بالليل ؟ فقال : نعم ، قبر أبو بكر ﷺ بالليل فلا

نرى بالدفن ليلاً بأساً وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى " .

ولفظ ابن عساكر : " عن عقبة بن عامر : قبر أبو بكر ﷺ ليلاً " .

• وانظر الأثر برقم (٢٦٤) .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٨] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ

السَّبَّاقِ : أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ لَيْلًا ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ " (١) .

(١) المصنف (٢٧٥/٧) ، برقم (١١٩٥٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدما .

○ إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري ، المدني ، أبو محمد ، ثقة حجة ، من الرابعة ،

مات رحمه الله سنة : أربع وثلاثين / ٠ خ م د ت س . التقريب (٩٩/١) .

○ عبيد بن السَّبَّاق ، المدني ، الثَّقفي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالهم ثقات رجال الشيخين إلا أنه لم يتصل إسناده عبيد بن السباق لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو

منقطع ، لكنه يتقوى برواية الطحاوي الآتية ، و ابن جريج قد صرَّح بالإخبار في رواية عبد الرزاق ،

وأبو معاوية مدلس وقد عنعن لكنه متابع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الدَّفْن بالليل" ، (٥٢١/٣) ، برقم (٦٥٥٣) ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أبو معاوية الضريير ،

كلاهما - عبد الرزاق ، وأبو معاوية - عن : ابن جريج ، قال : أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد ،

عن عبيد بن السباق : أن عمر دفن أبا بكر بعد العشاء الآخرة بعد ما صلاها .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "الوتر" ، (٢٩٣/١) ، قال : حدثنا بن أبي داود ، قال : ثنا

يحيى بن سليمان الجعفي ، قال : أنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، عن بن أبي هلال ، عن ابن

السباق ، عن المسور بن مخرمة قال : دفنا أبا بكر ليلاً ، فقال عمر : إني لم أوتر ، فقام وصفنا وراءه

فصلَّى بنا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن .

قلت : وإسناده حسن .

وروي الأثر من وجوه أخرى كلها منقطعة :

فأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٧٥/٧) ، برقم (١١٩٥١) ، قال : حدثنا إسماعيل بن علي ،

عن الوليد بن أبي هشام ، عن القاسم بن محمد قال : "دفن أبو بكر بالليل" .

ابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه أو غيره - شك هشام - : أن أبا بكر دفن ليلاً .

ابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مليكة : أن أبا بكر دفن ليلاً "

ابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن مصعب القرقيساني ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد : أن أبا بكر دفن ليلاً" .

ابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : أخبرنا الوليد بن أبي هشام ، عن القاسم بن محمد قال : دفن أبو بكر ليلاً " .

ابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلبي ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : أن أبا بكر الصديق دفن ليلاً " .

قال ابن سعد في "طبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا أنس بن عياض ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن ابن شهاب : " أن عمر دفن أبا بكر ليلاً " .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن عبد الله ، عن ابن شهاب بلغه : أن أبا بكر دفن ليلاً دفنه عمر بن الخطاب " .

• الأثر :

حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٥٩] - حَدَّثَنَا خَالِدُ الزِّيَّاتُ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو - مَوْلَى لَالِ خُبَابٍ - عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو قَالَ : " دَفَّنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ بِالْبَقِيعِ قَالَ : " وَكُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فَيَمَنْ حَمَلَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٥/٧) ، برقم (١١٩٥٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ خالد بن يزيد الزيات ، أبو عبد الله ، ليس به بأس .

انظر : الجرح والتعديل (٣٧٥/٣) ، تعجيل المنفعة (١١٥/١)

○ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قال شعيب بن حرب : حدثنا خالد بن يزيد القرشي سمع : زرعة بن عمرو ، وكان عمرو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان أصيب ، روى عن النبي ﷺ مرسل ، ولم يذكر هو ، وأبو

حاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : التاريخ الكبير ، (٤٤٠/٣) ، الجرح والتعديل ، (٦٠/٣) .

○ أبوه : عمرو ، لم أقف على ترجمته .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، لجهالة حال زرعة ، وأبوه لم أقف على ترجمته .

• تخريج الأثر :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ، (٤٤٠/٣) ، برقم (١٤٦٧) ، تعليقاً قال : قال شعيب ابن حرب ، حدثنا خالد بن يزيد القرشي سمع زرعة بن عمرو ، وكان عمرو أحد الأربعة الذين حملوا

عثمان ﷺ " .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٠] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " مَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٦/٧) ، برقم (١١٩٥٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيان الأزدي ، وهشام بن عروة بن الزبير ، وعروة بن الزبير بن العوام ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن من أجل سليمان بن حيان ، وهو متابع كما سيأتي .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، باب "موت يوم الاثنين" ، (٤٦٧/١) ، برقم (١٣٢١) ، قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٤٣٧/٧) ، برقم (١٢١٢٨) ، قال حدثنا أبو خالد الأحمر ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٧/٣) ، قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال أخبرنا همام ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "الدفن بالليل" ، (٥١٥/١) ، قال : حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : ثنا حجاج بن المنهال قال : ثنا حماد بن سلمة ،

الهيثمي في "موارد الظمان" ، (٥٣٤/١) ، برقم (٢١٧٨) ، قال : أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا زكريا بن الحكم ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان ،

خمسهم عن : هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : "دخلت على أبي بكر ﷺ فقال :

"في كم كفنتم النبي ﷺ"؟ قالت : "في ثلاثة أبواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة" ، وقال لها : "في أي يوم توفي رسول الله ﷺ"؟ قالت : "يوم الاثنين" ، قال : فأأي يوم هذا"؟ قالت : "يوم

الاثنين" ، قال : "أرجو فيما بيني وبين الليل" ، فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من

زعفران فقال : "اغسلوا ثوبي هذا، وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها" ، قلت : "إن هذا خلق ! " ، قال : "إن الحي أحقُّ بالجديد من الميت ، إنما هو للمهلهة" ، فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ، ودفن قبل

أن يصبح . لفظ البحاري .

ولفظ ابن سعد : "توفي أبو بكر ليلاً ، فدفناه قبل أن يصبح" .

ولفظ الطحاوي : " دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلاً " .  
ولفظ الهيثمي : " عن عائشة قالت : قال لي أبو بكر : "أي يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ قلت : " يوم الاثنين " ، قال : "إني لأرجو أن أموت فيه" ، فمات يوم الاثنين عشيته ودفن ليلاً " .  
وابن سعد "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٩/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا مالك ابن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : "توفي أبو بكر بين المغرب والعشاء ، فأصبحنا فاجتمع نساء المهاجرين والأنصار وأقاموا النوح وأبو بكر يغسل ويكفن فأمر عمر بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك إن كن ليفرقن ويجمعن " .

• الأثر :

صحيح لغيره •

\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦١] - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ  
السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه عَنِ الصَّلَاةِ ، عَلَى الْمَيِّتِ بِاللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : " مَا الصَّلَاةُ  
عَلَى الْمَيِّتِ بِاللَّيْلِ ، إِلَّا كَالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ بِالنَّهَارِ " <sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٣٧٦/٧) ، برقم (١١٩٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• الفضل بن دُكَيْنٍ ، تقدم .

○ الأسود بن شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ ، بصري ، يكنى : أبا شَيْبَانَ ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات رحمه

الله سنة : ستين / بخ م د س ق . التقريب (١٠١/١) .

○ خالد بن سُمَيْرٍ ، بالتصغير ، السَّدُوسِيُّ ، البصري ، صدوق يهم قليلاً ، من الثالثة / بخ س د ق

• التقريب (٢٥٩/١) .

قلت : قد وثقه النسائي ، والعجلي ، والهيثمي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، فهو ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (١٥٣/٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/٣) ، الثقات (٢٠٤/٤) ، مجمع الزوائد

(١٥٦/٦) ، (٣٩٨/٩) ، التهذيب (٨٤/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٢] - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِيِّ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ " قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْمَسَاحِيُّ : الْمَرُورُ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٧/٧) ، برقم (١١٩٦١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبدة بن سليمان الكلابي . محمد بن إسحاق بن يسار ، مضى ذكرهم .  
○ فاطمة بنت محمد بن عمارة ، كذا نسبها الطبري في "تاريخه" ، (٢٣٩/٢) ، وهي زوجة عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، لم أقف على من ترجم لها ، إلا أن العيني في " نخب الأفكار " ، (٤٩٤/٤) ، قال عنها : " مجهولة " .

○ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، الأنصارية ، المدنية ، مضى أنها ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فاطمة بنت محمد مجهولة ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند البيهقي .

• تخريج الأثر :

أحمد في " المسند " ، (٦٢/٦) ، برقم (٢٤٣٧٨) ، قال : ثنا عبدة بن سليمان ،  
وأحمد أيضاً في " المسند " ، (٢٤٢/٦) ، برقم (٢٦٠٩١) ، ثنا عبدة ،  
والطبري في "تاريخه" ، (٢٣٩/٢) ، قال : حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا سلمة ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي" ، (٤٠٩/٣) ، برقم (٦٥١٨) ، من طريق : يونس بن بكير ،

ثلاثتهم - عبدة ، وسلمة ، ويونس - عن : محمد بن إسحاق ، عن فاطمة بنت محمد - عند البيهقي

قال ابن إسحاق : حدثني فاطمة بنت محمد - عن عمرة ، عن عائشة قالت : ما علمنا بدفن رسول

الله ﷺ حتى سمعت صوت المساحي من آخر الليل ليلة الأربعاء ، قال محمد : والمساحي المرور " .

وإسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٤٢٩/٢) ، برقم (٩٩٣) ، قال : أخبرنا يحيى بن واضح ،

وأحمد في " المسند " ، (٢٧٤/٦) ، برقم (٢٦٣٩٢) ، قال : ثنا يعقوب ، ثنا أبي - هو إبراهيم

ابن سعد -

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٣٩٦/٢٤) ، وقال : حدثنا عبد الوارث ، قال حدثنا قاسم ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، كلاهما - يحيى ، وإبراهيم - عن : ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمار ، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : ما علمنا بدفن رسول ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الأربعاء " قال : محمد وقد حدثني فاطمة بهذا الحديث " ، لفظ أحمد ونحوه لفظ عبد الرزاق .

قلت : تصريح ابن إسحاق بالتحديث في الطريقتين ، يدل على أن له فيه شيخان فمرة يروي عن فاطمة ، وأخرى يروي عن عبد الله بن أبي بكر ، ويؤيده تصريح ابن إسحاق بذلك عند أحمد في "المسند" ، (٢٧٤/٦) عقب الأثر قال ابن إسحاق : " وقد حدثني فاطمة بهذا الحديث " .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الدفن بالليل" ، (٥٢٠/٣) ، برقم (٦٥٥١) ، عن : ابن جريج وغيره ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : " ما شعرنا بدفن النبي ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي من آخر الليل " . وسنده صحيح ، وابن جريج وإن كان مدلساً إلا أنه قد توبع .

• الأثر :

• حسن لغيره .

✽ غريب الأثر :

المساحي : جمع مسحاة ، وهي المحرفة : من الحديد والميم زائدة ؛ لأنه من السحو : الكشف والإزالة .  
النهاية (٣٢٨/٤) .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٤٦٣] - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ،

عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه : " دَفَنَ عَائِشَةَ لَيْلًا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٧٨/٨) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

• ثقات تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن سعد .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ الْقَرَابَةُ الْمُشْرِكُ : يَحْضُرُهُ أَمْ لَا ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : " مَاتَتْ أُمَّ

الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ - فَشَهِدَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ " (١) .

(١) المصنف (٣٧٩/٧) ، برقم (١١٩٦٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

- حماد بن أبي سليمان مسلم ، الأشعري مولا هم ، أبو إسماعيل ، مضى أنه : حسن الحديث .

- عامر هو : الشعبي . تقدم مراراً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• حسن

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "اتباع المسلم جنازة الكافر" ، (٣٦/٦) ، برقم (٩٩٢٦) ،

والبخاري في "التاريخ الأوسط" ، (٢٠٤/١) ، برقم (٩٦٨) ، قال : حدثنا محمد بن كثير ،

ومن طريقه وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٤٢/١١) .

كلاهما - عبد الرزاق ، ومحمد - عن : الثوري ، عن حماد ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٢٧٩/٧) ، برقم (١١٩٦٥) ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ،

كلاهما - حماد ، وجابر - عن : الشعبي قال : ماتت أم الحارث بن أبي ربيعة ، وكانت نصرانية

فشيعة أصحاب محمد ﷺ " قال الثوري في بعض الحديث : إنه كان يؤمر أن يمشي أمامها" ، لفظ

عبد الرزاق .

ولفظ البخاري : عن الشعبي : أن الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فشيعة أصحاب رسول الله

ﷺ ، زاد عبدان عن بن المبارك قال : سفيان : خرج عليهم ، فقال : إن لها ولاة غيركم ، فقال معاوية :

لقد أساء هذا" .

ولفظ ابن أبي شيبة : عن عامر قال : ماتت أم الحارث ، وكانت نصرانية فشيعة أصحاب رسول الله

ﷺ .

قلت : وإسناد ابن أبي شيبة ضعيف ، فشريك النخعي ، وجابر الجعفي ضعيفان .

وأخرجه محمد بن الحسن في " الآثار " ، ( ٣٢٧/١ ) ، برقم ( ٢٥٢ ) ، قال : أخبرنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم : أن الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه النصرانية ، فتبع جنازتها في رهط من أصحاب النبي ﷺ " .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٥] - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : مَاتَتْ أُمِّي - وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ - فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : " اِرْكَبْ دَابَّةً وَسِرْ أَمَامَهَا " (١) .

(١) المصنف (٣٧٩/٤) ، برقم (١١٩٦٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عيسى بن يونس السبيعي ، تقدم .

- محمد بن أبي إسماعيل بن راشد ، السلمي ، المدني ، ثقة ، من الخامسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين

وأربعين . / م د س . التقريب (٥٧/٢) .

• عامر بن شقيق بن جمرة ، مضى أنه : لين الحديث .

• وشقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده فيه ضعف ، عامر بن شقيق لين الحديث .

• تخريج الأثر :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" ، (٢٨٠/٥) ، برقم (١٠٤٠) ، قال : نا عيسى بن يونس ،

ومن طريقه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٢٤٦/٣) .

• وابن المنذر في "الأوسط" ، (٧٧/٩) ، برقم (٢٨٨٢) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٦٣/٢٣) ، من طريق : يحيى بن سعيد ،

كلاهما - عيسى ، ويحيى - عن : محمد بن أبي إسماعيل ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل قال :

ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر بن الخطاب فقلت : ماتت أمي نصرانية ، فقال : "اركب دابة ، وسر

أمام جنازتها" ، وهذا لفظ سعيد بن منصور .

ولفظ ابن عساكر : عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : ماتت أمي نصرانية ، فأتيت عمر فذكرت ذلك

له ، فقال : "اركب دابة ، وسر أمام جنازتها" .

• الأثر :

• ضعيف

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ  
عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ أُمَّةَ النَّصْرَانِيَّةِ تَمُوتُ ؟ قَالَ : " يَتَّبِعُهَا وَيَمْشِي أَمَامَهَا " .  
(١)

(١) المصنف (٣٨٠/٧) ، برقم (١١٩٦٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وشريك بن عبد الله النخعي مضى ذكرهم .

• وعبد الله بن شريك العامري ، مضى أنه : صدوق .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ شريك بن عبد الله النخعي ، وقد تفرد به .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٧] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَلَهُ ابْنٌ مُسْلِمٌ ، فَلَمْ يَتَّبِعْهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " كَانَ يَنْبَغِي  
لَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَيَدْفِنَهُ وَيَسْتَغْفِرَ لَهُ فِي حَيَاتِهِ " (١) .

(١) المصنف (٣٨٠/٧) ، برقم (١١٩٦٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- وكيعة بن الجراح ، وإسرائيل بن يونس السبيعي . تقدا .

- ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان ، الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة : اثنتين

وثلاثين . /بخ م مدت س . التقريب (٤٤٤/١) .

- سعيد بن جبيرة الأسدي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر : إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٨١/٧) ، برقم (١١٩٧١) ، والطبري في "تفسيره" ،

(٤٤/١١) ، قالوا : حدثنا ابن فضيل ، عن ضرار بن مرة ، عن سعيد بن جبيرة قال : مات رجل نصراني

فوكله ابنه إلى أهل دينه فذكر ذلك لابن عباس فقال : ما كان عليه لو مشى معه ودفنه واستغفر له ما

كان حياً ثم تلا : چ چ چ [التوبة : ١١٤] ، لفظ ابن أبي شيبة ، ونحوه لفظ الطبري

قلت : وهذا تأويل من ابن عباس للآية فهو يرى أن الاستغفار للمشركين جائز ما داموا أحياء لأن

إيمانهم مرجو ، فأما إذا ماتوا فلا يدعى لهم لأنه انقطع عنهم الرجاء ، قال الطبري في "تفسيره" ،

(٤٣/١١ ، ٤٤) تعليقا على بعض آثار ابن عباس : "وقد تأول قوم قول الله : چ ت ت ت

ت ت ت ف ف ف [التوبة : ١١٣] الآية أن النهي من الله عن الاستغفار للمشركين بعد

مما هم لقوله : چ ف ف چ چ چ وقالوا : ذلك لا يتبينه أحد إلا بأن يموت على كفره

وأما هو حي فلا سبيل إلى علم ذلك فللمؤمنين أن يستغفروا لهم "أهـ ، وينبغي أن يحمل الدعاء بالمغفرة

للمشرك الحي على أن يوفق للإسلام والتوحيد فيغفر له ، والله أعلم .

• الأثر : صحيح .

فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ غَيْرَ طَرِيقِ الْجِنَازَةِ وَيُعَارِضُهَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٨] - حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَ شَرِيحٌ ، وَزَيْدُ ابْنِ أَرْقَمَ يَأْخُذَانِ غَيْرَ طَرِيقِ الْجِنَازَةِ " (١) .

(١) المصنف (٣٨٢/٧) ، برقم (١١٩٧٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• عبد الرحمن بن مهدي ، وجابر الجعفي ، والشعبي : عامر بن شراحيل .

• وشريح هو : ابن الحارث بن قيس ، الكوفي ، النخعي ، القاضي ، أبو أمية ، مخضرم ، ثقة ، وقيل : له

صحبة مات ﷺ قبل الثمانين ، أو بعدها ، وله مائة وثمان سنين ، أو أكثر يقال : حكم سبعين سنة . /

بخ س . التقريب (١ / ٤١٦) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف جابر الجعفي .

• تخريج الأثر :

• أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٥٤/٢) ، برقم (٨١١) ، قال : حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون

، عن عنبسة ، عن جابر ، عن الحكم : أن زيد بن أرقم ، وشريحاً كانا يأخذان طريقاً سوى طريق

الجنزة ، فسبقاها ، ثم يقعدان حتى تأتيهما " .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يُوصِي أَنْ يُدْفَنَ فِي الْمَوْضِعِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٦٩] - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : " اِدْفِنُونِي عِنْدَ قَبْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ " (١) .

(١) المصنف (٣٨٢/٧) ، برقم (١١٩٧٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسان الكوفي ، مضى أنه : ثقة متقن ، صحيح الكتاب .  
وشرّيك بن عبد الله النخعي مضى ذكره .

○ محمد بن عبد الله المرادي الجملي ، روى عن : عمرو بن مرة ، روى عنه : شريك بن عبد الله القاضي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : هو شيخ لشريك حسن الحديث صدوق ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وذكر أنه روى أيضاً عن أبي بكر النهشلي . انظر: الثقات (٤٢٢/٧) ، تعجيل المنفعة (٣٦٨/١) .

○ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ، الجملي ، مضى ذكره .

○ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، كوفي ، مضى أنه : ثقة .

عثمان بن مظعون : ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، صحابي ، يكنى : أبا السائب ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر المهجرتين ، وشهد بدرًا ، توفي قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين رضي الله عنه .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٣/٣) ، الاستيعاب (١٠٥٣/٣) ، الإصابة (٤٦١/٤) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، فيه : شريك سيئ الحفظ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فهو منقطع ، انظر : جامع

التحصيل (٢٠٤/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٥٩/٣) ، قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ، قال أخبرنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود قال: " ادفنوني عند قبر عثمان بن مظعون " .

• الأثر :

• ضعيف

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٠] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا حَضَرَتْهَا الْوَفَاةُ : " اِدْفِنُونِي مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُ بَعْدَهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٨٢/٧) ، برقم (١١٩٧٩)

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• أبو أسامة : حماد بن أسامة ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مضى ذكرهم .

○ قيس بن أبي حازم البجلي ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، لولا أن إسماعيل مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الجمل ، باب "في مسيرة عائشة ، وعلي وطلحة ، والزبير

رضي الله عنهم" ، (٣٧٣/٢١) ، برقم (٣٨٩٢٧) من الطريق نفسه .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٧٤/٨) ، قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا حسن بن صالح

،

والحاكم في "المستدرک" ، (٧/٤) ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البحتري عبد

الله بن محمد بن بشر العبدي ،

كلاهما - حسن ، وعبد الله - عن : إسماعيل ، عن قيس قال : قالت : عائشة عند وفاتها : إني قد

أحدثت بعد رسول الله ﷺ فادفنوني مع أزواج النبي ﷺ " .

ولفظ الحاكم : قالت عائشة رضي الله عنها - وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله

ﷺ وأبي بكر - فقالت : إني أحدثت بعد رسول الله ﷺ حدثاً ادفنوني مع أزواجه فدفنت بالبقيع " قال

الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

• الأثر :

• إسناده صحيح ، لولا أن إسماعيل مدلس ، وقد عنعن .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧١] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : " اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَسَلِّمْ ، وَقُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ " ، فَأَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ " ، فَقَالَتْ : " قَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، وَلَأَوْثَرْتُهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي " (١) .

(١) المصنف (٤/٥٨٣) ، برقم (١١٩٨٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن فضيل بن غزوان ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن السَّلْمِي ، مضى ذكرهم .

○ عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى مخضرم ، مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات رحمه الله سنة : أربع وسبعين وقيل بعدها /٠ ع . التقريب (١/٧٤٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" ، كتاب فضائل الصحابة ، باب "باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه" ، (١/٤٥٩) ، برقم (١٣٢٨) ، من طريق : جرير بن عبد الحميد ، عن حصين ، به . مطولاً .

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب المغازي ، باب "ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب" ، (٢٠/٥٨٩) ، برقم (٣٨٠٥٦) بإسناد رواية الباب مطولاً .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٤٧٢] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولَانِ : " أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ : أَنْ يُدْفَنَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ حُفِرَ لَهُ ، وَجُعِلَ رَأْسُهُ عِنْدَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُلْصِقَ اللَّحْدُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِرَ هُنَاكَ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٢٠٩/٣) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي مضى أنه : متروك .

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَةَ ، بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ، بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري ، المدني قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : محمد وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وستين /٠ ق . التقريب (٢/ ٣٦٥) .

- عمر بن عبد الله بن عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ، الأسدي ، المدني ، أمه أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير ، مقبول ، من السادسة ، وَهَمَّ من زعم أنه عمر بن عروة ، وأن عبد الله في نسبه وَهَمَّ /٠ خ م س . التقريب (١/ ٧٢١) .

عروة بن الزبير بن العوام ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف جداً ، الواقدي متروك ، وأبو بكر بن عبد الله : رمى بالوضع ، وعمر بن عبد الله لين حيث لا يتابع .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبري في " تاريخه " ، (٣٤٩/٢) ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٤٤٦/٣٠) ،

كلاهما من طريق : ابن سعد .

• الأثر :

ضعيف جداً .

فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ نَفْسَهُ ، وَالتَّفْسَاءُ مِنَ الزَّنَى :

هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٣] - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ فِي نَفْسِهَا مِنَ الْفُجُورِ ، أَيُصَلَّى عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ : " صَلِّ عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " (١) .

(١) المصنف (٣٨٣/٧) ، برقم (١١٩٨١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

حفص بن غياث ، و أشعث بن سوار الكندي ، و محمد بن مسلم بن تدرس أبو زبير المكي ، مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار ، و أبو الزبير مدلس ، و قد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن المنذر في " الأوسط " ، (٢٧٩/٩) ، برقم (٣٠٣٢) ،

واللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " ، برقم (١٦٣٨) .

• كلاهما من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :



[٤٧٤] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه : الرَّجُلُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيَمُوتُ أَيُصَلِّي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، لَعَلَّهُ اضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ مَرَّةً فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَغَفِرَ لَهُ بِهَا " (١) .

(١) المصنف (٣٨٤/٧) ، برقم (١١٩٨٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ، البصري ، مضى أنه : صدوق ، فيه لين .

○ أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، بصري ، نزيل أصبهان ، قيل اسمه : حَزَّوْر ، وقيل : نافع ، صدوق

يخطئ ، من الخامسة . / يخ ٤ . التقريب (٤٤٨/٢) .

وثقه الدارقطني ، وموسى بن هارون ، وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً وأرجو أنه لا

بأس به ، وحسن الترمذي بعض أحاديثه ، وصحح بعضها ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين :

صالح الحديث ، وقال البرقاني عن الدارقطني : يعتبر به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي

وابن سعد : ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . التهذيب

(٢١٥/١٢) .

• وأبو أمامة هو : صدق بن عجلان الباهلي رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده فيه ضعف ، محمد بن سليم فيه لين .

• تخريج الأثر :

أخرجه اللاكائي في "شرح أصول الاعتقاد" ، برقم (١٦٣٦) ، قال : أنا عبيد الله بن محمد ، أنا

عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : نا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، قَالَ : نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : نا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ

أَبِي غَالِبٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ! الرَّجُلُ يَكُونُ فِينَا رَجُلٌ سُوءٍ فَيَشْرَبُ الشَّرَابَ فَيَمُوتُ أَنْصَلِّي

عَلَيْهِ ؟ قَالَ : " فَإِلَى مَنْ تَكُلُونَ جَنَائِزَكُمْ ؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَغَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؟ " .

• الأثر :

• ضعيف .

فِي ثَوَابِ الْوَلَدِ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٥] - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

قَالَتْ : " مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَجَبُوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ " (١) .

(١) المصنف ، (٣٩٤/٧) ، برقم (١٢٠٠٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبَّاد بن العوّام ، مضى ذكره . وموسى بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الجهني ، أبو سلمة ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة عابد . ومجاهد بن جبر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، رجال الشيخين غير موسى الجهني فإنه من رجال مسلم فقط ، إلا أن يحيى بن سعيد قال : لم يسمع مجاهد من عائشة رضي الله عنها ، وأنكر شعبة أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي .

وتعقبهم العلائي بقوله : حديثه عنها في "الصحيحين" ، وقد صرح في غير حديث بسماعه منها . جامع التحصيل (٢٧٣/١) .

والأثر موقوف لفظاً ، مرفوع حكماً ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

وذكره الحافظ في "المطالب العالية" ، (٢٢٩/٥) ، برقم (٧٨٦) وعزاه إلى مسدد ، وقال : " هذا موقوف حسن " .

والأثر روي مرفوعاً من حديث عائشة :

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢١١/١) ، برقم (٦٨٤) ، قال : حدثنا أحمد ، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال : حدثنا أبو يحيى التيمي ، عن موسى الجهني ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : " من قدم شيئاً من ولده صابراً محتسباً حجبه الله من النار " ، قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن موسى إلا أبو يحيى " .

قلت : فيه أبو يحيى التيمي وهو : إسماعيل بن إبراهيم الأحول الكوفي ، ضعيف ، من الثامنة . / ت ق . التقريب (٩١/١) ، وقد تفرد به .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٩/٣) :

"رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه : أبو يحيى التيمي وهو ضعيف ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان وبقية رجاله ثقات " .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً :

رواه أحمد في "المسند" ، (١٤/٣) ، برقم (١١١٢١) ، قال : حدثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن عبد الرحمن يعني بن الأصهباني ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : "من قدم ثلاثة من ولده حجبه من النار" ، وسنده ضعيف ؛ لسوء حفظ سليمان بن قرم .

• الأثر :

• صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً .

\*\*\*\*

فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُدْفَنَانِ فِي الْقَبْرِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٦] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَائِزِ رِجَالٍ ، وَنِسَاءٍ جَعَلَ الرَّجَالَ مِمَّا يُلُونَهُ ، وَالنِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، وَإِذَا دَفَنَهُمْ قَدَّمَ الرَّجُلَ وَأَخَّرَ النِّسَاءَ " (١) .

(١) المصنف ، (٤٠٠/٧) ، برقم (١٢٠١٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• عبد الله بن نمير ، وأشعث بن سوار الكندي ، وأبو إسحاق عمرو السبيعي ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع من علي عليه السلام فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

• أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "كيف الصلاة على الرجال والنساء" ، (٤٦٣/٣) ، برقم (٦٣٢٨) ، قال : عن معمر ،

• ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٣١٦/٩) ، برقم (٣٠٦٠) .

• وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤/٧) ، برقم (١١٦٨٩) ، قال : حدثنا شريك ،

• كلاهما - معمر ، وشريك - عن : أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : إذا كان الرجال ، والنساء ، كان الرجال يلون الإمام ، والنساء من وراء ذلك . لفظ عبد الرزاق .

• ولفظ ابن أبي شيبة : " إذا اجتمعت جنائز رجال ، ونساء ، جعل الرجال مما يلي الإمام ، والنساء مما يلي القبلة فالحرُّ ، والعبد يجعل الحرُّ مما يلي الإمام ، والعبد مما يلي القبلة " .

• وسنده ضعيف ، الحارث هو الأعور ، وهو ضعيف ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن .

• وانظر الأثر رقم (٣٤٣) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مِنْ مُسْلِمٍ ، أَيْنَ تُدْفَنُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٧] - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ  
بْنِ الْأَسْقَعِ : فِي امْرَأَةٍ نَصْرَانِيَّةٍ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مِنْ مُسْلِمٍ قَالَ : " تُدْفَنُ فِي مَقْبَرَةٍ لَيْسَتْ  
مَقْبَرَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى " (١) .

(١) المصنف (٤٠٠/٧) ، برقم (١٢٠١٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، وابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ،  
وسليمان بن موسى الأشدق مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد لأثر :

إسناده ضعيف ، ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، وسليمان بن موسى في حديثه بعض لين .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "المرأة من أهل الكتاب الحبلى من المسلمين" ، (٥٢٨/٣) ، برقم  
(٦٥٨٦) ، و (١٣٢/٦) ، برقم (١٠٢٤١) ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم" ، (٥٩/٤) ، برقم  
(٦٨٧٦) ، من طريق : جعفر بن عون ،

كلاهما - عبد الرزاق ، وجعفر - عن : ابن جريج ، عن سليمان بن موسى : أن وائلة بن الأسقع دفع  
امرأة من النصراني ماتت وهي حبلى من مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصراني ، ولا مقبرة المسلمين  
بين ذلك " ، قال سليمان : ويلها أهل دينها" . لفظ عبد الرزاق ، ونحوه لفظ ابن حزم .

ولفظ البيهقي : " أنه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصراني ، ولا  
المسلمين " .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٨] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : مَاتَتْ امْرَأَةٌ بِالشَّامِ ، وَفِي بَطْنِهَا  
وَلَدٌ مِنْ مُسْلِمٍ ، وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ ، فَأَمَرَ عُمَرُ رضي الله عنه " أَنْ تُدْفَنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجْلِ وَلَدِهَا  
" (١) .

(١) المصنف (٤٠١/٧) ، برقم (١٢٠١٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• سفیان بن عُيَيْنَةَ ، وعمرو بن دينار المكي ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

• رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكنه لم يتصل إسناده ، عمرو بن دينار لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو منقطع .

• وضعف إسناده النووي في " المجموع " ، (٢٤٣/٥) .

• تخريج الأثر :

• أخرجه الدارقطني في " السنن " ، باب " وضع اليمنى على اليسرى ورفع الأيدي عند التكبير " ، (٧٥/٢) ، برقم (٤) ، قال : حدثنا محمد بن حمدويه ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا سفیان ، عن عمرو : أن امرأة نصرانية ماتت وفي بطنها ولد مسلم فأمر عمر : أن تدفن مع المسلمين من أجل ولدها .

• وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " المرأة من أهل الكتاب الحبلى من المسلمين " ، (٥٢٨ / ٣) ، برقم (٦٥٨٥) ،

• والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم " ، (٥٨/٤) ، برقم (٦٨٧٥) ، من طريق : جعفر بن عون ،

• كلاهما - عبد الرزاق ، وجعفر - عن : ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن شيخاً من أهل الشام أخبره ، عن عمر بن الخطاب : أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم ، في مقبرة المسلمين " ، لفظ عبد الرزاق وهذا وصله عبد الرزاق والبيهقي هنا لكنهما أيهما شيخ عمرو بن دينار ، فالسند مازال ضعيفاً .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْعِظَامِ وَعَلَى الرَّؤُوسِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٧٩] - حَدَّثَنَا عَيْسَى ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ : أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ صَلَّى عَلَيَّ

رُؤُوسٍ بِالشَّامِ " (١) .

(١) المصنف (٤٠٢/٧) ، برقم (١٢٠٢٣) ، ،

دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وثور بن يزيد الحمصي ، تقدما .
- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك /٠ ع . التقريب (٢٦٣/١) .
- وأبو عبيدة هو : عامر بن الجراح رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع خالد بن معدان لم يدرك أبا عبيدة رضي الله عنه كما في "جامع التحصيل" ، (١٧١/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، (٤٠١/٧) ، رقم (١٢٠٢٢) ، قال حدثنا : عيسى بن يونس ، عن ثور ، عمَّن حدثه : " أن أبا عبيدة صَلَّى عَلَيَّ رُؤُوسٍ بِالشَّامِ " .  
وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٨٣/٩) ، برقم (٣٠٣٤) ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : ثنا شجاع ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا أصبغ بن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن خالد ابن معدان ، قال : « لما كان يوم اليرموك ، أو بعض المواطن ، كان رجل من المشركين مما يحمل على ناحية من المسلمين إلا أوجع فيها ، يحمل عليه رجل من المسلمين فقتله ، وأخذ خرجا كان معه ، فنظر فإذا فيه رؤوس من رؤوس المسلمين ، فأوتي بها أبو عبيدة ، فأمر بها أبو عبيدة فغسلت وكفنت وحنطت ، وصلى عليها » .

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولاً في غير معركة الكفار والصلاة عليه" ، (١٨/٤) ، برقم (٦٦١٧) ، وفي "معرفة السنن والآثار" ، (١٤٧/٣) ، برقم (٢١٠٤) قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ بعض أصحابنا ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان : أن أبا عبيدة صَلَّى عَلَيَّ رُؤُوسٍ .

• الأثر :

ضعيف



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ رَجُلٍ : أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ صَلَّى عَلَيَّ رَجُلٍ " (١)

(١) المصنف (٤٠٢/٧) ، برقم (١٢٠٢٤) ،

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

• عن رجل : لم يتبين لي من هو .

• وأبو أيوب هو : خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، من كبار الصحابة ، شهد بدرًا ، ونزل النبي ﷺ

حين قدم المدينة عليه ، مات ﷺ غازياً بالروم سنة : خمسين ، وقيل : بعدها ٠ / ع . التقريب

• (٣٥٨/١) ، وانظر : الاستيعاب (٤٢٤/٢) ، الإصابة (٢٣٤/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لأجل الرجل الذي لم يسمَّ .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨١] - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ : أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَى عِظَامِ بِالشَّامِ "

(١) .

(١) المصنف (٤٠٢/٧) ، برقم (١٢٠٢٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• شريك بن عبد الله النخعي ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وعامر الشعبي ، مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، مسلسل بالعلل :

- فشريك مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن .
- وجابر الجعفي ضعيف .
- والشعبي لم يسمع من عمر فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

• أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٨٤/٩) ، (٣٠٣٥) من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

مَنْ قَالَ : يُقَامُ لِلْجِنَاةِ إِذَا مَرَّتْ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : اجْلِسْ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقَامَ مَرْوَانُ " (١) .

(١) المصنف (٧/٤٠٦) ، برقم (١٢٠٣٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم .

○ زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز ، الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى ، الكوفي ، ثقة ، وكان يدلّس ، وسماعه من أبي إسحاق يأخره ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ٤٧ هـ ، ٤٨ هـ ، ٤٩ هـ . ع / ٠ . التقريب (٣١٣/١) . وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (٣١/١) .

• وعامر الشعبي ، تقدم ، وأبو سعيد هو : الخدري ﷺ .

• مروان هو : ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك ، الأموي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، وزكريا قد صرّح بالتحديث عند أحمد .

• تخريج الأثر :

أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٥٣/٣) ، برقم (١١٥٢٤) ، قال : ثنا يحيى ، ووكيع ، عن زكريا ، حدثني عامر ، قال : كان أبو سعيد ومروان جالسين فمر عليهما بجنّازة فقام أبو سعيد : فقال مروان : اجلس ! فقال أبو سعيد : رأيت رسول الله ﷺ قام ، فقال مروان " وقال وكيع : مرت به جنّازة فقام " .

والقطيعي في "جزء الألف دينار" ، (٢٨٨/١) ، برقم (١٩٠) ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٦/٥) ، من طريق : أبي بكر بن مالك ،

كلاهما قال : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ،

عن الشعبي ، قال : كان أبو سعيد الخدري جالسا فمرت به جنّازة فقام ، فقال : له مروان اجلس فقال :

إني رأيت رسول الله ﷺ قام فقام مروان معه " ، لفظ القطيعي .

و أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٤٧/٣) ، برقم (١١٤٥٥) ،

والبغوي في "حديث شعبة" ، (٧٥/١) ، برقم (٨٨) ، قال : حدثنا علي بن الحسن ، قال : ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي من كتابه ،

كلاهما - أحمد ، و عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي - : عن وهب بن جرير ،

والطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٤٨٧/١) ، برقم (٢٧٩١) ، قال : حدثنا ابن مرزوق ،

كلاهما - وهب بن جرير ، وابن مرزوق - : عن شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي به بلفظ :

" عن أبي سعيد الخدري قال : مر علي مروان بجزاة فلم يقم ، قال : فقال أبو سعيد : إن رسول الله

ﷺ مرّ عليه بجزاة فقام ، قال : فقام مروان" ، لفظ أحمد .

• الأثر :

• صحيح •

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّ قَيْسًا وَأَبَا

مَسْعُودٍ مَرَّتَ بِهِمَا جِنَازَةً فَقَامَا " (١) .

(١) المصنف (٤/٥٨٥) ، برقم (١٢٠٢٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، تقدم ،

وزكريا بن أبي زائدة خالد ، مضى أنه : ثقة ، وكان يدلّس .

وعامر الشعبي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري تقدما .

وقيس هو : ابن سعد بن عبادة الخزرجي ، الأنصاري ، رضي الله عنه ، تقدم .

وأبو مسعود هو : عقبه بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، البدري ، رضي الله عنه ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، لولا أن زكريا مدلّس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

أخرجه سعيد بن منصور في "السنن" - كما في "تغليق التعليق" ، (٤٧٥/٢) ، قال : ثنا سفيان ، عن

زكريا ، عن الشعبي يعني عن ابن أبي ليلى : أن أبا مسعود وقيس بن سعد كانا يقومان للجنّازة " .

والبخاري في "صحيحه" ، باب "من قام لجنّازة يهودي" ، (٤٤١/١) ، برقم (١٢٥٠) ، عقب حديث

، تعليقا جازما به ، فقال : وقال زكرياء ، عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى : " كان أبو مسعود ، وقيس

يقومان للجنّازة " .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "القيام حين ترى الجنّازة" ، (٤٥٩/٣) ، برقم (٦٣١٠) ، قال :

عن ابن عيينة ، عن زكريا ، عن الشعبي : " أن أبا مسعود الأنصاري ، وقيس بن سعد كانا يقومان

للجنّازة " ، وهو مرسلٌ .

• الأثر :

إسناده صحيح ، لولا أن زكريا مدلّس ، وقد عنعن .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قَالُوا لِعَلِيِّ

: إِنَّ أَبَا مُوسَى أَمَرَ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكُونُونَ مَعَهَا فَاقْبَلُوا لَهَا " (١) .

(١) المصنف (٧/٤٠٧) ، برقم (١٢٠٣٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

محمد بن فضيل بن غزوان ، ويزيد بن أبي زياد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، تقدموا .

• الحكم على إسناده الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، لكنه يتقوى بما سيأتي .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وسيأتي طرفه الآخر برقم (٤٨٨) .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٥] - حَدَّثَنَا عُندَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ فَقَامَا ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَقَالَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ يَهُودِيٌّ ! فَقَالَ : " أَلَيْسَتْ نَفْسًا ؟ " (١) .

(١) المصنف (٤٠٩/٧) ، برقم (١٢٠٤٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عندر : محمد بن جعفر ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ، الجملي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، مضى ذكرهم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "الصحيح" ، باب "من قام لجنزة يهودي" ، (٤٤١/١) ، برقم (١٢٥٠) ، قال : حدثنا آدم ،

ومسلم في "الصحيح" ، باب "القيام للجنزة" ، (٦٦١/٢) ، برقم (٩٦١) ، قال : وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ،

كلاهما عن : شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان سهل بن حنيف ، وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية ، فمروا عليهما بجنزة فقاما ، فقيل لهما : إنها من أهل الأرض - أي من أهل الذمة - فقالا : "إن النبي ﷺ مرّت به جنزة فقام ، فقيل له : إنها جنزة يهودي فقال :

أليست نفسا؟! ، لفظ البخاري ، ونحوه مسلم .

ومسلم في "صحيحه" ، (٦٦١/٢) ، برقم (٩٦١) ، من طريق ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَحْمَدُ :

[٤٨٦] - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ ، قَالَ : رَأَى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا ، وَقَالَ : رَأَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ جَنَازَةً ، فَقَامَ لَهَا ثُمَّ حَدَّثَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا . (١) .

(١) المسند (٦٤/١) ، برقم (٤٥٧) .

• دراسة إسناد أحمد :

○ زكريا بن أبي زكريا ، يحيى بن صالح بن سليمان ، البلخي ، بالخاء المعجمة ، أبو يحيى ، اللؤلؤي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : ثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين /خ . التقريب (٣١٤/١) .

○ يحيى بن سليم ، الطائفي ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وتسعين أو بعدها /ع . التقريب (٣٠٤/٢) .

وثقه ابن معين ، وابن سعد وزاد : كثير الحديث ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطئ ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس وهو منكر الحديث ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال العقيلي : قال أحمد بن حنبل : أتيت فكتبت عنه شيئاً فرأيت يخلط في الأحاديث فتركته وفيه شيء ، قال أبو جعفر : ولين أمره ، وقال الساجي : صدوق يهمل في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم ، وقال الدارقطني : سيء الحفظ ، وقال يعقوب بن سفيان : سني رجل صالح وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر ، وقال البخاري : ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح . وقال الذهبي : ثقة .

انظر : طبقات ابن سعد (٥٠٠/٥) ، معرفة الثقات (٣٥٣/٢) ، الضعفاء للنسائي (١٠٨/١) ، الجرح والتعديل (١٥٦/٩) ، الثقات (٦١٥/٧) ، الضعفاء الكبير (٤٠٦/٤) ، الكامل في الضعفاء (٢١٩/٧) ، الكاشف (٣٦٧/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٨/١١) .

○ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، الأموي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : أربع وأربعين وقيل قبلها /ع . التقريب (٩١ /١) .



○ موسى بن عمران بن مناح يروى عن : أبان بن عثمان عن عثمان ، روى عنه : إسماعيل بن أمية كان الأول نسبه ههنا بن عمران بن مناح ، وفي الذي قبله نسبه إلى جد ه . الثقات (٤٥٠/٧) ، وذكره شمس الدين الحسيني في " الإكمال لرجال أحمد " ، (٤٢٥/١) : وقال : ليس بمشهور .

○ أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الله ، مدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : خمس ومائة / بخ م ٤ . التقريب (٥١/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، يحيى بن سليم الطائفي سيء الحفظ ، لكنه متابع ، وموسى بن عمران لم يوثقه غير ابن حبان - فيما أعلم - .

• تخريج الأثر :

أخرجه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، (٤٣٦/١) ، برقم (٣١١) ، الأحاديث المختارة (٤٣٧/١) ، برقم (٣١٢) ، من طريق : أحمد .

والضياء المقدسي أيضاً في " الأحاديث المختارة " ، (٤٣٦/١) ، برقم (٣١١) ، الأحاديث المختارة (٤٣٧/١) ، برقم (٣١٤) . من طريق : إسحاق بن أبي السرى وسويد بن سعيد ، عن يحيى بن سليم ، به .

وعبد الله بن أحمد في " المسند (٦٠/١) ، برقم (٤٢٦) ، قال : حدثنا إسماعيل أبو معمر ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن موسى بن عمران بن مناح ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان رضي الله عنه : انه رأى جنازة فقام إليها ، وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جنازة فقام لها .

ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " ، (٤٣٦/١) ، برقم (٣١١) .

والضياء المقدسي أيضاً في " الأحاديث المختارة " ، (٤٣٦/١) ، برقم (٣١١) ، و(٤٣٧/١) ، برقم (٣١٣) ، من طريق : سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، به .

وسعيد بن مسلمة هو : ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الأموي ، نزيل الجزيرة ، ضعيف ، من الثامنة ، مات بعد التسعين / ت ق . التقريب (٣٦٤ / ١) .

• الأثر :

رجالہ ثقات ، إلا أن موسى بن عمران لم يوثقه غير ابن حبان .

\*\*\*

## مَنْ كَرِهَ الْقِيَامَ لِلْجِنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٧] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقُمْنَا فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْنَا : هَذَا أَمْرُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ : " إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً ثُمَّ لَمْ يَعُدْ " (١) .

(١) المصنف (٧/٤٠٩) ، برقم (١٢٠٤١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

سفيان بن عيينة ، مضى ذكره .

○ عبد الله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار ، الثقفى مولاهم ، ثقة ، رُمي بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثلاثين ، أو بعدها /٠ ع . التقريب (١/٥٤١) . وقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس (١/٣٩) ،

○ مجاهد بن جبر ، تقدم .

○ عبد الله بن سخرية ، بفتح المهملة ، وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، الأزدي ، أبو معمر ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات رحمه الله سنة : في إمارة عبيد الله بن زياد /٠ ع . التقريب (١/٤٩٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وعبد الله بن أبي نجيح مدلس ، وقد عنعن ، لكنه توبع فزال الخوف من تدليسه .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " الرخصة في ترك القيام " ، (١/٦٢٧) ، برقم (٢٠٥٠) ، وفي " السنن الصغرى " ، (٤/٤٦) ، برقم (١٩٢٣) ، قال : أنبا محمد بن منصور ، وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ، (١/٢٩٩) ، برقم (٣٤٢) ، قال : حدثنا عبد الله ابن سليمان ، قال حدثنا وهب بن بيان والحسن بن محمد ،

ثلاثتهم - محمد ، ووهب ، والحسن - عن : سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر قال : كنا عند عليٍّ فمرت جنازة ، فقاموا لها ، فقال علي : ما هذا ؟ فقالوا : أمر أبي موسى ، فقال : " إنما قام رسول الله ﷺ لجنازة يهودية ، ثم لم يعد بعد ذلك " لفظ النسائي .

ولفظ ابن شاهين : " كنا جلوساً مع علي عليه السلام فمرت جنازه فقمنا فقال لنا : ما هذا ؟

فقلنا : هذا أمر أبي موسى ، قال : إنما قام رسول الله ﷺ مره ثم لم يعد " .

ورواه عبد الرزاق في "المصنف" ، (٤٥٩/٣) ، برقم (٦٣١١) ، والحميدي في "المسند" ، (٢٨/١) ،  
برقم (٥٠) ، كلاهما - عبد الرزاق ، والحميدي - عن : سفيان الثوري .  
والطيالسي في "مسنده" ، (٢٣/١) ، برقم (١٦٢) ، حدثنا زائدة ،  
وأحمد في "المسند" ، (٤١٣/٤) ، برقم (١٩٧٢٠) ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : ثنا أبو معاوية  
يعنى شيبان ،

وأبو يعلى في "مسنده" ، (٢٣١/١) ، برقم (٢٦٦) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو معاوية ،  
والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٨٩/١) ، برقم (٢٨٠٧) ، حدثنا : أحمد بن داود ، قال : ثنا  
مسدد ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ،

كلهم عن : ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر عبد الله بن سخريرة الأزدي قال : قال كنا  
مع علي فمر بجنازة فقام لها ناس فقال علي من أفتاكم بهذا فقالوا أبو موسى فقال إنما فعل ذلك رسول  
الله ﷺ مرة وكان يتشبه بأهل الكتاب فلما هي انتهت ، وسنده ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم .  
ولفظ الحميدي : كانوا عند علي بن أبي طالب ، فمرّت بهم جنازة ، فقاموا لها ، فقال علي : "ما هذا  
؟! " ، فقالوا : أمر أبو موسى الأشعري ، فقال علي : "إنما قام رسول الله ﷺ مرة واحدة ولم يعد" .  
ولفظ الطيالسي : عن عبد الله بن سخريرة قال : كنا جلوساً مع عليّ ننتظر ، إذ مرّت بنا جنازة ، فقمنا  
لها ، فقلنا : هذا ما تأبون به يا أصحاب محمد ، حدثنا أبو موسى الأشعري : أن رسول الله ﷺ قال :  
"إذا مرّت بكم جنازة رجل مسلم ، أو يهودي ، أو نصراني ، فقوموا لها ؛ فإننا لسنا نقوم لها ، ولكن  
نقوم لمن معها من الملائكة" ، فقال علي : "ما فعلها رسول الله ﷺ إلا مرة ، وكانوا أهل كتاب كان  
يتشبه بهم في الشيء فإذا هي انتهت" .

ولفظ أحمد : "إننا جلوس مع علي ﷺ ، ننتظر جنازة ، إذ مرّت بنا أخرى فقمنا ، فقال علي ﷺ : ما  
يقيمكم؟! فقلنا : هذا ما تأتوننا به يا أصحاب محمد ، قال : "وما ذاك" ، قلت : زعم أبو موسى : أن  
رسول الله ﷺ قال : "إذا مرّت بكم جنازة ، إن كان مسلماً ، أو يهودياً ، أو نصرانياً فقوموا لها ؛  
فإنه ليس لها نقوم ، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة" ، فقال علي ﷺ : "ما فعلها رسول الله ﷺ قط  
غير مرة برجل من اليهود ، وكانوا أهل كتاب وكان يتشبه بهم فإذا هي انتهت فما عاد لها بعد!" .

ولفظ أبي يعلى : عن عبد الله بن سخريرة قال : مرّ عليّ عليّ بجنازة ، فذهب أصحابه يقومون ، فقال  
لهم علي : " ما يحملكم على هذا؟! " قالوا : إن أبا موسى أخبرنا : أن رسول الله ﷺ كان إذا مرّت به  
جنازة قام ، حتى تجاوزه ، قال : فقال : "إن أبا موسى لا يقول شيئاً ؛ لعل رسول الله ﷺ فعل ذلك  
مرة إن رسول الله ﷺ كان يجب أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم يتزل عليه شيء ، فإذا أنزل عليه تركه"

ولفظ الطحاوي : "كنا قعوداً مع علي بن أبي طالب ﷺ ننتظر جنازة ، فمرَّ بجنازة أخرى ، فقمنا ، فقال : "ما هذا القيام ؟!" ن قلت : ما تأتونا به ، يا أصحاب محمد ﷺ ، قال أبو موسى : قال رسول الله ﷺ : " إذا رأيتم جنازة مسلم ، أو يهودي ، أو نصراني ، فقوموا ، فإنكم لستم لها تقومون ، إنما تقومون لمن معها من الملائكة " .

**قلت :** سنده ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم ، لكنه يتقوى بالطريق السابقة .

ورواه الحميدي في "مسنده" ، (٢٨/١) ، برقم (٥١) ، قال : ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن واقد بن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم عن علي أنه قال : "إن رسول الله ﷺ : إنما قام مرّة واحدة ، ثمّ لم يعد" قال أبو بكر الحميدي : " وكان سفيان ربما حدثنا به عن ابن أبي نجيح ، وليث ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، فإذا وقفناه عليه يدخل في حديث ابن أبي نجيح أبا معمر ، وكان لا يقول كل واحد منهما " .

ورواه أحمد في "المسند" ، (٤١٣/٤) ، برقم (١٩٧٢٠) ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : ثنا أبو معاوية يعني شيبان ،

والرويان في "مسنده" ، (٣٢٤/١) ، برقم (٤٩٢) ، قال : حدثنا ابن حميد حدثنا جرير ،

**كلاهما - شيبان ، وجرير - :** عن ليث ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : " إذا مرّت بكم جنازة : فإن كان مسلماً ، أو يهودياً ، أو نصرانياً ، فقوموا لها ؛ فإنه ليس لها نقوم ، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة" قال ليث : فذكرت هذا الحديث لمجاهد فقال : حدثني عبد الله بن سَخْبَرَة الأزدي قال : إنا جلوس مع علي ﷺ ، ننتظر جنازة إذ مرت بنا أخرى فقمنا ، فقال علي ﷺ : ما يقيمكم ؟! فقلنا : هذا ما تأتونا به يا أصحاب محمد ، قال : "وما ذاك" ، قلت : زعم أبو موسى أن رسول الله ﷺ قال : "إذا مرت بكم جنازة ان كان مسلماً ، أو يهودياً ، أو نصرانياً ، فقوموا لها ؛ فإنه ليس لها نقوم ، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة ، فقال علي ﷺ : ما فعلها رسول الله ﷺ قط غير مرة برجل من اليهود ، وكانوا أهل كتاب ، وكان يتشبه بهم فإذا نهي انتهى فما عاد لها بعد" .

ولفظ الرويان في "مسنده" ، (٣٢٤/١) ، برقم (٤٩٢) ، " مروا على النبي ﷺ بجنازة يهودي فقام ، فقيل : يا نبي الله ، إنه يهودي ؟! قال : "إنما نقوم لما معها من الملائكة" فذكرت ذلك لمجاهد فقال : حدثني أبو معمر عبد الله بن سَخْبَرَة قال : كنا مع علي ننتظر جنازة ، فمرت علينا جنازة أخرى ، فقمنا ، فقال علي : "والله ما فعل ذلك النبي ﷺ إلا مرة بجنازة يهودي مرت عليه ، ما فعله قبلها ولا بعدها ، وكان النبي ﷺ بشراً لا يعلم إلا ما علم ، وكانوا أهل الكتاب ، وكان متشبهاً بهم في الشيء ، فإذا نهي عنه انتهى " .

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٤٠٣/٧) ، برقم (١٢٠٣٥) ، (٤١٠/٧) ، برقم (١٢٠٤٢) .  
قال : حدثنا بن فضيل ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنا مع علي فمر علينا بجنابة ،  
فقام رجل ، فقال علي : "ما هذا ؟! لكأن هذا من صنيع اليهود ! " .  
وبلفظ : عن ابن أبي ليلى قال : قيل لعلي : إن أبا موسى أمر بذلك وقال : "إن الملائكة يكونون معها  
فقوموا لها " ، وسنده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .

وروي الأثر عن علي من وجه آخر :

رواه مسلم في "الصحيح" ، (٦٦٢/٢) ، برقم (٩٦٢) قال : حدثني محمد بن المثني وإسحاق بن إبراهيم  
وبن أبي عمر جميعاً ، عن الثقفى ، قال ابن المثني : حدثنا عبد الوهاب ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ،  
قال : أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري : أن نافع بن جبير أخبره : أن مسعود بن  
الحكم الأنصاري أخبره : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز : إن رسول الله ﷺ قام ، ثم  
قعد ، وإنما حدث بذلك ؛ لأن نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنابة " .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٨] - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَلِيِّ فَمَرَّ عَلَيْنَا بِجَنَازَةٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : " مَا هَذَا ؟ ! لَكَأَنَّ هَذَا مِنْ صَنِيعِ الْيَهُودِ " (١) .

(١) المصنف (٤١٠/٧) ، برقم (١٢٠٤٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• محمد بن فضيل بن غزوان ، ويزيد بن أبي زياد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد ، ويتقوى بالطريق السابق .

• تخريج الأثر :

• انظر ما تقدم برقم (٤٨٤) فهو طرفه الآخر .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٨٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا رَأَيَا جَنَازَةَ فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، وَقَعَدَ الْآخَرُ ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ لِلَّذِي لَمْ يَقُمْ :  
أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : " بَلَى ، ثُمَّ قَعَدَ " (١) .

(١) المصنف (٤١٠/٧) ، برقم (١٢٠٤٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، مضى أنه : ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين •  
وأيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ، ومحمد بن سيرين الأنصاري ، والحسن بن علي ، وابن عباس  
تقدموا •

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات رجاله الشيخين ، لكنه منقطع فابن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئاً قاله أحمد ، وابن  
الديني ، قال أحمد : إنما يقول : ثبت عن ابن عباس ، قلت : وقد وردت تلك الصيغة في بعض طرق  
هذا الأثر ، وقال خالد الحذاء : كل شيء قال ابن سيرين : ثبت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة  
لقيه أيام المختار بالكوفة •

قلت : وكذلك لم يسمع من الحسن بن علي • انظر : جامع التحصيل (١/٢٦٤) •

لكنه يتقوى بالطريق الأخرى الآتية إلى الحسن لغيره •

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " الرخصة في ترك القيام " ، (١/٦٢٧) ، برقم (٢٠٥١) ،  
وفي " السنن الصعري " ، (٤/٤٦) ، برقم (١٩٢٤) قال : أنبأ قتيبة بن سعيد ، عن حماد ،  
وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " القيام حين ترى الجنازة " ، (٣/٤٦٠) ، برقم (٦٣١٣) ، قال : عن  
معمار ،

ومن طريقه أحمد في " المسند " ، (١/٢٠٠) ، برقم (١٧٢٨) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ،  
(٣/٨٦) ، برقم (٢٧٤٣) •

وأحمد في " المسند " ، (١/٢٠١) ، برقم (١٧٢٩) ، قال : ثنا عبد الوهاب الثقفي ،

وابن عبد البر " التمهيد " ، (٢٣/٢٦٥) ، قال : حدثنا سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان قالا :  
حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

عن حماد ،

كلهم عن : أيوب ،

والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " الرخصة في ترك القيام " ، ( ٦٢٧/١ ) ، برقم ( ٢٠٥٢ ) ، وفي " السنن الصعري " ، ( ٤٦/٤ ) ، برقم ( ١٩٢٥ ) قال : أنبا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أنبا منصور ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، في " المعجم الكبير " ، ( ٨٧/٣ ) ، برقم ( ٢٧٤٧ ) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرجائي ، ثنا يحيى بن حكيم المقوم ، ثنا أبو بحر البكراوي ، ثنا أشعث ، والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، ( ٨٧/٣ ) ، برقم ( ٢٧٤٥ ) ، وفي " المعجم الأوسط " ، ( ٥٨/٣ ) ، برقم ( ٢٤٦٩ ) ، قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشيعي ، ثنا ابن عون ،

كلهم عن : محمد بن سيرين : أن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن : أليس قد قام رسول الله ﷺ لجنازة يهودي فقال ابن عباس نعم ، ثم جلس " لفظ النسائي من طريق أيوب ، ونحوه لفظ ابن عبد البر .

ولفظ عبد الرزاق : " عن ابن سيرين : أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقام أحدهما وجلس الآخر فقال الذي قام أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام قال الآخر بلى وقعد " .  
ولفظ أحمد : " أن الحسن بن علي ، وابن عباس رأيا جنازة فقام أحدهما ، وقعد الآخر فقال الذي قام : " ألم يقيم رسول الله ﷺ؟! " وقال الذي قعد : " بلى ، وقعد " .

قال أبو عمر : " الصَّواب في هذا الباب المصير إلى ما قال علي ، وابن عباس فقد حفظا الوجهين جميعاً ، وعرفنا الناس أن الجلوس كان من رسول الله ﷺ بعد القيام ، فوجب امتثال ذلك من سنته ، والآخر منها ناسخ ، وهو أمر واضح ، وإلى هذا ذهب سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، ومالك ، والشافعي القيام لها منسوخ " .

وأما لفظ النسائي من طريق : منصور : عن ابن سيرين قال : مُرَّ بجنازة علي الحسن بن علي ، وابن عباس فقام الحسن ، ولم يقم ابن عباس فقال الحسن لابن عباس : " أما قام رسول الله ﷺ لها؟! " قال ابن عباس : " قام ، ثم قعد " .

ولفظ الطبراني من طريق : أشعث : عن محمد أن ابن عباس ، والحسن بن علي رضي الله عنهما كانا جالسين فمرَّت بهما جنازة فقام الحسن ، وقعد ابن عباس فقال : " أما علمت أن رسول الله ﷺ قد قام ، وجلس " .

وأما لفظه من طريق : ابن عون : عن محمد أن جنازة مرَّت علي ابن عباس ، والحسن بن علي



رضي الله عنهما فقام أحدهما ، وقعد الآخر فقال القائم للقاعد : " أليس قد قام النبي ﷺ؟! " ، قال : بلى ، ثم قعد " .

ورواه أحمد في " المسند " ، ( ٢٠٠١/١ ) ، برقم ( ١٧٢٦ ) ، قال : عفان ، ثنا يزيد - يعني بن إبراهيم وهو التستري - .

والطبراني في " المعجم الكبير " ، ( ٨٧/٣ ) ، برقم ( ٢٧٤٦ ) : قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، عن سعد بن عبد الرحمن ويزيد بن إبراهيم التستري ، وأبي بكر الهذلي ،

كلهم : عن محمد بن سيرين ، قال : نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما فقام الحسن وقعد بن عباس رضي الله عنهما فقال الحسن لابن عباس ألم تر إلى النبي ﷺ مرت به جنازة فقام ؟ فقال ابن عباس : بلى وقد جلس ، فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس رضي الله عنهما " لفظ أحمد ونحوه لفظ الطبراني

والنسائي في " السنن الكبرى " ، ( ٦٢٧/١ ) ، برقم ( ٢٠٥٤ ) ، وفي " السنن الصغرى " ، ( ٤٧/٤ ) ، برقم ( ١٩٢٧ ) ، قال : أخبرنا إبراهيم بن هارون البلخي ، قال : حدثنا حاتم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : إن الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن : إنما مرَّ بجنازة يهودي وكان رسول الله ﷺ على طريقها جالسا فكره إن تعلق رأسه جنازة يهودي فقام " .

والنسائي في " السنن الكبرى " ، ( ٦٢٧/١ ) ، برقم برقم ( ٢٠٥٣ ) ، وفي " السنن الصغرى " ، ( ٤٧/٤ ) ، برقم ( ١٩٢٦ ) قال : أنبأ يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن عليّة ، البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " حجّة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ " ، ( ٢٨/٤ ) ، ( ٦٦٨٠ ) : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا طاهر بن محمد الزبيري ، ثنا أبي ، عن سفيان ،

كلاهما - ابن عليّة ، وسفيان - : عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز : أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقام أحدهما ، وجلس الآخر فقال له الذي قام : " أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ قد قام " ، قال الذي جلس : " لقد علمت أن رسول الله ﷺ قد جلس " لفظ النسائي .

ولفظ البيهقي : " عن أبي مجلز : أن جنازة مرت بابن عباس ، والحسن بن علي رضي الله عنهما ، فقام أحدهما ، ولم يقم الآخر فقال أحدهما : " ألم يقم النبي ﷺ؟! " ، فقال الآخر : " بلى ، ثم قعد " .

قلت : وهذا سند صحيح عن ابن عباس .

ورواه أحمد في " المسند " ، ( ٢٠١ / ١ ) ، برقم ( ١٧٣٣ ) ، قال : ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريح ، قال : سمعت محمد بن علي يزعم ، عن حسين وابن عباس - أو عن أحدهما - أنه قال : " إنما قام رسول الله ﷺ من أجل جنازة يهودي مرّ بها عليه " فقال : " آذاني ريحها " ، وسنده منقطع .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٩٠] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ " أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكَوْفَةِ ، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا يَنْتَظِرُونَ الْجِنَازَةَ أَنْ تُوضَعَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِدِرَّةٍ مَعَهُ - أَوْ سَوْطٍ - اجْلِسُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ بَعْدَمَا كَانَ يَقُومُ " (١) .

(١) المصنف ، باب " القيام حين ترى الجنابة " ، (٤٦٠/٣) ، برقم (٦٣١٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وموسى بن عقبة بن أبي عياش ، الأسدي ، مولى آل الزبير ، مضى أنه : ثقة فقيه إمام في المغازي .

○ قيس بن مسعود ، مجهول ، من السادسة / عس . التقريب (٣٥ / ٢) .

مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر ، الأنصاري ، الزرقي ، أبو هارون ، المدني ، له رؤية ، وله رواية عن بعض الصحابة / م ٤ . التقريب (١٧٦/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة قيس بن مسعود .

• تخريج الأثر :

رواه موسى بن عقبة ، واختلف عليه في إسناده على خمسة أوجه :

الوجه الأول : رواه عبد الله بن المبارك ، ونصر بن حاجب ، وإسماعيل بن عياش ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ .

الوجه الثاني : رواه ابن جريج ، عن موسى ، عن قيس بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ .

الوجه الثالث : رواه إبراهيم بن طهمان ، عن موسى ، عن عيسى بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ .

الوجه الرابع : رواه أبو مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ .

الوجه الخامس : رواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن موسى ، عن رجل من الانصار - غير مسمّى - ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي ﷺ .

ورواه عبيد الله بن عمر ، عن يوسف بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي ﷺ .

ورواه شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي ﷺ .

وإليك تخريج هذه الروايات :

❖ الاختلاف على موسى بن عقبة :

\* رواية الوجه الأول :

رواه عبد الله بن المبارك ، ونصر بن حاجب ، وإسماعيل بن عياش ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، عن قيس بن مسعود ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام .

❖ تخريج روايتي الوجه الأول عن إسماعيل بن مسعود :

\* رواية موسى بن عقبة :

أخرجها يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (١٣٠/٢) ، قال : حدثنا ابن عثمان ، أخبرنا عبد الله ،

ومن طريقه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٢/١) .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، باب "الجنائز تمر بالقوم أيقومون لها أم لا ؟" ، (٤٨٨/١) ، قال :

حدثنا فهد ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : أنا محمد بن جعفر ،

والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٣/١) ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ،

أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا ابن

أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ،

والخطيب أيضاً في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٢/١) ، قال : أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد

بن محمد بن محمد بن نصر بن مكرم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ، حدثنا محمد

بن جعفر ابن يحيى بن رزين العطار بجمص ، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، حدثنا إسماعيل بن

عياش ،

ثلاثتهم - عبد الله ، ومحمد ، وإسماعيل - عن : موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم

الزرقني ، عن أبيه : أنه شهد جنازة بالعراق قال : فرأيت رجالاً قياماً ، ينتظرون أن توضع ، فرأيت علي

بن أبي طالب يشير إليهم بالدرة : "اجلسوا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الجنازة ، ثم جلس بعد" .

\*\*الإسناد إلى موسى صحيح .

\* رواية عبد العزيز الدراوردي :

رواها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٢/١) : أخبرنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن

سهل بن حيان الكوفي ، أخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد ابن حازم ،

أخبرنا يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد العزيز الدراوردي ، حدثني إسماعيل بن مسعود بن

الحكم ، عن أبيه قال : كنت مع علي فرأى الناس قياماً في جنازة ، فقال : "اجلسوا ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يجلس بعد أن كان يقوم" .

\*\* الإسناد إلى عبد العزيز الدراوردي ضعيف فيه : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين

الحماني ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . التقريب (٣٠٨/٢) .

ومدار الإسناد في الروايتين على : إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقعي ، عن أبيه ، وهو إسناد حسن .

إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقعي ، صدوق ، من الخامسة / عس . التقريب (٩٩ / ١) .

❖ تخريج رواية الوجه الثاني : عن قيس بن مسعود :

\* رواية موسى بن عقبة :

وهي رواية الباب ، وقد تقدم تخريجها .

وأخرجها من طريق عبد الرزاق البيهقي ، في "السنن الكبرى" ، باب "حجّة من زعم أن القيام للجنازة

منسوخ" ، (٢٨/٤) ، برقم (٦٦٧٩) ، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٣/١) ،

وأخرجها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٤/١) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله ابن عبد

الواحد ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يوسف بن سعيد المصيبي ، حدثنا

حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن قيس بن مسعود ، عن أبيه .

قال أبو محمد : "ابن صاعد كذا يقول ابن جريج : قيس بن مسعود ، وغيره يقول : إسماعيل ابن

مسعود" .

❖ تخريج رواية الوجه الثالث : عن عيسى بن مسعود :

رواها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٤/١) ، قال : أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي

بن إبراهيم المستملي ، حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري قال : وقال أحمد - يعني ابن حفص

- ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم - هو : ابن طهمان - ، عن موسى ، عن عيسى بن مسعود الأنصاري

، عن أبيه سمع علياً بالكوفة جلس النبي ﷺ في الجنازة" .

\*\* الإسناد ضعيف ، فالبخاري لم يصرّح بالتحديث وإنما علقه قال : وقال .

❖ تخريج رواية الوجه الرابع : عن يوسف بن مسعود :

أخرجها الطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٦١/٢) ، برقم (٨٢٩) ، قال : حدثنا محمد بن معمر البحراني

، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا أبو مصعب عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم

: أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب ، فمرّ عليّ بالناس وهم قيام فأشار : أن اجلسوا أيها

الناس ، فإن رسول الله ﷺ جلس بعد أن كان يقوم" .

\* الإسناد حسن ، محمد بن مَعمر بن رَبِيعي ، القيسي ، البصري البَحْراني ، بالموحدة ، والمهملة، صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة : خمسين / ٠ع / ١٣٥ / ٢ ) .  
قال أبو داود : ليس به بأس صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال البزار : ثنا محمد بن معمر ، وكان من خيار عباد الله ، وقال الخطيب : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال أبو عروبة : كبير من أهل الصناعة .  
انظر : الجرح والتعديل ( ٨ / ١٠٥ ) ، الثقات ( ٩ / ١٢٢ ) ، التهذيب ( ٩ / ٤١٢ ) .

#### ❖ تخريج رواية الوجه الخامس : عن رجل ، عن مسعود بن الحكم :

رواها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، ( ١ / ٤١٥ ) ، قال : أخبرني ذلك محمد بن عبد الملك ، أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا علي بن أحمد بن سليمان حدثنا يزيد بن سنان حدثنا ابن أبي مريم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، حدثني موسى بن عقبة : أن رجلاً من الأنصار حدثه ، عن مسعود بن الحكم : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في جنازة تبعها وهم قيام : "أيها الناس ، اجلسوا ؛ فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم" .

\* الإسناد ضعيف ؛ لأجل الرجل المبهم ، ويحتمل أن يكون هذا الرجل هو : قيس بن مسعود، الرواي عنه في الوجه الأول ، ولكن أهمه هنا ، وصرَّح به هناك ، فيعود هذا الوجه إلى الوجه الأول ، ولئن كان كذلك فالسند ضعيف أيضاً فقيس مجهول .

#### \*\*الراجع في الاختلاف على موسى بن عقبة :

روى الوجه الأول عنه ثلاثة رواة هم : محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم المدني ، أخو إسماعيل وهو الأكبر " ثقة " ، وعبد الله بن المبارك المروزي وهو " ثقة ثبت " ، وإسماعيل ابن عياش بن سليم العنسي ، وهو " صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم " ، وإسناده حسن .  
وروى الوجه الثاني عنه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وهو " ثقة وكان يدلُّس ويرسل " ، وقد صرَّح بالإخبار ، لكن إسناده ضعيف .

وروى الوجه الثالث عنه : إبراهيم بن طهمان وهو : " ثقة يغرّب " ، وإسناده ضعيف .

وروى الوجه الرابع عنه : أبو مصعب ، وهو : عبد السلام بن حفص أبو مصعب ويقال : ابن مصعب الليثي أو السلمى المدني وثقه ابن معين ، وإسناده حسن .

وروى الوجه الخامس عنه : رجل من الأنصار ، يحتمل أن يكون قيس بن مسعود ، وهو مجهول ، ويحتمل أن يكون رجل آخر مبهم ، وبكلا الاحتمالين الإسناد ضعيف .

وبهذا البيان يتضح رجحان رواية الوجه الأول عن موسى بن عقبة فرواتها أكثر ، وأثبت ، وإسنادها حسن ، وهو متابع فقد تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على روايته لهذا الوجه و عبد العزيز "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء" كما في "التقريب" ، (٢٠٧ / ١) .

قال الخطيب في "الموضح" ، (٤١٤ / ١) بعد أن ذكر أوجه الاختلاف عن موسى بن عقبة : "فتحصل مما ذكرناه أن موسى بن عقبة روي عنه حديث الجلوس في الجنابة مختلفاً فيه على أربعة أقوال : أشهرها عن إسماعيل بن مسعود ... " وساقها ، وأضاف قولاً خامساً .

#### ❖ تخريج بقيه الروايات لهذا الأثر :

##### \* رواية يوسف بن مسعود :

رواها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ، (٤١٤ / ١) ، قال : أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن زيد ابن عبد الله بن عمر ، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة قال : وجدت في كتاب أبي عن عبيد الله بن عمر ، عن يوسف بن مسعود بن حكم الأنصاري ثم الزرقني قال : حدثني أبي : أنه رأى علي بن أبي طالب بالكوفة مع جنازة ، فرأى قياماً ينتظرون أن توضع ، فجعل علي يشير إليهم بدرة معه ، ويقول : "اجلسوا أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم" .

\* الإسناد ضعيف ، فيه والد سلم بن جنادة وهو : جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة العامري السوائي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه عمداً إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر . التهذيب (١٠٠ / ٢) .

##### \* رواية محمد بن المنكدر :

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، باب "نسخ القيام للجنابة" ، (٦٦٢ / ٢) ، برقم (٩٦٢) ، قال : وحدثني زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "الوقوف للجنائز" ، (٦٤٦ / ١) ، برقم (٢١٢٧) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٧٨ / ٤) ، برقم (٢٠٠٠) ، قال : أنبأ - في الصغرى : أخبرنا - إسماعيل ابن مسعود ، قال : أنبأ - في الصغرى : حدثنا - خالد ،

والطيالسي في "المسند" ، (٢٢ / ١) ، برقم (١٥٠) ،

وأحمد في "المسند" ، (٨٣ / ١) ، برقم (٦٣١) ، قال : ثنا يحيى ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (٢٤٧ / ١) ، برقم (٢٨٨) ، و (٤٣١ / ١) ، برقم (٥٧٠) ، قال : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٦١/٢) ، برقم (٨٣٠) ، قال : حدثنا ابن المثني ، حدثني وهب ابن جرير ،

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ، (٤٨٨/١) ، قال : حدثنا بن مرزوق ، قال : ثنا وهب ، وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٢٦٧/٢٣) ، من طريق : وكيع ، ومن طريق : أبي داود ، ومن طريق : يحيى بن أبي بكير ، ومن طريق : قراد ،

جميعهم عن : شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة" ، لفظ مسلم .

ولفظ النسائي ، ومثله ابن الجعد ، وبنحوه لفظ الطيالسي ، وأحمد ، وأبي يعلى : عن علي ﷺ قال : "رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، ورأيناه قعد فقعدنا" .

ولفظ ابن عبد البر : عن علي بن أبي طالب قال : "قام رسول الله ﷺ للجنازة فقمنا ، ثم جلس فجلسنا" ، وهذا لفظ حديث وكيع .

#### \* رواية نافع بن جبير :

أخرجه مسلم في "صحيحه" ، باب "نسخ القيام للجنازة" ، (٦٦١/٢) ، برقم (٩٦٢) ، قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ( ح ) ، وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر - واللفظ له - حدثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه قال : رأيت نافع ابن جبير ، ونحن في جنازة قائما ، وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة فقال لي : " ما يقيمك ؟ فقلت : أنتظر أن توضع الجنازة لما يحدث أبو سعيد الخدري فقال نافع : فإن مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن أبي طالب : أنه قال : قام رسول الله ﷺ ، ثم قعد" .

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "الوقوف للجنائز" ، (٦٤٦/١) ، برقم (٢١٢٧) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٧٧/٤) ، برقم (١٩٩٩) ، قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا الليث ، عن يحيى ، عن واقد ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي بن أبي طالب : أنه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع ، فقال علي بن أبي طالب : قام رسول الله ﷺ ، ثم قعد" .

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٦٠/٢) ، برقم (٨٢٧) ، قال : حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أن نافع بن جبير أخبره أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز : أن رسول الله ﷺ قام ، ثم قعد" ، وإنما حدث بذلك ؛ لأن واقد بن عمرو قام حتى ، وضعت الجنازة .

• الأثر : حسن لغيره •

\*\*\*\*



## فِي عِيَادَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٤٩١ ] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَادَ جَارًا لَهُ يَهُودِيًّا " (١) .

(١) المصنف (٧/٤١٢) ، برقم (١٢٠٤٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي ، تقدم .

○ أرتطاة بن المنذر بن الأسود الأهلي ، بفتح الهمزة ، أبو عدي ، الحمصي ، ثقة ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وستين . / بخ د س ق . التقريب (٧٣/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن عيَّاش مدلس ، وقد عنعن ، وأرتطاة بن المنذر لم يدرك أبا الدرداء رضي الله عنه فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

الرَّجُلِ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّيَهَا بَعْدَهُ (١٦١)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٩٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : جَاءَ سَلْمَانُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : " تَقَدَّمَ فَصَلِّ عَلَى أَحِيكَ بِأَصْحَابِكَ " (١) .

(١) المصنف (٤١٨/٧) ، برقم (١٢٠٦٠) .

دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ عبد الله بن إدريس بن الأودي ، تقدم .

○ إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، الأودي ، ثقة ، من السابعة . / ع . التقريب (٧٣/١)

الحكم بن عتيبة ، أبو محمد ، الكندي ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس .

وسلمان بن ربيعة هو : ابن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي ، أبو عبد الله ، سلمان الخليل ، يقال : له

صحبة ، ولأه عمر ﷺ قضاء الكوفة ، وغزا أرمينية في زمن عثمان ﷺ فاستشهد . / من طريق :

التقريب (٣٧٤/١) .

○ وعبد الله هو : ابن مسعود ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالها ثقات ، لكنه منقطع ، الحكم بن عتيبة لم يدرك زمن القصة فهو لم يدرك ابن مسعود ، ولا سلمان

بن ربيعة .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

<sup>١٦١</sup> . هذه الترجمة مأخوذ من تبويب البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٤٤/٤) ، اخترته ؛ ليندرج تحته آثار تناسب

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٩٣] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّهُ بَلَغَهُ :  
أَنْ أَنْسَأَ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَيْهَا " (١) .

(١) المصنف (٤١٨/٧) ، برقم (١٢٠٦١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ يحيى بن سعيد هو : القطان ، تقدم .

○ أبان يزيد العطار ، البصري ، أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات رحمه الله في حدود الستين

• / خ م د ت س • التقريب (٥٢/١) .

○ يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر ، اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ، ويرسل ، من

الخامسة ، مات سنة : اثنتين وثلاثين ، وقيل قبل ذلك • / ع . وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من

طبقات المدلسين • طبقات المدلسين (٣٦/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

سنده هنا منقطع ، فهو بلاغ ، وقد عرفنا اتصاله من طريق آخر ورد في الأثر رقم (٤٩٥) فصح به السند

، واتصل .

• تخريج الأثر :

انظر الأثر رقم (٤٩٥) ، وتخرجه .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٩٤] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ : أَنَّ أَبَا مُوسَى صَلَّى عَلَى الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ ، أَذْرَكَهُمْ فِي الْجَبَانَةِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ " قَالَ يَحْيَى : وَقَالَ شَرِيكٌ : مَرَّةً : " أَمَّ أَبُو مُوسَى عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ " (١) .

(١) المصنف (٤١٩/٧) ، برقم (١٢٠٦٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، مضى أنه : ثقة حافظ فاضل .
- شريك بن عبد الله النخعي ، تقدم .
- محمد بن عبد الله ، المرادي ، الجملي ، مضى أنه : حسن الحديث صدوق .
- عمرو بن مرة الجملي ، تقدم .
- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة مضى أنه : ثقة ، وكان يرسل .
- وأبو موسى هو : الأشعري رحمته الله .

والحارث بن قيس هو : الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، قتل بصفين رحمه الله ، وقيل : مات

بعد علي رحمته الله . / س . التقريب (١/١٧٧) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ شريك بن عبد الله النخعي .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (١٦٧/٦) ، قال : أخبرنا يحيى بن آدم ،

والبخاري في "التاريخ الأوسط" ، (٩٢/١) ، قال : حدثنا أبو نعيم ،

وابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٩١/٩) ، برقم (٣٠٤١) ، قال : حدثنا موسى ، قال : ثنا بشار الحفاف ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده" ، (٤٥/٤) ، برقم

(٦٧٨٨) ، من طريق : عبد الله بن المبارك ،

أربعتهم - يحيى ، وأبو نعيم ، وبشار ، وعبد الله - عن : شريك ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، قال : جاء أبو موسى وقد صلَّى على الحارث بن قيس ، فصلَّى هو وأصحابه .  
ولفظ ابن المنذر : توفي الحارث بن قيس ، فجاء أبو موسى ومن معه بعدما دفن ، فصلَّوا عليه .  
ولفظ البيهقي : أن أبا موسى صلَّى على الحارث بن قيس الجعفي بعد ما صلَّى عليه أدرَكهم بالجبان .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

الجبانة : مثل الباء ، وثبوت الهاء أكثر من حذفها ، هي : المصلَّى في الصَّحراء ، وربما أطلقت على المقبرة ؛ لأن المصلَّى غالباً تكون في المقبرة . المصباح المنير ( ٩١/١ ) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَثْرَمُ :

[٤٩٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : " أَتَى جِنَازَةً وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا " (١) .

(١) كما في "التمهيد" لابن عبد البر (٢٧٤/٦) .

• دراسة إسناد أبي بكر الأثرم :

○ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة . ع / .ع .التقريب (٤٤/١) .

○ عبد الرحمن بن مهدي ، تقدم .

○ حرب بن شداد البشكري ، أبو الخطاب ، البصري ، ثقة ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وستين . خ م د ت س .ع .التقريب (١٩٣/١) .

○ يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر ، اليمامي ، مضى أنه : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل .

○ أنس بن سيرين الأنصاري ، مضى أنه : ثقة .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده" ، (٤٥/٤) ، برقم (٦٧٨٩) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير : أن أنس بن سيرين حدثه : أن أنس بن مالك أتى جنازة ، وقد صلى عليها ، والسريير موضوع ، فصلى قبيل السريير" .

• الأثر :

• صحيح .

قَالَ ابْنُ الْمُنْدِرِ :

[٤٩٦] - حَدَّثَنَا مُوسَى ، قَالَ : ثنا شُجَاعٌ قَالَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَظَلِّ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ قَدْ صَلَّى عَلَيْهَا مَرَّةً " (١) .

(١) الأوسط (٢٩٢/٩) ، برقم (٣٠٤٢) .

• دراسة إسناد ابن المنذر :

- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ، تقدم .
- شجاع بن مخلد ، الفلاس ، أبو الفضل ، البغوي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف ، فذكره بسببه العقيلي ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : خمس وثلاثين . / م د ق .
- التقريب (٤١٢/١) .
- قال ابن سعد ، والحسين بن فهم ، وابن قانع : ثقة ثبت ، وقال أبو زرعة ، وأحمد : ثقة ، قال أحمد : كتابه صحيح ، وقال ابن معين : أعرفه ليس به بأس نعم الرجل ثقة ، وقال إبراهيم الحري : حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتبها هنا عن أحد خير منه ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في "الثقات" ، وقال صالح جزرة : صدوق ، وذكره العقيلي في "الضعفاء" ، وقال الذهبي : حجة خير ، وقال في موضع : أحد الثقات ، وقال ابن حجر في "تغليق العليق" : أحد الثقات وقال في "لسان الميزان" : ثقة .
- انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٢/٧) ، العلل ومعرفة الرجال (٦٠٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٧٩/٤) ، الثقات ، (٣١٣/٨) ، تاريخ أسماء الثقات (١١٥/١) ، تاريخ بغداد (٢٥١/٩) ، الكاشف (٤٨٠/١) ، الميزان (٣٦٥/٣) ، التهذيب (٢٧٤/٤) ، تغليق التعليق (١٨٦/٤) .
- قلت : الجمهور على توثيقه ، فهو ثقة .
- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم ، الشيباني ، أبو عاصم ، النبيل ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتي عشرة أو بعدها . / ع . التقريب (٤٤٤/١) .
- سفيان الثوري . تقدم .
- شبيب بن غرقدة ، بمعجمة وقاف ، ثقة ، من الرابعة / ع . التقريب (٤١٢/١) .
- مستظل بن حصين البارقي ، أبو ميثاء ، سمع : عمر ، وعلياً رضي الله عنهما ، روى عنه : شبيب بن غرقدة ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

انظر: التاريخ الكبير (٦٢/٨) ، الجرح والتعديل (٤٢٩ /٨) ، الثقات (٤٦٢/٥) ، معرفة الثقات (٢٧١/٢) .

• الحكم على إسناده الأثر :

رجاله ثقات ، إلا أن المستظل لم يوثقه إلا العجلي ، وابن حبان ، ولم يتابع - فيما أعلم - ، ولم يرو عنه إلا شبيب وهو : ثقة .

• تخريج الأثر :

أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " ، "الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده " ، (٤٥/٤) ، برقم (٦٧٨٧) ، قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو عمرو بن نجيذ ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن شبيب بن غرقدة ، عن المستظل : أن علياً عليه السلام صلى على جنازة بعد ما صلى عليها .

• الأثر :

رجاله ثقات ، إلا أن المستظل لم يوثقه إلا العجلي ، وابن حبان .

\*\*\*\*\*



فِي الْمَيِّتِ يُصَلِّي عَلَيْهِ بَعْدَمَا دُفِنَ مَنْ فَعَلَهُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٩٧] - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : " جَاءَ قَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ فِي رَهْطٍ مَعَهُ ، وَقَدْ صَلَّى عَلَيَّ عَلَى ابْنِ حُنَيْفٍ ، وَدُفِنَ ، فَأَمَرَهُ عَلِيٌّ أَنْ يُصَلِّيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَفَعَلَ " (١) .

(١) المصنف (٤١٧/٧) ، برقم (١٢٠٥٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَارٍ الْكِنْدِيُّ ، وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ ، مَضَى ذِكْرَهُمْ .

قَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ هُوَ : قَرْظَةُ ، بِمَعْجَمَةِ وَفَتْحَاتِ ، بِنُ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ ، صَحَابِيُّ ، شَهِدَ

الْفَتْوحَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَاتَ ﷺ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ عَلَى الصَّحِيحِ . / س ق . التقريب (٢٨ / ٢) . وانظر :

الاستيعاب (١٣٠٦/٣) ، الإصابة (٤٣١/٥) .

وابن حنيف هو : سهل بن حنيف ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار ، لكنه يعتضد بالطرق الأخرى الآتية ، وقد صرح هشيم

بالإخبار .

والشعبي سمع من علي ﷺ ، وذلك في صحيح البخاري ، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء .

○ تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الصلاة على الميت بعد ما يُدفن" ، (٥١٩/٣) ، برقم (٦٥٤٣)

، قال : عن الحسن بن عمار ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٤٧٢/٣) ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٨٠/١) ، قال : حدثنا عميد الله بن موسى ،

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، "الرجل تفوته الصلاة مع الإمام فيصلها بعده" ، (٤٤/٤) ،

برقم (٦٧٨٥) ، كلاهما - عبد الله ، وعميد الله - قال : أخبرنا العلاء بن صالح ،

كلاهما - الحسن ، والعلاء - عن الحكم بن عتيبة ، عن حنش بن المعتمر ، قال : جاء ناس بعد ما صلّي على سهل بن حنيف ، فأمر عليّ قرظة الأنصاري أن يؤمهم ويصلّي عليه بعد ما دفن " ، هذا لفظ عبد الرزاق .

وسنده ضعيف جداً ، الحسن بن عمارة هو : البجلي ، أبو محمد ، الكوفي ، وهو متروك كما في "التقريب" ، (٢٠٧ / ١) .

ولفظ ابن سعد : عن حنش بن المعتمر ، قال : لما توفي سهل بن حنيف أتى به عليّ في الرّحبة ، فكبر عليه ست تكبيرات فكان بعض القوم أنكروا ذلك فقبل : إنه بدري ، فلمّا انتهى إلى الجبّانة ، لحقنا قرظة بن كعب في نفر من أصحابه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لم نشهد الصّلاة عليه ؟ فقال : " صلّوا عليه " ، فصلّوا عليه ، وكان إمامهم قرظة .

ولفظ الفسوي : مات سهل بن حنيف فأتى به الرّحبة ، فصلّي عليه عليّ ، فكبر ست تكبيرات ، فكان بعض القوم أنكروا ذلك ، فقلنا له ، فقال : " إنه بدري " ، فلمّا أتينا الجبّانة ، لحقنا قرظة بن كعب في ناس من قومه - أو في ناس من الأنصار - فقالوا : يا أمير المؤمنين ، لم نشهد الصّلاة عليه ؟ فقال : " صلوا عليه " ، فصلّوا عليه ، فكان إمامهم قرظة بن كعب .

وفي إسناده : العلاء بن صالح ، التيمي ، أو الأسدي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن نمير ، والعجلي ، وقال ابن معين أيضاً ، وأبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن المديني : روى أحاديث مناكير ، وقال يعقوب بن شيبة : مشهور ، وقال البخاري : لا يتابع ، وقال ابن خزيمة : شيخ ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة . / د ت س .  
انظر : معرفة الثقات (١٤٩ / ٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٦ / ٦) ، الثقات (٥٠٢ / ٨) ، التهذيب (١٦٤ / ٨) ،  
التقريب (٧٦٣ / ١) .

والحكم هو ابن عتبة : وهو مدلس ، وقد عنعن ، تقدم .  
وحنش بن المعتمر ويقال : ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان الكناني ، أبو المعتمر ، الكوفي ، قال ابن المديني : حنش بن ربيعة الذي روى عن عليّ عليه السلام ، وعنه الحكم بن عتيبة : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم : هو عندي صالح ليس أراهم يحتجون بحديثه ، وقال أبو داود ، والعجلي : ثقة ، وقال البخاري يتكلمون في حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : لا يحتجُّ به ، وعند ابن المديني : أن حنش بن المعتمر غير حنش بن ربيعة قال ابن حجر : وأما ابن حبان فقال : حنش بن المعتمر : هو الذي يقال له حنش بن ربيعة ، والمعتمر كان جده ، وكان كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن عليّ عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتجُّ بحديثهم ، وقال البزار : حدّث عنه سماك بحديث منكر ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وذكره العقيلي ، والساجي ، وابن

الجارود ، وأبو العرب الصَّقلي في "الضعفاء" ، وقال ابن حزم في "المحلي" : ساقط مطَّرح ، وقال البخاري : يتكلمون في حديثه . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، ويرسل .

انظر: ضعفاء البخاري (٣٨/١) ، معرفة الثقات (٣٢٦/١) ، الجرح والتعديل (٢٩١/٣) ، المحروحين (٢٦٩/١) ، الضعفاء الكبير (٢٨٨/١) ، الكامل في الضعفاء (٤٣٨/٢) ، الكاشف (٣٥٨/١) ، التهذيب (٥١/٣) ، التقريب (٢٤٩ / ١) .

وأخرج يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٨١/١) ، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٤٥/٤) ، برقم (٦٧٨٦) ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا زائد ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة بن مرثد قال : صَلَّى عليَّ عليُّ يزيد بن المكفف النخعي ، فجاء قرظة بن كعب ، وأصحابه بعد الدفن ، فأمرهم أن يصلُّوا عليه .

فقال : يزيد بن المكفف بدل سهل بن حنيف ، وهو خطأ ، ولعل الوهم فيه : من عبد الله بن رجاء وهو : الغداني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف - قال فيه هاشم بن مرثد : عن ابن معين كثير التصحيف وليس به بأس ، وقال عمرو بن علي الصيرفي : صدوق كثير الغلط ، والتصحيف ليس بحجَّة ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : كان شيخاً صدوقاً لا بأس به ، وقال أبو زرعة : حسن الحديث عن إسرائيل ، وقال أبو حاتم : كان ثقة رضي ، وقال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي ، وعبد الله بن رجاء ، وقال النسائي : عبد الله بن رجاء المكي والبصري ليس بهما بأس ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس من أصحاب الحديث ، وقال العجلي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهمل قليلاً . انظر: معرفة الثقات (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥/٥) ، الثقات (٣٥٢/٨) ، التهذيب (١٨٤/٥) .

وأبو إسحاق السبيعي مدلس ، وقد عنعن ، وعلقمة بن مرثد لم يدرك علياً رضي الله عنه ، فهو منقطع .

• الأثر :

• حسن لغيره

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٤٩٨] - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : تُوِّفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي مَنْزِلٍ كَانَ فِيهِ ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى رِقَابِنَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ إِلَى مَكَّةَ وَعَائِشَةَ غَائِبَةً ، فَقَدِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ : " أَرُونِي قَبْرَهُ ، فَأَرُوهَا فَصَلِّتْ عَلَيْهِ " (١) .

(١) المصنف (٤١٨/٧) ، برقم (١٢٠٦٢) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٤٥٠) .

\*\*\*\*

## الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بَيْنَ الْقُبُورِ (١٦٢)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٤٩٩] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، وَسَطَ الْقُبُورِ ؟ قَالَ : " لَقَدْ صَلَّيْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلْمَةَ وَسَطَ الْبَقِيعِ " قَالَ : " وَالْإِمَامُ يَوْمَ صَلَّيْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَحَضَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ " (١) .

(١) المصنف (٤٠٧/١) ، برقم (١٥٩٣) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• تقدموا جميعاً .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه يعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، (٧٧/١) ، قال : حدثني عبد العزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يكره أن يصلي وسط القبور؟ قال : لقد صلينا على عائشة ، وأم سلمة رضي الله عنهما وسط البقيع ، والإمام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها أبو هريرة رضي الله عنه ، وحضر ذلك عبد الله بن عمر " .

ومن طريقه البيهقي "السنن الكبرى" ، (٤٣٥/٢) ، برقم (٤٠٧٦) .

وأخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٨/٣) ، برقم (٧٣٩) ، من طريق : عبد الرزاق .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

<sup>١٦٢</sup> هذه الترجمة منقول عن "مصنف عبد الرزاق" ، (٤٠٤/١) مع إدخال تعديل يسير عليها لتناسب الآثار تحتها .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٠] - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه " أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ

عَلَى الْجِنَازَةِ فِي الْمَقْبَرَةِ " (١) .

(١) المصنف ، كتاب الصلاة ، باب " ما تُكْرَهُ الصلاة إليه ، وفيه " ، (١٩١/٥) ، برقم (٧٦٦٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• سفيان الثوري ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن سيرين ، ثقات تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب الرد على أبي حنيفة ، باب " الصلاة بين القبور " ،

(١٧٢/٢٠) ، برقم (٣٧٥٣٦) ، قال : حدثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن

أنس : أنه كره أن يصلي على الجنابة في المقبرة .

قلت : وهذا إن صح سنده لكنه مخالف لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من أنه صلى على قبر المرأة السوداء وهو في

" صحيح البخاري " ، (٤٤٨/١) ، برقم (١٢٧٢) ، ويحتمل أن أنساً كان قد كره ذلك قبل جوازه ، ثم

رجع عنه بعد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم له ، وقد يراد بالكراهة كراهة تنزيه ، والله أعلم .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

## انتظار الناس للصلاة على الجنائز (١٦٣)

قال مسلم :

[ ٥٠١ ] - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ السَّكُونِيِّ - قَالَ الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ - أَوْ بَعْسَفَانَ - فَقَالَ : يَا كُرَيْبُ ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا نَاسٌ قَدْ اجْتَمَعُوا لَهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَخْرِجُوهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَيْهِ جَنَازَتُهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ " (١) .

(١) الصحيح ، باب " من صلى عليه أربعون شفَعوا فيه " ، (٦٥٥/٢) ، برقم (٩٤٨) .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ، (٣٦٨/٨) ، برقم (٨٨٩٨) ، قال : حدثنا مقدم ، ثنا أصبغ بن الفرج ، نا ابن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن شريك بن عبد الله ، عن كريب عن ابن عباس : أنه مات له ابن بعسفان فقال : يا كريب ، هل اجتمع له الناس ؟ فخرجت فإذا الناس قد اجتمعوا له ، قال : اجتمعوا له أربعون ، قلت : نعم ، قال : أخرجه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركوا بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه " قال الطبراني عقبه : " لم يرو هذا الحديث عن شريك إلا أبو صخر تفرد به ابن وهب " .

وابن ماجه في " السنن " ، باب " ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين " ، (٤٧٧/١) ، برقم (١٤٨٩) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا بكر بن سليم ، حدثني حميد بن زياد الخراط ، عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لي : يا كريب ! قم فانظر هل اجتمع لابني أحد ؟ فقلت : نعم ، فقال : ويحك كم تراهم أربعين ، قلت : لا ، بل هم أكثر قال : فاخرجوا بابني ، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله ، وسنده ضعيف ؛ علته بكر بن سليم ، قال ابن عدي : يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافق أحده عليه ، وعمامة ما يرويه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب

حديثهم . قلت : وقد خالف هنا في إسناده عبد الله بن وهب - وهو ثقة حافظ- ، فقال : حدثني حميد بن زياد الخراط- هو أبو صخر - ، عن كريب ، فأسقط شريك بن عبد الله .

### ✿ غريب الأثر :

قُدَيْدُ : بضم القاف ، وفتح الدال المهملة ، ومثناة تحت ، ودال أخرى : واد فحل من أودية الحجاز التهامية ، يأخذ أعلى مساقط مياهه من حرة " ذرة " فيسمى أعلاه ستارة ، وأسفله قديداً ، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو من ١٢٥ كيلا ، ثم يصب في البحر عند القضيمة ، فيه عيون ، وقرى كثيرة لحرب ، وبني سليم . معجم المعالم الجغرافية ، (ص: ٢٤٩) .

عُسْفَانُ : بضم العين ، وسكون السين ، وفاء وألف ، وآخره نون : بلدة على ٨٠ كيلاً من مكة شمالاً على الجادة إلى المدينة ، وهي مجمع ثلاث طرق مزفتة : طريق إلى المدينة ، وقبيله إلى مكة ، وآخر إلى جدة . معجم المعالم الجغرافية . معجم المعالم الجغرافية ، (ص : ٢٠٨) .

\*\*\*\*



مَنْ كَانَ لَا يَرَى الصَّلَاةَ عَلَيْهَا إِذَا دُفِنَتْ وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٢] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : تُوفِّيَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ عُمَرَ غَائِبٌ ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ - قَالَ : أَيُّوبُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : بِثَلَاثٍ - قَالَ : فَقَالَ : " أَرُونِي قَبْرَ أَخِي " ، فَأَرَوْهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

(١) المصنف (٤١٨/٧) ، برقم (١٢٠٦٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن عليّة : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ ، وأيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني ، ونافع مولى ابن عمر ، وعاصم بن عمر بن الخطاب ، تقدموا .

• الحكم على إسناد لأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى المَيِّتِ بَعْدَ مَا يَدْفَنُ " ، (٥١٩/٣) ، برقم (٦٥٤٦) .

عن : معمر ، ومن طريقه ابن المنذر في " الأوسط " ، برقم (٣٠٣٨) .

وابن ابن المنذر أيضاً في " الأوسط " ، (٢٩٧/٩) ، برقم (٣٠٤٦) من طريق : أبي عبد الله ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت " ، (٤٩/٤) ، برقم (٦٨١٦) .

، من طريق : حماد بن زيد ،

ثلاثتهم - معمر ، وأبو عبد الله ، وحماد - : عن أيوب ، عن نافع قال : أن ابن عمر قدم بعد ما توفي

عاصم أخوه فسأل عنه فقال : " أين قبر أخي ؟ " فدّلّوه عليه ، فأتاه فدعا له " ، لفظ عبد الرزاق .

ولفظ البيهقي : عن نافع قال : قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاثٍ ، فأتى قبره فصلى عليه .

وانظر الأثر رقم (٤٥٠) .

• الأثر :

• صحيح

تنبيه :

قال ابن عبد البر في " التمهيد " ، (٢٧٧/٦) بعد أن ساق الأثر من طريق أحمد بن حنبل عن ابن علي بلفظ رواية الباب :

" هكذا قال : عن أحمد ، عن ابن علي ، عن أيوب ، وهو عندي وهم لا شك فيه ؛ لأن معمرأ ذكر : عن أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر أتى قبر أخيه ودعا له ، وهذا هو الصحيح المعروف من مذهب ابن عمر من غير ما وجه عن نافع ، وقد يحتمل أن تكون رواية ابن علي ، عن أيوب فصلى عليه : بمعنى فدعا له ؛ لأن الصلاة دعاء ، وهو أصلها في اللغة فإذا كان هذا فليس بمخالف لما روى معمر ، وكذلك روى عبيد الله بن عمر ، عن نافع : قال : كان ابن عمر إذا انتهى إلى جنازة قد صلّى عليها دعا ، وانصرف ، ولم يعد الصلاة " .

❁ غريب الأثر :

فصلّى عليه : أي دعا له ، ويدل عليه رواية عبد الرزاق الآتية .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٠٣] - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا انْتَهَى إِلَى جِنَازَةٍ وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا دَعَا وَأَنْصَرَفَ ، وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ " (١) .

(١) المصنف ، باب "الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يَدْفَنُ" ، (٥١٩/٣) ، برقم (٦٥٤٥) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، ونافع : مولى ابن عمر، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" ، (٢٦٠/٦) ، وفي "الاستذكار" ، (٣٤/٣) وعزاه لعبد الرزاق .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ الْجَعْدِ :

[٥٠٤] - أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَظَلِّ قَالَ : " رَأَيْتُ فِيْنَا جِنَازَةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَدْخَلْنَاهَا فَجَعَلَ الْقَبْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، وَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ " (١) .

(١) مسند ابن الجعد (١/٣٤٤) ، برقم (٢٣٧٠) .

• دراسة إسناد ابن الجعد :

شريك بن عبد الله النخعي ، تقدم ، و شبيب بن غرقدة ، ، مضى أنه : ثقة ، ومستظل بن حصين البارقي ، مضى أنه : لم يوثقه غير العجلي ، وابن حبان .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لسوء حفظ شريك ، وهو مخالف لما ثبت عن علي ﷺ من أنه صلى على جنازة قد صلى عليها (٤٩٦) ، وأمر قرظة أن يصلي على ابن حنيف بعدما دُفن كما في الأثر رقم (٤٩٧) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن الجعد .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

فِي الزَّوْجِ وَالْأَخِ أَيُّهُمَا أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٥] - حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الرَّجُلُ أَحَقُّ بِغُسْلِ امْرَأَتِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا " (١) .

---

(١) المصنف (٧/٤٢٣) ، برقم (١٢٠٨١) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٨٢) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٦] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ :

مَاتَتْ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ فَقَالَ : " أَنَا كُنْتُ أَوْلَى بِهَا إِذْ كَانَتْ حَيَّةً ، أَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ أَوْلَى بِهَا " (١)

---

(١) المصنف (٤٢٤/٧) ، برقم (١٢٠٨٤) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٨٤) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٧] - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ امْرَأَةً لِأَبِي بَكْرَةَ ، فَمَاتَتْ ، فَتَنَازَعُوا فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو بَكْرَةَ وَقَالَ : " لَوْلَا أَنِّي أَحَقُّكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهَا " (١) .

(١) المصنف (٤٢٥/٧) ، برقم (١٢٠٩١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• شبابة بن سوار المدائني ، وشعبة بن الحجاج ، تقدما .

• أبو كعب : عبد ربه بن عبيد ، الأزدي مولاهم ، صاحب الحرير ، مضى أنه : ثقة .

• عبد العزيز بن أبي بكرة ، الثقفي ، مضى أن المختار فيه أنه : مجهول الحال .

• وأبو بكرة هو : نفيح بن الحارث بن كلدة رضي الله عنه ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ من أجل عبد العزيز بن أبي بكرة فهو : مجهول الحال .

• تخريج الأثر :

• أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "من أحقُّ بالصَّلَاةِ على الميت" ، (٤٧٣/٣) ، برقم (٦٣٧٤) ،

قال : عن جعفر بن سليمان ، عن عبد ربه ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

ماتت امرأة لأبي بكرة فجاء إخوتها ينازعونه في الصَّلَاةِ عَلَيْهَا فقال أبو بكرة : " لولا أني أحقُّ بالصَّلَاةِ

عليها ما نازعتكم في ذلك قال : فتقدم فصلَّى عليها ، ثم دخل القبر فأخرج مغشياً عليه ، وله يومئذ

ثلاثون ، أو أربعون ابناً ، وابنة ، فصاحوا عليه ، فأفاق ، فقال : " ما في الأرض نفس ، ولا نفس ذباب

أحبُّ إليَّ أن يخرج من نفسي! " قيل له : لم ؟ قال : " مخافة أن يدركني زمان لا أمر فيه بمعروف ، ولا

أنهى فيه عن منكر فما خيرني يومئذ ! " ، ومضى أن الصواب فيه : عن عبد ربه ، عن عبد العزيز بن أبي

بكرة . انظر : الأثر رقم ( ٢٦ ) .

• ومن طريقه عبد الرزاق أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٢٦٠/٩) ، برقم (٣٠١٦) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

## فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ لَمْ يَرِ بِهِ بَأْسًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٨] - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما :  
أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ " (١) .

(١) المصنف (٤٢٥/٧) ، برقم (١٢٠٩٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• رجاله كلهم ثقات تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه مالك في "الموطأ" ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٢٣٠/١) ، برقم (٥٤١) ، قال :  
عن نافع ، عن عبد الله ابن عمر أنه قال : صلي على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في المسجد " .

ومن طريقه عبد الرزاق في " المصنف " ، (٥٢٦/٣) ، برقم (٦٥٧٧) ، والطحاوي في " شرح معاني  
الآثار " ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ هَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ، أَوْ لَا ؟ " ، (٤٩٢/١) ، والبيهقي في  
" معرفة السنن والآثار " ، " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (١٨٠/٣) ، برقم (٢١٧٠) .

والحاكم في " المستدرک " ، (٩٩/٣) ، برقم (٤٥١٦) ، قال : حدثنا علي بن حمشاد ، ثنا إسماعيل بن  
إسحاق القاضي ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٥٢/٤) ، برقم (٦٨٣٠) ، و في  
" السنن الصغرى " ، (٧٢/٣) ، برقم (١١٤٣) ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن  
الفضل القطان ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ،

قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا وهيب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما  
: أن عمر صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، صَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبٌ رضي الله عنهما " لفظ الحاكم ، ونحوه لفظ البيهقي .

• الأثر :

• صحيح .



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٠٩] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، قَالَ :

" صَلَّى عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمَرَ تَجَاهَ الْمَنِيرِ " (١) .

(١) المصنف (٤٢٥/٧) ، برقم (١٢٠٩٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ وكيع : ابن الجراح ، تقدم .

○ كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد ، المدني بن مافئه ، بفتح الفاء وتشديد النون ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات رحمه الله في آخر خلافة المنصور . / ر د ت ق . التقريب (٣٨ / ٢) قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : ما أرى بن بأساً ، وقال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال معاوية بن صالح ، وغيره عن ابن معين : صالح ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك ، وكان أولاً قال : ليس بشيء ، وقال ابن عمار الموصلي : ثقة ، وقال يعقوب ابن شيبة : ليس بذاك الساقط ، وإلى الضعف ما هو ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم صالح : ليس بالقوي يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : ولم أرَ به بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وقال الذهبي : صدوق فيه لين .

انظر : الضعفاء للنسائي (٨٩/١) ، الجرح والتعديل (١٥٠/٧) ، الثقات (٣٥٤/٧) ، الكامل في

الضعفاء (٦٨/٦) ، الكاشف ، (١٤٤/٢) ، التهذيب (٣٧٠/٨) .

○ المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث ، المخزومي ، صدوق كثير التدليس ،

والإرسال ، من الرابعة / ٠ ر ٤ . التقريب (١٨٩ / ٢) .

قال أبو حاتم في روايته عن عائشة : مرسله ولم يدركها ، وقال في روايته عن جابر : يشبه أنه أدركه ، وقال في روايته عن غيره من الصحابة : مرسله ، قال : وعامة حديثه مراسيل ، غير إني رأيت حديثاً يقول فيه : حدثني خالي أبو سلمة ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة فقال : ثقة ، وقال أيضاً : سئل أبو زرعة سمع المطلب من عائشة رضي الله عنها ؟ فقال : نرجو أن يكون سمع منها ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ؛ لأنه يرسل كثيراً ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون ، وقال يعقوب بن سفيان ، والدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال البخاري : سمع عمر ، لكن تعقبه الخطيب : بأن الصواب ابن عمر ، ثم ساق حديثه عن ابن عمر في الوتر بركة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لم يسمع من جابر ، ولا من زيد بن ثابت ، ولا عمران بن حصين ، ولم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل بن سعد ومن في طبقتهم ، وقال أبو حاتم أيضاً : روايته عن ابن عباس ، وابن

عمر مرسله ، قال : ولا ندري سمع منهما ، أم لا ؟ قال الأوزاعي عن المطلب قال : حدثني رجل من الصحابة ، ولم يسمه ، وقال أيضاً : حدثني أبو سليمان عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : فتعجبت منه ! ، وقال أبو

زرعة : حديثه عن أبي بكر وسعد : مرسل . انظر: الثقات (٤٥٠/٥) ، جامع التحصيل (٢٨١/١) ، التهذيب (١٦١/١٠) .

قلت : والمطلب بن عبد الله مما فات ابن حجر في "طبقات المدلسين" ، فلم يذكره .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف للانقطاع ، المطلب بن عبد الله لم يدرك أبا بكر ، ولا عمر ، لكنه يعتضد بالأثر الذي بعده ، وهو متابع فيما رواه عن عمر .

#### • تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، باب "ذكر وصية أبي بكر" ، (٢٠٦/٣) ، قال : أخبرنا وكيع به .

بلفظ : " أن أبا بكر ، وعمر صلي عليهما في المسجد تجاه المنبر " .

#### • الأثر :

ضعيف من حديث أبي بكر ، وحسن لغيره من حديث عمر رضي الله عنهما .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَشْيَاخُنَا : أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا " (١) .

(١) المصنف (٤٢٦/٧) ، برقم (١٢٠٩٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة حافظ .
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي ، المدني ، مضى أنه : صدوق له أوهام .
- أشياخ محمد بن عمرو : لم يتبين لي من هم .
- الحكم على إسناد الأثر :
- إسناده حسن ، وأشياخ محمد بن عمرو جمع يعضد بعضهم بعضاً ، كما يشهد له الأثر السابق .
- تخريج الأثر :

أخرجه هشام بن عمار في "حديثه" ، (٢٥٤/١) ، برقم (١٣١) ، قال : حدثنا سعيد ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أشياخهم : أن عمر حين قتل وضع عند المنبر ، وجعل الناس يصلون عليه أفواجاً .

• الأثر :

• صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*

قَالَ مُسْلِمٌ :

[ ٥١١ ] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا لَمَّا تُؤَفِّي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَمُرُّوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، فَفَعَلُوا ، فَوَقَّفَ بِهِ عَلَى حُجْرِهِنَّ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ ، أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ ، فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ ، وَقَالُوا : مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : " مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ! عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهِيلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ " (١) .

(١) الصحيح ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٦٦٨/٢) ، برقم (٩٧٣) .

• تَخْرِيجُ الْأَثَرِ :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً فِي "صَحِيحِهِ" ، (٦٦٩/٢) ، برقم (٩٧٣) ، و (٦٦٨/٢) ، برقم (٩٧٣) ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ،

وَالْتَرْمِذِيُّ فِي "السَّنَنِ" ، (٣٥١/٣) ، بَابِ "بَابِ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ" ، بِرَقْمِ (١٠٣٣) ، مِنْ طَرِيقِ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

وَالنَّسَائِيُّ فِي "السَّنَنِ الصَّغْرَى" ، بَابِ " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٦٨/٤) ، بِرَقْمِ (١٩٦٨) ، وَفِي "السَّنَنِ الْكُبْرَى" ، (٦٣٩/١) ، بِرَقْمِ (٢٠٩٥) ، مِنْ طَرِيقِ : مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ،

وَالنَّسَائِيُّ أَيْضاً فِي "السَّنَنِ الصَّغْرَى" ، بَابِ " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٦٨/٤) ، بِرَقْمِ (١٩٦٧) ، وَفِي "السَّنَنِ الْكُبْرَى" ، (٦٣٩/١) ، بِرَقْمِ (٢٠٩٤) ، مِنْ طَرِيقِ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

وَأَحْمَدُ فِي "الْمَسْنَدِ" ، (١٦٩/٦) ، بِرَقْمِ (٢٥٣٩٦) ، وَ (٢٦١/٦) ، بِرَقْمِ (٢٦٢٨٨) ، مِنْ طَرِيقِ : مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ،

وَابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى" ، (١٤٨/٣) ، (٤١٥/٣) ، مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ،

وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ فِي "الْمَسْنَدِ" ، (٣٦٧/٢) ، بِرَقْمِ (٩١٠٠) ، مِنْ طَرِيقِ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ ،

وَالْبُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ" ، (١٠٤/١) ، بِرَقْمِ (٤٣١) ، مِنْ طَرِيقِ : مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "الصَّلَاة على الجنّازة في المسجد" ، (٥١/٤) ، برقم (٦٨٢٥) ، وبرقم

(٦٨٢٦) ، وبرقم (٦٨٢٧) ، من طريق : موسى بن عقبة •

كلاهما : عن عبد الواحد ، عن عباد ، عن عائشة رضي الله عنها •

\*\*\*\*

## مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ ، عَمَّنْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَضَاقَقَ بِهِمُ الْمُصَلِّي أَنْصَرَفُوا ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ " (١) .

(١) المصنف (٤٢٧/٧) ، برقم (١٢٠٩٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن ، وصالح مولى التوأمة ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف ؛ لضعف صالح مولى التوأمة ، وإيهام شيخ صالح .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطيالسي في " المسند " ، (٣٠٤/١) ، برقم (٢٣١٠) ،

ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٤٢٦ /٧) ، برقم (١٢٠٩٧) ، قال : حدثنا حفص بن غياث ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ " ، (٥٢/٤) ، برقم (٦٨٣١) ،

من طريق : من طريق : معمر والثوري ،

ثلاثتهم - الطيالسي ، وحفص ، ومعمر والثور - عن : ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، قال :

أدرت رجلاً ممن أدركوا النبي ﷺ ، وأبا بكر : إذا جاؤوا فلم يجدوا إلا أن يصلوا في المسجد رجعوا فلم

يصلوا" لفظ الطيالسي .

ولفظ ابن أبي شيبة : وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا تضايق بهم المكان رجعوا ولم يصلوا " .

ولفظ البيهقي : فرأيت الجنائز توضع في المسجد ، فرأيت أبا هريرة إذا لم يجد موضعاً إلا في المسجد

انصرف ، ولم يصل عليها .

وقال عقبه : " فهذا حديث رواه جماعة عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة ، وهو مما يعد في أفراد

صالح ، وحديث عائشة رضي الله عنها أصحُّ منه ، وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن

أنس يجرحه والله أعلم " .

وقال في " معرفة السنن والآثار " ، (١٨٠/٣) :

" وقد رواه الشافعي في كتاب حرمله عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي قال أحمد :  
فمشهور عند أهل العلم بالحديث أن صالحاً مولى التوأمة تغير في آخر عمره ، وسأل بشر بن عمر الزهراني  
مالك بن أنس عن صالح مولى التوأمة ؟ فقال : لم يكن ثقة ، وقرأت في كتاب "العلل" عن أبي عيسى  
الترمذي فيما سأل عنه محمد بن إسماعيل البخاري قال : كان أحمد بن حنبل يقول : من سمع من صالح  
قديماً فسماعه حسن ، ومن سمع منه أخيراً - كأنه يضعف سماعه - قال محمد : وابن أبي ذئب سماعه منه  
أخيراً يروي عنه مناكير قال أحمد البيهقي : وهذا الحديث مما يعدُّ في أفرادهِ ، ولو كان عند أبي هريرة نَسْخُ  
ما روته عائشة لذكره يوم صلى على أبي بكر الصديق ﷺ في

المسجد ، أو يوم صلى على عمر بن الخطاب ﷺ في المسجد ، ولذكره من أنكر على عائشة أمرها  
بإدخاله المسجد ، أو ذكره أبو هريرة حين روت فيه الخبر ، وإنما أنكره من لم يكن له معرفة بالجواز ،  
فلما روت فيه الخبر سكتوا ، ولم ينكروه ، ولا عارضوه بغيره " .

وقال المقدسي في " المغني " ، ( ١٨٥/٢ ) بعد أن ساق أثر ابن عمر المتقدم في جواز الصلاة على الجنابة في  
المسجد : " وهذا كان بمحض من الصحابة رضي الله عنهم فلم ينكر فكان إجماعاً ، ولأنها صلاة فلم يمنع  
منها كسائر الصلوات ، وحديثهم يرويه صالح مولى التوأمة ، قال ابن عبد البر : من أهل العلم من لا يقبل  
من حديثه شيئاً ، لضعفه ؛ لأنه اختلط ، ومنهم من يقبل منه ما رواه عن ابن أبي ذئب خاصة ، ثم يحمل  
على من خيف عليه الانفجار وتلويث المسجد " .

وقال ابن ماجه في " السنن " ، ( ٤٨٦/١ ) : " حديث عائشة أقوى " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*

فِي الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ مَا يَقُولُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٣] - حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ قَالَ : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمُهْتَدِينَ ، وَاخْلُقْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْعَابِرِينَ ، وَنَحْتَسِبُهُ عِنْدَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، لَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ " (١) .

(١) المصنف (٤٢٧/٧) ، برقم (١٢١٠٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو الأحوص : سلام بن سليم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زبيد ، الخزاعي مولاهم ، الكوفي ، مضى أنه : حسن الحديث .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زبيد ، لم يدرك علي ع فالإسناد منقطع انظر : جامع التحصيل (٢١٣/١) ، برقم (٢٧٦) .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " القراءة والدعاء في الصلاة على الميت " ، (٤٨٧/٣) ، برقم (٦٤٢٢) ، قال : عن الثوري ، عن منصور ، به .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٥١٤ ] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ ، قَالَ : لَمَّا نُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا خَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ" (١) .

(١) المصنف (٤٢٨/٧) ، برقم (١٢١٠٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان الثوري ، والأعمش سليمان بن مهران ، وعمارة بن عمير التيمي ، تقدموا

○ حرith بن ظهير ، بالمعجمة المضمومة ، الكوفي ، قدم الشام ، مجهول ، من الثانية /٠ س . التقريب (١٩٦/١)

• وعبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة حرith بن ظهير ، وعننة الأعمش هنا محمولة على الاتصال ؛ لأنها من روايته عن عمارة وقد تقدم في الأثر رقم (٣) أنها سماع .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٤٨ / ١٨) ، برقم (٣٤٦٠٠) ،

ومن طريقه الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٨٢/٤) ، برقم (٢٠٣٨) ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٣٦٤/٣) ، قال : نبأنا محمد بن يسار ،

ومن طريقه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ، (١٥٠/١) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٣/٣٣) .

كلاهما - ابن أبي شيبة ، ومحمد بن يسار - عن : يحيى بن سعيد القطان ، به بمثله سواء .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : مَرُّوا

بِجَنَازَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : " اسْتَرَّاحَ ، وَاسْتُرِيحَ مِنْهُ " (١) .

(١) المصنف (٤٢٩/٧) ، برقم (١٢١٠٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب إلى جده ، وقيل : هو إبراهيم ، أبو عمرو ، البصري ،

ثقة ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : أربع وتسعين على الصحيح . / ع . التقريب (٥٠/٢) .

○ شعبة بن الحجاج ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ، تقدما .

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورُ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّلْمِيِّ ، الْكُوفِيِّ ، الْمَقْرِيُّ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَأَبْيَهُ صَحْبَةٌ ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ ، مِنْ الثَّانِيَةِ ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ

السبعين / ع . التقريب (٤٨٥/١) .

وَأَبُو جُحَيْفَةَ هُوَ : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه ، تَقَدَّمَ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب الزهد ، " جامع كلام في الزهد " ، (٢٨٢ / ١٢) ، برقم

(٣٥٨٤٣) .

ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ، (٨٠/١) ، قال : حدثنا محمد بن المثني ،

ويعقوب الفسوي أيضاً في " المعرفة والتاريخ " أيضاً ، (٨٠/١) ، قال : حدثنا أبو موسى ،

قالا : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد قال : مات أبو عبد الرحمن السلمي فمروا به علي أبي جحيفة

فقال : مستريح ومستراح منه " .

• الأثر :

• ضعيف

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : جَلَسْنَا فِي ظِلِّ الْقَصْرِ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي جِنَازَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه فَقَالَ : " لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ ! " (١) .

(١) المصنف (٤٣٠/٧) ، برقم (١٢١٠٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وحماد بن سلمة ، تقدما .

○ عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم ، مضى أنه : صدوق ربما أخطأ ،

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده حسن .

• وصحح إسناده النووي في "تهذيب الأسماء" ، (١٩٨/١) .

• ويحيى بن مري في "خلاصة الأحكام" ، (٩٦٩/٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه أبو علي الحسن بن موسى الأشيب في "جزء أشيب" ، (٦٥/١) ، برقم (٤٠) ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣٦١/٢) ، قال : أخبرنا كثير بن هشام ، وعفان بن مسلم ،

ويحيى بن عباد ، وموسى بن إسماعيل ،

وابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٣٤٩ / ١٨) ، برقم (٣٤٦٠٣) ، قال : حدثنا وكيع ،

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (٨٥/٤) . والطبراني في "المعجم الكبير" ،

(١٠٨/٥) ، برقم (٤٧٤٩) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٣/١٩) .

والبخاري في "التاريخ الكبير" ، (٣٨٠/٣) ، قال : حدثنا موسى ،

ومن طريقه وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٣٤/١٩) ،

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (٢٦١/١) ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ،

ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين في علم الفرائض" ، (٢١١/٦) ، برقم (١١٩٧٧) .

والحاكم في "المستدرک" ، (٣/٤٨٤) ، رقم (٥٨١٠) ، قال : حدثنا علي بن حمشاد العدل ، أنا علي

بن عبد العزيز وأبو مسلم أن حجاج بن منهال ،

**كلهم** : عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار قال : لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى عبد الله بن عباس في ظل قصر فقال ابن عباس : "هكذا ذهاب العلم ، لقد دفن اليوم علم كثير!" .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "حثي التراب" ، (٣/٥٠١) ، برقم (٦٤٧٩) ،  
ومن طريقه الحاكم في "المستدرک" ، (٣/٤٨٤) ، رقم (٥٨٠٩) ، وسكت عليه .

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (١/٢٦١) ، ومن طريقه أحمد بن حنبل في "فضائل الصحابة" ،  
(٢/٩٦٠) ، برقم (١٨٧٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "إهالة التراب في  
القبر بالمساحي ، وبالأيدي" ، (٣/٤١٠) ، برقم (٦٥٢٥) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٩/٣٣٥) ، من طريق : **عبد الله** ،  
**ثلاثتهم** عن : معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان : أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثي عليه التراب ،  
ثم قال : هكذا يدفن العلم ، قال علي بن زيد : فحدثت به علي بن الحسين ، فقال : وابن عباس : والله  
قد دفن به علم كثير " .

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٥/١٠٩) ، برقم (٤٧٥١) ، قال : حدثنا أحمد بن ماہرام الأيذجي ، ثنا  
مالك بن سعيد القيسي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أبو عامر الخراز ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن  
المسيب قال : شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دُلِّي في قبره قال ابن عباس رضي الله عنه : " يا هؤلاء ، من سره  
أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم ، وإيم الله ، لقد ذهب اليوم علم كثير " ، قال سعيد بن  
المسيب : والقائل لقد ذهب به علم كثير يعني ابن عباس " .

ومن طريقه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" ، (١/١٣٨) ، برقم (٩٥) .

**قلت** : وسنده ضعيف علي بن زيد هو : ابن جدعان ، ضعيف كما تقدم .

والحاكم في "المستدرک" ، (٣/٤٨٤) ، رقم (٥٨٠٧) ، قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، ثنا  
الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا أبو همام ، ثنا ضمرة قال : قال : ابن شوذب وسمعته يذكر قال : سمعت  
الصلت بن بهرام ونحن في جنازة ، فقال : حدثني صاحب السرير : أنه شهد جنازة زيد بن ثابت فلما دفن  
دمع ابن عباس على قبره ، وقال : "هكذا ذهاب العلم" . قلت : وسنده ضعيف لجهالة شيخ الصلت .

ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ، (١/٢٦١) ، قال : حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد بن زيد ،  
عن أيوب قال : قال : ابن عباس وزيد يدفن ألا من سره يعلم كيف يذهب العلم ألا فهكذا يذهب العلم  
قال : وقال : ليذفن اليوم بك علم كثير " .

**قلت** : وهو منقطع أيوب هو : السخيتاني لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه .

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٣٣٦/١٩ ) ، من طريق : إبراهيم بن المنذر ، عن ابن فليح قال : قال الزهري : لما دُلِّيَ زيد بن ثابت في قبره ، قال ابن عباس : " من سرَّه أن يرى كيف يذهب العلم ، فهكذا ذهاب العلم " .

\* وسنده ضعيف ، ابن فليح علقه قال : قال الزهري ، والزهري لم يسمع من ابن عباس كما في " جامع التحصيل " ، ( ٢٦٩/١ ) .

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، ( ٣٦١/٢ ) ، قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة قال : لما مات زيد بن ثابت ، ودُفِنَ ، قال ابن عباس : " هكذا يذهب العلم ! " .

\* وقتادة لم يسمع من ابن عباس . انظر : جامع التحصيل ( ٢٥٥/١ ) .

• الأثر :

• حسن

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٥١٧] - أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ :  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : " الْيَوْمَ مَاتَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ  
فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلْفًا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٣٦١/٢) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ عارم هو : محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان ، البصري لقبه : عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر  
عمره ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث أو أربع وعشرين ٠ /ع/ التقريب (١٢٤/٢) .  
وانظر ما تقدم فيه في الأثر رقم (٤٧) .

○ حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، مضى أنه : ثقة ثبت فقيه .

○ يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

فيه : محمد بن الفضل - يعرف بعارم - ، وهو وإن كان ثقة فقد اختلط في آخر عمره . والحكم فيه أنه  
يقبل حديث من أخذ عنه قبل الاختلاط ، ولا يقبل من أخذ عنه بعد الاختلاط ، أو أشكل أمره فلم يدر  
هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده . وهذا الأثر لا يدرى هل سمعه ابن سعد منه قبل الاختلاط أو بعده  
فهو إذن غير مقبول فلا يحتج به ، ويحيى بن سعيد لم يدرك أبا هريرة رضي الله عنه فهو منقطع .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٠٨/٥) ، برقم (٤٧٥٠) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ،  
ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد قال : قال أبو هريرة حين مات زيد بن ثابت  
: اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في بن عباس منه خلفاً " .

\* وسنده ضعيف ، عارم كان قد اختلط ، وسماع علي بن عبد العزيز البغوي منه بعد الاختلاط .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٣٤٥/٩) :

" رواه الطبراني ورجال الصحيح ، إلا أن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من أبي هريرة " .

• الأثر :

• ضعيف

مَا قَالُوا فِي سَبِّ الْمَوْتَى ، وَمَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥١٨] - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ

يُحَدِّثُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : أَنَّهُ خَطَبَ بِمَنَى عَلِيٍّ جَمَلٍ فَقَالَ : " لَا تَسُبُّوا

الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّ مَا يُسَبُّ بِهِ الْمَوْتَى يُؤْذَى بِهِ الْحَيُّ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٢/٧) ، برقم (١٢١١٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

غندر : محمد بن جعفر الهذلي ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن مرة ، الجملي ، تقدموا .

○ هلال بن يساف ، بكسر التحتانية ، ثم مهملة ، ثم فاء ، ويقال : ابن إساف ، الأشجعي مولاهم ،

الكوفي ، ثقة ، من الثالثة / تحت م ٤ . التقريب (٢٧٤/٢) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، هلال بن يساف ، لم يدرك عمراً رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[ ٥١٩ ] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : "   
سَابُّ الْمَيِّتِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٢/٧) ، برقم (١٢١١٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش سليمان بن مهران ، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، تقدموا .

• وعبد الله بن عمرو هو : ابن العاص رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، الأعمش مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره أبو شجاع في " الفردوس بمأثور الخطاب " ، (٣٣٨/٢) ، برقم (٣٥٣٠) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٠] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

قَالَتْ : " لَا تَذْكُرُوا مَوْتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ " (١) .

(١) المصنف (٤/٦٠٠) ، برقم (١٢١٠٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ منصور بن صفية : منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي الحنفي المكي ، مضى أنه : ثقة .

○ أمه : صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدي ، مضى أن لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة ، وفي البحاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ ، وأنكر الدارقطني إدراكها .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

رواه منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية ، عن عائشة رضي الله عنها ، واختلف على منصور ، فرواه سفيان الثوري ، وابن جريح ، عن منصور بن عبد الرحمن ، به موقوفاً .  
ورواه وهيب ، عن منصور بن عبد الرحمن ، به مرفوعاً .

ورواه إياس بن أبي تيمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً .  
ورواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة مرفوعاً .

الاختلاف على منصور بن عبد الرحمن :

❖ تخريج روايتي الوقف عن منصور :

أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "تلقنة المريض" ، (٣/٣٨٥) ، برقم (٦٠٤٢) ، قال : عن ابن جريح ،

ابن السري في "الزهد" ، (٢/٥٦٠) ، برقم (١١٦٥) ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ،

كلاهما - ابن جريج ، و سفيان - عن - قال ابن جريج : أخبرني - : منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية ابنة شيبه أنها سمعت عائشة تقول : " لا تذكروا موتاكم إلا بخير ، ولقنوهم شهادة أن لا إله إلا الله " .  
• لفظ عبد الرزاق .

ولفظ ابن السري : " لا تذكروا هلكاكم إلا بخير " .

أخرجه ابن أبي شيبه في " المصنف " ، باب " ما قالوا في سبِّ الموتى وما كُره من ذلك " ، ( ٤٣٢/٧ ) ،  
برقم ( ١٢١١٤ ) ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ابن صفية ، به بلفظ : لا تذكروا موتاكم إلا بخير " .

\* الإسناد إلى منصور صحيح .

**تخريج رواية الرفع عن منصور :**

أخرجها النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير " ، ( ٦٣٠/١ ) ، برقم ( ٢٠٦٢ ) ،  
و في " السنن الصغرى " ، ( ٥٢/٤ ) ، برقم ( ١٩٣٥ ) ، قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال :  
حدثني أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن  
عائشة قالت : ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء ، فقال : " لا تذكروا هلكاكم إلا بخير " . \* الإسناد إلى  
منصور صحيح .

وجودَّ إسناده العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " ، ( ١٢٣٠/٢ ) .

**الراجع في الاختلاف على منصور :**

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر ، وأحفظ ، رواها : جبل الحفظ سفيان الثوري وهو " ثقة حافظ فقيه  
عابد إمام حجة " ، وابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز وهو " ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلُّس ،  
ويرسل " وقد صرَّح بالإخبار - ، وروى الوقف : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، وهو " ثقة ثبت  
لكنه تغير قليلاً بأخرة " .

ومدار الإسناد على منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة ، وهذا إسناد صحيح .

وقد روي الأثر مرفوعاً من غير وجه عن عائشة ، وإليك تخريجها :

❖ **تخريج بقية روايات الرفع عن عائشة رضي الله عنها :**

\* **رواية عطاء بن أبي رباح :** أخرجه ابن أبي الدنيا في " الصِّمْت وآداب اللسان " ، ( ٣٠٢/١ ) ، برقم

( ٧٠٩ ) ، قال : حدثنا أبو عبيدة بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي - هو عبد الصمد بن عبد  
الوارث - ،

الطبراني في " الدعاء " ، ( ٥٧١/١ ) ، برقم ( ٢٠٦٥ ) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم ابن

إبراهيم ،

كلاهما - عبد الصّمد ، ومسلم - عن : إياس بن أبي تيممة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة ذكر عندها رجل فنالت منه ، فقيل لها : إنه قد مات ، فترحمت عليه فقيل لها : ترحمت عليه ! فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تذكروا موتاكم إلاّ بخير" ، لفظ الطبراني .  
\* الإسناد حسن .

وهذا الرجل الذي نالت منه عائشة رضي الله عنها هو : يزيد بن قيس بن تمام بن مسعود بن كعب الهمداني ، ثم الأرحبي ، له إدراك ، وكان رئيساً كبيراً فيهم ، تولى إمرة الكوفة ، ثم كان مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وولاه شرطته ، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان ، والرّي ، وهمدان ، روى عن : علي ، وابن مسعود ، وروى عنه : أهل الكوفة ، وكان قليل الحديث .

انظر: طبقات ابن سعد (٢٣٥/٦) ، الجرح والتعديل (٢٨٤/٩) ، الثقات (٥٣٤/٥) ، الإصابة (٧٠٢/٦) ، تاريخ أصبهان (٣٢١/٢) .

قال ابن الجوزي في " تلقيح فهوم أهل الأثر " ، (٤٩٦/١) :

" هذا الرجل يزيد بن قيس الأرحبي ، وقيل الرحي ، وإنما لعنته عائشة ؛ لأنه كان سفيراً بينها ، وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فبلغ ما لم تقل " ،

قال الحافظ العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " ، (٧٩٠/٢) : إسناده جيد ، ورمز السيوطي لصحته .  
\* رواية مجاهد :

أخرجها البخاري في " صحيحه " ، (٤٧٠/١) ، باب " ما ينهى من سبّ الأموات " ، برقم (١٣٢٩) ، قال : حدثنا آدم ،

والبخاري أيضاً في " صحيحه " ، (٢٣٨٨/٥) ، باب " ما ينهى من سبّ الأموات " ، برقم (١٦١٥١) ، قال : حدثنا علي بن الجعد ،

والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " النهي عن سبّ الأموات " ، (٦٣٠/١) ، برقم (٢٠٦٣) ، وفي " السنن الصغرى " ، باب " النهي عن سبّ الأموات " ، (٥٣/٤) ، برقم (١٩٣٦) ، قال : أنبأ حميد بن مسعدة ، عن بشر وهو ابن المفضل ،

ثلاثتهم - آدم ، وعلي ، وبشر - عن : شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : " لا تسبوا الأموات ؛ فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا " .

• الراجح في هذا الأثر :

روى الوقف عن عائشة صفية بنت شيبة ، يرويه عنها ابنها منصور ، وقد اختلف عليه ، ورواية الوقف أرجح ، وروى الرفع عن عائشة ، صفية بنت شيبة ، يرويه عنها ابنها منصور في الرواية المرجوحة عنه . وعطاء بن أبي رباح ، ولم يختلف عليه ، ومجاهد بن حبر ، ولم يختلف عليه ، وروايته في صحيح

البخاري ، فرواة الرفع عنها أكثر ، وأحد طرفها في صحيح البخاري ، وفيها من لم يختلف عليه ، لذا ترجح رواية الرفع ، والله أعلم .

### • والأثر روي مرسلاً :

أحرجه الطيالسي في "المسند" ، (٢٠٩/١) ، برقم (١٤٩٤) ، وابن أبي الدنيا في "الصمت وآداب اللسان" ، (٣٠٢/١) ، برقم (٧٠٩) ، قال : حدثنا أبو عبيدة بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، والطبراني في "الدعاء" ، (٥٧١/١) ، برقم (٢٠٦٥) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ،

ثلاثتهم - الطيالسي ، وعبد الوارث ، ومسلم - قال : حدثنا إياس بن أبي تيممة ، حدثنا عطاء بن أبي رباح قال : ذكر رجل عند عائشة رضي الله عنها ، فنالت منه ، فقالوا : إنه قد مات فترحمت عليه ، وقالت : إني سمعت ﷺ يقول : " لا تذكروا موتاكم إلا بخير " ، لفظ ابن أبي الدنيا ، والطبراني ، ونحوه لفظ الطيالسي .

وضعف إسناده العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" ، (١٢٣٠/٢) .

### • الأثر :

#### صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

#### فائدة في الجمع بين حديثين :

إذا قيل ما الجمع بين أحاديث النهي عن سبّ الأموات، وبين حديث: ومروا بجنابة فأتني عليها شراً، فقال النبي ﷺ : "وجبت" ، ولم ينههم عن الشاء بالشر؟ .  
أجاب النووي :

بأن النهي عن سبّ الأموات هو في غير المنافق ، والكافر ، وفي غير المتظاهر بفسق ، أو بدعة ، فأما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر؛ للتحذير من طريقهم ، ومن الاقتداء بآثارهم ، والتخلق بأخلاقهم قال : والحديث الآخر محمول على أن الذي أثنوا عليه شراً كان مشهوراً بنفاق، أو نحوه مما ذكرنا . شرح السيوطي لسنن النسائي (٥٢/٤) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢١] - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ

: " أَذَى الْمُؤْمِنِ فِي مَوْتِهِ كَأَذَاهُ فِي حَيَاتِهِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٢/٧) ، برقم (١٢١١٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

○ شبابة بن سوار المدائني ، وشعبة بن الحجاج ، تقدما .

○ مغيرة بن مقسم ، الكوفي ، الأعمى ، مضى أنه : ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن

إبراهيم .

○ إبراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، المغيرة بن مقسم ، مدلس ، ولا سيما عن إبراهيم النخعي وقد عنعن عنه في هذه الرواية

، وإبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود فالإسناد منقطع انظر: جامع التحصيل (١/٤١١) ، طبقات

المدلسين لابن حجر (ص: ٢٨) ،

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة . لكن عزاه السيوطي في "شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور" ،

(٢٩٢/١) إلى سعيد بن منصور .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٢] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ سَبَّ أَمِيرٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ عَلِيًّا ، فَقَامَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى ، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا وَقَدْ مَاتَ ؟! " (١) .

(١) المصنف (٤٣١/٧) ، برقم (١٢١١١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، ومسعر بن كدام ، تقدما .

○ أبو أيوب : اسمه الحجاج بن أيوب ، مولى بني ثعلبة ، روى عن : قطبة بن مالك ، روى عنه : مسعر ، قال الحسيني : مجهول . انظر : "تعجيل المنفعة" ، (٤٦٦/١) .

○ قطبة بن مالك الثعلبي ، بالمثلثة ، والمهملة ، صحابي ، سكن الكوفة ، / ع خ م ت س ق . التقريب (٣٠/١) . وسيأتي في الطرق التصريح باسم الذي سبَّ علياً رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة الحجاج بن أيوب .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن المبارك في "المسند" ، (١٥٦/١) ، برقم (٢٥٣) ،

وابن السري في "الزهد" ، (٥٦٠/٢) ، برقم (١١٦٦) ، وأحمد في "المسند" ، (٣٧١/٤) ، برقم (١٩٣٣٤) ، قالوا : حدثنا وكيع ،

ومن طريق أحمد ، وابن المبارك أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٣) ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٥) ،

وأحمد في "المسند" ، (٣٦٩/٤) ، برقم (١٩٣٠٧) ، قال : ثنا محمد بن بشر ،

والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٣) ، من طريق : ابن أبي شيبة

والطبراني أيضاً في "المعجم الكبير" ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٣) ، من طريق : وكيع ،

ثلاثتهم - ابن المبارك ، ووكيع ، ومحمد - عن : مسعر ، عن الحجاج مولى ثعلبة ، عن قطبة بن مالك

قال : نال المغيرة بن شعبة من علي بن أبي طالب فقال له زيد بن أرقم : أما إنك قد علمت أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم المهلكي فلم تسب علياً وقد مات ؟ " .

والطبراني أيضاً في " المعجم الكبير " ، (١٦٨/٥) ، برقم (٤٩٧٤) ، قال : حدثنا أبو الشيخ محمد ابن الحسن الأصبهاني والقاسم بن محمد بن زكريا قالوا : ثنا محمد السقطي ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ، ثنا شعبة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة عن عمه : أن المغيرة بن شعبة قال : مرّ عليّ ، فقام إليه زيد بن أرقم فقال : يا مغيرة ، ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهي عن سبّ الأموات فلم تسب علياً وقد مات؟! .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (٧٦/٨) : " رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحد أسانيد الطبراني ثقات " .

تنبيه :

وقع في بعض الروايات - عند الطبراني (٤٩٧٥) - : عن زياد بن علاقة ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وإنما هو عن قطبة عمّ زياد . وانظر: تعجيل المنفعة (٤٦٦/١) .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

[٥٢٣] - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَثْرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا فَعَلَ يَزِيدُ ابْنُ قَيْسٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ؟ قَالُوا : قَدْ مَاتَ . قَالَتْ : فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فَقَالُوا لَهَا : مَا لَكَ لَعْنَتِيهِ ، ثُمَّ قُلْتَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا " (١) .

(١) الصحيح ، باب " ذكر بعض العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل " ، (٢٩٠/٧) ، برقم (٣٠٢١) .

#### • دراسة إسناد ابن حبان :

- الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام ، شيخ خراسان ، أبو العباس ، الشيباني ، النسوي ، صاحب المسند الكبير ، لقي إسحاق ، وابن معين ، وتفقه بأبي ثور ، وكان يفتي بمذهبه ، روى عنه : ابن خزيمة ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وابن حبان ، وأبو علي الحافظ ، وخلق سواهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدماً في الثبت ، والكثرة ، والفهم ، والفقه ، والأدب ليس له في الدنيا نظير . وقال الذهبي : ثقة مسند ما علمت به بأساً ، وكان عديم النظر . توفي رحمه الله سنة : ثلاث وثلاثمائة .

انظر: الجرح والتعديل (١٦/٣) ، ميزان الاعتدال (٢٤٠/٢) ، تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢) طبقات

الشافعية الكبرى (٢٦٤/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٠٨/١) .

- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير ، الأموي مولاهم ، ويقال له : الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبد الرحمن الكوفي ، مَشْكُودَانَةٌ ، بضم الميم ، والكاف ، بينهما معجمة ساكنة ، وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية ، صدوق ، فيه تشيع ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : تسع وثلاثين / م د س التقريب (٣١٥/١) .

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، يروي عنه مسلم اثني عشر حديثاً ، وقال الذهبي : ثقة .

انظر: الجرح والتعديل (١١٠/٥) ، الكاشف (٥٧٨/١) ، التهذيب (٢٩٠/٥) .



- عَبَّشْر ، بفتح أوله ، وسكون الموحدة ، وفتح المثناة ، بن القاسم الزبيدي ، بالضم ، أبو زبيد كذلك ، الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : تسع وسبعين ٠ ع / ٠ التقريب (٢٩٤/١) ٠ الأعمش سليمان ، ومجاهد بن جبر المكي ، تقدما ٠

ويزيد بن قيس يزيد بن قيس الخارفي ، ويقال : أرحي ، من همدان ، عن علي بن أبي طالب وكان قليل الحديث ٠ طبقات ابن سعد (٢٣٥/٦) ٠

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الأعمش مدلس ، وقد عنعن ٠

وأما عن سماع مجاهد من عائشة رضي الله عنها ، فقد قال يحيى بن سعيد : لم يسمع مجاهد منها ، وشعبة ينكر أن يكون سمع منها وتبعهما على ذلك يحيى ابن معين وأبو حاتم الرازي ، وحديثه عنها في "الصحيحين" ، وقد صرح في غير حديث بسماعه منها ٠ انظر: جامع التحصيل (٢٧٣/١) ٠ وقال أبو حاتم عقب هذا الحديث : "ماتت عائشة سنة سبع وخمسين وولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر فدل هذا على أن من زعم : أن مجاهداً لم يسمع من عائشة كان واهماً في قوله ذلك" ٠

#### • تخريج الأثر :

لم أقف عليه مع قصة عائشة لغير ابن حبان ، وقد عزاه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" ، (٧٨٩/٢) إلى ابن المبارك في "الزهد" ، مع القصة ٠ ولم أجده في المطبوع منه ٠

والحديث بدون القصة عند البخاري في "الصحيح" ، (٤٧٠/١) ، برقم (١٣٢٩) ، قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : "لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا" ٠ وانظر الأثر برقم (٤٩) ٠

#### • الأثر :

ضعيف ، إلا المرفوع منه فهو صحيح ٠

\*\*\*\*

## مَنْ كَرِهَ الزَّحَامَ فِي الْجِنَازَةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٤] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةً فِي الْأَسَاوِرَةِ فَازْدَحَمُوا عَلَيَّ الْجِنَازَةَ ، فَقَالَ أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ : " تَرَى هَؤُلَاءِ أَفْضَلَ ، أَوْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ ! كَانُوا أَحَدُهُمْ إِنْ رَأَى مَحْمَلًا حَمَلَ ، وَإِلَّا اعْتَزَلَ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا " . (١)

(١) المصنف (٤٣٢/٧) ، برقم (١٢١١٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وهمام بن يحيى بن دينار العوزي ، وقتادة بن دعامة ، تقدموا .  
• أبو السوار العدوي البصري ، قيل اسمه : حسان بن حريث ، وقيل : بالعكس ، وقيل : حريف آخره فاء ، وقيل : منقذ ، وقيل : حجير بن الربيع ، ثقة ، من الثانية . / خ م س . التقريب (٤١٢ / ٢) . أدرك علياً ﷺ ، وسمع منه . الجرح والتعديل (٢٣٣/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، وقتادة مدلس ، ولكنه صرح بشهود القصة .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره ابن حزم في " المحلى " ، (١٧٨/٥) ، قال : ومن طريق وكيع ، عن همام ، عن قتادة أنه قال :

• شهدت جنازة فيها أبو السوار - هو حريث بن حسان العدوي - فازدحموا على السرير فقال أبو السوار : أترون هؤلاء أفضل أو أصحاب محمد ﷺ ؟ كان الرجل منهم إذا رأى محملاً حمل ، وإلا اعتزل ولم يؤذِ أحداً " .

• الأثر :

• صحيح

• غريب الأثر :

• قال في " القاموس المحيط " ، (٥٢٧/١) : " الأساورة " : قوم من العجم نزلوا بالبصرة كالأحامرة بالكوفة .

## فِي الْجَنَازَةِ يُمَرُّ بِهَا فَيُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٢٥] - حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ - هُوَ الصَّفَّارُ - ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدَّ وَفَعَّ بِهَا مَرَضٌ ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ ، فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ : وَجِبَتْ ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَيُّمَا مُسْلِمٍ ، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ " فَقُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ ، قَالَ : " وَثَلَاثَةٌ " فَقُلْنَا : وَاثْنَانِ ، قَالَ : " وَاثْنَانِ " ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ " (١) .

(١) صحيح البخاري ، باب " الثناء على الميت " ، (٤٦٠/١) ، برقم (١٣٠٢) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٤٣٥ / ٧) ، برقم (١٢١٢١) ،  
والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير " ، (٧٥/٤) ، برقم  
(٦٩٧٨) ،

وابن حجر في " تعلقيق التعلق " ، (٤٩٦/٢) ، برقم (١٣٦٨) ،

كلهم من طريق : عفان بن مسلم به بنحوه .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٦] - حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ :  
" انظُرُوا النَّاسَ عِنْدَ مَضَاجِعِهِمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبْدَ يَمُوتُ عَلَى خَيْرٍ مَا تَرَوْنَهُ ، فَارْجُوا لَهُ  
الْخَيْرَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ يَمُوتُ عَلَى شَرٍّ مَا تَرَوْنَهُ فَخَافُوا عَلَيْهِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٦/٧) ، برقم (١٢١٢٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

جرير بن عبد الحميد بن قُرْط ، تقدم .

○ عبد العزيز بن رُفَيْع ، بقاء مصغر ، الأسدي ، أبو عبد الله ، المكِّي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ،  
مات رحمه الله سنة : ثلاثين وقيل : بعدها وقد جاوز التسعين . / ع . التقريب (١/٦٠٣) .  
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ ، تقدم ، وعبد الله هو : ابن مسعود .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع ، خيثة لم يسمع من عبد الله بن مسعود ، قال أحمد ابن حنبل  
: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً ، إنما روى عن الأسود عن عبد الله ، وكذلك قال أبو حاتم  
 . جامع التحصيل (١/١٧٣) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في "المصنف" ، الزهد ، باب "كلام ابن مسعود" ، (٢٠٦/١٢) ، برقم  
(٣٥٥٧٣) ، بإسناد رواية الباب ، ومثته ، وتماهه : " فإن العبد إذا كان شقيماً وإن أعجب الناس بعض  
 عمله ، قيص له شيطان فأرداه ، وأهلكه حتى يدركه الشقاء الذي كُتِبَ عليه ، وإذا كان سعيداً وإن كان  
 الناس يكرهون بعض عمله ، قيص له ملك فأرشده ، وسدده حتى تدركه السعادة التي كُتِبَت له " .

• الأثر :

رجاله ثقات ، لكنه منقطع .

\*\*\*\*

مَنْ كَانَ إِذَا حَمَلَ جِنَازَةً تَوَضَّأَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٧] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ حَمَلَ جِنَازَةً فَلْيَتَوَضَّأْ " (١) .

---

(١) المصنف (٤٣٦/٧) ، برقم (١٢١٢٤) .

سبق تخريجه تحت الأثر برقم (١٤١) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٨] - حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : " مَنْ حَمَلَ

جِنَازَةً فَلْيَتَوَضَّأْ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٧/٧) ، برقم (١٢١٢٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

حفص بن غياث ، والليث بن أبي سليم ، ومجاهد بن جبر ، تقدموا .

• عثمان هو : ابن عفان رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف ليث بن أبي سليم .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

مَنْ كَانَ يَرَى التَّعْجِيلَ بِالْمَيِّتِ وَلَا يُحْبَسُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٢٩] - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

" مَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ " (١) .

---

(١) المصنف (٤٣٧/٧) ، برقم (١٢١٢٨) .

سبق تخريجه تحت الأثر رقم (٤٦٠) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣٠] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ : " عَجَّلُوا عَجَّلُوا ، أَخْرِجُوا أَخْرِجُوا ، قَالَ : فَيُخْرِجُ أَيَّ سَاعَةٍ كَانَ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٧/٧) ، برقم (١٢١٢٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• أبو أسامة : حماد بن أسامة ، وهشام بن عروة ، وعروة بن الزبير ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، لولا أن أبا أسامة مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• إسناده صحيح ، لولا أن أبا أسامة مدلس وقد عنعن .

\*\*\*\*\*

فِي مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، وَمَا ذُكِرَ فِيهِ



قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣١] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَاحَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، وَتَحْيُفٌ عَلَى الْكَافِرِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٨/٧) ، برقم (١٢١٣٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نمير ، وحجاج بن أرطاة ، تقدما .

○ الزبير بن عدي الهمداني ، اليامي ، بالتحسانية ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ولي قضاء الري ، ثقة ، من

الخامسة ، مات رحمه الله سنة : إحدى وثلاثين /٠ع . التقريب (٣١٠/١) .

○ بعض أصحاب عبد الله هو : أبو الأحوص كما جاء مصرحاً به من طريق معمر والثوري عند عبد

الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وقد سمع أبو الأحوص عبد الله بن مسعود ﷺ ، وهو : عوف بن مالك بن

نضلة ، بفتح النون ، وسكون المعجمة ، الجشمي ، بضم الجيم ، وفتح المعجمة ، أبو الأحوص ، الكوفي ،

مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق رحمه الله . التقريب (٧٦٠/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، حجاج بن أرطاة مدلس كثير الخطأ ، وقد عنعن ، ويعضده الأثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " موت الفجاءة " ، (٥٩٦/٣) ، برقم (٦٧٧٦) ، قال : عن

معمر والثوري ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ﷺ قال : موت الفجاءة

تخفيف على المؤمن ، وأسف على الكافر" .

• ومن طريقه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (١٧٥/٩) ، برقم (٨٨٦٥) ، لكنه قال عن معمر فقط .

• وابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٤٣٨ /٧) ، برقم (١٢١٣٢) ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو

شهاب ، عن الأعمش ، عن زبيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله وعائشة قالا : " موت الفجاءة رأفة

بالمؤمن ، وأسف على الفاجر" .

• الأثر :

• حسن لغيره .

• غريب الأثر : ❁

الفُجَاءة : بضم الفاء وبعد الجيم مد ثم همز ، ويروي بفتح ثم سكون بغير مد وهي : الهجوم على من لم يشعر به وموت الفجأة : وقوعه بغير سبب من مرض وغيره . فتح الباري (٢٥٤/٣) .  
تحيف على الكافر : المراد : عقوبة وعذاب للكافر . انظر: لسان العرب (٦٠/٩) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣٢] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، قَالَا : " مَوْتُ الْفَجَاءَةِ : رَأْفَةٌ بِالْمُؤْمِنِ ، وَأَسْفٌ عَلَى الْفَاجِرِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٨/٧) ، برقم (١٢١٣٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، تقدم .

○ أبو شهاب الأصغر هو : عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنط ، بمهملة ونون ، نزيل المدائن ، صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ٧١ ، أو ٧٢ / ٠ خ م د س ق . التقريب (٥٥٩/١) . وثقه ابن معين ، والبخاري ، وابن شاهين ، وابن سعد ، وزاد : كثير الحديث ، والعجلي مرة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة كثير الحديث ، وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه ، وقال الطبراني : حافظ متقن من ثقات المسلمين ، وقال ابن نمير : ثقة صدوق ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : أبو شهاب أحبُّ إليَّ من أبي بكر بن عياش في كلِّ شيء ، وقال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال أحمد :

ما بحديثه بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الساجي :

صدوق يهيم في حديثه ، وكذا قال الأزدي وزاد : يخطيء ، وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يكن أبو شهاب الحنط بالحافظ قال علي : ولم يرض يحيى أمره ، قيل له : إن يحيى بن سعيد يقول : ليس بالحافظ فلم يرض بذلك ولم يقرّ به ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الذهبي : صدوق في حفظه شيء .

انظر: طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) ، معرفة الثقات (٧١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢/٦) ، الثقات

(١٥٤/٧) ، المعجم الكبير (٢٩٦/٢) ، تاريخ أسماء الثقات (١٦١/١) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق

(١١٦/١) ، الكاشف (٦١٩/١) ، المغني في الضعفاء (٣٧٠/١) ، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا

يوجب ردهم (١٢١/١) ، التهذيب (١١٧/٦) ، فتح الباري (٤٢٧/١٣) .

قلت : قد احتجَّ به الشيخان ، ووثقه ابن معين وهو من هو وغيره ، فالمختار أنه : ثقة .

○ الأعمش : سليمان بن مهران ، تقدم .

○ زَيْدٌ ، بالزاي المضمومة ، والباء الموحدة المفتوحة ، ثم المثناة مصغراً ، بن الحارثِ ، أبو عبد الله الكريم ، ابن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحانية ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، ثقة ثبت ، عابد ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ٢٢ ، أبو بعدها ٠ / ع ٠ التقريب (٣٠٨/١) ٠

○ عوف بن مالك بن نضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، الجشمي ، بضم الجيم ، وفتح المعجمة ، أبو الأحوص ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ٠ (٧٦٠/١) ٠ عبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه ٠

### • الحكم على إسناد الأثر :

فيه الأعمش وهو مدلس ، وقد عنعن ، ويعضد حديث عبد الله الأثر السابق ٠

### • تخريج الأثر :

رواه الأعمش ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، واختلف على الأعمش ، فرواه أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله وعائشة رضي الله عنهما ٠ ورواه المحاربي ، عن الأعمش ، عن زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه ٠ ورواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن زيد ، مرة ، عن عبد الله رضي الله عنه ٠

### الاختلاف على الأعمش :

### ❖ تخريج رواية الوجه الأول :

رواه أبو شهاب عن الأعمش عن ، زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله وعائشة ، وهي رواية الباب :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "في موت الفجأة" ، (٣/٣٧٩) ، برقم (٦٣٦٥) ، قال : أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا أبو داود المبارك ، ثنا أبو شهاب به ، بلفظ : "أسف على الفاجر وراحة للمؤمن ، يعني الفجأة" ٠ قال البيهقي عقبه : "ورواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله من قوله ، ورواه الحجاج ، عن زيد ، عن مرة عن عبد الله مرفوعاً " ٠

### ❖ تخريج رواية الوجه الثاني :

رواه المحاربي عن الأعمش ، عن زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه ٠ ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٥/٢٧٢) ، ولم يسندها قال : "ورواه المحاربي عن الأعمش ، عن زيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه " ٠

### ❖ تخريج رواية الوجه الثالث :

رواها زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ ، واختلف على زبيد اليامي ،  
فرواه الأعمش ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ موقوفاً .  
ورواه الحجاج ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ مرفوعاً .

#### فأما رواية الوقف :

ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (٢٧٢/٥) ، ولم يسندها ، قال : "رواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ" .  
وذكرها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "في موت الفجاءة" ، (٣٧٩/٣) ، برقم (٦٣٦٥) ولم يسندها قال :

"ورواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله من قوله".

#### وأما رواية الرفع :

فذكرها البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "في موت الفجاءة" ، (٣٧٩/٣) ، برقم (٦٣٦٥) ولم يسندها ، قال "ورواه الحجاج ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ مرفوعاً" .

#### الراجح في الاختلاف على زبيد اليامي :

رواية الوقف أرجح ، رواها عنه : سليمان بن مهران الأعمش وهو " ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس "

وهو أوثق وأحفظ من راوي الرفع : حجاج بن أرطاة ، وهو " صدوق كثير الخطأ والتدليس " ، وهذا الترجيح باعتبار المقارنة بين راوي الرفع والوقف ، وأما من حيث الإسناد فكل الإسنادين ضعيف ، فهي معلقة غير مسندها .

#### الراجح في الاختلاف على الأعمش :

روى الوجه الأول : عن الأعمش ، عن زبيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله وعائشة : أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، وهو " صدوق يهم " .

وروى الوجه الثاني : عن الأعمش ، عن زبيد ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ﷺ : المحاربي عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي وهو " لا بأس به ، وكان يدلّس " - التقريب (٥٨٩ / ١) - ولكن لم تسند روايته ،

والمحاربي رواه عن ابن مسعود فقط بدون ذكر عائشة رضي الله عنها . وروى الوجه الثالث : عن الأعمش ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ﷺ : أبو بكر بن عياش وهو " ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح " ، ولم تسند روايته . ورجّح الدارقطني في "العلل" ، (٢٧٢/٥) رواية المحاربي فقال: "وقول المحاربي أشبه بالصواب" .

والأثر روي مرفوعاً من وجه آخر من حديث عائشة ، ولا يصح :

أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " موت الفجاءة " ، ( ٥٩٨ / ٣ ) ، برقم ( ٦٧٨١ ) ، قال : عن يحيى بن العلاء ، عن ابن سابط ، عن حفصة ابنة عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " موت الفجاءة تخفيف على المؤمن ، وأخذة أسف على الكافر " ، وإسناده ضعيف جداً ، يحيى بن العلاء

البحلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي ، رُمي بالوضع . التقريب ( ٣١١ / ٢ ) .

وأحمد في " المسند " ، ( ١٣٦ / ٦ ) ، برقم ( ٢٥٠٨٦ ) ، قال : حدثنا وكيع ،

في " السنن الكبرى " ، ( ٣٧٩ / ٣ ) ، برقم ( ٦٣٦٤ ) ، وفي " شعب الإيمان " ، ( ٢٥٥ / ٧ ) ، برقم ( ١٠٢١٨ )

، من طريق : أبي إسحاق ،

كلاهما - وكيع ، وأبو إسحاق - : عن عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عائشة

رضي الله عنها ، قالت : سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجاءة ؟ فقال : " راحةٌ

للمؤمن وأخذة أسف للفاجر " لفظ أحمد .

ولفظ البيهقي : سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاءة أيكره ؟ قالت : لأي شيء يكره ؟ سألت

رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر " . قال : " ورواه سفيان الثوري عن

عبد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها .

قلت : إسناده ضعيف ، عبيد الله بن الوليد هو : الوصافي ، بفتح الواو وتشديد المهملة ، أبو إسماعيل ،

الكوفي العجلي ، ضعيف ، من السادسة / ٠ بخ ت ق . التقريب ( ٦٤١ / ١ ) .

وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بمحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة ،

وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين مرة : ليس بشيء ، وقال عمرو بن علي والنسائي : متروك

الحديث ، وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال العجلي : في حديثه مناكير

لا يتابع على كثير من حديثه ، وقال حرب بن إسماعيل : قلت لأحمد كيف حديثه ؟ قال : لا أدري كيف

هو ، وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث عن محارب : وهذه الأحاديث للوصافي لا يرويها غيره ،

وقال في موضع آخر : هو ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما

لا يشبه الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها فاستحق الترك ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي

عندهم ، وقال الحاكم : روى عن محارب أحاديث موضوعة وقال الساجي : عنده مناكير ضعيف الحديث

جداً ، وقال أبو نعيم : يُحدث عن محارب بالمناكير لا شيء .

انظر : الضعفاء للنسائي ( ٦٦ / ١ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٣٦ / ٥ ) ، المجروحين ( ٦٣ / ٢ ) ، الضعفاء الكبير

( ١٢٨ / ٣ ) ، الكامل في الضعفاء ( ٣٢٢ / ٤ ) ، ضعفاء الأصبهاني ( ١٠٣ / ١ ) ، التهذيب ( ٥٠ / ٧ ) .

وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٧٥/٣) ، برقم (٣١٢٩) ، قال : حدثنا بكر ، قال : نا سعيد بن منصور ، قال : نا صالح بن موسى الطلحي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، قال : بلغ عائشة أن ابن عمر يقول : إن موت الفجأة سخطة على المؤمنين ، فقالت عائشة: يغفر الله لابن عمر ، إنما قال رسول الله ﷺ : " موت الفجأة تخفيف عن المؤمنين ، وسخطة على الكافرين " .  
قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك إلا صالح " .

قلت : إسناده ضعيف جداً ، صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي متروك كما في "التقريب" ، (٤٣٣ / ١) .

وأخرج ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٨/٣٥) ، قال : أخبرنا أبو بكر الأنصاري وأبو المواهب أحمد بن محمد الوراق قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا أبو بكر الباغندي ، نا شيبان ، نا معتمر قال : سمعت ليثاً يحدث قال : مات أخو عائشة فجأة فشق عليها وقالت : لو كان أصيب في بعض جسده لكان أحبُّ إليَّ ثم قالت : أما إنها أخذة أسف وتخفيف عن المؤمن " .  
\* وسنده ضعيف جداً ليث هو : ابن أبي سليم ، وهو متروك ، وهو لم يدرك عائشة فهو منقطع . وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ، (٨٩٥/٢) :

" وأما حديث عائشة ففيه : صالح بن موسى قال : يحيى ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى شهد لها أنها معلولة ، قال الأزدي : ولهذا الحديث طرق ، وليس فيها صحيح عن رسول الله ﷺ " .  
وقال يحيى بن مري في " خلاصة الأحكام " ، (٩٠٤/٢) عن حديث عائشة رضي الله عنها :  
" إسناده ضعيف جداً مرفوعاً ، ومعناه : أنه راحة للمتأهب ، وأخذة أسف في حق غيره ممن يحتاج إلى توبة ، ووصية ونحوهما " .

وقال الزيلعي في "تخريج الأحاديث والآثار" ، (٣٥٤/٢) :

قال الأزدي في كتابه :

" لهذا الحديث طرق لا يصح فيها شيء عن النبي ﷺ " .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٣١٨/٢) :

" وعن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجأة فقال : راحة للمؤمن وأخذة أسف على الفاجر " رواه أحمد ، والطبراني في "الأوسط" وفيه قصة ، وفيه : عبید الله بن الوليد الرصافي وهو : متروك .

قال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير" ، (٤٥٠/٢) :

" إسناده ضعيف ، لكن له شواهد " .

**قلت :** وفي الباب عن أبي هريرة ، و أنس رضي الله عنه مرفوعاً .  
ذكرها ابن الجوزي في "العلل المتناهية " ، (٨٩٤/٢) ، وقال :  
"هذه الأحاديث لا تصح" وبين سبب ذلك .  
وأما العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" ، (١٢١٠/٢) ، قال :  
" أحمد من حديث عائشة بإسناد صحيح " .  
وتبعه السخاوي فقال في "المقاصد الحسنة" ، (٦٨٢/١) :  
"أحمد عن عائشة رفعه بسند صحيح ، ولفظه : "وأخذة أسف للكافر" .  
وكذا العجلوني في "كشف الخفاء" ، (٣٨٣/٢) قال :  
" رواه الإمام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ : "وأخذة أسف للكافر" .  
**قلت :** وفي تصحيح إسناده نظر لما تقدم .

• الأثر :

إسناده حسن لغيره من حديث عبد الله ، وضعيف من حديث عائشة مرفوعاً وموقوفاً .

✽ غريب الأثر :

وأسف : الأسف : بكسر السين وفتحها فالكسر : الغضبان ، والفتح : الغضب أي : أخذة غضب أو غضبان ، يقال : أسف يأسف أسفاً فهو أسف إذا غضب .  
فموت الفجأة أثر من آثار غضب الله فلا يتركه ليستعد لمعاده بالتوبة وإعداد زاد الآخرة ولم يمرضه ليكون كفارة لذنوبه . انظر : النهاية (٤٨/١) ، عون المعبود (٢٦٠/٨) .

**فائدة :**

قال ابن حجر في "فتح الباري" ، (٢٥٥/٣) : " نقل عن أحمد وبعض الشافعية كراهة موت الفجأة ، ونقل النووي <sup>(١٦٤)</sup> عن بعض القدماء أن جماعة من الأنبياء والصالحين ماتوا كذلك ،

<sup>١٦٤</sup> . قال النووي في "المجموع" ، (٢٨٣/٥) :

"ذكر المدائني : أن إبراهيم الخليل وجماعة من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ماتوا فجأة قال : وهو موت الصالحين ، وهو تخفيف على المؤمن ، ويحتمل أن يقال : إنه لطف ، ورفق بأهل الاستعداد للموت المتيقظين وأما غيرهم ممن له تعلقات يحتاج إلى : الإيصال ، والتوبة ، واستحلال من بينه ، وبينه معاملة أو مصاحبة ونحو = ذلك فالفجأة في حقه أخذة أسف" .



قال النووي :

" وهو محبوب للمراقبين قلت - القائل : ابن حجر - : وبذلك يجتمع القولان ، وإنما كره موت الفجأة ؛  
لما في موت الفجأة من خوف حرمان الوصية ، وترك الاستعداد للمعاد بالتوبة وغيرها من الأعمال الصالحة  
• حكاة ابن حجر عن ابن بطال في "فتح الباري" ، (٣/٢٥٤) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣٣] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ: مَاتَ مِنَّا رَجُلٌ بَعْتَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : " أَخَذَهُ غَضَبٌ " . فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ - وَقَالَ مَا كُنَّا نَذْكُرُ لِإِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهُ فِيهِ - فَقَالَ : " كَانُوا يَكْرَهُونَ أَخْذَةَ كَأَخْذَةِ الْأَسْفِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٨/٧) ، برقم (١٢١٣١) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عبد الله بن نمير ، مالك بن مغول ، وطلحة بن مصرف ، تقدموا .

○ تميم بن سلمة السلمى ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : ١٠٠ هـ / تحت م د س

ق . التقريب (١٤٣/١) .

○ رجل من أصحاب الرسول ﷺ هو: عبيد بن خالد السلمى البهزي ، بموحدة مفتوحة ، وهاء ساكنة ،

ثم زاي ، أبو عبد الله ، صحابي ، له حديث ، نزل الكوفة ، وبقي إلى إمرة الحجاج / د س . التقريب

(٦٤٣/١) وجاء مصرحاً به في الأثر الذي بعده .

• وإبراهيم الذي في المتن هو : النخعي .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• وذكره ابن الجوزي في " غريب الحديث " ، (٢٦/١) .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣٤] - حَدَّثَنَا عُندَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - فِي مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، قَالَ : " أَخَذْتُ أَسْفِ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٩/٧) ، برقم (١٢١٣٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

عندر : محمد بن جعفر الهذلي ، وشعبة بن الحجاج ، ومنصور بن المعتمر . تقدموا .

○ تميم بن سلمة السلمى ، الكوفي ، مضى أنه : ثقة .

○ عبيد بن خالد السلمى البهزي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وهو في حكم المرفوع .

• تخريج الأثر :

منصور بن المعتمر ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد بن خالد ، واختلف على منصور ،

فرواه شعبة ، ويحيى القطان - في وجه عنهما - عن منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن

عبيد بن خالد السلمى ﷺ مرفوعاً .

ورواه شعبة ، ويحيى القطان - في وجه آخر عنهما - عن منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ،

عن عبيد بن خالد السلمى ﷺ موقوفاً .

ورواه شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد بن خالد السلمى ، واختلف على شعبة ،

فرواه روح بن عبادة ، ويحيى القطان - في وجه عنهما - ، عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ،

عن عبيد ، مرفوعاً .

ورواه روح بن عبادة - في وجه آخر - ومحمد بن جعفر ويحيى القطان ، عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم

بن سلمة ، عن عبيد ، موقوفاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

الاختلاف على منصور بن المعتمر :

❖ الوجه الأول :

رواه شعبة - في وجه عنه - عن منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد

السلمى عن النبي ﷺ موقوفاً .

ورواه شعبة - في وجه آخر - عن منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ موقوفاً .

- أما رواية الوقف :

فأخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "موت الفجأة" ، (١٨٨/٣) ، برقم (٣١١٠) ، قال : حدثنا مسدد ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٧٨/٣) ، برقم (٦٣٦٢) .  
وأحمد في "المسند" ، (٢١٩/٤) ، برقم (١٧٩٥٣) ،

كلاهما - مسدد ، وأحمد - عن : شعبة ، قال : حدثني منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : "موت الفجأة أخذة أسف" .

- وأما رواية الرفع :

فأخرجها أبو داود في "السنن" ، باب "موت الفجأة" ، (١٨٨/٣) ، برقم (٣١١٠) ، قال : حدثنا مسدد ،

ومن طريقه أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣٧٨/٣) ، برقم (٦٣٦٢) .  
وأحمد في "المسند" ، (٢١٩/٤) ، برقم (١٧٩٥٣) ،

كلاهما - مسدد ، وأحمد - عن : شعبة ، قال : حدثني منصور ، عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ قال : "موت الفجأة أخذة أسف" .

❖ الوجه الثاني :

رواه شعبة عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد من غير شك ، واختلف على شعبة .  
فرواه روح بن عباد - في وجه عنه - ، شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد ، مرفوعاً .  
ورواه روح بن عباد - في وجه آخر - ومحمد بن جعفر ، ويحيى القطان ، عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد ، موقوفاً .

الاختلاف على شعبة :

❖ تخريج روايات الوقف عن شعبة :

\* رواية محمد بن جعفر عند :  
وهي رواية الباب :

أخرجها أحمد في "المسند"، (٢١٩/٤)، برقم (١٧٩٥٤) و (٤٢٤/٣)، برقم (١٥٥٣٦)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبيد بن خالد - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال في موت الفجأة: "أخذة أسف".

والبيهقي في "السنن الكبرى"، باب "في موت الفجأة"، (٣٧٨/٣)، برقم (٦٣٦٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أن أبا بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا روح بن عباد، ثنا شعبة، عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد من غير شك ورفعته قال: شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة أخرى فلم يرفعه. قال: "قال ابن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة بهذا موقوف".

#### \* رواية روح بن عباد :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى"، (٣٧٨/٣)، برقم (٦٣٦٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أن أبا بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا روح بن عباد، ثنا شعبة، عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد من غير شك ورفعته قال: شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة أخرى فلم يرفعه.

#### \* رواية يحيى بن سعيد القطان :

أخرجها أحمد في "المسند"، (٤٢٤/٣)، برقم (١٥٥٣٥)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبيد بن خالد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: موت الفجأة أخذة أسف وحدث به مرة عن النبي ﷺ.

#### ❖ تخريج روايتي الرفع عن شعبة :

#### \* رواية روح بن عباد :

أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى"، (٣٧٨/٣)، برقم (٦٣٦٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أن أبا بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا روح بن عباد، ثنا شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبيد من غير شك ورفعته.

#### الراجح في الاختلاف على شعبة :

رواية الوقف أرجح روايتها أكثر وأحفظ، وفيهم محمد بن جعفر غندر وهو من أوثق أصحاب شعبة ولم يختلف فيه، انظر: شرح علل الترمذي (٧٠٢/٢ - ٧٠٥)، رواها: روح بن عباد القيسي - في وجهه عنه - وهو "ثقة فاضل"، ومحمد بن جعفر غندر وهو "ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة"، ويحيى بن سعيد القطان - في وجهه عنه - وهو "ثقة متقن حافظ إمام قدوة" وروى الرفع:

روح بن عباد القيسي - في وجه آخر - ويحيى القطان في - وجه آخر -

#### الراجح في هذا الاختلاف :

رواية من رواه عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد ، موقوفاً هي الراجحة ،  
رواتها أكثر وأحفظ وقد رويت من غير شك ، ولم يختلف غندر في وقفه ورفعها ، وإنما رواه عن شعبة  
موقوفاً ، وهذا الموقوف في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي فهو لا يعمل المرفوع .  
وأعلّ ابن رشيد هذا الحديث فقال : " ... في إسناده مقال ... "  
وتعقبه ابن حجر ، فقال : رجاله ثقات ، إلا أن راويه رفعه مرة ووقفه أخرى .  
قال المنذري : " وحديث عبيد رجال إسناده ثقات ، والوقف لا يؤثر فيه فإن مثله لا يؤخذ بالرأي ، كيف  
وقد أسنده الراوي مرة ، والله أعلم " . حكاها عنه علي القاري " في مرقاة المفاتيح " ، ( ٤ / ٦٩ ) .  
وصحح إسناده النووي في " المجموع " ، ( ٥ / ٢٨٣ ) ، وفي " الخلاصة " كما نقله عنه الزيلعي في " تخريج  
الأحاديث والآثار " ، ( ٢ / ٣٥٤ ) ، ويحيى بن مري في " خلاصة الأحكام " ، ( ٢ / ٩٠٣ ) ، والمناوي في  
" التيسير بشرح الجامع الصغير " ، ( ٢ / ٤٥٠ ) ، وابن حجر وقال : وليس في الباب حديث صحيح غيره .  
نقله عنه المناوي في " فيض القدير " ، ( ٦ / ٢٤٦ ) .  
وصحح إسناده الألباني في " صحيح سنن أبي داود " ، برقم ( ٣١١٠ ) ، وفي " صحيح الجامع الصغير " ،  
برقم ( ٦٦٣١ ) مرفوعاً ، وموقوفاً .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٣٥] - عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَذْكُرُ : أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ يُشَدِّدُ فِي مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، أَخَذَهُ عَلَى سَخَطٍ " (١) .

(١) المصنف ، باب " موت الفجأة " ، (٥٩٧/٣) ، برقم (٦٧٧٩) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

○ عمر بن راشد بن شجرة ، بفتح المعجمة ، والجيم ، اليمامي ، ضعيف ، من السابعة ، ووهم من قال :

إن اسمه : عمرو ، وكذا من زعم أنه بن أبي خثعم . / ت ق . التقريب (١/ ٧١٦) .

○ يحيى بن أبي كثير الطائي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، وهو منقطع ، عمر بن راشد ضعيف ، ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أحداً من الصحابة ،

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والبخاري ، وغيرهم : لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس ابن مالك فإنه رآه

رؤية ، ولم يسمع منه . جامع التحصيل (١/ ٢٩٩) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*\*

قال مَعْمَرٌ :

[٥٣٦] - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يَبُولُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : " إِنِّي لَأَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَنَاحَتْهُ الْجَنُّ فَقَالُوا : قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُحْطِ بِفُؤَادِهِ " (١) .

(١) الجامع ، (٤٣٤/١١) ، برقم (٢٠٩٣١) .

• دراسة إسناد معمر :

• قتادة بن دعامة ، تقدم .

وسعد بن عبادة هو : ابن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء ، وسيد الخزرج ، وأحد الأجواد ، وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا ، والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج ، فنهش فأقام ، مات بأرض الشام سنة : خمس عشرة ، وقيل : غير ذلك ٤/٠ . التقريب (١/ ٣٤٤) ، وانظر :

• الاستيعاب (٢/ ٥٩٤) ، الإصابة (٣/ ٦٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، للانقطاع ، قتادة لم يدرك سعدًا .

• تخريج الأثر :

• أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب " موت الفجاءة " ، (٣/ ٥٩٧) ، برقم (٦٧٧٧) ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٦/ ١٦) ، برقم (٥٣٦٠) ،

والحاكم في " المستدرک " ، (٣/ ٢٨٣) ، برقم (٥١٠٣) ، ثلاثتهم من طريق : معمر ،

قال : عن قتادة قال : قام سعد بن عبادة يبُولُ ثم رجع فقال : إني لأجد في ظهري شيئاً فلم يلبث أن مات فناحتها الجن فقالوا :

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة \* رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

والحارث بن أسامة في " المسند " ، (١/ ٢٠٧) ، برقم (٦٧) ، والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٦/ ١٦) ،

برقم (٥٣٥٩) ، قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ،

كلاهما - الحارث ، وأبو مسلم - قال : ثنا أبو عاصم ،

والحاكم في " المستدرک على الصحيحين " ، (٣/ ٢٨٣) ، برقم (٥١٠٢) ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد

بن بالويه ثنا أبو مسلم ، ثنا بكار بن محمد ،



كلاهما - أبو عاصم ، وبكار - عن : عون ، عن ابن سيرين قال : بينما سعد بن عبادة قائماً يبول اتكأ فمات ، قتلته الجن فقالوا : نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم نخطيء فؤاده " هذا لفظ الحارث ، ونحوه لفظ الطبراني .

ولفظ الحاكم : " أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخر ميتاً فقالت الجن : نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة \*\* ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده والخطابي في "غريب الحديث" ، ( ٣٢٤/٢ ) ، برقم ( ٢٢ ) ، حدثناه ابن السماك ، أخبرنا موسى ابن سهل الوشاء ، أخبرنا يزيد بن هرون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن ابن سيرين . وهو منقطع كسابقة ، ابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وسعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد بدء تغيره ، وقبل استحكامه .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، ( ٢٠٦/١ ) :

" رواه الطبراني في "الكبير" ، وابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وعن قتادة قال : قام سعد بن عبادة يبول ثم رجع فقال : إني لأجد في ظهري شيئاً ، فلم يلبث أن مات ، فباحث الجن فقالوا : نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم يخط فؤاده . رواه الطبراني في "الكبير" ، وقاتدة لم يدرك سعداً أيضاً " .

• الأثر :

إسناده ضعيف ، للانقطاع .

\*\*\*\*\*

## فِيمَا يُخَفِّفُ بِهِ عَذَابُ الْقَبْرِ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٥٣٧] - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ : قَالَ مُورِقٌ : " أَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ تُوضَعَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَتَانِ ، فَكَانَ مَاتَ بِأَدْنَى خُرَّاسَانَ ، فَلَمْ تُوجَدْ إِلَّا فِي جَوَالِقِ حَمَّارٍ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٨/٧) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

• عفان بن مسلم ، وحماد بن سلمة ، وعاصم الأحول ، تقدموا .

○ مُورِقٌ ، بتشديد الراء بن مُشَمَّرِج ، بضم أوله وفتح المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر الراء ، بعدها جيم بن عبد الله ، العجلي ، أو المعتمر ، البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة /ع .

• التقريب (٢١٩/٢) .

• وبريدة بن الحصيب تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (١١٦/٧) ، قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول : أن أبا العالية أوصى إلى مورق العجلي وأمره أن يضع في قبره جريدتين قال مورق : وأوصى بريدة الأسلمي أن توضع في قبره جريدتان ومات بأدنى خراسان فلم توجد إلا في جوالق حَمَّار ، فلما وضعوه في قبره وضعوهما في قبره " .

• والبخاري في " صحيحه " ، باب " الجريد على القبر " ، (٤٥٧/١) ، تعليقا .

• الأثر :

• صحيح

• غريب الأثر :

• الجريدة : سعة طويلة تقشر من خوصها . المعجم الوسيط (١١٦/١) .

• الجوالق : وعاء من صوف ، أو شعر ، أو غيرهما . المصدر نفسه (١٤٨/١) .

\*\*\*\*

فِي الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ (١٦٥)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٣٨] - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : " إِذَا أُدْخِلَ الرَّجُلُ قَبْرَهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ثَبَّتَهُ اللَّهُ ، بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَيَسْأَلُ مَا أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَيَقَالُ : كَذَلِكَ كُنْتُ ، قَالَ : فَيُوسَعُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحُهَا وَرِيحُهَا حَتَّى يُبْعَثَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُؤْتَى فِي قَبْرِهِ ، فَيَقَالُ لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ! فَيَقَالُ لَهُ : لَا دَرَيْتَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ يُصَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ، حَتَّى تَحْتَلِفَ أَضْدَاعُهُ ، أَوْ تَمَاسَّ ، وَتُرْسَلَ عَلَيْهِ حَيَّاتٌ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ فَتَنْهَشُهُ ، وَتَأْكُلُهُ ، كُلَّمَا جَزَعَ وَصَاحَ قَمِعَ بِقَمَاعٍ مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ مِنْ نَارٍ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ " (١) .

(١) المصنف (٤٦٠/٧) ، برقم (١٢١٧٣) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ، وزائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، عاصم بن أبي النجود ، زر بن حبيش الأسدي ، عبد الله هو : ابن مسعود رضي الله عنه ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ؛ لأجل عاصم بن بهدلة ، وباقي رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

وهو موقوف على ابن مسعود لفظاً ، مرفوع حكماً .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق ابن أبي شيبة البيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (١٣٢/١) ، برقم (٢٢٦) .

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥١١/٢) ، برقم (٧٣٣) (٧٣٣) ، قال : أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ،

وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥١٢/٢) ، برقم (٧٣٤) ، قال : من طريق : حماد بن سلمة ،

والآجري في "الشریفة" ، برقم (٨٥٦) ، قال : من طريق : أبو بكر بن عياش ،

<sup>١٦٥</sup> أضفت عبارة "وعذاب القبر" لتدخل آثار من كتب أخرى .

والبيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (١٣٢/١) ، برقم (٢٢٥) ، قال : من طريق : حماد ،

كلاهما - أبو بكر بن عياش ، وحماد بن سلمة - : عن : عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : "إذا توفي العبد المسلم بعث الله ﷻ إليه ملائكة فقبضوا روحه في أكفانه قال : فإذا وضع في قبره بعث الله ﷻ إليه ملكين فينتهرانه فيقولان : من ربك ؟ قال : ربي الله ، قالوا : ما دينك ؟ قال : ديني الإسلام ، قالوا : فمن نبيك ؟ قال محمد ﷺ قالوا : صدقت كذلك كنت أفرشوه من الجنة ، ألبسوه منها ، وأروه معقده ، وتترل عليه كسوة من الجنة ، قال : وأما الآخر فيدخل به قبره ، فيقال

له : من ربك ؟ قال : ما أدري ، سمعت الناس فيقال ، ما دينك ؟ قال : ما أدري ، قالوا : لا دريت ، لا دريت ، لا دريت كذلك كنت أفرشوه من النار ، وألبسوه منها ، وأروه معقده فيها ويضرب ضربه يلتهب قبره ناراً منها ، ويضيق قبره حتى تختلف أضلاعه ، أو تماس ، وتبعث عليه حيات من جوانب القبر كأعناق الإبل تنهشه ، فإذا جزع قمع بمقمع من نار ، أو حديد" ، هذا لفظ الطبري ، وقريب منه لفظ الآجري .

وفي لفظ حماد : "إن أحدكم ليجلس في قبره إجلالاً فيقال : من أنت ؟ فإن كان مؤمناً قال : أنا عبد الله حياً وميتاً ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فيفسخ له في قبره ما شاء الله ، ويرى مكانه من الجنة ، وتترل له كسوة من السماء فيلبسها ، وأما الكافر فيقال له : من أنت ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال : لا دريت ، لا دريت ، لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ، أو تماس ، وترسل عليه حيات من جانب قبره فتنهشه ، وتأكله ، فإذا فزع منها قمع بمقمع من نار" ونحوه لفظ البيهقي .

وأخرجه هناد في "الزهد" ، (٢١٤/١) ، باب "في قوله تعالى : ﴿ چ □ □ چ ﴾ [طه : ٢٤]" ، برقم (٣٥٢) ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي عميس ،

والطبري في "تفسيره" ، (٢١٦/١٣) ، قال : حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو قطن ، عن المسعودي ، والطبري في "تفسيره" ، (٢٢٨/١٦) ، قال : حدثني عبد الرحمن بن الأسود ، قال ثنا محمد بن ربيعة ، عن أبي عميس ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٣٣/٩) ، برقم (٩١٤٣) ، و(٢٣٣/٩) ، برقم (٩١٤٤) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، عن المسعودي ،

والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٣٣/٩) ، برقم (٩١٤٥) ، قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، عن المسعودي ،

وعبد الله بن أحمد في "السنة" ، (٦١٦/٢) ، برقم (١٤٦٦) ، قال : حدثني أبي نا يحيى بن سعيد ، عن المسعودي ،



[٥٣٩] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ،  
**جُفِّفَ قَدْ جَجَّ جَجَّ** ، قَالَ : " التَّشْبِيهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، إِذَا جَاءَ  
 الْمَلَكَانِ إِلَى الرَّجُلِ فِي الْقَبْرِ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ ، فَقَالَ : رَبِّي اللَّهُ ، قَالَ : وَمَا  
 دِينُكَ ؟ قَالَ : دِينِي الْإِسْلَامُ ، قَالَ : وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ ، قَالَ : نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " (١) .

(١) المصنف (٤٦١/٧) ، برقم (١٢١٧٤) .

الآية ٢٧ من سورة إبراهيم .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش : سليمان بن مهران ، تقدما .

○ سعد بن عبيدة السلمي ، أبو حمزة ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة على

العراق /٠ع/ ، التقريب (١/ ٣٤٥) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الأعمش مدلس وقد عنعن ، وهو في حكم المرفوع .

• تخريج الأثر :

رواه سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، واختلف على سعد ،

فرواه الأعمش ، عنه ، به موقوفاً .

ورواه علقمة بن مرثد ، عنه ، به مرغوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايتين :

الاختلاف على سعد بن عبيدة :

❖ تخريج رواية الوقف عنه :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، كتاب الزهد ، باب " كلام البراء بن عازب ﷺ " ، ( ٢٣٩ / ١٩ )

، برقم

( ٣٥٩١٣ ) ، وهناد في "الزهد" ، ( ٢٠٨ / ١ ) ، برقم ( ٣٤٠ ) ، والطبري في " تفسيره " ، ( ٢١٣ / ١٣ ) ،

والبيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، ( ٢٨ / ١ ) ، برقم ( ٣ ) .

جميعهم من طريق : أبي معاوية ، قال : عن الأعمش ، به .

## ❖ تخريج رواية الرفع عنه :

أخرجها البخاري في "صحيحه" ، باب "ما جاء في عذاب القبر" ، (٤٦١/١) ، برقم (١٣٠٣) ، قال :  
حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ،  
أخرجها البخاري في "صحيحه" ، باب "چ ق ق ق چ" ، (١٧٣٥/٤) ، برقم (٤٤٢٢) ،  
قال : حدثنا أبو الوليد ، ومسلم في "صحيحه" ، باب "عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات  
عذاب القبر والتعوذ منه" ، (٢٢٠١/٤) ، برقم (٢٨٧١) ، قال :  
حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي ،  
حدثنا محمد بن جعفر ،

كلاهما عن شعبة ، عن ، علقمة بن مرثد ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب : أن  
رسول ﷺ قال : المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ﷺ فذلك قوله  
ﷺ : چ ق ق ق چ ق ق چ چ چ چ لفظ البخاري .  
ولفظ مسلم : عن النبي ﷺ قال : چ ق ق ق ق ق چ قال : نزلت في عذاب القبر فيقال له  
: من ربك ؟ فيقول : ربي الله ونبي محمد ﷺ فذلك قوله ﷺ  
چ ق ق ق ق ق چ چ

## الراجح في الاختلاف على سعد :

رواية الرفع أرجح ؛ روايتها أوثق وأحفظ وإسنادها أصح ، رواها : شعبة وهو " ثقة حافظ متقن " ، وروى  
الوقف الأعمش وهو " ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس " وقد عنعن ، والإسناد إليه فيه أبو  
معاوية ، وهو " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره " لكنه مدلس ، وقد عنعن .  
قال : أخبرني ، وهو عند مسلم في "صحيحه" ، (٢٢٠١/٤) ، برقم (٢٨٧١) .  
إلا أن والموقوف هنا في حكم المرفوع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي ، فلا يعله .  
والأثر روي موقوفاً من غير طريق علقمة وهي الرواية الآتية :

## ❖ رواية خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي :

أخرجها مسلم في "صحيحه" ، (٢٢٠٢/٤) ، برقم (٢٨٧١) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد  
بن المثني وأبو بكر بن نافع قالوا : حدثنا عبد الرحمن - يعنون بن مهدي - عن سفيان ، عن أبيه ، عن  
خيشمة ، عن البراء بن چ ق ق ق چ ق ق چ چ چ چ قال : نزلت في عذاب القبر .

• الأثر :

حسن لغيره موقوفاً ، ومرفوعاً .

\*\*\*\*

قال أبو بكر بن أبي شيبة :



[٥٤٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : " مَا مِنْ جَنَازَةٍ إِلَّا تُنَاشَدُ حَمَلَتَهَا إِنْ كَانَتْ مُؤْمِنَةً وَاللَّهُ عَنْهَا رَاضٍ قَالَتْ : أَسْرِعُوا بِي ، وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً وَاللَّهُ عَنْهَا سَاخِطٌ قَالَتْ : رُدُّونِي فَمَا شِئْتُمْ إِلَّا يَسْمَعُهُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، وَلَوْ سَمِعَهُ الْإِنْسَانُ جَزَعٌ وَخِرَعٌ ! " (١) .

(١) المصنف (٤٦٣/٧) ، برقم (١٢١٧٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيببة :

ابن نمير هو : عبد الله . وسفيان الثوري ، تقدما .

○ الأسود بن قيس العبدي ، ويقال : العجلي ، الكوفي ، يكنى : أبا قيس ، ثقة ، من الرابعة

. /ع . التقريب (١٠٢ / ١) .

○ نُبَيْحٌ ، بمهمله مصغر ، بن عبد الله العنزي ، بفتح المهمله والنون ثم زاي ، أبو عمرو ، الكوفي ،

مقبول ، من الثالثة . /٤ . التقريب (٣٤٠ / ٢) .

قال أبو زرعة : ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس ، وتعبه الذهبي ، فقال : بلى روى عنه أيضاً : أبو

خالد الدلاني ، وقال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وأما علي بن المديني فقد

ذكره في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وصحح الترمذي حديثه وكذلك

ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، ووثقه الذهبي مرة ، وقال مرة : تابعي فيه لين وقد وثق ، وقال ابن

حجر : روى عنه : الأسود بن قيس وجماعة .

انظر : معرفة الثقات (٣١١ / ٢) ، الجرح والتعديل (٥٠٨ / ٨) ، الثقات (٤٨٤ / ٥) ، الكاشف (٣١٦ / ٢)

، ميزان الاعتدال (١١ / ٧) ، المغني في الضعفاء (٦٩٤ / ٢) ، التهذيب (٣٧٢ / ١٠) ، لسان الميزان

. (٤٠٨ / ٧)

وقال الشيخ الألباني في "الصحيحة" ، (٧٩٨ / ٢ / ١) : " روى عنه جماعة فقول الحافظ في "التقريب" :

مقبول : فيه قصور" .

أبو سعيد هو : سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم الرفع .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنف" ، باب "المشي بالجنابة" ، (٤٤١ / ٣) ، برقم (٦٢٥٠) ، قال : عن

الثوري ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح قال : قال أبو سعيد الخدري : " ما من جنازة إلا تناشد حملتها

إن كانت مؤمنة والله راض عنها قالت : أنشدكم بالله إلا أسرعتموني ، وإن كانت كافرة بالله ، والله عليها ساخط قالت : أنشدكم بالله إلا أرجعتم بي فما من شيء إلا وهو يسمعه إلا الثقلين فلو أن الإنسان سمعه خرع وجرع! " ، الخرع : يعني الضعف والهيبه .  
والأثر رواه البخاري بنحوه مرفوعاً (٤٤٢/١) ، برقم (١٢٥١) ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا وضعت الجنابة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت : قدموني وإن كانت غير صالحة قالت : يا ويلها أين يذهبون بها؟! يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق" .

• الأثر :

• صحيح

❁ غريب الأثر :

جَزَعٌ : الْجَزَعُ : الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ . النهاية (٢٦٩/١)  
خَرَعٌ : أَي دَهَشَ وَضَعْفَ وَانْكَسَرَ . النهاية (٢٣/٢) .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :





بك إذا وُضع جِسْرُ جهنم فأَي رجل أنت إن أنت مررت عليه ، أو سَلِمْتَ ، وكيف بك إذا لم يكن من الأرض إلا موضع قدمك ، ولا ظلٌ إلا ظلُّ عرش الرحمن ، فأَيُّ رجل أنت إذا استظللت به ، اذهب إليك ، فوالله الذي لا إله إلا هو إن هذا هو الحق" .

والآجري في الشريعة " ، برقم ( ٨٥٣ ) ، قال : حَدَّثَنَا الْفَرَّايِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَتَيْنَا مُسْتَلِمَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَتَيْنَا يَعْلَى بْنَ عَطَاءٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ مُعَلِّمٌ ، وَإِنَّكَ عَلَى جَنَاحِ فِرَاقِ الدُّنْيَا ، فَعَلَّمْنِي خَيْرًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : " إِمَّا لَأَ ، فَاعْقِلْ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا مَوْضِعُ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ جَاءَ بِكَ أَهْلُكَ الَّذِينَ كَانُوا يَكْرَهُونَ فِرَاقَكَ ، وَإِخْوَانُكَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَزَّبُونَ بِأَمْرِكَ فَتَلُوكَ فِي ذَلِكَ الْمَثَلِ ، ثُمَّ سَدُّوا عَلَيْكَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَكْثَرُوا عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ ، وَخَلَّوْا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَتَلِكَ ذَلِكَ ، فَجَاءَكَ مَلَكَانِ أَرْقَانِ جَعْدَانِ ، يُقَالُ لَهُمَا : مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَقَالَ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَإِنْ قُلْتَ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ فَقَدْ وَاللَّهِ هُدَيْتَ وَنَجَوْتَ ، وَإِنْ قُلْتَ : لَأُذْرِي فَقَدْ وَاللَّهِ هَوَيْتَ وَرُدَيْتَ . "

• الأثر :

حسن لغيره •

✽ غريب الأثر :

لِمَتَلِكَ : لمصرعك ، من تله يتله ، إذا ألقاه وصرعه • لسان العرب ( ٧٨/١١ ) .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[ ٥٤٢ ] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَقُولُ : " إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ

يُكَذِّبُونَ بَعْدَابِ الْقَبْرِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالرَّحْمَنِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالذَّجَالِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ ،  
وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ" (١) .

(١) المصنف ، باب " قتنة القبر " ، (٥٨٨/٣) ، برقم (٦٧٥١) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

• عمر بن راشد ، وعلي بن زيد بن جدعان ، تقدما .

○ يوسف بن مهران البصري ، وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ، ثقة ، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان

، وهو لين الحديث ، من الرابعة . / بخ ت . التهذيب (٦١٢/١) .

• الحكم علي إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد ، ولين يوسف بن مهران .

• تخريج لأثر :

أخرجه مسدد - كما في المطالب العالية (٥٣٥/١٢) ، برقم (٢٩٩٢) - قال : حدثنا حماد بن زيد عن  
علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن ﷺ قام فقال : يا أيها  
الناس ، إنه سيكون قوم من هذه الأمة يكذبون بالرَّجْمِ ، ويكذبون بالذَّجَالِ ، ويكذبون بطلوع الشمس  
من مغربها ، يكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا  
." .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

في أطفالِ المُسْلِمِينَ

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٥٤٣] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ يَكْفُلُونَهُمْ " (١) .

(١) المصنف (٤٦٥/٧) ، برقم (١٢١٧٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، الكوفي ، الجهني مضى أنه : ثقة .

○ سلمان أبو حازم ، الأشجعي ، الكوفي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم الرفع .

• تخريج الأثر :

رواه الثوري ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، واختلف على

الثوري ، فرواه مؤمل بن إسماعيل ، ووكيع - في وجه عنه - ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن

الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .

ورواه وكيع - في وجه آخر - ، وأبو نعيم ، ويحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري به

موقوفاً .

ورواه موسى بن داود ، وزيد بن الحباب ، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، عن عبد الرحمن ابن

ثابت ، عن عطاء بن قرّة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وإليك تخريج هذه الروايات :

الاختلاف على سفيان الثوري :

❖ تخريج رواية الوقف عن الثوري :

\* رواية وكيع :

واختلف عليه فرواه ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي

حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن وكيع ، عن سفيان ، به مرفوعاً .

\* أمّا رواية الوقف عن وكيع :

فقد رواها ابن أبي شيبة في "المصنف" ، وهي رواية الباب ، وقد تقدم ذكرها ، وتخريجها .

### \* وأما رواية الرفع عن وكيع :

فرواها البيهقي في " القضاء والقدر " ، برقم ( ٥٧١ ) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " أولاد المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام وسارة ، فإذا كان يوم القيامة ، دفعوهم إلى آبائهم " ، قال البيهقي : " وروى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً " .

\* الإسناد إلى وكيع صحيح ، لكن خالف محمد بن عبد الله في منته الثقات .

### \*\* الراجح في الاختلاف على وكيع :

روى الوقف أبو بكر بن أبي شيبة وهو " ثقة حافظ " من رجال الشيخين ، وهو أحفظ من راوي الرفع : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف : بالمطين الكوفي ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الدارقطني . انظر : الجرح والتعديل ( ٢٩٨/٧ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٦٦٢/٢ ) ، لسان الميزان ( ٢٣٣/٥ ) . وقد خالف الثقات في منته ، لذلك ترجح رواية الوقف عن وكيع .

### \* رواية أبي نعيم :

رواها ابن عبد البر في " التمهيد " ، ( ١١٥/١٨ ) ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ؓ : " قال أولاد المسلمين في جبل ، يكفلهم سارة وإبراهيم ، فإذا كان يوم القيامة ، دفعوهم إلى آبائهم " .

\*\* الإسناد صحيح .

### \* رواية يحيى القطان :

رواها ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ١٨٩/٦٩ ) ، قال : أخبرنا به أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، نا أبو منصور محمد بن أحمد ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثني ، نا مسدد بن مسرهد ، نا يحيى ، عن سفيان ، حدثني عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ؓ قال : " أولاد المسلمين في كهف جبل ، يكفلهم سارة وإبراهيم عليهما السلام ، حتى إذا كان يوم القيامة ، دفعوا إلى آبائهم " .

\*\* الإسناد صحيح .

### \* رواية عبد الرحمن بن مهدي :



ذكرها الدارقطني في "العلل" ، (١٨٦/١١) ، ولم يسندها قال : " فرغه مؤمل بن إسماعيل ، ووقفه عبد الرحمن بن مهدي " .

❖ تخريج روايتي الرفع عن الثوري :

\* رواية مؤمل بن إسماعيل :

أخرجها ابن أبي الدنيا في " النفقة على العيال " ، (٣٦٧/١) ، برقم (٢٠٣) ، قال : حدثني أبو زيد النميري ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٥٤١/١) ، برقم (١٤١٨) ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا حميد بن عياش الرملي ،

ومن طريقه البيهقي في " البعث والنشور " ، برقم (١٩٩) .

وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ، (٢٣٣/٢) ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن ، ثنا أحمد بن عصام ،

وابن بشران في " أماليه " ، برقم (٩٢٥) ، من طريق : محمد بن إبراهيم الصوري ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٨٩/٦٩) ، من طريق : محمد بن إسحاق بن كثير الصوري ،

وابن عساكر أيضاً في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٨٨/٦٩) ، من طريق : الحسين بن الحسن ،

كلهم : عن مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن الإصهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " أطفال المسلمين في جبل في الجنة ، يكفلهم أبوهم إبراهيم وسارة ، حتى يدفعونهم إلى آبائهم يوم القيامة " ، وهذا لفظ ابن أبي الدنيا ، ونحوه لفظ أبي نعيم ، وابن بشران ، وابن عساكر من طريق : محمد بن إسحاق بن كثير الصوري .

ولفظ الحاكم : "أولاد المؤمنين في جبل في الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة ، حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة"

قال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ! كذا قال : مع أن مؤمل سيء الحفظ ، وليس هو من رجال الشيخين كما سيأتي .

ولفظ ابن عساكر من طريق الحسين بن الحسن : " أولاد المسلمين في جبل في الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة ، فإذا كان يوم القيامة ، دفعوهم إلى آبائهم " ، قال ابن صاعد - أحد رواة - : نا به جماعة بكار بن قتيبة وغيره ، لا أعلم أحداً رفعه إلا مؤمل " . قلت : قد رفعه أيضاً وكيع في رواية شاذة .

الإسناد ضعيف ، مؤمل - بوزن محمد بهمزة - بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ست : ومائتين /٠/ خت ق د ت س ق . التقريب (٢٣١/١) .

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : أي شيء حاله ؟ فقال : ثقة قلت : هو أحبُّ إليك أو عبيد الله يعني بن موسى ؟ فلم يفضل ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ؟ فعظمه ، ورفع من شأنه ، إلا أنه يهيم في الشيء ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : ربما أخطأ ، وقال غيره : دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطأه ، وقال يعقوب بن سفيان : مؤمل أبو عبد الرحمن : شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء كان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكننا نجعل له عذراً ، وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال ابن قانع : صالح يخطئ ، وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ ، وقال إسحاق بن راهويه : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثقة ، وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه ؛ لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط . وقال الذهبي : صدوق .

انظر: طبقات ابن سعد (٥٠١/٥) ، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) ، الثقات (١٨٧/٩) ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٨٣/١) ، التهذيب (٣٣٩/١٠) .

وضعف إسناده الألباني في "السلسلة الضعيفة" ، برقم (٥٥٣٨) ، فقال : منكر بهذا التمام ، وأعلّة بمؤمل بن إسماعيل ، وبنكاره متنه ، حيث قال : " ثم إن الحديث يخالف بظاهره ما جاء في عدّة أحاديث صحيحة : أن نبينا ﷺ هو أول من يدخل الجنة ، وأن أولاد الآباء يأبون أن يدخلوا الجنة إلا وأباؤهم معهم فيدخلون جميعاً " .

قلت : منها حديث أنس ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ... وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ، ولا فخر ، وإني آتي باب الجنة فأخذ بحلققتها " ، فيقولون : من هذا ، فأقول : " أنا محمد فيفتحون لي فأدخل ... " .

أخرجه أحمد في "المسند" ، (١٤٤/٣) ، برقم (١٢٤٩١) ، والدارمي في "السنن" ، (٤١/١) ، برقم (٥٢) ، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" ، (٣٢٣/٦) ، برقم (٢٣٤٥) ، ثلاثتهم من طريق : الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً . وجود إسناده الألباني في "السلسلة الصحيحة" ، (١٠٠/٤) ، برقم (١٥٧١) .

## \* رواية وكيع :

تقدمت في الاختلاف عليه .

## الراجح في الاختلاف على الثوري :

رواية الوقف أرجح ؛ رواها أكثر وأحفظ ، وإسنادها أصح ، فقد رواها عن الثوري : وكيع بن الجراح - في الرواية الراححة عنه - وهو " ثقة حافظ " ، و أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن وهو " ثقة ثبت " ، ويحيى القطان وهو " ثقة متقن حافظ إمام " ، وعبد الرحمن بن مهدي وهو " ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث " إلا أن روايته غير مسنده .

وروى الرفع : مؤمّل بن إسماعيل وهو " صدوق سيء الحفظ كثير الخطأ " وقد خالف الثقات ، في رفعه ومثنه ، فروايته منكرة ، كما رواه وكيع وتقدم أنها شاذة .  
ورجّح الدارقطني في " العلل " ، ( ١١ / ١٨٦ ) الموقوف ، فقال - لما ذكر الاختلاف على الثوري - : " والموقوف أشبهه " .

وصحح إسناد الموقوف الشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " ، برقم ( ١٤٦٧ ) ، من طريق : يحيى القطان ، والأثر روي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهي الرواية الآتية :

## ❖ تخريج بقية الرفع عن أبي هريرة :

\* وهي رواية عبد الله بن ضمرة :

أخرجها أحمد في " المسند " ، ( ٢ / ٣٢٦ ) ، برقم ( ٨٣٠٧ ) ، قال : ثنا موسى بن داود ، وابن أبي داود في " البعث " ، برقم ( ١٦ ) ، قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ، وابن حبان في " صحيحه " ، باب " ذكر الأخبار عن وصف من يكفل ذراري المؤمنين في الجنة " ، ( ١٦ / ٤٨١ ) ، برقم ( ٧٤٤٦ ) ، قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة ،

كلاهما - عبدة بن عبد الله ، ومحمد بن يزيد بن رفاعة - قال : حدثنا زيد بن الحباب ، والحاكم في " المستدرک " ، ( ٢ / ٤٠١ ) ، برقم ( ٣٣٩٩ ) ، قال : أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، كلهم : عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرّة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : قال : " ذراري المسلمين في الجنة ، يكفلهم إبراهيم عليه السلام " لفظ أحمد ، إلا أن شيخ أحمد شكّ في رفعه ، ولكن رواه غيره عن ثوبان ، ولم يشك في رفعه .

ولفظ ابن أبي داود : " ذراري المسلمين يكفلهم إبراهيم عليه السلام " .

ولفظ ابن حبان : " ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم عليه السلام في الجنة " .

ولفظ الحاكم : "إن ذراري المؤمنين في الجنة ، يكفلهم إبراهيم عليه السلام" ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : في إسناده : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي ، بالنون الدمشقي الزاهد ، صدوق يخطيء ، ورُميَ بالقدر ، وتغير بأخرة من السابعة ، مات سنة : خمس وستين ، وهو ابن تسعين سنة . / بسخ ٤ .  
التقريب (١/٥٦٣) .

قال الأثرم عن أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال محمد بن الوراق عن أحمد : لم يكن بالقوي في الحديث ، وقال المروزي عن : أحمد كان عابد أهل الشام ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : صالح ، وقال مرة عنه : ضعيف ، وقال الدُّوري عن ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة الرازي : لين ، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف قلت : يكتب حديثه ؟ قال : نعم على ضعفه وكان رجلاً صالحاً ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لا شيء ، وقال يعقوب بن شيبه : اختلف أصحابنا فيه فأما ابن معين فكان يضعفه ، وأما عليٌّ فكان حسن الرأي فيه ، وقال ابن ثوبان : رجل صدق لا بأس به وقد حمل عنه الناس ، وقال عمرو بن علي حديث الشاميين ضعيف إلاً نفيراً فاستثناه منهم ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة يرمي بالقدر ، وقال أبو حاتم : ثقة يشوبه شيء من القدر وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث ، وقال أبو داود : كان فيه سلامة وليس به بأس ، وكان مجاب الدعوة ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال صالح بن محمد : شامي صدوق ، إلا أن مذهبه القدر وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول ، وقال أيضاً : لم يسمع من بكر بن عبد الله المزني شيئاً ، وقال ابن خراش : في حديثه لين ، وقال ابن عدي : له أحاديثصالحة كان جلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي : صدوق رُميَ بالقدر .  
انظر: معرفة الثقات (٢/٧٣) ، الجرح والتعديل (٥/٢١٩) ، الثقات (٧/٩٢) ، الكامل في الضعفاء (٤/٢٨١) ، المعني في الضعفاء (٢/٣٧٧) ، التهذيب (٦/١٣٦) .

وعطاء بن قره : هو السُّلوي ، بفتح المهملة ، وضم اللام الخفيفة ، قال علي بن المديني : شامي لا أعرفه ، وقال أبو زرعة : كان من خيار عباد الله ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وحسن له الترمذي . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وثلاثين .

انظر: الثقات (٧/٢٥٢) ، التهذيب (٧/١٨٨) ، التقريب (١/٦٧٥) .  
وعبد الله بن ضمرة السُّلوي ، قال البخاري : قال : علي هو : أخو عاصم بن ضمرة ، ولم يتبين عندي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة . وقال ابن حجر : وثقه العجلي ، من الثالثة . / د س ق .

انظر: معرفة الثقات (٢/٣٨) ، الثقات (٥/٣٤) ، التهذيب (٥/٢٣٤) ، التقريب (١/٥٠٣) .

\* فالإسناد حسن .

وقد صحح إسناده ابن حبان ، والحاكم والذهبي كما تقدم ، وحسنه الألباني في " الصحيحة " ،

برقم (٦٠٣) .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ، (٢١٩/٧) : " عن أبي هريرة عن رسول ﷺ - فيما يعلم موسى ابن داود يشك - ، قال : "ذراري المسلمين في الجنة ، يكفلهم إبراهيم ﷺ" رواه أحمد ، وفيه : عبد الرحمن بن ثابت ، وثقه المديني ، وجماعة ، وضعفه ابن معين ، وغيره وبقيه رجاله ثقات " .

وللاثر شاهد مرسل :

أخرجه سعيد بن منصور في " السنن " ، برقم (٤٩٧) ، قال : نا إسماعيل بن عياش ،

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٥١/٦) ، قال : من طريق : حماد ،

كلاهما عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مكحول : أن رسول الله ﷺ قال :

"عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الشَّوَابِّ فَانْكِحُوهُنَّ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَامًا ، وَأَغْرُ أَخْلَاقًا ، وَأَطِيبُ أَفْوَاهًا ، إِنَّ ذَرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْوَاهُمْ فِي عَصَافِيرِ خُضْرٍ فِي شَجَرٍ فِي الْجَنَّةِ ، يَكْفُلُهُمْ أَبُوهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ" لفظ سعيد .

ولفظ ابن عساكر : " إن ذراري المؤمنين عسافير خضر في الجنة يكفلهم إبراهيم ﷺ" .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، كتاب النكاح ، باب "نكاح الأبيكار ، والمرأة العقيم" ، (١٥٩/٦) ،

برقم (١٠٣٤٢) ، قال : عن ابن جريج قال : حدثت عن مكحول قال : قال ﷺ : " أنكحوا الجوارى

الأبيكار ؛ فإنهن : أطيب أفواهها ، وأنظف أرحاماً ، وأغرى أخلاقاً ألم تعلموا أني مكاتر بكم ، وأن ذراري

المؤمنين في شجرة من عصاد الجنة، يكفلهم أبوهم إبراهيم ﷺ" ، وإسناده مرسل حسن بطرقه .

• الأثر :

صحيح موقوفاً ، حسن مرفوعاً .

\*\*\*\*\*

فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ كَيْفَ تَخْرُجُ ؟ وَنَفْسِ الْكَافِرِ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[ ٥٤٤ ] - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : " تَخْرُجُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ قَالَ : فَتَصْعَدُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَهَا فَتَلْقَاهُمْ مَلَائِكَةُ دُونَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَنْ هَذَا مَعَكُمْ ؟ ، فَيَقُولُونَ : فَلَانُ - وَيَذْكُرُونَهُ بِأَحْسَنِ عَمَلِهِ - فَيَقُولُونَ : حَيَّاكُمْ اللَّهُ ، وَحَيَّا مَنْ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَيُشْرِقُ وَجْهُهُ ، قَالَ : فَيَأْتِي الرَّبَّ وَلِوَجْهِهِ بُرْهَانٌ مِثْلُ الشَّمْسِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْآخِرُ فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ ، وَهِيَ أَتْنٌ مِنَ الْجِيفَةِ ، فَيَصْعَدُ بِهَا الَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَهَا ، قَالَ : فَتَلْقَاهُمْ مَلَائِكَةُ دُونَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَنْ هَذَا مَعَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : هَذَا فَلَانٌ ، وَيَذْكُرُونَهُ بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رُدُّوهُ فَمَا أَظْلَمَهُ اللَّهُ شَيْئًا " وَقَرَأَ أَبُو مُوسَى : **چ گ گ گ گ گ گ گ** " (١) .

(١) المصنف (٤٧٢/٧) ، برقم (١٢١٧٢) .

الآية : ٤٠ من سورة الأعراف .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ، وزائدة بن قدامة ، الثقفى ، أبو الصلت ، الكوفي ، وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ، شقيق بن سلمة الأسدي ، تقدموا .

• وأبو موسى هو : الأشعري رحمه الله .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ؛ لأجل عاصم بن بهدلة ، وباقي رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

وهو موقوف على أبي موسى لفظاً ، مرفوع حكماً .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، الزهد ، كلام أبي موسى رحمه الله (٢٧٧/١٢) ، برقم (٣٥٨٢٤) .

ومن طريقه البيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (١٣٣/١) ، برقم (٢٢٨) ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (٢٦٢/١) ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبدالله

بن محمد العبسي ثنا حسين بن علي به بمثله .

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" ، (٤٥٣/٣) ، إلى الطيالسي ، واللالكائي في "السنة" ، والبيهقي في "البعث" .

• الأثر :

• حسن

✽ غريب الأثر :

البرهان : الشعاع الذي يلي وجه الشمس . قاله ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" ، (٢١٨/١) ، وأشار إلى حديث أبي موسى هذا ولم يخرججه .  
الأخير : الأبعد المتأخر عن الخير . انظر: لسان العرب (١٥/٤) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٤٥] - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : " إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَالْمَعْرُوفِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ ، وَيُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ ، وَ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ : مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ ، وَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَالْمَعْرُوفِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُ : مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ ، فَيَقَالُ لَهُ : اجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ قَدْ مُثَلَّتْ لَهُ الشَّمْسُ قَدْ تَدَانَتْ لِلْغُرُوبِ فَيُقَالُ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ عَنْهُ ؟ فَيَقُولُ : دَعَوْنِي حَتَّى أُصَلِّيَ ، فَيَقَالُ لَهُ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ ، فَأَخْبِرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ ؟ فَيَقُولُ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَا تَقُولُ فِيهِ ؟ ، وَمَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ؟ فَيَقَالُ لَهُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيَّيْتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مُتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقَالُ لَهُ : انظُرْ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَقَالُ لَهُ : ذَلِكَ مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، ثُمَّ يُجْعَلُ نَسْمَةً فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ ، وَهِيَ طَيْرٌ خُضْرٌ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ ، وَيُعَادُ الْجِسْدُ إِلَى مَا بُدِيَءَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : **چ چ ق ق ق چ ج ج ج چ ج ج چ** قَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : " نَمْ ، فَيَنَامُ نَوْمَةَ الْعُرُوسِ لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ " حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سبحانه . قَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " وَإِنْ كَانَ كَافِرًا ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوجَدُ لَهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَا يُوجَدُ لَهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ شِمَالِهِ ، فَلَا يُوجَدُ لَهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ لَهُ شَيْءٌ ، فَيَقَالُ لَهُ : اجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ فَرَعًا



مَرْعُوبًا ، فَيُقَالُ لَهُ : أَخْبَرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ عَنْهُ ؟ ، فَيَقُولُ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي ؟ فَيُقَالُ : أَرَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَيُّ رَجُلٍ ؟ قَالَ : فَيُقَالُ : الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : لَأَأَذْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ! فَيُقَالُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّتَ وَعَلَى ذَلِكَ مُتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبَعْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ذَلِكَ مَقْعَدُكَ ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُبُورًا ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ذَلِكَ مَقْعَدُكَ مِنْهَا فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُبُورًا ، ثُمَّ يُصَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، وَهِيَ الْمَعِيشَةُ الصَّنْكَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **چ □ □ □ □ □** **ی ی ی ی ی** **یچ " (۱) .**

(۱) المصنف (۷/۴۷۳) ، برقم (۱۲۱۸۸) .

الآية الأولى : ۲۷ من سورة إبراهيم ، والآية الثانية : ۱۲۴ من سورة طه .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

يزيد بن هارون بن زاذان السلمى ، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، و أبو

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، تقدموا .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده حسن ، من أجل محمد بن عمرو ، وهو موقوف له حكم الرفع .

• تخريج الأثر :

رواه مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، واختلف على محمد بن عمرو ،

فرواه يزيد بن هارون ، وسعيد بن يحيى ، وجعفر بن سليمان ، وأبو بكر بن عياش ، عن محمد بن عمرو ،

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة موقوفاً ،

ورواه حماد بن سلمة ، وسعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

❖ تخريج روايات الوقف عن محمد بن عمرو :

\*رواية يزيد بن هارون :

وهي رواية الباب :

رواها أبو بكر الخلال في "السنة" ، برقم (۱۲۰۶) . قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

والطبري في "تفسيره" ، (۱۳/۲۱۵) ، قال : حَدَّثَنَا مجاهد بن موسى والحسن بن محمد ،

والطبري أيضاً في "تهذيب الآثار" ، (٥٠٦/٢) ، برقم (٧٢٨) ، قال : حدثنا مجاهد بن موسى ، ثلاثتهم : عن يزيد بن هارون ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، نحوه .  
\* الإسناد إلى يزيد صحيح .

\* رواية سعيد بن يحيى المعروف بسعدان :

رواها هشام بن عمار في "حديثه" ، (٥٠/١) ، برقم (٦) : قال : ثنا سعيد ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : إن الميت ليسمع خفق نعالهم ... فذكره بنحوه .  
\* الإسناد إلى محمد بن عمرو حسن ، سعيد بن يحيى بن صالح ، اللخمي ، أبو يحيى ، الكوفي ، نزيل دمشق ، لقبه سعدان ، صدوق وسط ، وما له في البخاري سوى حديث واحد ، من التاسعة ، مات رحمه الله قبل المائتين / خ س ق . التقريب (٣٦٧/١) .

\* رواية جعفر بن سليمان :

رواها عبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الصَّير، والبكاء، والنياحة" ، (٥٦٧/٣) ، برقم (٦٧٠٣) ، قال : عن جعفر بن سليمان ، قال حدثني محمد بن عمرو بن علقمة قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

\* الإسناد إلى محمد بن عمرو ، حسن : جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سليمان ، البصري ، صدوق زاهد ، كان يتشيع ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وسبعين . / بخ م ٤ . التقريب (١٦٢ / ١) .

\* رواية أبي بكر بن عياش :

رواها الطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٠٧/٢) ، برقم (٧٢٩) ، قال : حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : يأتيه في قبره ، وتمثل له الشمس لغروب قال : فيقال له : من ربك ؟ ومن نبيك ؟ ما تقول في هذا الرجل ؟ فيخبرهم ، قال : فيقال له : صدقت قال : ويؤد له قدمه سبعون ذراعاً في قبره ، فيقول : دعوني أخبر أهلي ! فيقال له : اسكن إنك لن تقدر على ذلك ، فإذا دُفِنَ ، ووَلَّى عنه القوم ، سمع خفق نعالهم راجعين " .

\* الإسناد إلى محمد بن عمرو صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين .

\* روايات الرفع عن محمد بن عمرو :

\* رواية حماد بن سلمة :

رواها أحمد في "المسند" ، (٣٤٧/٢) ، برقم (٨٥٤٤) ، قال : حدثنا عفان ،

ومن طريقه ابن عبد الله في " السنة " ، (٦١٢/٢) ، برقم (١٤٥٣) ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٠٥/٢) ، قال : حدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم ،



\* الإسناد إلى محمد بن عمرو حسن ، فيه : عبد الواحد بن غياث ، بمعجمة ، ومثلثة ، البصري ، أبو بحر ، الصيرفي صدوق ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : أربعين ، وقيل قبل ذلك ٠ / د . التقريب (٦٢٤/١) .

وقال ابن حجر في "إتحاف الخيرة" ، (١٤٧/٢) ، برقم (١٩٥٤) :

" رواه أحمد بن منيع ، ورجاله ثقات ، وابن حبان في "صحيحه" بنحوه " .

\* رواية عبد الوهاب بن عطاء :

رواها أبو جعفر ابن البخاري في "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري" ، (٢٥١/١) ، برقم (٢) ، قال : حدثنا يحيى ، والبيهقي في "إثبات عذاب القبر" ، (٩٥/١) ، برقم (١٣٩) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الله الحافظ ، و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ،

والبيهقي أيضاً في "إثبات عذاب القبر" ، (٦١/١) ، برقم (٦٧) ، وفي "الاعتقاد" ، (٢٢٠/١) ، من طريق : مالك بن يحيى أبو غسان ،

كلاهما عن : عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

الإسناد إلى محمد بن عمرو حسن ، فيه : يحيى بن أبي طالب وهو : يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ، محدث مشهور ، وقال موسى بن هارون : أشهد أنه يكذب عنى في كلامه لا في الرواية ، وقال أبو عبيد الاجري : خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب ، وقال ابن حاتم : كتبت

عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق . وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ : يحيى بن أبي طالب ليس بالمتين ، سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب ، والحارث ابن أبي أسامة ؟ ففضل يحيى ، وقال : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح ، وقال الدارقطني : لم يطعن فيه أحد بحجة ، ولا بأس به عندي . والدارقطني من أخبر الناس به .

انظر: تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) ، المغني في الضعفاء (٧٣٨/٢) ، لسان الميزان (٢٤٥/٦) .

وعبد الوهاب بن عطاء هو : أبو نصر الخفاف العجلي : صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس ، يقال : دلّسه عن ثور . التقريب (٦٢٦/١) .

\* رواية عبدة :

رواها ابن السري في "الزهد" ، (٢٠٤/١) ، برقم (٣٣٨) ، قال : حدثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً بنحوه .

\* والإسناد إلى محمد بن عمرو صحيح ، ورجاله ثقات رجال الشيخين .

## الراجح على محمد بن عمرو :

روى الوقف كل من : يزيد بن هارون " ثقة متقن " ، و سعيد بن يحيى المعروف بسعدان " صدوق وسط " ، وجعفر بن سليمان " صدوق زاهد " ، وأبو بكر بن عياش " ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح " ،

وروى الرفع : حماد بن سلمة " ثقة عابد " ، وسعيد بن عامر الضبيعي " ثقة ، صالح " ، ومعتمر بن سليمان التيمي " ثقة " ، وعبد لوهاب بن عطاء " صدوق ، ربما أخطأ " ، وعبد بن سليمان الكلابي " ثقة ثبت " .

ورواة الرفع أكثر ، وأوتق ، والموقوف هنا في حكم المرفوع ، فمثله لا يقال بالرأي .  
ومدار الإسناد على محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو كما مر .

والأثر روي من وجوه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً :

### ❖ تخريج بقية الرفع عن أبي هريرة :

\* رواية عبد الرحمن بن أبي كريمة ، والد إسماعيل السدي :

إسحاق بن راهويه في "المسند" ، (٣١٤/١) ، برقم (٢٩٦) ،

أحمد بن حنبل في "المسند" ، (٤٤٥/٢) ، برقم (٩٧٤٠) ،

ومن طريقه ابن عبد الله في "السنة" ، (٥٩٦/٢) ، برقم (١٤١٨) ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٠٨/٢) ، برقم (٧٣٠) ، قال : حدثنا أبو كريب ،

وابن أبي داود في "البعث" ، برقم (٦) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ،

وابن حبان في "صحيحه" ، باب "ذكر سماع الميت عند سؤال منكر إياه وقع أرجل المنصرفين عنه" ،

(٣٨٨/٧) ، برقم (٣١١٨) ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر ، حدثنا محمد بن عبد الله

المخرمي ،

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ، (١١٣/٧) ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسين بن سفيان

، ثنا سفيان بن وكيع ،

كلهم عن : أخبرنا وكيع نا سفيان ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه : "إنه ليسمع خفق

نعالهم إذا ولوا عنه مدبرين" .

قال أبو نعيم عقبه : " لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع " .

وإسناده ضعيف ، مداره على وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبيه ، وأبو السدي هو : عبد الرحمن

بن أبي كريمة مجهول الحال كما في "التقريب" ، (٥٨٨ /١) . لكن الحديث يتقوى بالطريق السابق .

• الأثر :

حسن موقوفاً ، ومرفوعاً •

✿ غريب الأثر :

قوله : "تعلق بشجر الجنة" : أي تأكل منها • انظر : لسان العرب (٢٦٣/١٠) •

\*\*\*\*

في الرَّجُلِ يَرْفَعُ الْجِنَازَةَ مَا يَقُولُ ؟

قال أبو بكر بن أبي شيبة :

[٥٤٦] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ نَافِعِ

، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي جِنَازَةٍ يَقُولُ : ارْفَعُوا عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ ، فَقَالَ ابْنُ

عُمَرَ : " لَا تَقُولُوا : ارْفَعُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَقُولُوا : ارْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ " (١) .

(١) المصنف (٤٧٥/٧) ، برقم (١٢١٨٩) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، تقدم ، وهشام بن أبي عبد الله سَنَبَ الدَّسْتَوَائِي ، تقدما .

○ عبد الرحمن بن عبد الله السراج ، البصري ، ثقة ، من الثامنة . / م س . التقريب (٥٧٩/١) .

○ نافع مولى ابن عمر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

• أخرجه أبو نعيم في " الحلية " ، (٣١٢/١) ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا الحسن بن المثنى ،

• ثنا عفان ، ثنا جويرية ، قال : سمعت نافعاً يقول : شهدت مع ابن عمر جنازة ، فلماً فرغ من دفنها قال

• قائل : ارفعوا على اسم الله ، فقال ابن عمر : إن اسم الله على كل شيء ، ولكن ارفعوا باسم الله " .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*\*

فِي الْمَيِّتِ يُقْبَلُ بَعْدَ الْمَوْتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٤٧] - [٥٤٨] - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ " (١) .

(١) المصنف (٤٧٦/٧) ، برقم (١٢١٩٢) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبعة :

يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان الثوري ، تقدما .

○ موسى بن أبي عائشة الهمداني ، بسكون الميم ، مولاهم ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل / ع . التقريب (٢٢٥/٢) .

○ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات رحمه الله سنة : سنة ٩٤ ، وقيل : سنة : ٩٨ ، وقيل غير ذلك / ع . التقريب (٦٣٤/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات وقد اتصل إسناده ، وموسى بن أبي عائشة سمع من عبيد الله بن عبد الله .

انظر : جامع التحصيل (٢٨٨/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبعة أيضاً في "المصنف" ، كتاب المغازي ، باب " ما جاء في وفاة النبي ﷺ " ، (٥٦٨/٢٠) ، برقم (٣٨٠٩٠) .

وأحمد في "المسند" ، (٢٢٩/١) ، برقم (٢٠٢٦) ، و (٥٥/٦) ، برقم (٢٤٣٢٣) .

والنسائي في "السنن الصغرى" ، باب "تقبيل الميت" ، (١١/٤) ، (١٨٤٠) ، قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المثني ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "تقبيل الميت وأين يقبل منه" ، (٦٠٤/١) ، (١٩٦٧) ، وباب "

الموضع الذي قبل من رسول الله ﷺ حين توفي" ، (٢٦٢/٤) ، برقم (٧١١١ و ٧١١٢) ، قال : أنبأ يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المثني ،

والنسائي في "السنن الكبرى" ، وباب "الموضع الذي قبل من رسول الله ﷺ حين توفي" ، (٢٦٢/٤) ، برقم (٧١١٢ و ٧١١١) ، وفي "الوفاء" ، (٦١/١) ، ١٢ باب "الموضع الذي قبل من رسول الله ﷺ حين توفي" ،

برقم (٣٥) . قال : أنبأ يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا يحيى ،

وابن ماجه في "السنن" ، باب " ما جاء في تقبيل الميت " ، (٤٦٨/١) ، برقم (١٤٥٧) ، قال : حدثنا أحمد بن سنان والعباس بن عبد العظيم وسهل بن أبي سهل ،



أبو يعلى في "المسند" ، (٣٥/١) ، برقم (٢٧) ، قال : حدثنا القواريري ،  
ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" ، ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز تقبيل الحي للميت " ،  
(٢٩٩/٧) ، برقم (٣٠٢٩) ،  
والترمذي في "الشمائل المحمدية" ، (٣٣٢/١) ، برقم (٣٩١) ، قال : حدثنا محمد بن بشار وعباس  
العنبري وسوار بن عبدالله وغير واحد ،  
كلهم عن : يحيى بن سعيد ، به بنحوه .  
والبخاري في "الصحيح" ، باب "الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه" ، (٤١٨/١) ، برقم  
(١١٨٤) ، قال : حدثنا بشر بن محمد ،  
والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "تقبيل الميت وأين يقبل منه" ، (٦٠٥/١) ، برقم (١٩٦٨) ، قال :  
أنا سويد بن نصر ،  
كلاهما - بشر ، وسويد - عن : عبد الله ، عن معمر ويونس ،  
وفي "الصحيح" أيضاً ، باب "الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه" ، (١٦١٨/٤) ، برقم  
(٤١٨٧) ، قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ،  
ثلاثتهم - معمر ويونس وعقيل - : عن الزهري ، عن أبي سلمة : أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي  
ﷺ أخبرته قالت : أقبل أبو بكر ﷺ على فرسه من مسكنه بالسبح حتى نزل ، فدخل المسجد فلم يكلم  
الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها ، فتميم النبي ﷺ وهو مسجى ببرد حيرة فكشف عن وجهه  
ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال : بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين ، أما الموتة التي كتبت  
عليك فقدمتها" . لفظ البخاري من رواية بشر بن محمد ، ونحوه لفظ النسائي .  
والنسائي في "الوفاة" ، (٦١/١) ، باب "الموضع الذي قبل من رسول الله ﷺ حين توفي" ، برقم (٣٤) ،  
قال : أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر ،  
والنسائي أيضاً في "السنن الصغرى" ، باب "تقبيل الميت" ، (١١/٤) ، (١٨٣٩) ، وفي "السنن  
الكبرى" ، (٦٠٤/١) ، برقم (١٩٦٥) ، قال : أخبرنا أحمد بن عمرو ،  
والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "تقبيل الميت وأين يقبل منه" ، (٦٠٤/١) ، برقم (١٩٦٥) ، أنبأ  
أحمد بن عمرو بن السرح ،  
والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "الموضع الذي قبل من رسول الله ﷺ توفي" ، (٢٦١/٤) ، برقم  
(٧١١٠) ، أنبأ أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،  
قال : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : "أن  
أبا بكر ﷺ قَبَّلَ بين عيني النبي ﷺ ، وهو ميت" .



• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٤٩] - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا قُبِضَ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ : " بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَطِيبَ حَيَاتِكَ ، وَأَطِيبَ مَيِّتِكَ " (١) .

(١) المصنف (٤٧٧/٧) ، برقم (١٢١٩٥) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• وكيع بن الجراح ، وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، تقدما .

• عبد الله البهيّ ، مولى مصعب بن الزبير ، مضى أنه : صدوق .

• الحكم علي إستاذ الأثر :

• رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، عبد الله البهيّ لم يدرك زمن القصة ، ويعضده الأثر السابق .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، ذكر تقبيل أبي بكر الصديق رسول الله ﷺ بعد وفاته " ،

(٢/٢٦٤) ، قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، ويعلى ، ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان ،

وابن سعد أيضاً ، في "الطبقات الكبرى" ، (٢/٢٦٥) ، قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا شريك ،

أربعتهم - وكيع ، ويعلى ، ومحمد ، وشريك - : عن إسماعيل أبي خالد ، عن البهي : أن أبا بكر لم

يشهد موت النبي ﷺ ، فجاء بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ، ثم قَبَّلَ جبهته ، ثم قال : " ما أطيب

محيك ، ومماتك لأنت أكرم على الله من أن يسقيك مرتين " .

وفي لفظ : أن النبي ﷺ لما قُبِضَ أتاه أبو بكر فقَبَّلَهُ ، وقال : " بأبي أنت وأمي ، ما أطيب حياتك ،

وأطيب ميتك " .

• الأثر :

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :

[٥٥٠] - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ :

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا هَلَكَ ، فَقَالُوا : لَا إِذْنَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، فَقَالَ :

صَدَقْتُمْ " ، فَدَخَلَ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَهُ " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٦٥) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

○ موسى بن داود ، الضبي ، أبو عبد الله ، الطرسوسي ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس ، الخلقاني ، بضم المعجمة ، وسكون اللام ، بعدها قاف ، صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات رحمه الله سنة : سبع عشرة / م د س ق . التقريب (٢/٢٢٢) .  
وثقه ابن نمير ، وابن سعد ، وابن عمار الموصلي ، والعجلي ، والحاكم ، وقال أبو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب ، وقال الدارقطني : كان مصنفاً أكثر مأموناً . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال الذهبي : ثقة زاهد مصنف .

قلت : وثقه الجمهور وفيهم : ابن نمير وهو إليه المنتهى في معرفة شيوخ الكوفيين ، ولم يضعفه أحد - فيما وقفت عليه - إلا أبا حاتم ، ولعل الحافظ راعى في قوله هذا كلام أبي حاتم فيه ؛ وأبو حاتم متشدد ، ولم يوافق على قوله هذا أحد - فيما أعلم - من النقاد ، فالرجل ثقة - إن شاء الله - وهو ما رجَّحه الذهبي رحمه الله .

انظر : معرفة الثقات (٢/٣٠٣) ، الجرح والتعديل (٨/١٤١) ، الثقات (٩/١٦٠) ، المستدرک علی الصحیحین (١/٥٣٣) ، الكاشف (٢/٣٠٣) ، التهذيب (١٠/٣٠٥) .

○ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل ، الجمحي ، المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات رحمه الله سنة : تسع وستين / ع . التقريب (٢/٢٣٨) .  
○ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالہ ثقَات ، رجال مسلم ، وهو منقطع ، عبد الله بن أبي مليكة لم يدرك زمن القصة فهو لم يدرك أبا بكر ﷺ انظر : جامع التحصيل (١/٢١٤) ، لكنه يتقوى بما سبق .  
• تخريج الأثر : لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبه .  
• الأثر : حسن لغيره .

قال ابن سعد :

[٥٥١] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : لَمَّا انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُسَجَّى ، قَالَ : "تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : " طِبَّتَ حَيًّا ، وَمَيِّتًا " (١) .

(١) الطبقات الكبرى (٢/٢٦٥) .

• دراسة إسناد ابن سعد :

محمد بن عمر الواقدي ، تقدم

○ محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، الزهري ، المدني ابن أخي الزهري ،  
صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات رحمه الله سنة : اثنتين وخمسين ، وقيل بعدها / ع . التقريب

• (٢/٩٩) .

والزهري : محمد بن مسلم ، وسعيد بن المسيب ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

إستاده ضعيف جداً ، فيه الواقدي وهو متروك .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

• الأثر :

ضعيف جداً .

\*\*\*\*

في الرَّجُلِ يُعَزَّى مَا يُقَالُ لَهُ ؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٥٢] - حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ نَاقِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ

، كَيْفَ كَانَا هَذَا الشَّيْخَانَ يُعَزِّيَانِ ؟ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قَالَ : " كَانَا

يَقُولَانِ : أَعَقَبَكَ اللَّهُ عُقْبَى الْمُتَّقِينَ : صَلَوَاتٌ مِنْهُ وَرَحْمَةٌ ، وَجَعَلَكَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ،  
وَأَعَقَبَكَ كَمَا أَعَقَبَ أَنْبِيََاءَهُ وَالصَّالِحِينَ " (١) .

(١) المصنف (٤٧٩/٧) ، برقم (١٢٢٠٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

- روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد ، البصري ، مضى أنه : ثقة فاضل .
- داود بن نافذ ، سمع : عبد الله بن عبيد بن عمير ، وسمع منه : ابن المبارك ، وروح بن عباد ، ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " ، (٢٣٧/٣) ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، (٤٢٦ / ٣) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، (٢٨١/٦) ، ولا يكفي هذا لمعرفة حاله .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، المكي ، تقدم . وفي المطبوع : عبيد الله ، والصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته .

وابن الزبير هو : عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه .

وعبيد بن عمير هو : عبيد بن عمير بن قتادة ، الليثي ، أبو عاصم المكي ، وُلد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات رحمه الله قبل ابن عمر / ٠ .ع . التقريب (٦٤٥/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، إلا أن داود بن نافذ لم يوثقه غير ابن حبان .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر : رجاله ثقات ، إلا أن داود بن نافذ لم يوثقه غير ابن حبان .

\*\*\*

مَا يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ بَعْدَ مَوْتِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٥٣] - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ

، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : أَنَّ الْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ كَانَا يُعْتِقَانِ عَنْ عَلِيٍّ بَعْدَ مَوْتِهِ " (١) .

(١) المصنف (٤٨٥/٧) ، برقم (١٢٢١٤) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبية :

الفضل بن دكين ، والحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو : حيان بن شفي الهمداني ، تقدما .  
○ عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق ، يخطيء ، ويدلّس ، من السادسة / م ٤ .  
التقريب (٥١٥/١) .  
قال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ،  
وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الدوري عن ابن معين عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة : ثقة  
كذا هو في تاريخ الدوري رواية بن سعيد بن الأعرابي عنه ، وقال أبو إسحاق : شيخ من أهل الطائف ،  
وقال الذهبي : صدوق .

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣١٦/٣) و (٣٥٩/٤) ، علل الترمذي (٣٩٠/١) ، الضعفاء  
للنسائي (٦١/١) ، الثقات (٤/٧) ، الكامل في الضعفاء (١٦٨/٤) ، الكاشف (٥٧٤/١) ، التهذيب  
(٢٨١/٥) .

ومحمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، عبد الله بن عطاء يدلّس ، وقد عنعن ، وأبو جعفر عن جديه الحسن ، والحسين مرسل  
كما في "جامع التحصيل" ، (٢٦٦/١) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبية .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*\*

في نبش القُبُورِ

قال أبو بكر بن أبي شيبية :

[٥٥٤] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ  
اسْتَأْذَنَ عَثْمَانَ رضي الله عنه فِي نَبْشِ قُبُورٍ كَانَتْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنَ لَهُ فَنَبَشَهَا ، وَأَخْرَجَهَا



مِنَ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : "وَإِنَّمَا كَانَتْ تُرِكَتْ فِي الْمَسْجِدِ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَرْقَاءِ النَّاسِ قَلَّةٌ" (١)

(١) المصنف (٤٨٧/٧) ، برقم (١٢٢٢٠) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن عُليّة : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ . تقدم

○ حبيب بن الشهيد ، الأزدي ، أبو محمد ، البصري ، مضى أنه : ثقة ثبت .

○ محمد بن سيرين الأنصاري ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجالهم كلهم ثقات ، لكنه مرسل ( منقطع ) ، ابن سيرين لم يسمع من زيد بن ثابت رضي الله عنه . انظر: جامع

التحصيل (٢٦٤/١) .

• تخريج الأثر :

• لم أقف عليه لغير ابن أبي شيبة .

• الأثر :

• ضعيف

• غريب الأثر :

• أَرْقَاءُ النَّاسِ : أرقاء : جمع رقيق ، يطلق على الذكر ، والأنثى . المصباح المنير (٢٣٥/١) .

\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٥٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : " دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ ، فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ حِدَةً " (١) .

(١) الصحيح (٤٥٤/١) ، برقم (١٢٨٧) .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" ، باب "إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن" ، (٦٥١/١) ، برقم (٢١٤٨) ، وفي "السنن الصغرى" ، (٨٤/٤) ، برقم (٢٠٢١) ، قال : قال : أنبأ العباس ابن عبد العظيم العنبري ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٥٦٣/٣) ،

وأبو شبة في "أخبار المدينة" ، (٨٣/١) ، برقم (٣٧٢) ،

والطبري في "تهذيب الآثار" ، (٥٢٨/٢) ، برقم (٧٥٥) ، قال : حدثنا محمد بن المثني ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من حول الميت من قبره إلى آخر لحاجة" ، (٥٧/٤) ، برقم

(٦٨٦٨) . من طريق : إبراهيم بن مرزوق ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (١٤١/١٣) ، من طريق : محمد ابن بشار ،

ستتهم - العباس ، وابن سعد ، وأبو شبة ، ومحمد بن المثني ، وإبراهيم ، ومحمد بن بشار - عن : سعيد بن عامر ، به بنحوه .

وأخرجه أبو داود في "السنن" ، باب "في تحويل الميت من موضعه للأمر يحدث" ، (٢١٨/٣) ، برقم (٣٢٣٢) ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٥٦٣/٣) ، قال : حدثنا - عند ابن سعد أخبرنا - سليمان ابن

حرب ، ثنا - عند ابن سعد أخبرنا - حماد بن زيد ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٥٦٣/٣) ، قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : أخبرنا أبو هلال ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (١٤١/١٣) ، من طريق : غسان بن مضر ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٥٧/٤) ، برقم (٦٨٦٩) ، من طريق : أبي داود ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (١٤١/١٣) ، من طريق : شعبة ،

أربعتهم - حماد ، وأبو هلال ، وغسان ، وشعبة - عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة ، عن أبي نضرة عن

جابر رضي الله عنه ، قال : "دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ ، فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا أَنْكَرْتُ

منه شيئاً إلا شعيرات كنّ في لحيته مما يلي الأرض " ، لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ ابن سعد من طريق :  
حماد .

ولفظ ابن سعد من طريق : أبي هلال : عن جابر رضي الله عنه أن أباه قال له : "إني أرجو أن أكون في أول من  
يُصاب غداً ، فأوصيك ببنات عبد الله خيراً " ، فأصيب فجعلنا الاثنين في قبر واحد ، فدفنته مع آخر في  
قبر ، فلبثنا ستة أشهر، ثم إن نفسي لم تدعني حتى أدفنه وحده ، فاستخرجته من القبر ، فإذا الأرض لم  
تأكل شيئاً منه إلا قليلاً من شحمة أذنه" .

ولفظ ابن عبد البر : عن جابر بن عبد الله قال : " دعاني أبي ، وقد حضر قتال أحدٍ فقال لي : " يا جابر ،  
لا أراي إلا أول مقتول يقتل غداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وإني لن أدع أحداً أعزُّ منك غير نفس رسول  
صلى الله عليه وسلم ، وإن لك أخوات ، فاستوص بهن خيراً ، وإن عليّ ديناً ، فاقض عني " ، فكان أول قتيل من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : " فدفنته هو ، وآخر في قبر واحد ، فكان في نفسي منه شيء فاستخرجته بعد ستة أشهر  
كيوم دفنته" .

ولفظه من طريق شعبة : عن جابر بن عبد الله أن أباه قال : " إني معرض نفسي للقتل ، ولا أراي إلا  
مقتولاً ، وإني لا أدع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليّ منك ، وأوصاه ببناته ، ودين عليه ، فقتل يوم أحد ،  
فدفنوا بأحد ، قال : " فلم تطب نفسنا فاستخرجناهم بعد ستة ، أو سبعة أشهر ، فوجدناهم لم يتغيروا غير  
أن طرف أذن أحدهم قد تغير" .

وقلت : والرجل الذي دفن مع أبيه هو : هو عمرو بن الجموح ، كما في "مقدمة فتح الباري" ،  
٠ (٢٧٠/١)

\*\*\*

فِي النَّيَّاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَمَا جَاءَ فِيهَا

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٥٦] - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ : أَنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، سَمِعَ نُوَاحَةَ بِالْمَدِينَةِ لَيْلاً ، فَأَتَى عَلَيْهَا فَدَخَلَ فَفَرَّقَ النَّسَاءَ فَأَدْرَكَ  
النَّائِحَةَ فَجَعَلَ يَضْرِبُهَا بِالدَّرَّةِ ، فَوَقَعَ خِمَارُهَا فَقَالُوا : شَعْرَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ :  
" أَجَلٌ فَلَا حُرْمَةَ لَهَا " (١) .

(١) المصنف ، باب " الصَّبر ، والبكاء ، والنياحة " ، (٥٥٧/٣) ، برقم (٦٦٨٢) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، الأسلمي ، أبو إسحاق ، المدني ، مضى أنه : متروك .
- عبد الكريم ، لم يتبين لي من هو .
- نصر بن عاصم ، الليثي ، البصري ، ثقة ، رُمِيَ برأي الخوارج ، وصحَّ رجوعه عنه ، من الثالثة . / ي  
م د س ق . التقريب (١/٥٦٠) .

• الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف جداً ، إبراهيم بن محمد متروك ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، ونصر بن عاصم لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو  
منقطع .

• تخريج الأثر :

- لم أقف عليه لغير عبد الرزاق .
- وأورده المتقي الهندي في " كتر العمال " ، (٣٠٩/١٥) ، برقم (٤٢٩٠٦) وعزاه لعبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف جداً .

\*\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٥٧] - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اجْتَمَعَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ نِسَاءٌ يَبْكِينَ ، فَجَاءَ عُمَرُ وَمَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، ادْخُلْ عَلَيَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمُرْهَا فَلْتَحْتَجِبْ ، وَأَخْرِجْهُنَّ عَلَيَّ " قَالَ : فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدَّرَّةِ ، فَسَقَطَ خِمَارُ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، خِمَارُهَا ! ، فَقَالَ : " دَعُوهَا وَلَا حُرْمَةَ لَهَا " (١) .

(١) المصنف ، باب " الصَّبر ، واليكاء ، والنياحة " ، (٥٥٧/٣) ، برقم (٦٦٨١) .  
وتتمة الأثر : كَانَ مَعْمَرٌ يُعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ " لَا حُرْمَةَ لَهَا " . ومعمرو هو : ابن راشد .  
• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن عيينة : سفيان ، وعمرو بن دينار المكي ، تقدما .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات ، وهو منقطع ، عمرو بن دينار المكي لم يدرك زمن القصة .

وميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ، تقدمت .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير عبد الرزاق ،

وأورده المتقي الهندي في " كثر العمال " ، (٣٠٨/١٥) ، برقم (٤٢٩٠٥) وعزاه لعبد الرزاق .

• الأثر :

• ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٥٨] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ " وَأَبَؤُا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا فَقَالَ عُمَرُ لِهَشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنِّي أُخْرِجُكَ ، قَالَ عُمَرُ : ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، فَقَالَ : فَدَخَلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : " أَمْخْرِجِي أَتَى أَيُّ بُنِيِّ ؟! " فَقَالَ : أَمَّا لَكَ فَقَدْ أَذِنْتُ قَالَ : فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَيْهِ امْرَأَةً ، امْرَأَةً ، وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدَّرَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ أُمَّ فِرْوَةَ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، أَوْ قَالَ : فَفَرَّقَ بَيْنَ النَّوَائِحِ " (١) .

(١) المصنف ، باب " الصَّبْر ، والبكاء ، والنياحة " ، (٥٥٦/٣) ، برقم (٦٦٨٠) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر بن راشد ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وسعيد بن المسيب ، ثقات تقدموا .

وهشام بن الوليد بن المغيرة ، المخزومي ، أخو خالد بن الوليد . انظر: الإصابة (٥٤٤/٦) .

وأُم فِرْوَةَ الأنصارية : صحابية لها حديث في فضل الصَّلَاةِ أول الوقت ، ويقال : هي بنت أبي قحافة ،

وأخت أبي بكر الصديق . / د ت . التقريب (٧٥٨/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات وهو منقطع ، ابن المسيب لم يدرك زمن القصة .

• تخريج الأثر :

أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" ، - كما في "المطالب العالية" ، (٣٧٤/٥) ، برقم (٨٥٠) ،

وتغليق التعليق (٣٢٥/٣) - ، من طريق : عبد الرزاق ، بنحوه .

وأحمد في "المسند" ، (٤٧/١) ، برقم (٣٣٤) من طريق : عبد الرزاق بلفظ : لما مات أبو بكر ﷺ

بكى عليه فقال : عمر ﷺ : إن رسول الله ﷺ قال : " إن الميت يعذب ببكاء الحي " .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٨/٣) ، قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا يونس ابن

يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : لما توفي أبو بكر أقامت عليه عائشة النوح ، فبلغ عمر ،

فجاء فنهاهن عن النوح على أبي بكر فأبين أن ينتهين ، فقال لهشام بن الوليد : أخرج إلى ابنة أبي قحافة

فعلاها بالدرّة ضربات فتفرق النوائح حين سمعن ذلك ، وقال : " تردن أن يعذب أبو بكر ببكاتكن؟! إن

رسول الله ﷺ قال : " إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه " .

وابن سعد أيضاً في "الطبقات الكبرى" ، (٢٠٩/٣) ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا مالك بن

أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : " توفي أبو بكر بين المغرب ، والعشاء ، فأصبحنا فاجتمع نساء

المهاجرين، والأنصار، وأقاموا النوح، وأبو بكر يُغسّل، ويكفّن، فأمر عمر بن الخطاب بالنوح ففرقن،  
فوالله على ذلك إن كن ليفرقن، ويجتمعن".  
وأشار إلي القصة البخاري في "صحيحه"، (١٥٢/٢)، تعليقاً، فقال: وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين  
ناحت.

• الأثر:

• رجاله ثقات وهو منقطع.

\*\*\*\*

قال مُسَلِّمٌ:

[٥٥٩] - حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَقَالَ : يَا حَفْصَةُ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ " ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ : يَا صُهَيْبُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ " (١) .

(١) الصحيح ، باب " الميت يعذب ببكاء أهله عليه " ، (٦٤٠/٢) ، برقم (٩٢٧) .

• تخریج الأثر :

أخرجه الطيالسي في "المسند" ، (١٠/١) ، برقم (٤٢) ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٣٦١/٣) ،

وأحمد بن حنبل في "المسند" ، (٣٩/١) ، برقم (٢٦٨) ،

كلاهما - ابن سعد ، وأحمد - من طريق : عفان بن مسلم ،

والبزار في "المسند" ، (٣٣٨/١) ، برقم (٢١٩) ،

وأبو يعلى "المسند" ، (٢٠١/١) ، برقم (٢٣٣) ،

وابن حبان في "صحيحه" ، ذكر خبر أوههم بعض المستمعين أن من نيح عليه عذب بعد موته ،

(٤٠٢/٧) ، برقم (٣١٣٢) ،

ثلاثتهم - البزار ، وأبو يعلى ، وابن حبان - من طريق : هديبة بن خالد ،

والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بالنياحة عليه وما روي عن

عائشة رضي الله عنها في ذلك" ، (٧٢/٤) ، برقم (٦٩٦٠) ، من طريق : عفان بن مسلم ،

كلاهما - هديبة ، عفان - عن : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لما طعن عمر عولت

عليه حفصة فقال عمر : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : المعوّل عليه يعذب " .

وأخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي "المصنف" ، باب "الصبر ، والبكاء ، والنياحة" ، (٥٥٥/٣) ، برقم (٦٦٧٦) ،

قال : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ صُهَيْبًا قَالَ لِعُمَرَ : يَا أَخَاهُ ! يَا صَاحِبِيَّاهُ ! فَقَالَ

عُمَرُ : " اسْكُتْ ، وَيْحَكَ أَمَا سَمِعْتَنَا نَتَحَدَّثُ : أَنَّ الْمَعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ ؟ " .

\* رجاله ثقات ، وهو منقطع ابن سيرين لم يدرك القصة ، ويتقوى برواية مسلم .

\*\*\*

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :



[٥٦٠] - عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ : أَبُو عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ وَهُوَ فِي جِنَازَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَقَامَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَى رَافِعٍ فَأَجْلَسَهُنَّ مِرَارًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُنَّ : " وَيَحْكُنَّ إِنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا طَاقَةَ لَهُ بِالْعَذَابِ ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ " (١) .

(١) المصنف (٥٥٦/٣) ، برقم (٦٦٧٨) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر بن راشد ، تقدم .

○ بشر بن حرب الأزدي ، أبو عمرو ، الندبي ، بفتح النون ، والدال ، بعدها موحدة ، بصري ،

صدوق فيه لين ، من الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة / س ق . تقريب (١٢٢/١) .

قال البخاري : رأيت علي بن المديني يضعفه وقال : كان يجي بن سعيد لا يروي عنه ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : بشر بن حرب أحبُّ إليَّ من مائة مثل يحيى البكاء ، وقال : سألت يحيى عن بشر وأبي هارون ؟ فقال : أعلاهما بشر وقد روى عنه شعبة ، وقال حماد بن زيد : ذكرت لأيوب بشر بن حرب فقال : كأنما يسمع حديث نافع كأنه مدحه ، وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بقوي في الحديث ، وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين : ضعيف ، هو وأبو هارون متقاربان وبشر أحبُّ إليَّ منه ، وقال ابن أبي شيبة : كان ثقة عندنا ، وقال الجوزجاني : لا يحمده حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال محمد بن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وقال ابن عدي : ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً وهو عندي لا بأس به ، وقال عبد الله بن أحمد في "العلل" قلت لأبي : يعتمد على حديثه فقال : ليس هو ممن يترك حديثه ، وقال البخاري في "التاريخ الأوسط" : رأيت علياً وسليمان بن حرب يضعفانه ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس بشيء ، وقال العجلي : ضعيف الحديث وهو صدوق ، وقال العقيلي : يتكلمون فيه ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن خراش : متروك ، وكان حماد بن زيد يمدحه وقال ابن حبان في "المجروحين" : روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم وذكره ابن حبان أيضاً بشر بن حرب البزار يروي عن أبي رجاء العطاردي قال ابن حبان : ليس بالندبي وهو منكر الحديث جداً لا يحتج بما روى من الأخبار ، قال ابن حجر : وتعقبه الدارقطني بأن بشر بن حرب فرد لا يعرف في رواة الحديث غير الندبي والله أعلم لكن الذي في "الضعفاء" بشير بن حرب بزيادة ياء فالله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٣/٧) ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/١٨٣ ، ١٨٧) ، سؤالات ابن

أبي شيبة (٤٦/١) ، العلل ومعرفة الرجال (٢٥٠/١) ، التاريخ الكبير (٧١/٢) ، ضعفاء البخاري (٢٢/١)

، أحوال الرجال (١٠١/١) ، معرفة الثقات (٢٤٦/١) ، الضعفاء للنسائي (٢٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٥٣/٢) ، المجروحين (١٨٦/١) ، المجروحين (١٩١/١) ،  
الضعفاء الكبير (١٣٨/١) ، الكامل في الضعفاء (٨/٢) ، المغني في الضعفاء (١٠٥/١) ، التهذيب (٣٩٠/١) . قلت : الجمهور على تضعيف حديثه فهو ضعيف .

• رافع بن خديج رضي الله عنه ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ؛ لضعف بشر بن حرب .

• تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٢٤٠/٤) ، برقم (٤٢٤٤) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو كامل الجحدري ، ثنا خالد بن يزيد الهدادي ، حدثني أبو عمرو : أنه شهد جنازة رافع بن خديج ونساء يبكين فقام عبد الله بن عمر فقال : " إن رافع بن خديج شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله " .

وابن عدي في " الكامل " ، (٩/٢) ، قال : حدثنا خالد بن النضر ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثني خالد بن يزيد أبو حمزة الهداوي ، ثنا بشر بن حرب أبو عمرو الندبي قال : كنت في جنازة رافع بن خديج ، ونسوة يبكين ويولولن على رافع فقال ابن عمر : " إن رافعاً شيخ كبير ، لا طاقة له بعذاب الل ه ، وإن رسول الله ﷺ قال : " إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه " .

• الأثر :

ضعيف ، وجملة : " وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ " صحيحة .

\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٦١] - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ،  
عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَعْمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ،  
فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْبَلَاهُ ، وَاكْذَا وَاكْذَا ، تُعَدُّدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : " مَا  
قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ " (١) .

(١) الصحيح ، (٤/١٥٥٥) ، برقم (٤٠١٩) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "الصحيح" ، كتاب المغازي ، باب "غزوة مؤتة من أرض الشام" ، (٤/١٥٥٥) ،  
برقم (٤٠٢٠) ، قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبثر ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣/٥٢٩) ، قال : أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب " ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد وشق  
الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والحدش" ، (٤/٦٤) ، برقم (٦٩١٤) ، قال من طريق : ابن فضيل ،  
والبيهقي في "دلائل النبوة" ، باب "ما قيل لعبد الله بن رواحة في غشيته" ، (٧/٤٤) ، من طريق : إبراهيم  
بن طهمان ،

ثلاثتهم - عبثر ، ومحمد ، وإبراهيم - عن : حصين ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : أعغمي  
على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته تبكي عليه ، وتقول : واجبلاه ! واكذا ، وكذا تعدد عليه فقال ابن  
رواحه حين أفاق : " ما قلت شيئاً إلا وقد قيل لي : أنت كذاك ؟ " . لفظ ابن سعد . ونحوه لفظ الباقرين  
، زاد البخاري : فلما مات لم تبك عليه .

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٣/٥٢٩) ، قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، قال : أخبرنا أبو  
حرة ، عن الحسن قال : أعغمي على بن رواحة فقالت امرأة من نسائه : واجبلاه ! وا عزاها ! فقيل له :  
أنت جبلها أنت عزاها فلماً أفاق قال ما شيء فلتموه إلا وقد سئلت عنه " .

ولفظ البيهقي : أعغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي ، وتقول : واجبلاه ! واعضداه  
! فقال ابن رواحة حين أفاق : ما قلت من شيء إلا قيل لي : أنت كذلك فنهانا عن البكاء عليه " .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، باب "الصبر والبكاء والنياحة" ، (٣/٥٦٣) ، برقم (٦٦٩٧) ، قال : عن ابن  
عبيدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي قال : أعغمي على بن رواحة فجعلت امرأته تقول : "  
واكذا ، واكذا ، فلماً أفاق ، قال : " ما قلت من شيء إلا يقال لي : أكذلك أنت ؟! فأقول : لا " .

\* رجاله ثقات ، لكنه منقطع ، الشعبي لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ . انظر : جامع التحصيل

(١/٢٠٤) .

\*\*\*\*

قَالَ مُسْلِمٌ :

[٥٦٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ،  
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي  
بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَا : أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بَرِّئَةً ،

قَالَ : ثُمَّ أَفَاقَ ، قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمِي وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ " (١) .

(١) صحيح مسلم ، باب " تحريم ضرب الحدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية " ، (١٠٠/١) ، برقم (١٠٤) .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي " السنن الصغرى " ، باب " الحلق " ، (٢٠/٤) ، برقم (١٨٦٣) ، وفي " السنن الكبرى " ، (٦١١/١) ، برقم (١٩٩٠) ، قال : أنبا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي ،

وابن منده في " الإيمان " ، (٦٤٤/٢) ، برقم (٦٠٤) ، قال : أنبا عمرو بن عبد الله البصري ومحمد ابن يعقوب الشيباني قالا : أنبا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الحد وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش " ، (٦٤/٤) ، برقم (٦٩١٠) ، " شعب الإيمان " ،

(٢٤٠/٧) ، برقم (١٠١٥٧) ،

من طريق : محمد بن عبد الوهاب الفراء ،

كلاهما - أحمد ، ومحمد - عن : جعفر بن عوف ، عن أبي عميس ، عن أبي صخرة ، عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة قالا : لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته تصيح قالا : فأفاق فقال : " ألم أحررك أني بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ " قالا : وكان يحدثها أن رسول الله ﷺ قال : " أنا بريء ممن حلق ، وخرق " لفظ النسائي .

ولفظ ابن ماجة : لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة فأفاق ، فقال لها : " أو ما علمت أني بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ " ، وكان يحدثها أن رسول الله ﷺ قال : " أنا بريء ممن حلق ، وسلق ، وخرق " .

ولفظ البيهقي : أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة قال : ثم أفاق فقال : " ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال : " إني بريء ممن حلق ، وسلق " .

والبخاري في " صحيحه " ، باب " ما ينهى من الحلق عند المصيبة " ، (٤٣٦/١) ، برقم (١٢٣٤) ، قال : وقال الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن جابر : أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال : حدثني أبو بردة بن أبي موسى ﷺ قال : وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً ، فلما أفاق قال : " أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ برئ : من الصالقة ، والحالقة ، والشاقة " .

وأبو عوانة في "المسند" ، (٥٩/١) ، برقم (١٥٣) ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا محمد بن جعفر ،

والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٧٩/٢) ، برقم (١٣١٠) ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا علي بن سعيد السامي قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،

كلاهما - محمد ، وعبد الصمد - : عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي : أن أبا موسى أغمي عليه فبكت عليه ابنة الدومي - أم أبي بردة - فلماً أفاق قال : " أبرأ إليكم ممن حلق ، وسلق ، وشق " ، ولفظ أبي عوانة .

ولفظ الطبراني : أغمي عليه فبكت عليه ابنة أبي دومة امرأته فأفاق فقال : " أنا أبرأ ممن بريء منه رسول الله ممن حلق ، أو سلق ، أو حرق " ، قال الطبراني عقبه : لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبد الصمد .

وأخرجه أبو داود في " السنن " ، باب " في النوح " ، (١٩٤/٣) ، برقم (٣١٣٠) ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ،

وأبو داود الطيالسي في " المسند " ، (٦٩/١) ، برقم (٥٠٧) ،

ومن طريقه ابن الجعد في " المسند " ، (١٤٠/١) ، برقم (٨٩٣) ،

وابن الجعد في " المسند " ، (١٤٠/١) ، برقم (٨٩٢) ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ،

وأحمد في " المسند " ، (٣٩٦/٤) ، برقم (١٩٥٥٧) ، قال : حدثنا عفان ،

ثلاثتهم - الطيالسي ، ومحمد ، وعفان - عن : شعبة ،

كلاهما - جرير ، وشعبة - عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس قال : دخلت على أبي

موسى وهو ثقیل فذهبت امرأته لتبكي ، أو تهم به فقال لها أبو موسى : "أما سمعت ما قال رسول الله

ﷺ؟! " ، قالت : " بلى " قال : فسكتت ، فلما مات أبو موسى قال يزيد : لقيت المرأة فقلت لها : ما

قول أبي موسى لك : أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ ثم سكت ؟ قالت : قال رسول الله ﷺ : " ليس

منا من حلق ، ومن سلق ، ومن حرق " ، لفظ أبي داود .

ولفظ الطيالسي : عن يزيد بن أوس أن الأشعري : لما ثقل بكت عليه امرأته فقال : " أما علمتم ما قال :

رسول الله ﷺ؟! " ، قال : فسألت المرأة بعدما قال : فقالت : قال : " أنا بريء ممن حلق ، وسلق ،

وخرق " .

ولفظ ابن الجعد : أغمي على أبي موسى فصاحت أم ولده فنهاها أبو موسى وقال : " أما بلغك أن رسول

الله ﷺ قد بريء ممن حلق ، وسلق ، وخرق " .

ولفظ : أغمي على أبي موسى فبكوا عليه فقال : " إني برئ من برئ منه رسول الله ﷺ " ، فسألوا عن ذلك امرأته فقالت : " من حلق ، أو حرق ، أو سلق " .

والنسائي في " السنن الكبرى " ، باب " السلق " ، ( ٦١١ / ١ ) ، برقم ( ١٩٨٨ ) ، والبزار في " المسند " ، ( ٥٦ / ٨ ) ، برقم ( ٣٠٤٦ ) كلاهما عن : عمرو بن علي ، عن سليمان بن حرب ، وأحمد في " المسند " ، ( ٣٩٦ / ٤ ) ، برقم ( ١٩٥٥٧ ) ، قال : حدثنا عفان ، والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، ( ٣٦٧ / ٣ ) ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، كلاهما - سليمان و عفان - عن : شعبة ، عن عوف عن خالد الأحذب عن صفوان بن محرز قال : أغمي على أبي موسى فبكوا عليه قال : " أبرأ إليكم كما برئ إلينا رسول الله ﷺ ليس منا من حلق ، ولا حرق ، ولا سلق " ، و نحوه النسائي ، ونحوه لفظ البزار ، وأحمد .

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٢٣٧ / ٧ ) ، برقم ( ١١٤٥٩ ) : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن القرث الضبي قال : لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته ، فقال لها : ما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟! " قالت : " بلى " ، ثم سكنت فقبل لها بعد : أي شيء قال رسول الله ﷺ؟ ، قال : فقالت : " إن رسول الله ﷺ لعن من حلق ، وحرق ، و سلق " .

وابن أبي شيبة في " المصنف " ، ( ٢٣٧ / ٧ ) ، برقم ( ٨١١٤٥ ) ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وابن منده في " الإيمان " ، ( ٦٤٥ / ٢ ) ، برقم ( ٦٠٥ ) ، قال : أنبأ عثمان بن أحمد بن هارون ، ثنا إبراهيم بن مسلم ، والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " ، ( ٣٦٨ / ٣ ) ، قال : حدثنا أبو أمية ، كلاهما - عثمان ، وأبو أمية - قال : ثنا محمد بن عرعة ، ثنا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، كلاهما - محمد بن فضيل ، وحصين بن عبد الرحمن - عن : عن عياض الأشعري قال : لما أغمي على أبي موسى فصاحت امرأته فلماً أفاق ، قال : " ما علمت ما قال ؟! " : قال : فلما مات لم تصح عليه ، فقلنا : ما قال لك ؟ قالت : قال : " ليس منا من حرق ، أو حلق ، أو سلق " ونحوه لفظ الطحاوي .

وابن منده في " الإيمان " ، ( ٦٤٦ / ٢ ) ، برقم ( ٦٠٧ ) ، قال : أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، ثنا علي بن سعيد النسوي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، وابن منده في " الإيمان " ، ( ٦٤٦ / ٢ ) ، برقم ( ٦٠٨ ) ، قال : أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوطي ، كلاهما قال : ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي قال : أغمي على أبي موسى الأشعري فبكت عليه امرأته ، فأفاق وقال : " أنا أبرأ إليكم ممن حلق ، و سلق ، وحرق " .

وامرأة أبي موسى الأشعري : هي أم عبد الله بنت أبي دومة ، لها صحبة وأحاديث . /م د س . التقريب  
٠ (٦٦٩/٢)

✽ غريب الأثر :

حلق : أي شعره حقيقة ، أو قطعه . التيسير بشرح الجامع الصغير (٣٣٠/٢) .  
وسلق : أي رفع صوته عند المصيبة بالبكاء ، والنوح ، وقيل : هو أن تسك المرأة وجهها تمرشه والأول  
أصح . النهاية (٣٩١/٢) ، و (٤٨٠/٣) .  
وخرق : أي ثوبه ؛ جزعاً على الميت كما كانت الجاهلية تفعله . التيسير بشرح الجامع الصغير  
٠ (٣٣٠/٢)

\*\*\*\*

قال الطبراني :

[٥٦٣] - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُوسَى ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا  
أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ : وَاجْبَلَاهُ! أَوْ



كَلِمَةً أُخْرَى ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : " مَا زِلْتِ مُؤَذِيَةً لِي مِنْذُ الْيَوْمِ " قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أُؤَذِيكَ ، قَالَ : " مَا زَالَ مَلَكٌ شَدِيدُ الْإِثْتِهَارِ كُلَّمَا قُلْتِ : وَآكَذَا ، قَالَ : أَكْذَلِكِ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : " لَا " (١) .

(١) المعجم الكبير (٣٥/٢٠) ، برقم (٥٠) .

#### • دراسة إسناد الطبراني :

○ ذكره محمد بن علي البغدادي في " تكملة الإكمال " ، (٤٦٤/٣) فقال : سهل بن موسى البخثري : حدث عن أحمد بن عبدة البصري ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ، ومحمد بن أبي صفوان الثقفي ، حدث عنه : الطبراني ، وعبد الله بن أحمد بن ماهان الأصبهاني المؤدب شيخ لأبي بكر بن مردويه .

○ محمد بن عبد الأعلى ، الصنعاني ، البصري ، مضى أنه : ثقة .

○ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم ، الهجيمي ، أبو عثمان ، البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ست وثمانين ، ومولده سنة : عشرين / ٠ ع . التقريب (٢٥٦/١) .

○ أشعث بن عبد الملك الحمراني ، بضم المهملة بصري ، يكنى : أبا هانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات رحمه الله سنة : ثنتين وأربعين ، وقيل سنة : ست وأربعين / ٠ ع . التقريب (١٠٦/١) ، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . طبقات المدلسين (٢٨/١) ، والحسن هو : البصري .

#### • الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ، الحسن البصري لم يدرك معاذاً ﷺ فهو منقطع ، وشيخ الطبراني لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فلا يُعرف حاله ، وأشعث بن عبد الملك مدلس ، وقد عنعن ، لكن عنعنته هنا محمولة على الاتصال ، فقد نصَّ على سماع كل شيء يرويه عن الحسن إلا ثلاثة أحاديث وفي رواية عنه أنها أربعة أحاديث ، ليس هذا الأثر منها ، فقال : " كلُّ شيءٍ حدَّثتكم عن الحسن فقد سمعت منه إلا ثلاثة أحاديث : حديث زياد الأعلم ، عن الحسن ، عن أبي بكرة أنه ركع قبل أن يصل إلى الصف ، وحديث عثمان البتي عن الحسن عن علي في الخلاص ، وحديث حمزة الضبي عن الحسن أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى تحرم علينا الميتة ؟ قال : إذا رويت من اللبن وجاءت ميرة أهلِكَ . الكامل في الضعفاء (٣٦٩/١) ، تهذيب الكمال (٢٨٤/٣) .

وفي رواية : " كلُّ شيءٍ حدَّثتكم سمعته من الحسن إلا أربعة أحاديث : حدثنا حمزة الضبي عن الحسن عن النبي ﷺ بما يجلب في الضرورة من الأكل ، حدثنا عثمان البتي عن الحسن عن علي في الخلاص ، وحدثنا

زيد الأعلم عن الحسن أن أبا بكرة ركع دون الصف ، ويونس عن الحسن قال على شيء ذكره البخاري  
" التاريخ الكبير " ، ( ٤٣١/١ ) .

وهذا فيما رواه الأشعث عن الحسن مما يرويه الحسن من أحاديث عن غيره ، وإلا فإن يونس بن عبيد أخذ  
من الأشعث أشياء من كلام الحسن ، وقد قيل إن الأشعث لم يسمعها من الحسن . انظر: طبقات ابن  
سعد (٢٧٦/٧) ، المعرفة والتاريخ (٣٨/٢) ، تهذيب الكمال (٢٨٢/٣) .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه لغير الطبراني .

وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد " ، (١٥/٣) وقال - بعد أن عزاه للطبراني في " الكبير " - :  
" والحسن لم يدرك معاذاً " .

• الأثر :

• ضعيف

\*\*\*\*

مَنْ رَخَّصَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نِيَّاحٍ

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٦٤] - عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى الْأَشْعَرِيِّ فَبَكَتْ عَلَيْهِ أُمُّ وَلَدِهِ فَهَيَّنَاهَا وَقُلْنَا : أَعْلَى مِثْلِ أَبِي مُوسَى تَبْكِينَ؟ فَقَالَ : " دَعَوْهَا فَلْتُهْرَقَ مِنْ دَمْعِهَا سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " (١) .

(١) المصنف ، باب " الصَّبْرُ والبكاء والنياحة " ، (٥٥٨/٣) ، برقم (٦٦٨٤) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

معمر بن راشد ، و يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، تقدموا .  
وأم ولده هي : أم عبد الله بنت أبي دومة كما تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

• تخريج الأثر :

لم أقف عليه بهذا اللفظ .

وقد مضى من وجه آخر تحت الأثر رقم ( ٢٢٤ ) ، و ( ٥٦٢ ) .

• الأثر :

• ضعيف بهذا اللفظ .

\*\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٦٥] - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اجْتَمَعْنَ نِسْوَةُ بَنِي الْمُغِيرَةَ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : أَرْسِلْ إِلَيْهِنَّ ، فَأَنْهَهُنَّ ، لَا يَبْلُغَنَّ عَنْهُنَّ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ! قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : " وَمَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُهْرَقَنَّ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ تَقَعُ ، أَوْ لَقَلَقَةً " (١) .

(١) المصنف (٧/ ٢٣٨) ، برقم (١١٤٦٠) .

سبق تخريجه برقم (٢٢٥) .

\*\*\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٦٦] - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : وَكَرَبَ أَبَاهُ ! فَقَالَ لَهَا : " لَيْسَ

عَلَى أَبِيكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ " ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ : " يَا أَبَتَاهُ ! أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! إِلَى جَبْرِيلَ نُنْعَاهُ " ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : يَا أَنَسُ ! أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابَ " (١) .

(١) الصحيح ، باب "مرض النبي ﷺ ووفاته" ، (٤/١٦١٩) ، برقم (٤١٩٣) .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن ماجه في " السنن " ، ، باب " ذكر وفاته ودفنه ﷺ " ، (١/٥٢٢) ، برقم (١٦٣٠) ، قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو أسامة ،

وابن سعد في " الطبقات الكبرى " ، (٢/٣١١) ، قال : أخبرنا سليمان بن حرب ،

وأحمد في " الزهد " ، (١/١٦) ، قال : حدثنا حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ،

عبد بن حميد في " مسنده " ، (١/٤٠٢) ، برقم (١٣٦٤) ، قال : حدثني سليمان بن حرب ،

والدارمي في " السنن " ، باب " في وفاة النبي ﷺ " ، (١/٥٤) ، برقم (٨٧) ، قال : أخبرنا أبو النعمان ،

والطبراني في " المعجم الكبير " ، (٢٢/٤١٦) ، برقم (١٠٢٩) ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ،

،

والحاكم في " المستدرک " ، (١/٥٣٧) ، برقم (١٤٠٨) ، من طريق : أبي أسامة ،

والبيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " إهالة التراب في القبر بالمساحي ، وبالأيدي " ، (٣/٤٠٩) ، برقم

(٦٥١٩) ،

وفي " دلائل النبوة " ، (٧/٢١٢) ، من طريق : سليمان بن حرب ،

كلهم عن : حماد بن زيد ،

وعبد الرزاق في " المصنف " ، باب " الصبر ، والبكاء ، والنياحة " ، (٣/٥٥٣) ، برقم (٦٦٧٣)

قال : عن معمر ،

وأخرجه من طريق عبد الرزاق :

النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " في البكاء على الميت " ، (١/٦٠٦) ، برقم (١٩٧١) .

وفي " سننه الصغرى " ، باب " في البكاء على الميت " ، (٤/١٢) ، برقم (١٨٤٤) .

وإسحاق بن راهويه في " مسنده " ، (٥/١٤) ، برقم (٢١١١) .

وأحمد في " مسنده " ، (٣/١٩٧) ، برقم (١٣٠٥٤) .

وابن حبان في " صحيحه " ، ذكر ما كانت تبكي فاطمة رضي الله عنها أباهما حين قبضه الله ﷺ

إلى جنته (١٤/٥٩١) ، برقم (٦٦٢١) .

والطبراني في "المعجم الصغير" ، (٢٣٢/٢) ، برقم (١٠٨٢) .  
والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٤١٥/٢٢) ، برقم (١٠٢٨) .  
والحاكم في "المستدرک" ، (٦١/٣) ، برقم (٤٣٩٦) .  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "سياق أخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت" ، (٧١/٤) ، برقم (٦٩٥٤) .

بلفظ : عن أنس بن مالك : أن فاطمة بكت رسول الله ﷺ : " يا ابتاه ! من ربه ما أدناه ، يا أبتاه ! إلى جبريل أنعاه ، يا أبتاه ! جنة الفردوس مأواه " ، وهذا لفظ عبد الرزاق .  
والطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٠٩/٨) ، برقم (٨٤٢٢) ، و في "المعجم الصغير" ، (٢٣٢/٢) ، برقم (١٠٨٢) ، قال : حدثنا موسى بن عيسى الزبيدي ، قال : نا محمد بن يوسف ، قال : نا أبو قرة ، قال : ذكر ابن جريج ، عن معمر ،

وأبو يعلى في "المسند" ، (١٦١/٦) ، برقم (٣٤٤١) ، قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلي

ثلاثتهم - حماد ، ومعمر ، وعبد الله - : عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ .

قال الطبراني في "المعجم الأوسط" ، (٢٠٩/٨) ، برقم (٨٤٢٢) : " لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبو قرة " .

فائدة :

قال ابن حجر في "فتح الباري" ، (١٤٩/٨) :

" ويستفاد من الحديث : جواز التوجع للميت عند احتضاره بمثل قول فاطمة عليها السلام : واكرب أباه ! وأنه ليس من النياحة ؛ لأنه ﷺ أقرها على ذلك ، وأما قولها بعد أن قبض : وأبتاه ! الخ ، فيؤخذ منه أن تلك الألفاظ إذا كان الميت متصفاً بما لا يمنع ذكره لها بعد موته بخلاف ما إذا كانت فيه ظاهراً ، وهو في الباطن بخلافه ، أو لا يتحقق اتصافه بما فيدخل في المنع " .

فائدة حديثية :

يعد هذا الحديث من الأحاديث المسلسلة بالبكاء ، وذلك أن أنس ﷺ قال : ثم بكت فاطمة رضي الله تعالى عنها وقال ثابت : لما حدث به أنس بكى ، وقال حماد لما حدث به ثابت : بكى ، وهكذا قال كل واحد من الرواة لما حدث به شيخنا بكى ، بل لا يمر هذا الحديث بمؤمن إلا بكى " حكاه الفاداني في "العجالة في الأحاديث المسلسلة" ، (١٠٣/١) بتصرف يسير .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :  
[٥٦٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، وَغُنْدَرٌ ، وَشُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ  
سَعْدًا عِنْدَ قَائِمَةِ سَرِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ : " وَاجْبَلَاهُ ! " (١) .

---

(١) المصنف ، (١٩٨/٧) ، برقم (١١٢٩٧) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٦٨] - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ :

أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ مِقْرَانَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَجَعَلَ يَبْكِي " (١) .



(١) المصنف (٤٢٩/٧) ، برقم (١٢١٠٦) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

أبو أسامة : حماد بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج ، وعلي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ، تقدموا .  
○ أبو عثمان : عبد الرحمن بن مل ، بلام ثقيلة ، والميم مثلثة، التَّهْدِي ، بفتح النون ، وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات رحمه الله سنة : خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر . ع/ .ع/ التقريب (١/ ٥٩٢) .  
والنعمان بن مقرن هو : ابن عائذ ، أبو عمرو ، أو أبو حكيم ، المزني ، صحابي مشهور ، استشهد بنهاوند سنة : إحدى وعشرين . ٤/ .ع/ التقريب (٢/ ٢٤٩) ، وانظر : الاستيعاب (٤/ ١٥٠٥) ، الإصابة (٦/ ٤٥٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ، (٧/ ٥٠٨) ، برقم (١٢٢٥٧) ، وفي "المصنف" ، كتاب البعوث والسرايا " ، باب " في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند " ، (١٨/ ٢٨٥) ، برقم (٣٤٤٨٢) ، وفي كتاب التاريخ ، (١٨/ ٣٥٠) ، برقم (٣٤٦٠٨) ، بالإسناد نفسه .  
والحاكم في "المستدرک" ، (٣/ ٣٣٢) ، برقم (٥٢٧٨) ، من طريق : ابن أبي شيبة .

• الأثر :

ضعيف .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٦٩] - حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : " إِنْ بَكَتْ بَاكِيَةً ، أَوْ دَمَعَتْ عَيْنٌ فَلَا بَأْسَ ، وَلَكِنْ قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّرْتِي " (١) .

(١) المصنف (٥٠٨/٧) ، برقم (١٢٢٥٨) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

• شريك بن عبد الله النخعي .

○ إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق ، المهجري ، مضى أنه : لين الحديث .

• وابن أبي أوفى هو : عبد الله ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

• إسناده ضعيف ، شريك سيء الحفظ ، والمهجري لين الحديث .

• تخريج الأثر :

أخرجه البزار في "مسنده" ، (٢٩٩/٨) ، قال : أخبرنا أبو سعد ، عن ابن أبي أوفى ﷺ قال : صليت معه

على جنازة فكير عليها أربعاً ، ثم مكث هنية حتى نوبنا أنه سيكبر الخامسة ، فقال : "هكذا رأيت رسول

الله ﷺ فعل" ، ثم سمع بواكي فقال : "إننا نهمينا عن الترتي" . وقال لغلامه : "أين أنا ؟" ، قال : أمام

الجنازة . قال : اجعلني خلف الجنازة" .

\* وسنده ضعيف ، أبو سعد هو : سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم البقال ، الكوفي ، الأعور ، ضعيف

مدلس ، مات بعد الأربعين ، من الخامسة / بخ ت ق . التقريب (٣٦٣/١) ، وقد عنعن وانظر ما تقدم

في تخريج الأثر رقم (٢٧٣) .

• الأثر :

• ضعيف

✽ غريب الأثر :

• الثرتي : هو أن يندب الميت فيقال : وافلناه . النهاية (١٩٦/٢) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٧٠] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : " كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي السُّوقِ

فَنَعِيَ إِلَيْهِ حُجْرٌ فَأَطْلَقَ حُبُوتَهُ ، وَقَامَ وَعَلَيْهِ النَّحِيبُ " (١) .

(١) المصنف (٤٣٠/٧) ، برقم (١٢١٠٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن عليّة : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأَسدي ، وعبد الله بن عون بن أَرطبان : أبو عون

نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه ، تقدموا .

وَحُجْرَ المذكور في المتن هو : ابن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ،

الكندي المعروف : بحجر بن الأديب ، حجر الخير ، شهد القادسية ، والجمل ، وصفين ، وصحب علياً

رضي الله عنه ، فكان من شيعته وقتل بمرج عذراء رضي الله عنه سنة : ثلاث وخمسين . الإصابة (٣٧/٢ ، ٣٨) .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، (٥٠٨/٧) ، برقم (١٢٢٥٩) ، وفي كتاب التاريخ ، (٣٥٠/١٨)

، برقم (٣٤٦٠٧) .

والحري في "غريب الحديث" ، (٣٩٥/٢) ، قال : حدثنا عثمان ،

كلاهما - ابن أبي شيبة ، وعثمان - قال : حدثنا ابن عليّة ،

والحاكم في "المستدرک" ، (٥٣٢/٣) ، برقم (٥٩٧٥) وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ،

(٢٢٨/١٢) كلاهما - الحاكم ، وابن عساكر - من طريق : المثني بن معاذ العنبري ،

وابن عساكر أيضاً في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٢٢٨/١٢) ، من طريق : إبراهيم بن إسماعيل ،

ثلاثتهم - ابن عليّة ، و المثني ، وإبراهيم - عن : ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ... فذكره بنحوه

• الأثر :

• صحيح

• غريب الأثر :

فأطلق حبوته : احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو بثوب ، والاسم: الحبوة ، وقد يحتبى بيديه ،

يقال حل حبوته وحبوته . انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي (١٩٧/١) ، لسان العرب

(١٦١/١٤)

النحيب : البكاء بصوت طويل ومد . لسان العرب (٧٤٩/١) .

\*\*\*\*

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٧١] - حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ  
كَانَ عَلَى صَنْعَاءَ ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَتْلُ عُثْمَانَ بَكَى ، فَأَطَالَ الْبُكَاءَ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : " الْيَوْمَ

انْتَزَعَتِ النَّبُوَّةَ - أَوْ قَالَ : خِلَافَةَ النَّبُوَّةِ - ، مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَصَارَتْ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً ،  
مَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ أَكَلَهُ " (١) .

(١) المصنف ، كتاب الأمراء ، باب "ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم" ، (٧٦/١٦) ، برقم  
(٣١١٩٠)

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

ابن عليه : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وأيوب هو : السختياني .

○ عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجرمي ، أبو قلابة ، البصري ، مضى أنه : ثقة فاضل كثير  
الإرسال .

وثامة هو : ابن عدي القرشي الشامي ، له صحبة ، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا ، وكان أميراً  
لعثمان ﷺ على صنعاء الشام - قرية بباب دمشق - .

انظر خبره ﷺ في ترجمته في : التاريخ الكبير (١٧٦/٢) ، الاستيعاب (٢١٣/١) ، معرفة الصحابة لأبي  
نعيم (٣٣٣/٤) ، الإصابة (٤١٢/١) ، تاريخ مدينة دمشق (١٥٨/١١) ، معجم البلدان (٤٣٠/٣) .

• الحكم على إسناد الأثر :

رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي قلابة وثامة :

فأبو قلابة رواه عن ثامة بواسطة أبي الأشعث الصنعاني - كما سيأتي عند البخاري ، وابن عساكر ، وقد  
صرَّح أبو الأشعث فيه بشهود القصة - وهذا دليل على عدم سماعه من ثامة .

قال ابن رجب في " شرح علل الترمذي " ، ( ٥٩٣/٢ ) :

" إن كان الثقة يروي عن عاصره أحياناً ، ولم يثبت لقيته له ، ثم يدخل أحياناً بينه ، وبينه واسطة ، فهذا  
يستدلُّ به هؤلاء الأئمة على عدم السماع منه " .

وقال في "المصدر نفسه" ، (٥٩٥/٢) :

" أن رواية من روى عن عاصره تارة بواسطة ، وتارة بغير واسطة ، يدل على أنه لم يسمع منه ، إلا أن  
يثبت له السماع منه من وجه " .

• تخريج الأثر :

رواه أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن ثامة بن عدي ﷺ ، واختلف على أيوب في إسناده ،

فرواه معمر بن راشد - في وجه عنه - وإسماعيل بن علي ، وحماد بن زيد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد  
، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثامة بن عدي .

ورواه معمر بن راشد - في وجه عنه - ووهيب بن خالد ، وعبد الله بن عمر ، عن أيوب ، عن  
أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة بن عدي .

ورواه أبو قحذم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن ثمامة بن عدي .

وإليك تخريج هذه الروايات :

❖ تخريج روايات الوجه الأول : عن أيوب عن أبي قلابة ، عن ثمامة بن عدي :

\* رواية معمر بن راشد :

أخرجها معمر في "الجامع" ، (٤٤٧/١١) ، برقم (٢٠٩٦٨) ، قال : عن أيوب ، عن أبي قلابة : أن رجلاً من قريش يقال له : ثمامة كان على صنعاء ، فلما جاءه قتل عثمان خطب فبكى بكاء شديداً ، فلما أفاق ، واستفاق قال : " اليوم انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ ، وصارت ملكاً ، وجبرية ، من أخذ شيئاً غلب عليه " .

ومن طريق معمر أخرجه عبد الرزاق في " المصنف " ، باب "مقتل عثمان" ، (٤٤٧/١١) ، برقم (٢٠٩٦٨) .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ، (٩٠/٢) ، برقم (١٤٠٤) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، (١٥٨/١١) .

\* رواية إسماعيل بن عليّة :

وهي رواية الباب :

أخرجها ابن أبي شيبة في " المصنف " ، كتاب الفضائل ، باب " ما ذكر في فضل عثمان ﷺ " ، (٧٧/ ١٧) ، برقم (٣٢٦٩٢) ، وفي كتاب المغازي ، باب " ما جاء في خلافة عثمان ﷺ " ، (٦٠٦/٢٠) ، برقم (٣٨٢٤٤) بإسناد رواية الباب ومثته .

و الخلال في " السنة " ، (٣٣٤/٢) ، قال : أخبرني عبد الملك ، قال : ثنا ابن حنبل ،

وابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (١٥٨/١١) ، من طريق : عمر بن زرارة ،

كلاهما - ابن حنبل ، وعمر - عن : إسماعيل عن أيوب ، عن أبي قلابة : أن ثمامة بن حزن رجل من قريش كان على صنعاء ، فلما جاءه قتل عثمان ﷺ ، بكى فأطال البكاء ، فلما أفاق قال : " اليوم انتزعت النبوة - قال أيوب إذ قال : خلافة النبوة - من أمة محمد ﷺ ، وصارت ملكاً ، وجبرية فمن غلب على شيء أكله " . لفظ الخلال ، كذا نسب ثمامة أنه ابن حزن ! .

ولفظ ابن عساكر : عن أبي قلابة : أن رجلاً من قريش يقال له : ثمامة كان على صنعاء ، فلما جاء قتل عثمان ﷺ بكى فأطال البكاء ، فلما أفاق قال : " اليوم انتزعت النبوة ، - أو قال : خلافة النبوة - من أمة محمد ﷺ ، وصارت ملكاً ، وجبرية ، من غلب على شيء أكله " .

\* رواية حماد بن زيد :

أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٨٠/٣) ، قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : لما بلغ ثمامة بن عدي قتل عثمان - وكان أميراً على صنعاء ، وكانت له صحبة - بكى فطال بكاءه ، ثم قال : " هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أمة محمد ، وصار ملكاً ، وجبرية من غلب على شيء أكله " .

ومن طريقه أخرجها ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٨١/٣٩) .

\* رواية عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

أخرجها ابن شبة في "أخبار المدينة" ، (٢٨٢/٢) ، (٢٢٩٧) ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة : أن رجلاً من قريش يقال له : ثمامة كان على صنعاء ، فلما جاء قتل عثمان ﷺ خطب الناس فبكى بكاء شديداً ، ثم قال لما استفاق ، وأفاق : " اليوم انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ، وصار ملكاً جبرية من غلب على شيء أكله " .

وذكرها ابن حجر في "المطالب العالية" ، تعليقاً ، (٩٠/١٨) ، برقم (٤٣٨٩) : قال : وقال ابن أبي عمر : حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : إن رجلاً من قريش يقال له : ثمامة كان على صنعاء ، فلما قتل عثمان ﷺ خطب فبكى بكاء شديداً ، فلما أفاق قال : " اليوم انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ، وصارت ملكاً ، وجبرية من غلب على شيء أكله " .

\* حاتم بن وردان :

أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" ، (١٣١/١) ، برقم (١٣٧) ، قال : حدثنا معاذ بن المشني ، نا محمد بن المنهال ، نا حاتم بن وردان ، نا أيوب ، عن أبي قلابة قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : ثمامة بن عدي على صنعاء ، فلما بلغه قتل عثمان بكى ، وقال : " اليوم انتزعت خلافة النبوة " . قال ابن قانع : " ورواه وهيب فقال فيه : عن أبي قلابة عن أبي الأشعث " .

❖ تخريج روايات الوجه الثاني : عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة بن عدي :

\* رواية وهيب بن خالد :

أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" ، (١٧٦/٢) ، برقم (٢١١٣) ، و"التاريخ الأوسط" ، (٨٩/١) ، برقم (٣٦٠) ، قال : قال لنا - قال في "الأوسط" حدثنا - موسى ، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٨/١١) ، (١٥٩) .

وعمر بن شبة في "أخبار المدينة" ، (٢٨٣/٢) ، برقم (٢٢٩٨) ، قال : حدثنا عفان ،

وابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٨٠/٣) ، قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ،

**ثلاثتهم** - موسى ، وعفان ، وأحمد - عن : أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث : أن ثمامة القرشي كان على صنعاء ، وله صحبة ، فلما جاءه قتل عثمان ، بكى فأطال ، ثم قال : "اليوم نزلت الخلافة من أمة محمد ﷺ ، وصارت ملكاً ، وجبرية ، من غلب على شيء أكله" ، لفظ البخاري .

ولفظ ابن شبة : عن أبي الأشعث الصنعائي : أن رجلاً من قريش كان على صنعاء كان يقال له : ثمامة لما جاءه قتل عثمان ﷺ بكى ، وأطال بكاه ، ثم قال : "اليوم نزلت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ ، وصار ملكاً ، وجبرية ، من غلب على شيء أكله" .

وقد صحح إسناده ابن حجر في "الإصابة" ، (٤١٢/١) .

**\* رواية معمر بن راشد :**

ذكرها ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٨/١١) ، عن ابن مندة ، ولم يسندها ، قال : قال ابن مندة : رواه معمر ، ووهيب ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث نحوه" .

**\* رواية عبد الله بن عمر :**

ذكرها ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٨/١١) ، عن ابن مندة ، ولم يسندها ، قال : قال ابن مندة : رواه معمر ، ووهيب ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث نحوه" .

**الراجح في الاختلاف على أيوب :**

روى الوجه الأول عنه : معمر بن راشد - في وجه عنه - وهو " ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة" وروايته هنا عن أيوب السخيتي ، وهو بصري ، لكنه متابع من الثقات هم : حاتم بن وردان ، وهو " ثقة" ، وإسماعيل بن علي ، وهو " ثقة حافظ" ، وحماد بن زيد ، وهو " ثقة ثبت فقيه" ، وعبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي ، وهو " ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين" . لكنه لم يحدث وقت احتلاطه ، والثلاثة من الأخير من أوثق أصحاب أيوب على اختلاف في تقديم حماد أو ابن علي فيه ، انظر : شرح علل الترمذي (٢/٦٩٩ - ٧٠٢) .

وروى الوجه الثاني عنه : وهيب بن خالد الباهلي ، وهو " ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة" ، ومعمر ابن راشد - في وجه عنه - وعبد الله بن عمر العمري ، وهو " ضعيف" ، ولم تسند روايته ، ووهيب بن خالد من أوثق أصحاب أيوب ، إلا أن حماد بن زيد أوثق منه في أيوب - قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : قال أبي : كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ، ووهيب ، وكان يهاب ،



أو يتهيب إسماعيل بن عليّة إذا خالفه . انظر : شرح علل الترمذي (٧٠٢/٢) - وقد تابع حماد ابن زيد ابن عليّة ، وعبد الوهاب ، ومعمّر في وجه عنه ، وعليه فيرجح هذا الوجه ، وهذا الترجيح باعتبار الرواية عن أيوب ، وأما من حيث الإسناد ، فمدار إسناد الوجه الأول على : أيوب السخيتاني ، عن أبي قلابة ، عن ثمامة بن عدي رضي الله عنه ، وهو إسناد منقطع بين أبي قلابة، وبين ثمامة

كما سبق بيانه .

ومدار الإسناد الثاني على : أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة بن عدي ، وهو إسناد صحيح .

وأبو الأشعث هو : شراحيل بن آده - بالمد ، وتخفيف الدال - الصنعاني ، ويقال : آده ، جد أبيه وهو : ابن شرحبيل بن كليب ، ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق / بخ م ٤ . التقريب (١ / ٤١٤) ، وانظر : تاريخ مدينة دمشق (٤٤٢/٢٢) .

وقد تابع أيوبُ أبا قحذم في الرواية عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة بن عدي ، النضر ابن معبد ، وهي الرواية الآتية :

#### ❖ رواية النضر بن معبد أبي قحذم :

أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" ، (٩٠/٢) ، (١٤٠٥) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن يوسف الأنباري حدثنا داود بن الحخير ،

ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" ، (٣٣٤/٤) ، برقم (١٣٢٨) .

وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٨/١١) ، برقم (١٠٤٦) ، قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا محمد بن عمرو البحتري ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام حدثنا كثير بن هشام ،

وابن عساكر أيضاً في "تاريخ مدينة دمشق" ، (١٥٩/١١) ، قال : أخبرنا أبو محمد الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الميمون بن راشد ، حدثنا أبو

زرعة الدمشقي ، حدثنا أبو نعيم ،

ثلاثتهم - داود ، وكثير ، وأبو نعيم - قال : حدثنا أبو قحذم - هو النضر بن معبد - عن أبي

قلاية ، حدثني أبو الأشعث الصنعاني : أن ثمامة كان علي صنعاء - وكان من أصحاب رسول ﷺ - فلما جاء نعي عثمان بكى بكاء شديداً ، فلما أفاق قال : " هذا حين انتزعت خلافة النبوة من آل محمد ،

وصارت ملكاً ، وجبرية من غلب على كل شيء أكله " ، لفظ ابن عساكر .

وفي لفظ له : عن أبي الأشعث الصنعاني قال : كنت شاهداً ثمامة حين جاء قتل عثمان رضي الله عنه .

ولفظ الطبراني : عن أبي الأشعث الصنعاني قال : كان أميراً على صنعاء- قال : أبو قحذم يقال له : ثمامة بن عدي ، وكانت له صحبة - فلماً جاء نعي فلان بكى بكاء شديداً ، فلماً أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، وصار ملكاً ، وجبرية ، من غلب على شيء ملكه " .  
والنضر بن معبد ، أبو قحذم ، الجرمي ، الأزدي ، قال الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير . وقال ابن عدي : مقدار ما يرويه لا يتابع ، وذكره ابن حبان أيضاً في " الثقات " .

انظر : الجرح والتعديل (٤٧٤/٨) ، المجروحين (٥١/٣) ، الثقات (٤٧٥/٥) الكامل في الضعفاء (٢٤/٧) ، المغني في الضعفاء (٦٩٨/٢) .

قلت : وقد تابعه معتبر وهو : أيوب السخيتاني .

قال ابن حجر في "الإصابة" ، (٤١٢/١) ، برقم (٩٦٧) : "ورواه الباوردي من وجه آخر: عن أيوب ، عن أبي قلابة ، وروى ابن منده من طريق النضر بن معبد ، عن أبي قلابة ، حدثني أبو الأشعث الصنعاني : أن ثمامة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبي ﷺ فذكره" .  
قال الهيثمي في "المجمع" ، (٩٩/٩): "رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح" .

• الأثر :

• حسن لغيره .

\*\*\*\*\*

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ :

[٥٧٢] - أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ مَا صَنَعَ بَعُثْمَانَ ﷺ بَكَى " (١) .

(١) السنن ، باب "جامع الشهادة" ، (٣٨٧/٢) ، برقم (٢٩٤٠) .

• دراسة إسناد سعيد بن منصور :

أبو معاوية : محمد بن خازم ، والأعمش : سليمان بن مهران ، تقدما .

أبو صالح : ذكوان السمان الزيات المدني ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وعننة الأعمش محمولة على الاتصال ؛ لأنها عن شيخ أكثر عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ، (٨١/٣) ،

والآجري في "الشریعة" ، (٨٨/٤) ، برقم (١٤٠٠) ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي

قال : حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ،

والآجري أيضاً في "الشریعة" ، (٨٩/٤) ، برقم (١٤٠١) ، قال : وحدثنا الفريابي قال : حدثنا

عثمان بن أبي شيبة ،

ثلاثتهم عن : أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : كان أبو هريرة إذا ذكر ما صنع بعثمان

بكى قال فكأنني أسمع يقول : " هاه ، هاه ، ينتحب " ، لفظ ابن سعد والآجري .

وفي لفظ للآجري : عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان رضي الله عنه يوم الدار فقلت : يا أمير المؤمنين ، طاب

أو ضرب فقال : يا أبا هريرة ، «أيسرك أن يقتل الناس جميعاً ، وإياي معهم ؟» قال : قلت : " لا " ، قال

: « فإنك والله إن قتلت رجلاً واحداً فكأثماً قتلت الناس جميعاً » قال : فرجعت ، ولم أقاتل . قال

الأعمش : وكان أبو صالح إذا ذكر ما صنع بعثمان بكى . قال الأعمش : كأني أسمع يقول : " هاه ، هاه

." .

• الأثر :

• صحيح .

\*\*\*\*

لَا يُنْقَلُ الرَّجُلُ مِنْ حَيْثُ يَمُوتُ (١٦٦)

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

[٥٧٣] - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي : أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَدْرُوا أَيْنَ يَقْبُرُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " لَمْ يُقْبَرْ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ " قَالَ : فَأَخَرُوا فِرَاشَهُ ، فَحَفَرُوا لَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ " (١) .

(١) المصنف ، (٥١٦/٣) ، برقم (٦٥٣٤) .

• دراسة إسناد عبد الرزاق :

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز .

○ أبوه : عبد العزيز بن جريج المكي ، مولى قريش ، لين ، قال العجلي : لم يسمع من عائشة ، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه ، من الرابعة ٠ ٤ / ٠ التقريب (٦٠٢/١) .

• الحكم على إسناد الأثر :

ضعيف ، عبد العزيز بن جريج والد ابن جريج لين ، وهو لم يدرك أبا بكر الصديق ﷺ فالإسناد منقطع .  
قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٦٦/٥) :

" وهذا فيه انقطاع بين عبد العزيز بن جريج ، وبين الصديق فانه لم يدركه " ، لكن له شواهد تقويه كما سيأتي .

وقال ابن حجر : هذا منقطع ، نقله عنه الهندي في " كتر العمال " ، (٩٠/٧) .

وبه يعرف أن رمز السيوطي في " فيض القدير " ، (٢٩٦/٥) لحسنه غير مرضي ، إلا أن يريد أنه حسن لغيره فنعم ، فقد ورد الأثر من طريق أخرى كما سيأتي في الأثر الذي بعده .

• تخريج الأثر :

أخرجه أحمد في " المسند " ، (٧/١) ، برقم (٢٨) ، من طريق : عبد الرزاق .

وذكره البيهقي في " دلائل النبوة " ، (٢٦١/٧) ، قال : " وهو في حديث يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد وفي حديث ابن جريج ، عن أبيه كلاهما ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي مرسلًا " .

• الأثر : حسن لغيره .

قَالَ أَبُو يَعْلَى :

[٥٧٤] - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ

حِينَ قُبِضَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " لَا يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْأَمَكِنَةِ إِلَيْهِ " فَقَالَ : " اذْفَنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ " (١) .

(١) في "المسند" ، (٤٦/١) ، برقم (٤٥) .

• دراسة إسناد أبي يعلى :

○ إسحاق بن إبراهيم بن موسى ، أبو موسى ، الهروي ، سكن بغداد ، يروى عن أبي عاصم وأهل العراق ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت ابن معين عنه ؟ فقال : ثقة ، وسألت أبي عنه ؟ فعرفه وذكره بخير وذكره في الاحتمال .

انظر : الجرح والتعديل (٢/٢١٠) ، الثقات (٨/١١٦) ، لسان الميزان (١/٣٤٥) ، تعجيل المنفعة (١/٢٨) .

○ أبو معاوية : محمد بن حازم ، تقدم .

○ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، التيمي ، المدني ، تقدم .

○ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن ، وأبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً ، لكن له شاهد من حديث ابن عباس ، وحديث سالم بن عبيد .

• تخريج الأثر :

أخرجه البزار في "مسنده" ، (١/١٣٠) ، برقم (٦٠) ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، قال : حدثني جدي عبيد بن عقيل ،

والبزار أيضاً في "مسنده" ، (١/١٣٠) ، برقم (٦١) ، حدثنا أبو كريب ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٢٤/٣٩٨) ، قال : حدثنا خلف بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ،

كلاهما - أبو كريب ، ويحيى - عن : أبي معاوية ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٢٤/٣٩٩) ، من طريق : عبيد بن عقيل ،

كلاهما - أبو معاوية وعبيد - : عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن ابن أبي مليكة ، عن أبي بكر ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض " ، لفظ البزار .

قال البزار عقبه : " وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر ، ورواه عن أبي بكر ابن عباس ، وعائشة " .

قلت : ورواه أيضاً عن أبي بكر ﷺ سالم بن عبيد ﷺ كما سيأتي في الأثر ( ٥٧٦ ) .

• الأثر

حسن لغيره .

\*\*\*\*

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ :

[٥٧٥] - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ : أَبَانَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ... لَقَدْ اِخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ ، فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ " قَالَ : فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ ، فَحَفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ ... " (١) .

(١) في " السنن " ، باب " ذكر وفاته ودفنه ﷺ " ، (١/٥٢٠) ، برقم (١٦٢٨) .

• دراسة إسناد ابن ماجة :

○ نصر بن علي بن نصر بن علي ، الجَهْضَمِيُّ ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات رحمه الله سنة : خمسين أو بعدها ٠/ع . التقريب (٢/٢٤٣) .

○ وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله ، الأزدي ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات رحمه الله سنة : ست ومائتين ٠/ع . التقريب (٢/٢٩١) .

○ أبوه : جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، مضى أنه : ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام

• إذا حدث من حفظه •

○ محمد بن إسحاق بن يسار ، تقدم •

○ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، تقدم •

○ عكرمة مولى ابن عباس ، تقدم •

• الحكم على إسناد الأثر :

○ إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله •

وقال البوصيري في " مصباح الزجاجة " ، (٢/٥٧) :

" هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد بن عباس الهاشمي ، تركه الإمام أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني والنسائي ، وقال البخاري : يقال : إنه يتهم بالزندقة ، وقواه ابن عدي ، وباقي رجال الإسناد ثقات " .

وقال ابن حجر في " فتح الباري " ، (١/٥٢٩) : " في إسناده حسين بن عبد الله الهاشمي ، وهو ضعيف " .

وضعف إسناده الألباني في " ضعيف سنن ابن ماجة " ، برقم (٣٢١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البزار في "المسند" ، (٧٠/١)، برقم (١٨) ، قال : وحدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، قال : نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وأبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" ، (٧٧/١) ، برقم (٢٦) ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثني أبي ، وأبو يعلى في "المسند" ، (٣١/١) ، برقم (٢٢) ، قال : حدثنا جعفر بن مهرا ن السباك ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ،

ومن طريقه أخرجه ابن عدي في "الكامل" ، (٣٤٩/٢) .

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ، (٢٦٠/٧) .

والآجري في "الشریعة" ، (٥٠/٥) ، برقم (١٧٩٠) ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، قال : حدثنا بكر بن سليمان ،

وابن عبد البر في "التمهيد" ، (٣٩٨/٢٤) ، قال : من طريق : عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،

ثلاثتهم - عبد الأعلى ، وإبراهيم ، وبكر - عن : محمد بن إسحاق قال : حدثني حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه ، فقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض " ، لفظ البزار .

ولفظ أبي بكر المروزي : عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق ﷺ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض " .

ولفظ أبي يعلى : " ... وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه فقال قائل : ندفنه في مسجده ، وقال قائل : بل يدفن مع أصحابه فقال أبو بكر : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض ، فرفع فراش رسول الله ﷺ الذي توفي فيه " .

ولفظ الآجري : " ... وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه ، فقال قائل : ندفنه في مسجده ، وقال قائل : يدفن مع أصحابه . فقال أبو بكر رضي الله عنه : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض » فرفع فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه ، فحفر له تحته ... " .

وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ، (٢٦١/٧) ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ، قال : حدثنا الحسن بن الجهم ، قال : حدثنا الحسين بن الفرج ، قال : حدثنا الواقدي فذكره ، ورواه الواقدي أيضاً كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأحنسي ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال : لما توفي النبي ﷺ اختلفوا في موضع قبره ، فقال قائل : في البقيع فقد كان يكثرون الاستغفار لهم ، وقال قائل



: عند منبره ، وقال قائل : في مصلاًه ، فجاء أبو بكر فقال : "إن عندي من هذا خيراً ، وعلماً سمعت النبي ﷺ يقول : " ما قبض نبي إلا قبض حيث توفي " ، وسنده ضعيف جداً ، الواقدي متروك مع سعة علمه .

• الأثر :

• حسن لغيره •

\*\*\*\*

قَالَ عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ :

[٥٧٦] - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : ذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، ... قَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَيُذْفَنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَيْنَ يُذْفَنُ ؟ قَالَ : فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ رُوحُهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ ... " (١) .

(١) في "المسند" ، (١٤٢/١) ، برقم (٣٦٥) .

• دراسة إسناد عبد بن حميد :

- محمد بن الفضل ، عارم ، تقدم .
- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن ، الحربي ، بمعجمة ، وموحدة مصغراً ، كوفي الأصل ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة : ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري ٠ / ٤ . التقريب (٤٨٩/١) .
- سلمة بن نُبَيْطٍ ، بنون ، وموحدة مصغراً ، بن شريط ، بفتح المعجمة ، الأشجعي ، أبو فراس ، الكوفي ، ثقة ، يقال : اختلط ، من الخامسة ٠ / د تم س ق . التقريب (٣٧٩/١) .
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم ، الأشجعي ، ثقة ، رُمِيَ بالنصب ، من الرابعة ، مات رحمه الله سنة : عشر ومائة ٠ / ح ت م مدت س ق . التقريب (٢٥١/١) .
- نُبَيْطٍ ، بالتصغير ، بن شَرِيْطٍ ، بفتح المعجمة ، الأشجعي ، الكوفي ، صحابي صغير ، يكنى : أبا سلمة ٠ / د تم س ق . التقريب (٢٤٠/٢) .
- سالم بن عبيد الأشجعي ، صحابي ، من أهل الصِّفَّة ٠ / ٤ . التقريب (٣٣٦ / ١) ، وانظر: الاستيعاب (٥٦٦/٢) ، الإصابة (١٠/٣) .
- وصاحب رسول الله ﷺ هو أبو بكر الصديق ﷺ .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده صحيح ، وعمارم كان قد اختلط لكن عبد بن حميد الراوي عنه هنا سمع منه قبل الاختلاط ، وهو مع ذلك متابع كما سيأتي .

وصحح إسناده ابن حجر في " فتح الباري " ، (٥٢٩/١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه الترمذي في "الشماثل الحمديّة" ، (٣٣٦/١) ، برقم (٣٩٧) ،  
 وابن أبي عاصم الشيباني في "الآحاد والمثاني" ، (١٢/٣ - ١٤) ،  
 وابن المنذر في "الأوسط" ، باب "ذكر الدليل على أنّ عَصَبَةَ الْمَيِّتِ وقرابته أحقُّ بولائتِهِ ، وَغُسْلِهِ" ،  
 (٤١/٩) ، برقم (٢٨٦٥) ،  
 والطبراني في "المعجم الكبير" ، (٥٦/٧) ، برقم (٦٣٦٧) ،  
 أربعتهم من طريق : عبد الله بن داود ،  
 والنسائي في "السنن الكبرى" ، باب "أين حفر له ﷺ ؟" ، (٢٦٥/٤) ، برقم (٧١٢٢) ، وفي "الوفاء" ،  
 (٧٨/١) ، باب "أين حفر له ﷺ ؟" ، برقم (٤٥) ، قال : أنبأ قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حميد بن  
 عبد الرحمن ،

كلاهما - وعبد الله ، وحميد عن : سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيط بن شريط ،  
 عن سالم بن عبيد - وكانت له صحبة - قال : أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه ... قالوا : يا  
 صاحب رسول الله ﷺ ! أيدفن رسول الله ﷺ ؟ قال : "نعم" ؟ قالوا : أين ؟ قال : " في المكان الذي  
 قبض الله فيه روحه ؛ فإن الله لم يقبض روحه إلّا في مكان طيب" ، لفظ الترمذي ، ومثله لفظ الشيباني  
 مطولاً ، ولفظ النسائي ، وابن المنذر ، ونحوه لفظ الطبراني .

تنبيه :

قال المناوي في "فيض القدير" ، (٤٦٠/٥) :  
 " وإذا حمل دفنه ﷺ في بيته على الاختصاص لم يبعد نهي غيره عن ذلك ، بل هو متجه ؛ لأن استمرار  
 الدفن في البيوت ربما صيرها مقابر فتصير الصلاة فيها مكروهة" .

• الأثر :

• صحيح

\*\*\*\*\*

فِي الْمَيِّتِ أَوْ الْقَتِيلِ يُنْقَلُ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى غَيْرِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ :

[٥٧٧] - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ

عَائِشَةَ أُعْزِيهَا بِأَخٍ لَهَا مَاتَ فِي مَكَانٍ فَحُمِلَ وَهُوَ مَيِّتٌ ، فَدُفِنَ فِي مَكَانٍ آخَرَ فَقَالَتْ : "

فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا إِنِّي وَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ دُفِنَ حَيْثُ مَاتَ " (١) .

(١) المصنف (٥١٢/٧) ، برقم (١٢٢٦٧) .

• دراسة إسناد ابن أبي شيبة :

وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، ومنصور بن عبد الرحمن العبدري ، وأمه صفية بنت شيبة بن عثمان

بن أبي طلحة العبدرية ، تقدموا .

وأخو عائشة المتوفى هو : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين .

• الحكم على إسناد لأثر :

إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

• تخريج الأثر :

أخرجه عبد الرزاق "المصنف" ، باب "لا ينقل الرجل من حيث يموت" ، (٥١٧/٣) ، برقم (٦٥٣٦) ،

عن : ابن جريج ،

ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" ، (٤٥٣/٩) ، برقم (٣١٥٦) .

والحاكم في "المستدرک" ، (٥٤٠/٣) ، برقم (٦٠٠٧) ، قال : أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ،

ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ،

كلاهما عن : منصور بن عبد الرحمن : أن أمه صفية أخبرته ، قالت : عزيت عائشة في أخيها ، فقالت :

" يرحم الله أخي إن أكثر ما أحد فيه من شأن أخي أنه لم يُدفن حيث مات " ، هذا لفظ عبد الرزاق ،

ونحوه لفظ الحاكم وزاد في آخره : قالت - أي صفية - : وكان أخوها قد توفي بالحبيشة فخرجت إليه

فتة قريش فحملوه إلى أعلى مكة " ، وسنده صحيح ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن لكنه توبع .

وعبد الرزاق في "المصنف" ، (٥١٧/٣) ، برقم (٦٥٣٧) ، عن : ابن جريج ، قال : أخبرني كثير ابن

كثير ، عن أمه عائشة بنت أبي عقرب ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : " لو حضرته - تعني أحاسها -

دفن تحت فراشه " .

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ، باب "من كره نقل الموتى من أرض إلى

أرض" ، (٥٧/٤) ، برقم (٦٨٦٤) ، وابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٣٩/٣٥) ،

وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، ( ٣٨/٣٥ ) ، من طريق : عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة : أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة فبلغ ذلك عائشة فقالت : " ما آسى من أمره إلا على خصلتين : إنه لم يعالج ، ولم يدفن حيث مات " .

وابن أبي الدنيا في " الثبات عند الممات " ، ( ٥٩/١ ) ، قال : أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزار قال : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، قال : أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أخبرنا أحمد بن معروف ، قال : حدثنا الحسين بن الفهم ، قال حدثنا محمد بن سعد قال : عبد الملك ابن عمرو العقدي ، قال : حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة : أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالجيش على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : " ما آسى من أمره إلا على خصلتين : أنه لم يعالج ، وأنه لم يُدفن حيث مات ، وكان مات فجأة " .

قال ابن عساكر قال : شيخنا ابن ناصر معنى لم يعالج : لم يمرض فيكون قد ناله من المرض ما يكون كفارة لذنوبه ، ويذكره الموت ، فيُوصي ، ويتسلى أهل بيته بمعالجته في مرضه .

وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، ( ٤٠/٣٥ ) ، قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب نا أبو محمد المخلدي إملاء ، أنا أبو حامد الأعشى الحافظ ، نا أبو سعيد الأشج ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال : لما مات عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق في أسفل مكة حمل فدفن بمكة فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت :

وكنا كندمانى جذيمة حقة \*\* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا \*\* طول اجتماع لم نبت ليلة معا

وعبد الرزاق في " المصنف " ، ( ٥١٧/٣ ) ، برقم ( ٦٥٣٥ ) ، عن : ابن جريج ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : قالت عائشة : " لو حضرت عبد الرحمن - تعني أخاها - ما دُفن إلا حيث مات ، وكان مات بالحبشي ، فدفن بأعلى مكة ، والحبشي قريب من مكة .

والبخاري في " التاريخ الأوسط " ، ( ١٠٣/١ ) ، برقم ( ٤٣٠ ) ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا نافع ، حدثني ابن أبي مليكة قالت : عائشة : " ما أساء من أمر عبد الرحمن إلا أنه لم يعالج ، ولم يدفن حيث مات " ، وسنده صحيح . وانظر : ما تقدم برقم ( ٤٥٠ ) .

• الأثر :

• صحيح

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ :

[٥٧٨] - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبَيْحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ : أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه هَلَكَ بِفَحْلٍ فَقَالَ : " اذْفُنُونِي خَلْفَ النَّهْرِ " ثُمَّ قَالَ : " اذْفُنُونِي حَيْثُ قُبِضْتُ " (١) .

(١) المعرفة والتاريخ (٣/٣١٨) .

• دراسة إسناد يعقوب بن سفيان :

○ عباس بن الوليد بن صُبَيْح ، بضم المهملة ، وسكون الموحدة ، الخلال ، بالمعجمة ، وتشديد اللام ، الدَّمَشْقِيُّ السَّلْمِيُّ ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات رحمه الله سنة : ثمان وأربعين . التقريب (١/٢٥٧) .

○ عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر ، الدمشقي ، ثقة فاضل ، من كبار ، العاشرة ، مات رحمه الله سنة : ثمان عشرة وله ثمان وسبعون سنة /٠ ع . التقريب (١/٥٥٢) .

○ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، الدمشقي ، القاضي ، ثقة ، رُمِيَ بالقدر ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة : ثلاث وثمانين على الصحيح وله ثمانون سنة /٠ ع . التقريب (٢/٣٠٠) .

○ عروة بن رويم اللخمي ، تقدم .

• الحكم على إسناد الأثر :

إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه عروة بن رويم لم يدرك أبا عبيدة رضي الله عنه .

• تخريج الأثر :

أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان البيهقي في " السنن الكبرى " ، باب " من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض " ، (٤/٥٧) ، برقم (٦٨٦٣) .

و من طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٢٥/٤٨٦) .

وأخرجه الحاكم في " المستدرک " ، مختصراً ، (٣/٢٩٦) ، برقم (٥١٥٠) ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر به ، بلفظ : توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة : ثمان عشرة" .

وابن عساكر كذلك في " تاريخ مدينة دمشق " ، (٢٥/٤٩٠) ، قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البجلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة قال : ونا أبو مسهر به بنحو لفظ الحاكم .

• الأثر :

## • ضعيف

### ✿ غريب الأثر :

بَفَحَلٌ : فَحَلٌ : بالفتح ثم السكون واللام : فحل الإبل ، وفحل النخل ، وفحل جبل بتهامة يصب منه واد يسمى شجوة ، وقيل : فحل جبل لهذيل ، وقال الأصمعي : وهو يعد جبال هذيل فقال : ولهم جبل يقال له : فحل يصب منه واد يقال له : شجوة ، وأسفله لقوم من بني أمية بالأردن قرب طبرية ، قلت : وهو المتعين هنا • معجم البلدان (٢٣٧/٤) ، وانظر : معجم ما استعجم (١٠١٤/٣) ، وانظر : معجم المعالم الجغرافية (ص: ٣٣٣، ٣٣٤) •

\*\*\*\*

مَوْتُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ<sup>(١٦٧)</sup>

---

<sup>١٦٧</sup> . هذا الباب منقول عن "صحيح البخاري" ، (٤٦٧/١) •

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٧٩] - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : فِي كَمْ كَفَنْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحْوَلِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، وَقَالَ لَهَا : فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوفِّيَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ : أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ ، فَنَظَرَ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يَمْرَضُ فِيهِ بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ : اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِيهَا قُلْتُ : إِنَّ هَذَا خَلَقَ ! قَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ ، فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ" (١) .

(١) الصحيح (٤٦٧/١) ، برقم (١٣٢١) .

• تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" ، (٤٢/١) ، برقم (١٤٧) ،  
وأبو يعلى في "المسند" ، (٤٢٩/٧) ، برقم (٤٤٥١) ،  
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" ، (٤٣٤/٣٠) ،  
والبيهقي في "السنن الكبرى" ، (٣١/٤) ، برقم (٦٧٠٢) ، وفي "دلائل النبوة" ، (٢٣٣/٧) ،  
كلهم من طريق : وهيب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .  
وقد مضى تخريج الأثر تحت رقم (١٠١) بأوسع مما هنا .

تنبيه :

قال الزين بن المنير : " تعيين وقت الموت ليس لأحد فيه اختيار لكن في التسبب في حصوله مدخل كالرغبة إلى الله لقصد التبرك فمن لم تحصل له الإجابة أثيب على اعتقاده " . نقله عنه ابن حجر في " فتح الباري " ، (٢٥٣/٣) .

\*\*\*

قَالَ الْبُخَارِيُّ :

[٥٨٠] - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَحِبَهُ - أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي



وَجَعِ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ " فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ ، وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ " (١) .

(١) الصحيح ، باب أهل العلم ، والفضل أحق بالإمامة ، (٢٤٠/١) ، برقم (٦٤٨) .

• تخريج الأثر :

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، باب " ذكر اليوم الذي توفي فيه النبي ﷺ والساعة التي توفي فيها " ، (٢٦١/٤) ، برقم (٧١٠٩) ، وفي " السنن الصغرى " ، باب " الموت يوم الاثنين " ، (٧/٤) ، برقم

(١٨٣١) . قال : أنبأ - في " الصغرى " : أخبرنا - قتيبة بن سعيد ،

وابن ماجه في " السنن " ، (٥١٩/١) ، برقم (١٦٢٤) ، قال : حدثنا هشام بن عمار ،

وأحمد في " أحمد " ، (١١٠/٣) ، برقم (١٢٠٩٣) ،

والترمذي في " الشمائل المحمدية " ، (٣٢٧/١) ، برقم (٣٨٦) ، قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن

حريث ، وقتيبة بن سعيد ، وغير واحد ،

وأبو يعلى في " المسند " ، (٢٥٠/٦) ، برقم (٣٥٤٨) ، قال : حدثنا أبو خيثمة ،

وأبو يعلى في " المسند " ، (٢٨٤/٦) ، برقم (٣٥٩٦) ، قال : حدثنا إسحاق ،

كلهم عن : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ﷺ ، بنحوه .

\*\*\*\*

الغائمة

أحمد ربي جلا وعلا الذي ختم النبوة ، وأكمل الدين ، وأتم النعمة ، ورضي الإسلام للناس ديناً ،  
حمداً كثيراً ، طيباً مباركاً ، كما يحب ويرضى ، وكما ينبغي لوجهه الأسنى ، وسلطانه الأعلى ، على  
ما منَّ به عليّ من نعمه العظمى ، وآلائه الحسنى ، التي لا تعدُّ ولا تحصى ، ومنها : توفيقه لي في  
الكتابة في هذا العمل الأغر ، والموضوع الأزهر ، وما تفضل به عليّ من إتمامه ، وإكماله ، وأصلي  
وأسلم على من ختم الله به الرسالة ، وعلى أصحابه وآله ، أكمل الناس إتباعاً ، وأعظمهم علماً ، نخبة  
الناس بعد الأنبياء والرسل ، وأعزهم ، وساداتهم ، وخيرتهم وأعلامهم ، وأجمعهم لخصال الشرف ... ،  
وبعد :

فهذه بعض النتائج التي توصلت لها من خلال دراستي لآثار الصحابة في كتاب الجنائز :

١. أهمية جمع آثار الصحابة ودراستها ، وتمييز صحيحها من ضعيفها ؛ لما في هذا العمل من إثراء للمكتبة الإسلامية ، وخدمة لبقية علوم الشريعة من فقه ، وعقيدة ، وآداب وتفسير للقرآن الكريم ، والسنة النبوية .
٢. أن جمع آثار الصحابة في شتى الجوانب العلمية ، ولم شملها في كتاب واحد يضم ألفتها ، ويجمع متفرقاتها ، مع دراستها وتخريجها ، والحكم عليها أمر تدعو إليه الحاجة ، وتلجئ إليه الضرورة .
٣. قمت بدراسة ما يزيد على خمسمائة أثر موقوف ، ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً .
٤. من هذه الآثار اثنان وأربعون أثراً ، رويت موقوفة ومرفوعة ، وتبين لي بالدراسة أن خمسة عشر أثراً منها صحت موقوفة ولم تصح روايتها مرفوعة ، إما لضعف الرواة الذين رووها مرفوعة ، أو لوجود علة في المرفوع ، وسبعة عشر أثراً صحت موقوفة ومرفوعة ، وأحد عشر أثراً لم تصح موقوفة ولا مرفوعة .
٥. بلغت عدد الآثار في هذا البحث خمسمائة وثمانين أثراً (٥٨٠) مع المكرر ، وقد قمت بدراسة ما يزيد عن خمسمائة أثر من غير المكرر ، الصحيحة والحسنة منها : مئتان وتسعة وخمسون أثراً (٢٥٩) ، والضعيفة مئتان واثنان (٢٠٢) ، والباقي رجالها ثقات ، لكن غالبها أرسله التابعي عن الصحابي الذي لم يسمع منه ، أو لم يلقه ، وبعضها رجاله ثقات ، لكن لها علة .
٦. أن عدداً من هذه الآثار في كتاب الجنائز لم يتعرض له أحد من أهل العلم بالحديث الدراسة والتخريج .
٧. أن للمتأمل في آثار الصحابة مادة علمية واسعة ، وبراهين نيرة يستفيد منها كل من يتطلع إلى تحقيق المسائل الشرعية المختلفة .
٨. اتضح لي بالدراسة أن الصحابي الذي تكون عنه روايتان في مسألة ، أو يكون له رواية تخالف الجمهور أو القياس غالباً ما تكون هذه الرواية ضعيفة لا يصح سندها ، ولربما تكون خطأ من بعض الرواة الضعفاء ، وأن من ثبت عنه مخالفته لمسألة فيها سنة ثابتة عن النبي ﷺ إما أن يكون لعدم حفظه لهذه السنة من النبي ﷺ ، أو لأجل تأويل يُعذر به .

٩. وقفت على عدد غير قليل من المنقولات المنسوبة لبعض الصحابة في موضوع الجنايز مبثوثة في كتب الفقه ، وبعد البحث والتنقيب وجدت أنها لا تثبت ، أو لا أصل لها ، ولا يخفى على الباحثين أهمية التفتن لهذه المسألة ، قبل أن يُنسب لهم ما لم يقولوه .

١٠. تحرير ما روي عن الصّحابة في كتاب الجنايز يضيق شقة الخلاف ، ويرفع النزاع في عدد من المسائل التي اختلف فيها من بعدهم بناء على ما روي عنهم ، وقد لا يصح .

١١. الآثار الموقوفة لم تحظ بالاهتمام اللائق بها من خلال ما وقفت عليه من رسائل علمية ، بل عامتها تعني بالأحاديث المرفوعة دون غيرها - في الغالب - .

**ولأهمية هذا الباب الجليل ، والموضوع العظيم أوصي بما يلي :**

أولاً : تحقيق ما لم يحقق من مخطوطات الكتب التي حوت على آثار الصّحابة المسندة ، والبحث الجاد عما هو في حكم المفقود منها وتحقيقه ، وإعادة النظر فيما حُقّق منها .

ثانياً : تشجيع الأقسام العلمية في الجامعات ، والمعاهد الإسلامية ، ومراكز البحث الديني ، وحفزها طلابها لتناول البحوث العلمية المتعلقة به ، وتوفير المصادر والمراجع العلمية لهم .

ثالثاً : ضرورة اهتمام دور النشر ، ووسائل الإعلام بهذا الباب الجليل ، وبذل المزيد من العناية والاهتمام به .

رابعاً : أقترح على القسم العناية بمشروع تحقيق الآثار - والذي سيسد ركناً عظيماً من أركان مكتبة العلوم الشرعية - حتى يرى المشروع النور وينتفع به الناس ، وذلك باتخاذ الخطوات الأخرى في سبيل إخراجها ، وطباعته بعد تقويمه ، وتهذيبه .

أسأل ربي الأعلى بأسمائه وصفاته الحسنى إيماناً كاملاً ، وعملاً طيباً خالصاً ، وأن يجعلني حامداً لنعمه ، شاكراً لآلائه ، ناهضة بواجب إكرامه ، وأن يديم عليّ وعلى المسلمين مواهبه ونفائسه ، ويعم علينا فواضله ومناجحه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وعلى أصحابه ، ما تلاجمت السحب ، وصيغت معادن الذهب ، وختمت المصنفات والكتب ... وآخر دعواي : أن الحمد لله ربّ العالمين .

\*\*\*

# الفهارس الطيبة

٣١

٣٢

فهارس الآيات القرآنية

رقم الأثر	رقمها	الآية	السورة
٥٤١	١٥٩	چٹ ٹ ٹ ڈ ء ء ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ چ	البقرة
٥٤٤	٤٠	چگ گ گ گ گ گ گ گ چ	الأعراف
٥٤٥ - ٥٣٩	٢٧	چ ق ق ق ق ق ق ق ق چ	إبراهيم
٥٤٥	١٢٤	چ □ □ □ □ □ □ ی ی ی ی چ	طه

## فہرست اُطراف الحديث

م	طرف الحديث	الراوي	الأثر
١	إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ	اللَّجْلَاجُ الْعَامِرِيُّ	٢٢
٢	لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ	عُلَيْمٌ	٢٧
٣	بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا	عَابِسُ الْعَفَّارِيِّ	٢٧
٤	كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ خَيْرًا لَهُ	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	٢٨

٢٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ	٥
٢٩	الْحَكْمُ الْغِفَارِيُّ	يَبِيعُ الْحَكْمِ ، وَإِضَاعَةَ الدِّمِ	٦
٣٠	بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ	لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ	٧
٣٢	حَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ	نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ	٨
٣٣	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ	٩
٣٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ	١٠
٣٩	وَأَيْلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ	قَالَ اللَّهُ ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي	١١
٤٥	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ مُعَلَّقٌ	١٢
٧٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ	١٣
١٢٥	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي تِيَابِهِ	١٤
١٦٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ	١٥
١٦٨	أَنْسُ ﷺ	أَنَّ النَّبِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ	١٦
١٨٤	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	فَضَّلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ	١٧
١٨٤	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	أَخْوَكُ أَخْوَكُ	١٨
٢٢٤	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَرَقَ أَوْ حَلَقَ	١٩
٢٥٧	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	مِثْلَ آخِرِ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِثْلِهَا	٢٠
٢٧٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ	٢١
	<b>الراوي الأثر</b>	<b>طريف الحديث</b>	<b>م</b>
٢٧٦	بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا	٢٢
٢٨٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	كَانَ آخِرُ مَا كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا	٢٣
٢٨٥	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ	٢٤
٢٨٧	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا	٢٥
٢٨٩	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ فِكْرِ خَمْسًا	٢٦

٢٧	صَلَّيْتُ خَلْفَ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> ، فَكَبَّرَ خَمْسًا	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	٢٩٠
٢٨	أَنَّ النَّبِيَّ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> كَانَ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	٣٢٣
٢٩	هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> يَصْنَعُ ؟ قَالَ : " نَعَمْ "	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	٣٣٣
٣٠	السَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ	الْمُعْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	٣٥١
٣١	أَنَّ النَّبِيَّ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> أَوْصَى أَنْ يُلْحَدَ لَهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ	٣٦٨
٣٢	كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ	فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ	٤٤٦
٣٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> رَأَى جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	٤٨٦
٣٤	إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> مَرَّةً ثُمَّ لَمْ يَعُدْ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٤٨٧
٣٥	أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> ؟ قَالَ : بَلَى ، ثُمَّ قَعَدَ	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ	٤٨٩
٣٦	فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> قَدْ جَلَسَ بَعْدَمَا كَانَ يَقُومُ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٤٩٠
٣٧	مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	٥٠١
٣٨	وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ	عَائِشَةُ	٥١١
٣٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> قَدْ نَهَى عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	٥٢٢
٤٠	لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ	عَائِشَةُ	٥٢٣
٤١	أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٥٢٥
٤٢	إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٥٥٨
٤٣	الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٥٥٩
٤٤	أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ	أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	٥٦٢
م	<b>طُرُقُ الْحَدِيثِ</b>	<b>الرَّوَايِ</b>	<b>الْأَثَرِ</b>
٤٥	لَيْسَ عَلَى أَيْكَ كَرْبٌ	أَنْسٌ	٥٦٦
٤٦	نُهِينَا عَنِ التَّرْتِي	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	٥٦٩
٤٧	لَمْ يُقْبَرِ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ	أَبُو بَكْرٍ	٥٧٣
٤٨	لَا يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْأَمَكِنَةِ	أَبُو بَكْرٍ	٥٧٤

٥٧٥	أَبُو بَكْرٍ	مَا قُبِضَ نَبِيُّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ	٤٩
٥٨٠	أَنْسٌ	فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحَجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا	٥٠



### شهرس الآثار النبي أ ، خت ، لرف ، فيها رنعا ، ووتفا

رقم	طرف الأثر	رقم الأثر	الحكم
١	إِنِّي لَمَ أَبِتَ بِأَجْرٍ	١	حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٢	مَا شَيْكَ امْرُؤٌ بِشَوْكَةٍ	١١	صحيح لغيره مرفوعاً ، وموقوفاً
٣	يُودُّ أَهْلَ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٥	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
٤	أَعَانِدَا جِئْتَ أَوْ زَايِرًا ؟	٢٠	صحيح موقوفاً ، صحيح لغيره مرفوعاً
٥	إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَيْنِ	٣٦	حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٦	الْعَمْرُ الَّذِي أَعْدَرَ اللَّهُ فِيهِ	٣٧	حسن موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً من حديث ابن عباس
٧	إِذَا عَايَنَ الْمَرِيضُ الْمَلَكَ	٤٦	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً



٨	إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا	٤٧	صحيح موقوفاً ، صحيح لغيره مرفوعاً
٩	لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ	٤٩	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
١٠	لَمَّا ثَقُلَ آدَمُ	٦٦	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
١١	لَا تُنَجِّسُوا مَوْتَكُمْ	١٢٨	صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
١٢	مَنْ غَسَلَ مِيْتًا فَلْيَغْتَسِلْ	١٤١	حسن موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
١٣	التَّعْيُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ	١٦١	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
١٤	السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ	١٨٥	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
١٥	مَنْ حَمَلَ الْجِنَازَةَ ثَلَاثًا	٢٠٣	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
١٦	أَنَا لَعَمْرُ اللَّهِ أُخْبِرُكَ : أَكْبَرُ	٢٣٨	صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
١٧	كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ	٢٣٩	صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
١٨	كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى	٢٤٠	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
١٩	قرأ عليهما بفتحة الكتاب	٢٤٨	صحيح لغيره موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
٢٠	كَانَ آخِرُ مَا كَبَّرَ	٢٨٠	ضعيف جداً موقوفاً ، ومرفوعاً
٢١	كَبَّرُوا مَا كَبَّرَ إِمَامُكُمْ	٢٩٢	صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
٢٢	فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا	٣٠٨	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
٢٣	أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ	٣٣١	حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٢٤	اللَّهُمَّ أَجْرُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ	٣٥٠	صحيح موقوفاً ، وضعيف مرفوعاً
٢٥	السَّقَطُ يُصَلِّي عَلَيْهِ	٣٥١	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٢٦	إِذَا اسْتَهَلَ صَلَّى عَلَيْهِ وَوَرَّثَ	٣٥٤	حسن لغيره موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً ( في الصلاة )
٢٧	—		صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً ( في التورث )
٢٨	مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ	٣٦٠	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً
٢٩	مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ	٣٦١	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٣٠	مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ	٣٦٢	حسن موقوفاً ، صحيح لغيره مرفوعاً

رقم	طرف الأثر	رقم الأثر	الحكم
٣١	مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً	٣٦٥	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٣٢	فَأَمَرَ بِالْمَيْتِ فَأَدْخَلَ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ	٣٨٨	صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٣٣	بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٣٩٤	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٣٤	اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَبِيهِ	٣٩٦	حسن موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٣٥	لَأَنْ أَطَأَ عَلَى حَمْرَةٍ	٤٣٤	صحيح موقوفاً ، حسن مرفوعاً
٣٦	لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَمْرَةٍ	٤٣٥	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٣٧	مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهِ	٤٧٥	صحيح موقوفاً ، ضعيف مرفوعاً
٣٨	لَا تَذْكُرُوا مَوْتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ	٥٢٠	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً

٣٩	مَوْتُ الْفَجَاءَةِ : رَأْفَةٌ بِالْمُؤْمِنِ	٥٣٢	ضعيف موقوفاً ، ومرفوعاً من حديث عائشة .
٤٠	أَخَذَةُ أَسْفِيفٍ	٥٣٤	صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً
٤١	التَّثْبِيتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	٥٣٩	حسن لغيره موقوفاً ، ومرفوعاً
٤٢	أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ	٥٤٣	صحيح موقوفاً ، حسن مرفوعاً
٤٣	إِنَّ الْمَيْلَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ	٥٤٥	حسن موقوفاً ، ومرفوعاً

### فهرس الأثار على مسانيد الصحابة

رقم الأثر	الراوي	طرف الأثر
١٣٧	أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ غُسْلِهِ تَوَضَّؤُوا
٦٦	أَبِيٌّ	لَمَّا ثَقَلَ آدَمُ
١٢٢	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَاعْسِلُونِي
٨٣ - ٨٥	أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ	غَسَلْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

١٤٥		أَوَّلُ مَنْ أَحَدَثَ التَّعَشَّ
١٧١	أَبُو أُسَيْدٍ	يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٥١٠	أَشْيَاخُنَا	أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ
١٣٨	أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ	فَلَمَّا فَرَعُوا لَمْ يَزِيدُوا عَلَى الْوُضُوءِ
١٦٠		يَسْتَجِيبُونَ خَفَضَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْجَنَائِزِ
١٨٠		يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٢٧٧		اتَّفَقُوا بَعْدَ عَلَى أَرْبَعِ
١٥٩	أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ	يَسْتَجِيبُونَ خَفَضَ الصَّوْتِ عِنْدَ ثَلَاثِ
١٧٢		يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٤٦٤		فَشَهَدَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
٥٢٤		إِنْ رَأَى مَحْمَلًا حَمَلَ ، وَإِلَّا اعْتَزَلَ
٣٦٦	أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ	اللَّهُمَّ خَيْرَ لَهُ
١٨٦	أَبُو أَمَامَةَ	لَأَنْ لَا أَخْرُجَ مَعَهَا
٢٠٧		فَرَأَى نِسْوَةً فِي الْجَنَازَةِ فَطَرَدَهُنَّ
٣١٢		إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ
٤٧٤		نَعَمْ
٣٣	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَا تَتَمَنَّوْا
٥٢		لَقَتُّونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
١١٧		أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ
١٦٨		أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ
	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>
١٧٣		أَنْتُمْ مُشِيعُونَ لَهَا
٢٧٩		كَبَّرَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا
٢٨٢		قَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ
٢٩٧		كَبَّرَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا
٣٠٣		فَصَفَّوْا
٣٣٣		قَامَ عِنْدَ رَأْسِ السَّرِيرِ
٣٧٢		كَانَ رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخِرُ يَضْرَحُ

٣٨٨		فَأْمَرَ بِالْمَيِّتِ فَأُدْخِلَ مِنْ قِبَلِ رِجْلِهِ
٣٩٦		اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جَنَّبِيهِ
٤٠٠		اللَّهُمَّ عَبْدُكَ رُدِّ إِلَيْكَ
٤٦١		مَا الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بِاللَّيْلِ
٤٩٣		صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَيْهَا
٤٩٥		أَتَى جِنَازَةً وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا
٥٠٠		كَرِهَ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِي الْمَقْبَرَةِ
٥٥٩		أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> لَمَّا طَعِنَ
٥٨٠		أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small>
١٤٦	أُمُّ أَيْمَنَ	أَمَرَتْ بِالْتَّعْشِ لِلنِّسَاءِ
٤٨٠	أَبُو أَيُّوبَ	صَلَّى عَلَى رَجُلٍ
٨٠	أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَّ أَبَا مُوسَى غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ
٥٣٩	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	التَّشْيِيتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
٢٦٣	أُمُّ	فَكَبَّرَ أَرْبَعًا
٥٦	الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ	اسْتَقْبَلُوا بِي الْكَعْبَةَ
١٤	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ	إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي التَّكْبَةِ
١٠١		فَاغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَيْنِ
١٠٣		كَفَنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولَيْنِ
٢٢٧		اللَّهُمَّ عَبْدُكَ أَسْلَمَهُ الْأَهْلُ
	<b>رقم الأثر</b>	<b>طرف الأثر</b>
	٣٤٩	أَحَقُّ مَنْ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ أَطْفَالَنَا
	٣٧٤	أَنَّهُ لِحَدِّ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small>
	٣٩٨	بِسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>
	٤٧٢	أَوْصَى عَائِشَةُ أَنْ يُدْفَنَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>
	٥٤٩	بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَطِيبَ حَيَاتِكَ
	٥٥٠	صَدَقْتُمْ
	٥٥١	طُبِتَ حَيًّا وَمَيِّتًا

٥٧٣		فَأَخْرَوْا فِرَاشَهُ
٥٧٤		اذْفُنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ
٥٧٦		نَعَمْ
٥٠٧-٢٦		لَوْلَا أَنِّي أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا
١٨٨		عَلَى بَعْلَةٍ لَهُ
٤٣٢		لَأَنَّ أَطَأَ عَلَى حَمْرَةٍ
٢٢٣		قَامَ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى
٦٠	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ	لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ النَّبِيِّ ﷺ
٥٣٧		أَوْصَى أَنْ تُوَضَعَ فِي قَبْرِهِ حَرِيدَتَانِ
٤١٥ - ٣٧٥		أُخِذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ
٣٩٣		" أُخِذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ
٢٣٦	ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	لَمْ يَقُومُوا عَلَى شَيْءٍ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ
٥٧١	ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ	الْيَوْمَ انْتَرَعَتِ النَّبُوَّةُ
١٩١	ثَوْبَانَ	تَرَكَبَ ، وَعَبَادُ اللَّهِ يَمَشُونَ
١١٩	جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ	كُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَتْوَابٍ
٣٢٧	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	امشِ مَعَ الْحِجَارَةِ
٢٣٥		مَا بَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٣٥٤		إِذَا اسْتَهَلَ صَلَّى عَلَيْهِ
٤٧٣		صَلِّ عَلَى مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٤١٧ - ٣٧٨		أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُلْحِدَ
	<b>رقم الأثر</b>	<b>طرف الأثر</b>
	٥٥٥	دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٍ ، فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي
	١٥٧	غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا مَيْسِرَةَ
	٥١٥	اسْتِرَاحَ ، وَاسْتَرِيحَ مِنْهُ
	٢٣٤	اجتهدوا لِأَخِيكُمْ فِي الدُّعَاءِ
	٥٥	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَبَاحِ إِلَى النَّارِ
		حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ

١٠٧		كَفُّونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ
١١٦		أُرُونِي مَا اشْتَرَيْتُمْ
١٣٩		اغْسِلُهُ كَيْتَ وَكَيْتَ
٢٩٣		كَبَّرَ عَلَيَّ جَنَازَةَ خَمْسًا
٥٣٥		أَخَذَهُ عَلَيَّ سَخَطٍ
٩٢ - ٦٧	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ	إِذَا غَسَلْتُمُوهُ ، فَلَا تُهَيِّجُوهُ
١٧٠		يَمْسِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٢٤٣		قَرَأْتُ عَلَيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
٢٦٨		صَلَّى عَلَيَّ عَلِيٌّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
٣١٩		فَلَمَّا وُضِعَتْ جَلَسُوا
٤٨٩		رَأَى جَنَازَةً فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، وَقَعَدَ الْآخَرُ
٥٥٣		كَانَا يُعْتَقَانِ عَنِّي بَعْدَ مَوْتِهِ
٥٥٣	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ	كَانَا يُعْتَقَانِ عَنِّي بَعْدَ مَوْتِهِ
٢٩	الْحَكَمُ الْغَفَارِيُّ	يَا طَاعُونَ خُذْنِي اللَّيْلَ
٣٢	خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ	لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ
٨	أَبُو الدَّرْدَاءِ	هَلْ حُمِمْتَ قَطُّ ؟ هَلْ صُدِعْتَ قَطُّ ؟
١٧		حُمِّي لَيْلَةَ كَفَّارَةِ سَنَةٍ
١٦٦		اغْدُوا فَإِنَّا رَائِحُونَ
٣٩٤ ، ١٨١ ، ٢٠٤		مِنْ تَمَامِ أَجْرِ الْجَنَازَةِ
٢٣١		اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا
٤٩١		عَادَ جَارًا لَهُ يَهُودِيًّا
٥١٤		قَالَ مَا خَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
		<b>طرف الأثر</b>
		<b>الراوي</b>
		<b>رقم الأثر</b>
٥٤١		إِنَّكَ مِنْ أُمَّةٍ مُعَافَاةٍ
٣٣٤	أَبُو رَافِعِ الْقِبْطِيُّ	هَهُنَا
٥٣٤	رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ	أَخَذَهُ أَسْفٍ
٥٣٣	رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ	أَخَذَهُ غَضَبٍ

	السِّيِّبِيُّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small>	
١٧٩	الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ	يَفْعُلُونَهُ ( المَشِيُّ أَمَامَ الْجِنَازَةِ )
٣٥٥		كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ وَلَدِهِ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا
١٩٠	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	لَوْ يَعْلَمُ رِجَالٌ
٢٨٥		فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
٢٨٦		فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا
٢٨٧		كَبَّرَ عَلَيَّ جِنَازَةً خَمْسًا
٢٨٨		فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا
٢٨٩		صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ جِنَازَةً
٢٩٠		لَا ، وَلَكِنِّي صَلَّيْتُ
٤٠٦		حَتَّى فِي قَبْرِ ثَلَاثًا
٤٣٠		حَقَّرْتُ وَتَقَرَّرْتُ
٤٦٨		يَأْخُذَانِ غَيْرَ طَرِيقِ الْجِنَازَةِ
٥٢٢		أَمَّا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ سَبِّ الْمَوْتَى
٢٦٦	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	كَبَّرَ أَرْبَعًا
٢٧٠		مِثْلَهُ ( كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَيَّ أَرْبَعًا )
٣٢٦		إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ الْجِنَازَةَ
٣٤٠		صَلَّى عَلَيَّ جِنَازَةَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ جَعَلَ الرَّجَالَ
٣٨	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	فَلَا تَبْكُ عَلَيَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُنِي
٧٥		غَسَّلَ مَيِّتًا ، فَدَعَا بِمُوسَى
١٣٥		إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِهِ
	<b>الراوي</b>	<b>طرف الأثر</b>
١٥٦ - ٥٦٧		وَاجِبَلَاءَ
٣٧١ - ٤١٨		الْحَدُوا لِي لِحْدًا
٤٤١		السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنَّا بِكُمْ لِلْحَاقُونَ
٥٤٧		وَاجِبَلَاءَ

٥٣٦	سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ	إِنِّي لَأَجِدُ فِي ظَهْرِي شَيْئًا
٨٧	سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَارِيُّ	إِنَّا لَأَقْوُ الْعَدُوَّ
١٢٥	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ 	دَعَا بِيَابِ جُدُدِ فَلَيْسَهَا
١٤٩		لَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ
١٩٩		يَا بُنَيَّ! إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ
٢٣٢		اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُ
٣٩٢		أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُخِذَ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ
٤٨٢		مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ
٥٤٠		مَا مِنْ جِنَازَةٍ إِلَّا تُنَاشِدُ حَمَلَتَهَا
٣٤٢	سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ	جَعَلَ زَيْدًا مِمَّا يَلِيهِ
٣	سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ	إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصِيبُهُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ ثُمَّ يُعَافِيهِ
٤		أَبشِرْ ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُؤْمِنِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لَهُ كَفَّارَةً
٥		إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ قَالَ الْمَلِكُ يَا رَبِّ ، ابْتَلَيْتَ
٩٦		أُرِينِي الصُّرَّةَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتِكِ
٤٤٠		السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ
٤٣	أُمُّ سَلَمَةَ	انْطَلِقِي ، فَإِذَا احْتَضَرَ ، فَقُولِي
٢١١		أَوْصَتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا
٤٢	سَلْمَى	اشْتَكَّتْ فَاطِمَةُ شَكْوَاهَا
٣٥٣	سَمْرَةَ بِنْتُ جُنْدُبٍ	أَذْهَبُوا بِهِ فَادْفِنُوهُ
٢٤٥ - ٢٤٢	سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ	صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ مَيِّتٍ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ
٣١٢		إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ عَلَى الْجِنَازَةِ
٤٨٥		مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ فَقَامَا
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طرف الأثر</b>
٣٧٩ - ٣٨١	صَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِجْنَانَهُ
٤١٤ -		
١٧٩	طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ	يَفْعَلُونَهُ ( الْمَشِيُّ أَمَامَ الْجِنَازَةِ )



	اللَّهِ	
٢٧	عَابِسُ الْغِفَارِي	يَا طَاعُونَ خُذْنِي
٤١٢	عَامِرُ الشَّعْبِيِّ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جُعِلَ عَلَى لِحْدِهِ طَنْ قَصَبٍ
١١	عَائِشَةُ	مَا شَيْكَ امْرُؤٌ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهَا
١٨		يُكْتَبُ لَهُ أَحْسَنُ عَمَلِهِ
٤٩		لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٥٨		لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ
٦٩		لَا تُعْتَبُوا مِيتَكُمْ
٧٩		أَنَّ أَبَا بَكْرٍ غَسَلَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ
٨١		لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ
٨٦		عَلَامَ تَنْصُونَ مِيتَكُمْ
٩٩ - ٤٠٥		أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " كَفَنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
١٠٨		لَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
١١٢		ثُمَّ كَفَّنُوهُ بِبُرْدٍ يَمَانِيٍّ أَحْمَرَ ، وَرِيطَتَيْنِ
١٢٤		ادْفَنُوهَا فِي ثِيَابِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا
١٣٦		" لَا "
١٤٤		أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ
١٥٠		أَنْ لَا تَتَّبِعُونِي بِمِحْمَرٍ
٣٦٨		أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى أَنْ يُلْحَدَ لَهُ
٣٦٩		كَانَ بِالْمَدِينَةِ حَفَارَانَ
٣٧٠		لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٣٨٢		إِذَا سَوَى عَلَيَّ ذِكْرًا فَبِرِّي
٤٥١		أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حَضَرْتُكَ
٤٥٦		أَنَّ عَلِيًّا دَفَنَ فَاطِمَةَ لَيْلًا
	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>
٤٦٠ - ٥٢٩		مَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ
٤٦٢		مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٤٧٠		ادْفُنُونِي مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٧٥		مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ وَالدِهِ
٤٩٨		أُرُونِي قَبْرَهُ
٥١١		مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْيُبُوا
٥٢٠		لَا تَذْكُرُوا مَوْتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ
٥٢٣		مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ
٥٣٢		مَوْتُ الْفَجَاءَةِ : رَأْفَةٌ بِالْمُؤْمِنِ
٥٤٧		أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ
٥٧٧		فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ
٥٧٩		دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ
٣٨١ ، ٣٧٩	الْعَبَّاسُ	أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفَنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِجْنَانَهُ
٤١٤		
٢٧٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى	أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أَكْبَرُ خَمْسًا ؟
٣١٥		سَلَّمَ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً
٥٦٩		إِنْ بَكَتْ بَاكِيَةً
٣١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ	أَلَا تَأْتِي نَدْعُو اللَّهَ ، فَخَلُّوا فِي نَاحِيَةٍ
٦١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ	غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيَّ
٥٦١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ	مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي
٣١٩	عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ	فَلَمَّا وُضِعَتْ جَلَسُوا
٣٦٣		دَفَنَ عَائِشَةَ لَيْلًا
٤٢٩		لَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى يَدْفِنَهُ
٥٣٠		عَجَّلُوا عَجَّلُوا ، أَخْرَجُوا أَخْرَجُوا
٥٥٢		أَعْقَبَكَ اللَّهُ عَقَبَى الْمُتَّقِينَ
٢١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ	عِيَادَةُ الْمَرِيضِ مَرَّةً سَنَةً فَمَا ازْدَدَتْ فَنَافِلَةً
	<b>رقم الأثر</b>	<b>طرف الأثر</b>
	<b>الراوي</b>	
٣٧		الْعُمَرُ الَّذِي أَعْدَرَ اللَّهُ فِيهِ لِابْنِ آدَمَ سِتُونَ سَنَةً
٥٩		لَمَّا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِعَسَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦٣		غُسِّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصٍ
٧٢		لَمَّا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِعَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٥٠٥ - ٨٢		الرَّجُلُ أَحَقُّ بِغُسْلِ امْرَأَتِهِ
١٠٠		كَفَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ
١٠٦		ثَوْبٌ ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَنْوَابٍ
١٢٨		لَا تُنَجِّسُوا مَوْتَاكُمْ
١٥١		لَا تُشَبِّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ
١٧٨		يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ
١٨٩		عَلَى أَتَانٍ لَهُ قَمْرَاءُ
١٩٢		الرَّأِيبُ فِي الْجَنَازَةِ
٢٠١		إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَبْدَأْ بِالْقَائِمَةِ
٢٠٨		دَعْنَا مِنْكَ يَا جَبَّارُ
٢٤٠		كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى
٢٤٦		قَرَأَ عَلَى جَنَازَةٍ
٢٤٦		إِنَّمَا فَعَلْتُهُ لِتَعْلَمُوا أَنَّ فِيهَا قِرَاءَةً
٢٤٧ - ٢٩٦		كَانَ يُسْمِعُ النَّاسَ بِالْحَمْدِ
٢٤٨		قَرَأَ عَلَيْهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
٢٤٩		لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ
٢٦٥		كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ أَرْبَعًا
٢٨٠		كَانَ آخِرُ مَا كَبَّرَ
٢٨١		فَكَبَّرَ أَرْبَعَ
٣٠١		إِذَا حِفَّتَ أَنْ تَفُوتَكَ الْجَنَازَةُ
٣٠٧		كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً
٣١٣ - ٣١٦		كَانَ يُسَلِّمُ فِي الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً
٣٦٤		انْصَرَفَ هَذَا بِقِيْرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ
٣٧٦		أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ
	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>
	<b>رقم الأثر</b>	<b>بِسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ</b>
	٣٩٩	

٤٠٢		قَامَ عَلَى الْقَبْرِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا
٤٠٩		هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ
٤٢٤		وُضِعَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ
٤٢٥		فَرَمَى بِهِ
٤٢٦		كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ ، تَحْتَهُ تَوْبٌ
٤٤٩		إِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ قَدْ دَفَنُوا مَيِّتًا
٤٦٧		كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ
٤٨٩		رَأْيَا جِنَازَةً فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، وَقَعَدَ الْآخَرُ
٥٠١		يَا كُرَيْبُ
٥١٦		لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ
٥٤٨		أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ
٥٧٥		لَقَدْ اِخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ
٣٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	لَا تَمَنَّ الْمَوْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ .
٣٥		إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ
٧٨		تَرْمَسُ فِي الْمَاءِ
٨٩		كَفَنَ عُمَرُ ، وَحَنَطَ ، وَغَسَلَ
٩٤		أَوْ لَيْسَ مِنْ أَطْيَبِ طَيِّبِكُمْ
٩٧		حَنَطَ مَيِّتًا بِمِسْكِ
١١٣		كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِبَاطٍ بَيْضٍ
١١٨		فَكَفَّنَهُ فِي خَمْسَةِ أَتْوَابٍ
١٢١		يُسَدِّلُ طَرْفَ الْعِمَامَةِ عَلَى وَجْهِ الْمَيِّتِ
١٢٩		" لَا "
١٣٠		كُنَّا نُغَسِّلُ الْمَيِّتَ
١٣١		إِذَا غَسَلْتَ الْمَيِّتَ
١٣٢		كَفَّنَ مَيِّتًا ، وَحَنَطَهُ
١٣٣		حَنَطَ ابْنُ لِسَعِيدٍ بِنِ زَيْدٍ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طرف الأثر</b>
١٥٥		وَاضِعًا السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ

١٦٢		تَحْيِنَ غَفَلَةَ النَّاسِ
١٦٧		رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ
١٦٩		يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧١		يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧٤		يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧٥		يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٨٧		عَلَى بَعْلِ رَاكِبًا أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٩٦		هُودُوا
١٩٧		إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَنِي عَلَى السَّرِيرِ
٢٠٠		فَحَمَلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ
٢١٤		أَيْنَ وَلِيُّ هَذِهِ الْجِنَازَةِ
٢١٥		يَكْرَهُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ
٢١٦		يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ
٢١٧		يُصَلِّي عَلَى الْجِنَائِزِ
٢١٨		إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَى جِنَازَتِكُمْ الْآنَ
٢١٩		عَجَّلُوا بِهَا
٢٢٠		فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ
٢٢١		أَلَّا تَتَّقُونَ اللَّهَ
٢٣٣		اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ
٢٣٩		كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
٢٥٢		كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ
٢٥٤		لَيْسَ عَلَى الْجِنَازَةِ قِرَاءَةٌ
٢٦٩		كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ
٢٨٣		صَلَّى عَلَى أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ
٢٨٤		صَلَّى عَلَى أُمِّ كَلْثُومٍ ، وَزَيْدِ بْنِ عُمَرَ
٣٠٢		لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ عَلَى الْجِنَازَةِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ
٣٠٤		لَمْ يَكُنْ يَقْضِي مَا فَاتَهُ مِنَ التَّكْبِيرِ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>

٣٠٥		كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَكَبَّرَ
٣١٠		يُسَلِّمُ ، حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ
٣١٨		كَانَ إِذَا صَحِبَ جَنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوَضَعَ
٣٢٠		يَجْلِسَانِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ
٣٢١		يَمْسُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٣٢٢		يَمْشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَأَمَامَهَا
٣٢٤		كَانَ يَسْبِقُ الْجَنَازَةَ
٣٢٨		مَا كَانَ يَرْجِعُ حَتَّى يُؤَدِّنَ لَهُ
٣٣٩		جَعَلَ الرَّجَالَ مِمَّا يَلِيهِ
٣٤١		فَجَعَلَ الرَّجُلَ يَلِي الْإِمَامَ
٣٤٦		فَجَعَلَ الْغُلَامَ مِمَّا يَلِيهِ
٣٤٨		صَلَّى عَلَى السَّقَطِ
٣٥٢		لَأَنْ أُصَلِّيَ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
٣٥٦		لَا حَتَّى يَصْبِحَ
٣٥٧		كَانَ لَا يُصَلِّيَ عَلَى وَلَدِ الزَّوْنِي
٣٥٨		يَرَى وَلَدَ الزَّوْنِي عَلَى فِرَاشِهِ
٣٥٩		هُوَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ
٣٦٠		مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ
٣٦٧		لُحْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ
٣٦٨		أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى أَنْ يُلْحَدَ لَهُ
٣٨٩		أَدْخَلَ مِيْتًا مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ
٣٩٤		كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ (إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ)
٤٣١		لَأَنَّ أَطَأَ عَلَى حِمْرَةٍ
٤٣٧		كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ
٤٤٣		كَانَ لَا يَمُرُّ بِقَبْرِ إِلَّا سَلَّمَ
٤٤٥		السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٤٥٠ ، ٤٥٢		دُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>

٤٦٦		يَتَّبِعُهَا وَيَمْشِي أَمَامَهَا
٥٠٢		أُرُونِي قَبْرَ أَحِي
٥٠٣		دَعَا وَانصَرَفَ
٥٠٨		أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ
٥٤٦		لَا تَقُولُوا : ارْفَعُوا عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ
٥٦٠		وَيَحْكُنَنَّ إِنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ
٥٧٠		أَطْلَقَ حُبُوتَهُ ، وَقَامَ وَعَلَيْهِ النَّحِيبُ
١٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ	إِذَا مَرِضَ الْمُسْلِمُ مَرَضًا قَضَى فِيهِ
١٠٢		الْمَيِّتُ يُعَمَّصُ ، وَيُؤَزَّرُ ، وَيُلْفُ فِي الثُّوبِ
٢٥١		كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى
٥١٩		سَابُّ الْمَيِّتِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ
٩٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخِ	شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دُفِنَ فِي تِيَابِهِ
١٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إِنَّ الْوَجَعَ لَا يُكْتَبُ بِهِ الْأَجْرُ ، وَلَكِنْ يُكْفَرُ بِهِ
١٥		يُودُّ أَهْلُ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ
٤٧		إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا
٥١		لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٦٨ - ٩٣		يُوضَعُ الْكَافِرُ عَلَى مَوَاضِعِ سُجُودِ الْمَيِّتِ
١٢٦		أَوْصَى أَنْ يُكْفَنَ فِي حُلَّةٍ
١٣٤		إِنْ كَانَ صَاحِبِكُمْ نَجِسًا
١٦١		النَّعْيُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ
١٨٥		السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ
٢٠٢		إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي جِنَازَةٍ
٢٤١		مِثْلَ ذَلِكَ (كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى)
٢٤٤		قَرَأَ عَلَى جِنَازَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
٢٦١		كُلُّ ذَلِكَ قَدْ صُنِعَ
٢٦٢		التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طرف الأثر</b>

٢٧٢		كُنَّا نُكَبِّرُ عَلَى الْمَيِّتِ
٢٩١		كَبَّرَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَلْعَدَانَ
٢٩٢		كَبَرُوا مَا كَبَّرَ إِمَامُكُمْ
٣٢٩		أَمِيرَانَ وَلَيْسَا بِأَمِيرِينَ
٣٣٢		إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جِنَازَةٍ
٣٣٥		إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَامَ وَسَطَهَا
٣٦٢		مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ
٤٣٣		لَأَنْ أَطَأَ عَلَى حَمْرَةٍ
٤٦٩		إِدْفُونِي عِنْدَ قَبْرِ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ
٤٨٣		مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ فَقَامَا
٤٩٢		تَقَدَّمَ فَصَلَّ عَلَى أَحَبِّكَ بِأَصْحَابِكَ
٥٢١		أَذَى الْمُؤْمِنِ فِي مَوْتِهِ كَأَذَاهُ فِي حَيَاتِهِ
٥٢٦		انظُرُوا النَّاسَ عِنْدَ مَضَاجِعِهِمْ
٥٣١		مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَاحَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ
٥٣٢		مَوْتُ الْفَجَاءَةِ : رَافَةٌ بِالْمُؤْمِنِ
٥٣٨		إِذَا أُدْخِلَ الرَّجُلُ قَبْرَهُ
١٥٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعَلِّ	لَا تُتْبِعُونِي بِصَوْتٍ وَلَا بِنَارٍ
٤١٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ	اكَشُطُوا هَذَا الثَّوْبَ
٢٥٥ - ٣٨٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا عُمَرُ أَرْبَعًا
٢٥٨		أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُوفِّيتُ
٧٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَأَنْفُضْنِي نَفْضَةً ، أَوْ نَفْضَتَيْنِ
١٧٤	عَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ	يَمْسِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧٥		يَمْسِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
٢		إِنِّي لَسْتُ بِمَاجُورٍ وَلَكِنِّي مُكْفَرٌ عَنِّي
٤٧٩		صَلَّى عَلَى رُؤُوسِ الشَّامِ
	<b>الراوي</b>	<b>طرف الأثر</b>
	<b>رقم الأثر</b>	



٥٥٢		أَعْقَبَكَ اللَّهُ عُقْبَى الْمُتَّقِينَ
٥٧٨		ادْفُنُونِي خَلْفَ النَّهْرِ
٥٣	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ	إِذَا احْتَضِرَ الْمَيِّتُ فَلَقِّنُوهُ
١٧٩		يَفْعَلُونَهُ ( المشي امام الجنازة )
٣٤٤		فَجَعَلَ الرَّجُلَ مِمَّا يَلِيهِ
٤٤٧		مَا هَذَا الْقَبْرِ ؟
٥٢٨		مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً فَلْيَتَوَضَّأْ
٥٥٤		فَأَذِنَ لَهُ فَنَبَشَهَا
٤٨٦		رَأَى جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا
٢٥	الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ	دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْتُ : اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سِنِّي ، وَضَعَفْتَ قُوَّتِي
١١٥		قال عند موته : كفنوني في ثلاث لفائف
- ١١٥ - ٢٠٦		كَفَّنُونِي فِي ثَلَاثِ لَفَافٍ
٢٦٤	عُقْبُ بْنُ عَامِرٍ	" أَرْبَعًا "
٤٣٨ - ٤٣٤		لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ
٤٥٧		الَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً
٤١٣	عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ	نُصِبَ اللَّيْنُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ نَصْبًا
٢٠	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	أَعَانِدًا جَنَّتْ أُمُّ زَائِرًا ؟
٢٣		اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُمْ وَسَمَّيْتَنِي
٣٦		إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَيْنِ : طُولَ الْأَمَلِ ،
٣٧١ - ٧٠		بِأَبِي طَبْتُ حَيًّا وَطَبْتُ مَيِّتًا
٣٧٠ - ٧١		بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طَبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا
٧٣		بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، طَبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا
٤١٤ ، ٣٨١ - ٣٧٩		أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِجْنَانَهُ
٩١		اصْنَعُوا بِهَا كَمَا تَصْنَعُونَ بِنِسَائِكُمْ
٩٥		هُوَ فَضْلُ حُنُوطِ النَّبِيِّ ﷺ

رقم الأثر	الراوي	طريف الأثر
١٠٩		أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِنَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ
١١٤		كُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ
١٤٠		مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا
١٦٤		إِنَّا الْقَائِمُونَ ، وَمَا يُصَلِّي
١٨٢		لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَشْيَ
١٨٣		الْمَشْيَ خَلَفَهَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ أَمَامَهَا
١٨٤		وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ
٢٢٩		اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَأَمْوَاتِنَا
٢٣٧		اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَأَمْوَاتِنَا
٢٥٩		يُكَبَّرُ أَرْبَعًا
٣٠٦-٢٦٠		فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
٢٧١		كَبَّرَ فِي سُلْطَانِهِ أَرْبَعًا
٢٩٤		كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا
٢٩٥		كَبَّرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ سِتًّا
٢٩٨		كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا
٢٩٩		كَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا
٣٠٠		كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ سِتًّا
٣١٤		وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً خَفِيَّةً
٣٤٣		جُعِلَ الرَّجَالُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ
٣٧٤		أَنَّهُ لِحَدِّ النَّبِيِّ ﷺ
٣٧٩		غَسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٣٩٠		أَدْخَلَ مَيِّتًا مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ
٣٩١		كَبَّرَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُكَفَّفِ أَرْبَعًا
٣٩٧		بِسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
٤٠٣-٤٠١		اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
٤٠٤		أَنَّهُ حَتَّى فِي قَبْرِ ابْنِ الْمُكَفَّفِ
٤٠٧		حَتَّى فِي قَبْرِ

رقم الأثر	الراوي	طريف الأثر
٤٢٧		لِيَكُنْ لِأَحَدِكُمْ قِيَامٌ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى يُدْفَنَ
٤٣٦		كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ
٤٣٩		السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ
٤٤٨		انْطَلَقَ فَلَا تَدْعُ زُخْرَفًا إِلَّا أَلْقَيْتَهُ
٤٥٥		دَفَنَ فَاطِمَةَ لَيْلًا
٤٧٦		جَعَلَ الرَّجَالَ مِمَّا يُلُونَهُ
٤٨٧		مَا هَذَا؟
٤٨٨		لَكَأَنَّ هَذَا مِنْ صَنِيعِ الْيَهُودِ
٤٩٠		اجْلِسُوا
٤٩٦		صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْهَا مَرَّةً
٤٩٧		أَمْرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْقَبْرِ
٥٠٤		فَجَعَلَ الْقَبْرَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ ، وَدَعَا
٥١٣		إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
٩	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	مَا اشْتَكَيْتَ قَطُّ؟ فَقَالَ : لَا
٨٨		ادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي ، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ
٢٤	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِنِّي ، وَضَعِّفْ قُوَّتِي
٩٨		لَا تُحْنِطُونِي بِمِسْكِ
٤٨		احْضَرُوا مَوْتَاكُمْ ، وَذَكِّرُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٥٤		إِذَا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ ، فَاحْرِفْنِي
٥٧		إِذَا قَبِضْتُ فَأَغْمِضْنِي
٥٠٦- ٨٤		أَنَا كُنْتُ أَوْلَى بِهَا إِذْ كَانَتْ حَيَّةً
١٠٤		يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ
١٢٠		تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ أَنْوَابٍ
١٤٧		لَا تَتَّبِعْنِي بِمِجْمَرٍ
١٧٧		يَقْدُمُ النَّاسُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
١٩٤		إِذَا خَرَجْتُمْ ، فَاسْرِعُوا بِي الْمَشْيِ
١٩٧		إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَنِي عَلَى السَّرِيرِ

رقم الأثر	الراوي	طريف الأثر
٢٠٥		لَا تَتَّبِعْنِي امْرَأَةً
٢٢٥ - ٥٦٥		وَمَا عَلَيْنَهُنَّ أَنْ يُهْرَقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ
٢٢٦		قَالَ : " لَا "
٢٢٨		اللَّهُمَّ أَمْسِ عَبْدُكَ
٢٥٦		كَبَّرَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ
٢٥٧		لَأُصَلِّنَّ عَلَيْهَا مِثْلَ آخِرِ صَلَاةٍ
٢٧٥		كُلُّ قَدْ فَعَلَ
٢٧٦		فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ
٢٧٨		كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ
٣٣٠		أَمِيرَانَ وَلَيْسَا بِأَمِيرِينَ
٣٤٧		انْتَظَرَ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ الصَّلَاةِ
٣٨٦		أَوْصَى أَنْ يُجْعَلَ عُمُقُ قَبْرِهِ قَامَةً وَبَسْطَةً
٣٩٥		اللَّهُمَّ أَسَلِمَهُ إِلَيْكَ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْعَشِيرَةَ
٣٩٩		إِنَّ لَهُؤُلَاءِ عَهْدًا مَا وَقَّوْا لَكُمْ بَعْدَهُمْ
٤٢٣		ضَرَبَ عَلَى قَبْرِ زَيْنَبَ فُسْطَاطًا
٤٥٤		لَأَنَا أَضَلُّ مِنْ زَائِرِ الْقَبْرِ
٤٥٨		دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ لَيْلًا
٤٧١		أَذْهَبُ إِلَى عَائِشَةَ فَسَلِّمْ
٤٧٨		تُدْفَنُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
٤٨١		صَلَّى عَلَى عِظَامِ الشَّامِ
٥١٨		لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ
٥٢٥		وَجَبَتْ
٥٤٢		إِنَّهُ سَيُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ
٥٥٦		أَجَلٌ فَلَا حُرْمَةَ لَهَا
٥٥٧		يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
٥٥٨		قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ
٥٥٩		يَا حَفْصَةَ

رقم الأثر	الراوي	طرف الأثر
٥٦٨		فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَجَعَلَ يَبْكِي
٤٦٥		ارْكَبْ دَابَّةً وَسِرْ أَمَامَهَا
١٩٣	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	إِذَا مِتُّ فَخَرَجْتُمْ بِي
٤٢١		أَوْصَى أَنْ يَجْعَلُوا قَبْرَهُ مُرَبَّعًا
٦٥	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	يَا بُنَيَّ إِذَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي غَسَلَةً بِالْمَاءِ
٤١١		إِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْقَبْرِ فَسَنِّ التُّرَابَ سَنًّا
٤٥٩		دَفَنَّا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ
٥١٢	عَمْرٌ أَدْرَكَ	أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَضَاقَقَ بِهِمُ الْمُصَلِّي أَنْصَرَفُوا
٢٨	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	يَا طَاعُونَ خُذْنِي إِلَيْكَ
٤١٠		أَنْ رَجُلًا يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
٤١	فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أَمَرْتُ عَلِيًّا فَوَضَعَ لَهَا غُسْلًا فَاغْتَسَلَتْ
٤٢٠		كَانَتْ تَأْتِي قَبْرَ حَمْرَةَ
٤٥٣		كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ حَمْرَةَ كُلَّ جُمُعَةٍ
٥٦٦		وَإِكْرَبَ أَبَاهُ
٢٥٠	فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ	أَنَّ الَّذِي صَلَّى عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ
٢٥٣	فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ	" ل "
٤٢٨		فَصَلَّى عَلَيْهِ فَضَالَةٌ ، وَقَامَ عَلَيَّ حُفْرَتُهُ
٤٤٦		خَفَّفُوا عَن حُفْرَتِهِ
١١٠	الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ	أَنَّ النَّبِيَّ كَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيِّينِ
٤١٤ ، ٣٨١ ، ٣٧٩		أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفَنَ النَّبِيِّ ﷺ وَإِحْنَانَهُ
١٧١	أَبُو قَتَادَةَ	يَمْسُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
٧٧	قَيْسَ بْنِ سَعْدٍ	مَرَّ عَلَيَّ رَجُلٌ قَدْ بَانَتْ إِصْبَعُهُ مِنْهُ فَقَبَّرَهَا مَعَهُ
٤٨٥		مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَا
٢٢	اللِّجْلَاجُ الْعَامِرِيُّ	أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَأَتَيْتُكَ عَائِدًا وَمُبَشِّرًا
٤٥	أُمُّ مُبَشَّرٍ	اقْرَأْ عَلَيَّ ابْنِي السَّلَامَ
٦٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ	غَسَّلَ عَلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ

رقم الأثر	الراوي	طرف الأثر
٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ	أَقْرَأَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ
٣٢٥	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ	لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُؤَذَّنَ لَهُ
٥٠٩	الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ	صَلَّى عَلَيَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمَرَ تُجَاهَ الْمِنْبَرِ
٦	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِالسَّقَمِ
١٢٧		أَحْسِنُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ
١٤٢		مَنْ غَسَلَ مِيْتًا
١٦		إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةً رَبِّكُمْ
٥٦٣		مَا زِلْتُ مُؤَذِّيَةً لِي مِنْذُ الْيَوْمِ
١٤٣	مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ	مَنْ غَسَلَ مِيْتًا وَكَفَّنَهُ
١٥٤	مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ	لَا يَقْرَبُ قَبْسًا
٣٥١	الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ	السَّقَطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ
٣٧٧		لَحَدَّنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ
٤٦	أَبُو مُوسَى	إِذَا عَايَنَ الْمَرِيضُ الْمَلِكَ ذَهَبَتِ الْمَعْرِفَةُ
٦٤		أَنْ اغْسَلَ ذَنْبَكَ بِالسُّدْرِِ وَمَاءِ الرِّيحَانِ
١٥٣		لَا تُتْبِعُونِي بِمَجْمَرٍ
٢٢٤		أَمَا عَلِمْتِ
٢٣٠		اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرَكَ
٣٨٥		أَوْصَى حَفْرَةَ قَبْرِهِ
٤٨٤		إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكُونُونَ مَعَهَا
٤٩٤		صَلَّى عَلَيَّ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بَعْدَمَا صَلَّى عَلَيْهِ
٥٤٤		تَخْرُجُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ أَطْيَبُ رِيحًا
٥٦٢		أَلَمْ تَعْلَمِي
٥٦٤		دَعُوهَا فَلْتُنْهَرْقِ مِنْ دَمْعِهَا
٣٧٣	نَافِعٍ	أَنَّ عُمَرَ ﷺ لَحِدَ لَهُ لِحْدٌ
٤٩٩		صَلَّيْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ وَسَطَ الْبَيْعِ

٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا مِنْ وَجَعٍ يُصِيبُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمَى
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>
١٢		إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ
١٩		أَلَمْ تَرَيْنَ أَنَّ الرَّبِيعَ إِذَا جَاءَ كَيْفَ يَنْضُرُ لَهُ
٣٠		وَكَيْفَ لَا أَتَمَتَّى الْمَوْتَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي
٤٠		ابْتِاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ تَوْفَلٍ ، خُبَيْبًا
٧٦		اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ
١٠٥		كَفَنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَتْوَابٍ
١١١		أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَنَ فِي ثَوْبٍ نَجْرَانِيٍّ ،
١٢٣		يُحَمَّرُ الْمَيِّتُ وَتُرًّا
١٤١ - ٥٢٧		مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ
١٤٨		لَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ
١٥٨		اسْتَغْفِرُوا لَهُ
١٦٣		عَبْدُ اللَّهِ دُعِيَ فَأَجَابَ
١٦٥		رُوحِي فَإِنَّا غَادُونَ
١٧٠		يَمَشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧١		يَمَشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
١٧٦		دَفَعَنِي حَتَّى تَقَدَّمْتُ
١٩٥		أَسْرِعُوا بِي
٢٠٣		مَنْ حَمَلَ الْجِنَازَةَ
٢٢٢		صَلَى عَلَى جِنَازَةِ وَالشَّمْسُ عَلَى أَطْرَافِ الْجُدْرِ
٢٣٨		أَنَا لَعَمْرُ اللَّهِ أُخْبِرُكَ
٢٦٦		كَبَّرَ أَرْبَعًا
٢٦٧		فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا
٣٠٨		فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَسَلَّم
٣١١		سَلَّمَ عَلَى جِنَازَةٍ حَتَّى سَمِعَهُ مَنْ يَلِيهِ
٣١٧		لَمْ يَكُنْ يَقْعُدُ حَتَّى يُوضَعَ السَّرِيرُ
٣١٩		فَلَمَّا وُضِعَتْ جَلَسُوا

٣٢٣		يَمَشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الراوي</b>	<b>طريف الأثر</b>
٣٣١		أَمِيرَانَ وَكَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ
٣٣٨		صَلَّى عَلَيَّ جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ
٣٤٠		صَلَّى عَلَيَّ جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَجَعَلَ الرَّجَالَ
٣٤١		فَجَعَلَ الرَّجُلَ يَلِي الْإِمَامَ
٣٥٠		اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
٣٦١ - ٣٦٣		مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ
٣٦٥		مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ
٣٨٧		شَهِدْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ
٤٠٨		فَحَتَّى فِي قَبْرِهِ
٤٢٢		أَوْصَى أَنْ لَا يَضْرَبُوا عَلَيَّ قَبْرَهُ فَسَطَّاطًا
٤٣٥		لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَيَّ حِمْرَةً
٤٤٢		السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصْحَابَ الْقُبُورِ
٤٤٤		سَلِّم
٥١٧		" الْيَوْمَ مَاتَ حَبِيبُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٥٤٣		أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ
٥٤٥		إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ
٥٧٢		بَكَى
٣٩	وَأَيْتَةُ بِنِ الْأَسْقَعِ	كَيْفَ ظَنَنْتُكَ بِرَبِّكَ ؟
٢٧٤		فَكَبَّرَ أَرْبَعًا
٣٠٩		فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَسَلَّمَ
٣٣٦		فَجَعَلَهُمْ صَفَّيْنِ
٣٣٧		كَانَ يَجْعَلُ رُؤُوسَ الرَّجَالِ
٣٤٥		يُصَلِّي عَلَيَّ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا
٣٨٤		يَجْعَلُ الرَّجُلَ فِي الْقَبْرِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ
٤٧٧		تُذْفَنُ فِي مَقْبَرَةٍ



## فهرس الأسلام

### حرف الألف

- أبان بن بشير المكتب ٣٩٩
- أبان بن عثمان ٤٨٦
- أبان بن يزيد العطار ٤٩٣
- إبراهيم بن إسحاق الحربي ١٦٦
- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ١٤٩

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٧٢ .
- إبراهيم بن سليمان = أبو إسماعيل المؤدب ١١٠ .
- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ١٨ ، ١٩ .
- إبراهيم بن عبد الله بن فروخ ٩٠ .
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ١٥٦ ، ٥٦٧ .
- إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ٤٢١ .
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ٢٥١ ، ٥٥٦ .
- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري ٢٧٣ ، ٥٦٩ .
- إبراهيم بن مهاجر ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ .
- إبراهيم بن موسى ٧٦ .
- إبراهيم بن نافع ١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٩٠ .
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ١٥٤ .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ٤٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٦١ ،
- ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٥٢١ ، ٥٣٣ .
- أبي بن كعب ٦٦ .
- أجليح بن عبد الله بن حجية ٤٤٠ .

\* ترقيم الأعلام على حسب أرقام الآثار .

- أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي ١٧ .
- أحمد بن إسحاق بن زيد ٣٥٢ .
- أحمد بن جميل المروزي ١٢ .
- أحمد بن داود المكي ٢٨٥ .
- أحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف ١١١ .
- أحمد بن علي بن الحسن ٢٩٠ .
- أحمد بن محمد بن حنبل ٤٩٥ .

- أحمد بن الوليد الفحام ٢٨٠ .
- أحمد بن يحيى بن زهير ١١٧ .
- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ٤٩٢ .
- أرطاة بن المنذر ٤٩١ .
- الأزهر بن راشد ١١٥ ، ٢٠٦ .
- أسامة بن زيد بن حارثه ٥٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٣٨٠ .
- أسامة بن زيد الليثي ٤٥٠ .
- أسباط بن محمد ٣٥٤ .
- إسحاق بن إبراهيم الشهيد ٢٨٩ .
- إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهروي ٥٧٤ .
- إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ٣١ .
- إسحاق بن سليمان ٢٣٤ .
- إسحاق بن عبد الله الأموي ٢٥١ .
- إسحاق بن منصور ٥٦٢ .
- أسد بن موسى بن إبراهيم ١٨٣ .
- إسرائيل بن يونس السبيعي ٦٥ ، ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤١١ ، ٤٦٧ .
- أسعد بن سهل بن حنيف = أبو امامة ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٢ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي = ابن عليه ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٤٠٠ ، ٤٣٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ١٧ .
- إسماعيل بن أمية ٤٨٦ .
- إسماعيل بن حمدويه ٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ٣٢ ، ٣٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، ٥٤٩ .

- إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ٣٧٦ ، ٢٨٤ ،
- إسماعيل بن عياش ١١٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ، ٤٩١ ،
- إسماعيل بن محمد بن سعد ٣٧١ ، ٤١٨ ، ٤٥٨ ،
- الأسود بن شيبان ٤٦١ ،
- الأسود بن قيس العبدي ٥٤٠ ،
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ٦٩ ،
- أبو الأسود الديلي ٥٢٥ ،
- أشعث بن سوار ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ،
- أشعث بن عبد الملك الحمراي ٥٦٣ ،
- أشعث بن قيس الكندي ٦٧ ،
- أصبغ بن نباته ٤٢٠ ،
- أنس بن سيرين الأنصاري ٥٢ ، ٤٩٥ ،
- أنس بن مالك الأنصاري ٣٣ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ،
- ٣٠٣ ، ٣٣٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٦١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،
- ٥٥٩ ، ٥٦٦ ، ٥٨٠ ،
- أنيس أبو العريان ٢٤٣ ،
- أنيس بن أبي يحيى سمعان ٢١٤ ، ٣٢٠ ،
- أوس بن خولي الأنصاري ٥٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
- إياس بن أبي تميمة ٧ ،
- أيوب بن أبي تميمة السخستاني ٢٣ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ،
- ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٧١ ،
- أيوب بن النعمان ٢٨٨ ،

### ( حرف الباء )

- البراء بن عازب ٢٦٣ ، ٥٣٩ ،
- البراء بن معرور الأنصاري ٥٦ ،

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٢٠، ١٥٣، ٥٦٢ .
- بريده بن الحصيب ٦٠، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١٥، ٥٣٧ .
- بشار بن أبي سيف الجرمي ١ .
- بشر بن حرب الأزدي = أبو عمرو الندي ٥٦٠ .
- بشر بن محمد ١٤٤ .
- بكر بن عبد الله المزني ١٣٧، ١٥٢ .
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد ٣١٥ .
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ٤٧٢ .
- بكر بن عمرو = أبو الصديق الناجي ٢٣٢، ٣٩٤ .
- أبو بكر بن عياش ١٧٣، ٢٠٨، ٤٣١ .
- بكر بن مضر بن محمد ٤٣٦، ٤٣٧ .
- بكير بن عبد الله بن الأشج ٤٣٦، ٤٣٧ .
- بهز بن أسد ٥١١ .

#### ( حرف التاء )

- تميم بن سلمة السلمى ٥٣٣، ٥٣٤ .
- تميم بن غيلان بن سلمة ٥٤١ .

#### ( حرف الثاء )

- ثابت بن أسلم البناني ٢، ١٤، ١٨، ١٤٣، ٢١٣، ٥٦٦، ٥٥٩
- ثابت بن زيد بن ثابت ٤٣٠
- ثابت بن عبيد الأنصاري ٢٦٦
- ثمامة بن شفي ٤٢٨، ٤٤٦
- ثمامة بن عدي القرشي ٥٧١
- ثوبان الهاشمي ١٩١
- ثور بن يزيد ١٠٤، ١٢٠، ١٨١، ١٨٦، ٢٠٤، ٣٣١، ٤٠٥، ٤٧٩

#### ( حرف الجيم )

• جابر بن زيد أبو الشعثاء ١٠٦ .

• جابر سمرة ١١٩ .

• جابر بن عبد الله الأنصاري ٤٤ ، ٢٣٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ ، ٥٥٥ .

• جابر بن يزيد الجعفي ١٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٩ ، ٤١٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨١ .

• جامع بن شداد = أبو صخره ٥٦٢ .

• جبار بن القاسم الطائي ١٨٩ ، ٢٠٨ .

• جبير بن حية بن مسعود الثقفي ٣٥١ .

• جبير بن أبي صالح ٣٦٣ .

• الجراح بن مليح ٣٦٢ .

• جرير بن حازم ٤٢٩ ، ٥٧٥ .

• جرير بن عبد الله ٢٢٦ .

• جرير بن عبد الحميد الضبي ٦٩ ، ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٥٢٦ .

• الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٩٥ .

• جعفر بن إياس = أبو بشر ١٥٥ .

• جعفر بن برقان ٢١٥ .

• جعفر بن حيان السعدي = أبو الأشهب ١٥٢ .

• جعفر بن زياد الأحمر ٢٩٣ .

• جعفر بن سليمان الضبي ٢٦ .

• جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٧٧ ، ٥٦٢ .

• جعفر بن محمد بن علي = الصادق ٣٧٨ ، ٤١٧ ، ٤٥٣ .

• جعفر بن أبي المغيرة بن دينار ٢٠١ .

• جندب الخير الأسدي ٤٤٠ .

( حرف الحاء )

• حاتم بن إسماعيل ٢١٤ ، ٣٢٠ .

• حاتم بن وردان ٣٤٢ ، ٣٨٧ .

- الحارث بن عبد الله الأعور ١٤٠، ٣٤٣
- الحارث بن عمير الزبيدي ١٦
- الحارث بن قيس ٤٩٤
- حامد بن محمد بن شعيب ١١٠
- حبيب بن أبي ثابت ١٢٦
- حبيب بن أبي حبيب يزيد ١٠٦
- حبيب بن الشهيد الأزدي ١٣٧، ٥٥٤
- حبيب بن أبي فضالة ٣٠
- حبيب بن مسلمة الفهري ٢٣٤
- الحجاج بن إبراهيم الأزرق ٢٥٨
- الحجاج بن أرطاة ٨٢، ٩٨، ١٤٧، ١٧٤، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٦٧، ٣٧٣، ٤٠١، ٤٠٥، ٥٣١
- الحجاج بن أيوب = أبو أيوب ٥٢٢
- حجر بن عدي ٥٧٠
- حذيفة بن أسيد = أبو سريحة ٢١٢، ٢٨٥
- حذيفة بن اليمان ٥٥، ١٠٧، ١١٦، ١٣٩، ٢٩٣، ٥٣٥
- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي ٦٥، ١٩٧، ٤١١
- حرب بن شداد الشكري ٤٩٥
- حريث بن ظهير ٥١٤
- حريز بن عثمان ٢٣٤
- حسان بن حريث = أبو السوار العدوي ٥٢٤
- حسان بن عطية المحاربي ١٢
- الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٨، ٦٦، ١٢٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٣، ٢٧٩، ٣٨٦، ٥٦٣
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ٣٣

- الحسن بن سفيان ٥٢٣ .
- الحسن بن صالح بن صالح بن حي ٩٥ ، ٣٢٧ ، ٥٥٣ .
- الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٧ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٢ ، ٤٨٩ ، ٥٥٣ .
- الحسن بن علي بن عفان ٣١٣ ، ٣١٦ .
- الحسن بن علي بن محمد الخلواني ١٢٥ .
- الحسن بن عمر الفزاري = أبو المليح ٢٢ .
- الحسن بن موسى الأشيب ٣٨ .
- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ٥٩ ، ٧٢ ، ٥٧٥ .
- الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٣٤٢ ، ٥٥٣ .
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي ١٥ ، ٢٧٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ .
- الحسين بن مهران ١٨٤ .
- الحسين بن ناصح البصري ٢١ .
- حصين بن جندب بن الحارث = أبو ظبيان ٣٤ .
- حصين بن عبد الرحمن السلمي ١٦٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٤٧١ ، ٥٦١ .
- حفص بن عبد الملك ٥٢ .
- حفص بن غياث ٨٤ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٥٢ ، ٤٧٣ ، ٤٠٦ ، ٥٢٨ .
- حفص غيلان = أبو معبد ١١٣ .
- الحكم بن أبان العدني ١٥٨ .
- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ٤٠٨ .
- الحكم بن عتيبة الكندي ٩ ، ٤٩٢ .
- الحكم بن عمرو الغفاري ٢٩ .
- الحكم بن نافع البهراني = أبو اليمان ٥٨٠ .



حكيم بن جابر الأحمسي ٦٧، ٩٢ .  
حماد بن أسامة الكوفي = أبو أسامة ٥٤، ٥٧، ١٤٥، ١٨٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٣٧٧، ٣٨٦،  
٤٧٠، ٥٣٠، ٥٦٨ .

حماد بن زيد بن درهم الأزدي ١٣، ٥١٧، ٥٦٦ .  
حماد بن سلمة بن دينار البصري ٢، ١٤، ١٨، ١٩، ٣٨، ١٠٩، ١١٧، ١٢٣، ١٤٣،  
٢١٣، ٣٦٩، ٤٦٣، ٥١٦، ٥٣٧، ٥٥٩ .  
حماد بن أبي سليمان مسلم ٨٦، ٤٦٤ .  
حمادة ٤٣٠ .

حمزة بن أبي طالب ٤٥٣ .  
حميد بن أبي حميد الطويل ١١٧، ١٢٣، ١٧٣، ٣٣٤، ٣٧٢ .  
حميد بن زياد = أبو صخر ٣١، ٥٠١ .  
حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ٩٥، ٢٠١، ٣٢٧، ٣٩١ .  
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ١٠٢ .  
حنش بن المعتمر الكناني ٤٤٨ .  
أبو الحويرث ١٢٤ .  
حيان أبو النضر الاسدي ٣٩ .  
أبو حية الثقفي ١٥٤ .

#### ( حرف الخاء )

خالد بن الحارث بن عبيد ٥٦٣ .  
خالد بن خدّاش المهلبي ٢٥ .  
خالد بن زيد = أبو أيوب الأنصاري ٤٨٠ .  
خالد بن سمير ٤٦١ .  
خالد بن عبد الله بن محرز ٣٥٢ .  
خالد بن اللجلاج السلمي ٢٢ .  
خالد بن مخلد القطواني ٤٤٢ .

- خالد بن معدان الكلابي ٤٧٩ .
- خالد بن مهران الحذاء ٧٥ ، ٢٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٨٨ .
- خالد بن الوليد ٢٢٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ .
- خالد بن يزيد الزيات ٤٥٩ .
- خباب بن الأرت ٣٢ .
- حبيب بن عدي ٤٠ ، ٧٦ .
- خثيم بن عمرو ١٢٦ .
- خزاعي بن زياد ١٣٨ .
- خلف بن هشام بن ثعلب البزار ١٣ .
- حنيس بن بكر بن حنيس ٢٨٠ .
- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة ١٣ ، ٤٩٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٦ .

#### ( حرف الدال )

- داود بن حصين ٨٢ ، ٤٠٥ .
- داود بن رشيد الخوارزمي ٢٢ .
- داود بن أبي الفرات ٥٢٥ .
- داود بن نافذ ٥٥٢ .
- داود بن هند ١٦ .

#### ( حرف الذال )

- ذكوان أبو صالح السمان ١٧٢ ، ٣٦٥ ، ٥٧٢ .
- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة ٣٨٢ .

#### ( حرف الراء )

- راشد بن سعد ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٩١ .
- راشد بن كيسان = أبو فزارة ٤٤٩ .
- أبو راشد = مولى معيقب بن أبي فاطمة ١٧٩ .
- رافع بن خديج ٢٢١ ، ٥٦٠ .

- أبو رافع القبطي ٤٢ ، ٣٣٤ .
- ربعي بن حراش ٥٥ .
- ربع بن سليمان المؤذن ١٨٣ .
- ربع بن صبيح السعدي ٣٠ .
- ربع بن عميلة ٩ .
- ربعة بن عبد الله بن الهدير ١٧٧ .
- روح بن عبادة القيسي ٣٠ ، ٥٥٢ .

### ( حرف الزاي )

- زاذان أبو عمر الكندي ٥ ، ٢٧ ، ٤٣٩ .
- زائدة بن قدامة الثقفي ١٥ ، ٢٧٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ .
- زيد بن الحارث الياامي ٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥٣٢ .
- الزبير بن عدي ٥٣١ .
- الزبير بن العوام ١٧٩ ، ٣٥٥ .
- زر بن حبيش ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٥٣٨ .
- زرعه بن عمرو ٤٥٩ .
- زكريا بن أبي زائدة خالد ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
- زكريا بن أبي زكريا ٤٨٦ .
- زكريا بن يحيى بن صبيح ٣٩٩ .
- زياد بن جبير ٣٥١ .
- زياد بن خثيمة ٣٧٦ .
- زياد بن قيس الأشعري ١٨٠ .
- زياد بن كليب ٦٨ ، ٩٣ .
- زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤٠٦ ، ٤٦٨ ، ٥٢٢ .
- زيد بن أسلم العدوي ٥٣ ، ٤٤٤ .

زيد بن ثابت ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٢٦، ٣٤٠، ٤٠٩، ٥١٦، ٥١٧، ٥٥٤ .

زيد بن الحباب ١٢٧، ٢٠٧ .

زيد بن الحواري = زيد العمي ٢٣٢ .

زيد بن طلحة التميمي ٢٤٨، ٢٦٥ .

زيد بن عمر بن الخطاب ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٢، ٣٤٦ .

زيد بن عوف القطعي = أبو ربيعه ١٨، ١٩ .

( حرف السين )

سالم البراد ٣٦٠، ٤٣٣ .

سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني ٨، ١٦٩ .

سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧، ٢٢١، ٤٤٣ .

سالم بن عبيد الأشجعي ٥٧٦ .

سريج بن يونس بن إبراهيم ٩٠، ١١٠ .

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ١٥٦، ٢٤٩، ٥٦٧ .

أبو سعد الأزدي ١٩٠

سعد بن الصلت البجلي ٤٢٠

سعد بن طارق = أبو مالك الأشجعي ٥٥، ٣١٩

سعد بن عبادة ٥٣٦ .

سعد بن عبيد القارئ ٨٧ .

سعد بن عبيدة السلمي ٥٣٩ .

سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري ١٢٥، ١٤٩، ١٩٩، ٢٣٢، ٣٢٣، ٣٨٥، ٣٩٢،

٤٨٢، ٥٤٠ .

سعد بن أبي وقاص ٣١، ٣٨، ٧٥، ١٣٥، ١٥٦، ٣٧١، ٤١٨، ٤٤١، ٥١١، ٥٦٧ .

أبو سعيد ٤٣١ .

سعيد بن إبراهيم بن معقل ٢٥ .

سعيد بن إياس الجريري ٣٨٥، ٣٨٧ .

- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ٢٥ .
- سعيد بن أبي بردة الأشعري ٢٠ .
- سعيد بن جبير ١٢٩، ١٥١، ١٧٨، ١٩٢، ٢٠١، ٤٦٧ .
- سعيد بن الحكم = ابن أبي مريم ١٢٥، ٢٨١ .
- سعيد بن زيد ١٣٥ .
- سعيد بن سنان البرجمي = أبو سنان ٤٥٤ .
- سعيد بن العاص ٣٤٢ .
- سعيد بن عامر الضبعي ٥٥٥ .
- سعيد بن عبد العزيز التنوخي ١٣٩ .
- سعيد بن عمرو بن أشوع ٤٤٨ .
- سعيد بن كيسان المقبري ٢٣٨، ٢٤٦، ٣٢٣، ٣٦١، ٤٢٢ .
- سعيد بن المسيب ٢٤، ٧٠، ١١١، ٢٢٨، ٢٧٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٤، ٥٥٨، ٥٥١ .
- سعيد بن مهران اليشكري = سعيد بن أبي عروبه ٧٨، ٣٤٩ .
- سعيد بن هانئ ١٢٧ .
- سعيد بن وهب الهمداني الخيواني ٣، ٤ .
- سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ٦٠ .
- سفيان بن سعيد الثوري ٣٦، ٤٦، ٧٧، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٩١، ١٤٦، ١٥١، ١٦١، ٢١١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٦، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٩٠، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٨٠، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٧٧ .
- سفيان بن عيينه ٤٩، ١٠١، ١٢٨، ١٦٧، ١٧٥، ٢٤٧، ٢٩٦، ٣٩٨، ٤٢٥، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٨، ٤٨٧، ٥٥٧ .
- سفيان بن وكيع ٣٦٩ .

- سلام بن سليم الكوفي = أبو الأحوص ٣٣، ١٢٩، ١٦٩، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٩٥، ٥١٣ .
- سلمان أبو حازم الاشجعي ١٧٠، ٣١٩، ٥٤٣ .
- سلمان بن ربيعة ٤٩٢ .
- سلمان الفارسي ٣، ٤، ٥، ٩٦، ٤٤٠ .
- أبو سلمان المؤذن ٢٨٥ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ١٢٥، ١٤١، ١٤٤، ٥٢٧، ٥٤٥ .
- سلمة بن علقمة ١٩٣ .
- سلمة بن نبيط ٥٧٦ .
- سليم بن عامر الكلاعي ١١٥، ٢٠٦ .
- سليمان بن بريده الحصيب ٦٠، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١٥ .
- سليمان بن حرب ٥٦٦ .
- سليمان بن حيان الأزدي = أبو خالد الأحمر ١١، ١٧٤، ٢٤٦، ٣٦٧، ٤٦٠، ٥٢٩ .
- سليمان بن داود = أبو داود الطيالسي ١١، ١٢٣، ١٨٠، ٢١٠ .
- سليمان بن أبي سليمان الشيباني ٢١٢، ٣٤٦، ٤٠٣ .
- سليمان بن كثير ٤٤٧ .
- سليمان بن مهران الاسدي = الأعمش ٣، ٨، ١٠، ٣٤، ٣٥، ٤٧، ١٣٤، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٧١، ٣٦٥، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٦٥، ٥٧٢ .
- سليمان بن موسى الأشدق ١١٣، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٨٤، ٤٧٧ .
- سماك ابن حرب البكري ٣٨، ١١٩ .
- سمرة بن جندب ٣٥٣ .
- سمعان أبو يحيى الأسلمي ٢١٤، ٣٢٠، ٤٣٥ .
- سهل بن حنيف ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٧١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤٨٥، ٤٩٧ .
- سهل بن موسى ٥٦٣ .
- سهل بن يوسف الأنماطي ٢٠٩، ٣٣٤ .

- سهيل بن بيضاء ٥١١ .
- سهيل بن ذكوان السمان ١٧٢ .
- سويد بن عمرو الكلبي ١٠٩ .

### حرف الشين

- شبابة بن سوار ١٢٤، ٢٥٦، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٠٧، ٥٢١ .
- شبيب بن غردقة ٤٩٦، ٥٠٤ .
- شجاع بن مخلد ٤٩٦ .
- شجاع بن الوليد ٣٧٦ .
- شداد بن عبد الله القرشي = أبو عمار ٢٨ .
- شرحبيل بن سعد ٢٨١ .
- شرحبيل بن السمط ٢٣٤ .
- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني ١٦٦ .
- شريح بن الحارث بن قيس ٤٦٨ .
- شريك بن عبد الله النخعي ٢٧، ٥١، ٢٥٠، ٢٨٥، ٣٤٣، ٣٩٥، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٦٩ .
- ٤٨١، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٦٩ .
- شريك بن عبد الله بن أبي نمر ٥٠١ .
- شعبة بن الحجاج العتكي ٩، ١٣٦، ١٥٦، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٦٢، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩١ .
- ٣٠٠، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٢٤، ٤٨٥، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢١، ٥٣٤، ٥٤١ .
- ٥٥٥، ٥٦٧، ٥٦٨ .
- شعيب بن حرب المدائني ١٧ .
- شعيب بن أبي حمزة ٥٨٠ .
- شعيب بن محمد ٢٣٦ .
- شقيق بن سلمة = أبو وائل ٢٢٥، ٢٧٦، ٤٦٥، ٥٤٤، ٥٦٥ .
- شهر بن حوشة ١٦ .
- شيان بن عبد الرحمن التميمي ٣٦٥ .

( حرف الصاد )

- صالح بن حجير ١٤٣
- صالح بن سعدان ٦٣
- صالح مولى رسول الله = شقران ٥٩ ، ٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤١٤
- صالح بن نبهان = مولى التوأمة ٦٣ ، ١٧١ ، ٥١٢
- صدى بن عجلان = أبو أمامة ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٧ ، ٤٧٤
- صلة بن زفر ١١٦
- صهيب بن سنان ٢٧٩ ، ٤٥٩ ، ٥٥٩

( حرف الضاد )

- الضحاك بن مخلد = أبو عاصم ٤٩٦
- ضرار بن مرة ٤٦٧

( حرف الطاء )

- طارق بن شهاب ١٤٦
- طارق بن عبد الرحمن البجلي ٢٢٨
- طارق بن عمرو المكي ٢١٨
- طاووس بن كيسان ٣٦٤
- طريف بن مجالد = أبو تميمه الهجيمي ٦٤
- طلحة بن عبد الله بن عوف ٢٤٩
- طلحة بن عبيد الله ١٧٩
- طلحة بن مصرف ٢٢٦ ، ٣٣٠ ، ٥٣٣

( حرف العين )

- عاصم بن ثابت ٧٦
- عاصم بن سليمان الأحول ٣٣ ، ٩٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧
- عاصم بن ضمرة ٣٩٧
- عاصم بن عمر بن الخطاب ٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٠٢



- عاصم بن محمد بن زيد العمري ١٦٢
- عاصم بن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٣، ٥١، ١٨٠، ٣٦٢، ٥٣٨، ٥٤٤
- عامر بن حشيب ١٨١، ٢٠٤، ٤٠٥
- عامر بن سعد بن أبي وقاص ٣٧١، ٤١٨، ٤٤١
- عامر بن شراحيل الشعبي ٧١، ٩١، ٩٦، ١٤٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٤٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٩، ٤١٠، ٤١٢، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٧، ٥٦١
- عامر بن شقيق ٢٧٦، ٤٦٥
- عامر بن عبد الله بن الجراح = أبو عبيدة بن الجراح ١-٢، ٥٧٨
- عامر بن واثلة = أبو الطفيل ١٠٧
- عباد بن عبد الله بن الزبير ٥٨، ٨١، ٥١١
- عباد بن العوام ٩٨، ١٤٧، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٧٥
- عباد بن منصور ٢٠٣
- عباس بن عبد المطلب ٥٩، ٧٢، ٧٣، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٤
- عباس الهمداني ١٨٧
- عباس بن الوليد بن صبيح ٥٧٨
- عبثر بن القاسم ٥٢٣
- عبد بن حميد ٥٦٢
- عتي بن ضمرة ٦٦
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ١٥١، ١٧٨، ١٩٢، ٢٩٠
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري ٧٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٣٣٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٦
- عبد الأعلى بن مسهر الغساني = أبو مسهر ٥٧٨
- عبد خير بن يزيد ٢٥٩، ٢٩٥
- عبد ربه بن عبيد الأزدي = أبو كعب ٢٦، ٤٠٧
- عبد ربه بن نافع = أبو شهاب ٥٣٢

عبد الله ٣٣١ .

عبد الله بن إدريس الأودي ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٨٠ ،

٤٩٢ .

عبد الله بن أبي أوفى ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٥٦٩ .

عبد الله بن أبي بكر ٤٠٠ .

عبد الله بن بريدة ٥٢٥ .

عبد الله بن جحش الاسدي ٣١ .

عبد الله بن بن جعفر بن أبي طالب ٥٠ ، ١٩٨ .

عبد الله بن جعفر المسوري ٣٧١ ، ٤١٨ .

عبد الله بن الحارث الأنصاري ٢٣١ .

عبد الله بن الحارث بن نوفل ٦١ ، ٧٣ ، ٤٥٤ .

عبد الله بن حبيب بن ربيعة = ابو عبد الرحمن ٥١٥ .

عبد الله بن حسين الأزدي = أبو حريز ١٥٣ .

عبد الله بن حفص بن عمر ٢١٩ .

عبد الله بن داود بن عامر ٥٧٦ .

عبد الله بن رواحة ٥٦١ .

عبد الله بن الزبير ٣١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٦٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٥٢ .

عبد الله بن زيد بن عمرو الحضرمي = أبو قلابه ٧٥ ، ٥٧١ .

عبد الله بن السائب بن أبي السائب ٤٠٢ .

عبد الله بن السائب الكندي ٥ .

عبد الله بن سخيرة = أبو معمر ٤٨٧ .

عبد الله بن سعد الجاري ٤٤٢ .

عبد الله بن شرحبيل بن حسنة ٤٤٧ .

عبد الله بن شريك العامري ٤٤٠ ، ٤٦٦ .

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

عبد الله بن صالح الحضرمي ١١٩ .

عبد الله بن طاووس ٣٦٤ .

عبد الله بن عباس ٢١ ، ٣٧ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ،  
١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،  
٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ،  
٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ ، ٤٠٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧ ، ٥٧٥ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ٢٢٩ ، ٥١٣ .

عبد الله بن عثمان بن خثيم ٣٧ .

عبد الله بن عثمان بن عامر بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق ١٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٤ ،  
١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ،  
٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٧٣ ،  
٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ .

عبد الله بن عبيد بن عمير ١٨ ، ١٥٠ ، ٤٢٩ ، ٥٥٢ .

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٧٤ ، ١٠١ ، ٣٧٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥١ ، ٤٩٨ ، ٥٥٠ ، ٥٧٤ .

.

عبد الله بن عروة بن الزبير ١٦٣ .

عبد الله بن عطاء ٥٥٣ .

عبد الله بن علي بن نفيل النفيلي ٥٨ ، ٨١ .

عبد الله بن عمر بن حفص العمري ١٣١ ، ٣٦٨ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،  
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،  
١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ،  
٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،  
٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

- ٤٦٦، ٤٥٢، ٤٥٠، ٤٤٥، ٤٤٣، ٤٣٧، ٤٣١، ٣٩٤، ٣٨٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٠،  
 ٤٧١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١٨، ٥٤٦، ٥٦٠، ٥٧٠ .
- عبد الله بن عمر بن محمد أبان ٥٢٣ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١٣، ٦٥، ١٠٢، ٢٠٨، ٢٣٦، ٢٥١، ٤١١، ٥١٩ .
- عبد الله بن عمرو بن غيلان ٢٣١ .
- عبد الله بن عمرو المنقري ٢٨٢ .
- عبد الله بن عمير الخطمي ٢٨٢ .
- عبد الله بن عون ٢٠٩، ٢١٢، ٥٧٠ .
- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤١٣ .
- عبد الله بن فروخ ٩٠ .
- عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري ٢٠، ٤٦، ٦٤، ٨٠، ١٥٣، ٢٢٤، ٢٣٠،  
 ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٤، ٥٤٤، ٥٦٢، ٥٦٤ .
- عبد الله بن لحي ٢٣٤ .
- عبد الله بن لهيعة ١٧٩ .
- عبد الله بن مبارك المروزي ١٢، ٧٠، ١٤٤، ١٥٩، ٢٢٠، ٣٢٥ .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٤١، ١٠٩، ٣٩٩ .
- عبد الله بن محمد بن عمر ١١٤ .
- عبد الله بن مختار ٦٥، ١٩٧، ٤١١ .
- عبد الله بن مسعود ١٠، ١٥، ٤٧، ٥١، ٦٨، ٩٣، ١٢٦، ١٣٤، ١٦١، ١٨٥ .
- ٢٠٢، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٧،  
 ٣٦٢، ٣٦٤، ٤٣٣، ٥١٤، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٨ .
- عبد الله بن معقل ١٨٧، ٢٧١، ٣٠٠ .
- عبد الله بن مغفل ٩٨، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٢، ٢٠٥ .
- عبد الله بن أبي نجيح يسار ٤٨٧، ٥٥٥ .

عبد الله بن نمير الهمداني ٣ ، ٥ ، ٢٠ ، ٨٩ ، ١٦٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٠٢ ،  
٤٧٦ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ .

عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ٥٠ .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ٢٥ ، ٣١ ، ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٥٠١ .

عبد الله بن يحيى الثقفي ٣٧٣ .

عبد الله بن يزيد الأنصاري ٢١٠ ، ٤١٩ .

عبد الله بن يزيد النخعي ٢٧٧ .

عبد الله بن يسار البهي ٢٨٤ ، ٥٤٩ .

عبد الله بن يسار أبو همام ١٨٣ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ٢١ .

عبد الرحمن بن أزي ١٨٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٨٣ .

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٧٤ ، ٤٥١ ، ٤٩٨ .

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله ٧٤ ، ٣٧٠ ، ٥٧٤ .

عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي ٢٦ .

عبد الرحمن بن جوشن ١٨٨ ، ٤٣٢ .

عبد الرحمن بن أبي الرجال ١٩٩ .

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ١٩٩ .

عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني ٤ .

عبد الرحمن بن سمرة ١٨٨ .

عبد الرحمن بن صخر الدوسي = أبو هريرة ٧ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٧٦ ،

١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ،

٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ،

٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٧ ،

٥٢٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٧٢ .

عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ١٦٦ .

- عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني ٣٠٠، ٥٤٣ .
- عبد الرحمن بن عبد الله السراج ٥٤٦ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ٣٧٤
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو = الأوزاعي ١٢ .
- عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ٢٣٤ .
- عبد الرحمن بن عوف القرشي ١٥٦، ٣٨٠، ٥٦٧ .
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ١٠٣، ٣٦٦، ٣٦٨ .
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٤٥ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلي ٧٧، ٨٧، ١٨٢، ٢٨٧، ٢٩٠، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٨،
- ٥٦٤ .
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ٢٥٧، ٣٩٢ .
- عبد الرحمن بن مل = أبو عثمان ٥٦٨ .
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ١٤، ١٤٦، ٣١٥، ٣٦٦، ٤٦٨، ٤٩٥ .
- عبد الرحمن بن مهران ٤٢٢ .
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٥٤، ٥٧، ١٩٤ .
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ٥٦٢ .
- عبد الرحيم بن سلمان الكناني ٩٤، ١٤٢
- عبد الرزاق بن همام ١٢١ .
- عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ٦٨، ٩٣ .
- عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي ٥٠٧ .
- عبد العزيز بن جريح المكي ٥٧٣ .
- عبد العزيز بن رفيع ٥٢٦ .
- عبد العزيز بن أبي رواد ١٩٠ .
- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ٥٣ .
- عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٨٣، ٨٥، ٤١٦ .

- عبد الكريم ٥٥٦ .
- عبد الكريم بن أبي المخارق ١٤٢ .
- عبد الملك بن حبيب الأزدي ١١٢ .
- عبد الملك بن الحسن بن أبي الحكيم ٤٤٢ .
- عبد الملك بن سلع ٢٥٩ ، ٢٩٥ .
- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة ٤٣٩ .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح ٢٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٧٣ .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ٥٣ .
- عبد الملك بن عمير اللخمي ٤ ، ١٧ .
- عبد الواحد بن حمزة ٥١١ .
- عبد الواحد بن زياد العبدي ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ .
- عبد الوارث بن سعيد ٢٨٢ .
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ١ ، ٢٣٠ ، ٤٨٩ .
- عبد الوهاب بن نجدة = الحوطي ١١٥ ، ٢٠٦ .
- عبدة بن سليمان الكلبي ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٦٣ ، ٢٣٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٦٢ .
- عبيد بن خالد السلمي ٥٣٤ .
- عبيد بن السباق ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤٥٨ .
- عبيد بن الطفيل المقرئ ٣٧٠ .
- عبيد بن عمير ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٥٥٢ .
- عبيد بن نسطاس ٢٠٢ .
- عبيد مولى السائب المخزومي ١٧٥ .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني ٤٢ .
- عبيد الله بن زحر ١٨٤ .
- عبيد الله بن زياد = أبي زياد ١٣٨ ، ٢١٣ .

- عبید اللہ بن عبد اللہ بن الأصم ٤٢٥، ٤٢٦
- عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ ٥٤٧، ٥٤٨
- عبید اللہ بن عمر بن حفص العمري ٨٩، ١٠٣، ١٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩، ٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٢، ٥٠٣
- عبید اللہ بن المغیرۃ ١٧٩
- عبید اللہ بن موسیٰ بن ابي المختار ٦٥، ١٩٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٦٥، ٣٩٧، ٤١١، ٤٤١
- أبو عبیدۃ بن عبد اللہ بن مسعود ٢٠٢، ٤٦٩، ٤٧٩
- عبیدۃ بن عمرو السلماني ٢٣
- عتبۃ بن عبد اللہ بن عتبۃ = أبو العميس ١٢٦، ٣٣٥، ٥٦٢
- عتبۃ بن عمير ٣٢١
- عتبۃ بن مسعود ٣٤٧
- عثمان بن جحاش ٣٥٣
- عثمان بن الحارث ٤١٢
- عثمان بن عاصم = أبو الحصين ٢٨٣، ٣٣٥، ٣٤٤، ٤٣١
- عثمان بن عبد اللہ بن موهب ٢٧٠، ٣٤٠، ٣٤١
- عثمان بن عفان بن ابي العاص ٥٣، ٩٠، ١٦٨، ١٧٩، ٣٤٤، ٤٤٧، ٤٥٩، ٤٨٦، ٥٢٨، ٥٥٤، ٥٧١، ٥٧٢
- عثمان بن عمير = أبو اليقظان ٢٧
- عثمان بن مظعون ٤٦٩
- عثمان بن المغیرۃ الثقفي ٢٨٥
- عدي بن ثابت ١٧٠
- العرباض بن ساریة ٢٥، ١١٥، ٢٠٦
- عروۃ بن رويم اللخمي ٦، ٢٥، ٥٧٨



- عروة بن الزبير ٧٩، ٩٩، ١٣٢، ١٤٥، ٣٢٦، ٣٦٩، ٣١٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠،  
 ٤٦٣، ٤٧٢، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٧٩ .
- عريب بن حميد الدهني = أبو عمار ١٠ .
- عطاء بن أبي رباح القرشي ٧، ١١٠، ١٢٨، ١٧٤، ٣٠١، ٣٢١، ٥٥٥ .
- عطاء بن السائب ٩٦، ١٢٩، ٢١١، ٣١٥، ٤٣٣ .
- عطية بن الحارث = أبو روق ٢٦٨ .
- عطية بن سعد بن جنادة ٣٩٢ .
- عفان بن مسلم الصفار ٣٨، ١٤٣، ٢١٣، ٢٣١، ٤٦٣، ٥٢٥، ٥٣٧، ٥٥٩ .
- عقار بن المغيرة ١٧٦ .
- عقبة بن سيار = جلاس الشامي ٣٥٣ .
- عقبة بن عامر ٢٦٤، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٥٧ .
- عقبة بن عمرو بن ثعلبة = ابو مسعود الأنصاري ٥٥، ٤٨٣ .
- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ٢١، ٥٩، ٧٢، ٨٢، ١٥٨، ٣٧٦، ٤٠٥، ٥٧٥ .
- العلاء بن زياد بن مطر ٣٣٣ .
- العلاء بن عبد الله الحضرمي ٣٨٧ .
- العلاء بن مسيب بن رافع ٢٣٧، ٢٧٥ .
- علقمة بن عبد الله بن سنان المزني ١٣٧ .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٤٧، ١٦١، ٢٩٢ .
- علقمة بن مرثد الحضرمي ٦٠، ٩١، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١٥ .
- علي بن احمد بن مروان ١١٩ .
- علي بن الأقرم ٢٦٢ .
- علي بن الحسين ٤٠٩، ٤١٣ .
- علي بن رباح قصير اللخمي ٢٥٣، ٢٦٤، ٤٥٧ .
- علي بن زيد بن عبد الله الجدعان ٤٠٩، ٥٤٢، ٥٦٨ .
- علي بن شيبه ١٧٨ .

علي بن أبي طالب ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ،  
٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٧٤ ،  
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٢٧ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ،  
٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٤٥٣ .

علي بن عبد الله الأزدي البارقي ٢٠٠ .

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ٣٥ ، ٥٥٥ .

علي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

علي بن عبد العزيز ٤٢٦ .

علي بن مسهر القرشي ١٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٦ ، ٤٠٣ .

علي بن يزيد ١٨٤ .

عليمة الكندي ٢٧ .

عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ٣٤٢ ، ٥١٦ .

عمار بن ياسر ٩ ، ٨٨ .

عمارة بن زاذان ١٩٦ .

عمارة بن عمير التيمي ٣ ، ١٠ ، ٥١٤ .

عمارة بن غزية ١٩٩ .

عمارة مهاجر ٨٣ ، ٨٥ .

عمر بن أيوب الموصلي ٣٠١ .

عمر بن الحكم بن ثوبان ٥٤٥ .

عمر بن الخطاب ٢٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٤٧ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ،

- ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٠٦،  
٥١٠، ٥١٢، ٥٢٥، ٥٤٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨،  
. ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٦٨
- عمر بن راشد بن شجرة ٥٣٥
- عمر بن شبة بن عبدة ٣٧٠
- عمر بن عامر السلمي ٢٤٣
- عمر بن عبد الله بن عروة ٤٧٢
- عمر بن علي بن أبي طالب ١١٤
- عمران بن الحدير ٢٩٧
- عمران بن حصين ١٩٣، ٤٢١
- عمران بن داور ١١١
- عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني ٣٧٨، ٤١٧
- عمران بن ميسرة ٥٦١
- عمرو ٤٥٩
- عمرو بن جارية الثقفي ٤٠
- عمرو بن الحارث بن يعقوب ٤٣٦، ٤٣٧
- عمرو بن حريث ١٨٣، ٢١٢
- عمرو بن دينار المكي ١٠١، ١٢٨، ١٧٥، ٢٤٧، ٢٩٦، ٤٧٨، ٥٥٧
- عمرو بن أبي سفيان الثقفي ٧٦
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي ١١٣
- عمرو بن شرحبيل الهمداني = أبو ميسرة ١٠، ١٥٧
- عمرو بن شعيب بن محمد ٢٣٦
- عمرو بن العاص ٦٥، ٤١١
- عمرو بن عبد الله بن عبدة = أبو إسحاق السبيعي ١١٦، ١٥٧، ١٨٩، ٢٠٨، ٢١٠،  
٢١٩، ٣٣٢، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤١٩، ٤٧٦

عمرو بن قيس بن ثور ٢٠٧

عمرو بن قيس الملائي ٣٩٢

عمرو بن محمد العنقزي ٣١٦، ٣١٣

عمرو بن مرة الجملي ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٧، ٤٦٩، ٤٨٥، ٤٩٤، ٥١٨

• عمرو بن مروان = أبو العنيس ٢٦٧، ٣٠٨، ٣١٧

• عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم ٢٧٤، ٣٠٩، ٣٣٦

• عمرو بن ميمون الأودي ٤٧١

• عمرو الناقد ٥٥٩

• عمرو بن هرم الأزدي ١٠٦

• عمرو بن يزيد التميمي = أبو بردة ٦٠، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١٥

• عمير بن الأسود السكوني ١٢٧

• عمير بن سعد ٣٠٦

• عمير بن سعيد ٢٦٠، ٣١٤، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٢٧

• عنيسة بن سعيد الضريس ٣٢١، ٣٢٢

• عنيسة الوزان ٢٢٢

• عوف بن أبي جميلة ١٣٨

• عوف بن مالك الأشجعي ٢٨، ٤١٠

• عوف بن مالك بن نضلة = أبو الأحوص ٥٣٢

• عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ٨٣، ٨٥

• عويد بن ابي عمران الجوني ١١٢

• عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري = أبو الدرداء ٨، ١٧، ١٦٦، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣١

• ٤٠٥، ٤٩١، ٥١٤، ٥٤١

• عياض الأشعري ١٢٤

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٥، ٤٧٩

• عيينه ابن عبد الرحمن ١٨٨، ٤٣٢

عائذ بن عمرو المزني ٢١٣ .

### ( حرف الغين )

- أبو غالب صاحب أبو أمامة ٤٧٤ .
- غزوان الغفاري = أبو مالك ٢٢٧ .
- غنيم بن قيس المازني ٢٣٠ .

### ( حرف الفاء )

- فرات بن السائب = أبو سليمان ٢٨٠ .
- فراس بن يحيى الهمداني ٢٥٨ .
- فرقد بن يعقوب السبخي ٦٤ .
- فضالة بن أبي أمية مولى عمر ٢٥٠ .
- فضالة بن عبيد بن نافذ ٢٥٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦ .
- الفضل بن دكين = أبو نعيم ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٦ ، ٤٦١ ، ٥٠٨ ، ٥٥٣ .

- الفضل بن العباس ٥٩ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٤ .
- فضيل بن حسين بن طلحة = أبو كامل الجحدري ٣٧٨ ، ٤١٧ .
- فضيل بن زيد الرقاشي ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٥ .
- فضيل بن سليمان النميري ٣٧٨ ، ٤١٧ .
- فضيل بن غزوان الضبي ٥ ، ٢٢٠ ، ٣٥٧ .
- فضيل بن ميسرة ١٥٣ .
- فهد بن حيان النهشلي ٥٢ .
- فهد بن سليمان بن يحيى ٢٨١ .

### ( حرف القاف )

- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ٦ ، ١٨٤ .
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ٤٦ ، ٣٤٧ .
- القاسم بن فضل بن معدان ١٥٤ .

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١١، ١٠٣، ٣٦٦، ٣٦٨، ٤٧٢
- قبيصة بن عقبة السوائي ٢
- قتادة بن دعامة ١١١، ١٥٩، ١٦٠، ٢٤٤، ٣٠٣، ٣٤٩، ٣٩٤، ٣٩٦، ٥٢٤، ٥٣٦
- أبو قتادة الأنصاري ١٧١، ٢٩٨
- قثم بن العباس ٥٩، ٧٢
- قرظة بن كعب ٤٩٧
- قرين بن عمر ٤٤١
- قطبة بن مالك ٥٢٢
- قيس بن أبي حازم ٣٢، ٤٧٠
- قيس بن الربيع الاسدي ١٨٠، ٢١٢
- قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي ٧٧، ٤٨٣، ٤٨٥
- قيس بن سليم ٤٢٧
- قيس بن عباد ١٥٩
- قيس بن مسعود ٤٩٠
- قيس بن مسلم الجبلي ٨٧، ١٤٦

### ( حرف الكاف )

- كثير بن زيد ٥٠٩
- كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ٤١
- كثير بن مدرك = أبو مدرك الاشجعي ٣٩٥
- أبو كرب الأزدي ٦٥، ١٩٧، ٤١١
- كريب مولى ابن عباس ٥٠١
- كعب بن مالك الأنصاري ٤٥
- كيسان المقبري ٣٢٣

## ( حرف اللام )

- اللجلاج العامري ٢٢ .
- ليث بن سعد الفهمي ٢١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ .
- ليث بن أبي سليم أيمن ٨٤ ، ١٤٢ ، ٢٨٩ ، ٤٠٦ ، ٥٢٨ .

## ( حرف الميم )

- أبو ماجد = عائذ بن نضلة ١٨٥ .
- مالك بن إسماعيل النهدي ٧٣ ، ٤٦٩ .
- مالك بن أنس بن مالك ٢١٧ ، ٥٠٨ .
- مالك بن ربيعة = أبو أسيد ١٧١ .
- مالك بن عامر = أبو عطية الوادعي ٢٦٢ .
- مالك بن مغول ٢٢٦ ، ٣٣٠ ، ٤٠٤ ، ٥٣٣ .
- مبارك بن فضالة ٢٧١ ، ٣٧٢ .
- مجالد بن سعيد بن عمير ٣٧٧ .
- مجاهد بن جبر ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧ و ٥٢٣ ، ٥٢٨ .
- محارب بن دثار ٢١١ .
- محبوب بن محرز ٩٠ .
- محفوظ بن علقمة ٣٣١ .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث ١٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ .
- محمد بن إبراهيم أبي عدي ٥١٥ .
- محمد بن أحمد الرقام ١١١ .
- محمد بن إسحاق بن يسار ٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٠٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٤٢٨ ، ٤٦٢ ، ٤٤٦ ، ٥٧٥ .
- محمد بن أبي إسماعيل بن راشد السلمي ٤٦٥ .
- محمد بن أبي حرملة ٢١٨ .

- محمد بن أفصح ١٩ .
- محمد بن بشر العبدي ٥٠ ، ٥١٠ .
- محمد بن بكر بن عثمان البرساني ١٦٨ .
- محمد بن جعفر الهذلي = غندر ٩ ، ١٥٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٤٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٨ ،
- ٥٣٤ ، ٥٤١ ، ٥٦٧ .
- محمد بن حاتم ٥١١ .
- محمد بن الحسين البرجلاني ٥٢ ، ٥٣ .
- محمد بن حميد ٣٢١ ، ٣٢٢ .
- محمد بن خازم الضرير = أبو معاوية ٨ ، ١٠ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ١٣٤ ،
- ١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ .
- محمد بن خالد السلمي ٢٢ .
- محمد بن خلف العسقلاني ١١٣ .
- محمد بن راشد المكحولي ٤١ ، ٣٥٥ .
- محمد بن زيد بن عبد الله ١٦٢ .
- محمد بن سابق ٢٩٠ .
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ٥٨ ، ٨١ .
- محمد بن سليم = أبو هلال ٣٨٦ ، ٤٧٤ .
- محمد بن سهل بن عسكر ٣١٥ .
- محمد بن السائب الكلبي ٤٢٠ .
- محمد بن سيرين الأنصاري ٢٣ ، ٩٤ ، ٢٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥٥٤ .
- محمد بن سوقه ٩٦ .
- محمد بن عباد الزبيرقان ٤١٦ .
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ١٥٣ ، ٥٦٣ .
- محمد بن عبد الله بن عباد ١٧٦ .
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٣١ .



- محمد بن عبد الله عبيد المقرئ ١١٧
- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ١٣٠
- محمد بن عبد الله بن محمد = أبو عبد الله الحافظ ١٨٠، ٣١٣، ٣١٦
- محمد بن عبد الله المرادي ٤٦٩، ٤٩٤
- محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ٥٥١
- محمد بن عبد الرحمن بن الحارثة الأنصاري ١٠٨ .
- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ٣٥
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٩١
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة = ابن أبي ذئب ١٢٤، ١٧١، ٣٢٣، ٤٢٢، ٤٤١، ٥١٢ .
- محمد بن عجلان المدني ٢٤٦، ٤٤٤ .
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني = أبو كريب ٣٧ .
- محمد بن علي بن الحسين = الباقر ٦٢، ٣٧٨، ٤١٧، ٤٥٣، ٥٥٣ .
- محمد بن علي بن أبي طالب ١٠٩ .
- محمد بن عمر بن علي ١١٤ .
- محمد بن عمر الواقدي ١١٤، ٤٧٢، ٥٥١ .
- محمد بن عمرو بن علقمه ١٤١، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٤٥ .
- محمد بن الفضل السدوسي = عارم ٥١٧، ٥٧٦ .
- محمد بن فضيل بن غزوان ٦١، ٩٦، ١٠٧، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٧،
- ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٦٣، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٧١، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٦١ .
- محمد بن قيس الاسدي ٤٦ .
- محمد بن كثير ٢٤٩ .
- محمد بن كعب بن سليم ٣٥٩ .
- محمد بن المثني العتري ١٦٨ .
- محمد بن مخلد ٢٧٩، ٢٨٠ .

- محمد بن مسلم بن تدرس = أبو الزبير ٢٣٥، ٣٢٧، ٣٥٤، ٤٧٣ .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري = ابن شهاب ٤٠، ٤٥، ٥٦، ٧٠، ٧٦، ١٠٢، ١٤٤، ١٦٧، ١٦٨، ٣١٢، ٣٢٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٤٧ .
- ٤٥٥، ٤٥٦، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٨٠ .
- محمد بن مقاتل المروزي ٤٤ .
- محمد بن المنكدر التيمي ٤٤، ١٧٧، ٤٢٣ .
- محمد بن موسى الفضل ٣١٣، ٣١٦ .
- محمد بن موسى الفطري ٨٣، ٨٥ .
- محمد بن نوح ٢٥٧ .
- محمد بن الوليد بن أبان ٢٧٩ .
- محمد بن أبي يحيى سمعان ٤٣٥ .
- محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ٣٧٩ .
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل = أبو العباس الأصم ٣١، ١٨٠، ٣١٣، ٣١٦ .
- محمد بن يوسف بن يعقوب = أبو عمر القاضي ٢٨٩ .
- مرثد بن عبد الله اليزني = أبو الخير ٤٣٤، ٤٣٨ .
- ابن أبي مرحب ٣٨٠ .
- مرقع بن عبد الله الصيفي ٢٨٩ .
- مروان بن الحكم بن أبي العاص ٣٢٣، ٤٨٢ .
- مروان أبو لبابة البصري ٢٢٢ .
- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ٥٥، ٤١٢ .
- مروان النخعي ٢٦٧، ٣٠٨، ٣١٧ .
- مستظل بن حصين ٤٩٦، ٥٠٤ .
- مسدد بن مسرهد ٣٧٩ .
- مسروق بن الأجدع ٨٤، ٢٥٧، ٤٠٦ .
- مسعر بن كدام ١٧٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٥٢٢ .

- مسعود بن الحكم بن الربيع ٤٩٠
- مسعود بن سعد الجعفي ٧٣
- مسلم بن إبراهيم الأزدي ١١٧
- مسلم بن أبي عقرب ٣٢١
- مسلم بن يسار البصري ١٤
- مسور بن مخرم ٣٢٥
- المسيب بن رافع الاسدي ٢٣٧، ٥١
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٣٨
- مطر بن طهمان الوراق = أبو رجاء ٧٨، ٢٤٣
- مطرح بن يزيد ١٨٤
- المطلب بن عبد الله بن حنطب ٥٠٩
- معاذ بن جبل الأنصاري ٦، ١٦، ١٢٧، ١٤٢، ٢٩٢، ٥٦٣
- معاذ بن معاذ بن نصر ١٣٧، ٢٩٧
- معاوية بن الحديج ١٤٣
- معاوية بن أبي سفيان ٤٢٨، ٤٤٦
- معاوية بن صالح بن حدير ١٢٧، ٢٠٧
- معاوية بن قررة ٦٥، ١٩٧، ٤١١
- معاوية بن هشام القصار ٥١
- معتمر بن سليمان التيمي ١٥٣، ٤٣٠
- معقل بن يسار المزني ١٥٤
- معلى بن أسد ٥٧٩
- معمر بن راشد الأزدي ٤٥، ٥٦، ٧٠، ٧٦، ١١٦، ١٢١، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٥، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٠٣، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٠٩
- ٤١٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥
- معمر بن سليمان الرقي ٨٢، ٤٠٥

- المغيرة بن زياد ٣٠١ .
- المغيرة بن سلمة المخرومي ١٣٠ .
- المغيرة شعبة ٣٥١ ، ٣٧٧ .
- المغيرة مقسم ٢٧٢ ، ٥٢١ .
- مقسم ابن بجرة ١٠٠ .
- مكحول الأزدي ١٩٦ .
- مكحول الشامي ١٣٩ ، ٣٥٥ .
- مندل ابن علي العتري ٢٠١ .
- منصور بن صفية ٤٩ ، ٥٢٠ ، ٥٧٧ .
- منصور بن المعتمر ٦٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٥١٣ ، ٥٣٤ .
- المنهال بن عمرو ٢٩١ .
- مهاجر أبو الحسن التميمي ٢٦٣ .
- مهاجر بن شماس العامري = رجل من بني عامر ٣٦ .
- مورك البجلي ٥٣٧ .
- موسى بن إسماعيل المنقري ٤ ، ٤٠ ، ١٩٩ .
- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري ٢ .
- موسى بن داود ٥٥٠ .
- موسى بن طلحة ٣٤٤ .
- موسى بن أبي عائشة ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
- موسى بن عبد الله الجهني ٢٠ ، ٤٧٥ .
- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ٢٩٨ .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش ٤٤٣ ، ٤٩٠ ، ٥١١ .
- موسى بن علي بن رباح ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٤٥٧ .
- موسى بن عمران بن مناح ٤٨٦ .
- موسى بن هارون الحمال ٢١٢ ، ٢٥٤ ، ٤٩٦ .

- موسى بن وردان ٢٥١ .
- موسى بن يعقوب ٢٨١ .
- ميمون أبو حمزة الأعور القصاب ١٦١ .
- ميمون بن مهران الجزري ٢١٥ ، ٢٨٠ ، ٣٥٩ .

### ( حرف النون )

- ناصح بن عبد الله ١١٩
- نافذ بن أبو معبد ٢٤٧ ، ٢٩٦
- نافع مولى عبد الله ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٤٦ ، ٥٧٠ .
- نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي ٥٥٠ .
- نافع أبو غالب الباهلي ٢٨٢ ، ٣٣٣ .
- نبيح بن عبد الله ٥٤٠ .
- نبيط بن شريط ٥٧٦ .
- نجيح بن عبد الرحمن السندي = أبو معشر ٧٩ ، ٣٥٩ ، ٤٢٣ .
- نصر بن عاصم ٥٥٦ .
- نصر بن علي الجهظمي ٥٧٥ .
- نصر بن عمران = أبو حمرة ٤٢٤ .
- النضر بن أنس ٣٣ .
- النضر بن عبد الرحمن الخزاز ٢١ .
- النضر بن قيس ٥٠ .
- نضلة بن عبيد الأسلمي = أبو برزة ٢١٣ ، ٢٢٣ .
- أبو النعمان ١٨٦

- النعمان بن أبي خالد ١٦٤
- النعمان بن بشير ٥٦١
- النعمان بن مقرن ٥٦٨
- نعيم بن أبي هند ٥٧٦
- نفيح بن الحارث بن كلده = أبو بكره ٢٦، ١٨٨، ٤٣٢، ٥٠٧
- النهاس بن قهم القيسي ٢٨

### ( حرف الهاء )

- هارون بن أبي إبراهيم ١٥٠
- هارون بن إسحاق الهمداني ٢٥٧، ٣٩٢
- هارون بن سعد العجلي ٩٥
- هارون بن سعيد الأيلي ٥٠١
- هارون بن معروف ٨٣، ٨٥، ٥٠١
- هارون بن المغيرة ٣٢١، ٣٢٢
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النضر ٤٢، ٣٧٢
- هشام بن حسان الأزدي ٤٣
- هشام بن سعد المدني ٦، ٣٦١
- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي سنبر ٦٤، ١١١، ٢٤٤، ٥٤٦
- هشام بن عبد الملك الباهلي = أبو الوليد الطيالسي ٢٨٥
- هشام بن عروة بن الزبير ٧٩، ٩٩، ١٢٢، ١٣٢، ١٤٥، ١٦٣، ٣٢٦، ٣٦٩، ٤١٦
- ٤٦٠، ٤٦٣، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٧٩
- هشام بن الوليد ٥٥٨
- هشام بن يوسف الصنعاني ٧٦
- هشيم بن بشير ١٥٥، ٢٠٠، ٢٧٢، ٢٨٦، ٢٩٩، ٤٩٧
- همام بن يحيى بن دينار ٦٨، ٩٣، ١٥٩، ٣٣٣، ٥٢٤

• هلال بن أشعث المازني ٣٣٨

هلال بن يساف ٥١٨

هيثم بن جميل ٢٧٩

• هيثم بن خارجة المروزي ١٦٦

### ( حرف الواو )

• وائلة بن الأسقع الليثي ٣٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، ٤٧٧

• واصل مولى أبي عيينه ١

• واقد بن عبد الله بن عمر ١١٨

• وضاح بن عبد الله اليشكري = أبو عوانة ٤ ، ٢٣١ ، ٢٥٨

• وكيع بن الجراح الرؤاسي ٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٤

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧

١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٦

٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤

٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦

٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩

• ٥٦٧ ، ٥٧٧

• الوليد بن سليمان بن أبي السائب ٣٩

• الوليد بن شجاع = أبو همام ١١٢ ، ٣٧٦ ، ٥٠١

• الوليد بن عبد الله بن جميع ١٠٧

• الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ١

• الوليد بن عمرو ١٢٤

• الوليد بن مسلم القرشي ٣٩

- وهب بن جرير بن حازم ٥٧٥ .
- وهب بن عبد الله السوائي = أبو جحيفه ١٥٧ ، ٥١٥ .
- وهيب بن خالد بن عجلان ١٣٠ ، ٥١١ ، ٥٧٩ .

### ( حرف الياء )

- يحيى بن آدم ٢٥٠ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ .
- يحيى بن أبي أنيسة ٢٥٧ .
- يحيى بن أيوب الغافقي ١٢٥ .
- يحيى بن حمزة بن واحد ٥٧٨ .
- يحيى بن أبي حية = أبو جناب ٣٢٩ .
- يحيى بن دينار = أبو هشام الرماني ٢٥٠ .
- يحيى بن أبي راشد البصري ٥٤ ، ٥٧ ، ١٩٤ .
- يحيى بن زيد بن يحيى ٢٨٠ .
- يحيى بن أبي كثير الطائي ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٣٥ .
- يحيى بن سعيد القطان ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٩٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ١١ ، ٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٥١٧ .
- يحيى بن سليم الطائفي ٤٨٦ .
- يحيى بن عابس ٨٨ .
- يحيى بن عباد بن شيبان ٣١٨ .
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ٥٨ ، ٨١ .
- يحيى بن عبد الله بن الحارث ١٨٥ ، ٢٩٣ .
- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بشمين الحماني ٢١٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ .
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ٤٣٦ .
- يحيى بن العلاء البجلي ٤٤٤ .



- يحيى بن أبي طالب جعفر ١٨٠ .
- يحيى بن محمد بن صاعد = أبو صاعد ١٣٠ .
- يحيى بن محمد بن يحيى ٣٧٩ .
- يحيى بن موسى البلخي ٣٢ .
- يحيى بن يحيى بن بكير ٢٥٤ ، ٣٧١ ، ٤١٨ .
- يحيى بن يزيد أبو الصقر الوراق ١١٩ .
- يزيد بن الأسود الجرشي = أبو الأسود الجرشي ٣٩ .
- يزيد بن الأصم ٤٢٥ .
- يزيد بن بابنوس ١١٢ .
- يزيد التميمي = أبو المهزم ٢٠٣ .
- يزيد بن أبي الجعد ٤٠٧ .
- يزيد بن أبي حبيب سويد ٤٣٤ ، ٤٣٨ .
- يزيد الرشك ١٣٦
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي ٦١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٨٢ ، ٢٧١ ، ٣٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٥١٥ ، ٥٦٤ .
- يزيد بن أبي سليمان ٨٤ ، ٤٠٦ .
- يزيد بن عبد الله بن أسامة = ابن الهاد ٢٥ .
- يزيد بن عبد الله بن الشخير = أبو العلاء ٣٨٥ .
- يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي ٣١ .
- يزيد بن قيس ٥٢٣ .
- يزيد بن المكف ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ .
- يزيد بن أبي منصور ٣٣٤ .
- يزيد بن هارون زاذان السلمي ٢٧ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ .
- ٤٢١ ، ٤٤٧ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ .
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٥٩ ، ٧٢ .

- يعقوب الأحلافي ٤٠٦ .
- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ١١٠ .
- يعلى بن عبيد بن أبي أميه ٤٢٨ .
- يعلى بن عطاء العامري ١٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٥٤١ .
- يوسف بن ماهك ١٥٥ .
- يوسف بن مهران ٥٤٢ .
- يوسف بن يزيد ٢٥٨ .
- يوسف بن يعقوب الماجشون ٤٤ .
- يونس بن أبي اسحاق ٢٥٦ .
- يونس بن جبير الباهلي ٢٠٩ .
- يونس بن عبد الأعلى ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي ٤٨ ، ٦٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ .
- يونس بن يزيد الايلي ١٤٤ ، ١٦٨ .

\*\*\*\*\*

## فهرس النذ س نساء

- أسماء بنت أبي بكر الصديق ١٢٢ .
- أسماء بنت عميس الخنعمية ٧٩، ٨٣، ٨٥، ١٤٥ .
- أنيسة بنت زيد بن الأرقم ٤٣٠ .
- بركة = أم أيمن ١٤٦ .
- أم الحارث بن أبي ربيعة ٤٦٤ .
- أم حبيبة ٢٥٨ .
- حفصة بنت سيرين الأنصارية = أم الهذيل ٤٣، ٣٨٢ .
- حفصة بنت عمر ٥٥٩ .
- خيرة = أم الحسن البصري ٤٣ .
- زينب بنت جحش ١٧٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٨٣، ٤٢٣ .
- زينب بنت أبي سلمة ٢١٨ .
- سلمى = أم رافع ٤٢ .
- شراحة الهمدانية ٩١ .
- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ٤٩، ٥٢٠، ٥٧٧ .
- عائشة بنت أبي بكر الصديق ١١، ١٨، ٤٩، ٥٨، ٦٩، ٧٩، ٨١، ٨٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٨، ١١٢، ١٢٤، ١٣٦، ١٤٤، ١٥٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٢، ٤١٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١١، ٥٢٠ .
- ٥٢٣، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٥٨، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٩ .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية ١٣٥ .
- أم عبد الله = امرأة أبو موسى الأشعري ٥٦٢ .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ١٠٨، ٤٦٢ .
- أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب = أم جعفر ٨٣، ٨٥ .

- فاطمة رضي الله عنها ٤١ ، ٤٢ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٥٦٦ .
- فاطمة بنت محمد بن عمارة ٤٦٢ .
- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ١٢٢ .
- أم فروه ٥٥٨ .
- أم كلثوم بنت علي ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ .
- أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية ٤٥ .
- ام مصعب بن الزبير = الرباب أنيف ١٨٩ .
- معاذة بنت عبد الله العدوية ١٣٦ .
- ميمونة بنت الحارث ٤٢٥ ، ٥٥٧ .
- أم النعمان بنت مجمع ١٤٩ .
- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية = أم سلمة ٤٣ ، ٢١١ ، ٤٩٩ .

\*\*\*\*

## البيانات

رقم الأثر	الاسم الجهم
١	امرأته
٢	سائلاً سأل

٣	صَدِيقٍ لَهُ
٤	مَرِيضًا فِي كِنْدَةٍ
٨	رَجُلًا
٩	أَعْرَابِيًّا
١٨	رَجُلًا
١٩	عَجُوزٍ
٢٢	لِرَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ
٢٥	شَابًّا
٢٦	امْرَأَةً لِأَبِي بَكْرٍ
٢٧	رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
٣٠	بَعْضُ أَصْحَابِهِ
٣٤	رَجُلًا
٣٦	رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
٤٣	إِنْسَانًا
٤٧	صَدِيقٍ لَهُ
٥٠	رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
٥٠	رَجُلًا
١٩٤ ، ٥٧ ، ٥٤	لِابْنِهِ
٥٦	لِأَهْلِهِ
٦٦	بَنِيهِ
٦٧	ابْنَتَهُ
٧٥	مَيْتًا
<b>رقم الأثر</b>	<b>الاسم المبحوم</b>
٧٦	وَرَجُلٍ آخَرَ
٧٧	رَجُلٍ
٨٠	امْرَأَتَهُ
٨٤	امْرَأَةً لِعُمَرَ
٩٦	امْرَأَتَهُ

٩٧	مَيْتًا
١١٢	وَرَجُلَانِ آخِرَانِ
١١٦	وَرَجُلًا آخَرَ
١٢٤	امْرَأَةً عَرُوسًا - زَوْجَهَا
١٢٧	بِامْرَأَتِهِ
١٣٢	مَيْتًا
١٣٣	ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
١٣٧	أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
١٣٩	رَجُلٌ
١٤٩	ابْنَةَ أَبِي سَعِيدٍ
١٥٨	ابْنَ لِأَبِي بَكْرٍ
١٥٩	أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
١٦٠	أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
١٧٢	أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
١٨٠	أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
٤٠٥ ، ١٨١	وغيره من أهل الشام
١٩١	رَجُلًا
١٩٦	رَجُلًا
٢١٢	ابْنَهُ
٢٢٣	الْمُنَادِي
٢٢٥	نِسْوَةَ بَنِي الْمُغِيرَةِ
٢٣٠	مَيْتٍ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الاسم المبحوم</b>
٢٣٤	ابْنِ لُحْيٍ
٢٣٦	ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٢٣٨	رَجُلًا
٢٤٠	بَعْضِ أَصْحَابِنَا

٢٤٤	رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ
٢٥٠	الَّذِي صَلَّى عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ
٢٦٤	سَأَلَهُ رَجُلٌ
٢٩٢	وَأَصْحَابَهُ بِالشَّامِ
٢٩٣	مَوْلَى لِحَدِيثَةِ
٢٩٤	كَاتِبٍ لِعَلِيٍّ
٣٠٠	ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٣٢٠	وَرَجُلًا آخَرَ
٣٢٠	مَنْ رَأَاهُمْ
٣٢٨	رَجُلٌ
٣٣٣	بِجَنَازَةِ رَجُلٍ
٣٤١	رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ
٣٤٤	رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ
٣٤٧	ابْنِ أُمِّ عَبْدِ
٣٥١	وَأَهْلُ زِيَادٍ
٣٥٣	ابْنُ لَهُ
٣٦٤	ابْنِ طَاوُسٍ
٣٦٤	رَجُلًا
٣٦٦	أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ
٣٦٩	ابْنُ وَكَيْعٍ
٣٦٩	حَفَارَانَ
٣٧٠	الشَّقَاقِ ، وَاللَّاحِدِ
٣٧٢	رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخِرُ يَضْرَحُ
٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٤١٥	ابْنُ الْحِمَانِيِّ
<b>رقم الأثر</b>	<b>الاسم المجهوم</b>
٣٨٠	ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ
٣٨٧	رَجُلٍ
٤٠٨	رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ

٣٨٩	مَيْتًا
٣٩٠	مَيْتًا
٤٢٨	ابْنُ عَمِّ لَنَا
٤٣٦	مَوْلَى لِيَالِ عَلِيٍّ ؓ
٤٤٤	وَصَاحِبٌ لَهُ
٤٤٦	ابْنُ عَمِّ لِي
٤٤٩	مَوْلَى لِابْنِ عَبَّاسٍ
٤٥٢	بَعْضُ وُلْدِهِ
٤٦٤	أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
٤٨٠	عَنْ رَجُلٍ
٤٨٨	فَقَامَ رَجُلٌ
٥٣١	بَعْضُ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ
٥٣٣	رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
٥٤١	رَجُلٌ
٥٤٦	رَجُلًا
٥٥٢	هَذَا الشَّيْخَانِ
٥٥٥	رَجُلٌ
٥٥٦	نُوحًا
٥٧٦	صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

## فهرس المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم .
٢. الآثار : لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت : ١٨٩) ، تحقيق : أبو الوفاء الأفعاني ، طبع بمطبعة أنوار محمدي بالهند ، بإذن من مجلس إحياء المعارف العمانية ، ثم صور بدار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٩٣ م .



٣. الآثار : لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري (ت : ١٨٢) ، عني بتصحيحه والتعليق عليه أبو الوفا المدرس بالمدرسة النظامية ، عنيت بنشره : لجنة إحياء المعارف النعمانية بجيدر آباد الدكن بالهند : ١٣٥٥هـ .

٤. إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت : ٨٤٠) ، تحقيق : عادل بن سعد . والسيد بن محمود بن إسماعيل ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة الرشد - الرياض .

٥. إثبات عذاب القبر : لأحمد بن حسين البيهقي (ت : ٤٥٨) ، تحقيق : شرف محمود القضاة ، ط (٢) ، ١٤٠٥ ، دار العرفان - عمان الأردن .

٦. الاتصال والانقطاع : لإبراهيم بن عبد الله اللاحم ، ط (١) ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ م ، ١٤٢٥هـ ، مكتبة الراشد - الرياض .

٧. الإجابة لما استدركته عائشة : لبدر الدين الزركشي (ت : ٧٩٤) ، تحقيق : سعيد الأفغاني ،

٨. إجمال الإصابة في أقوال الصحابة : لخليل بن كيكلدي العلائي (ت : ٧٦١) ، ط (٢) ١٣٩٠ ، ١٩٧٠ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .

تحقيق : د / محمد سليمان الأشقر ، ط (١) ١٤٠٧ ، إحياء التراث الإسلامي - الكويت .

٩. الآحاد والمثاني : لأحمد بن عمرو الضحاك الشيباني (ت : ٢٨٧) ، تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط (١) ، ١٤١١ / ١٩٩١ م ، دار الراية - الرياض .

١٠. الأحاديث المختارة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت : ٦٤٣) ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط (١) ، ١٤١٠ ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة .

١١. الإحكام في أصول الأحكام : لعلي بن أحمد بن حزم (٤٥٦) ، ط (١) ١٤٠٤ ، دار الحديث - القاهرة .

١٢. أحكام تمنى الموت : لمحمد بن عبد الوهاب (ت : ١٢٠٦) ، تحقيق : عبد الرحمن السدحان ، وعبد الله الجبرين ، ط (١) ، مطابع الرياض .

١٣. أحكام الجنائز وبدعها : لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢ م ، مكتبة المعارف - الرياض .

١٤. أحكام القرآن : لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص (ت : ٣٧٠) ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوي ، ١٤٠٥ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٥. الأحكام الوسطى : لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (ت : ٥٨٢) ، تحقيق : حمدي السلفي ، ١٤١٦ ، مكتبة الرشد - الرياض .
١٦. أحوال الرجال : لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٥٩) ، تحقيق : صبحي السمرائي ، ط (١) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥ هـ .
١٧. إحياء علوم الدين : لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: ٥٠٥) ، دار المعرفة - بيروت .
١٨. أخبار القضاة : لمحمد بن حيان (ت: ٣٠٦) ، عالم الكتب - بيروت .
١٩. أخبار المدينة : لأبي زرعة عمر بن شبة النميري ، (ت: ٢٦٢) ، تحقيق : علي محمد دندل ، وباسين سعد الدين بيان ، ١٤١٧ / ١٩٩٦ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٠. أخبار مكة : لمحمد بن إسحاق الفاكهي (ت: ٣٧٥) ، تحقيق : عبد الملك عبد الله دهيش ، ط (٢) ١٤١٤ ، دار خضر - بيروت .
٢١. الأدب المفرد : للبخاري (ت : ٢٥٦) ، تحقيق : محمد بن فؤاد عبد الباقي ، ط (٣) ١٤٠٩ / ١٩٨٩ م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
٢٢. أربع رسائل في علوم الحديث : قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السكي ، المتكلمون في الرجال لمحمد عبد الرحمن السخاوي ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية - مجلب ، ط (٥) ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، بيروت - لبنان .
٢٣. الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين : لعبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر ، (ت: ٦٢٠) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير . دار الفكر - دمشق ، ١٤٠٦ .
٢٤. إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول : لمحمد بن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠) ، تحقيق : محمد سعيد البدري ، ط (١) ١٤١٢ - ١٩٩٢ م ، دار الفكر - بيروت .
٢٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: لمحمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف : محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط (٢) ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٢٦. الاستذكار: لابن عبد البر (ت : ٤٦٣) ، تحقيق : سالم عطا محمد عوض ، ط (١) ٢٠٠٠ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبد البر النمري (ت : ٤٦٣ هـ) ، ط (١) ١٤١٢ هـ ، سلطان المغرب الأقصى ، دار الجيل - بيروت .

٢٨. الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : علي البجاوي ، ط (١) ١٤١٢ / ١٩٩٢ م ، دار الجليل - بيروت .
٢٩. أصول الفقه الإسلامي : لوهبة الزحيلي ، ط (١) ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م ، دار الفكر .
٣٠. أصول البيهقي : لعلي بن محمد البيهقي (ت : ٣٨٢) ، مطبعة جاويد بريس ، كراتشي .
٣١. إغاثة الطالبين : لأبي بكر ابن السيد محمد شطا الدمياطي ، دار الفكر - بيروت .
٣٢. اعتقاد أهل السنة والجماعة : طبع باسم : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي اللالكائي (ت : ٤١٨) ، تحقيق : أحمد سعد حمدان ، صدر عن دار طيبة - الرياض ، ١٤٠٢ هـ .
٣٣. إعلام الموقعين عن رب العالمين : لمحمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي أبو عبد الله ، (ابن قيم الجوزية) (ت : ٧٥١) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ١٩٧٣ م ، دار الجليل - بيروت .
٣٤. الأم : لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله (ت : ٢٠٤) ، ط (١) ، ١٣٩٣ هـ - بيروت - دار المعرفة .
٣٥. الأمالي المطلقة : لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢) ، حمدي عبد المجيد السلفي ، ط (١) ١٤١٦ / ١٩٩٥ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .
٣٦. أمالي ابن بشران : أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت : ٤٣٠) ، ضبط : عادل بن يوسف العزازي ، صدر عن دار الوطن للنشر بالرياض ، سنة ١٤١٨ هـ .
٣٧. الإمام في بيان أدلة الأحكام : لعز الدين بن عبد السلام بن عبد السلام السلمي ، (ت : ٦٦٠) ، تحقيق : رضوان مختار بن غريبة ، ط (١) ١٤٠٧ ، ١٩٨٧ م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
٣٨. أمثال الحديث : لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت : ٣٦٠) ، حققه وعلّق عليه : عبد العلي عبد الحميد الأعظمي ، الدار السلفية ، بومباي - الهند ، ١٤٠٤ هـ .
٣٩. الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت : ٥٦٢) ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، ط (١) ، ١٩٩٨ م ، دار الفكر - بيروت .

- ٤٠ . الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف : لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر (ت : ٣١٨ ) ، تحقيق : صغير أحمد محمد حنيف ، ط (١) ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م ، دار طيبة - الرياض .
- ٤١ . الإيمان : لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، (ت : ٣٩٥) ، تحقيق : علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط (٢) ، ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٤٢ . الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : لأحمد محمد شاكر ، ط (٣) ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، دار التراث - القاهرة .
- ٤٣ . البداية والنهاية : لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت : ٧٧٤) ، مكتبة المعارف - بيروت .
- ٤٤ . بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، تأليف : يوسف بن عبد الهادي . تحقيق وتعليق : د. وصي الله بن محمد بن عباس ، دار الراية - الرياض ، ط (١) ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٤٥ . البحر الرائق : لزين الدين ابن نجيم الحنفي (ت : ٩٧٠) ، ط (٢) ، دار المعرفة - بيروت .
- ٤٦ . البحر الزخار - المعروف بمسند البزار - : لأبي بكر أحمد بن عمر البزار . (ت : ٣٩٢) ، تحقيق : عادل بن سعد ، راجعه ، وقرأه ، وقدم له : بدر بن عبد الله البدر ، ط (١) ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ م ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- ومخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١٩٠٧) .
- ٤٧ . البحر المحيط في أصول الفقه : لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت : ٩٤) ، مراجعة : د / عمر الأشقر .
- ٤٨ . بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية وبهامشة الوسيلة الأحمدية والذريعة السمرمدية : للخادمي ، ط (١) ، ١٢/٠٣ / ١٩٩٨ ، مصطفى الباوي الحلبي .
- ٤٩ . البلغة : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) ، تحقيق : محمد المصري ، ط (١) ١٤٠٧ هـ ، جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت .
- ٥٠ . بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام : للحافظ ابن القطان الفاسي (ت : ٦٢٨) ، دراسة وتحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة .
- ٥١ . بغية الطلب في تاريخ حلب : لكامل الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر .

٥٢. تاج العروس في جواهر القاموس : لمحمد بن محمد الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي (ت : ١٢٠٥) ، ط / مجمع اللغة العربية .مصر .

٥٣. تاريخ الإسلام : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨) ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط (١) ١٤٠٧ / ١٩٨٧ ، دار الكتاب العربي ، لبنان - بيروت .

٥٤. تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد الواعظ (٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط (١) ١٤٠٤ / ١٩٨٤ م ، الدار السلفية ، الكويت .

٥٥. تاريخ أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط (١) ١٤١٠ / ١٩٩٠ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٦. التاريخ الأوسط : محمد بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط (١) ١٣٩٧ هـ ، ١٩٧٧ م ، دار الوعي ، حلب - القاهرة .

٥٧. تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) : للخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ) ، ط (بدون) ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٨. تاريخ الخلفاء : لأبي بكر بد الرحمن السيوطي (ت : ٩١١) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط (١) ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م ، مطبعة السعادة - مصر .

٥٩. التاريخ الأوسط : للبخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط (١) ، ١٣٩٧ / ١٩٧٧ م ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب - القاهرة .

٦٠. التاريخ الكبير : للبخاري تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .

٦١. تاريخ يحيى بن معين (٢٣٣هـ) (رواية الدوري) : تحقيق : أحمد محمد نور سيف ،

مركز البحث العلمي - مكة المكرمة ، ط (١) ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ هـ . (رواية عثمان الدارمي) ، دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ .

٦٢. تاريخ يحيى بن معين (٢٣٣هـ) (رواية ابن أبي خيثمة) (٢٧٩هـ) ، مطبوع باسم (التاريخ الكبير) ومعروف (بتاريخ ابن أبي خيثمة) ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلال ، دار الفاروق الحديثة، القاهرة . ط (١) ١٤٢٤ / ٢٠٠٤ م .

٦٣. تاريخ مدينة دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين الشافعي (٥٧١هـ) ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر العمري ، دار الفكر - بيروت ، ١٩٩٥ م .

٦٤. تاريخ واسط : لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي (٢٩٢هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط (١) ، عالم الكتب - بيروت ، ١٤٠٦ هـ .
٦٥. تأويل مختلف الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦ ) ، تحقيق : محمد زهري النجار، دار الجبل ، بيروت - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٢ م .
٦٦. التبيين لأسماء المدلسين : لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، ط (١) ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .
٦٧. التحرير في أصول الفقه : لمحمد بن عبد الواحد الحنفي المعروف بابن الهمام (ت : ٨٦١ هـ) ، ١٣٥١ هـ ، مكتبة البابي - مصر .
٦٨. تحفة الأحوذى : للمباركفوري (ت : ١٣٥٣) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٦٩. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للحافظ المزي ، مع النكت الظراف على الأطراف : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، إشراف : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان. ط (١) ١٣٨٤ / ١٩٦٥ م . الدار القيمة - الهند ، ط (٢) ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م .
٧٠. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل : لأحمد بن عبد الرحيم بن حسين (ت : ٨٢٦) ، تحقيق : عبد الله نواره ، ط (١) ١٩٩٩ م ، مكتبة الرشد - الرياض .
٧١. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : لشمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢) ، ط (١) ١٤١٤ / ١٩٩٣ م ، الكتب العلمية - بيروت .
٧٢. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج : لابن الملقن (ت : ٨٠٤) ، تحقيق : عبد الله اللحاني ، ط (١) ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م ، دار حراء - مكة المكرمة .
٧٣. التحقيق في أحاديث الخلاف : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدي ، ط (١) ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٧٤. تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصُّحبة : لخليل بن كيكلي العلامي (ت : ٧٦١ هـ) ، تحقيق : أ. د / عبد الرحيم القشقرى ، ط (١) ١٤١٠ هـ ، دار العاصمة - الرياض .
٧٥. تخريج الأحاديث والآثار : لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت: ٧٦٢) ، تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، ط (١) ، ١٤٠٤ هـ ، دار ابن خزيمة - الرياض .
٧٦. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض .

٧٧. التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق : عزيز الله العطاري ، ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٧٨. تذكرة الحفاظ : للذهبي ( ت : ٧٤٨ ) ، ط ( بدون ) ، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان .
٧٩. الترغيب والترهيب : للمنذري. ( ت : ٦٥٦هـ ) ، تحقيق : محي الدين ديب مستو ، سميير أحمد العطار ، يوسف علي بديوي ، دار ابن كثير . دمشق - بيروت ، ط ( ٣ ) ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
٨٠. تسمية فقهاء الأمصار : للنسائي ( ت : ٣٠٣ ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط ( ١ ) ، ١٣١٩ ، دار الوعي - حلب ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، ط ( ١ ) دار الكتاب العربي - بيروت .
٨١. تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ( ت : ٣٨٢ ) ، تحقيق : محمود أحمد ميرة ، ط ( ١ ) ، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة .
٨٢. التعاريف : لمحمد عبد الرؤوف المناوي ( ت : ١٠٣١ ) ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، ط ( ١ ) ١٤١٠ هـ ، دار الفكر - بيروت - دمشق .
٨٣. التعديل والتجريح : لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ( ت : ٤٧٤ ) ، تحقيق : أبو لبابة حسين ، ط ( ١ ) ١٤١٦ هـ ، ١٩٨٦ م ، دار اللواء - الرياض .
٨٤. التعريفات : لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ( ت : ٨١٦ ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط ( ١ ) ١٤٠٥ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
٨٥. تعزية المسلم عن أخيه : للقاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، مكتبة الصحابة - جدة الطبعة ط ( ١ ) ، ١٤١١ هـ .
٨٦. تعظيم قدر الصلاة : لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي ( ت : ٢٩٤ ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط ( ١ ) ، ١٤٠٦ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .
٨٧. تعليق المغني على الدار قطني : لأبي الطيب محمد آبادي ، مطبوع مع سنن الدار قطني .
٨٨. تعليق التعليق : لابن حجر ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن القزقي ، ط ( ١ ) ، ١٤٠٥ هـ المكتب الإسلامي ، بيروت - عمان .
٨٩. التعليقات الرضية على الروضة الندية : لمحمد ناصر الدين الألباني ، تحقيق : علي حسين الحلبي ، ط ( ١ ) ، ١٩٩٩ م ، دار ابن عفان - القاهرة .

٩٠. تفسير ابن أبي حاتم : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرزائي (ت: ٣٢٧) ، تحقيق : أحمد محمد الطيب ، المكتبة العصرية - صيدا .
٩١. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : للحميدي ، تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط (١) ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ م ، مكتبة السنة ، القاهرة - مصر .
٩٢. تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (٧٤٤) ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠١ هـ ، ط (بدون) .
٩٣. تفسير مجاهد : لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي القرشي المخزومي (ت : ١٠٤) ، تحقيق : الشيخ عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورقي ، دار المنشورات العلمية - بيروت : ١٣٩٦ هـ .
٩٤. التقريب : لابن حجر ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية : بيروت - لبنان ، ط (١) ، ١٤١٣ / ١٩٩٣ م .
٩٥. تكملة الإكمال : لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ت: ٦٢٩) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط (١) ١٤١٠ ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
٩٦. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لابن حجر العسقلاني، عن بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م - المدينة .
٩٧. التمهيد في أصول الفقه : لحفوظ بن أحمد ابى الخطاب الحنبلي (ت : ٥١٠) ، تحقيق : مفيد أبو عمشة وغيره ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٦ / ١ هـ .
٩٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لابن عبد البر (٤٦٣ هـ) ، وزارة عموم الأوقاف - المغرب / ١٣٨٧ هـ ، تحقيق : مصطفى العلوي ، محمد البكري .
٩٩. تنزيه الشريعة : لعلي بن محمد بن عراق الكناني (ت: ٩٦٣) ، تحقيق : عبد الوهاب بن عبد اللطيف ، و عبد الله بن محمد الغماري ، ط (١) ١٣٩٩ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٠٠. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق : ل محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، دراسة وتحقيق وتخريج: عامر حسن صبري ، ط (١) ١٤٠٩ / ١٩٨٩ م ، المكتبة الحديثة - الإمارات العربية المتحدة .
١٠١. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨) تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب . ط (بدون) ، ٤٢١ / ٢٠٠٠ م ، دار الوطن - الرياض .
١٠٢. تهذيب الأسماء : لحي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦) ، مكتب البحوث والدراسات ،



- ط (١) ، ١٩٩٦ م ، دار الفكر - بيروت .
- ١٠٣ . تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) ، حققه وعلق عليه : مصطفى عبد القادر عطا ، ط (١) ١٤١٥ / ١٩٩٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ١٠٤ . تهذيب الكمال : ليوسف المزي (ت: ٧٤٢) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط (١) ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ١٠٥ . تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد أحمد الأزهري (ت : ٣٧٠ ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط (١) ٢٠٠١ م ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٠٦ . توجيه النظر إلى علم أصول الأثر : لطاهر الجزائري الدمشقي (١٣٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط (١) ١٤١٦ / ١٩٩٥ م ، مكتبة المطبوعات الإسلامية .
- ١٠٧ . توضيح الأفكار في معاني تنقيح الأنظار : لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (١١٨٢) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط (بدون) ، المكتبة السلفية - المدينة .
- ١٠٨ . التيسير بشرح الجامع الصغير : لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت: ١٠٣١) ، ط (٣) ، ١٤٠٨ / ١٩٨٨ م ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض .
- ١٠٩ . الثبات عند الممات : لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت : ٥٩٧) ، تحقيق : عبد الله الليثي الأنصاري ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط (١) ١٤٠٦ .
- ١١٠ . الثقات : لابن حبان (ت : ٣٥٤هـ) ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، ط (١) ، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ م ، دار الفكر .
- ١١١ . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل بن محمد الثعالبي (ت : ٤٢٩) ، دار المعارف - القاهرة .
- ١١٢ . الجامع : لمعمر بن راشد الأزدي (ت : ١٥١ هـ) ، تحقيق : حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج ١٠) ، ط (٢) ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .
- ١١٣ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣) ، تحقيق : محمود الطحان ، ١٤٠٣ ، مكتبة المعارف - الرياض .
- ١١٤ . جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (ت : ٣١٠) ، ١٤٠٥ هـ ، دار الفكر - بيروت .

١١٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لأبي سعيد بن خليل العلائي (٧٦١هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط (٢) ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م ، عالم الكتب - بيروت .
١١٦. الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت : ٢٧٩) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١١٧. الجامع الصحيح المختصر: لمحمد بن إسماعيل البخاري ، (ت : ٢٥٦) ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، ط (٣) ١٤٠٧ / ١٩٨٧م ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت .
١١٨. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : لجلال الدين السيوطي (ت : ٩١١) ، دار الفكر - بيروت .
١١٩. جامع العلوم والحكم : لابن عبد البر ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، إبراهيم باجس ، ط (٧) ١٤١٧ / ١٩٩٧م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
١٢٠. الجامع في العلل ومعرفة الرجال : لأحمد بن حنبل ، (رواية عبد الله بن أحمد ، والمروزي ، والميموني ، وأبو الفضل صالح ابن أحمد) ، اعتنى به : محمد حسام بيضون ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط (١) ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
١٢١. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور : محمود الطحان ، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٢٢. الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . (ت : ٣٢٧) ، ط (١) ٢٧١هـ / ١٩٥٢م ، بيروت - دار إحياء التراث العربي .
١٢٣. جزء أشيب : لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي (ت : ٢٠٩) ، تحقيق : خالد ابن قاسم ، ط (١) ١٤١٠ / ١٩٩٠م ، دار علوم الحديث - الفجيرة .
١٢٤. جزء الألف دينار : لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، (ت : ٣٦٨) ، تحقيق : بدر عبد الله البدر ، ط (١) ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م ، دار النفائس - الكويت .
١٢٥. جزء فيه مجلسان : من إملاء أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، بتحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري ، مكتبة التربية الإسلامية ، بالجيزة - مصر ، ١٤١٤هـ .
١٢٦. حاشية الطحطاوي على مراقبي الفلاح : لأحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت : ١٢٣١) ، ط (٢) ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، ١٣١٨ ، مصر .
١٢٧. حجّة قول الصّحابي عند السلف : د / ترحيب بن ربيعان بن هادي الدوسري .

I. المقالة أستاذ مساعد في قسم أصول الفقه كلية الشريعة / الجامعة الإسلامية

• بالمدينة المنورة

١٢٨. حديث إسماعيل بن جعفر : لأبي إسحاق إسماعيل بن جعفر الأنصاري الزرقي المدني (ت: ١٨٠) ، طبع باسم : حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني ، تحقيق عمر ابن رفود بن رفيد السفياي ، صدر عن مكتبة الرشد بالرياض ، ١٤١٨ هـ .

١٢٩. حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصبهاني دار ( ت : ٤٣٠هـ ) ، ط (٤) ١٤٠٥هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

١٣٠. حديث شعبة : لأبي القاسم البغوي ، (ت: ٣١٧) ، تحقيق : صالح عثمان اللحام ، ط (١) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٢ م ، الدار العثمانية - الأردن - عمان .

١٣١. حديث مصعب : لأبي القاسم البغوي ، (ت: ٣١٧) ، تحقيق : صالح عثمان اللحام ، ط (١) ١٤٢٤ / ٢٠٠٢ م ، الدار العثمانية - الأردن - عمان .

١٣٢. حديث هشام بن عمار : لهشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، (ت: ٢٤٦) ، تحقيق : عبد الله بن وكيل الشيخ ، ط (١) ، ١٤١٩ / ١٩٩٩ م ، دار إشبيلية - السعودية .

١٣٣. خصائص مسند الإمام أحمد : لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني (٥٨١هـ) ، ط (بدون) ، مكتبة التوبة - الرياض ، ١٤١٠ .

١٣٤. خلاصة الأحكام : ليحيى مري بن حسن الحزامي الحوراني ، أبو زكريا ، (ت: ٦٧٦) ،

تحقيق : حسين إسماعيل الجمل ، ط (١) ١٤١٨ / ١٩٩٧ م ، مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت .

١٣٥. خلاصة البدر المنير : لابن الملقن ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط (١) ١٤١٠هـ مكتبة الرشد - الرياض .

١٣٦. الدر المنثور : لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١) ، ١٩٩٢ م ، دار الفكر - بيروت .

١٣٧. الدراية في تخريج أحاديث الهداية : لابن حجر ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني ، ط (بدون) دار المعرفة - بيروت .

١٣٨. الدعاء : لسليمان أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط (١) ، ١٤١٣ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٣٩. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : لأبي بكر البيهقي ، (ت: ٤٥٨) ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ، ط (١) ١٤٠٨ ، دار الريان للتراث - القاهرة .
١٤٠. ديوان الضعفاء والمتروكين : للذهبي ، حققه وعلق حواشيه : حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ط (٢) .
١٤١. ذخيرة الحفاظ : لمحمد بن طاهر المقدسي (ت: ٥٠٧)، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط (١) ١٤٠٦ / ١٩٩٦م ، دار السلف - الرياض .
١٤٢. الذرية الطاهرة : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي (٣١٠ هـ) ، ط (١) ١٤٠٧ هـ . بتحقيق : سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية - الكويت .
١٤٣. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه : لابن شاهين ، تحقيق : حماد محمد الأنصاري ، ط (١) ، أضواء السلف - الرياض / ١٤١٩ هـ .
١٤٤. ذكر من تكلم فيه وهو موثق : لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قيمان الذهبي (ت: ٧٤٨) ، تحقيق : محمد شكور المياديني ، ط (١) ١٤٠٦ ، مكتبة المنار - الزرقاء .
١٤٥. الرواة الذين اختلفت أقوال الحفاظ ابن حجر فيهم دراسة موازنة لـ (١٥٠) راو من حرف (أ) إلى حرف (ج) لعبد الرحمن بن سعود بن محمد العماج ، إشراف : أحمد نافع المورعي الفصل الأول من العام الدراسي لسنة : ١٤٢١ هـ الجزء الثالث .
١٤٦. زاد المعاد : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ، (ت: ٧٥١) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، ط (١٤) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، مكتبة المنار - الكويت .
١٤٧. الزهد : لابن حنبل : أحمد بن عمرو الشيباني (ت: ٢٨٧) ، تحقيق : عبد العلي بن عبد الحميد حامد ، ط (٢) ١٤٠٨ هـ ، القاهرة - دار الريان .
١٤٨. الزهد : لعبد الله بن المبارك (ت: ١٨١) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية - بيروت .
١٤٩. الزهد : لهناد السري (ت: ٢٤٣) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط (١) ١٤٠٦ ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .
١٥٠. الزهد : لأبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت: ٢٢٩) تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ.

١٥١. الزهد الكبير : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت : ٤٥٨) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر، ط (٣) ، ١٩٩٦ م ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .
١٥٢. الزواجر عن اقتراف الكبائر : لأبي العباس أحمد بن حجر الهيتمي ، تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ، ط (٢) ، ١٤٢٠ / ١٩٩٩ م ، المكتبة العصرية ، لبنان - صيدا .
١٥٣. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت : ٨٥٢) ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخولي ، ط (٤) ، ١٣٧٩ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٥٤. سلاح المؤمن في الدعاء : لمحمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن داود ، (ت : ٧٤٥) ، تحقيق : محي الدين ديب مستو ، ط (١) ١٤١٤ / ١٩٩٣ م ، دار ابن كثير ، دمشق - بيروت .
١٥٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (بدون) ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
١٥٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط (١) ١٤١٢ هـ / ١٩٩٣ م .
١٥٧. سنن أبي داود : لأبي دلود السجستاني (٢٧٥ هـ) ، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد ، توزيع دار المغني - الرياض ، ط (١) ١٤١٨ / ١٩٩٧ م ، دار ابن حزم بيروت - لبنان .
١٥٨. سنن البيهقي الكبرى : لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت : ٤٥٨) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة / ١٤١٤ / ١٩٩٤ م .
١٥٩. سنن الحافظ ابن ماجه (ت : ٢٧٥) ، حقق نصوصه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
١٦٠. سنن الدار قطني : لعلي بن عمر الدار قطني (ت : ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ١٣٨٦ / ١٩٦٦ م .
١٦١. سنن الدارمي : لعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي (ت : ٢٥٥) ، تحقيق : فواز أحمد زمري ، خالد السبع العلمي ، ط (١) ١٤٠٧ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
١٦٢. سنن سعيد بن منصور : لسعيد بن منصور (ت : ٢٢٧) ، تحقيق : د/سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، ط (١) ١٤١٤ هـ ، دار العصيمي - الرياض .

١٦٣. السنن الصغرى : لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ( ت : ٤٥٨ ) ، تحقيق : د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، ط (١) ١٤١٠/١٩٨٩ م ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .
١٦٤. السنن الكبرى : للإمام الحافظ احمد بن علي البيهقي (٤٥٨هـ) ، إعداد: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ١٤١٣ / ١٩٩٢ م ، ط (بدون) .
١٦٥. السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ( ت : ٣٠٣ ) ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١ / ١٦٦. ١٩٩١ م ، ط (١) .
١٦٧. سنن النسائي ( المحتبى ) : للنسائي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط (٢) ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب .
١٦٨. السنن الواردة في الفتن : لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني ( ت : ٤٤٤ ) ، دراسة وتحقيق د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، صدر عن دار العاصمة بالرياض ، ط (١) ١٤١٦هـ .
١٦٩. السنة : لعبد الله بن أحمد بن حنبل ( ت : ٢٩٠ ) ، تحقيق : محمد سعيد سالم القحطاني ، ط (١) ١٤٠٦ ، دار ابن القيم - الدمام .
١٧٠. السنة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ( ت : ٣١١ ) ، بدراسة وتحقيق : عطية بن عتيق الزهراني ، وصدر عن دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض ، ١٤٩٩ .
١٧١. السنه ومكانتها في التشريع : د / مصطفى السباعي ، ط (٤) ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي .
١٧٢. سير أعلام النبلاء : للدَّهبيّ (٧٤٨هـ)، تحقيق وإخراج : شعيب الأرنؤوط ، ط (١١) ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
١٧٣. سيرة الإمام ابن حنبل : لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل ( ت : ٢٦٥ ) ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، ط (٢) ١٤٠٤ هـ ، دار الدعوة - الإسكندرية .
١٧٤. سؤالات ابن أبي شيبة : لعلي بن عبد الله المدني ( ت : ٢٤٣ ) ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر ، ط (١) ، ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض .
١٧٥. سؤالات ابن الجنيد : إبراهيم بن عبد الله الحنشلي ( ٢٦٠ ) ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، ط (١) ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .

١٧٦. سؤالات الحاكم : لأبي الحسين علي بن عمر الدارقطني ، (ت: ٣٨٥) ، تحقيق : موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، ، ط (١) ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف - الرياض .
١٧٧. سؤالات أبي داود : لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١) في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط (١) ١٤١٤ هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
١٧٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ت: ٢٧٥) في الجرح والتعديل ، تحقيق : محمد قاسم العمري ، ط (١) ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ،
١٧٩. سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : عبد الرحيم القشقرى ، ط (١) ، ١٤٠٤هـ - لاهور - باكستان .
١٨٠. شرح صحيح مسلم : للإمام النووي (٦٣١ / ٦٧٦هـ) ، راجعه فضيلة الشيخ : خليل الميف ، دار العلم ، بيروت - لبنان. ط (١) .
١٨١. سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل (ت: ٣٨٥) ، تحقيق : سليمان أنش ، دار العلوم - الرياض ، ١٤٠١ .
١٨٢. شذرات الذهب : لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، (ت: ١٠٨٩) ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ، محمود الأرنؤوط ، ط (١) ١٤٠٦ هـ ، دار ابن كثير - دمشق .
١٨٣. شرح الزركشي : لأبي عبد الله محمد عبد الله الزركشي (ت : ٧٧٢) ، قدم له ووضع حواشيه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط (١) ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م ، دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت .
١٨٤. شرح السيوطي لسنن النسائي : للسيوطي (ت : ٩١١) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط (٢) ، ١٤٠٦ / ١٩٩٦ ، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .
١٨٥. شرح صحيح مسلم = انظر : صحيح مسلم .
١٨٦. شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١)، تحقيق : عبد المجيد طعمة حلي ، ط (١) ١٤١٧ / ١٩٩٦ م ، دار المعرفة - لبنان .
١٨٧. شرح علل الترمذي : لابن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥) ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار ، الزرقاء - الأردن ١٤٠٧هـ .

١٨٨. شرح الكوكب المنير : المسمى بمختصر التحرير أو المختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه : محمد أحمد بن عبد العزيز بن علي الحنبلي المعروف بابن النجار ( ت : ٩٧٢ هـ ) ، تحقيق : د / محمد الرحيلي و د / نزيه حماد ، ط ( بدون ) ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، مكتبة العبيكان .

١٨٩. شرح مختصر الروضة : لسليمان بن عبد القوي الطوفي ( ت : ٧١٦ ) ، تحقيق : عبد الله التركي ، مؤسسة الرسالة ، ١ / ١٤١٠ هـ .

١٩٠. شرح مشكل الآثار : لأبي جعفر الطحاوي ( ت : ٣٢١ ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط ( ١ ) ١٤٠٨ / ١٩٨٧ م . مؤسسة الرسالة - بيروت .

١٩١. شرح معاني الآثار : لأحمد بن محمد بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ( ت : ٣٢١ ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، ط ( ١ ) ١٣٩٩ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٩٢. شرح نخبة الفكر : لنور الدين أبو الحسين علي بن سلطان القاري الهروي المعروف بملا علي القاري ( ت : ١٠١٤ ) ، قدم له : عبد الفتاح أبو غدة ، حققه وعلق عليه : محمد نزار تميم - هيثم نزار تميم ، ط ( بدون ) ، دار الأرقم - لبنان - بيروت .

١٩٣. شروط الأئمة : لمحمد بن إسحاق بن منده ( ت : ٢٩٥ ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط ( ١ ) ١٤١٤ هـ - الرياض .

١٩٤. شروط الأئمة الستة : لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ( ٥٠٧ هـ ) ، ومعه : شروط الأئمة الخمسة : لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي ( ٥٨٤ هـ ) ، القاهرة ١٣٥٧ هـ ، مكتبة القدسي .

١٩٥. الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي ( ت : ٣٦٠ ) ، تحقيق : الوليد بن محمد بن نبيه سيف النصر ، ط ( ١ ) ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، مؤسسة قرطبة

١٩٦. شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ت : ٤٥٨ هـ ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط ( ١ ) ١٤١٠ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٩٧. الشمائل المحمدية : لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، ( ت : ٢٧٩ ) ، تحقيق : سيد عباس الجلبي ، ط ( ١ ) ، ١٤١٢ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

١٩٨. صحابة رسول الله ﷺ في الكتاب والسنة : لعيادة بن أيوب الكبيسي ، ط ( ١ ) ١٤٠٧ هـ ، دار القلم - دمشق / ودار المناره - بيروت .

١٩٩. صحيح الأدب المفرد : لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط ( ١ ) ، ١٤٢١ هـ ، دار الصديق ، توزيع مؤسسة الريان .



٢٠٠. صحيح الترغيب والترهيب : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤٢١ / ٢٠٠٠ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٢٠١. صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ط (٣) ، ١٤٠٧ / ١٩٨٧ م ، دار ابن كثير - اليمامة - بيروت .
٢٠٢. صحيح الجامع الصغير وزياداته : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب - بيروت ، ط (٣) ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
٢٠٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت : ٣٥٤) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط (٢) ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٠٤. صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت : ٣١١) تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .
٢٠٥. صحيح سنن ابن ماجه : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٢٠٦. صحيح سنن أبي داود : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٢٠٧. صحيح سنن الترمذي : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٢٠٨. صحيح سنن النسائي : لناصر الدين الألباني ، ط (١) ٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
٢٠٩. صحيح مسلم بشرح النووي : لأبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت : ٦٧٦) ، ط (٢) ١٣٩٢ هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢١٠. الضعفاء : أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠) ، تحقيق : فاروق حمادة ، ط (١) ، ١٤٠٥ / ١٩٨٤ م ، دار الثقافة - الدار البيضاء .
٢١١. الضعفاء الصغير : للبخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، ط (١) ١٣٩٦ هـ .

٢١٢. ضعفاء الكبير : للعقيلي ( ت : ٣٢٢ ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، ط (١) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م . دار المكتبة العلمية - بيروت .

٢١٣. الضعفاء والمتروكين : للنسائي ( ت : ٣٠١ ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط (١) ١٣٦٩هـ ، دار الوعي - حلب .

٢١٤. الضعفاء والمتروكين : لابن الجوزي ( ت : ٥٧٩ ) ، تحقيق: عبد الله القاضي ، ط (١) ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢١٥. ضعيف الأدب المفرد : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ، ١٤٢١هـ ، دار الصديق ، توزيع مؤسسة الريان .

٢١٦. ضعيف الترغيب والترهيب : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤٢١ / ٢٠٠٠ م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢١٧. ضعيف الجامع الصغير وزياداته : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (٢) ١٣٩٩هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٢١٨. ضعيف سنن ابن ماجه : محمد ناصر الدين الألباني . ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢١٩. ضعيف سنن أبي داود : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٩ / ٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٢٠. ضعيف سنن الترمذي : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٢١. ضعيف سنن النسائي : محمد ناصر الدين الألباني ، ط (١) ، ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢٢٢. طبقات الحفاظ : للسيوطي ( ت : ٥٩١ ) ، تحقيق: علي محمد عمر ، ط (١) ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، الناشر مكتبة وهبة ، مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط (١) ١٤٠٣هـ .

٢٢٣. طبقات الحنفية : لعبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي ، ( ت : ٧٧٥ ) ، النشر : مير محمد كتب خانة ، كراتشي .

٢٢٤. طبقات الشافعية : لأبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت: ٨٥١) ، تحقيق :  
د/ الحافظ عبد العليم خان ، ط (١) ١٤٠٧ هـ ، الناشر : عالم الكتب - بيروت .
٢٢٥. الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠هـ) : دار صادر- بيروت .
٢٢٦. طبقات المحدثين بأصبهان : لعب الله بن محمد بن جعفر الأنصاري (ت: ٣٦٩) ، تحقيق : عبد  
الغفور عبد الحق البلوشي ، ط (٢) ، ١٣١٢ / ١٩٩٢ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٢٧. طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) : لابن حجر ، تحقيق: عاصم  
عبد الله القريوتي ، مكتبة المنار ، ط (١) ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م ، راجعه وقدم له : طه عبد الرؤوف سعد ،  
ط (بدون) المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة .
٢٢٨. طرح التثريب في شرح التقريب: لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦) ، ولولده أبي  
زرعه (ت: ٨١٨ هـ) ، ط (بدون) (١٤١٣ / ١٩٩٢ م) ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة  
التاريخ العربي ، بيروت - لبنان .
٢٢٩. طلبة الطلبة : لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي (ت: ٥٣٧) ، تحقيق : خالد عبد  
الرحمن العك ، ١٤١٦ / ١٩٩٥ م . دار النفائس - عمان .
٢٣٠. عارضة الأحوذى لشرح صحيح الترمذي : لابن العربي المالكي (ت: ٥٤٣) ، ط (١)  
١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .
٢٣١. العجالة في الأحاديث المسلسلة : لأبي الفيض محمد ياسين الفاداني ، ط (٢) ١٩٨٥ م ، دار  
البصائر - دمشق .
٢٣٢. العزلة : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨) ، ط (١) ، ١٣٩٩ ، المطبعة السلفية  
- القاهرة .
٢٣٣. العلل : لأبي الحسن الدارقطني ، (ت: ٣٨٥) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط (١)  
١٤٠٥ / ١٩٨٥ م ، دار طيبة - الرياض . نسخه محفوظة تحت الرقم (٢٧٧٩) ، مصورة من المكتبة  
البيعية (باكستان) ، وأخرى تحت الرقم (١٤٤ - ١٤٨) مصورة عن المكتبة الناصرية (الهند) ، وأخرى  
تحت الرقم (١٨٢٦ - ١٨٣٠) مصورة عن مكتبة أحمد الثالث (تركيا) .
٢٣٤. العلل : للترمذي (ت: ٢٧٩هـ) مطبوع مع سنن الترمذي .
٢٣٥. العلل : لعلي بن عبد الله المديني (ت: ٢٣٤) ، تحقيق : محمد بن مصطفى الأعظمي ، ١٩٨٠ ،  
المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٣٦. علل ابن أبي حاتم : لأبي حاتم ( ت : ٣٢٧ ) ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، ١٤٠٥هـ — ، دار المعرفة - بيروت ، المطبعة السلفية ، القاهرة / ١٣٤٣ هـ .
٢٣٧. العلل المتناهية : لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ( ت : ٥٩٧هـ ) ، تحقيق : خليل الميس ، ط (١) ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٣٨. العلل ومعرفة الرجال : لابن حنبل ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت - الرياض ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٢٣٩. علوم الحديث : لأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ( ت : ٦٤٣ ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، ط ( بدون ) ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م ، دار الفكر المعاصر - بيروت .
٢٤٠. عمل اليوم والليلة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ، المعروف : بابن السني ( ت : ٣٦٤ ) ، تحقيق : كوثر البرني ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة - بيروت .
٢٤١. عون المعبود شرح سنن أبي داود : للعلامة : أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية ، ضبط وتحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر .
٢٤٢. العيال : لأبي بكر بن أبي الدنيا ( ت : ٢٦١ ) ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ، ط (١) ١٤١٠ / ١٩٩٠ ، دار بن القيم - السعودية .
٢٤٣. العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت : ١٧٥ ) ، تحقيق : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
٢٤٤. الغرباء من المؤمنين : لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ( ت : ٣٦٠ ) ، بتحقيق : بدر البدر ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، ١٩٨٣ م .
٢٤٥. غريب الحديث : أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ( ت : ٣٨٨ ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ .
٢٤٦. غريب الحديث : لإبراهيم بن إسحاق الحربي ( ت : ٢٨٥ ) ، تحقيق : سليمان إبراهيم محمد العايد ، ط (١) ١٤٠٥ هـ ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
٢٤٧. غريب الحديث : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق : عبد المعطي أمين القلعجي ، ط (١) ، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٤٨. غريب الحديث : للقاسم بن سلام الهروي ( ت : ٢٢٤ ) ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط (١) ١٣٩٦ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٤٩. فتاوى ابن تيمية : لابن تيمية . ( ت : ٧٢٨ ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد قاسم العاصمي ، ط ( بدون ) ، دار النشر مكتبة ابن تيمية .

٢٥٠. فتح الباري بشرح صحيح البخاري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ت : ٨٥٢ ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، ط ( بدون ) ١٣٧٩ هـ ، . دار المعرفة - بيروت .

٢٥١. فتح الباري في شرح صحيح البخاري : لعبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الدمشقي الشهير بابن رجب ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، ط ( ٢ ) ١٤٢٢ هـ ، دار ابن الجوزي - السعودية .

٢٥٢. الفتح السماوي : للمناوي ، تحقيق : أحمد مجتبي ، دار العاصمة - الرياض .

٢٥٣. فتح الباب في الكنى والألقاب : لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن إسحاق بن منده الأصبهاني ( ت : ٣٩٥ ) ، تحقيق : لأبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط ( ١ ) ، ١٤١٧ / ١٩٩٦ م ، مكتبة الكوثر ، السعودية .

٢٥٤. فتح المغيث شرح ألفية الحديث : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ( ت : ٩٠٢ ) ، تحقيق : علي حسين علي ، ط ( بدون ) ١٤١٢ هـ ، دار الإمام الطبري - بيروت .

٢٥٥. الفردس بمأثور الخطاب : لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، ( ت : ٥٠٩ ) ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، ط ( ١ ) ١٤٠٦ ، ١٩٨٦ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٥٦. فضائل الأوقات : لليهقي ، تحقيق : عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي ، ط ( ١ ) ١٤١٠ هـ ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة .

٢٥٧. فضائل الصحابة : لأحمد بن محمد بن حنبل ( ت : ٢٤١ ) ، تحقيق : وصي الله محمد عباس ، ط ( ١ ) ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٣ م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٥٨. فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي ( ت : ٢٢٤ ) ، بتحقيق : مروان العطية ، ومحسن خرابة ، ووفاء تقي الدين ، وقد صدر عن دار ابن كثير (دمشق - بيروت) ، ١٤٢٠ .

٢٥٩. فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته : لعبد الفتاح أحمد الحموز ، ط ( ١ ) ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ، دار عمار ، الأردن - عمان .

٢٦٠. فوائد تمام : لتمام بن محمد الرازي ( ت : ٤١٤ ) ، تحقيق : حمدي عبد الحميد السلفي ، ط ( ١ ) ، ١٤١٢ هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٢٦١. فيض القدير شرح الجامع الصغير : لعبد الرؤوف المناوي (١٠٣١هـ) ، صححه وعلق عليه :  
نخبة من العلماء ، دار المعرفة بيروت - لبنان ، ط (بدون ) ، توزيع : عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة .
٢٦٢. القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت : ٨١٧) . مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٦٣. القصاص والمذكرين : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي ابن الجوزي (ت : ٥٩٧) ، تحقيق :  
محمد لطفي الصباغ ، ط (٢) ، ١٤٠٩ / ١٩٨٨ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .
٢٦٤. قول الصحابي وأثره في الفقه الإسلامي : لشعبان محمد إسماعيل ، دار السلام ، مصر ، ط (١)  
١٤٠٨ هـ .
٢٦٥. القول المسدد في الذب عن مسند أحمد : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت :  
٨٥٢) ، ط (١) مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٤٠١ هـ ،
٢٦٦. الكاشف : للذهبي ، تحقيق : محمد عوامة ، دارالقبلة - جدة ، ط (١) ١٤١٣ / ١٩٩٢م .
٢٦٧. الكامل في ضعفاء الرجال : لابن عدي (ت : ٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، ط (٣)  
١٤٠٩ / ١٩٨٨ م ، دارالفكر - بيروت .
٢٦٨. الكشاف : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت : ٣٨) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ،  
ط (بدون) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢٦٩. كشف الأستار : لعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري ، (ت : ٧٣٠) ، تحقيق : عبد الله  
محمود محمد عمر . ط (بدون) ، ١٤١٨ / ١٩٩٧ ، دار الكتب العلمية - بيروت . دار الكتاب  
العربي ، ١٣٩٤ هـ .
٢٧٠. كشف الخفاء : لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت : ١١٦٢) ، تحقيق : أحمد القلاش ، ط (٤)  
١٤٠٥ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٧١. كشف الأسرار عن أصول اليزدوي : لعلاء الدين البخاري (ت : ٧٣٠ هـ) ، تحقيق : محمد  
المعتصم بالله ، ط (١) ١٤١١ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
٢٧٢. كشف الظنون : لحاجي خليفة (ت : ١٠٦٧هـ) ، ط (بدون) ١٤١٣ / ١٩٩٢م ، دار الكتب  
العلمية - بيروت .
٢٧٣. الكفاية في علم الرواية : لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ)  
، تحقيق : أبو عبد الله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، ط (بدون) ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

٢٧٤. كثر العمال : علاء الدين علي المتقي بن حسام الهندي (ت: ٩٧٥)، تحقيق : محمود عمر الدمياطي، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٧٥. الكنى والأسماء : محمد بن أحمد الدولابي (ت: ٣١٠) ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط (١) ١٤٢١ / ٢٠٠٠ م ، دار حزام ، لبنان - بيروت .
٢٧٦. الكنى والأسماء : لمسلم بن الحجاج ، تحقيق : عبد الرحيم القشقرى ، ط (١) ١٤٠٤ هـ الجامعة الإسلامية - المدينة .
٢٧٧. الكواكب النيرات : محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو البركات الذهبي (ت : ٢٩) تحقيق : حمدي عبد الحميد السلفي ، دار العلم - الكويت .
٢٧٨. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت : ٩١١) ، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة ، ط (١) ، ١٤١٧ / ١٩٩٦ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٧٩. لسان العرب : محمد بن بن مكرم بن منظور (ت : ٧١١) ، ط (١) ، دار صادر - بيروت .
٢٨٠. لسان الميزان : لابن حجر ، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية - الهند ، ط (٣) ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م ، مؤسسة الأعلمي - بيروت .
٢٨١. ما صح من آثار الصّحابة في الفقه : لزكريا غلام قادر الباكستاني، ط (١) ١٤٢١/٢٠٠٠ ، دار الخراز - جده ، دار ابن حزم ، بيروت - لبنان .
٢٨٢. المجالسة وجواهر العلم : لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري (ت : ٣٣٣) ، ط (١) ١٤٢٣/٢٠٠٢ ، دار ابن الحزم .
٢٨٣. المجروحين : لابن حبان، (ت : ٣٥٤هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زائد، ط (١) ١٣٩٦ هـ — ، دار الوعي - حلب .
٢٨٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لعلي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ) ، ط (بدون) ١٤٠٧ هـ ، دار الريان للتراث ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، بيروت.
٢٨٥. المجموع شرب المهذب : لأبي بكر زكريا شرف النووي ، (ت: ٦٧٦) ، ط (بدون) ، دار الفكر - بيروت .
٢٨٦. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخترى : لمحمد بن عمرو ابن البخترى بن مدرك ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، ط (١) ١٤٢٢ / ٢٠٠١ م ، دار البشائر الإسلامية - لبنان - بيروت .

٢٨٧. محاضرات في علوم الحديث : د / مصطفى النازي ( ت : ١٤٠١ هـ ) ، نشر : دار التأليف - مصر .

٢٨٨. المختصرين : لابن أبي الدنيا (ت:٢٨١) ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف ، ط (١) ، ١٤١٧ / ١٩٩٧ م ، دار ابن حزم ، بيروت - لبنان .

٢٨٩. المحكم والمحيط الأعظم : لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة (ت: ٤٥٨) ، تحقيق : عبد الحميد هندراوي ، ط (١) ٢٠٠٠ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٩٠. المحلى : لعلي بن أحمد بن حزم ( ت : ٤٥٦ ) ، دار الآفاق الجديدة - بيروت ، ط (بدون) ، لجنة إحياء التراث العربي .

٢٩١. مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ( ت : ٧٢١ ) ، تحقيق : محمود خاطر ، ط (بدون) ١٤١٥ / ١٩٩٥ م ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت .

٢٩٢. المختلطين : لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي العلائي ، تحقيق : رفعت فوزي عبد المطلب ، وعلي عبد الباسط مزيد ، ط (١) ١٤١٧ / ١٩٩٦ م ، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر .

٢٩٣. مذكرة في أصول الفقه : لمحمد الأمين الشنقيطي ، ط (٥) ٢٠٠١ م ، مكتبة العلوم والحكم .

٢٩٤. المراسيل : لابن أبي حاتم (ت:٣٢٧) ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، ط (١) ، ١٣٩٧ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٩٥. المراسيل : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت : ٢٧٥) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط (١) ١٤٠٨ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٩٦. المرض والكفارات : لعبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، (ت : ٢٨١) ، تحقيق : عبد الوكيل الندوي ، ط (١) ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، الدار السلفية - بمباي .

٢٩٧. مسائل أحمد رواية ابنه عبد الله : لعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠) ، تحقيق : زهير الشاويش ، ط (١) ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٩٨. مساوئ الأخلاق : لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (ت : ٣٢٧) ، تحقيق : مصطفى عطا ، ط (١) ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .



٢٩٩. المستدرك على الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت : ٤٠٥) تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط (١) ١٤١١ / ١٩٩٠ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٠٠. المستصفي في علم الأصول : لمحمد بن محمد الغزالي أبو حامد (ت : ٥٠٥) ، تحقيق : محمد عبد السلام عبد الشافي ، ط (١) ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٠١. المسند : للهيثم بن كليب الشاشي (ت : ٣٣٥) ، تحقيق : محفوظ عبد الرحمن زين الله ، ط (١) ١٤١٠ هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
٣٠٢. المسند : لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي (ت : ٢٩٢) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
٣٠٣. مسند أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١) ، حققه وضبط نصه : أحمد بن عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزامل ، إبراهيم محمد النووي ، محمد مهدي المسلمي ، محمود محمد خليل ، عالم الكتب بيروت - لبنان ، ط (١) ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ، وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، مكتبة التراث الإسلامي .
٣٠٤. مسند ابن الجعد : لعلي بن الجعد الجوهري (ت : ٢٣٠) ، تحقيق : لعامر أحمد حيدر ، ط (١) ١٤١٠ / ١٩٩٠ م ، مؤسسة نادر - بيروت .
٣٠٥. مسند إسحاق بن راهوية : لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه (ت : ٢٣٨) ، تحقيق : لعبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، ط (١) ١٤١٢ / ١٩٩١ م ، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة .
٣٠٦. مسند البزار : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت : ٢٩٢ هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، ط (١) ١٤٠٩ هـ ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت .
٣٠٧. مسند الحارث بن أبي أسامة : للحافظ نور الدين الهيثمي (ت : ٢٨٢) ، تحقيق : حسين أحمد صالح الباكري ، ط (١) ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٢ م ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة .
٣٠٨. مسند الحميدي : لعبد الله بن الزبير الحميدي ، (ت : ٢١٩) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية - مكتبة المتنبي ، بيروت - القاهرة .
٣٠٩. مسند الروياني : لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ، ، تحقيق : أيمن علي أبو يمان ، ط (١) ١٤١٦ ، مؤسسة قرطبة - القاهرة .
٣١٠. مسند سعد بن أبي وقاص : لأحمد بن كثير الدورقي (ت : ٢٤٦) ، تحقيق : عامر حسن صبري ، ط (١) ١٤٠٧ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

٣١١. مسند الشافعي : محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣١٢. مسند الشاميين : لسليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط (١) ١٤٠٥ هـ / ١٤٨٤ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٣١٣. مسند الشهاب : محمد بن سلامة القضاعي (ت : ٤٥٤) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط (٢) ، ١٤٠٧ / ١٩٨٦ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٣١٤. مسند الطيالسي : للطيالسي ( ت : ٢٠٤) ، ط (بدون) دار المعرفة ، بيروت .
٣١٥. مسند أبي عوانة : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، ( ت : ٣١٦) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، ط (١) ١٩٩٨ م ، دار المعرفة - بيروت .
٣١٦. مسند أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت : ٣٠٧) ، تحقيق : حسين سليم أحد ، ط (١) ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، دار المأمون للتراث - دمشق .
٣١٧. مسند عبد بن حميد : لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي (ت : ٢٤٩) ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي ، صدر عن مكتبة السنة بالقاهرة ، ط (١) ، ١٤٠٨ / ١٩٨٨ .
٣١٨. مسند عبد الله بن المبارك : لعبد الله بن المبارك بن واضح ، (ت: ١٨١) ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ط (١) ، ١٤٠٧ ، مكتبة المعارف - الرياض .
٣١٩. مشارق الأنوار : لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ، (ت: ٥٤٤) ، المكتبة العتيقية - تونس ودار التراث - القاهرة .
٣٢٠. مشاهير علماء الأمصار : لمحمد بن حبان البستي ، تصحيح : م.فلايشهمر ، ط (بدون) ١٩٥٩ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٢١. مشتهر أسامي المحدثين : لأبي عبد الله الهروي تحقيق : نظر محمد الفريابي ، ط (١) ١٤١١ هـ ، الرشيد - الرياض .
٣٢٢. مشكاة المصابيح : لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، ط (٣) ، ١٩٨٥ م ، المكتب الإسلامي - بيروت .
٣٢٣. مشيخة ابن شاذان الصغرى : لأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان (ت: ٤٢٦) ، تحقيق : عصام موسى هادي ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة .

٣٢٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت : ٨٤٠)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي ، ط (٢) ١٤٠٣هـ ، دار العربية - بيروت .

٣٢٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : لأحمد بن محمد الفيومي (ت : ٧٧٠) ، المكتبة العلمية - بيروت .

٣٢٦. المصنف : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت : ٢١١) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط (٢) ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٣٢٧. المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت : ٢٣٥) تحقيق محمد عوامة ، ط (١) ١٤٢٧ / ٢٠٠٦م ، دار قرطبة ، بيروت - لبنان .

٣٢٨. المطالبة العالية : لابن حجر ، تحقيق : سعد بن ناصر الشثري ، ط (١) ١٤١٩هـ ، دار العاصمة - السعودية .

٣٢٩. معالم التنزيل : للحسين بن مسعود البغوي (ت : ٥١٦) ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك ، ط (بدون) ، دار المعرفة - بيروت .

٣٣٠. معالم السنن : لأبي سليمان الخطابي ، مع سنن أبي داود ، تحقيق : أحمد محمد شاكر - محمد الفقي ، ط (بدون) ، ١٣٦٧هـ ، مطبعة أنصار السنة ، القاهرة .

٣٣١. معتصر المختصر : لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة المتنبى - القاهرة .

٣٣٢. معجم أبي يعلى : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، (ت : ٣٠٧هـ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، ط (١) ١٤٠٧ ، إدارة العلوم الأثرية ، حيدر آباد .

٣٣٣. المعجم الأوسط : للطبراني ، (ت : ٣٦٠) ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني ، ١٤١٥ ، دار الحرمين - القاهرة .

٣٣٤. معجم البلدان : لياقوت الحموي . (ت : ٦٢٠) ، ط (١) ١٩٩٣م ١٩٩٥م ، دار صادر بيروت .

٣٣٥. معجم الشيوخ : لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت : ٣٧١) ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط (١) ١٤١٠ ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

٣٣٦. معجم الصحابة : للحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي (ت : ٣٥١) ، بتحقيق : أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصري ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية ، ط (١) ١٤١٨هـ .

٣٣٧. المعجم الصغير : للطبراني (ت: ٣٦٠) ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج ، ط (١) ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م ، المكتب الإسلامي ، دار عمار ، بيروت - عمان .
٣٣٨. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة ، ط (٥) ، ١٤٠٥ ، مؤسسة ، بيروت .
٣٣٩. المعجم الكبير: للطبراني ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط (٢) ٤٠٤ / ١٩٨٣ م مكتبة العلوم والحكم - الموصل .
٣٤٠. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل ، مطبعة بريل - في مدينة ليدن سنة ١٩٦٧ م .
٣٤١. المعجم الوسيط : إخراج : إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول - تركيا ، ط (١) ١٣٨٠ / ١٩٦٠ م ، ط (٢) ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م ، القاهرة .
٣٤٢. معرفة الثقات : للعجلي (٢٦١هـ) ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط (١) ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، مكتبة دار المدينة المنورة .
٣٤٣. معرفة الرجال : ليعحي بن معين ، تحقيق : محمد كامل نصار ، ط (بدون) ١٤٠٥ .
٣٤٤. معرفة السنن والآثار : لأبي بكر البيهقي ، تحقيق: سيد كسروي حسين ، ط (بدون) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٤٥. معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت : ٤٣٠) ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن - الرياض ، ١٤١٩ .
٣٤٦. معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) ، تحقيق : السيد معظم حسين ، ط (٢) ١٣٩٧ / ١٩٧٧ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٤٧. المعرفة والتاريخ : ليعقوب الفسوي (٢٧٧) ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
٣٤٨. المغرب في ترتيب المغرب : لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق: محمود فاخوري ، وعبد الحميد مختار ، ط (١) ١٩٧٩ ، مكتبة أسامة بن زيد - حلب .
٣٤٩. المغني : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠) ، ط (١) ١٤٠٥ ، دار الفكر - بيروت .

٣٥٠. المغني عن حمل الأسفار : لأبي الفضل العراقي (ت: ٨٠٦)، تحقيق : أشرف عبد المقصود، ط ( بدون ) ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ م ، مكتبة طرية - الرياض .
٣٥١. المغني في الضعفاء : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨) ، تحقيق : نور الدين عتر .
٣٥٢. المفردات في غريب القرآن : لأبي القاسم الحسين بن محمد الشهير بالراغب الأصبهاني (ت : ٥٠٢) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، ط ( بدون ) ، دار المعرفة - لبنان .
٣٥٣. المقاصد الحسنة : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢) ، تحقيق : محمد عثمان الخشت ، ط (١) ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م ، دار الكتاب العربي - بيروت .
٣٥٤. مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت : ٣٩٥) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط (٢) ١٤٢٠ / ١٩٩٩ م ، دار الجليل ، بيروت - لبنان .
٣٥٥. مقدمة ابن الصلاح : لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت : ٦٤٣) ، تحقيق : نورالدين عتر ، دار الفكر المعاصر - بيروت . ١٣٩٧ / ١٩٧٧ م .
٣٥٦. مقدمة فتح الباري : لأحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢) ، تحقيق : محمد عبد الفؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، ١٣٧٩ / دار المعرفة - بيروت .
٣٥٧. المقنع في علوم الحديث : للأنصاري (٨٠٤) ، تحقيق : عبد الله يوسف الجديع ، ط (١) ١٤١٣ هـ ، دار فواز - السعودية .
٣٥٨. المنتظم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت: ٥٩٧) ، ط (١) ١٢٥٨ ، دار صادر ، بيروت .
٣٥٩. المنتقى من السنن المسندة : لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري (ت : ٣٠٧) ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، ط (١) ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت .
٣٦٠. من رمي بالاختلاط : إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، (ت : ٨١٤) ، تحقيق : علي حسن عبد الحميد ، الوكالة العربية - الزرقاء .
٣٦١. من كلام أبي زكريا في الرجال : ليحيى بن معين ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث - دمشق .
٣٦٢. المنهل الروي : لمحمد بن إبراهيم بن جماعة (ت: ٧٣٣) ، تحقيق : محي الدين عبد الرحمن رمضان ، ط (٢) ١٤٠٦ ، دار الفكر - دمشق .

٣٦٣. من وافقت كُنَيْتُهُ كُنْيَةَ زَوْجِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ : لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويِّهِ  
النيسابوري المصري (ت : ٣٦٦) ، بتخريج وتعليق : مشهور حسن محمود سلمان ، دار ابن القيم -  
المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٩ .

٣٦٤. موسوعة الحافظ ابن حجر العسقلاني الحديثية ، جمع وإعداد : وليد أحمد الحسين الزبيري ، إياد  
عبد اللطيف القبيسي ، مصطفى قحطان الحبيب ، بشير جواد القبيسي ، عماد محمد البغدادي، ط (١)  
١٤٢٢ / ٢٠٠٢ هـ ، سلسلة إصدارات مجلة الحكمة .

٣٦٥. الموضوعات : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت : ٥٩٧) ، تحقيق : توفيق حمدان ،  
ط (١) ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٦٦. موطأ الإمام مالك : لمالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي (ت : ١٧٩) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد  
الباقي ، دار إحياء التراث العربي - مصر .

٣٦٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الفكر .

٣٦٨. ناسخ الحديث ومنسوخه : أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف : بابن شاهين (ت :  
٣٨٥) ، تحقيق : سمير بن أمير الزهير ، ط (١) ١٤٠٨ / ١٩٨٨ م ، مكتبة المنار - الزرقاء .

٣٦٩. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار : لابن حجر ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي،  
ط (١) ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٢ م ، دار ابن كثير ، دمشق - بيروت .

٣٧٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر : لأحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢) ، تحقيق : نور الدين  
عتر ، ط (٢) ١٤١٤ هـ ، دار الخبر - بيروت .

٣٧١. نصب الراية تخريج أحاديث الهداية: للزيلعي (٧٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين ط (١)  
١٤١٦ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.

٣٧٢. النكت على مقدمة ابن الصلاح : لأبي عبد الله محمد بن جمال بن بهار (ت : ٧٩٤) ، تحقيق : د.  
زين العابدين بن محمد بلا فريج ، ط (١) ١٤١٩ / ١٩٩٨ م ، أضواء السلف - الرياض .

٣٧٣. النكت على كتاب ابن الصلاح : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢) ، تحقيق :  
ربيع هادي مدخلي ، ط (٤) ١٤١٧ هـ ، دار الراية - الرياض .

٣٧٤. النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت : ٦٠٦) ، تحقيق  
: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، ط (بدون) ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م ، المكتبة العلمية - بيروت .

٣٧٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين : لمصطفى عبد الله الفلسطيني الرومي (ت : ١٠٦٧) ، ط (بدون) ١٤١٢ / ١٩٩٢ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٧٦. هواتف القبور : لأبي بكر عبد الله ابن أبي الدنيا (ت : ٢٨١) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط (١) ، ١٤١٣ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

٣٧٧. وصايا العلماء عند حضور الموت : لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (ت : ٣٧٩هـ) ، حققه وصنع فهارسه صلاح محمد الخيمي ، راجعه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : عبد القادر الأرناؤوط ، ط (١) ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ ، دار ابن كثير ، دمشق - بيروت .

٣٧٨. الوفاة : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (ت : ٣٠٣) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، مكتبة التراث الإسلامية - القاهرة .

٣٧٩. اليواقيت والدرر : لعبد الرؤوف المنادي (ت : ١٠٣١) ، تحقيق : المرتضى الزين أحمد ، ط (١) ١٩٩٩ م ، مكتبة الرشد - الرياض .

\*\*\*\*\*

## فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٧	أهمية الموضوع
٩	أسباب اختيار الموضوع
١١	خطة البحث
١٣	التعريف بمصادر البحث
١٤	منهج البحث
١٤ - ١٦	طريقة عرض الآثار والمادة العلمية وترتيبها
	عملي في الصناعة الحديثة
١٦	أولاً : التخريج
١٧	ثانياً : دراسة الإسناد

٢٠	الصعوبات التي واجهتني في البحث
٢١	شكر وتقدير
٣٢	القسم الأول : التعريف بالصحابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم
٢٧ - ٢٤	التمهيد : في تعريف الأثر والخبر والفرق بينهما
٣٦ - ٢٩	الفصل الأول : التعريف بالصحابة ومكانتهم
٢٩	المبحث الأول : تعرف الصحابي
٣٢	المبحث الثاني : مكانة الصحابة الكرام
٤٦ - ٣٨	الفصل الثاني : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ، ومناهج الأمة في ذلك
٣٨	المبحث الأول : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة
٤٥	المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة
١٣٢٠ - ١	القسم الثاني : آثار الصحابة في الجنائز
١	مَا قَالُوا فِي ثَوَابِ الْحُمَى وَالْمَرَضِ
١٠٧	مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَثَوَابِهَا
١٣٣	تَمَنَّى الْمَوْتَ
١٧٠	مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ تَمَنِّي الْمَوْتِ
١٧٦	مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ مِنْ قِصْرِ الْأَمَلِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ
١٨٣	فِي الْعُمْرِ
١٨٩	حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ
١٩٦	بَابُ الْمَرِيضِ يُؤَخَذُ مِنْ أَظْفَارِهِ وَعَائَتِهِ
١٩٩	الْغُسْلُ لِلْمَوْتِ
٢٠٧	مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا حُضِرَ
٢١٥	حَالُ الْمَرِيضِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ
٢١٨	فِي الرَّجُلِ يَرشَحُ جَبِينُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ
٢٣٢	فِي تَلْقِينِ الْمَيِّتِ
٢٤٤	مَا قَالُوا فِي تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ
٢٥٤	مَا قَالُوا فِي تَعْمِيضِ الْمَيِّتِ



- ٢٥٥ فِي الْمَيِّتِ يُغَسَّلُ ، مَنْ قَالَ يُسْتَرُّ وَلَا يُجَرَّدُ
- ٢٧٩ مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ كَمْ يُغَسَّلُ مَرَّةً وَمَا يُجْعَلُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يُغَسَّلُ بِهِ
- ٣٠٢ فِي الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُوَجَدْ لَهُ سِدْرٌ يُغَسَّلُ بِغَيْرِهِ : خِطْمِيٌّ أَوْ أُشْتَانٍ
- ٣٠٤ فِي عَصْرِ بَطْنِ الْمَيِّتِ
- ٣١١ مَنْ كَانَ يَقُولُ : انْفُضْ الْمَيِّتَ وَلَا تَكْبُهُ
- ٣١٢ مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ إِذَا غُسِّلَ يُؤْخَذُ مِنْهُ الظُّفْرُ أَوْ الشَّيْءُ ، وَمَا يُصْنَعُ بِهِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ ، أَمْ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ
- ٣١٦ فِي الْمَيِّتِ يَسْقُطُ مِنْهُ الشَّيْءُ مَا يُصْنَعُ بِهِ ؟
- ٣١٧ مَا قَالُوا : فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ مَعَ النِّسَاءِ وَلَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ
- ٣٢٤ فِي الْمَرْأَةِ تُغَسَّلُ زَوْجَهَا ، أَلَهَا ذَلِكَ ؟
- ٣٣٠ فِي الرَّجُلِ يُغَسَّلُ امْرَأَتُهُ
- ٣٤١ فِي شَعْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا غُسِلَتْ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ ؟
- ٣٤٤ فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ ، أَوْ يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كَمَا هُوَ أَوْ يُغَسَّلُ ؟
- ٣٥٥ فِي الْمَرْجُومَةِ تُغَسَّلُ أَمْ لَا ؟
- ٣٥٧ فِي الْحَنُوطِ ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ ؟ وَأَيْنَ يُجْعَلُ ؟
- ٣٥٩ فِي الْمَسْكَ فِي الْحَنُوطِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ
- ٣٧٥ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ الْمَسْكَ فِي الْحَنُوطِ
- ٣٧٦ مَا قَالُوا فِي كَمْ يُكْفَنُ الْمَيِّتُ ؟
- ٤٢١ مَا قَالُوا فِي كَمْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا
- ٤٢٢ الْعِمَامَةُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ تُصْنَعُ ؟
- ٤٢٣ فِي إِجْمَارِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ ، تُجَمَّرُ وَهِيَ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟
- ٤٣٠ مَنْ كَانَ يَقُولُ : تَجَمَّرُ ثِيَابُهُ وَثَرًا
- ٤٣١ مَنْ قَالَ : لِيَكُنْ الْكَفَنُ أَبْيَضٌ وَرَخَّصَ فِي غَيْرِهِ
- ٤٣٣ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَطْهِيرِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْمَوْتِ
- ٤٣٧ مَا قَالُوا : فِي تَحْسِينِ الْكَفَنِ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ ، وَمَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ لَا يُفْعَلَ
- ٤٤٢ مَنْ قَالَ : لَيْسَ عَلَى غَاسِلِ الْمَيِّتِ غُسْلٌ
- ٤٧٤ مَنْ قَالَ : عَلَى غَاسِلِ الْمَيِّتِ غُسْلٌ
- ٤٩٨ فِي ثَوَابِ غَاسِلِ الْمَيِّتِ

- ٥٠٥ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ
- ٥٠٧ مَا قَالُوا : فِي الْجِنَازَةِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِالسَّرِيرِ : يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ أَمْ لَا ؟ وَمَا يُصْنَعُ فِيهِ بِالْمَرْأَةِ
- ٥٠٩ مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ يُتَّبَعُ بِالْمَجْمَرِ
- ٥٢٩ فِي وَضْعِ الرَّجْلِ عُنُقَهُ فِيمَا بَيْنَ عُدْوَيْ السَّرِيرِ
- ٥٣٥ مَا قَالُوا فِي الرَّجْلِ يَقُولُ خَلْفَ الْمَيِّتِ : اسْتَغْفِرُوا لَهُ
- ٥٣٧ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْجِنَازَةِ
- ٥٤٠ مَا قَالُوا فِي الْأَذْنِ بِالْجِنَازَةِ ، مَنْ كَرِهَهُ
- ٥٤٦ مَنْ رَخَّصَ فِي الْإِذْنِ بِالْجِنَازَةِ
- ٥٥٠ الْقَوْلُ إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ
- ٥٥٤ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ مَنْ رَخَّصَ فِيهِ
- ٦٠٣ مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَشْيَ خَلْفَ الْجِنَازَةِ
- ٦٢٣ مَنْ رَخَّصَ فِي الرُّكُوبِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
- ٦٣٠ مَنْ كَرِهَ الرُّكُوبَ مَعَهَا
- ٦٣٤ فِي الْجِنَازَةِ يُسْرَعُ بِهَا إِذَا خُرِجَ بِهَا أَمْ لَا ؟
- ٦٤٤ بَأَيِّ جَوَانِبِ السَّرِيرِ يُبْدَأُ فِي الْحَمْلِ ؟
- ٦٤٧ مَا قَالُوا فِيمَا يُجْزَى مِنْ حَمْلِ جِنَازَةٍ
- ٦٥٤ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ مَعَ الْجِنَازَةِ : مَنْ كَرِهَهُ
- ٦٥٧ مَنْ رَخَّصَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ مَعَ الْجِنَازَةِ وَالصِّيَاحُ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا
- ٦٥٨ مَا قَالُوا فِيمَنْ أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ
- ٦٧٠ مَا قَالُوا : فِي الْجِنَائِزِ يُصَلَّى عَلَيْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا
- ٦٨٨ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِمَّا يُصْنَعُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ الصِّيَاحِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ
- ٦٩٤ مَا قَالُوا : فِي الْإِطْعَامِ عَلَيْهِ وَالتَّيَاحَةِ
- ٦٩٥ مَا قَالُوا : فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ ، وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ
- ٧٠٨ مَنْ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمَيِّتِ دُعَاءٌ مُوقَّتٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَادَّعَى بِمَا بَدَأَ لَكَ
- ٧١٢ مَا يُبْدَأُ بِهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِيَةِ ، وَالثَّلَاثَةِ ، وَالرَّابِعَةِ
- فِي الرَّجْلِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ :
- ٧١٦ مَنْ قَالَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : مَرَّةً
- ٧٢٣ مَنْ كَانَ يُتَابِعُ بَيْنَ تَكْبِيرِهِ عَلَى الْجِنَازَةِ
- ٧٢٥ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

- ٧٤١ مَنْ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْجِنَازَةِ قِرَاءَةٌ
- ٧٤٦ مَا قَالُوا : فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ ، مَنْ كَبَّرَ أَرْبَعًا
- ٨٠٤ مَنْ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى الْجِنَازَةِ حَمْسًا
- ٨٢٥ مِنْ كَبَّرَ عَلَى الْجِنَازَةِ ثَلَاثًا
- ٨٢٧ مَنْ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى الْجِنَازَةِ سَبْعًا وَتِسْعًا
- ٨٣٣ فِي الرَّجُلِ يَخَافُ أَنْ تَقُوتَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجِنَازَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَضِّئٍ
- ٨٣٩ إِذْ نَسِيَ تَكْبِيرَةً فِي صَلَاةِ الْجَنَائِزِ
- ٨٤٠ فِي الرَّجُلِ يَفُوتُهُ التَّكْبِيرُ عَلَى الْجِنَازَةِ يَقْضِيهِ أَمْ لَا وَمَا ذَكَرَ فِيهِ
- ٨٤١ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْجِنَازَةِ كَمْ هُوَ؟
- ٨٤٨ مَنْ قَالَ : يُسَلِّمُ حَتَّى يَسْمَعَ مِنْ يَلِيهِ
- ٨٥٠ مَنْ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْجِنَازَةِ
- ٨٥٧ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْجِنَازَةِ مَنْ قَالَ : لَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَعَ
- ٨٦٠ مَنْ رَخَّصَ فِي أَنْ يَجْلِسَ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ
- ٨٦٧ الْقِيَامَ حِينَ تَرَى الْجِنَازَةَ
- ٨٦٨ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ : أَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يُؤذَنَ لَهُ ؟
- ٨٨٠ فِي الْمَرْأَةِ أَيْنَ يُقَامُ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ ؟ وَالرَّجُلِ أَيْنَ يُقَامُ مِنْهُ ؟
- ٨٨٤ مَا قَالُوا فِيهِ إِذَا اجْتَمَعَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَيْفَ يُصْنَعُ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا
- ٨٨٧ فِي جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَنْ قَالَ : الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءُ أَمَامَ ذَلِكَ
- ٨٩٧ فِي الرَّجُلِ يَحْيِيءُ وَقَدْ وَضَعُوا الْجِنَازَةَ : يَنْتَظِرُ ؟
- ٩٠٣ مَا قَالُوا فِي السَّقَطِ مَنْ قَالَ : يُصَلِّي عَلَيْهِ
- ٩٢٠ مَنْ قَالَ : لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَهْلَّ صَارِحًا
- ٩٣٤ فِي الصَّلَاةِ عَلَى وَكِدِ الزَّنَى
- ٩٣٩ فِي ثَوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ وَتَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ
- ٩٦٠ فِي الْمَيِّتِ مَا يَتَّبَعُهُ مِنْ صَلَاةِ النَّاسِ عَلَيْهِ
- ٩٦٦ فِي اللَّحْدِ لِلْمَيِّتِ مَنْ أَمَرَ بِهِ وَكَرِهَ الشُّقَّ
- ٩٩٢ مَا قَالُوا : فِي الْقَبْرِ كَمْ يَدْخُلُهُ
- ٩٩٤ فِي الْمَرْأَةِ مَنْ يَدْخُلُهَا قَبْرَهَا وَمَنْ يَلِيهَا
- ٩٩٧ دَفَنُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
- ٩٩٨ مَا قَالُوا فِي إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

- ١٠٠٤ مَا قَالُوا فِي حَلِّ الْعُقَدِ عَنِ الْمَيِّتِ
- ١٠٠٥ مَا قَالُوا فِي الْمَيِّتِ مَنْ قَالَ : يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ
- ١٠٠٧ مَنْ أَدْخَلَ مَيِّتًا مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ
- ١٠١١ مَا قَالُوا : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ
- ١٠٣٣ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ وَيُسَوَّى عَلَيْهِ
- ١٠٣٨ فِي الْمَيِّتِ يُحْتَى فِي قَبْرِهِ
- ١٠٤٥ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُحْتَى عَلَيْهِ التُّرَابُ حَتَّى
- ١٠٤٦ مَا قَالُوا فِي الْقَصَبِ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ
- ١٠٤٧ فِي اللَّيْلِ : يُنْتَصَبُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُبْنَى بِنَاءً ؟
- ١٠٥٣ سَتَرَ الثُّوبِ عَلَى الْقَبْرِ
- ١٠٥٤ فِي الْقَبْرِ يَعْلَمُ وَيُكْتَبُ عَلَيْهِ
- ١٠٥٥ فِيمَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرْفَعَ الْقَبْرَ
- ١٠٥٦ فِي الْفُسْطَاطِ يُضْرَبُ عَلَى الْقَبْرِ
- ١٠٥٨ فِي اللَّحْدِ يُوَضَعُ فِيهِ شَيْءٌ يَكُونُ تَحْتَ الْمَيِّتِ
- ١٠٦٤ فِي الرَّجُلِ يَقُومُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى يُدْفَنَ وَيَفْرَغَ مِنْهُ
- ١٠٦٨ فِي تَحْصِيصِ الْقَبْرِ ، وَالْأَجْرُ يُجْعَلُ لَهُ
- ١٠٧٠ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَطَأَ عَلَى الْقَبْرِ
- ١٠٧٨ مَنْ رَخَّصَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ
- ١٠٨١ فِي الرَّجُلِ يَبُولُ أَوْ يُحْدِثُ بَيْنَ الْقُبُورِ
- مَا ذُكِرَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْقُبُورِ إِذَا مَرَّ بِهَا ،
- ١٠٨٢ مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ
- ١٠٩١ مَنْ كَانَ يَأْتِي قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٠٩٢ فِي تَسْوِيَةِ الْقَبْرِ وَمَا جَاءَ فِيهِ
- ١٠٩٦ مَنْ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ١١٠٣ مَنْ كَرِهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ
- ١١٠٥ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ
- ١١١٧ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ الْقَرَابَةُ الْمُشْرِكُ : يَحْضُرُهُ أَمْ لَا ؟
- ١١٢٢ فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ غَيْرَ طَرِيقِ الْجِنَازَةِ وَيُعَارِضُهَا
- ١١٢٣ فِي الرَّجُلِ يُوصِي أَنْ يُدْفَنَ فِي الْمَوْضِعِ

- ١١٢٧ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ نَفْسَهُ ، وَالتُّفْسَاءُ مِنَ الرَّثَى : هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ ؟
- ١١٢٩ فِي ثَوَابِ الْوَلَدِ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ
- ١١٣١ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُدْفَنَانِ فِي الْقَبْرِ
- ١١٣٢ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَيْنَ تُدْفَنُ ؟
- ١١٣٤ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْعِظَامِ وَعَلَى الرَّءُوسِ
- ١١٣٧ مَنْ قَالَ : يُقَامُ لِلْجِنَازَةِ إِذَا مَرَّتْ
- ١١٤٤ مَنْ كَرِهَ الْقِيَامَ لِلْجِنَازَةِ
- ١١٥٩ فِي عِيَادَةِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي
- ١١٦٠ الرَّجُلِ تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي بِهَا بَعْدَهُ
- ١١٦٧ فِي الْمَيِّتِ يُصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَمَا دُفِنَ مَنْ فَعَلَهُ ؟
- ١١٧١ الصَّلَاةُ بَيْنَ الْقُبُورِ
- ١١٧٣ انْتِظَارُ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ
- ١١٧٥ مَنْ كَانَ لَا يَرَى الصَّلَاةَ عَلَيْهَا إِذَا دُفِنَتْ وَقَدْ صُلِّيَ عَلَيْهَا
- ١١٧٩ فِي الزَّوْجِ وَالْأَخِ أَيُّهُمَا أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ ؟
- ١١٨٢ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ لَمْ يَرَ بِهِ بِأَسَا
- ١١٨٨ مَنْ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ
- ١١٩٠ فِي الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ مَا يَقُولُ ؟
- ١١٩٧ مَا قَالُوا فِي سَبِّ الْمَوْتَى ، وَمَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ
- ١٢٠٨ مَنْ كَرِهَ الزَّحَامَ فِي الْجِنَازَةِ
- ١٢٠٩ فِي الْجِنَازَةِ يَمُرُّ بِهَا فَيُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا
- ١٢١١ مَنْ كَانَ إِذَا حَمَلَ جِنَازَةً تَوَضَّأَ
- ١٢١٣ مَنْ كَانَ يَرَى التَّعْجِيلَ بِالْمَيِّتِ وَلَا يُحْبَسُ
- ١٢١٥ فِي مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، وَمَا ذُكِرَ فِيهِ
- ١٢٣٢ فِيمَا يُخَفَّفُ بِهِ عَذَابُ الْقَبْرِ
- ١٢٣٣ فِي الْمُسَاعَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
- ١٢٤٦ فِي أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ
- ١٢٥٣ فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ كَيْفَ تَخْرُجُ ؟ وَنَفْسِ الْكَافِرِ ؟
- ١٢٦٢ فِي الرَّجُلِ يَرْفَعُ الْجِنَازَةَ مَا يَقُولُ ؟
- ١٢٦٣ فِي الْمَيِّتِ يُقْبَلُ بَعْدَ الْمَوْتِ

١٢٧٠	فِي الرَّجُلِ يُعَزَّى مَا يُقَالُ لَهُ ؟
١٢٧١	مَا يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
١٢٧٢	فِي تَبَشُّرِ الْقُبُورِ
١٢٧٥	فِي النَّيَّاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَمَا جَاءَ فِيهَا
١٢٩٠	مَنْ رَخَّصَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ
١٣٠٧	لَا يُنْقَلُ الرَّجُلُ مِنْ حَيْثُ يَمُوتُ
١٣١٥	فِي الْمَيِّتِ أَوْ الْقَتِيلِ يُنْقَلُ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى غَيْرِهِ
١٣١٩	مَوْتُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
١٣٢١	<b>الخاتمة :</b> وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات
	<b>الفهارس العلمية :</b> 
١٣٢٤	فهرس الآيات القرآنية
١٣٢٥	فهرس أطراف الأحاديث
١٣٢٨	فهرس الآثار التي اختلف فيها رفعاً ووقفاً
١٣٣٠	فهرس الآثار على مسانيد الصحابة
	فهرس الأعلام الواردة في النص ويشمل :
١٣٥٢	أ- الأسماء
١٣٩٢	ب- النساء
١٣٩٤	ج- المبهمون
١٣٩٨	فهرس المصادر والمراجع
١٤٣٠	دليل المحتويات

\*\*\*\*\*

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات